

كثير الحفظ
في
كتابات علي بن أبي طالب

بإبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

هذه الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب البزري

قللاً عن نُسَخَتِي كَيْدِن وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الأب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الأول

حق الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٥

97/27
J. -

كثير الحظا
في

كتاب تنبيه الألفاظ

رؤي يوسف يعقوب بن سمان السكيت

هذه الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي

تقلا عن نسختي كين وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

حق الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٥

ثاني العقل والجور

إِنَّهُ لَا ضَيْلَ مِنْ قَوْمٍ أَصْلَاءَ بَيْنِي الْأَصْلَاءَ وَزَادَ أَيُّ ضَيْلٍ لَهُ أَهْلٌ وَحَبَّةٌ
 إِنَّهُ جَدُّ عَمَّا أَصْلَاءَ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ اللَّهُ وَإِنَّهُ لَنَدُو أَكْبَرُ إِذَا دَانَ دَانِي لَيْسَ
 وَتَوْبَهُ دُوَانِلُ لَيْسَ الْقَرْبُ وَإِنَّهُ لَنَدُو جَهَنَّمَ إِذَا دَانَ بَكَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَحْفَظُ
 يَسْتَوْدُ بِالْحَقِّ الْعَقْلُ وَهُوَ فَكْلَةٌ مِنْ أَحْقَابِ فَالْطَّرْفُ
 وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْظَّنِّ إِنَّهُ إِذَا دَانَ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ كَلِيلُ
 وَأَنْ لَيْسَ الْمَرْءُ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِكْمَةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ كَلِيلُ
 وَأَهْمَاءُ ابْنِ مَوْتَى الرَّجُلِ ابْنُ عَمِّهِ وَجَلِيلُهُ يُقْبَلُ مِنْ اسْتَنْصِيهِ مَوْلَاهُ وَهُوَ
 تَلَزُّمُهُ نَصْرُهُ لَنْ الْجَبْرِ عَلَى عِلْمِهِ وَإِنْ كَانَ مَرَدًّا وَأَنْ لَيْسَ الْمَرْءُ إِذَا تَلَزَّمَهُ
 مَا لَمْ يَفْكَرْ بِهِ وَازْشَرَّ نَفْسَهُ يَتَلَكَّمُ بِهَا نَشَأَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي صِحَّةِ مَا يَتَلَكَّمُ بِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَظَهَرَ لَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى كِبَرِهِ الَّتِي تَسْتَرْهَا هُوَ وَإِنَّهُ لَنَدُو مَقُولُ
 أَيْ عَقْلٌ وَذُو فَحْجٍ وَجَحِيٌّ وَذُو حَقِّاقٍ وَبِالْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَلُّلٌ
 هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٌ وَأَصْلُ الْمِرَّةِ الْجِدَامُ الْقَلْبُ فَضَرَبَتْهُ
 مَثَلًا بِمَا جَلَّ مَثَرُ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَذُو بَرَاةٍ أَيْ ذُو زَايٍ قَالِ الْوَرَاةُ
 مِنْ أَمْرِ ذِي قَدْوَانٍ مَا تَزَالُ لَهُ بَرَاةٌ يَقْبَاهَا الْجَسَامَةُ اللَّبِيبَةُ
 وَبَرَوَى اللَّبِيبُ وَقَوْلُهُ ذُو بَرَاةٍ بَرِيدٌ أَنْ يَخْلُجَ فِي ضَرْبِهِ الْأَزْأَرُ أَفْ وَتَحْطَرُّ لَهُ
 الْحَوَاطِرُ وَتُجَوَّلُ الْأَمْرُ إِذَا تَزَلَّ بِهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَمِلُهُ قَبْعُهُ بِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ
 فَهَذَا أَفْ قَوْلُهُ بَرِيدٌ إِذَا تَزَلَّ وَتَحْنَى بَرِيدٌ نَفْسًا وَقِيلَ فِي الْمَرْءِ هُوَ خَطْلٌ تَزَلَّتْ
 أَيْ انْشَقَّتْ وَقِيلَ خَطْلٌ بِرَأْسِهِ وَصِحَّةٌ وَالْجَسَامَةُ الْمَلَاذِمُ لَهَا تَحْتَمِلُ لَا يَخْرُجُ
 وَاللَّبِيبُ الَّذِي تَلَزَّمُ بِالْمَلَاذِمِ يَتَلَوَّنُ بِهِ تَلَبُّهُ بِالْمَلَاذِمِ لِيُؤَدِّيَ إِلَيْهِ رَهَقَانِي
 ذَوَايَ يَقْبَاهُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ بِالْجَلِيلِ الَّذِي يُطِيلُ الْبَلَاءَ إِذَا لَوَّ دَرَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
 وَيَقَالُ كَيْفَ بِالْأَمْرِ آخِيًا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ وَتَرَجَّلَ عَلَيْهِ وَعَنْهُ وَالْأَزْزَبُ

(١) مقدمة التبريزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكرين . قال الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ادام الله علوه . أما بعد حمد الله والصلوة على نبيه محمد وآله فإني لما رأيت ميل أكثر الناس الى كتاب اصلاح المنطق (١) لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة لقلّة تجبّه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ولأنّ به أكثر ما تضمنته اللغة المستعملة التي لا بدّ من معرفتها والاشتغال بحفظها ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب وكان ابو العلاء المعري والشيخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ورأيت الايات التي استشهد بها في بعضها خلل واكثرها يحتاج الى التفسير فاستعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر منه وتبيان ما يشكّل في بعض المواضع منه وإثبات ما يحتاج اليه الايات الذي فيه على ما فسره الامام ابو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المرزبان القيسراني رحمه الله عليه ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارى عنه عن كتاب آخر يرجع اليه في معنى يشكّل عليه . والله المعين على اتمامه والانتفاع به ان شاء الله تعالى

(١) كذا في الاصل . وهذا يحتمل احد امرين أما ان يكون صاحب المقدمة ذكر سهواً كتاب اصلاح المنطق عوضاً عن كتاب تهذيب الالفاظ وكلاهما لابن السكيت والامام التبريزي عليهما تعليقات وشروح وإما ان يكون الناسخ روى هذه المقدمة في أول كتاب التهذيب دون ترويضها او اثبتها لتلا نستولي عليها يدّ الضياع (المصحح)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ : ٦٧) .

كتاب

تهذيب الالفاظ

^(٨) ١ بابُ الغنى والحِصْب

راجع في كتاب الالفاظ الكتائبة باب الاستثناء (الصفحة ٦١) . وباب خفض الميش (ص : ٧٨) . وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب الغنى (ص : ٥١) . وباب اتساع في الكثرة (ص : ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّكِّيتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّهُ لَكُنْثَرٌ ، وَإِنَّهُ لَمَثَرٌ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَثَرَى فُلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يُثْرِي إِثْرًا ، وَيُقَالُ ثَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(ب) أَكْثَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَثْرُونَ مِنْ ثَرَوَةٍ ، وَكَثَرَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(ج) أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ^(د) ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٍ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثَرَةٍ مَالٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : ^(هـ) [فِينَا خَنَازِيدُ فُرْسَانٍ وَالْوَيْةُ وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكْرًا] .

* روايات مختلفة عن نسخة باريز *

^(٨) جاء في أول نسخة باريز: حدثنا أبو الحسن بن كيسان النخوي رحمه الله تعالى إملأه قال: قرأت على أحمد بن يحيى وسمعت هذا الكتاب يقرأه عليه ابن بُكَيْرٍ من أوله إلى آخره وأنا أظن في نسختي هذه . باب الغنى . . .

(ب) كانوا (ج) كانوا (د) لذنو (هـ) قال تميم بن أبي بن مقبل
• اعلم أن المبدع القرطبي الضمير يدل على صفحات نسخة باريس والمبدع المغربي على صفحات نسخة
ليندر وعليها المَقُول • ما هو بين قوسين كهذين [ف] لم يرد في نسخة باريز

وَثَرَةٌ^(أ) مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ^(١)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَثْرٍ، [وَذُو قَرٍ وَفَرَةٍ]، وَيُقَالُ قَدْ اسْتَوْجَّ
مِنَ الْمَالِ، وَاسْتَوْتَنَ إِذَا اسْتَكْثَرَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتْرِبٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ
الْكَثِيرُ الْمَالِ مِثْلُ التُّرَابِ كَثَرَةً، (قَالَ) وَمِثْلُهُ: أَثَرِي. وَهُوَ مَا فَوْقَ الْإِسْتِنَاءِ،
وَهُمَا التَّخَرُّقُ. وَالتَّخَرُّقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ وَالرَّقِيقُ، الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ
إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا، وَيُقَالُ^(ب) رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ،
وَيُقَالُ أَمْرٌ مَالُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً وَأَمْرَهُ اللَّهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
[نَهَبَ لَهُ وَرَهَاءٌ مِنْ شَرِّ الْبَشَرِ] أُمٌّ^(ج) جَوَارِي ضَنْهَها^(د) غَيْرُ أَمْرٍ^(هـ)

(١) [الحناذيد جمع خنذيد وهي قطعة تُشْرِفُ من الجبل عظيمة. وقيل الحنذيد الضخم وقيل الرجل الطويل المشرف. وقيل الحناذيد من الرجال والحبل والجبال العظام. والحناذيد الحصان والفحول. والساعة القطعة من المال التي قد حُلِّيَتْ ترمي. يقال اسْمَتُ الْإِبِلِ أَسْمَاهُ إِسَامَةٌ وَسَامَةٌ هِيَ أَنْفُسُهَا تَسْمُو سَوْمًا إِذَا رَعَتْ. والساح الذاهب إلى المرمى. (الْمَكْرُجُ عَكْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَثَرَةٌ رَفْعٌ مَعْطُوفٌ عَلَى خَنَازِيرٍ. وَثَرَةٌ هَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْ مَالٍ أَوْ نَاسٍ. وَيُرْوَى: وَثَرَةٌ مِنْ رِجَالٍ. فَالْثَرَةُ (٨٢) الرِّجَالُ يَثْرُونَ.] وَالثَّرْوَةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحِرَاجُ جَمْعُ حَرْجَةٍ وَهُوَ شَجَرٌ مُلْتَفٌ كَثِيرٌ. وَالْجَرُّ اسْفَلُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا غَلِظَ فِي اسْفَلِ جَبَلٍ فَهُوَ جَرٌّ. وَيُرْوَى: حِرَاجُ الْحَبْوِ وَالْجَبْوِ الْبَطْنِ. وَأَقْرَبُ جَبَلٍ بِلَادٌ غَطَفَانٌ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنْ الْفَقْرِ إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
[أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنْ الْفَقْرِ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْإِحَادِيثُ وَالذِّكْرُ]

[الْمُحْشَرَجَةُ صَوْتُ يَتَرَدَّدُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى الْخَلْقِ وَفِي «حَشَرَجَتْ» ضَمِيرُ النَّفْسِ. (٣٣) وَلَمْ يَمِيزْ ذِكْرُهَا قَبْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودُ صَارَ بِجَرَّةِ الْمَنْطُوقِ. قَالَ اللَّهُ هَزَّ وَجِلٌ: كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ. وَقَالَ: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. يَبْنِي تَوَارَتْ الشَّمْسُ. وَضَاقَ جَا الصَّدْرَ بِالنَّفْسِ هَذَا التَّرَعُ يَقُولُ لِمَا ذَلَّلَهُ عَلَى الْإِتِّسَاقِ وَالْجُودِ: لِمَ تَمْذِلْنِي وَالْمَالُ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَبْنِي عَنِّي شَيْئًا إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ]

(أ) ثَرَةٌ

(ب) قَالَ

(ج) أُمٌّ

(د) ضَنْهَها

(هـ) غَيْرُ أَمْرٍ

أَصْهَصَقَ الصَّوْتُ بِمَيِّتَيْهَا الصَّبِرُ لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْنِهَا عَشْرُ جُرُزٍ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمَيْنِ تَعْتَذِرًا^(١)

وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيُّ نَمَاهُ وَكَثْرَتُهُ^(٢) (٤)
[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ إِيْمَارًا^(٣) إِذَا أَكْثَرَهُ].
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: يُقَالُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ. وَالسِّكَّةُ
الْأَسْطَرُ مِنْ النَّخْلِ أَلَسْتَطِيلِ. وَالْمَأْمُورَةُ^(٥) (٨٧) الَّتِي قَدْ أُبْرِتْ أَيُّ لُفِّتْ.
وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ أَلَوْلَدِ. "قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجُ أَوْ
زَرْعُ. وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ. وَالْمَأْمُورَةُ الْمُضَلَّحَةُ

(١) [الورهاء الحمقاء. (المصهلقي الشديدة الصوت ومن شر ما وُصفت به المرأة صلابة الصوت
وشدته. وفي المثلهم: إذا حسن من المرأة خفيًا حسن سائرها يسنون صوغها واثر وطنها. وقوله
«بينيها الصبر» يعني إذا تحمضت نظرهما وتقطب ما بين عينيها وتكره منظرها فكأنها بمنزلة من
شرب شيئًا فيه صبر ومن شرب شيئًا مرًا جمع وجهه. ووصفها بالجدل والاعتذار بالباطل. أي هي
تجدد ما عندها من لحوم الجزر لئلا تُلْطَمَ أحدًا منه شيئًا. دعا على رجل أن يرزق امرأة هذه
أوصافها. ضنها غير أمر أي ولدها غير مبارك ولا كثير]

(٢) (والمأْمُورَةُ من قولك أَمَرها الله أي أَكْثَرها فأراد مؤْمَرَةً فُجِّلها مثل مَرْكُومَةٍ ومحمومة^(د)).
[وقال غيره: أغا قال «مأْمُورَةٌ» لمبيها مع «أبورة» كما قال الآخر:

هناك أخية ولأج أبوية يخلط بالبد منه (البر) واللبنة

أراد يعقوب أن الذي يجب أن يقال مؤْمَرَةٌ كما يقال أخرجها فهي مُخْرَجَةٌ ومُخْرَجَةٌ عن مُفْعَلَةٍ إلى

(٥) وقال الله تبارك وتعالى: أَمَرْنَا مُتْرَفَهَا أَي كَثَرْنَا

(ب) ويقال أَمَرُهُ اللهُ يُؤْمِرُهُ إِيْمَارًا^(٥) أَصْلَحَتْ وَلُفِّتْ

(د) قال أبو الحسن: وقد يقال أَمَرُهُ اللهُ بمعنى أَمَرُهُ اللهُ تكون فيه لفتان فَعْلٌ وَأَفْضَلُ.

قال أبو الحسن: واصل التأنيرو والأبر في النخل ثم يُسْتَعْمَلُ في الزرع كما قال الشاعر:

لا تَأْمَنْنَ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالْحَسَفِ وَالْقَسَمِ

أَنْ يَأْبُوا زَرْعًا لغيرهم والشئ تحميره وقد يني

٨ وَيُقَالُ صَفَا مَالُ فَلَانٍ صَفْوًا وَصُفُوًا إِذَا كَثُرَ ، وَيُقَالُ تَوْبٌ صَافٍ
 أَنِي سَابِغٌ ، وَقُلَانٌ صَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ أَنِي سَابِغٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
 [فَمَا إِن هُمَا فِي صَفْحَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أُرِقْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصُّقْلِ
 بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثَّتْ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأُفُقِ الْهَجْلِي]
 إِذَا الْهَدَفُ الْمَرْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَانْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطْلِ
 صَنَّا الْمَالُ يَصْنَأُ صَنْنًا ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : يُقَالُ أَخْضَى الْقَوْمُ وَأَخْضَوْا

مفعولة لتقدم لفظ مفعولة وهي مأبورة . وهذا احسن من حملهم (الفدايا) على (المشاي) لآتم في هذا الموضع
 حملوا الثاني على الاول وأتبعوا مأبورة للمأبورة . وفي الوجه الآخر اتبعوا الفدايا وهو الاول المشاي وهو
 الثاني . ومن حمل (أبوية) على (اخبية) كمن حمل مأبورة على مأبورة . والخباء جمعة اخبية وكذا
 جمع فعال في القيلة كقولهم فراس وأنريشة وخفاء واخبية وسقاء واسقية . وباب جمعة أبواب على
 افعال كقولهم : مالٌ واموال وقاعٌ واقواع فغيره عن أفعال الى أفعله لتقدم اخبية . والمعنى ان هذا
 المدحوخ يغير على أعدائه فيستريحهم ويحتك بيوتهم يقتلها من مواضعها ويسبي نساءهم وهو شريف
 رفيع المثل اذا قصد الملوك ولج ابواجم لا يججب لغزه ويحله . ووصفه بأنه يمدح في موضع الجبذة
 ويبلين في موضع اللين . ومثله للبيد (٥) :

مُسْقِرٌ مَرَّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْإِدْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْمَسَلِ [

(١) (هما ضمير الحمر والعسل . والصَّفْحَةُ الحام والقدصة ونحوها . والقُدُومُ الفأس . والطارق الذي
 يأتي ليلاً . والمَسْجِلِي الذي انكشفت ظلمته وبدا ضوءه واجل اذا انكشف . والساطع الضوء الذي بان
 وانتشر . يريد ان فما طيب في آخر الليل قبل الصبح وفي ذلك الوقت تختبئ الانواء . والهدف من
 الرجال الثقيل التورم الذي لاخبر فيه . والمَرْزَابُ الذي يَنْزُبُ بَابُهُ وَمَالُهُ مِنْ جِلَّةِ قَوْمِهِ . وَصَوَّبَ
 رَأْسَهُ أَمَالَهُ لِلنَّوْمِ . وَيُرْوَى : وَأَمَكْنَهُ صَفْوًا أَي وَجَدَ سَعَةً فِي مَالِهِ فَنَامَ سَاكِنَ النَّفْسِ خَيْرَ مَهْمٍ . وَالثَّلَاةُ
 الْقِطْعَةُ مِنَ النَّفَمِ . وَالْخَطْلُ الطَّوَالُ الْآذَانُ . يُقَالُ شَاةٌ خَطْلَاءُ وَيَتَنَسَّخَطِلُ وَالْجَمْعُ خَطْلٌ وَيُقَالُ الْخَطْلُ
 هِيَ كَرَامَا وَقِيلَ الْخَطْلُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَصَوافُ . (يقول) ما الحمر والعسل مسزوجين باطيب من ثم
 المرأة التي ذكرتها يريد ان فيها طيب الزمخ في وقت السر وهو الوقت الذي يصوب فيه الهدف
 رَأْسَهُ وَإِنْ طَعَمَ رَيْقَهَا حُلُوٌّ عَذْبٌ . وَإِذَا جِثَّتْ ظَرْفٌ . وَالْعَامِلُ فِيهِ أَطِيبٌ . وَإِذَا الْهَدَفُ ظَرْفٌ إِضًا
 مَلَقَ بِأَطِيبٍ وَكِلَاهُمَا ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ جِثَّتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَحْوَةٌ]

٨ رجعنا الى الكتاب

إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ^(٨)، وَالْمَشَاءُ وَالْمَشَاءُ وَالْمَشَاءُ (مَمْدُودَاتُ) تَنَاسَلُ الْمَالُ (٦)
يُحَالُ أَمْشَى الْقَوْمُ (٩) وَأَفْشَوْا وَأَوْشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:

[فَلَا وَآيِكَ مَا ظَلَمْتُ قُرَيْبُ وَلَا يَرْمُسُوا بِذَلِكَ وَلَا آسَأُوا
لِمَعْرَةِ جَارِهِمْ أَنْ يَحْجِرُوهَا فَيَغْبِرَ حَوْلَهُ نَعَمْ وَشَاءُ
فَيَنْبِي مَجْدَهُمْ وَيَقِيمُ فِيهِمْ] وَيُنْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ^(١٠)
وَيُحَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ أَيْ تَنَاجَجٌ^(ب) وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ
وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَيْ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ. [أَمْشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى الْمَالُ وَأَمْشَى.
وَبِتِ الْخَطِيئَةُ يُسْتَشْهَدُ بِهِ]، وَقَدْ أَرْتَجَحَ (٧) الْمَالُ، وَإِنْ لَهُ لَمَالًا عَكَايَسًا،
وَعَكَايَسًا، وَعَكَايَسًا، هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْإِبِلِ. وَكُلُّ مُرَاكِبٍ
هُوَ عَكَايَسٌ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عَكَايَسٌ]، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ
لَمَالًا ذَا مِرٍّ. وَالْمِرُّ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَإِنْ لَهُ لَفَنَمًا عُلْطَةً، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي

(١) [مُرَّجَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ قَيْمٍ. وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَ جَارًا
لِلزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرِ وَكَانَ الزُّبُرْقَانُ غَائِبًا عَنْ مَقَرِّهِ فَفَضَّرَتْ امْرَأَةُ الزُّبُرْقَانِ فِي أَمْرِ الْخَطِيئَةِ فَمَرَّ بِهِ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي آتَفِ النَّاقَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْبٍ وَهُوَ بَنُو هَمٍّ الزُّبُرْقَانُ فَقَالَ: يَا خَطِيئَةُ هَلْ لَكَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَيَّ
فَأُعْطِيكَ وَاضِعًا مَالَكَ مِنَ الدَّهْرِ. فَأَعْجَبَ الْخَطِيئَةَ ذَلِكَ وَتَحَوَّلَ عَنِ الزُّبُرْقَانِ وَانْدَفَعَ يَدُوحَ بَنِي قُرَيْبٍ
وَجَعَلَ الزُّبُرْقَانُ. قَوْلُهُ «مَا ظَلَمْتُ قُرَيْبَ» أَيْ مَا وَضَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا الَّذِي تَسْتَحَقُّهُ
مِنَ السَّيَادَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرْمُسُوا بِالْقِيَامِ بِأَمْرِ جَارِهِمُ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ. يَعْنِي الْخَطِيئَةُ بِالْجَارِ نَفْسُهُ. وَلَا
أَسَأُوا جَوَارَةً حِينَ جَاوَرَهُمْ وَقَوْلُهُ «لِمَعْرَةِ جَارِهِمْ أَنْ يَحْجِرُوهَا» يَعْنِي مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَارَادَ بِمَثَرَتِهِ مَا
يَقْرَبُ مِنْ الْمَصَافِ فِي مَالِهِ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ: قَدْ عَثَرَ بِهِ الزَّمَانُ. يَقُولُ لَا
يَحْجِرُونَ أَنْ يُغْنُوا جَارَهُمْ وَأَنْ يُحْطِفُوا مَا هَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَيَنْبَغِي بَيِّنَةً. فَيَنْبَغِي مَجْدَهُمْ بِرِيدِ أَنْ يَمْدَحَهُمْ
وَيُنْشِي طَلِيمٌ ثَنَاءً يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ يَبْقَى لَمْ مَا لَا يَجِدُهُ أَحَدٌ وَيَقِيمُ عِنْدَهُ وَيَكْثُرُ مَالُهُ إِنْ أَرَادُوا أَنْ
يَطْوُوهُ]

(٨) وَحِكْيَ الْفَرَاءِ أَضْنًا الْمَالُ وَاضْنِي يَهْزُ وَيَغْيِرُ هَمْزٌ. وَاضْنًا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ

(ب) تَنَاجَجٌ وَكَثْرٌ

الْعَمْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ أَلْمَالِ عَائِرَةَ عَيْنَيْنِ . أَيِ يَمِيرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ^(٨) مِنْ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَائِرَةٌ عَيْنٍ . يُقَالُ هَذَا لِكَثِيرِ أَلْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَقْقُوهُمَا . [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ إِذَا بَلَغَ أَلْمَالُ أَلْفًا فَقَوُوا عَيْنَ فَحْمَاهَا لِتُدْفَعَ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَانَهُ يَمُورُ الْعَيْنَ فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ] ، وَالرَّغْسُ أَلْتَمَاءُ وَالْبَرَكَةُ . يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوْبَةُ :

[دَعَوْتُ رَبَّ الْبِرَّةِ الْهُدُوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّافُوسَا]

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا ^(٩)

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَلْمَالِ وَالْوَلَدِ . قَالَ النُّجَّاجُ :

[وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حَمْسٍ غَيْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهَسٍ

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ] إِمَامٌ رَغَسَ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ ^(ب) ^(١٠)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أُكْلٍ (وَيُضَبُّ أُكْلٌ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَعْنِي حَظًّا ،

وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي أَلَا كَالِ أَيِ ذَوِي أَلِيسَمِ أَلْوَاسِمِ ، أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ

(١) [أَيِ ذَا الْبَرَكَةِ وَالْمَجْدِ . يَمْدَحُ بِذَلِكَ أَبَانُ (وَيُرْوَى خَفَّانُ) بَنُ الْوَلِيدِ يَقُولُ : دَعَوْتُ دُعَاءَ

الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَجَابَ مِنِّي وَأَوْصَلَنِي إِلَيْكَ حَقَّ رَأْيَيْكَ . وَالَّذِينَ يَقْرَهُونَ النَّافُوسَ هُمُ (النَّصَارَى)]

(٢) [يَمْدَحُ بِذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَالْقِفَافُ جَمْعُ قُفٍّ وَهُوَ غُلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَمْسُ

الشِّدَادُ الْوَاحِدُ أَحْمَسُ . وَالرِّعَانُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ رَعْنٌ . وَيُقَالُ : حَدَسَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ . وَمِثْلُهُ

حَدَسَ . وَقَبْلَ الْحَدْسِ أَنْ يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ فِي السَّيْرِ بَغِيرِ هِدَايَةٍ] . وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . [وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرُودُ

بِإِضَافَةِ نِصَابٍ (٨) إِلَى الرِّغْسِ كَانَهُ قَالَ : إِمَامٌ بِرَكَّةٍ فِي نِصَابٍ بِرَكَّةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُودُهُ بَتْنَوَيْنِ

نِصَابٍ وَيَمِيلُ رَغْسًا نَمَتْ لَهُ فِي مَوْضِعٍ مُبَارِكٍ كَانَهُ قَالَ : فِي نِصَابٍ مُبَارِكٍ . وَيَمِيلُ الْمَصْدَرُ مَوْصُوفًا

بِهِ كَمَا قِيلَ : رَجُلٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . ذَا الرِّغْسِ . وَالرِّغْسُ أَلْتَمَاءُ وَالْبَرَكَةُ]

حَظِيطٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، أَبُو عَمْرٍو (٩٧) : رَجُلٌ مُرْغِبٌ
كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ مَمْضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
مَالٌ جَبِلٌ ^(٩٨) أَيُّ كَثِيرٌ . قَالَ ^(٩٩) [الْعَامِرِيُّ] :

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَلٍ
حَتَّى أَقْتَدُوا مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ ^(١٠٠)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرَى عَلَيْهِ آثَرُ الْغِنَى : قَدْ تَمَشَّرَ ، وَعَلَيْهِ مَشَرَةٌ ^(١٠١)
وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ أَلْطَحُ إِذَا أَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرٌّ مَجْنَبٌ أَيُّ
كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ آتُونَا ^(١٠٢) بِطَعَامٍ مَجْنَبٍ وَبَطَعَامٍ طَنِسٍ أَيُّ كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ
عِشْرٌ دَغْلٌ أَيُّ وَاسِعٌ سَابِغٌ . قَالَ النُّجَّاجُ :

[وَقَدْ نَرَى إِذِ الْحَيَاءُ حَيٌّ] وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلٌ ^(١٠٣)
[بِالْدَّارِ إِذَا تَوَبَّ الصَّبِيُّ يَدِيَّ خَوْدًا ضِنَّاكَ خَلْفَهَا سَوِيٌّ] ^(١٠٤)

(١) [كَرَدَسُهُ شَدَّةٌ وَابْتَعَثُ . وَالْوَعْلُ الضَّعِيفُ الرَّذْلُ . وَحَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيُّ
وَكَانَ مَالِكُ ذُو الرُّقْبَيْنَةِ الْقُدَيْرِيُّ أَسْرَهُ فِي جَبَابَةٍ وَامْسَكَهُ حَتَّى أَقْتَدَى مِنْهُ بِالْفِ بَعِيرٍ وَيُقَالُ
بِأَكْثَرِ . وَكَانَ الزُّهْدَمَانُ مِنْ بَنِي عَبَسَ ادَّعَىا أَصْحَابَهُ اسْرَاهُ فَأَرْضَاهُمَا حَاجِبٌ وَأَعْطَاهُمَا مِائَةَ مِنْ
الْأَبْلِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ]

(٢) [قِي فِي الْأَصْلِ مَشَرَةٌ بِأَسْكَانِ الشَّيْنِ . وَبِحِطِّ إِلَى يَمْقُوبُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ]

(٣) [ذَكُرُوا أَنَّ الْحَيَّ بِكسر الحاءِ بِمعنى الْحَيَاةِ كَانَهُ قَالَ : إِذَا الْحَيَاةُ حَيَاةً كَمَا نَقُولُ : إِذَا النَّاسُ
نَاسٌ . يَرِيدُ إِذَا الْحَيَاةُ طَيِّبَةٌ حَسَنَةٌ وَإِذَا عِشْرُ النَّاسِ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ . وَالْيَدِيُّ الْوَاسِعُ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي رِخَاءٍ وَلَهُمْ كَثِيرٌ . وَالْخَوْدُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ (٩) . وَالضِّنَّاكَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَالسَّوِيُّ الْمُسْتَوِيُّ
الَّذِي لَا عَجَبَ فِيهِ وَلَا شَرَّ . وَخَوْدًا مُنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ قَدْ نَرَى]

(٩٨) بكسر الجيم

(٩٩) وانشد

(١٠٠) فاضافة

(١٠١)

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ^(a) أَي خَصَبَهُ وَخَيْرَهُ (مَدُودٌ)^(b) ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاءٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ : عَيْشُ عَمَلِهِمْ ، وَهُمْ فِي أَمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَبَلْهَنِيَّةٌ . وَرَفْنِيَّةٌ . وَرَقَاهِيَّةٌ (مُخَفَّاتٌ) ، وَانْهَم لَقِي غَضَارَةً مِنْ الْعَيْشِ ، وَغَضْرَاءٌ مِنَ الْعَيْشِ (مَدُودٌ) ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَانْهَم لَذُوو^(c) . مِثْلُهُ . كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : نَشَأَ فُلَانٌ فِي عَيْشٍ رَقِيقٍ الْحَوَاشِي أَي فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَخَضَمَ أَي مُوسِعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِي لِابْنِ عَمْرٍو لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةُ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ مَقْضَمٍ^(d) (10^r) وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ خَضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ ، الْقُرْآنُ : يُقَالُ الْخَضَمُ يُدْنِي إِلَى الْخَضَمِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ يُبْلَغُ الْخَضَمُ بِالْخَضَمِ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا^(e) فُلَانًا سَنَقْضَمُ^(f) أَي سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَلَابِسِ^(g) . الْأُمَوِيُّ : النَّدَاهَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا . وَانْشَدَ لَجَلِيلٌ :
[يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفَرُوا بِي خَالِيًا قَتَلُونِي]
وَكَيْفَ وَلَا قُوِي دِمَاؤُهُمْ دِمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَاهَةٍ فَيَدُونِي^(h)

(١) [ق خَضِمَ مِثْلَ قَضِمَ]

(٢) [ذَكَرَ قَبْلَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ رَجُلًا لَا عَزَمُوا عَلَى قَتْلِهِ مِنْ أَجْلِ بُيُوتَةٍ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُ عَظَمُوهُ وَاسْكُرُوهُ وَنَمَتُمْ مَبِيتَهُمْ لَهُ وَلَقَوْمِهِ أَنْ يُقَدِّمُوا عَلَى فِعْلِهِ مَا فِي قَوْمِهِمْ . وَقَوْلُهُ « وَكَيْفَ » ارَادَ وَكَيْفَ يَقْتُلُونِي فَحَذَفَ كَمَا قَالُوا : لَا مَالِكَ . يَرِيدُونَ : لَا بَأْسَ

(b) ممدودة

(a) غضراءهم

(c) بفتح الضاد

(d) اخضمو بكسر الضاد

(e) لذو (وهو غلط)

(f) كذا في الاصل وفي الهامش : ص اخضمو بيد غير التبريدي

أَبُو زَيْدٍ: الْكُثْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ مِنْ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ:]

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ^(١) لَدُنِّي غُلَامٌ^(٢)
وَالْخَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ^(٣) أَيِ الْمَالِ الْكَثِيرِ،
أَثَرَاهُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَالٌ دَبْرٌ لِلْكَثِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: أَحْرَفَ الرَّجُلُ
إِحْرَافًا إِذَا غَنِيَ مَالَهُ، وَزَادَ أَثَرَاهُ: إِنَّهُ لَمُرْجَحٌ إِلَى غِنَى، وَإِنَّهُ لَمُرْزٍ إِلَى غِنَى.
مَعْنَاهُ^(٤) مَتَّكِيٌّ عَلَى غِنَى^(٥)، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ
مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا أَشْيَاءُ
وَهُوَ يَابِسٌ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَابِسُ. مَنْ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الطِّمُّ الْمَالُ

طَبَق. وحذفوا لطم السامع بما يعنون. وهذا منه على طريق التعجب كأنه قال: كيف يرومون
قلبي مع شرفي ومحتلي وقومي وليس فيهم أحد مكافئ لي فيكون دمه وفاء يدي. واراد بقوله «ولا
توفي دماؤهم دمي» أي ليس فيها وفاء به وجعل الدماء هي الموفية لأن الوفاء يقع بها ولا م
اغنياء في أموالهم كثرة^(٦) (١) تَسَعَّ دَيْتِي. وبالمهم مبتدأ وذو نذمة خبره. «وقيدوني» منصوب
على الجواب بالفاء. كما تقول: لا معروف لك فنشكرك ولا فضيلة فيك فتمدحك]

(١) [يقال أعياء فلانا الشيء إذا اجتهد في حصوله له وظفره به فلم يقع ذلك. يقول: أعيائي
الغنى إن أظفر منه بما أحب. والافتقار الفقر. والافتقار التضييق وقلة الانفاق. والمعنى أنه خاطب
عاذله على الاتفاق فقال لها: إسماعي وبخلي لا يحصل لي جسا أن أدرك ما في نفسي من المال. لأن
المقدار الذي طلبه نفسي من المال وتنتهي معه شهوتي لا غاية له. وإنفاقي لا يفضي إلى المدم
فلم تأمريني بجمع المال وأنا لا أبلغ غاية الغنى بالمنع ولا افتقر بالبذل]

(٢) [قال أبو عبيدة: الخلق خاتم الملك قال الراجز:

خالي الذي أعمل أخفافا لطبي فراح بالحنق أصيلا العشي]

(٣) [حاشية أبو اسحاق الذي نرفه: لمُرزى بالهمز. وقال رؤبة:

أَرَزَى إِلَى هَزٍ كَثِيرٍ مُرَزٍ]

(٤) أي

(٥) لم أقتِر

الْكَثِيرُ وَالرِّمُّ مَا يُتَرَمُّ مِنَ الْيَسِيسِ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكَثِيرٍ خَلِيزٍ
وَقَلِيلِهِ ^(٨) يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا ^(١٠) أَصْلُ بِلَا فِي الدُّنْيَا ^(٩)
(قَالَ) وَالْقَنْعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْمَةُ الْإِعْطَاءِ . قَالَ ^(١٠) [جَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي:]

وَلَا أَعْتَلُ فِي قَنْعٍ يَمْنَعُ إِذَا نَابَتْ نَوَائِبُ تَقَرَّبِي ^(١١) ^(١٢)
وَقَالَ أَبُو مَحْنٍ [الْتَقَى:]

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَنْعٍ ^(١٤) وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبُهُ التَّمَقُّقُ ^(١٣)
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثْرَى: وَقَعَ بِالْأَهْمَيْنِ ^(١٥) أَيْ الطَّامَامِ وَالشَّرَابِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ: أَصَابَ فَلَانٌ
قَرْنَ الْكَلَالِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَفْهَ الَّذِي لَمْ يُوْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ ، (قَالَ)
وَيُقَالُ فَلَانٌ عَرِضُ الْبَطَانِ . يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ ، وَيُقَالُ
فُلَانٌ رَخِيُّ اللَّبِّ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ يَصْنَعُ مَا شَاءَ ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّمِّ
وَالرِّيحِ . فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ . وَالضَّمُّ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ

(١) [يقول من يئسني شيئاً في الوقت الذي يكون فيه عندي مال لم اطلب حيلة أمنعه جاً ما
بتمسه بل أعطيه وارقدته وأعنيته . فتعريه تأنيبه وتترل به]
(٢) [زم انه يهود ويعطي عند المسئلة وإن كان ماله قليلاً وأنه يكتم ما عنده إيمان إسرائيل
الناس التي لو اطلعت عليها لأدّت الى قتالهم .]

(٨) قال ابو الحسن قال ابو العباس: اصل الطم الماء والرّم التراب كأنه أراد جاء بكمل
شي لأن كل شيء يجمعه الماء والتراب ^(ب) رجعت الى الكتاب ^(٩) وانشد
(د) اي وما مالي بكثير ^(١٠) بالعين معجمة

• وفي الهامش بخط غير خط التبريزي: ويجوز ان يعود الضمير المجزور يعني الى العظمير المستفاد من
« اصغر » كقولهم تعالى: اعدلوا هو القرب للنفوس اي العدل . وهذا هو الوجه فان الاول ليس فيه كثير تمسح

لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَ نَا^(١) بِالْحَظَرِ
الرَّطْبِ^(٢)، وَالطَّمِ وَالرِّمَ، وَيُقَالُ هُوَ مَلِيٌّ زُكَاةُ أَيِّ حَاضِرِ النَّقْدِ. وَيُقَالُ
زُكَاةُ أَيِّ عَجَلَتْ لَهُ مَقْدَهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ^(٣)،
وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِشِ، وَبِدْبَادِيٍّ، وَدَبَابِذِيَيْنِ^(٤) إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ^(٥)،
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَفَا الْمَالُ يَفْهُو عَفْوًا، وَوَقَى نَبِيٌّ وَفَاءً، وَغَنَى يَنْعِي نَمَاءً. كُلُّ
ذَلِكَ فِي [النِّمَةِ وَ] الْكَثْرَةِ (قَالَ) وَتَمِمْتُ رَدَادًا^(٦) (١١) الْكِلَابِيَّ يَقُولُ:
تَأْبَلُ الرَّجُلُ^(٧) إِيَّالَا، وَتَغَنَّمُ غَنَمًا، وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا لَيْنِي ضَرَّةٌ مَالٍ يَتَمَدُّ
عَلَيْهِ. وَذَلِكَ أَنْ يَتَمَدَّ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَتَكُ الصَّرَّةُ. (قَالَ)
وَتَمِمْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ صَرَّةٌ (١٢) صَرَّةٌ مِنْ مَالٍ آيٍ قِطْعَةٍ.
(قَالَ) وَانْشَدَنِي أَبُو الْأَعْرَابِيِّ [لِلْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ]:

بِحَسْبِكَ فِي الْقُومِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
[وَأَنْتَ مَلِيحٌ كَلِمَهُمُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ]^(٨)

(١) [ش الحظر الرطب النيمة والكذب. وانشدوا: ولم تثن بين الحني بالحظر الرطب]

(٢) [ق قال الأديسأبوري: هذا الحرف يختلف فيه والأجود الهيلمان بتشديد الميم]

(٣) [ش قال أبو محمد قال لي: دُبَيْتُ مَوْضِعَ بِالْذَّهْنِ. لَيْنَ وَالْجَرَادُ يَسْرُ فِي الْمَوْضِعِ اللَّيْنِ.

وَبِدْبِي لِي جَرَادٌ كَثِيرٌ]

(٤) [هجا الاشعر بذلك رضوان وكان سبب هذا المجيء أن رضوان ضافه رجل ف...
قَبِيئَةً وَلَمْ يَفْرِهِ فَقَالَ لَهُ الضيف: مَنْ أَنْتَ. قَالَ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ. ثُمَّ ارْتَحَلَ الضيفُ فَتَرَل
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ وَهُوَ لَا يَفْرُهُ فَاحْسَنَ قِرَاءَهُ وَبَاتَ غَدَهُ بِلَيْلَةٍ صَالِحَةٍ فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ تَرَلْتُ
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ لَمَّا سَمِعْتُ بِكَ وَلَمْ يَفْرِي: فَقَالَ لَهُ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ فَصِفْ لِي صِفَةً الَّتِي
تَرَلْتُ بِهَا. فَوَصَفَ لَهُ صِفَةً رَضْوَانًا. وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَضْوَانٌ لِيَسَبَّ الضيفُ الْأَشْعَرُ. فَانْدَفَعَ

(٥) جَاءَ (ب) دُبَيَّانَ (ج) فُلَانٌ

• وفي الهامش: والهيلمان ايضاً صح
• وفي الهامش بخط غير خط التبريزي ما نطه: اي
كان ضيفاً لرضوان

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْهَيْبِ وَالْجَبِيَّةِ^(٨) مَا تَقَمَّه.
(قَالَ) وَالْهَيْبَةُ الطَّعَامُ وَالْجَبِيَّةُ الشَّرَابُ^(٩)، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِ^(١٠) مَا
تَقَمَّه. وَهِيَ الدُّنْيَا الْأَصْمِيَّةُ^(١١): يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ مَالًا أَيْ اتَّخَذَ^(١٢). وَمَالٌ آثِلٌ
أَيْ مُؤْتَلٌ مُكْتَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

وَلَا يُجْدِي أُمْرًا وَلَدٌ أَجَمْتُ مِنْتَهُ وَلَا مَالٌ آثِلٌ^(١٣)
أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى قَصِمْتُ فَقَمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ يَفِيدُ
فَيْدًا إِذَا نَبَتَ لَهُ مَالٌ. وَالْأَنَسُ الْفَائِدَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتَ مِنْ طَرِيفِ
مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ^(١٤) أَوْ مَاشِيَةٍ. (وَقَالَ)^(١٥) قَدْ اسْتَفَادَ مَالًا
اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَهْوُلُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَهْوُلُ أَقَادَ

الاشمرُ يصحو رَضْوَانٌ يَقُولُ: بِمَسْكِ ذِمًّا أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ غَنِيٌّ لَا تَجُودُ وَلَا تَقْرِي ضَيْقًا.
وَالْمَلِيخُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. يَقُولُ أَنْتَ فِي الرِّجَالِ كَاللَّحْمِ (الْفَتْ) فِي اللَّحْمِ لَا يُسْتَطَابُ وَلَا يُشْتَهَى [^(١) ش وَكَانَ مُعَاذُ الْأَهْرَاءِ يُنْشِدُ:

فَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّ وَلَا الْجَبِيَّةِ امْتَدَاحًا

(٢) [لَا يُجْدِي أَيْ لَا يُغْنِي عَنْهُ وَلَدُهُ وَلَا مَالُهُ عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدْفَعُهُ
شَيْءٌ. وَأَجَمْتُ مِنْتَهُ حَضَرَتْ. وَأَجَمْتُ الْأَمْرَ وَاحِمٌ بِمَعْنَى حَضَرَ وَقَرَّبَ. وَأَجَمْتُ مِنْتَهُ صِفَةً
لِأَمْرٍ. وَلَدُهُ فَاعِلٌ يُجْدِي. وَمَالٌ مُطَوَّفٌ عَلَى وَلَدٍ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمَفْعُولِ وَبَيْنَ وَصْفِهِ بِالْفَاعِلِ.
وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ وَلَا يُجْدِي وَلَدُهُ وَلَا مَالٌ آثِلٌ أَمْرًا أَجَمْتُ مِنْتَهُ. وَاصِلٌ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ
يَتَعَدَّى بِحَرْفِ (١٣) جَرٍّ. وَلَا يُجْدِي وَلَدُهُ عَنْ أَمْرٍ وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ:
أَخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَيَمُوزَانُ يَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ تَارَةً وَبِحَرْفِ جَرٍّ تَارَةً أُخْرَى
كَقَوْلِكَ: كَلْتُكَ وَكَلْتُ لَكَ وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ حَسَنَانِ فِي الْكَلَامِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
يَجَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُؤَلِّبُنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقُلَّ مَا يُجْدِيَنِي]

(٨) فِي الْهَيْبِ وَالْجَبِيَّةِ. كَذَا فِي أَصْلِ نُسْخَةِ بَارِزٍ لِأَنَّهُ مَصْحُوحٌ فِي الْمَاشِ

(ب) بِالْحَاءِ مُجْمَعَةً (٩) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (د) اتَّخَذَهُ

(٥) لَا يُجْدِي عَنْهُ لَا يَغْنِي عَنْهُ إِذَا حَانَ مِنْتَهُ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ

(٤) أَوْ فَائِدَةً (٨) وَقَالُوا

مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَصْمِي : يُقَالُ نَبَتَ لِبَنِي فُلَانٍ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ
 شَيْءٌ صَغَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) وَالتَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 الطَّرِي : حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنْ التَّبَتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ (١١) وَغَيْرِهِمْ .
 [وَيُقَالُ جَاءَ يَثُ الدُّنْيَا أَيْ يَجْرِهَا مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ أَخَصَبَ الْقَوْمُ
 وَأَحْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ الْغَيْثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ^(٨) ، وَقَدْ
 أَرَمَتْ الْأَرْضُ [وَرَمَتْ] وَأَكَلَتْ ، (وَقَالَ) ^(ب) الرَّغْدُ كَثْرَةُ الْغَيْثِ [ذُو
 الرَّغْدِ (حُرْكَ)] . وَكَذَا هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَقْدٌ فَبِالْإِسْكَانِ ،
 وَيُقَالُ عَيْشٌ رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرَّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 غَرِيذٌ أَيْ لَا يُفْزَعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ^(٩) أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَاعْصَفُ . وَأَوْطَفُ . وَاعْظَفُ .
 وَاعْظَفُ إِذَا كَانَ مُحْصَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَقْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ غَيْدَانٌ ، الْقَرَاءُ :
 يُقَالُ عَامٌ أَرَبٌ مُحْصَبٌ ، يُؤْنَسُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ
 الضَّمَّةُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ
 غَيْدَاقٌ . وَأَنْشَدَ لِنَابِطٍ شَرًّا :

حَتَّى تَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِي [بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ ^(١)

(١) [زعم بعض الرواة أَنَّ الْوَالَةَ مِنَ الْوَلَدَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : تَجُوتُ قَرْعًا وَقَالَ بعض
 (٤) الرواة : بِوَالِهِ بِمَجْرَإِهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِي : الْوَالَةُ عِنْدِي حَبْرَةٌ مَعَ قَرْعٍ أَوْ خَوْفٍ
 أَوْ مَا شَبَّهَ ذَلِكَ . وَارَادَ بِمَدِّهِ وَالَهُ أَيْ بِمَدِّهِ ذِي وَلَهْ يَرِيدُ أَنْ فِيهَا وَلَهَا كَمَا قِيلَ مِنْ نَابِطٍ وَسُرٍّ
 كَامٍ . وَالشَّدُّ الْمَدُّ . وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ وَالْقَبَاظَةُ السَّرْعَةُ . قَالَ نَابِطٌ شَرًّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ حِينَ
 أَسْرَتْهُ بِجِيلَةٍ وَشَدَّتْهُ بِالْقِدَمِ أَفَلَتْ مِنْهَا وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ يَطُولُ ذِكْرُهُ]

^(٨) مَرَعَةٌ ^(ب) وَقَالُوا ^(٩) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• فِي الْهَامِشِ : ذَلْفَا

وَيُقَالُ هُوَ فِي سَبِي رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَي فِيمَا يُغْمَرُ رَأْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ ،
 وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَهْرَةً ^(أ) آلُ فُلَانٍ . وَغَضَارَتِهِمْ ^(ب) . وَأَتْلَهُمْ أَي هَيَاتِهِمْ
 وَخَلَّاهُمْ وَمَتَاعَهُمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيْثَهُمْ (مِثْلُ رِغِيمِهِمْ)] أَي لِيَسَهُمْ وَهُوَ مَا
 رَأَيْتُ وَظَهَرَ ، [وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ ^(ج)] أَي مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ
 وَعَدَدُهُمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ نَابِتَةُ بِنِي فُلَانٍ أَي مَا تَبَتُّ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ
 وَأَوْلَادُهُمْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْبِرَةِ . وَيُقَالُ
 أَشْتَارَتِ (١٢٤) الْإِبِلُ إِذَا لَبِسَتْ سِمَتًا وَحُسْنًا . وَهُوَ شَارَتَهَا أَيْضًا ،
 (الْأَضْمِيُّ) يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْجَهْرِ يُرِيدُ بِهِ الْحُسْنُ وَالنَّبْلُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ
 عَيْشُ خُرْمٍ أَي نَاعِمٍ (أَوْ هِيَ عَرَبِيَّةٌ) ، وَيُقَالُ عَيْشَةُ رَفْلَةٍ أَي وَاسِعَتُهُ ، أَبُو
 زَيْدٍ الْأَنَاتُ الْمَالُ أَجْمَعُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ وَالْمَيْدُ ، وَيُقَالُ أَضْمَفَ الرَّجُلُ
 أَضْمَافَهُمْ مَضْمِفٌ إِذَا فَتَتْ ضَيْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ، (الْأَضْمِيُّ) يُقَالُ ارْتَعَ
 الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خَضْبٍ وَرَعَوْا ، وَيُقَالُ إِنَّ فِيهِ لَمَدْنًا إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ
 وَنَمَّةٌ . وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي سُورٍ ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي
 فُلَانٍ لَا تُؤْبَى وَجَبَلٌ لَا يُؤْبَى ^(د) أَي بِهِ تَبَتْ لَا يَقْطَعُ ^(هـ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ
 إِنَّهُمْ لَنِي قَمَاتٍ (١٢٥) (مِثْلُ قَمَلَةٍ) . أَي فِي خَضْبٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ ،

(١) ش قال أبو محمد : قال ثعلب : لا يوبى من الوباء ولكن لم اسمته الأبلأ فمز ولم
 جمن أوله ولا طرفه أي لم جمن الواو ولا الياء . أي هذه الأرض لكثرة كلالها لا تؤبى الرؤاد
 وطلأ الكلال أي لا تقطعهم عن إتيانها . ويكون المفعول الذي هو الرؤاد محذوفًا لما في الكلام
 من الدلالة عليه . ويكون الواو في يوبى مخففة عن الحسرة . مثل يوشون ونحوه .

- (أ) وصرة . وهو تصحيف
 (ب) وغضراءهم
 (ج) توبى . . . يوبى مثله
 (د) توبى . . . يوبى مثله
 (هـ) بفتح الالف

وَيَقَالُ تَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكَنتِهِمْ . وَرَبَّيْتَهُمْ . [وَتَرَلَاهُمْ] . وَرَبَّيْتَهُمْ^(٨) .
وَمِنْوَالِهِمْ إِذَا بَكَوْا عَلَى حَالِهِمْ . وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تَكُونُ^(ب) فِي غَيْرِ
خُسْنِ الْحَالِ^(٩) .

٢ بابُ الْفَقْرِ وَالْجَذْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكنايية باب الفقر (ص: ٣٩) . و باب ضحك البهيم والجذب
(ص: ٨٧) . وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٩٢) .

قَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ . قَالَ الرَّاعِي (١٢٧):

إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ جُلُوبُهُ وَفَقَ الْغِيَالُ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ^(١)
(قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ . فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلِ
مُسْكِينٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ وَهُوَ الْخُجُوجُ وَالْقَبْلُ وَهُوَ الْإِفْتَارُ
وَالْإِفْلَالُ وَالْأَجْوَاغُ وَهُوَ شَيْءٌ وَلَحْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ نَبِيَّةٌ مِنْ

(١) [شَرَّ سَبَكِيَّاتٍ وَتَرَلَاتٍ بِالْكِبَرِ وَرَبِّيَّاتٍ بِالْكُسْرِ وَالْفَتْحِ: وَالرِّبَاعَةُ (أَقِيَامُ يَوْمٍ الْقِيَامِ)
قَالَ الْأَخْطَلُ:]

مَا فِي مَعْنَى فَقِيٍّ يُعْنِي رَبَّعَتُهُ إِذَا حَبَّأَ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَمَلَأَ [^(٢)]
[شَكَرَ الرَّاعِي إِلَى عِيْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ تَطْلِمَ السَّمَاءِ عَلَى الْهَدْيَاتِ لِقَوْمِهِمْ وَجُودِهِمْ عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ
لَمْ يَتْرَكُوا لِلْفَقِيرِ شَيْئًا . وَالْفَقِيرُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الْمَقْدَارِ الَّذِي يَمْلِكُكَ صَدَقَةٌ وَلَا سَبِيلٌ عَلَيْهِ لِلسَّعَةِ .
وَقَوْلُهُ « وَفَقَ الْغِيَالُ » أَيَّ مَا يَكُونُ حَالُهُ . وَجُلُوبُهُ يُرَادُ بِهِ مَا فِيهِ لَبَنٌ يُجْتَذَبُ . وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ
حُلُوبَةٌ وَلَا رُكُوبَةٌ أَيَّ ذُقَّةٌ يَجْلِبُهَا وَنَاقَةٌ يَرْكَبُهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ » أَيَّ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ شَيْءٌ . .
وَهَذِهِ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي اللَّفْنِ إِذَا عَبَّرَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَأَخْبَرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا قِيلَ مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا
لَبَدٌ بِمَعْنَى مَا لَهُ شَيْءٌ . وَالسَبَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْبَدُّ مِنَ الصَّوْفِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ]

(٨) رَبَّعْتَهُمْ (ب) يَكُونُ

(٩) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَكَنتَهُمْ وَسَكَنتَهُمْ وَتَرَلَاهُمْ وَتَرَلَاهُمْ . بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا

نَسَبٍ لَا يَغْمُرُهُ وَلَا يَغْمُرُ عِيَالَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً . وَالْخُلُّ
مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ أَخْلَ يَخْلُ إِخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ^(a) ، وَالْمُعَوِزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُلِّ
وَهُوَ أَسْوَأُهُمَا حَالًا . يُقَالُ أَعَوِزَ يُعَوِزُ إِعْوَاظًا وَالْأَسْمُ الْعَوِزُ (١٦) ، وَيُقَالُ
فِي الْفَاقَةِ : إِنَّهُ لَفُتَاقٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَفِي الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لَحُتَاجٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو
حَاجَةٍ . وَإِنَّهُ لِمُسْكِنٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ) ،
وَمِنْهُمْ الْمَعْدِمُ . يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا . الْأَسْمُ الْمَدْمُ^(b) ، وَمِنْهُمْ الصُّمْلُوكُ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصْمَلُكَ) ، وَيُقَالُ
إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَإِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمْ
السُّبُوتُ . وَهُوَ مِثْلُ الصُّمْلُوكِ . وَأَمْرَأَةٌ سُبُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ
بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالِي وَنِسَاءً سَبَارِيْتُ ، وَمِنْهُمَا^(c) الْكَانِعُ
وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كَنَعْتُ أَكْنَعُ
كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ⁽¹³⁾ إِذَا خَضَعَ^(d) . " . وَالْمَكْنَعُ^(e) الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
أَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي لَا
يَتَكَّرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ . وَادْقَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّتِيمَةِ^(e) ، وَفِي
أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَادْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ بِالْدَقَاءِ وَهِيَ
الْأَرَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

(١) [ش . الكانع الذي يضم يديه للمسألة . وأنشد :
اي المضمومة للمسألة]

(a) الخلة	(b) والعدم	(c) ومنهم
(d) المكنع	(e) بالشتيمة	(f) او في

يُقَالُ قَدْ قَتَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ الطَّمْعُ ^(أ) حَيْثُ كَانَ .
الْأَصْمِئِيُّ : الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ ^(ب) . قَالَ الشَّامِيُّ :

لَمَّا لُزِمَ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُخْبِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمَلِيطُ ^(٢) وَهُوَ يَنْزِلُ الصُّمْلُوكَ . [الْمَلِيطُ وَالْمَلِيطُ
بِالْبَاءِ] ، الْأَصْمِئِيُّ : الْمَلِيطُ الْفَقِيرُ ^(د) ، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ ، وَالْمُعَصَّبُ الَّذِي
يَتَعَصَّبُ بِالْحِرْقِ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُعَصَّبُ الَّذِي عَصَبَتْ
السِّنُونُ مَالَهُ ^(١٣٦) ، وَالْمُسِيفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . يُقَالُ آسَافَ يُسِيفُ
آسَافَةً . وَالسُّوْفُ الْمَوْتُ ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمْتَرُ بِكَ وَيَتَرَعَّضُ ، وَآتَهُ
لَخِيفٌ وَخُفٌّ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَ ، وَيُقَالُ قَدْ آلَفَجَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ

(١) [إصلاح المال في هذا الموضع الانتصاف في التَّفَقُّعِ وتركُ الإسراف . والمُفَاقِرُ بمعنى الفقر لا واحد له من لفظه وقيل واحده مُفَقَّر . ومالٌ مبتدأ واعفُ خبره واللام للتوكيد كما تقول : لَزِمْتُ قَاتِمٌ وَلَمْ يَرْوُ ذَاهِبٌ . ويصلحه فعل في موضع الحال . وفي هذا الكلام حذف وتقديره في الأصل : لِإِصْلَاحِ مَالِ الْمَرْءِ . (١٧) أو لِإِصْلَاحِ الْمَرْءِ مَالَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ وهذا الذي يوجبُه معنى الكلام . ومثله الثياب أصلح من العُرَى أي لبس الثياب . والمترل أحمد طاقته من التصرف يريد لزوم المترل . ومثله في الكلام كثير . وحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه . وتقدير الحال لِإِصْلَاحِ الْمَرْءِ مَالَهُ إِذَا كَانَ مُصْلِحًا لَهُ هُوَ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ . ومصلحاً منصوب على الحال والمسال فيه كان . وكان في هذا الموضع تامة لا تحتاج إلى خبر ومثله قول الشاعر :

مَا الْمَالُ مُنْهَدَرًا مِنْ فِرْحٍ رَابِيَةٍ يُونًا بِأَسْرَعٍ مِنْ غَاوٍ إِلَى غَاوٍ

تقديره : إِذَا كَانَ مُنْهَدَرًا مِنْ فِرْحٍ رَابِيَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : شَرِبْتُكَ السُّوَيْقَ مَلْتُونًا . معناه إِذَا كَانَ مَلْتُونًا . ولهذا نظائر . وقوم من النحويين يذهبون إلى أن « يصلحه » صلة وهذا خطأ عند البصريين]

(أ) الطَّمْعُ (وهو آصح) (ب) قال أبو الحسن تفسير الأصمعي في « المُدْنَعِ »

أحسن من تفسير أبي زيد . وتفسير أبي زيد في « القانع » أحسن من تفسير الأصمعي

(ج) ومنهم المَلِيطُ (وهما بمعنى واحد) (د) قال أبو الحسين : قال أبو

العبَّاسُ أَخَذَ مِنَ الْمَلَقَاتِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ .

بِالْأَرْضِ إِمَّا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ^(١). [قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ :
 أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاعَةٍ أَعْوَاءُ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ
 وَآخِرُ عُرْيَانٍ تَمَلَّقَ ثَوْبَهُ بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُذِيرًا لَمْ يُقَاتِلْ]
 وَمُسْتَفْتَحٍ يُبْنِي الْمَلَاجِي نَفْسُهُ يَمُودُ بِجَنَبِي مَرَحَةً وَجَلَانِلٍ^(٢)
 وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ : الْمُنْتَفِحُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ الدِّينُ . (قَالَ وَجَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ : أَيَدَا لَكَ الرَّجُلُ أَمْرَاتُهُ أَيْ أَيْمَانُهَا بِمَهْرِهَا .
 هَآلَ : نَعَمْ إِذَا كَانَ مُنْفَجًا^(٣) .) وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُنْفَجٌ
 (بِأَنْفَحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ : أَطْعِمُوا مُنْفَحِيكُمْ (بِأَنْفَحِ) ، قَالَ أَبُو
 عِيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا أَفْتَقَرَ ، أَلَا ضَمِيحِي : الزَّامِكُ الْمُجْهُودُ
 الَّذِي يَزْمُكَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ . (١٤٢) قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ
 غَيْرَ مُجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ فَأَمْتَمَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) [أعواء اسم موضع . والمُدْعَى الذي يقول أنا ابن فلان إذا حارب . والموَائِل الذي يطلب
 أن ينجو . والأهداب اطراف الاغصان . والمُرْخَةُ شجرة معروفة والجمع مَرْخ . والمَلَائِل (١٨)
 جمع جليلة وهي الثَّمامة وهو ضرب من الشجر . وصف حرباً كانت بين طائفة من بني مُذَيْل وطائفة من
 بني سُلَيْم في يوم يقال لَهُ يوم المطاحل ويقال لَهُ يوم أَنَفِ حَادٍ . فهربت سليم وقتل أكثرهم .
 يقول منهم من قتل ومنهم من هرب وهذا فتعلقت ثيابه بأغصان العِضَاء وهو الشجر الذي لَهُ شوك .
 ومنهم من لصق بالأرض في أصول الشجر ثللاً يراه أحد]

(٢) كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ « أُنْفَحَ » بِفَتْحِ الْأَلِفِ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ بُنْدَارٍ « أُنْفَحَ
 بِالْأَرْضِ » إِذَا سَقَطَ إِلَيْهَا وَانْشَدَ أَبُو يُوسُفَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَمُسْتَفْتَحٍ (الْبَيْت)
 (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِكسر الفاء . وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 بُنْدَارٍ : إِذَا كَانَ مُنْفَجًا

غَلَطًا. وَانْكَدَى النَّارُ فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا اُتَمَعَ فَلَمْ يُطِئُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ،
وَيَقَالُ أُلِيطَ فَهُوَ مُبْلِطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلِطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ
الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أُلِيطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ
الْأَرْضُ الْمُلْسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ: الْمَضْرَمُ الْمُقَارِبُ الْمُقْلُ نَحْوُ الْخُفِّ^(٥). يُقَالُ
أَصْرَمَ الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ حَمِدَ الرَّجُلُ جَدًّا وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَارْضُ جِدَّةٌ
وَهِيَ الْيَأْسَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ إِمَامَارًا
إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ أَدَمَانَ الْحُجِّ وَالْعُمَرَةِ أَيَّ مَا أَفْلَسَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَ رُوْبَةُ مَاءٍ لِمَكْلٍ وَعَلَيْهِ فُتَيْةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لَا يَبِهَا
فَانْجَبَ بِهَا فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ. قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ
إِبِلٍ. قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ. قَالَ (١٩): لَا. قَالَتْ: يَا لَعَكْلٍ أَكْبَرًا
وَإِمَامَارًا. فَقَالَ رُوْبَةُ:

لَمَّا أَزْدَرْتُ نَفْدِي وَقَلَّتْ إِبِلِي تَأَلَّقْتُ وَأَتَصَلْتُ بِمَكْلٍ
خِطِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَلِي تَسْأَلُنِي عَنِ السَّيْنِ كَمْ لِي
[قُلْتُ لَوْ عُمَرْتُ عُمَرَ الْحَسَلِ أَوْ عُمَرَ نُوحٍ زَمَنَ الْقَطْلِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(١)

(١) [ازدرت قدۀ رانۀ قليلا. والنقد الدرام. وتألقت تلوت وتغيرت. ويموزان يريد
تكررت وتجدت من قولهم: امرأة إلقة للنبئة الصفاة المنكرة. ويموزان يكون من قولهم تألق
للبرق أي لم. يريد أنه لما ذكر لها ما ذكر أنكرته وتعبت منه فلوحت بشوفا إلى من يقرب منها
وقالت: يا لعل. تستغيث جم ليحضروا فيسمعوا ما تكلم به. والاتصال أن يمتري الرجل إلى
قيلته. وخطي فاعل اتصلت. وفي تألقت ضمير على شريطة التفسير. ويموزان يكون خطي فاعل
تألقت. وفي اتصلت ضمير يرجع إليها وهذا على إعمال الفعل الأول والوجه المتقدم على إعمال الثاني.

(٥) المقل والمقل نحو الخف

وَيُقَالُ خُفُّ مَعْرٍ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَعِرَ رَأْسُهُ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ .
وَيُقَالُ : أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : (١٤٧) يُقَالُ
زَمِرَ فُلَانٌ يَزِمُ زَمْرًا ، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفِرُ قَفْرًا . وَهِيَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخُفَافِ أَيِّ فِي قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ ، وَيُقَالُ :
بَذَّ أَرْجُلُ يَبْذُ (١) بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا رَتَّتْ هَيَأُتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا يَعْنِي (٢٠) فِي (٢) شِدَّةِ
الْحَاجَةِ يُشِيرُهَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ بَهَصَلَهُ (٣) الْأَدْرُ مِنْ مَالِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ بَهَصَلْتُ الْقَوْمَ أَيَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفُ أَيُّ يُنْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَلَتْ ،
وَيُقَالُ : تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌ إِذَا لَزِقَ بِالْتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ :
تَرَبْتَ يَدَاكَ ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ
يَدَاكَ . لَمْ يَذْغُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] (٤) بِذَهَابِ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ
لِيَرَى الْأُمُورَ بِذَلِكَ الْجَدِّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَ فَقَدْ آسَأَ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ :
الْمَثَلُ جَرَى عَلَى « إِنْ فَاتَكَ مَا أَغْرَيْتَكَ بِأَخْذِهِ أَفْقَرْتَ يَدَاكَ » إِلَيْهِ لِأَنَّ

والحطب المرأة المخطوبة والرجل ايضاً خطبٌ . وتستلي تنظر ما عندي كاخاخرأ به . يقال : بلوت
ما في نفس فلان اي استطلعتُه وعرفته . وقوله « زمن الفطحل » اي زمن كانت الحجارة رطبة [١]
[ذ هن اي عمر يبذ هاهنا بالفتح لا غير]

(٢) من (٣) عَلَّلَهُ

(٤) ويقال للمرأة خرج زوجها ويحك ويحك بلا أدم ولا شيء . وفلان فقته
الكفاف اي بقدر ما يكفيه ليس فيه فضل ، والخصاصة الحاجة ، يقال انه لذو خصاصة اي
فقير (٤) عليه السلام (٥) قال ابو الحسن

قَوْلَكَ «عَلَيْكَ كَذَا»^(أ) إِنْغَرَاءٌ بِهِ (15^٢) وَيَلْزُومُهُ آيٌ فَلَا يَفْتَنُكَ كَأَنَّهُ قَالَ:
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِنْ فَاتَكَ. وَهَذَا مِنْ الْأَخْتِصَارِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ مَعْنَاهُ، أَبُو
 زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ
 هَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ، وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِزْمَالًا، وَأَنْفَقَ
 انْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ
 الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ،
 الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ
 الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ
 وَحْشًا مِنَ الْجُوعِ)، وَيُقَالُ: أَقْفَرَ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا
 أَدَمٍ^(ب) وَهُوَ الْقَفَارُ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
 وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْبَيْدِ:

فَإِنْ تَكُ ذَاعِرٌ رَثْتُ قُورَاهَا فَآيِي وَائِثِقُ بَيْنِي زِيَادًا
 كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ^(١)
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ انْقِاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنْ

(١) [ذاهر وبنو زياد حيان من بني الحارث بن كعب. والقوى طافات الحبل (٢١) الواحدة قوة. ورثت اخلقت يقول. اذا كانت ذاعر قد ضعفت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمة فاني واثق بما بيننا وبين بني زياد. وكانت بنو الحارث اسمرت حنظلة بن الطفيل المامري يوم قبيل المريج فدم ليد بني ذاهر واثق على بني زياد ليطلقوا حنظلة. يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معه زاد لا يملك غيره فهو يحافظ عليه شديد الضن به وفي (يكدر) ضمير يعود الى «كذي» هكذا ظاهر كلام يعقوب]

Digitized by Google

أَرْمَاقُ يَرْمَاقُ أَرْمِيقًا، أَبُو زَيْدٍ: مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ
 الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ^(٥). (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ^(ب)
 هِلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِئِيُّ: مَا لَهُ سَفَنَةٌ وَلَا
 مَنَّةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (النَّافِطَةُ
 الْمَنَزْ وَالْمَافِطَةُ الضَّائِنَةُ). [عَفَطَ إِذَا ضَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،
 وَمَا لَهُ^(١٦٢) حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ^(٥)، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ
 شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُبٌّ وَلَا رُبٌّ (فَالْهُبُّ مَا تُنْجَعُ فِي الصَّنِيفِ.
 وَالرُّبُّ مَا تُنْجَعُ فِي الرَّيْبِ)، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ،
 وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ (الثَّاغِيَةُ مِنَ الثَّغْمِ وَالرَّاعِيَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِيمٌ فَمَا جَاءَ بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً (هَلَّةٌ أَيْ فَرْجٌ.
 وَبِلَّةٌ أَيْ بَادَنَى بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةِ: هَلَّةٌ
 وَبِلَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا]، الْأَصْمِئِيُّ: هَلَكَ نِصَابُ إِبِلٍ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ
 إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، الْقَرَّاءُ: يُقَالُ شِئْنُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ، وَجِذْلُ مَالٍ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِبَّةٌ (مَفْتُوحَةٌ
 أَلْبَاءُ). أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ
 مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَمَاعُهَا^(د) الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي
 الْمَالِ^(٢٣)^(٥)، الْأَصْمِئِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ أَشْتَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ

^(٥) قال أبو الحسن: القُدَّة هي الريشة التي يُرَاش بها السهم ومن ذلك قولهم:

حَذُو الْقُدَّة بِالْقُدَّة ^(ب) ^(٥) ولا وائنة

^(د) جمعها ^(٥) قال أبو الحسن يعني الإبل

أَصَابَنَا^(٨) مِنَ الْغَيْشِ ضَعْفٌ. وَحَفَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ. (كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْشِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَشْرِبُهُ، وَقَالَ فُلَانٌ مَشْمُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)^(٩)، وَقَالَ: هُوَ مَشْفُودٌ (١٦) (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمُنْلَوْبُ الْمُحْتَاجُ) أَيِ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَفْرَجُ (بِالْمَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ. (وَبِالْجَمِّ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ^(١٠). قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ: أَتَاهُمْ عَلَى ضَعْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ)، (قَالَ) وَيُقَالُ بُنُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ. وَفُلَانٌ فِي وَبَدٍ أَيِ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخَوْرُ بَعْدَ الْكُورِ (أَيِ الْقِلَّةُ بَعْدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَمِثْلُ تَقُولُهُ الْقَرَبُ: الْغَنُوقُ بَعْدَ الْتَوَقُّ^(١١)). (يُحْوَلُ: أَتَقَلَّلْتُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تَكْثُرُ وَتَصَغُرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ تَعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أَلْقِ اللَّهُ فِي مَالِهِ النِّقِصَةَ، وَيُقَالُ قَدْ خَوَعَ مَالُ فُلَانٍ^(١٢) إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَّرَ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصٍ [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيِ] أَذْهَبَ مُعْظَمَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ.

(٨) أصابهم (ب) ويقال: ثمدته النساء إذا كثر نكاح الرجل فاستخرجن مائه

(٩) قال أبو العباس المرفح المتقل من الدين. والمفرج بالجم الذي لا عشيرة له

(١٠) قال أبو الحسن: الغنوق يرفع وينصب في هذا المثل. أي أتصغرنني بعد ما كنت

(١١) تعظمني (١٢) قال أبو الحسن: قُورَى على أبي العباس كذا: خُوعَ. لم يُسمِ الفاعل.

وقد وجدته في موضع آخر: خُوعَ مَالُ فُلَانٍ. يجعل الفعل للمال (١٣) من مال فُلَانٍ

[قَوْلُهُمْ «خُوعَ مَالُ فُلَانٍ» أَصْلُهُ مِنَ الْخُوعِ ^(١)، وَيُقَالُ ^(٢) اسْحَتْ الرَّجُلُ مَالَهُ] [إِسْحَاتًا (١٧٢)] وَهُوَ اسْتِصَالُ كُلِّ شَيْءٍ ^(ب)، وَالْأَصْمِيُّ: الْجُرْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْجُرْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَيُقَالُ بُلَغَ نَسِيسُ فُلَانٍ (أَيِ جُهْدُهُ)، وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيِ اشْتَدَّ، وَالْأَصْمِيُّ: [هُمْ فِي شَطْفٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ شِدَّةٍ. وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَّتْ]، وَهُوَ ^(٥) فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غَلْظٍ، وَهُوَ بَيْسَةٌ سَوْدٌ، وَبَحِيَّةٌ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ وَكَذَلِكَ بِكَيْفَةٍ سَوْدٌ ^(٢) (٢٤)، وَتَقُولُ ^(د) عَيْشٌ مُزْلِجٌ أَيْ مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَوَتِ النُّجُومُ تَخْوِي خِيًا، وَأَخْلَفَتْ إِخْلَافًا إِذَا أَمَلَتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ. فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْحَاءِ] وَالْإِخْلَافُ. قَالَ كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

[دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ أَسُودُ خَفِيَّةٍ غُلِبَ الرِّقَابُ مِنَ الْأَسُودِ ضَوَارٍ]
قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ فَانَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارٍ ^(٣)
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَآرِضُونَ أَفْلَالٌ. وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا

(١) [ز الخوع وهو سُمَالٌ يكون في صدره فيَخُوعُ منه أي يَتَغَيَّلُ]

(٢) [زوع ويَكْلَنُ سَوْدٌ]

(٣) [وَبُرَى: وَهُمْ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ وَأَمَلُوا. دَرَبُوا اعْتَادُوا لَكَثْرَةِ لِقَائِهِمُ الْحُرُوبِ وَمَدَامَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. يَمْدَحُ بِذَلِكَ الْإِنصَارِ. وَالْمَقَارِيُّ جَمْعُ مَقَرٍّ وَهُوَ الَّذِي يُكْثَرُ فَرَى الْإِنصَافِ. وَبُرَى: لِلطَّائِفِينَ. أَيْ هُمْ شُجْعَانٌ فِي الْحَرْبِ وَاجِرَادٌ فِي الْمَحَلِّ]

(٤) ابوزيد ويقال ...

(ب) كل شيء له. ويقال: اسحت فلان ماله إسحاحًا إذا أفسده وذهب به

(٥) يقال: فلان ... (د) القراء يقال: ...

لَشَبٍ لَا يَغْمُرُهُ وَلَا يَغْمُرُ عِيَالَهُ ، وَيَقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً . وَالْحُلُّ
مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ أَخْلَ يَحْلُلُ إِخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْحَلَّةُ^(a) ، وَالْمُعَوِزُ قَرِيبٌ مِنَ الْحُلِّ
وَهُوَ أَسْوَاهُمَا حَالًا . يُقَالُ أَعَوَزَ يُعَوِزُ إِعْوَاظًا وَالْأَسْمُ الْمَوْزُ (١٦) ، وَيُقَالُ
فِي الْقَافَةِ : إِنَّهُ لَمُتَّفَقٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَافَةٍ . وَفِي الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لَمُتَّحَاجٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو
حَاجَةٍ . وَإِنَّهُ لِمُسْكِنٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : هُوَ يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ) ،
وَمِنْهُمْ الْمُعْدِمُ . يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا . الْأَسْمُ الْعَدْمُ^(b) ، وَمِنْهُمْ الصُّعْلُوكُ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصَلَّكَ) ، وَيُقَالُ
إِنَّ بِهِ لِقَافَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو قَافَةٍ . وَإِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمْ
السُّبُوتُ . وَهُوَ مِثْلُ الصُّعْلُوكِ . وَأَمْرَأَةٌ سُبُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ
بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ ، وَمِنْهُمَا^(c) الْكَانِعُ
وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كَنَعْتُ أَكْنَعُ
كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ (13^r) إِذَا خَضَعَ^(d) . وَالْمَكْنَعُ^(e) الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
أَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمُدْقَعُ وَهُوَ الَّذِي لَا
يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ . وَأَدْقَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّيْئَةِ^(e) وَفِي
أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَأَدْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْقَعُ الَّذِي لَصِقَ بِالْدَقْمَاءِ وَهِيَ
الْأُرَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

(١) [ش . الكناع الذي يضم يديه للمسألة . وأنشيد : الاكف الكوانع
اي المضمومة للمسألة]

(a) الحلة	(b) والعدم	(c) ومنهم
(d) المكنع	(e) بالشئمة	(f) او في

يُقَالُ قَدْ قَعَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ الطَّمَعُ ^(أ) حَيْثُ كَانَ
الْأَصْحَمِيُّ: الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ ^(ب). قَالَ الشَّامُخُ:

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيُنْبِي مَفَاقِرُهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمَلِيطُ ^(٢) وَهُوَ يَنْزِلُ الصُّمْلُوكِ. [الْمَلِيطُ وَالْمَلِيطُ
بِالْبَاءِ]، الْأَصْحَمِيُّ: الْمَلِيطُ الْفَقِيرُ ^(د)، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ، وَالْمَعْصَبُ الَّذِي
يَتَعْصَبُ بِالْخَرَقِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْ
السِّنُونُ مَالَهُ ^(١٣٦)، وَالْمَيْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ. يُقَالُ آسَافٌ يُسَيِّفُ
إِسَافَةً. وَالسَّوَافُ الْمَوْتُ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَتَرَّبُكَ وَيَتَرَضُّ، وَآتَهُ
لَخِيفٌ وَخُفٌّ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَّ، وَيُقَالُ قَدْ آلَجَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ

(١) [اصلاح المال في هذا الموضع الاتصاف في النِّقَّة وترك الاسراف. والمفارقة بمعنى الفقر لا
واحد له من لفظه وقيل واحده متفقر. وما لمبتدا واعف خبره واللام للتوكيد كما تقول: فريد
قائم وكبروا ذاهب. ويصلحه فعل في موضع الحال. وفي هذا الكلام حذف وتقديره في الاصل:
لإصلاح مال المرء. (١٧) او لإصلاح المرء ماله اعف من القنوع وهذا الذي يوجب معنى الكلام.
ومثله الثياب اصلح من العري اي لبس الثياب. والمترل احمد طاقية من التصرف يريد لزوم المترل.
ومثله في الكلام كثير. وحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه. وتقدير الحال لإصلاح المرء ماله
اذا كان مصلحا له هو اعف من القنوع. ومصلحا منصوب على الحال والمعامل فيه كان. وكان في
هذا الموضع تامة لا تحتاج الى خبر ومثله قول الشاعر:

ما الملاء منحدرًا من فرج رابيةً بوبًا بأسرع من غاو الى غاو

تقديره: اذا كان منحدرًا. وكذلك قولهم: شربك السويق ملتوثًا. معناه اذا كان ملتوثًا.
ولهذا نظائر. وقوم من النوبيين يذهبون الى ان «يصلحه» صلة وهذا خطأ عند البصريين]

(أ) الطَّمَعُ (وهو آصح) ^(ب) قال ابو الحسن تفسير الاصمعي في «المدفع»

احسن من تفسير ابي زيد. وتفسير ابي زيد في «القانع» احسن من تفسير الاصمعي

(ج) ومنهم المَلِيطُ (وهما بمعنى واحد) ^(د) قال ابو الحسين: قال ابو

العباس أخذ من اللغات وهي الجبال الملس التي لا يتعلّق بها شيء.

بِالْأَرْضِ إِمَّا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ^(٥). [قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ :
 أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاعَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَاتِلٍ
 وَآخِرَ عُرْيَانٍ تَمْلُقُ تَوْبُهُ بِأَهْدَابٍ غُصْنٍ مُذِيرًا لَمْ يُقَاتِلْ]
 وَمُسْتَفْتٍ يُبْنِي الْمَلَاجِي نَفْسُهُ يَعُوذُ بِجَنِّي مَرَحَةٍ وَجَلَانِلٍ^(٦)
 وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ : الْمَلْفَجُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ الدِّينُ . (قَالَ وَجَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى أَحْسَنِ فَقَالَ لَهُ : أَيَدَاكَ الرَّجُلُ أَمْرَاتُهُ أَيْ أَيْمَانُهَا بِمَهْرِهَا .
 هَذَا : نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا^(٧)) . وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَتَمَيَّتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُلْفَجٌ
 (بِأَفْتَحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ : أَطْعِمُوا مُلْفَحِيكُمْ (بِأَفْتَحِ) ، قَالَ أَبُو
 عِيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا أَفْقَرَ ، الْأَضْمِي : الزَّامِكُ الْمُجْهُودُ
 الَّذِي يَزْمُكَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ . (١٤٢) قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ
 غَيْرَ مُجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا خَفَرَ فَأَمْتَمَتَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) [آعْوَاء اسم موضع . والمُدْعَى الذي يقول أنا ابن فلان إذا حارب . والمُوَاتِل الذي يطلب
 أن ينجو . والأَهْدَاب اطراف الاغصان . والمَرْخَةُ شجرة معروفة والجمع مَرْخ . والحَلَالِل (١٨)
 جمع جَلِيلَة وهي الثَّمَامَة وهو ضرب من الشجر . وصف حرباً كانت بين طائفة من بني مُذَيْل وطائفة من
 بني سُلَيْم في يوم يقال لَهُ يوم المَطاحِل ويقال لَهُ يوم أَنَفِ عَادٍ . فهُرَبَتْ سُلَيْمٌ وَفُتِلَ أَكْثَرُهُمْ .
 يقول منهم مَنْ قُتِلَ ومنهم مَنْ هَرَبَ وهذا فتمَلَّقَتْ ثِيَابَهُ باغصان العِضَاء وهو الشجر الذي لَهُ شوك .
 ومنهم مَنْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ثَلَاثًا بَرَاءً أَحَدًا]

(٥) كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ « أَفْتَجَ » بِقَطْعِ الْآلِفِ . وَاسْمُهُ مِنْ بُدَارٍ « أَفْتَجَ
 بِالْأَرْضِ » إِذَا سَقَطَ إِلَيْهَا وَانْشَدَ أَبُو يُوسُفَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَمُسْتَفْتٍ (الْبَيْت)
 (٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِكَسْرِ الْفَاءِ . وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 بُدَارٍ : إِذَا كَانَ مُلْفَجًا

غَلَطًا. وَكَذَى النَّارُ فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا أَمْتَعَ فَلَمْ يُطِئْهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا،
وَيُقَالُ أُنِيطَ فَهُوَ مُبَلَطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ وَهُوَ أَمَّا لَكَ
الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أُنِيطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ
الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ)، أَبُو زَيْدٍ: الْمَصْرِمُ الْمُقَارِبُ الْمَلُّ نَحْوُ الْخُفِّ^(٨). يُقَالُ
أَصْرَمَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ حَجَدَ الرَّجُلُ حَجْدًا وَهُوَ أَثْقَلُ الْحَيْرِ وَأَرْضٌ جِدَّةٌ
وَهِيَ أَلْيَاسَةٌ أَلْتِي لَيْسَ بِهَا حَيْرٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ إِمَارًا
إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ آدَمَ الْحُجَّ وَالْعُمَرَاءُ أَيَّ مَا أَفْلَسَ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَّ رُوْبَةُ مَاءٍ لِمَكْلٍ وَعَلَيْهِ قُتِيَّةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لِأَيِّهَا
فَانْحَبَ بِهَا فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ. قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ
إِبِلٍ. قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ. قَالَ (١٩): لَا. قَالَتْ: يَالْ عَكْلٍ أَكْبَرًا
وَأَمَارًا. فَقَالَ رُوْبَةُ:

لَمَّا أَزْدَرْتُ نَقْدِي وَقَلْتُ إِبِلِي تَأَلَّقَتْ وَأَتَّصَلَتْ بِمَكْلٍ
خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَلِي تَسْأَلُنِي عَنِ السِّينِ كَمْ لِي
أَقُولُ لَوْ عَمَرْتُ عُمَرَ الْحِجْلِ أَوْ عُمَرَ نُوحٍ زَمَنَ الْفَطْحِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَهَلَيْنِ الْوَحْلِ كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٩)

(٨) [ازدرت قدّه رآته قليلاً. والنقد الدرام. وتألقت تلوت وتغيرت. ويموز ان يريد
تكررت ونجبت من قولهم: امرأة إلقة للبيضة الصنابة المنكرة. ويموز ان يكون من قولهم تألقت
لترق اي لمع. يريد انه لما ذكر لها ما ذكر انكرته ونجبت منه فلوت بشوها الى من يقرب منها
وقالت: يال مكل. تستثبت جم ليجزوا فيسموا ما تكلم به. والاتصال ان يعتري الرجل الى
فيلته. وخطبي فاعل اتصلت. وفي تألقت ضمير على شريطة التفسير. ويموز ان يكون خطبي فاعل
تألقت. وفي أتصلت ضمير بزعج اليها وهذا على إعمال الفعل الاول والوجه المتقدم على إعمال الثاني.

(٩) المقل والمقل نحو الخف

وَيُقَالُ خُفُّ مَرٍّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ .
وَيُقَالُ : أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : (١٤٧) يُقَالُ
زَمِرَ فُلَانٌ يَزْمِرُ زَمْرًا ، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفِرُ قَفْرًا . وَهِيَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخُفَافِ أَيِّ فِي قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ ، وَيُقَالُ :
بَذَّ أَرَجُلٌ يَبْذُ (١) بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا رَثَتْ هَيَأُتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا يَعْنِي (٢٠) فِي (٨) شِدَّةِ
الْحَاجَةِ يُبْثِرُهَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ بَهَصَلَهُ (٢) الْأَدْرُ مِنْ مَالِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ بَهَصَلْتُ الْقَوْمَ أَيَّ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ (٣) ، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيُّ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَلَتْ ،
وَيُقَالُ : تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ :
تَرَبَتْ يَدَاكَ ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ
يَدَاكَ . لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] (٤) بِذَهَابِ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ
لِيَرَى الْأُمُورَ بِذَلِكَ الْجَدِّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَ فَقَدْ آسَأَ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ (٥) :
الْمَثَلُ جَرَى عَلَى « إِنْ فَاتَكَ مَا أَغْرَيْتَكَ بِأَخْذِهِ أَفْقَرْتَ يَدَاكَ » إِلَيْهِ لِأَنَّ

والخطب المرأة الخطوبة والرجل ايضاً خطبٌ . وتستلي تنظر ما عندي كاخاضاً يو . يقال : بلوت
ما في نفس فلان اي استطلعتُه وعرفته . وقوله « زمن الفطحل » اي زمن كانت المحجرة رطبة [١]
[ذ من ابني عمر يبذُّ هاهنا بالفتح لا غير]

(٨) من (ب) عَلَّمَهُ
(٩) ويقال للمرأة خرج زوجها ويحك وبركك بلا آدم ولا شيء . وفلان ثقته
الكفاف اي بقدر ما يكفيه ليس فيه فضل ، والخصاصة الحاجة ، يقال انه لئذ خصاصة اي
فقر (د) عليه السلام (٥) قال ابو الحسن

قَوْلَكَ «عَلَيْكَ كَذَا»^(أ) إِنْغَرَاءٌ بِهِ (15^٢) وَبِلُزُومِهِ آيٍ فَلَا يَفْتَكُ كَأَنَّهُ قَالَ:
رَبَّتْ يَدَاكَ إِنْ قَاتَكَ. وَهَذَا مِنَ الْإِخْتِصَارِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ مَعْنَاهُ، أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ
هَاقُ النَّوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ، وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِرْمَالًا، وَأَنْفَقَ
إِنْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ
الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ،
الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ
الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ
وَحْشًا مِنَ الْجُوعِ)، وَيُقَالُ: أَقْفَرَ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا
أَدَمٍ^(ب) وَهُوَ الْقِفَارُ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْبَيْدِ:

فَإِنْ تَكُ ذَاغِرٌ رَثْتُ قُوَاهَا فَآتِي وَاثِقٌ يَبْنِي زِيَادًا
كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يَكْدُ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ^(١)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ إِنْفَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنْ

(١) [ظاهر وبنو زياد حيان من بني الحارث بن كعب . والقوى طاقات الحبل (٢١)
الواحدة قوة . ورثت اخلقت يقول . اذا كانت ذاعر قد ضعفت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمة
فاني واثق بما بيننا وبين بني زياد . وكانت بنو الحارث اسمرت حنظلة بن الطفيل الماري يوم قبب
الريح فدم ليد بني ذاعر واثق على بني زياد ليطلقوا حنظلة . يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معه
زاد لا يملك غيره فهو يحافظ عليه شديد الضن بى وفي (يكْدُ) ضمير يعود الى « كذي » هكذا
ظاهر كلام يعقوب]

اللبن وغيره . ويُقال في المثل : النفاض يُقَطِّرُ الجلب . (يُؤَلِّ إِذَا أَنْفَضَ
القومُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَقْطِيرًا أَلَّتِي كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا إِلَيْهِمْ) ، ويُقال
للرجل ولولده إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمُ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ
أَرْمَلٌ ، وَالْمُلَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ (15^v) الَّذِي يُتَلَبَّغُ بِهِ . ويُقال في مثل لَيْسَ
الْمُتَلَقُّ كَالْمُتَاتِقِ^(a) (يَقُولُ لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَلَقُّ بِهِ كَمَنْ^(b) عَيْشُهُ
لَيْنٌ يُخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، أَنَّهُ الْأَعْرَابِيُّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ غَفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ
وَهِيَ الْبُلْغَةُ . قَالَ^(c) ثَابِتُ قُطْنَةُ الْتَكْفِي⁽¹⁾ :

[لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَسْرَافُ مِنْ طَمَعِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسَى لَهُ فَيُعِينَنِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينَنِي]
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَعْمٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي (22)⁽¹⁾
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ قَوْمٌ عِمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عِمْرُوطٌ . وَهُمْ الصَّمَالِيكُ
الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ^(d) ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَوْتُ لَا يَجْرُ إِلَى عَارٍ خَيْرٌ
مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ . أَيُّ قَدَرٍ مَا يَمْسِكُ الرِّمَقُ . وَيُقَالُ هَذِهِ نَحْلَةٌ تَرَامِقُ
بِرِيقٍ أَيْ لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا : أَرَمَاقٌ . وَقَدْ

(١) [وهو من شعراء خراسان وفرسانهم وإنما لُقِبَ قُطْنَةُ لَأَنَّ هَيْئَةً أَصِيبَتْ فِي بَعْضِ الْحُرُوبِ
فَنَاشَا بِقُطْنَةِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا وَهَجَاهُ بِضَمِّهِمْ فَقَالَ :

لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ مِنْهُ خَيْرَ قُطْنَتِهِ وَمَا سِوَاهَا مِنَ الْأَحْسَابِ مَجْهُولٌ
(٢) [قِوَامُ الْعَيْشِ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَقُومُ وَيَسْتَوِي . وَالطَّبْعُ تَدْنُسُ الْمَرِضُ وَتَلَطَّخُهُ . يَقُولُ إِذَا
كَانَتِ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ تَكْفِينِي فَلَا وَجْهَ لَطَمَعِي فِي الشَّيْءِ الَّذِي الطَّبْعُ فِيهِ حَبِيبٌ مَعَ النَّفْسِ هُنَا]

(a) كَالْمُتَاتِقِ (b) يَتَلَقُّ بِهِ الْمُتَاتِقُ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَمَنْ ...

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي (d) يَتَبَوَّهُونَ النَّاسَ

أَرْمَاقُ يَرْمَاقُ أَرْمِيقًا، أَبُو زَيْدٍ: مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ
 الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ^(٥). (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ^(٦)
 هَلْعٌ وَلَا هَلْمَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدْيٌ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِغِيُّ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا
 مَنَنْ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (الْأَفِطَةُ
 الْعَزْزُ وَالنَّافِطَةُ الضَّائِنَةُ). [عَفَطَ إِذَا صَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،
 وَمَا لَهُ^(16٢) حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ^(٥)، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ
 شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُجٌّ وَلَا رُبْعٌ (فَالْهُجُّ مَا تُنْتِجُ فِي الصَّيْفِ.
 وَالرُّبْعُ مَا تُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ)، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ،
 وَمَا لَهُ دَارٌّ وَلَا عَقَارٌ، وَمَا لَهُ ثَلَاثِيَّةٌ وَلَا رَاعِيَّةٌ (الْثَلَاثِيَّةُ مِنَ النِّعَمِ وَالرَّاعِيَّةُ
 مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِمَ فَمَا جَاءَ بِهِلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ (هَلَّةٌ أَيْ فَرْجٌ.
 وَبِلَّةٌ أَيْ يَادُنِي بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةِ: هَلَّةٌ
 وَبِلَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا]، الْأَصْمِغِيُّ: هَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ
 إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، الْقُرَّاءُ: يُقَالُ شِيعُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ، وَجَذَلُ مَالٍ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِبَّةٌ (مَفْتُوحَةٌ
 أَلْبَاءَ). أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ
 مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَمَاعُهَا^(d) الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي
 الْمَالِ^(٥) (٢٣)، الْأَصْمِغِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ

^(٥) قال أبو الحسن: القُدَّة هي الريشة التي يُرَاش بها السهم من ذلك قولهم:

^(٥) ولا

^(b) له

حَذَوِ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ

^(٥) قال أبو الحسن يعني الإبل

^(d) جميعها

أَصَابَنَا^(٥) مِنَ الْمَيْسِ ضَفَفٌ. وَحَفَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ. (كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ
الْمَيْسِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَشْرِبُهُ ، وَيُقَالُ
فُلَانٌ مَشْمُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)^(٦) ، وَيُقَالُ : هُوَ مَشْفُوفٌ (١٦)
(إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ) ، وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ :
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْهُتَاجُ)
أَيُّ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ . [قَالَ
ثُمَّلَبُ : الْمُفْرَجُ (بِالطَّاءِ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ) الْفَقِيرُ الْهُتَاجُ . (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ
لَهُ]^(٧) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : آتَاهُمْ عَلَى ضَفَفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ
أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ) ، (قَالَ) وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ .
وَفُلَانٌ فِي وَبَدٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ . وَيُقَالُ الْخَوَرُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيْ الْقِلَّةُ بَعْدَ الْكَثْرَةِ . الْأَصْحَمِيُّ : وَمَثَلُ تَقُولُهُ الْعَرَبُ : الْعَنُوقُ
بَعْدَ الثُّوقِ^(٨) . (يَهُولُ : أَثْقَلُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتَصْغُرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ
تَعْظُمُنِي) ، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ : أَلْتَى اللَّهُ فِي مَالِهِ النِّقِصَةَ ،
وَيُقَالُ قَدْ خَوَّعَ مَالُ فُلَانٍ^(٩) إِذَا أُخِذَ مِنْهُ قَنْصَرٌ ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ
مَالِهِ^(١٠) غَنَاصٌ [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيْ] أَذْهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبَذٌ .

(٥) أصابهم (٦) ويقال : غمدته النساء إذا كثرت نكاح الرجل فاستخرجن مائه

(٧) قال أبو العباس المفرج استقل من الدين . والمفرج بالجميم الذي لا عشيرة له

(٨) قال أبو الحسن : العنوق يرفع ويُصب في هذا المثل . أي أَصْغُرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ

تَعْظُمُنِي (٩) قال أبو الحسن : قُرئ على أبي العباس كذا : خَوَّعَ . لم يُسمِ الفاعل .

وقد وجدته في موضع آخر : خَوَّعَ مَالُ فُلَانٍ . يحمل الفعل للمال (١٠) من مال فُلَانٍ

[قَوْلُهُمْ «خُوعَ مَالُ فُلَانٍ» أَصْلُهُ مِنَ الْخُوعِ^(١)، وَيُقَالُ^(٢) اسْتَحْتَّ الرَّجُلُ
[مَالَهُ] اسْتَحْتَاتًا (١٧) وَهُوَ اسْتِصَالُ كُلِّ شَيْءٍ^(ب)، الْأَصْمِيُّ: الْمَجْرُوفُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْمَجْلُوفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَيُقَالُ يُلْغُ
نَيْسُ فُلَانٍ (أَيْ جُهْدُهُ)، وَيُقَالُ اسْتَخَصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ،
وَالْأَصْمِيُّ: [هُمُ فِي شَطَفٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ شِدَّةٍ. وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ
إِذَا خَشَلَتْ]، وَهُوَ^(ج) فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غَلْظٍ، وَهُوَ بَيْتَةٌ
سَوْدٌ، وَبَحِيَّةٌ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ وَكَذَلِكَ بِكَيْتَةٍ سَوْدٌ^(٢٤)، وَتَقُولُ^(د)
عَيْشُ مُزْلَجٍ أَيْ مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَوَتِ النُّجُومُ تَخْوِي خِيًا،
وَأَخْلَفَتْ إِخْلَافًا إِذَا أَخْلَعَتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ. فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْخَاءِ]
وَالْإِخْلَافُ. قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:

[دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ أَسُودُ خَفِيَّةٍ غُلِبَ الرِّقَابُ مِنَ الْأَسُودِ ضَوَارٍ]
قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ فَانَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ التَّازِلِينَ مَقَارٍ^(٣)
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَارْضُونَ أَفْلَالٌ. وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصْبَهَا

(١) [ز الْخُوعُ وَمَوْسَمَالٌ يَكُونُ فِي صَدْرِهِ فَيَخُوعُ مِنْهُ أَيْ يَنْفِلُ]

(٢) [زَعُ وَبِكَيْتَةٍ سَوْدٌ]

(٣) [وَيُرْوَى : وَهُمْ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ وَأَنْعَمُوا . دَرَبُوا اعْتَادُوا كَثْرَةَ لِقَائِهِمُ الْمَرْبِ وَمَدَامَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . يَمْدَحُ بِذَلِكَ الْإِنصَارَ . وَالْمَقَارِيُّ جَمْعُ مَقَرٍّ وَهُوَ الَّذِي يُكَثِّرُ قَرَى الْأَضْيَافِ . وَيُرْوَى : لِلطَّائِفِينَ . أَيْ مِمَّنْ شُجِمَانُ فِي الْحَرْبِ وَاجْوَادُ فِي الْمَنْعِلِ]

(٤) ابوزيد ويقال ...

(ب) كل شيء له . ويقال : استحت فلان ماله استحاتا اذا افسده وذهب به

(ج) يقال : فلان ... (د) القراء يقال ...

مَطَرٌ^(٥)، وَارْضُ خَطِيطَةٌ وَارْضُونَ خَطَّاطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ .
الْأَضْمِيُّ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
لِأَرْضٍ جَدْبٌ وَارْضُونَ جُدُوبٌ ، وَلِأَرْضٍ مَحَلٌّ^(١٧) وَارْضُونَ مُحُولٌ .
وَأَرْضٌ مُجْدِبَةٌ ، وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الضَّيْعُ يَعْنِي
السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ . [قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّيْعُ
تَأْتِي رِقَاعَةُ مَوْلَاهَا وَأَنْفُسُهَا أَنْ يُسْلِمُونِي وَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا^(١)]
(قَالَ)^(٢) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمُ السَّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ . قَالَ^(٣) [مِسْكِينُ
الدَّارِمِيِّ] :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ أَحَدَى السَّنِينَ فَجَارُهُمْ تَرٌّ^(٤) (٢٥)
[مَوْلَاهُمْ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ يَتَنَابُهُ الْعِقْبَانُ وَاللَّسْرُ^(٥)]
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

(١) [أَبُو خُرَاشَةَ كُنْيَةُ خُفَافِ بْنِ نَذْبَةَ . وَنَذْبَةُ أُمُّهُ وَهِيَ أَخِيذَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
وَبُرَيْدٍ : أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ . يَقُولُ أَنْ كُنْتَ فِي عَدَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنْ أَهْلِي لَمْ يَمُوتُوا بِالْجُوعِ .
وَرِقَاعَةُ قَوْمِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ . بِمَوْلَاهَا حُلِفَاؤُهَا وَمِنْ أَنْفَضَ إِلَيْهَا]
(٢) [أَيْ لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَكَبُوا عَلَى جِبَرَاتِهِمْ وَاجْتَذُوا لِمَوَالِهِمْ فَكَانَ عِنْدَهُمْ
كَالْئِسْرِ]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ . هَكَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : خِلَ وَفَلَ . وَالْحِفْظُ لِرِضٍ قَلٍ
(بِالْكَسْرِ) وَقَوْمٌ قَلٍ^(٦) (بِالْفَتْحِ) أَيْ مَنُهِزُونَ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ :
فَتَقَتْنِ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ وَغَيْرَهُمْ وَرَكَنَ فَلَهُمْ عَلَيْكَ عِيَالًا
(ب) وَيُقَالُ (ج) وَلَنْشِدَ

(د) أَيْ يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ

قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كَحَلِّ يَوْمِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ^(١)
وَيَقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَارْضُونَ سِنُونَ
جَدِبَةً، وَقَدْ أَسْنَتَ الْقَوْمُ^(٢)، وَالْأَزْلُ الشَّدَّةُ. يُقَالُ أَرَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا إِذَا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

إِذَا لَقِيتُ حَرْبَ عَوَانٍ مُضِرَّةً ضَرُوسٌ تُهَرُّ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ^(٣)
تُجِدُهُمْ عَلَى مَا خَلَّتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أَلْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ^(٤)
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ^(٥) شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّعْصَاعُ الْإِبْسُ وَالْجُفُوفُ^(٦)، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ

(١) [كحل اسم علم للسنة الشديدة المجذبة . والقُرْضُوب الفقير . وصَرَحْتَ استنبأته
ووضعت . يمدح بذلك قومه بني سعد بن زيد مناة بن قيس . ويزعم أن الذليل يعز إذا جاورهم .
والفقير يستغنى . وكحل فاعل صرحت . ويوتهم مبتدأ ومن الأذل خبره]

(٢) [الأزل الضيق . والمضرة فيها ضرر واذى . والضروس الناقة السنية الخلق فجلها في
هذا الموضع صفة للهرب . تهتر الناس تجملهم يكرهونها . وعصل موجهة . وقوله « على ما
خلت » أي على ما شئت . كأنه قال على التخييل والتشبيه يريد على اشتباهها . أي أنها ملتبسة لا يعرف
كيف يوتى لها ومن أي الجهات يقصد إلى إصلاحها فكل جهة منها يجنب إلى الناظر فيها مثل ما
يجنب إليه في فبرها من جهاتها . « وتجد » في هذا الموضع بمعنى تعلم . والمفعول الأول هو الضمير
المصل بتجد . والمفعول الثاني جملة وهي « هم إزاءها » . هم مبتدأ وإزاءها ظرف وهو خبر « هم » .
والجملة في موضع المفعول الثاني . ويجوز أن يكون « هم » توصيلاً للمفعول الأول التخصيص
بالفعل . وإزاءها المفعول الثاني . ومثله ظننتك انت قائماً . والوجه الأول أجود . وتجد هم جواب
« إذا » وقد جزمه للضرورة . « وإذا » يجزم ما بعدها في (٢٦) الشعر والوجه الرفع . ويقال فلان
إزاء مال إذا كان يقوم بمصلحته ويحسن إليه . وبنو فلان إزاه لقومهم أي إذا نزل جم امر كانوا
م الذين يكفون عيبتهم ما أهمهم . والجماعات جمع جماعة . وهو أن يجتمع الحي في مكان
واحد ولا يخرج إليهم إلى الرعي للنفوق عليها]

(٣) [ز والحفوف]

(أ) استأنًا
(ب) بضم الجيم
(ج) قال أبو الجاس: والحفوف مكان الحفوف يَضْمَح

[الشَّدَائِدُ] وَاحِدُهَا شِصْبٌ ^(a) وَقَدْ شِصِبَ يَشِصِبُ ^(b) ، وَالزَّرْبَةُ وَالْأَزْمَةُ الشَّدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ ، الْأَصْمِي : أَزَمْتُ ^(c) أَزَامَ . يَا هَذَا (مَخْفُوضٌ) ^(d) . وَأَنْشَدَ (18^r) [لِلْجَمْدِيِّ :

فَكَانَ هُوَ الشِّفَاءُ فَبَرَزَتْهُ صَنِيعُ الْجَنَمِ رَايَةُ الْحَزَامِ
تَقْدُ الْجَزِي مُنْقِضًا حَشَاهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ تُزَمِّي بِالسِّهَامِ
أَهَانَ لَهَا الطَّمَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عِدَاةُ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ ⁽¹⁾
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهْبَاءُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ . ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ .
فَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ . وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا
خُضْرَةً ، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ . وَكُهْبَاءُ . وَقَتْمَاءُ . وَالْكُهْبَةُ الْكُدْرَةُ فِي
الَّلَوْنِ ⁽²⁾

(١) [ذكر رجلاً هرب منهم . يقول لو آخذناه لاشتقينا بأخذو . فبرزته اي اخرجته من جملة
الناس وبعث به فرس صنيع الجسم وراية الحزام . راية . وضع الحزام يعني انها غليظة الوسط . تقْدُ
الجزري اي اصا تُسرع فكأنها تقطع لشدة جريها الارض . وقوله « مُنْقِضًا حَشَاهَا » يعني انها
قَبَاءُ . وشاةُ الرِّبْلِ الطي الذي اكل الرِّبْلَ فاشتد جسمه . والرِّبْلُ ضروب من الشجر تنبت بشدى
الليل]

(٢) [حاشية . قالوا الشَّهْبَاءُ التي فيها يابس ورطب . قالوا كُهْبَةً . وقُهْبَةً . وَالشُّحْمَةُ اَنْ
يَجْرُجُوا مِنَ الْبَدْوِ اِلَى الْأَمْصَارِ وَأَنْشَدَ :
فَلْيَأْ فِدَا اِنْ لَا نَجِدَ بَعْضَ زَادِكُمْ نَغِي لَكَ زَادًا أَوْ نَمْدَكَ بِالْأَزَمِ]

(a) بكسر الشين شَصَبًا . المصدر مفتوح الشين والصاد

(c) أَزَمْتُ (والصواب : أَزَمْتُ أَزَامُ) (d) مخفوضة

(٢٧) وَيَقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ^(٨) فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ . وَعَامٌ أَبْقَعُ أَيِ يَبْقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ . وَآخَرَجُ . وَأَشْهَبُ . كُلُّ هَذَا دُونَ الْخِضْبِ ، أَقْرَأُ^(٩) : يُقَالُ عَامٌ أَرَشَمَ لَيْسَ يَذَاكُ ، أَبُو عَمْرٍو : أَلْبَوَازِمُ الشَّدَايِدُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(١٠) :

وَتَحْنُ الْأَكْرُمُونَ إِذَا غُشِينَا عِيَادًا فِي أَلْبَوَازِمٍ وَأَغْتَرَارًا^(١١)
(قَالَ) وَتَمَيَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَنُونَ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٍ وَاحِدَتُهَا حَرِمِسٌ ، الْأَصْمَعِيُّ^(١٢) : أَنْفَحَمَةُ^(١٣) لَهْوَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتْ النَّاسَ قُحْمَةٌ أَيْ جَذَبٌ^(١٤) . وَيُقَالُ (١٨) إِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عِظَامٍ . وَيَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامُ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَالتَّحْوُطُ^(١٥) السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(١٦) :

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحْوُطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا^(١٧)

(١) [يمدح قومه بقوله : نحن إذا غُشِينَا الاضْيَافُ الْمُجْتَدُونَ فِي مَنِي الْحَمْلِ نُمُطِي وَنَتَفَضَّلُ . وَعِيَادًا مصدر منصوب بأضمار فعل تقديره : عِيَدٌ بِنَا عِيَادًا وَاعْتَرَرْنَا اعْتَرَارًا . والاعترار التمرض للمعروف]

(٢) [لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا أَيِ أَمَّ دَجَمُوا أَوْلَادَ النُّوقِ خَشْيَةً مِنَ الْمَجْدَبِ لِتَوَقُّرِ اللَّبَنِ طَبْعُهُمْ وَطَى ضِيُوفَهُمْ . وَالْعَائِدُ الَّذِي مَعَهَا وَلَكِذَا وَقِيلَ أَمَّ يَسْطُونَ عَلَى النَّاقَةِ إِذَا خَافُوا الْمَجْدَبَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَمِشَّ عَلَيْهِمُ الْمَجْدَبُ وَالنِّتَاجُ . وَالسَّطَوُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدُهُ فِي حَبَاءِ النَّاقَةِ]

(٨) أَرْمَل . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي بِالزَّيِّ . وَالْأَرْمَلُ الصَّوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْكُونُ مِنْ دَوِيِّ الرِّيحِ أَخْذَهُ . أَوْ يَكُونُ « أَرْمَلٌ » بِالرَّاءِ أَيِ قَلِيلِ النِّفْعِ كَمَا يُقَالُ فِي قَلَّةِ الرِّادِ : قَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ^(ب) وَأَنْشَدَ لَابِنِ هَرْمَةَ^(١٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١٣)

(١٤) بَضْمُ الْقَافِ^(١٤) وَأَصَابَتْ النَّاسَ قُحْمَةٌ خَرَجُوا مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ^(١٥)

(١٦) وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(١٦)

(١٧) وَالْتَحَوُطُ (كَذَا)^(١٧)

• فِي الْهَامِشِ : تَعَتَّ

وَيَقَالُ أَرَمْتَهُمُ السَّنَةُ تَأْرِمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيَقَالُ سَنَةٌ حَصَا لَا نَبْتَ فِيهَا . وَأَمْرًا حَصَا أَي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ (٢٨)

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الالكثائية (ص : ٢٧٤) وفي فقه اللثة الباب الحادي والعشرين في الجماعات وترتيبها وتفصيلها (ص : ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَلِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجَمَاعُهُ الْقَبْلُ ، وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعُهَا الْقَبَائِلُ ، وَالْقَرْ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُصَبَّةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْعِدَّةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ وَالرِّجَالِ ^(أ) إِلَى الْخَمْسِينَ . وَالْجَمْعُ ^(ب) عِدْفٌ ، وَالْكِرْسُ ^(ج) الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ^(١) ، الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَتْنا زِمْرَةٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ، وَصِمَصِمَةٌ أَي جَمَاعَةٌ . قَالَ ^(د) [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :

إِذَا تَدَانِي زِمْرٌ لَزِمْرٍ [مِنْ وَرَاتِ هَيَّاتِ الْأَحْمِ
رَقَعْنَ أَمْثَالَ النُّسُورِ الْخُومِ] ^(٢)

يُستخرجُ ما في رَجَمِهَا . ويكون المعنى في قوله « إِذَا لَمْ يُرْسَلُوا نَحْتُ طَائِفٍ رُبَّمَا » اذ لم يكن لهم رُبْعٌ يُرْسَلُونَ نَحْتُ طَائِفٍ لَيْسَ أَنَّ تَمْ رُبَّمَا لَمْ يُرْسَلْ . ذكر اوس هذا البيت في قصيدة يرثي بها قُضَالَةَ بْنَ كَلْدَةَ الاسدي [

(١) [زَالِكُ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَالِ]

(٢) [مِنْ الْإِبِلِ أَيْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْهَيَّاتِ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَالْوَرَاتِ الْكَثِيرَةُ الْوَابِرُ . وَأَمْثَالَ النُّسُورِ بَنِي إِذْ نَاجَا . وَشَبَّهَ مَا عَلَى جَانِبِ كُلِّ ذَنْبٍ مِنْ أَذْنَانِهَا بِجَانِحَيْ نَسْرٍ . وَالْخُومُ اللَّاتِي تَبْسُطُ أَحْجَاسَهَا وَتَدُورُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا تُرِيدُ أَنْ تَقْفُضَ طَائِفَهُ]

(أ) من الرجال
(ب) والركس
(ج) وجمها
(د) وانشد

وَقَالَ^(٨) [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

تَحْيِي غَنِيٌّ أَنْوَكَ لَا تَذِلُّ وَلَا يَحْيِي مُعْلَدِيهِمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا
وَحَالَ ذُوْنِي مِنْ الْأَنْبَلِ زِعْرَمَةٌ كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(٩)
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الصُّبَّةُ^(ب) . وَالْأَزْفَلَةُ . وَالْثُّبَةُ^(٥) . وَالزَّرَافَةُ . قَالَ أَوْسُ

ابْنُ حَجْرٍ :

[وَالْفَارِسِيُّ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّكُمْ لِأَيِّهِ مُبْغِضٌ شَنِفٌ^(١٠)
فَأَبْغَوْا فُكَيْهَةً وَأَمْشُوا حَوْلَ قُبَّتِهَا مَشْيَ الزَّرَافَةِ فِي آبَاطِهَا^(١١) الْحَجَفُ^(١٢) (19)
(قَالَ)^(٥) وَالْعَمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَاعِمُ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ
لَهَا وَاحِدًا) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ خَيْرِ الْعَمَاعِمِ^(١٣)

(١) [يعني بالأبناء باهلة . والأنوف هم السادة المتقدمون . وأبًا منصوب بالاكرمين على وجهين أحدهما مفعول منقول عن القائل كما تقول : الحسن وجهًا . والوجه الآخر ان ينصب على التمييز . الأنباري : الأبناء في بني تغلب . والأبناء من تميم . والأبناء باليسن أولاد الفرس كما يقال لهم الأبناء]

(٢) (٢٩) [جاء بذلك بني سعيد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ يَعُوفَ بن مالك وعمرو بن مالك . والشَنِفُ والمُبْغِضُ واحد . وفُكَيْهَةٌ بنت فتادة بن مَسْنُوْهٍ من بني قيس بن ثعلبة . وادار بالفارسية الملة الفارسية يعني الجوسية . مَشْيَ الزَّرَافَةِ اراد أنهم يجتمعون على الفواش كما يجتمعون للفزو والذب عن الحرم . والحَجَفُ الثَّرَمَةُ]

(٣) [ويروى : سارت . يذكر ما كان بين ربيعة ومضر من المِرْبَدِ بالبصرة وكنت الازد وقاتل الحسن مع ربيعة وكانت ربيعة باليسن مخالفتين على مضر]

(٨) وأنشد (ب) مشددة الباء

(٩) مخففة الباء (د) في اعناقها . وكذلك في الهامش

(٥) ويقال نُبَّةٌ . وَغَزَّةٌ . وَلُئمةٌ (خفيفات) . وَصِرْمَةٌ . وَالْقَيْصُ الْعَدَدُ

• قد تضرعنا في رواية هذين البيتين وشرحهما ألفة مما فيها من العلام البذي

(قَالَ) ^(a) وَاحِدُ الْعَمَامِ عَمٌ ^(b) ، وَيُقَالُ عَدَدٌ قَمَامٌ أَيْ كَثِيرٌ. وَقَمَامٌ،
وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ (أَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ). وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ. قَالَ الْمُرْقَشُ ^(c) :
[لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَأَا مَارَاتٍ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ]
وَالْمَدْوُ بَيْنَ الْجَلْسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ ^(d) ^(e)
قَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَنْفَرِدَ فِي الْعَمَارَةِ ^(f) وَحْدَهُ فَلَا ^(g) يُجَلِّبُ أَيْ
يَمَانُ هُوَ رَأْسٌ. يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ. قَالَ ^(g) [عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ] :
بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْحَزُونَ ^(h)
(قَالَ) وَالْعِمَارَةُ ^(h) الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ ، وَالْكَرِشُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ

(١) [دُمَا أَفَّةٌ إِنْ لَا يُعِيدُ عَنْهُ أَنْ يَتَحَزَّمُ بِالسَّالِحِ وَإِنْ يُغَيِّرَ عَلَى النَّاسِ . وَالْحَمِيسُ الْحَيْشُ .
وَقَوْلُهُ (نَعَمْ) أَيْ هَذَا نَعَمْ . فَأَعْبَرُوا عَلَيْهِ . وَحُذِفَ هَذَا وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ نَعَمْ . وَالْمَدْوُ
مُعْطُوفٌ عَلَى التَّلَبُّبِ . وَآدَ الْعَشِيُّ مَالٌ . وَتَنَادَا تَجَالَسَا فِي النَّدَى]
(٢) [الْحَزْنُ وَالْمَزْمُ الْفَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالسَّهْلُ الدِّينُ وَجَمْعُهُ سُهُولَةٌ وَسُهُولٌ . نَدَقُ أَيْ
تَثِيرُ بِكَثْرَةِ هَذَا الْحَيْشِ السَّهْلِ . وَنَسَهَلَ الْحَزْنَ . وَالبَاءُ فِي صِلَةِ فَعْلٍ مَذْكُورٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَ
(٣٠) هَذَا الْبَيْتِ . وَبَنُو جُشَمٍ قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ]

^(a) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(b) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَيْسَ وَاحِدُهَا عَمًّا وَلَكِنَّهَا جَمْعٌ
فِي مَعْنَى عَمٍّ . يَكُونُ فِي مَعْنَاهُ وَلَيْسَ فِي لَفْظِهِ . كَمَا تَقُولُ : فِيهِ مَشَايُهُ مِنْ أَبِيهِ . وَلَيْسَ وَاحِدُهَا
شَيْئًا وَلَكِنَّهَا فِي مَعْنَاهُ تُجَلِّبُ جَمْعًا يَكْفِي مِنَ الْأَشْيَاءِ . فَكَذَلِكَ تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَامُ جَمْعًا
يَكْفِي مِنَ الْأَعْمَامِ ^(c) مُرْقَشُ
^(d) تَنَادَى تَجَالَسَ ^(e) فِي الْعَارَاتِ
^(f) لَا ^(g) وَانْشَدَ ^(h) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

بُكَسْرُ الْعَيْنِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالْعَمَارَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْعِمَامَةُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ
بُنْدَارًا يُحْكِي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي الْحَيِّ « الْعَمَارَةُ » بَفَتْحِ الْعَيْنِ . وَاطْلُئْهَا يَقَالَانِ . فَهَنْ فَتْحُ
أَرَادَ التَّغَافُفَ الْحَيِّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ عِمَارَةِ الْمَنْزِلِ أَيْ عَمَّرُوا الْأَرْضَ فَهِيَ
لَهُمْ عِمَارَةٌ

(وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كِرِشٌ لِلْقَوْمِ أَيُّ مُنْظَمِهِمْ. وَأَنشَدَ
لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي:]

وَأَفَانَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقْنَا كِرَاكِرًا وَكُرُوشًا
[وَأَفْتَحْنَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كِسْرَى وَأَسْتَيْنَا النَّيْطَ وَالْأُحْبُوشًا]^(١)

(قَالَ) وَالتَّكْرِيرُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

[نَحْنُ الْقَيْمُونَ لَمْ تَبْرَحْ ظِلْمَانُنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَمَنْ يَحْلُلُ بِنَا نُجْرًا
مِنَّا بِإِدْيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةً إِلَى كِرَاكِرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَضَرِ^(٢)
(قَالَ) وَرَحًا^(٣) الْقَوْمُ جَمَاعَتُهُمْ، أَبُو عَيْدَةَ: الزَّعَافُ الْأَخْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيُّ
الْأَوْرَمِ هُوَ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمٍ يَنْضَمُّ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْوَضِيمَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ^(٤)،
وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ،
[أَبُو عَمْرٍو: الْهَلَاثَاءُ (مَمَالُ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيمَةِ وَاحِدَتُهَا هِلْثَاءَةٌ، وَالشَّبُّ

(١) [الكرراكر الجماعات الواحدة كركرة. والسبي جمع سبي. والأحْبُوش الحبش. ويقال
للجماعة أحبوش. والنَّيْطُ النَّبْط. يَفْرَحُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكِسْرَى مَنْصُوبٌ عَلَى
الْبَدَلِ وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ تَقْدِيرِهِ: مَدَائِنُ الْمَالِ مَدَائِنُ كِسْرَى. فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ]

(٢) [يقول: إِذَا فَرَّجَ النَّارُ وَخَافُوا أَقْسَمْنَا فِي دَارِنَا وَلَمْ نُحِزْ نِسَاءَنَا فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مَوْضِعِنَا
ثِقَةً بِنَفْسِنَا أَنَا نَحْمِيهِمْ وَنَغْنَمُهُمْ وَلَا نَسْتَجِيرُ بِأَحَدٍ وَنَسْتَجِيرُ بِنَا الْخَائِفَ. ثُمَّ قَالَ «مِنَّا بِإِدْيَةِ
الْأَعْرَابِ» بِصِفِّ كَثَرَةِ قَوْمِهِ وَاتِّشَارِهِمُ بِالْبَادَاةِ وَالْحَضَارَةِ. «وَالِي» بِمَعْنَى مَعَ]

(٣) وَرَحَى (ب) يُقَالُ وَضَمُوا

• هَذَا الصَّرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ: مَدَائِنُ الْمَالِ كِسْرَى. وَفِي الْأَصْلِ: مَدَائِنُ الْمَلِكِ كِسْرَى كَمَا تَرَى

(وَالشُّعُوبُ لِلْجَمْعِ) الْقَبِيلَةُ، وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ^(٥)، وَالْحَصَا^(٦) الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. قَالَ الْأَعَشَى (٣١):

وَلَسْتُ^(ب) بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًّا^(٥) وَإِنَّمَا الْغِزَّةُ لِلْكَثِيرِ^(٦)
(قَالَ) وَالْقَبْرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالزُّجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَمْعُ زَجَلٍ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ (20^٢) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ الْحَزِيْقَةُ
أَيْضًا^(د)، أَبُو زَيْدٍ: الزَّمِيْمَةُ الْحُسُونُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ
وَالنَّعَمِ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَهِيَ وَضْعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ) وَقَالَ
الْثُّفَيْلِيُّ: إِنَّ لَهِيَ جَبِيْرَهُ لَوْضَعَةٌ مِنْ نَبَلٍ، [أَبُو عَمْرٍو: وَضْعَةٌ فِيْهِمَا. مُحَرَّكٌ]،
أَبُو زَيْدٍ: الشُّكَايْنُ الْفَرَقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيْكَةٌ، الْأَصْمِغِيُّ: الصَّيْتُ
الْفِرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيْتَيْنِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ
الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كَرِسٌ، وَالْقَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ
[الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ:

(١) قَالَ وَاصِلُ ذَلِكَ (٥) أَنَّهُ مِثْلُ الْحَصَا. [وَبُرْوَى: وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًّا. وَبُرْوَى:
وَلَسْتُ فِي الْأَكْثَرِ. وَمِنْ فِي قَوْلِكَ «مِنْهُمْ» لَيْسَتْ فِي صِلَةِ الْأَكْثَرِ لِأَنَّ بَابَ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا مَنِ
دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَالْأَمُّ لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ «مِنْ». تَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَزَيْدٌ الْأَفْضَلُ.
وَلَا تَقُولُ: زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَحَصَّى مَنْصُوبٌ بِالْأَكْثَرِ كَمَا تَقُولُ: حَصَّدَ اللَّهُ الْإِحْسَنُ
عَمَلًا وَالْأَفْضَلُ أَبَا. وَمِنْهُمْ مَثَلُ بَشِيرٍ مَحْذُوفٍ مَقْدَرُ كَانَهُ قَالَ: أَخْبَى مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنْهُمْ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ: نَقْدِيرُهُ لِلتَّقْدِيمِ. كَانَهُ قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ بِالْأَكْثَرِ
حَصًّا. وَالْكَثِيرُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَوْلِكَ: كَثُرَتْنِي الرَّجُلُ فَكَثُرَتْهُ أَيْ كَانَ قَوْمِي أَكْثَرَ مِنْ
قَوْمِهِ. وَتُسَمَّى قَبِيلُهُ أَكْثَرُ. وَالاسْمُ مِنْهُ كَثُرٌ. يَخَاطَبُ بِذَلِكَ قَلْبُهُ بَنَ حُلَاثَةً يَقُولُ: لَسْتُ
بِكَثَرٍ حَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَإِنَّمَا حَامِرٌ أَكْثَرُ مِنْكَ حَصًّا. وَكَانَا حِينَ تَنَافَرَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَرَاهُ
وَكَانَ الْأَعَشَى مَعَ حَامِرٍ وَالْحُطَيْيْتَةُ مَعَ قَلْبَةَ]

(٥) حَصَّى

(ب) فَلَسْتُ

(أ) وَالْحَصَى

(٥) هَذَا

(د) رَجَعَ الْحِزْقَةُ حِزْقًا. وَجَمَعَ الْحِزْقَةُ حِزَاقًا

وَأَشَعَتْ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مِنِّي لَمَوْتُ بَيْتِهِ لَيْلَ الْتِمَامِ (٣٢)
 فَأَعْبْتُ فِي مَنَازِلِهِ وَيُضْحِي عَلَى جَرْدَاءٍ لَاحِقَةٍ الْحِزَامِ
 كَانَ تَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فَنَامُ يَذْفُونَ لِي فَنَامُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَلَاءَةُ (مَمْدُودَةٌ) . وَالْهَدَفَةُ . وَالرِّثْدَةُ . وَاللِّبْدَةُ [كُلُّ
 ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ] . وَالرِّثْدَةُ هُمُ الْمُقِيمُونَ وَسَارُّهُمْ يُقِيمُونَ
 وَيَطْعَمُونَ . وَيُقَالُ إِنَّا دَهَمُ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرَةٍ ، أَبُو
 عُبَيْدَةَ: أَلْتَكُنَّ الْجَمَاعَاتُ . (وَقَالَ) يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكْنِهِمْ أَيِ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ ،
 (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ . وَالْأَعْوَانُ . وَالْحَدْمُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ
 أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيُّ الطَّهْمِ هُوَ ، وَأَيُّ الطَّنْشِ هُوَ ، وَأَيُّ
 الْبَرَسَاءِ هُوَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَرَسَاءُ ، وَأَيُّ الطَّبْلِ هُوَ ، وَأَيُّ الطَّنْبِ
 هُوَ ^(٢) ، وَأَيُّ الدَّهْدَا ^(٣) هُوَ ، وَأَيُّ الزَّرَا ^(٤) ، وَأَيُّ الْبَرَا هُوَ ، وَأَيُّ الْوَرَا هُوَ ،
 وَأَيُّ التَّرْخَمِ هُوَ ^(٥) ، وَأَيُّ مَنْ لَقَطَ الْحَصَا ^(٦) هُوَ ، وَأَيُّ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ .
 أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ . (قَالَ) وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا تَمْسُلُوا^٧ بِنَاقَةِ اللَّهِ أَيِ

(١) [غَرَّهُ الْإِسْلَامُ أَيِ أَظْهَرَتْ لَهُ أَنِي مُسْلِمٌ فَأَتَيْتَنِي وَاطْمَأْنَنْتُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِمُحْسِنِ اعْتِقَادِهِ فِي
 الْمُسْلِمِينَ . إِرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ فَهُوَ يُضْحِي عَلَى الْقَتْلِ وَرُكُوبِ الْخَيْلِ وَهَذَا الشَّاعِرُ
 قَدْ أَفْسَدَ مَا لَهُ وَذَكَرَ أَنَّ فَنَدَيْ هَذِهِ الْفَرَسِ الْجَرْدَاءِ أَيِ الْقَصِيرَةِ الشَّعَرِ سَمِيعَتَانِ تَمُوجَانِ إِذَا
 مَشَتْ يُقْبِلُ بَاطِنُ كُلِّ فَنَدٍ عَلَى بَاطِنِ الْآخَرِ فَكَأَنَّمَا إِذَا تَحَرَّكَتَا جَمَاعَةٌ تَدْلِفُ إِلَى جَمَاعَةٍ .
 وَالدَّلْفُ مِثْلُ مُتَقَارِبِ الْخَطْوِ . وَلَاحِقَةُ الْحِزَامِ إِرَادَ أَنَّهَا قَدْ ضَمَرَ بَطْنُهَا حَتَّى اتَّقَتْ حَاقِقَتَا الْحِزَامِ]
 (٢) حَاشِيَةٌ: الطَّنْبُ الْوَاحِدَةُ طَبْنَةٌ الْكُتْمُ . قَالَ ثَعْلَبٌ: الطَّنْبُ مَحْرُكٌ مُفْتَوِّجٌ فِي النَّاسِ
 وَالسُّدْرُ جَمْعًا بِالْفَتْحِ وَالشَّحْرِيكُ . وَالطَّنْبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْكِينِ مَا يَجِيءُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْفَتَاءِ (نَسَبُ)

(٣) عَلَى وَزْنِ الدَّحْدَعِ (٢٠) ^(ب) الزَّرَى . . الْبَرَى . . الْوَرَى بِالْفَتْحِ مَقْصُودَةٌ

(٤) هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الْهَاءِ وَرَبَّمَا ضُمَّتِ الْهَاءُ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ ^(د) الْحَصَى
 . تَصَرَّفْنَا فِي بَعْضِ الْفَرَاقِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَفِي ضَرْحِهَا تَبْدَأَةُ مَعَالِيهَا . . . وَفِي الْهَامِشِ: تَمْثَلُوا

بَخَلَقَ اللَّهُ^(١) ، الْقَرَاءُ : مَا أَذْرِي أَيُّ خَالِقَةٍ^(ب) هُوَ ، وَآيُ الْخَوَالِفِ هُوَ ،
وَآيُ الْتَخْطِ هُوَ ، وَآيُ الْهُوزِ هُوَ^(ج) ، وَآيُ الْأَوْدَمِ هُوَ ، وَآيُ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ (٣٣) . يَبْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارُهُ . أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ
جَمَاعَةٍ . قَالَ^(د) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ] :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرَهُمْ يُمُحَوَّانُ لِيَجْأُوا مِن هَدْيٍ إِلَى فَنَنْ
إِلَى ذَرَا دِفءٍ وَظِلِّ ذِي سَكْنٍ وَيَخْطُوا مَا بَيْنَ شَامٍ وَبَيْنَ
وَيَتَّقُوا بِي كُلِّ عَرِيضٍ مَعَنَ ذِي خُنْزَوَانَةٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٍ^(١)
إِذَا رَأَى خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطُّحْنِ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي لَمْ أَجْمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَيْلِ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هُوَ مَعَ الْقَرَاءِ أَيُّ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ^(٣) ، يُقَالُ
دَخَلَ فِي حُمَارِ النَّاسِ ، وَغَمَارُ النَّاسِ خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٤) ،

(١) زع بنامية الله [الْمُحَوَّانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَلُّوا فِيهِ وَاطْمَأْنَوْا . وَالْمَدْفُ
الْحَاطِطُ وَمَا أَشْبَهُهُ . وَالْقَنْنُ الْفَضْنُ ارَادَ لِيَعُوذُوا بِي وَيَحْلُوا عِنْدِي . وَالذَّرَا مَا اسْتَنْتَرَتْ بِهِ وَانْتَقَيْتْ
مَاءً يُوْذِيكَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ . وَذِي سَكْنٍ ذِي نَوْمٍ . وَمِنْ شَأْنِ الظِّلِّ أَنْ يَقْصِدَهُ النَّاسُ وَيَحْلُوهُ
وَيَسْكُنُوا فِيهِ إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ هَزِيئًا . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ تَوَقَّعُ فِيهِ النَّارُ لِلْأَضْيَافِ . لِأَنَّ السَّكْنَ
النَّارَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَعْني بِذِي سَكْنٍ أَيْ بِذِي سَكْنٍ يَصْلُحُ أَنْ يُسْكَنَ . وَالْخُنْزَوَانَةُ الْعَطَشَةُ
وَالْكَبْرُ . وَاللَّمَّاحُ الَّذِي يُدِيرُ عَيْنَهُ فِي كُلِّ جِهَةٍ . وَالشُّفْنُ النَّازِلُ . شُفْنٌ يَشْفُنُ شُفُونًا . وَالطُّحْنُ
دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ مِثْلَ الْعَطَاءَةِ تَدُورُ فِي التُّرَابِ . يَقُولُ الصَّيْدَانُ لَهُ إِذَا رَأَوْهُ : اطْحَنُ
لَنَا حِرَابِنًا . فَيَسْتَدِيرُ حَتَّى يَفُوصَ فِي الرَّمْلِ . كَذَا ذَكَرَ هِشَامُ الْكُرْتَبَانِيُّ]

(١) وَبَنَامِيَّةُ اللَّهِ أَيْ يَخْلُقُ اللَّهُ^(ب) خَالِقَةٍ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (ج) بِالْأَزْيِ وَالنَّوْنِ
(د) (وَالْهَوْنُ) (هـ) وَانْشَدَ (و) وَالْقَرَاءُ الْقَرَاءُ^(٤) قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : هُمَا (٢١) لَقَّتَانِ وَالْحَلَا . وَالتَّيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

الْكِسَانِيُّ: دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ، وَغَمَارِ النَّاسِ^٤، وَغَمَارِ النَّاسِ، وَغَمَارِ النَّاسِ. النَّاسِ^٥، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةِ النَّاسِ، وَغَمْرِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي صَفَةِ النَّاسِ أَيِ فِي (٣٤) جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفَلَى أَيِ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ^٥. [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جَفَةِ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ]، أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرِّشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ^٤ إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْإِجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيِ شَيْءٍ، وَيَجْمَعُ فُنُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمِي: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعُ مِنَ النَّاسِ أَيِ فِرْقٌ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَقَرِّدٌ لِيَحْلَلَ بِالْأَوْزَاعِ^٦
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ. قَالَ ابْنُ الْأَسَلَتِ^٥:

تَذَوُّدُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَنَةِ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُقَاعٍ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^٦

(١) [يُمدح بذلك القمّاع بن مَعْبِد بن زُرَّارَة . والقمّاع ما ارتفع من الأرض يعني أنه نزل بالمكان العالي ليراه الضيوف فيقتصدوا بيته . و يروى : أحلّت بيتك بالجميع . يريد أنه نزل مع معظم الناس لأن معظم الحتي مقصود]

(٢) [تذودهم تدفعهم وتمنعهم . والمُسْتَنَةُ الكتبية الماضية على سَنَنِ أَيِ عَلَى قَصْدٍ لَا تُعَرَّجُ عَلَى شَيْءٍ . وَالْعَرَانِينَ السَّادَةُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الدَّفْعِ : لَهُ دُقَاعٌ إِذَا كَانَ يَتَدَفَّقُ فِي جَرِيَتِهِ . وَالغَايَةُ وَالرَّايَةُ وَاحِدٌ . ارَادَ حَتَّى تَجَلَّتْ الْحَرْبُ وَلَنَا غَايَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِنَا . يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَاجُوا أَنْ يَسْتَمِينُوا بِشَيْرِهِمْ]

(٤) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ب) وَخَاهُمْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ

(٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يُقَالُ بِأَجْمَعِهِمْ وَاجْمُعِهِمْ (قَالَ) وَاسْمَتْ بُنْدَارًا يَقُولُ الْجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى بِمَعْنَى

(٤) وَهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ . . .

(٥) قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَتْ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْحَرْبُ . يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشٌ
وَأَوْشَابٌ] ، أَلْقَرَاهُ : يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ ^(١) مِنْ النَّاسِ (24) ^(٢) وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ ^(٣)
وَهُمْ السَّقَاطُ ^(٤) وَالْعَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ^(٥) . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَعْنَاءِ ^(٦) (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عِنُوٌّ ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلَاطٌ [كَمَا تَرَى] ، وَلَزِقَ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوَدَاتٌ ^(٧)
مِنَ النَّاسِ ، وَأَسَاوَيْدُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا ^(٩)

(١) ك في النسخ أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالسِّينِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ . وَغَيْرُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَوْقَاسٍ بِالْفَاءِ
(٢٥) (٣) وَالسِّينِ مُجْمَعَةٌ وَاحِسِبَّاهُمَا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ
وَالْبَاءَ مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ

(٤) [سَنَنِ الْمَدْوِ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقْصِدُهُ عَدُوُّهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْلُبَهُمْ . يَقُولُ : نَحْنُ مُسْتَمِدُّونَ
لَاهِدَانِنَا لَا تَفِرُّ وَلَا تَزُولُ عَنْ مَكَانِنَا لِقَصْدِهِمْ إِيَّانَا ثِقَةً مَنَّا بِأَنْفُسِنَا . وَلَا نَحُلُّ بِقَوْمِهِ وَفِيهِ قَلِيلٌ
مُسْتَضْمَفُونَ وَلَكِنَّا نَحُلُّ بِهِمْ كَثِيرًا]

(٥) أَوْقَاسٌ ^(١) وَقَسٌ ^(٢)
(٦) السَّقَاطُ ^(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي نَسَخَتِنَا أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالسِّينِ
غَيْرُ مُجْمَعَةٍ فَغَيَّرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَجَعَلَهُ بِالْفَاءِ وَالسِّينِ مُجْمَعَةً . وَوَجَدْتُهُ فِي غَيْرِ نَسَخَةٍ بِالْقَافِ
وَالسِّينِ وَاحِسِبَّاهُمَا جَمِيعًا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَهُوَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
أَحْسَبُ أَنَّ الْعَبَّاسَ إِثْمًا حَمَلُ هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْفَاءَ يَصْلِقَانِ فَجَعَلَ أَوْبَاشًا وَأَوْقَاسًا سَوَاءً .
وَأَقْنَى الْأَوْقَاسِ الْبَيْتَةُ . وَكَانَتْ فِي جَمَاعَةٍ تُنْسَخُ ^(٤) وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ ^(٥)
(٦) أَسْوَدَاتٌ ^(٧) قَالَ جَرِيرٌ ^(٨)

(قَالَ) وَيَقَالُ أَنَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ، وَبَجْدٌ مِنَ النَّاسِ،
وَدَهْمٌ. وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ. قَالَ^(١) [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ]:
تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السِّنِينَ
وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَتِيفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ^(٢).
وَجَمَاعَةُ الْفُفْ (22^٣)، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرَتِهِ، وَفِي نَاهِضَتِهِ. وَهُمْ
الَّذِينَ يَهْضُ بِهِمْ فِيمَا يَخْزُبُهُ مِنَ الْأُمُورِ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهَارَتِهِ
وَفِي ظَهْرَتِهِ]، وَفِي أُرْيَتِهِ مِنْ قَوْمِهِ. يَعْني فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ^(٤). وَلَا
تَكُونُ الْأُرْيَتَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَضَبَتُهُ الرَّجُلُ حَشَمُهُ وَعِيَالُهُ، الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ
جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ. يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَتِفِهِ، وَجَاءَ فِي صَافِيَتِهِ.
وَهُمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ. وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ، (قَالَ)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ، وَسَوَادٌ مِنْ نَحْلٍ،
(قَالَ) وَيُقَالُ: لَمَّةٌ^(٥) مِنَ النَّاسِ، وَقِدَّةٌ^(٦) مِنَ النَّاسِ، وَعَشِجٌ مِنَ النَّاسِ^(٧).
قَالَ الرَّاعِي:

بَنَاتُ لَبُونَهَا عَشِجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ أَلَيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَا^(٨)
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ، يُقَالُ رَبَلُ الْقَوْمِ يَرْبُلُونَ

(١) [وصف فحل ابل ثم ذكر ان بنات اللبون التي في هذه الابل تأتي الى الفحل (٣٦) قطعة قطعة. يسفن قداله اي يشتحمه. والقذال مؤخر الرأس. والليت صفحة المنق] [

(٢) قال الشاعر (ب) وهم الرجال والنساء (ج) قال (د) بتخفيف الميم. قال ابو الحسن: كذا قُرى على لبي العباس وقد سمعته لمة بتشديد (ه) بتشديد الدال (و) عن الاصمعي. وقال غيره: عَشِجُ الميم

إِذَا كَثُرُوا، يُؤْنَسُ: جَاءَتْ تَنَا جِبَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَعْنُونَ جَمَاعَةً، وَالْجَمْعَةُ الْجَمَاعَةُ
يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَالَةِ أَيَّ الدِّيَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِحِمَّةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي أَهْرَانُضَ وَالرَّفْدَا^(١)
قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْبُرْكََةُ الْحَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا. وَرُبَّمَا سَمَّوْا
الْحَمَالَةَ بِعَيْنِهَا بُرْكََةً وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِهَا الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا. وَيُقَالُ جَاءُوا
جَاءَ^(٢) غَيْرًا (22٧) أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ قَذَتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةً مِنْ
بَنِي فُلَانٍ تَقْذِي قَذِيًّا. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَآتَيْنَا طَحْمَةً
مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ. (قَالَ) وَقَالَ الْقَنَسِيُّونَ: فِي الدَّارِ
كُفَارٌ مِنَ النَّاسِ (وغيرهم يَفْتَحُ الْكُفَّاءُ) إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ. وَهِيَ فِي كَثْرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.
وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا (٣٧) قُلٌّ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ
شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَانِكَ الْقُلُّ. فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ^(ب)، الْكِسَائِيُّ:
الْجَمَّةُ. وَالضَّفَّةُ. وَالْقَمَّةُ^(٣) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْقُرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَهَرُواكُمْ
وَدَهَمُواكُمْ أَيَّ جَمَاعَتَكُمْ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَائِي: أَبْنُو جَعْفَرٍ

(١) [الفرائض جمع فريضة وهو مقدار يُقَدَّرُ من المال معلومٌ. والرَّفْدُ العطاء من غير تقدير شيء معلوم المقدار. وقد وقع في بعض النسخ: القرائض. (قال) وما أَحَبُّ هذه الرواية لأن المشهور في الواحد الْقَرَضُ وجمعه قُرُوضٌ. ومع ذلك أَنَّ الْجَمَّةَ إِذَا تَرَكْتَ بِقَوْمٍ لَمْ تَلْمَسْ عَطَاءً عَلَى جِهَةِ الْقَرَضِ إِنَّمَا تَلْمَسُ مَا تَطْلُبُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَمُونَةِ وَالصِّلَةِ وَيَدُلُّ قَوْلُهُ «وَالرَّفْدُ» عَلَى صِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِالْفَاءِ. وَيُرْوَى: لَقَدْ كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءٌ لِحِمَّةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّ إِبِلَهُ قَدْ كَانَ يُعْطَى مِنْهَا الْجُسْمَ إِذَا تَرَكْتَ بِهِ وَيُرْفَدُ مِنْهَا الْمُسْتَرْفِدُ]

(٢) فَمِ قُلٌّ. حَاشِيَةٌ: زَ فَمِ قَالُ

(٣) الْقَمَّةُ وَالْقَمَّةُ

فَمِ قُلٌّ يَفْتَحُ الْقَافَ

(٤) جَمَّا

أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ فَقَالَ: أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ قَبْنُو أَبِي
بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ قَبْنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي
خَوَاصِّ رِجَالٍ. وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) ^(١)، الْقُرَاءُ: يُقَالُ مَضَى خَذٌ مِنْ النَّاسِ أَيِ
قَرْنٌ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ جَاءَنَا خُرَادٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

— — — — —

(١) حاشية: نصب الخواص على الصفة، مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه قال: أما
في هذه الحال. قال أبو إسحاق قوله «نصب على طريق الصفة» خطأ. ولكنه يجوز على قولك. أما
قائماً فقامت وأما سبباً فسميت. فيكون منصوباً على قولك: هما يكن من شيء فهو سبب في
حال ذكر كآية سبباً فيكون منصوباً على «هما يكن من شيء» فذكرت خواص رجال. .
قبنو أبي بكر أي هم بنو أبي بكر. فأما خواص على طريق الصفة فخطأ فاحش والرفع في الجملة
أحسن. قال أبو الحسن: (الحاشية المذكورة أدناه). . . إلى قوله «جملة جواباً» (٣٨)

(٢) قال أبو الحسن: نصّبهما على التفسير كأنه قال: بنو جعفر اشرف من بني فلان
خواص رجال. أي خواصهم اشرف من جهراء هؤلاء. كما تقول: هذا احسن وجهها من وجه
هذا أي وجهه هذا احسن من وجه هذا. وكان ينبغي ان يقول جهراء حيي لان التفسير في
أفضل لا يكون الا نكرة فهذا غلط. وذلك انه جملة جواباً فصار كالحمول على كلام السائل
فردّه على معرفته بالالف واللام. كان السائل قال له: ابنو جعفر اشرف خواص رجال. ام
بنو أبي بكر اشرف جهراء حيي. فقال أما جهراء الحيي. فجاء به على كلامه يعرف ما
تكلم به. ومثل هذا يقع في الجواب

٤ بابُ الْكُتَّابِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطائفة والحيش (الصفحة ٣٧٥-٣٧٧). وكتاب فقه اللغة
فصول ترتيب المساك وتفصيلها ونموها (الصفحة ٢١٩-٢٢٠)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَضِيرَةُ النَّفَرُ يُغْزَى بِهِمُ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ^(٨).
[قَالَ سَلَمَى الْجُهَنِيَّةُ:]

يَرُدُّ أَيْلَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعِ^(١)
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْهَذَلِيُّ مَعْقِلٌ:

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ
رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تُنْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ^(٢)
[وَأَلْفُ الْجَمَاعَةِ. قَالَ النَّابِغَةُ:]

مَنْ مُبْلِعٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً وَمِنْ التَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْأَنْذَارِ

(١) [اسمًا تَقْلَسَ. واصل الاستمالة الضمير. والتَّبَعُ الطَّل. تريد أنه يغزو وحده في
موضع المضيرة وفي موضع النفيسة. وقد اتصبا على الحال كأنه قال: كافيًا عن حضيرة ونفيسة.
ومثله قول امرأة من العرب:

يَا خَالِدًا يَا خَالِدًا أَلْفًا وَبُدْعَى وَاحِدًا

ويجوز أن يكون ارادت أنه يغزو مع حضيرة ومع نفيسة. ثم حذف «مع» واتصبا في
هذا الوجه الثاني على المفعول. والنفيسة الذين يتقدمون الجيش فينظرون الطريق ويعرفون ما فيه.
وقولها «وَرَدَ الْقَطَاةُ» فيه حذف. وتقدير الكلام: يَرُدُّ وَرَدًا مِثْلَ وَرَدِ الْقَطَاةِ. ومثله
شربتُ شربَ الإبل أي شربًا مثل شرب الإبل فيه حذف المنعوت واقامة التعت مكانه وحذف
المضاف واقامة المضاف إليه مقامه تريد بذلك أخاها اسمًا وكانت بنو سليم قتلته]

(٢) [يقول لو أنهم اعترفوا ما فعلنا بهم من الجليل وشكروا لنا لَكُنَّا عِزًّا لَهُمْ وَلِمَجًّا يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ. ورجال حروب رفته من وجهين أحدهما أن يحمّله خبر ابتداء محذوف كأنه قال: هم رجال
حروب. والثاني أن يكون بدلًا من (٣٩) «معقل» تقديره لم يزل لهم من رجال حروب.
والحلقة الجماعة. وقوله «لا تنضي عليها الحضائر» أي لا تقصدها الحضائر لياسها من القدرة عليها]

(٨) وانشد (ب) النفيسة الطلائع

لَا أَعْرِفُكَ مُعْرِضًا لِمَا حَنَا فِي جُفٍ تَغْلِبَ وَإِدِي الْأَمْرَارِ^(١)
وَالْقَبْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَالْهَيْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ
لِنِسْوَةِ كَثِيرٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرُ^(٢) إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنَّهُ رُبَّ هَيْضَلٍ لِحِبٍ^(ب) لَفَقْتُ هَيْضَلٍ (23٧)
وَالْكِتَبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ . وَالْأَرْعَنُ (٤٠) الْحَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَيْشُ الْحَيْشُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَفَانِ أُنْسٍ مَكْرُوبًا فَإِذَا رُبَّ قَيْتَةٍ مُنْعَمَةٍ أَعْمَلَتْهَا بِكَرَانِ
لَهَا مِرْهَرٌ يَمْلُؤُ الْحَيْشَ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ الْيَدَانِ^(٣)

[يَخَاطَبُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَكَانَتْ تَغْلِبُ أَنْصَارَ
لَحْمٍ بِالْبَحِيرَةِ . وَالْأَمْرَارُ مِاءٌ لِبَنِي قَزَاةَ لَيْسَتْ لِفَيْرَم . وَالْآيَةُ الْعَلَامَةُ . وَإِرَادَ أَنْ تَكْرِبَ
الْإِنْذَارُ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَحْضُرُ النَّصِيحَةَ . وَالْمُعْرِضُ الْمُحْسِنُ . يُقَالُ أَعْرِضْ لَكَ الشَّيْءُ امْكُتْ
مِنْ مَرُوضِهِ أَيْ نَاجِيهِ . يَقُولُ لَا تَتَمَرَّضْ لَنَا لَأَنَّا نَقْهَرُكَ فَتَكُونُ بِمَثَلِهِ مِنْ أَمَكَنَ عَدُوٍّ مِنْ
نَفْسِهِ . وَوَإِدِي مُنْصَوْبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالُ مِنَ الْخُفِّ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ
الَّذِي أَضَيَّفَ الرَّمَاحَ إِلَيْهِ . وَرَوَى أَبُو عِيْدَةَ : فِي جُفٍ تَغْلِبَ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذِيانٍ . وَالْخَبَرُ فِيهِ ذِكْرُ تَغْلِبَ . وَرَوَاةُ ابْنِ عِيْدَةَ لَا يَدُلُّ عَلَيْهَا الْخَبَرُ . وَفِيهَا أَنَّهُ رَحِمَ فِي غَيْرِ
الْقَدَاةِ]

(٢) [زُهَيْرَةُ ابْنَةُ أَبِي كَبِيرٍ نَادَاهَا وَرَحَّمَهَا . وَالْقَدَالُ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ مَوْثَرِ الرَّأْسِ .
وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَطْلُ الرَّأْسِ شَيْبًا . وَاللَّحِبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . لَفَقْتُ لَبَسْتُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَقِيتُ
بِهِمْ أَعْدَاءَهُمْ فَالْتَبَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ . وَذَكَرَ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي شِبَابِهِ وَحَالِ قُوَّتِهِ يَقُولُ
لَا بَتَّ : إِنْ تَرَيْتَنِي فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ كُنْتُ فِي خَالِ شِبَابِي أَقْوَدُ الْحَيْشِ وَارَأْسُ قَوْمِي]

(٣) الْقَبِينَةُ الْأَمَةُ وَإِرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَمَةُ الْمُفْتَنِيَّةُ . أَعْمَلَتْهَا حَمَلَتْهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَ
بِالْكَرَانِ فَتُفْتَنِي . وَالْكَرَانُ الْعُودُ وَهُوَ الْمِزْهَرُ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بِالْعُودِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ
السَّكْرِ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ]

(٤) كَمْ (ب) مَرَسِ

وَالْجَرَّارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْتَجَّاجُ :
[فِي بئر لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَمَرَ بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ جَشَرَ
عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامَ لَوْ دَسَرَ بِرُكْنِهِ أَرَاكَانَ دَفْعَ لَا تُنْقَمَرُ]
أَرَعْنَ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ^(١)

وَالْجَرَّارُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، وَالرَّجْرَجَةُ الَّتِي تَتَخَصُّ مِنْ كَثَرَتِهَا . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ :

بَيْنَ يَدَيَّ رَجْرَجَةٌ فَحْمَةٌ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدَفَاعٍ^(٢)
وَالرَّمَاذَةُ الَّتِي تَمُوجُ مِنْ نَوَاجِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى .
(وَيَهَالُ بَعِيرٌ تُرَامُ^(٣) إِذَا^(٤) مَضَعُ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَسْفُلُ
أُخْرَى) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

(١) [الْحُورُ الشَّصَانُ وَالْبُطْلَانُ . وَالْإِفْكُ الْكَذِبُ . وَجَشَرَ الصَّبْحُ ظَهَرَ وَوَضَحَ . عَنْ ذِي
قَدَامَيْسَ الْقُدُمُوسِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَيْشِ . وَاللَّهُامُ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَسْتَلْعُهُ
لِكَثَرَتِهِ . وَدَسَرَ نَطَحَ . وَدَسَخَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَأَنْقَمَرَ وَقَعَ وَسَقَطَ . وَالْأَرَعْنَ الْحَيْشُ الْكَثِيرُ
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ . وَقَوَا « جَرَّ الْأَثَرَ » يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُرُّ الْأَثَرَ حَتَّى يَسْتَدِينُ . يَقُولُ هُوَ يَسِيرُ
بِمَرْضِ الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَهُ سَيْرٌ وَلَيْسَ بِسَلْكٍ مُوَضَّعًا وَاحِدًا فَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ . وَفِي « مَرَى »
ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحُرُورِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ . يَقُولُ هَذَا الْحُرُورِيُّ يَجُرُّ فِي ضَلَالَةٍ وَهُوَ
لَا يَشْعُرُ . « وَلَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ . وَالْمَعْنَى فِي بئر حُورٍ سَرَى . يَمْدَحُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عُمَرَ بْنَ عُيَيْدٍ اللَّهُ
ابْنُ مَعْمَرٍ التَّيْسِيِّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بِالْحَوَارِجِ . « وَبِإِفْكِهِ » صِلَةٌ « شَمَرَ » . يَرِيدُ وَمَا شَمَرَ
بِإِفْكِهِ . وَ« عَنْ ذِي » فِي صِلَةِ « جَشَرَ » . وَبُرُكْنِهِ فِي صِلَةِ « دَسَرَ » . وَارَعْنَ صِفَةً « الَّذِي
قَدَامَيْسَ » (١) . إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ يَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارُهُ أَوْ فُجُوتُهُ أَغَا يُجَرُّ
جَرًّا كَمَا يُجَرُّ الثَّوْبُ أَوْ الذَّبَلُ

(٢) [الْفَحْمَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرُ حَدُّهَا . أَرَادَ بَيْنَ يَدَيَّ كَكَيْتِيَةِ رَجْرَجَةٍ . وَالْعَرَانِينَ
الرُّؤْسَاءُ وَالْمَتَقَدِّمُونَ . وَالذَّفَاعُ جَمْعُ دَافِعٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّفَاعُ وَاحِدًا . قَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَاصِمٍ :

(أ) بِالتَّاءِ . (ب) الَّذِي إِذَا

تَحْيِيهِمْ شَهْبَاهُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُجْرَبُوا^(١)
وَالْجَاوَاهُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَا ، وَالْخَضْرَاءُ^(٢) تَخُو مِنْ
ذَلِكَ ، وَالْخُرْسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ احْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ وَاجَادَتْ
شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ^(٣) : إِنَّمَا قِيلَ خُرْسَاءُ (24^٢) إِنَّمَا كَلَامُهُمْ . [لِأَنَّ
كَثْرَةَ الصَّخْبَةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ^(٤) ، وَكَتِيبَةٌ مُلَمَّلَةٌ (أَيِ مُجْتَمِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) ،
وَكَتِيبَةٌ قَلِقَتْ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهْبَاءُ وَالْبَيَضَاءُ الصَّافِيَتَا الْحَدِيدُ ،
وَالشَّعْوَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ . يُقَالُ كَتِيبَةُ شَعْوَاءَ وَشَجَرَةُ شَعْوَاءَ ، وَالْمُشْمَلَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ^(٥) . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَمَنَةً (٤٢) :

[مُسْتَنَتَّةٌ سَنَنَ الْقُلُوبِ مَرِشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحٍ مُعْرُوفٍ]
يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرِشٌ^(٦) جَدِيَّةٌ شَعْوَاءَ مُشْمَلَةً كَجَرِّ الْقَرْطَفِ^(٧)

وَلَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمٍ مَتْرَاسِكٍ الْآذِي ذِي دَفَاعٍ
تَقْدِيرُهُ : ذِي مَوْجٍ مُدَافِعٍ يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيَكُونُ بِمِثْلَةِ الْوَضَاءِ وَالْقَرَاءِ وَالْكَرَامِ [^(١)]
كَتِيبَةُ شَهْبَاهُ أَيْ بَيَاضٍ مِنَ الْحَدِيدِ . يُرِيدُ أَنْ الدَّرُوعَ وَالْبَيْضَ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكَتِيبَةِ
تَجَلُّوَةٌ غَيْرُ صَدِيقَةٍ . وَارَادَ بِالْقَوَانِسِ أَعَالِي الْبَيْضِ شَبِيهَ بَقَوَانِسِ الْفَرَسِ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ .
تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُجْرَبُوا أَيْ تَأْتِي الْكَتِيبَةُ الَّتِي لَهُمْ أَنْ يُجْرَبُوا أَمْوَالَهُمْ أَيْ تُؤْخَذَ مِنْهُمْ . يُرِيدُ
تَحْيِيهِمْ كَتِيبَةُ شَهْبَاهُ أَيْ تَدْفَعُ عَنْهُمْ مَنْ ارَادَهُمْ بِسَوْءٍ]

(٢) زَعِ الْمُسْمَلَةُ كَمَا تُشْمَلُ النَّارُ (٣) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَرِشٌ
(٤) [الْمُسْتَنَتَّةُ الَّتِي يَجْرِي دُمُهَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْجُرْحِ عَلَى قَصْدٍ وَامْتِدَادٍ لِكَثْرَتِهِ . وَسَنَنُ
الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ لَا تَدُلُّ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . يُرِيدُ أَنْ خُرُوجَ الدَّمِ مِنَ
الطَّمَنَةِ يُسْرِعُ وَيُجْرُ كَمَا يُجْرُ الْقُلُوبُ . وَطَمَنَةٌ مَرِشَةٌ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْقَدْعُ يَتَفَرَّقُ

(٥) وَالصَّدَا وَالْخَضْرَاءُ (ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : إِنَّمَا قِيلَ خُرْسَاءُ لِأَنَّ الصَّوْتَ لَا يُفْهَمُ فِيهَا لِكَثْرَةِ
الْأَصْوَاتِ فَكَانَ كَلَامُ التَّكَلُّمِ تُسْمَعُ حَرَكَتُهُ كَحَوَاكِي لِسَانِ الْآخَرِ وَلَا يُفْهَمُ
(د) كَمَا تَشْتَمِلُ النَّارُ

وَالْمُنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُنْسَرًا لِأَنَّهُ مِثْلُ
مُنْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُدَاخِفُ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ :

تَقُولُ لَكَ الْوَلَيَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ ضُبُوءًا يَرْجُلُ تَارَةً وَيَمُنْسَرُ^(١)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُنْسَبُ وَالْمُنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ مِنَ
الْحَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فِيهِ الْفَيْلَقُ ، وَالْجُرُ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَرَّمُ
قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ . يُقَالُ جَيْشٌ جَرَادٌ وَأَرَعْنُ ، وَالْحَمِيسُ أَكْثَرُ
مِنَ الْكُتَيْبَةِ (24٧) ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ لِقَدَمٍ^(٢) الْحَيْشِ قُدُمُوسٌ وَجَمْعُهُ
قَدَامِيسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ (٤٣) [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمَ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا
يَرَى أَيَّ يَبْتَلِمُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لَهُامٍ قَدْ دَسَرَ^(٣)

بعضُ دَها إذا خرج من نواحيها . ويُقالُ مُرَّةٌ تُرِشُ الدَّمَ . وتُفِي الْفَرَابَ أي يطيرُ لها
الترابُ . والقائِزُ الذي يَتَرُ من الدَّمِ . والمعْرُوفُ الذي لَهُ عُرْفٌ . وقوله « جدي السباع
لها » أي إليها . أراد أنْ مُرَّتِ الدَّمَ كان دليلاً للسباع على القَتيل تشبُّهُ ثُمَّ تَذْبَعُهُ . والمجدِيَّةُ
دَفْعَةٌ من الدَّمَ . [والقُرْطَفُ القُطَيْفَةُ يريد كَسَجَرَ القُطَيْفَةِ في الأرض . ويقع في بعض النسخ :
مُشْمَلَةٌ بكسر العين وفي بعضها مُشْمَلَةٌ بفتحها ويقال في تفسير المُشْمَلَةِ السَّائِلَةُ]

(١) قال القاسم : الْمُنْسَرُ بفتح الميم . ومُنْسَرُ الطَّائِرِ بِالْكَسْرِ ضَبًّا بِالْأَرْضِ ضَبًّا
ضُبُوءًا إِذَا لَصِقَ جَا . حكى عن امرأَةٍ إِذَا تَعَاتَبَهُ وَتَلَاوَمَهُ عَلَى مُدَاوَمَةِ الْغَزْوِ وَأَحْبَبَتْ أَنْ يُقِمَّ
مَعَهَا وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ . تقولُ لَهُ : أَنْتَ لَا تَتْرَكُ الْغَزْوَ تَغْزُو نَارَةً مَعَ جَمَاعَةِ رَجَالَةٍ وَتَارَةً مَعَ
الْفَرَسَانِ . في « مُنْسَرٍ » يقال فيه مُنْسَرٌ وَمُنْسَرٌ

(٢) دَسَرَ نَطَحَ

(٣) لِقَدَمٍ (وهو الصحيح)

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عِشْرِينَ فَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي أَهْلَافٍ
الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفِرَاشُ مَطِيَّتِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِسٍ
زَوْلًا أَفِي غَنِيمَةٍ فِي سُرْبَةٍ وَالْمَلِيلُ دَامِسٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) [طُفِيلُ الْقَنْوِيِّ :

لَا يَظْمَنُونَ عَلَى عَمِيَاءَ إِنْ ظَمَنُوا] وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ السُّرْبِ^(٣)
وَالضَّبْرِ الْجَمَاعَةِ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبَرَ الْقَرْسُ
إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :
بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ^(٤)

(١) [يعني أنه قد كبر وأنه لا يمكنه أن يتصرف فقد لنزِمَ فِرَاشُهُ وَصَارَ فَوْقَهُ
بَدَلٌ رُكُوبِ الْمَاطِيَةِ . وَالزُّوْلُ الظَّرِيفُ الْحَسَنُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ . وَأَفِيٌّ أَرَدْتُ مَعِيَ إِذَا
غَزَوْتُ أَعْدَائِي غَنَائِمًا . وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ الظَّلْمَةِ]

(٢) [يمدح بذلك جعفر بن كلاب يقول : امرهم ليس بمُلتبسٍ عليهم لا يفعلون ما
يفعلون من غير علم ولا نظير . ويقال للذي يفعل بلا معرفة : فعل الشيء على عَمِيَاءَ . يُريد
أَنَّهُمْ لَا يَرْحَلُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ لِحَافَةِ طَرَفٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَا يَدْرُونَ أَيَوَافِهِمْ أَمْ لَا . أَمَّا
يُظْمَنُونَ لشيءٍ مِثْلُهُ يُظْمَنُ لَهُ نَحْوُ الْغَزْوِ وَالنَّجْمَةِ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ « وَلَا يُطِيلُونَ
إِحْمَادًا » أَي لَا يُضْمِدُونَ نِيرَانَهُمْ خَافَةَ أَنْ تَقْصِدَهُمُ السُّرْبُ الْغَازِيَةُ لِأَنَّ السُّرْبَ لَا تَطْمَعُ
فِيهِمْ كَثَرَتِهِمْ وَشِدَّةَ بَأْسِهِمْ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَمَّهُمْ يُوْقِدُونَ النَّيْرَانَ لَا يَخْمِدُونَهَا لِأَجْلِ
سُرْبِهِمُ الَّتِي قَدْ غَزَتْ مِنْهُمْ فَاتَّخَذُوا لَهَا لُثْلًا تَضَلُّ إِذَا حَادَتْ بِاللَّيْلِ]

(٣) [مُوَلَّبٌ بِجَمْعٍ . (وَيُرْوَى : لِبُوسِهِمُ الْقَتِيرُ . يَصِفُ قَبْلَ الْبَيْتِ قَوْمًا كَانُوا بِأَحْوَالٍ
حَسَنَةٍ وَذَكَرَ أَحْوَالَهُمْ فَلَمَّا أَتَاهُمْ فِي ذِكْرِهِمَا قَالَ : بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ أَي أَفْرَعَهُمْ
ضَبْرٌ أَي قَوْمٌ فَصَدُوا لِقَرْوِهِمْ . لِبُوسِهِمُ الْقَتِيرُ أَي الدَّرْعُ . وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فَمَعَرُ
عَنِ الدَّرْعِ بِالْقَتِيرِ . وَمُوَلَّبٌ وَصِفٌ لِضَبْرِ]

وَقَالَ الصَّحَّاجُ:

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْرًا^(١) بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
[مِنْ خُزْرَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ^(٢)]

أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ^(٣). وَهُمْ^(٤) جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ.
وَأَنشَدَ لِحَاثِمٍ:

عَرَاجِلَةُ شَفَتْ الرُّؤُوسَ كَأَنَّهُمْ بَنُو^(٥) الْإِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورِهَا
[شَهِدَتْ وَدَعَوَانَا أُمَيْةُ إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ فَصَلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا]^(٦)
وَيُقَالُ كَتَيْبَةُ طُحُونُ^(٧) (٤٥) تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ، الْأَصْمِيُّ: وَالْعَمْدِيُّ
أَوَّلُ مَا يُدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ. قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: الْهَذَلِيُّ:

(١) [الاعتار القصد يقال اعتسر الشيء إذا قصده. والمغزى الموضع الذي يُغزى إليه. وسما ارتفع وهلا. والمخزرة من الشيء خبئه واجوده يقال. انمخرت الشيء إذا اخترته. مدح الصحَّاجُ هذا الشعرَ عَمَرَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْسِيِّ وَكَانَ وَلِيَّ حَرْبِ الْخَوَارِجِ وَوَضِعَتْ دَوَابِنُ الْحَيْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ ارَادَ. وَيُرْوَى: مِنْ خُزْرَةِ النَّاسِ. وَالْخُزْرَةُ بِمَثَلِ الشَّجْبَةِ. وَفِي «كَانَ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «ابْنِ مَعْمَرٍ». «وَمِنْ» فِي صِلَةِ «ضَبَرَ». يُرِيدُ أَنَّهُ جَمَعَ جَيْشًا مِنْ مُخْرَةِ النَّاسِ]. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَّ اسْرًا قَدْ اعْتَمَرَ
(٢) [زَعِ الْعَرَاجِلُ بِلَاهَاءِ] (٣) [وَيُرْوَى: مِنْ]

(٤) [وَيُرْوَى: وَعَرَجَلَةٌ. زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ «الْعَرَاجِلَةَ» لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ بَعْضُهُم: الْوَاحِدُ عَرَجُولٌ وَقِيلَ هُوَ (الَّذِي يَلْبَسُ لِلنَّاسِ حَتَّى يَسْلُ مِنْهُمْ إِبْلًا أَوْ مَحْمَرًا أَوْ خَيْلًا. وَيُقَالُ تَعَرَّجَلُ لَمْ. وَشَفَتْ الرُّؤُوسَ شَعَبُوا مِنْ طُولِ الْغَزْوِ وَالسَّفَرِ كَحَاثِمِ بَنِي الْحِمْيَرِ فِي مَضَائِهِمْ وَخَلَقْتَهُمْ. وَقَوْلُهُ «لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورِهَا» يَرِيدُ أَنَّهُمْ سَتَمَجَلُونَ لَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَلْبِسُوا حَتَّى يَطْبَخُوا أَمَّا يَمْلُؤُونَ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ مِنَ الْعَجَلَةِ. وَالْجَزُورُ أَنْتِ تَقَعُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ. وَالْجَزْرَةُ الشَّاةُ وَلَا تَكُونُ الْجَزُورُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ الْقَنْمِ. وَقَوْلُهُ «وَدَعَوَانَا أُمَيْةُ» أَيِ شِمَارُنَا يَا بَنِي أُمَيْةٍ. هَذِهِ أُمَيْةُ بِنْتُ الْحَصَفِ بْنِ حِرْمَزٍ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمٍ. «وَشَبَّ نُورُهَا» أَوْقَدَتْ نَبْرًا حَتَّى اشْتَدَّ التَّهَاجُ. وَيُقَالُ شَبَّتِ النَّارُ إِذَا أَذْكَبَتْ حَتَّى ارْتَقَمَتْ]

(ب) وَهِيَ

(أ) مَغْرَى

لِنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَ أُولَى الْمَدْيِ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا^(١) (25)
[وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَلْهَذِي:]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ
لَهْتُ قُوِّيَ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَيْتُ أَلْتِي كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ^(٢)
وَيَحَالُ جَيْشُ عَرَمَرَمٍ وَجَمْعُ عَرَمَرَمٍ أَيْ شَدِيدُهُ. وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ:
كَثِيرٌ. قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ]:

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَلِيْقُ وَحَرْبُنَا تَحِلُّ فَتَمْرُورِي بِهَا كُلُّ مُفْظَمٍ [مُفْظَمٌ]
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُفْضِلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ^(٣)

(١) [أراد بقوله «الآيات» أصحاب الآيات وهم قَوْمُهُ أَغِيرَ طَلِيمٍ فاحسنوا في الدِّفْعِ عَنْ
أَنْفُسِهِمُ. وَالتَّهْنَةُ الرَّدُّ. وَأُولَى الْمَدْيِ أَوَّلُ الْمَدْيِ. وَمَوْضِعُ «أُولَى» نَصَبٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ
«نَهْنَهَ». كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَحْسَنْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ. وَمِثْلُهُ: قَدْ أَطْلَتْ ضَرْبًا زَيْدًا.
وَقَوْلُهُ «وَبَعْدُ» أَرَادَ وَبَعْدَ أَنْ خَفُّوا وَرَدُّوا الْقَوْمَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ سَمَوْا فِي آثَارِهِمْ وَطَرَدُوهُمْ
طَرْدًا]

(٢) [كَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ غَزَا بَطْنًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَنَذَرَهُ السُّلَيْمِيُّونَ فَهَرَبَ مَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ
وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ فِرَارَهُ مِنْهُمْ. وَالطَّلْحُ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفَةٌ.
وَالشَّاحِيَّةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَجَمْعُهَا شَوَاجِنُ. وَأَرَادَ أَنَّ الشَّجَرِ يَتَمَلَّقُ بِشَابِهِمْ فِي عَدُوْمِ
فِيَعْرَكُوهُا لَشِدَّةِ خَوْفِهِمْ وَلَا يُمْكِنُهُمُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا حَتَّى يَخْلُصُوا. وَلَقَدْ شَمَرْتُ. لَا الْوِي لَا
أَرْجِعُ وَلَا أَغْلُفُ. وَتَنَتُّ أَنْبَغْتُ. يَقُولُ لَا التَّفْتُ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَ مَعِيَ كِرَامَةً أَنَّ
أُذْرِكَ فَأَوْسَرَ. وَالبَكْرُ فِي الْأَيْلِ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ. وَيُخْتَطَمُ يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ الْخِطَامُ. يَعْنِي
أَنَّهُ لَوْ أُذْرِكَ لَشُدَّ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ وَقِيدٌ بِالْمِلِّ كَمَا يَقَادُ الْبَكْرُ إِذَا جُعِلَ فِي أَنْفِهِ الْخِطَامُ]

(٣) [يَقُولُ: كُلُّ قَوْمٍ إِذَا حَارَبُوا لَمْ تُشْهِرْ حَرْبَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا غَنَاءٌ وَآثَرٌ
يَذْكُرُونَ بِهِ. وَفِيهِمْ إِذَا حَارَبْنَا نَكِينًا فِي عَدُوِّنَا وَشُهْرَتِ إِيَّاَنَا. وَمِثْلُهُ:
وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُوبٌ]

وهذا استشارة وإنما يريد اضم يركبونها على اصمب احوالها لان ركوب العربي اصمب من
ركوب الذي عليه رحل. والقضاء ما اتسع من الارض. وجعل الارض مريضة لكثرة
وتأثيرهم فيها]

(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ الْجَمَاعَةُ. قَالَ^(٥) [رُؤْبَةٌ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْمُبَاسِ
السَّفَاحِ أَوْ الْمَنْصُورَ]:

فِي مُرَجَجٍ رَجَجٍ دَلِيلُهُ [إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفْرَجْ أَجْهُ^(١)]
(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ، وَالْحَمِيسُ
مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ، وَالْمُضَا الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ. [وَالْمُضَا الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ]. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

[وَحَوِيٍّ سَهْلٍ يُشِيرُ بِهِ الْقَوَى مُرَبَّاصًا لِلْيَمِينِ بَعْدَ رِبَاضٍ]
قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْحِجَّةِ^(٢) مِمْ يُخْشَوْنَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ^(٣)
وَالْحَشْحَاشِ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ. قَالَ^(٤) تَابَطَ شَرًّا]:

(١) [المرجعُ المبيشُ الكثيرُ الثقلُ. يرجعنُ يضطربُ من نواحيه كثرتُه يذهبُ مرةً
كذا ومرةً كذا. وذكر بعضُ الرواةِ أَنَّ الدَّلِيلَ السَّمْلُ. يريدُ أن كثرةَ هذا الجيشِ ككثرةِ
السَّمْلِ. (وفي شعور: في ذي قُدَامَى مُرَجَجٍ دَلِيلُهُ. والقُدَامَى مَقْدَمَاتُ الجيشِ). وإراد
بالأَجْمِ الرِّمَاحِ. يعني أَنَّهُ إِذَا دَنَا جِيشُهُ مِنْ عَدُوِّهِ لَمْ يُحْزَمَ فَيَنْفَرِقَ الْقَنَافِيهِ. وَالْقَنَا يَفْرَقُ إِذَا
اضْمَحَمَ حَامِلُوهُ. إِرَادَ أَن جِيشَهُ لَهُ مَقْدَمَاتٌ وَلَا يُحْزَمُ]

(٢) [بين هاذين اليقين في هذه القصيدة آياتٌ. وبعد البيتِ الأوَّلِ «وَمَحَارِيجُ مِنْ شَعَارِ
وَفِينِ» وَانَّمَا احتجَّ إِلَى ذِكْرِ الأوَّلِ لِأَنَّ الْمَعْنَى «رَبِّ حَوِيٍّ...» مُتَعَلِّقٌ بِهِ. وَيُرْوَى: قَدْ
تَجَاوَزْتُهُ وَقَدْ تَجَاوَزْعَا. فَمِنْ ذِكْرِ رَدِّهِ إِلَى «الْحَوِيٍّ» وَمِنْ أَنَّ رَدَّهُ إِلَى «الْمَحَارِيجِ». وَالْحَوِيُّ
مِنَ الْأَرْضِ كَهَيَاةِ الزُّفَاقِ. وَالرِّبَاضُ جَمْعُ رِيضٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
وَالْيَمِينُ جَمْعُ غِيَاءٍ وَهِيَ الْبَقَرَةُ. وَالْمَحَارِيجُ وَاحِدُهَا مَحْرَاجٌ أَمَكْنَةُ (٧٧) يَكُونُ فِيهَا الشَّجَرُ
وَيَقَالُ: أَرْضٌ ذَاتُ شَعَارٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ. وَالْيَمِينُ الشَّجَرُ الْمُتَلْتَفُ الْوَاحِدَةُ غِيَاءٌ.
يَعْنِي أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا ذَكَرَهُ وَسَمِعَ جَمَاعَةً كَأَصْحَابِ جَيْشٍ. [وَالْوِفَاضُ جَمْعُ وَفْضَةٍ وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ]. وَإِرَادَ
أَنَّهُمْ يُمْسِكُونَ الْقِسِيَّ إِنْ تَفَرَّقَ الْوِفَاضُ تَسْلًا يَسْمَعُ اءِدَاؤَهُمْ فَيَنْذَرُوا بِهِمْ. وَقِيلَ تَسْلًا
تَسْمَعُ الْوَحْشُ فَتَنْفِرُ]

(ب) كَالْحِجَّةِ

(٥) وانشد

(٥) وانشد

فَيَوْمًا بِهَضَاءَ وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ وَيَوْمًا بِحَشْحَاشٍ مِنْ الرَّجُلِ هَيَضَلُ^(١)
 الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ. وَثَوْبٌ كَثِيفٌ أَيْ
 غَلِيظٌ، وَالْقَيْرَوَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. (وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَأَمَّا هُوَ كَارَوَانُ
 وَهِيَ الْقَافِلَةُ)، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يُكْتَأُ أَيْ مَا يُخْصَى، وَيُقَالُ عَسْكَرٌ
 خَالٌ. أَيْ مُتَخَلِّصٌ لَيْسَ بِمُحْتَسٍ، وَسَرَعَانُ^(٢) الْخَيْلِ أَوَائِلُهَا، وَكَوْكَبُ
 الْكِتَابَةِ مُعْظَمُهَا. وَكَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ، وَمُعْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا
 وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَبُو عُبَيْدَةَ: مَكَانُ الْحَرْبِ الْمَازِقُ وَالْمَازِمُ وَالرَّحَا^(٣)،
 وَالرَّحَا^(٤) تَجَالُ الْفُرْسَانِ وَمَعْرَكَتِهِمْ^(٥)

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص: ٦٨) وباب الجماعات من الناس
 (ص: ٢٧٤) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم (٢١٧-٢١٩)

الْأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُهُمْ عَاصِبِينَ فُلَانٍ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ^(٦). وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 لَعْدًا وَهُوَ مَجْدُولٌ وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الصَّكِّ وَالْتَقَلِبِ بِالْكَفِّ أَفْطَحُ

(١) يوماً منصوب باضمار فعل كأنه قال فيوماً اغزوا أو أحاربوا ما أشبه ذلك. والسُرْبَةُ
 ما بين العشرين إلى الثلاثين فارساً. والهيضَل والهيضَلَةُ الجماعة. ويروى: فيوماً بغزاه وهم
 قوم غزاة

(٢) وسرعان

(٣) والرحى

(٤) والرحى

(٥) ومُعْتَكِرُ كَهْم. قال أبو الحسن: في غير ما قرأنا على أبي العباس: القيروان (25٧)

الكثير من الناس والقنابلُ الجماعات. والعلاصمُ الجماعات. والتبوح الجماعة

(٦) حوله

خُرُوجٍ مِنَ النَّمْيِ إِذَا صُكَّ صَكَّةً بَدَأَ وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ^(١)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْنَ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْنَ الْآدَمِ تَجْمَعُ
فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ). وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدْ اعْتَصَوْصَبُوا. وَاسْتَخْصَفُوا.
وَاسْتَخْصَدُوا. وَيُقَالُ غِيْضَةُ حَصِدةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً أَلْتَبَتْ مُلْفَةً،
وَيُقَالُ أَجْلَحِمُ الْقَوْمُ هُمُ الْمُجْلِحُونَ. قَالَ^(٢) [الْعَجَاجُ:
وَقُمَّسَانُ عَدَدٍ قُمَّمٌ كَبَاذِخُ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ]
نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا أَجْلَحُوا^(٣)
وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ، وَيُقَالُ تَنَافَوْا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ.
أَيُّ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ الْعَجَاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطُّغْنَ بِهَا:
[وَخَطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ وَخَطَرَ رَأْيُ إِذَا أَوْرَدَهُ الطُّغْنُ صَدْرًا]
وَأَنَّ^(٤) تَنَافَوْا نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَنَافَوِيَ الْعِصْبَانِ يَمْزُقْنَ الْحِزْرَ^(٥)

(١) [هَلْدَانِ الْبَيْتَانِ فِي جُمْلَةِ آيَاتٍ يَذْكُرُ فِيهَا قَدْحًا مِنْ قَدْحِ الْمَيْسِرِ. وَالْجَدُولُ الْمَذْجُ
وَهُوَ (٤٨) الشَّدِيدُ الْقَتْلُ. يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْقَدْحَ صُلْبُ الْعُودِ. وَالصُّكُّ الضَّرْبُ بِالْقَدْحِ.
وَالْأَفْطَحُ الْمَرِيضُ. يَرِيدُ أَنَّ كَثْرَةَ الضَّرْبِ بِهِ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ. وَالْفَسَى اجْتِمَاعُ الْقَدْحِ وَانْضِمَامُ
بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ. إِذَا صُكَّتِ الْقَدْحُ وَضُرِبَ بِهَا ظَهَرَ هُوَ مِنْ يَدِهَا وَخَرَجَ قَبْلَهَا. وَالْعِيُونُ
الْمُسْتَكْفَةُ عِيُونُ الَّذِينَ حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَالْيَ غَيْرُهُ مِنَ الْقَدْحِ.]

(٢) [وَصِفَ الْعَجَاجُ بِذَلِكَ كَثْرَةَ جَيْشٍ مُضَرٍّ وَبَنِي قَيْمٍ فِي حَرْبِ الْمُرَيْدِ حِينَ حَارَبُوا
بَيْعَةَ وَالْأَزْدَ. وَالْقُمَّسَانُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ. وَالْقُمَّمُ مِثْلُهُ. وَالْيَمُّ الْبَحْرُ. وَالْبَاذِخُ مِنْ مَوْجِهِ
الْمُرْتَفِعُ. وَارَادَ بِجَمْعِهِمْ جَمْعَ رَيْمَةٍ وَجَمْعَ الْأَزْدِ]

(٣) [يُرِيدُ خَطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ بِالسُّيُوفِ. وَخَطَرَ رَأْيُ فَاعِلٌ خَطَرَ. رَأْيُ جَمْعُ رَايَةٍ وَهِيَ الْمَكْمُ
مِثْلُ آيَةٍ وَأَيٍّ. وَهَلَاءُ مِنْ «أَوْرَدَهُ» تَعَوَّدَ إِلَى «الرَّايِ». وَقَوْلُهُ «صَدَرَ» يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا
طَمِنَ بِالرَّايَةِ وَرَدَّتْ فَصَدَرَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ يَطْمِنُونَ بِالرَّايَةِ يَصْدُرُونَ كَمَا يَصْدُرُونَ كَمَا يُجْرَحُونَ
وَلَمْ يُصَابُوا. وَالنَّاهِلُ الَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبِهِ. وَاعْتَكَرَ عَطَفَ ثَانِيَةً. وَيُرْوَى: وَاعْتَكَرَ.

وَيَقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ (26^٢). وَتَجَبَّشُوا أَيِ تَجَمَّعُوا^(٥). وَهِيَ الْهَبَاشَةُ.
وَالْحَبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوْبَةُ:

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ لَصَبِيَّةٌ كَافَّرُخِ الْمُشُوشِ

[لَبَّتْ فَوْقَ النَّاعِمِ الْخُشُوشِ سِنْفِي وَالْوَاحِي عَلَى الْمُنْشُوشِ]^(١)

وَيَقَالُ تَجَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَيِ تَجَمَّعُوا. قَالَ النَّجَّاجُ:

كَانَ صِيرَانُ الْمَاءِ الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أُخُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٢)

وَيَقَالُ هُوَ يَفْرُدُ لِمِيسَالِهِ أَيِ يَجْمَعُ، قَالَ أَتْرَاهُ: هُوَ يَفْرِضُ

لِمِيسَالِهِ. أَيِ يَجْمَعُ^(٣)، وَيَقَالُ تَأْتَفُوا. وَتَاجَلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيَقَالُ أَصْفَقُوا

عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْبَقُوا، وَيَقَالُ أَحْلَبُوا. وَاجْلَبُوا. وَالنَّحْلِبُ الْمَعِينُ.

أَوْ أَنْشَدَ:

وَالْمَلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي. وَالتَّهَلُّ الْأَوَّلُ. شَبَّهَ وَرُودَ الْإِسْنَةِ فِي الطَّعْنِ الْأَوَّلِ بِوُرُودِ الْإِبِلِ فِي
الشَّرْبَةِ الْأَوَّلَى. وَفِي «تَغَاوِي» (٤٩) ضَمِيرٌ يَبْدُو إِلَى «الرَّايِ». يَقُولُ إِذَا تَغَاوَى الرَّايُ
فِي الطَّعْنِ أَيْ طَعَنَ بِالرَّايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْمِهَاتِ كَمَا تَجْمَعُ الْمَقْبَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِلَى اللَّحْمِ الْمُلْتَقَى
أَوْ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ أَوْ ضَرَّ ذَلِكَ لِتَأْخُذَ مِنْهُ. ثُمَّ تَنْتَعِي ثُمَّ تَعُودُ شَبَّهَ وَرُودَ الرَّايَاتِ إِلَى الطَّعْنِ
دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ بِاتِّقَاضِ الْمَقْبَانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْقُضُ [أَيْ أَقْبَلَ الطَّعْنُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

(١) [الْمُشُوشُ جَمْعُ غُشٍّ الطَّائِرِ. وَالنَّاعِمُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الَّذِي يُصْطَادُ عَلَيْهِ نَعَاجُ
الْوَحْشِ. وَالْمُخْشُوشُ الَّذِي فِي أَنْفِهِ الْحَشَاشُ وَهِيَ حَشَبَةٌ تُجَمَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَسِنْفِي رَفْعٌ
فَاعِلٌ بَاتٍ. وَالْوَاحِي مُبْدَأٌ. وَطَى الْمَقُوشُ خَبْرُهُ. وَالْوَاخَةُ بَذْنُهُ وَغَطَامُهُ. وَالْمَقُوشُ رَحْلُهُ.
يَقُولُ لَوْلَا مَا احْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْمِيلِ قُوْتِ صَبِيئِي الصَّفَارِ الَّذِينَ هُمْ كَالْفَرَخِ الصَّفَارِ الَّتِي
لَا تَهْضُ الطَّيْرَانِ كَرَحَلَتْ عَنْ مَكَانِي وَضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ. فَقَوْلُهُ «لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ»
أَيْ لَوْلَا مَا اجْمَعُ لَهُمْ]

(٢) [الصَّيْرَانُ جَمْعُ صَوَارٍ وَهِيَ التَّطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالْأَخْلَاطُ الْمُخْتَلِطَةُ شَبَّهَ
كُلَّ قِطْعَةٍ مِنَ الْوَحْشِ بِمِيعَةٍ مِنَ التَّنَبُّطِ. وَالْأَخُوشُ الْجَمَاعَةُ]

(٣) زَحْ يَقْرَفُ

(٥) تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ أَيِ تَجَمَّعُوا وَتَجَبَّشُوا

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعَ الْأَصَمِ فَأَصْبَحُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ^(١) (٥٠)
وَرَأَفَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، الْأَصْمِيُّ: هُمْ عَلَيْهِ
يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ أَمَرُ الْقَوْمِ دُمَاجٌ أَيْ مُجْتَمِعٌ.
وَقَدْ دَاخَجْتُكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ جَامَعْتُكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَعْظَلُونَ
عَلَى فُلَانٍ أَيْ^(٢) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ^(ب) [الْحَادِرَةُ:

وَالْمَقِيلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمْ جَدَّ الرِّمَاحِ وَغَبِيَّةَ النَّبْلِ
أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ] يَتَعْظَلُونَ تَعْظَلُ النَّمْلُ^(١)
وَيُقَالُ أَحْرَنْجُوا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ النُّجَاجُ:
[حَتَّى إِذَا مَا حَانَ فِطْرُ الصَّوْمِ أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمْ]
لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْخُرْجِ^(٢)

(١) [أَي لَا يَأْتِيهِ إِلَّا أَهْلُهُ]

(٢) [الغَبِيَّةُ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنَ النَّبْلِ دَفْعَةً إِذَا رُبِّيَ جَاءَ. وَمِثْلُهُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِطْرِ
إِذَا جَاءَتْ دَفْعَةً هِيَ غَبِيَّةٌ. وَالنَّمْلُ إِذَا اجْتَمَعَ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي شَعْرِهِ: يَتَعْظَلُونَ
تَعْظَلُ النَّمْلُ. وَلِكُلِّ وَجْهٍ. فَإِذَا كَانَ بِالظَّاهِ فَهُوَ الْاجْتِمَاعُ. وَإِذَا كَانَ بِالضَّادِ فَفَتْهُهُ أَنْ
يَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَخَلَّصَ. مِنْ قَوْلِهِمْ عَضَّتِ الْمَرَأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي مَوْضِعٍ
الْخُرُوجِ فَلَمْ يَخْرُجْ. وَمِثْلُهُ لِلنَّابِقَةِ:]

حِينَذَا يَطْلُ بِهَ الْفَضَاءُ مُعْضَلًا يَدْعُ الْإِدَامَ كَأَنَّهُ صَحَارًا
(٣) [ذَكَرَ النُّجَاجُ فَخَرَّ مُصَرٌّ وَذَكَرَ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْهُمْ وَالسَّادَةَ. وَإِذَا ارَادَ بِفِطْرِ
الصَّوْمِ وَقْتَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ يَقُولُ. إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ دَفَعَ
الْإِمَامُ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ وَالْإِمَامُ مَنَّا. أَجَازَ بِالنَّاسِ دَفَعَ جَمْعٌ. لَمْ يُوقَمْ لَمْ يُرَدَّ. وَقَصْفَةُ النَّاسِ
انْدِفَاقُهُمْ. وَالْمُخْرَنْجِمُ مُجْتَمِعُهُمْ. ارَادَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِهِمْ بِعَرَفَةَ. وَاصِلُ الْيَوْمِ الْقَهْرُ
وَالْحَزَنُ. وَالْقَصْفُ الْكَثْرُ وَالتَّفْرِيقُ. وَارَادَ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَقْتَ رَجوعِهِمْ مِنْ عَرَفَةَ]

(أ) إِذَا (ب) وَانْشَدَ

وَيُقَالُ أَتَى قَصْفَةَ النَّاسِ أَي دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا . وَقَدْ أَنْقَصَ النَّاسُ إِذَا أَنْدَقُوا (26٧) (٥١)

٦ بَابُ التَّفْرِقِ

راجع باب تفرق القوم في الالفاظ الكتائية (ص : ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شَمَاعًا أَي تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ شِمَاعًا إِذَا تَفَرَّقَ ، وَيُقَالُ أَبْذَعُوا . وَأَشْفَرُوا . وَتَصَبَّصُوا . وَتَقَدَّوْا ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَبْذَعُوا مِثْلُ أَشْفَرُوا ، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَا . وَأَيَادِي سَبَا . قَالَ ^(٨) [عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ] :

فَلَمَّا عَرَفْتُ أَلْيَسَ مِنْهُمْ ^(٩) وَقَدْ بَدَتْ ^(١٠) أَيَادِي سَبَا الْحُلَاجَاتِ لِلْمُتَذَكِّرِ ^(١١)
[قَرَّبْتُ حُرُجُوجًا كَانَ بُقَامَهَا أَجِيجُ ابْنِ مَاءٍ فِي يَرَاعٍ مُفَجِّرٍ ^(١٢)]
وَقَالَ الْعِجَّاجُ :

إِحْتَى إِذَا مَا يَوْمَهَا تَصَبَّصَا وَنَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَنَابَا
وَإِطَا مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيَدِي سَبَا ^(١٣)

(١) الحلاجيات رفع فاعل بَدَتْ . وإيادي سبا في موضع نصب على الحال . والمخرجون ناقه الضامر . وبُعْثَهَا صَوْتًا . والأجيج الصوت . وابن ماء طائر من طير الماء . واليراع القمص . والمفجِّر الذي فيه ثُقُوب شبيه صوت ناقته بصوت ابن الماء . والمهرية في اصواتها دقة [(٢) الدَّعْسُ الأتار الكثيرة . والتبَّصُّ الطريق (التي الملم) .] يصف حَبْرًا وأُنثَى . التَّصَبُّبُ الذَّهَاب . يقول حَبَسَهَا الْمَعْدِنُ عَنِ الْوَرْدِ بِالنَّهَارِ حَتَّى يَدْخُلَ اللَّيْلُ حَشِيَّةَ الطَّرَادِ .

(ب) منه

(أ) وانشد

(د) قال أبو الحسن : والمعنى وقد بدت الحلاجيات متفرقة

(ع) بدا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَيُرْوَنُ^(٥) أَنْ ذَلِكَ أَشْتُقُّ مِنْ سَبَا^(٦) حِينَ أَفْتَرَقْتَ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَائِلَ يَفْرَدْحَمَةً^(٥). وَيَقْدَحَرَةً^(d). وَمِثْلُ شَمَائِلَ، وَذَهَبُوا يَقْدَانُ. وَيَقْدَانُ. وَيَقْدَةً^(٥). (قِرْدَحَمَةٌ وَقْدَانُ وَقْدَةٌ أَمَّا مَوَاضِعَ فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفَهَا حِينَ جَمَعَهَا مَعْرِفَةً)^(٥)، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا. [قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَذَّهْمٌ عَنْ لَمَعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبُ يُشْطِطُهُمْ عَنِ الْخِتَادِقِ^(١)
أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، وَشَغَرَ بَغَرَ^(27٢) (وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ شَغَرَ بَغَرَ)، وَذَهَبُوا إِسْرَاءً الْأَنْقَدِ

وَعَمَّ أَلَيْسَ وَقَطَى. وَطُوفَانُ الظُّلْمَةِ مَا تَرَكَبَ مِنْهَا وَقَطَمَ. وَالْأَنْثَابُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. يَقُولُ الْأَشْتَدُّ هَلْطَامَ أَسْلَكَ الْعَيْرُ أَنَّهُ طَرِيقًا وَاضِحًا فَدِ أَثَرَتْ فِيهِ الْحَمِيرُ كَثْرَةً عَجِيبًا وَذَهَابًا فِيهِ. يُرِيدُ وَأَطْلًا أَنَّهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَيْ بِطَيْبَةِ الْعَيْرِ. وَطَيْبَتُهُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُ «مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» بَدَلٌ مِنَ الْحَمِيرِ بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ كَأَنَّهُ قُلْتُ: مِنْ دَعَى حَمَارٍ صَادِرٍ أَوْ حَمَارٍ وَارِدٍ. فَحُذِفَ لِلْوُصُوفِ وَأَقَامَ الصِّفَةُ مَقَامَهُ فَصَارَ مِنْ دَعَى صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَقَالَ: مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ «مِنْ (٥٢) صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» مِنْ صِلَةٍ «نَيْسَبًا» أَرَادَ وَاضِحًا مِنْ صُدَارٍ أَوْ وَرَادٍ. وَرُويَ فِي رَجَزٍ لِمُسَيْبٍ وَفِيهِ:

مَلَكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
يُرِيدُ أَنَّهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ يَقْصِدُهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ [١]
[لَمَعٌ وَبَارِقٌ] مَوْضِعَانِ. وَفِي لَمَعٍ نَخْلٌ وَقَدْ كَانَتْ طَامِرَةً وَهِيَ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ بَجْرَجُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ أَوْ إِلَى الْكُوفَةِ. وَبَذَّهْمٌ نَحَامٌ وَقَلْبُهُمْ عَلَيْهَا [

- | | | | |
|-----|---|-----|---|
| (٥) | وَيُرْوَنُ | (b) | سَبَا وَسَبَا |
| (٥) | لَا تَجْرِي مِثْلَ شَمَائِلَ | (d) | قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَقْدَحَرَةً |
| (٥) | وَقَدْ ذَهَبُوا يَقْدَحَرَةً وَيَقْدَحَرَةً | (f) | عَنْ أَبِي الْحَسَنِ |

وَالْأَنْفَدُ الْفَنَفْدُ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ^(١). (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ تَفَرُّقُهُمْ)^(٢)، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ. وَكَانَ الْغَالِبَ إِذَا نَجَلَ الْفَرَسُ الْخَصَا^(٣) بِرِجْلِهِ. وَشَرَارُ النَّارِ إِذَا تَتَابَعَ^(٤). [وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ ذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ تَفَرُّقَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ]. قَالَ^(٥) [ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ]:

يَسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ صَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا^(٦)
الْقَرَأَ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ. وَشَذَرَ مَذَرَ. وَشَذَرَ يَذَرَ.
وَشَذَرَ يَذَرُ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ،
[وَعَسَارِيَاتٍ]. وَعَسَارِيَاتٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَشَعْبٍ أَرَاهُ أَيَّ تَفَرَّقَ،
الْقَرَأَ: طَيْرٌ يَنَادِي وَيَنَادِيهِ. وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ الَّتِي تَحِيَّ وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا
وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا. وَأَنشَدَ [لِمُطَارِدِ بْنِ قُرَانَ الْحَنْظَلِيِّ مِنَ اللَّصُوفِ]:

وَتَحْنُ فِي عُصِيَةِ عَصِّ الْحَدِيدِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكِّ كَبَلُهُ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ
كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِيدِ^(٧)

(١) [الضمير المبرور بمن يعود الى ثور وحش قد تقدم ذكره. ورؤفه قرنه.
والضاريات الكلاب التي قد ضربت بالصييد وتمودت أكل اللحم. ويساقط عنه في هذا
الموضع بمعنى يسقط. كقول الآخر «وَعَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ» (٥٣) بمعنى اطلبت.
يعني انه يطن الكلاب من كل وجه جاءت منه واذا طمن كلبا منها القاه بعيدا كما يخرج
الشَرَرُ من الحديد المحسنى اذا ضرب متفرقا في كل وجه. وسقاط منصوب على المصدر.
وفي الكلام حذف وتقديره. سقاطا مثل سقاط حديد القَيْن. وأخول أخول منصوب على الحال
(٢) [بإضافة طير الى (اليناديد. ويروي: طير ينادي اي متبذدة. والمصفود المشدود

(٣) قال أبو العباس (٤) وذهبوا اباييد وهو تفرقهم
(٥) الحصى (٦) وأنشد الأصمعي (٧) أخول (٨) طير ينادي

كذا في الاصل والعبارة مشوشة كما ترى. وورد ذلك في لسان العرب (١٣ : ٢٣٩) قال تطاير القُرُ
أخول أخول اي متفرقا وهو القُر الذي يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب. وذهب القوم أخول أخول
اي متفرقين واحدا بعد واحد وكان الغالب انما هو اذا نجل الفرس الحصى برجله (كذا) وشراز النار اذا تتابع
(٩). كقوله يريد ان اصغر ما يقال «أخول أخول» اذا نجل الفرس الحصى برجله واذا تطاير الحصى

وَيُقَالُ: بَحَثُوا مَتَاعَهُمْ أَيِ فَرَّقُوهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُمْ بَقَطُوا فِي الْأَرْضِ أَيِ مُتَفَرِّقُونَ. وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ:
رَأَيْتُ تَيْمًا قَدْ أَصَابَتْ أُمُورَهَا هُمْ بَقَطُوا فِي الْأَرْضِ فَرِثُ طَلَوَائِفِ (27)
(قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَقْتَلْهُمْ بَدَدًا. وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا. وَلَا تَذَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَأَصْلُ الْبَدَمِ التَّفَرُّقُ، يُقَالُ بَدَّ رِجْلِي فِي الْمَطْرَةِ أَيِ فَرَّقَهَا. وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْمَطَاءُ. أَيِ أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ عَلَى حَدِّهِ. وَأَنشَدَ لِمُعَرَّبِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ:

[فَسَبَّحْنِي بِمُحَلَّةٍ وَبِحَبِيدٍ وَبِوَجْهِ يُضِيءُ لِلنَّاطِرِينَ
قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ] وَقَالَتْ (8) أُمِّدْ سُؤَالَكَ أَلْمَالِينَ (9)

بالصفاد وهو الفلُّ. وَالْكِبْلُ القيد. وصف حاله وحال من كان معه في السجن وأهم مُقِيدُونَ مغلولون [

(١) [يريد اضم ليس يمتعون على سيد وراس يكون لم ويتبعون رأيه فأن كل طائفة منهم رأت لانفسها رأيا غير ما رآته طائفة اخرى فتفرقوا في البلاد ففي كل ناحية منهم طائفة. والفَرِثُ مصدر فَرِثْتُ الْجُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتُهَا. وفَرِثْتُ كَبِيدَهُ إِذَا ضَرَبْتُهُ فَفَقُلْتُ كَبِيدَهُ. واستعمل المصدر في موضع الوصف. ويجوز ان يريد اضم بمتلة فَرِثُ الشاة لآثم لما اضاعوا اموالهم وَتَفَرَّقُوا (٢)] ذهبت هَيْتَمُ فصاروا بمتلة الْفَرِثُ الذي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَيُسْتَهَانُ بِهِ. [وَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا اتَى هَوًى لَهُ فَاخَذَهُ بَطْنُهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ فِي بَيْتِهَا فَقَالَتْ لَهُ: وَبَلَكَ مَا صَنَعْتَ. فَقَالَ لَهَا: بَقَطِيهِ بِطَبِيكِ أَيِ فَرَّقِيهِ. وَالطَّبُّ الرِّفْقُ

(٢) [ارادت أَنَّهُ يُسَالُ كُلٌّ مِنْ بَرَى مِنَ النِّسَاءِ عَنْ أَسْمَاءِ وَنَسَبِهَا لِيَعْرِفَهَا. وَمُيَدَّ

(8) ثم قالت (9) الْبُدَّةُ النَّصِيبُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُدَّارٌ: أَبَدَهُمْ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَى صَاحِبَهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُمْ. (قَالَ) وَالْمُبَادَّةُ فِي السَّفَرِ أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ النَّفَقَةِ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيُنْفَقُهَا بَيْنَهُمْ. (قَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي طَعْنِ الثَّورِ الْكَلَابِ:

فَابْدَهُنَّ حَتَوْهِنَّ فَهَارِبٌ بَذْمًا أَوْ بَارِدٌ مُجْتَمِعٌ

أَيِ أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات الابل
وترتيبها (ص: ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ. (وَمَثَلُ مِنَ
الْأَمْثَالِ: الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ). قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: الذَّوْدُ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
وَبَيْنَ التَّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ (28):

ذَوْدٌ ثَلَاثُ بَكْرَةٍ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفُحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبَعْرَانِ^(١)

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ» فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ لِأَنَّ اثْنَتَيْنِ إِلَى اثْنَتَيْنِ جَمِيعٌ. قَالَ وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ فَهِنَّ
أَكْثَرُ مِنَ الذَّوْدِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ. [قَالَ الْقَاسِمُ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ الذَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلذُّكُورَةِ (٥٥) وَالْإِنَاثِ^(٢)، وَالرَّسْلُ رَسْلُ الْخَوْضِ الْأَدِيِّ^(٣)]. [الرَّسْلُ
الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ إِلَى الْخَوْضِ]. وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُنَّ وَهِنَّ مَا بَيْنَ خَمْسٍ
إِلَى عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَيَكُنُّ رَسْلًا أَيْضًا
حَيْثُ مَا كُنَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ عَلَى الْخَوْضِ. وَالْأَرْسَالُ جَمَاعَةٌ^(٤) رَسْلٌ
فَهِنَّ^(٥) أَكْثَرُ مِنَ الرَّسْلِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصِّرْمَةُ

خَيْرٌ إِتْدَاءً مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ: وَانْتَ مَبْدُ سُؤَالِكَ الْعَالِمِينَ. وَبُيُودُ قَدْ تَعَدَّتْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
إِلَى سُؤَالِ وَالِى الْعَالِمِينَ [

(١) [الْبَكْرَةُ مِنَ النُّوقِ بِمِثْلَةِ الْفَتَاءِ مِنَ النَّبَاوِ. وَالنَّابُ بِمِثْلَةِ الْمَجْزُورِ. وَالْبَعْرَانُ
جَمْعُ بَعِيرٍ]

(٥) الْإِنَاثُ (كَذَا)

(ب) جَمْعُ

(٢) فَهُوَ

مِنَ الْإِبِلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَضْعِ عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ . قَالَ الْمُعْلُوطُ [بُنْ بَدَلِ الْفَرِيعِي] :
أَعَاذِلْ مَا يُدْرِكُ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لَا خَفَافَهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدًا
يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَهَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّئٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ) وَقَالَ
أَفَارُ بْنُ لَيْطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ مَا بَيْنَ
خَمْسَ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ، (قَالَ)
وَقَالَ مَكْوَرَةُ : وَكَذَلِكَ الصَّبَّةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ (28٢) . الْأَصْمِي : يُقَالُ عَلَى
آلِ فُلَانٍ صَبَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى الْآرْبَعِينَ .
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

إِنِّي سَيِّئِنِي الَّذِي كَفَّ وَالَّذِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيَ لَدَيَّ وَلَا قَهْرُ

(١) [الْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
ذَلِكَ . وَالْمَتَانِ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الْمَتَانُ الصَّلْبُ . وَالْقَدِيدُ الصَوْتُ الشَّدِيدُ يَعْنِي أَنَّ لَخَفَافَهَا
وَطَبَأً شَدِيدًا عَلَى الْأَرْضِ لِسَبْتِهَا وَقَوَّحًا . وَقَوْلُهُ «أَعَاذِلْ» يَرِيدُ بِأَعَاذَلَهُ فَرَحَمَ . وَأَنْ
رُبَّ يَرِيدُ «أَنَّهُ رُبَّ» وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّانِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : «وَأَنْ» عِنْدِي فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِمِثْلَةِ «لَلَّ» كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : وَمَنْ يُشْعِرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ .
تَقْدِيرُهُ لَهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . وَحَكِيَ الْخَلِيلُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ : إِيَّتِ السُّوقَ
أَنْتَ تَتَرَى لَنَا شَيْئًا أَيْ لِمَلَكٍ تَتَرَى شَيْئًا . وَيَكُونُ الْمَعْنَى : أَعَاذِلْ مَا يُدْرِكُ مَا يُبْلِسُ
لَهُ رُبَّ هَجْمَةٍ] . وَقَوْلُهُ «يَصُدُّ الْكِرَامُ سَوَاءَهَا» أَيْ يَنْصَرِفُونَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى
غَيْرِهَا . وَاقِفًا يَرِيدُ أَضْمَ يَنْصَرِفُونَ عَنْ صَاحِبِهَا لِبُخْلِهِ جَاءَ وَبِأَلْبَاسٍ . وَذُو الْحَقِّ مَنْ تَجِبُ
مُؤَنَّتُهُ وَضِيَافَتُهُ . وَاقْرَأْهَا امْثَالَهَا . [وَيَجِدُ أَيْ يَبْدُلُ إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ قَدْ نَبَسَ أَنْ يُصِيبَ
مِنْهَا خَيْرًا . وَسَوَاءَهَا مَنْصُوبٌ يَصُدُّ . وَيَصُدُّ بِمَعْنَى يَبْدُلُ وَيَنْصَرِفُ . يَرِيدُ يَبْدُلُ الْكِرَامَ إِلَى
سَوَائِهَا فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَعْمَلَ الْفِعْلَ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَوَاءَهَا مَنْصُوبًا (٥٦) بِفَعْلِ
مُضَرٍّ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ عَنْهَا وَيَقْصِدُونَ سَوَاءَهَا أَيْ غَيْرَهَا .
وَوَصَفَهُمُ بِالْكَرَمِ وَإِنْ كَانُوا يَطْلُبُونَ لِأَنَّهُمْ كَرِيمَةٌ لَا يَلْتَمِسُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ الْأَضْدَ كَرِيمَ]

بِصْبَةِ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَهَا تَخَاصِرُ نَبْعَ لَا شَرُوفٍ وَلَا بَكْرٍ^(١)
 (قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخُمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، أَبُو عُيَيْدَةَ :
 الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخُمْسِينَ وَبَيْنَ الْمِائَةِ . وَالْمَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
 الْمَكْرَةِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَصْمِئِيُّ : الْحَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى
 الْمِائَةِ . قَالَ الْمَلُوطُ :

أَعَادِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبُّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِائَتَيْنِ فَدِيدُ^(٢)
 وَيَقَالُ آتَانَا يَفْضِي^(٣) مَعْرِفَةً (لَا تُنُونُ) وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ^(٤) . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

(١) [ويروى : تَخَاصِرُ لَا فِيهَا شَرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ . جَعَلَهَا كَالْخَاصِرِ لصلابةِ الْخِصْرَةِ وهي
 العِصَا التي يُخْتَصَرُ بها . وقوله « كَفَّ والذي » أي كَفَّهَ عن الْمَسْأَلَةِ وَالطَّلَبِ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
 بِهِنَّ أَفْعَالًا وَأَنَّهُ أَغْنَى بِقِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ كَانَتْ كِفَايَتَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالَّذِي كَفَّ وَالِدَهُ
 حَسَنَ قِيَامِهِ عَلَى مَالِهِ فَلَا يُسْرِفُ وَلَا يُقْتَرُ . وَأَرْبَعِينَ بَدَلُ مِنَ الصَّبَةِ . وَالشَّوْلُ جَمْعُ
 شَاةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي جَفَّ لَبَنُهَا]

(٢) أي صوت . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْفَدِيدُ الصَّوْتُ السَّرِيعُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمِئِيُّ وَانْشَدَ :
 وَمَنْ حَاجِبَةُ الدُّنْيَا وَمِنْ لَذَّةِ الْفَقْرِ فَدِيدُ الْمِحْصَارِ النَّدْبِ بَيْنَ الْأَصَارِمِ]
 (٣) [زَعِ غَضْبًا . بِالْبَاءِ لَا (٥٧)] غَيْرُ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمُعْبَدِيِّ : غَضْبًا وَفَضْبًا وَبِالْبَاءِ أَكْثَرُ .
 نَ غَضِبَ بِالْبَاءِ اصْعَ]

(٤) ويروى : وَلَا بَكْرٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْبَكْرُ الَّذِي لَا يَسْتَكْمِلُ شِدَّتَهُ وَالْبَكْرُ الصَّغِيرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ أَوْ حَمَلَتْ بَطْنًا وَاحِدًا فَهِيَ بِكْرٌ وَوَلَدُهَا يَكْرُ بِكسرِ الْبَاءِ . وَإِذَا
 نُسِبَتْ إِلَى أَنَّهَا لَمْ تَسْتَكْمِلْ شِدَّتَهَا فَهِيَ بَكْرَةٌ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : جَعَلَهَا كَالْخَاصِرِ لصلابةِ
 الْخَاصِرِ وَالْخِصْرَةِ الْعِصَا الَّتِي يُخْتَصَرُ بِهَا
 (ب) بَفْضِيَا

• وَفِي الْهَامِشِ خ : يُقْتَرُ

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَدِيدِ غَضَبِي صُرَيْمَةً فَأَحْرَبَ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا^(١)
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ). يُرِيدُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ.
قَالَ جَرِيدٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا^(ب) ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٍ^(٢)
(قَالَ) وَالْكَوْدُ مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ، وَالْخَطَرُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْنِ، وَالْعَرَجُ
إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

[جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ الزَّرَنْجِ
حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلٌ ذِي الْأَكْتَفِ يُوجِفْنَ بَيْنَ قَهْرٍ وَمَرْجٍ
أَتَرَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الثَّرَكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ يَعْجَجُ^(٣)

(١) [أَحْرَبَا إِذَا ارَادَ بِالنَّوْنِ الْخَفِيفَةَ. يَقُولُ رَبُّ إِنْسَانٍ صَارَ مَالُهُ قَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا
فَأَحْرَبَ بِهِ تَعَجَّبَ كَمَا تَقُولُ: أَكْثَرِمَ بِهِ يُرِيدُ مَا أَحْرَاهُ أَنْ يَطُولَ فَقْرُهُ. وَأَحْرَبَا إِذَا
وَأَحْرَبَ بِهِ فَلَمْ يَذْكُرْ «بِهِ» أَكْتَفَاءً بِقَدَمِ ذِكْرِهَا فِي الْبَيْتِ. وَالْأَلْفُ فِي «أَحْرَبَا» بَدَلٌ مِنَ
النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ: وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَرَاةٌ تَمْنَا
مِنْ قَوْلِكَ حَرَبَ الرَّجُلِ. إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَإِذَا قَلَّ]

(٢) [إِذَا ارَادَ بِقَوْلِهِ «تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةً» أَيْ تَسَوَّقُهَا ثَمَانِيَةً مِنَ الرُّمَاهِ. وَكَانَ أَعْطَاهُ مِائَةً
مَعَهَا ثَمَانِيَةً أَعْبُدُ. وَالسَّرَفُ الْإِغْفَالُ. يَمْدَحُ بِذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَذْكُرُ إِيقَاعَهُ بِالْمَهَالِيَةِ
يَقُولُ: هُوَ لَا يَسْنُ بَمَا يُنْطَبِي وَلَا يُفْقِلُ أَمْرًا مِنْ سَأَلَهُ وَرَجَا فَضْلَهُ]

(٣) [يَمْدَحُ جِذَا الشَّعْرَ مُصْعَبَ بْنِ الزُّبَيْرِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الزَّرَنْجَ مَدِينَةٌ بِسَجِسْتَانَ.
وَذُو الْأَكْتَفِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ. وَيُوجِفْنَ مِنَ الْوَجِيفِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ
وَالْحُلُجْلِ. يُقَالُ: وَجِفَتْ هِيَ وَأَوْجِفْتُهَا أَنَا. وَالْمَرْجُ قُضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَهْرُ قِطْمَسَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ تَقْلُظُ وَتَمْلُو]

(٥) وَآخَرٍ وَآخَرِيَا. إِذَا ارَادَ آخَرَيْنِ بِالنَّوْنِ الْخَفِيفَةِ (ب) يَحْدُوهَا

• (قُلْنَا) هَذِهِ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ «أَحْرَبَا» أَيْ مَا أَحْرَاهُ. وَكُنَّا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٨: ١٨٨).
وَشَرُّهُ الْيَبْرِ يَزِيحُ مَبْنًى عَلَى رُوَايَةِ مُصَحَّفَةٍ. وَرَوَى فِي اللِّسَانِ: غَضِيَا

(قَالَ) وَالتَّبَرُّكُ اِبِلُ اَهْلِ الْحَوَاءِ كُلِّهِ اَلَّتِي رُوحُ (٥٨) عَلَيْهِمْ بِالْفَةِ^(١)
مَا بَلَّغْتَ وَإِنْ كَانَتْ الْوَفَا . قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُفَيْدَةَ :

[فَمَا وَجَدُ أَظَارَ ثَلَاثِ رَوَايِمٍ . رَأَيْتُ حَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا
وَلَا شَارِفٍ جَشَاءَ هَاجَتْ فَرَجَّتْ حَيْنًا] فَأَبْكِي تَجْبُوهَا التَّبَرُّكُ أَجْمَا
[بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَكَ] وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَسْمَا^(٢)]
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ . وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيعُ^(٣)

(١) [الظَّئِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي يَمْلِكُ وَلَدُهَا فَتُعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا . وَرُبَّمَا لَمْ تَرَأَهُ .
وَرَأَاهَا لَمْ أَنْ تَدَّرْ عَلَيْهِ لَبِنَهَا وَإِنْ تَمَكَّنَتْهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَعْطِفَ عَلَيْهِ وَتُجَبِّئَهُ كَمَجَبِّئِهَا
لَوْلَدَهَا . وَقَدْ تُعْطِفُ عَلَى الْمَوَارِ الْوَاحِدِ النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ وَالثَّلَاثُ فَيَدْرُزْنَ عَلَيْهِ جَمْعٌ . وَجَمَزَ
الْمَوَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي جُرِفَ لَهَا أُصِيبَ . وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ . وَالْجَشَاءُ الَّتِي فِي صَوْحَا
جَشَتْ . وَهِيَ تَلْظُ فِي الصَّوْتِ . وَهَاجَتْ هَاجَ حَزْمًا فَخَفَّتْ . وَتَرْجِعُ الْحَبْنُ تَرْجِدُ الصَّوْتِ
بِهِ . وَالشَّجْوُ الْحَزْنُ . وَالنَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ أَشَدُّ حَيْنًا مِنَ الْبَكْرَةِ عِنْدَ . وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ مِنَ
أَلَمِ الْحَزْنِ وَالْقَمِّ . وَمَا حَرَفَ نَفْيٍ . يَقُولُ مَا وَجَدُ هَذِهِ الْأَظَارَ وَلَا وَجَدُ نَاقَةً شَارِفًا بِأَوْجَدَ
مَنِي . وَأَقْعَلُ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهُ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلصَّدرِ . تَقُولُ : مَا زَيْدٌ بِأَعْلَمَ مِنْ
عَمْرٍو فَأَعْلَمُ أَنَّمَا هُوَ لَزِيدٌ . وَلَا تَقُولُ : مَا عِلْمُ زَيْدٍ بِأَعْلَمَ مِنْ عَمْرٍو تَقُولُ : مَا عِلْمُ زَيْدٍ
بِأَكْثَرُ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو . وَلَا تَقُولُ : مَا زَيْدٌ بِأَكْثَرُ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو وَأَنَّمَا حَمِلَ الْكَلَامَ عَلَى
الْمَعْنَى وَالِاتِّسَاعِ]

(٢) [شَابَهُ وَتَضَارِعَ جِلَانُ لُذْدِيلٍ وَرَاءَ مَكَّةَ . وَيُقَالُ بَنَجْدٍ . وَيُقَالُ شَابَهُ مَوْضِعٌ .
وَالْمَزْنُ السَّحَابُ كَانَ فِيهِ مَا أَوْ لَمْ يَكُنْ . وَقَبْلُ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي لَمْ يَصِبْ مَاءَهُ . وَاللَّبِيعُ
الْمُضْرِبُ بِالْأَرْضِ . وَجُدَامٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَالِ الْبِشْرِ كَثِيرَةٌ . وَأَحْوَجُهُ الْوَزْنُ إِلَى ذِكْرِ جُدَامٍ
دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْقِبَالِ . وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ اعْتَقَدَ أَنَّ جُدَامَ (٥٩) أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا . يَقُولُ
هَذَا لِلْمَزْنِ لِثِقَلِهِ وَكَثْرَتِهِ لَا يَبْرَحُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَكَأَنَّهُ قَوْمٌ قَدِ تَرَلَوْا وَاطْلَأُوا
بِكُلِّهِمْ قُرُوءًا فِيهِ] . (قَالَ) لَبِيعُ أَيُّ ضَارِبٍ بِنَفْسِهِ يَقُولُ أَنِّي هَذَا السَّحَابُ بِمَعْنَاهُ فِي هَذَا
الْمَكَانِ كَمَا رَأَى سَفَرًا بِنَفْسِهِ]

قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَرَةٌ : اَلْحِطْرُ اَرْبَعُونَ وَالْهَجْمَةُ اَكْثَرُ مِنْهَا .
(قَالَ) وَقَالَ أَبُو اَلْعَلَاءِ : بَلِ اَلْحِطْرُ [مِائَةٌ . (قَالَ)] وَقَالَ اَفَارُ بْنُ لَقِيْطٍ : بَلِ
اَلْحِطْرُ [اَلْفٌ كَمَا قَالَ اَلرَّاجِزُ ^(٨) :

رَأَتْ لِاقْوَامٍ سَوَامًا دَبْرًا يُرِيحُ رَاعُوْهُنَّ اَلْفًا خِطْرًا
وَبَلْهَا يَسُوْقُ مِعْزَى ^(ب) عَشْرًا ^(١)

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ اَلثَّلَاثِيْنَ وَاَلْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُ ^(٥)
عَبْدِ اَللّٰهِ بْنِ رَبِيعٍ اَلْحَذَلِيّ :

يَا اَسْمَ اَسْقَاكَ اَلْبَرِيْقُ اَلْوَامِضُ وَالدَّيْمُ اَلْقَادِيَةُ اَلْقَضَافِضُ [
هَلْ لَكَ وَاَلْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُقَدِّرُ ^(د) ^(٢) مِنْهَا اَلْقَائِضُ ^(٣)

(١) [السَّوَامُ التَّعَمُّ اَلْخَلَّى فِي الرَّعْيِ . وَالدَّبْرُ وَالدَّثْرُ وَاحِدٌ . يُرِيحُ يَرُدُّهَا مِنْ
الرَّعْيِ عَشِيًّا]
(٢) وَيُسَيِّرُ مَا

(٣) اَلَا تَرَى اَنَّهُ لَا يَضْبِطُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا . [نَادَى امْرَاةً اِسْمَهَا اَسْمَاءُ وَرَحِمَهَا وَدَعَا لَهَا
وَأَرَادَ : اِسْقَاكَ اَلْبَرِيْقُ اَلْوَامِضُ ، اَلْهَجْمَةُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ
جَمَلٌ لَكَ سُقِيًّا . وَيُقَالُ اَسْقَيْتُهُ جَمَلٌ لَهٗ سُقِيًّا وَاسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهٗ بِالسَّقِيَّا . وَاَلْوَامِضُ
اَلْبَرَقُ وَوَجْهٌ تُصَغِّرُهُ اَلْبَرَقُ اَنَّهُ اِحْتِاجٌ اِلَيْهِ وَيُجِوزَانِ يُصَغِّرُهُ لَانَّهُ رَأَاهُ عَلَى بُعْدٍ فِي اَفْقٍ
مِنْ اَفَاقِ السَّمَاءِ فِي نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْتَلُّهُ اَسْمَاءُ فَلَمْ يَرَهُ اِلَّا قَلِيْلًا فَلِذَلِكَ صَغَّرَهُ .
وَالدَّيْمُ جَمْعٌ دَيْمَةٌ وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَاَلْقَادِيَةُ اَلْهَجْمَةُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ اَلْوَامِضُ
اِبْتَدَأَ تَشْوِيْهَا وَقَدْ اَلْفَدَا . وَاَلْقَضَافِضُ جَمْعٌ قَضَافِضٍ وَفَضَافِضَةٍ وَهُوَ اَلْكَثِيْرُ الْوَاسِعُ . وَيُسَيِّرُ
يُبْقِي مِنْهَا بَقِيَّةً لَانَّمَا كَثِيْرَةٌ لَا يَضْبِطُهَا . وَاَلْقَائِضُ السَّائِقُ . وَيُقَالُ اَغْدَرْتُ اَغْدَرْتُ اِذَا تَرَكَ .
يَقُولُ يَتْرُكُ بَعْضَهَا وَيَسُوْقُ بَعْضَهَا لَانَّهُ لَا يَمْكُنُهُ سَوَقٌ جَمِيْعًا . وَفِي اَلْاَكْلَامِ حَذْفُ وَتَقْدِيْرُهُ
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْاِبْلِ تَأْخُذُ بِهَا (٦) . مَعْنَى وَرَغْبَةٌ رَفَعْتُ بِالْاِبْتِدَاءِ . وَلَكِ
خَبَرُهَا وَحُذِفَ اَلْمَبْدَأُ لَانَّهُ مَعْلُومٌ . وَمِثْلُهُ مِنْ لَكَ فِي كَذَا اَي هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي كَذَا . وَمِثْلُهُ

(٨) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ (ب) مَعْزَى
(٥) قَوْلُهُ (٢٩) (د) يَسِيرُ (كَذَا)

(قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بِلِ الْهَجْمَةِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونِ الْمِائَةِ ،
وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقُهَا^(أ) ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْغِيرِ وَلَا
تَكْبِيرَ لَهَا وَهِيَ بَغِيرِ أَلْفٍ وَلَا مِائَةٍ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمٌ لِلْمِائَةِ
وَدُونِ الْمِائَةِ وَفَوْقِ الْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أُسَامَةِ . أَسْمٌ لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا
جَمَعُوهَا نَكْرَةً تَوَنُّوا فِيهَا ، وَالْكَوَرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ ، وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ
فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِائَةِ .
(قَالَ) [وَقَالَ أَفَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ] ، وَالْعَرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ
ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ
ذَلِكَ ، وَالْدَّيْرُ مَا لَا يُدْرَى مَا هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدُّثْرُ بِمَنْزِلَةِ
الدَّيْرِ^(ب) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُخَصِّي مِنْ سَوَامٍ دَيْرٍ مِثْلَ الْهَضَابِ عَكَّانٍ دَثْرٍ^(١)
(قَالَ) وَالتَّبَرُّكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِبَالِ وَالتُّوقُ عَلَى الْمَاءِ أَوْ
بِاتِّفَاقٍ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ (٦١) الشَّيْخِ وَالْوَاحِدُ بَارِكٌ وَالْوَاحِدَةُ

لَا طَلِكَ أَي لَا بَأْسَ طَلِكَ وَقَوْلُهُ « فِي هَجْمَةٍ » فِي صِلَةٍ « رَغْبَةً » . وَقَوْلُهُ « وَالْمَاعِضُ مِنْكَ »
طَائِفٌ « كَقَوْلِهِ : وَالْمَوْضُ مِنْكَ حَوْضٌ أَي مَا يَمِصُّ لَنَا مِنْكَ فِيهِ لَنَا فَائِدَةٌ كَثِيرَةٌ وَإِنْ
كَانَ سَبِيحًا سَهْلًا كَمَا قَالَ الْآخَرُ : فَانْفِ نَافِعٌ فِي قَبِيلِهَا وَالْمَاعِضُ هُوَ مَا اعْتَاضَ مِنْ جِهَتِهَا .
وَالْمَاعِضُ مُجَدِّدٌ وَمِنْكَ فِي صِلَتِهِ . وَمَاعِضٌ خَيْرُهُ وَالْجُمْلَةُ اعْتَاضٌ بَيْنَ « هَلْ لَكَ » وَبَيْنَ
« فِي هَجْمَةٍ » وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ خَطْبُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ وَرَقَبَهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
تَحْصِلُ لَهَا مِنْ جِهَتِهَا [

(١) وَكَذَلِكَ الْمَسْكَنُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْرِ وَالدُّثْرِ : [الْهَضَابُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْجِبَلُ وَيُقَالُ
فِيهِ إِضْطَا هَضْبَةً وَهَضْبٌ . شَبَّهَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِالْجِبَالِ لِسَمِيحَتِهَا وَارْتِفَاعِ أَسْنِنَتِهَا . وَالسَّوَادُ
الْمَالُ الَّذِي يَرْتَفَعُ]

(أ) وَمَا فَوْقَ (ب) دَالُ الدُّثْرِ مَفْتُوحَةٌ وَدَالُ الدَّيْرِ مَكْسُورَةٌ

بَارِكُهُ (30^٢). عَلَى تَعْدِيرِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَاجْتِمَاعِ تَجَرُّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ١ وَهُوَ
الْأَعَشَى:

وَمِنَّا الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ قَرِيبُهُ حَرِيًّا وَمَنْ ذَا أَخْطَأَتْ نَكْبَاتُهَا
فَقَالَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا أَرَى رَحِمًا قَدْ وَافَقَتْهَا صَلَاتُهَا
أَنَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غُدُوقَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حُدَاتُهَا^١
وَقَوْلُهُ:

مَوْلَى هُجُودٍ بِفَلَاحٍ قَفَرٍ أَحَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَبْتُ الْجَمْرِ^(١)
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ أَنَا يَا بَيَّاتَةَ مِنْ الْإِبِلِ
مَدْفَعَةٌ لِأَنَّهَا تُدْفَى بِأَنْفَاسِهَا. وَإِذَا كَثُرَ وَبَرَّ النَّاقَةُ وَكَانَتْ جَلْدَةً قِيلَ
نَاقَةٌ مُدْفَاةٌ وَإِبِلٌ مُدْفَاةٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) [الرجل الذي أسرى إليه قريبه سعد بن مالك بن ضبيعة. أسرى إليه ساريلًا .
والهرب الذي قد ذهب ماله ونكبأها الضمير للدنيا أي نكبأت الدنيا أضمر الدنيا ولم
يجر لها ضمير لأنه يعلم ما يعني بالضمير. يقول لما جاءه من بيته وبينه ربح ربح
به وقال: إن الرّبح التي بيننا قد وقعت صاتها موضعها. وهنيدة اسم للثقة من الإبل.
تحدوها تسوقها

(٢) (الآيت^b) شدة الحر بلا ربح. [والهجوم جمع هاجد وهو النائم وقد يكون الهاجد
المستيقظ الذي لم ينم وهو هندم من الاضداد. يقول أحس عليها الشمس أي على هذه
الإبل أي جعلها حامية شديدة الحر لأن المرء إذا اشتد اغما هو حامي الشمس وتوقفها]

(٣) قَالَ ابُو الْحَسَنِ: هَذَا الْيَتِ انْ شَتَّ رَفَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ وَنَصَبَتِ الْآيَتَ وَانْ
شَتَّ نَصَبَتِ الشَّمْسُ وَرَفَعَتِ الْآيَتَ وَهُوَ أَوْجَهُ. وَانما المعنى انْ الْآيَتَ وَهُوَ سَكُونُ الرِّيحِ
زَادَ لِلشَّمْسِ حَرًّا فَهِيَ أَجْلَاهَا. وَإِذَا رَفَعَتِ الشَّمْسُ فَالْمَعْنَى انْ لِلشَّمْسِ أَحْمَتِ الْوَقْتُ لِلَّذِي لَا رِيحَ
فِيهِ أَشَدُّ مِنْ إِحْمَانِهَا الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ فَجَاءَتْ بِهِ كَأَبْتُ الْجَمْرِ كَحَرِّ الْجَمْرِ لَا رِيحَ مَعَهُ
أَبْتُ الْجَمْرِ^(b)

لَا تَأْكُلْ مَا لِأَهْلِكَ مَا آرَاهُمْ يُضِعُونَ الْحِجَانِ مَعَ الْمُضِيعِ [١]
 وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَذْفَأَتٍ عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ [٢]
 (قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا وَهُنَّ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ . قَالَ

الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْحِجْلَةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبَيْتِ تَانِزَ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْقَالٍ [٣]
 (قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أُتَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً : هَذِهِ
 جِمَالَةُ بَنِي فَلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً مِغْكَاءَ أَيُّ مُتَمَلِّئَةٍ سَمِيَّةٌ ، وَيُقَالُ نَمُّ عَمَّكَانٍ
 أَيُّ كَثِيرٍ . وَقَالَ أَهْرَاءُ : عَمَّكَانٌ بِالْتَّخْفِيفِ [٤] ، وَالسَّوَامُ يَقَعُ عَلَى مَا رَعَى

(١) [بني أذنين على أتباجهن من أن يبيدهن البرد] . يُقَالُ اضْصَاعُ الرَّجُلِ إِذَا
 ذَهَبَ إِلَيْهِ وَضَاعَتْ فِي أَنْفِهَا . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى اضْصَاعِ أَنَّهُ لَا يُخَشَى مِلْهُا إِنْ قَقَلَ لِأَمَّا
 سَمِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ . وَالْحِجَانُ كِرَامُ الْإِبِلِ وَخِيَارُهَا . وَالْأَتْبَاجُ (٦٢) جَمْعُ تَبِيجٍ وَهُوَ
 مُنْطَمَّ الشَّيْءُ وَاسْتَفْلَظَتْ . وَاشْتَجَّ مِنَ الْإِنْسَانِ الْكَتَدُ وَهُوَ أَعْلَى ظَهْرِهِ عِنْدَ تَجَمُّعِ فَقَارِهِ
 وَعِظَامِ الْكَتِفَيْنِ . وَهُوَ مِنَ النَّاقَةِ سَنَانُهَا وَمَا حَوْلَهُ . وَالصَّقِيعُ الْجِلْدُ (الْتَّاجُ الَّذِي يَقُطُّ مِنَ
 السَّهْلِ) . وَقِيلَ فِي مِثْلِهِ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَةِ لَمْ تَضِيعْ وَلَمْ يُضِمْهَا صَاحِبُهَا . وَقِيلَ
 أَنَّهُ كَتَى بِالْحِجَانِ عَنْ امْرَأَةٍ يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُهُ « لَا تَأْكُلْ مَا لِأَهْلِكَ لَا آرَاهُمْ يُضِعُونَ الْحِجَانِ »
 يَقُولُ مَا لِأَهْلِكَ لَا آرَاهُمْ يُضِعُونَكَ مَعَ مَا يُضِعُونَ . وَكَانَ يَصُورُهَا . يَقُولُ : مَا لِأَهْلِكَ لَوْ أَضَاعُوكَ
 لَنِلْتُ حَاجَتِي مِنْكَ . ثُمَّ تَعَجَّبُ مِنَ الطَّمَعِ فِي ضَيَاعِهَا فَقَالَ « وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَذْفَأَتٍ » .
 أَيُّ أَنْتَ كَرِيمٌ عَفِيفٌ لَا يُخَشَى عَلَيْكَ إِنْ أَنْصَحْتَ كَمَا لَا يُخَشَى عَلَى هَذِهِ السِّمَانِ فِي
 الْبَرْدِ فَلَا طَمَعَ لَكَ]

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : جَرَّاجِرُ (ب) . [الْحِجْلَةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِذَا قَالَ كَالْتَّخْلِ . فَقَالَ
 كَالْبَيْتَانِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : هُوَ الْوَابِ الْمِائَةُ الْمُصْطَفَاةُ كَالْتَّخْلِ طَلَفٌ جَاءَ الْمُجْتَرِمُ
 وَالْدَرْدَقُ أَوْلَادُهَا الصَّغَارُ لَا وَاحِدَ لَهَا إِذْ إِنَّهُ يَجِبُ الْمَسَانُ مَعَ أَوْلَادِهَا . تَحْنُو لِدَرْدَقٍ
 أَيُّ عَلَى دَرْدَقٍ . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجِبَ مِائَةً يَجِبُهَا أَوْلَادُهَا بِدَحْ بِذَلِكَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْخَذَرِ النَّحْمِيَّ]

(٣) وَالْحَرَجَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْحَرَجُ وَالْأَخْرَاجُ
 جَمْعُ حَرَجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَفَرِّجِ حَرَجَةٌ وَالْجَمِيعُ حَرَّاجٌ

(ب) الْحَوَاجِرُ

مِنَ الْمَالِ، وَالضَّافَّةُ الْعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ، وَاللَّجَالَةُ^(١) الرِّقَّةُ الْعَظِيمَةُ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيْ كَثِيرٌ. وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتْقَابِرَةٌ الْخَلْقِ^(٢)، وَالْمُحَرَّجِمُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ. وَفُحْرَجِمَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْتَمِعُ^(٣) فِيهِ، وَيُقَالُ أَلْتَكُ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ رُوْبَةُ:

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التِّكَاكِ الدُّوسَ^(٤)

قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ: عَكَرَ هُمُومُ الْكَثِيرِ الْأَصْوَاتِ، وَالزَّمِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِنَاغٌ. قَالَ نُصَيْبٌ^(٥):

[رَأَتْ لِأَخِي كَبَّ بْنَ صَمْرَةَ هَجْمَةً ثَمَانِينَ يُنْشَى الضَّيْفُ مِنْهَا. وَيُتِمُّ يَلُّ بَيْنِهِ الْخَضَنْ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمِيمُهَا الْمُتَجَرِّمُ^(٦)] [وَقَالَ بَعْضُهُمْ]: زَمَزَمُومًا أَصَحُّ^(٧). قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) [قال أبو محمد: هكذا وجدته في متن الكتاب. وفي رواية أبي سعيد السُّكْرِيُّ: عند التكاك الدوس. ولم أجد في شعر روبة قصيدة سنية على هذا الوزن. وفي شعره قصيدة يمدح بها القاسم بن محمد (الشَّقَفِيُّ):

وَمَ عَلَى رَغَمِ الْمَدَاةِ الزُّفْرِ أَخْوَالُ آبَائِكَ فِي الْمَجْدِ الْغَرِيِّ
سَمْعِدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الصَّيْمِ الدُّوسِ

(قال) وقد رأيت له قصيدة سنية فيها البيت كما انشد في الكتاب «ما وجدوا عند التكاك الدوس» يريد أن القاسم بن محمد له خولة في بني سعد من غيم. وقوله «م» يريد بني غيم والزفر جمع زافر وهو الذي امتلا وانتفخ غيظا. والثري الكثير. والصيْمُ الخالصُ (٧) [وبروي: وينشئ بنبيه الري من بكرارها. والمتجزم الكثير المتجمع. والمجرثومة أصل الشجرة وهو غلط شيء منها. ويُعَقَّى بمعنى يُسْقَى. ويُتِمُّ يُسْقَى عند الصنعة. والهنجة قطعة عظيمة من الإبل. يقول اللبن عنده كبير قد أروى بينه من لبن البكرات ولم يُحْتَلَبْ من إبله الكبار شيء. والبكرات في الإبل بمنزلة الفتيات في النساء. وفي رأيت ضمير يعود إلى حليمة نصيب. يريد أن امرأته رأت لغيره إبلا كثيرة ورأته قليل المال لا إبل له]

(١) والرجالة (وهو غلط) (٢) الخلق (كذا) (٣) وانشد لنصيب (٤) والززموم اجود

زَمَرُوها جَلَمَها اَلْحِيَارُ لَا اَلْيَبُ وَالْهَزَكِي وَلَا الْكِبَارُ"
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ (31^ر) بَقِيَ لَهُ حُسُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ^٩
 (قَالَ) وَالْمَوْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْقَنِيَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَإِبِلٌ سَائِيَةٌ
 إِذَا كَانَتْ لِلنَّجَاحِ، وَإِبِلٌ مُتَرَفَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَنَةً

٨ بَابُ الشَّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص: ١٦) وفي فقه اللغة ترتيب اوصاف
 البخل (ص: ١٤٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ. وَقَدْ شَحَّتَ^(٨) يَأْرَجُلُ
 شَحًّا وَشَحَّتْ شَحًّا. وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
 ضَنِينٌ وَقَوْمٌ أَضْنَاءُ. وَقَدْ ضَنْنْتَ ضَنْنًا وَضَنْنْتَ ضَنْنًا وَضَنْنًا وَضَنْنَةً،
 أَبُو عَمْرٍو: الْحَضْرَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِعَارَةِ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ^(ب) أَيْ قَتْلُهُ. يُقَالُ
 قَدْ حَضَرَمَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَهَا. وَيُقَالُ رَجُلٌ حَضَرِمٌ إِذَا كَانَ بِمَجِيلَا،
 وَالصَّائِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمْرًا [يَصْمِرُ] صَمْرًا وَصُمُورًا). قَالَ
 زِيَادُ الْمَلْقُطِيُّ^(٩):

[رَكِبْتَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُجِيمًا عَلَى صُرْمِهَا وَأَنْسَبْتَ بِاللَّيْلِ قَانِرًا]

(٨) [الخيَارُ القويَّةُ الحسنةُ التي لم تُحَرِّمَ ولم تُحْزَلْ ولم يلحقها عيبٌ. والمجْلَّةُ مَسَانٌ
 الإبل التي ليست فيها بنتٌ مخاضٍ ولا بنتٌ لبونٍ ولا نحو ذلك. والثيبُ جمعُ نابٍ وهي الناقة
 البُسَيْتَةُ. يريد أن خيَارَ الإبل التي بين الصِفَارِ والحِرامِ]

(٨) شَحَّتْ (ب) الوتر والحبل ايضاً

(٩) قال ابو الباس: موضع «المانع» التابع. وانشد ...

تَلَسَّ أَنْ تُهْدِي بِحَارِكِ ضَبَّالًا^(a) وَتُلْقَى ذِمًّا إِيَّوَعَانِي صَامِرًا^(b)
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ^(b):

[تُعَيِّرُنِي الْخِطْلَانُ أَمْ مُفَلِّسٌ؟ قُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُذَمُّ وَيَفْنَى فَأَرْضَخِي مِنْ وَعَانِيَا⁽³¹⁾
فَلَنْ تَجِدَنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِزًا وَلَا حِصْرًا خَبَأً شَدِيدًا وَكَأَيًّا^(c)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِرْصُ اللَّثِيمُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنَكِّسُ
عِنْدَ الْخَيْرِ^(e) وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَرْوِفِ: أَنَّهُ لَكَبْتُهُ^(d). وَأَنشَدَ لِعُمَيْرِ بْنِ الْجَمْدِ:
أَمِيمٌ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَمِيفٍ
يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشَّهَاءُ وَمُطْعِمٍ [لِلْحَمِّ^(e) غَيْرِ⁽²⁾ كَبْتَةٍ عُلُوفٍ⁽⁴⁾

(١) [وتلقى أيضاً. الركوح الأناث والرجوع اليو. والانسياب الذماب في سرقة. والقائر الذي
يشي على اطرافه رجليه لئلا يسمع صوت مشيه يقال منه: فاريقور. الضبيل الدامية.
يقول صاحت هذه المرأة بعد هجرتك لها وعدت الى مضيك اليه مستغنيا. وتنفى توجد مذموما
بجيلة بما عندك من الطعام على اضباظك وطى من سالك وتلتص ان تؤذي جيرانك. وعنى
بالوعانين وعاء الطعام ووعاء الشراب

(٢) [الخطلان المنع. يقول لها مبرتنى باسم ليس في منه شيء. يقول كيف امنع وانجلى
وانا ارى الباخلين يفتى ما عندهم ولا يبقى ما في ابدهم مجلهم به. فارصخي اي فرقي من
للطعام لي طى من سالك فان نعد ما عندك فليسك بعاجز عن الاكتساب. والحب الذي فيه
مكر وخبت. والوكاه الشيء الذي يشد به رأس الوعاء الذي فيه الماء وما أشبه ذلك.
ومتاعهم مبتدا وما بعده خبره. ورأيت من رؤيت القلب والصامرين مفعول أول. والجملة
التي بعده في موضع المفعول الثاني] (٣) غير غير غير جميعا

(٤) [أميم ترخم أمية. ويوم حشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل
وما سلم الأعمير. ويسر من نعت صاحب. واليسر الذي يدخل في اليسر. والمعلوف
الماضي الاخرق]

(a) ضَبَّالًا (b) وقال آخر
(c) فعل الخير (d) بضم الكاف والباء (e) في القوم

• وفي الهامش: امر مغلط.

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ يَجِيلُ فِيهِ مَسَاكَةٌ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي يَذَرُ
عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ الْهَجَّاجُ^(أ):

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ جَرِيَةً لَا كَلَابٍ وَلَا أَنْوَحَ^(ب)
(قَالَ) وَالْأَنُوحُ مِنْ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
(يُقَالُ سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَّرَ)، وَيُقَالُ لَيْمٌ^(٦٦)
أَعْقَدُ^(ب) لَيْسَ بِسَهْلٍ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ كَلَبٌ لَعَقْدٌ وَكَبَشٌ أَعْقَدُ وَكُلُّ مُلْتَوِي
الذَّنَبِ أَعْقَدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَرِزٌ لِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ^(٥) مِنْهُ شَيْءٌ.
وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِرُ الْمَرْوَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمَرْوَةِ. وَأَصْلُ الزَّمْرِ قِلَّةُ الصُّوفِ
وَقِلَّةُ الرِّيشِ. قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَهْجَةً:

أَفَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغَوْنَا حَوْلَ قَبْتِنَا نَحْوَرًا
مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا^(٦) وَضَرَّتْهَا مَرْكَئَةُ دَرُودٍ^(٧)
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ فَرَخَ الْقَطَاةِ:
[تُرْوِي لَهَا أَلْقِيَا فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قَمَا يَنْصَهَرُ]

(١) [السَّبُوحُ الفرسُ السريعُ المَدُو الذي يَمْدُ نَوَاجِهُ فِي الدَّو. وَالْمَكَايِي مِنَ الْحِيلِ الْكَثِيرِ
الْعَبَارِ. يَدَّحُ بِذَلِكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ. وَيُرْوَى: وَلَا أَرْوَحَ. وَهُوَ الْكَزْ]
(٢) [الرَّغَوْتُ الَّتِي يَرْغَثُهَا وَلِذَلِكَ أَيْ يَرْضَعُهَا. يُقَالُ: رَغَتِ الصَّيْتُ أُمَّهُ إِذَا وَضَعَهَا. وَنَحْوُ
نَصِيحٍ. وَأَصْلُ الْحَوَارِ لِلْبَقَرِ فَاسْتَمَارَ هَاهُنَا لِلنَّعْجَةِ. وَفَعُولٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلزَّوْتِ يَكُونُ لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ
امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَشُكُورٌ فَوَفَّعَ هَذَا لِلْفَعُولِ. وَمِثْلُهُ «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَّاتِ حَلُوبٌ» وَأَسْبَلُ
قَادِمَاهَا حَرَا بِاللَّيْنِ. وَقَدْ عَيَّبَ طَرَفَةُ فِي قَوْلِهِ «أَسْبَلُ قَادِمَاهَا» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ إِنَّمَا يَكُونَانِ لِلنَّاقَةِ لِأَنَّ لَهَا
أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ. وَالشَّلَّةُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا خَلْفَانِ. وَاسْتَمَارَ طَرَفَةُ هَذَا وَجَعَلَ الْقَادِمِينَ بِمِثْلَةِ الْخَلْفَيْنِ.
وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْعِ. وَمَرْكَئَةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ ضَعْفِهَا وَكَثْرَةِ لَبِنِهَا. وَدَرُودٌ كَثِيرَةُ الدَّرَرِ]

(أ) قَالَ الرَّاجِزُ (ب) أَعْقَرُ (يَهْوُ تَصْغِيرُ) (ج) يُخْرَجُ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَادِمَانِ لِلنَّاقَةِ اسْتَمَارَ هَاهُنَا لِلشَّاةِ

مُطْلَنِيْنَا لَوْنُ الْحَصَا^(١) لَوْنُهُ يَحْجُزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيَشُ زِمِرٍ^(٢)
وَقَالَ^(٣) [صَنَّانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ:]

زَعَمْتُ ثُمَامَهُ أَنِّي قَدْ سُوَيْتُهُمَا وَلَقَدْ أَتَى لِي أَنْ أَسُوَ وَأَكْبِرَا^(٤) [٦٧]
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مُقَرَّنَشِمًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَرَمَّا^(٥) [٣٢]
قَالَ^(٦) أَبُو زَيْدٍ: الْحَايِزُ وَالْقَايِزُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِهِ النَّفَقَةِ. يُقَالُ حَتَرَ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا. وَقَتَرَ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا.
وَأَنشَدَ^(٧) [الشَّنْفَرِيُّ:]

وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ
[تَحَافُ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ آيَ أَوَّلٍ تَأَلَّتِ^(٨)]

(١) [تُرْوِي الْقَطَاةُ فَرَحَهَا وَهُوَ اللَّقَى لَأَحَا أَلْقَتْهُ بِالْفَلَاةِ. وَالصَّفَصُ الْاَرْضُ الْمُسَوَّيَةُ. تَصْهَرُ
الْشَّمْسُ تُعْرِفُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَرِقُ. وَالْمُطْلَنِيُّ الْأَصْبَحُ بِالْأَرْضِ^(٩)] بَيْنَ الْفَرَخِ. وَلَوْنُهُ لَوْنُ الْحَصَى.
وَيَحْجُزُ بَيْنَ الذَّرِّ وَهُوَ النَّمْلُ الصَّغِيرُ يَدْبُ عَلَى جِلْدِهِ. رِيَشُهُ الرَّبْرُ أَيْ الْقَلِيلُ
(٢) [مَعْنَى يُشَافُ يُعْطَمُ وَيُكْرَمُ]. وَاسْتَرَمَّ تَصَاعَرَ [وَجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ]. وَالْمُقَرَّنَشِمُ
الَّذِي يَنْتَصِبُ وَيَتَهَيَّبُ. [وَمَعْنَاهُ إِنْ الْكَبِيرَ قَدْ ذَهَبَ سُرُورُهُ بِنَفْسِهِ. وَتَغَا سُرُورُهُ وَافْتَاهُمَا بِمَا
يَمَاطِلُ بِهِ مِنْ حَسَنِ وَفَيْحٍ. وَارَادَ «بَسُوْهَا» سَاءَهَا كَبَرَى. وَأَتَى لِي أَيْ حَلَنُ]
(٣) [إِذَا رَادَتْ وَدُبَّ أَمَّ عِيَالٍ. تَقْوَتُهُمْ تُطْعِمُهُمْ قَدَّرَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. حَتَرْتَهُمْ أَطْعَمْتُهُمْ الْحَتَرَ
وَهُوَ الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُحْتَرُّ بِهِ. وَحَتَرَ وَأَحْتَرَ مَعْنَى. وَأَوْتَحْتُ أَطْعَمْتُ وَتَحَا وَهُوَ الْخَفِيرُ.
أَيْ تَحَافُ طَلِبًا إِنْ أَطْعَمْتُ مَا تُرِيدُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَنْفَدَ وَيَنْبُوعُ وَيَمْنُ الْآنَ جِيَاعٌ لَأَحَا تُطْعِمُنَا شَيْئًا
مُقَدَّرًا لَا يَسْمَعُنَا. وَيُرْوَى: تَحَافُ طَلِبْنَا الْعَيْلَ. وَهُوَ الْفَقْرُ عَالٍ يَعِيلُ عَيْلًا إِذَا افْتَقَرَ. وَآيَ أَوَّلٍ يَرِيدُ
أَيْ سِيَاسَةً. يُقَالُ آَلَ الرَّجُلُ يُوْءِلُ أَوَّلًا إِذَا وَلِيَ الْأُمُورَ وَدَبَّرَهَا فَهُوَ آَلٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَتَأَلَّتْ عُنْدِي مِنَ الْمَقَالِبِ ارَادَ تَأَوَّلَتْ لِأَنَّهُ مِنْ آَلَ يُوْءِلُ وَمَعْنَاهُ أَيْ سِيَاسَةً سَأَسَتْ. وَزَهْوَا
أَنَّهُ ارَادَ بَقُولِهِ «وَأَمَّ عِيَالٍ» تَأَبَّطَ شَرًّا وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ إِلَيْهِ]

(٤) يعقوب: قال...

(ب) وأنشد

(أ) الحصى

(د) الاصمعي

(٥) قال أبو الحسن في قول ابن أحر: مُطْلَنِيْنَا الْمُطْلَنِيَّ

الذي قد سقط إلى الأرض بطنه

(قَالَ) وَاللَّكْمُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ اللَّيْمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ قَدْ ذَلِكَ مَلَكَمَانُ^(١)
 وَقَالَ^(٢) [أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :
 أُطَوْدُ مَا أُطَوْدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعِ^(٣)
 وَالْوَجْمُ اللَّيْمُ وَانْشَدَ :

[قَدْ أَصْلَحْتَ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ وَأَطَمَمْتَ كِرْدِيَّةً أَوْ فِدْرَةً
 مِنْ ثَمَرِهَا وَأَعْلَوَطْتَ بِسُخْرَةٍ] قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ
 أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ لَا يُطْعَمُ الْجَلَادِيُّ لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً^(٤)

(١) [يُقَالُ لِكَعٍ وَالْإِنثَى لُسَكَمَةٌ فَأَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ اللَّيْمِ فَلَا إِنثَى لِكَاعٍ وَلِكَمَاءٍ . يَقُولُ
 الْوَلَدُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهُمَا لَيْمٌ لِأَنَّهُ ابْنُ اللَّيْمَيْنِ إِرَادَ هُوَ بَنَى هَوَذَةً وَبَنَى سِدْرَةً (٦٨)]
 (٢) [أُطَوْدُ يَعْنِي أُطَوِّفُ وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ . أَيِ أُطَوِّفُ فِي الْبِلَادِ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي
 وَقَعِيدَتِي الَّتِي هِيَ فِيهِ لَيْسَةَ خِرْقَاءَ لِأَتَحْسِنُ أَنْ تُدْبِرَهُ]
 (٣) [الْأُطْرَةُ رَمَادٌ يُلَطِّخُ بِهِ كَسْرُ الْقُدُورِ . وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّمَرِ .
 وَالْفِدْرَةُ نَحْوُهَا . وَالْأَعْلَوَاطُ الْأَخْذُ . وَالْإِعْلَوَاطُ رُكُوبُ الشَّيْءِ وَعُلُوُّهُ . وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ رَهْطُهُ
 الْأَدْنَوْنَ . وَالْجَلَادِيُّ السَّائِلُ يَقَالُ جَدْوَتُهُ أَجْدَوُهُ نَسْأَلُهُ . قَالَ :
 جَدْوْتُ أَنَا سَأَلْتُ مُوسِرِينَ فَأَجَدُوا إِلَّا أَنَّهُ فَاجَدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا
 هُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ . يَقَالُ جَدْوْتُ أَهْلِيَّ وَجَدْوْتُ سَأَلْتُ . وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ إِرَادَ بِالْوَجْمِ بَطْنًا
 بَنَى أَنَّهُ مَنَّمَا مِنْ أَنْ تُطْعَمَ شَيْئًا وَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَا يَطْعُونَ سَائِلًا شَيْئًا وَلَوْ كَانَ بِمَقْدَارِ ثَمَرَةٍ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَصْلًا أَطْعَمْتُ مَا أَطْعَمْتُهُ فَارْقَهَا فَارْتَحَلَتْ عَنْهُ وَرَكِبَتْ بِمَعْرَأٍ وَقَتَ السَّحَرِ وَمَضَتْ
 نَحْوُ أَهْلِهَا]

(٤) وَلِانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (ب) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ الْبَرْدَ يَقُولُ حَدَّثَنَا
 التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ قَالَ الْأَكْعَمُ وَلَدَ الْحِمَارِ قَالَ وَالْإِنثَى لُسَكَمَةٌ وَأَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ
 اللَّيْمِ فَلَا إِنثَى لِكَاعٍ وَلِكَمَاءٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : التَّطَوَادُ التَّطَوَافُ^(٥)
 وَالْوَجْمُ أَيْضًا الْوَاجِمُ وَهُوَ (٣٢٧) الْحَزِينُ الْمَبْسُورُ وَالْجَلَادِيُّ السَّائِلُ . يُقَالُ
 جَدْوَتُهُ إِذَا سَأَلَتْهُ

(وَقَالَ) ^(٩) رَجُلٌ جَعْدٌ وَنَجِدٌ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا أَلَصِقُ
مَسْكًا. وَقَدْ جَعَدَ الرَّجُلُ يُجَعِدُ جَعْدًا وَاجْعَدَ ^(١٠) إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ. وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ:

[إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْمَاجِ قَاصِفٌ عَلَى مِصْصَمٍ رِيَّانَ لَمْ يَتَّخِذْ
لِيَيْضَاءَ ^(١١) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَعِدٍ ^(١٢)
وَأَنْشَدَ:

وَقُلْتُ لِلنَّعْسِ أَقْرُبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَاءِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هُنَاكَ تَرَوْنِي بِغَيْرِ جَعْدٍ بِسَمَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجَعْدِ ^(١٣)
(قَالَ) وَالْفَضْلُ الْأَيْمِيُّ. [وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا وَالْفَضْلُ أَيْضًا الْقَرَبُ].

وَأَنْشَدَ:

فُتِجَ الْخَطِيئَةُ مِنْ مُنَاحٍ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَارَّضَ ^(١٤) لِلْفَرَا ^(١٥)
سَالَ ^(١٦) أُولَئِدَةٍ هَلْ سَقَتْنِي بَعْدَمَا شَرِبَ الرِّضَّةَ فَضْلُ حَدِّ الصُّحَا ^(١٧) ^(١٨)

(١) [كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْفَنَاءِ . وَالْقَاصِفُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
صَوْتَ طَلِبِهَا أَوْ دُفْعَهَا . وَقَوْلُهُ « مِنْ الْمَاجِ » أَرَادَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَاجِ (٩ ٩) أَيْ اللَّابِسَاتِ لِلْأَسْوَرَةِ
الَّتِي تُصْنَعُ مِنْ مَاجٍ . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَتَّخِذْ » لَمْ يَتَقَبَّضْ جِلْدَهُ . وَاللَّامُ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْوَصْفِ
لِلْمِصْصَمِ يَرِيدُ عَلَى مِصْصَمٍ لِأَرَأَيْتَ يَيْضَاءُ . وَالْبَيْسُ مِنَ الْبُيُوسِ أَيْ لَمْ تَذُقْ شِدَّةً وَلَمْ يَمْلِكْهَا رَجُلٌ
بَجِيلٍ]

(٢) [أَقْرُبِي مِنَ الْقَرَبِ وَهُوَ طَلَبُ الْمَاءِ . وَالْبَرْدُ يَرِيدُ الْغَدَاةَ وَالْعَشِيَّ . وَبِالْقَوْمِ فِي صَلَةٍ
أَقْرُبِي جَمَلٌ قَصْدٌ مَرُوفٌ وَخَيْرٌ بِقَرَّةٍ وَرُودٍ مَائِهِ . وَالْجَعْدُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ جَعُودٌ مِثْلُ صُبُورٍ
وَصُبْرٍ وَبُيُورَانٍ يُقَدَّرُ انْجَامُ جَمْعٍ فَلَمْلٍ مِثْلُ قَارِهِ وَثَرِهِ]

(٣) [الْمَطِيَّةُ النَّاقَةُ يُنْطَلِقُ ظَهْرُهَا . وَالْعَوَجَاءُ الَّتِي تُهْزَلُ وَاضْطَرَّتْ مِنَ الضَّمْفِ . وَيُرْوَى:

(أ) وَحَكِي (ب) يُجَعِدُ أَجْمَادًا (ج) يَيْضَاءُ (د) قَرَضَ (هـ) لِلْقَرَى (و) سَالَ (ز) لَفَضَى (ح) لَفَضَى

(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ يُرَضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَخْتَلِبُهَا).
وَاللَّحْزُ الضَّيْقُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

رَأَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا^(٧٠)

(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَا يُنْدِي الرُّضْفَةَ أَيَّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ بِقَدَرِ مَا يَبْلُ الرُّضْفَةَ وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ (33^٢) لَجَمَادُ الْكَفِّ أَيَّ جَامِدُ الْكَفِّ. وَسَنَةٌ جَمَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ جَمَادٌ لَا لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجْمِدٌ. قَالَ^(٧١) [طَرَفَةٌ]:

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(٧٢)

سَاهِيَةٌ وَهِيَ التَّغْيِيرُ وَالسَّافَةُ الْمُخْلَاةُ. وَتَارَضَ تَحْبَسَ يُقَالُ تَارَضَ بِالْمَكَانِ إِذَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهُوَ مَا أَخُوذُ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ الْأَرْضِ كَأَنَّ التَّارَضَ الثَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ. [وَالْمُرْصَةُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ. وَيُقَالُ^(٧٣) مَرَصَةً] بِكسر الميم وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَحَدُّ الضَّحَا أَوَّلُ الضَّحَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَبْنَى حِينَ احْتَدَّتِ الضَّحَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَفُصِّلَ بَدَلُ مِنَ الضَّحَا فِي سَأَلٍ. وَحَدُّ الضَّحَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ شَرْبٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاتِي. وَيَجُوزُ أَنْ يَسْمَلَ فِيهِ سَأَلٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَقِعَ فُصِّلَ بَأَنَّهُ فَاعِلٌ سَأَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ لَيْمٌ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَاتِي بَعْدَ مَا شَرِبَ [١] (فِي أُمِرْتُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحَمَرِ أَوْ إِلَى الْكَاسِ. وَمُهِنًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لَتَرَى. وَتَرَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ رَأْيَةِ الْقَلْبِ. وَمَالِهِ فِي صَلَةِ مُهِنًا. وَقَوْلُهُ «فِيهَا» أَيْ فِي وَقْتِ شَرْبِهَا. وَفِيهَا فِي صَلَةِ مُهِنًا [

(٢) [عَنَى بِالْأَصْفَرِ قَدْحًا. وَأَمَّا جَمَلُهُ أَصْفَرٌ لِأَنَّهُ مِنْ شَجَرٍ خَشْبُهُ أَصْفَرٌ نَحْوُ النَّبَعِ وَالسِّدْرِ. وَمَضْبُوحٌ مَضَبَحَتُهُ النَّارُ فَبَرَنَهُ حِينَ قُودَ. نَظَرْتُ حَوَارَهُ رَجُوعَهُ بَعْدَ أَنْ جُمِعَ مَعَ الْقِدَاحِ فَضْرِبَ جَاءَ أَخَذَ مِنَ الْحَوَرِ وَهُوَ الرُّجُوعُ. وَعَلَى النَّارِ يَرِيدُ عِنْدَ النَّارِ وَعِنْدَمَا سَكَانُوا يَتِمَمُونَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي الشَّتَاءِ عِنْدَ حِمِي الْأَصْيَافِ. وَأَسْتَوْدَعْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَهُوَ رَجُلٌ يُعْطِيهِ الْأَيْسَارُ الْمُتَقَامِرُونَ الْقِدَاحَ لِيَضْرِبَ جَاءَ وَلَا يَكُونُ هُوَ مِمَّنْ يَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْمَيْسَرِ فَهُوَ مُجْمِدٌ لَا يَغْرُمُ شَيْئًا مَعَهُ وَيَأْخُذُ اللَّحْمَ هَبَّةً مَسْنً قَمَرًا]

(٣) (وَأَنْشَدَ^(٧٤) يَرِيدُ قِدْحًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنِي بُنْدَارٌ: تَحْوِيرَهُ.
(وَقَالَ) الْمُجْمِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ أَوْ يَوْضَعُ عَلَى يَدِهِ ثَمَنُ الْكُزُرِ^(٧٥) وَيُرَوَّى

(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لِيَامٌ . وَقَدْ لَوُمَ يَوْمٌ لَوْمًا وَمَلَامَةً . وَقَدْ
الَامَ إِذَا اتَى بِاللُّومِ ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْدَى . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُذْبَةِ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ . وَيُقَالُ خَفَرَ الرَّجُلُ فَأَكْدَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكِيٌّ^(a) إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَأَصْلُهُ أَنْ^(b) يُقَالُ نَاقَةٌ بَكِيٌّ^(c) إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المداداة في كتاب الالفاظ الكتائية (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَانِيَتُهُ . وَقَانِيَتُهُ . وَصَادِيَتُهُ . وَدَانِيَتُهُ . وَرَادِيَتُهُ وَهِيَ الْمَقَانَاةُ .
وَالْمَسَانَاةُ . وَالْمُرَادَاةُ . وَالْمَصَادَاةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ^(d) :

[وَكَاثِنُ رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَصَاحِبَتُ مِنْ وَفْدِ كَرِيمٍ وَمَوْكِبٍ] (٧١)
وَسَانِيَتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ^(e) عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ^(f)
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ فِي الْمَسَانَاةِ أَيْضًا [لَا يِي تَحْنَلَةَ يَمْدَحُ الرَّبِيعُ

الْحَاجِبَ:]

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابٌ^(g) لَا يُسْنَى قَفْلُهُ

[وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ اصْطَبَلَهُ^(h)]

(١) [يعني انه كان يقيد الى الملوك ويرفق في خطابهم . وقوله « عليه السموط » يعني انه ملك
على راسه تاج . والسُّمُوط جمعُ سَمِطٍ وهو الحِطُّ الذي يَنْظَمُ عليه اللؤلؤ وغيره . والسُّوقَةُ
اسم واقع على من ليس بملك]

(٢) [ابو الفضل الربيع الحاجب . وزائد ملوك للربيع كان يتمدُّ فرس اي تحنلة ويقوم

(a) بَكِيٌّ (b) أَنَّهُ (c) بَكِيَّةُ (d) قَالَ لَيْدٌ (e) السُّمُوطُ (f) لَمَدَّ بَابٌ

وَقَالَ آخِرُ (33^٢):

[فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ أَنَّهُ] إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَسْرًا^(١)
(قَالَ) وَقَالَ الْكُمَيْتُ^(ب) فِي الْمَفَانَاةِ:

[هَلْ ذَانِدٌ لِلْهُومِ ذَانِدُهَا عَنْ سَاهِرٍ لَيْلَةً يُسَاوِدُهَا
أَهْوَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ لِلْوَرْدِ أَوْ فَيْلَقٍ يُجَالِدُهَا]
تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقِيمُهُ كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَانِدُهَا^(٢)
وَقَالَ مَزْرَدٌ^(٣):

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أُمَنَا عَنْ حِمَيْتِهَا كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ^(٤)
وَقَالَ أَهْبَاجُ فِي الْمَدَالَاةِ^(د) [وَهِيَ الْمُدَارَاةُ:

بصلحته فدمحه يقول: لولا فضل أبي الفضل ما وصلت إلى شيء مما كنت التمسهُ. وقال ومن
الاشياء التي مصلحته (كذا) مما عيله راشد (اصطبله)
(١) [استغورا سلاه النيرة وهي الميرة اي اطلبا أن ينفعكما. [يقال منه: غرته أغوره
وغرته أغيره. ويقال اللهم غرنا منك بخير اي انقضا]
(٢) [يقول هل قادر على زياد المسموم عن غيره يذودها عن رجل ساهر ليلة يساودها.
المساودة السرار. يريد أنه تفرد وحده بالمسموم. ثم قال اهون من زياد هذه المسموم زياد
إبل خامسة وهي التي ترد خمسا وزيادها فيه مشقة لأجل عطشها. يقول مدافعة المسموم
أصعب من مدافعة الإبل (٧٢) الحوامس والفيلق. وفي «تقيبه» ضمير يعود إلى المسموم.
والشمس الدابة التي فيها شمس اي نفاث فعي يُتعب قاندها]
(٣) [الحيت الرق الذي يكون فيه السن. والشمس من الدواب النفور وقد يستعمل
للرأة اذا كانت تنفر من الرية. يقول اقبلنا كلنا على مداراة أتنا حتى تدفع بنا الرق الذي
فيه السن كما يقبل اهل الشمس على مداراتنا حتى لا تنفر]

(٤) قال ابو الحسن انشدني هنا البيت المبرد: فلا تياسا الخ . . اي سلاه الرق

وتسهيل اسبابه
(ب) نُصَيْبُ

(د) فِي الْمُدَالَاةِ (٤) فِي الْمَدَالَاتِ (كَذَا)

وَيَجْزِي يَنْفِرُ لِلتَّنْفِيرِ [يَكَادُ يَنْسَلُ مِنْ التَّصْدِيرِ
عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْفِيرِ] تَدَافِعُ الْأَذْيِ بِالْقَرْفُورِ^(١)

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ وَالْعِدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الفيظ (الصفحة ١٩) وباب اظهار العداوة (ص : ٤٨) . وفي
فقه اللغة باب ترتيب العداوة وترتيب احوال الغضب (ص : ١٧٢)

الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ لَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ضَمْدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ :

[فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبَهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَأَدُلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ]
وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُمَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ^(٢)
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا . وَحَرِبَ^(٣) حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرَبَتْهُ
فَحَرِبَ . وَحَرَشَتْهُ وَهَمِجَتْهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُنَازِلُهُمْ لِتَأْيِيهِ قَيْبٍ^(٤)

(١) [وصف بغيراً وذكر أَنَّ عَجْزَهُ يُنْفِرُ إِذَا اسْتَحِثَّ . يعني ان رجليه تَخْذُلُ يَدَيْهِ
إِذَا أَسْرَعَ . ومثله :

إِذَا عَثَرَتْ أَحَدَى يَدَيْهَا بِشُبْرَةٍ فَجَاوَبَ أَثْنَاءَ أَثْلِكَ بِدَهْدَهَا
والتصدير للرجل للرجل بمنزلة الحزام للسرّج . وَالْأَذْيُ الْمَوْجُ . وَالْقَرْفُورُ الزُّورُقُ . وَتَدَافَعُ مَنْصُوبٌ
بِأَضَارِ فَعْلٍ أَيْ هُوَ يَتَدَافَعُ فِي مَدْوَرٍ تَدَافَعًا مِثْلَ تَدَافُعِ الْمَوْجِ]

(٢) [يُخَاطَبُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِثْلَكَ وَلَا اسْتَنْتِي إِنْسَانًا إِلَّا سَلِمَ بِي
فَإِنَّ اللَّهَ مَلَكُهُ وَقَالَ لَهُ : فَمَنْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاسْتَنْتِي مِنَ الْفَسَادِ] (٧٣) أَطَاعَكَ فَمَاقِبُهُ بِطَاعَتِهِ
وَمِنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ عَقُوبَةٌ يَرْتَدِعُ بِهَا غَيْرُهُ مِنَ الدُّصَاكَةِ . وَقَوْلُهُ « وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ » أَيْ
لَا تَقْعُدُ غَضَبَانِ مَقَاتِلًا فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِصَافِ مِمَّنْ عَصَاكَ]

(٣) [تَرَجٌ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأَسَدِ . وَالْمُحَرَّبُ الْمَغْضَبُ . وَالضَّمِيرُ الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ يُنَازِلُهُمْ بِمُودَةٍ]

(٤) وَحَرِبَ

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَعْدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا (وَأَصْلُهُ مِنْ غُدَّةِ الْبَعِيرِ). وَهُوَ مُنْدٌ
وَمُسْتَعِدٌّ إِذَا انْتَفَحَ^(أ) مِنَ الْغَضَبِ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ]، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ]،
ضَرَمًا (34^٢)، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ. وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفُطُ غَضَبًا، وَيُقَالُ قَدْ أَرَمَاكَ. وَأَصْلُكَ أَيُّ غَضَبٍ^(ب)، وَقَدْ
أَضْفَادٌ أَضْفِدَادًا إِذَا انْتَفَحَ مِنَ الْغَضَبِ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْغُرُ عَلَيْهِ^(ج) إِذَا
غَلَا^(د) عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَغَّرَ. وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَغَرَّانِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلِيظًا،
وَيُقَالُ قَدْ شَرِي وَهُوَ أَنْ يَتِمَّادَى وَيَتَتَّاجَ فِي غَضَبِهِ. وَيُقَالُ شَرِي الْبَرْقُ
وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لِمَا نُهُ. قَالَ^(هـ) طَرَفَةٌ:

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مِلْمَةٍ كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْقِدُ السَّمَا
[فِتُّ أَرْقُبُهُ يَنْجَابُ عَنْ بَلَقِ جَوْنٍ إِذَا بَرَقَتْ أَكْنَافُهُ رَجَحًا^(١)] (قَالَ)
(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلْظَى أَيُّ تَلَهَّبَ، [وَأُسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَقْتَلَ عَلَيْهِ
غَضَبًا، وَيُقَالُ أُسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ، وَيُقَالُ أُسْتَشَاطَ عَلَيْهِ أَيُّ تَلَهَّبَ
عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ، وَيُقَالُ أَمْتَأَقَ (٧٤) وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ الْغَيْظِ.
وَيُقَالُ بَاتَ صَدِيقًا عَلَى مَأَقَةٍ وَهُوَ بُكَاءٌ يَلْمُهُ مِنَ الْجَوْفِ قَلَمًا. وَمَثَلٌ مِنْ
الْأَمْثَالِ: أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ. (قَالَ) التَّتَقُّ هُوَ الْمُتَّقِيُّ مِنَ

الْقَوْمِ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ. وَمَعْنَى يُبَارِزُهُمْ يُقَاتِلُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَالْقَيْبُ الصَّوْتُ يَرِيدُ
أَنَّهُ يُجَلِّدُ بَعْضَ أَتْيَابِهِ بِيَمَضٍ وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْغَضَبَانِ [

(١) [الْمِلْمَةُ السَّعَابَةُ تُلْعَقُ بِالْبَرْقِ. وَاذْكُرْ أَشْمَلُ. وَارَادَ بِالْأَبْلَقِ سَوَادَ الْقَيْمِ وَيَاضُ الْبَرْقِ. وَرَجَفَ اضْطَرَبَا]

(ب) وقد ازماذ وأهماذ

(أ) عليك

(ج) وينغور تقرأ وتغرا

(د) على

(هـ) وانشد

كُلِّ شَيْءٌ . وَالمُتَّقِ السَّرِيعُ البُكَاءُ^(١) . يَقُولُ إِذَا كُنْتَ مُتَمَلِّئًا مِنْ شَيْءٍ فِي
نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيحًا فَكَيْفَ تَتَّقُ . يُقَالُ رَجُلٌ تَقٍ . وَرَجُلٌ زَقٍ .
وَرَجُلٌ لَقِسٌ ، وَيُقَالُ أَمَادٌ (34٧) مِنَ الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِنْفَاخُ .
وَهُوَ الْإِسْمِدَادُ ، وَيُقَالُ أَخْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيَّزُ مِنْ
الْفَيْظِ أَيْ يَتَقَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ^(٢) الرَّجُلُ
إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ اسْتَغْرَبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ،
وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ^(٣) مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ
أَحْتَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :
لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاوَتَنَا وَالْتَمِسَ النَّصْرُ عَوْضُ^(د) تَحْتَمَلُ^(٤) (٥)

(١) يُحْتَاطُ بِذَلِكَ بِزَيْدَ بْنِ مُسَهَّرٍ الشَّيْبَانِيِّ . وَعَوْضٌ هُوَ الدَّمَرُ زَعَمُوا أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى
الْضَّمِّ وَقَدْ بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ . وَالَّذِي رَوَى الرُّوَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَوْضٌ لَا أَتَبَكُّ وَعَوْضٌ
لَا أَتَبَكُّ فَعَمِلُوا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَذَكَرُوا الْأَعَشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي بَيْتٍ آخَرَيْنِ قَالَ :
رَضِيئِي لِبَاكِ كُنْدِي أَمْ تَقَاسَمَا بِأَسَحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ . وَجِهَةٌ بَنَاهَا إِذَا مَبْهَمَةٌ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَقَعُ عَلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ وَلَا
مَخْصُوصٍ فَصَارَتْ فِي الْمَاضِي فَصَارَتْ كَالظُّرُوفِ الْمُبْهَمَةِ الْمَبْنِيَّةِ وَخَرَجَتْ
لِلتَّوَاهُ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ كَرَامَةِ الْكَمَرَةِ بَعْدَ الْوَاوِ . وَمَنْ ضَمَّ ارَادَ أَنْ يَحْمِلَهَا كَقَطْعٍ لَهَا تُشَبِّهُهَا
فِي وَقْعِهَا عَلَى زَمَانٍ مِنْهُمْ وَيَكُونَانِ كَاذًا وَإِذَا . وَقَبْلُ وَبَعْدُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى وَلَوْ جَاءَتْ لِلْمَاضِي
لَكَانَتْ طَرِيقُ الْبَنَاءِ هِيَ الْأَجَامُ . يَقُولُ أَنْ اشْتَدَّتْ هِدَاوَةُ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ (٧٥) وَقَمَتِ الْحُرُوبُ
بَيْنَنَا فَالْتَمَسَ النَّصْرُ قُوَّتَكُمْ مِنْكُمْ نَفَضْتُ لَأَنَّكَ كُنْتَ سَبَبَ الْحَرْبِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَيَجُوزُ
عِنْدِي أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ « وَالْتَمِسَ النَّصْرَ » أَيِ التَّمَسُّكَ نَحْنُ أَنْ يَنْصُرَنَا بَنُو تَهْمَنَ هَلِكُمْ كَأَنَّهُ
جَمْلٌ « مِنْكُمْ » فِي مَوْضِعٍ « عَلَيْكُمْ » [

(١) وَالمُتَّقِ مِنَ الْبُكَاءِ (ب) قَدْ أَرَدَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأْتُ عَلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي النُّسخَةِ أَرَبَدٌ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي غَيْرِهَا (ج) يَسْتَقِلُّ
(د) عَوْضٌ (ه) وَاحْتَمَلُوا . قَالَ وَيُرْوَى : تَحْتَمَلُوا

(قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةٌ فُلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ . وَإِذَا خَفَّ أَهْلُهُ مِنْ مَنْزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمْ كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ الْفَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَرْذِهَافٌ أَيْ اسْتَحْجَالَ ، وَيُقَالُ عَبْدٌ عَلَيْهِ ، وَآسِفٌ عَلَيْهِ ، وَاضِمٌّ عَلَيْهِ ، وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ ^(٥) ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ مُبْرَطًا إِذَا تَرَعَّمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ ^(٦) الْأَرْعَاطُ . لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْتَاطُ عَلَيْهِ . وَالرُّعْطُ وَاحِدُ الْأَرْعَاطِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخِلُ سِنَخُ النَّصْلِ ^(٧) فِيهِ (35) مِنْ أَلْسِنِهِ ، وَمِثْلُهُ : فُلَانٌ يَجْرُقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ وَيَجْرُقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَجْرُقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَصْرِفُهَا وَيَجْكُمُهَا ^(٨) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٩) :

أُنَيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا ظَلُّوا غَضَابًا يَجْرُقُونَ ^(١٠) الْأَرَمَا
أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَظَلَمًا ^(١١) [جَوْدًا وَأَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا ^(١٢)]

(١) [أَمَلُ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ بَطْلُهُمُ الْأَحْمَاءُ . وَالْأَرَمُ الْإِنْسَانُ . وَقَالُوا هُوَ جَمْعُ أَرَمٍ مِثْلُ شَاهِدٍ وَنَهْدٍ . وَيُقَالُ قَدْ أَرَمَتِ الشَّاةُ تَأَرَمَ إِذَا أَكَلَتْ . وَأَرَمَ الشَّيْءُ يَأْرُمُهُ أَرَمًا إِذَا شَدَّهَ وَأَحْكَمَهُ . وَقَوْلُهُ «أَنْ قُلْتُ» أَيْ لِأَنْ قُلْتُ وَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ . وَهِيَ بِالْحَرْتَيْنِ مَكَانًا بَيْنَهُ . يُرِيدُ اضْمِ غَضَبُوا لِأَنَّهُ دَمًا لِأَمَلِ الْمَكَانِ . وَفِي «أَسْقَى» ضَمِيرُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى . وَإِنَّمَا اضْصَرَّ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ لَاضْمٍ يَلْمُونَ أَنْ دُمَاءَ كُلِّ دَاعٍ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَيْهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الْفَاعِلُ) مَذْكُورًا فِي بَيْتٍ بَعْدَ هَذَا وَيَكُونَ الشَّاعِرُ قَدْ ضَمَّنَ . وَأُنَيْتُ يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ فَالْتَأَهُ (الَّتِي) لِلْمَتَكَلِّمِ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَقَدْ قَامَتْ . قَامَ الْفَاعِلُ . وَأَحْمَاءُ سُلَيْمَى مَفْعُولٌ ثَانٍ . وَإِنَّمَا وَمَا بَعْدَهَا جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّالِثِ (٧٦) . وَلَا يَجُوزُ فِي إِنَّمَا إِلَّا الْكُسْرُ لِأَنَّمَا إِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ

(٥) وَأَيْدٍ عَلَيْهِ . يَبْدُ وَيَأْسَفُ وَيَأْبُدُ (٦) عَلَى فُلَانٍ

(٧) سِنَخُ نَصْلِ السَّهْمِ

(٨) يُقَالُ هُوَ يَجْرُقُ أَسْنَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَيْظِ (٩) الرَّاجِزُ

(١٠) يُمْكُونُ (١١) أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا (١٢)

وَقَالَ الْهَجَّاجُ:

[يَوْمَ رَدَيْنَا وَإِمْلًا بِالصَّلَامِ وَقَدْ وَعَظَنَا هَا أَتَقَاءَ الْمَأْتَمِ
وَحَذَرَ الْقَحْشَاءِ مَا لَمْ نُظَلِّمْ تَقَرُّبًا وَالْأَصْرُ لَمَّا يَفْقَمُ
فَجَعَلُوا الْمَتَابَ حَرَقَ الْأَوْرَمِ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: تَارَ تَارُهُ^(٨)، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا اسْتَهْلَ^(٩) غَضَبًا،
[وَيُقَالُ أَخَفَظْتُهُ إِخْفَازًا إِذَا انْغَضَبْتُهُ. وَالْأَسْمُ الْحَفِيزَةُ^(١٠)، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
أَوَاتَبُهُ إِيَابًا^(١١)]. [وَأَخَفَظْتُهُ^(١٢)]. وَأَحْشَمْتُهُ. وَحَشَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا انْغَضَبْتُهُ.
وَالْأَسْمُ الْإِلْبَةُ^(١٣) وَالْحِشْمَةُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ حَشِمَ يَحْشِمُ حَشْمًا إِذَا
غَضِبَ (٧٧)، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشْمٌ فَلَانِ الدِّينِ يَغْضَبُ لَهُمْ. وَأَنْشَدَ:

كُسِرَتْ وَهِيَ جَمْلَةٌ كَالِابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحُمَلِ. وَإِذَا وَقَعَتْ «أَمَّا» فَاقْتِمْ مَقَامَ مَفْعُولَيْنِ
فُتِحَتْ وَكَانَتْ فِي تَقْدِيرِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تَكُنْ جَمْلَةً كَقَوْلِكَ: أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا قَامَ. وَأَعْلَمُ أَمَّا
زَيْدًا قَامَ أَيِ أَعْلَمُ قِيَامَ زَيْدٍ. وَلَا يَقَعُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِي مَوْضِعِ أَمَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ أَمَّا الْمَفْتُوحَةُ
بِاسْمٍ وَاحِدٍ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ. وَالْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ هُوَ الْمَفْعُولُ (الثَّانِي كَقَوْلِكَ ثُبُتَ زَيْدًا إِخَاكَ وَأَطْمِنْتُ
عَمْرًا أَبَاكَ. فَالْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَلَوْ فَتَحَتْهَا فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ (الثَّلَاثُ فَقُلْتَ أَعْلِمْتُ
زَيْدًا أَمَّا يُجِبُّكَ. وَأَمَّا يُجِبُّكَ بِمَعْنَى مَحَبَّتِكَ لَكَانَ التَّقْدِيرُ أَعْلِمْتُ زَيْدًا مَحَبَّتَكَ. وَالْهَجَّةُ لَا
تَكُونُ هِيَ نَفْسَهَا زَيْدًا]

(١) [وَبُرُوِي: فَجَعَلُوا الْقَايَةَ. وَالصَّلَامُ الْدَاهِيَةُ. يَقُولُ وَعَظَنَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ لِيَصْلُحَ مَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا. وَأَمَّا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ تَقِيَّ الْمَأْتَمِ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ حَزًّا وَجَلًّا وَنَحْذَرُ أَنْ نَفْجَحَ عَلَى
أَحَدٍ مَا لَمْ نُظَلِّمْ فَإِذَا ظَلَمْنَا اسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ لِأَنَّ نَنْصُرَ. وَيَقْدَمُ بِعَظْمٍ. يَقَالُ قَدِمَ الْأَمْرُ يَفْقَمُ إِذَا
عَظُمَ. فَنَجْمَلُوا مَكَافَاةً مَا قَعَلْنَا أَنَّهُمْ اغْتَاظُوا وَحُزُّوا نَالِظًا بَعْضُ اسْمَائِهِمْ بَعْضًا]. يَهْوِلُ جَعَلُوا
الْمَتَابَ الْإِيمَادُ أَيِ أَبَوَا أَنْ يُعْتَبَرُوا

(ب) اسْتَهْلَ (كَذَا. وَالْمَعْرُوفُ اسْتَهْلَ)

(٨) وفار فآره بالثاء والقاف

(٩) وزن لوعبت إيمابا

(د) مثل العبة

وَلَمْ يُفَشِّسْ^(٥) لِيَمَانٍ حَشَمًا^(١)

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَوْبَاتُهُ^(ب) إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا (35^٧) يَسْتَحْيِي مِنْهُ، وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ تُؤَبِّيهِ^(٥)، وَسَمِئْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كَانَ عِنْدِي لَعْرَائِي فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَرَدَدْتُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ طَعَامُكَ بِطَعَامٍ تُؤَبِّيهِ، الْكِسَائِي يُقَالُ: وَمِدْتُ عَلَيْهِ. وَوَبَدْتُ وَمَدًا وَوَبَدًا. كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ، الْأُمُويُّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ أَيُّ غَضَبَانٍ. قَالَ وَقَدْ سَمِئْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَدْ نَقَرْتُ عَلَى فُلَانٍ نَقْرًا يُرِيدُ الْغَضَبَ. وَقَالَ الْأَنْبُويُّ: تَقُولُ هَذِهِ عَنَزَةٌ نَقَرَةٌ وَتَيْسٌ نَقَرٌ وَلَمْ أَرْ كَبْشًا نَقَرًا وَهُوَ ظُلَاعٌ^(د) يَأْخُذُ الْغَنَمَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ الْمَدْيُونِيَّ^(٥):

[كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَخْشِدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغَرٍّ
وَحَشَوْتُ^(٤) الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمِشِي حَظْلَانًا كَأَلْقَرٍ^(٢)

(١) [يعني لم يفضب لهم الباني • قال ابو محمد: كذا الانشاد في أكثر النسخ تقديره ولم يفش لرجل من اهل اليمن حشما وهذا ظاهر. ويقع في بعضها: ولم يفش ليمان حشما. وكان ابى يقول: هذا هو الاظهر يعني « ولم يفش » من العشاء يريد لم يطعم حشم الباني. ويقع في متن الكتاب بعد البيت اى لم يفضب لهم الباني. وهذا التفسير لا يلائم انشاد البيت ولعله يُستَـخَرُ عن حقّه وكان ينبغي ان يكون اى من يفضب لهم الباني فوقت « لم » مكان « من »]

(٢) [الشانئ المبغض. ووراء أفسد جوفه. والوغير الحامي من غضب. يقول هو لشدة

(٣) يُتَيْس • يعني لم يفضب لهم. قال ابو الحسن: كذا قرئ على ابى العباس وكان في النسخة: ولم يفش. ووجدته في نسخة أخرى كذا. والذي قال ابو العباس اشكل بالبيت لان التفسير من الغضب واخرج الحشم وهو الغضب مصدره

(ب) وزن اوعبته (د) وزن فعله (٤) وحشوت (٥) المدوي (وهو الصحيح)

• ك. ولم يفش ليمان حشما لان التيس من الغضب فاخرجه العقير وهو الغضب مصدرا له

(قَالَ) وَيُقَالُ: اَلْغَضَبُ اَلْحَمِيْتُ^(٨) اَلْبَيْنُ. [قَالَ رُوْبَةُ:
وَكُنْتُ مَجْدَامًا إِذَا غَضِيتُ إِذَا اَلْتَوَيْ بِِي اَلْأَمْرُ أَوَّلَوَيْتُ
حَتَّى يَبُوحَ اَلْغَضَبُ اَلْحَمِيْتُ^(٩)

(وَقَالَ) وَاَلْحَمِيْتُ اَلْبَيْنُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلتَّمْرِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ
حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا. هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ ، وَاَلْمَتَّكِمُ الَّذِي يَتَهَمُّ
عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ اَلْغَضَبِ كَالْتَّحَقِّ . وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ قَدْ تَهَكَّمَتِ اَلْبُرُ إِذَا
تَهَدَّمَتْ ، أَبُو عَمْرٍو: اَلْحَمِيَّةُ شِدَّةُ اَلْغَضَبِ . وَحَمِيًّا اَلْكَأْسُ سَوْرَتُهَا ،
اَلْأَضْمِيُّ : يُقَالُ قَدْ حَمَكَ حَمَكًا وَهُوَ اَللَّجَاجُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا
كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُتُبٌ عِنْدَ اَلْحِدَّةِ . يُقَالُ أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتُهُ أَيَّ حِدَّتِهِ ،
وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَزَانٌ] وَرَجُلٌ هَزَنَزَانٌ^(ب) أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ ، وَاَلْحَتْرُوشُ
اَلْحَدِيدُ اَلْتَّنَقُ الصَّغِيرُ اَلْجَسَمِ ، وَالسَّدَمُ^(٣٦) غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ . وَيُقَالُ
نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ ، وَرَجُلٌ
شُحْدُوْدٌ^(٤) أَيَّ حَدِيدٌ . (قَالَ)^(٥) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: أَقْرَمَطُ^(د) اَلرَّجُلُ إِذَا
غَضِبَ ، اَلْقَرَامُ : يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ اَلسَّرِيعِ اَلرَّجْمَةِ ، أَبُو زَيْدٍ:

غَيْظُهُ وَحَسَدُهُ لِي بِمِثْلَةِ الَّذِي قَدْ قَسَدَ جَوْفُهُ لِدَاهُ فِيهِ فِصَارُ كَالْتِيسِ الَّذِي بِهِ نُفَرَةٌ . وَاَلْحَطَلَانُ
مصدرُ حَطَلٍ يَحْطُلُ إِذَا كَفَّ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ دَاوٍ بِهِ (٧٨)

(١) [اَلتَوَى اِهْتَصَا . وَيَبُوحُ يَسْكُنُ . وَبُرُوِي: حَتَّى يَفْقُ أَيَّ يَزُولُ . يَقُولُ اَنَا اَتْرُكُ مَا يُغْضِبُنِي
وَلَا أَقِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَزُولَ غَضِي

(٨) اَلْبَيْنُ (ب) هَزَنَزَانُ
(٩) قَالَ أَبُو يَوْسُفَ (د) بِتَشْدِيدِ اَلْمِيمِ

• كُنَّا فِي اَلْأَصْلِ . وَاَلصَّوَابُ شُحْدُوْدٌ

يَقَالُ عِدْتُ عَلَيْهِ عَبْدٌ عَبْدًا وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضِبٌ نَحْوُ الْمَأْفَقَةِ ،
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ ^(١) إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ
مِنْ الْأَيْلِ عِنْدَ هِيَاجِهِ ، وَوَصِيَالِهِ . ذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ
جَوْفِهِ ، وَالْمُخْطَبُ ^(٢) السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْأَزْمَرَارُ الْغَضَبُ . وَانْشَدَ :
أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجَمَّةَ وَأَزْمَرَ
وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَأَ ^(٣)

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ . وَانْشَدَ :
إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي حِجَاشِهِ وَطَرَطَبًا ^(٤)
وَقَالَ ^(٥) قَدْ أَشْتَأَ وَغَضِبًا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخُحْرَنْطِمٌ ^(٦) . قَالَ ^(٧) :
تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَنْطَمَا لَحَيْنِ سَقَقَيْنِ وَخَطَمَا سَلْجَمًا ^(٨) ^(٩)
(وَقَالَ) ^(١٠) هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ أَيُّ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْإِلَادِ ^(١١) لَا أَعْرِفُهُ

(١) [جامع اسم رجل ويروي : أبصرت ثم عامراً . وهو صاح صياح خصوصية . ويكون هرأ بمعنى كبره . ونثر ما في جعبته من (٧٩) النبل ليري به]
(٢) [الطَّرَبَةُ التصويت بالحمير وبالشاء . يريد أنه لما غضب صاح بمحميره . يعني أنه صاحب غنم وحمر فهو يرماها وليس بصاحب خيل . والحجش في الحمير بمثابة الفلام في الناس]
(٣) [سما علا . واللحيان العظمان اللذان فيهما منبت الإنسان . وسققين عريضين . يصف بديراً وطول وجهه . وعظم هامته عندهم مستحجب]

(٤) وكاهل قال أبو الحسن كذا قوياً على أبي العباس كاهل بالكاف وكان في
المنسخة صاهل ووجدته في غيرها كذلك

(ب) مهورز (ج) وحكى
(د) والعرب تقول : هو مخرطنم لينباع أي مطرق ليثب . والذي سمعت مخرطنق
(هـ) وانشد (ف) السقن الطويلان العريضان
(غ) أبو عبيدة قال : . . .
(ح) الأرض

وَمُطِرٌ فِيهِ إِدْلَالٌ^(٨)، * وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطَرِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ . يُرِيدُ أَدْرِي
فَإِنَّ عَلَيْكَ تَمَلِّينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَذِي فِي الطَّرَةِ
أَيَّ فِي الْغِلَظِ ، وَالرَّخَةِ الْفَيْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَخَةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِفَا
وَالْتَحَمْتُ الْقَهْرُ وَالنُّصَبُ وَالْأَخْذُ بِنَجِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَى حَدًّا نَابَهُ تَحَمَّطُ فِينَا نَابُ آخِرٍ مُقَرَّمٍ

وَيُقَالُ : قَدْ اخْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِشُ اخْتِمَاشًا وَاسْتَحْمَشَ اسْتِحْمَاشًا إِذَا
اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ فُلٌ إِذَا أَخَذَهُ رَجَبَانُ مِنَ الْغَضَبِ .
وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدٍ أَخِيهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ، وَالْمُخْطَنِي^(٩) الْغَضَبَانُ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

إِنَّ الصَّدِيقَ لَأَصِقُ بِقَلْبِي إِذَا أَضَافَ جَنَبَهُ بِجَنَبِي^(٣٧)
أَبْدَلُ نُصْحِي وَأَكْفُ لَفْي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِشُ أَوْ يُحْطَنِي
وَيُقَالُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا : قَدْ احْلَنْظَى^(١٠) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَمِسٌ إِذَا اشْتَدَّ
غَضَبُهُ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُ ، وَالْحَمْسُ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ حَمِسٌ .
قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

(٨) الاصمعي مطرٌ اي مدللٌ اي فيه ادلال . قال الخطبة :

غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِجَالِدِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا أَنْ ذَا غَضَبٍ مُطِرٌ

* (حاشية المصحح) ما اردناه بين هلالين منجمين قد سقط من اصل النسخة الليديّة لسهو صدر من
الخطاب
كذا في الاصل والصواب المخطئي
.. وروي : اجلظي

قَالَ أَمْسِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَأَنِي وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسُ
وَيُقَالُ: قَدْ حَمَيْتُ جَمْرَتَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ هَذَا غَضَبٌ
مُطْرٍ فِيهِ إِدْلَالٌ ١ ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَزْرَقُ . قَالَ رُوْبَةُ:

فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْمَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبْدِ أَيْ قَدْ
أَحْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَأَحْنَةً وَالْجَمِيعُ أَحْنٌ . وَقَدْ
أَحْنُ يَأْحَنُ أَحْنًا ، وَدِمْنَةٌ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًّا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَحَسِيفَةً
وَحَسَافَ . وَحَسِيكَةً وَحَسَانِكَ . وَكَتِيفَةً وَكَتَائِفَ . وَنَخِيْمَةً وَنَخَائِمَ .
وَوَغْرَةً . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغْرًا [وَوَغْرًا] أَيْ تَوَقَّدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ .
وَأَصْلُهُ مِنْ وَغْرَةِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضَفْنًا وَقَدْ ضَفَنَ عَلَيْهِ يَضْفِنُ
ضَفْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوَحْرًا ^(٨) . وَغَلًّا وَحَقْدًا ^(٩) . وَغَمْرًا وَالْجَمِيعُ
غَمْرٌ ^(١٠) ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ ^(د) . وَنَائِرَةٌ ^(هـ) . قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ ^(١)

وَقَالَ خِدَاشٌ ^(٣٧٢) [بْنُ زُهَيْرٍ]:

وَإِنَّ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِأَهْلِهَا وَقَدْ جَعَلَتْ كَمْبٌ تَكُونُ يَحَابِرًا
تَمَاءُ رُثْمٌ فِي أَلِيزٍ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْفَارُ السَّاءُ الضَّرَائِرُ ^(٢) (٨٠)

(١) [يقولهما طى ما بينهما من العداوة يمتسحان في مكان واحد]

(٢) [ذكر خدش هذا الشيء بين كعب وكلاب وكلهم من بني عامر بن صعصعة .

(٨) لوجرًا (ب) واحقادًا (٩) واغمارًا للجميع

(د) مثرة مهوزة (هـ) اى عداوة

(قَالَ) ^(a) وَمَاءَ رُتُهُ مَاءَ رَةٍ ، وَشَاحَتُهُ مُشَاحَةٌ مِنْ الشَّحَادَةِ ، وَوَاحَتُهُ مُوَاحَةٌ مِنْ الْإِحَاتَةِ ، ^(b) وَالْحِشْنَةُ الْحِشْدُ . قَالَ ^(c) :
 أَلَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو ^(d) دَفِينَهَا ^(e) ^(f) (قَالَ) وَلِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ دَحْلٌ . وَوَرَزٌ . وَطَالِلَةٌ . وَدَعْتُ ^(g) . وَوَعَلٌ .
 وَتَبَلٌ ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا ^(h) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبُغْضِ ،
 وَقَدْ شَنَفَ لَهُ ⁽ⁱ⁾ شَنَفًا إِذَا أَبْغَضَهُ ، ^(j) وَشَنَيْتُهُ فَأَنَا أَشْنَاهُ شَنَاتًا
 وَشَنَاتًا ^(k) [وَشَنَأْتُ وَشَنَأْتُ] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ زَبَبٌ وَزَبَبٌ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ
 إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيْ حِدَّةً ^(l) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ^(m) :

وَكِرَّةَ إِنْ يَفْتَنُوا . فَاسْتَمَطَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ [. وَمَاءَ رُتُهُ مَاءَ رَةٍ] . وَالظَّارُ الْفَيْرَةُ . يَقُولُ كُلُّ
 إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ مِنْ أَخِيهِ فَقَدْ أَهْلَكْتُمْ هَذِهِ الْإِرَادَةَ . وَيُحَايِرُ هِيَ مُرَادُهُ وَمُرَادُ
 مِنْ قِبَالِ الْبَيْنِ يَعْنِي أَنَّ كِبَاءَ كَادَتْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخَوَاتِهَا تَبَاعُدٌ شَدِيدٌ حَتَّى تَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ
 مِنَ الْآخَرَى بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَتَيْنِ أَحَدَاهَا عَدُوٌّ وَالْآخَرَى قَعَطَانٌ . وَقَوْلُهُ « لَا كَلَابَ لَاهِلَهَا » أَيْ قَدْ
 مَلَكَتْ فُلَيْسَ لِبَنِي مَاهِرٍ قَبِيلَةٌ تُدْعَى كَلَابًا . وَمِثْلُهُ : أَمَّا الْبَصْرَةُ فَلَا بَصْرَةَ لَكَ . وَأَمَّا زَيْدٌ فَلَا
 زَيْدٌ لَكَ [

(١) [يُجَمِّعُهَا يَرُدُّهَا فِي نَفْسِهِ وَلَا يُظْهِرُهَا . يَقُولُ مَنْ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ هَدَاوَتِهِ فِي نَفْسِهِ
 فَانَّهُ سَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى مُعْتَقَدِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ]

(a)	أَبُو زَيْدٍ	(b)	الْأُمُوِي	(c)	وَأَنْشَدَ
(d)	سَيِّدُوا	(e)	الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ :	(f)	وَدَعْتُ
(g)	يَشْفُهُ	(h)	يَشْفُ		

(i) وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْنٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ عَدَاوَةٌ . الْفَرَاءُ . يَقَالُ : . . .

(j) وَشُنُوًا ^(k) لَسُورَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ مَهْمُوزٌ

مَضْمُونُ السَّيْنِ . وَالسُّورَةُ (مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ) الْوُثْبُ فِي الْبُغْضِ
 (١) وَأَنْشَدَ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ . تَفَاعَلْتُ مِنَ الْمَثَرَةِ ^(m)

[أَصْبَحَتْ عَادِلَتِي مُمْتَلَّةً قَرِمَتْ بِلَ هِيَ وَحَيَّ لِلْقَصَبِ
 أَصْبَحَتْ تَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى وَتَعْدُ اللَّوَمَ دُرًّا يُلْتَهَبُ]
 لَا تَلْمَها إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحَمَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الزُّكْبِ^(١) (38)
 (قَالَ) ^(٢) إِنْ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكَّةٌ أَيْ جِدًّا^(٣) ، وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّ غَضَبُهُ [قَدْ تَسَيَّ غَضَبُهُ تَسِيًّا] . وَتَسِيًّا تَسِيًّا [بِالشَّيْنِ
 أَيْضًا] ، وَتَسْبَخُ تَسْبِيحًا (يُقَالُ) مِنْهُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى أَيْ أَخْرِجْهَا
 عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ السَّيِّخُ^(٤) ، وَبَاحَ غَضَبُهُ بَوْخًا أَيْ
 سَكَنَ^(٥) . وَقَدْ فُتِيَ^(٦) غَضَبُهُ . وَأَنْفَثَا^(٧) ، وَهَذَا هُدُوءٌ^(٨) ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ
 [وَسَرَّى غَضَبُهُ] وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ^(٩)

(١) [الْمُتَمَلَّةُ الَّتِي تَطْلُبُ مِلَّةً وَسَيًّا تَجْعَلُهُ طَرِيقًا إِلَى الْخُصُومَةِ وَالشَّرِّ . (٨١)] وَالْقَرَمُ
 شَهْوَةُ اللَّحْمِ . وَالْوَحْيُ الَّتِي تَشْتَبِي عَلَى الْحَبَلِ . جَلَّ الْقَرَمُ وَالْوَحْمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَهْوَةٌ مِنْهَا
 لِحُصُونَتِهِ وَعَذَلُهُ . وَتَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى (وَهِيَ الْأَسِيمَةُ) أَيْ قَدْ شَبِعَتْ وَسَبَّغَتْ مِنْ
 كَثْرَةِ أَكْلِهَا الشَّحْمَ فِيهِ تَبْرُقُ وَمَعَ ذَلِكَ تَلْوُنِي وَتَسْتَرِيدُنِي . وَيُرْوَى : أَصْبَحَتْ تَنْفُلُ فِي شَحْمِ
 الذَّرَى أَيْ هِيَ تُمَوِّذُ الْأَبْلَ مِنْ اسْتِحْصَانِهَا كَمَا يَفْعَلُ الرَّاقِي . وَتَلْوُنِي عَلَى تَحْرِيكِهَا إِذَا تَرَلَّ
 الْأَضْيَافُ . وَأَمَّا قِيلَ لِلْحَدِيدِ : مِلْحَعُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُؤْتَقُ بِمَوَدَّتِهِ وَلَا
 يَصْنَعُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا فَجَعَلَ مَنْ لَا يَسْتَقِرُّ فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةً
 شَيْءٌ قَلْبُهُ بِمِثْلَةِ الرُّكْبَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَشَيْءٍ . وَقِيلَ مِمَّنْ أَنْهُ جَعَلَهَا بِمِثْلَةِ الزَّنَجِ الَّذِينَ لَا وِفَاءَ
 لَهُمْ . وَزَعَمُوا أَنَّ شَحْمَ الزَّنَجِيِّ يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْهُ مَا لَا يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ غَيْرِهِ . وَأَنَّهُ
 ارَادَ بِالْمِلْحِ الشَّحْمَ . وَقَدْ مَلَحَتْ النَّاقَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ]

(٢) يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ : وَضَعْنَا . الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :

(٣) وَطَفَى (٤) فَنَى

(٥) وَأَنْثَى (كُنَا) (٦) وَهَذَا هُدُوءٌ (وَهِيَ الْهَوَاةُ الصَّحِيحَةُ)

(٧) وَيُقَالُ : لَضَرَعَطُ لَضَرَعَطًا . وَاسْمَادٌ أَسْمَادًا (إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ) .

وَسَفَتِ الرَّجُلُ أَشَافَةً شَافًا إِذَا ابْغَضَهُ وَسَفَتَ لَهُ

١١ بابُ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشدائد والنواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها). وباب التباس الامر وتفاقمه (ص ٢٦٤ وص ٢٣٠). وفي فقه اللغة فصل الدواهي (ص: ٣٢١)

^(a) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ يَبْصَ آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا ^(b). قَالَ أُمِيَّةٌ ^(c) بَنِي أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ: قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي ^(d) حَيْصَ يَبْصَ لِحَاصٍ ^(e) (٨٢) (قَالَ) وَيُقَالُ: هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ. وَتَرَكْتُهُمْ فِي كُوفَانٍ. وَمِثْلُ كُوفَانٍ. آيٍ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ ^(f)، وَإِنَّ ^(g) بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَقِي كُوفَانٍ ^(h) (بِالتَّثْقِيلِ). وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ⁽ⁱ⁾، وَيُقَالُ تَرَكْتُهُمْ فِي عَوْمَرَةٍ آيٍ فِي صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ، وَتَرَكْتُهُمْ فِي عِصْوَادٍ ^(j). آيٍ

(١) [الْحَرَّاجُ الَّذِي يُحْسِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْأُمُورِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا. وَالْوَلُوجُ الَّذِي يَلْجُ فِي الْأُمُورِ يَتَقَحَّمُ فِيهَا لِحُرَّاتِهِ. وَالصِّرَفُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ. تَلْتَحِصْنِي تَأْخُذْنِي بِشِدَّةٍ اخْذًا لَا يُمَكِّنُنِي الْخِلَاصَ مِنْهُ. وَلِحَاصٍ فَاطِلَةٌ تَلْتَحِصْنِي. وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَمْرِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ وَهِيَ صِفَةٌ قَالِبَةٌ مِثْلُ حَلَاقٍ اسْمٌ لِلْمَنَةِ وَجَمَارِ اسْمٌ لِلضَّبْعِ. وَحَيْصٌ يَبْصَ اسْمَانِ جَمَلًا اسْمًا وَاحِدًا وَبُنْيَا عَلَى الْفَتْحِ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ لَقِيتُهُ كَفَّةً كَفَّةً]. وَلِحَاصٍ يَبْنِي لَمْ يَلْحَصْ فِي شَيْءٍ أَيْ لَمْ يَنْشَبْ فِيهِ وَيُقَالُ مِنْهُ (تَلْتَحِصْتُ مِنْهُ) (٢)

^(a) الاصمعي ^(b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُكْسَرُ أَيْضًا يُقَالُ: حَيْصَ يَبْصَ ^(c) وَانْشَدَ الْإِصْمَعِيُّ لِأُمِيَّةٍ .. ^(d) تَلْتَحِصْنِي

^(e) فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ^(f) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .. ^(g) كُوفَانٍ ^(h) الْمَكْرُوهُ ⁽ⁱ⁾ بَكَسَرِ الْمَيْنِ وَقَدْ تَضَمُّ

^(j) التَّحَصُّتُ عَيْنُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرِيَ عَلَى أَبِي الْمَاسِ بِضَمِّ التَّاءِ وَنَصَبِ النُّونِ وَكَانَ فِي النُّسخَةِ. وَرَأَيْتُهُ (٣٨٧) فِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ: التَّحَصُّتُ عَيْنُهُ بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَرَفْعِ النُّونِ وَخَفْضِ لِحَاصٍ عَلَى تَخْرُجٍ جَدَامٍ وَقَطَامٍ

فِي أَمْرِ يَدُورُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ^(a) أَي فِي اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] ،
وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دُوكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ دَوْرَانٍ . وَالْدُّوكُ
السُّنْقُ^(b) ، وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوحٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي دُؤُولٍ أَي فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ^(c) ، وَيُقَالُ ائْتَلَخَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ
اِئْتِلَاحًا^(d) أَي اخْتَلَطَ^(e) . وَالْاِئْتِلَاحُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ فِي السِّقَاءِ فَلَا
يُخْرَجُ . وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ . وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ . يُقَالُ لِلْبَطْنِ
وَالسِّقَاءِ قَدْ ائْتَلَخَ . قَالَ "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخَذْلَمِيُّ"
لَمَّا وَتَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاحٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ ائْتِلَاحًا (39^r)
وَهَرَّ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاحِي^(f)

(وَقَالَ) (g) لِحَجَّ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ يَعْنِي^(h) نَشِبَ ، يُقَالُ غَشِيَتْ بِي النَّهَائِيرُ .
أَيِ حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَالْمُهْمَةُ الْقَسَادُ وَالْاِخْتِلَاطُ . يُقَالُ هَمَّهُوا فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ خَلَطُوا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ الْأَمْرَ قَدْ اُشْتَفَرَ

(١) [ويروى : وجد جري الخنف المَرَاحِي . الخنف جمع خنوف وهي التي في آرساغها لين .
ويقال هي التي تميل رأسها في الزمام من نشاطها . والمَرَاحِي السرايا واحدتها مَرَاحاة . قال أبو
محمد : لم أر في شعرو زيادة على هذه الايات الثلاثة ولم أجد للَمَّا جواباً . وجواب (٨٣)
لَمَّا يُجَذَفُ كثيراً على مذهب بعضهم وتكون الواو مُفَحَّصَةً في قوله "وهم" كأن الجواب
هم ما في البطن . ويجوز أن يكون الجواب هم والواو زائدة]

(a) وقد يُفْتَحُ أَوْهَامًا . قال أبو العباس ويقال : فُرَّةٌ بغير ألف

(b) أبو زيد ويقال . . . (c) الْأَمْرِيُّ ويقال . . .

(d) اِئْتِلَاحًا (وهو الصحيح) (e) قال وسمعت أبا عمرو يقول والائتلاخ . . .

(f) وانشد (g) الأصمعي (h) اي

عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَمْدُ بَنِي فَلَانٍ فَاشْتَرَوْا عَلَيْهِ ^(a). (يَقُولُ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمْدُهُمْ. وَمِنْهُ شَفَرٌ بِرَجُلِهِ إِذَا رَفَعَهَا) ^(b) وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ ^(c) يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مَيِّرٌ ^(d) وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ مِنْ دُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِتَأْصِيَّتِهِ وَيَأْخُذَ بِتَأْصِيَّتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فَلَانٌ فِي تَغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ^(e) وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٌ. أَيِ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ (لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخَيَّئَةٌ أَيِ مَلَأَتْ ^(f) تَرَابًا)، وَيُقَالُ اتَّبَسَ الْحَائِلُ بِالنَّائِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَائِلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى الثُّوبِ. وَالنَّائِلُ اللُّحْمَةُ ^(g)، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ إِذَا اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيجُ بِالسَّقِيمِ. (يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ الْمُتَقَرِّقَيْنِ لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُضِلُّهُ [وَيَهْدِيهِ] وَيَقْوِمُهُ. وَالْهَمَلُ الَّذِي لَا رِعَاءَ فِيهَا) ^(h)، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْخَائِزُ بِالزُّبَادِ. أَيِ ⁽ⁱ⁾ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ الْخَائِزَ مِنَ اللَّبَنِ أَجْوَدُهُ وَالزُّبَادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ^(j)، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي سَلَا ^(j) جَمَلٍ. يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَر

(a) فَاشْتَرَوْا عَلَيْهِ

(b) ابُو زَيْدٍ يُقَالُ: بَاكَ

(c) رَأَيْتُهُمْ بَوَكَ

(d) مَيِّرٌ وَزَنَ فَعِلٌ

(e) ابُو عَيْدَةٍ يُقَالُ:

(f) مَلَأَى

(g) اللُّحْمَةُ. قَالَ ابُو الْمُبَاسِّ: الْحَائِلُ صَاحِبُ الْحَالَةِ يَسْتَوِيهَا لِيَجْلِبَ بِهَا الطَّبَاءُ. وَالنَّائِلُ

الَّذِي يَرْمِي النَّبْلَ. فَيَقُولُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ حَتَّى اخْتَلَطَ الظَّاهِرُ بِالْبَاطِنِ.

(h) مَا لَا رِعَاءَ فِيهِ

(i) يَقُولُ

(j) سَلَى

مِثْلَهَا^(٥) وَلَا وَجْهَ لَهَا. (لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا^(٥) إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ. فَشَيْءَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى)، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْإِتْبَاسِ، وَيُقَالُ بَقُّوا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثُهُمْ. أَيِ خَلَطُوهُ كَمَا يُبَقُّونَ الطَّامَّ أَيِ يَخْطِطُونَهُ، وَيُقَالُ (٨٥) أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. أَيِ فِي الْإِتْبَاسِ وَاخْتِلَاطِهِ^(٥) وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُونَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. لَا يَذَرُونَ أَيُظَنُّونَ أَمْ يُقِيمُونَ^(٥) وَيُقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالترَابِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ^(٥) وَوَقَعَ فِي بُهْمَةٍ لَا يُتَجَّهُ لَهَا. أَيِ خُطَّةٍ (٤٠)^(٥) شَدِيدَةٍ. وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ. أَخَذَ^(٥) مِنْ أُرْتِجَانِ الرُّبْدِ إِذَا طُسِخَ لَيْسَلًا، وَيُقَالُ دَهْيَا فِي أَمْرِهِ. إِذَا جَمَلَ يُمُوجُ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ. قَالَ رُوْبَةُ:

[فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ ذُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيُونَ الْحَمَقَا
[وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرْقًا أَنْ لَا نُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا^(١)]

(١) [الحمقاً مصدرٌ وهو منصوبٌ على وجهين. أحدهما أن المرهين في معنى الحمقون فكأنه قد ظلم الحمقون الحمقاً. وهذا مثل: تَبَسَّمتُ وميضَ البرقِ. والوجه الثاني أن يَمْلَ فيهِ فعلٌ محذوفٌ دلَّ عَلَيْهِ المرهينونَ كأنه قال: بَعْدَهُ يَحْمَقُونَ الحمقاً. ومثله يُقَدَّرُ بعد تَبَسَّمتُ كأنه قال: تَبَسَّمتُ فَأَوْضِيتُ وميضَ البرقِ. ويجوز أن يَرُوى الحمقاً بفتح الحاء جمعاً أحمقٌ ويُجْمَلُ وصفاً للمرهينونَ. والالف في آخره للتأنيث. والتحزِّي التكهين. والطرقُ الضربُ بالحصا والخطُّ في الأرض. والشرقُ طلوعُ الشمس. وبَدَرْنَا سَبَقْنَا]

(b) سَلَى
(d) ابر زيد
(f) اخذه

(a) لم يَرِ مِثْلَهَا
(c) القراء ويقال ...
(e) الاصمعي

وَقَالَ وَتَجَنَّبَ^(a) فِي أَمْرِهِ خَلَطَ^(b)، وَيُقَالُ^(c) أَمْرٌ خَلَّائِسُ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيمَةِ^(d)، وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحُطْرِ الرَّطْبِ. إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوْكَ الرَّطْبَ فَتُحْطَرُّ بِهِ قُرْبًا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ قُصْبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ. فَشَبَّوهُ بِهَذَا، وَيُقَالُ ارْتَمَا^(e) الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا^(f)، وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ أَيْ شَدِيدٌ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، [وَمَثَلُ]، وَوَاءُ لَتْ^(g) (٨٥) بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَّقَتْ^(h)، وَوَقَعَ فِي الرِّقْمِ الرَّقَاءُ. أَيْ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيهَا⁽ⁱ⁾ لَا يَقُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَيْضًا^(j)، وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْرِتُ أَم (40^v) يُذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَبْلُ^(k) فِي أَمْرِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبُّ الزُّبْدَةُ فِي الْقِدْرِ وَفِي نَوَاحِيهَا اللَّبَنُ فَإِذَا أُوقِدَ تَحْتَهَا خُثِرَتْ. وَخُثُرُهَا اخْتِلَاطُ كَدْرِ الزُّبْدِ وَكَدْرِ اللَّبَنِ فَيُخْرِتُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ ارْتَجَجَتْ الْقِدْرُ^(l) إِذَا اخْتَلَطَ كَدْرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ أَلْسِنٍ^(m)، وَالتَّخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ

(a) وَتَجَنَّبَ (كَذَا) (b) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ «وَتَجَنَّبَ» فِي أَمْرِهِ أَيْ خَلَطَ وَكَانَ فِي النُّسخَةِ: وَتَجَنَّبَ. وَالتَّجَنُّجُ فِيهَا أَعْرَفُهَا التَّقْصِيرُ. يَقَالُ تَجَنَّبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا قَدَّرَ وَقَصَرَ (c) يَقُوبُ وَيُقَالُ ... (d) قَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ الدُّيَيْرِيُّ (e) الْأَصْمَعِيُّ (f) وَيُقَالُ وَالْيَتَةُ إِذَا فَرَّقَتْ ذَا مِنْ ذَا (g) أَبُو عُبَيْدَةَ ... (h) وَفِي مَا (i) الْأَصْمَعِيُّ (j) الزُّبْدُ (k) الْفَرَّاءُ يَقَالُ ...

• كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمْ نَجِدْهُمَا فِي كِتَابِ اللَّكَّةِ. وَلَمَّا تَرَهْنَا •• أَيْ يَنْهَضُونَ وَيَتَحَوَّرُونَ

يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ^(a) وَتَشَاحَسَ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ. وَتَشَاحَسَتْ أَسْنَانُهُ
اِخْتَلَفَتْ^(b)، وَوَكَّعَهُ الْأَمْرَ دَفَعَتْهُ^(c) وَشَدَّتْهُ، وَيَوْمَ عَمَاسٍ. وَحَرْبُ عَمَاسٍ
مُبْهَمٌ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ^(d) أَيْ عَجَبٍ، وَأَمَرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ
يَتَّقِ الرَّأْيَ عَلَيْهِ، وَأَمَرُهُمْ سُلْكَى إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ^(e)، وَيُقَالُ
وَقَعُوا فِي عَافُورٍ شَرٍّ. وَعَافُورٍ شَرٍّ، وَيُقَالُ آتَيْتُ غُولًا^(f) غَائِلَةً يُقَالُ
لِلَّذِي يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْدَاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ تَشَاتَمًا فَكُنَّا جَرًّا^(g)
بَيْنَهُمَا ظَرْبَانًا. وَالظَرْبَانُ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الْطَفُ مِنْهُ. وَهِيَ أَنْتَنُ
الْدَّوَابِّ^(h) رِيحًا. فَشَبَّهُوا فُحْشَ⁽ⁱ⁾ تَشَاتُمِهِمَا بِتَنِّهِ. وَيُقَالُ اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.
أَي لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةٌ أَيْ أَصْطِكَاكُ⁽⁴¹⁾
وَتَدَافُعٌ^(j)، وَأَمَرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ. يُرِيدُ مُتَبَسِّسًا مُظْلَمًا، وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي أَمْرِ عَمَسٍ. وَرَبَسٍ أَيْ شَدِيدٍ، وَالْدَّقَارِيرُ الْأُمُورُ الْخَالِقَةُ السَّيِّئَةُ
وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ^(k). قَالَ الْكُمَيْتُ^(l):

[وَلَنْ أَخْبِرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتْ الْأَثْوَابُ وَالْكَلَلُ

(١) زع جرًّا مآ

- | | |
|--|-----------------------|
| (a) الاصمعي | (b) اذا اختلفت نبتتها |
| (c) دفعته | (d) حولة (وهو اصح) |
| (e) القراء | (f) ابو عبيدة |
| (g) اتشني غول | (h) شيء |
| (i) قبح | (j) وحكى القراء |
| (k) قال ابو العباس: الدقارة شبيه بالسراويل | |
| (l) وانشد ابو عمر للكيميت: | |

وَلَنْ أَبْتُ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً [عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِيهَا وَافْعَلْ^(١)]
وَيَقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمٍّ صَبُورٍ^(٢). أَيِ فِي أَمْرِ مُلْتَمَسٍ لَيْسَ لَهُ مَنَقَذُهُ
وَالنَّيْذَرَةُ الشَّرُّ^(٣)، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَاذِيَةٌ أَيِ شَرٌّ. قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيِّ^(٤) :
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أُبَيٍّ رَبَاذِيَةٌ فَاطَّاعَهَا زِيَادُ^(٥)
^(٦) وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيِ شَتْمٌ. وَانْشَدَ :
قَدْ كَانَ^(د) فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَاصْبَحْتَ غَضْبَى تَمْشِي^(هـ) الْبَازِلَةَ^(٦)

١٢ بَابُ الشَّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة : ٢٩١). وفي فقه اللغة باب تقسيم الكسر وترتيب
الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

^(١) يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا ، وَالْدَّامِيَةُ الْإِسْرُ
الشَّجَاجِ^(٢) ، وَالْحَرْصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ^(٣) مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخْرِقْ

(١) [يقول انا عفيف لا ادخل على جارية لي دخول (كذا) صاحب ربيعة فاذا نظر الى شيء من
بدنها اخبر به . ولكن اتسمع احاديث الناس التي يخفونها فتي ويستمعون بها اي يتحدثون بها
سرا فاذا سمعنها نقلتها عنهم . ولا افتعل انا (٨٦) احاديث اصعبها عليهم غير ما سمعنها منهم]
(٢) في المتن صبور بالباء . وفي حاشيته في النسخة المتبعة صبور بالياء . (وهذا الصواب)
(٣) [يريد انه قطع الشر بينهم]

(٤) [ويروي : فادبرت .] الْبَازِلَةُ مَشْيَةٌ سَرِيعةٌ . وَمُشَاهَلَةٌ لِحَالَةٍ وَمُقَلَّصَةٌ^(٥) . وَالْبَازِلَةُ
مَمْرُوزَةٌ فِي الْبَيْتِ لَا يُمْكِنُ هَذَا لِأَنَّ الْآلِفَ تَأْسِيسٌ]

- | | | | |
|-----|--|-----|-------------------------|
| (a) | وَحْكِي | (b) | وانشد لزياد الطماحي |
| (c) | وحكى | (d) | كانت (وهي رواية مغلوطة) |
| (e) | تَمْشِي | (f) | قال ابو زيد |
| (g) | التي يخرج منها دم . والباضعة التي تقطع اللحم | | |
| (h) | حَرَصَتْ | | |

الجلد^(a) ، والخاصة التي تحرس الجلد أي تشمه قليلاً . ومنه حرص القصار
 الثوب إذا شمه^(b) ، ومنها الباضعة وهي التي قد جرح الجلد وأخذت
 في اللحم^(c) ، و^(d) ثم المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ
 السحق^(e) ،^(f) ومنها اللالطة وهي التي ندعوها^(g) السحق [اسم] ولا
 فعل لها . والسحق اسم السحاة التي بين اللحم والعظم .^(h) فالسحق
 من الشجاج التي بينها وبين العظم فشيعة رقيقة . وكل قشرة رقيقة
 فهي سحق . ومنه قيل في السماء سماح من غيم . وعلى ثوب الشاة
 سماح من نخم⁽ⁱ⁾ ، ثم الموضحة التي بلغت العظم فأوضعت عنه ، ثم
 المقرشة وهي التي تصدع العظم ولا تهشم^(j) ، ثم الهاشمة وهي التي
 هشمت العظم ففُش عظمه فأخرج وتبان فراشه^(k) ، ثم المنقلة وهي
 التي تُخرج^(l) منها العظام^(m) (٨٧) ، والآمة⁽ⁿ⁾ وهي أشد الشجاج^(o) . فربما
 نُفشت وربما لم تُنقش . وصاحبها يضق كصوت الرعد وكُرغاء
 البعير^(p) (42) ولا يطيق البرود في الشمس . وهي^(q) التي تبلغ أم الرأس

(١) ز ولا فعل لها

- (a) قال ابو العباس : ولا اعرف إلا الخاصة وهي التي تحرس الجلد . . .
 (b) ابو زيد
 (c) ولا فعل لها
 (d) الاصمعي
 (e) ولا فعل لها
 (f) ابو زيد
 (g) نحن
 (h) الاصمعي
 (i) ابو زيد ومنها . . .
 (j) الاصمعي
 (k) يُخرج
 (l) ابو زيد
 (m) والآمة
 (n) التي تصل الى الدماغ
 (o) يضق بصوت
 (p) الاصمعي والآمة هي . . .

وَهِيَ أُمُّ الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ^(١) ، وَالْدَائِمَةُ ^(٢) ، الَّتِي تَحْسِفُ
الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعَتْ لِي رَأْسِي [فَأَنَا أَسْلَعُهُ سَلَمًا . وَالسَّلْمَةُ
السَّجَّةُ كَانَتْمَا كَانَتْ . (وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^(٣) : إِنَّ السَّخَّاقَ عِنْدَهُمْ هِيَ الْمَلَطَاءُ ^(٤) .
وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ : إِنَّ الْمَلَطَاءَ ^(٥) بِدَمِهَا . مَعْنَاهُ إِنَّهُ حِينَ يُسْحَقُ
صَاحِبُهَا يُوْخِذُ مِقْدَارَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَى ^(٦) فِيهَا بِالْقِصَاصِ لَوْ الْأَرْضُ .
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ . وَهَذَا
قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ^(٧) ، وَالْحُجُّ أَنْ يُقْدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي
الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ جُعَتْ ثُمَّ يُعَالَجُ
بَعْدَ ذَلِكَ فَيَلْتَمِ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَةً . يُقَالُ حُجٌّ يُحْجُّ حُجًّا ، وَيُقَالُ سَجَّةٌ
تَفْجِجُ ^(٨) بِالدَّمِ ^(٩) .

(١) حاشية والدائمة التي يظهر دُمها غير سائل . والدائمة التي يسيل دُمها . هذا قول بُنْدَار .
وقال القاسم : الدائمة التي في وَجْهِهَا دَمٌ وَلَمْ يَكُنْ . زَنْ قَطَرٌ دُمُهَا فِي دَائِمَةٍ . وَالْجَائِقَةُ الَّتِي
تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ . وَالْجَائِقَةُ الَّتِي تَقْشِرُ اللَّحْمَ مَعَ الْجِلْدِ

(ب) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَخَبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ

(أ) أَبُو زَيْدٌ ثُمَّ الدَّامَةُ

(د) الْمَلَطَى ^(٥) يُقْضَى

(ع) الْمَلَطَى

(غ) أَيْ تَقْدُوفُ

(ز) الْأَصْمَى

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختص به (المنحة ٩٦ و ٩٧)

يُقَالُ صَقَعْتُ رَأْسَهُ [بِالسَّيْفِ] أَصَقَعُهُ صَقْعًا يَكُلُّ مَا ضَرَبْتَهُ بِهِ (42*)
وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ، وَصَقَرْتُهُ بِالْمَصَا^{٤٥}. وَالصَّقَرُ مِثْلُ الصَّعْرِ، وَقَرَعْتُ
رَأْسَهُ وَتَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْمَصَا^{٤٦} أَوْ الْحَجَرِ وَهُوَ أَخَفُّ
الضَّرْبِ، وَيُقَالُ قَتَعْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا^{٤٧} وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ تَقْنِيًا. وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا رَأْسَهُ (٨٢) بِهَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ، وَصَقَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ أَصَفَيْتُهُ صَفْعًا وَالصَّفْقُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالسَّوْطِ
أَوْ بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي غُرْضِ^{٤٨} الرَّأْسِ، وَفَقَعْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا
أَوْ بِمَا كَانَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا. وَيَكُونُ الْقَفْحُ أَيْضًا فِي الْقَلْبَةِ وَالْقَهْرِ، وَصَدَعْتُ
رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعِ بِالْمَصَا^{٤٩} أَوْ بِالْحَجَرِ أَوْ بِمَا
كَانَ، وَعَصَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الْمَصَا^{٥٠} تَعْصِييًا، وَصَدَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا، وَصَلَفْتُ رَأْسَهُ أَصْلَفُهُ صَلْفًا، وَفَقَعْتُ
رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَقْفَحُهُ قَفْحًا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ، وَهَكَكَسْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا
أَصْكُهُ صَكًّا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ^{٥١}، وَصَحَحْتُهُ صَحْحًا إِذَا ضَرَبَهُ فَأَصَابَ

^{٤٥} بالمصا

^(a) بالمصا

^(d) غُرْض

^(c) بالمصا

^(g) ويقال شَدَخَ رَأْسَهُ

^(٤٤) العصا

^(e) بالمصا

شَحْنًا. وَفَدَعُهُ فِدْعًا. وَثَنَّهُ ثَنًّا. وَثَمَّاهُ ثَمًّا. وَثَنَّهُ ثَنًّا. وَيُقَالُ عَنَتَ يَدَهُ عَنَّا (43*).

وَلَوَاهَا لِيًا. وَلَتَبَهَا لَتًّا. هَذَا كُلُّهُ أَلْيَ. وَلَتَمَّهَا إِذَا كَسَرَهَا

صِمَاخُهُ . وَقَالُوا لَطَمْتُ عَيْنَهُ أَلَطِمْتُ لَطْمًا . وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ،
وَلَقَّتْ عَيْنُهُ أَلْقَاهَا لَقَاءً . وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ،
وَلَقَّتْ عَيْنُهُ الْمَقْهَأَ لَقْمًا . وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ ^(a) ، وَالصَّفْقُ مِثْلُ اللَّقِّ . وَهُوَ لَا
كُلْمَةٍ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَحَّتْ عَيْنُهُ أَصْنَحَ صَنْحًا ^(b) . وَهُوَ ضَرْبُكَ
الْعَيْنِ بِجُمُعِكَ ^(c) . وَضَرْبُ جَمِيعِ أَلْوَجِهِ . يُقَالُ صَحَّتْ ^(d) وَجْهَهُ بِالْمَصَا ^(e)
وَالْحَجَرِ . وَالصَّنْحُ ^(f) كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ . فَأَمَّا سَوَى الصَّنْحِ ^(g) مِنْ ضَرْبِ
الْوَجْهِ فَقَدْ يُؤَثِّرُ وَلَا يُؤَثِّرُ ، وَيُقَالُ نَهَزْتُهُ أَنْهَزُهُ نَهْزًا ^(h) . وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالْجَمْعِ فِي الْهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ . [وَلَهَزْتُهُ بِاللَّامِ مِثْلُهُ] ، وَنَحَزْتُ فِي صَدْرِهِ أَنْحَزُ
نَحْزًا ، وَبَهَزْتُ أَبْهَزُ بَهْزًا ⁽ⁱ⁾ ، وَلَكَزْتُ أَلْكَزُ لَكْزًا وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ ^(j) ، وَيُقَالُ وَلَبْتُهُ بِالْمَصَا ^(k) وَالسُّوْطِ إِذَا تَابَتَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ ،
وَوَلَبْتُ الصَّيْدَ وَهُوَ غَتٌّ ^(l) الطَّرْدِ (42^v) وَشِدَّتُهُ ، وَقَدْ هَزَرْتُهُ بِالْمَصَا
أَهْزَرُهُ هَزْرًا ^(m) . وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا ⁽ⁿ⁾ فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ ، وَلَبْتُهُ

(a) وَصَفَّقْتُهَا أَصْفَقَهَا صَفْقًا (b) صَحَّتْ أَصْنَحَ صَنْحًا (وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ)

(c) يُرِيدُ بِجَمِيعِ كِفَاكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْجَمْعُ أَنْ يَقُضَ أَصَابُهُ ثُمَّ يُضْرَبَ بِالْكَفِّ

بظهور أصابعه وهي مقبوضة . وَالصَّنْحُ أَيْضًا . . . (d) صَحَّتْ

(e) بِالْمَصَى (f) وَالصَّنْحُ (g) الصَّنْحُ

(h) لَهَزْتُهُ أَهْزَرُهُ لَهْزًا (i) وَالنَّحْزُ وَالْبَهْزُ بِالْبَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ

(j) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ (k) بِالْمَصَى

(l) حَتٌّ (وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ) (m) رَأَيْتُ بِسُوءِ رَأَى

(n) بِالْمَصَى ضَرَبْتُ بِرِمْلِكَ ظَهْرَهُ . وَبَرَّخْتُهُ بِالْمَصَى أَبَرَّخْتُهُ بَرَّخًا . وَهُوَ ضَرْبُكَ

ظَهْرَ الرَّجُلِ بِالْمَصَى . . .

بِالْمَصَا أَلْبَنُهُ لَبْنًا^(a) وَهُوَ ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْمَصَا^(b) ،
وَيُقَالُ عَصَيْتُ عَلَيْهِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ أَعَصَا عَصًا^(c) . وَلَمْ يَمْرِفُوا عَصَوْتَهُ^(d) .
[قَالَ جَرِيدٌ (٨٩) :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَفْصِي بِهَا يَا ابْنَ أُمَيُّونَ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ]
^(e) وَهَبْتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ ، وَهَجَّهْهُ هَجَاتٍ ، وَلَيَّيْتُهِ لَيَّاتٍ ، وَنَشَّيْتُهِ
نَشَاتٍ ، وَبِهِ هَبَةٌ^(f) أَيُ ضَرْبَةٌ^(g) . وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَّبَعُ الَّذِي فِيهِ
رَخَاوَةٌ ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِالْمَصَا أَفْسَوُهُ فَسَاءً ، [وَرَخَّخْتُهُ أَرْخُخُهُ رَخَاً . وَهِيَ
ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْمَصَا^(h) ، وَلَيَّيْتُهُ أَلَبَّهُ لَبًّا ، وَلَبْنَتُهُ⁽ⁱ⁾ [أَلْبَنُهُ لَبْنًا .
وَهِيَ ضَرْبُكَ لَبْتُهُ وَلَبَانُهُ بِالْمَصَا^(j) ، وَقَالُوا دَثْنُهُ أَدَثُهُ دَثًا . وَالْأَثَرُ الرَّغْمُ
الْمُقَارِبُ^(k) مِنْ وَرَاءِ الْيَتَابِ ، وَوَلَنْتُ أَيْتًا وَلَتًا . وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا
يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ . وَمِثْلُهُ وَلَتْ أُلُوجَعٌ وَهُوَ أُلُوجَعُ الْمُقَارِبِ الَّذِي لَمْ
يُضْجَعْ صَاحِبُهُ ، وَمِثْلُهَا أُلُغْتُكَ تَغْلِيئًا^(l) ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهْطًا لَهْطًا وَهُوَ
الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْوَرَةً أَيْ الْجَسَدِ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا^(m) : أَلَذَّحُ . يُقَالُ

(a) بالباء والنون (b) بالمصا والسيف

(c) أعصى عصى . وهو الضرب بالمصا

(d) ولم يعرفوا صوته (كذا) (e) الاصبعي ويقال (f) هبة

(g) أبو زيد (h) وقطأته أقطوه قطئا إذا ضربته بالمصا أو ضربت

(i) بالنون (j) بطلك ظهره

(k) المتقارب (l) ولبائه بالمصا

(m) قال أبو الحسن : ألوت بكية من شيء ضرب أو رجع أو عهد . قال عمر لرجل :

لولا لوت عهدك لضربت عنقك (m) ومثله

ذَخْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَّاتُ أَحَطًّا حَطًّا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّخِّ وَاللَّهْطِ ،
(a) وَغَمَقَهُ غَمَقَاتٍ أَيْ ضَرْبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالسُّوطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ (b) .
يُقَالُ لَقَهُ بِالسُّوطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْمَصَا عَمَدٍ لِمُعْظِمِهِ . وَضَرْبُهُ فُحْدَرُ
جِلْدُهُ عَنْ الضَّرْبِ أَيْ غُلِظَ وَانْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَةُ أَيْ أَثَرُ ضَرْبَةٍ ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَّرٌ (c) مُوقَّحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ (d) ، وَيُقَالُ
عَجْجَهُ (e) يَفْجِجُهُ عَجْجًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ (f) [أَيْ غَيْرَ
رَأْسِهِ] . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي (g) عَجْجَةً فِي عَبَاءَةٍ وَمَنْ يَفْشَ بِالظُّلَمِ الْعَشِيرَةَ يُفْجِجُ (h)
(قَالَ) (i) التَّلَوُّجُ ضَرْبٌ بِالْمَصَا . وَقَدْ عَصَبْتُهُ (j) بِالْمَصَا وَالسِّيفِ إِذَا
ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْمَصَا ، وَلَكَّاهُ (k) (مَهْمُوزَانِ) (l)

(١) [يقول وهبت لهم ضربة ضربني رجل منهم بصاً وعلى عباءة فلم اقتص منهم لاجلهم . ثم
قال وهذه الضربة غير منكورة أي ظلمتهم ومن يظلم عشيرته يضرب]
(٢) [من من ز عصيته (٩٠) . وفي حاشيته عصيته مكان عصيته]

(a) الاصمعي قال (b) كل هذا ضربه ضربات
(c) أنه لوقر (d) أبو زيد
(e) بالصي (f) وجسده
(g) لقوم (h) يعني أنه ضربه وعليه عباءة
(i) أبو عمرو (j) عصيته
(k) ويقال أسرته بالإنشاز أسراً . ووشره يشره وشرأ . وشره يشره كشرأ .
ولمقت عنه ألسها (٤٤٧) لها وهو ضرب العين بالكف مفتوحة . وحكى أبو المباس
عن ابن الأعرابي : نشأه بالمصى نئسات

١٤ بَابُ الْجَرَاحَاتِ وَالْقُرُوحِ

راجع فقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣٩)

« جَرَحَهُ جَرَحًا . وَقَدْ بَجَّ جُرْحَهُ يُبَجُّ بِجًا إِذَا شَقَّهُ . وَأَنْشَدَ [الحياء]

الْأَشْجَمِي :

وَلَوْ أَنَّهَا طَلَقَتْ يَنْتَبِ مُشْرِشِرٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ
لَمَاءٌ^(ب) كَانَ الْقَسُورَ الْجُونَ بِجَمَّا عَسَائِيحُهُ وَالْتَامِرُ الْمُتَنَاحُ^(ج)
(قَالَ)^(د) وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطَعُ لَا يَبِينُ ،
وَقَدْ بَكَّمَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ ضَرَبَهُ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَاجْلَفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشْلَمَهَا (٩١) ،
وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ^(د) وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدَعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا

(١) [الْمُشْرِشِرُ مَنْ التَّبَتَّ الَّذِي تَقَطَّعَ وَتَكَسَّرَ . شَرَشَرَهُ الرَّابِعَةُ لَهُ . وَالدَّقُّ الضَّعِيفُ التَّبَتُّ .
وَالْكَالِحُ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ مِنْ جَفَافِهِ وَاسْوَدَّ وَصَلَبَ . وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَتِّ . وَالْجُونَ
الْأَخْضَرُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ رَيِّهِ . وَالسَّالِجُ
الْأَفْضَانُ . وَالتَّامِرُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَتِّ وَالْمُتَنَاحُ الْمُتَقَابِلُ . وَصَفَ حَيْهَاءَ شاةٍ كَانَ قَدْ مَنَعَهَا
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ فَلَقِمَتْ عَنْدهُ مُدَّةٌ ثُمَّ التَّمَسَّهَا حَيْهَاءَ مِنْهُ فِدَاقَمَهُ وَحَبَسَهَا عَنْهُ . فَقَالَ
حَيْهَاءُ آيَاتًا مِنْهَا هَازَانِ الْبَتَانِ وَوَصَفَ كَرَمَ الشاةِ وَجَوْدَهَا . يَقُولُ : لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشاةُ قَبْتًا
قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ قَبْلَهَا وَقَدْ آيَسَ الْمُهْدَبُ دِقَّةَ فَلَمِ يَبْقَ مِنْهُ مَا تَرَعَلَهُ الرَّابِعَةُ لَمَاءَتِ مِنْ
رَيْحِ هَذَا التَّبَتِّ الَّذِي وَصَفَهُ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ الْقَسُورَ الْجُونَ . وَبَجَّ شَقَّ جِلْدًا مَكْتَرَةً
[الشحم]

(ب) فحَاءت
(د) مشددة الباء

(أ) قال الاصمعي يقال
(ع) ومقال

قَطْمُهُ . وَجَلْمُهُ . وَجَدَّهُ ^(٨) مَمْنَاهُ قَطْمُهُ . وَعَطَّهُ شَقَّهُ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فُكْوَعُهُ
 أَي صَيَّرَهُ مُعْوَجَّ الْأَكْوَاعِ . وَيُقَالُ لِلْكَأْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ : هُوَ يَكْوَعُ
 إِذَا تَمَّامِلَ وَمَشَى عَلَى كُوْعِهِ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَّمَهُ . أَي صَيَّرَهُ يَابِسَ
 الْقَوَائِمِ ، وَيُقَالُ أَشْرَهُ سِنَانًا إِذَا أَلْزَقَهُ بِهِ ^(٩) . وَالْإِشْعَارُ أَنْ تَطْنُ
 أَلْبَدَةَ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهَا ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ وَالْوَخْضُ طَنْ لَا يَنْفُذُ ^(١٠) ، وَيُقَالُ
 طَمَنَهُ فَأَخْلَتَهُ بِالرَّمْحِ ، وَأَخْتَرَهُ ^(١١) بِالرَّمْحِ إِذَا اتَّظَمَهُ ، وَيُقَالُ زَرَّهُ بِالرَّمْحِ إِذَا
 حَمَلَ عَلَيْهِ فُجْرَحَهُ ، وَطَمَنَهُ فُكْوَرَهُ وَجَوَرَهُ أَي صَرَعَهُ ، وَطَمَنَهُ فَجَحَلَهُ مُحْتَفًى
 وَطَمَنَهُ فَجَحَلَهُ ، وَطَمَنَهُ فَفَعَرَهُ ، وَطَمَنَهُ فَجَعَبَهُ [مُحْتَفَاتٌ] ، وَطَمَنَهُ فَجَنَّا [مَهْمُوزًا] .
 كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْمَنَهُ فَيَقْلَمَهُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِذَا طَمَنَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ : طَمَنَهُ
 فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ ، وَإِذَا طَمَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَّمَهُ ^(١٢) ، وَإِذَا طَمَنَهُ ^(١٣) (45)
 فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَّتَهُ ، وَيُقَالُ
 وَقَعَ مُنْتَكِمًا . قَالَ ^(١٤) [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ] :

^(٨) قال ابو الحسن : وقد يُقالُ هَذِهِ بِتَشْدِيدِ الذَّالِ بغيرِ هَمْزَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ يَصِفُ سَيْفًا :

يُزْرِي بَارِطَاسٍ يَمِينِ الْمَوْتَلِي وَخُضْمَةَ الذِّرَاعِ هَذَا الْمُحْتَلِي

سُوقَ الْعِضَامِ بِغُرُوبِ الْمُحْتَلِ

قال ابو الحسن : يُقُولُ هَذَا السَّيْفُ يُزْرِي خُضْمَةَ الذِّرَاعِ وَهُوَ أَعْظَمُهَا يَمِينِ
 الْقَصِيرِ فِي الضَّرْبِ أَوْ يَضْرِبُ بِهِ ضَرْبًا لَا يُكَلِّمُ بِهِ . هَذَا قَطْعُ . الْمُحْتَلِي (49) الَّذِي
 يَقْطَعُ الْخَلْقَ وَهُوَ الْحَشِيشُ . وَالْقُرُوبُ جَمْعُ غُرْبٍ وَهُوَ الْحَذُّ يَقُولُ فَكَلَّمَا الذِّرَاعُ لِهَذَا
 السَّيْفِ خَلَاةً يَقْطَعُهَا مِنْجَلُ الْمُحْتَلِ . فَهَذَا لَعْنَةٌ فِي هَذَا بغيرِ هَمْزٍ

^(٩) وَالْإِشْعَارُ الصَّاقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . ^(١٠) يُنْفِذُهُ ^(١١) بِالرَّمْحِ ^(١٢) بِالرَّمْحِ ^(١٣) الشَّاعِرُ ^(١٤)

^(١٥) قال ابو الحسن وَيُقَالُ : سَلَّمَاهُ بِمَعْنَى سَلَّمَهُ

لَا بُدَّ فِي كَرَّةِ الْقَوَارِسِ أَنْ يُتْرَكَ فِي مَرَكِّ لَهْمٍ بَطْلًا
 مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِقَةٌ جَيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ^(١)
 (قَالَ) ^(٢) هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ وَقَرِيحٌ وَكَلِيمٌ. وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا.
 وَكَلَمُوهُ. وَقَرَحُوهُ^(٣). قَالَ الْمَتَنِيُّ^(٤):

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٥)
 وَيُقَالُ لِلْجَرِيحِ إِذَا جَمَلَ يَنْدًا^(٦): قَدْ صَهَا يَصْهًا. فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
 قِيلَ: قَصٌّ يَفِصُّ فَصِيصًا^(٧)، وَفَرْ يُفَرِّزُ فَرِيزًا. فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ: قَدْ
 نَجَّ يَنْجُو نَجِيحًا. وَأَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ:

(١) [الكرَّةُ الحسنةُ. والممرُّ موضعُ القتال. والجائفةُ الطمعةُ التي تُخَالِطُ الخوفَ. والجياشةُ التي تَجِيئُشُ بالدمِّ أي تظلي بالدم حتى يفور منها. وصف فتيةً نادتهم وصحبهم وأهم كانوا شجاءً إذا حَضَرُوا الحروب وحملوا لم يكن لهم بُدٌّ من أن يقتلوا رجلًا شجاعًا من أعدائهم في تلك الحسنة. ومنتكتٌ وصفٌ لبطل]

(٢) [الاشواءُ إخطاءُ المقتل. واصلهُ أَنْ الشَّوَى هي الأطراف. والجراحاتُ (٩٢) إذا وقعت في الأطراف سلم صاحبها من الموت في أكثر الأحوال فقبل لكل جرح لم يُصِبْ بمقتلاً قد أَشَوَى أَشْوَاءً. يقول هم بصرَاء بالطن والضرب. إذا طَعَنُوا أو صَرَبُوا أصابوا المقاتل ولم يَسَلَمْ مطعومهم ومضروبهم وإن جرح إنسان يكون معهم لم يُسَلِمُوهُ للقتل وقتلوا حتى يستنفذوه]

(أ) ويقال (ب) وكَلَمَ الْقَوْمُ فَلَانًا. وَقَرَحُوا فَلَانًا
 (ج) قَالَ الْمُنْذِلِيُّ (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَقُولُ لَا يَجْرَحُونَ إِلَّا فِي الْقِتَالِ.
 يَقَالُ أَشْوَاهُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ. وَأَصَاهُ إِذَا قَتَلَهُ مَكَاهُ. وَأَنَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالْجِرَاحَةِ فَاتَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ جُرِحَ وَهُوَ أَنْ يَغِيْبَ عَنْ عَيْنِ جَارِحِهِ. وَمِنْهُ لِلدِّهَانِ: كُلُّ مَا أَصْبَتَ وَدَعَا مَا أَتَمَّتْ
 (هـ) يَنْدِي (ز) بِالْقَاءِ

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً خَبْتُ وَنَجْتُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١) ^(٢)
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آتِيَةُ^(٣) الْجَرْحِ^(٤) ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ
الْجَرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ آغَتْ إِذَا أَمَدَّ ، وَوَعَا^(٥) الْجَرْحُ يَبِي وَغِيَا إِذَا سَالَ
قَيْحُهُ . وَالْمِدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ قَاحَ الْجَرْحُ قَيْحًا . وَأَمَدٌ
إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ وَفِيهِ سُكْلَةٌ دَمٌ ، وَالْقَيْحُ الْأَبْيَضُ
الْحَاوِي الَّذِي لَا يُحَالِطُهُ دَمٌ^(٦) ، فَإِنْ فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : أَرَضَتْ
تَأْرَضَ لَرَضًا^(٧) ، وَتَذِيَّاتٌ تَذِيئًا ، وَتَهْذَاتٌ تَهْذُوًا ، وَيُقَالُ آيَهَتْ^(٨)
إِيهَاتًا إِذَا أَنْزَنَ ، وَقَدْ ثِنَتْ يَثْنُ ثَنًّا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَنَ^(٩) ، وَيُقَالُ
لِلَّتِي تُسَمَّى الْقَرْبِ الْغَادُ^(١٠) حِينَمَا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ .
وَلَمْ يَغْرِفُوا « الْقَرْبَ » إِلَّا فِي اسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسِيلَانِهِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ

(١) [خَبْتُ الْقَرْحَةَ إِذَا فَسَدَتْ وَافْسَدَتْ مَا حَوْلَهَا . يَقُولُ أَنَا رَجَوُ أَنْ يُبْرِئَ اللَّهُ هَذِهِ
الْقَرْحَةَ وَلَا يَكُونُ اسْتِدَادُهَا قَاطِعًا رَجَاوِي مِنْهُ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ]
(٢) آتِيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ آتِيَةُ عَلَى فِعْلَةٍ وَلَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْفَيْحُ أَنَّمَا هُوَ سَيْلَانُ الْمِدَّةِ وَمَا فِي الْجَرْحِ مِنَ الْفَسَادِ . وَالْفَيْحُ بِالْثَاءِ
كُلُّ شَيْءٍ . انْصَبَّ انْصِبَابًا شَدِيدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ . وَمِنْهُ أَفْضَلُ الْفَيْحِ الْفَيْحُ وَالْفَيْحُ أَيِ
إِهْرَاقِ (٤٦٢) الدَّمِ وَالتَّلْبِيَةِ

(٤) آتِيَةُ الْجُرُوحِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالتَّاءِ مُطَوَّلَةً الْأَلْفَ
عَلَى فَاعِلَةٍ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ بغيرِ هَذِهِ التَّطْعَةِ فِي النُّسخِ آتِيَةُ عَلَى فِعْلَةٍ . وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ الْوُجْهَانِ عِنْدِي
(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَعَى

(٦) الْأَصْمَعِيُّ (٧) وَارَضًا (٨) الْجَرْحُ

(٩) وَقَدْ يَقَالُ نَثَتْ يَنْثُ ثَنًّا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ . مِثْلُهُ

(١٠) أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ لِلَّتِي نَدْعُوهَا نَحْنُ الْقَرْبَ وَهِيَ النَّاصُورُ : الْغَادُ

بِالدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ قَرَّتْ يَفْرِثُ قُرُونًا (46^٧)، ^(a) وَالسِّبَارُ مَا
 أَدْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِتَنْظُرَ إِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا
 لِسَدِّهِ ^(b) بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ أَدَمَيْتُهُ دَسْمًا. وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءُ الدِّسَامُ]. وَأَنْشَدَ:
 إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقًا ^(١) (٩٣)

(قَالَ) فَإِذَا انْتَقَضَ وَنَكَسَ قِيلَ: غَفَرَ يَغْفِرُ ضَرًّا، وَزَرَفَ زَرْفًا ^(c)،
 وَغَيْرَ يَغْبِرُ غَبْرًا ^(d) وَتَفَلَّتْ يَدَاهُ تَفَلًُّا إِذَا تَشَقَّقَتْ. وَرَجُلٌ مُتَقَلِّجُ الشَّقَةِ
 إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْقُونَ الْأَرْضَ يُسَمَّوْنَ الْفَلَاحِينَ،
 وَيُقَالُ ضَرًّا الْفِرْقُ بِالْدَّمِ ^(e) إِذَا أَهْتَرَّ. قَالَ الْهَجَّاجُ:

[لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ آيٌ وَرَدَّ مِنَ الْجُوفِ وَبَحْرَانِي]

بِمَا ضَرَى الْفِرْقُ بِهِ الضَّرِي ^(٢)

(قَالَ) ^(g) وَتَعَرَّ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَتَعَرُّ إِذَا ارْتَفَعَ دُمُهُ ^(h) وَإِذَا سَكَنَ
 وَرَمَ الْجُرْحِ قِيلَ: قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ. وَاتَّحَمَصَ اتِّحِمَاصًا، وَأَنْخَبَتِ أَنْخَبَاتًا ⁽ⁱ⁾

(١) [يقول إذا أردنا أن نسد هذا الجرح تنفق أي تشقق من جوانبه وتعمل في اللحم كهيئة
 الأنفاق. وواحد الأنفاق تنق وهو السرب]

(٢) [الآية مثل الجدول والمسيل للياه. وهدرت جاشت بالدم. وصف طمئة طمنها نوروحش
 لكلب من كلاب الصيد. والورد من الدم الذي يخالص المسرة. والبحراني الذي يضرب إلى
 السواد. والضري والضاري سواء]

(a) الاصمعي
 (b) تسده
 (c) وزرف يزرف زرفًا
 (d) الاصمعي قال...
 (e) ضري
 (f) من الدم
 (g) ويقال
 (h) أبو عمرو: وتعر الجرح
 (i) الأموي
 مثله. الكسائي...
 يتعر قفرًا وهو جرح تغار بالثاء والسين مجبة إذا دفع الدم. أبو زيد: وإذا سكن...
 (١)

فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَّائِلَ قِيلَ : أَرَكْ يَارُوكَا ^(١) وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلَبُ . وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ عَلِيْظَةٌ عِنْدَ الْبَرِّ . وَاجْلَبَ لُغَةً ، وَفُلَانٍ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ ^(٢) ، وَيَهْ حَبَارَاتٌ . وَأَبْلَادٌ ^(٣) ، وَيَهْ نُدُوبٌ . وَيَهْ عُلُوبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ . قَالَ هُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

[لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ] وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْيَطَارُ

وَلَا لِحِلْيَةٍ بِهَا حَبَارٌ ^(٤)

(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ الْفَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجْرَحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ وَبِالتَّحْوِرِ كُلُّوْمٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ ^(٥)

(قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ :

وَذِي نَدَبٍ دَائِمِي الْأَظْلَ قَسَمْتُهُ مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي ^(٦)

[وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ] ^(٧)

(١) [وصف فرساً . والرحح سعة الحافر . والاصطرار رقيقه وكلاهما قيب . يقال حافرٌ أَرَحٌ وحافرٌ مُصْطَرٌّ . وقوله " لَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا يَنْطَارُ " أي لَمْ يُقَلِّبْ قِوَامَهَا لِمَلَّةٍ جَاءَ . وَلَمْ يَشْدَهَا بِحِلْيَةٍ فَيُؤَثِّرَ فِيهَا]

(٢) [وَصَفَهُمُ بِالشَّجَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُقْبِلَ فِي الْحَرْبِ يُجْرَحُ فِي وَجْهِهِ أَوْ صَدْرِهِ . وَالْمُنْتَهَزِمُ يُجْرَحُ فِي ظَهْرِهِ . يَقُولُ آثَارُ الْمِرَاحِ يَنْحَوِرُهُمْ ظَاهِرَةٌ]

(٣) [يَرِيدُ بَعِيدًا قَدْ صَارَتْ فِيهِ آثَارٌ مِنَ الدَّيْرِ مِنْ لُزُومِ الرَّحْلِ لظَهْرِهِ فَقَدْ دَبَّى أَظْلُهُ وَهُوَ اسْفَلُ خُفِّهِ لَطُولَ سَيْرِهِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ . يَقُولُ جَعَلْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي وَهُوَ رَفِيقُهُ فِي السَّفَرِ أَيْ قَسَمْتُ دُرُوبَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَرْكَبُ وَقَدْ أَنْزَلْتُ ثُمَّ يَرْكَبُ هُوَ . وَلَوْ أَرَدْتَهُ لَقَطَعَ الْبَعِيرَ مِنْ

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

(٥) وَيُقَالُ : ضَرِبَ (47٢) فُلَانٌ فِيهِ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ

(٦) (٥) وَأَبْلَادٌ (٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : الْأَظْلُ بَاطِنُ خُفِّ الْبَعِيرِ .

وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عُلْبٌ . وَيُقَالُ : نَكَاتُ الْجُرْحِ (مَهْمُوزٌ) وَنَكَيْتُ فِي الْأَعْدَاءِ (غَيْرُ مَهْمُوزٌ)

١٥ بابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والمعلل (الصفحة ١٧٢ وما يتبعها). وفي فقه اللغة (الباب السادس عشر في صفة الامراض والادواء (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

^(٨) الْمَرَضُ جَمَاعٌ . الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى ، وَالْوَجَعُ مِثْلُ الْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَعَى [وَوَجَعٌ] . وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ . ^(ب) وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَمَرِاضٌ وَمَرَضَى ، فَأَمَّا الشَّكَايُ فَالَّذِي يَمْرُضُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ . يُقَالُ ^(د) إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى ^(٤٧٦) وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ اشْتَكَى الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا . وَشَكْوَى [مُمَالٌ] شَدِيدَةٌ وَشَكَاةٌ شَدِيدَةٌ (وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ) ^(٤) ، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةِ وَنَحْوِهَا فَيَقُولُ: أَجِدُنِي خَاثِرًا أَيْ مُتَكَسِّرًا فَاتِرًا . وَإِنَّهُ لَحَاثِرُ الْعِظَامِ ^(٥) وَخَاثِرُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا ^(٦) [وَخُتَرًا] ^(٤) ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ . الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ (٩٥) . يُقَالُ رَجُلٌ وَصِبٌ . وَقَدْ وَصِبَ وَصَبًا . وَالْجَمَاعَةُ ^(ج)

الْجَمْعُ فَجَمَعَهُ اسْوَةً نَفْسِهِ . وَمَحَافِظَةٌ مَصْدَرٌ وَمَفْعُولٌ لَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ حَافِظٌ عَلَى مَا يُورِجُهُ الْكَرَمُ مِنَ الْمَوَاسَاةِ وَالْبَذْلِ . ثُمَّ قَالَ « وَمَنْ لَا يَنْتَلِ » يُقَالُ تَالُ يَنْتُولُ إِذَا جَادَ وَأَعْطَى . وَالْحَلَالُ جَمْعُ خَلَّةٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ . يَقُولُ مَنْ جَعَلَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يُعْطِيَ أَحَدًا شَيْئًا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَوَائِجِ نَفْسِهِ لَمْ يَجْعَدْ لِأَحَدٍ شَيْئًا . لِأَنَّ حَوَائِجَ الْإِنْسَانِ وَشَهَوَاتِهِ لَا تَنْتَهِي إِلَى غَايَةٍ .

^(٨) قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ^(ب) قَالَ أَبُو زَيْدٍ

^(٥) وَهَذَا رَجُلٌ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعٌ وَوَجَعَى . النَّضْرُ: قَالَ وَأَمَّا . . .

^(د) فَيُقَالُ ^(٥) لَيَتَشَكَّى ^(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ :

وَيَزِيدُ الْفَرَّاءُ: الشَّكَايَةُ وَالشَّكَاوَةُ ^(٥) الطَّعَامُ ^(٥)

^(ج) جَمَاعَةٌ ^(٦) مُخْتَرًا ^(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَخُتَرًا أَبَالَتًا . وَالثَّانِي

الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابٌ] ^(a) وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ
وَجَمًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْيِهِ أَوْ ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ
قِيُولُ: إِنِّي لَا جِدُ تَوْصِيًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَائِمِي ^(b) وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ
إِخْطَافًا إِذَا مَرِضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَرَّاءَ سَرِيًّا ^(c) وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْثُ
[وَالدَّعْثُ]. وَقَدْ دُعِثَ الرَّجُلُ ^(d) وَالْمُرْعَادُ ^(e) الَّذِي قَدْ وَجَعَ بَعْضُ الْوَجَعِ
فَإِنَّتَ تَرَى خُمَصًا وَيُنْسَا وَفَتْرَةً (48^r) فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَذِي الْوَجَعِ.
إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْعَادًا. ^(f) وَأَرْعَادُ الرَّجُلِ ارْغِيْدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ
يُجْهِدْ ^(g) وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَفْضِ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثَقَلَةٌ. [قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ: الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً]. ^(h) أَيْضًا الْفُضْبَانُ
الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ الَّذِي لَا يَذِرِي كَيْفَ يُصَدِّدُهُ
وَالْمُلْهَاجُ مِثْلُ الْمُرْعَادِ فِي مَعْنَاهِ ⁽ⁱ⁾ وَالْدَّفِيفُ الَّذِي قَدْ بَرَّاهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَأَنَّهُ لَدَفَفٌ وَدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ. وَقَدْ أَدَفَفَ
الرَّجُلُ وَدَفِيفَ دَفَفًا ^(j) وَتَرَكَتُهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَالْدَوَى الْهَالِكُ

(a) قال ابو زيد يقال: هذا رجلٌ وصَبٌ في قومٍ وصَابِي وَوَصَابٌ. قال النضر...

(b) ابو زيد (قال) وقال الاموي

(c) المرعاد قال النضر

(d) لم يجهد المرض ابو زيد يقال

(e) قال النضر الدفيف الثقيل... والمرعاد

(f) قال ابو الحسن اما دَفَفٌ فهو مصدر واذا دُفِفَ به المريض لم يُقَنَّ ولم يُجَمَّع ولم
يُؤَنَّ. يقال هما دَفَفٌ وهُم دَفَفٌ وهُنَّ دَفَفٌ. واذا قيل دَفِيفٌ بالكسر ثَنِي وَجَمَعَ
وَأُنْثَتْ قِيلَ: رجلٌ دَفِيفٌ وامرأةٌ دَفِيفَةٌ. وَدَفِيفَانِ وَدَفِيفَتَانِ. وَدَفِيفُونَ وَدَفِيفَاتٌ وَأَدَفَفَ

مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوَى . وَالْجَوَى الَّذِي قَدْ سُلَّ أَيِ خَامَرُهُ دَاءً فَاسَلَهُ . جَوَى جَوًّا^(٥) وَهُوَ رَجُلٌ جَوٍ^(٦) ، وَالْمَنْهَوُكُ الْمَجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَرَّاهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نَهَكَ نَهْكًَا ، وَأَثْبَتُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأَثْبَتَ فَلَا يَتَرَحُّ أَفْرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ^(٧) الْكَثِيرُ الْعَلَزُ وَالْأَذَاةُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ الْجَرَجُ الصَّخْبُورُ ،^(٨) وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ يَنْتُونُ الْعَلَزَ . وَقَدْ زَعَلَ زَعْلًا يَزَعُلُ زَعَلًا يَمْنَى عِلَزَ ، وَسَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وَسَقَمًا^(٩) ، وَثَقُلَ ثَقَلًا إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عِلَزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ^(١٠) ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتْهُ سَقَمُهُ^(١١) لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ (٩٦)

يَجْمَعُهَا . وَإِمَّا مُدْنِفٌ بِكسر النون فهو الفاعلُ وفعله أَدْنَفَ وهو في معنى الدَّفِ من باب فاعِلٌ وفاعِلٌ . وَالْأَتْنَى مُدْنِفَةٌ وَتُنْتَى وَتُجْمَعُ . وَإِمَّا مُدْنَفٌ فهو اسم المفعول من « ادْنَفَهُ اللَّهُ » فَدْنِفَ وَأَدْنِفَ إِذَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ فهو مُدْنَفٌ وَالرَّاءُ مُدْنَفَةٌ وَيُنْتَى وَتُجْمَعُ . رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ (48^٧)

جَوَى^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدَّوَى لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْنَتُ . وَالْجَوَى يُنْتَى وَيَجْمَعُ . فَإِنْ قُلْتَ دَوَى يَأْتِي ثَلَاثَةً وَجَمَعْتَهُ . وَإِنْ قُلْتَ جَوَى فَفَتَحْتَ الْوَاوَ صَارَ مِثْلَ الدَّوَى فَلَمْ يَنْتَ وَلَمْ يُجْمَعْ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ^(٦) بِكسر الكاف^(٧) أَبُو زَيْدٍ قَالَ قُلُوا ...

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْأِسْمُ^(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ: الْعَلَزُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي إِنْ شَاءَ (49^٧) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُهُ: مِثْلُ مَاذَا . فَقَالَ: مِثْلُ الْحُمُومِ يَدْخُلُ عَلَى حَمَاهُ السَّعَالُ أَوْ الصَّدَاعُ وَوَجَعُ الْفَاصِلِ فَهُوَ فِي الْحَمَى وَهَذِهِ الْأَوْجَاعُ تَنْقَلُ بِهِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَذَلِكَ الْعَلَزُ وَالتَّضَرُّ: السَّقِيمُ ...^(٩) سَقَمُهُ

قَدْ أَثْقَلَهُ وَانْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ أَيْضًا^(a) يَشْتَكِي يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالتَّصَبُّ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ وَأَنْصَبَهُ وَجَزَعَ مِنْهُ^(b) . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ^(c) مُبِينُ النَّصَبِ ، وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسَّ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَتَامُ^(d) عَلَى الْفِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبْسُهُ وَغَيْرَ لَوْنِهِ . وَقَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِي الَّذِي قَدْ جَهَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَقَّهُ الْمَرَضُ أَيْ هَزَلَهُ وَأَيْبَسَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصَّدُ الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنْيُ مِمَّا الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَّتْ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيْ أَهْلَكَهُ . وَضَنَى^(e) ضَنَا وَأَضَنَى^(f) ، وَالْدَّوَى [وَالدَّوِيُّ مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ (وَلَيْسَ الدَّوِيُّ إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ الشَّدِيدِ الْمَرَضِ (49٧) ، وَرَّذِي الرَّجُلُ وَارَّذِي سَوَاءٌ ، وَالتَّبَغُّرُ أَوَّلُ مَا يَشْتَكِي بِسَوْءِ لَوْنِهِ وَتَجَبُّ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي عَنْ الطَّعَامِ أَيْ خَبَنْتُ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ^(g) عَلَيْهِ فَيَنْكَسُ أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيَنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثُ^(h) فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقِ لَهُ فَيَنْكَسِرُ

(a) اَيْضًا سَقِيمٌ

(c) فَهُوَ

(b) وَخَرَجَ مِنْهُ
(d) يَتَامُ (كَذَا)

(e) ضَنَى

(f) وَقَدْ أَضَنَى بغير (هَمْزٍ) . وَقَدْ ضَنَى الرَّجُلُ ضَنَا وَقَدْ أَضَى (مَهْمُوزٌ)

(h) ثَلَاثًا

(g) فَيَشُقُّ

عَظْمُهُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْجَبْرِ^(أ) فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْمَيْضُ^(ب) فَإِذَا كَانَ لَا
يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَعَقَامٌ [وَعَقَامٌ]^(ج) . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخَلِيَّةُ :
[إِذَا نَزَلَ الْحِجَابُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا]
شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي يَهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَازَةَ سَقَاهَا^(د)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ :

[إِنَّ الشَّابَّ رِدَاءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْسَى الْجَمَالَ وَيُقْنَدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ]
وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْفَحْمِ^(هـ)
وَيُقَالُ تَبْلَغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ^(د) ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ مِنْهُ

(١) [تَمْلَحُ الْحِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ . وَتُرِيدُ بِالْأَرْضِ الْمَرِيضَةَ الَّتِي أَهْلُهَا مُحَاْلِفُونَ عَلَيْهِ . تُرِيدُ هُوَ
سُتْقَصِرُ عَلَى إِعْدَائِهِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا . وَقَوْلُهَا « إِذَا هَزَّ الْقَنَازَةَ سَقَاهَا » تَعْنِي أَنَّهُ حَصِيفٌ
جَرِيءٌ مَنَى قَدْرًا مَرَأً فَصَلَهُ وَنَتَى تَوَعَّدَ طَائِفَ . وَمِثْلُهُ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنِّي لَا
أَخْلُقُ إِلَّا قَرِيبٌ] . وَالْعَقَامُ يُرْوَى (٩٧) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا^(هـ)

(٢) [يَقُولُ الشَّابُّ يَكْسُو صَاحِبَهُ الْجَمَالَ وَيَأْتِي بِالْفَنَدِ وَهُوَ الْكَلَامُ فِيهِ تَخْلِيطٌ وَالَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ . وَالْفَحْمُ الْأُمُورُ الْمُطْطَامُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يَقَالُ : اتَّقِمَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ . وَالصَّائِبُ الْقَاصِدُ . يَقُولُ لَا يَفْتَحِمُ فِي شَيْءٍ إِلَّا خَفَّ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحًا » كَانَ
وَمَا اتَّصَلَ جَاءَ الْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ وَجِي وَصَفَ لِلْمَرْءِ . فَإِنْ قِيلَ : الْمَرْءُ مَعْرِفَةٌ وَالْجَمْلَةُ نَكْرَةٌ
فَكَيْفَ أَجَزْتَ أَنْ تَقَعَ الْجَمْلَةُ وَصَفًا لِلْمَعْرِفَةِ . فَنَفِي ذَلِكَ جَوَابًا أَنْ هَذِهِ الْجَمْلَةُ وَصَفٌ
لِلْمَرْءِ نَكْرَةٌ وَهُوَ يَدُلُّ مِنَ الْمَرْءِ الْمَعْرِفَةِ . أَيْ لِلْمَرْءِ تَرَهُ كَانَ صَحِيحًا وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ « جَادَتْ
يَكْفَنِي كَانَ مِنْ أَرَمَى الْبَشَرِ » وَمِثْلُهُ :

« لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ يَتَّشِمَ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ »

يُرِيدُ « يَكْفَنِي رَجُلٌ كَانَ » . « وَأَحَدٌ يَفْضُلُهَا » . وَجَوَابُ آخِرُ هُوَ أَنَّ الْمَرْءَ هَاهُنَا فِي مَعْنَى النُّكْرَةِ لِأَنَّهُ لَا
يُقَصَّدُ قَصْدٌ وَاحِدٌ بَيْنَهُمَا فَصَارَ بِمِثْلَةِ قَوْلِهِمْ : إِنِّي لَا أَمُرُّ بِالرَّجُلِ غَيْرِكَ وَبِالرَّجُلِ خَيْرٍ مِنْكَ . وَجَوَابُ
ثَالِثٌ هُوَ أَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي مَعْنَى الطَّرِيقِ كَمَا قَالُوا : الْحَسَاءُ الْفَقِيرُ . وَالْفَائِدَةُ هَاهُنَا فِي الْمَعْرِفَةِ
وَالنُّكْرَةِ سَوَاءٌ . لَوْ قُلْتُ « لَأَمْرِي كَانَ صَحِيحًا » لَكَانَ بِمَعْنَى « الْمَرْءِ » . وَمِثْلُهُ : مَا شَرِبْتُ مَاءً وَشَرِبْتُ الْمَاءَ]

(أ) بَعْدَ جَبْرِ وَتَمَثَّلِ (ب) الْأَصْحَمِيُّ (ج) وَيُرْوَى دَاءٌ عَقَامٌ لَا دَوَاءَ لَهُ (د) قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُرْوَى عَقَامٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَيْهِ (هـ)

إِلَّا شَفَا^(٥)، وَالرُّدَاعُ وَالْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ^(٦) [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ] :
فَوَاحَزَنِي^(٧) وَعَاوَدَنِي رُدَائِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى^(٨) كَالْحِدَاعِ^(٩)
الرَّيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَانْشَدَ^(١٠) (50)
[لِأَبِي النَّجْمِ] :

بِكُلِّ شَيْخٍ رَيَاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَذَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ^(١١)
[قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ] :

(١) [يعني أنه كان يجسمه وجع لاجل قلقه وشوقه إليها فلما لقيها خف ما يجده (٩٨) .
فلما فارقتُه عاد إلى جسده الوجع وكان نفسه خدعته وأوهمته أن الفراق ميسر يطيق
الصبر عليه]

(٢) [الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما فيها الرفع من وجهين أحدهما أنه خبر ابتداء محذوف كأن
القائل لما قال : ولل كبير رَيَاتٌ أَرْبَعُ . قيل له : أين مواضعها . فقال : مواضعها الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا
وَالْأَخْدَعُ . ويموز فيه البدل من الأول . فان قال قائل : الرِّيَّةُ هي الوجع فكيف يميز أن يُبدل
الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من الرِّيَّاتِ وليست جا ولا يبيض لها وليست تبدل الاشتغال . قيل له : يكون
في الكلام محذوف مقدّر تقديره : ولل كبير مواضع رَيَّاتٍ ويُحذف المضاف ويُقار المضاف إليه
مفكّمة ويُبدل الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من المواضع . فان قال قائل : فلم لم تُجعل الرُّكْبَتَانِ وما
بعدهما بدلاً من الرِّيَّاتِ بدل الاشتغال . قيل له : هذا خطأ لأن الرِّيَّاتِ إنما تكون في هذه
المواضع وليست المواضع فيها . وبدل الاشتغال إنما يكون فيه الأول مشتقاً على الثاني نحو قول
الله عز وجل : يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه . لأن القتال في الشهر ولا يميز أن يكون
الشهر بدلاً من القتال . ولو تقدّمت هذه المواضع لصلح أن تكون الرِّيَّاتِ بدلاً منها لأنها
تشتمل على الرِّيَّاتِ كاشتغال الشهر على القتال . ومثاله أن يقول : قد أداني الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا
وَالْأَخْدَعُ رَيَّاتُكَ . والمعنى أن الإنسان إذا كبر كبرته هذه الأوجاع إلى أن يموت لا يبرجأ لها
منها شيء]

(٦) وانشد

(٨) سلمى

(٥) شفى (مقصود)

(٧) فإحزنا

وَلَسْتُ بِذِي رَيْبَةٍ إِمْرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرِهَا أَصْبَحًا^(١) (٩٩)
وَيَقَالُ أَخَذْتَهُ فَرْسَةً وَهُوَ أَنْ تَرُولَ هِرَّةٌ مِنْ فِقْرِ ظَهْرِهِ ، وَيَقَالُ
دِيمٌ بِهِ . وَدِيرٌ بِهِ (سَوَاءٌ) ، وَأَدِيمٌ يِي . وَأَدِيرُ يِي . وَهُوَ الدَّوَامُ وَالِدَوَارُ^(٢) إِذَا
دَارَ رَأْسُهُ ، وَيَقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ : عَقَايِلُ . وَعَقَايِسُ ،
أَثَرَاءُ : أَسْحَافُ السِّلِّ^(٣) ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَخَّهَ اللَّهُ^(٤) ، وَالْبَدَلُ
وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدَلَ يَبْدُلُ بَدَلًا . قَالَ شَوْلُ بْنُ نُعَيْمٍ :
وَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصْلُ^(٥)
(قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مِمَّا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ .
يُقَالُ نَكَفٌ^(٦) يَنْكَفُ نَكَفًا^(٧) ، وَالنَّكَفُ^(٨) الْإِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ^(٩) وَجَعٌ يَأْخُذُ

(١) [اي لست بضعيف من الرجال وليست بي رَيْبَةٌ تَمَنُّعِي مِنَ التَّصَرُّفِ وَالتَّهْوُضِ . وَالْإِمْرُ الضَّعِيفُ . وَالْإِمْرُ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يُؤَمَّرُ بِهِ . وَالْإِمْرُ الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ الْمَعْرَى . وَالْأُنْثَى إِمْرَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ وَلَدُ الضَّانِّ . وَالْمُصْجَبُ الْمُتَقَادُّ أَي لَسْتُ بِمُتَقَادٍّ لِكُلِّ مَنْ قَادَ وَلَا تَابِعٍ لِمَنْ اسْتَبْعَنِي]
(٢) [التَّمَدُّرُ أَنْ تَخْبُثَ النَّفْسُ مِنْ وَجَعٍ . وَالْأُصْلُ الْعِشْيُ وَهُوَ مِنْهُمْ جَمْعٌ أَصِيلٌ كَرُغِفٍ وَرُغْفٍ . وَارَادَ بِهِ الشَّاعِرُ مَشِيَّةً يَوْمَ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِمْلُ الْجَمْعِ فِي مَوْضِعِ الْوَاحِدِ وَجَلَّ أَوْقَاتُ الْعِشْيَةِ كُلَّ وَقْتٍ مِنْهَا أَصِيلًا ثُمَّ جَمْعٌ فَقَالَ : أُصْلٌ . كَقَوْلِهِمْ : شَابَتْ مَفَارِقُهُ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ عَتَايَيْنِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأُصْلُ » فِي مَوْضِعٍ جَمًّا وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِلوَاحِدِ . فَمِنْ جَعَلَهُ جَمًّا جَعَلَهُ جَمْعَ أَصِيلٍ وَمِنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ أَصَالًا وَيَكُونُ مِثْلُ : طُنْبٌ وَطُنَابٌ . وَلَقَالَتْ أَنْ يَقُولَ : أَصَالٌ جَمْعُ الْجَمْعِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ اسْتَمْعِلَ الْأُصْلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ كَثِيرًا فَوَجَبَ أَنْ يَجْعَلَهُ لِلوَاحِدِ كَقَوْلِ الْأَعْمَى :

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا دَنَا الْأُصْلُ

فَمَنْ قَالَ قَاتِلٌ : فَأَجْعَلُ قَوْلَهُ « شَابَتْ مَفَارِقُهُ . وَبِمِثْرِ ذَوِ عَتَايَيْنِ » مِمَّا يُسْتَعْمَلُ وَاحِدًا وَجَمًّا . قِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَفَارِقَ وَالْعَتَايَيْنِ لَيْسَا مِنْ أَهْنَةِ الْوَاحِدِ . وَقُلْتُ مِمَّا يَكُونُ جَمًّا وَوَاحِدًا وَلَمَّا جَعَلْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ]

(٥) ابو عمرو

(٦) وهو النَّكَفُ

(٧) كَاتَاهَا

(٨) النَّكَفَةُ

(٩) بَسَكِينَهَا

(١٠) بَقَعَ الْكَافُ

(١١) نَكَفَ

فِي أَصْلِ الْأُذُنِ. يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النِّكَافُ^(١)، وَالسَّوَادُ دَا^(٢) (١٠٠)
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنَ أَكْلِ الثَّمَرِ يَجِدُ وَجَعًا عَلَى كَيْدِهِ. وَقَدْ سَيِّدَ وَهُوَ^(٣)
مَسُودٌ^(٤)، وَرَجُلٌ غَمِي مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِي وَقَوْمٌ غَمِي. وَقِيلَ^(٥) رَجُلَانِ
غَمِيَانِ وَقَوْمٌ [غَمِي وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَعْمَاءُ. وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ. وَهُوَ مَغْمِيٌّ
عَلَيْهِ^(٦)، وَرَجُلٌ مَخْرُوقٌ. وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ
تَكُونُ فِي الْوَرَكِ^(٧). قَالَ الْحَذَلِيُّ^(٨) يَهَيْفُ رَاعِيًا:

[إِنْ لَهَا فِي أَلَمِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ
رِغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ]
يَشُولُ^(٩) بِالْمَحْجَنِ كَالْمَخْرُوقِ^(١٠)

(١) [الضمير المتصل باللام يعود إلى الإبل ولم يتقدم ذكرها. وإنما فعل هذا لأن الذي يريدُه معلومٌ وكأنه قد جرى ذكره. والفتوق جمع فتق وهو أن يكون المأم قليل المطر يصب مطره مواضع متفرقة ولا يكون تاماً. والنبة الموضع الذي ينوي الذهاب إليه. والزلال أن يزل من شيء إلى شيء ومن مكان إلى مكان. وإنما يريد الموضع الذي يقصد إليه للنجاة في العام القليل المطر وقد يكون مسطوراً فيه كلاً وقد يكون غير مسطورٍ وليس فيه مَرعى. فإذا لم يُصادف فيه مَرعى ترك وانتقل عنه إلى مكان آخر فذلك هو الزلال. والتصفيق أن ينقلها من مكانٍ قد رعىه إلى مكانٍ فيه رعى. والفنن الفنن. والوريق الكثير الورق. والمحجن شيء]

(٢) (قال) وقال مُنْقِدُ الْقَنَوِيِّ ... فهو^(ب) وحكي عن بعضهم^(ج)

(د) وقال أبو عبيدة^(د) قال أبو الحسن (50^٧) غَمِي مصدر يجوز

في التثنية أن يقال رَجُلَانِ غَمَاً كما يُقال في الجمع. ومن ثَنَاهُ أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الْأَسْمِ وَجَعَهُ أَعْمَاءَ حِينَئِذٍ. وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ وَافْضَحْ مِنْهَا غَمِيَّ عَلَيْهِ فَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ (بالتخفيف) مثل مُغْطَى. وحكي ...

(٣) (في الورك (كذا) وانشد للاسدي^(ج)

(هـ) وظل ... وانشدها غير أبي عمرو: يشول ...

وَيُقَالُ بِحَرِّ الرَّجُلِ يَجْرُ بِحَرًّا^(a). وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ
إِمَّا طَالِبًا وَإِمَّا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضَعُفُ وَلَا يَزَالُ بِشَرٍّ حَتَّى يَسْوَدَّ وَجْهُهُ
وَيَتَغَيَّرَ^(b) وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ آبَلَ مِنْ مَرَضِهِ^(c). وَأَسْتَبَلَّ. وَأَفْرَقَ. وَنَقَعَ مِنْ
مَرَضِهِ يَنْقَعُ نَفْثُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَلَ مِنْ دَادٍ بِهِ ظَنٌّ^(d) أَنَّهُ نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(e) (١٠١)
وَيُقَالُ بَلَّ يَبِلُّ بُلُولًا^(f)، وَقَدْ أَطْرَعَشَ أَطْرِعَشَاشًا^(g) وَهُوَ الْإِقْبَالُ
فِي الْبُرءِ، وَأَنْدَمَلَ إِذَا تَمَازَلَّ بَعْدَ ثَقُلٍ^(h)، وَتَقَشَّقَشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
لِلْبُرءِ⁽ⁱ⁾، وَالْمَبْرَغَشُ الْفَاقِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَيَجِي^(k)، وَتَطَشَّأَ^(l) الْمَرِيضُ
يَنْتَلِ أَرْعَشَ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَا دُوِّيَ^(m) إِلَّا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا⁽ⁿ⁾ حَتَّى مَاتَ أَوْ
رَأَى^(o)، وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ثُمَّ يُعَاوَدَهُ. وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ

يُنَاوِلُ بِهِ الشَّجَرُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فُرُوعُهُ، ثَلَّ الْمَصَاءُ مَطُوفُ الرَّاسِ. وَيَشُولُهُ يَرْفَعُهُ يَعْنِي أَنَّ
لِهَذِهِ الْإِبِلِ فِي ثَلِّ هَذَا الْمَاءِ رَغِيَّةٌ صَاحِبُ مُشْفِقٍ عَلَيْهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ كَلًّا تَرْعَاهُ خُبَطَ لَهَا
الشَّجَرُ لِبَقْطِ وَرَدِّهَا فَيَكُونُ عَلَقًا لَهَا

(١) [يَعْنِي أَنَّهُ وَإِنْ سَلِمَ مِنْ مَرَضٍ بَعْدَ آخَرٍ فَن شَانَهُ إِنْ يَلْحَقَهُ مَرَضٌ أَوْ هَرَمٌ
يُعْقِبُهُ الْمَوْتُ]

(٢) قُ فَرِيءَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِ: مَا دُوِّيَ إِلَّا ثَلَاثًا بَعْدَ هَزِّ وَفَاسَا دُوِّيَ يَأْفَقُ لَا تَحَا فَعِيلٌ
مِنْ الدَّاءِ وَالِدَاءِ مَهْزُوزٌ. دَنَتْ تَدَأُ مِثْلُ شَتَّ تَشَأُ

(a) وهو يجز (b) قال الاصمعي (c) وبَلَّ (d) خال (e) قال أبو الحسن: الداء ههنا هو الموت (f) يعقوب قال: قال أبو زيد يقال... (g) قال أبو الحسن: آبَلَ (h) مثله (i) ويقال (51) (j) أبو عمرو (k) يقال كان مريضاً قد ابرغش إذا تماثل (l) طَشَّى طَشْيًا (m) دُوِّيَ (n) وأربعاً (o) قال الكلابي

عِدَادًا وَمُعَادَةً. وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّبِغِ يُعَادُهُ السَّمُّ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَيْتٌ^(١) بِلَيْلَةٍ بَنَتْ هُمُومِي أَرَقْتُ فُفْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ^(٢)
وَقَالَ الْآخَرُ:

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى^(٣) كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٤)
^(٥) (قَالَ) عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ
أَيَّامٍ رَجَوْا لَهُ الْبُرْءَ وَمَا لَمْ تَمُضِ^(د) لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ فِي عِدَادِهِ^(٥) (51)

(١) [يريد امتنع النوم مني ففقت في أَرَقِي أي قلتُ وأنا أَرَقْتُ. هذا الذي بي عِدَادٌ. يريد ما
يُعَادُهُ لِأَجْلِ مَا فِي قَلْبِهِ. والعِدَادُ مَا يَتَدَاوَى فِي الْقَلْبِ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ مِنْ أَلَمٍ أَوْ عَشَقٍ أَوْ
سَمٍّ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ. يعني أَنَّهُ فَكَّرَ فِي سَبَبِ أَرَقِّهِ فَقَالَ: سَبَبُهُ هَذَا الْعِدَادُ. ويروى: فِي أَرَقِّ
الْعِدَادِ يعني أَنَّ السَّهْرَ الَّذِي أَصَابَهُ عَنِ الْعِدَادِ]
(٢) [السَّلِيمُ وَاللَّدْبِغُ إِذَا لَمْ يَمُتْ عَنِ اللَّذَقَةِ طَوَدَهُ الْمَرَضُ مِنْ أَجْلِهَا فِي وَقْتٍ بَعْدَ وَقْتٍ
وهذه حالُ السَّمِّ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْبَدَنِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ إِنْ سَلِمَ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَوْتِ الْعَاجِلِ
تَمَهَّدَهُ الْأَلَمُ حَالًا أَبَدَ حَالٍ. وقال المَذْبِي:]
كَمُومٍ الرَّبِيعِ أَوْ لِعِدَادِ سَمٍ [

(أ) وَبَتْ

(ب) لَيْلِي

(ج) (قَالَ) وَقَالَ الصَّبْرِيُّ

(د) يَمُضِي

(٥) وَقَالَ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلَتْ أَنَا. وَهِيَ كَالْمَيْضَةِ وَالْخَلْفَةِ وَالْفَيْضَةِ.
وَيَقَالُ قَدْ أَخْلَفَنِي الدَّوَاءُ. وَاصْبَحْتُ خَالَفًا لَا اسْتَهِيَ الطَّعَامَ (وَيُخْلَفُ النَّفْسُ تَغْيِيرُهُ.
وَوَجَدْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيَّ غُيْبًا). وَيَقَالُ أَمَقَسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَقَسُ وَالْمَقَسُ. يَقَالُ رَجُلٌ
مَمْفُوسٌ وَيَقَالُ امْتَسَّ رَأْسُهُ بِصَفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ. وَيَقَالُ غَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى (١٠٢)

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤). وفي فقه اللغة فصل الحميات والقاجا (ص: ١٢٨ و ١٢٩)

^(٥) أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهَرَ قَدْ لَكَ الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا فَذَلِكَ الْوَرَاءُ ^(٦). وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ. أَيْ عَرِقَ ^(٧) كَأَنَّهُ رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَقُلَانُ مَوْعُوكَ، وَالنَّبُّ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالرَّبْعُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ ^(٨) تَأْتِيهِ الرِّبْعُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْحُمَى بَرَسَامٌ ^(٩) فَهُوَ الْمَوْمُ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرَدَمَتْ عَلَيْهِ وَانْعَبَطَتْ. وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:]

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرْعَ قَهْلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
فَعَادَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَمَّا يُدْعِزُهُ وَعَكَ ^(١٠) مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ ^(١١)

(١) و يروى: وَرَدٌ

(٢) [رَقَوْنِي خَدَعُونِي وَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَقَالُ سَكُنُونِي. ذَكَرَ قَوْمًا قَدِمُوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ وَقَدْ هَادَ مِنْ الْحَجِّ لِقَتْلِهِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ بِالْقَوْلِ حَتَّى لَا يَنْغَيِّرَ مِنْهُمْ. وَلَمْ تُرْعَ لَمْ تُفَرِّجْ. ثُمَّ قَالَ قَهْلْتُ فِي نَفْسِي: هُمْ هُمْ أَيْ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَا دَبَّتْ لَفَفْتُ أَيْ لَفَفْتُ ثِيَابِي أَيْ ضَمَمْتُهَا وَجَمَعْتُهَا لِأَدْو. وَيَقَالُ مَا دَبَّتْ أَيْ انْصَرَفَتْ شَيْئًا لَمْ أَخُذْ عَلَى جَهْتِ قَصْدِي فِي الْعَدُوِّ

^(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

^(٦) مَمْدُودٌ

^(٧) عَرِقَ حَتَّى

^(٨) يَوْمٌ

^(٩) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِلِسْمٍ وَبِرِسَامٍ

^(١٠) وَانْشَدَ

^(١١) وَرَدَ

وَبِلِسْمٍ وَمَبْلَسَمٍ

وَيَقَالُ رُبَّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْخُمَى الرِّبْعِ . وَقَدْ أُرْبِعَ إِذَا حَوَّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رِبْعًا . قَالَ [أَسَامَةُ] أَهْذَلِي :

[إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عَجِلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهِمَعِ الذَّاعِطِ] (١٠٣) مِنَ الْمَرْبِعِينَ وَمِنْ آزَلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (٥٢^٢) وَيُقَالُ : أَجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً ^(a) ، وَيُقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا وَجَدَ كَالْمَلِيلَةِ ، وَقَدْ رَمَضَ ^(b) إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَزَنِ ، ^(c) وَالنُّحْوَاءُ الرِّعْدَةُ وَالنَّمْطِيُّ . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ ^(d) :

وَهُمْ تَأْخُذُ النُّحْوَاءَ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِأَمْلَالٍ ^(٢)
^(e) وَيُقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ الرِّعْدَةِ ، وَأَغْتَسَلَ

ويجوز أن يكون حادثٌ بمعنى حَدَوْتُ في هذا الموضع . والدَّيْرَسُ الثَّوبُ المَخْلُوقُ . يقال فيه دَرَسَ وَدَرَسَ . وَالْوَمَكُ الْحُمَى . وَالْمَوْمُ الْبِرْسَامُ . وَيُقَالُ الْمَوْمُ صِفَارُ الْمُدَرِيِّ . وَإِرَادُ أَنْ ثَوْبَهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَضْطَرِبُ لَشِدَّةِ حَدْوِكَ مَا يَكُونُ ثَوْبُ الَّذِي يَرُدُّ مِنَ الْحُمَى . وَيُرْوَى : فَمَارَرْتُ أَي تَلَبَّثْتُ . يَرِيدُ أَنَّهُ تَلَبَّثَ قَلِيلًا ثُمَّ هَذَا]

(١) [دَعَا عَلَى قَوْمٍ بِالْهَلَاكِ إِذَا حَصَلُوا فِي مِصْرِهِمْ وَأَمِنُوا مِنْ حَدْوَمِ . وَالْهِمَعُ الْمَوْتُ . وَالذَّاعِطُ الذَّابِحُ . وَقَوْلُهُ « مِنَ الْمَرْبِعِينَ » « مِنْ » فِي صَلَاةٍ فَعَلَ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ جُمِعُوا مِنَ الْمَرْبِعِينَ الَّذِينَ تَأْخُذُهُمْ حُمَى الرِّبْعِ . وَجُمِعُوا دَهَاءً لِمَا جُمِعَ الْفِعْلُ دَهَاءً فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَالْأَزَلُ الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ . وَالْأَزَلُ الضَّيِّقُ . وَأَزَلْتُ كَقَوْلِهِمْ : عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ وَهُمْ نَاصِبٌ . أَي وَمِنْ ذِي آزَلٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَقْعُولٍ . وَالنَّاحِطُ الَّذِي يَزْفِرُ . وَيُرْوَى : عَوَجَلُوا وَعَجَلُوا]
 (٢) [يَقَعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ يَمَلُّ وَلَا وَجْهَ لِلَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَمَكَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْكُوكٌ . وَالْمَكَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . يَوْمٌ عَمَكَ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّالِبُ الْحُمَى الْحَارَّةُ . وَالْمَلَالُ الْمَلِيلَةُ . وَصَفَ شِدَّةَ الْحَمِّ وَانَّهُ لَشَدِيدَةٌ يُحْمُ صَاحِبُهُ عَنْهُ]

(b) رَمَضَ
 (d) وانشد لابن البرصاء

(a) مَلَلًا أَي مَلِيلَةً
 (c) قال ابو عمرو
 (e) الاصمعي

فَلَانٌ فَسِمَتْ لَهُ قَقَاقِفَ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ^(أ) [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :
مَا أُكْتَحِلَتْ مُقَلَّةٌ بِرُؤْيَيْهَا فَسَمَّا الدَّهْرَ بَعْدَهَا رَمْدُ]
نِعْمَ شِعَارُ الْهَيِّ إِذَا بَرَدَمَ اللَّيْلُ سُخِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ ^(ب)
(قَالَ) وَمِنْهَا ^(ب) الْقُفُوفُ وَهُوَ الْقُشْعِرِيرَةُ قَفٌّ يَثِفُ قُفُوفًا ، وَمِنْهَا
الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي نُسِمِيهَا نَحْنُ (١٠٤) الصَّابِ . وَالصَّابُ عِنْدَهُمْ هُوَ
الضُّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ . قَالَ ^(ج) [هُذْبَةُ
ابْنُ الْحُشْرَمِ :

وَقَدْ زَعَمْتُ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَنِّي أَفَزَّ جَنَانِي وَأَزْدَهْتَنِي الْمُخَاوِفُ]
وَأَدْنَيْتَنِي ^(د) حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقْلَكَ رَاجِفٌ ^(هـ)
(قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّائِحُ ^(و) مُذَكَّرَاتُ كُلُّهُنَّ ^(ز) ، يُقَالُ مِنْ
الصَّابِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْ النَّافِضِ : نَفَضْتُهُ فَهُوَ

(١) [الشِّعَارُ مَا يَلْبِي جَسَدَ الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ . يَقُولُ إِذَا دَفِنَ فِي الشِّتَاءِ . وَهَذَا كَمَا قَالَ
الْأَخَرُ :

سُخِنَتْ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةُ الصَّبِ فَبِ سِرَاجٍ فِي اللَّيْلِ الظُّلُمَاءِ
وَالصَّرْدُ الَّذِي يَسْتَدُّ عَلَيْهِ (الْبَرْدُ وَيُؤْلَهُ]

(٢) [الْإِفْرَازُ الْإِفْرَازُ وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ . وَأَزْدَهْتُهُ اسْتَخَفَّتُهُ وَأَزْعَجْتُهُ فَلَعًا . وَالْمُخَاوِفُ جَمْعُ مَخَافَةٍ
وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يُخَافُ مِنْهَا . وَيُقَالُ اسْتَقْلَهُ الرَّعْبُ إِذَا أَرْعَجَهُ وَآخَذَهُ عَنْهُ رُعْدَةٌ . يَقُولُ أَنْتِ
تَرْتَمِينَ أَيْ قَرَعْتِ وَجِئْتِ وَلَمْ دَنُوتِ مِنْكَ إِخْذَتِكَ رُعْدَةٌ وَقَرَعْتَ مِنْ قُرْبِي مِنْكَ . وَكَانَ
السُّلْطَانُ طَلِبُهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَبَسَهُ مِنْ أَجْلِ قَتْلِهِ زِيَادَةَ بَنِ زَيْدِ بْنِ عَمِيهِ . وَالْمُخَاوِفُ فَاعِلُ
أَفَزَ . وَفِي « أَزْدَهْتَنِي » ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْمُخَاوِفِ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : أَفَزَّ الْمُخَاوِفُ جَنَانِي
وَأَزْدَهْتَنِي . وَيَمُوزَانُ يَكُونُ فِي أَفَزَ ضَمِيرٌ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ . وَالْمُخَاوِفُ رَفْعٌ بِأَزْدَهْتَنِي .
وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ]

(أ) وانشد (ب) ابو زيد : ومنه (ج) الشاعر (د) فاذيتني (هـ) كذا في الاصل . ولعل الصواب الطائح (ز) الكسائي

مَنْفُوضٌ ، وَوَعَكْتُهُ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ هُوَ مَوْرُودٌ ، وَيُقَالُ مِنَ النَّبِ
قَدْ غَبَتْ ، وَمِنْ الرِّبْعِ قَدْ أَرَبَتْ عَلَيْهِ ^(a) ، وَالْأَرْجَادُ الْأَرْعَادُ ، وَأَنْشَدَ (52^v) :
أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ ^(b) ⁽¹⁾

١٧ بَابُ الرَّمِي

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطعن والتصرع (الصفحة ١٨٢) . وفي فقه اللغة
فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

^(c) يُقَالُ رَأَسْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ . وَهَذِهِ شَأَةُ
رَيْسٍ فِي غَنَمٍ رَأَسَى (مَمَالٌ) إِذَا أُصِيبَ ^(d) رَأْسُهَا . وَقَدْ قَادَتْهُ أَفَادُهُ قَادًا
إِذَا أَصَبَتْ فُؤَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلِيهِ كَلِيًا إِذَا أَصَبْتَ كَلِيَّتَهُ ، وَبَطَنْتُهُ أَبْطَنْتُهُ
بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكَبَدُهُ كَبْدًا ^(e) إِذَا أَصَبْتَ كَبْدَهُ ، وَقَدْ
وَقَصَّ عُنُقَهُ يَقْصُهَا وَقْصًا ^(f) (١٠٥) ، وَمَقَطَّهَا يَمُقِطُهَا وَيَمُقِطُهَا ^(g) مَقْطًا إِذَا
كَسَرْتَهَا ، وَأَقْصَصْتُ الرَّجُلَ إِقْصَاصًا ^(h) إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ ، وَبَعَجْتُ بَطْنَهُ
أَبْجَعُهُ بَعْجًا وَهُوَ خَرَقُ الصِّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ
مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ، وَرَعَفْتُهُ أَرَعَفُهُ رَعْفًا ⁽ⁱ⁾ وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْمَاصِ ، وَفَرَّصْتُهُ

(١) وعيصوم ممّا . [العيصوم الأكل والعيصوم الكثير الحركة واختلقت الرواة في العباد
والضاد]

(a) ابو عمرو	(b) عيصوم . أُرْجِدَ أَي أُرْعِدَ . وَالْعَيْصُومُ الْأَكُولُ
(c) ابو زيد	(d) اصبت ^(e) قال ابو الحسن : وَأَكَبَدُهُ أَيضًا
(f) وَقْصًا	(g) قال ابو الحسين : وَيَمُقِطُهَا أَيضًا
(h) اقصعت إقصاعًا	(i) ودعفتُهُ ادعفتُهُ دفعًا . قال ابو الحسن :

كَذَا قُورَى عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ وَالِدَعْفِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الصُّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ يَقَعُ عَلَى

أَفْرِصُهُ فَرَصًا إِذَا أَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ وَقَلَّ مَا يَنْجُو الْمَفْرُوضُ ، وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ
 مِنَ الرَّمِيَّةِ إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذْتَهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا ^(a) ،
 وَانْخَطَّتْ السَّهْمُ انْخِطَاطًا ، وَأَمْرَقَتْهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنْ
 الْجُوفِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَنَفَاذُهُ) ، [قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْخَصَّتْ السَّهْمُ
 انْخِصَاصًا مَكَانَ انْخَطَّتْ] ، وَقَدْ مَخَطَ السَّهْمُ يَخْطُ مَخُوطًا ، وَمَرَقَ يَمْرُقُ
 مَرُوقًا ، وَأَنْفَذْتَهُ أَنْفَذَهُ إِنْفَازًا ، وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ طَرَفُ السَّهْمِ
 مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ وَبَقِيَ سَارِيهٌ فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ ، وَقَدْ جُفِّسَ بِالسَّهْمِ
 أَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ ^(b) فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ
 الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَأَذْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ أَذْمِيهَا إِذْمَاءً ، وَذَمًّا ^(c) يَذْمِي ذَمًّا وَذُمًّا ⁽¹⁾
 وَالذَّمِّيُّ ^(d) الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَتَنْسَاقُ لَهُ ، [وَالْمَذْمَاةُ الرَّمِيَّةُ] ^(e) ،
 يُقَالُ الضَّبُّ أَطْوَلُ الدَّوَابِّ ذَمًّا أَيَّ بَقِيَّةِ نَفْسٍ ^(f) ، وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ

(١) وَذَمِيًّا أَيْضًا

آخِر . وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى : زَعَفْتُهُ أَزَعَفْتُ زَعْفًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
 غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : زَعَفْتُهُ وَأَزَعَفْتُ وَهُوَ مُزَعَفٌ وَمَزْعُوفٌ إِذَا اتَّيْتُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ أَشْبَهُ

(53^r) بِالْإِقْتِصَاصِ

- (a) إِذَا نَفَذَ
 (b) أَنْ يُدْخَلَ سَهْمًا
 (c) دَمِي
 (d) وَالذَّمِّيُّ
 (e) الْأَصْعَمِيُّ
 (f) وَانْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَيِّ ذَوَيْبٍ :
 فَأَبْدَهْنِ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَدَّاهُنَّ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ
 أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ

إِشْوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمِي يَتَعَدَّى^(٨) الْمُقَاتِلَ فَلَا يَضُرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ^(٩) .
وَيُقَالُ تَنَسَّ رَمِيٍّ وَعَنَزَ رَمِيَّةً إِذَا كَانَ فِيهِمَا السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْإِسْمِ
لَهُمَا جَمِيعًا فَانْهَمَ يُهَوَّلُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتُنَا حَتَّى يُعْرِفَ الذَّكَرُ فَيَذْكُرَ ،
وَقَدْ وَتَنَتْهُ أَرْتَهُ وَتَنًا إِذَا أَصَبَتْ وَتَنَهُ ، وَهَذَا ظَنِّي مِيْدِي إِذَا أُصِيبَتْ يَدُهُ ،
وَرَجُولٌ إِذَا أُصِيبَتْ رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحَلْتُهُ طَحْلَهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبْتَ
طَحْلَاهُ^(١٠) . وَرَجُلٌ مَرَدِيٌّ إِذَا أَصَبَتْ رِئْتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ^(د) إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ .
قَالَ حُمَيْدٌ [الْأَرَقَطُ :

شِرْيَانَهُ تَنْمَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ] وَصِيفَةٌ ضَرَجَنَ بِالشَّيْنِ^(١١)

مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونَ^(١٢)

وَيُقَالُ لَأَطَهُ^(١٣) بِسَهْمٍ . وَلَأَطَهُ بِمَعْنٍ ، وَلَعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَعَطَهُ بِمَعْنٍ

(١) [يَصِفُ (٩ . ١) صَائِدًا قَدْ لَحِبَ عِنْدَ الْمَاءِ وَمَعَهُ قَوْسٌ مَبْرِيَةٌ مِنْ خَشَبِ
الشَّرْيَانِ . وَالشَّرْيَانُ شَجَرٌ تَمْلِكُ مِنْهُ الْقَيْسِي . وَقَوْلُهُ « تَنْمَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ » أَيِ فِيهَا لَيْلٌ وَشِدَّةٌ .
وَصِيفَةٌ بِسَهْمٍ . وَإِذَا كَانَتْ السَّهَامُ الَّتِي مَعَ الرَّجُلِ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي صِيفَةٍ . وَضَرَجَنَ لَطِخَنَ
بِالدَّمِ . وَالشَّيْنُ صَبُّ الْمَاءِ مُتَفَرِّقًا . وَالْمَكْلِيُّ الَّذِي أُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ . وَالْعَلَقُ قَطْعُ الدَّمِ الْوَاحِدِ
عَاقَةً . وَإِذَا مَا أُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ مِنْ حِمْبِ الْوَحْشِ وَمَا أُصِيبَ وَتَنَهُ]

(٨) وَهِيَ مِنَ الرَّمِي مَا كَانَ يَتَعَدَّى

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْإِشْوَاءُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ وَاصِلُهُ فِي الْقَوَائِمِ لِأَنَّ الْقَائِمَةَ يُقَالُ لَهَا
شَوَاءٌ وَجَمْعُهَا شَوَى وَجِلْدَةُ الرَّاسِ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا شَوَاءُ (٧٠٠) وَجَمْعُهَا شَوَى . فَيُجَمَّلُ
مِنْهَا « أَشَوِيَّتُهُ » أَصَبْتُ شَوَاهُ أَيْ شَجَعْتُهُ أَوْ جَرَحْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَلَيْسَتْ مِنَ الْمُقَاتِلِ
ثُمَّ وَضِعَ لِكُلِّ مَا عَمَّ وَلَمْ يَقْتُلْ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ

(د) رِئْتُهُ (ع) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

(٩) بِالشَّيْنِ (ف) صِيفَةٌ نَبْلٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(١٠) الْأَطَهُ

إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ ^(أ) ، وَيُقَالُ رَمَى . فَأَنَّى وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ
الْصَيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّامِي ، وَرَمَى فَأَصَابَ ^(ب) وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا أَصَبْتَ وَدَعَ مَا أَتَيْتَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهْوَلَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ ^(١)

^(٢) وَرَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى (54^٢) أَقْعَصَهُ . وَاشْدَّ لِحْوَتَهُ بْنِ عَائِدٍ

النَّصْرِيِّ :

لَهَا أَطَرٌ صَفَرٌ لَطَافٌ كَانَهَا عَقِيقٌ جَلَاهُ الْعَالِيَاتُ نَظِيمٌ
وَفَلَقٌ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بِرُزْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ رُجُومٌ ^(٣)
^(د) وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ . قَالَ الْعُمَانِيُّ ^(٤) :

فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُمُونَ الطَّرْفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا ^(٥)

(١) [يَصِفُ صَائِدًا بِجودة الرمي ويذكر أن رَمِيَّتَهُ إذا وقع فيها سهمه لم تَبْرَحْ . وقوله
«وَعُدَّ مِنْ نَفَرِهِ» أي اهلكه الله حتى إذا عُدَّ قَوْمُهُ لم يَمُدَّ منهم . وهذا منه على طريق التعجب
من جَوْدَةِ رَمِيهِ وليس يَقْصِدُ به حقيقة الدِّقَاء . ومنه قول القائل إذا تعجب من إنسان :
فَاتَّكَلَهُ اللَّهُ]

(٢) [وصف سهام صائِدٍ وقُوْسَهُ . والأَطَرُ جمعُ أَطَرَةٍ وهي المَقْبَعَةُ المشدودة على تَجَمُّعِ
القُوقِ لئَلَّا يَنْشَقَّ وَشَبَّهَهَا فِي صُفْرِهَا بِالْمَقِيقِ . وَالْعَالِيَاتُ النَّاطِلَاتُ الْمُصْلِحَاتُ . يُقَالُ
عَبَّأَتِ الطَّيْبُ أَيِ اصْلَحَتْهُ . وَنَظِيمٌ منظوم . وَالْفَلَقُ القُوسُ الممبولة من نِصْفِ هُوْدٍ . وَالْهَتُوفُ
المُصَوِّت . كُلَّمَا شَاءَ الصَّائِدُ رَاعَ الْوَحْشَ أَيِ أَفْرَعَهَا . وَانْزَرَقَ السَّهَامُ الَّتِي يَضْرِبُ حَدِيدُهَا
إِلَى (٧٠) . (١) الزَّرْقَةُ لَأَنَّهُ صَافٍ مَجْلُوفٌ . وَرُجُومٌ مِنْ نَمَتْ فُلُقٌ وَتَقْدِيرُهُ فَلَقٌ هَتُوفٌ
رُجُومٌ وهي المَصَوِّتَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : مَا سَمِعْتُ مِنْهُ رُجْسَةً أَيِ كَلِمَةً] . وَبِرُوى : رُجُومٌ
(٣) [انْقَضَ انْخَطَّ عَلَى الصَّيْدِ . وَالطَّرْفُ جمع طَارِفٍ وهو الَّذِي يَرْفَعُ جَفَنَ عَيْنِهِ ثُمَّ

(ب) فَاصَمَى

(د) قَالَ ...

(أ) مَهْمُوز

(ع) وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

(هـ) وَانْشَدَ الْعُمَانِيُّ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

[مُكَلَّبٌ يَظِلُّ بِأَلْفَيَايِ مُرْتَبَا يُوفِي عَلَى النِّعَافِ
يَرْمِي بِمِيتَتِهِ إِلَى الْأَشْرَافِ فَبِهَا مِثْلَ قَنَا النِّعَافِ]
فَارْتَدَّ يُذْرِي الثُّرْبَ بِالْأَخْطَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِأَنْعَافِ
يَطْمَنُ طَمَعًا حَسَنَ الْأَخْطَافِ^(١)

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائبة باب الكسر (الصفحة ٢٦١) . وفي فقه اللغة
فصول الشق والكسر (ص : ٢٣٢ - ٢٣٨)

^(٨) يُقَالُ رَمَتْ الشَّيْءَ أَرْتَمْتُ رَمًّا (رَمَتْ بِالْثَاءِ كَسَرَتْ) . [وَرَمَتْ
بِالْثَاءِ أَسْلَتْهُ (١٠٨) بِالْذَّمِّ وَلَطَخَتْهُ] وَحَطَمْتُ أَحْطِمُ حَطْمًا ، وَكَسَرْتُ^(ب) ،
وَدَقَقْتُ أَدُقُّ دَقًّا . فَهَوْلَاءُ الْأَرْبَعِ جَمَاعٌ لِلْكَسْرِ^(ج) فِي كُلِّ وَجْهِ الْكُسْرِ ،
وَرَضَضْتُ أَرْضُ رَضًّا ، وَرَفَضْتُ أَرْضُ رَفَضًا ، وَفَضَضْتُ أَفْضُ فَضًّا

يَضْمُهُ . يَقُولُ لَشِدَّةِ سُرْمَتِي فِي الطَّيْرَانِ إِذَا رَأَى النَّاطِرُ ثُمَّ طَرَفَ فَإِنَّهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ . فَإِمَّا
أَنْ يَجْرَحَ الصَّيْدَ قَرِيبًا فِي الْمَقْتَلِ وَإِمَّا أَنْ يَجْرَحَهُ فِي الْمَقْتَلِ . يَصِفُ جَارِحًا مِنَ الْجَوَارِحِ بَازِيًا
أَوْ صَقْرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ]

(١) [مُكَلَّبٌ صَاحِبُ كَلَابٍ يَصِيدُ جَا . وَالْفَيَايِ جَمْعُ فَيَافَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَالْمُرْتَبَا
الَّذِي يَمْلَأُ فَوْقَ مَكَانٍ عَالٍ يَنْظُرُ وَهُوَ مِثْلُ الرِّيَّةِ . وَيُوفِي يُشْرِفُ . وَالشَّرَفُ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ .
فَبِهَا خَلَاهَا فَتَفَرَّقَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ . وَجَمَلُ الْكَلَابِ مِثْلُ الْقَنَا فِي ضَمِّهَا وَصَلَابَتِهَا . وَارْتَدَّ
أَسْرَعَ بِمَعْنَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ « يَارَبُّ ثَوْرٍ لَقِيَ طَوَافٍ » .
وَيُذْرِي وَيُذْرِي وَاحِدٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُثِيرُ التُّرَابَ مِنْ شِدَّةِ عَدَوِهِ وَهَرَبِهِ مِنَ الْكَلَابِ . وَيَصُورُ
يُمِيلُ . يَعْنِي أَنَّ الثَّوْرَ يَمْدُو تَارَةً هَرَبًا مِنَ الْكَلَابِ وَيَطِفُ عَلَيْهَا تَارَةً يَطْمَنُهَا]

(ب) اكسِرْ كَسْرًا

(أ) ابوزيد

(ج) جَمَاعُ الْكُسْرِ

فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ^(a) فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ ، وَهَرَسَتْ^(b) [أَهْرُسُ] وَأَهْرَسُ هَرَسًا
وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِهْرَاسِ ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ
وَقَايَةُ لَا تُبَايِرُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَوَهَسْتُ أَهْسُ وَهَسًا ، وَتَحَقَّتْ اسْتَحَقَّ سَحَقًا
وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ ، وَتَحَقَّتْ الْأَرْضُ الرِّيحُ إِذَا غَفَّتِ الْأَثَارَ وَأَنْتَسَفَتْ
الدُّقَاقُ ، وَاسْتَحَقَّ الثُّوبُ^(c) إِذَا سَقَطَ (54^v) عَنْهُ زُبْرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَحَقَّ الْخَلْقُ ، وَمِثْلُ سَخَقِ الدَّقِّ سَهَكَتُ سَهَكًا سَهَكًا .
وَالرِّيحُ تَسَهَكُ كَمَا تَسَخَقُ ، وَدَهَكَتُ أَرَهَكَ رَهَكًا ، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ
جَشًا وَهُوَ^(d) سَوَاءٌ . وَالرَّهَكُ مَا جُشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَالْجَشُّ مَا جُشَّ
بِالرَّحِيَيْنِ^(e) ، وَطَخَنْتُ أَطَخْنُ طَخْنًا . وَالطَّخْنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَالطَّخْنُ
فِطْلُكَ . (وَمِثْلُهُ الدَّنَجُ وَالْدَنَجُ . فَالْدَنَجُ الْكَبْشُ بِمَعْنَاهُ^(f) . وَالْدَنَجُ فِطْلُكَ) ،
وَهَشَمْتُ أَهْشِمُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَأْسٍ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ
الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا^(g) ، وَشَدَخْتُ أَشْدَخُ شَدَخًا ،
وَتَمَمْتُ أَتَمُّ تَمَمًا ، وَقَدَعْتُ أَقْدَعُ قَدَعًا ، وَثَلَّثْتُ أَثْلَثُ ثَلَاثًا . فَهَوْلَاءُ الْخَمْسُ
يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَصَصْتُ أَقْصِمُ قَصْمًا^(h) ، وَقَصَصْتُ أَقْصِمُ
قَصْمًا⁽ⁱ⁾ ، وَعَفَّتْ أَعِفَّتْ عَفْتًا . فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ وَالْيَاسِ .

(a) الثَّلَاثُ

(b) هَرَسَتْ

(c) اسْحَاقًا

(d) وَهَمًا

(e) بِالرَّحِيَيْنِ (كَذَا)

(f) وَالْدَنَجُ الْقَتِيلُ

(g) بِإِنْجَامِ الْخَطِّ

(h) بِالْقَافِ

(i) بِالْقَافِ . قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ : قَصَصْتُ الْخَطَّالَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ وَفَصَحْتُهُ كَسَرْتُهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ بُنْدَارٌ : وَسَالَتْهُ عَنْ قَوْلِ الْإِخْلَاطِ :

وَهُوَ الْكَسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ (٥٥٢) أَرْفَاضٌ ، وَعَضَفْتُ أَعْضَفُ عَضْفًا ،
وَحَضَدْتُ أَخْضَدُ حَضْدًا ، وَغَرَضْتُ أَعْرِضُ غَرَضًا . فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ لِلْكَسْرِ
الَّذِي لَمْ يَبَيَّنْ^(أ) مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ . وَقَالُوا تَمَّتْ الْكَسْرُ تَتِمِيمًا . وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ عَتَا فَابْتَهَ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ^(ب) ،
وَعَفْتُ عَظْمَ (١٠٩) فَلَانٍ^(ج) ، وَلَعَلَّتْهُ إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكَسْرُ
قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى عَثَمٍ وَهُوَ الْإِعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَغِي
وَنَغَا ، وَآجَرَ يَاجِرُ آجَرًا . (الْأَصْمَعِيُّ : يَاجِرُ أَجُورًا) ، وَابْتَشَا^(د) الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ
مِنْ كَسْرٍ كَانَ بِهِ^(هـ) ، وَوَهَّصَهُ يَهْصُهُ^(ف) ، وَوَهَّطَهُ^(غ) ، وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَنْغَرَفَ عَظْمُهُ أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَزَامِ : الْمَعْصُ أَلْتَوَاهُ مَفْصِلَ الرَّجْلِ .
يُقَالُ مِعَصَتْ رِجْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْقِيَامَ وَالْمَشْيَ

ما ان تَرَكْنَ مِنَ الْعَوَاضِرِ مُقْصِرًا إِلَّا فَصَنَ بَسَاتِهَا خَلْخَالًا
كَيْفَ زَوِيهِ بِالْقَافِ أَوْ بِالْقَافِ . قَالَ الرُّوَاةُ : بِالْقَافِ . وَالْقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ . حَتَّى يَنْفَصَلَ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ كَيْفَ مَا كَانَ . قَالَ بَنْدَارٌ . . .

(أ) لَمْ يَبَيَّنْ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (ب) أَبُو عَمْرٍو : . . .

(ج) أَعَفْتُهُ عَفْتًا (د) ابْتَشَى

(هـ) الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ (ف) وَهَّصَا

(غ) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : وَهَّطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَهْطُ وَالْوَهْصُ الْكَسْرُ

• (حَلَشِيَّة) ابْتَشَا بِالثَّوْنِ . وَالْأَصْمَعِيُّ بِالْيَاءِ . وَهُوَ الصَّوَابُ

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّمَخِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنية الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحواله (ص : ٥٤) وفصل الضمخ وترتيبه (ص : ٢٨)

١٩ الصِّمُّ الشَّدِيدُ اَلْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْقُمْدُ^(ب) اَلْعَلِيطُ^(ج) اَلضَّمَخُ ،
وَالْمَلْنَدَى اَلْعَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا كَانَ لَهُ خَلْقٌ
عَظِيمٌ^(د) ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ اَلْهَزَالِ غَلْظُ اَلْوَاحِ ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنْ اَلرِّجَالِ إِذَا كَانَ (55٧) شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ
اَلْكِدَّةِ ، وَشَدِيدُ اَلْجَلَّةِ إِذَا كَانَ غَلِظًا ، وَلَيُزُّ اَلْعَلِيطُ مِنْ اَلرِّجَالِ ،
وَالْجِرْفَاسُ اَلْعَلِيطُ اَلْخَلْفَةُ اَلشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جُرَافِسُ ، وَالعِصُّ اَلرَّجُلُ
اَلشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصُرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لِمِرْنَةٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِمِرْنَةٍ عَرِكِ سِلَاحِي عَصًا مَثْوَبَةً تَقْصُ اَلْجِمَارَا^(١)
فَإِذَا غَلْظَ عَلَى اَلْأَسْرِ وَعَلَى اَلْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ اَلْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَاجْتَبَعْنَهُ اَلشَّدِيدُ اَلْخَلْقِ اَلْعَظِيمُ ، وَاَلْمَشْتَزَرُ وَاَلْعَشَوَزُ

(١) [اَلْعَرِكُ (الشَّدِيدُ) اَلْمِرَاكُ الَّذِي يُبَارَكُ اَلرِّجَالُ بِسَافِهِمْ وَيُقَاتِلُهُمْ . اَي لَسْتُ كَذَلِكَ .
وليس سِلَاحِي عَصًا مَثْوَبَةً فِيهَا سَيْفٌ وَلَكِنِّي ذُو سَيْفٍ وَرُمَحٍ وَلَسْتُ مِنَ الرَّمَاةِ الَّذِينَ غَلْظَتْ
أَجْسَامُهُمْ وَصَلَبَتْ لِحُومُهُمْ مِنْ أَجْلِ اَلْمِهْنَةِ . وَتَقْصُ تَكْثِيرٌ وَتَدْقُ . وَاَلْجِمَارُ اَلْحِجَارَةُ . اَلْوَاحِدَةُ
جَمْرَةٌ . يُرِيدُ أَنَّ عَصَاهُ مِنْ صَلَابَتِهَا تَكْثُرُ اَلْحَصَا . وَسِلَاحِي مُبْتَدَأٌ وَعَصَا خَبَرٌ . وَيُرْوَى : مَثْوَبَةٌ
بِالنُّونِ (١١) . وَاَلْمِرْنَةُ اَلْجَانِي وَقِيلَ اَلْأَحْمَقُ]

(ب) وَالْقُمْدُ (كَذَا)

(د) وَمِثْلُهُ يُقَالُ :

(أ) اَلْأَصْمِيُّ

(ج) اَلْعَظِيمُ

(هـ) بِالظَّاءِ مَجْعَةٌ

حَمِيمًا مِثْلَهُ ^(٨) وَالصَّلُّ ^(ب) وَالْأَنْتَى صُلَّةٌ ^(ج) . وَالْعَصْلِيُّ ^(د) . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ حَشَّهَا ^(هـ) اللَّيْلُ بِعَصَلِيٍّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ
[أَرَوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ] ^(١)

وَالصَّمَحُ ، وَالذَّمَكُ الشَّدِيدُ ، وَالذَّنْطَى السَّيْنُ الْغَلِيظُ ، وَرَجُلٌ
لَهُ بَذَمٌ ^(٢) إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ ^(٣) وَجَلْدٌ ^(٤) ، وَيُقَالُ لَهَذَا الرَّجُلِ وَهُوَ إِذَا أُثْنِيَ
عَلَيْهِ جَلْدٌ وَشِدَّةٌ ^(٥) . وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَذُ . وَالْأَيْدُ . وَالرَّكْنُ .

(١) [حَسَّ الموقد النار يحشها حشاً إذا بالغ في إيقادها . وانما يريد أن الإبل قد رُميت
برجلٍ فصلبي يسرع سوتها ولا يدعها تفتر كما تحش النار . ويروى : قد لفها الليل
أي جعل الليل هذا الرجل ملتفاً بها . وانما جعل الليل فاعلاً لأنه حمل هذا الرجل على الحيد
في السير . والمهاجر الذي هاجر إلى الأمصار من البدو فاقام بها وصار من أهلها وجعله مهاجراً
ليكون سيره أشد لأنه من أهل المصير الذي يقصده فله بالمصير ما يدعو إلى الحيد في السير .
والأعرابي لا حاجة له بالمصير تدعوه إلى الإسراع . ويموزان يكون ذكر المهاجر لأنه أعلم
بالأمور من الأعرابي وأبصر بما يحتاج إليه . والأروع الحديد النفس . والدوي جمع دويته وهي
الأرض القفرة . وخرّاج يعني أنه ذو هداية وبصر يقطع الغلوات]

(٨) وكذلك (ب) بتشديد اللام (ج) ومثله (د) العَصْلِيُّ .
قال أبو الحسن : كذا قرئ على أبي العباس بفتح اللام . وسمعه من غيره عَصْلِيٍّ بضم
اللام وهو أقيس لأن فُعْلاً في الكلام عزيزة وفعلٌ كثيرة
(هـ) لفها (٢) بزم (٣) كَثَافَةٌ (كذا)
(٤) قال أبو الحسن : ويُقال هذا في الثوب (٥) ويُقال لهذا الرجل
(مُسَدَّد الدال) مثل قولك : ليعم الرجل . قال أبو العباس : لهذا الرجل مذح . وَرَجُلٌ هَذُ
وقوم هَذُونُ ضَعَفَاء . وانشد (٥٦) :

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحَرْبِ إِذَا يُعْقَدُ (تعقد) فوق الحراقِبِ النُّطْقُ
قال أبو الحسن : وإن شئت : تُعْقَدُ . قال أبو الحسن : رَجُلٌ هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٍ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ كَامِلٌ وَأَنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَيْفَكَ . مِنْ رَجُلٍ . قال أبو زيد . . .
٥ ث كَيْفَكَ (وهو الصواب)

وَاللَّوْثُ كُلُّهُ^(أ) مِنَ الشِّدَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَلْبٌ. وَصَلِيبٌ وَأَصْلَابٌ. وَشَدِيدٌ
وَأَمِيدٌ. وَقَوِيٌّ وَأَقْوِيَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا. وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِعَمَلٍ
وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُمْ الضَّايِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَالْفَرَاغُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ
الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْفَصَاقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ، وَالصَّمِيكَانُ [الشَّدِيدُ]،
وَالْمِصْكُ وَهُوَ الْمُفْتَحُكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ
الْسِّنُّ، وَالصِّفَاتُ وَالْمِصْكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي الشِّدَّةِ أَيْضًا شَابَّيْنِ كَانَا أَوْ
شَيْخَيْنِ، وَالصُّلُّ أَسَنُّ مِنَ الصِّفَاتِ وَالْمِصْكِ، وَالْمِسْفَرُ أَخُو الْإِسْفَارِ.
قَالَ [الرَّاجِزُ] (١١١):

لَنْ تَقْدَمَ^(ب) الْمِطْيُ مِنْهُ مِسْفَرًا شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١)
وَالْبِجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْبَشِيرُ، [وَالسَّرِيُّ] وَالْإِسْفَارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ،
وَالْقِصْلُ^(ج) وَالْقِصْلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ. (وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْقِصَاقِصِ)، وَالْعِضْلُ
الْكَثِيرُ الْعِضْلُ^(د). يُقَالُ عِضْلٌ يَعْضُلُ عِضْلًا، وَالْمِصَامِصُ. [وَالصَّمَامِصُ]
النَّشِيطُ الشَّدِيدُ^(هـ) (56٧). قَالَ الرَّاجِزُ:
نَمْ أَعْدِي قُلُوصًا سَوَاهِمَا كَفُضِبَ النَّبْعُ تَبْدُ النَّاهِمَا^(٢)

(١) [الْحَزُورُ وَالْحَزُورُ الْقُلَامُ الْبَاقِعُ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَاشْتَدَّ. وَيُرْوَى: وَقُلَامًا أَرْزَهَرًا. وَهُوَ
الْإِيضُ الْحَسَنُ. وَالْبِجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَالْمُنْتَظَرُ. يَرِيدُ أَنْ لَا يَخْلُونَ أَنْ يَرَحَلَ بَعْضُهُم لِفَوَادَةِ
عَلَى الْمُلُوكِ وَبَعْضُهُم لَلْفَرَزِ وَبَعْضُهُم لِلْإِمْتِيَارِ]

- | | |
|-------------------------|--------------------|
| (أ) واحدٌ | (ب) لم تقدم |
| (ج) والقِصْلُ | (د) لحم العِضْلُ |
| (هـ) ومثله الصَّمَامِصُ | (هـ) التاهم الصارخ |

• وفي الهامش: تضعه

حَتَّى تَرَى ذَا الْحَيَّةِ الصَّمَامِ بَيْنَ الْعَرَى مَا يَفْضُلُ^(١) أَلْهَانًا^(٢)
 وَرَجُلٌ جَارٌ وَامْرَأَةٌ جَارَةٌ^(٣) يَمْنُونُ صَخْمًا [غَلِيظًا] . وَهَذَا أَجَارُ
 مِنْ هَذَا^(٤) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِمًا: كَانَ إِزَاءً شَرًّا ، وَأَلْدَلْظُ
 الشَّدِيدُ الدَّفْعِ ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ^(٥) وَصَمَكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 وَصَمَكِيكَ صَمَيَانِ صَلِّ ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ (١١٢)
 [هَاجَ بَرْنِسٍ حَوْقَلٌ عَثُولٌ قَالَتْ لَهُ وَيَمُحِكَ حَلِي حَلٍ
 لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ لَمْ يُصَلِّ] ”

(١) [السَّوَامُ الضَّوَامُ الْمُتَفَتِّرُ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَتَعَبِ السَّيْرِ . وَالْفَضْبُ جَمْعُ فَضْبٍ .
 وَالنَّبْعُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ صَلْبُ الْحَشَبِ . وَالتَّامُّ الرَّاجِرُ . نَحَمَ الْإِبِلَ يَنْهَسُهَا إِذَا زَجَرَهَا وَاسْتَحَبَّهَا
 لَتَنْسَمِعَ . وَابْدُ مُصَدَّرٌ بَدَّ يَبْدُ إِذَا غَلَبَ . يَرِيدُ أَنَّهُ تَبَدُّ الَّذِي يَسُوقُهَا وَتَسْفِقُهُ حَتَّى يَشْقَى عَلَيْهِ
 شِدَّةُ السَّيْرِ . وَالْعَرَى عُرَى الْحَوَالِقِ . يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَمَرَّكَ بَيْنَ جَوَالِقَيْنِ . وَشَدَّ لَثْلًا يَسْقُطُ مِنَ
 الرَّحْلِ لِشِدَّةِ التَّمَسُّكِ وَالْكَلالِ . وَثَلْثُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْفَرَّ وَالرَّثَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحَرَّ
 أَعْيَا فَنَطْنَاهُ مَنَاطَ الْحَرِّ بَيْنَ وَعَاءَيْنِ بَازِلٍ جَوْرٍ
 ثُمَّ رَبَطْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ

وقوله « ما يَفْضُلُ الْهَانَمُ » يعني أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا دَفْعَ عَمَّنْ يَلِيهِ كَمَا لَا يَكُونُ ذَلِكَ هُنَا
 [الْهَانَمُ] (٢) زَجَّارٌ وَجَّارَةٌ

(٣) [الصَّمَكِيكَ وَالصَّمَيَانُ الشَّدِيدُ . وَالصَّلُّ الدَّاهِي . وَارَادَ ابْنُ عَجُوزٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي
 آخِرِ أَوْقَاتِ الْوِلَادَةِ وَقَدْ كَبُرَتْ وَبَسَتْ أَنْ تَلِدَ بَعْدَهُ وَلَدًا فَاشْفَأَتْهَا عَلَيْهِ شَدِيدُ فِيهِ
 تَرَاعِيهِ وَتَلَزِمُهُ الظِّلَّ وَتَحْسِنُ تَرْبِيَّتَهُ فَقَوِيَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ عَظْمُهُ . وَوُثِبَ عَلَى امْرَأَةٍ رَجُلٍ
 حَوْقَلٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالْعَاجِزُ أَيْضًا عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ . وَالْعَثُولُ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ الثَّقِيلُ الْجِسْمِ الَّذِي
 لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . ثُمَّ قَالَ لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَرَانِهِمْ بِالصَّلَاةِ خَوْفًا مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ .

(a) يَفْضُلُ (b) الْفَرَاءُ قَالَ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ

(c) جَارَةٌ (كَذَا)

(d) قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يُحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ . قَالَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ . . .

(e) صَمَكِيكَ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (f) وَانْشَدَ

وَالْمُسْنِنُ الشَّدِيدُ الْيَاسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا مَسْدُ الْخُوصِ ^(a) تَعَوِّذْ مِنِّي ^(b) إِنْ تَكُ لَدَنَا لَيْنًا فَلَا تِي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطِ مُسْنِنٍ [تَقْصُ كَفَاهُ بِجَلِّ الشَّنِّ
مِثْلَ قِيَاصِ الْآخَرِ الْمُسْتَنِّ] ^(c)
وَالصَّنْعَرِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ ^(d) [الرَّاجِزُ] :
وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِي جَحْنَبٍ كَاللَّيْثِ خَنَابٍ أَشْمَ صَقَبٍ ^(d)
[يَشْدُ شَدَّ الْعُنَابِ الْأَشْمَبِ] ^(e)

« ولولا » دخلت في هذا الموضع على فعل . ولولا من الحروف التي تدخل على الأسماء المبتدأة وهي غير
« لولا » التي بمعنى « مَلَأَ » . هذه من حروف الأفعال ومنهاما التضيض والأولى من حروف الأسماء .
وتقدير الكلام ولولا ان يُراي الناس . وحذف « أَنْ » والمعنى لولا امرأة الناس وَأَنْ والفعل في
تقدير الاسم . ومثله مُرَّةٌ يَحْضُرُهَا « بالرفع » وأصله مُرَّةٌ ان يَحْضُرُهَا فحذف « أَنْ » وَرَقَعَ .
ومعنى الكلام على إرادة « أَنْ » [

١] [الْمَسْدُ الْجَلْبُ وَأَضَافَهُ إِلَى الْخُوصِ لِأَنَّهُ مُجْلٍ مِنْهُ . تَعَوِّذْ مِنِّي لِأَنِّي أَسْتَقِي بِكَ كَثِيرًا
وَأَسْتَمْلِكُ فَتَنْقَطِعُ . وَاللَّذْنُ التَّامُّ . وَيُرْوَى : ان تَكُ شَبًّا أَيْ شَابًا . يَرِيدُ ان تَكُ جَدِيدًا .
تَقْصُصُ كَفَاهُ أَيْ تَرْتَفِعُ كَفَاهُ بِالْجَلْبِ إِذَا جَذَبَهُ . وَالشَّنُّ الْقِرْنَةُ الْخَلْقَةُ الْبَالِيَةُ . وَيُرِيدُ الدَّلَوُ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالْآخَرُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدَهُ فِي سَبْرِهِ عَلَى قَصْدٍ وَاحِدٍ . وَقَوْلُهُ مَا شِئْتَ
مِنْ أَشْمَطِ (١٣) يعني اني كما تشاء من الشُّطِّ الشَّدَادِ . أَيْ أَنَا عَلَى الْأَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ : فَلَانِ كَمَا تُحِبُّ . وَفَلَانٌ مَحَبَّتُكَ وَإِرَادَتُكَ [

٢] [جَحْنَبٌ وَجَعْنَبٌ مِنْ صِفَاتِ الْقَصَارِ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
وَالْخَنَابُ وَالصَّقَبُ مِنْ أَوْصَافِ الطَّوِيلِ . وَالْأَشْمُ الَّذِي يَرْتَفِعُ أَنْفُهُ وَتَرْدُ أَرْبَبَتُهُ . وَالْعُنَابُ
التَّيْسُ مِنَ الطَّيَاءِ الطَّوِيلِ الْقَرْنِ . وَالْأَشْمُ الْمُتَفَرِّقُ الْقَرْنِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فِيهِ شُعْبٌ . وَقِيلَ
الْأَشْمَبُ الَّذِي يَبْقَاهُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ قَرْنَيْهِ

(a) الْخُوصُ
البيت : يَا مَسْدُ الْخُوصِ تَعَوِّذْ مِنِّي
(c) وَاَنْشُدْ
(b) تَقَرَّبْ مِنِّي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كُنْتُ أَنْشُدُ هَذَا
(d) الْخَنَابُ الطَّوِيلُ

وَالْعَمَرَسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ، وَالْمُثَدَّنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . قَالَ ^(a)
[الشاعر] :

فَازَتْ حَلِيلَةً نَوْدَلٍ يَهْبَتُقِ رِخْوَالِ عِظَامٍ مُثَدَّنٍ عَنِ الشَّوْءِ ^(b) (57)
[سَمِعَ يَبُولُ السَّجْلَ وَهُوَ لَشِقَّةٍ قُلُ لَأَبْنِ عَمِكَ لَا تَرَوَّغَ فِي الثَّرَا] ^(c)
^(d) وَالْجَرَا ضِمُّ الصَّخْمِ ، ^(e) وَالْمُوثِقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ، وَإِنَّهُ
لِلْمَلَا حِكْ ^(f) الْخَلْقِ مِثْلُهُ . ^(g) يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِيلِ ، وَالنَّحْضُ (١١٤)
الْكُثِيرُ اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضَغَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سَوْسِهِ اللَّحْمُ ، وَالْعَمَرَسُ
الضَّابِطُ الشَّدِيدُ ، ^(h) وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَزٌ ⁽ⁱ⁾ إِذَا كَانَ قَدْ غَاطَّ وَعَبَلَ ، وَرَجُلٌ
بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عَجْرَمٌ وَعَجَارِمٌ شَدِيدٌ ^(j) ، وَيُقَالُ
لِكُلِّ شَدِيدٍ صَمَرٌ ، وَالنَّضْفَرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقِ ، وَالْمُتَنَفِّضُ الْغَلِيظُ الْفُضُونِ ،
وَالْجَبِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْغَلِيظُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِحُبْرَتِهِ جَبِزًا أَيْ فَطِيرًا ،

(١) الْمَهْبَتُقُ الْمَضْرِبُ الْإِصْبَعُ . وَنَوْدَلٌ اسْمُ رَجُلٍ [وَالشَّوْءُ الْأَطْرَافُ . وَالسَّجْلُ الصَّخْمُ]
وَالسَّجْلُ الدَّلْوُ مِثْلُ مَا . يَقُولُ فَازَتْ زَوْجَتُهُ بِرَجُلٍ أَحْمَقَ لَا خَيْرَ فِيهِ . أَيْ فَازَتْ بِهِ وَهُوَ أَحْمَقُ
وَعَنَى أَنَّهُ صَخْمُ الْبَدَنِ قَلِيلُ الْخَيْرِ هُمُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَسَلَانٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَبُولَ وَهُوَ نَائِمٌ لَمْ يَقُمْ لِلْبُولِ وَبَالَ فِي مَوْضِعِهِ لِقَذَرِهِ وَكَلْبِهِ . وَقَوْلُهُ « لَا تَرَوَّغَ فِي الثَّرَى » أَيْ
لَا تَجْهِلِكَ الْكَسَلَ عَلَى أَنْ لَا تَقُومَ وَتَتَصَرَّفَ . وَيُرْوَى : يَبُولُ (السَّجْلُ) وَهُوَ بِشِقَّةٍ يَعْنِي أَنَّهُ رَاعٍ
يَبُولُ (السَّجْلُ) مِنَ الْغَنَمِ إِلَى جَنْبِهِ وَلَا يُكَلِّي بِذَلِكَ . وَقِيلَ فِي النَّوْدَلِ أَنَّهُ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ .
وَالْمَهْبَتُقُ أَيْضًا الَّذِي يُجِبُّ حَدِيثُ النِّسَاءِ
(٢) ذَعَحَ فَشَزَ وَفَشَزَ

(a) وانشد	(b) الشَّوْءُ	(c) الاصمعي
(d) ابوزيد	(e) للملاحك	(f) مثلها
(g) الاصمعي	(h) نَشَزٌ	(i) اذا كان شديداً
(j) المتنفضة		

وَالْجَهْمُ الْعَلِيظُ الْجَنَيْنُ، وَالْأَكْبَدُ الْعَظِيمُ الْبَطِينُ، وَالْحَشُورُ الْمُسْتَجِجُ^(a)
 الْجَنَيْنُ، وَالْدَّلَامِزُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ
 عَرِيضَهَا، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ^(b) مُجْتَمِعٍ^(c) الْخَلْقِ. وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَارَةِ،
 وَالزَّفْرِ^(d) الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لَتَجِدَنَّهُ زَفْرًا^(e) بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ
 فَأَزْدَقَرَهَا أَيِ أَحْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَلِّ بِحِمْلِهِ وَقَدْ ائْتَلَا^(f) بِهِ أَيِ
 مُضْطَلِّعٍ بِهِ مُطِيقٍ لَهُ، وَالْعِلُودُ [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] الْعَلِيظُ^(g) [وَقِيلَ الْكَبِيرُ].
 قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدُّبَيْرِيُّ:

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَتَمَعَانِنَا غَنَيْنِ لَا يُجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا
 هُمَا سَيِّدَانِ زُعْمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَتْ غَنَاهُمَا
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً^(h) كَيَرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا⁽ⁱ⁾ كُشَاهُمَا
 فَإِنْ يُجَبَّلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالِهِ وَإِنْ يُزْصَدَا يَوْمًا يَحِبُّ رَايِدَاهُمَا^(j)

(١) [يَسَرَّتْ الْفَتَمُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا وَأَلْبَاهُهَا لَا يُجْدِي عَلَيْنَا لَا يَنْفَعُنَا أَنْ يَسْتَنْبِهَا لِأَخِي لَا
 يَمُودَانِ عَلَيْنَا وَلَا يَسُدَانِ فَقَرْنَا ثُمَّ شَبَّهَ بِضَبَّيْنِ جُعْرَاهُمَا بِقُرْبِ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا عَرَادَةٌ.
 وَالضَّبُّ بِجُفْرِ جُجْرَةٍ بِقُرْبِ شَجَرَةٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جُجْرِهِ صَارَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ أَوْ فِي أَغْصَانِهَا.
 وَيُرْوَى: عِلُودَانِ وَعِلُودَانِ الْأَوَّلَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالثَّانِي اللَّامِ. (كَذَا) وَالْكُشْيَةُ شَخْمَةٌ (١٥)]
 صُفْرًا فِي جَوْفِ الضَّبِّ. وَلَا يُقَالُ الْكُشْيَةُ فِي غَيْرِ الضَّبِّ. فَإِنْ يُجَبَّلَا أَيِ يُنْصَبُ لَهَا حِبَالَةٌ
 لَا يَقَعَا فِيهَا وَإِنْ يُزْصَدَا إِنْسَانٌ لِغُرْبَا مِنْ جُجْرَتَيْهَا لَا يَخْرُجَا. يَقُولُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ لَا يَطْمَعُ
 أَحَدٌ فِي خَيْرِهَا وَإِنْ اجْتَهَدَ فِي التَّلَطُّفِ لَهَا وَالْمَدَارَاةِ كَمَا لَا يَطْمَعُ فِي اصْطِيَادِ الضَّبَّيْنِ اللَّذَيْنِ
 ذَكَرَهُمَا]

- (a) المنتفع
 (b) ضَبَارَةٌ (وهو الصواب)
 (c) إذا كان مجتمعاً
 (d) والزَّفْرُ
 (e) زَفْرًا
 (f) اعْتَلَى
 (g) الْعِلُودُ. أَبُو عَمْرٍو الْعِلُودُ الْكَبِيرُ وَاشْد (57)
 (h) عَرَادَةٌ
 (i) صُفْرٌ

[وَالْمُضْفِدُ الْعَظِيمُ الْجَبِينُ] ، وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ، وَالْجَرَنْفَرُ
الضَّخْمُ الْجَبِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . قَالَ ^(a) أَبُو
النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا ^(b) . يَبْرَأُ ^(c)
وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَسْمِ ^(d) ، أَيْ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَبَرَّحَهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَحَظًا بَظًا ^(e) ، وَإِنَّهُ لَحَظَوَانٌ ^(f) ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْجِلْدِ مُكْتَئِرًا قِيلَ إِنَّهُ
لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَعِيلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْمَضَلِ دَرِئٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، فَإِذَا
كُنْتَ ^(g) لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ وَتَقْلَتِهِ مِنْكَ . قِيلَ
إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَّقَ : أَنَّهُ لَدُمَلِصٌ ، وَدُلِصٌ . وَدُلَامِصٌ ،
وَدُمَالِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ ^(h) الْجَلَّةُ : قَتَخَرُ وَقَتَاخَرُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُحْسَمَانٌ وَدُحْسَانٌ ، وَبَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ،
فَإِذَا انْفَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لَحْفَضَاجٌ . وَغَفَضَاجٌ . وَقَالَ
أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فَلَانًا لَمَقْصُوبٌ مَا غَفَضَجَ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَاظَةَ السَّعْدِيُّ :

(١) [وَيُرْوَى : مُلَزَّقًا . مَعْنَاهُ إِذَا لَيْسَتْ بِصَنْبِرَةِ الرَّاسِ صَلْبَاءً فَيَمْتَازُ خِمَارُهَا أَنْ يُجْتَازَ لَهُ حَتَّى
يُبْتُ عَلَى رَأْسِهَا بِأَنْ يُلَصَّقَ بِغَيْرِهَا . وَالْمَرْأَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ خِمَارُهَا يَلْزَمُ رَأْسَهَا . وَقِيلَ إِنَّ
مَعْنَاهُ إِذَا لَيْسَتْ بِصَنْبِرَةِ السِّنِّ لَا تُخَسِّنُ أَنْ تَخْتَمِرَ فَيَخِمَارُهَا يَبِيتُ عَلَى رَأْسِهَا يَبْرَأُ . وَقِيلَ
سُورِي لَهَا شَعْرٌ مُزَوَّرٌ فِي رَأْسِهَا وَهِيَ تَلُوفٌ لِبَلِّهَا فَتَصْبِيحُ وَقَدْ جَفَّ]

(e) الْجَسْمُ

(b) مُشَبَّهٌ

(a) وَانْشَدَ

(e) لَحْضَابُضَا

(d) الْأَصْمَعِيُّ

(h) الضَّخْمُ

(g) كَانَ

(f) لَحْظَوَانٌ

• وَبِالْهَامِشِ : مَفِيئَةٌ

[أَنْتَ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا ضَبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُمَاجًا]

عَبَلُ السَّرَاةِ^(أ) سَيِّمًا عَفَاضِجًا^(ب)

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمُهُ وَاتَّسَعَ [جِلْدُهُ] أَقِيلَ: إِنَّهُ لَوْخَوَاحُ وَبَجْبَاحُ ،
وَأَقْدَعَمُ^(ج) الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ (58^ر) الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَالزَّهِيمُ^(د) الْكَثِيرُ
الضَّخْمِ ، وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ الضَّخْمِ ، وَالرَّيَّانُ الْكَاسِي الْقَصَبِ^(هـ) الْمُسْتَوِي
الْخَلْقِ ، وَالضَّفْنَدُ الْكَثِيرُ الضَّخْمِ ، وَالْمِيدَانُ الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ
وَالْبَادِنُ السِّمَنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لِمِيدَانُ إِنِّ الْحَيُّ أَخْصَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ^(و)
وَمِنَ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَا^(ز) نُحْهُ كُلَّهُ. وَالْأَنْقَاءُ وَقُوعُ
الْخَمْرِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يُمْتَتِنُهَا^(ح) السِّمَنِ ، وَالْجَحْتَرِيُّ الْجَسِيمُ السِّمَنِ الْحَسَنُ
الْمَيْسِ^(ط) بِيَدِهِ ، وَالشَّخْشَاحُ الْقَهْوِيُّ الْمَشَايِجُ عَلَى الضَّيْمَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
[لَوْ رُبَطَ الْهَيْلُ بِجَبَلٍ أَنْفَخِلِي إِذَا لَمَّا قَامَ لَمَّا يَلْقَى الشَّقِي

(١) [وقد روى بعض العلماء: عُضَافِجًا. ومعناه كمنى عُفَاضِج. ووَاجِجٌ لَهُ عِجْجٌ أَيْ هَدِيرٌ.
وَأَضْطَرُّ فَإِنَّهُ لَمْ يَطْلَعْ التَّضْمِيفُ (١١٦) . وَالضَّبَاضِبُ الْمَوْثِقُ الْخَلْقِ. وَالْدُمَاجُ الَّذِي يَحْمِلُ
حَمْلَ بَعِيرَيْنِ. وَلَهُمْ حِجَّةٌ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ. وَالرَّأْيُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ
إِعْلَافُهُ]

(٢) [يعني أَنَّهُ إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتُهُ فَأَخْصَبَ بِدُونِهِ. وَإِنْ أَجْدَبُوا آثَرَ بِمَالِهِ
إِعْلَافُهُ وَصَبَرَ عَلَى الْجُوعِ وَالبُلْفَةِ مِنَ الْعَيْشِ فَشَحِبَ جِسْمُهُ]

(أ) الشَّوَاةُ (ب) أَبُو زَيْدٍ: الْكَثَرُ...

(ج) الْكَثِيرُ الضَّخْمُ الرِّيَّانُ. الْكَسَائِيُّ: الْقَصَبُ (كُنَا)

(د) أَنْقَى (هـ) بَانْتَهَاءُ

(ز) الْمَشْيُ (كُنَا)

تَمُدُّ كَفَاهُ بِخَضْرَاءٍ قَرِيٍّ [فَإِنْ تَابَّاهَا تَرَدَّى الْأَصْبَغِي]

مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شَخْشَاحٍ قَوِيٍّ^(١)

وَمِنْهُمْ الْخَاطِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ). وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ خَطَا يَخْطُو خُطْوًا^(٢)، وَمِنْهُمْ التَّارُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ قَذَرْتُ يَتَرْتُ تَرَارَةً، وَمِنْهُمْ الدِّعْظَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالٌ أَوْ قَصُرَ. وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ. [قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةً عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً]^(٣)
^(ب)وَالْهَلْقَسُ الشَّدِيدُ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ، وَمِثْلُهُ الدَّخْسُ. وَالْعَشُوزُ.
قَالَ^(٤) [الرَّاجِزُ]:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ^(٥) دَخْسٍ [عَبِلَ أَقْرَأَ جُنَادٍ عَجَسَ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنُسِ]^(٦)

(١) [الْقَنْجَلُ وَالْقَنْجَلِي الْمَبْدُ وَلَمْ يَكُنِ لِلشَّاعِرِ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ النَّسَبِ لِأَنَّ حَرْفَ الرَّوْيِ مِنَ الْآيَاتِ الْبَاءِ. وَبَاءُ الْإِطْلَاقِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا وَبَاءُ النَّسَبِ تَكُونُ رَوِيًّا مُثْقَلَةً وَمُغْفَقَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِنِّي لَكُنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثَرِيِّ قَتَلْتُ حِلْبَاءَ وَبَعْدَ الْجَسْبِي
وَالْخَضْرَاءُ الدَّلْوُ. وَالْفَرِيءُ الَّتِي قَدْ خُرِرَتْ وَقُرِعَ مِنْهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَقِي جَذَهُ الَّتِي لَوْ رُبِطَ الْفِيلُ بِحَبْلِهَا مَا صَبَرَ عَلَى الْإِسْتِقَاءِ جَاءَ. فَإِنْ تَابَّاهَا يُرِيدُ تَأْتِي أَنْ يَسْتَقِي جَاءَ. تَرَدَّى الْأَصْبَغِي وَهُوَ السَّوْطُ. يُرِيدُ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالسَّوْطِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرِّدَاءُ وَهُوَ الْعَاتِقُ وَالظَّهْرُ].
وَالْمُحَرَّمُ السَّوْطُ الْمَجْدِيدُ الَّذِي لَمْ يُعْمَرْ طَرَفُهُ (١١٧) (أَيُّ يَلِينُ]

(٢) [الْمَكْوَكُ السَّمِينُ. وَالْدِرْحَايَةُ الْقَصِيرُ]

(٣) [الْجُلَالُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي قَدْ عَظُمَ خَلْقُهُ. وَالْمَبِلُ الْفَضْحُ. وَالْقَرَأُ الظَّهْرُ.
وَالْجُنَادِفُ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّلْبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَتَجَسَّسٌ شَدِيدٌ وَبُوصَفُ
بِهِ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُهُ «كَالْبُرْنُسِ» يَعْنِي مِنَ الْوَبَرِ. يُرِيدُ أَصَمَّ قَرَّبُوا لِلرَّجُلِ كُلِّ بَعِيرٍ
هَذَا وَصْفُهُ]

(ب) أَبُو عَمْرٍو

(أ) وَيُقَالُ خَصَا يَخْضُو خُضْوًا (كَذَا)

(د) جَلَالٍ

(ع) وَأَنْشَدَ

وَمِثْلُ الدَّخَسِ^(١) الْمَضْرُ . وَالْجَادِي . وَالْجَادِي (وَهَا الصَّخْمُ^(٢))
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمُكَيْصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَنْثَى عُمَيْصَةٌ .
 وَكَانَ رَجُلٌ^(٣) يُكْنَى (58٢) أَبَا الْمُكَيْصِ ، وَالْمُعْلَطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْمُتَلُّ الشَّدِيدُ ، وَالْمُبْتَلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ . قَالَ^(٤)
 [الْبَوْلَانِي:]

لَمَّا رَأَتْ أَنْ رُوجَتْ حَزَنًا ذَا شَيْنَةٍ يَمْشِي أَمْوِنًا حَوْقًا
 إِذَا تُنَاقِيهِ الْقَتَاةُ أَنْجَمًا وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبْتَلًا
 قَالَتْ لَهُ مَتَّ وَشِيكًا عَجَلًا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبْتَلًا^(٥)]
 وَالْوَهْدُ التَّامُّ اللَّحْمُ . يُقَالُ غُلَامٌ وَهْدٌ وَفَوْهْدٌ ، وَالصَّهْمُ^(٦) الشَّدِيدُ .
 قَالَ [الشَّاعِرُ:]

عَرَصَتْ لَنَا تَمْشِي فَيَمْرُضُ دُونَهَا أَعْنَى غَيُورٍ فَاحِشٍ مُتَرَعِّمٍ [^(٧)
 فَمَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلِلٍ بِهَرَاوَةِ شَكِسُ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ^(٨)]

(١) [الْحَزَنُ نَبَلُ الْقَصِيرِ . وَانْجَلَّ ذَهَبٌ بِسُرْمَةٍ وَتَرَكَهَا . وَالتَّبَلُّ الْإِقْطَاعُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَتَرَكَ
 الْفَسَاءَ . وَالْوَشِيكُ السَّرِيعُ . تُنَاقِيهِ تُعَادِيهِ . وَالتَّبَلُّ مَصْدَرٌ يَنْتَضِبُ يَدْعُو وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُرُوفِهِ
 لَأَنَّهُ فِي مَنَاهُ وَيُحْوِزُ أَنْ يَنْقُصَ بِاضْمَارٍ يَتَبَلُّ إِلَيْهِ تَبْتَلًا (١١٨) . وَوَشِيكَانَتْ لِمَصْدَرٍ
 مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ : مَتَّ مَوْتًا وَشِيكًا عَجَلًا]

(٢) [الْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّعْرُ وَالْكَبِيرُ اللَّحْيَةُ . فَاحِشٌ فَيَجِجُ الْكَلَامَ . وَالْمُتَرَعِّمُ الْفَضِيانُ . وَالْمُهْلِلُ
 الَّذِي قَدْ جَبُنَ وَفَزِعَ . وَتَرَاجَعَ . وَالشَّكِسُ الْمَسِيرُ الْأَخْلَاقُ . يُرِيدُ أَنَّهُ هَذَا عَلَى الرُّكْبَانِ
 بَصًّا يَطْرُدُهُمْ جَا حَتَّى لَا يَقْرُبُوا بَيْتَهُ لِاجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى امْرَأَتِهِ]

(٣) وَمِثْلُ الْمَشُورِ (ب) الضَّخْمَانِ (٤) قَالَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
 (د) وَأَنْشَدَ (٥) وَالصَّيْهَمُ (٦) وَأَنْشَدَ صَيْهَمَ (٧) وَأَنْشَدَ صَيْهَمَ (٨)

* حذفنا من هذه الأبيات بعض الفاظ مراعاةً للأدب

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ صِهْمٌ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالنَّاءِ. وَرَوَى
السُّكْرِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَبِالْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى مِثَالِ جَذِيمٍ. وَالرِّوَايَةُ
الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا هِيَ الْأُولَى. وَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا أَلَيْتَ فِي غَيْرِ كِتَابٍ يَنْقُوبُ:
صِهْمٌ بِالنَّاءِ بِفَتْحَتَيْنِ] ، وَالتَّكْدِيرُ^(٥) الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ، وَالضَّوْطَرُّ الْعَظِيمُ

٢٠ بَابُ ضَمْفِ الْخَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللُّومِ والحِصَّةِ وفصل سوء التلَقُّ (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبِطُ^(ب) (إِذَا ضَمِفَ. وَبَضُّ الْعَرَبِ يَقُولُ
وَبُطَ). قَالَ الْأَكْمِيتُ:

[فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِثْلُ] بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا
[فَإِنْ نَعَمُوا فَتَحْنُ لِذَلِكَ أَهْلٌ وَإِنْ زُرِدَ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَ]^(١)

(١) [ذَكَرَ الْأَكْمِيتُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَضْلَ عَدْنَانَ عَلَى فَخْطَانَ. يَقُولُ أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْ
فَعْلَانَا مِنْ عَفْوٍ عَنْكُمْ أَوْ عِقَابٍ لَكُمْ بِأَيْدٍ قَوِيَّةٍ لَا ضِعْفَافٍ وَلَا مَرِيضَةٍ. وَيُقَالُ يَدِي الرَّجُلِ
مِنْ يَدِهِ إِذَا اصْبَاحَ بَلَاءً أَبْطَلَهَا وَأَمْلَكَهَا وَيَقُولُونَ فِي دَعَائِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ.
وَقَوْلُهُ « أَنْ تُرِيدَ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَ » هُوَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ وَنَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ فَتَحْنُ
تَقْلَعُهُ قَادِرِينَ. وَيَكُ جَوَابُ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ. وَالْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا جَوَابُ الشَّرْطِ الثَّانِي. وَاضْطَرَّ فِي
الْبَيْتِ الثَّانِي إِلَى اثْبَاتِ الْوَاوِ فِي الْفَعْلِ الْجَزُومِ الَّذِي لِلشَّرْطِ. وَالشَّمْرَاءُ تَفْعُلُ مِثْلُ هَذَا (١١٩)
وَيُقَدَّرُ التَّصْوِيبُ أَنَّ الْجَائِزَ حَذَفَ الْحَرَكَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِلْوَاوِ. وَمِثْلُهُ: أَلَمْ يَأْتِكِ
وَالْأَنْبَاءُ تَسْمَى]

(ب) يَبِطُ بُوْطًا (كذا) فهو وابطٌ

(٥) وَالتَّكْدِيرُ (كذا)

(قَالَ) ^(a) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّيْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيُدْعَا ^(b)
الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا ^(c) . وَالْفَلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رِطْلٌ ^(d) .
قَالَ ^(e) [أَبَا قُ الدَّبِيرِي ^(f) (59) :

كَيْفَ تَرَوْنَ عَضِيَّ وَحَسْلِي] أَلَمْ أَكُنْ أَسْقِطُ كُلَّ حِجْلٍ
وَلَا أُقِيمُ لِلْفَلَامِ الرِّطْلَ ^(g)
وَيَقَالُ قَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ ^(h) رَاحَا ، وَالْأَنْهَالُ السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ
وَأَنْشَدَ ⁽ⁱ⁾ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَقَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ رَاحَا ^(j)
وَأَلْهَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(k) :
لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَافِ النَّطْقُ ^(l)

(١) [الْحَسْلُ السَّوْقُ . وَالْحِجْلُ وَلَدُ الضَّبِّ وَتَمَا شَبَّهُهُ بِهِ لِلجَبْنِ وَالضَّعْفِ . وَيُرْوَى : كُلُّ
سِفْلٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ سَفِلٌ وَسَفِلٌ وَسَفِلٌ وَسَفِلٌ . وَقَوْلُهُ « وَلَا أُقِيمُ
لِلْفَلَامِ الرِّطْلَ » أَي لَا أُرِي لَهُ مِقْدَارًا وَمِثْلَهُ وَهَذَا الْحَرْفُ يَرَوْنَ بِكسر الراء . وَرَوَى الرَّوَاةُ
هَذَا الشِّعْرَ بِالْفَتْحِ :

مَاتَ أَبُوهُمَا جَلْعَدٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَدْمَرُ ابْنُ الطَّبْنِ رَطْبٌ مَا احْتَلَمَ

(٢) [يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ بِهِ وَلَا حِرَاكَ]

(٣) [الْحَرَافُ جَمْعُ حَرْفَةٍ وَهِيَ أَطْرَافُ عِظَامِ الْوَرَكَيْنِ . وَالنَّطْقُ جَمْعُ نَطَاقٍ مَا يَشُدُّهُ
الْإِنْسَانُ فِي وَسْطِهِ . وَيُجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالنَّطْقِ الْمَنَاطِقُ جَمْعُ مَنَاطِقَةٍ . وَتَحَزَّمُ تَشَدُّ يَعْنِي أَضْمَ لِبَسْوَا
بِضْمَاءٍ إِذَا تَحَزَّمُوا أَي تَحَبَّأُوا لِلْحَرْبِ وَيُجُوزُ أَنْ يُعْنَى أَضْمَ لِبَسْوَا بِضْمَاءٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَزَّمُ الرِّجَالُ

(a) أَبُو عَمْرٍو (b) وَيَدْعَى (c) الرِّطْلُ وَالرِّطْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُجُوزُ الْكُسْرُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُورَنُ بِهِ
مَكْسُورُ الرَّاءِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُنْتَبِئُ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَاةَ مُفْتَرِحُ الرَّاءِ
(d) بِكسر الراء (e) وَأَنْشَدَ (f) قَالَ (g) (h) الْأَصْمَعِيُّ (i) وَأَنْشَدَ فِيهِ

^(a) وَالطَّفِيشَا ^(b)، وَالزَّيْجِيلُ مِثْلُهُ. قَالَ الْقُرَّاءُ [الزَّيْجِيلُ وَهُوَ الصَّوَابُ].
قَالَ الرَّاجِزُ ^(c):

لَمَّا رَأَتْ بُمَيْلَهَا زَيْجِيلًا طَفِيشًا ^(d) لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا (١٢٠)
قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلَا لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلَا ^(e)
^(f) وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنَسْ مِنْ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمْيَلٌ وَزَمَالٌ
وَزَمْيَلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَالْعَوَاوِيرُ الضُّعَفَاءُ ^(g). الْوَاحِدُ عَوَارٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
[جُنْدُكَ الطَّارِفُ أَتْلِيدُ مِنَ السَّاءِ دَاتِ أَهْلِ أَهْبَابٍ وَالْأَكَالِ]
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي أَهْبٍ بَجَا وَلَا غَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(h)

فِيهِ بِالْمَنَاطِقِ وَإِنْ لَمْ يَتَحَرَّزُوا. وَيُجْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ أَهْمُ لِبَسُوا بَضْعَاءً إِذَا تَحَزَّمَتِ النِّسَاءُ بِالنُّطْقِ
وَجَمْعٌ عَلَيْهِنَّ ثِيَابٌ مَخَافَةَ السِّبَاكِ يَمْنِي نِسَاءَهُمْ. وَتَأْخُذُ بِرَيْدِ الْوَقْتِ الَّذِي فِي مِثْلِهِ تَحَزَّمُ النِّسَاءُ
بِالنُّطْقِ]

(١) [قَوْلُهُ «لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا» يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَضْبُطَ فَصِيلًا لَضَعْفِهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهُ
فَقِيرٌ لَا يَمْلِكُ هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْمَالِ فَكَيْفَ يَمْلِكُ مَا فَوْقَهُ. وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ يُوَافِقُ مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ
الشَّرْحِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الزَّيْجِيلَ وَالطَّفِيشَا. وَهَذَانِ مِنْ أَوْصَافِ الضَّعِيفِ فِي نَفْسِهِ. وَعَنْتْ بِقَوْلِهَا «مَقَالَةٌ
تَفْصِيلًا» أَيْ مَقَالَةً مُفَصَّلَةً فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ التَّمَتِّ كَمَا تَقُولُ: الرَّجُلُ رَضِيَ أَيْ مَرْضِيٌّ.
وَالْمُفَصَّلَةُ الْمُبَيَّنَّةُ يُقَالُ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ إِذَا بَيَّنَّتهُ. وَقَوْلُهَا: «حَيْضَةٌ تَمْصِيلًا» أَيْ حَيْضَةٌ مَا صِلَةٌ
وَهِيَ السَّائِلَةُ الْقَاطِرَةُ أَيْ لَيْتَكَ كُنْتَ دَمًا سَائِلًا كَدَمِ الْحَيْضِ. وَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْوَصْفِ بِالْفَاعِلِ
كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ صَوْمٌ بِمَعْنَى صَائِمٍ. وَفَطَرَ بِمَعْنَى مُفْطِرٍ. تَمَّتْ أَنْ لَا يُخْلَقُ فَيَصِيرُ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ
وَلَيْسَتْ فِيهِ الْأَخْلَاقُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا]

(٢) [يَمْدَحُ بِذَلِكَ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيَّ. وَالطَّارِفُ الْمُسْتَحْدَثُ. وَالتَّلِيدُ الْقَدِيمُ الْمُورُوثُ مِنْ
الْآبَاءِ. قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: كُلُّ جُنْدٍ لَكَ اسْتَحْدَثْتَهُ فَلَهُ شَرَفٌ وَمِجْدٌ مُتَقَدِّمٌ فَهُوَ طَرِيفٌ مِثْلُكَ وَتَلِيدٌ
فِي مَحَلِّهِ وَشَرَفُهُ وَمَقْدَارُهُ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ جُنْدُكَ الَّذِي هُوَ طَرِيفٌ مِثْلُكَ كَانَ تَالِدًا لِآبَائِكَ. يُرِيدُ

^(a) الْأَمْرِيُّ ^(b) الطَّفِيشَا (وَهُوَ الصَّوَابُ) الضَّعِيفُ يَافَتْنِي لَيْسَ بِمُدُودٍ
^(c) وَانْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو ^(d) طَفِيشَا ^(e) مِنْ قَوْلِكَ مَصَلَّ
يَمُصِّلُ إِذَا سَالَ ^(f) الْأَصْمَعِيُّ ^(g) ضَعْفَاءُ الرِّجَالِ ^(h)

(قَالَ) وَالضُّعْبُوسُ وَالْجَمْعُ ضَعَائِيْسُ الضُّعْفَاءِ. شَيْءٌ بِنْتِ ضَعِيفٍ يُقَالُ لَهُ الضُّعْفَائِيْسُ^(٥) وَالْمَتِينُ الضُّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْوَعْبُ الضُّعِيفُ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفَّاسِيِّ:

[إِنَّا بَنُو أَغْلَبَ جَهْمٍ وَثَابُ عَيْلِ الذَّرَاعِينَ حَدِيدِ الْأَنْيَابِ]
لَا ضَرَعَ إِذَا غَدَا وَلَا نَابَ ضَبَارِمٍ تَرَوُّرُ مِنْهُ الْأَوْعَابِ^(59٧)
وَالضَّرَعُ^(٥٦) الضُّعِيفُ الْقَلِيلُ الصَّبْرِ. وَالْعُسُ الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ
الْأَعْسَاسُ. قَالَ^(٥٧) [زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّيِّيُّ]:

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنِي يَزِينُهُ سِنَانُ كَيْصَبَاحِ الدُّجَى الْمُتَسَرِّجِ
فَلَمْ أَرَقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَمَنَةٌ لَا عُسَ وَلَا بِمَعْمَرٍ^(٥٨)

كَانَ مُقْبِياً مَدْمُومٌ ثُمَّ اتَّقَلَ إِلَيْكَ. الْمَعْنَى إِنَّكَ مَلِكُ ابْنِ الْمُلُوكِ. وَالْأَكَالُ أَشْيَاءُ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَطْبِئُهَا
أَشْرَافُ النَّاسِ وَسَادَاتُهَا مِثْلُ الْإِفْطَاكَاتِ. ثُمَّ وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ فَعِيرٌ مُبِيلٌ. وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا (٢١)
سَيْفَ مَعَهُ: وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرَسِ مِثْلُ الْكَفَلِ وَالْعَزَلِ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ [١]
(١) [الْأَغْلَبُ الْفَلِيطُ الرَّقَبَةُ. وَالْجَهْمُ الْفَلِيطُ الْوَجْهَ وَالْجُهْمَةُ كَثْرَةُ لَحْمِ الْوَجْهِ. وَالثَّابُ
الَّذِي يَثْبُتُ عَلَى النَّاسِ. وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَتَرَوُّرٌ تَمْدِيلٌ. يَرِيدُ يَمْدُلُ عَنْهُ
الضُّعْفَاءُ حَبِيبَةٌ لَهُ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَإِرَادَ الشَّاعِرُ وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْدَ أَنْ
إِسْدَ بْنَ خُرَيْمَةَ أَسْمُهُ إِسْدُ وَهُوَ عَلَى صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي الشَّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالضَّرَعُ الضُّعِيفُ الْجَسَمِ.
وَالثَّابُ الْمُسْنُ الْهَرَمُ. وَالثَّابُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ النَّاقَةِ الْمُسْنَةِ الْهَرِمَةِ فَاسْتَأْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ [٢]
(٢) [أَغَارَتْ ضَبَّةٌ يَوْمَ أَبْضَةِ عَلَى بَنِي فَرِيرٍ وَجُتْدَرٌ فَقَتَلَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَلْدِسَ بْنَ
وَهَبٍ مِنْ بَنِي جُتْدَرٍ وَهَزِمَتْ جُتْدَرٌ وَفَرِيرٌ. فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ شِعْراً فِيهِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ.
يَقُولُ أَنَّ نَجْمًا مِنَ الطَّمَنَةِ فَلَمْ تَكُنْ بِرُقِيَّتِي إِغَاً أُخَرَّ أَجَلُهُ. وَإِنْ يَمُتْ فَتَلُ هَذِهِ الطَّمَنَةُ قَتَلَ
لَا هِيَ طَمَنَةٌ رَجُلٍ غَيْرِ عُتِيٍّ. وَالْمَفْسَرُ الْقَمَرُ الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ بِالْأُمُورِ وَلَا تَجَرِبَةً. وَفِي الْبَيْتِ
الثَّانِي شَرْطَانِ أَحَدُهُمَا: إِنْ يَنْجُ. وَالْآخَرُ إِنْ يَمُتْ. وَأَحَدُهُمَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ. وَالْقَاءُ وَمَا
بَعْدَهَا تَصْلِيحٌ أَنْ تَكُونَ جَوَاباً بِالشَّرْطَيْنِ كَقَوْلِكَ: إِنْ أَتَيْتَنِي وَتَأَخَّرْتَ عَنِّي فَأَنَا وَارِثُكَ. وَهَذَا
ظَاهِرٌ فِي الْفُرُوسِ بِقُوَّتِهِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ: إِنْ سَلِمَ زَيْدٌ مِنَ الطَّمَنَةِ فَقَدْ طَمَنَهُ

(٥) الشَّاعِرُ

(ب) وَالْخَرَجُ

(أ) أَبُو عَمْرٍو

(قَالَ) وَالرَّيْكَ الْضَّعِيفُ . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثِدٍ:
فَلَا تَكُونَنَّ رَيْكًا ثَنَلًا لَمَوًّا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا
وَإِنْ حَطَّاتِ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلًا [أَوْ خَرَّ يَكْبُوجَرًا وَهُوَ ذَلَالٌ]^(١)

وَالْوَطَاطُ الضَّعِيفُ^(٢) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَزَعَ^(٣) عَلَى الْجُلُوعِ
وَأَنْكَسَرَ عَلَيْهِ : إِنَّهُ لَجَجِرٌ^(٤) وَرَجُلٌ سَغِلٌ وَأَمْرَأَةٌ سَمَلَةٌ بَادِيَةُ السَّغَلِ .
وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْعَفُ^(٥) وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ أَعْصَلُ
وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ التَّوَاهُ^(٦) وَالْوُغْلُ [الضَّعِيفُ] الْمُقْصَرُ
فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوَعْدُ الصَّيِّئُ أَيضًا ، وَمِنْهُمْ الْمُقَرَّمُ
وَهُوَ مِثْلُ الْمُحْتَلِّ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ النُّجْحَنُ إِجْحَانًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْفِئَاءِ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ فِي قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ،
وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامِ [مِنَ الضَّعْفِ] .^(٧) وَالسَّطِيحُ (60) أَيضًا الَّذِي
يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَهْدِرُ عَلَى الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ

رَجُلٌ قَوِيٌّ طَائِمٌ بِمَوْضِعِ الطَّمَنِ فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ الشَّرْطُ (١٢٢) مَحْذُوفُ الْجَوَابِ وَقَدْ دَلَّ
عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ «وَلَمْ أَرْفِهِ» . وَلَوْ جَعَلْنَا قَوْلَهُ «فَلَمْ أَرْفِهِ» قَدْ افْتَقَى مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَامَ
مَقَامَهُ لَمْ يَحْسُنْ لِأَنَّ فِعْلَ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ مُجْزِئًا لَمْ يَحْسُنْ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ جَوَابٌ لَهُ وَلَا
يَكُونُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مُفْنِيًا مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى عِنْدِي عَلَى هَذَا لَا عَلَى الْوَجْهِ الْمُتَقَدِّمِ [
(١)] الْحَوَذَةُ الْبَوْلُ وَالْحَوَذَةُ التَّفْوِطُ إِذَا كَانَ سَهْلًا . التَّنْتِثُلُ الْقَدَرُ الْمَاجِزُ . وَاللَّعْمُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَالتَّهَقُّلُ شَكْوَى الْحَاجَةِ . وَحَطَّاتِ كَتِفَيْهِ يَدُكَ . وَذَرَمَلٌ . سَلَحَ .
وَقَدْ تَقَهَّلَ جِلْدُهُ وَتَقَهَّلَ إِذَا بَاسَ]

(b) خَزَعَ (كَذَا)

(d) وَيُقَالُ

(f) أَبُو عَمْرٍو

(a) الْأَصْمَعِيُّ

(c) وَيُقَالُ

(e) أَبُو زَيْدٍ

.. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ذَرَمَلٌ وَذَرَمَلٌ بِالذَّالِ

.. زَاءُ اللَّفْظِ الْفَرْدِ

سَطِيجُ الْكَلْبَيْنِ سَطِيجًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيهَا يُقَالُ قَعَدَ ،
وَأَلْمَأَزَفُ الْوَرِيعُ الضَّعِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَلْدُبَيْرِيَّ
يَقُولُ : أَتُرَانِي ضُورَةً أَيْ ضَعِيفًا لَا أَذْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ بَابُ الْهَزَالِ (١٢٣)

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف المهزول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة لمصول
الهزال وترتيبه (ص: ٥٠)

^(a) يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزَلُ هَزَالًا ، وَتَحَلَّ يَتَحَلَّلُ تَحْوَلًا وَهُوَ ذَهَابُ
الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ ^(b) ، وَمِنْهُمْ الْمَذْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَيِبَهُ شَرٌّ مِنْ
مَرَاتِهِ ^(c) فِي الْهَزَالِ ، ^(d) وَالْمُخْرَنْشِمُ ^(e) الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ ، وَالْمُجْرَفُ تَجْرِيفًا ^(f)
الْمُغْتَفًى مِنْ بَدَسَمَةٍ ، وَالْمُسْلَمُ الْمَذْبُورُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ
نَعْمَةٌ ^(g) ، وَالسَّلَامُ الذَّائِلُ الشَّفَتَيْنِ الْمُتَغَيَّرُ الْوَجْهَ ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالُ
وَبِهِ حِرَاكٌ . رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحًا ، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ . يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، ^(h) وَالْأَقْوَادُ الضَّمْرُ وَتَغْيِيرُ السَّبْرِ . (وَالسَّبْرُ الْمَاءُ الَّذِي
يُظْهِرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحُسْنِ) . يُقَالُ أَقْوَادٌ هُوَ قِيَادٌ ⁽ⁱ⁾ (60) . وَأَقْوَرٌ
هُوَ يَقْوَرُ أَقْوَرَادًا ، وَالشُّحْبُ الْهَزَالُ شَحْبَ يَشْحُبُ ^(j) ، ^(k) وَأَصْبَحَ فُلَانٌ

- | | |
|-------------------|---|
| (a) ابو زيد | (b) قال ابو العباس: تحل يتحل وتحل يتحل يقالان جميعا |
| (c) مرء آته (كنا) | (d) ومنهم |
| (f) وهو المتقرد | (g) نعمة |
| (i) لقوادرًا | (j) ويشحب |
| | (k) ويقال |
| | (h) الاصمعي |
| | (e) وهو |

مُنْضَمًا أَي صَامِرًا ، وَرَجُلٌ مَنُفُوفٌ ^(a) أَلُوجِهَ صَامِرٌ أَلُوجِهَ ، وَتَحْتَلُّ ^(b) أَلُجِسْمِ صَامِرٌ أَلُجِسْمِ ، وَضَارِعٌ أَلُجِسْمِ بَيْنَ الضَّرْعِ . وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الدَّلُّ ^(b) . يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرْعَةِ ، وَهُوَ قَافِلٌ ^(c) أَلُجِسْمِ ، وَقَافِلٌ ^(d) أَلُجِسْمِ أَي يَأْبِسُ أَلُجِسْمِ . وَيُقَالُ لِمَا يَبْسَ مِنَ الْحَشَبِ الْقُفْلُ ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ شُرُوبًا إِذَا ضَمَرَ ، وَشَسَبَ مِثْلَهَا ، وَشَسَفَ يَشْسِفُ ^(e) شُسُوفًا يَبْسُ . وَتَحْدَدُ هَزَلٌ وَأَضْطَرَبَ لَحْمٌ . وَإِنَّهُ لَتُخُوبُ أَلُجِسْمِ ، ^(f) وَالْدَّائِقُ السَّاقِطُ الْمَرْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ ^(g) [زِيَادُ الْمَلِطِيِّ :

أَقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آتِقٍ وَجَانَا مِنْ بَدُ بِالْبَهَائِقِ]
إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالتَّجَانِقِ قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ ^(h) ⁽ⁱ⁾

وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخِلُّ خَلًّا وَاخْتَلَّ أَيْضًا اخْتِلَالًا ⁽ⁱ⁾ ، وَيُقَالُ

(١) [يُقَالُ آقَ يُوَوِّقُ أَوْفًا إِذَا أَشْرَفَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هَا كَذَا رَأَيْتُ بِالْشَيْنِ مَجْمَعًا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ . وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْآوَنِ التَّغْلُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ وَبَنِي عَلَى هَذَا أَنَّ يُقَالُ الْآوَنُ الْإِشْرَافُ . وَالْبَهَائِقُ الْإِبَاطِيلُ وَالْأَمَاجِبُ جَمْعُ لَهْ بِالْكَلامِ أَيْ كَلِمَتُهُ بِكَلامٍ لَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَالتَّجَانِقُ جَمْعُ تُجَنِّقُ وَهُوَ خِرْقَةٌ تُغَطِّي بِهَا الْمَرَأَةَ رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مَنْهُ وَمَا دُبَرَ سِوَى وَسَطِهِ وَقِيلَ تَلْفَيْهَا (١ ٢ ٤) الْمَرَأَةُ عَلَى مَاتِقِهَا وَرَأْسَهَا تَغْطِي الرَّاسَ وَالْمَنْقُ . وَالْعَاشِقُ يُنْسَجُ جَانِبَاها وَيُطَاطَنُ تَحْتَ الذَّقْنِ . وَالدَّلُّ الشَّكْلُ . وَالْوَامِقُ الْمُحِبُّ . وَالسَّلِيمُ اللَّدِيقُ]

(a) أَي (b) فِيهِ الدَّلُّ (c) وَيُقَالُ أَنَّهُ قَافِلٌ . .
(d) وَقَاتِلٌ (كَذَا) (e) وَيَشْسِفُ (f) أَبُو عَمْرٍو
(g) وَاَنْشَدَ (h) الْبَحَائِقُ قَطَعُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاحِدُ يُجَنِّقُ تَلْقِيهِ الْمَرَأَةَ
عَلَى عَاتِقِهَا وَرَأْسَهَا وَتَشْدُهُ فِي حَلْقِهَا (i) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ فِي غَيْرِ هَذَا
خَلَّ جِسْمُهُ يَخِلُّ بَفَتْحِ الْخَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي خَلَّتْ يَجْنِمُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَهُوَ عِنْدِي
الْقِيَاسُ الْأَنَّهُ قَرِئَ فِي هَذَا الْكِتَابِ يَخِلُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ (61^r) عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَلَمْ يُنْكَرْهُ

هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا فَشَا فِي أَمْوَالِهِمْ
أَهْزَالًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

[يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَحِيلِي وَرَقِي ذَلَالِ الْمَرْجَلِ]
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُفْضِلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ^(١) وَمَنْ لَا يَهْزِلُ^(٢)
يُعْهَ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ^(٣)

(١) [يَعْه نُصِيْبُهُ بَلِيَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ نَقِلْ بِهِ طَاهَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: آعَاهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعِيَّةٌ إِذَا صَابَ مَا شَبَّهَ الْعَاهَةَ فَإِذَا مَوْتٌ قَبْلَ هَزَلٍ يَهْزِلُ هَزَلًا. فَإِذَا هُزِلَتْ وَلَمْ تَمُتْ قَبْلَ قَدْ أَهْزَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْزَلٌ. وَانْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ:
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُفْضِلٌ يَهْزِلُ إِنْ هَزِلَ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يُعْه وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ

وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيُّ مَنْ لَا مَوْتَ مَا شَبَّهَ تَقَعُ فِيهَا الْعَاهَةُ. وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُولَى وَهُوَ اسْكَنْ الْإِلَامَ مِنْ «يَهْزِلُ» الْأَوَّلُ فَلَنْ أَعْرَابُ يَهْزِلُ الرِّفْعَ وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ. وَيَكُونُ يَهْزِلُ هَذَا تَقْصِيرًا لِفِعْلٍ مُضَحَّرٍ مَحْذُوفٍ مِنَ الْفِعْلِ بِمَعْنَى «إِذَا» لِأَنَّ «إِذَا» الَّتِي لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ فَاحْتَاجَتْ إِلَى الْفِعْلِ لِأَجْلِ مَعْنَى الشَّرْطِ وَإِذَا تَأَخَّرَ الْفِعْلُ عَنْهَا وَوَلِيَهَا الْأِسْمُ قُدِّرَ لَهُ فِعْلٌ قَبْلَهُ وَجُعِلَ الْفِعْلُ الْمُنْتَاخِرُ تَفْسِيرًا لَهُ وَمِثْلُهُ: إِذَا زَيْدٌ يَأْتِينِي أَبَتِي. زَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ يُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَ زَيْدٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَالٌ بَلَغْتَهُ فَقَامَ بِنَاسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَاوِزٌ
تَقْدِيرُهُ إِذَا بَلَغَ ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَالٌ بَلَغْتَهُ. وَمِثْلُ اسْكَنْ الْإِلَامَ هُنَا اسْكَنْ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ:
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ فَبِرٌ مُسْتَحْقِبٌ. وَمِثْلُهُ:

يَسِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازٌ مَتَرَكَكُمْ وَخَضِرٌ تَبَرَّى فَأَتَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ (١٢٥)
يُرِيدُ تَعْرِفُكُمْ. وَوَجْهُهُ هَذِهِ الضَّرُورَةُ أَهْمُ يَمْلِكُونَ الْحَرْفَ الْمَضْمُونُ لِلْأَعْرَابِ كَالْحَرْفِ

(أ) يَهْزِلُ (ب) يَهْزِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَهْزِلُ مَوْضِعُهُ رَفْعٌ وَلَكِنَّهُ اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ هَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ بَقِيَ الْيَاءُ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ» مِنْ جَزَاءٍ وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ تَهَزَّلَ مَا شَبَّهَهُ. يُقَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيُّ هَزَلَتْ (هَزَلَتْ) مَوَاسِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَاءٌ أَيْضًا. وَيُعْه جَوَابُ الْجَزَاءِ أَيُّ تَصِيدُ بِأَلِهِ عَاهَةً وَبَلِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِهِ أَيُّ بَا تَرَلَتْ بِهِ مِنْ عَاهَاتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهْزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ يُصَابُ فِي مَالِهِ. رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

وَيَقَالُ أَنْصَيْتُ نَاقِي انْصَاءً [وَأَحْرَفْتُهَا إِحْرَافًا] ، وَأَحْرَفْتُهَا إِحْرَافًا إِذَا هَزَلْتُهَا فَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا ، وَقَدْ أَرَذْتُهَا إِذَا تَزَكَّتْهَا لَا تَنْبَغُ هُزَالًا^(٥)

الذي هو مضموم في حشو الكلمة اذا كانت على ثلاثة احرف واوسطها مضموم كقولك غُنُقُ وَمُنُقُ وَطُنْبُ وَطُنْبٌ. فيَقْدَرُ الشَّاهِرُ الحَرْفَ الذي بعد حرف الاعراب كانه من نفس الكلمة. واذا قَدَرْتَ مثل هذا في «يَجْزُلُ» فاسكأنه احسن وذلك انك تُقَدِّرُهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَافٍ أَوْسَطُهَا اللام وهي حرف مضموم. والزاي قبلها مكسورة فكانت اذا جعلتها كالكلمة الواحدة خرجت عن اوزان الثلثي لاهما تصير في «لفظ فعل» بكسر الفاء وضَمَّ العين وهذا المثال ليس في كلامهم. واما قوله «ومن يَجْزُلُ» يريد من يَجْزُلُ مَالُهُ مِنَ الْهَزَالِ بِرُكْنِهِ وَيُجْمِلُهُ حَتَّى يَجْزُلَ. ومن لا يَجْزُلُ مَالُهُ اَي يَقِيمُ عَلَى اصْلَاحِهِ بِمَعْنَى يَرِيدُ اَنْ الذي يقوم على ماله وَيُصْلِحُهُ والذي يُضْمِعُهُ وَيُجْمِلُهُ كَلَامُهَا تُصِيبُ مَالَهُ الْعَاهَةُ. يَرِيدُ اَنْ بَلِيَّةَ الزَّمانِ الذي ذَكَرَهُ وهو قوله «هَزَلَ الرَّجُلُ» مَوْتَتْ مَاشِيَتُهُ. اَي من تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ ومن لا تَمَتَّ نُصْبُهُ طَاهَةٌ. واراد بقوله «تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ» اَي يموت بعضها لانه اذا ماتت كلها لم يكن له ما تقع فيه العاهة ويكون «بمعن» جواباً لها. ويموز ان يكون «بمعن» جواباً للثاني ويكون جواب الاول محذوفاً كانه قال: ومن يَجْزُلُ تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ يَغْطِبُ او يَنْتَلِفُ وما اشبهه ولا يمتنع على هذا الوجه ان يكون الموت قد عمَّ ماله. وَيَجْزُلُ في رواية ابي حنيفة مرفوعٌ وفسره هو فقال: اَي من لا تَمُوتُ مَاشِيَتُهُ تقع فيها العاهة والامراض. وقال «يجزُلُ» الاول من الهزال اَي الزمان الصَّعْبُ يَجْزُلُ مَاشِيَتُهُ ومن لا تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ اصابتها العاهة. ذكر ابو حنيفة الاول والاخر ولم يذكر الاوسط. والظاهر على روايته وتفسيره ان يكون الاوسط من هَزَلَ يَجْزُلُ اذا ماتت مَاشِيَتُهُ. «وان يَجْزُلُ» شرط ويجزُلُ المرفوع المتقدم قبله قد سَدَّ الجواب. وَيُجْمِلُ في يَجْزُلُ الذي للشرط ضميرٌ فاعلٌ يعود الى مَرَّ الزمان. ومَرَّ الزمان ليست له مَاشِيَةٌ ولا يقال هَزَلَ الزمانُ (١٢٦) اذا ماتت فيه المَاشِيَةُ ولكن على طريق المجاز يُنسَبُ الفِعْلُ اليه لانه فيه وَقَع. ويكون «مَرَّ زمانٌ» مَرْفُوعاً بفعل محذوف تقديره: اذا كان مَرَّ زمانٌ او وَقَعَ او حَدَثَ او ما اشبه ذلك. ويكون المعنى على هذه الرواية انه ان مَرَّ زمانٌ يَهْزُلُ تَمُوتُ المَاشِيَةُ فيه. يَهْزُلُ الناس تذهب اجسامهم. والشرط اذا كان بفعلٍ معزومٍ قَبِيحٌ اَنْ لا يَقَعَ بَعْدَهُ جَوَابٌ لَهُ وان يكون الكلامُ الْمُقَدِّمُ قد أَقْفَى عن الجواب. وهذا يحسن في الماضي كقولك انا آتيت ان اتيتي. قال ابو محمد: ولا اعرف بعده هذه الايات من الارجوزة شيئاً فان كان بعدها ما يكون جواباً لاذاً فقد تم الكلام. وان لم يكن بعدها شيء فالجواب محذوفٌ تقديره اذا يَهْزُلُ مَرَّ زمانٌ مُضِلٌّ تَصِيرُ على ما بانا او نُعْطِ سَاتِنًا وَنَسْجِي الْجَزْرَ لَضَائِفًا. وقوله «وكلُّ يَتَلَبَّهِ مُبْتَلًى» اَي كُلُّ النَّاسِ تَلْعَقُهُ مِحْنَةٌ مِنْ شِدَّةِ هذا الزمان [

(٥) والرَّعُومُ هو الشديدُ الهَزَالِ

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

«يَهَالُ غُلَامٌ فِيهِ صَاوِيَةٌ^(a). وَغُلَامٌ صَاوِيٌّ^(b). وَالصَّوَى الْهَزَالُ،
وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِالْغَلِيظِ
وَبِالْقَضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ. وَكُلُّ^(c) (61) وَسَطٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالطُّبَاءِ
صَدَعٌ، وَالسَّمْسَامُ^(d) مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، وَالشَّخْتُ وَالنَّحِيفُ
الْدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ^(e)، وَالْقَضِيفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ
الْمُظْمِرُ^(f) [وَقَدْ قُضِفَ قَضَاةٌ، وَأُمْلِسَ وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ]، وَالسَّمْعُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ، وَأَلْمَرَهْفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنِ، وَالنَّشُّ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى آثَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي
جَسَدِهِ. [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ]، وَالْمَنْهَوْشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ
سَمِنَ^(g)، وَالْقَشْوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَأَشْدَ لَا يِي سَوْدَاءُ الْبَحْلِيِّ (١٢٧):
أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَتِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لِحَبِيرٍ
فَمَا ضَاعَنِي تَعْرِيفُهُ وَأَنْدَرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعُلَى^(h) لَجَدِيرٍ⁽ⁱ⁾

(١) [أَسْرَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ الْأَذْنُونُ. الْحَبِيرُ الَّذِي يَخْبِرُ الْأُمُورَ بِمَعْرِفِ بَاطِنِهِ (كَذَا). وَقَوْلُهُ
«مِنْ وَاحِدٍ» كَقَوْلِهِ: «أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» أَيْ أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ النَّاسِ الْمَعْلُومِينَ.

(a) القَضِيفُ الرَّقِيقُ. الْأَصْمَعِيُّ ... (b) صَاوِيَةٌ (كَذَا)

(c) وَالْمَسَامُ (كَذَا) (d) أَبُو زَيْد (e) وَمِنْهُمْ النَّحِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ

(f) أَبُو عَمْرٍو (g) بِالْعُلَا

(h) (قَالَ) الضُّرْعُ الْفَرْعُ. وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحْرِيكُ

(قَالَ): وَالزَّلْخَلُخُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَالسَّجُورِيُّ^(٨) الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الَّتَحْمِ. قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ:
جَاءَ يَسُوقُ الْعَكْرَ أَلَهُمُّوَمَا السَّجُورِيُّ لَا مَشَى مُسِيَا
وَصَادَفَ الْفَضْفَضَةَ الشَّتِيَا^(٩)

وضاعني افزعني والضموعُ الفزعُ. وبُحِكِي ايضاً ان الضوعَ التحريكُ. والتعريضُ ان يلفظَ
اللافتُ بكلامٍ فيه شتمٌ ومعايبٌ ويومى بالكلام الى انسانٍ لا يُصْرَحُ باسمه. ويكون التعريضُ
ان لا يُصْرَحَ بالثَمِّ ويضع في موضعه كلاماً اصله غير الثَمِّ كقول القائل: يا ابن شامة الودُر.
والودُر جمعٌ وَذْرَةٌ وهي القِطْعَةُ من اللحم يُمرَضُ بأن أمه بُغِي. والاندراء الاسراعُ بالقول
القيح. والملى جمع المَلْيَا. وهي الامر الرفيع الذي يَحْمِلُ فاعله. والجدير الخلقُ بالشيء. واشتقاق
الخلق من الخلقة وهي التدرج. من ذلك ان تقول لمن آلف شيئاً قد صار له ذلك خلقاً اي
تمرن عليه واعتاده. ومن ذلك الخلقُ الحسنُ والخلقُ القبيح. وهو ما عُرف به الانسانُ ممّا تجري
طبيعته عليه وما تتصرف فيه. والخلوقة ايضاً المَلَأَةُ ومنه: الصخرةُ الخَلْقَاءُ. وكان
أَخْلَقَ الثوبُ لَانِ وَأَمْلَسَ وجري في الاستعمال تجرّى ما يصير اليه الشيء من العادة التي يجري
عليها طبعه فكان هذا مُشْتَقّاً من أن الشيء هذه صِفَتُهُ عند المُخْبِر عنه أن طِبَاعَهُ مَهْيَأَةٌ
لأنه يفعل كذا وكذا فهو خَلِيقٌ له اي مُبَسَّرٌ لذلك مطبوعٌ عليه. ويموز ان يكون من
أن الله تعالى خلق الشيء على ذلك الذي تنتهي اليه طِبَاعُهُ. وأما أخوات هذه الكلمة في هذه المِثْلَةِ
فجديرٌ مأخوذ من الاحاطة بالشيء من ذلك سُمِّيَ الحاططُ جداراً. وقد يقال في بعض الشجر:
اجدر اذا بدت ثمرته وأدّى ما في طبعه. وأما عس فهو من قولك عسى ان يقوم وهو من تَوَقَّعَ
الشيء الذي قد ظننته. وقمن من قولك تَقَمَّنْتُهُ ان آخِذَهُ اذا اشرفت على آخِذِهِ (١٣٨)
ولم يَكْذِبْ يَفُوتَكَ. والحجى العقل وهو اصل لما تحتُه من الطباع فكأنه راجع الى مثل معنى خَلِيقٍ.
وتقول تجرّيت ان افعَل كذا اذا تَمَسَّدْتُهُ وقصدتُهُ. فاذا قلت «حري بذاك» فكأنك قلت
قاصدٌ له تَمَسَّدْتُ فهذا قُرْبُ بعضها من بعض في باب الاشتقاق وكأنها موضوعة على معنى
قولك فلان في عِلْبِي وَلَقِي أَنَّهُ لَا يَفُوتُهُ كَذَا وكذا بما تَسَدَّلُ عليه من أَخْلَاقِهِ وطبائِعِهِ
وتجرّبه واعتاده لِثَلْبِهِ. وهذا الاشتقاق في هذه الاحرف ذكره ابو الحسن محمد بن احمد
كَبِشَانِ

(١) [الصكرُ جمع عَكَرة وهي القِطْعَةُ من الابل]. والهُسُومُ الكثير الاصوات [والهُسِيمُ
الذي يُسِيمُ ماله اي يجلبه برما. يقال منه سامَ المال يسومُ وأسَمْتُهُ انا. دما عليه بان لا يكون

(٨) بتسكين الجيم

٢٣ بَابُ الْكِبَرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبر (ص: ١٤٠)

^(a) رَجُلٌ فِيهِ خُزْرَوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ (62^r):

ذِي خُزْرَوَانَاتٍ وَلَمَّا حِ شُفْنٌ ^(b) ^(١)

^(c) وَرَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ. وَزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ، وَرَجُلٌ خُزْرَنْظِمٌ إِذَا كَانَ شَاخِخًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ، وَالْمُتَفَحِّشُ ^(d) الْمُتَفَحِّشُ ^(e) الْمُتَفَحِّشُ [وَالْمُتَفَحِّشُ بِالرَّاءِ مِمَّا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهَاءٌ ^(f) أَخَذَتْهُ خِفَةٌ مِنَ الزَّهْوِ. ^(g) وَمَزْهُوٌ مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ شُخْزَةٌ ^(h) أَيْ كِبَرٌ، وَالْمِصْنُ الشَّامِخُ (١٢٩) بِأَنْفِهِ. ⁽ⁱ⁾ وَأَصْلَتِ النَّاقَةُ مُخِضَتٌ ^(j) وَصَارَتْ رَجُلُ الْوَلَدِ فِي صَلَاحٍ. قَالَ ^(k) [مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:]

لَا جَعْلَنَ لِأَبْنَةِ عَمِّهِ فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا

لَهُ مَالٌ يُسِمُهُ. وَقَوْلُهُ «لَا مَشَى» يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَشَى بِالرَّجُلَيْنِ أَيْ لَا مَشَى غَيًّا. وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ مَشَى الرَّجُلُ وَأَمَشَى إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ. وَمَشَى الْمَالُ نَفْسُهُ كَثُرَ. وَالضُّنْفَرُ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ يُرَادُ بِهِ شِدَّتُهُ. وَالشَّيْمُ الْكُرْبَةُ الْمُنْظَرُ [(١) شُفْنٌ فَعْلٌ مِنْ شَفَنَهُ بَصَرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يَبْغِضُ]

^(a) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

^(b) شُفْنَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي «شُفْنَا» بِالْأَلْفِ وَحِفْظِي لَهُ «فِي شُفْنٍ»

^(c) وَيُقَالُ

^(f) مُزْدَهَى

⁽ⁱ⁾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

^(k) الرَّاجِزُ

بِالنُّونِ مِنْ شَفَنَهُ بَيْنَهُ إِذَا أَحَدٌ أَلْبَسَ إِلَيْهِ النَّظَرَ

^(d) الْمُتَفَحِّشُ (كُنَا)

^(h) شُخْزَةٌ

^(g) وَرَجُلٌ

^(j) مُخِضَتٌ (بِقِتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْحَاءِ)

حَتَّى يَعُودَ مَهْرُهَا دُهِدُنًا يَا كَرَوَانَا صُكًّا فَأَكْبَانًا
فَشَنُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا بَلَّ الذَّنَابِي عَسَا مُنَا
آبِلِي تَأْكُلَهَا مُصِنًا خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنًا^(١)
^(٢) وَإِنَّهُ لَذُو أُهْمَةٍ . وَعِيَّةٌ^(ب) ، وَإِنَّهُ لَذُو فَحْرٍ [بِالزَّاي] . وَيَفْخَرُ^(٣)
عَلَى آيٍ يَفْخَرُ^(د) . وَإِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِقَّهُ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ ، وَذُو جَنْفٍ . وَجَنْفٌ شَدِيدٌ^(٤) ، وَذُو عُرْضَةٍ . وَعُجْجَةٌ . وَعِيدِيَّةٌ .
وَحُزْنَوَانَةٌ . وَحُزْنَوَةٌ^(٥) (62٧) . وَنَحْوُهُ (١٣٠) . وَبَاوٍ . وَقَدْ بَاَى عَلَيْهِمْ^(٦) وَلَا
أَعْرِفُ بَاوًا . وَقَدْ رَوَاهَا الْقَهْمَاءُ : فِي طَلْحَةٍ بَاوًا^(٧) . [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ أَلْتِيهِ
وَالْكَبِيرِ ، وَيَقَالُ دَفَعَ بِأَنْفِهِ مِثْلُ سَمْعٍ ، وَجَاءَ مُخْرَنْثِمًا مِثْلُ مُخْرَنْطِمًا ،

(١) [هذه الايات قبلت في مُصَدِّقٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَقُوبُ فَقَالَ] خَافِضَ سِنٍّ إِي يَمِي إِلَى
أَبْنِ كَبُونٍ : يَقُولُ هَذَا ابْنُ مَخَاضٍ . وَيَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَخَاضٌ يَقُولُ : لِي ابْنٌ كَبُونٌ . [وَالصَّحِيحُ
مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمَّادٍ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ مَطْرُوقَةَ بِنْتَ عَظَمِ بْنِ قُوَادٍ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ
حَسَنَاسٍ تَزَوَّجَتْ سَلَالَ بْنَ بَغْتَرِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي قُطَيْبَةَ أُمِّ وَلَدٍ لِبَغْتَرِ بْنِ
لَقِيطِ . وَكَانَ مُذْرِكٌ أَرَادَ أَنْ يُيَظِلَّ نِكَاحَهَا فَكَانَ عَلَى قَيْدِ حَامِلٍ مِنْ أَهْلِ أَيْلَةٍ يُكْنَى إِبَاهِي
فَضْرَبَ مُذْرِكًا فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرَأَةِ . وَقَوْلُهُ « قَنًا » إِي قَنًا مِنَ الْقَنُونِ الْمَجِيئَةِ . مِنْ ابْنِ عِشْرُونَ لَهَا
إِي مِنْ ابْنِ يَسُوقِ إِلَيْهَا عِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالذُّهْدُنُ الْبَاطِلُ . « وَحَقٌّ » مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِهِ « لَاجِلُنْ
لَابَنَةِ عَظَمِ قَنًا » حَتَّى يَعُودَ مَهْرُهَا بِاطِلًا . ثُمَّ خَاطَبَ الْوَلِيَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْبِضَ لَهَا الْمَهْرَ فَقَالَ :
أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ إِبِلِي فَأَكْثُلَهَا بِأَكْرَوَانَا صُكُّهُ بَارِزٌ فَاسْكِبَانٌ تَقْبِضُ وَاجْتَمِعَ . وَشَنُّ السَّلْحِ
قَرَقَةٌ . وَالْعَبَسُ مَا التَصَقُّ بِرَيْشِهِ مِنْ سَلْحِهِ وَجَفَّ عَلَيْهِ . وَالْمِثْنُ اللَّازِمُ لَهُ لَا يَتَشَقَّى عَنْهُ . وَعَلَى
هَذَا الْوَجْهِ يَكُونُ تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ يُرْفَعُ اسْمَانَهُ هُنْدُ الْمَضْغِ وَيُنْفِضُهَا . وَالْمِثْلُ الرَّافِعُ]

- (٢) الْأَصْمِيُّ (ب) وَعِيَّةٌ (٣) وَإِنَّهُ لَيَفْخَرُ^(٤)
(د) قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : الْفَخْرُ الْفَخْرُ بِالْبَاطِلِ
(٥) الْقُرَاءُ : يُقَالُ جَفَّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَجَفَّ أَيْضًا
(٦) وَزَنُّ بَقِي (٧) يَا هَذَا

« وَالْمَرْضِيَّةُ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ الْخُفَّةِ ^(b) ، وَأَطْرَعَمَّ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْأَطْرَعَمُّ التَّكَبُّرُ. قَالَ ^(c) [الرَّاجِزُ]:

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعَمَّ
[وَجَادَ فِي الْقَوْلِ وَآخَنَى وَظَلَمَ] ^(d)

(قَالَ) وَالتَّرْمِجُ التَّفَنُّجُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ. قَالَ
أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ ^(d):

تَرْمِجُ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَذْرِ ^(e)
وَيَقَالُ فَاشْ يَفِيشُ إِذَا فَحَرَ. وَالْفِيَّاشُ الْمَفَاخِرَةُ ^(e) وَزَهْيٌ عَلَيْنَا
يُزْهَى ^(f) فَهُوَ زَهُوٌ. (وَكَا بٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ: زَهَوْتُ عَلَيْنَا) ^(g) وَقُلَانُ
يَتَجَمَّرُ عَلَيْنَا. إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَرَكَ ^(h) وَرَجُلٌ أَصِيدُ. وَقَوْمٌ صِيدُ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَائِحًا بِأَنْفِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَصَادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاهٌ يَأْخُذُ
الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيُلَوِّي أَحَدَهَا رَأْسَهُ. وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ

(١) الإِيدَاحُ الإِفْرَارُ. [وَحَكَمَ فَاعِلٌ أَوْدَحَ. يَقُولُ لَمَّا رَأَى حَكَمَ الْجَدَّ فِي أَقْرَبِهِ مَا يَنْبَغِي أَنْ
يَقْرَبَهُ مِنْ حَقِي وَاتَّقَادَ وَكُنْتُ إِذَا أَنْصَفْتُهُ وَدَعَوْتُهُ إِلَى النِّصْفَةِ تَكَبَّرَ وَتَعَطَّمَ. وَالْإِخْنَاءُ
سُوءُ النَّفَاقِ]

(٢) [أَلُّ بَذَرٍ مِنْ قَزَارَةٍ وَمِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَأَشْرَفُهُمْ. وَالْمَا جِدُّ الشَّرِيفُ فِي نَفْسِهِ.
وَجَهْلًا مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ]

- | | |
|-----|---------------------------|
| (a) | أَبُو زَيْدٍ |
| (c) | وَأَنْشَدَ |
| (e) | الْفَرَاءُ |
| (g) | وَحَكَى |
| (b) | أَبُو عَمْرٍو |
| (d) | النَّصِيرِيُّ |
| (f) | زَهْيٌ عَلَيْنَا يُزْهَى |
| (h) | الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ... |

مِثْلُ الْقَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الزَّبَدِ. وَيَهَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ كَوَاهُ فَلَانٌ مِنْ
الْصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ (63^٢) مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَخْرِ، وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ: هُوَ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا. قَالَ^(٤) [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:
يَهْدِي ابْنُ جُحَيْشٍ الْآنِيَاءَ نَحْوَهُمْ لَا مُتَنَائِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ]
يُحْشَى^(٥) عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمَلِ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزَمِ^(٦)
^(٧) وَالْبَلْخِ الْفَحْطَالُ. بَلَخَ بَلَخًا. ^(٨) وَالْأَبْلَخُ الْآتَاهُ. وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ [بْنِ

حَجْرٍ:

فَلَا وَالْهِ مَآ عَدَرْتُ بِذِمَّةٍ وَإِنَّ أَبِي قَبْلِي لَنَصِيرُ مُذَمَّمٍ [
يَجُودُ وَيُعْطِي أَمَالًا مِنْ غَيْرِ خِلَّةٍ^(٩) وَيُخْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلَخِ الْمُخْتَمِمْ^(١٠)]

(١) [ابن جُحَيْشٍ هُوَ مُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُحَيْشٍ الْمُدَلِجِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. وَكَانَ عِنْدَ الْحَارِثِ
ابْنِ أَبِي تَمِيمٍ الْقَصَلِيِّ بِالشَّامِ. فَلَمَّا لَمَدَ الْحَارِثُ قَرْوَةَ بَنِي كِنَانَةَ بَعَثَ (٣١) إِلَيْهِمْ مُرَاقَةَ
يُحْلِسُهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ غَزْوَهُمْ فَلَمْ يَحْذَرُوا. فَقَتَلَ عَلَيْهِمُ الْحَبِشُ فَاسْتَبَاحَهُمْ. وَالْمُتَنَائِي الْمُنْتَاعِدُ.
يَهْوِلُ لَا تَبَاعُدَ عَنْ أَمْرٍ لَا يُدْرِكُ مِنْ تَرْوِيلِهِ وَلَا يُدْرِكُ الَّذِي حَضَرَ حَيْثُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ.
وَالْحِمَمُ الْأَقْدَارُ. يَقَالُ قَدْ حَمَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيُ قُدِّرُ. وَفِي «يُحْشَى» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «ابْنِ
جُحَيْشٍ». عَلَيْهِمْ أَيُ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ. وَالْحَادِرُ الْأَسَدُ. وَالرَّزَمُ الَّذِي رَزَمَ فِي مَكَانِهِ لَا يَبْرَحُ.
وَقَبْلَ الرَّزَمِ الَّذِي يَرَزِمُ أَيُ بَصَوْتُ عَلَى فَرَسِهِ. وَالرَّزْمَةُ الصَّوْتُ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى نَائِجَةٌ^(١١)
رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّانِ ضَخْمُ الْأَمْرِ. وَالرَّزَمُ الَّذِي يَرَزِمُ عَلَى فَرَسِهِ أَيُ يَبْرُكُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَرَكُ
(٢) [يُدْحُ نَفْسُهُ وَيَقُولُ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ. وَكَانَ إِلَيْهِ لَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ مَا يُدْمُ عَلَيْهِ. وَفِي
«يَجُودُ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «أَبِيهِ». وَالظَّنَّةُ التَّهَمَةُ. إِذَا دَأَمَتْ لَا يَكْسِبُ الْمَالَ مِنْ وَجْهِ قَيْحٍ.
وَالْمُخْتَمِمْ الظَّالِمُ]

- (a) قَالَ الْمُذَلِّي
(b) يُحْشَى
(c) الرَّزْمُ
(d) أَبُو عَمْرٍو
(e) الْأَصْعَى
(f) ضَمَّةٌ
(g) ضَمَّةٌ مُجَلَّ وَدُرَى: خِلَّةٌ أَيُ مِنْ غَيْرِ تَهْمَةٍ لَنْ يَسَآئَلَهُ
(h) نَائِجَةٌ بِالْيَاءِ (كَذَا)

(٥) وَالتَّدَكُّلُ أَرْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ . قَالَ (٦) [الرَّاجِزُ] :
 تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَاهْتَمَّا الطَّبَنُ وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرَنِ (٧)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَالٌ . وَخَالٌ . وَذُو خِيَلٍ . وَذُو خَالٍ . قَالَ [الْكَافِيَّةُ] :
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَاحُ وَمَا
 قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ آنَسَيْتَكَ الْخَالَا (١٣٢) (٨) (٩)
 (وَقَالَ) (٩) رَجُلٌ فِيهِ عِزَّهُوَةٌ أَيْ خِيَلًا (١٠) ، وَالْجَحِيفُ أَنْ يَفْتَحِرَ
 الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ . وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْمَطِيطِ ،
 (١١) وَفَحْسٌ يَفْحَسُ فَحْسًا . وَتَفْحَسَ تَفْحَسًا وَهُوَ التَّكْبُرُ (١٢) ، وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ
 وَجَبْرَوَةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرَوَةٌ . (١٣) قَالَ (١٤) [مُقَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ] :
 لَنْ غَضِبْتَ قَيْسُ لَقَيْسٍ لَتَفْضَبَا . لَنَا مِنْهُمْ أَنْ زَامَ الْأَضِيمَ خِنْدِفًا

(١) [يريد أنها تعظمت بعد مفارقتها واشتكت بالطبن . وهي جمع طَبْنَةٍ وهي اللَّعْبُ التي يلعب بها الإنسان نحو الشطرنج والاربية قَشَمَ وما أشبه ذلك . وقيل الطَبْنُ السُّدْرُ لَمَبَةٍ لَمْ تَمْرِفْهَا الْعَامَّةُ يَمْطُطُونَ خَطوطًا أَرْبَعَةً خَطَبَيْنِ بِالطُّولِ وَخَطَبَيْنِ بِالْعُرْضِ يَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَهَيَاةِ .. وَيَمْطُطُونَ خَطوطًا أُخْرَى وَالْعَامَّةُ يَقُولُ لَهَا الصَّدْرُ] . وَالْجَبْرُوتُ الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ وهي الْجَبْرُوتُ (ك) . [وَالْحَبَارُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَبِيعَةِ وَفِيهَا لَبَنٌ]
 (٢) [الْخَالُ الْمُخْتَالُ . وَالْخَالُ الْخِيَلُ . جَمْعُ سَوَارٍ بَنُ آوْفَى الْقُسَيْرِيِّ . وَالْحَيَا جَدُّ سَوَارٍ . يَقُولُ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ آفِهِ وَمِنْ مَخَافَةِ رَسُولِهِ لَهَجَوْتُكَ هَيْجَاءَ يُذْهِبُ خِيَلًا كَ]]

(a) ابو عمرو (b) وانشد (c) الطَّبَنُ اللَّعْبُ الْوَاحِدَةُ طَبْنَةٌ
 (d) يعني الْخِيَلَا . (e) الْكَسَائِيُّ
 (f) وَرَجُلٌ عِزَّهُوَةٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْجَحِيفُ . . . (g) قَالَ أَبُو زَيْدٍ (63)
 (h) الْأَحْمَرُ (i) وَجَبْرَوَةٌ
 (j) وانشد (k) أَيْضًا بِاللَّامِ

• كُتِبَ فِي الْأَصْلِ . وَالْكَتَابَةُ الْمَهْمُودَةُ أَنْ يُعْطَبَ : لَتَفْضَبَا
 • هُنَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ . لَعَلَّ الْفَارِسَ كَانَ صَوَّرَ هَيْئَةَ اللَّعْبَةِ فَلَمْ يَنْتَقِلْهَا النَّاسُ

فَأَنَّكَ إِنِ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَا^(a) عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ^(b) الْمَتَغَطِرُ^(١)
^(c) وَيُقَالُ جَايَضْنَا النَّاسَ يُضِلُّونَ فَأَخْرَانَاهُمْ بِهِ . وَجَاغْنَاهُمْ بِهِ .
 وَفَالِشْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(d) وَفِي رَأْسِهِ نُمْرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا^(e) . وَيَقَعُ فِي
 بَعْضِ الشَّيْءِ : الشَّخْزُ الطَّاحُ النَّظَرُ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِ اشْخَزِيذَةً إِذَا كَانَ
 مُتَكَبِّرًا . قَالَ رُوْبَةُ :

بَنَاءُ كُلِّ مُضْمَبٍ شَخْزٌ

وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ رُوْبَةُ :
 إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْضًا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا
 مِنْ بَعْدِ جَذْيِ الْمِشْيَةِ الْجَيْضَى فَمَذْ أَدْدَى مِرْجَا مُنْقَضًا^(٢)

(١) ويرى : الْمُتَغَطِرُ وهو المتكبر . [تقدم مُفْلِسٌ إلى أمير كان على أَصَاحٍ وهو موضعٌ معروفٌ فَمَكَّمَهُ عَلَيْهِ بَشِيرٌ أَنْكَرَهُ . وَاصْبَهُ مُفْلِسٌ لِأَنَّهُ خَصَصَهُ مِنْ قَيْسٍ وَالْإِمِيرَ مِنْ قَيْسٍ . فَقَالَ قَصِيدَةً يَذْكُرُ فِيهَا مَا تَجَرَّى مِنْهُ . يَقُولُ لِلْإِمِيرِ أَنْ جُرْتَ عَلَيَّ وَتَصَبَّيْتَ مِنْ أَجْلِ قَيْسٍ فَأَنَا مِنْ خُنْدِفٍ وَالسَّاطِطَانُ لَنَا وَالْمَلِكُ فِينَا . فَإِنْ غَضِبْتَ غَضِبَ بِغَضِبِهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ]
 (٢) [الحَفْضُ مصدرٌ حَفَضْتُ الْمَوْدَ وَغَيْرَهُ إِذَا حَنَيْتَهُ . وَالْأَطَرُ الْعَطْفُ . وَالْعَرِيشُ الْمَوْجِدُ . وَالْقَعْضُ الْجَدِيدُ . وَالْجَذْبُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ فِي تَجَنُّدِهِ . وَالْمِرْجَمُ الْمَاضِي الَّذِي يَرْجُمُ بِنَفْسِهِ السَّيْرَ مِنْ نَشَاطِهِ . وَالْمُنْقَضُ الْمُسْرِعُ . يَقُولُ أَنْ تَرَيْنِي إِتْمَامَ الْمَرَاةِ قَدْ حَنَّا الدَّمْعَ عِظَامِي بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَنْسِي الْحَيَاةَ قَرِيبًا كَانَ يُقَدِّبُنِي مَنْ يَهْجُو وَيَكُونُ مَعِي لِأَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَهْلِي] (٣٣٣)

(b) الجُبُورَةُ
 (d) وَيُقَالُ

(a) الحَصَا
 (c) الْقَرَاءُ
 (e) ثُمَّ الْبَابُ

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

«^١ إِنَّهُ لَمِنْ ضُضِيٍّ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ ، وَالْأَرْوْمَةُ الْأَصْلُ .
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْ كَرَمٍ أَرْوْمَتِهِمْ . قَالَ ^(ب) [صَخْرُ النَّبِيِّ] :
تَيْسَ تَيْوَسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوْمُهُ نَقْدٌ ^(٥) ^(١)
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحَدِّ صِدْقٍ . وَتَحَدِّ صِدْقٍ . وَتَحَدِّ صِدْقٍ . وَجَنَتْ
صِدْقٍ . وَارِثِ صِدْقٍ . وَقَسَّ صِدْقٍ . قَالَ النُّجَاجُ :
مِنْ قَسَّ نَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَسٍّ [فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ] ^(٢)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سَخِّ صِدْقٍ ^(د) . وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْخَاسِ ^(٥) [وَالْخَاسِ] أَيْ
الْأَصْلُ . وَانْشَدَ :
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِيٍّ قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي ^(٦٤) ^(٣)

(١) [يهجو رجلاً من مُزَيْنَةَ كَانَ صَخْرًا اخذ ماله وقده فلامته قومه . وقوله « يَأْلَمُ قَرْنَا »
أَيْ يَأْلَمُ قَرْنُهُ جَمْلُ الْفِعْلِ لِلأَوَّلِ وَجَمْلُ الَّذِي كَانَ فاعلاً . فمَعْلًى]
(٢) [ويروى : مِنْ قَسَّ صِدْقٍ . يمدح عبد الملك بن مروان يقول هو من اصل كرم .
والباع السعة . وقوله « ان باعوا » أَيْ مَدُّوا أَبْوَاعَهُمْ وَانْبَسَطُوا فِي الْكَلَامِ . وَيَوْمَ الْحَبْسِ يَوْمُ
الصَّبْرِ . يَقُولُ هُوَ صَبُورٌ يَوْمَ الشَّدَةِ وَتَكَلَّمَ وَخَطَبَ إِذَا مَدَّ النَّاسُ أَبْوَاعَهُمْ وَذَكَرُوا مَقَاصِرَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ]
(٣) [مِقْيَاسُ الشَّيْءِ يَقْدَارُهُ الَّذِي يُمَازِلُهُ . أَيْ أَصَرَّ يَقْدَارُكَ عَنْ يَقْدَارِي وَإِنْ قَلَسْتَ إِلَيَّ
قَاتِسُ]

(٥) الاصمعي ^(ب) وانشد
(٥) نَقْدٌ مُؤْتَكَلٌ أَيْ إِنْكَتَ أَسَانُؤُهُ ^(د) وكأله اصلُ صِدْقٍ
(٥) بكسر التون ^(٤) نُحَاسِيٍّ

^a وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْتَجَارِ وَالْتَجَارِ ^b ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ ، وَالسِّنْخُ ^c .
^d وَالْأَرُومُ . وَالْأَرُومَةُ . وَالْبَنَكُ ^d . وَالْعَنْصَرُ . وَالْعَنْصَرُ (بِقَتْحِ الصَّادِ
وَضَمِّهَا) ^e ، وَالْعِرْقُ ^f . وَالْمَيْصُ . وَالْأَسُ . وَالسِّرُ . وَالْمَرْكَبُ . وَالْمَنْبِتُ هُوَ لَا
كُلْمَنٌ فِي الْأَصْلِ . وَأَنشَدَ الْأَمْوِيُّ ^g :

أَنَا مِنْ ضُضِيٍّ صَدَقَ بَنُحٌ وَفِي أَكْرَمِ حُذِلٍ ^h
مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ (١٣٤) ⁱ
(قَالَ) ^j وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ . وَمِثْلُهُ الْأَصْلُ وَجَمْعُهُ أَصَاصُ ^k . وَمِثْلُهُ
الْبَنُحُ . وَالْبَنُحُ . يُقَالُ رَجَعَ إِلَى خِنْجِهِ وَبَنِجِهِ وَعِكَرِهِ ^l ، وَصَارَ فُلَانٌ
إِلَى [قَتَاحِ الْأَصْرِ] وَقَتَاحِ الْأَصْرِ أَيَّ أَصْلِهِ وَخَالِصِهِ ، وَقَدْ أَصَبْتُ قَتَاحَ
الْأَصْرِ أَيَّ خَالِصِهِ ^m . وَقَوْلُهُمْ لَنِيْمٌ قَتَحٌ وَأَعْرَائِي قَتَحٌ مِنْ هَذَا . وَقَالَ
الْقَلَاخُ فِي الْأَصْرِ :

(١) ز ع ح : والسينخ (كذا)

(٢) [يَنْخُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ : مَهْ وَمَهْ . وَالْفِعْلُ الَّذِي « يَنْخُ »
اسْمُهُ لَهُ : ائْتَجَبَ . يَرِيدُ أَتَجَبُّ مِنْ كَرَمِي . كَمَا أَنَّ « مَهْ » فِي مَوْضِعِ اسْكُتْ . وَقَوْلُهُ « بَهْ بَهْ »
مِثْلُ يَنْخُ يَنْخُ . وَمَنْ جَعَلَ الْاسْمَ تَكْرِيَةً نَوْنٌ وَكَثُرَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ . فَقَالَ يَنْخُ يَنْخُ . وَالْمُذَلُّ
الْمُجَرَّجُ الْإِنْسَانُ . يَعْنِي أَنَّهُ رَبِّي فِي أَكْرَمِ خَجَرٍ أَيْ أُمُّهُ كَرِيمَةٌ شَرِيفَةٌ لَبِسَتْ بَاهَةً . وَعَزَانِي رَفَعَ
نَفْسِي . يَقَالُ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ لِقَتَانِ . . .]

^a الْقَرَأَ . ^b وَالنَّحَاسُ وَالنَّحَاسُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَذْمُ . . .
^c وَالْبَنُحُ . ^d وَالْبَنَكُ (كَذَا) ^e وَالْعَنْصَرُ بفتح الصاد وقال
بعضهم بضم الصاد ^f حُذِلُ خَجَرٍ (كَذَا) ^g الْأَمْوِيُّ ^h أَبُو عَيْبَةَ
ⁱ أَبُو زَيْدٍ ^j قَالَ وَاطْنُ قَوْلِهِمْ . . .

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَّا^(أ) إِذْزَوْنَهُ وَلُومٍ^(ب) إِصِهِ عَلَا^(ج)
الرَّغْمِ مَوْطُوءَ الْحِمَا^(د) مُذَلَّلًا^(هـ)
(قَالَ) وَالْبُؤْيُؤُ الْأَصْلُ . قَالَ جَرِيدٌ :

حَتَّى تَتَاهَيْنِ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةِ الْحِجَابِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ
فِي بُؤْيُؤِ التَّجْدِ وَضُنْضِي^(و) الْكُرَمِ^(ز)

« وَقَالَ هُوَ الْأَهَمُّ طَخْسًا أَيْ أَصْلًا ، وَآنَهُ لِلتَّيْمِ الْأَرْضِ أَيْ
الْأَصْلِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْرَتِنَا^(ح) الْأَمْنَا طَخْسًا إِذَا مَا نَتَسِبُ^(ط) (١٣٥)
[عَرَبَ وَاللَّهِ عَلَيْنَا ظَالِمًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ مُسْتَقِيمًا فِي الْكُذِبِ
أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ فِي أَمْرِ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَتَشَبَّأَ

(١) إِذْزَوْنُهُ قِيحُ فُطْلِهِ وَقَدَّرُهُ . [وَالْإِذْزَوْنُ الْوَسْخُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبَدَنِ . وَالْحِمَى
مَا يَحْصِيهِ مِنْ مَرَعًا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يَمْنَعُ مِنْ إِرَادَةِ مَنْهُ . وَفِي الرِّجْزِ قَضَمَيْنِ فِي مَرَضَتَيْنِ وَهُوَ قِيحُ
جَدًّا لِأَنَّ حُرُوفَ الْجَزْرِ تَكُونُ مَعَ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثِيرٌ وَاحِدٌ لَا يُفَصِّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا تَعْمَلُ فِيهِ بِشْيٍ .
وَأَخْرَجَ الْبَيْتَ فِي تَقْدِيرِ آخِرِ الْكَلَامِ وَتَقَالِيهِ وَلَا يَنْقُصُ حَرْفُ الْجَزْرِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ وَهُوَ يَمْتَنِجُ أَنْ
يُوصَلَ بِمَعْمُولِهِ وَلَا يَكُونُ مَعْمُولُهُ قَبْلَهُ . وَمَوْطُوءٌ مَنُصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنْ الضَّمِيرِ الْمَنُصُوبِ
بِرَدَدْنَاهُ وَالْعَائِلُ فِيهِ رَدَدْنَاهُ]

(٢) [بَرِيدٌ حَتَّى تَتَاهَتْ الْإِبِلُ جَمْعٌ فِي السَّيْرِ إِلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ
مِنْ لَا يُشْتَمُ فِي نَصْرِ الْحِجَابِ وَبَنِي أُمَيَّةَ]

- | | | | |
|------|---|-----|-------------------|
| (أ) | إِلَى | (ب) | لُومٍ |
| (ج) | عَلَى | (د) | الْحِمَى |
| (هـ) | يُدْحِ الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ | | |
| (و) | قَالَ أَبُو مَرْوَدٍ (٦٤٧) | (ز) | إِصْرِنَا (كَذَا) |
| (ح) | إِذَا مَا يُنْسَبُ (كَذَا) | | |

(^a) إِنَّ لَيْمَ الْأَرَسِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذَّجَارِيهِ الْقَرِيبِ وَالْجُنُبِ (^b)
 قَالَ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْفَجْرِ . قَالَ (^d) [مِقْدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ :
 يَتِمَّنْ وَرَادًا عَدِيلًا صَدْرُهُ مُشْرِقًا عَنِ الْحَمَالِ جَسْرُهُ]
 مُتَبَدِّلُ الْمُنَى قَلِيلًا نَفْرُهُ (^e) أَكْرَمُ تَجْرِ النَّاحِيَاتِ تَجْرُهُ (^f)
 قَالَ وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ الْفَرَقِ (^g) أَيُّ الْأَصْلِ . قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ (^h) :
 لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبَطَاءُ دَوْسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (ⁱ)

(١) [قوله « آخر من أسترنا » قدم عليهم من هم اشرف منه . والتعريبُ الاصدا . يقال عَرَّبَ
 علينا اي أَفْسَدَ علينا . والوذَّ الشَّمُ . والاستناعَةُ الذَّهَابُ في الشيء . والاستمرار فيه . ويقال وَقَعَ
 في أم صَبُور اذا وَقَعَ في امرٍ لا مَنَفَذَ لَهُ . ويقال أم صَبُور هي القَضْبَةُ التي لا مَنَفَذَ لها .
 وأودى هلك . وَنَشِبَ بَقِيَّ مَكَانَهُ]

(٢) [ويروى : الناجرات . الورادُ الفحل الذي يتقدَّم الابل في السَّير الى الماء . واداد ان
 الشوق تتبع الوراد وهو فحلها . والمديلُ الممتدل . والعبلُ الغليظ . والحمالُ فقار الصلْب . والجسرُ
 العظيم الطويل . والمتبدل الذي يمشي على ثَوْدَةٍ . ونَفْرُهُ نُفُودُهُ . فصدره مرفوعٌ بمديلٍ واما
 جَسْرُهُ فيجوز أن يرفع على أنه قد قام مقام الفاعل في « مُشْرِقًا » . ويكون « عبل » من وصف
 الوراد كأنه قال : يَتِمَّنْ وَرَادًا عِبلُ الذراع مُشْرِقًا جَسْرُهُ . وفيه فُجِعَ للفصل بين « مُشْرِقًا »
 وبين « جَسْرُهُ » بصفة الاول . فان قيل لم لا يجعل عبل من صفة مُشْرِقًا ويرفع جَسْرُهُ به . قيل
 لا يجوز ان تصف اسم الفاعل اذا عملته عمل الفعل كما لا يوصف الفعل . ولو قلت « عبلُ
 الحمال جسرُهُ » برفع عبل لكان الكلام واضح الاعراب ويكون جسرُهُ مُتَبَدِّلًا وعبلُ الحمال
 خبره (١٣٦) والحجة وصف لوراد . ولعل التفسير من عمل الثقلة في شعره]

(٣) [دوسر اسم فرس له . يقول ليست دوسر من نسل خيل بطاء في المدو . يقول هي جواد
 من نسل قيس فحذف]

(^a) وقال ايضا : (^b) القريب

(^c) الودَّ الشَّم . والجُنُبُ القريب . وايضا قال ابو العباس : الودَّ المكره من الكلام
 شتما كان او غيره . وانشد بيتا لم يعرف صدره وَلَا اِذَا اُحْتَلِلَ بِمَا اَقُولُ
 (^d) وانشد (^e) نَفْرُهُ (^f) الناجرات
 (^g) لكريم الفرق (^h) في فرس له

٢٥ بَابُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب كرم الطبع (الصفحة ١٦٢) وباب سلك فلان في طريقة فلان (ص: ٥)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْخَيْتَةُ. وَالطَّبِيعَةُ. وَالسَّلَاقَةُ. وَالْخَلِيقَةُ. وَالضَّرِيَّةُ. وَالْفَرِيزَةُ. وَالسُّوسُ^(أ). وَالْتُّوسُ^(ب). وَالسَّرْجُوجَةُ^(ج). وَالسَّرْجِيَّةُ^(د). وَالسَّجِيَّةُ^(هـ). وَالسَّلَاقَةُ^(و). وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَفْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ^(ز) مَعْنَاهُ بِطَبِيعَتِهِ لَا بِالتَّعْلِيمِ^(٦٥٢)، وَإِنَّهُ لَطَبِيبُ السُّعُوفِ يَغْنِي الضَّرَائِبَ^(١). وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ لَطَبِيبُ التُّخُومِ^(٢) وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ^(٣)، وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَسَالِي مِنْ آيِهِ (يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ) ، وَفِيهِ شَنَاشِينُ مِنْ آيِهِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٤): شَنَشَنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ^(٥). يَغْنِي طَرِيقَةً، وَيُقَالُ تَقِيلُ أَبَاهُ. وَتَصِيرُ^(٦) أَبَاهُ^(٧). وَتَقْيِضُهُ^(٨). وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَقْدَاةً. وَلَا مَرَاحَةً (يَغْنِي مِنَ الشَّبهِ). وَلَا مَقْدَاً^(٩) وَلَا

(أ) وهي الخليفة

(ب) ومنه التوس

(ج) وبعضهم

(د) بالحاء

(هـ) مثل ذلك

(ف) ومثله قال ابو عبيدة في السليقة. ومنه يقال ...

(غ) بالسليقة

(هـ) وحكى ابو عمرو

(١) وهي الطبايع والواحدة

ضريبة

(٢) مفتوحة التاء

(٣) قال ابو العباس والتخوم

ايضاً بضم التاء. والشامل واحدها شمال. وكريم الخيم. والشيسة. والفرجة. والقراء. ويقال.

(٤) ويقال في مثل من الامثال

(٥) قال ابو العباس: شَنَشَنَةُ وَنَشَنَشَةُ

واحد. وقال: أَخْزَمُ فُحْلٌ

(٦) وصيّ

(٧) اي اشبه

(٨) وَتَقْيِضُ أَبَاهُ عَنْ غَيْرِهِ

(٩) مَقْدَى

مَرَّاحًا^٥، وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ: هُمْ عَلَى سُرُجُوَّةٍ وَاحِدَةٍ.
وَمَرِينٍ وَاحِدٍ. وَمَرِسٍ وَاحِدٍ^٦، وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ. وَرَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ
أَيَّ عَلَى رِشْقٍ^٧. وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى سَكِينَتِهِمْ. وَزَلَّاتِهِمْ. وَرَبَّاعَتِهِمْ^٨
[وَرَبَّاعَتِهِمْ مِمَّا] إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً (65^٩) جَمِيلَةً لَا
يَكُونُ^{١٠} فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ

٢٦ بَابُ حَدِّ الْقَوَادِ وَالذِّكَاءِ

راجع في الالفاظ الكتائبية باب سداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الجنان (ص: ٢٣).
وفي فقه اللغة فصل الدعاء وجودة الرأي والفصلين الثابطين له (ص: ١٤٧ و ١٤٨)

^١ يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْقَوَادِ. وَشَهْمُ الْقَوَادِ. وَذِكْيُ الْقَوَادِ. وَزَرُّ
الْقَوَادِ كُلُّهُ (١٣٧) مِنْ حَدِّ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ: مَا أَرَّه إِذَا كَانَ
كَيْسًا خَفِيفًا. (وَيُسَمَّى السَّرِيرُ الَّذِي يُجْرَكَ فِيهِ الصَّبِيُّ الْمُنَزَّ). قَالَ رُوْبَةُ:
[عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَكُورَ الْقَرَزِ عَلَى خَزَائِي جُلَالِي وَشَرِي
أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزَّ^١]

(١) [الكُورُ الرَّحْلُ وَغَرَزُهُ رَكَابُهُ. وَالْخَزَائِيُّ الْفَلِيطُ. وَكَذَلِكَ الْوَشَرُ وَالْجُلَالُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي قَدْ اسْتَوَى الْأَسْنَانُ أَيْ اتَّهَى إِلَى الْمُخْلَفِ بِعَدِ الْبَازِلِ. أَوْ بَشَكِي عَطَفٌ عَلَى خَزَائِيٍّ يَرِيدُ أَوْ
عَلَى نَاقَةٍ بَشَكِي وَهِيَ الَّتِي تَبْشِكُ الْمَشْيَ أَيْ تُسْرِعُ. وَخَدَ الظَّلِيمِ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ يَجِدُ وَخَدًا
مِثْلَ وَخَدِ الظَّلِيمِ. وَالْوَخْدُ الْأَسْرَاعُ]

(a) الاصمعي (b) الأموي

(c) واحد. والرِشْقُ الاسمُ والرِشْقُ المصدر. القراء يقولون...

(d) وَرَبَّاعَتِهِمْ وَمِنَوَالِهِمْ (e) لَا تَكُونُ (f) الاصمعي

(قَالَ) ^(أ) وَالْفُؤَادُ الْأَصَمُّ . وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الذَّكِيُّ . وَالْأَصَمَانِ الْقَلْبُ
الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْكَارِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفُؤَادِ ^(ب) قَوِيَهُ .
وَيُقَالُ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ حَمَزَتْ فُؤَادِي أَيِ قَبَضَتْهُ ^(١) ، وَقُلَانُ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ
فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ ^(٢) الْأَمْرِ مُشِيرًا . قَالَ الْأَشْمَاخُ :

[قَالَ لَهُ بَايِعْ أَخَاكَ وَلَا يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ عَنْ رَيْحٍ مِنَ الْبَيْعِ لَاهِزًا]
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْلَوْمِ حَازِرٌ ^(د) ^(٣)
(قَالَ) وَأَنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ فِي يَدِي أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ]
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَنِّي حَوَالِي وَأَنِّي حَذَرٌ ^(٤)
(قَالَ) وَالْحَشَاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ . قَالَ طَرَفَةُ ^(٥) (66) :

(١) وَقَبَضَتْهُ مِمَّا

(٢) [وَصَفَ قَوْمًا بِالْمَجُودَةِ وَأَنَّ صَاحِبَهَا أَرْغَبَ فِي يَمِينِهَا وَزَيْدٌ فِي تَمَنُّهَا زِيَادَةً بَعْدَ زِيَادَةٍ .
وَقِيلَ لَهُ لَا يَسْكُنُ لَكَ لَاهِزٌ عَنِ الْبَيْعِ . وَاللَّاهِزُ الصَّارِفُ . فَلَمَّا بَايَعَهَا قَدِمَ وَبَكَى . وَالْحَزَازُ
الْوَجْدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَحِيزُ فِي صَدْرِهِ . وَالْحَازِرُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْبِضُ فُؤَادَهُ وَيُؤَلِّمُهُ]

(٣) الْحَوَالِي مِثْلُ ^(٤) الْحَوْلِ . [وَابْسُطْ إِنْ يَبْسُطْ مَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيُنْفِقْهُ وَنَسَاتُ
الشَّيْءِ . (١٣٨)] إِذَا آخَرْتَهُ . يَقُولُ هَلْ يَهْلِكُنِي جُودِي أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعِي نَفْسِي مِنَ الْمَجُودِ أَوْ
يُؤَخِّرُنِي يَوْمِي أَنِّي بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ عَالِمٌ بِمَنْبَرِهَا وَشَرِّهَا . وَأَنِّي وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلَةٌ « يَنْسَانُ » . وَأَنِّي حَذَرٌ
عَطَفَ عَلَيْهِ]

(أ) ومثله
(ب) مُنْقَبِضٌ
(د) أَيِ يَقْبِضُ الْفُؤَادَ إِلَيْهِ
(ع) فِي مَعْنَى

أَنَا الرَّجُلُ الْجَمْدُ^(١) الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٢)
 وَيَقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَيْ عَالِمٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
 نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَا قَطِطِ [نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ^(٣)]
 (قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ^(٤). وَرَجُلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي^(٥) إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا
 يَسْمَعُ^(٦). وَأَنَّهُ لَفَتَاقِنٌ. وَفَتَقِنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْحَنِي عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ
 الَّذِي يَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. قُتَاقِنٌ وَفَتَقِنٌ، أَبُو الْجِرَاحِ:
 إِنَّهُ لِرَجُلٍ زُنْبُورٌ^(٧) خَفِيفٌ ظَرِيفٌ. وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)
 أَنَشَدَنِي نَوَالٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٨) الْقَهْقَسِيُّ:
 يَا زَيْدُ أَنْبِشِرْ بِأَيِّكَ قَدْ قَفَلُ [أَتَاكَ إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ]
 حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَانِمُ الْاَسَلِ (١٣٩)^(٩)

(١) وفي الهامش: الضَّرْبُ

(٢) [الجمد يحتمل أن يريد أنه جمد الشَّعَر. ويجوز أن يريد أنه شَقَبَضٌ في نفسه
 يتقبض من الأشياء حتى يتألمها. ومن روى «الضرب» فهو الخفيف الجسم القليل اللحم يصف نفسه
 بالذكا. ورأس الحية كثير الحركة يريد أنه خفيف فيما أخذ فيه من همل.]
 (٣) [يرى بهذه القصيدة فصالة الأسدي. النجيج المنجج فيما أخذ فيه من شيء. ويكون
 نجيج من منجج مثل ألم من مؤلم. والمليح ذكر بعض الرواة أنه الذي يستشنى برأيه. يقال
 قرئش ملح الناس أي يستشنى برأهم. ويجوز أن يكون من ملاءة الوجه. والمافط مجتمع
 الناس في القتال. يريد أنه شجاع. يَأْلَفُ الحروب. وقوله «يحدث بالغائب» يريد أنه صحيح
 الحدس جيد الظن إذا ظن شيئاً لم يخلف ظنه.] وكان ابن عباس نِقَاباً
 ز قُفْلَةٌ

(٤) الفراء (٥) يَلْمَعُ وَالْمَعُ (٦) قال أبو العباس يقال
 رجلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي (٧) زُنْبُورٌ (٨) قال أبو محمد
 رجلاً من بني كلاب قال: أَنَّهُ لَزُنْبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ (٩) نَوَالٌ لَبُوحَمَدِ

[قَدْ شَابَ صُدْغَاهُ وَفِيهِ مُتَمَلٍّ]^(١)

^(٢) (قَالَ) وَالزُّزْلُ الْخَفِيفُ. وَأَشَدَّ [لِلْجَهَنِيِّ:]

كَأَنَّهُ بُصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ لَمَّا حَمَتُهُ كُنَّةٌ وَحَالِقُ

مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدِهِ شَرَاتِقُ [يَتَّبِعُهُنَّ زُّزْلُ مُوَافِقُ]^(٣)

(قَالَ) وَالظَّرَوْرَى^(٤) (مَمَالُ) الْكَيْسُ^(٥) وَالْقَامِلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّفَرِ الْمَعْوَانُ. وَمِثْلُهُ الْبَلْبُلُ. وَقَوْمٌ قَلَا قِلْ وَبَلَايِلُ. قَالَ^(٦)

[الشَّاعِرُ] (66):

سَتُدْرِكُ مَا نَحْيِي الْحِمَارَةَ وَأَبْنَهَا قَلَانِصُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَايِلُ^(٧)

(١) [وروي غيره: عِلْبَاءُ ابْشَرُ بَابِيكَ وَالْقَفْلُ. وَالْقَفْلُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ. اِتَّكَ رَجَعَ إِلَيْكَ إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ أَجَلُهُ. وَوَيَ الْقَوْمُ قَفَرُوا وَكَلُوا. يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَنْتَرِلُ لِلْعُدَاءِ وَقَدُوا الْأَبْلُ تَزَلُ هُوَ. وَالْمَسُّ الَّذِي يَمَسُّ حَوْلَ الْقَوْمِ يَلْتَمِسُ هَلْ يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُونَهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ عَنْهُمْ. وَالتَّسْلُ وَالنَّسْلَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْرِ. وَفِيهِ مُتَمَلٍّ أَيْ قَدْ شَابَ صُدْغَاهُ وَهُوَ قَرِيٌّ]

(٢) [البُصْرِيَّةُ السُّيُوفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى. وَالصَّوَافِقُ الصُّوَارِبُ. لَمَّا حَمَتُهُ مَنَعَتْ مِنْهُ. وَكَتَنَتْهُ مِنَ الْجَبَلِ شِبْهُ السَّرَبِ فِيهِ. وَالْحَالِقُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَكَثُرَ مَا يوصَفُ بِذَلِكَ الْجَبَلُ. وَالشَّرَاتِقُ التَّخْرِقَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا. وَالزُّزْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّاي. بِصِفِّ إِبْلًا وَيَذْكُرُ أَنَّهَا حِسانٌ كَأَنَّهَا سِيُوفٌ مُجَرَّدَةٌ. يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ سَمِنَتْ فْجَلُودَهَا تَهْرَقُ وَهِيَ مُلْسٌ لَيْسَتْ جَاءَ آثَارُ دَبَرٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ «لَمَّا حَمَتُهُ» لَمَّا تَحَمَّتِ الرَّايِ مِنَ الْجَبَلِ كُنَّةٌ وَحَالِقُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَاطْنُ أَنَّهُ قَدْ رُوي: لَمَّا حَمَتُهُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَكسر اللام. أَيْ لَمَّا حَمَتُهُ هَذِهِ الْأَبْلُ مِنَ الرَّايِ وَيَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهَا تَحَمَّتْ نَفْسَهَا مِنْهُ بِسِمَتِهَا وَحَسَنَتِهَا وَجَعَلَ أَسْنَمَتَهَا عِزْلَةً الْجَبَالِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِيَ بِأَهْلِ جِلْدِهِ ثِيَابَهُ أَيْ قَدْ تَخَرَّقَتْ. يَتَّبِعُهُنَّ يَتَّبِعُ الْأَبْلُ زُّزْلُ مُوَافِقُ لَهَا يَقُومُ بِصِلَاحِ امْرَأَةٍ]

(٣) [الْحِمَارَةُ اسْمُ حَرَّةٍ. وَأَبْنَهَا الْجَبَلُ أَوْ الْمَسْكَنُ الَّذِي يَجَاوِرُهَا. وَالرَّسَلَاتُ السَّهْلَاتُ السَّيْرِ. وَالْأَشَفْتُ الْمُنْتَثِرَ الشَّمْرَ وَفِيهِ وَسَخٌ. أَيْ سَتُدْرِكُ مَا مَنَعَتْهُ هَذِهِ (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)]

(ب) وَالصَّرَوْرَى (كَذَا)

(د) وَأَشَدَّ

(أ) أَبُو عمرو

(ع) أَبُو زيد

(قَالَ) وَأَزْزُولُ الظَّرِيفُ الْخَرَّاجُ الْوَلَّاجُ. قَالَ^(١) [كَثِيرُ بْنُ مَرْزِدٍ]:
لَقَدْ أَسُوقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ مُعَدِّيَا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ^(٢)
(قَالَ) وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ الْخُلُو^(٣) الْخُزْيُ بَزْعُ بَزَاعَةٍ، وَالْخُلُو الَّذِي
يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْدَتِهِمْ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ^(٤)، وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعِ مَا أَخَذَ فِيهِ الْخُزْيُ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّفَرِ. قَالَ
الْعَجَّاجُ:

فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي^(٥) [آلٍ وَمَا فِي ضَبْرِهَا إِلِيَّ]^(٦)
(قَالَ) وَمِنَ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنُهُ فَتَكَلَّفَهُ صَنَعَهُ.
وَيُقَالُ لِللسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا. وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالٌ صُنْعٌ. وَنِسْوَةٌ
صُنْعٌ أَلَا يَدِي. وَهُوَ الرِّقُّ بِالْعَمَلِ^(٧). وَرَجُلٌ صِنْعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ
الْصَادِ). قَالَ^(٨) [الطَّرِمَاحُ]:

فَلَبَسْتُ لِلْحَرْبِ أَلْعَوَانَ ثِيَابَهَا وَشَبَّيْتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوَقَّدُ
بَالُوا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَحْمَدُوا

(١) [المُعَدِّي الذي يحملها على العدو. واللَّوْثُ القوةُ يريد ناقةً قويةً. والشِّمْلَالُ الخفيفة]

(٢) ز والظريف الملقب مما

(٣) [ويروى: فانشمرت. يصف كلابَ صبيد وثور وحشي. يقول شمرت الكلاب في طلب الثور. وانصاع الثور اخذ على شِقِّ في العدو من الكلال. والأيُّ الذي لم يبلغ الجهد أي لم يخرج جميع ما عنده من العدو. والضَّيْرُ الرَّثْبُ وجمع القوائم. والأيُّ فعل وقيل هو مصروف عن مفعول أي مأتي وبمناه مذروك. أي ما تركت الكلاب شيئاً تغدِّرُ عليه من العدو إلا فعلنه والثور لم يخرج جميع ما عنده]

(٤) الشَّمْرِيُّ

(٥) الظريف الخلق

(٦) الراجز

(٧) وَأَتَشَدُّ

(٨) وقال الاصمعي

(٩) شِيرِي

وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدُ
وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَآيَقَنَ أَنَّنِي]

صَنَعَ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ (١٤١) ^١
فَإِذَا قَالُوا صَنَعَ مُفْرَدَةً فِيهِ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ التَّوْنُ ^٢، وَرَجُلٌ قَطْنُ
وَأَمْرَأَةٌ قِطْنَةٌ. وَهَمٌّ وَهَمَةٌ. وَلَيْقٌ وَلَيْقَةٌ وَلَمْ يَفْرِفُوا لَيْقٌ ^٣، وَالْيَلَمِيُّ
الْحَدِيدُ (٦٧٢) ^٤ أَلْسَانٍ وَالْقَلْبُ. قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ]:

الْيَلَمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ مَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا ^٥
(قَالَ) اللُّؤْغِيُّ الْحَدِيدُ أَلْسَانِ الْبَيْنِ. وَإِنَّمَا هُوَ قَوْعِيٌّ مِنَ التَّلْدُعِ.
يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ، وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ ^٦،
وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ، وَكَيْشٌ بَيْنَ الْكُمَاشَةِ وَهَآ ^٧ مِنَ الرِّجَالِ
الظَّرِيفُ. وَآنَشَدَ ^٨:

يُفْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا ^٩

(١) [يَذْكُرُ حَالِ عَدُوِّهِ وَانَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا اضْطَرَّهُ إِلَى أَنْ يَرْجُو أَنْ يُوَادِعَهُ أَيْ يُسَالِمَهُ.
وَالْحَطِيبُ الْحَطْرَانُ. وَقَوْلُهُ «كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ» أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَاللَّامُ مُفْتَحَةٌ. وَالْأَصِيدُ الَّذِي
بِهِ الصَّبْدُ وَهُوَ دَلٌّ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يُكْوَى فَشَبَّةُ الْمُتَكَبِّرِ بِهِ لِرَفْعِهِ
رَأْسَهُ تَخْوَةً. فَارَادَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ يَذَرِي كَيْفَ يُبْذَلُ مَنْ تَكَبَّرَ. وَقَوْلُهُ «بَالُوا مَخَانَتَهَا» أَيْ
مَخَافَةَ حُرْبِي بِأَلْوَا طِي نَبْرَاضٍ فَأَخَذُوهَا وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ]

(٢) [يَتَلْدَعُ قَضَالَةً بَيْنَ كَلْدَةِ الْأَسَدِيِّ فِي مَرْتَبَتِهِ]
(٣) [وَصِفَ مَا مَلَحًا شَدِيدَ الْمُلُوحَةِ يُسَلِّحُ مَنْ يَشْرَبُهُ فَيُضْجِلُهُ مَنْ أَنْ يَرْفَعَ وَيُزَرِّدُهُ.
وَالْوَحْيُ الْعَجَلُ. وَالْوَحَا السَّرْعَةُ]

(أ) يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ. أَبُو زَيْدٍ...
(ب) الْأَصْمَعِيُّ
(ج) وَهُوَ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
(د) وَالْقَيْضُ الْكَيْشُ
(هـ) أَبُو زَيْدٍ

(قَالَ) ^(٥) وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ ^(٦) وَرَجُلٌ تَيْنٌ بَيْنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانِيَةِ إِذَا كَانَ قَطَنًا. وَالْوَحَاخُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشِ ^(٧) الْقَرَاهُ : رَجُلٌ دَوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذِكْيًا. قَالَ [أَنْشَدَنَا] أَبُو الْوَلِيدِ :
سَارَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ دَوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ ^(٨) (١٤٢)

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما ينهض بالشجاعة وتفصيلها وترتيبها (ص : ٥٤ و ٥٥)

^(٩) النَّهْيُكَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً. وَهُوَ مِنَ الْأَيْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَهُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ. وَنَهَكَتْ ^(١٠) الْحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً. وَأَنْتَهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ بَالَغَ فِي أَكْلِهِ (67٧). وَرَجُلٌ مَنُهَوِّكٌ أَيْ بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ ^(١١) وَالنَّاهِكُ الشَّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ ^(١٢) وَالْكَمِّيُّ ^(١٣)

(١) (حاشية) قال ابو العباس الوحاح من قولك « تَوَحَّيْ أَي أَنْزِعْ ». وهذا الذي ذكروا عنه سَهْوٌ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الْوَحَاخَ مِنْ مَكْرَرِ الْفَاءِ مِثْلُ الْوَحْوَحَةِ . ونظيره من الصحيح : قَلَقَلْتُ وَصَلَلْتُ . وقولهم « تَوَحَّيْ » أَمَا فَادُهُ وَآوُ وَعَيْنُهُ حَاءٌ وَلامُهُ يَاءٌ وَلَا تَكْرِيرَ فِيهِ . نَمَتْ [(٢)] [النَّهْيُ وَالْثُنْيَانُ] هُوَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُسْتَرْكَ الْمُسْتَضْعَفُ]

(٥) الْأَمْرِيُّ (ب) أَبُو عَمْرٍو
(٦) ثُنْيَانٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ . وَيُقَالُ ثُنْيَانٌ أَيْضًا (د) الْأَصْمَعِيُّ
(٧) بَكْرُ الْمَاهِ (هـ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (ز) الْأَصْمَعِيُّ

الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَدُوَّهُ^(١). وَكَى شَهَادَتُهُ أَيَّ قَمْعًا فَلَمْ يُظْهِرْهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْحَرِيُّ^(٢) الْمُقَدِّمُ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ^(٣) كَمَاةٌ، وَالنَّشْمَشُ^(٤) الَّذِي يَزْكِبُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْفِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى، وَالصَّهْمِيُّ نَحْوُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقِ الشُّجَاعُ الْجَانِي^(٥). وَالصَّهْمِيُّ مِنَ الْأَبْلِ^(٦) الَّذِي يَزُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْطِطُ بِيَدِهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلِهِ. وَبِالرَّجْلِ وَالْبَعِيرِ صَهْمِيَّةٌ. قَالَ^(٧): [يُرْعَى الصَّهَامِيُّ وَإِنْ تَصَهَّمَا وَقَالَ رُوْبَةٌ:

إِنْ تَمِيمًا عَلَّقَتْ مَلْمُومًا] قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًّا [لِلنَّاسِ فِي نَادِيهِمْ غَشُومًا] لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا^{(٨) (٩) (١٠)} (قَالَ) وَالرَّابِطُ الْجَلَّاشُ الَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ^(١١) عَنِ الْهَرَارِ يَكْفُهَا لِحْرَاَتِهِ^(١٢)، وَالْمُسْرُ^(١٣) الَّذِي يُوقِدُ الْحَرْبَ^(١٤)، وَإِنَّهُ لَا حُوسَ وَهُوَ الْبَطِيُّ^(١٥) الْبَرَّاحِ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْقِتَالِ مِنْ قَوْمٍ حُوسٍ. وَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَجَبَّسَ

(١) ز لا يرجم الناس ولا مرجوما

(٢) [الْقَشُومُ الَّذِي يَفْشِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ يَفْلِيهِمْ عَلَيْهِ. وَالْمَلْمُومُ هُوَ الْمَصْلُوحُ الْمُخْصَمُ الْوَثِيقُ. وَغَشُومًا وَصَفْتُ لِصِهْمِيًّا. وَكَذَا قَوْلُهُ «لَا رَاحِمَ (النَّاسِ)» يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَعَدَّى عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ مِمَّا يُعَايِلُهُمْ بِهِ وَلَا يَرْحَمُونَهُ إِنْ وَقَعَ فِي شِدَّةٍ. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: لَا يَرْجُمُ النَّاسَ وَلَا تَرْجُمُوا بِالْجَمْعِ فِيهِمَا. وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى بِالْهَاءِ عَلَيْهِمَا النَّاسُ]

(٣) وَيُقَالُ (٤) وَالْجَمْعُ (٥) الْإِصْمَعِيُّ

(٦) فِي الْأَبْلِ أَيْضًا قَالَ وَسَالَتْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَا الصَّهْمِيُّ فَقَالَ: الَّذِي...

(٧) بَعْضُ الشُّعْرَاءِ (٨) لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْجُومًا

(٩) يَرْبِطُ (كَذَا) (١٠) وَشَجَاعَتِهِ. وَتَلَعْتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ الْزُّومُ لِنَ طَابَ

(١١) وَالْمُسْرُ (كَذَا) (١٢) وَيُقَالُ

وَأَبْطَأَ (١٤٣) مَا زَالَ يَخْوَسُ حَتَّى تَرَكَهُ . وَإِبِلُ حَوْسٍ بَطِيئَاتُ
التَّحْرُكِ عَنْ^(٥) مَرَعَاهُنَّ يُقَالُ: جَلَّ أَحَوْسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءٌ بَيْنَهُ الْحَوْسُ (٦٨)^(٦)
وَالْمَفْوَارُ ذُو الْفَارَاتِ . وَهُوَ بَيْنُ الْفَوَارِ مِنْ قَوْمٍ مَغَاوِرَ ، وَالْبَاسِلُ
الشُّجَاعُ . وَالْبَسَالَةُ الشُّجَاعَةُ . وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيْ كَرَّهَ مَنْظَرَهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقُبْحِهِ . وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فُلَانٍ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

[يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيْرُ أَوْرَدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِقَافٍ لِيَوَارِدِ]
وَكُنْتُ ذُؤُوبَ الْبُيْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ^(٥) وَسُرَيْلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٦)
وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ وَذُو نَجْدَةٍ وَالنَّجْدَةُ الْبَاسُ وَإِنَّهُ لِبُهْمَةٌ مِنْ قَوْمِ
بِهِمْ . وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى . وَحَاطَ مِنْهُمْ لَيْسَ فِيهِ
بَابٌ . وَالْأَبْهُمُ الْمُضْمَتُ . قَالَ النُّجَّاجُ:

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُدَامِ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبِهُمُ^(٦)
قَالَ وَالْأَبْهُمُ الْآبِهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلْطَ ، وَفَرَسُ بِهِمْ لَمْ يَخْلُطْ

(١) [ذكر في هذه الايات حاله اذا مات وحال اهله واصحابه الذين يعزفون عنه عند موته
وعبر عن القبر بالقبب والبيير . والجئ كُنُسُ البيير حتى تُخْرِجَ حَنَاطُهَا وَيَصْفُو مَاؤُهَا . وَاَرَادَ
هَاهُنَا تَسْوِيَةَ الْحَدِّ وَإِخْرَاجَ التُّرَابِ مِنْهُ . وَأَوْرَدُوا أَيِ ادْخَلُوهُ الْقَبْرَ . وَالذِّقَافُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ
مِنَ الْمَاءِ . يَقُولُ هِيَ قَبْرٌ وَلَيْسَتْ بِبُيْرِ . وَالذُّؤُوبُ الدَّلُوُ جَمْلُ نَفْسِهِ حِينَ يَتَرَلُ إِلَى الْقَبْرِ بِمَقَرَّةِ
الدَّلُوِ إِلَى الْبُيْرِ . وَتَبَسَّلْتُ قَطَعَ مَنْظَرَهَا وَكَرِهْتُ]
(٢) [وصف أمر المسجد الحرام والكعبة والحجر الذي قيد أثر قدم ابراهيم . والحزمة
مثل الرقعة في الحجر وهو ان ترى منه موضعاً مُنْخَفِضاً]

(٥) تَبَسَّلْتُ قَطَعَ مَنْظَرَهَا وَكَرِهْتُ

(٦) من

لَوْنَهُ^(a) سِوَاهُ. وَأَبَاهُمْ عَلَيَّ الْأَمْرَ أَصَمَّتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا^(b) أَعْرِفُهُ. وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَبَّهَ بِالْقَيْتِ. وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ^(c)، وَرَجُلٌ ثَبَتَ فِي الْحَرْبِ^(d). وَثَبَّتْ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِيُّ، وَالْجِذَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ الْأَمْرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ. وَإِنَّهُ لَمَصَّعٌ بِالسَّيْفِ. وَالْمَأَصَمَةُ^(e) (68^v) الْجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْمُصَوَّرُ^(f) الشَّدِيدُ الْقَمَرُ إِذَا أَخَذَ الْقَرْنَ (١٤٤). [يُقَالُ:] هَصَرَ يَهْصِرُهُ هَصْرًا. وَمِنْهُ اسْتَقَّ مُهَاصِرٌ^(g)، وَرَجُلٌ شُجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ^(h) شُجَعَاءَ وَلَا يَقُولُونَ شُجَعَانًا⁽ⁱ⁾. وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ، الْمُقَدِّمُ. وَقَدْ نَكُونُ الشُّجَاعَةُ فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ^(j)، وَأَمْرَأَةُ شُجَاعَةٍ. أَلْقَرَاءُ يُقَالُ: رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ^(k) وَقَوْمٌ شُجَعَةٌ مِثْلُ شَبَبَةٍ وَشُجَعَةٌ مِثْلُ صَبِيَةٍ. وَشُجَعَانٌ مِثْلُ صَبِيَانٍ. أَبُو عَمْرٍو^(l) يَقُولُ: قَوْمٌ شُجَعَانٌ وَشُجَعَانٌ. وَشُجَعَاءُ [وَشُجَعَةٌ] وَشُجَعَةٌ قَالَ^(m) [طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ النَّخَعِيُّ]:

قَتَرْتُ فَوْنِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ
حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجَعَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلُ بَيْنَتِي خَضَمٌ⁽ⁿ⁾

(١) وَفَرْجًا مَاءً

(٢) [رواية أبي عمرو وحده: شُجَعَةٌ بفتح الشين. كانت الفرسان في الجاهلية عند اجتماع الناس بمكافئ في وقت الحج يمشون ثلاثاً يعرف من قد أصاب من الدماء فأتى طريف

- | | | |
|--|----------------------|------------------------------------|
| (a) لم يَخْلُطْهُ لَوْنٌ | (b) فَرْجًا | (c) وَيُقَالُ |
| (d) وَيُجُوزَانُ يُقَالُ .. | (e) وَالْمُهَاصِرُ | (f) مُصَاهِرُ اسْمِ رَجُلٍ (كَذَا) |
| (g) أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ | (h) وَقَوْمٌ | (i) شُجَعَانٌ |
| (j) وَيُقَالُ | (k) بِكسر الشين وضمة | |
| (l) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ... | (m) وَأَنْشَدَ | |

وَالسَّبْدَى وَالسَّبْتَى. وَالسَّرَنْدَى وَالسَّنْدَرِي^(a) الْجَرِي^(b) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يُوْشِكُ أَنْ يَلْقَى^(b) خَازِقَ وَرَقَةٍ. لِلرَّجُلِ الْجَرِي^(c)، وَالْبَهْمَةُ
الشَّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرَاةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ]،
وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [يَفْتَحُ الْبَاءُ] ^(d) وَالْبَطُولَةُ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالٍ،
وَالضُّبَارِمُ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ^(e) لَهُ ضُبَارِمٌ)،
وَالصَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ. (وَيُقَالُ^(f) 69) لِلسَّيْفِ
إِذَا كَانَ قَاطِعًا صَارِمٌ. وَمَا كَانَ صَارِمًا. وَلَقَدْ صَرُمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً،
وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ] فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْأَنَمُ
الزَّمَاعُ) (١٤٥)، وَالْفِرْنَاسُ وَالْفَرَانِسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ، وَالصَّمْنَامَةُ
الْجَرِي^(b) الَّذِي لَا [يَتَرَجُّجُ] وَيَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ، وَالْقَاتِكُ الْجَرِي^(b) الشَّجَاعُ
الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ]. يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً
وَالْجَمْعُ فُتَاكٌ، وَالْأَشْوَسُ الْجَرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ. وَيَكُونُ الشَّوْسُ
فِي سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضًا، [وَالْحَلْبَسُ] وَالْحَلْبَسُ اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

سَوْقٌ عَكَظَ فَرَأَى قُوًّا يَنْظُرُونَ بِوَجْهِهِ وَكَانَ مِنْ مُقَدِّمِي الْفُرْسَانِ فَحَسَرَ الذَّامِرَ وَقَالَ آيَاتًا
مِنْهَا هَذَا. فَعَرَفُونِي أَيْ عَرَفُونِي. أَيْ أَنَا ذَاكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُجَنَّبُونَ بِهِ وَتُحِبُّونَ أَنْ تُشَاهِدُوهُ.
وَالشَّاكِي ذُو الشَّوْكَةِ. يَرِيدُ أَنْ يَلَاخِظَهُ جَدِيدٌ. وَالْمَعْلِمُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً فَحَرَّ أَنْ
يَلْبَسَ شَيْئًا عَلَى دِرْعِهِ أَوْ عَلَى بَيْضَتِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ. وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ عَمُرُو
ابْنِ قَيْمٍ هُوَ أَسِيدُ بَنِ عَمُرُو بْنِ قَيْمٍ. وَخَضَمٌ لِقَبْلِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمُرُو بْنِ قَيْمٍ. وَخَضَمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ.
وَقِيلَ هِيَ قَرْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ]

- | | |
|----------------------------------|------------------------|
| (a) وَالسَّنْدَرِي | (b) تَلَقَى |
| (c) ابوزيد | (d) وَقَالَ بَعْضُهُمْ |
| (e) لَا يُقَالُ (وَهَذَا غَلَطٌ) | (f) هُوَ سَيْفٌ |

يَهْوِلُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ أَلَيْتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ بَيْنَ الْيَوْتَةِ ، وَلِذَرُهُ
الَّذِي يُقَدِّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو
تَذَرِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَفُ الْعَوَالِي تَنْوُسُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تَذَرِهِ الْقَوْمَ مَا نَعَهُ^(١)
وَلَا يُقَالُ هُوَ تَذَرُهُمْ إِلَّا أَنْ يُضَيَّفُوا إِلَيْهِ^(٢) فَيَقُولُوا هُوَ ذُو
تَذَرِهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
أَنْجَدَ يُنْجَدُ^(٣) إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجَدَ تَجَادَةً . وَالْجَمْعُ الْأَنْجَادُ .
فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُمُ الْقَرْعُ . يُجَدُّ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مَنْجُودٌ وَهُوَ الْقَرْعُ
فِي أَيِّ وَجْهِ مَا كَانَ (69^٧)^(٤) ، وَالْعَرَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ . وَهُوَ
الْحَلِيسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ^(٥) الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ^(٦)
[الْمُتَلَمِّعُ الطَّائِي] :

(١) [التَّوْنُسُ (التَّانُولُ) . وَالْمَوَالِي الرِّمَاحُ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْأَمْرِ الْأَجْمَلِ آتَى فَلَسًا
فَوَتَلَ وَوَقَعَ فِيهِ الطَّنُّ أَعْطَى أَكْثَرَ مَسًّا كَانَ يُلْتَمَسُ مِنْهُ وَبَذَلَ مَا لَا يَنْبَغِي لِسِدِّ

(٢) يَضَيِّفُهُ إِلَيْهِ (٣) أَنْجَدَهُ يُنْجَدُهُ (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ
بُنْدَارًا يَقُولُ : يُجَدُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْجُودٌ تَجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ رَهَبَ أَمْرًا
فَقَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ تَجَدَّ تَجْدَةً إِذَا قَرَعَ وَأُرْعِدَ فَيُقَالُ أَصَابَتْهُ تَجْدَةٌ مِنْ
ذَلِكَ أَيْ شِدَّةٌ وَثِقَلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا تَجْدَةً يَا قَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسَبْكِرِ
أَي تَرَى شِدَّةً وَثِقَلًا إِنْ تَهَرَفَ أَيْ طَرَفَهَا سَاجِدًا فَإِذَا رَفَعَتْ طَرَفَهَا ثَقُلَ
عَلَيْهَا فَكَأَنَّ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا . رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ . أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَرَسُ . . .
(٥) وَالْحَرْجُ (٦) وَانْشَدَ

مِنَّا الزُّوْدُ الْحَرَجُ^(a) الْمُغَاوِرُ [بِفَارَةٍ لَيْسَ بِهَا تَرَاوِرُ
الْعَلِكُزُ الْمُسْتَقْدِمُ الْمُغَاوِرُ]^(b)

(قَالَ) ^(c) وَالْعَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشُ ، وَالْدَّلْهَمَسُ
الْجَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صَجَّ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ يَرُودُ الْمُصْجَعِ^(d)
^(e) وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَبْتُ الْقَدَرِ إِذَا كَانَ ثَبْتُ فِي الْقِتَالِ أَوْ الْكَلَامِ .
أَيَّ يَثْبُتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الرُّزْلِ ، وَفِيهِ أُنْدِلَاتُ أَيَّ رُكُوبُ
لِرَأْسِهِ . وَنَاقَةُ دِلَاتُ^(f) فِيهَا رُكُوبٌ لِرَأْسِهَا وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَالصَّمِيَانُ
الْمُنْقَضُ عَلَى الشَّيْءِ . انْصَمًا^(g) انْقَضَ ، " وَأَنَّهُ [مُبْرَحٌ] مُبْرِ بِذَلِكَ
أَيَّ ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّلْقَمُ^(h) (70^r) الْجَرِيُّ ، وَأَمْرَاةٌ سَلَقَتْ حَرِيَّةً

قَوْمٌ أَنْ يَنْذِلَهُ وَأَنَّهُ أَتَى عَلَى نَفْسِهِ . وَمَا بِمَعْنَى الَّذِي . وَذُو تَذَرَةٍ الْقَوْمُ مُبْتَدَأٌ فِي صِلَةِ الَّذِي .
وَمَانِعُهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ وَالْمُحْمَلَةِ صِلَةُ الَّذِي . وَالَّذِي مَنْصُوبٌ بِأَعْطَى [⁽ⁱ⁾]
[وَبُرُودُ : مَنَّا ابْنُ حَجَرَ . الْحَرَجُ الْمُغَاوِرُ . وَفَتْحُ الرَّاءِ لِحُضُورَةِ الشَّيْءِ وَتَرْكُ
صَرَفٍ مَا يَنْصَرَفُ فَيُحْجَرُ . وَكُسْرُ الرَّاءِ هُوَ الْوَجْهُ وَيَكُونُ التَّنْوِينُ مِنْهَا قَدْ سَقَطَ لِلْقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَيَكُونُ كَقَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ « مِنْ خُدَّائِ الصَّقِيلَةِ الْمَذْرَاءِ » أَرَادَ « مِنْ خُدَّامِ
الْعَقِيلَةِ » . وَالزُّوْدُ بَرٌّ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ . وَلَيْسَ بِمُتَرَاوِرٍ أَيْ لَا يَزُجُّهَا أَحَدٌ وَلَا يَزُجُّ
بَعْضُهُمْ (١٤٦) بَعْضًا هَمًّا يَفْعَلُ أَيْ أَتَمُّ لَا يَفْزَعُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَخَافُونَ . وَالْعَلِكُزُ
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ]

(٢) [حَجَرٌ قَصَبَةُ الْيَامَةِ وَيُقَالُ جَرُّ الْيَامَةِ . يُرِيدُ أَنَّهُ سَارَ مِنْ بَقَى إِلَى الْيَامَةِ فِي
ارْتِعَاجِ لَيْلٍ . وَقَوْلُهُ « يَرُودُ الْمُصْجَعِ » يَعْنِي أَنَّهُ يَتَرَكُ فِرَاشَهُ لَا يَتَأَمُّ عَلَيْهِ وَيُضَيُّ عَلَى
مَا يَحْمِلُهُ بِهِ]

(c) الاصمعي
(f) ويُقال

(b) ابوزيد
(e) انصمى

(a) الحرج
(d) اذا كان

• ابن حجر ما

عَلَى اللَّيْلِ^٥، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ: هُوَ امْضَى مِنْ خَارِقٍ.
(وَالْخَارِقُ السِّنَانُ)^٦، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارَاةِ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ
[وَالْتَبَتُ هُوَ الْقَارِصُ الَّذِي لَا يُضَرَعُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَعَزُّ مُعَاوِدِ الْأَقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَرَّ
فِي الْعَمَرَاتِ بَعْدَ مَا قَرَّ وَقَرَّ ثَبَتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ^٧
(قَالَ)^٨ وَالْمَلِكُزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، وَالْعَمِيْتُ الظَّرِيفُ الْجَرِيءُ.
قَالَ^٩ [الرَّاجِزُ:

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا وَبَقَّتْهُنَّ طَحِينُكَ السَّخِينَتَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا سِرَّ الصَّدِيقِ قَبْلَ أَنْ تُمُوتَا
وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا وَلَا تَمَارِ الْقَطِنَ الْعَمِيَّتَا^{١٠}
(قَالَ)^{١١} وَالْعَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ^{١٢}، [وَيُقَالُ:

(١) [الْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ. وَالْأَعَزُّ الْمُغْنِي الْوَجْهَ. وَالْعَمَرَاتُ الْمَهَالِكُ. وَمَعْنَى «وَقَرَّ» كَانَ
ذَا وَتَارَ]

(٢) [السَّبَخُ سَلُّ الصَّوْفِ وَالْوَبَرُ وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُ سَبِيخَةٌ وَهِيَ لَقَائِفُ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ.
وَكَثُرَ مَا يُقَالُ السَّبِيخَةُ فِي الْقُطْنِ كَمَا قَالَ «يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ تَذْفُ أَوْتَارَ» وَيُقَالُ
لِلْقِطْعَةِ الْمَلْفُوفَةِ مِنَ الْوَبَرِ مِهْمَةً. وَالسَّخِينَتُ الْحَبِيدُ الطَّحْنُ النَّاعِمُ (١٤٧) جِدًّا
وَالْوَتُّ الْكَبْشَانُ. وَسِرُّ الصَّدِيقِ مَنْصُوبٌ يَتَلَوْتُ. وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ أَي لَا تَتَرَضَّ بِأَمْرِ قَدْ كُفِينَهُ
وَلَا تُجَادِلْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَالْقَطِنُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ: لَوْ اشْتَغَلْتُ بِمَا أَنْتَ مُصْلِحٌ لَهُ
وَشَغَلْتُ نَفْسَكَ بِالطَّحْنِ وَإِصْلَاحِ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ لَمَلَمْنَا إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ مَقْدَارَكَ فَذَلَّ ذَلِكَ
عَلَى عَقْلِكَ فَبِكَ وَتَحْصِيلِهِ فَكَفَيْتَ مُصْلِحٌ إِنْ تُودِعَ الْأَسْرَارَ]

- | | | | |
|-----|-----------|-----|------------------|
| (a) | يُونُسُ | (b) | وتقول العرب: هذا |
| (c) | أبو عمرو | (d) | وانشد |
| (e) | أبو عبيدة | (f) | من الظلم |

ظَلُمْتُ عَبْقَرِي لَيْسَ قَوْفُهُ شَيْءٌ [شُرَيْحُ بْنُ بَجِيرٍ الثَّمَلِيُّ] :
 أَكَلْتُ أَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ الْأَثَمِ^(أ) ظَلُمْتُ عَبْقَرِي^ب
 [وَلَوْ أَنِّي مَلِكُ بَنِي سُلَيْمٍ لَسَدَّ عَلَيْهِمْ جُحْرُ خَفِي^(١)]
^(ب) وَيُقَالُ : هُوَ يَتَمَعُ حَوْزَتَهُ أَيَّ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي لغة تفصيل اوصاف الجبان
 وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَوْمٌ جَبَانٌ . وَجَبْنُ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبَنَ^(١)
 بِالْفَتْحِ)^(د) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا قُوَادَةَ لَهُ : بَرَاةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ
 بَرَاةٌ)^(٢) وَرَجُلٌ مَنُجُوبٌ . وَنَجِيبٌ . وَمُنْتَجَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ^(٣) وَرَجُلٌ
 مَنُفُوهُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْقُوَادِ جَبَانًا . وَالْمَفُودُ مِثْلُهُ . وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ
 وَالْوَهْلُ . وَالْجَبَاءُ (مَقْصُودٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ^(٤) [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِي :
 أَبْيَى عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَلَهْفِي عَلَى بَشْرِ سِمَامِ الْقَوَارِسِ]

(١) [تَجَبَّبَ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ أَمْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا لَهُ عَلَيْهِمْ قُدْرَةٌ وَشَعْرَةٌ
 يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمْ جَانِفٌ أَوْ مُوَادِعَةٌ . ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ أَنِّي قَدَّرْتُ عَلَى ذَلِكَ لَحَصَلَتْهُمْ
 فِي مَوْضِعٍ لَا يُمْكِنُهُمُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَلَيَنْتَعِمُنَّ مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ :
 جُنُوبَ الْأَثَمِ بِكسر الحَمْزَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ مَعْرُوفٌ وَلَهُمْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانُوا
 قَدْ جَاءُوا لِيَرْمُوا فِيهِ فَنَبِغُوا فَنَارَبُوا]

(ع) جَبْنًا

(ب) الاصمعي

(ع) وانشد (70)

(أ) الاثَمِ

(د) قال الاصمعي

قَا^(أ) أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ مُجِبًا

وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ إِلَهِ يَبَاسٍ (١٤٨)^(١)
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا إِنْجِيلُ وَالْإِنْجِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا.
قَالَ الرَّأْيِي:

وَعَدُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ بِرَاعَةِ إِنْجِيلًا^(٢)
وَأَنَّهُ لَهَوَاهِيَّةٌ [وَهَوَاهِيَّةٌ مِمَّا] وَهَوَاهُ^(ب) إِذَا كَانَ مَخُوبَ الْفَوَادِ.
وَأَنَّهُ لَهَوَاهُ^(٥) هَوَاهُةٌ وَالْهَوَاهُةُ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعْدِ جَالِيَهَا. وَأَنشَدَ:

فِي هَوَةٍ هَوَاهُةٍ التَّرَجُّلُ^(٣)

وَقَالَ^(د) [رُؤْيُةٌ]:

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَجِي بِأَرْبِ^(٤) [كَزَّ الْهَيْمَ] أُنْجِ إِزْرَبِ

(١) [كان لفروق إخوة ثلاثة فبس والدماء وبشر فهلكوا بطامون فبكام مفروق يقول: كَسْتُ يَجِبَانِ مِنْ تَزُولِ الْمَلَا. وَلَسْتُ بِبَائِسٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعَنِي أَنَّ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَصَائِبِ قَدْ هَوَّنَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ أَمْرَ الْمَوْتِ. وَالسَّبُّ الْعَطَاءُ]

(٢) [يشكو من سعة الصدقة. وقوله «أحدب» يريد أنساناً ضُربَ. يقول جاؤا بصككم أي كتابهم الذي فيه البلايا وبرجل قد ضُربَ لِيُحْبَسَ أَبَقْتُ مِنْهُ السَّيَاطُ بِرَاعَةِ أَي قَصَبَةٍ لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ]

(٣) [الهوة الموضع المنخفض النازل في الأرض لا يكاد يُلْحَقُ لِبُعْدِهِ مِنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ. وَالتَّرَجُّلُ بِزَايٍ وَهَاءِ التَّنْجِي مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ]

(ب) وَهَوَاهُةٌ

(أ) وَمَا

(د) الرَّاجِزُ

(٥) لَهَوَاهِيَّةٌ

(٤) وَأَسْتَجِي بِأَرْبِ

وَعَدٍ وَلَا وَهَوَاهٍ نَحْبٌ^٥ [وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوِخَامِ وَعَبٍ]^١
 وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَبَانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَاهْيَبَةٍ]^٦ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانُ
 وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَأَصْلُهُ فِي
 الْقِتَالِ يُقَالُ : جَبَنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجُبْنًا^د . وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ ،
 وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ : لَأَنْتَ أَجْبَنُ مِنَ الْمُنْزُوفِ صَرِطًا [وَهَذَا رَجُلٌ قَرَعَهُ نِسَاءُ
 حَيْهَ بِالْحَيْلِ وَكَانَ نَائِمًا فَأَتَتْهُ فَحَمَلُ يُولُ الْخَيْلِ الْخَيْلُ وَلَا خَيْلَ هُنَاكَ وَيَضْرُطُّ
 حَتَّى مَاتَ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ]^٥ ، وَالنَّحْبُ الْمَالِكُ الْفَوَادِ جُبْنًا وَقَوْمٌ نَحْبٌ
 وَالْأَسْمُ (٧١^٢) النَّحْبُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ . وَقَدْ

(١) [هذا هو الاشتاد الصحيح . وفي الكتاب بخلافه وهو :

لا تمذلي واستعيني بأَرْبَ مُجْرَسٍ هَوَاهٍة القلب نَحْبٌ

قال والأَرْبُ القصير . والصحيح ما كتبه . وموان الأَرْبُ القصير الدسم من الرجال .
 والإَرْبُ أيضًا الداهية . والأَرْبُ الطويل . والمهيا الوجه . والأَرْبُ الأنوح الذي اذا سُئِلَ
 تنحى من البخل . والأَرْبُ الكثر الفليط . والوَعْلُ والواغل الداخل على الهوم في الشراب ولم
 يُدْعَ إليه . والنَحْبُ والنَحْبُ والمنحوب الذاهب العقل من الغزع . والوخام من الوخامة وهو
 الثقل والوخم الثقل الذي لا خير فيه . والوَعْبُ الرَذَلُ الساقط (١ ٤ ٩) . والبرشاع الأهوج
 المتفجع الجوف . يقول لا تسوي ابنا المرأة بيني وبين رجل إررب . واستعيني بني ان تعطيني ولا
 تجعلني البرشاع مديلا لي . ويروي : لا تمذليني اي لا تمذليني بعد ذلك إرربا اي لا تمذليني
 بالمذل الذي تمذليني به الأَرْبُ والبرشاع . كما تقول للرجل : لا تستغيني باستقبالك غلامك]

(٥) مُجْرَسٍ هَوَاهٍة القلب نَحْبٌ . والأَرْبُ القصير هاهنا . قال ابو الحسن : الأَرْبُ
 الكثير الشعر . الكثير شعر الحاجين وأهداب العينين فاذا كان كذلك من الابل كان
 نفورا جبانًا . فيقال للرجل الجبان أَرْبٌ يُشَبَّهُ بِهِ . رجعتنا الى الكتاب
 (٦) ابوزيد (٥) يقال الرجل هو الجبان الذي ...

(٤) واسكن بعضهم الباء فقالوا جُبْنًا (٥) وحكى القراء ان الصُّعْ
 جَبَانَةٌ لَا تَثْبُتُ عَلَى الصَّغِيرِ
 . وعذر بالهامش

رُعِبَ رُعْبٌ رُعْبًا^(a). وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْفَرَقِ
وَالذُّعْرِ، وَمِنْهُمْ الْهُيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ الْهَيْبَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى^(b)، وَالرَّعْدِيدُ
مِثْلُ النَّخِيبِ. وَآنَهُ لَبِنُ الرَّعْدِيدَةِ، وَالْفَرَقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْفَرُوقُ.
وَالْفَرُوقَةُ. وَالْفَرَقُ^(c). وَهُوَ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَعْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَيَتْرُكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ^(d)، أَمَّا حَامِلًا وَأَمَّا
هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ فُؤَادُهُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْفَرَقِ حَتَّى يَفْشَاهُ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ. بَعْلٌ يَبْلُ
بَعْلًا، وَالْعَقْرُ الَّذِي يَفْجَاهُ الرَّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ^(e). عَقْرٌ يَمَقُرُ
عَقْرًا. وَرِجَالٌ بَعِلُونَ وَعَقْرُونَ، وَالْحُجُوفُ مِنَ الرِّجَالِ^(f) [مَهْمُوزٌ] الْجَبَانُ
الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ. جُنْفٌ أَشَدُّ الْجُنْفِ وَالْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ^(g)، وَالنَّانَا الضَّمِيفُ
نَانَاتٌ فِي الْأَمْرِ نَانَاةً^(h). وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْتَمَّا⁽ⁱ⁾ فَيَكُمُ بِرَأْيِ مُنَانِي ضَمِيفٍ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

(١) [يقول لهم لا يكن رأيكم رأيا ضعيفا فبلغني عنكم ضعف رأيي فاضمت به

(a) رُعِبَ رُعْبٌ رُعْبًا

(b) ومنهم

(c) وفروق كل هذا من كلامهم

(d) وينهض ذاهبا

(e) جُنْبًا. قال أبو الحسن: وجدت في كتابي العقر بالفاء... وسمعت من بُندارِ العقر
واراهُ يحوز بهما جميعا وكان العقر اللاصق بالتراب من الفرع والتراب يقال له العقر. وكان
العقر الذي عقر قَتِيلٌ فكأنه في استبسالة جريح أو قتيل فهما يَحْتَمِلَانِ هذا

(f) على وزن (71^v) المفعول مهور

(g) الاصغى

(h) وانا مناني على وزن مُنْفَعٍ. ورأي منانا اذا كان ضعيفا

(i) اسمن

قَالَ^(٥) وَالْهَرْدَبَةُ الْمُتَفَخُّ^(ب) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ^(٥) وَالْوَرَعُ
الْجَبَانُ، أَبُو زَيْدٌ هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَظْلُهُ وَبَدَنِهِ. وَأَنْشَدَ:
وَهَبْتُهُ مِنْ وَرَعِ زُرْعَةٍ مُحَالِفِ الْقَمُودِ وَالسَّوِيَّةِ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَمِيحُ يَوْمَ الْوَرْدِ كَأَلْبَلِيَّةِ^(د)
يُسَّ كَمِيعِ الْحَرَّةِ الْحَيَّةِ^(١)
(قَالَ)^(٥) وَالْإِرْشَاعُ الْمُتَفَخُّ^(١) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ، وَالْأَلْكَشَفُ

(١٥٠) ولم يَنْهَمُ عَنْ أَنْ يَسْمَعَ أَمَّا خَامُ عَنْ أَنْ يَفْعَلُوا مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُسْمَعَ ذِكْرُهُ
عَنْهُمْ. وَمِثْلُهُ: لَا أَهْبَتَكَ أَي لَا تَخَالَفَنِي فَتُسْتَجِبَ مِنِّي الْمَوَانُ. وَقَوْلُهُ «لَا تَسْمَعْ بِي هَامَتِي
بَعْدِي» زَعَمُوا أَنَّ هَامَةَ طَائِرٌ يُخْرِجُ مِنْ هَامَةِ أَلَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ. يَقُولُ لَهُمْ
أَنَّ هَامَةَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِي تَعْلَمُ مِنْ أَمْرِكُمْ مِثْلَ مَا أَعْلَمُهُ فِي جَانِبِي. وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ
يُزَعَمُهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. ثُمَّ ذَكَرُوا شُعْرَاءَ الْإِسْلَامِ عَلَى طَرِيقَةِ الْآيَاتِ. وَمِثْلُهُ لِلْعَدِيلِ
ابْنِ الْفَرَنْخِ

فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَحْرَمِيَا بِالنَّبْلِ وَنَجْمَا بَعْدِي
يَقُولُ لَا تَحْدَابُوا بَعْدَ مَوْتِي فَتَعْلَمُ هَامَتِي أَنَّكُمْ مُتَحَدِّثُونَ كَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ لَوْ كُنْتُ حَيًّا [^(١)
[الترجئة الذي يُلَازِمُ الرَّغْبَى وَلَهُ يَصْلُحُ. وَالْقَمُودُ الْجَمَلُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الرَّاعِي فِي
الْحَوَائِجِ. وَالسَّوِيَّةُ كِسَاءٌ يُجَسِّي وَيُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَكُونُ أَوْطًا لِلرَّاكِبِ. تَزِيدُ
بِقَوْلِهَا «مُحَالِفِ الْقَمُودِ» تَزِيدُ أَنَّهُ لَا يَرْكَبُ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْفَرَسَانِ. وَتُرْزِمُ
تُصَوِّرُ. تَزِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَأَتْهُ عَرَفَتْهُ. وَالْحَلِيَّةُ أَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً مِنَ النَّوَقِ تَمُوتُ
أَوْلَادُهَا فَيُعْطَفْنَ جَمِيعًا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَيَذَرُونَهَا عَلَيْهِ فَيَتَرَكُّ مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ. وَيَتَخَلَّى أَهْلُ
الْبَيْتِ بِالْبَقِيَّةِ فَيَشْرَبُونَ الْبَاقِي. وَزَعَمْتُ أَنَّهُ يَمِيحُ يَوْمَ وَرْدِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ كَأَلْبَلِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تُشَدُّ
مِنْ قَبْرِ صَاحِبِهَا حَتَّى تَمُوتَ تَزِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَوَبَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ حَتَّى بَلَغَ الْمَاءُ. وَهَذَا الرَّجُلُ لَا رَأْيَ
وَالضَّمِيرُ الْمُنْصَوْبُ بِوَهَيْتٍ هُوَ وَلَدُهَا. تَقُولُ يَا رَبِّي وَهَيْتَ لِي وَلَدًا مِنْ رَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ وَلَا يَصْلُحُ
مِثْلُهُ أَنْ يَكُونَ كَمِيعِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ [(١٥١)]
(٢) وَالْمُتَفَخُّ مَاءً

(٥) الاصمعي وأبو عمرو

(ب) المتفخ

(أ) أبو زيد

(٥) الاصمعي

(د) كالولية

الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَكْشِفُ^(a) ، وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ . وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ
عَنْ فُلَانٍ . وَكَفَحَ وَكَفَحَ الْقَوْمُ^(b) وَهُمْ يَكْفُحُونَ وَهُوَ الْجَبْنُ ، وَإِنَّكَ^(c)
لَهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا
أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَاءُ . وَانْشَدَ :

وَالسَّيْفُ يَبْقَى بَعْدَ طُولِ الدَّرْسِ وَبَعْدَ لَبْسٍ قَدْ فَنَى وَلَبَسَ
غَرَبًا سَرِيحًا بِالْعِطَامِ الْخُرْسِ إِنِّي أُوصِي إِنْ هَلَكْتُ عِرْسِي
أَوْ إِنْ لُفِيتُ ثَاوِيًا بِالرَّمْسِ إِلَّا تُتَلَّقَى بِعَبَامٍ جِبْسِ
أَرَعَنَ هَيْدَانٍ ثَقِيلِ الرَّأْسِ^(d)

وَرَجُلٌ هَيِّبٌ إِذَا كَانَ هَيُوبًا ، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ . وَقَرُوقَةٌ^(d)
وَنَفْرَجٌ^(e) . وَنَفْرَاجٌ . وَنَفْرَجَةٌ^(f) ، وَخَامٌ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ
عَنْ لِقَائِهِ ، وَكَمْ يَكْمُ وَيَكْمُ . وَكَاعَ يَكْعُ ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ^(g) ، [وَاجْحَمَ] .
وَاجْحَمَ ، وَرَجُلٌ مَجْوُوثٌ . وَمَجْوُوثٌ^(h) . وَمَزُوْدٌ⁽ⁱ⁾ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ
إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ^(j) ، وَالرِّعْدَةُ
الَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ . قَالَ أَبُو أَلْيَالٍ^(k) :

(١) [الْقَرْبُ السِّيفُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ . وَقَفَى بِمَعْنَى قَبِنِي لَفَةً طَيَّةً]

- | | | | |
|-----|-------------------------|-----|--|
| (a) | ابو عمرو | (b) | كَفَحَ الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ الْقَوْمَ |
| (c) | عنه | (d) | وَيُقَالُ رَجُلٌ (72 ^r) ^(e) بِالنُّونِ وَالْقَاءِ . |
| (f) | وَيُقَالُ | (g) | يَنْكِلُ وَيَنْكُلُ ^(h) وَجَوْفٌ وَجْوُثٌ |
| | بغير همز أيضاً مثل مقول | (i) | وَزَيْدٌ إِذَا فَزَعَ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ . . . |
| (j) | الاصمعي | (k) | وانشد لابي العيال |

[فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَا مُ لَا نِكْصُ وَلَا جَبُّ]

وَلَا زُمَيْلَةٌ رَغْدِيدَ م ه رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا^(١)

^(٢) وَهُوَ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ . يَعْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ سِبَاعِهَا ه
وَجَتْ مِنِّي فَرَقًا أَيِ امْتَلَأَ مِنِّي رُعْبًا ه وَالْهَلَلُ الْفَرْقُ . وَأَنْشَدَ لِرَأْسِدِ
أَبْنِ كَثِيرٍ [بْنِ خَنْظَلَةَ الْبُولَانِي] :

وَمَتْ مِنِّي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَّةٌ^(٣)

وَأَلْتَجَنِّصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ الرَّمْيِ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَارِ حَضَحَصَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَجَنَصَا^(٤) (72)

وَكَادَ يَفْضِي فَرَقًا وَحَلَبَصَا^(٥) وَغَادَرَ الرَّمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَا^(٦)

وَصَى لَهْنٌ قَدَرَضْنَ دَاَصَا^(٧)

(١) [يرثي ابن عم له يُقال له عبد الله بن زُهْرَةَ الْهَذَلِيُّ وَفَتَلَتْهُ الرُّومُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي
زَيْنِ مَعَاوِيَةَ . وَالنِّكْصُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يُجْعَلُ اسْفَلُهُ اعْلَاهُ . يُشَبَّهُ بِهِ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمَا زَائِدَةٌ
وَفَتَى مَنْصُوبٌ بِغَادَرَ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مَا» لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ مُبْتَدَأَ خَبَرِهِ
مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ فَتَى أَيُّ فَتَى هُوَ . وَالْجَنْبُ فِيمَا زَعَمَ السُّكَّرِيُّ مَعْنَى الْجَانِبِ فَتَرَكَ هُزُهُ وَهُوَ
(١٥٢) الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي أَخْتَارَهُ أَنْ يَكُونَ الْجَنْبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَصْدَرًا وَصُفِّ
بِهِ . لِأَنَّهُ يُقَالُ جَنْبَ الرَّجُلِ الْقَرَسَ جَنْبًا إِذَا قَادَهُ فَوْصَفَ بِالْمَصْدَرِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِتَابِعٍ
مَنْ يَسْتَتَبِعُهُ لَضَمِّهِ بَلْ هُوَ مُتَبَوِّعٌ . وَالزُّمَيْلَةُ الَّتِي يَتَرَمَّلُ فِي ثِيَابِهِ وَيَتَأَمُّ رُخْوًا لَا صَبْرَ
عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . [وَالزُّمَيْلَةُ الْقَصِيرُ^(٨) . وَرَعِشُ تَرَعَشٌ يَدَاهُ عِنْدَ الْقِتَالِ فَلَا يَقْصِدُ رُحْمَهُ
(٢) [يَقُولُ قَدْ مَتَّ مِنْ شِدَّةِ فَرَمِكَ مِنِّي وَإِنَّمَا لَمْ تَرَنِي . وَإِنَّمَا مَوْتُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَوْ وَرَدَتْ إِلَيَّ
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ لِحَرْبِي وَقِتَالِي . وَوَارِدَ ضَمُّ أَيِ وَرَدَتْ مَعَهُمْ]

(٣) [الْحَضَحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَالْحَلَبَصَةُ الْفَرَارُ وَالْانْفِلَاتُ . وَيَقْضَى يَمُوتُ .
وَالرَّمَاءُ الْغَنَمُ الطَّيْفِيَّةُ . وَالرَّحَى عَلَى مِثَالِ الرَّمْيِ الْإِصْطِلَاقُ يُقَالُ : وَصَى لَهَا النَّبْتُ إِذَا امْكَنَهَا
وَالدَّاصُّ الْأَكْثَرُ وَيُقَالُ مِنْهُ : دَرِصَ يَدْرِصُ . يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ آيَرَتْ لِكَثْرَةِ مَا رَعَتْ]

(٤) الْأَصْعَمِيُّ (ب) وَحَلَبَصَا

(٥) وَجَنَصَا . جَنَصَ أَيِ رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا (د) وَصَى (ه) الضَّعِيفُ

وَقِيلَ الْيَصَ (١) الرَّجُلُ (a) ، وَأَرْعَشَ وَهُوَ إِنْ تَأْخُذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ ،
وَقِيلَ أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ (b) وَأَفْكَلُ أَيُّ رِعْدَةٍ . وَقَدْ رَعِشَ (c) الرَّجُلُ رَعْشًا (d) ،
وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَسِ (e) عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَذِرِي كَيْفَ يَضَعُ فِيهِ ، وَقَدْ
خَجِلَ الْبَعِيرُ بِالْحَجَلِ أَيُّ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ . وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرُ جُلًّا
خَجَلًا أَيُّ وَاسِمًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو إِلَى الْأَرْضِ (١٥٣) (f)

٢٩ بَابُ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي
(ص: ٢٢٧) . وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

(g) إِنَّهُ لَا يَصِيلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا بَيْنِي الْأَصَالَةِ ، وَرَأْيِي أَصِيلٌ لَهُ
أَصْلٌ ، وَجَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ] ، وَإِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (h)
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ . وَثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ (i) كَثِيرُ الْفَزْلِ (j) ، وَإِنَّهُ لَذُو
حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ (73r) وَيَحْفَظُ سِرَّهُ . وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ
وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ . قَالَ طَرَفَةُ :

[وَأَعْلَمُ عِلْمًا نَيْسَ بِالظَّنِّ إِنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ]

(١) في رواية ابن كيسان الْيَصَ

(a) إِلَاصَةٌ	(b) رَعْشَةٌ	(c) رُعِشَ
(d) وَهُوَ رَعِشٌ	(e) أَنْ يَنْتَفِشَ	(f) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْخَجَلُ الْإِسْرَافُ
فِي الْغِنَى وَالتَّحَرُّقِ فِيهِ . وَقَالَ رَجُلٌ لِنِسَاءٍ: إِذَا افْتَرَقْتِ دَقْعَتَانِ وَإِذَا اسْتَفْنِيَتَا خَجَلْتِ		
(g) الْأَصْمَعِيُّ	(h) وَأُكْلٌ	(i) تَحَفُّفٌ وَثَقُلُ
(i) وَأُكْلٌ	(j) كَثِيفٌ	

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(١)
وَأَنَّهُ لَذُو مَعْقُولٍ أَيْ عَمَلٍ، وَذُو حِجْرٍ وَجِحِي، وَذُو حَصَاةٍ .
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَلٌّ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ^(٢)، وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَمَلٍ .
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدٌ^(٣)
الْقَتْلِ . وَذُو بَزَلَاءٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ^(٤) . قَالَ الرَّاعِي:
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ لَهُ بَزَلَاءٌ يَمِينًا يَمِينًا الْجَلَامَةُ اللَّبْدُ^(٥)
[الرِّكْنُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، وَيُقَالُ
عَمِيتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيْيٌ وَعَيْيٌ^(٦)]، وَالْأَرِيبُ^(٧)
(١٥٤) الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ^(٨)، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ الْأَدَبِ،
وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةُ دَوَاهٍ، وَإِذَا آدَاهُ،
وَفَلَقَ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً)^(٩)، وَيُقَالُ مَا يُتَالُ نَبْطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ،

(١) [وَيُرْوَى: آصَاةٌ أَيْضًا.] وَمَوْنَى الرَّجُلِ ابْنُهُ وَحَلِيفُهُ يَقُولُ مَنْ اسْتَضِيْمَ مَوْلَاهُ وَلَمْ
تَكُنْ عِنْدَهُ نُصْرَةٌ لَهُ أَجْتَرَى عَلَيْهِ وَأَذَلَّ. ثُمَّ قَالَ: أَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ إِنْ تَكَلَّمَ بِمَا لَمْ يَفْكُرْ فِيهِ وَارْسَل
نَفْسَهُ يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي صِحَّةِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ظَهَرَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى هُبُوهِ الْفِي
مَتَرَهَا]

(٢) [وَيُرْوَى: اللَّبْدُ.] وَقَوْلُهُ « ذُو بَدَوَاتٍ » يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِهِ الْآرَاءَ وَيَخْطُرُ
لَهُ الْحَوَاطِرُ وَيُحَسِّلُ الْأَمْرَ إِذَا تَزَلَّ بِهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَمِلُهُ فَيُعِدُّ لِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجُوهِهِ عِتَادًا يَدْفَعُهُ
بِهِ إِذَا تَزَلَّ وَعَنِ بَذَلِكَ نَفْسُهُ. وَقِيلَ فِي الْبَزَلَاءِ خُطَّةٌ تَبَزَلَتْ أَيْ انْكَشَفَتْ. وَقِيلَ خُطَّةٌ بَزَلَاءٌ
وَاضِحَةٌ. وَالْجَلَامَةُ الْمَلْزَمُ لِمَكَانِهِ يَمِشُّمْ لَا يَبْرَحُ. وَاللَّبْدُ الَّذِي يَلْبُدُ بِالْمَكَانِ يَلصِقُ بِهِ لِبَسْدَ
بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لِبُودًا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَمِينًا يَمِينًا بِرَأْيِ الرَّجُلِ]

- (a) وانه لذو
(b) اذا كان شديد . .
(c) اذا كان ذا رأي وحزم
(d) ابو زيد
(e) واردهم
(f) القراء :
(g) ابو زيد: الرميث العاقل المتقي للفتح بين الزماتة

^a «وَأَلَا لَدُنْجِدِلُ الْأَرِيبُ، وَمِثْلُهُ الْأَبْلُ. وَهَمَا يَكُونَانِ فِي الْفَاجِرِ وَالصَّالِحِ.
^b «وَأَلَا بَلُّ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ: أَبْلٌ فَلَانٌ يُبِلُّ إِبْلَالًا. وَيُقَالُ
 فَاجِرٌ مُبِلٌ^c، وَالتَّحْتُ الْعَاقِلُ الْأَلِيبُ وَجَمَاعُهُ الْتُحُوتُ، وَالْأَصِيلُ (73)
 الْمُسْبَغُ عَقْلًا الْحَلِيمُ، وَالزَّرِيرُ الظَّرِيفُ، وَالْقَيْضُ^d الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ
 بِبَطٍ^e وَلَا مُتَقَاتِلٍ، وَالطَّيْنُ الْعَالِمُ بِكُلِّ أَمْرٍ أَتَقِنُ لَهُ. وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَيْنٌ
 لِلَّذِي يَهْطُنُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّحْنُ الْعَالِمُ بِعَوَاقِبِ الْقَوْلِ وَجَوَابِ الْكَلَامِ.^f
 وَهُوَ مُبِينُ اللَّحْنِ^g، وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبَرِّمًا قِيلَ: فَلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ
 قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهُ الْمَاعِزُ الْمَقْرُوظُ
 أَيْ يَمْتَزِلُهُ جِلْدٌ مَاعِزٌ مَدْبُوعٌ بِقَرْظٍ^h أَيْ هُوَ تَامٌ، وَرَجُلٌ رَمِيزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاذَةِ، وَوَجَّحٌ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُخَصَّفًا مُحْكَمًاⁱ،
 وَالزَّرِيرُ الْعَاقِلُ السَّيِّدُ الرَّأْيِ. وَأَنْشَدَ لِغَالِبٍ الْمَعْنِي [وَيُقَالُ لِابْنِ غَالِبٍ]:
 صَحْبَنَا رِجَالًا مِنْ فَرِيرٍ فَكَلَّمَهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدٍّ زَرِيرٍ^j
 التَّنِطِلُ الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ. وَأَنْشَدَ لِلْمَعْبُوجِ:

(١) [معنى قبيلة من طيى. وفريز قبيلة أخرى منهم. ويقال هو غير عاقل وغير جِدّ عاقل
 بمعنى كما تقول هو غير حقّ عاقل. يريد أنه لا يوصف بمعاقل صفة حقّ. وقد اختلفت
 الرواة في هذا البيت ففهم من رواه زُريرٌ بزايين زاي في أوله وزاي في آخره. ومنهم من
 يقول: زُريرٌ بزاي في أوله بعدما رأوا أن زُريرة مشتق منه. قال أبو محمد: الرواية
 الأولى أحب إلي من الاشتقاق]

- | | | |
|--------------------------------------|--------------|-------------|
| (a) أبو زيد | (b) الأصمعي | (c) ابوزيد |
| (d) والقيض السريع . وهو القبيض الثقف | | |
| (e) بَطٍ | (f) الظريف | (g) الأصمعي |
| (h) بالقرظ (كذا) | (i) أبو عمرو | |

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ (١٥٥)
هَذِرِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّؤَالُ [وَأَحْرَمَ مِنْ وَقَعِ الشَّبَا أُنْقَالُ]^(١)
وَأَلْبَيْتُ هُوَ أَلْلَيْبُ الْأَرَيْبُ،^(٢) وَالْخَلَالُ الرُّكِينُ مِنَ الرِّجَالِ
أَجْلَدُ. قَالَ^(٣) أَبُو جُنْدُبٍ أَهْذَلِي:]
أَصِيتَ هُذَيْلٌ يَا بَنِي لُبْنَى وَجِدَعْتَ أَوْهَمُ بِاللُّؤْفَعِي الْخَلَالُ^(٤)
وَالسَّرِيسُ الْكَتِيسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ. وَالسَّرِيسُ أَيْضًا الْعَيْنُ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

[أَلَا أَلْبَغِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ يَا بَنِي فِي مَوَدَّتِهِمْ نَفِيسُ]
أَفِي حَقِّ مُوَأْسَاتِي أَخَاكُمْ يَمَالِي ثُمَّ يَطْلِينِي السَّرِيسُ^(٥)

(١) [يقول قد عرف الناس تحلي وانه لا يقوم مقام أحد في قول الشعر والكلام اذا
حَضَرْتُ عند الملوك وفي المواضع التي يصعب فيها الكلام على المتكلم] . والرؤال للغيل بقرنة
[اللمب للانسان] . والقوام من الابل [والرؤام من الشاء فاستعاره في هذا الموضع . والشبا طرف
حديدة اللجام التي تدخل في الحلق وهي تسمى القم اذا اصاب لحمه . واذا اراد القيس الاجتهاد
في المدح مضى على فاس التجام فيدعى قمه ويحمر ما يخرج منه . والتفال ما يتفله الانسان
من فوه . وصافته تسافطه]

(٢) [ابو جندب هو اخو ابي خراش وكان له اخوة نسمة امهم لبنى امرأة من بني حنيفة .
وكان الاسود اخو ابي خراش رمي صرع ناقة من ابل رثاب بن ناصرة القردية فاستقر رثابا
الفضب فقتله الاسود . فقتل اخوه ابو جندب قصيدة رثى الاسود وذكر ان قتله بقرنة جمع
أنوف اخوته . واللؤفي الحديدي للنفس واللسان]

(٣) [نيس راغب] . يقول أبكون في الحق ان أبدل مالي واتفضل بإعطاه ما لا يستحق
علي ثم أظلم وأمنع ويتم ذلك علي من رجل سرير . يريد أن الذي ظلمه ليس بكامل
من الرجال]

(٤) الاصمعي

(٥) وانشد لبعض هذيل (74)

^(a) (قَالَ) [وَالْتَدُسُ] وَالتَّدُسُ اتَّقَطْنُ ^(b) ، وَالتَّدْرُ مِنْ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْمِعْوَانُ اللَّيْبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِزْمُ الدَّمَارَةُ (١٥٦)

٣٠ بَابُ الْحَقِّ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب المس والجنون (الصفحة ٩٧) وباب الجهل (ص: ١٤٣). وفي فقه اللغة فصل المعايير والمقاييس (ص: ١٤٤)

^(c) "يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ.
وَهُوَ خَطَلٌ ^(d) وَهُوَ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ الْقَوْلُ الْكَثِيرُ الْخَطَا، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ
رَجُلٌ خَدَبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّزٌ. وَفِيهِ تَهَوُّزٌ، وَإِنَّهُ لَمَيَّايَا طَبَاقًا إِذَا كَانَ
لَا يَنْجِيهِ لَشَيْءٌ ^(e)، وَإِذَا كَانَ أَحَقَّ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُخَفُّ
فِي الطَّيْنِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُخَفُّ الْخَطْمِيُّ ^(f)، وَرَجُلٌ يَرْشَاغُ إِذَا كَانَ أَحَقَّ
(74٧)، وَقِصْلٌ ^(g) لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمُرْتَمِنٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا. كُلُّ مُسْتَرْخٍ
مُسَاقِطٌ مُرْتَمِنٌ ^(h)، وَالْمَنْعُ ⁽ⁱ⁾ الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَال وَمَا قِيلَ لَهُ ^(k)،
وَأَحَقُّ مَاجٍ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَاجٌ. وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ^(l) وَرَجُلٌ

(a) ابو عمرو (b) ويقال التدس. ابو زيد...

(c) الاصمعي (d) وهو خطل

(e) قال ابو الحسن: زاد ابو العباس بعد قولك «طباقة»: «يكل داء له داء».

(f) قال ابو الحسن يقال: خطمي وخطمي بكسر الخاء وقمها

(g) قِصْلٌ (h) مُتَسَاقِطًا

(i) ابو زيد (j) مجمة القين

(k) يونس قال يقولون (l) الاصمعي

مَسْلُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَمُسْتَلَسُ الْعَقْلِ ،
وَمَا لُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ ، وَالْمُسَبَّ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ .
قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أَبَيْتِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ مَا أَلَسَنُ إِلَّا غَفْلَةً مُدْلَهُ^(١)
وَأَهْلِبَاجَةً الْأَهْمَقُ الْمَأْتِقُ . قَالَ خَلْفٌ^(٢) : قُلْتُ لِابْنِ كَنْشَةَ بِنْتِ
أَلْقَمَرَتْرَى : مَا أَهْلِبَاجَةٌ . (قَالَ) فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبْتِ أَهْلِبَاجَةٍ مَا لَمْ
يَسْتَطِيعَ أَنْ يُخْرِجَهُ فَقَالَ : أَهْلِبَاجَةٌ الْأَهْمَقُ الْمَأْتِقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ الْحَيْثُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَمَلٌ عِنْدَهُ وَبَلَى سَيَعْمَلُ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ وَضُرُّهُ أَشَدُّ
مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يُحَاضِرُ^(٣) بِهِ الْقَوْمَ بَلَى لِيَحْضُرَ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي
لَا عَقْلَ لَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي (١٥٧) الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا بِأَفْنَاهَا . قَالَ الْخُبَلُ :

[وَفِي إِبِلٍ سِتَيْنِ حَسْبُ ظُعِينَةٍ بِرُوحٍ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَيْثُهَا]
إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَاهَا

وَأِنْ حَيْثُ أَرَبْتِي عَلَى الْوُطْبِ حِينَهَا (٧٥)^(٤)

(١) [أَبَيْتِي اسم امرأة والمُسَبِّ الذاهب العقل . وقالوا للتسيبه سَكَنَتْهُ تَصِيدُهُ . والمُدْلَةُ الذاهب
العقل المتخبر يُقَالُ مِنْهُ : ذَلَبَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُدْلَهُ . وقوله « مَا أَلَسَنُ إِلَّا غَفْلَةً الْمَدَاهُ » أراد
أعنا زعمت أن الكثير يتحدثُ معه التذليل والغفلة أي أدعت عليه الحرق والإفساد وهو لم
يُسَبِّهِ بَعْدُ ولم يتغير في أمره شيء .]

(٢) [يقول لامرأته : في ستين من الإبل ذوات الإبلان كفاية امرأة كما عيالك فان حلب
جميعها روي ما لك وان حُيِّنَتْ زاد لبنها على مقدار يلد الوطْب [والتحيين^(٥) ان يُحْلَبَ في اليوم
والبلبة مرة .] والمحض من اللبن الخالص الذي لم يُحْلَطْ شيء . والمحقين الذي تُرْك في الوطاب

(٣) قال واخبرني خلف قال (٤) ولا يُحَاضِر (٥) والحين

وَيَقَالُ : رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيِ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيِ : وَقَالِ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَمَفٌ ^(a) وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ ^(b) :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ قِيلِ
وَقَالَ جَرِيرٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أُخِطِلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجَرِبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ فَلَا ^(c)
وَالْأَعْفَكَ الْآخَرَ ، وَالْخَالِفُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ يُقَالُ
خَلَفَ قَسَدٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فَقَاقَةٌ لِلْآخِقِ وَأَمْرَأَةٌ فَقَاقَةٌ ^(d) ، وَرَجُلٌ
هَمِجَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِجَةٌ . وَهُوَ الْآخِقُ ، ^(e) وَالْأَلْفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي
كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ اللَّفُّ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْآخِقُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَنْمَعُهُ مِثْلُ جَوْلِ الْبُرِّ وَهِيَ
إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبٌّ وَأَكْلُ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ

حَتَّى آخَذَ شَيْئًا مِنْ حُمُوصَةٍ . وَالْوَلْبُ زَوْجُ اللَّبَنِ . وَآرَبَى زَادَ . يَمْدُلُ امْرَأَتَهُ فِي أَقْبَالِهَا عَلَى
لَوْحِهِ مِنْ أَجْلِ انْفِاقِ مَالِهِ وَيَقُولُ لَهَا : قَدْ تَرَكَتُ عَلَيْكَ مِنْ مَالِي مَا فِيهِ كَفَافَةٌ لَكَ وَلِمَا لَكَ
فَكَفَيْ مِنْ عَذْلِي عَلَى انْفَاقِ مَالِي [

(١) [يَخَاطِبُ رِبْعَةَ بْنِ زَرَارٍ وَكَانُوا حَافِلُوا الْإِزْدَ عِنْدَ تَزْوِلِ الْإِزْدَ الْبَصْرَةَ يَقُولُ لَهُمْ : تَرَكَتُكُمْ
إِخْوَتَكُمْ مُضَرًّا وَمَحَالِفَتَكُمْ الْإِزْدَ ضَمَفٌ فِي الرَّأْيِ فَاقْطَعُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَكُونُوا أَنْتُمْ وَآخَوَتُكُمْ مُضَرٌّ
يَدًا وَاحِدَةً عَلَى الْإِعْدَاءِ . وَيَقُولُ لَهُمْ : مَا أَنْتُمْ بِمَذُورِينَ فِي الْآخِذِ بِرَأْيٍ ضَمِيفٍ لِأَنَّ أَبَاكُمْ رِبْعَةَ لَمْ يَكُنْ
ذَا رَأْيٍ فَاسِدٍ . وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ « رَبِّ الْجَوَادِ » رِبْعَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ الْفَرَسِ قَلَمٌ يَكْنَى أَنْ
يَقُولُ بَنِي رِبْعَةَ الْفَرَسِ فَقَالَ : بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ]

(٢) [يَرِيدُ جَرِيرٌ أَنَّهُ لَمَّا جَارَاهُ الْأَخْطَلُ فِي الشِّعْرِ ظَهَرَ ضَمَفُهُ وَفَسَادُ رَأْيِهِ (١٥٨)]
وَجَمَلَ نَفْسَهُ وَالْأَخْطَلُ بِمَثَلَةِ فَارِسِينَ تَسَابَقًا عَلَى فَرَسَيْنِ فَقَصَرَ الْأَخْطَلُ وَسَبَقَ جَرِيرٌ [

(b) أبو عمرو الكُمَيْتِ

(a) ضَمَفٌ

(d) أبو عمرو

(c) الْآخِقُ وَالْحَقَاءُ . الْفَرَاءُ . وَأَبُو عَمْرٍو . .

(١) ما كذا في الدُّسَخَ ويجب ان يكون على ما يقضيه الباب: رجل فيه هَبْنَةُ اي ضَعْفٌ وَهَبْنَةُ اي ضَرْبَةٌ
(٢) في بَطْلِهِ هُكْمَةٌ هُكْمَةٌ وَهُكْمَةٌ هُكْمَةٌ
(٣) بَطْلُ ز (١٥٩) عن ابي موسى: ما انت الا أَتَقَرُّمِينَ (ح الا تَقَرُّمِي) كما يُمَرَّتُ الْوَدْعُ

(a) بِالْعَصَى
(b) ابوزيد
(c) الْأَمْرِي
(d) الْفَرَاءُ
(e) قَالَ ابُو يَوْسُفَ
(f) نُكْحَةُ
(g) قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ يَقَالَانِ جَمِيعًا
(h) مُجْعَ
(i) وَيُقَالُ
(j) تَمَرْتُيْ

فِيكَ أَمَّا أَحَقُّ . ضَرْبٌ ^(٥) هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّيَّ يَأْخُذُ
فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ فَيُصْصَا ^(٦) ، وَالْأَتُوكُ الْأَحَقُّ عَيْنًا ^(٧) إِذَا رَأَيْتَهُ
عَرَفْتَ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ^(٨) ، وَالْهَبْتُ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ
حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْأَسْمُ الْهَوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ الْأَهْوَكِ (76) وَالْأَسْمُ
الْهَوَجُ ، وَالْهَيْتُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْفَكُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ
الْعَمَلُ وَيَكُونُ أَخْرَقُ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْمَعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ
خُرْقًا ^(٩) ، [وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفْكًَا ، وَالنَّيْفُ
الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَّ يُقَالُ : عَفَفَ يَنْفُفُ عَفْفًا وَعَفَافَةً ، وَالنَّيْفُ الْغَرِيرُ
يُقَالُ : غَيْبُهُ وَغَيْبَتْ عَنْهُ غَبَاوَةٌ وَهِيَ الظِّلَّةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالنَّيْفُ الَّذِي
لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَمِيزُ بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَةُ
الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ ^(١٠) تَخَارُجُ وَالْمَرَأَةُ وَرَهَا ^(١١) . وَالْأَوْرَةُ
الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ . وَكَثِيبُ أَوْرَةٍ ^(١٢) ، وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِقُ . وَالْمَائِقُ
الْمَالِكُ حَقًّا ، وَالْهَدَانُ الْأَحَقُّ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ وَالْوَحِيمُ] ،
وَالرَّقِيعُ الْأَحَقُّ وَهُوَ أَخَفُّ أَمْرًا مِنَ الْهَدَانِ ، وَالْهَبْتَعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

(٥) يُضْرَبُ (٦) يُصْصَا . ابوزيد ومنهم ...

(٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَتُوكُ عَيْنًا الَّذِي إِذَا ...

(٨) قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَ الْحَقَّ مِنْ مَرَأَةٍ كَمَا تَقُولُ : لَا أَرِيدُ

أَتْرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَيْ بَعْدَ الشَّيْءِ . فِي نَفْسِهِ إِذَا ظَهَرَ لِي . يَعْتَقِبُ ...

(٩) خُرُوقًا (١٠) وَلَهُ

(١١) ابوزيد (١٢) الْأَصْمِيُّ

عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْتَمَّةً ، وَأُلْدَلُهُ تَذْلِيهَا
الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا (76^٢)

^(٨) وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهْدَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ] . قَالَ
الرَّاعِي ^(٩) :

[يُسَوِّفُهَا تَرْيئةً ذُو عَبَاءَةٍ بِمَا يَنْفَعُ فَالْحَيْسِرَ فَافْرَعًا] (١٦٠)
هِدَانٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ بَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خَلَاءَ وَأَمْرًا ^(١٠)
^(١١) وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ ، وَذُو هَزْرَاتٍ . وَإِنَّهُ لِيَهْزُرَ وَهُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي يُفْتَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَا ^(١٢) تَدَعِ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا صَانٌ وَلَا إِبِلٌ ^(١٣)

(١) [يُقَالُ صَلِبْتُ بُلَانًا إِذَا ابْتَلَيْتَ بِمُقَاسَاتِهِ . يَنْجَلِبُ امْرَأَتُهُ وَيَقُولُ إِنْ هَلَكْتُ فَلَا تَبْنِي
بِسَلِّ مَطْرُوقٍ إِي لَانْتَرَوْجِي رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ . إِذَا سَرَى أَصْبَحَ وَقَدْ كَسَرَهُ السَّيْرُ . وَالْمُسْكِينُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ تَشَاطُهُ وَذَلَّتْ نَفْسُهُ]

(٢) [يُسَوِّفُهَا يَسُوفُهَا . وَالتَّرْيِئةُ الَّذِي يَلْزِمُ الْإِبِلَ يَرْعَاهَا وَلَا يُفَارِقُهَا . يُقَالُ تَرْيِئةً وَتَرْيِئَةً
وَتَرْيَابَةً . وَفُتَّ وَالْحَيْسِرُ مَوْضِعَان . وَأَمَّا « اَفْرَعُ » فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ فِعْلًا . وَالْإِفْرَاجُ بِمَعْنَى الْإِحْدَارِ وَبِمَعْنَى الْإِصْدَادِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَوْلُهُ « بَيْنَ قُفٍّ وَالْحَيْسِرِ »
يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْتَحِي بَقَاعَ ذَا الْمَوْضِعِ مَرَّةً وَبَقَاعَ ذَا الْمَوْضِعِ الْآخَرَ مَرَّةً . وَالْهِدَانُ وَصِفُ التَّرْيِئةِ .
وَالْأَمْرُ الْحَصْبُ وَهُوَ جَمْعٌ لَمْ يُسَمَعْ لَهُ بَوَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَمْرَعُوا إِذَا أَحْصَبُوا]

(٣) [يَقُولُ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّزْ مِنْ ثِيَابِكَ وَتَتَحَرَّزْ فِي التَّحَرُّزِ مِنَ الْقَتَنِ إِذَاكَ]

(b) وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي

(d) إِلَّا

(٨) الْأَصْمَعِيُّ

(٩) الرَّاعِي

(a) وَيَقَالُ هُوَ يَمْتَنَّهُ أَيُّ يَحْمَقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ، وَإِذَا اضْطَرَبَ
وَأَسْتَرْخَى شَبِيهِ (b) (١) بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَاسٌ . وَيَقَالُ نَاسٌ لِمَا بِهِ يَنُوسُ
إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ (c) . وَطَرِيقَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ (d) ،
وَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِفَةٌ
إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ خَالِفَةٌ أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خُلْفَةٌ . (وَقَالَ) أَيْعُ
الْعَبْدُ قَابَرًا (e) مِنْ خُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ صَنِيكُ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ (f)
وَلَا زَاهٍ إِلَّا تَابَعًا ، وَالْأَمْرَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا
وَلَا يَذَرِي مَا (g) يَأْخُذُ ، وَالْأَذْهَدُنُّ الْأَحَقُّ . وَأَنْشَدَ (77^r) [لِجُرَيْرٍ
الْكَاهِلِيِّ] :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عِنْدِي فِي الْجِلْسَةِ أَوْ تَلْبَنِي
عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الْأَذْهَدَنَ

[مِنْ قَبْلِ أَنْ يُلْحَاكَ أَوْ تَفَكَّنِي] (١٦١) (١)

وَالْجُلُوسُ الْمُنَاقِبُ . قَالَ (h) [الرَّاجِزُ] :

استمراره إلى نقاد مالك . وقوله « لست تاركها » أي يبعد في نفسي أن تقبل من ينهك عن
فعل ما يضرك . فلما استبعد أن يقبل قال : لست تاركها على طريق الاستبعاد [

(١) ز تشبيهاً

(٢) التوكل التمكن في الجلوس . والتلبن التمكن في الحاجة . [واللحي اللوم . والتفكك
التنذر . يقول طليح بمجالسة ذلك الاحق الذي جالسه ولا يجلسي الي وتتمكني عندي]

(a) الاصحي

(b) كشييه

(c) رِخْوَةٌ . (قال) وزاد ابو العباس حين قُرئ عليه ورِخْوَةٌ

(d) ابو عمرو ويقال انه لاحق . . . (e) وابراً

(f) لا عزيمة له ولا رأي (g) بآيها (h) وانشد

يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحَيَاضِ يُبَسًّا [لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَا
لَيْلًا دُجُوجِي الظَّلَامِ خَرِمَسَا وَضَمَّ كِسْرَاهُ الْعِبَامَ الْجُبَسَا^(٥)
[جَلَسَا بِغَيْرِ قِصَرٍ مُكْرَسَا]^(١)

وَالْمَأْقُوطُ الْوُخْمُ^(ب) الثَّقِيلُ^(٥). وَانْشَدَ:

يَتَّبِعَهَا شَمْرَدَلٌ شُمُطُوطٌ لَا وَرَعَ جِبَسٌ وَلَا مَأْقُوطٌ
[فَجَاءَ مِنْهَا لَحْمٌ وَعَيْطٌ]^(٢)

(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ^(٢). قَالَ رِيَّاحٌ^(د) [الدُّبَيْرِيُّ]:

أَيُّدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبٌ]^(٤)

(١) [الْأَسْمَالُ جَمْعُ سَمَلٍ وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ. وَفِي يَتْرُكُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى جَمَلٍ ذَكَرَهُ فِي
أَوَّلِ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْرَبُ مَا فِي الْحَيَاضِ وَيَتْرَكُهَا يَابِسَةً. وَسُدَّ لَيْلٍ مَا كَانَ مِنْ
ظُلْمَتِهِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ. وَأَدَمَسَ اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. وَالِدُجُوجِي الشَّدِيدُ السَّوَادِ. يُقَالُ اسْوَدَّ دُجُوجِي.
وَالْخَرِمَسُ الْمُظْلِمُ. وَكَسْرًا اللَّيْلُ جَانِبَاهُ. يُرِيدُ جِهَتَيْنِ مِنْ جِهَاتِ آفَاقِ السَّمَاءِ. وَالْعِبَامُ الثَّقِيلُ.
وَالْجُبَسُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ. وَالْمُكْرَسُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَلَمْ أَرِ لَلْمَاءِ جَوَابًا فِي بَقِيَّةِ
الْأَرْجُوزَةِ. وَفِي أَوَّلِهَا: «يَتَّبِعَنَّ ذَا كَنْدِيرَةٍ عَجَبَسَا» فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي تَقْدُمُ تَضَمُّنَ
مَعْنَى الْجَوَابِ. كَأَنَّهُ قَالَ سَيَرْتُ ذَا كَنْدِيرَةٍ فَتَبِعَتْنِي الْإِبِلُ لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَ. وَالْعَجَسُ
الْجَمَلُ الضَّخْمُ. وَالْكَنْدِيرَةُ ضَخْمُ الْوَسْطِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْكَنْدِيرَةُ هُوَ الْجَمَلُ وَيَكُونَ
«ذُو» دَاخِلَةً عَلَيْهِ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ:

(ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرَّطَا)

(٢) [الشَّمْرَدَلُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَالشُّمُطُوطُ الطَّوِيلُ. وَالْجِبَسُ الْقَدَمُ الَّذِي
لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا نَفْعَ. وَاللَّحْمُ جَمْعُ لَحْمَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْحَامِلُ. وَالْعَائِطُ الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ. وَوزنُ
عَيْطُ فَعْلٌ كَمَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَامِئَةٌ وَنَوْقٌ مُعَوِّذٌ وَلَكِنَّهُ (١ ٦ ٢) كَسْرًا أَوَّلُهُ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ.
وَيَتَّبِعُهَا أَيُّ يَتَّبِعُ الْإِبِلَ رَجُلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٣) ز: الضُّوَيْطَةُ

(٤) يُعْجِبُ النَّاسَ مِنْ فَعْلٍ هَذَا الْأَحَقُّ عَلَيْهِ وَطَمَعِي فِي أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَنْ يَتِمَّ مِنْ فَعْلٍ

(ب) الْوُخْمُ

(أ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْجُبَسُ أَيْضًا

(د) وَانْشَدَ لِرِيَّاحٍ

(٥) الْأَحَقُّ

٣١ بَابُ رُذَالِ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الحمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب اللزم (ص: ١٤). وفي فقه اللغة فصل اللزم والحسنة (ص: ١٣٩)

^(٨) الشَّرْطُ الدُّونُ. يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَةٌ شَرَطٌ وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ النَّاسِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا^(١)
وَالْقَزْمُ اللَّتَامُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ^(٢). يُقَالُ هُوَ مِنْ قَزَمِ النَّاسِ أَيِ مِنْ
لَتَائِهِمْ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صَفَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صَفَرُ الْجِسْمِ. قَالَ
الْقَعْبَاجُ:

[شَفَعُ نَمِيمٍ بِالْحَصَا الْمَتَمِّ] وَالسُّودْدُ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقَزِمِ (١٦٣)^(٣)
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَمِهِمْ. وَأَصْلُ الزَّمْعِ الرُّوَادِفُ (٧٧٧) الَّتِي خَلَفَ
الظِّلْفَ. فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَآخِيرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ
سُرَوَاتِهِمْ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيظَةٌ فِيهِمْ. وَالْوَشِيظَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ فِي شَيْئَيْنِ

مَا يُرِيدُهُ وَيَفْعَلُهُ هُوَ مَا يُرِيدُ. وَشَيْبٌ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ «ذَاكَ» فَيَكُونُ شَيْبٌ هُوَ
الضُّوْبَةُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَيْبٌ غَيْرَ الضُّوْبَةِ وَيَكُونُ الشَّاعِرُ ارَادَ كَيْفَ أَمْنَعُ أَنَا وَشَيْبٌ يَفْعَلُ
مَا جَوَى لَا يَرُدُّهُ هَذَا الضُّوْبَةُ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ لَطْمِعِي فِيَّ]

(١) [وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَذَا الْيَتِ بَعْضُ طَلْتُ. وَابْنَا تَزَارُ مُضَرَّ وَدِيعة. وَالذُّونُ الْحَسْبُ.
يَقُولُ قَدْ طَلْتُ أَنَّ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَجَامَعَةٍ غَيْرِ ابْنِي تَزَارَ دُونُ وَشَرَطُ. وَذَكَرَ هَذَا الْيَتِ فِي
فَصِيدَتِهِ الَّتِي يُفَضِّلُ فِيهَا أَوْلَادَ عَدَنَانَ عَلَى أَوْلَادِ قَحْطَانَ. وَقَوْلُهُ «وَلَمْ أَذْمُهُمْ» أَيِ لَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ
عَلَى طَرِيقِ الدَّعْوَى وَارَادَةَ السَّبِّ. أَنَّمَا قُلْتُ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرٍ]

(٢) أَيِ غَيْرِ الْأَلَامِ. [شَفَعُ نَمِيمٍ أَيِ تَضَاعَفُ مَدَدُ نَمِيمٍ أَيِ نَمِيمٍ تَضَاعَفُ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ
أَضَاعًا. وَالْحَصَا الْمَدَدُ الْكَثِيرُ. وَالْمَتَمُّ الْمَكْمَلُ. وَالْعَادِي الْقَدِيمُ]

(٨) قَالَ الْإِصْمَعِيُّ (ب) وَهُوَ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا

لَيْسَ دُهَاً^(١) وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ^(ب). فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ. قَالَ جَرِيدٌ:
يَجْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصِّمِّمْ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَا^(٢) ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِيسِ^(٣)
وَإِنَّهُ مِنْ^(د) رُذَالِهِمْ. وَالرُّذَالُ مَا تُنْقِي جَيْدُهُ وَبَقِيَ رَدِيءُهُ، وَإِنَّهُ
لَيَنْ خُشَارَتِهِمْ أَيِ مِنْ رُذَالِهِمْ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ. وَالنَّكَسُ الضَّعِيفُ.
وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِنْخُهُ الَّذِي كَانَ دَاخِلًا فِي السَّهْمِ
فَيُجَمَلُ نَصْلًا وَيُجَمَلُ النَّصْلُ سِنْخًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَمِيمًا
لَا خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّهُ لَيَنْ أَوْغَالِهِمْ. وَأَوْغَادِهِمْ. وَأَوْغَائِهِمْ أَيِ مِنْ أَنْذَالِهِمْ
وَضُعْفَائِهِمْ. يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَالْوَاحِدُ وَغُلٌ. وَوَعْدٌ. وَوَعْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ
[الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ]:

أَبْنِي لَيْتَنِي إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغُبُ
أَكَلْتُ خَيْثَ الزَّادِ فَأَتَمَحَّتْ عَنْهُ وَشَمُّ خِمَارِهَا الْكَلْبُ^(٤)
(قَالَ)^(٥) وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ الْبُرْمَةُ وَالرَّحِيانُ وَالْعَمْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

(١) ز ليشدها

(٢) [يَجْزِي يَجُوزُ] ان يكون بمعنى يستجي من قولك خزري يجزى خزابة اذا استجيا. ويجوز ان يكون من قولك خزري جزياً اذا وقع في نسهم. فعدوا الحصا اي انظروا الى عددنا وهددكم ثم قيسوا ما بيننا وبينكم بالمقادير حتى تعرفوا من له المدد والقوة [

(٣) [الرواية: ابني تجييح ان امكم امه وان اباكم وقب جعوني تجيح من بني عبد الله بن مجاشع بن دارم. وحكي عن الأصمعي انه قال الوثب الآمق. رجل وقبان وامراه وفي وامراه يقاب اذا كان حادثا ان تلد الحسقى. اراد « بنيت الزاد » اذا آكلت طعاما من وجهه مكروه. وقيل في قوله « وشم خمارها الكلب » « أما » قلته في خمارها فشم الكلب]

(ب) خُشْب

(أ) لَيْسَ دُهَاً

(د) لَيَنْ

(ع) الْحَصَى

(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ . . .

رَدِيْ مَتَاعِ أَلَيْتِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ حَكِيمٍ (78^٢). وَالْحَمَكُ الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصَّبِيَّانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِغَارٍ، وَكَذَلِكَ الْحَسَكِلُ. وَيُقَالُ تَرَكَ عِيَالًا صِغَارًا^١ حَسَكِلًا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُرْجٌ وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

[وَأَنِّي لَا تَوَى الْجُوعَ حَتَّى يَمْلِي فَيَذْهَبَ لَا تَدْنُسُ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي] وَأَخْسِنُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَانْتَعِي إِذَا أَرَادَ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمٍ^٢ وَالْقَلْبِي الْحَصِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَى اتِّقَافُ قَنَاقَا فِي حُكْمَةٍ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِبُ تَجْلُو أَسِنَّهَا قِتَانٌ^٣ عَادِيَةٌ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَمَائِبِ^٤

(١) [يريد أنه لا يأكل الطعام من موضع يكون عليه في آكله منه حبيب. ويقال لم تَدْنُسْ ثِيَابَهُ أَي لم يفعل فملا يَدُهُ بِهِ. ويقال لمن يفعل ما لا ينبغي له فمَلَهُ: هو دَنَسَ الثَّيَابَ. وللرجل الذي لا يفصل القبيح: طاهر الثَّيَابَ كما قال امرؤ القيس: «ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى قَبَّةً». والحيرُ الجسد. والماء القَرَّاحُ الخالص. ويقال للخالص من ماء أو غيره قَرَّاح. وَذَا طَعْمُ ذَا شَهْوَةٍ] يقول إذا كان الزَّاد طيباً في قَمِ الْمُرْجِ [أَثَرْتُ بِهِ أَضْيَافِي وَسَقَيْتُهُمُ اللَّبَنَ وَشَرِبْتُ أَنَا الْمَاءَ. وشله:]

أَفَسِّمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ وَيُقَالُ زَادُ ذُو طَعْمٍ إِذَا كَانَ طَيِّبًا]

(٢) وفي الحاشية: فُرْسَان

(٣) [التقاف إصلاح القنادة المموجة. ثم قيل لكل مُقَوِّمٍ بعد اعوجاج مُنَقِّفٍ. والقنادة تُنَقِّفُ بالنار والدَّهْن. والزَّيْغُ الاوجاج. والسَّنُّ تمديد السِّنَانِ عَلَى الْمَسْنِ وَيُقَالُ الْمَسْنُ سِنَانٌ. وقوله «قَلِيلَةُ الزَّيْغِ» يريد أنها لا تَمُوجُ مع كَثَرَةِ وَضْعِ السِّنَانِ فِي طَرَفِهَا وَالطَّمْنُ بِهِ. وَالْعَادِيَةُ الْحَيْلُ الَّتِي تَمْدُو لِلْعَادَةِ يَعْنِي أَنَّ فُرْسَانَهَا تَجْلُو أَسِنَّةَ الْقَنَادَةِ. وقوله «مُقْرِفِينَ» مجرور على التثنية لِمَادِيَةٍ وَأَمَّا هُوَ مِنْ نَمَتْ (١٦٦) فُرْسَانُ الْعَادِيَةِ وَهُوَ مَجْرُورٌ عَلَى نَحْوِ الْجَرِّ

(٤) يتلوه

وَحَمَانُ النَّاسِ خُشَادَتُهُمْ ، وَالْحَثَرَاءُ^(a) مِنَ النَّاسِ الْفَوَغَاءُ^(b) ، يُقَالُ
بُنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ^(c) ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي اللَّوْمِ وَالْحِسَّةِ^(d) . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيْفَ تُرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَفْرُونَ لَهَا ذَنْبًا^(e)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَنَّهَا صِلَابٌ عَلَى طُولِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا] ،
لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَيْدُهَا^(78v) ^(f)
^(g) وَيُقَالُ هُمْ سَوَاسٍ^(h) [وَسَوَاسِيَةٌ⁽ⁱ⁾] . قَالَ [كَثِيرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا^(h) تَرَى لَدَيَّ شَيْبَةً مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا⁽ⁱ⁾

فِي قَوْلِهِ : هَذَا جُعْرٌ ضَبَّ خَرِبٌ . وَالْمُقَرَّفُ الَّذِي أُبْهُ عَرِيَّةٌ وَأَبُوهُ مَجِينٌ أَوْ مِنْ غَيْرِ
الْعَرَبِ . وَيُرْوَى : لَا مُقَرَّفُونَ وَلَا سُودٌ جَمَائِبُ]
(١) [يَقُولُ كَيْفَ تُرْجِي وَضَلُّهَا وَتَأْمَلُ مَا نَجِبُهُ مِنْ جِهَتِهَا وَقَدْ أَحَاطَ بِهَا قَوْمٌ لَقَامَ
يَحْفَظُونَ عَلَيْهَا مَا تَقْلَعُهُ لِيَجْلُوهُ طَرِيقًا إِلَى أَذَاهَا وَمَا يَفْرُونَ لَهَا مَا يَطْنُونُ أَنَّ ذَنْبُ
مِنْ فَعَلَهَا]

(٢) [يَقُولُ أَفْضَلُ أَحْلَامِهِمْ أَنَّهُمْ لَا أَنْفَةَ لَهُمْ وَلَا نَفُوسَ تَأْتِي السَّوَانَ . وَيُرِيدُ « صُهْبُ
السَّبَالِ » أَنَّهُمْ عَيْدٌ أَوْ عَجَمٌ مِنْ رَأْمٍ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَيْدِهِمْ وَأَحْرَارِهِمْ لِأَنَّ صُورَ أَحْرَارِهِمْ صُورَ
السَّيِّدِ . وَكَانَ هَذَا الْمُرَادُ يُجَابِهِ]

(٣) [يَقُولُ شَيْوَعٌ فِي الْحُرْقِ وَالْجِدَّةِ كَأَحْدَاثِهِمْ . وَقَوْلُهُ « كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ » يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَ
الْحِمَارِ لَا يَفْضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَسْتَوِي أَصُولُهَا وَطَرَافُهَا . وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى : هُمْ كَأَسْنَانِ
الْحِمَارِ وَكَأَسْنَانَ الْمُسْطِ]

(a) وَالْعَرَاءُ (b) وَالْفَوَغَاءُ وَاحِدٌ (c) وَقَدْ يُقَالُ : هَدَرَةٌ . قَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ هَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ . قَالَ وَهَدَرَةٌ أَجُودُهَا وَأَصْحَبُهَا لِأَنَّهُ جَمَعَ هَادِرٌ
وَهُوَ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ . . .

(d) وَانْشَدَ

(e) يَا فَتَى

(h) فَمَا

(g) سَوَاسِيَةٌ

(قَالَ) ^(a) وَالْمُسَخَّلُ الْأَرْدَالُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُسْلٌ ، وَتَخَلَّتْهُمْ إِذَا نَفَيْتَهُمْ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتَهُمْ [بِحِطِّ ابْنِ حَيَّوَه : تَخَلَّتْهُمْ وَخَسَلْتَهُمْ] . قَالَ الْعَجَّاجُ :
[أَمَا وَعَهْدَ اللَّهِ لَوْ لَمْ أُسْفَلْ سُفْلًا بِحَقِّ غَيْرِ مَا نَكُتُلِ]
مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ ^(b)

[ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلِ] (١٦٦) ^(c)

^(d) وَالرِّتَّةُ ^(e) الْخُشَارَةُ الضُّعْفَاءُ ^(f) مِنَ النَّاسِ ، وَالْحُطِيُّ ^(g) مِنَ النَّاسِ .
الرَّذَالُ ^(h) . [وَعِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : الْحُطِيُّ بِلَا هَمْزٍ] ⁽ⁱ⁾ ، وَرَجُلٌ مُخْسُوسٌ .
[وَمَرْدُودٌ . وَمَفْسُودٌ] . وَقَدْ خُسَّ ^(j) ، وَالرَّذْمُ الْفَسَلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ
قِيلَ بِالْدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوصَةٍ] ^(k) ، وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَا ^(l) خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ
شَرُّهُ . وَهُوَ ^(m) الْحَرَضَانُ أَيْضًا . وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، ⁽ⁿ⁾ وَالْدَّشِمَةُ مِنَ
الرِّجَالِ الرَّذِي مِنْهُمْ ، ^(o) وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي

(١) [وَالْمُسَخَّلُ أَيْضًا . يُخَاطَبُ بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبِيٍّ وَكَانَ وَالِيًا مَلِيحًا فَعُزِّلَ . فَوُتِبَ عَلَيْهِ
يَوْمَ ارْتَحَلَ عَنْهُمْ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْعَجَّاجُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ لِنَصْرِهِ وَالْمُدَافَعَةُ عَنْهُ . يَقُولُ لَمْ أَتَأْخِرْ عَنْكَ
وَلَكِنِّي كُنْتُ مُشْغُولًا بِحَقِّ لَمْ يُمْكِنَنِي مَعَهُ الْحُضُورُ وَلَمْ أَكُنْ مَسْنً لَهُ رَأْيٌ فِي الْقَمُودِ عَنْكَ مِنْ
لِذَلِكَ قَعَدُوا مِنَ الْكُسَلِ وَالْمَجْز]

(a)	ابوعبيدة	(b)	الخسل
(c)	ابوزيد ومنهم	(d)	وهم
(e)	والضعفاء	(f)	أخذ من حطأت بهم الأرض
(g)	ابوعمر	(h)	والخسول والمفسول مثل المردول
(i)	ابوزيد	(j)	يُحْجَى
(k)	وهم	(l)	ابوعمر
		(m)	ابوزيد

الْتَسَبَ . وَالسَّافِطُ أَيضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَزَّةُ^(a)
[الْمَزَقُ] الَّذِي لَمْ يَدَعِهِ أَحَدٌ^(b) ، [وَالْمَزْمُ] وَالْمُسْنَدُ مِثْلُهُ ،^(c) وَالْوَاغِلُ
الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ،^(d) وَالطَّيْعُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّائِسُ ، وَالْأَزِيبُ الرَّجُلُ يَكُونُ
فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ^(e) الْأَعَشَى :

[دَمَا قَوْمَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَنَادَيْتُ قَوْمًا بِالْمُسْنَاءِ غَيْبًا
فَارْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي ظِلَامَةً] وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا^(f)
"وَالْحَارِضُ الرُّذُلُ الْفَسَلُ الدَّاهِبُ الثَّقَلِ . حَرَضَ يَخْرُضُ حَرَضًا
وَيَخْرُضُ حُرُوضًا ، وَالنَّسِي^(g) مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يَمُدُّ فِيهِمْ^(h) ، [وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

(١) ذر المزق الذي لم يدعه أب

(٢) [ذكر الأعشى في هذه القصيدة أمرًا جرى بينه وبين عمرو بن المنذر بن صدان وهو
من بني عم الأعشى . وعتب عليه لأنه ضرب قائده . ذكر أنه اجترأ عليه لأن رَهطه كان
غيبًا عنه . يريد دما عمرو بن المنذر قومه وناديت انا قومي وهم غيب عني . والمُسْنَاءُ ما لا لبني
شيان . فارضاه قومه بأن ظلموني ولم يحضرن من ينصروني . والثقل الذليل الذي لا ناصر له] . والثقل
الذي لا يعرف]

(a)	المز	(b)	أب
(c)	الاصمي	(d)	ابو عبيدة
(e)	وانشد (79)	(f)	ابو عمرو
(g)	والنسي	(h)	غير مسموع

٣٧ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب النوال والصيلة (ص: ١٤٤). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يَقَالُ: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخًا يَسْخُو
وَسَخِيًّا يَسْخِي. ^(٥) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيٌّ النَّفْسَ ، وَسَفِيطٌ ^(٦) النَّفْسِ
[كَلَّمَهُمْ يَا قَاهٍ. غَيْرَ ابْنِ الْتَبَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَفِيطٌ بِأَلْقَافٍ بِنُطْقَيْنِ] ،
وَمِثْلُ النَّفْسِ ، وَجَوَادُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيًّا فِي
الْمُرُوفِ: إِنَّهُ لِحَرْقٌ مِنَ الرِّجَالِ. وَفُلَانٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ
فِيهِ بِالْمُرُوفِ ، وَإِنَّهُ لَطَرِفٌ ، وَسَمِيعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ. وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ
الْمُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ ، (قَالَ) يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ
[وَالْمَكْسِرِ] مَذْحٌ وَذَمْ. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَّارُ الْوُدِّ فَهُوَ
ذَمْ. وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقَذْحِ فَهُوَ مَذْحٌ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ: إِنَّهُ لَوَارِي الزَّئِدِ ، وَوَرِي الزَّئِدِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْكَرَمِ لَيْسَ مِنْ قَذْحِ النَّارِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَرَزَنُكَ خَيْرُ زَنَادٍ أُمِّلُوا لِي صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحُ عَقَارًا
فَإِنْ بَدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ صَكَايَاتٍ قِصَارًا ^(١)

(١) [يَبْدَحُ] بِذَلِكَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرَب. يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ أَفْعَالًا يُزِيدُ جَاءَ عَلَى أَفْعَالِ
الْمُلُوكِ وَيَفْضِلُ عَلَيْهِمْ كَفَضْلِ الزَّئِدِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْمَرْخِ وَالْمَقَارِ عَلَى كُلِّ زَّئِدٍ يُتَّخَذُ مِنَ
الشَّجَرِ سِوَاهُمَا. فَإِنْ يَبْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ يُرِيدُ هُنَا زَنَادُكَ. وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَيْهِ. يَقُولُ أَنْ يَفْعَلُوا
أَفْعَالًا يَجِدُونَهَا إِذَا قَبِيتَ إِلَى فِعْلِكَ لَا تُشَبِّهُ فِعْلَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهَا حَقِيرَةٌ. وَالزَّئِدُ الْكَلْبِي الَّذِي لَا يُورِي
نَارًا. [وَلَيْسَ كَمِ زَنَادٍ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ]

(٦) فسيط

(٥) الاصمعي

وَإِنَّهُ لَذُو فَجَرٍ آيَ عَطَاءٍ (79) ، وَالْمُضْمُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ :
 هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ آيَ كَسَرَلَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ آيَ نَشَاطٍ
 لَهُ ، ^(١) وَالْأَرْجِي السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالْتَجِيبُ ^(٢) ، وَهُوَ طَلَقُ
 الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَقَتْ [وَطَلَقَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاقَةً ، ^(٣)
 وَالنَّطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ آيَ سَرَاةُ ،
 وَالْخَضِرُ وَالْخَضَمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ . ^(٤) وَخَرَجَ
 الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَمْلَهُ (١٦٨) جَرِيْدُ فَقَالَ : آيَنُ زَيْدُ . فَقَالَ : الْيَمَامَةُ
 قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَيْدًا خَضِرًا آيَ كَثِيرًا ^(٥) . وَبَرُّ خَضِرٌ غَزِيْرَةُ الْمَاءِ ،
 وَالْخَضَمُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْخَضَمُ
 بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لَا بَنَ عَمَ لَهُ قَدِيمٌ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ
 مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 لَيِّنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ أَخْضَمُوا ^(٦) فَإِنَّا سَنَقْضَمُ آيَ سَوْفَ نَضِيرُ عَلَى أَكْلِ
 الْيَاسِ] ، وَإِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَاللَّهْمُ السَّهْلُ
 اللَّيِّنُ ، وَإِنَّهُ لَدَهْمٌ وَرَهْشُوشٌ . ^(٧) وَالرَّهْشُوشُ النَّدِي ^(٨) الْكَفَّ الْكَرِيمُ

(١) وَاخْضَمُوا إِضَاءً . وَالْفَتْحُ أَحْسَنُ

- (١) أبو زيد (٢) ومنهم الاروع والنخير وهما واحد. قال ابو الحسن : لم يعرف
 ابو العباس النخير وكان في النسخ كلها (٣) الاصمعي
 قال ... (٤) وسفرًا سعيًا اي رخيصًا . ويقال ...
 (٥) أبو زيد (٦) (٧) (٨) الندي

النَّفْسُ^(٥)، وَالْكَمَلُولُ. وَالْبَهْلُولُ. وَالْتَجَرُ. وَالْقِيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ،
وَإِنَّهُ لَذَوْ قُحْمٍ عِظَامٍ أَيْ يَتَّقَمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ^(ب) يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ
خَيْرٍ وَشَرٍّ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ (٨٠) الْوَاسِعُ الصَّدْرُ : إِنَّهُ
لَوَاسِعُ الدَّرْعِ، وَرَجُلٌ لَّهُمُومٌ وَهُوَ الْغَزِيرُ فِي الْخَيْرِ. وَنَاقَةٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرَةٌ
الْبَلْبَنُ. وَفَرَسٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجَرِيِّ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ^(د) وَاسِعٌ^(د)
الصَّدْرُ، وَرَجُلٌ ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنَ الذَّلِيلِ^(٥)^(١) إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ،
وَالْحَشْدُ^(٤) [وَالْحَشْدُ] الْتَحَشُّدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدَعُ عِنْدَهُ شَيْئًا
مِنَ الْجَهْدِ^(٨)، وَإِنَّهُ لَذَوْ طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ الْتَطْوِيلِ^(هـ)، وَالْمَذَلُ
الْبَذَلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُونَ بَيْنَ الْمَذَلِ^(١) وَالْمَذَالَةِ. وَهُوَ الْبَذَلُ^(ج)،
وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ مِنَ الْمَرْوَةِ. وَقَوْمٌ مَرِيُونَ^(ك) وَمَرَأَةٌ^(ل). وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ يَمَرُّ بِنَا أَيْ يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ بِنَفْسِنَا^(م)، وَهُوَ أَسَمَحُ مِنْ لَا فِظَةٍ وَهِيَ
الَّتِي تَمُرُّ فَرْخَهَا لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا. [وَقِيلَ]^(ن) : هُوَ^(و) الْتَجَرُ.
وَقِيلَ^(٢) أَلَمَزْتُ دَعَاً^(٩) لِلْحَلَبِ فَبَلَفِظْتُ جَرَّتَهَا^(ر)، وَرَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا

(١) وَالذَّلِيلُ مِمَّا قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ الذَّلِيلُ فِي (الناس والذَّلِيلُ فِي الدَوَابِّ

- | | | |
|------------------------------|--|-------------------------------------|
| (٥) السَّرْبُ | (ب) الْحِجَامُ | (٨) وَمِثْلُهُ |
| (ف) وَالْحَشْدُ | (٥) الذَّلِيلُ | (د) أَيْ وَاسِعٌ |
| (هـ) أَبُو زَيْدٍ | (ج) ابْنُ عَمْرٍو | (٨) الْجَهْدُ الْقَرَأَ يُقَالُ ... |
| (ك) قَالَ وَزْنُهُ مَرِيُونَ | (ل) ابْنُ عَمْرٍو | (١) الْمَذَلُ |
| (ن) الْأَصْمَعِيُّ | (م) بَنَاءُ ابْنِ عَبِيدَةَ | (ل) وَزْنُهُ مُرَاعٍ |
| (و) تُدْعَى | (٢) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ... | (٩) هِيَ |
| (٨) أَبُو عَمْرٍو | (ر) وَتُسْرَعُ (كَذَا) إِلَى الْحَلَبِ | |

وَنَالِي إِذَا أَعْطَانِي يُؤَلِّمُنِي نَوَلًا قَالَ كَبُّ^(٨) بَنِي سَعْدِ [الْفَنَوِيُّ] :
وَمَنْ لَا يُنَلِّحُ حَتَّى يَسُدَّ جَلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ^(٩) (80)
(قَالَ) وَإِنْ فَلَانًا لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ^(ب) وَمَا أَتَوَلَّ فَلَانًا أَيْ^(ج) مَا أَكْثَرَ
فَائِلَهُ^(د) قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكَ التَّوَالِ يُنَوِّلُ^(١٠) (٢)
وَإِنَّهُ لَهَشُّ وَدَيْثُ إِذَا كَانَ لَيْنًا سَاكِتًا ، وَأَلْبَسْتُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ
أَنْبَسْتُ إِلَيْكَ وَرَأَيْتَهُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ . وَعَرَفْتُ أَسْرُورَهُ^(١١) فِي وَجْهِهِ .
وَكَذَلِكَ أَلْهَمَهُمْ . قَالَ ابْنُ لُجْأ :
ثُمَّ نَحْتُ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْمِ .



(١) [يعني أنَّ الذي لا يجودُ إلَّا بعد أن ينال جميع شهواته لا يجودُ أبدًا لأنَّ شهوات الإنسان كثيرة] كلُّنا نال شيئًا مشغى تملَّقت نفسه بآخر . والحلال جمع (١٦٩) حَلَّةٌ وهي الحاجة ومثله :

ليس العطاء من الفضول سَاخَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا كَذَلِكَ قَلِيلٌ
ومثلُ قوله : « يجد شهوات النفس غير قليل » قولُ المبدئي :

وحاجةٌ من طاشَ لَا تَنْقُضِي

(٢) [يقول ليس كلُّ من مَلَكَ أَحْسَنَ وَكُلُّ من كَدَّرَ هَلْ شَيْءٌ من الاحسان يَفْضُلُهُ]

(ب) قَالَ الْفَنَوِيُّ . . .

(٨) وَانْشَدَ لَكُوبِ

(د) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ . . .

(٩) يَقُولُ

(ج) الْبِشْرُ

(١٠) قَالَ وَيَرَوِي : يُنِيلُ

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحسن والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف الحسن (ص: ٢٨١). وفي فقه اللغة فصل بحسن الرجل والمرأة (ص: ١٤٧-١٤٩)

[تَقُولُ الْعَرَبُ] ^(a) : رَجُلٌ صَيَّرَ وَأَمْرَأَةً صَيَّرَتْ وَفَرَسٌ صَيَّرَ يَعْنُونَ حُسْنَ الصُّورَةِ ^(b) ، وَالْمُطَرِّهَةُ الْحُسْنُ . وَالشَّد :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهًا تَوْهَدًا عَجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا ^(c)

وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ ، وَالْأَسْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ، وَالصَّيِّحُ الْحُسْنُ .
صَبَحَ يَصْبِحُ صَبَاحَةً ، وَالتَّحْتَلِقُ الْحُسْنُ الْكَامِلُ فِي وَجْهِهِ وَجَسَمِهِ وَلَوْنِهِ ،
وَالْفَرَاتِقُ ^(d) وَالْفَرَنُوقُ الْإِبْيَضُ (81^e) الْجَمِيلُ الْفَضُّ الْخَدَثُ ، وَالطَّرِيدُ
الظَّاهِرُ الْجَمَالُ ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا . يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا
وَرَوْقَانَا وَرَوْوُوقًا ، وَفُتُّ أُنُوقُ فَوْقًا وَهَمَا سَوَاءً ^(e) ، وَالْبَهِيحُ وَالْبَهْجُ ذُو
الْمُنْظَرَةِ . بَهَّجَ (١٧٠) يَبْهَجُ ^(f) بَهْجَةً وَبَهْجًا ^(g) . وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ

(١) [الْقَوَمَةُ وَالْقَوَمَةُ الْفُلَامُ السَّيْنُ] . وَعَجْزَةُ الرَّجُلِ (i) آخِرُ وَلَدِهِ (j) . [وَأَرَادَ عَجْزَةً
شَيْخًا وَعَجُوزًا لِأَنَّ الْعَجُوزَ يُقَالُ لَهَا شَيْخَةٌ . وَغَا جَمَلُهُ عَجْزَةٌ أَبَوِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا يَلَسَا مِنْ الْوَلَدِ
اشْفَقَا عَلَيْهِ وَاحْسِنَا تَرْبِيَتَهُ . وَانْشَدَ أَبُو الْمَضَاءِ الْكَلَابِي :]

فَابْصُرْتُ فِي الْحَيِّ آخَرَ أَمْرَدًا عَجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا
قَالَ أَسْلَمِي قَالَتْ وَطِيتِ الْأَسْوَدَا إِنَّ لَمْ يَحْسِبْ يَوْمَكَ هَذَا أَوْغَا]

- (a) قال يونس يُقَالُ (b) أبو عمرو
(c) ويرى : فَوْهَدًا (d) أبو زيد
(e) والفَرَنُوقُ (f) يعني الرائي والرائق
(g) بضم الهاء في القطلين (h) بكسر الهاء يَبْهَجُ بفتحها (i) والمرأة
(j) ولدتهما . قال أبو الحسن : قال أبو العباس : عَجْزَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كُلِّ شَيْءٌ . قَالَ [ابْنُ كَيْسَانَ:] ^(a) «بِهَاجَةٍ مَعَ بَهْجٍ أَوَّلَى مِثْلُ كَرَمٍ كَرَامَةٌ
وَنَبْلٍ نَبَالَةٌ . وَبَهْجَةٌ مَعَ بَهْجٍ أَوَّلَى ، ^(b) وَرَجُلٌ زَوَلٌ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ زَوَلَةٌ . وَالزَوَلُ الْعُجْبُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ إِذَا كَانَا
جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَالْمَقْسَمُ الْحُسْنُ . قَالَ ^(c) [يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:]
لِيَالِي تَسْتَيْكَ بِذِي غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ
وَأَبْلَجُ مُشْرِقِ الْخُدَيْنِ فَحْمٍ] يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ ^(d)
وَقَالَ ^(e) الْعَجَّاجُ:

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمَقْسَمُ ^(f) [مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُطَسِّمْ
بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامِ] ^(g)

[وَرَجُلٌ وَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ] . وَالْيَسِيمُ الْجَمَالُ . قَالَ ^(h) [حَكِيمُ
ابْنِ مُعِيَّةَ :

تَضَحَّكَ عَنْ أَيْضٍ بَرَّاقِ الْقَهْمِ خَفُوفَةٍ لِثَاثُهُ بِالْمِظْلَمِ]

(١) [الْمَرَاغِمُ مَا حَوَّلَ الْأَنْفَ . وَالسُّنُّ الصَّبُّ السَّهْلُ . يَرِيدُ أَنْ الْحُسْنَ يُصَبُّ عَلَى وَجْهَيْهَا
صَبًّا . وَإِرَادَ بِذِي غُرُوبٍ وَهُوَ جَمْعُ غُرَبٍ أَنْ أَسْنَأَهَا لَهَا أَثَرٌ وَهِيَ مُهْدَدَةٌ . وَيَرِفُ يَبْرُقُ .
وَالْأَبْلَجُ الْوَجْهُ الْوَاضِعُ . وَالْفَحْمُ الَّذِي هُوَ نَبْلٌ فِي عَيْنٍ مِنْ يَرَاهُ]
(٢) [إِرَادَ بِالْأَثَرِ أَثَرُ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَأَثَرُ مَقَامِهِ وَالْأَثَارُ الَّتِي بِالْحَرَمِ وَالْمَشَاهِرِ . لَمْ تُطَسِّمْ
لَمْ تُنْذَرِ . وَقَوْلُهُ «بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا» . يَرِيدُ الْقَدَمَ الَّتِي وَطِئَ بِهَا الْحِجَابَةَ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ
إِلَى مَكَّةَ وَتَزَلَّ عَنْ رِاحَتِهِ . وَتُذَامُ تُذَمُّ]

(a) أبو الحسن (b) الأصمعي (c) وانشد
(d) قال أبو الحسن: المَرَاغِمُ الأنوف (e) وانشد
(f) أي المحسن (g) الراجز

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْشَمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ (٨١)"
وَأَلْطَمَهُمُ الَّذِي يَحْسُنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَالْمَسْرَجُ الْحُسْنُ
يُمَالُ : لَا سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْقَعَّاجُ (١٧١) :

[أَرْمَانَ أَبَدَتْ وَأَصْحَا مُقَلَّجًا وَمُقَلَّةً وَحَاجِبًا مُرْجَبًا]

وَقَاحِيًا وَمَرِينًا مُسْرَجًا^(١)

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ بِشِيرَةٌ .
وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

تَبْلَنُكَ ثَمَّتَ لَمْ تُبْلِكَ مَ عَلَى التَّجَلُّرِ وَالْوَقَارَةِ

وَمَا بِهَا إِلَّا تَكُونُ مَ مِنْ الثَّوَابِ عَلَى يَسَارَةِ

الْأَهْوَانِكَ إِذْ رَأَتْ مِنْ دُونِهَا بَابًا وَدَارَةً]

وَرَأَتْ بِأَنَّ^(٥) الشَّيْبَ جَا نَبَهُ اللَّذَاذَةُ وَالْبَشَارَةُ^(٢)

وَالْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عُتَيْبَةُ [بَنُ مِرْدَاسٍ] :

(١) [اراد انما ضحكك عن ثغر ابيض . واللثات جمع لثة وهي مركب الاسنان . والمظلم زهوانه فليبلغ او نبت يشبهه بجمالها المرأة في اصول اسنانها . يقول لو فضلتها على جميع نساء قومها ما آمنت لاني كنت الحق]

(٢) [وصف امرأة . والواضح ثغرها الايض البراق . والمزجج الدقيق الطرف . والفاحم شمرها الاسود] . والكرين الانف . وقيل في المسرج انه الانف الدقيق مشبه بالسيف السريحي]

(٣) [التبل ما يصبه من مرض قلبه وجسمه عن حبها . وانما اراد انما افسدت قلبه واذهلت عقله فصار له عندها تبل . وزعم انما لم تمتع من انائبه ومكافاته لمعجز فيها عن ذلك انما استنات به ورأت ايضا انه شيخ قد ذهبت جعته فاجترأت على صريره لان ليس من راجا موصلته]

تَكُنْ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا يَسْتَفِرُّ خَرِيمٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخَصْرُ

[وَفِي شِعْرِهِ :

رَأَى الْعَيْنَ مِنْهَا فِي حِمَاجٍ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ قَلْبٍ مَاوُهُ لَمْ يُكْدَرْ

وَحَطَمُ كَبْرِ طِيلٍ الْقَرِيمِ وَمَشْفَرُ خَرِيمٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخَصْرُ^(١)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَوْقٌ بَيْنَ الْأَيْتَاقِ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ شَيْرٌ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ

نَضِيرٌ ، وَرَائِعٌ^(٢) ، وَعَمَمُ الْخَلْقِ ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَامَ الْخَلْقِ ،^(٣) وَالْقَرَى

الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَالْقَرَى^(٤) الْحَسَنُ . وَإِنْ فَلَانَا لَخَلِيقٌ . وَقُلَانَةُ خَلِيقَةٌ أَيْ

تَامَةُ الْخَلْقِ ، وَالْقُرْطَانِي أَلْفَى الْحَسَنُ . [قَالَ^(٥)] بَشِيرُ الْقَرِي

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا قَتُولًا قَالَتْ لَهُ مَقْتُ هَذَا فَمَلَا

كُنْتُ أَرِيدُ الْقَرْبَ الصَّمْلَا النَّاسِيَّ الْمَوْثِقَ الْإِتْلَا

الْقُرْطَانِي أُلْوَايَ الطُّوَلَا^(٦)

(١) [الْحِمَاجُ أَجَانُ الْعِظَامِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْمَنِينِ . وَالْقَلْتُ النُّقْرَةُ فِي الْحَجَرِ شَبَّهَ مِنْهَا وَقَدْ صَمَرَتْ وَغَارَتْ مِنْهَا بَنَقَبٌ فِي حَجَرٍ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « لَمْ يُكْدَرْ » أَنَّ هَيْبَتَهَا بِمِثْلَةِ مَا هَ صَافٍ غَيْرُ كَدِيرٍ . وَالْبُرْطِيلُ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ . وَالْقَرِيمُ الْجَمِيلُ . شَبَّهَ خَطْمَهَا (١٧٢) فِي صَلَابَتِهِ بِهِ . وَارَادَ حَجَرًا مِنْ جِبَلٍ . وَخَرِيمٌ كَبِيرٌ . وَشَبَّهَ الْمَشْفَرَ بِالنَّمْلِ الْخَصْرَةِ فِي دِقَّتِهِ وَلَطَافَتِهِ وَهَذَا مِمَّا يُوصَفُ بِهِ النُّوقُ وَالْقَدِيرُ كَنَعْلِ الرَّجُلِ الْاَبْيَضِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمَلُوكِ . وَالسَّيْتُ جِلْدُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوحِ بِالْقَرْطِ]

(٢) [الْقَشُولُ الشَّيْخُ ذُو الضَّمْفِ . وَالْاَغْنَاءُ وَالصُّبُلُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْإِتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الدَّفْعِ . وَالرَّأَى (الشَّدِيدُ)^(٥)] . وَالطُّوَلُ الطُّوِيلُ

(٥) وَأَنَّهُ لَرَائِعٌ
(٥) وَالْقَرَى
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَاطْنُهُ فِي الْخَيْلِ

(b) أَبُو عَمْرٍو
(d) وَانْشَدَ

* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الرَّجُلُ يَتَمَامُ قَائِدًا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيْرٌ إِذَا كَانَ عَظِيْمَ (82^٢) الْمَرَاةِ ^(٨). وَانْتَمَدَ:
وَمَحَبَّتُ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَجَرُّهُمْ فَتَجِبُكَ الْجُسُومُ ^(٩)
وَالسَّيْنُ الْجَمِيْلُ ^(١٠) وَالْمَجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الشَّدِيْدُ الْقَتْلُ الْخَمُّ ^(١١)
وَالشَّطْبُ الطَّوِيْلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ ^(١٢) وَالْمَصُوبُ الشَّدِيْدُ الْكِبَارُ الْخَمُّ
الْمَصُوبَةُ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْمَصَبِ ^(١٣) وَالْخَوَطُ الْجَمِيْمُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ
الْحَفِيْفُ ^(١٤)، وَالْعَجَلُ الَّذِي لَا يَمْدُلُهُ أَحَدٌ فِي الطَّرْفِ ^(١٥)، وَإِنَّهُ حَلُوُ
الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَاتِقُ ^(١٦)، وَهُوَ حَلُوُ الْعَطَلِ أَيِ الْجَنَمِ ^(١٧)، وَالْمَشْبُوبُ
الَّذِي إِذَا رَأَيْتُهُ شَرَرْتُهُ وَفَرِغْتَ لِحُسْنِهِ. قَالَ ^(١٨) [ذُو الرِّمَّةِ]:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ ^(١٩)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ الشُّوْرَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ^(٢٠)، وَهِيَ
أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ. يَعْنِي أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ^(٢١)، وَإِنَّهُ لِحَسَنِ

(١) [زَيْنٌ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ. يَقُولُ خَبْرَةٌ هُوَ لَا الْقَوْمَ قَبِيْحَةٌ فِي الْمَقَلِّ وَنَظَرُهُمْ حَسَنٌ
(١٧٣)]. إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ عَجِبَ مِنْ حُسْنِ أَجْسَادِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ وَإِذَا خَبَّرَهُمُ الْخَابِرُ
قَلِمَ مِنْهُمْ مَا يَسْتَقْبِعُهُ فَيُفْسِدُ خَبْرَهُمْ حَسَنَ نَظَرِهِمْ]
(٢) [الْأَرْوَعُ الْمَدِيدُ الْفُرَادِ وَمَاصِدٌ قَدْ لَوَّى عُنُقَهُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يُلَوِّي عُنُقَهُ الْمَوْتَ
مَاصِدٌ. يَقُولُ تَرَى الْقَلَامَ الْمَبْلَدَ الْقَوِيَّ لَشِدَّةِ السُّرَى يُضِجِي كَأَنَّهُ قَدْ قَارَبَ الْمَوْتَ وَقَدْ تَوَلَّى
عُنُقَهُ]

(٨) الْمَرَات (كذا) (ب) ابوزيد

(٩) قَالَ ابُو الْحَسَنِ: أَصْلُ الْخَوَطِ الْفَضْنُ. وَالشَّائِخَةُ الْمُتَعَدِّلَةُ

(١٠) وَاحِدَهَا شِمَالٌ مِثْلُ شِمَالِ الْيَدِ. الْأَصْمَعِيُّ . . .

(١١) وَانْتَمَدَ (١٢) وَحِكْمِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

(١٣) قَالَ ابُو الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارٌ مَعْنَاهُ أَنَّ حُسْنَهَا مُقَرَّرٌ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ. قَائِمٌ بِنَفْسِهِ

فَإِنَّ نَظَرَ مِنْهَا قُلْتُ: هِيَ هَذَا أَحْسَنُ النَّاسِ

وَحُسَّانٌ. وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ. وَوَضِيٌّ وَوَضَاءٌ. قَالَ^(٥) [(82^٧)] ذُو الْأَضْبَعِ
الْعُدَوَانِيُّ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتْيَ آيِضَرَ حُسَّانًا
[يَرَى يَرْفُلُ فِي بُرْدَيْنِ مِنْ أَرَادِ نَجْرَانَا]^(٦)
وَيُقَالُ^(٥) رَجُلٌ هَذَا كَرُّ آيٍ مُنَعَمٌ

(١) [قُرَى موضعٌ معروف. يقولُ كَأَنَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِينَ قَتَلْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ أَمَّا نَقْتُلُ أَنْفُسَنَا
لَأَصْمُ كَرَامٌ طَلَبْنَا. وَبِثْلُهُ:

يَكْزُهُ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نُنَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ التَّصَالِ
وَفِي هَذَا الْبَيْتِ ضَرُورَةٌ مِنْ جِهَةِ الْغَوِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي هِيَ أَعْمَالٌ خَيْرٌ الْقُلُوبِ لَا تَتِمُّدُ
إِلَى ضَمِيرٍ فَالْمَلِكُ لَا يَقُولُ: ضَرَبْتَنِي وَلَا كَسَوْتَنِي. فَإِذَا ارَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا ضَمِيرَ الْفَاعِلِ مَفْعُولًا وَأَنْ
يُخْبِرُوا أَنَّ فَعْلَ الْإِنْسَانِ قَدْ تَمَدَّى إِلَى نَفْسِهِ جَعَلُوا النَّفْسَ مَكَانَ هَذَا الضَّمِيرِ فَقَالُوا: ضَرَبْتُ نَفْسِي
وَقَتَلْتُ نَفْسِي (١٧٤). فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ: أَمَّا نَقْتُلُ أَنْفُسَنَا. فَلَمْ يُمْكِنْهُ فَعْمَلُ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ
فِي مَوْضِعِ النَّفْسِ فَوَجِبَ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ أَمَّا نَقْتُلُنَا. لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ لَمْ يُمْكِنْ
بِالْمُفَصَّلِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ فَيَأْتِي بِالضَّمِيرِ الْمُفَصَّلِ لَمْ يُمْكِنْ عَلَى الْمُتَفَصِّلِ. وَابْيَضَ نَمَتْ لِكُلِّ وَكَذَلِكَ
حُسَّانًا. وَيَرْفُلُ يَتَبَخَّرُ. وَنَجْرَانُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ خَيْرُ نَجْرَانِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمِرَاقِ]

(٥) وانشد (٦) وحكى

٣٤ بَابُ صِفَةِ الْحَمْرِ

راجع في فقه اللغة تفصيل اسماء الحمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٦ -

(٢٧٦

^(a) هِيَ الْحَمْرُ . وَالشَّمُولُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْعَقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
وَالْخَنْدَرِيسُ . وَالْمَعْقَةُ . وَالشَّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمَدَامَةُ .
وَالرَّاحُ . وَالْكُنَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجِرْيَالُ . وَالرَّجِيقُ .
وَالْخَرْطُومُ ^(b) . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَازِيَةُ . وَالسُّخَامِيَّةُ .
وَالْمَازِيَّةُ ^(c) . وَالْإِسْفِنْطُ ^(d) . وَالْفَنْدِيدُ . وَالْمَرْزَةُ .
وَالْمَشَشَمَةُ . (142^v) وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيِّئَةُ ^(e) . وَالْقَهِيحُ .
وَالْقَرَبُ ^(f) . وَالْخَطَّةُ . وَالْخَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ ^(g) .
سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَقِيلَ ^(h) سُمِّيَتْ

^(a) قال ابو الحسن : لم يقرأ علينا ابو العباس صفة الحمر في هذا الكتاب وقد صححته
وسمعت كثيرا منه من ابي العباس وغيره وهو صحيح ان شاء الله
^(b) والحائنة ^(c) والمائنة ^(d) قال ابو الحسن : بكسر
الالف . وقال بNDAR هو بكسر الفاء وفتحها ^(e) مهوزة
^(f) قال في القرب :

دعني اصطبَحْ غَرَبًا فَانْغُرُبْ مع القتيان ان صحبوا غَمُودًا
^(g) والمسطار . قال الاصمعي . . . ^(h) وقال ابو عمرو

• ان هذا الباب والباب الذي يليه رواهما صاحب النسخة الباريونية قبل باب العمر . وعليه ترى منذ
الآن الاعداد الافرنجية لا تتبع بعضها بخلاف العربية الدالة على نسخة ليدن وعليها المَقُول

شَمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ ^(a) الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمْ ^(b) أَلَامَرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ ^(c) [أَبْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ] :

كَيْفَ نَوِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشَمَلَ الشَّامَ عِلَادَةُ شَعْوَاهُ ^(d)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ ^(e) . وَحَكَى الْقُرَّاءُ : شَمِلَهُمْ أَلَامَرُ
يَشْمَلُهُمْ وَيَشْمَلُهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَفًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْرِفُ ^(f) (143)
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرْقَفَةٌ وَقَفَقَتْ . إِذَا أُرْعِدَ مِنْ
الْبَرْدِ . قَالَ ^(g) [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ] :

نَعِمَ شِعَارُ الْقَتَى إِذَا ^(h) بَرَدَ اللَّيْلُ مَسْحَرًا وَقَفَقَ الصَّرْدُ ⁽ⁱ⁾ (١٧٥)
وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرُ الشَّرَابِ إِذَا
لَازَمَهُ . وَيُقَالُ ^(j) سَكَلُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقَارٌ أَيْ يَنْعُرُ الْمَاشِيَةَ . فَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِأَنَّهَا تَنْعُرُ شَارِبَهَا ، وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْهِي عَنْ
الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ . يُقَالُ قَدْ أَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَمَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ ،
وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ ^(k) أَقْهَنِي ^(l) يَذْكُرُ
نِسَاءً أَرَعْنِ عَنْهُ لِكِبَرِهِ :

(١) [يُخْرِضُ بَنِي الرُّبَيْدِ وَاهِلَ الْعِرَاقِ عَلَى بَنِي مَرْوَانَ . وَالشَّعْوَاهُ الْمُتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ كَيْفَ
أَتَامَ وَلَمْ تَفْعَ بِاهِلِ الشَّامِ فَارَةً تُحْلِكُهُمْ وَتَسْتَأْصِلُهُمْ]
(٢) [فِي الْأَصْلِ : نَعِمَ شِعَارُ الضَّجِيعِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ]

(a) شَمِلَتْ (b) شَمَلَهُمْ (c) وَانْشَدِ الْأَصْمَعِيُّ

(d) بِكسر الميم . وَمِنْ الشَّامِ شَمَلَتْ بفتح الميم

(e) وَانْشَدِ (f) الضَّجِيعُ إِذَا (g) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو عبيدة

(h) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الطَّحَّانُ (i) الْقَتِينِي (كَذَا)

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَهَيْنَ عَنِّي كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَامِحُ^(١)
 وَالْخَنْدَرِيسُ الْهَدِيمَةُ يُقَالُ حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ أَيْ قَدِيمَةٌ، وَالْمُنْقَةُ^(٢)
 الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا، وَالشُّمُوسُ مِثْلُ^(٣) أَيْ إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا،
 وَسُمِّيَتْ مُدَمَّامًا وَمُدَمَّامَةٌ لِأَنَّهَا أُدِيمَتْ فِي ظَرْفِهَا، وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا
 يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا. أَيْ يَهْشُ السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ خَمْرٍ رَاحٌ.
 وَرِحتُ لِكَذَا وَكَذَا فَإِنَّا أَرَّاحُ لَهُ^(٤) (143) رَاحًا وَارْتَحْتُ لَهُ فَإِنَّا أَرَّاحُ
 لَهُ أَرْتِيحًا، وَرَجُلٌ أَرْنِيحِي وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْنِيحِيَّةٌ وَخِفَّةٌ^(٥) لِلْسَّخَاءِ. وَقَالَ^(٦)
 [الْجَمِّعُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ:]

هَلْ غَيْرَ أَنْ كَثُرَ الْأَشْرُ وَأَهْلَكْتَ حَرْبُ الصَّدِيقِ أَكَاثِرَ الْأَمْوَالِ
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٧)

(١) [يقول أَيْبَنُ مُوَأَصِّلَتِي لَافِي قَدْ كَبُرْتُ وَتَغَيَّرْتُ كَمَا آبَتْ الْهَيْجَانُ وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ أَنْ
 تَشْرَبَ مِنْ حِيَاضِ الْإِمْدَانِ. وَالْإِمْدَانُ التَّرَائِمَاءُ الَّذِي يَنْجُرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَوَامِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا
 أَوْرَدَهَا الْمَاءُ آبَتْ أَنْ تَشْرَبَ. يَقُولُ الْإِبِلُ الْقَوَامِحُ تَأْبَى الْمَاءَ الْمَذْبُوبَ أَنْ تَشْرَبَهُ فَهِيَ لِلْإِمْدَانِ
 أَشَدُّ إِبَاءً]

(٢) [الْأَشْرُ جَمْعُ شَرٍّ جَمْلُهُ لَمَّا ارَادَ جَمْعُهُ بِمَثَلَةِ قَدِّ وَأَقْدِي وَصَكِّ وَأَصْلَكِ. وَأَكَاثِرُ
 جَمْعُ الْأَكْثَرِ. وَالْحَالُ الْخَيْلَاءُ. يَقُولُ هَلْ زَادَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ هَلِي (١٧٦)] أَنْ كَثُرَ
 الشَّرُّ وَقَلَّ الْخَيْرُ وَاحْتَرَبَ النَّاسُ وَقَاتَلَ بَنُو الْعَمِّ لِبَنِيهِمْ. وَزَعِمَ أَنَّهُ لَقِيَ مِنْ صُنُوفِ الشَّرِّ مَا
 يُؤَاوِي مَا لَقِيَهُ جَمِيعُ مَنَمَةٍ وَكَبُرَتْ سِتْنُهُ حَتَّى فَقَدَ خَالَهُ وَنَشَاطَهُ وَالْإِرْتِبَاحَ الَّذِي كَانَ فِي
 شَبَابِهِ.]

(ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ

(د) وَانْشُدْ

(أ) قَالَ ...

(ج) أَيْ خِفَّةٌ

• وَفِي هَامِشِ نَسِجَةِ لَيْدَنَ مَا لَفِظَةُ: الظَّاهِرُ أَنَّ مُرَادَ الشَّاعِرِ بَيَانُ اسْتِيلَاءِ الشُّرُورِ عَلَيْهِ وَبَحِثُ جَعَلَتْهُ
 مَغْشُولًا عَنِ الْعَمْرِ وَالْخَيْلَاءِ فِي شَبَابِهِ لَا أَنَّهُ كَبُرَتْ سِتْنُهُ فَفَرَّكَ الْعَمْرَ وَالْخَيْلَاءَ ضَرُورَةً. نَعَمْ فِيمَا قَالَ الْمُرَلِّفُ
 نَوْعٌ حَسَنٌ وَدَلِيلٌ بَيِّنٌ أَنَّ تَغَاوَرَ الْفَرَّ عَلَيْهِ أَعْجَلَهُ بِالْمَغِيبِ لِحَقِّ هَذَا الْقَرْصِ لَا يُوزَنُ بِمَا قُلْنَا مِمَّا كُونُوا سَابِقًا
 مُصْطَفِيًا لَهُ

وَسُمِّيَتْ كَمِيَّتًا لِأَنَّهَا حَرَامٌ إِلَى الْكَلْفَةِ . وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهَا
حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلْفًا ، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ
أَبْيَضَ عَنِ الْأَصْمِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أَيْضَ
وَمِنْ غَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِذَا ضُرِبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِجَرَّتِهَا .
وَالْجِرْيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرُ . قَالَ الْأَصْمِي : رَبَّمَا جِئِلَ لِلْحَمْرِ وَرَبَّمَا جِئِلَ صِبْغًا
وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا^(٥) . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُتَّقَى بِأَيْلٍ كَدَمِ الدَّبِيجِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا^(٦)
وَالرَّجِيقُ^(ب) صِفْوَةُ الْحَمْرِ ، وَالْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ
يُدَاسَ عِنَبُهَا ، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خَرْطُومًا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ بِالْخَرْطِيمِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحَمْرَ حَتَّى خَلَّتْهَا أَفْقَى تَكِشُّ عَلَى طَرِيفِ الْخَرْجِ
وَالسَّلَافِ وَالسَّلَافَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْصَرَ^(٥) ، وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ
لِسَهُولَةِ مَدْحِهَا . وَمِنْهُ قِيلَ : عَسَلُ مَازِيٍّ . وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ مَازِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ
لَيْتَةٌ . قَالَ^(د) [النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ :

(١) [اراد بالبيضة خاية اشتراها وفيها خمر . ويموز ان بني البيضة نفس الحمر . وقد
قبل في الجريال انه صفوها . والجريال في موضع آخر الزعفران والذهب . وقوله « سلبتها
جريا لها » اي شربها خمرها . وبالحا ايضا . وقيل يريد انه شربها وقتنع بها كما تقول سلبت

(٥) فَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا (٥) قَالَ أَبُو عبيدة

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَعَلَى هَذَا يُنْشَدُ بَيْتُ الْأَعَشَى

بِأَيْلٍ لَمْ تُعْصَرْ فَجَازَتْ سُلَاقَةً تُخَالِطُ فَنَدِيدًا وَمُسْكًَا مُخْتَمًا
(د) الشَّاعِرُ

وَهُوَ الَّذِي رَدَّ الْقَبَائِلَ بِالْيَسُوعَيْنِ يَكُوكِبِ فَحْمٍ [
 يَمْشُونَ وَالْمَازِي قَوْصَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوْقَدَ النِّجْمِ ^(١)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِجِ التَّيْمِيُّ مِنَ تَيْمِ الرِّبَابِ:

كَأَنِّي أَصْطَبْتُ سُخَامِيَّةً تَقْسًا بِالْمَرْءِ ^(٢) صَرَفًا عُمَارًا

سُلَاقَةً صَهْبَاءَ مَازِيَّةٍ يَفُضُّ ^(ب) الْمَسَائِي عَنْهَا الْجَرَارًا ^(٣)

وَالْعَائِيَّةُ مَنُوبَةٌ إِلَى عَائَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَرِيدَةِ ، وَالْأَسْفِنُطُ ^(٤)

أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمَّى أَهْلُ
 الشَّامِ الْأَسْفِنُطُ الرِّسَاطُونَ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَقْوَاهُ ثُمَّ يَتَّقُو ^(د) . وَقَالَ أَبُو

المرأة شَبَاحًا . وَقِيلَ لَا مَعْنَى لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ شَرِبَهَا حَمْرًا وَبَالِهَا يِضَاءٌ لِأَنَّ الزَّيْجِيَّ يَشْرِبُهَا حَمْرًا
 وَيُؤَلِّهَا يِضَاءً . وَالْمَعْنَى هُنْدُ أَنْ حَمْرَهَا انْتَقَلَتْ إِلَى خَدِّهِ فَذَلِكَ سَلْبُهُ أَبَاهَا جَرِبَالُهَا [

(١) [الْبَنْدُوحَتَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ . وَكُوكِبِ الْكُتَيْبَةُ مَطْمُهَا . وَالْفَحْمُ الْعَظِيمُ . يَقُولُ جَمِيعُ مَا

طَلِمَ مِنَ الْحَدِيدِ مَجْلُوفٌ صَافٍ كَأَنَّهُمْ نَجْمٌ . وَإِرَادَ بِالنِّجْمِ النُّجُومَ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَجْمًا وَاحِدًا بِمَبْنِيِّ [

(٢) [السُّخَامِيَّةُ مِنَ الْحَمْرِ اللَّيْنَةِ السَّهْلَةِ الْقَرُولِ فِي الْمَلْنِ . وَقَوْلُهُ تَقْسًا بِالْمَرْءِ أَيِ خَشْيَتِكَ

وَتَكْشِفُ عَنْ بَرِّهِ لِأَنَّهُ يَبُوحُ بِهِ إِذَا سَكِرَ . يَقَالُ قَسًا قَوْبَةً إِذَا هَتَكَهُ وَتَفْسًا التَّوْبُ

تَحَرَّقَ . وَفُضُّ يَلْعُقُ الطَّيْنُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ الْحِرَارِ [. وَالْمَسَائِي السَّائِي وَهُوَ الْمُشْتَرِي . يَقَالُ

سَائِيًا سَائِيًا [سَائِيًا] وَسَيَّءًا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِنَشْرِبِهَا . قَالَ لَيْدٌ:

أَغْلَى السَّيَّءِ بِكُلِّ أَذْكَنَ طَائِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضُّ خَنَاطُهَا

[يَرِيدُ أَنَّهُ يُبَالِغُ فِي تَمَنُّي الْحَمْرِ وَبُرْجُوحِهَا . وَبِكُلِّ فِي صِلَةِ أَغْلَى . وَالْأَذْكَنُ الزَّيْقُ .

وَالْجَوْنَةُ الْحَاقَةُ . وَتُدَحَّتْ غُرِفَتْ مِنَ الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ] . وَقِيلَ قُدَحَتْ بُزَكْتُ . قَالَ وَلَا

يَكُونُ السَّيَّءُ إِلَّا فِي الْحَمْرِ . وَالسُّخَامِيَّةُ اللَّيْنَةُ السَّالِمَةُ . وَمِنْهُ قِيلَ شَمْرُ سَخَامٍ أَيِ لَيْنٍ

^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدْتُ مَوْضِعَ « تَقْسًا » تَقِيًا بِالْمَرْءِ أَيِ تَمِيلُهُ فَتُسْفِطُ

فِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً (144) مِنْ هَاهُنَا . وَمَعْنَى « تَقْسًا » تَهَيَّكُ يُقَالُ

قَسًا قَوْبَةً إِذَا هَتَكَهُ ^(ب) يَعْضُ

^(د) قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَا قَالَ . . . ^(٥) بَفَتْحِ الْقَا . وَكُسْرَاهَا

حِزَامِ الْمَكْلِيِّ: الْأَسْفِنُطُ بِفَتْحِ أَفَاءٍ. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا وَيَذْمُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا، وَالْمَنْدِيدُ مِثْلُ الْأَسْفِنُطِ وَالْمَزَّةُ لِي طَعْمِهَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِلْأَخْطَلِ: إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ (١٥٨) ذِكْرَ الْحَمْرِ فَصِفْهَا لِي. قَالَ: أَوَّلُهَا مَرْءٌ وَآخِرُهَا صُدَاعٌ. قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا. قَالَ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا مُلْكُكَ، وَالْمَشْغَمَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجٌ فَأُرِقَ مَرْجُهُ فَقَدْ شُفِّعَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

أَلَا هِيَ بِصَحِيحِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
مُشْغَمَةً كَأَنَّ الْخُمْرَ فِيهَا إِذَا مَا أَلْمَأْ خَالَطَهَا سَحِينَا^(١)

(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَفْشَمَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ لِلْحَمْرِ لَيْسَتْ بِمَخْطُومَةٍ وَلَا خَلَّةٍ. فَأَلْخَطُوهُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا. وَالْخَلَّةُ الْحَالِصَةُ. وَأُمُّ زَنْبَقٍ أُنْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا. وَالْقَيْحُ الْحَمْرُ. قَالَ مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ: أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْنِ الْمَوَازِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زَنْبَقَةٍ عَاجِلِ
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قِيحًا جِيدَرِيَّةً^(٢) بَاءَ سَحَابٍ يَسْقِي الْحَقَّ بِالْعَلِيِّ^(٣)

(١) [هِيَ مِثْلُ قَوْمٍ مِنْ نَوْمِكَ وَاسْتَقْبَلِي. وَاصْبَحِينَا أَسْفِينَا صَبُوحًا. وَاصْبَحُنْ إِنَاءًا وَاسِعًا. وَالْأَنْدَرُونَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ كَثِيرَةُ الْحَمْرِ. وَلَا تُبْقِي أَيُّ لَا تَتْرَكِي خُمُورًا فِي الْأَنْدَرِينَ إِلَّا سَقِينَا إِنَاءًا. وَشَفْشَمَةٌ مَنْصُوبٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ أَصْبَحِينَا. وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ «خُمُور» مَفْعُولٌ أَصْبَحِينَا. وَلَا يَكُونُ لَتُبْقِي مَفْعُولًا. وَتَكُونُ مُشْغَمَةٌ حَالًا مِنَ الْحَمْرِ. وَالْخُمْرُ الْوَرْدُ. يَقُولُ إِذَا أَرَدْنَا ثَرْنَهَا مَرْجُهَا بِالْمَاءِ وَشَرَبْنَا فَذَا دَارَتْ فِي رُؤُوسِنَا وَهَبْنَا وَجَدْنَا. وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ إِهَادٌ إِذَا مَا أَلْمَأْ خَالَطَهَا مُسَحْنًا]

(٢) [جِيدَرِيَّةٌ حَمْرٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جِيدَرٍ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ. وَزَنْبَقَةٌ أَرَاةٌ. وَيَسْقِيُ مَجْزُومٌ جَوَابُ

(٣) جَدَرِيَّةٌ نَسَبًا إِلَى جَدَرٍ بِالشَّامِ

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العبارة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة ليدن فدلتنا عليها بقوتين منجّتين كما ترى

وَالْقَرَبُ الْحَمْرُ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:
وَإِذَا هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْيَابِ خَوْذُ تُعِيشُ بِرِيقِهَا الْعَطِشَ الْمُجُودَا
ذَرِينِي أَصْطَبِجْ غَرَبًا فَأَغْرُبْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ عَمِيحُوا ثُمُودَا"
وَسَوْرَةُ الْحَمْرِ وَحْيَاهَا شِدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحْيًا كُلِّ شَيْءٍ
شِدَّتُهُ) ، وَالْمُسْطَارُ أَلْتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْحَانَةِ . قَالَ
عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنِمٌ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعَهُمْ صَهْبَاهُ خُرْطُومُ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَقَهَا لِيَمُضِ أَرْبَابُهَا حَانِيَةُ حُومٌ"
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْلُو الْحَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ: الْفُتْحَانُ . قَالَ النَّابِغَةُ:

الْأَمْرُ يُرِيدُ انْزُجَا الْحَمْرَ بِمَا تَرَى مِنَ السَّحَابِ . وَ « يَا » تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ لِلتَّنْيِهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَقَالَتْ أَلْيَا أَسْمَعُ نَمَطَكَ بِمُخْطَعَةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَأَنْطَقِي وَأَصْبِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّرُ مُنَادَى مَحْذُوفًا كَأَنَّهُ قَالَ : يَا هَذَا أَنْصَبْ عَلَيَّ . وَهَذَا التَّوَعُّعُ يَحْتَسِلُ الْقَوْلَيْنِ . وَقَدْ
ثَانِي « يَا » فِي مَوْضِعٍ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْ تَقْدِيرِ مُنَادَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١٧٩) :
يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمِ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانٍ مِنْ جَارٍ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِنْ شَرِبَ زَالَ عَنْهُ التَّحَقُّطُ وَأَنْ يَتَوَقَّى الْقَيْحَ وَظَهَرَ مِنْهُ الصَّبَا وَاللَّهْوُ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقُّ هَاهُنَا الْمَوْتُ وَبَاطِلُهُ لَمُوتُهُ وَلَمَعْبُهُ . يَقُولُ أَسْبَقُ الْمَوْتَ بِلَهْوِي وَلَمَعِي قَبْلَ أَنْ
يَقْرَأَ لِي

(١) [وَيُرْوَى : دَمِينِي . . إِذْ لَحِقُوا ثُمُودَا . الْحَوْدُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ تُعِيشُ بِرِيقِهَا .
الْمُجُودُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْجُرَادُ وَهُوَ الْعَطِشُ . وَغَرَبًا مَنْصُوبٌ بِأَصْطَبِجٍ . وَأَغْرُبُ أَذْهَبُ كَمَا
قَمَضْتُ ثُمُودًا وَمِنْ مَعَا . وَأَصْطَبِجُ بِمِزْمٍ جَوَابُ الْأَمْرِ . وَأَغْرُبُ مَطْوُوفٌ طَلِبُ]
(٢) [الشَّرْبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالْمِزْهَرُ الْعُودُ . وَالرَنِمُ الَّذِي لَهُ تَرَنُّمٌ . وَالْخُرْطُومُ
أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنَ الْحَمْرِ . وَالْعَزِيزُ الْمَلِكُ . وَأَرْبَابُهَا الَّذِينَ يَمْسِرُونَهَا وَيَجْلِبُونَهَا لِلْبَيْعِ . وَحُومٌ
كثيرة . وَقِيلَ حَوْمٌ تَحُومٌ فِي الرَّاسِ أَيْ تَدُورُ . وَغَيْرُ يَقُوبُ يَقُولُ : الْحَانِيَةُ الَّذِينَ يَقُومُونَ
بِأَمْرِ الْحَمْرِ وَمَنْ يَكُونُونَ فِي الْحَانَةِ . وَالْحُومُ الَّذِينَ يَجُومُونَ حَوْلَهَا كَمَا يَجُومُ الْقَطْشَانُ
حَوْلَ الْمَاءِ]

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِمُهُ عَلَاهُ يَبِيسُ الْفُتْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ^(١)
وَيُقَالُ شَرَابٌ (١٨٠) مَانِعٌ إِذَا أَشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ،
وَشَرَابٌ يَخْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَخْذُو، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ ذُو
رَائِحَةٍ، وَشَرَابٌ مَبُولَةٌ إِذَا كَانَ يُبَالُ عَلَيْهِ^(٢) كَثِيرًا، وَشَرَابٌ مَطْبَبَةٌ
لِلنَّفْسِ طَيِّبٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ مَحْبَبَةٌ لِلنَّفْسِ تَحَبُّثٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ
سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ الدُّخُولِ فِي الْحَلْقِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيقِ السَّلْسَلِ^(٣)
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ يَصِفُ دَنَا:
عُلْتُ بِهِ قَرَفٌ سُلَافَةٌ مِ اسْفِنِطِ عَقَارٌ قَلِيلَةُ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِيَّيْ أَكْلَفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سُومٍ مُقِيمٍ فِي الطِّينِ مُحْتَمِدٍ
جَوْنٍ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُمُ الْخُرَاسُ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِيمٍ^(٤)

(١) الضمير يعود إلى المشمع من قوله في البيت السابق «كَانَ مُشْمَعًا مِنْ خَمْرِ بَعْرَى»

(٢) وفي الهامش: عنه

(٣) زميرة ابنته. يقول هل يمكن الاندال من الشيب. و«أم» في هذا الموضع منقطعة وفيها

معنى «بل». وقوله «أشهى إلي» أي عندي

(٤) الضمير المجرور بالباء يعود إلى ما قد وصفه بالبرد والمذوبة. وعلت مرجت. وقوله
«قليلة الندم» أي من شرها طابت نفسه ولم ينسدم على ما فاته إذا نالها. والأكلف الدن.
والكلفه مخمرة في سواد. والاحتدام القلي. والجون الأسود. والجور الوسط أراد أن الدن
كانه وسط حمار. والمزوم الذي ينلي وقيل هو الناقس. وجون بدل من اكلف أو صفة
والمنى أنه يصف كم امرأة بالطيب والمذوبة وأن ريقها بمنزلة ماء عذب وخمر مزج أحدهما
بالآخر. والخراس الدنان جرده نعى ما عليه من طين وبخره. والخراس الدن وأصله
فارسي. وتقس إذا حمض وقيل الناقس القصير

وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ (١٨١) إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَقُلَانُ
ذُو سَوْرَةٍ أَيُّ ذُو حَدٍّ وَوُثْبٍ عِنْدَ الْقَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابُهُ إِذَا قَلَّ لَهُ ، وَغَمَرَهُ
إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَّقُو شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرَبَةً
بَعْدَ شَرَبَةٍ ، وَكَأْسٌ أُنْفٌ أَيُّ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
رَوْضَةٌ أُنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ . قَالَ لَقِطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَحْيِيلَ الْكَفِّ
وَالْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ لِلطَّاعِنِينَ الْحَيْلِ وَالْحَيْلُ خُفٌّ^(١)
وَيُقَالُ كَأْسٌ رَنُونَةٌ أَيُّ دَائِمَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنُونَةٌ وَطَرَفٌ طَيْرٌ^(٢)

(١) [النَّشِيلُ اللحم الذي يُنْشَلُ مِنَ الْقِدْرِ . وَالْحُفُّ جمع خُفوف وهي التي تُمْتَلِئُ فِي شِقْرِ
وَذَلِكَ إِذَا تَفَعَّلَ فِي الْحَاوِلَةِ وَالْمُطَارَدَةِ . وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَوْمَ جَبَلَةٍ وَهُوَ بِجَارِبِ بْنِ هَاشِمٍ
صَمْعَمَةَ يُجَرِّضُ أَصْحَابَهُ بِهِمْ يَقُولُ مَنْ كَرَّ مِنْكُمْ وَقَاتَلَ اسْتَحَقَّ مَا وَصَفْتُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالشَّرْبِ وَالتَّمَتُّعِ بِالْقِيَانِ]

(٢) [الْإِرْثُ الْمِيرَاثُ وَهَذَا مُنْقَلِبُهُ مِنْ وَاوٍ . وَقَوْلُهُ « عَلَى عَهْدِهِ » أَيُّ فِي زَمَانِهِ وَوَقْتُ
مُلْكِهِ . وَمَا يُمْنَى الَّذِي . أَرَادَ فِي إِرْثٍ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ . وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَاقِصَةً
وَحَبْرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : فِي إِرْثٍ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ فِيهِ . وَالضَّمِيرُ الْمَجْرُورُ يَمُودُ إِلَى
مَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ الْحَبْرُ ضَمِيرًا مُدْمَلًا بِكَانَ عَلَى الْإِتْسَاعِ تَقْدِيرُهُ : كَأَنَّهُ أَبُوهُ حُجْرٌ . وَحُذِفَ
مِنْهُ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ . وَيُرْوَى « بَنَتْ » بِالْتَّخْفِيفِ « وَبَنَتْ » بِالتَّثْقِيلِ . وَكَأْسٌ فَاعِلَةٌ بَنَتْ .
وَأَطْنَابًا مَفْعُولٌ بَنَتْ . وَالْمَلِكُ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْآلَفُ (١٨٢) وَاللَّامُ وَهُوَ
مِنَ الشَّاذِّ كَقَوْلِ لَيْدٍ « فَارْسَلَهَا الْعِرَاكَ فَلَمْ يَزُدْهَا » فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسٌ أَطْنَابًا
مُلْكًا . فَجَمَلَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِ مُلْكًا . وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابًا . يَجْمَلُ الْفِعْلَ لِلْمَلِكِ وَجْهَهُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ جَمْلٌ

(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ ثَابِتَةٌ لَا تَنْقَطِعُ . وَارْهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ أَثْبَتَهُ لَهُمْ وَادَامَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :
لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بِهَاتِ وَانْ عَلُوا وَانْ نَهَلُوا^١
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ^٢ الْكَأْسُ [إِذَا مَلَأْتَهَا . وَاتَّقَتْهَا . وَدَعَدَعْتَهَا] إِذَا
مَلَأْتَهَا . قَالَ لَبِيدٌ :

[لَأَقَى الْبَدِيءُ الْكَلَابَ فَأَعْتَلَجَا سَيْلٌ^٣ أَيْبَهُمَا لِمَنْ غَلَبَا]
فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرَّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا^٤
وَيُقَالُ أَدْمَغْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتَهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأْسًا دِهَاقًا .
وَيُقَالُ أَدْمَغْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتَهَا حَتَّى تَفِيضَ . وَقَدْ مَلَأْتُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا .
وَالِى أَصْمَارِهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :
[فَكَانَهَا دَقْرَى تَحْمِلُ نَبْتَهَا أَنْفٌ يُعْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا]

الملك في موضع الملكة : والمعنى أَنَّ امرأ القيسَ ملكٌ قد وَرِثَ الملكَ عن أبيه . فملكته
لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ وَقَدْ دَامَ لَهُ النِّعَمُ . ذَكَرَ ابْنُ أَحْمَرَ حَالَهُ إِلَى أَنَّ أَتَتْهُ الدَّوَاهِي فَأَزَالَتْهُ عَنْ مُلْكِهِ [
١] [يَذْكُرُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خَمْرًا أَيْ لَا يُقْلِعُونَ عَنْهَا إِلَّا بِهَاتِ كَمَا تَقُولُ لَا يَتْرَكُونَهَا إِلَّا
بِالْمُلَازِمَةِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُقْلِعُونَ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ يَلَازِمُونَهَا وَهَذَا مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ]

٢ وفي الحاشي : مَوْجٌ

٣ [الْبَدِيءُ وَالْكَلَابُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُرِيدُ لَأَقَى سَيْلٌ هَذَا الْمَوْضِعَ سَيْلًا هَذَا
الْمَوْضِعَ فَأَعْتَلَجَا أَيْ دَخَلَ سَيْلٌ أَحَدُهُمَا فِي سَيْلِ الْآخَرِ وَاضْطَرَبَا . وَالْآخِرُ مَجْرَى الْمَاءِ . ثُمَّ قَالَ
« مَوْجٌ أَيْبَهُمَا لِمَنْ غَلَبَ » بِرَاهٍ وَيُقِيمُ فِيهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِهِ عَنْهُ . وَيُحْتَمَلُ أَنَّ
يُرِيدُ بِهِ إِنْسَانًا بَعِيْنَهُ أَوْ قَبِيلَةً بَعِيْنَهَا كَانَتْ غَلَبَتْ عَلَى هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ . وَالرَّكَّاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ
وَسُرَّتُهُ وَسَطُهُ . وَالْغَرَبُ قَدَحٌ مِنْ خَشَبِ الْغَرَبِ وَقِيلَ الْغَرَبُ الْفِضَّةُ . وَمَاتِي (١٨٣)
الاعاجم يَرِيدُ سَاقِي مَلُوكِ الْعِجَمِ . يَعْنِي أَنَّهُ يَمْلَأُ الْإِنَاءَ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُسْقِيهِمْ . شَبَّ الْمَاءُ الَّذِي حَصَلَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي صَفَائِهِ وَطَبِيبِهِ بِالْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُهُ الْأَعَاجِمُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ . وَيُرْوَى : وَأَفْرِطَتْ
سُرَّةَ الرَّكَّاءِ]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا أَلْسِنَتِي بِدِيمَةٍ وَطَفَاءُ تَمَلَّأَهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)
وَالْبَسِيلُ مَا يَنْبَغِي فِي الْأَنِيَّةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِتُ فِيهَا^(٢) (١٤٥).^(٣)
وَدَمَّ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلَبِيُّ رَجُلًا فَقَالَ: دَعَانِي إِلَى بَسِيلٍ لَهُ^(٤) وَقَدْ مَزَجَ
شَرَابَهُ، وَقَطَبُهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ. وَمِنْهُ
قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْمَقْطَبُ. وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ
قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ:
نَدَامَايَ بِيضُ كَالنَّجُومِ وَقِينَةُ تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدٍ
رَحِيبُ قَطَابُ الْحَبِيبِ مِنْهَا رَفِيقَةُ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ^(٥) (١٨٤)

(١) [الضميرُ في كَأَمَّا راجع إلى حَمْرَةٍ وهي امرأته. وَدَقَرَى اسمُ رَوْصَةٍ بعينها. وقيل كلُّ رَوْصَةٍ دَقَرَى. وَتَحْبِيلُ تَلَوْنُ يَرِيدُ أَحْمَرَ النَّارِ ضَرْبًا مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ نَبْتِهَا وَزَهْرُهَا. وَغَا يَرِيدُ أَنْ طِيبَ رِيحُ هَذِهِ الْمَرَاةِ كَطِيبِ هَذِهِ الرَّوْصَةِ. وَيَعْمُ الضَّالُّ يَمْلُوهُ بِطَوْلِهِ أَيْ تَبَتُّ هَذِهِ الرَّوْصَةُ يَمْلُو بِطَوْلِهِ عَلَى الضَّالِّ لَوْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ ضَالٌّ لِتَمَامِهِ وَخُسْنِهِ. وَابْتِهَا جَمْعُ حَمْرَةٍ وَهِيَ الْقَسْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ. ثُمَّ وَصَفَ الرَّوْصَةَ فَقَالَ: عَزَبَتْ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ مَرْمَى الْإِبِلِ وَكُلِّ مَاشِيَةٍ وَبَاكَرَهَا مَجَلَّ طَلِبًا أَوَّلُ الْوَسْمِيِّ. وَالْوُطْفَاءُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا هُذُنًا مِنَ الرِّيِّ وَالسَّوَادِ]

(٢) [نَدَامَا جَمَعَ نَدَامَانِ. وَغَنَى بِقَوْلِهِ «كَالنَّجُومِ» أَضْمَ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ بِالْكَرَمِ وَإِرَادَ أَنَّهُ لَا يُنَادِمُ إِلَّا الْكَرَامَ. وَالْقِينَةُ الْأَمَةُ. وَقَوْلُهُ «تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدٍ». يَرِيدُ وَعَلَيْهَا بُرْدٌ وَمُجَسَّدٌ وَهُوَ الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ بِالْمِيسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ هُوَ الْمُشْبَعُ بِالصَّبْغِ. وَقِينَةُ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ وَصْفُهُ. وَخَبْرُهُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ وَلَنَا قِينَةُ. وَرَحِيبٌ وَاسِعٌ. وَقَطَابُ الْحَبِيبِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْفَظُ بِجَنَّتَيْهَا مِنْ صَدْرِهَا. وَقَوْلُهُ: «رَفِيقَةُ بِجَسِّ النَّدَامَى». أَيْ تَرْفُقُ جِسمَ إِذَا جَسَمَهَا وَلَا تَنْفِرُ مِنْهُمْ. وَبَضَّةٌ رَفِيقَةُ الْحِلْدِ نَاعِمَةٌ. وَرَحِيبٌ نَعْتٌ لَقِينَةٍ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: رَحِيبُ قَطَابِ الْحَبِيبِ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ حَسَنِ الْوَجْهِ وَالْأَصْلُ «رَحِيبُ قَطَابِ جَبَّتِيهَا» وَتَقَلَّ الضَّمِيرُ فَصَارَ بِمِثْلَةِ قَوْلِنَا: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهِهِ الْإِخْ وَفَدَأْ نَكِرَ عَلَى الرَّائِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَنْكَرُ مِنْ أَجْلِ ظُهُورِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِغَيْرِ لَانِهُ يَمُودُ إِلَى الْمَوْصُوفِ فَلَا يَكُونُ هَا هُنَا قَلٌّ وَيَمُوزُ أَنْ يُجَابَ عَنْ هَذَا بَابِ يُقَالُ «مِنْهَا» مُتَّصِلٌ بِشَيْءٍ مَحذُوفٍ وَلَيْسَ مُتَّصِلٌ بِالْحَبِيبِ وَتَقْدِيرُهُ: اعْنِي مِنْهَا وَأَرِيدُ مِنْهَا]

(b) وَيُقَالُ

(a) حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ

وَقَالَ نَابِئَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرَبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ^(١)

وَقَالَ^(٢) [النَّابِئَةُ الذُّيَّانِي يُصِفُ غَيْرًا وَأُنْتَه:

فَرَّاحٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِجٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطُبُ^(٣)

وَقَدْ شَعْشَعَهُ إِذَا أَرَقَ مَرْجُهُ . وَأَخْخَرُ مُشْعَمَةٌ^(٤) ، فَإِذَا أَرَقَهَا قِيلَ

أَمَذَاهَا^(٥) ، وَإِذَا أَقَلَّ مَاءُهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا وَأَخْصَمَهَا . قَالَ^(٦) [رَجُ بْنُ مُسْهِرٍ

الطَّائِي] (١٨٥):

وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيْبًا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُفَرَّقَةٍ مَلَامَةٍ مَن يُلُومُ^(٧) (145)

فَإِذَا شَرَبَهَا صَرَفًا بِغَيْرِ مِزَاجٍ قِيلَ: قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِنْ يُمْسِرُ^(٨) نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيهِ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) [ويروى: تدب فيهم ... منها قطاب، أي تدور في رؤوسهم حُمَاهَا الكأس وقد شربوا. ومنها ما شرب صَرَفًا بِغَيْرِ مِزَاجٍ ومنها ما شرب بِمِزَاجٍ]

(٢) [مُتَالِجٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى طَخْفَةٍ . وَطَخْفَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هَامِرٍ مِنْ صَنْعَمَةٍ . وَفِي « رَاج » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى غَيْرِ وَحْشٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . وَيَشْلُ يَطْرُدُ . وَيَقْطُبُ يَفْضُبُ فِي طَرْدِهِ] يَاهَا]

(٣) [تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ مَالَتْ إِلَى الْأُفُقِ مِنْ وَسَطِ السَّمَاءِ . وَإِرَادَ النُّجُومُ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ . يَزِيدُ أَنَّهُ أَبْقَطَ نَدِيمَهُ وَقَدْ مَضَى أَكْثَرُ اللَّيْلِ . وَرَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَرَفَعْتُ رَأْسَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سَوَاءً . وَكَشَفْتُ عَنْهُ مَلَامَةً مَن يُلُومُهُ عَلَى الشَّرْبِ بِكَأْسٍ سَقَيْتُهُ يَاهَا لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ خَفَّ عَلَيْهِ رُؤُوسُ مَنْ يَمْدُلُهُ وَذَهَبَ عَنْهُ الْحَيَاءُ فِيهِ . وَبِجُوزَانٍ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَلْمُسْ أَحَدٌ وَاتَّظَرَّ بِهِ إِنْ يَصْحَوُ . فَارَادَ أَنَّهُ سَقَاهُ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي يَسْتَقِظُ فِيهِ مَن يَمْدُلُهُ فَإِذَا رَأَاهُ الْعَاذِلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَمْ يَطْمَئِنِّ فِيهِ وَكَهَفَ عَنْ عَذْلِهِ]

(b) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(a) غَيْرُهُ

(e) تُمْسِرُ

(d) الشَّاعِرُ

(c) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

[لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ ^(١)]
 وَجَنَادِعُ الْخَمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مُرِجَتْ ، وَيُقَالُ ^(٢) صَفَقَتِ الْخَمْرُ إِذَا
 حَوَلَتْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو . وَقِيلَ ^(ب) صَفَقَهَا مُرَجًّا ، وَقَدْ آمَهَا ^(٣) شَرَابُهُ
 إِذَا أَرَقَهُ . وَلَبَنٌ هُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَيُقَالُ : دَمُ الْمَهْزُولَةِ آمَهَا ^(د) مِنْ دَمِ
 السَّيْنَةِ

٣٥ بَابُ النِّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيمِي وَهُمْ نِدْمَانِي وَهُوَ لَاءُ
 نِدَامَايَ وَهُوَ نَدْمَانِي وَهُمْ نَدْمَانِي ^(٤) . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الصَّاحِبُ
 وَالْعَجَائِلِسَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١٨٦) :

(١) وَالْمَحْبَلُ مَاءٌ

(٢) [فِي « بُنْسِ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي نَعْسَةٍ وَقَدْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُرِيدُ .
 يَقُولُ إِنْ بُنْسَ هَذَا الْإِنْسَانُ مُنْصَكِبًا مِمَّا بَشْتَهِيهِ لَا يَقِيهِ الْمَوْتُ اتِّقَاؤُهُ مِنْهُ وَاخْتِبَارُهُ جِدَّ
 الطَّعَامِ وَأَفْضَلَ الشَّرَابِ لِأَنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ قَدْ قُضِيَ عَلَى كُلِّ حَيٍّ . وَقَوْلُهُ « وَقِيَّاتُهُ » أَرَادَ وَاقِيَاتُهُ .
 وَيُرْوَى تَقِيَّاتُهُ . وَعَلَى مِرْجَلٍ يَرِيدُ الْمِرَاجِلَ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّحْمُ . وَالْمَحْبَلُ مَوْضِعُ الْمَحْبَلِ .
 وَوَقْتُ الْمَحْبَلِ وَمَصْدَرُ حَيْلْتُ مُحْبَلًا]

(ب) وَقَالَ غَيْرُهُ

(أ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) أَمِي

(ع) أَمِي

(٥) الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَنَدَامَايَ جَمْعُ نَدْمَانٍ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى جَمْعُ
 نَصْرَانٍ وَالسَّكَارَى جَمْعُ سَكَرَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ قَالَ . . .

• فِي نَسْخَةِ لَيْدَنَ هَذَا الْبَابِ لَمْ يُفَرِّزْ مِنَ الْبَابِ التَّقَدُّمَ وَالْمَا مَيَّزُ؛ فِي نَسْخَةِ بَارِسَ

[اِنِّي نَابِئِنِ نَالِهًا اِسَافٌ تَاوَهُ طَلَّتِي مِنْ اَنْ اَنَامُ]
 اَلَا يَا اُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي اِذَا اُخْتَصَرَ النَّدَامَى وَالْمَدَامُ^(١)
 وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرِبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ. كَمَا
 يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌ. وَصَاحِبٌ وَصَنَبٌ. وَطَارِزٌ وَعَظِيرٌ^(٢) (146). وَقَائِلٌ وَقِيلٌ.
 وَهُمْ الَّذِينَ يَقِيلُونَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

اِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ اَقِلْ فِي الْقَيْلِ^(٣) [وَاقْطَعُ الْاَنْجَلَ بَعْدَ الْاَنْجَلِ
 فِي حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي^(٤)]
 وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[بَلْ قَدَرُ الْقَدَرِ الْاَقْدَارَا بِوَاسِطِ اَكْرَمَ دَارٍ دَارَا]
 وَاللَّهُ تَعَالَى نَصَرَهُ اَلْاَنْصَارَا^(٥)

وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ^(٦). وَيَنْسُ جَمْعُ يَاسٍ. يُقَالُ حَطَبٌ يَنْسُ^(٧). وَقَوْلُ
 ذِي الرِّمَّةِ:

[اَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَمِّي اَنِّي وَبَيْتُنَا مَهَاوٍ] يَدْعُو الْجُلَسَ نَحْلًا قَتَاهَا

(١) [الثَّابِتَانِ نَافَتَانِ مُسْتَتَانِ. وَقَوْلُهُ « نَالِهًا اِسَافٌ » يَجُوزُ اَنْ يَعْني بِهِ اَنْهَا وَهَيْبَتَا رَجُلٍ اِسْمُهُ
 اِسَافٌ. وَيَجُوزُ اَنْ يَرِيدَ اَنْهَا تُنْعِمُ تَا تَقْرُبَانِ اِلَى اِسَافٍ وَهُوَ صَنِمٌ. وَطَلَّتِ الرَّجُلَ عَرْسُهُ يَرِيدُ اَنْ
 لَوْهَا لَا يَسْمَلُ فِيهِ لِأَنَّهُ اِذَا حَضَرَتْهُ الْمُدَامُ وَالنَّدَامَى جَادَ وَاعْطَى وَلَا يَنْتَفِرُ عَنْ خُلُقِهِ الْكَرِيمِ مِنْ
 أَجْلِ كَوْنِهِ لَاهٍ]

(٢) [يَقُولُ اَنَا اَدِيمُ السَّيْرِ وَلَا أَقِيلُ نِصْفَ النَّهَارِ مِنْ يَقِيلُ. وَالْاَنْجَلُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 عَظِيمَةٌ. وَحَوْمَةُ اللَّيْلِ مَطْمَعَةٌ]

(٣) [يَدْعُو الْحَجَّاجُ. وَالْقَدَرُ اللَّهُ زَعَمَ اَنْ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ اَنْ اَكْرَمَ الدُّوَرِ دَارُ الْحَجَّاجِ. وَسَمَّى
 نَصَارَةَ الْاَنْصَارِ. وَدَارًا مَنصُوبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ وَتَقْدِيرِ الْكَلَامِ: اَكْرَمُ الدُّوَرِ دَارًا]

(٤) الْاَصْمَعِيُّ

(٥) الْقَيْلُ

(٦) قَالَ

أَمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا يُرَاجِعُنِي بَيْتِي فَيَنْسَاحُ بِأَلْهَا^(١)
 وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَشَرِيكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 رَبِّ شَرِبِ لَكَ ذِي حُسَاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزْرِ بِالْمَوَاسِي^(٢)
 لَيْسَ بِرِيَّانٍ وَلَا مُوَاسٍ أَفْعَسَ يَمْشِي مَشْيَةَ النَّفَاسِ^(٣)
 وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ^(ب) : أَمْرُو^(٤)
 الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٥)
 وَهُوَ فِي الطَّامِ الْوَارِشُ وَالْوَرُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الطُّفْلِيَّ .
 وَالْوَاغِلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
 قُمَّةٍ^(د) :

(١) نَحَلَ جَمْعُ نَاحِلٍ . [وَهَآؤِ جَمْعُ هَوَاةٍ وَأَمَنِي خَبَرٌ أَنْ . وَالْبَيْتُ فِيهِ تَضَمُّنٌ . وَالْبُتُّ
 الْحُزْنُ . وَيَنْسَاحُ يَنْسَحُ . يَقُولُ : إِذَا حَزَنْتَ قَتَلْتُكَ بِأَلْمَنِ مِنْكَ فَيَغِيثُ مَا أَجَدُهُ . جَعَلَ يَعْقُبُ
 التَّحَلَّ جَمْعُ نَاحِلٍ وَالْإِسْتِهَادُ يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ لَا عَلَى الْجَمْعِ . وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ زَهْمٌ يَعْقُوبُ أَنْ
 قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ نَحَلَ (١٨٧) . قَتَلَهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ الْقِتَالَ الْكِدَّةُ
 وَقَبْلَ الْقِتَالِ النَّفْسُ . وَالْوَاحِدُ لَا يُوَصَّفُ بِالْجَمْعِ . وَيَجُوزُ لِلحَنْجَرِ عَنْ يَعْقُوبٍ أَنْ يَقُولَ الْقِتَالَ
 الْكِدَّةُ وَالْكَدَّةُ مُجْتَمِعُ الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا فَكَانَ تَحَلًّا صِفَةً الْأَعْضَاءِ الَّتِي تَجْمَعُهَا الْكِدَّةُ]
 (٢) ذِي حُسَاسٍ أَيُّ ذِي مُشَارَةٍ وَسُوءِ خُلُقٍ . وَالنَّفَاسُ جَمْعُ نَفَسٍ . [وَالْأَفْعَسُ الَّذِي
 يَخْرُجُ صَدْرُهُ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ يَضُدُّ الْأَحْدَبَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ مُشَارَتَهُ كَأَنَّهَا حَزْرُ الْمَوَاسِي فِي بَدَنِ
 مِنْ يُشَارِبُهُ لِشِدَّةِ عَرَبِيَّتِهِ وَأَذَاهُ . وَقَوْلُهُ « لَيْسَ بِرِيَّانٍ » بَرِيدٌ أَنَّهُ لَا يُرْوِبُهُ مَا حَضَرَ مِنْ
 الشَّرَابِ وَلَا يُوَاسِي أَحَدًا بِشَيْءٍ مِنْهُ]

(٣) [بَرِيدٌ اشْرَبْ غَيْرَ حَامِلٍ إِنَّمَا لَشَرِبِكَ وَغَيْرِ حَائِثٍ . لِأَنَّهُ كَانَ أَلَى أَنْ لَا يَشْرَبَ خَمْرًا
 حَتَّى يَقْتُلَ بَنِي أَسَدٍ بِأَيْهِ حُجِرَ فَكَانُوا قَتَلُوهُ فَوَقَعَ بَعْضُهُمْ وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ . يَقُولُ اشْرَبْ فَقَدْ
 بَرَدَتْ فِي عَيْنِكَ كَمَا يَشْرَبُ الْمَلُوكُ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ شِرَابُهُ مُشَارَبَتُهُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ^(ب) الشَّاعِرُ

(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ^(د) وَانْشَدَ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ قُمَّةٍ

إِنَّكَ مُسَكِّرٌ فَلَا أَشْرَبُ مَ الْوَعْلَ وَلَا يَسَامُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(١) (١٤٦)
^(٢) وَرَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ . قَالَ
 الْأَخْطَلُ:

وَشَارِبٍ مُرْجٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ^(٣) (١٨٨)
 وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَمِيرٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ
 لِلْخَمْرِ كَمَا يُقَالُ : فَسَيْقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْفَسَقِ^(٤) . وَمِغْلِيمٌ إِذَا كَانَ مُغْتَلِمًا .
 [وَغَلِيمٌ مِثْلُهُ] ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَنَشْوَانٌ . وَقَدْ أَنْشَى يَنْشِي أَنْشَاءً
 وَالنَّشْوَةَ السُّكْرَ وَالنَّشْوَةَ^(٥) الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ . وَأَنْشَدَ^(٦) :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِنَ يُسَاوِفُ نَشْوَةٌ^(٧) رَيْحَانٌ يَكْفُ قَاطِفٌ^(٨)
 فَإِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ^(٩) [وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتَ أَيُّ مَا يَقْطَعُ

(١) [يقول انا مع كثرة شربي للخمر ومحبتي لها لا أشرب شراباً لم أدع إليه . ولا أجعل إذا
 شربت بل أنحر الأبل لأضيافي وأعطي من سألني]
 (٢) المَرْجُ الذي يَرْجُ حمار الخمر ويقال جأ . يريد أنه ينادم الكرام . والسَّوَارُ المَرْبُودُ .
 ويروى : يَسْتَارُ الذي يُسْتَرُ في الأثناء شيئاً من الشراب إذا شرب]
 (٣) [السَّوْفُ السُّمُّ . وَالْمَسَاوِفُ الْمَشَامُ . يقول كأن فاهما لمن يقبلها وتقبله نشوة رَيْحَانٍ
 خضري . وَأَطْلَبُ مَا يَكُونُ الرَّيْحَانُ رَيْحاً عِنْدَ الْقُطْفِ . وَالْيَيْتُ يُنْشَدُ بِالْإِطْلَاقِ وَالْأَفْوَاءُ فَيَكُونُ مِنْ
 مَشْطُورِ الرِّجْلِ . وَيُنْشَدُ بِالْوَقْفِ فَيَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ الْآخِرِ مِنَ السَّرِيعِ هَذَا الظَّاهِرُ مِنْهُ . وَيَجُوزُ
 أَنْ يُنْشَدَ بِالْوَقْفِ وَهُوَ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْلِ عَلَى تَقْصَانِ حَرْفٍ وَقَدْ . انشد أبو عمرو :
 يَا صَاحِبَ بَلْعٍ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْجَلَتْ عَرَى الذَّنْبِ
 بِالْوَقْفِ . وبعض العرب يقف على أواخر الأبيات كما يَقِفُ عَلَى الْكَلَامِ الْمُتَوَدِّعِ نَحْوُ « أَهْلِي اللَّيْمُ
 هَازِلٌ وَالْعَتَابُ » . وفي هذا الانتباه تقصان حرف من الوزن]

(٨) وَيُقَالُ (ب) السَّوَارُ الْمَرْبُودُ يَسُودُ عَلَيْهِمْ

(٩) وَرَجُلٌ مُسَكِّرٌ وَمُسَكِّرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ كَمَا يُقَالُ . . . (د) وَالنَّشْوَةُ

(٦) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (ف) نَشْوَةٌ (غ) أَيِ اخْتَلَطَ

أَمْرًا ، وَيَقَالُ بَنَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا قَطَعَتْهُ [، وَأَتَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيْ
أَخْطَطَ ، وَرَجُلٌ زَيْفٌ وَمَنْزُوفٌ إِذَا ذَهَبَ عَمَلُهُ مِنَ السُّكْرِ . قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيْ لَا تَذْهَبُ عُمُولُهُمْ ، وَقُرِئَتْ
يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَنْفَدُ شَرَابُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[فَهَذَا أَرَانِي بِالْدِّيَارِ مُتَرَفًا] أَرْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَفًا^(١)
وَيُقَالُ لِلْسُّكْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَفَّحُ إِذَا كَانَ يَتَمَلَّلُ فِي أَحَدِ
شِقِيهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْتَمَلَ لِسَانَهُ أَيْ أَحْتَبَسَ^(٢) عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ بابُ الآنية للخمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الاقداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِ الْحَرَسُ وَيُقَالُ لِلْكِرْبَاسَةِ الَّتِي يُصَفَّ^(٣) بِهَا الْخَمْرُ الرَّاُوُوقُ .
قَالَ الْأَعَشَى :

نَازَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ^(٤) مَتَكِّيًا وَقَهْوَةً مَرَّةً رَاوُوقَهَا خَضِلُ^(٥)
وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَاوِثِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْخَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ الْمِكْيَالُ
الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ نِيَاطِلُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) [الْمُتَرَفُّ الَّذِي يُبْطِئُ مَا يَشْتَهِيهِ وَيُمْكِنُ مِنْ كِدَاتِهِ . وَإِذَا ارَادَ بِالْمُتَرَفِ الْمُقْطُوعِ
(١٨٩) الْفَالِي . يَقُولُ كُنْتُ فِي تَمَنَةٍ وَخَيْرٍ . وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَلَا
يَنْفَدُ] . فَقَوْلُهُ « مُتَرَفًا » أَيْ ذَاهِبًا مُنْقَطِعًا (١٤٧) . يَقَالُ اتَرَفَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهُمْ
(٢) [بِعَنِي أَنَّهُ نَازَعَ نَدَامَاءُ الرِّيحَانِ وَالْقَهْوَةَ يُعْطُونَهُ وَيُمِطُّونَهُ . وَالْمَرَّةُ مِنَ الْمِرِّ وَهُوَ
الْفَضْلُ وَلَا يَرِيدُ أَحَا مَرَّةً الطَّعْمَ لِأَنَّ ذَلِكَ دَمٌ لَهَا . وَالْخَضِلُ الرُّطْبُ]

(٥) مرتفعًا

(ب) يُصَفَّى

(٤) احتبس

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجَرَّةَ عِنْدَهَا مِنْ التَّحْمِيرِ لَمْ تَبْلُ لَهَا نِي بِنَاطِلٍ^(١)
وَقَالَ لَيْدٌ:

عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبْتَهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالزَّجَاجِ النَّيَاطِلُ^(٢)
وَالنَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ. قَالَ مَمَّةُ الْإِيَادِي أَبُو كَعْبٍ (١٩٠):

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظِلِّهَا^(٣) خَمْرًا بِمَاءٍ^(ب) إِذَا تَجُودُهَا بَرَدًا
مِنْ ابْنِ مَمَّةَ كَعْبٍ ثُمَّ عِيَّ بِهِ زَوْ أَلْمِيَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا^(٤)
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَعْبٍ إِنَّكَ وَرَادُ فَمَا وَرَدَا^(٥)
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاجُودَ أَوَّلُ مَا يُخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ إِذَا بُزِلَ
الْدَّنَّ وَأَخْجَجَ يَبِيتُ الْأَخْطَلُ:

(١) [ابن بُجَرَّةَ خَمَارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ. وَالَّذِي ارَادَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ تَحْمِلُ عَلَيْهِ وَأَنَّهَا
لَوْ مَلَكَتْ مِنَ التَّحْمِيرِ مَا مَلَكَتْهُ ابْنُ بُجَرَّةَ لَمْ تُعْطِهِ مِنْهُ هَذَا الْبَسِيرُ. وَقِيلَ أَنَّ النَّاطِلَ الَّذِي * مِنْ
قَوْلِهِ: مَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيُّ شَيْءٍ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّاطِلَ الْجُرَّةُ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ النَّيِّدِ]
(٢) [السُّلَاقَاتُ جَمْعُ سُلَاقَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُسِيلُ مِنَ التَّحْمِيرِ. وَقَوْلُهُ « سَبْتَهَا سَفِينَةٌ » كَانَ يُنْبِئُ
أَنَّهُ يَقُولُ سَبَاغًا سَفِينَةٌ « وَلَكِنَّهُ تَرَكَ التَّحْمِيرَ وَارَادَ أَنَّهَا أَشْتَرَبَتْ وَحَمَلَتْ فِي سَفِينَةٍ]
(٣) [السُّوقَةُ مِنْ لَيْسَ هُوَ بَلْكَ وَالْجَمْعُ سَوَقٌ]. وَزَوْ أَلْمِيَةٍ قَدَرُهَا (d). وَالْحِرَّةُ شِدَّةُ
الْعَطَشِ [وَوَقَدَى [قَعْلَى] (٥) مِثْلُ جَمَزَى وَبَشَكَى (f).] وَهِيَ وَصْفٌ لِلْحِرَّةِ [أَيِ تَتَوَقَّدُ
[وَأَوْفَى أَشْرَفَ. وَلَمْ يَرِدْ كَعْبٌ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ. وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ كَعْبَ
ابْنَ مَمَّةَ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّسْرِ بْنِ قَاسِطٍ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ فَضَلُّوا فَتَصَانُوا مَاءً
وَأَقْتَسَمُوهُ بِالْحَمَا فَعَمِلَ النَّسْرِيُّ بِشَرْبِ نَصِيْبِهِ. فَإِذَا أَصَابَ كَعْبًا نَصِيْبَهُ قَالَ: أَفْطِ أَخَاكَ النَّسْرِيَّ
بَصْطَبِيحَ. فَبَوِثُهُ حَتَّى أَصْرَ ذَلِكَ بِكَ. فَلَمَّا رَأَى كَعْبٌ ذَلِكَ اسْتَحْتَّ رَاحِلَتَهُ وَبَادَرَ. فَلَمَّا
رَفَعَتْ أَهْلَامُ الْمَاءِ قَلْبَهُ الْعَطَشَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهْوِضِ. فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ ذَلِكَ خَبَلُوا عَلَيْهِ شَوْبَ
يَعْنَمَةٍ مِنَ السَّبْعِ أَنَّ يَأْكُلُهُ فَاتَ هُنَاكَ. وَبَعِيَ بِهِ أَيُّ لَمْ يَتَّجِبْهُ إِلَى [تَلَاغِهِ إِلَّا بِالْعَطَشِ]

(b) ماء نَجْمَر

(d) وَالزُّو الْقَدَرُ

(f) وَخَطَلَى

(a) صَمًا (كَذَا)

(c) وَقَدَى (147)

(e) مَوْتٌ

كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوُّعٌ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي^(١)
فَأَخْجُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ بِقَوْلِ عَلْقَمَةَ [بْنِ عَبْدِةَ]:
ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّأْجُودِ يَصْنِفُهَا وَلَيْدُ أَنْجَمَ بِالْكَتَانِ مَلْثُومٌ^(٢)
وَأَلْكَأْسُ الْأِنَاءِ. وَأَلْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْمَرْقُودُ قَدْحٌ صَفِيرٌ.
وَأَلْقَبُ قَدْحٌ إِلَى الصَّفِيرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ. قَالَ^(٣) [أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ قَرْسًا]:
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَمْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفُ عَجْرٍ^(٤) .^(٥)
وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْعَرِيزُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَأَصْبِحِينَا^(٦)
وَالْجَنْبِلُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ 'الْصَّخْمُ' الْجَشَبُ التَّخْتِ الَّذِي لَمْ يُنْقَحْ وَيُسَوَّهْ
قَالَ الْأَعَشَى :
« كَهَامَةِ الْجَنْبِلِ »^(٧)
(قَالَ) وَالرِّفْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) [النَّهْيُ الشَّيْءُ الْمُنْتَهَبُ . وَالتَضَوُّعُ التَّحْرُكُ . أَيْ إِذَا بُرِكَ فَاحَتْ لَهَا رِيحٌ كَرِيحِ الْمِسْكِ وَانْتَشَرَتْ فِي رَحَالِهِمْ]

(٢) [رَقْرَقَهَا إِذَا صَبَّأَ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لَتَصْفُو . وَيُقَالُ يُصَفِّقُهَا (d) يَزُجُّهَا . وَالْوَلِيدُ مِثْلُ الرَّصِيفِ . وَارَادَ بِأَنْجَمَ مُلْكًا مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ . وَيُرْوَى «مَقْدُومٌ» مَكَانَ «مَلْثُومٌ» . وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . يَرِيدُ أَنْ هَلْ لَمْ الْوَلِيدُ خِرْقَةً مِنْ كَتَانٍ . وَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ كَانَ يُصْنَعُهُ (١٩١) الْمَجْجَمُ وَيَعْمَلُونَ عَلَى لَمْ الَّذِي يَدُورُ طَلِيمٌ بِالشَّرَابِ وَيَسْقِيهِمْ خِرْقَةً ثَلَاثًا يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ أَوْ فَمِهِ شَيْءٌ فِي الْإِنَاءِ .] (قَالَ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : صَفِّقَهَا إِذَا حَوَّلَهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لَتَصْفُو

(٣) [الْحَافِرُ الْمُقْعَبُ أَتَيْتُ مِنْ ذُبُرِهِ . وَالْوُظِيفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ . وَالْعَجْرُ الْفَلِيطُ]

(٤) الشَّاعِرُ^(٨)
(٥) عَجْرٌ وَعَجْرٌ . قَالَ وَالْعُسُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ . وَالتَّيْنُ^(٩)
أَكْثَرُ مِنْهُ^(١٠)
وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِيَا (148^x)

(d) يَصْنِفُهَا

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَفْشَرٍ أَقْتَلِ^(١)
 (قَالَ) وَالْوَبُ الْقَدَحُ الْمَقْمَرُ الْكَثِيرُ الْآخِذِ مِنَ الشَّرَابِ^(٢)، وَالْمَسْفُ^(٣)
 الْقَدَحُ الصَّخْمُ^(٤)، وَالْمَفْرَى مِثْلُهُ، وَالْأَحْمُ^(٥) نَحْوُهُ، وَالْمَلْبَةُ الْقَدَحُ
 الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ.

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة ٧٥)

^(١) يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ نَكَمٌ أَيْ أَحْمَرٌ يُجَالِطُ حَمَرَهُ سَوَادٌ. وَيُقَالُ
 أَحْمَرٌ نَاكِحٌ بَيْنَ النَّكْمَةِ وَالنَّكْمَةِ [وَالنَّكْمَةِ وَالنَّكْمَةِ]. وَنَكْمَةُ الطَّرُوثِ
 رَأْسُهُ وَهُوَ بَتٌّ يُشَبِّهُ الْفَتَاءَ^(٢)، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ. وَانْشَدَ لِهَيْمَانَ
 ابْنِ مُخَافَةَ:

(١) [بِجَالِبِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيِّ وَكَانَ قَدْ غَزَا الْمَلَبِقِينَ أَسَدًا وَذِيَّانَ (١٩٢)]
 ثُمَّ اغَارَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي سَمْدٍ بَنِ صَبِيحَةَ وَأَسْرَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ آتَاهُ الْأَعْمَى بِسْأَلِهِ فِيمَ فَوَّهَبَهُمْ لَهُ. رُبَّ
 رِفْدٍ هَرَقْتُهُ بَنِي أُمِّهِ قَتَلَ السَّادَاتِ وَالْأَجْرَادِ الَّذِينَ كَانُوا يَقْرُونَ فِصَارَ بَقْتَلَهُمْ كَانَهُ قَدْ مَرَّقَ
 مَا فِي أَرْغَادِهِمْ. وَالْأَقْتَالُ الْإِعْدَاءُ]

(٢) زَعِ الْمَسْفُ (٣) وَفِي الْمَاشِ الْأَجَمُ (وهي الرواية الصحيحة)
 (٤) وَقَالَ إِمْرَأَتِي يُقَالُ لَهُ أَبُو مُرْهَبٍ لِأَخَرٍ قَبِيعَ اللَّهِ نَكْمَةً أَنْفِكَ كَاخَا نَكْمَةُ الطَّرُوثِ
 (٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ: الْوَبُ الْمُعْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.
 قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَافِرِ (ب) الْعَظِيمُ
 (٥) وَالْأَجَمُ (د) قَالَ أَبُو يُونُسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ...
 (٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ: وَنَكْمَةُ الطَّرُوثِ هُوَ كَلَامٌ مُنْقَطِعٌ وَانَّمَا يُقَالُ أَنَّهُ لِأَحْمَرٍ
 كَنَكْمَةِ الطَّرُوثِ وَإِنْ أَنَمَّةٌ كَنَكْمَةِ الطَّرُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَشَّرُ وَيَجْمُرُ

• قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابُ مِنَ الْكُتُبِ بَابُ الْأَلْوَانِ. وَبَابُ صِفَةِ الْعَمْرِ هُوَ بَعْدَ اقْتِضَاءِ بَابِ
 الْعُضْبِ وَالْجِدَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَشَفَّتْ الرِّجْلُ مِثْلَ شَفَّتْ أَشَافًا إِذَا ابْهَضَتْ وَزَجَرَ إِلَى سَارِ
 الْأَوْبَابِ. (قَالَ الْمُصَنِّعُ) وَفِي نَسْخَةِ بَارِزٍ وَرَدَ بَابُ الْأَلْوَانِ بَعْدَ بَابِ الْعُسْنِ. (رَاجِعِ الْعَاشِيَةَ الْوَارِدَةَ فِي
 الْفَصْلِ ٣١١)

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرٍ حَلَكُمُ^(١)
^(٢) وَيَقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْفَرَابِ (٨٣^٣)^(٤). وَقَالُوا مِنْ
 الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَذْمُ
 الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ، وَالْأَذْمُ السَّيْنُ الْحَادِرُ فِي أَدْمَتِهِ^(٥)، وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ
 وَالْأَذْمُ الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ، وَالْأَخْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَاللَّحْمَةِ^(٦)،
 وَالْأَصْدَى^(٧) الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ، وَالْأَصْبَحُ الَّذِي فِي لِحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ
 هُوَ الْأَحْمَرُ، وَالْأَحْمَرُ^(٨) الْأَقْبَحُ الْحُمْرَةُ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهَهُ وَوَجَنَتَاهُ
 مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ، وَالْأَصْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالنَّضَبُ الشَّدِيدُ
 الْحُمْرَةُ، وَالْمَرْبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَاؤُهُ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ^(٩)، وَرَجُلٌ أَدْعَجُ أَسْوَدُ. قَالَ
 الْبُحَّاجُ^(١٠) (١٩٣):

[حَتَّى أَرَى أَعْتَاقَ صُبْحِ أَبْلَجَا] تَسُورُ فِي أَعْيَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(١١)

(١) [الشُّبْرُمُ القَصِيرُ . وَالْأَرْصَعُ وَجْهُهُ رُصْعٌ . لَا يَدْعَى لِحَيْرٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ وَلَا
 يَصْلُحُ لَهُ] (٢) ق س وَاصِلُهُ الْأَصْدَا بِالْمَعْنَى

(٣) تَسُورُ تَرْقَعُ وَتَصْمَدُ يَقُولُ ارْتَقَعَ فَتَقَى الصَّبْحُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . وَابْجَازُ اللَّيْلِ مَا خَبِرَهُ [

(٤) قَالَ وَالصَّنْعِيُّ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ . وَالصَّلَفُ الْأَشْقَرُ الْأَحْمَرُ . وَالْفَقَاعِيُّ الَّذِي يُخَالِطُ
 حُمْرَتَهُ بَيَاضًا . وَالْأَشْقَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ جُلْدُهُ وَأَنفُهُ فِي الْحَرِّ . وَالْأَقْبَحُ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ
 حُمْرَةً . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ أَبُو قُرَّةٍ . . .

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَادِرُ الْعَلِيظُ . وَيُقَالُ :
 (٦) وَلَمْ يَعْرِفْ حَنَكُ
 دُحْمَسَانِي^(٧) وَقَالَ يَقْرُبُ . . .
 (٨) الْأَصْدَا
 (٩) وَاللَّحْمَةُ
 (١٠) وَالْأَخْمَرُ
 (١١) وَانْشَدَ الْبُحَّاجُ

وَالدَّعْجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ . وَمِثْلُهُ ^(a) الدُّعْمَانُ ، وَالْحَنِيمُ الْأَسْوَدُ ،
وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ . وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(b) ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ : إِنَّهُ لَدَلِصٌ ، وَدَمَلِصٌ ، وَدَلَامِصٌ وَدُمَالِصٌ ، وَالْأَمَقَةُ الْكُرْيَةُ
الْيَاسُ ^(c) (83) . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَاهَا وَمَقَاهَا ^(d) ، وَالْحُلُبُوبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
قَالَ ^(e) أَبُو عَرِيبٍ النَّصْرِيُّ :

إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلُبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
[قَدْ طَلَبْتُ الظُّنَّ الشَّوَاحِصًا عَلَى قِلَاصٍ تَغْمِزُ الْمَرَاهِصًا] ^(f)
^(g) وَأَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَرَمَحَ أَطْلَى إِذَا كَانَ أَسْمَرَ ،
^(h) وَالْأَخْطَبُ وَالْخُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ . وَالْحَنْظَلَةُ تُدْعَى
خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ حَبُّهَا وَتَصْفَرَّ . وَاللَّثَاقَةُ تُدْعَى خُطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ

(١) وفي العاشر : الأصهب

(٢) [ويرى : إمّا تريني اليوم شيئاً شاخصاً . النضو المهزول . والخالص كأنه يريد الذي خلص
بدنه من اللحم والقوة والشباب . والشاخص يجوز أن يريد به الذي شخص بصرة ويجوز أن
يريد الذي شخص من مكان إلى مكان . والواصب الأبيض البراق . والمرأص باطن الأخفاف
واحد ما ترص . والشواخص التي شخصت من أرض إلى أرض . وتغمز المرأص تغمز بواطن
أخفافها بالأرض في سيرها لاحقاً] . قال والواصب الأبيض الذي يصب من البياض . والواصب
البريق . بص يصب ^(g) . ووبص يصب ^(h) . ورواها غير أبي عمرو نضوا ناخصاً . [ناخص
مهزول]

- | | | | |
|-----|--------------------------------------|-----|-----------|
| (a) | ومنهم | (b) | من الأصهب |
| (c) | قال أبو عمرو | (d) | واشد |
| (e) | الأصمعي | (f) | أبو عمرو |
| (g) | بتشديد الصاد من غير هذا اللفظ بصيصاً | | |
| (h) | وبصاً وبصةً ووبصاً | | |

خَضْرَاءُ اللَّوْنِ وَالْأَخْطَبُ الصُّرْدُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .
وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضْوٍ سَوَادَهَا مِنَ الْخِنَاءِ : خَطْبَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَذْكَرَتْ مَيَّةٌ إِذْ لَهَا إِتْبُ وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلُ خُطْبُ^(١) (١٩٤)
(قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْفَنَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي
الْخِضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَطْبَاءُ الشَّفَتَيْنِ . وَأَبَاهَا الْفَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَيَّةِ
الشَّفَتَيْنِ . وَاللَّمَا^(٢) السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ ، وَقَالَ أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحُمْرَةِ أَيِ
شَدِيدِ الْحُمْرَةِ ، وَلَوْنٌ مُدَعَّرُ^(ب) أَيِ قَبِيحٌ^(٣) . وَأَنشَدَ لِرُزْنِيْبِ الدُّبَيْرِيِّ :
[يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ آدِرًا]
كَسَا عَايِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسَى الْخِزِيرُ ثَوْبًا مُدَعَّرًا^(٤)

(١) [الاب وبعبارة شيء واحد وهو ثوب يشق وتدخل فيه المرأة رأسها بلا كمين ولا
جيب . والمدايل الذوائب . المعنى أنه تذكر أيام شبابها وحسنها حين كان شعرها يصنع
ذوائب . وتلبس الاب وهي من لبس الفتيات وتخضب أصابعها وتسود]
(٢) [الدمامة صفر الجيم وقبح النظر . أي قبح منظره كقبح منظر اللون المدعّر . وقيل في
تفسيره الذي ليس بابيض ولا أسود ولا اصفر وهو لون الخنزير]

(أ) واللى

(ب) مدعّر

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٨٤٢) : الْعَيْنُ تُشَدُّ وَتُخَفُّ فَذَاخَفَتْهَا اسْكَنْتَ الدَّالَ وَقُلْتَ
مُدَعَّرًا وَأَنشَدَ :

كَسَا عَايِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسَى الْخِزِيرُ ثَوْبًا مُدَعَّرًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي الشُّعْخِ « مُدَعَّرًا » بِالْعَيْنِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ فَعَيَّرَهُ أَبُو الْمُبَاسِّ وَهُوَ
عِنْدِي صَحِيحٌ عَلَى الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِكَ عَوْدٌ دَعَرٌ إِذَا كَانَ مُحْتَرَقًا قَالَ :
بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ
أَيِ حَطْبًا لَيْسَ بِالْخَوَارِ الضَّعِيفِ وَلَا الْمُحْتَرَقِ الْقَبِيحِ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ .
رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

(قَالَ) ^(a) وَالنُّقْبَةُ اللَّوْنُ. وَأَنْشَدَ:

قُلْتُ لِذَاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّةِ قُومِي فَقَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ ^(١)

وَحَكِّي هُوَ قُتُومُ الْوَجْهِ. وَقُتُومُهُ تَغْيِيرُهُ. وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] يَشْتَمُ قُتُومًا،

^(b) وَأَسْوَدُ فَاحِمُ الشَّدِيدِ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَفْخَمَ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِي وَخُدَارِي ^(c)،

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ. وَحَالِكٌ، وَمِثْلُ حَالِكِ الْغَرَابِ وَحَاكِهِ فَحَاكُهُ

سَوَادُهُ وَحَاكُهُ مِنْقَارُهُ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ ^(d)، وَحُلُوكُكُ، وَسُخْكَوكُ،

وَمُسْخَكِكُ. قَالَ الرَّاجِزُ (84):

تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ وَأَسْتَنُوكَ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ (١٩٣)

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّخْكَوكُ ^(٢)

^(e) وَأَبْيَضُ يَقُقُ. وَلَقُقُ. وَوَابِضٌ. وَلِيَّاحٌ. وَلَيَّاحٌ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ.

وَدَرِيحِيٌّ. وَقَاتِمٌ ^(٣)، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ

الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ

يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَهِيمٌ. يُقَالُ كُمَيْتٌ بَهِيمٌ. وَأَشْفَرُ بَهِيمٌ. وَأَذْهَمُ بَهِيمٌ،

(١) اللَّوِيَّةُ مَا أَذْخَرَتِ الْمَرَأَةَ عِنْدَهَا مِمَّا يُؤْكَلُ فِي شَتَاؤِهَا غَيْرِهِ. وَقِيلَ النُّقْبَةُ جِلْدَةُ الْوَجْهِ:

وَاللَّوِيَّةُ مَا يُجَنَّبُ لِلضَّبَفِ [

(٢) [النُّوكُ ضَعْفُ الْمَقْلِ وَالْإِسْتِرْخَاءِ وَرَدَاءَةُ الرَّأْيِ. عَاجِلًا لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ مِنْ شَيْبِهِ وَمَا

كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ تَضْحَكَ مِنْ بَيَاضِ شَعْرِهِ وَهِيَ عَجُوزٌ. وَمِثْلُ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشَّبَابِ وَمِنْ فِعْلِ رَعُونَةٍ.]

وَقَوْلُهُ «وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ» أَيِ مَنْ طَاشَ شَابٌ وَابِضٌ شَعْرُهُ [

(a) يعقرب (b) قال غيره

(c) وغزيب (d) وحلوكوك

(e) (قال): وَأَسْوَدُ حُلُوبٌ ...

(f) وَنَاصِعٌ وَبَانِعٌ. وَكَتَفٌ. وَصَيْغَرِيٌّ

[وَأَخْضَرُ دُجُوجِيٌّ^٨]. وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْأَكْفَحِ. وَالْأَسْفَعِ. وَالْجُونُ^(٨)

٣٨ بابُ الشرير^(ب) المُسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتائية الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

^(٥) الْمُفَذَّحِرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاحِشُ^(د)، وَيُقَالُ أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ. وَالْدَّابَّةُ [لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ. قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ]:
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحِفًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النِّصْفَا
أَعْدَمْتُهُ^(ف) عُضَاضُهُ وَالْكَفَّ [وَمَارِنًا كَانَ يَزِينُ الْأَقْفَا]^(١)
(قَالَ)^(٥) وَالْعِفْرِيَّةُ الْفِتْرِيَّةُ الرَّجُلُ الْحَيِثُ^(هـ) أُنْكَرُ، وَمِثْلُهُ الْفِفْرُ
وَالْعِفْرَةُ [الْمَرَأَةُ]، وَالْمَاسُ الَّذِي^(٨٥٢) لَا يَلْتَمِثُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا
يَهْبِلُ قَوْلُهُ (١٩٦) يُقَالُ رَجُلٌ مَاسٌ، وَمَا أَمْسَاهُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ^(١)

(١) [الْعَدَمُ الْمَضُّ. وَأَعْدَمْتُهُ أَعْضَيْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ يَعْضُهُ]. وَالْعُضَاضُ مَا بَيْنَ رَوْثَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِ الْأَنْفِ. [وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنْهُ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ يَظْلُمُ النَّاسَ وَلَا يُنْصِفُهُمْ جَدَعْتُ أَنْفَهُ وَقَطَعْتُ كَفَّهُ. وَالضُّبُرُ الْمَنْصُوبُ بِأَعْدَمْتُهُ بِحَتْمِ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَعُودَ إِلَى الْعَبْدِ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَعْضَ لِحْمَ نَفْسِهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعُودَ إِلَى سَيْفٍ أَوْ سَكِينٍ يَرِيدُ أَعْدَمْتُ السَّيْفَ مَارِنَةً وَعُضَاضُهُ وَكَفَّهُ]

(٨) وَالْأَحْمَاسُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْجُونُ الْإِبْيَضُ وَالْجُونُ الْأَسْوَدُ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ
الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا. تَمَّ الْبَابُ
(٥) أَبُو زَيْدٍ
(ف) أَعْدَمْتُهُ
(هـ) أَبُو عَمْرٍو
(ب) الشَّرُّ
(٨٥) وَالْأَصْمَعِيُّ
(١) تَيْحَانُ
(د) الدَّاعِرُ

فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُعْتَرِضٍ فِيهَا ، وَأَلْقَلْتَانِ أَلْتَفَلْتُ ^(٨) ، وَالْمَلْعُ الشَّاطِرُ . قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ [الْأَعْرَابِيُّ] :

هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءً مِلْفًا

وَأَلْجَعَ الدَّاعِرُ ^(ب) ، وَالشَّتِيمُ الْفَاحِشُ ^(ج) . قَالَ ^(د) : اْمَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْقَفْعَسِيُّ :

[أَفْرَغَ لِسُولٍ وَرَدَّتْ كَالْهِيمِ حَاشِيَةً وَجِلَّةً جَرِيمَ .

يَتَّبِعُهَا أَرْوَعُ ذُو نَسِيمٍ] يَلْتَمِسُ الْمَالَ بِأَرْضِ الْمَوْمِ .

وَأَرْضِ ذِي الْعِمَّةِ الشَّتِيمِ ^(هـ) ^(١)

(قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسَرَّعِ إِلَيْكَ : إِنَّ جَفْرَكَ ^(ف) إِلَيَّ لَهْدِمُ ، وَإِنَّ

حَبْلَكَ إِلَيَّ لَأَنْشُوطَةٌ ^(غ) ، وَإِنَّهُ لَتَرِعُ إِلَيْهِ . وَقَدْ تَرِعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ تَسَرَّعْتُ ،

أَقْرَأُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَبَلُّوْ شَرٍّ ، وَنَكَلُ شَرٍّ ، وَحَكُ شَرٍّ ، وَحَكَكَ شَرٌّ ،

وَجِذْلُ شَرٍّ ، [وَلَزَّ وَلَزِيذٌ] . وَلَزَّازٌ ^(هـ) ، الْكَسَائِيُّ : هُوَ تَرِعُ عَتَلٌ . وَقَدْ تَرِعَ

(١) [أفرغ لها أي استقي وصب لها من الدلو في الخوض لتشرب] . والشول النوق التي جفت الواحها الواحدة شائلة . والهم العطاش والكاف هاعنا كالكاف في قوله «لواحق الأقارب فيها كالمق» أي فيها مقق أي طول . والمبأ داه بأخذ الإبل فاذا اخذها لم تكذب تروى . والكاف على هذا الوجه ليست بزائدة . والحاشية الصغار . والجللة الكبار . والجريم العظام الاجرام أي الاجسام . والأروع الذكي الحديد القواءد . والنسيم القوة يقال هو باقي النسيم أي باقي القوة . وقبل النسيم الهيئة وقوله «يلتمس المال» يحتجّل أن يريد يلمس إصلاح المال أو مرمى المال

(أ) أبو عبيدة (ب) أبو عمرو

(ج) قال أبو الحسن : والشتم أيضا القبيح المنظر

(د) وانشد (هـ) العيمة والشدة (أي يروى : ذي الشدة)

(ف) حفرك (غ) لبأنشوطه

(هـ) لَزَّازُ شَرٍّ

• ق و اليمين الشدة

زَعَا . وَعَتَلَ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيحًا إِلَى الشَّرِّ^(٨) الْعَثْرِيفُ^(ب) الْحَيْثُ الْفَاجِرُ
الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَجَمَعَهُ عَتَارِيفُ^(٩) وَالْدَّحِلُ وَالْدِّمْنُ الْحَبُّ
الْحَيْثُ (١٩٧) ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَشْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ . فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ
قِيلَ رَجُلٌ قَرَعٌ^(د) وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَتِيحٌ وَهُوَ الَّذِي يَغْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِي مَا (٨٥٧) لَا يَنْبِيهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] أَنْدَرُو بَسْتِ^(١٠)
وَإِنْ فُلَانًا لَنَمَارٍ فِي الْفَتَنِ وَفِي الشَّرِّ^(١١) إِذَا كَانَ سَعَاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا
وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَمَرَ فِيهَا فُلَانٌ وَنَمَرَ الدَّمُ يَنْمَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عَرَقُ نَمَارٍ
وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَمَرَ يَنْمَرُ^(١٢) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
قَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ^(١٣) [الرَّاجِزُ] :

حَيْثُ تَلَأَقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمَرٍ وَحَيْثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غَمَرٍ
بَوَاحِجًا لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدَّعْرِ [يَدْفَعُ عَنْهَا كُلَّ مَشْبُوبٍ آخَرٍ]^(١٤)

ثُمَّ حَذَفَ الْأَصْنَافَ وَأَقَامَ الْأَصْنَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ . وَيُحْزَنُ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَسِيرَ عَلَى هَذِهِ الْأَبِلِ إِلَى الْمَوَاضِعِ
الَّتِي يَلْتَمِسُ فِيهَا الْمَالُ . وَالْمَوَدُّ الْبُرْسَاكُ أَي يَدْخُلُ إِلَى الْحَضَرِ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي لَا تُؤَافِقُهُ فِي
بَدَنِهِ . وَالْمَسِيَّةُ الْجَهْلُ . . . يَعْنِي أَرْضَ الْأَمْدَاءِ [

(١) وفي الهامش: في الشيء.

(٢) [واسطٌ وذو أمر وذات كهف وذو غمر مواضع . وصف أبلًا رعت هذه المواضع وهي
آبَةٌ لَا تَفْزَعُ] . وَبَوَاحِجٌ قَرِحَاتٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَيَقْبَحُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي يَفْرَحُ بِهِ وَيَفْخَرُ .
[وَالدَّعْرَةُ الْفَسَادُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ . وَالرَّجُلُ دَعْرَةٌ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ وَاعْمًا
سَكَنَ الْعَيْنَ ضَرُورَةً . وَالْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ الْمَيْبُ أَي يَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْأَبِلِ كُلَّ رَجُلٍ
هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٨) الْأَمْوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنْدِيَانٌ أَي كَثِيرُ الشَّرِّ . الْكَسَاءِيُّ . . .

(ب) الْعَثْرِيفُ (كَذَا) (٩) الْأَصْمَعِيُّ (د) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ . . .

(٩) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ الْفُضُولِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كَلَامِ النَّاسِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ يَعْنِي
أَنْدَرُو بَسْتِ . الْأَصْمَعِيُّ . . . (ف) بَكَسَرَ الْعَيْنَ (غ) وَأَنْشَدَ

(قَالَ) وَيَقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَتٌ^(a)، اللَّطَاءُ اللَّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا فَمَدَّتْ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَتَيْتَهُمْ أَحَدًا فَقُولُ: لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاءٌ سَوْءٌ. وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْمُخْتَرِسُ الَّذِي يَسْرِقُ الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ فَيَأْكُلُهَا^(b)، وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ. وَهِيَ الَّتِي تُخْتَرَسُ أَيُّ تُسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ^(c). وَيَقَالُ لِلصَّ: خِمَعٌ. وَلِلذِّبِ خِمَعٌ. وَيَجْمَعُ أَخْمَاعًا^(d)، وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاحِدُ عَمْرُوطٌ. وَهُوَ الْأَمْرُطُ وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ^(e) (86)، الصَّغْلُوكُ وَهُمْ الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ، وَالْقَرَابِضَةُ وَاللَّهَازِمَةُ اللَّصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ. يُقَالُ قَرَضَبْتُهُ وَلَهَذِمْتُهُ أَيُّ قَطَعْتُهُ^(f). قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (١٩٨):

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلِّ بِيوتِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ^(g)
(قَالَ)^(h) وَرَجُلٌ أَحَصَّ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّحِمِ وَقَدْ حَصَّ رَحِمَهُ يُحْصِيهَا حَصًّا. وَرَحِمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً، وَالْمُقَطَّرِسُ الظَّالِمُ. قَالَ أَبُو الْأَسَاوِرِ [الْعَبْسِيُّ]⁽ⁱ⁾ وَقِيلَ الْعَبْسِيُّ:

(١) القُرْضُوبُ هُوَ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَيُّ أَكَلَهُ. [وَكَحُلُّ اسْمِ السَّنَةِ الْمُجْدِبة. وَصَرَحْتُ خَلَصْتُ جَدًّا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَرَعٍ وَلَا زَادٍ. وَيُوصَفُ مُبْتَدَأٌ. وَهَذَا الْأَذَلُّ خُبْرُهُ يَدْحُ بِذَلِكَ قَوْمُهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ]

(a) أَبُو عَمْرٍو (b) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَجَاءَ... (c) الْقَرَاءُ

(d) الْأَصْمَعِيُّ (e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْقَرَضَبَةُ فِي الْيَابِسِ خَاصَّةٌ.

وَاللَّهْذِمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(f) أَبُو عَمْرٍو (g) وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ... (h) وَأَنْشَدَ لَأَبِي الْمَسَاوِرِ الْقُصَصِيَّ:

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطِرِسٌ
 سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُولَفُ الْقَهْرِ^(١)
 (قَالَ) وَأَلْجَبُوبُ الرَّدِيِّ^(٢) مِنْ الرِّجَالِ

٣٩ بابُ الطُّولِ

راجع في فقه اللغة ترتيب (الطول وتنقيسه) (الصفحة ٢٩)

^(أ) يَهَالُ لِلرَّجُلِ الطُّوِيلِ الشُّوْقُبُ . وَالْخُنُ . وَالشُّوْذُبُ . وَالشَّرَجَبُ .
 وَالْهَيْقُ . قَالَ ^(ب) [أَلْتَجْتَرِي الْجَمْعِي] :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ الْقِصَارِ^(٢)
 وَالشَّرْمُ . وَالْجَرْبُ . وَالسَّلْبُ . وَالسَّلْبُ . وَالْأَنْعُ . وَالْبَتِغُ .
 وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
 تَزَانِعُ آفَاقُ الْبِلَادِ يَزِينُهَا بِرَاطِيلٍ فِي أَعْنَاقِهَا أَلْبَتَاتُ^(٣) [
 وَالشُّحُوطُ . وَالْحُجُوجَى . وَالشَّجُوجَى . وَالْأَشَقُ . وَالْأَمَقُ . وَالْحَقِيقُ
 قَالَ ^(د) :

(١) [السَرَنْدَى الجري على كل شيء] . وَالْخَشُوفُ الزاهب في الليل وفي غيره لجرأته (د) .
 وَالْمُولَفُ وَالْأَلَفُ وَاحِدٌ . أَلَفْتُ الْمَكَانَ وَأَلَفْتُهُ [
 (٢) [الْخَذَفُ قَوْمٌ صَغَارُ الْأَجْرَامِ . يَقُولُ هِيَ مُتَدَلَّةُ الْجَبَمِ]
 (٣) [يَصِفُ بِلَادًا . وَالتَّزَانِعُ الَّتِي أَخَذَتْ مِنْ أَيْدِي أَصْحَابِهَا . يَقُولُ هِيَ مُخْتَارَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ
 الْأَقَاقِ . وَأَقَاقِ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا . وَالْبَرَّاطِيلُ الْمَجْلُودَةُ الَّتِي فِيهَا طَوْلٌ (٩ ٩) شَبَّةٌ رَوْسُهَا جَا]

(أ) الأصمعي
 (ب) وانشد (86)
 (د) بالجرأة
 (ج) الشاعر

إِمَّا^(١) يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قَرْبَمَا قَصِفَ^(٢) أَلْقَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُفَرَّجٌ أَبَدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا^(٣)
وَإِنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةٌ لِلذَّكْرِ . فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ إِنَّهُ
لِمَتَاجِلٌ . قَالَ أَلْهَذِلِي :

وَأَشْمَتْ بُوْشِي شَفِينَا أَحَا حُهُ غَدَاةٌ إِذْ ذِي جَرَدَةٍ^(٤) مَتَاجِلٌ^(٥)
وَإِنَّهُ لَهَجْرٌ . وَمُسْنَطِلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنَطَلَتُهُ ، وَنُتْعٌ^(٦) . وَقُوقٌ .
وَقَاقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُتَعَدِّلًا قِيلَ : إِنَّهُ

(١) ز قَصِفَ

(٢) [إِمَّا يَكُنْ شَرْطٌ وَاصِلُهُ « إِنْ يَكُنْ » وما زائدة . و اراد ان كان ولكنه استعمل المستقبل في موضعه . فان قيل ففعل الشرط اصله ان يكون بالمستقبل فلم جمعت الماضي اصلاً في ذا الوضع . قيل له الشرط هنا ليس بشرط صحيح لانه ليس يراد به الاستقبال وانما يراد به الاخبار عن ما مضى فان جاء الشرط على هذا المعنى جاء بكان . وأودى هلك . وقصيف مات . يقال قصيف العود اذا انكسر وهو عود قصيف . المعنى ان الميتة قد تقع بالقوي الجلد ولا يمكنه دفعه عن نفسه . و يروى : فربما أصفى القتي . و يروى : أصفى القتي . قال ابو محمد : وجه الرواية الثانية عندي انه يصنف القوي الشرجب المؤدّة بعد موته ولا ينفى هذه . وان مضت بعد فقده الأيام والليالي . ووجه الرواية الثالثة انه يصنف بعد هلاكه ويعدّه . وقوله « مفرج ابدانهم » يريد ان اعضاءهم متباينة ليس يلمس بعضها ببعض لضعفها بل اعضاءهم ممثلة من العظام والاعصاب . والاعظام تباین مع الطول والعظم [. والليث جمع أليث وهو الشديد . يقال رجل أليث اي شديد]

(٣) جرأة

(٤) [الأشمع الذي لا يفصل ولا يمتشط . والبوشي الكثير البوش والعيال . وأحاحه ما يجيد في صدره من الفم والفظ . ومثله يطوي الحيازم على أحاح . والجردة البردة الخلق وغيرها مما يلبس . اراد ورب اشمت كثير العيال خلق اللباس شقين ما يجده من غم العيال . والبوش الذي فيه بطنة طمناه (٢٠٠) فقتلاه]

(ب) أعفَى

(ا) ان

(٥) قال لنا ابو الحسن : الننع المضطرب في طول الرخو

(د) قال ابو الحسن : نظيره ابيض وبيض واشيب وشيب

لَشَرَدَلٌ^(a) . وَعَنْطَطُ^(b) . وَعَشْنَقُ . وَعَشْطُ . وَعَشْطُ . وَشَنْفُ .
وَصَلْبُ . وَصَعْبُ . وَشَيْظُمُ . وَشِنَاقُ ، وَالْأَسَقْفُ الطَّوِيلُ فِيهِ اُتْحَانَةٌ ،
وَالْحَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(c) [أَبُو ذُوَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا⁽¹⁾
وَالْمَشْنَشُ الطَّوِيلُ . وَانْشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ الصَّبْيَانِيَّ :

عَشْنَشٌ تَحْمِلُهُ عَشْنَشُهُ لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْنَشُهُ⁽²⁾
وَالشِّرَوَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(d) [الْأَسَدِيُّ] :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِذِي أَرَاطٍ وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْمِرَاطِ [

يُنَجِّنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرَوَاطٍ مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِمَطَاطٍ^(e)

[عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ]^(f)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَمَهَلُ الْجَنَمِ وَالْقَامَةُ أَيُّ طَوِيلٌ ، وَالنَّحْنُ الطَّوِيلُ .

قَالَ^(g) [أَبُو السَّوْدَاءِ الْهَجَلِيُّ] :

(١) الْحَشُوفُ السَّرِيعُ الْمَرُّ وَهُوَ الْجَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَطْرُقُ مَدْوَهُ بِاللَّيْلِ . [وَمَشْبُوحُ (الذِّرَاعَيْنِ
عَرِضِ الذِّرَاعَيْنِ . وَالشَّبَحُ عَرَضُ الْعِظَامِ . وَمِرَارُهَا مُدَاوَرُهَا وَمَعَالِجَتُهَا . يُقَالُ : أَرَأَيْتَ إِذَا
عَاجَلَهُ وَقَاسَاهُ . وَمِرَارُ الْحَرْبِ مُزَاوَلَةُ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهَا]

(٢) [الْحَشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْحَدِيدِ أَنْ يَصُكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا]

(٣) [كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِذِي الْأَبْلِ وَسَيْرُهَا جَذَا الْمَكَانِ . وَالسَّرَى سِهَامٌ صِفَارٌ الْوَاحِدَةُ سِرْوَةٌ .
وَالْمِرَاطُ اللَّاتِي قَدْ سَقَطَ رِيشُهُ . يُقَالُ سَهْمٌ مُرْطٌ لَا تُقْدَذُ عَلَيْهِ . يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ صَارَتْ كَالسَّهْمِ مِنْ
الضَّمِيرِ وَالْتِمَبِ . وَيُلَجِّنُ يُشْفِقُنَ مِنْ صَوْتِ هَذَا الْحَادِي . وَالزَّجَلُ الصَّوْتُ . وَالْمُحْتَجِزُ الَّذِي قَدْ
شَدَّ حُجْرَتَهُ . وَالشِّمَطَاطُ الَّذِي قَدْ بَلِيَ فَصَارَ قِطْعًا . وَسَرَائِيلُ أَسْمَاطٌ فَعِيلٌ مُحْشَوَةٌ]

(a) وَعِلْيَانٌ . وَنِيفٌ (b) وَأَنَّهُ لَعَنْطَطٌ ...

(c) وَانْشَدَ (87^r) (d) وَانْشَدَ

(e) أَيُّ قَدْ صَارَ شَمَاطِيضٌ أَيُّ قَدْ تَحَرَّقَ (f) وَانْشَدَ

لَمَّا رَاهُ جَسْرًا مَخْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَا^(١)
وَالْقَسِيبُ^(٢) الطَّوِيلُ^(٣) [الشَّدِيدُ]^(٤) ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِدَامُ الْأَسَدِيِّ^(٥) :
أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لِنَجِيَّةٍ وَمُقَلَّصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامُ (87)
حَدُّبُوا عَلَى الظُّعْنِ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةَ غُنِيْرَةٍ وَسَوَامِي^(٦)
رَجُلٌ طَاطُ . وَطُوطُ . وَشَمَقُقُ . وَشِمِقُ^(٧) . [وَشِمَقُ] . وَخَلْمُ .
وَسَلْجَمُ لِلطَّوِيلِ الْجَسْمِ ، وَرَجُلٌ عَيْنَانُ^(٨) . وَامْرَأَةٌ عَلَيَانَةٌ وَسَمَرَطُولُ .
وَسَمَرَطَلُ وَهُوَ الْمَضْطَرِبُ طُولًا ، [وَالْأَسْفَعُ] . وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَسْنَعُ] .
وَالْأَسْنَعُ . وَالْأَسْفَعُ^(٩) . وَالْمَهْجَعُ^(١٠) ، وَالسِّمْعَدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ^(١١) الْحَبِيرِيُّ :
حَتَّى رَأَيْتُ الْغَزَبَ السِّمْعَدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَقْدَا
يَوْذُ لَوْ تَلَقَّى عَلَيْهِ هَذَا^(١٢)

(١) [الْجَسْرُ الطَّوِيلُ كَالْحَجَنَ وَكَرَّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ . وَارْتَمَى اسْتَرْخَى وَضَمُّفَ
(٢٠٤) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَوْحَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ جَلَدًا قَوِيًّا أَقْصَرَ عَنْ
كَلْبِهَا وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهُ]

(٢) [وَيُرْوَى : أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيَّةٍ هَرِيَّةٍ . يَصِفُ ابْنًا . وَالشَّلِيلُ كَسَالُهُ يُطْرَحُ عَلَى عَجِزِ
الْبَمِيرِ . وَقَوْلُهُ « مُقَلَّصٌ بِشَلِيلِهِ » أَيُّهُ طَوِيلٌ فَشَلِيلُهُ مُرْتَفَعٌ لَيْسَ بِأَزَلٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ دَافِعٌ عَنْهَا بِنَفْسِهِ
وَخَاطِرُهَا . وَغُنِيْرَةٌ مَوْضِعٌ . وَحَدُّبُوا أَشْفَقُوا وَحَافَظُوا حَتَّى سَلِمَتِ الظُّعْنُ . وَالسَّوَامُ يُرِيدُ أَضْمَ
نَفْسِهِ وَاعَانُوهُ]

(٣) [الْمَقْدُ بِالْفَيْنِ وَالْمَيْنِ] النَّاعِمُ . [أَيُّ يَوْذُ لَوْ تَلَقَّى عَلَى هَذَا بِمِثْلَةِ الصِّيِّ لَأَنَّهُ تَعَبَ
وَضَمُّفَ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَفَقِيرَهُ مِمَّا يُتَعَبُ . وَيُقَالُ سِمْعَدٌ خَفِيفَةُ الْمِمْ]

(٤) بكسر القاف وتشديد الباء .

(٥) وانشد خِدَامُ الْأَسَدِيِّ

(٦) من كل شيء .

(٧) القراء

(٨) أي طويل

(٩) إذا كان طويلاً

(١٠) الطويلان . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْمَهْجَعُ الطَّوِيلُ الْجَافِي

(١١) إِيَّاسُ

[وَالسُّرُودُ] . وَالسُّرُوتُ . [وَالسُّرُوطُ] . الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ،
وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالطَّرِمَاحُ الطَّوِيلُ .
يَقَالُ : قَدْ طَرَحَ بِنَاءَهُ ، وَالْهَقُورُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(٥) [بِحَادُ الْخَيْبَرِي] :
فَجَمَّهُمُ بِاللَّبَنِ الْمَكْرَكَرِ عِضُّ لَيْمٍ الْمُتَمَيِّ وَالْعُنْصُرُ (٢٠٢)
لَيْسَ بِجَلَابٍ وَلَا هَقُورٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَابْنُ الْبَهْرِ] ^(١)
وَالشَّرْمُ . وَالشَّرْمُ الطَّوِيلُ . وَالْأَنْثَى شَرْمٌ وَشَرْمٌ مِثْلُ الذَّكَرِ
وَالْجَمْعُ شَرَامٌ وَشَرَامَةٌ . قَالَ ^(٢) [أَبُو قِصَاقِصِ الْأَسَدِيِّ] وَأَسْمُهُ لَاحِقُ :
أَنَاخُوا بِجَمْعٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَا حَرَا جِيعَ لَمَّا أُرْسِلَتْ لَا يَبْرَحُ [
فَآخِي ^(٣) عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمٌ ^(٤)
وَأَهْرَطَالُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(٤) [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَظْنُهُ مِنْ بَنِي
بَوْلَانَ مِنْ طِيءٍ :

قَدْ مُنِيتَ بِأَشْيٍ هَرَطَالٍ فَازْدَالَهَا وَأَيُّمَا أَزْدِيَالٍ
[وَأَعْمَكَالًا وَأَيُّمَا أَعْمَكَالٍ] ^(٥)

(١) [اللَّبَنِ الْمَكْرَكَرِ الْغَلِيطُ . وَالْمَضُّ فِي هَذَا الشِّمْرِ اللَّيْمِ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الدَّاهِيَةِ . وَالْعُنْصُرُ
الْأَصْلُ . وَالْمُنْتَمَى الْإِتْسَابُ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَسِبُ إِلَى آبَاءِ لَتَامٍ . وَيُحْذَرُ أَنْ يُعْنِيَ بِقَوْلِهِ فَجَمَّهُمُ
أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنْهُمْ أَوْ عَصَبَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَاشِيَةَ الَّتِي كَانَتْ تُحْلَبُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَحْلِبُونَهُ] ^(٢)
[الْجَمْعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ مَنْ تَزَلَّ بِهِ . إِرَادَاهُمْ لَمَّا تَزَلُّوا لِلتَّغْوِيرِ حَلُّوا
إِلَيْهِمْ فَلَمْ تَبْرَحْ لِكَلَالِهَا . وَقَوْلُهُ « آخِي » جَمْلٌ بُرْدَهُ كَالْجَبَاءِ . وَيُرْوَى : أَظَلَّ . جَمْلُهُ يَظْلِمُهُمْ]
(٣) [أَزْدَالَهَا أَفْعَلَ مِنْ زَلْنَهُ أَصْلُهُ أَزْدَالَهَا . مُنِيتُ بِلَيْتٍ بِهِ . وَأَزْدَالَهَا ذَهَبَ جَاءَ . وَالْأَعْمَكَالُ
الْمَلَاغِ وَالْأَصْطِرَاحُ] ^(٤)

(b) وانشد

(a) وانشد

(d) وانشد

(c) أَظَلَّ

وَالْجَلْبُ الطَّوِيلُ. قَالَ^(٥) [عِبَادَةُ السُّلَيْمِي:]
 إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُخَنَذِي ضَبًّا
 وَهِيَ زَيْدُ الْعَرَبِ الْجَلْبَاءُ^(٦) (١)
 [وَالْجَنْبِخُ الرَّجُلُ (٢٠٣) الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ. وَانْشَدَ:
 إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبِخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْجِخِ]

٤٠ بَابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

^(٥) يُقَالُ إِنَّهُ لَجِدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِظًا. وَإِنَّهُ لَجَبَرٌ^(d). وَجَبَرٌ.
 وَكُلُّكُلٌ. وَإِنَّهُ لَكَوَّالٌ. وَكَلَاكِلٌ. وَحَنْبَلٌ. وَبَهْتَرٌ. وَبُخْتَرٌ. وَجَابٌ.
 وَمَجْدَرٌ. وَمَزْلَمٌ. وَتَبَالٌ. وَضَكْضَاكٌ. وَحَنْزَرَةٌ^(٥). وَدِنَامَةٌ. [وَدِنَابَةٌ].
 وَدِمَّةٌ. وَدِنْبَةٌ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا^(٤) سَنَحٌ^(٥) لُحْلُقٌ
 قِيلَ: إِنَّهُ لَمُتَازِفٌ أَيْ مُتَقَارِبٌ بَنَضٌ خَلْفَهُ مِنْ بَنَضٍ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
 جُسْمٌ. وَكُنْدَرٌ. وَكُنَادِرٌ. وَقُصْفَصَةٌ. وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) [الْجَرَبُ الْقَصِيرُ الْكَبِيرُ السِّنُّ. وَالْمُخَنَذِيُّ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ]

(٥) وانشد (88^r) (b) وَلِلْهَيْلَامِ الطَّوِيلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(c) قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (d) لَجَبَرٌ (كَذَا)

(٥) حَنْزَرَةٌ وَهُوَ الصَّحِيجُ (٤) مُبْتَلًا

(8) سَنَحٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَانَ فِي النُّسخِ سَنَحٌ بِالْهَاءِ فَعَيَّرَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ فَكَتَبْتُ
 فَوْقَ الْهَاءِ جِيمًا وَتَرَكْتُ الشُّكْلَةَ عَلَى حَالِهَا

• اقتصرتنا شيئاً من هذا الرجز لبداة الفاظو

غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخِمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ :
 إِنَّهُ لَجَبْنَطٌ^(a) . وَخَفِيئًا^(b) ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ .
 [وَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ^(c) ، وَخَرَابٍ وَخَرَابِيَةٍ ،
 وَإِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لِدِرْحَاقَةٍ ، وَالْكَثِيرُ^(d) الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ،
 وَالنَّمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ^(88v) (الْقَلِيلُ اللَّحْمُ ، وَرَجُلٌ جُعْشُوشٌ . وَجُعْشُوسٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءَةٍ وَصَغِيرٍ [وَقَلَّةٍ] ، وَالْحَبْرُ كَيَّ وَالْحَبْرُ كَاءُ الطَّوِيلُ
 الظَّهَرِ الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ .
 قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي^(e) حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ⁽¹⁾ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ⁽²⁾
 (قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ^(f) ، وَالْخَيْفُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْخَمِيمُ^(g) ،
 وَرَجُلٌ جِيدَرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جِيدَرِيَّةٌ . قَالَ^(h) [الْخَمِيرُ السُّلُوبِيُّ :

(١) [وَالشَّيْرِ مِمَّا]

(٢) [قَوْلُهُمَا قَصِيرُ الشَّيْرِ يَجْتَمِلُ وَجُوهًا أَحَدُهُمَا أَنْ تَقِيلَ الْعَطَاءَ وَلَيْسَ بِجَوَادٍ مِنْ
 قَوْلِكَ شَبَرْتُ الرَّجُلَ سَيْفًا وَمَالًا . وَأَشَبَرْتُهُ إِعْطَيْتُهُ . وَيَجُوزُ أَنْ تُرِيدَ أَنَّهُ صَغِيرُ الْجِسْمِ قَسِيٌّ
 وَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَعْضَاءِ فَشَبَرُهُ إِذَا شَبَرَ شَيْئًا يَدُهُ قَصِيرٌ . وَقَدْ رُوِيَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ يُؤَيِّدُ هَذَا
 الْمَعْنَى . وَعَنْتِ الْخَنَسَاءُ بِذَلِكَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٤٠ . ٢) وَكَانَ خَطْبَهَا وَهُوَ شَيْخٌ مُسْنٍ فَلَمْ
 تَرْغَبْ فِيهِ . وَيَنْكِحُنِي يَتْرَوْنِي]

(a) لَجَبْنَطِيٌّ (b) مَهْمُوزَانِ مَقْصُورَانِ

(c) مَا هُوَ . وَمِثْلُهُ . . . (d) وَالْكَثِيرُ (e) يَمْلِكُنِي

(f) أَبُو زَيْد (g) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ شَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ مِنْ أَبِي

الْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِ : حَيْيْسٌ وَفُرِيٌّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : الْحَيْفُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْيَاءِ وَفَتْحِ
 الْقَاءِ وَالَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ الْقَاءِ : حَيْيْسٌ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتَابِ
 الشَّاعِرُ^(h)

وَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عُدَاةٌ وَأَوْبَاشٌ مِنْ الْحَيِّ حُضْرًا
ثَنَّتْ عُقًّا لَمْ تَشْهَأْ جِيدَرِيَّةً عَصَاذٌ وَلَا مَكْنُوزَةً أَلْحِمَ صَمَزَرٌ^(١)
[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّاوي^(٢)، وَالْجِمْظَارَةُ. وَالْجِمْظَارُ
الْقَصِيرُ الْحَلِيمُ، وَمِثْلُهُ الدَّعْظَايَةُ. [وَالدَّعْكَاءَةُ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ الْمُقْتَدَرُ^(٣) فِي
طُولِهِ وَبُذْنِهِ^(٤)، وَالزُّوْنُكُ الْقَصِيرُ الْحَلِيمُ الْحَيَّاءُ فِي مِشْتَبِهِ. يُقَالُ حَاكَ
يَحِيكُ حَيْكَانًا وَرَاكَ يَزُوكُ زَوَكَانًا. وَالْمَنَى وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْرِيكُهُ (89)
جَسَدَهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالتَّبَالُ. وَالتَّبَالَةُ الْقَصِيرُ
وَجَمْعُهُ تَبَائِلٌ^(٥) وَتَبَالَةٌ، وَالْجَحْنَبَارَةُ^(٦) الْقَصِيرُ الْخَجَرُ. وَالْخَجَرُ (الْوَاسِعُ
الْجَوْفِ)، وَالْحَزَنَبِلُ الْقَصِيرُ الْمُوثِقُ الْخَلْقِ تَوَثُّقًا، وَالْمَتَازِي الْخَلْقُ الْمَتَدَانِي
الْخَلْقِ، وَالْمَتَازِفُ [مِثْلُهُ]^(٧)، وَالْدَّحْدَاحُ الْقَصِيرُ الْحَلِيمُ، وَالْقَفْنَدَرُ مِثْلُهُ^(٨)

(١) [الْأَوْبَاشُ الْإِخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ]. وَالْمَصَادُ الْقَصِيرَةُ. وَالصَّمَزَرُ الْقَلْبُظَةُ الثَّيْسَةُ وَهِيَ
الضَّرَبَةُ. وَالضَّرَبُ هُوَ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرُ اللَّحْمُ الْقَصِيرُ^(٢). [يَقُولُ لَمَّا ارَادَتْ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَرَأَتْ مِنْ
حَوْلِهَا مِنْ اِعْدَائِهَا وَاعْدَائِهِ انْصَرَفَتْ وَثَنَتْ عُقًّا طَوِيلَةً حَسَنَةً لَا يَكُونُ لِمِيدَرِيَّةٍ مِثْلَهَا
وَلَا لَصَمَزَرٍ]

(٢) [قِ الصَّوَابِ الْمُودُنُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْقَلَ الْمَاضِيَ أَوْدَنْتُ وَهَمْزُهُ تَقَطُّ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]
(٣) وَالْمُقْتَدَرُ مِمَّا

(٤) وَبُذْنُهُ. وَمِنْهُمْ... (٥) وَالْجَحْنَبَارُ (٦) وَجَمَاعُهُ التَّبَائِلُ (٧) كُلُّهُ وَاحِدٌ

(٨) قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سَمِعْتُ بُدَارًا وَالْمَبْرَدُ يَقُولَانِ: الْقَفْنَدَرُ الْقَبِيحُ طَوِيلًا كَانَ
أَوْ قَصِيرًا. وَكُلُّ قَبِيحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَفْنَدَرٌ. وَانْشَدَ أَحَدُهُمَا:
وَمَا أَلَمُ الْبَيْضِ إِلَّا تَخَجَّرَا لَمَّا رَأَيْنَا الشَّطَّ الْقَفْنَدَرَا
فَجَعَلَهُ وَصْفًا لِلشَّطِّ. أَبُو عَمْرٍو... (٩) الْحَلِيمُ

وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شَبَارِمُ^(a). قَالَ هَيْيَانُ بْنُ قَحَاقَةَ :
 مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثِمُ شُبْرُمٍ^(b) أَرَصَعُ لَا يُدْعَا خَيْرٌ^(c) حَلَكَمُ⁽¹⁾
 وَالْمِظِيرُ^(d) الْمُنْتَظَرُ الْحَمُّ الْمَرْبُوعُ (٢٠٥). وَأَنْشَدَ فِي تَخْفِيفِ
 الْمِظِيرِ :

شَارِبَ أَلْبَانِ الْحَلَايَا أَعْسَرَ عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكَبَيْنِ عِظِيرًا^(٢)
 وَأَقِمْطَرُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ :

[عَرَضْنَا بِحَاجٍ لَيْسَ كَالْحَاجِّ وَانْتَبَرَى لَنَا فَلَئَانُ يَنْعُ الْحَيَّ أَزْبُرًا
 سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا^(٣) قِمَطَرُ كَحْوَارِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ^(٤)
 وَالْجَرْبُ^(٥) وَالْجَحْدَبُ. وَالْجَحْدَبُ^(٥) الْقَصِيرُ الصَّخْمُ الْجَنَيْنُ^(٥)
 وَالْجَحْنَبُ^(٥) (٨٩). وَالْجَحْنَبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) [الْأَرَصَمُ الْأَزَلُ]

(٢) [وَالْمِظِيرُ الْقَصِيرُ]. وَأَنْشَدَ فِي تَشْدِيدِهِ :

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا عِظِيرًا قَالَتْ أَرِيدُ الْمُنْعَتَ الزَّيْفَرَا
 [وَالْمُنْعَتُ الشَّابُّ]

(٣) [الْحَاجُّ جَمْعُ حَاجَةٍ أَرَادَ أَنَّهُ عَرَضَ لِهَذِهِ الْمَرَاةِ لِنَالِ حَاجَتِهِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيُودِعُهَا. وَقَوْلُهُ
 «لَيْسَ كَالْحَاجِّ» أَيُ لَيْسَتْ كَقَبْرِهَا مِنَ الْحَوَائِجِ وَهِيَ حَاجَةٌ لَهَا شَانٌ. وَانْتَبَرَى فَصَدَّ وَاعْتَمَدَ.
 وَالْفَلَئَانُ الَّذِي يَنْفَلِتُ إِلَى الْقَبِيحِ وَيَسْفُهُ. وَالْأَزْبُرُ الَّذِي عَلَى كَاهِلِهِ وَاهِلُ كَتِفَيْهِ شَعْرٌ مُشَبَّهُ
 بِزُبُرَةِ الْأَسَدِ وَهِيَ مَا عَلَى كَتِفَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَقَوْلُهُ «سَمِينُ الْمَطَايَا» أَيُ هُوَ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ
 مَطَايَاهُ سَمِينَةٌ وَهُوَ يَجْنِيلُ. وَالسُّورُ مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ بَعْدَ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَتْرِكْ فِي الْإِنَاءِ شَيْئًا
 أَشْفَا مِنْهُ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ. وَمِنْ عَلَامَاتِ الْكُرَمِ أَنْ يُبْقِيَ الْآكِلُ وَالشَّارِبُ شَيْئًا فِي
 الْإِنَاءِ وَيَكُونُ قَرْضُهُ أَنْ يُصِيبَ بِمَقْدَارِ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَلَا يَكُونُ اسْتِمَاعًا مَا يَحْضُرُهُ
 مِنْهَا. وَالْحَوَارِ الْجَعَلُ الَّذِي يُحَوِّرُهُ الْقَدَرُ. وَالدَّحَارِيحُ جَمْعُ ذُرُوجَةٍ وَهُوَ مَا يُدْرَجُهُ مِنَ الْقَدَرِ]

(٥) يَأْتِي بِجَحْرِ

(٤) أَبُو زَيْدٍ

(d) شَبْرُمُ

(e) السُّورُ وَالْحَسَى

(a) شَبَارِمُ (كَذَا)

(d) الْمِظِيرُ

جَحْنَبُ جَحْنُنُ الشَّابِ كَادِي^(٥) أَرْضُ مِثْلُ الثَّلَبِ الرَّقَادِ^(٦)
 وَالْكَهْمَسُ الْقَصِيرُ، وَالْجُنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُّدُ الْخَلْقُ. قَالَ جَنْدَلُ
 ابْنُ الرَّاي:

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى يَكْلَابُ
 [مِنْ مَعَشَرَ كُحِلَتِ بِاللُّومِ أَعْيَنَهُمْ وَقَصَّ الرَّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابٍ]^(٧)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ^(٨)، وَيُقَالُ رَجُلٌ (90)
 جَادٍ أَيْ قَصِيرُ الْبَاعِ بَيْنَ الْجَذْوِ. وَأَنشَدَ لَهُمْ بَنِي حَنْظَلَةَ [الْفَنَوِي]:
 [خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَمِيهَا وَارْفَعْ يَمِينَكَ بِالْمَصَا فَتَحْصِرْ]

(١) [٥] يُقَالُ كَدَأَ الزَّرْعُ يَكْدَأُ كُدُوًا إِذَا سَاءَ نَبْتُهُ [وَكَدَى يَكْدَأُ أَيْضًا] وَيَكُونُ
 ذَلِكَ فِي كُلِّ نَابِتٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمِنْ نَابِتِ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ جَحْنٌ فِي نَبْتٍ يَجْحَنُ جَحْنًا فَهُوَ
 جَحْنٌ. وَأَجْعِنُ غِذَاءَهُ الصَّبِيَّ إِجْعَانًا (٢٠٦) فَهُوَ مُجْعِنٌ^(٢) [إِذَا أَسَى غِذَاؤُهُ فِي صَغُرِهِ
 فَكَبَرُ وَهُوَ ضَاوِيٌّ الْجِسْمِ لَا يَضْحَكُ جِسْمُهُ فِي كِبَرِهِ. وَالرَّقَادُ التَّوَدُّمُ يَصِفُهُ بِضُرُوءَةِ
 الْجِسْمِ وَالْمَجْنُنِ. وَالرَّوْفَانُ جَمْلَةٌ كَالثَّلَبِ فِي رَوْفَانِهِ وَجَمْلُهُ مَعَ ذَلِكَ تَوَدُّمًا]
 (٢) [يَجْعُو ابْنُ الرَّقَاعِ. وَقَوْلُهُ «لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ» أَيْ هُوَ أَوْقَصُ يَمَسُّ مَنَكِبَهُ
 رَأْسَهُ. وَالْكَوْدَنُ الْبَرْدُونُ. يُرِيدُ أَنَّهُ فِي النَّاسِ كَالْكَوْدَنِ فِي الْخَيْلِ لَاخِرٌ فِيهِ وَلَا يُنَالُ نَفْعُهُ إِلَّا
 بِمَشَقَّةٍ. يُوَشَى [يُسْتَحَثُّ] لِيُخْرِجَ^(٣) مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَدْوِ^(٤)]

(٥) كاذ (٦) الرقاد
 (٧) ابو عمرو (٨) القصيرة
 (٩) يعقوب قال . . .

(١) قال ابو الحسن قوله «كَدَأَ الزَّرْعُ» إِنَّمَا ارَادَ بِهِ تَفْسِيرَ كَادٍ وَلَوْ جَاءَ عَلَى هَذَا قِيلَ
 كَدَأَهُ وَلَكِنَّهُ قَلَبَ الْهَمْزَةَ فَجَعَلَهَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَوْ خَرَجَ الْفِعْلُ عَلَى الْقَلْبِ كَانَ كَادَ الزَّرْعُ
 ثُمَّ شَدَّدَ الْهَمْزَةَ وَهُوَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ وَلَيْسَ ذَلِكَ سَائِفًا فِي الْكَلَامِ وَلَكِنَّهُ
 جَازٍ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْإِضْطِرَارِ فَرَفَعْتِكَ ظَلِيلَهُ فِي الْقَلْبِ
 (٢) يُسْتَحْرَجُ (٣) الجري

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبَدًا عَلَى جَادِي أَلَيْدِينَ مُجَدَّرٍ^(١)
 (قَالَ) وَالْخِطَابُ^(٢)، وَالْجُنْدُعُ^(٣)، وَالزَّبَنَرُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٤):
 تَمْجُرُوا وَأَيَّمَا تَمْجُرٍ وَهُمْ بَنُو أَلْمَدِّ اللَّيْمِ الْمُنْصِرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْمُنْصَفِرِ بَنِي أَسْتِهَ وَالْجُنْدُعِ الزَّبَنَرِ^(٥)
 وَالْقَلْهَزِمِ الْقَصِيرِ. قَالَ^(٦) [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّامِي]:
 تَسْمَعُ كَأَنِّي قَدْ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ بِلَا النَّأْنَاءِ الْوَانِي وَلَا الْمُنْهَضِمِ
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السُّبُوحَ عَنَانُهُ إِلَى الْمُنْجَحِ^(٧) الْجَادِي الْأَنْوَحِ الْقَلْهَزِمِ^(٨)
 وَالشَّهْدَارَةُ [وَالشَّهْدَارُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَانْشَدَ:
 وَمَرَّ يَذَاهَا وَمَرَّتْ عُصْبًا شَهْدَارَةٌ يَأْفِرُ إِفْرًا عَجَبًا^(٩)

(١) [يخاطب بذلك مروان بن الحكم ومروان يكتفى أبا عبد الملك. وإراد بقوله «خذاها»
 أي خذ الخليفة. والتخصر اساك الضيب يمسكه الخاطب والمثكلتم. وعرض سهم في هذا
 الشعر بابين الزبير ورماء بالبحل. يقول الخليفة لا تكون لبغلي]. والمجدد القصير. [وإراد
 بلجاذي اليمين القصير اليمين المعروف]

(٢) [التسجور التكبر والغنى]. وإذا شتم الرجل يقال هو ابن أستها أي هو بمنزلة ما يخرج
 من الدبر. وبني ينصب من وجهين أحدهما النداء والآخر الذم (٧٠. ٢) كأنه قال أذكر
 أو أهنئ بني أستها]

(٣) [تسمع أي اسمع ما أقول لك. ثم ابتداء فقال كأي قد أجبت ابن قنب. يريد أنه قد عزم
 على أن ينجوه ويحييه عن شيء بلغه عنه. أي قد قرب أن يفعل ذلك. والنأنا الرجل الضيف
 والمجنح المائل الخلفة. والأنوح من الرجال الذي يزخر عند المسئلة وهو من الخيل القصير.
 والساطي الجواد البعد الخطو. جعل نفسه بمنزلة الفرس الذي يسبح في جريده. وابن قنب
 بمنزلة الفرس القصير الذي لا جري له. وقوله «بلا النأنا الواني» تقديره أجبت ابن قنب
 بلا الرجل الضيف. وغير الضيف هو القوي كأنه قال أجبته بنفس وانا غير ضيف]

(٤) [الذأو السوق الشديد. والآخر المدو يقال ذأي ذأو وذأو. يريد أن هذا
 الرجل ساق الإبل سوقاً شديداً وعدا في إنزها وطفر. المصب القطع والجماحات]

(٥) أيضاً القصير (ب) وانشد

(٦) وانشد (د) المنجح

وَأَلْقَدَرُ. وَالزَّعْفَةُ الْقَصِيرُ^(٤) وَالْكُوْتِيُّ الْقَصِيرُ (وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
كُوْتَه) ^(٥) وَالزَّوْنُكَلُ. وَالْحُنْكَلُ مِثْلُهُ ^(٥) وَالْحَبْلِيُّ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيَقَالُ
لِهَذِهِ الْقَنَمِ الْحِجَازِيَّةِ حَبْلَقُ. وَأَنْشَدَ :

[رَأَتْ جَفَاً مِنْ عَبْدِ رَبِّ فَأَضْبَحَتْ

هَوَارِبَ مِنْ بَابِ أَمْرِي لَيْسَ يُنْصَفُ^(٦)

يُحَابَا^(٧) بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلَقُ

لَنَا^(٨) الْبَوْلُ عَنْ عَرْنِيْنِهِ يَتَقَرَّفُ^(٩) (90^٧)

وَالْحَنْتَبُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ :

[لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْجٍ كَمْسَبًا وَجَاحَ عَنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا]

فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدَّوْرَ الْحَنْتَبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا^(١٠)

كَمَا رَأَيْتَ الْغُبَّانَ الْأَشْعَبَا يَوْمًا إِذَا رِيحَ يُعْنِي الْطَلْبَا^(١١)

(١) كَذَا فِي الْهَامِشِ فِي النَّصِّ : غَيْرُ مَنْصَفٍ

(٢) [قَالَ مُفْلِسٌ هَذَا الشَّعْرُ فِي شَأْنِ قُرَيْشٍ خَلِيدَةَ الْجَذَمِيِّ مِنْ قَبَسٍ . وَكَانَ عَقَرَهَا
(٣٠٨) رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَفْقَسٍ فَاحْتَكَمُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ طَائِلِ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ احْتَكَمُوا
قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَبْدِ رَبِّ بْنِ الْحَرَمِيِّ لَبْنِي ثَلَاثَةَ بَنِي سَعْدٍ فَظَنَّتْ بَنُو سَعْدٍ أَنَّهُ يَجُورُ عَلَيْهِمْ
عَصِيَّةً . وَالْمَنْفُ الْحَوْرُ وَاتِّبَاعُ الْحَوَى . وَيَتَقَرَّفُ يُقَشِّرُ . جَمَلَ خَصْمَةٍ قَصِيرًا حَقِيرًا .
وَيَجُورُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ مِثْلُ الْحَبْلَقِ مِنَ الْقَنَمِ أَيْ هُوَ بِمِثْلَةِ الْقَبَسِ الَّذِي يَبُولُ عَلَى أَنْفِهِ فَيَجْعَدُ
الْبَوْلَ عَلَيْهِ حَتَّى يُقَشِّرَ عَنْهُ [. وَاللَّثَا (g) مَا يَلْزَقُ (h) بِهِ مِنَ الْبَوْلِ] وَمِنْ غَيْرِهِ . وَاللَّثَا مَا يَلْزَقُ
بِالسَّيَاقِ وَبِالْمَقَابِلِ مِنْ لَثَقٍ وَبَلَلٍ]

(٣) [الْكَمْسَبَةُ مِثْلُهُ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبٍ يُقَالُ كَمْسَبَ فُلَانٌ ذَاهِبًا . وَجَاحَ حَدٌّ وَطَلٌّ .

(٥) أَبُو عَمْرٍو

(b) الْفَرَاءُ

(a) أَبُو عُبَيْدَةَ

(f) مِلْهَبَا

(e) لَثَى

(d) يُحَابِي

(h) تَلَزَّقَ

(g) وَاللَّثَى

وَالزَّوْزَى الْقَصِيرُ. قَالَ ^(٨) [الرَّاجِزُ :

[حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ وَلَجَجَ الْحَادِي لِسَانًا ثَنَيْنِ
لَمْ يُلْفِنِي الثَّالِثَ بَيْنَ الْمَدْلَيْنِ] إِذَا الزَّوْزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ (٢٠٩)
رَمَاهُ سَوَارٌ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ [بَصَالِبِ يَزْكَبُ مِنْهُ الْحَنُونُ ^(٩)
وَأَنشَدَ :

وَبَطَلَا زَوْنُكَ زَوْرَى [يَخْضِفُ إِنْ فُزِعَ بِالضَّبْطَى
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَبَكَّى وَإِنْ نَفَرَتْ أَنْفُهُ تَشَكَّى] ^(١٠)
وَالْجَمِيرُ [وَالْجَمِيرُ الْقَصِيرُ، وَالْقَنْبِلُ مَهْمُوزٌ. وَالزَّالُّ بِلْ. وَالْبَلَّازُ ^(١١)
وَالْبَلَدَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ السَّمِينُ. قَالَ [الرَّاجِزُ :

وَطَحْرَبَ قَسَا. وَالطَّحْرَبَةُ الْفُسَاءُ. وَالْأَعْيُ الثَّقِيلُ الْأَمْحَقُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ. وَالذَّئُورُ الَّذِي
يَتَدَحَّرُ وَلَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهُوَ أَبَدًا نَامٌ. وَيَشْدُو يَعْدُو عَدْوًا شَدِيدًا. وَالتَّجَاهُ السَّرْعَةُ. وَالْمَلْهَبُ
الْمَرُّ السَّرِيعُ. وَالْعَتَبَانُ التَّنَسُّعُ مِنَ الطَّيَاءِ. وَالْأَشْعَبُ الَّذِي انْفَرَقَ مِنْ قَرْنَيْهِ شُعْبٌ تَخْرُجُ فِي
الْقَرْنِ مِنْ جَوَانِيهِ. وَقِيلَ الْأَشْعَبُ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ وَتَبَاذَلَتْ اطْرَافُهُا. وَرَبِيعٌ أَفْزَعٌ. (قَالَ
وَعِنْدِي أَنَّ فِي ادْرَكٍ ضَمِيرًا يَبُودُ إِلَى قَرَسٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ ادْرَكَ الْفَرَسَ الَّذِي تَحْتَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ. وَابْنُ
جُرَيْجٍ هُوَ الْأَعْيُ الدَّئُورُ الْمُتَنَقِّبُ يَشْدُو الْفَرَسَ. وَشَبَّهَهُ فِي عَدْوِهِ بِالطَّيِّ إِذَا عَدَا وَهُوَ فُزِعٌ
مُجْتَهِدٌ فَلَا يُلْحَقُ] ^(١٢)
(١) وَسَوَارٌ مِمَّا

(٢) [السَّوَارٌ مَا يَسُورُ مِنْهُ بَعِي مِنَ السَّوَرَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُورَةُ الشَّيْءِ شَدَّتُهُ. وَالْكَرَى
التَّعْلَسُ. وَالصَّالِبُ الصَّدَاعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّالِبُ الْحُمَّى. يُقَالُ صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى فَهُوَ مَصْلُوبٌ
عَلَيْهِ. وَأَحْنَاهُ الرَّجُلُ خَشْبُهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ يَمِيلُ يَمْنَةً وَيَسْرَةَ لِأَجْلِ مَا يَجِدُهُ مِنَ التَّعْلَسِ وَالْكَلالِ.
لَمْ يُلْفِنِي لَمْ يَجِدْنِي. وَإِرَادَ بِالْثَالِثِ أَنَّهُ يَشْدُو إِذَا اسْتَرْخَى وَتَمَسَّ بَيْنَ عَدْلَيْنِ لَثَلًا يَنْقُطُ. يَقُولُ لَسْتُ
مِمَّنْ يَضْمَفُ وَيَكْمِرُهُ سَبَرُ اللَّيْلِ وَيَشْدُو أَصْحَابُهُ بَيْنَ عَدْلَيْنِ] ^(١٣)
(٣) [الزَّوْنُكَ مِثْلُ الزَّوْزَى. وَالْخَضْفُ الضَّرْطُ. وَالضَّبْطُ شَيْءٌ يُفْرَجُ بِهِ الصَّيْدَانِ لِاحْتِقِاقِهِ
لَهُ. يَقُولُونَ لِلصِّي: تَنَحَّ لَا يَأْكُلُكَ الضَّبْطُ. وَالْحَطُّ ضَرْبُ الرَّأْسِ. وَالتَّقَرُّ بِالْأَصَابِعِ]

(ب) عَلَى وَزْنِ: بَلَمَن

(٨) وَأَنشَدَ

دِحْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلْدَحٌ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يَكْرَدُجٌ^(١)
وَأَنْشَدَ : بَسْرَةٌ أَرْضُهُ دَجْنٌ بَطِينٌ^(٢)
(قَالَ) وَالْدَحْدَحَةُ الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ أَخَذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْمُكْتَبِرُ الْحَمِيمُ . قَالَ^(٣) [جُرِيُّ الْكَاهِلِيُّ] :
أَغْرَكُ أَنْتَ رَجُلٌ دَمِيمٌ دَحْدَحَةٌ وَأَنْتَ عَيْطُمُوسٌ^(٤)
^(٥) وَيُقَالُ رَجُلٌ دَنَابَةٌ وَدَنْبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ^(٦) الْقَصِيرُ .
قَالَ^(٧) [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي] :
وَجَدْنَا بَنِي جَرَمٍ لَئِمًا أَذِلَّةً وَكَانَتْ طَرِيفٌ شَرَّتْ تِلْكَ الطَّرَائِفِ
فَلَا تَدْعُونَ آيًّا عِنْدَ كَرِيَةٍ عَلَى سَاعِدِيهِ لَا زِبَاتُ اللَّفَائِفِ
مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ عَدُوَّهُ
وَبِالْقَاسِ^(٨) ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ^(٩) (91^{١٠})

- (١) [ويروى : يُكْرَدُجُ . الدَّحْوَةُ السَّيْنُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ . وهو الدَّحْنُ^(١١)]
أيضاً . [والمُكَرَّدَسُ الذي لا يَمُكِّنُهُ الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ . ويُقالُ للذي قد شُدَّ بِالْحَبَالِ مُكَرَّدَسٌ .
وَالْكَرْدَحَةُ وَالْكَرْتَحَةُ الْعَدُوُّ الْمُتَاقِلُ وَشَدُّهُ عَدُوُّهُ . ويروى : إِذَا يُرَادُ كَرُّهُ]
(٢) [سُرَّةُ الْأَرْضِ وَسَطُهَا . (٢) وَخَبْرُهَا . وَالْبَطْنُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . يَعْنِي أَنَّهُ يُقِيمُ فِي مَقَرِّهِ
لَا يَنْقُزُ وَلَا يَرْحَلُ فِي فِعْلِ الْمَكَارِمِ وَلَيْسَ عَنْدهُ خَيْرٌ إِغْنَاهُ الْإِكْلُ]
(٣) [الْعَيْطُمُوسُ الْحَسَنُ . يُرِيدُ أَنَّ خُبْرَهُ يُحْسِنُ مَنَظَرَهُ]
(٤) [طَرِيفٌ قِيلَةُ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ بَنُو جَرَمٍ . وَالْآبَرُ الَّذِي يُلْقِحُ النَّخْلَ . وَاللَّزِبَاتُ الْإِزْمَاتُ]

(a)	وأنشد	(b)	العيطموس الزعبوب التامة الخلق الناعمة
(c)	الفراء	(d)	والأزعب
(e)	وأنشد	(f)	بالسيف
(g)	قال ابو العباس	(h)	والدجن بتسكين الحاء وكسرهما

• وفي الاصل بيتان آخران ضربنا عنهما تأذبا

^(a) وَأَشَدَّ أَبُو عَمْرٍو (٢١١) :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْلُوَيْنِ الْفَلْبَا وَأَبْغِضُ الْمُشِيمِينَ ^(b) الزُّغْبَا ^(١)
وَأَتَأَلَّبُ الْقَصِيرُ ، وَالْزَّرْطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ بابُ الشَّرِّهِ وَالْحَرْصِ وَالسُّؤَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٤٢) . وفي فقه اللغة باب الوصف
بكثره الاكل (ص: ١٤١) . وباب ترتيب اوصاف البغيل (ص: ١٤٢)

الْقِرْشَبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ أَنْهَجْتُ . قَالَ ^(c) [رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :
إِنَّا وَجَدْنَا الْعَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ الْمُعْمَلِينَ شَرًّا ^(٢) نَسِيبَ]
هَجَفْتُ نَحْفُ الرِّيحِ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْمَكُومِ نَصِيبٌ ^(٣)
(قَالَ) وَالْمَلَاهِسُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحَرْصِ . قَالَ ^(d) [أَبُو
الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

هذا شيء لازم ولازب ولا تب أي لا يفارق . واللفائف ما التف به من الليف في اصول سمف النخل .
يريد أن الى ساعديه ما يأخذه من اصول السمف من الليف اذا أصلح النخل . والكرايف جمع
كرنافه وهي اصل السمفة وتجمع كرايف ولكنة احتاج فحذف الياء [
(١) [الفلب جمع الأغلب وهو الفليط الرقة . وقيل في تفسير المشيمين وواحد من مشيع أنه
الذي يشيع هذا وهذا يتبعه . وقيل المشيع الذي يشيع الناس الى احوالهم . ويروى : المشيين
وهو جمع مشيأو وهو المختلِفُ الخلق القبيح المنظر . وهذه الرواية احسن من الاولى]
(٢) وفي الهامش : غير

(٣) [يُقَالُ أَنَّهُ ضَافَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ رَجُلًا آخَرَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ قَادِرٍ فَلَمْ يَقْرُ . فَقَالَ
فِيهِ هَذَا الشَّعْرُ . وَالْعَجْرَدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى عَجْرَدٍ . وَالْمُعْمَلِيُّونَ رَهْطٌ يُنَاسِبُهُمْ ابْنُ قَادِرٍ . وَحَفِيفُ
الرِّيحِ صَوْتُ هَوْجَا وَمَسْرَمَا بِالشَّيْءِ وَالْقَمْلُ مِنْهُ حَفَّتْ نَحْفٌ] . وَاللَّوِيَّاتُ جَمْعُ لَوِيَّةٍ وَهُوَ مَا
تُدْخِرُهُ الْمَرَأَةُ عِنْدَهَا مِنَ الطَّعَامِ] . وَالْمَكُومُ جَمْعُ عَكَمٍ وَهُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي يُدْخَرُ فِيهِ الطَّعَامُ]

^(a) وينشد: بالفاس ضراب ^(b) المشيمين

^(c) وانشد ^(d) وانشد

مُلاهِسُ أَقْنَمٍ عَلَى الطَّامِ وَجَانِثٌ فِي قَرْقَفِ الدِّدَامِ

[شَرِبَ الْهَيَّانُ أَوَّلَهُ الْهَيَّامِ]^(١)

(قَالَ) وَاللَّعْمُ الْحَرِيصُ (وَاللَّعْمُ الْقَسْلُ أَيْضًا) . قَالَ :

أَوْصِكَ يَا لَيْلَ إِن دَهْرٌ تَخَوَّنِي وَحُمٌ فِي قَدْرِ مَوْتِي وَتَحْيَلِي
أَنْ لَا^(٢) تُبْلِي بِجِنْسٍ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا يَنْسَ عَيْدَ الْفُحْشِ إِزْمِيلَ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ لَعْمٍ يُغَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلٍ^(٣) (94^٧)

(١) الحائِثُ (العاب) في الشراب يُقال جَاذٌ فِي الشَّرَابِ يَمِيزُ جَاذًا . [وقيل الحَاذُ فِي الشَّرَابِ
الْمَرْعُ التَّوَاتُرُ (٢) (٢) . وَالدِّدَامُ جَمْعُ نَدِيمٍ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيَبْهَوُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ
نَادِمًا . وَالْهَيَّانُ كِرَامُ الْإِبِلِ وَسَائِغًا وَتُرْجَمَا أَكْثَرُ مِنْ شُرْبِ الْمَهَارِزِلِ . وَالْوَلَةُ جَمْعُ
وَالِهٍ وَهِيَ الْمُتَحَبِّدَةُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَلَهَا لَقَدْ أَوْلَادُهَا أَوْ يَكُونَ قَدْ تَوَلَّهَتْ لِشِدَّةٍ عَظِيمَا .
وَالْهَيَّامُ جَمْعُ هَيَّانٍ وَهَيَّاسٍ . وَالْهَيَّامُ دَالٌ يَصِيحُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ]

(٢) الْإِزْمِيلُ الشَّدِيدُ (b) . وَالْبَهْلُ الْبَسِيرُ (c) . وَالتَّبْسِيلُ أَنْ يُكْرِهَ وَجْهَهُ لَهُ (d) . [وَتَخَوَّنَهُ
تَغَفُّهُ وَأَذْهَبَ جِسْمَهُ . وَحُمٌ قُرْبٌ وَوَقْعٌ . وَمَعْنَى « تُبْلِي » تُبْلِي أَيِ إِنْ مَثُ فَلَا تُبْلِي نَفْسَكَ
بِرَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ . وَالْجِنْسُ الْقَدَمُ الْمَيْمَنُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا شَجَاعَةٌ . وَالنَّسْ
الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَاللَّعْمُ الْحَرِيصُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ . وَعَيْدُ الْفُحْشِ يُعَدُّ الْفُحْشُ
لِمَنْ يُكَلِّمُهُ . يُرِيدُ أَنَّ الْفُحْشَ فِيهِ كَثِيرٌ فَمَتَى ارَادَهُ وَجَدَهُ . وَالْإِزْمِيلُ الضَّعِيفُ . كَلْبٌ
عَلَى الزَّادِ أَيِ يَجْعَلُ كَبْخَلُ الْكَلْبِ إِذَا وَجَدَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ . وَالْبَهْلُ الْقَلِيلُ . يُبْدِي يُظْهِرُ الشَّيْءَ
الْقَلِيلَ الَّذِي يُوَخِّدُ مِنْهُ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الشَّعْ وَالْبَخْلُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَصَبَّرُ وَلَا يَتَجَمَّلُ بَلْ يَظْهَرُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَنَ وَاعْتَمَ إِذَا نِيلَ مِنْ طَعَامِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ الشَّيْءَ الْبَسِيرُ . وَالشَّدُّ اسْتِدَادُهُ طَعَامًا
وَعُغْنُهُ جَاءَ . وَالتَّبْسِيلُ تَكْرِيبُ الْوَجْهِ وَتَبَسَّلَ الشَّيْءُ كَرِهَ مَنْظَرَهُ [وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ (e) .
« يُبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ » بِنَسْبِ الْبَهْلِ وَرَفْعِ الْمَصْدَقِ (f)] [وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَا وَجْهَ لَهُذِهِ
الرَّوَايَةُ . قَالَ : وَلَهُ عِنْدِي وَجْهٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا بَالِغٌ فِي الْعَطِيَّةِ وَصَدَّقَ عَنْ نَفْسِهِ فِي وَطْءٍ أَعْطَى الْقَلِيلَ]

(a) أَلَا (b) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْإِزْمِيلُ الشَّفَرَةُ شَفَرَةُ الْحَذَاءِ .
(c) قَالَ أَبُو الْيُوسُفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْبَهْلُ اللَّعْنُ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ
(d) لَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ التَّبْسِيلُ أَنْ يُجْرَمَ عَلَيْهَا أَكَلَ زَادِهِ
(e) قَالَ وَانْشَدَنِي بُنْدَارُ (f) وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَرْفَعُ الْبَهْلَ وَنُصِبَ

المصدق

وَالضَّيْفُ (٢١٣) الَّذِي يَخْضَرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ لِمَا لَهُ .
قَالَ ^(٤) [الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُتْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ ^(٥)
(قَالَ) ^(٦) وَاللَّمْظُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ لَمَاطَةٌ ^(٧) وَمِنْهُمْ الْحَرِيصُ .
وَالْجَشْعُ . وَالشَّرُّهُ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرَصِ . وَهُوَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ قَسِيمَهُ الَّذِي
يَقَاسِمُهُ قَدْ غَبَنَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَّ وَهُوَ الَّذِي تَقْبِجُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ
الطَّعَامِ . يُقَالُ جَشِعُ يَجْشَعُ جَشْعًا . وَشَرَّهُ يَشْرَهُ شَرَهَا ، وَالطَّيْعُ اللَّيْمُ
الْحَلَّاقِي (٩٢) ^(٨) ، وَالتَّقَافُ السَّائِلُ . قَالَ ^(٩) [الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ نَقَافٌ يَمْدُ عِيَالَهُ طَوِيلُ أَلَمَا نَكَبْتُهُ عَنْ شِيَاهِيَا
[يُدَاوِرُنِي عَنْ رَأْسِ عِشْرِينَ نَجْمَةً وَقَدْ شَغَلْتَنِي حَاجَتِي وَعِيَالِيَا] ^(١٠)
(قَالَ) ^(١١) وَالتَّقَافُ السَّائِلُ . وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمَنْهَمُ
الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ^(١٢) ، وَالسُّخُوتُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا
يَسْبَعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَضَرُ [وَلَحَضِرَ مِمَّا] وَهُوَ الَّذِي يَتَمَرَّضُ لِطَعَامِ أَهْلِهِ

(١) [نقول إذا اتانا ضيف جاء معه ضيفين يتبعه ويدخل معه في طعامه فيأتي عليه ولا يصل
الضيف إلى حاجته من الطعام لأجل الضيفين . وأودى به أهله] ^(١٣)
(٢) [قيل في التقاف أنه الذي يدور في الأحباء ومعه جبل يسأل الشاة والبهر بمد عياله
لكثرهم . نكبتة تحبته عن شياهي . يداورني يكلمني ويرفق بي حتى أطيبه شاة من نفسي
وغني قليلة يحتاج إلى جميعها أنا وعيالي وما فيها فضل فيمكن أن يجاد به]

(٣) وانشد (٤) قال أبو عمرو
(٥) القراء (٦) وانشد
(٧) قال أبو العباس: (٨) قال أبو العباس: والنهم والهم
(٩) قال أبو عمرو (١٠) قال أبو العباس: والنهم والهم
(١١) قال أبو عمرو (١٢) قال أبو العباس: والنهم والهم
(١٣) قال أبو عمرو

وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ نَحْوُ الرَّاشِنِ ^(a) وَالْحَلِسَمُ الْحَرِيصُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ بِقِصْلٍ ^(b) حَلِسٍ حَلِسَمٍ عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ ^(c)
^(e) وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ. وَانْشَدَ
لِلْبَيْهَتِ (٢١٤):

لَقَا حَمَلَتَهُ ^(d) أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَ بَيْتِنِ لِلضَّيَافَةِ آرَشَنَا ^(e)
(قَالَ) ^(e) وَأَوَاغِيلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. وَغَلَّ يَغْلُ أَمْدٌ (٩٢) أَلْوَعْلَانِ ^(f)
وَأَلْوَعَالَةٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ ^(g)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ ^(h):

(١) وَقِصْلٍ [الْقِصْلُ بَكَرِ الْقَافِ وَفَتْحُهَا الْقَسْلُ]. وَالْحَلِسُ
مِثْلُ الْحَلِسَمِ ⁽ⁱ⁾ وَالرَّاشِنُ الدَّاحِلُ فِي كُلِّ فَيْحٍ الْمُلْقَى نَفْسُهُ فِيهَا. [وَالرَّاشِنُ أَيْضًا الطُّفَيْلِيُّ].
وَالْمَقَمُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ يَفْتُهُ يَحْتَمُهُ [^(j)
(٣)] وَيُرْوَى: يَتَرُ. اللَّقَا الشَّيْءُ الْمُلْقَى بِجُورٍ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَهُوَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ
مَحْذُوفٌ وَتَحْرِجُهُ عَلَى الذَّمِّ. وَالتَّقْدِيرُ أَنْتَ لَقَى. وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِإِضْمَارٍ فَعَلَّ تَقْدِيرُهُ
أَهْجُ لَقَا أَوْ ذَمٌّ لَقَا. وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَلَى النَّدَاءِ وَتَقْدِيرُهُ يَأْتِي وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّ النُّكْرَةَ
لَا يَحْذَفُ مِنْهَا حَرْفُ النَّدَاءِ. لَا تَقُولُ: رَاكِبًا تَعَالَى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَيَكُونَ
الْعَامِلُ حَمَلَتُهُ فِي حَالٍ مَا هُوَ لَقَا. وَالتَّرُّ الْحَقِيفُ تَرَّ تَرَاوَةً إِذَا تَحَوَّكَ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْفَتُ عِنْدَ الضَّيَافَةِ
وَالِاسْتِطَامَةِ. وَيُرْوَى: يَبِثْنِ وَهُوَ الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ مِنَ الرَّحِمِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهِيَ وَلَادَةٌ مَذْمُومَةٌ
عِنْدَهُمْ [

- (a) أبو عمرو (b) القِصْلُ الضَّعِيفُ الْقَسْلُ (c) الْأَمَوِيُّ (d) وَرَوَى: قَدْ وَلَدَتْهُ (e) أبو عمرو (f) (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذٌ (g) وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ يُنْفَقْ فِيهِ (h) وَانْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ قَيْمَةَ (i) قَالَ أَبُو الْبَاسِ: الْحَلِسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ

إِنَّكَ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَمِيرُ^(١)
 وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٢)
 وَهُوَ^(ب) الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا تَكْرُمُ نَفْسُهُ^(٣) ، وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ لِلْأُمُورِ
 الدَّيْنِيَّةِ . وَالدَّقْعُ مِثْلُ الدَّقِيعِ^(د) ، وَالْهَجَجُفُ الرِّغِيبُ^(هـ) . وَأَنشَدَ أَبُو
 صَدَقَةَ [الدُّبَيْرِيُّ] :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَفَتْ صَعِيفُ^(٢)
 هَجَجُفٌ لِحْزَنِهِ حَفِيفُ^(٢)

وَلَبِنِي أَسَدٍ مَثَلٌ فِي الْأَكْوَلِ يُقَالُ : آكُلُ مِنْ رَدَّامَةٍ (زَعَمُوا
 أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِحْمَةً فَشَرِبَ لَبَنَهَا) ، وَأَنَّهُ لَقَرْتَعُ إِذَا كَانَ يَدِي وَلَا
 يُبَالِي مَا كَسَبَ^(٤)



(١) [وقد مرَّ تفسيرها]

(٢) [الصَّافُ المصدر من صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا . وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَحْظَ
 عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي أَرَادَ فِي الْبَيْتِ (٢١ ٥) بِالصَّلَفِ أَنَّهُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَلِذَلِكَ لَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ .
 وَالْحَفِيفُ الصَّوْتُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا مَنَفَعَةَ عِنْدَهُ لِأَحَدٍ وَهُوَ بِذَلِكَ أَكْوَلٌ لَا يَنْقَطِعُ أَكْلُهُ .
 وَفِي الْآيَاتِ إِفْوَاءٌ وَأَكْتَرُ مَا يُنْشَدُ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْوَقْفِ وَهُوَ مَذْهَبٌ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ]

(أ) (قَالَ) وَقَالَ مُتَقَدِّمُ الْقَنْوِيِّ^(ب) وَهِيَ

(ج) لَا يُكْرِمُ نَفْسُهُ^(د) الْفَرَاءُ

(هـ) قَالَ وَانْشَدَنِي^(ف) وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْعَالِي : وَزَنَّهُ يَلْعَفُ .
 وَلَبِنٌ . وَيَخْضَمُ . وَيُخْضَرُ . وَيَتَلَهَّزُ كُلُّهَا فِي الشَّرِّ . لَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْبَلَّاسِ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكَذِبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكذب (الصفحة ٥٢)

« وَلَمْ أَلْجُلْ يَلَعٌ وَلَمَّا وَوَلَمَّا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَالْعُ . وَأَنْشَدَ :
حِلَالَةَ الْغَيْنَيْنِ كَذَابَةَ الْمُنَى وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ (٩٣) »
وَقَالَ ذُو الْأَيْصَعِ :

[لَمْ تَقْلًا جَفَرَةً عَلَيَّ وَلَمْ أُودِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا]
إِلَّا بَانَ تَكْذِيبًا عَلَيَّ وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلْمَأَ
وَقَالَ كُفَيْلُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[يَا وَيْهَيَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَحَ مَقْبُولُ]
لِكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيَّطَ مِنْ دَهْهَا فَجَعْتُ وَوَلَعْتُ وَإِخْلَافًا وَتَبْدِيلًا
وَقَدْ مَانَ يَمِينُ مَيْنًا . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطَبُ أَمْرًا الْقَيْسِ :
يَا ذَا الْخَوْفِ يَا بَقْلٍ مِ آيَةٍ إِذْ لَا وَحِينًا]

(١) [يَذْكُرُ أَنَّهُ تَخَلَّبُ مِنْ تَطَرَّتْ إِلَيْهِ بِحُسْنِ عَيْنَيْهَا وَتَسَجَّلِبُ وَدَّهٌ وَإِذَا مَنَّتْهُ شَيْئًا مِنْ جَهَنَّمَ كَذَّبَتْهُ وَلَمْ تَفِرْ بِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ » يَعْنِي النَّسَاءَ . يَرِيدُ أَنَّ الْإِخْلَافَ يَكْثُرُ مِنْهُ فَكَأَنَّ مِنْهُ]

(٢) [يَقُولُ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَبِيحًا فَتَعْيِيبًا بِهِ وَتَكُونُ صَادِقِينَ فِي إِخْبَارِكَا هُنِي بِفَعْلِهِ فَإِنْ عَيْبَمَانِي بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ كَتَمْتُكَ كَاذِبِينَ وَإِنَّا لَا أَمْلِكُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ . وَالْجَفَرَةُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ . وَالطَّبَعُ أَنْ يَقَعَلَ الْإِنْسَانُ مَا يُسْقِطُهُ وَيُعَابُ بِهِ]

(٣) [الْقَجْعُ أَنْ تَفْجَعَهُ بَيْنَهُ حَدِيثًا لَهُ وَتَنْظُرَ إِلَيْهَا . يَرِيدُ أَنَّهَا تَهْجُرُهُ وَتَنَازِي (٢١٦)
عَنْهُ وَتُخْلِفُ مَا وَعَدَتْهُ وَتَبْدَلُ أَيَّ تَتَلَوْنَ أَلْوَانًا . وَسَاطُ الشَّيْءِ يَسُوطُهُ إِذَا خَلَطَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَلَيْسَ يُطْمَعُ فِي زَوَالِهَا عَنْهَا مَا دَامَ فِي بَدَنِهَا دَمٌ وَالِدَمُ لَا يُعَارِفُهَا مَا دَامَتْ حَيَّةٌ]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ . . .

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنًا كَذِبًا وَبَيْنَا^(١)
 وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ الْهَجَّاجُ:
 [فَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا] حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنَاسِجَا
 فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجًا^(٢)

وَرَجُلٌ مَحَاحٌ^(٣) وَزَعَفٌ [وَزَعَفَ مِمَّا] لَنَا فُلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ
 فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ^(٤) فِيهِ ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكَ إِذَا كَذَبَ] ،
 وَبَشَكَ . وَسَرَجَ . وَخَدَبَ . كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ ، وَأَعْبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكَذِبَ
 وَعَبَطَ يَعْطِي إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا . قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : وَتَحْلُمُونَ إِفْكًا ، وَقَدْ خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْتَرَقَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ [بِتَيْرِ عِلْمٍ] ، وَارْتَجَلَ الْكَذِبَ إِذَا ابْتَدَأَهُ مِنْ
 نَفْسِهِ . وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ ارْتِجَالًا . وَأَقْتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا . وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ (٢١٧) هَيَّاهُ قَبْلَ ذَلِكَ (٩٣)^(٥) ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ :
 فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسَبِيلِ تَلْعَتِهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَقَمُوصُ الْحَنْجَرَةِ ، وَفُلَانٌ
 لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ .^(٦) وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ كَذَبَ ، وَيُقَالُ

(١) [الادِّلالُ الحُرَّةُ عليهم من اجل احسان كان قَمَلُهُ ابوه جم . والحَيْنُ الهلاك . والكَذِبُ
 والمَيْنُ بمعنى واحد ولكنَّهُ جمع بينهما لاختلاف اللفظين]

(٢) [يُحَاطَبُ امْرَأَةٌ يَقُولُ لَرَمْتُ مُحِبَّتَكَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُؤَقِمَنِي فِي إِثْمٍ أَوْ تَجْعَلَ لِي بَرِيدًا أَنْ
 يَكْذِبَ عَلَيَّ طَرِيقًا يَكُونُ سَبِيلًا لَكُذْبِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِالْإِثْمِ عِقَابُ الْإِثْمِ وَحَذَفَ
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : لَقَمِي فُلَانٌ أَتَانِمَ ذَاكَ أَيْ
 حَقَابَةً فَلَمَّا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِالْإِثْمِ الْعِقَابُ] . وَقَوْلُهُ « تَسَدَّجَ » أَيْ تَخَلَّفَ وَتَكَذَّبَ

(ب) كَذَبَ

(أ) أَبُو صَيْدَةَ

(د) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(ع) (قَالَ) وَقَالَ يُونُسُ

فُلَانٌ لَا تَجَارَا^(a) خِيَلَاهُ، وَلَا تَسَايِرُ^(b) خِيَلَاهُ، وَلَا تُسَالِمُ، وَلَا تُوَافِقُ يَمَعَنِي
وَاحِدٌ^(c)، وَكَذِبٌ سُمَاقٌ وَهُوَ الْخَالِصُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَبَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أَنْجِيْنَ⁽¹⁾ مِنَ الْوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقٍ⁽²⁾

وَيُقَالُ كَذِبٌ كَذِبًا خَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ الْقَوْمُ
صُلَحًا خَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ. وَسَخِيتُ. وَسَخِيتُ وَهُوَ
الشَّدِيدُ [بِالْقَارِيسِيَّةِ]، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ «سَخْتُ» بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقَارِيسِيَّةِ
وَاحِدٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

[فَقُلْتُ أُنْجِي النَّفْسَ إِذَا تَخِيتُ] هَلْ يَعْصِمُنِي كَذِبٌ⁽³⁾ سَخِيتُ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرٌ [مِنْهُمْ وَمِنْ خِيَلٍ لَهَا صَتِيْتُ]⁽⁴⁾

(١) وَأَنْجِيْنَ مِمَّا

(٢) [زَعَمَ الرُّوَاةُ أَنَّ الْأَرْبَعَ مِنْ أَيْمَانٍ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا حَلَفَ أَرْبَعَ أَيْمَانَ تَخَلَّصَ. وَالنَّبَإُ
جَمْعُ نَاقَةٍ. وَمِثْلُهُ مِنَ الصَّيْحِ رَجَبَةٌ وَرَحَابٌ. فَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ يَحْلِفُ بِأَرْبَعِ أَيْمَانَ فَيَحْلُوتُ
وَتَأْكُلُهُ وَيُخْلُوتُ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ «أَبَدَهُنَّ اللَّهُ» دَعَا لَهُنَّ بِالْمَلَائِكَةِ إِذَا أَنْجِيْنَهُ وَخَلَّصَنَّهُ بِحَلْفِهِ
بِأَرْبَعِ أَيْمَانٍ وَمِثْلُهُ:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَنِي رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْتَرِي بِدَمِ الْوَتِينِ

وَيُرْوَى: إِنْ لَمْ يُنْجَيْنِ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِنْ حَلَفَ وَلَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الْأَيْمَانُ فَلَا سَلَامَ لَهُ فِي الْأَبْلِ.
كَانَ فِي الْأَصْلِ الْمُخْصُومَةُ كَانَتْ فِي الْأَبْلِ أَدْعَيْتَ فَوَجِبَ عَلَى الَّذِي هِيَ فِي يَدِهِ يَمِينٌ فَإِذَا حَلَفَ انْقَطَعَتْ
الْمُخْصُومَةُ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ يَمِينٌ وَاحِدَةٌ تَكْفِي قِيلَ لَهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُصُومُهُ كَانُوا أَرْبَعَةً
أَنْفُسٍ فَحَلَفَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ يَمِينًا. وَيُرْوَى: إِنْ هُنَّ أَنْجِيْنَ مِنَ الْوِثَاقِ يَعْنِي الْأَبْلِ. وَظَاهِرُ هَذِهِ
الرُّوَايَةِ أَنَّ الْمُخْصُومَةَ كَانَتْ فِي الْأَبْلِ وَجِبَتْ عَلَى أَيْمَانٍ يُحْلِفُ بِهَا فَإِذَا حَلَفَ جَاءَ أَخْذُهَا
مُسْتَحَقًّا. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُخْصُومَةُ مَعَ الشَّاهِدِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعَ غَيْرِهِ [

(٣) وَيُرْوَى: حَلَفْتُ

(٤) [أَنْجِي أَنَا جِي نَفْسِي. وَيُرْوَى: أَنْجُو وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنَ الْمُسَاجِدَةِ وَهِيَ الْمُسَارَةُ. وَيَعْصِمُنِي

(a) تَجَارَى (b) وَلَا تُسَايِرُ (c) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فِي الْكَذِبِ (d) سَخِيتُ

وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاحِيَّةً وَصُرَاحِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مِمَّا] وَهُوَ
 الْبَيِّنُ الَّذِي يَعْرِفُهُ النَّاسُ ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مِمَّا] أَيِ كَذِبٌ ، وَحَكِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَنَمَلٌ وَمُنَمِلٌ . وَمَنَمِلٌ . وَمَنَمِلٌ [وَمَنَمَلٌ مِمَّا] بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا . وَهُوَ خَرَّاصٌ ، وَأَفَكَ يَأْفِكُ
 أَفْكًا . وَهُوَ رَجُلٌ أَفَاكٌ وَأَفَاكٌ ^(٨) . قَالَ اللَّهُ ^(٩) [عَزَّ وَجَلَّ] : وَيَلِ لِكُلِّ
 (٩٤٢) أَفَاكٍ آثِمٍ . وَقَالَ ^(١٠) : مَا هَذَا إِلَّا أَفَاكُ مُفْتَرِيٍّ ، وَيُقَالُ كَذَبَ
 يَكْذِبُ كَذِبًا وَكِذَابًا وَكِذَابًا . قَالَ ^(١١) [الْأَعَشَى] :

فَإِذَا غَزَا أَوْرُ السِّمِينِ يُفْجِنِي لِمَا بِهِ
 حَسَنٌ مُقَلَّدٌ حَلِيبُهُ وَالنَّخْرُ طَيِّبُهُ مَلَابُهُ
 فَصَدَقْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كَذَابُهُ ^(١٢)

^(١٣) وَرَجُلٌ كَيْدُبَانٌ . وَكِدْبَانٌ . [وَكُذِّبْتُ وَكُذِّبْتُ . وَكُذِّبْتُ .
 وَمَكْنَبٌ أَوْ مَكْنَذَانٌ . قَالَ ^(١٤)] جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ :
 وَرَافِعٍ وَالْجَهْمِ أَسْلَمَ إِنَّهُمْ آذَنِي إِلَى مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْرَبُ [(٢١٩)]

يَمْنَعُنِي . وَالصَّنِيتُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَوْلُهُ « اذْ تُجِيتُ » اذْ سُورِزْتُ . وَكَانَ رُوْبَةٌ وَقَعَ فِي يَدِ
 الْحَوَارِجِ وَاحْتَالَ حَتَّى سَلِمَ مِنْهُمْ . يَقُولُ فَكُثُرَتْ فِي نَفْسِي هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَخْلِفَ لَهُمْ وَكَذِبَ
 حَتَّى أَتَخَلَّصَ وَأَفْنِدِي مِنْهُمْ بِمَالٍ . وَجَمَلُ الْكِبَرِيَّةِ وَصَفًا لِلذَّهَبِ [وَأَرَادَ بِهِ حُمْرَتَهُ
 (١) عَنِ الْغَزَالِ امْرَأَةً . وَالْمَلَابِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَالْمُقَلَّدُ الْمُتَقِي . يُرِيدُ أَنَّهُ حَدَّثَهَا مَرَّةً
 بِشَيْءٍ صَدَقَ فِيهِ وَمَرَّةً بِشَيْءٍ كَذَبَ فِيهِ يَبْنِي أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِمَا عِنْدَهُ أَنَّهُ يَسْتَمِيلُهَا إِلَيْهِ وَيَتَدَعُو
 إِلَى إِبْجَانِهِ]

(٨) وَأَفَاكٌ (ب) تَعَالَى
 (٩) تَعَالَى ذِكْرُهُ (د) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 (١٠) وَأَنْشَدَ
 (١١) وَأَنْشَدَ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ يَمْتَنُّ بِوَصَالِ غَايَةِ قَتْلِ كُذْبُذْ^(a) ^(١)
 وَيُقَالُ وَلَقِيَ يَلْقَى وَلَقَا . وَفِيهِ وَلَقِيَ وَوَلَقَهُ^(c) . وَرَجُلٌ سَفُوكٌ^(d) .
 وَتَمَسَّحُ . وَتَمَسَّحُ إِذَا كَانَ كَذَابًا ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ [وَيَلْمَعُ أَيْضًا]
 وَهُوَ السَّرَابُ^(e) . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ^(f) : بَاطِلًا : دُهُ دُرَيْنٌ^(g) سَعْدُ الْفَتَنِ
 (وَسَاعِدُ الْفَتَنِ)^(h) . وَالْمِضَّةُ الْكُذِبُ وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ⁽ⁱ⁾ مِنَ الْمِضْيَةِ ،
 يُقَالُ جَاءَ بِالْمِضْيَةِ . وَالْأَفِيكَةُ . وَالْبَيْتَةُ ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ
 أَيِ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 [تَنْزُو الدَّجَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُويْدٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا]
 قِيلَةُ كَثِيرًا الْفَعْلُ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا^(٢)

(١) وَكُذْبُذْ . [وَيُرْوَى : خَرَجَ جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشَمِ حَتَّى آتَى الْأَمْرَجَ بْنَ شَاسٍ بْنِ دِثَارٍ بْنِ
 فُقَيْسٍ فَنَظَبَ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ صَغْبَةً فَلَمَّا تَحَوَّضَتْ أَنْ يَزْوَجَهَا آتَتْ جُرَيْبَةَ فَمَازَتْ بِظَهْرِ
 فَقَالَتْ : إِنَّكَ شَيْخٌ أَبُو غُلَمَةٍ مُضِرٍّ بِالنِّسَاءِ . فَقَالَ وَاقَهُ لَا تَدْخُلِينَ قَرْيَةَ بَيْتِ الْمُخَدَّعِ ابْدَا .
 ثُمَّ ارْجِعِي وَذَكَرَ بَنُو وَبَيْلَهُ الْبَهْمَ لِأَنَّهُ لَا يَبِيعُهُمْ بِأَمْرَةٍ يَتَرَوُّجَهَا . وَأَسْلَمَ بَدَلًا مِنَ الْجُبْمِ وَالْجُبْمُ
 الْغُلِيطُ الرَّجُلُ]

(٢) الْمَقْوُ الْمَكَانَ الَّذِي لَمْ يُوْطَأْ (٩٤) [وَكَانَ الْأَخْطَلُ سَأَلَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى
 بَنِي غُبَرٍ فَتَرَلَّ جَمْعًا فَلَمَّا ابْطَأُوا عَلَيْهِ جَاءَ سَأَلَ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ . وَسُويْدٌ سَيْدٌ وَصَفَهُمْ بِالْقِلَّةِ
 وَالتَّرَادَةِ . يَقُولُ لَوْ سَادُوا فِي مَكَانٍ سَهْلٍ يُؤْتَرُ فِيهِ السَّيْرُ لَمْ يُؤْتَرُ فِيهِ سَيْرُهُمْ]

(a) وَانْشَدَهَا غَيْرُهُ : كُذْبُذْ
 (b) الْجُرَيْبِيُّ
 (c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ قُرِئَ : إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِالْإِسْتِكْمِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ كَذَا
 (d) كَذَابٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 (e) الْأَصْمَعِيُّ
 (f) كَذِبًا
 (g) دُهُدَيْنِ
 (h) الْكِسَائِيُّ
 (i) وَهِيَ

٤٣ بَابُ رَفْعِكَ الصَّوْتِ بِالْوَقِيعَةِ فِي الرَّجُلِ وَالشَّمِّ لَهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتفريع (ص: ٧٠)

^(a) يُقَالُ شَتَّتَ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَلَتْ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَدَدَتْ بِهِ (٢٢٠) تَنْدِيدًا ، وَتَمَتَّتْ بِهِ تَسْمِيمًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ ، وَتَثَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيَّ تَثَوَّلًا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا ، وَأَغْرَدُوا أَغْرِدَاءً ، وَأَغْلَشُوا أَغْلَشَاءً . [وَأَغْلَشُوا بِاللَّاءِ أَيْضًا] . كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوَهُ بِالشَّمِّ وَالْقَهْرِ وَالضَّرْبِ ^(b) ، وَهُوَ يُعْظِي ^(c) . [وَيُعْظِي مِمَّا] . وَيُخْظِي بِهِ ^(d) . [وَيُخْظِي مِمَّا] آيٌ يُنَدُّ ^(e) وَرَجُلٌ خَنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا أَلَمِينَ ^(f)
وَقَالَ ^(g) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ] :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْظِي بِكَ يَنْمَعُ الْحَاضِرُ
تَرْيَ الْبَذَاءِ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ ^(h)

(١) [يُرِيدُ إِذَا قَامَتْ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ . وَالشَنْظِيرَةُ السَّبِيحَةُ الْأَخْلَاقِ] . (h) والجبراء التي تُبَصِّرُ فِي الشَّمْسِ (i)

(٢) [أَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسِهِ أَوْ صَوْتَ طَبْرَانِهِ . وَالْحَطَابُ لَوْثٌ يَمْنُطُ أَمْرًا يَقُولُ لَهَا : قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَتَزَوَّجَ بِكَ امْرَأَةً شَرِيرَةً تُخَاصِمُكَ وَتُوْذِيكَ وَتَقُومُ بَيْنَ النَّاسِ تَشْنِيْمًا . وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ النَّاسِ الْحَاضِرِينَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُبَاكَرُ شَتْمٌ ضَرْفًا . وَالْبَذَاءُ الْفُحْشُ وَالْكَلَامُ الْقَبِيحُ . وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ يُقَالُ : هُوَ جَرِي الْجَنَانِ إِذَا

(a) ابو زيد (b) الاصمعي (c) يُعْظِي (d) يُخْظِي (كذا)

(e) ابن الاعرابي (f) وانشد (g) قال لنا ابو الحسن : الحازر الحامض كأنه مَكَلَّحٌ . رجعنا الى الكتاب ...

(h) قال ابو العباس (i) النهار وقيل الجبراء الحولا .

وَيَقَالُ هُوَ يَمَّا^(٨) عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَيِ يَذْكُرُهُ بِهَا، وَقَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقَهَلُهُ قَهْلًا إِذَا اثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا^(ب)، وَيُقَالُ لِمَاهُ يَلْصِيهِ لَصِيًا إِذَا قَذَفَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٩٥٢):

[إِنِّي أَمْرُوهُ عَن جَارِي كَفِيٍّ وَعَن تَبَنِّي سِرِّهَا غَيٍّ]
عَفُّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ^(٢٢١)

وَيُقَالُ قَهَاهُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ يَقْفُوهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا، وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً، وَأَقْدَعَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَأَقْدَعْتُهُ إِقْدَاعًا]، وَشَجَّتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْجِيخًا^(٩)، وَطَاخَهُ فُلَانٌ بِشَيْءٍ إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطِيخُهُ طِيخًا. وَطَيَّخَهُ يَطِيخُهُ طَيِّخًا^(د)، وَقَدْ بُعِثَ بِشَيْءٍ^(هـ)، وَفَحَّشَ^(٤) عَلَيْهِ يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ. وَافْحَشَ افْحَاشًا أَجُودَ، وَاهْجَرُ يَهْجُرُ اهْجَارًا إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ. وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَبُجْرًا إِذَا قَالَ قَبِيحًا^(٨)، وَبَذَوْا الرَّجُلُ

كَانَ مَقْدَامًا شُجَامًا أَرَادَ أَنَا تُشَانِمُ بِقَلْبٍ قَوِيٍّ. وَالْوَاقِرُ السَّاكِنُ الثَّابِتُ الَّذِي لَيْسَ يَنْفُورُ. وَالْوَجْهُ الْخَازِرُ الْكَرِيمُ الْمُنْظَرُ. وَالْخَازِرُ فِي الْأَصْلِ اللَّبَنُ الْحَامِضُ. يُرِيدُ أَنَّمَا إِذَا صَبَحَ فِي وَجْهِهَا فَطَبَّتْ وَجَمَتْ وَجْهَهَا [

(١)] أَرَادَ عَنِ أَذَى جَارِيٍّ فَمَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَكَفَى بِمَعْنَى مَكْفَى. يُرِيدُ أَنَّ نَفْسَهُ لَا تَنْتَعِمُهَا. وَالسِّرُّ النِّكَاحُ. وَالنَّيُّ الَّذِي لَيْسَ يَفْطِنُ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَفَطَّنُ لِلرَّيْبِ بَلْ يَتَفَاتَى مِنْهَا. وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ النَّاسُ وَلَا يَقْدِرُونَ [

- (٨) يُعْنَى
(ب) وَشَجَّتُ عَلَيْهِ: ابوزيد
(د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الطَّيِّخَةُ الْفَسَادُ
(هـ) مُجْدِشِرٌ قَبِيحٌ
(٤) فَحَّشَ
(٨) وَهْجْرًا وَبُجْرًا إِذَا قَمَحَ فَهُوَ الْمَصْدَرُ. وَإِذَا ضَمَّ فَهُوَ الْأِسْمُ

يَبْذُو بَذَاءً^(a) وَهُوَ بَذِيٌّ^(b). وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(c) أَنَّهُ قَالَ:
الْبَذَاءُ لَوْمَةٌ^(d)، وَمَطْنَحٌ عِرْضُهُ يَمْطَحُهُ مَطْنَحًا (95٧) إِذَا دَلَّسَهُ

٤٤ بابُ الطَّعْنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسَبِهِ وَعَيْيِهِ وَلَوْمِهِ

(راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الثَّلب والطَّعن (الصفحة ٢٠))

^(e) هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [ويهرطه] هَرَطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ .
[وَمَرَطَهُ أَيْضًا] . وَهَرَتُهُ . وَهَرَدَهُ . وَمَرَقَهُ^(f) ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ .
وَلَا وَضَمُّهُ وَهُوَ أَلْيَبُ^(g) ، وَيُقَالُ ذِمْتُ الرَّجُلَ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْبْتُهُ ،
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : لَا تَعْدِمِ الْحُسْنَاءُ ذَامًا . أَيِ قَلَّ مَا تَعْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا
شَيْءٌ تَعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْهَمْزِ أَذَامُهُ ذَامًا . [وَذَاتُهُ . وَذَاتَبَتْهُ . ذَانًا وَذَابًا]
^(h) وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ⁽ⁱ⁾ [الْقَيْسُ بْنُ الْحُطَيْمِ الْأَنْصَارِيُّ] :
رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا^(j)

(١) [وقال كَنَازُ الْجَرْمِيِّ : جَاءَ أَفْنَاهَا وَجَاءَ ذَانُهَا (j) .] المفلولة المهزومة . والافن الفساد . يُريدُ

^(a) بَذَاءٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هُوَ بَذَاءٌ بفتح الذال مقصور على
المصدر وهو يُبْذَى فيقال بذيٌّ . بَيْنَ الْبَذَاءِ . وَلَمْ يَنْكُرْ أَبُو الْعَبَّاسِ بَذَاءً بِتسكين الذال .
فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلَيْسَتْ هِيَ عَلَى قَوْلِهِ بَذِيٌّ وَلَكِنَّهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكَأْثَرُ مَا يُرْوَى : بَذِيٌّ
عَلَى فِعْلِ الْمَصْدَرِ الْبَذَاءَةِ وَالْبَذَاءِ . بِالْمَدِّ هَكَذَا الْمَحْفُوظُ

(b) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ
(c) وَسَلَّمُ
(d) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(e) أَبُو زَيْدٍ
(f) وَمَرَقَةٌ وَالْمَرْقُ التَّنْفُ
(g) الْأَصْمَعِيُّ
(h) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
(i) وَانْشَدَ لِلْأَنْصَارِيِّ
(j) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ذَانٌ وَذَابٌ وَذَامٌ هُنَّ مَهْمُوزَاتُ

^(a) وَذَمَّتُ الرَّجُلُ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَثَلَبْتُ آثِلَهُ ^(b) ثَلَبًا ،
وَقَصَبْتُ أَقْصَبَهُ قَصَبًا ، وَجَدَبْتُ أَحْدَبَهُ جَدَبًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا
عُمَرُ السَّرَّ بِمَدْعَمَةٍ ^(c) أَيِ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
[إِذَا نَارَعْتَ أَهْلَ مِيَّةٍ أَوْ بَدَا لَكَ أَلْوَجُهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِيَةً]
فَيَا لَكَ مِنْ خَذَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلٍ جَادِبَةٍ ^(d) ^(١)
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ ^(e) أَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَدْبِي ^(٢)
وَيَهَالُ سَبْعُهُ ^(f) ، وَعَابَهُ يَعْيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يُلْحَاهُ ^(g) لَحًا إِذَا لَامَهُ
وَعَقَفَهُ ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَنَّهُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيْبًا إِذَا عَقَفَهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ
بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ [وَمُهْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ خَمَلَاتٍ (كَذَا) فُلَانٍ ^(٣)
أَيِ أَسْرَارِهِ . وَخَازِيهِ . [وَخُجْرِهِ وَخُجْرِهِ أَيِ هُومِهِ وَخَزَانِهِ]

أَحْمَ (٢٢٢) رَدُّوا كَتِبَةَ أَدَائِهِمْ هَزْؤَمَةً . وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ نُوحِيَّةٌ أُولَاهَا « أَجَدَّ بِمَسْرَةٍ
غَنِيًّا هَا » . وَقَالَ فِي قَصِيدَتِهِ الْبَائِيَّةِ : « جَاءَ أَقْنَاهَا وَجَاءَ ذَابِهَا » . وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ وَاحِدٌ
(١) [الدَّرْعُ قَصِيصٌ . وَنَضَا الدَّرْعُ تَرَعُهُ . وَالْأَسِيلُ الطَّوِيلُ السَّهْلُ الْمَسْنُ . وَالرَّخِيمُ اللَّيِّنُ الَّذِي
لَيْسَ فِي صَوْتِهِ شِدَّةٌ . وَتَعَلَّلَ طَلَبَ الْعِلَلِ فِي مِثْلِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ]
(٢) [يَمَانُ هَمْدَانٌ وَيَقُولُ لَمْ لَا أُحِبُّ عَلَيْكُمْ وَلَا الْوَقِيعَةَ فَيَكُم مَبْتَدَأًا وَإِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ
فَعَلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُمْ أَنْتُمْ فِي مَا أَكْرَهُهُ وَتُعِينُونِ إِنْ أَرَادَ انتِقَامِي وَعِيِي]
(٣) زَعِ وَاحِدَتُهَا خَمَلَةٌ

^(a) قَالَ ابْنُ يَوْسُفَ ^(b) آثِلَهُ ^(c) عَتَمَةٍ (٩٦)
^(d) قَالَ لَنَا ابْنُ الْحَسَنِ : الَّذِي تَزْوِيهِ نَحْنُ : وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ أَيِ عَابَهُ
^(e) أُرِيدَ ^(f) يَسْبَعُهُ سَبْعًا ^(g) يُلْحَاهُ (كَذَا)

٤٥ بابُ التُّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٥٩ و ١٦٠) وباب الاتهام (ص: ٢٨٣)

أَتَهَّمَ الرَّجُلُ يُتْهِمُ وَهُوَ مُتْهِمٌ إِذَا أَتَى بِمَا ^(أ) يُتْهِمُ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
هُمَا سَقْيَانِي السَّمَّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتْهِمٍ ^(ب)
وَيُقَالُ أَتَهَّمْتُهُ اتِّهَامًا وَتُهْمَةً. وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَهَّمْتُهُ، وَهِيَ الظَّنَّةُ
لِلتُّهْمَةِ. وَرَجُلٌ ظَنِينٌ أَيُّ مُتْهِمٌ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِظَنِّينٍ أَيُّ مُتْهِمٍ. وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ. وَآظَنْتُ بِهِ
النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ. [قَالَ الشَّاعِرُ] ^(ج):

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ ^(د)
وَأَزَنْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ، وَهَرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ يَهَارُ بِهِ أَيُّ

(١) [يقول سَقْيَانِي السَّمَّ من غير أن أكون أبغضهما ولا أقدم مني فعلٌ يوجب كفاثتي بما صنما
بي وانما فملا بي هذا لاجل انساني تقول علي وحكي عني ما لا أصل له (٢٢٣) و يروي : او
أقاول منهم]

(٢) [يَظُنُّنِي يفتلني من الظنة (٥)]. يقول ما كل من يظن في فعلًا فيحيا ويرميني به أفضيه.
يُرِيدُ أَبِينُ أَنْ الَّذِي ظَنَّ بِي كَذِبٌ حَتَّى يَرْضَى عَنِّي لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ قَائِلٍ يُفَكِّرُ فِي قُبْحِ
كَلَامِهِ وَلَا يُبَالِي أَسْكَانَ سَاخِطًا أَمْ رَاضِيًا. وَمَا كُلُّ مَا يُحْكِي عَنِّي قَدْ قَلْتُهُ. وَيُرَوَّى: يَظُنُّنِي بَطَاءُ
غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَيَظُنُّنِي بَطَاءُ مُنْجَمَةٍ. وَنَصَبَ «كَلِّ» فِي الْبَيْتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا جَائِزٌ وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ بَنِي تَيْمٍ. وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عِنْدَهُمْ. وَاهِلُ الْمَجَازِ يَرْفَعُونَ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ «مَا» مَائِلَةً
مِثْلَ لَيْسَ]

(ب) تهم (97٧)

(أ) ما

(ج) وانشد القراء

(د) يعقوب

(هـ) وَيَظُنُّنِي. قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: تُبَدَّلُ فِيهِ التَاءُ طَاءً ثُمَّ تَدْفَعُ الظَّاءُ فِيهَا تَقْصِيرُ طَاءً

مُشَدَّدَةً. وَمَنْ جَعَلَهَا طَاءً غَلَبَ الظَّاءُ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ

يُزْنُ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ :
[جَزَانِي دَوَايِ ذُو الْحِمَارِ وَصَنَعِي بِمَا بَاتَ أَطْوَاهُ بَيْنِي الْأَصَاغِرُ
أَعْلَهُمْ عَنْهُ لِيُقْبَقَ دُونَهُمْ وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنِّي مُغَاوِرُ]
رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ^(٨) أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَةِ ظَاهِرُ^(١)
وَقَالَ الْآخَرُ :

قَدْ عَلِمْتَ حِلَّتَهَا وَخُورَهَا أَنِّي بِشُرْبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا^(٢)
وَيُقَالُ فَلَانٌ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يُزْنُ بِهِ وَيَتَمَّ . قَالَ [ثَابِتُ
ابْنُ حَرَّانَ الْجَمِينِيُّ] :

تَقُولُ لِي^(ب) يَنْضَاهُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ [ذَاتُ وَشَاحِينَ وَخَلَقَ قَدْ كَمَلُ]
رَقَاقَةُ الْعَمِينَ تَشْكِي بِالْفَزْلِ [قَالَتْ أَرَاكَ شَاحِبًا قُلْتُ أَجَلُ

(١) [ذو الحمار فرس ابن نؤيرة . ودواؤه ما كان يسقي من اللبن . وصنعته قيامه عليه
وتسمده . أراد جزائي يسقي له اللبن وتعهدي . وقوله « بما بات » أي لاجل ميت صيكي جياها
وايثاري له عليهم . وقوله « أعلهم عنه » أي أرفق بهم حتى يناموا ولا يشاهدوا اللبن الذي
أسقيه . وأعلم أني احتاج إلى الفارة على أعدائي فلا بد لي من يريد الإغارة من فرس جواد فانا
أفعل به ما أفعل لعلمي باني ساحتاج إليه . وقوله « رأى اني لا بالقليل أهوره » أي علم اني لا
أعتقد (٢٢٤) أن القليل يكفي ولا أقتصر به على البلغة بل اجتهد في إحضار ما يكفي .
وقوله « ولانا عنه في المواساة ظاهر » أي لا أغفل مواساته وإثاره على العيال . ويقال ظهر
فلان بكذا اذا غفل عنه وأطرحه]

(٢) [البلغة مسان الأبل وعظامها . والخور غزارها . وشرب السو الماء القليل والماء المنح
والكدر وما أشبه ذلك . وقوله « وقد علمت » مجاز وانما اراد أنه لا يسقها إلا الماء المذب
فكأنها لا يعتادها ذلك بمزلة من قد طعم من أي المياه شربه . وقوله « لا أهورها » أي لاظن
أن شرب السو ينفعها]

(٨) بالكثير

(ب) قالت له

مَنْ يَكُ جَمَّالًا يُوَكَّلُ بِالْعَمَلِ وَيَنْسَ لَذَاتِ الشَّبَابِ وَالْقَزَلِ^(١)
وَقَالَ مُزَاحِمٌ^(٢) الْمُفْصِلِيُّ :

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكََا^(٣) وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومٌ^(٤) (٩٧)
وَيَقَالُ ابْنَتُهُ يَكْذًا وَكَذًا . وَهُوَ مَأْبُونٌ . وَحَكِي الْخِيَانِي : هُوَ مَأْبُونٌ
بِخَيْرٍ وَبِشَرٍ . فَإِذَا أَفْرَدَ فَقِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ (٢٢٥) ،
وَقُلَانُ قِرْفَتِي أَيُّ تَهْمَتِي . وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ وَاقَعَهُ .
وَأَقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ^(٥) ، وَارَابَ الرَّجُلُ يُرِيبُ
إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَدَاتُ^(٦) تُدِي إِدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ :
أَدَوَاتُ تُدَوِي إِدْوَاءَ أَيُّ أَتَهَمْتُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّاءِ^(٧) . وَدَاءٌ يَدَاءُ مِنَ الدَّاءِ .
وَرَجِمُ مُدِيَّةٌ^(٨) ، [وَأَثَوْتُ بِهِ أَثَوًا . وَآثَيْتُ بِهِ آثِي ، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا
مِنْهُ . وَهِيَ الْأَذِيَّةُ ، وَقَدْ أَشَبَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَابْرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَابِلٌ . وَفَاجِرٌ
أَبْلٌ ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ . وَطَاخَهُ بِقَيْسِحٍ طَيْخًا ، وَالطِّنُ الرِّيْبَةُ . وَقَدْ طَنِي طَنًا]

(١) [مَلَّلٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَالرَّقْرَاقَةُ الَّتِي يَتَرَدَّدُ فِي وَجْهَيْهَا ١٠ الشَّابِ . وَالذَّمْعُ
الرَّقْرَاقِيُّ الْمَسَارِيُّ وَتَأْمًا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا كَلَّمَتْهُ وَهِيَ نَبْكِي]
(٢) اراد هل بادٍ به الشيب ملوم ان بكا (٨) . [وخليلي منصوب لأنه منادى مضاف وبادٍ رفع
بالابتداء وملوم خبره . وبادٍ نعمت والمنعوت مخذوف وتقديره هل رجل بادٍ حل به الشيب ملوم
ان بكا على شبايه وقد كان يُظن ان عنده عزاء وصبراً عما فاتته من اللهو واللصبا . والجسلة
التي هي مبتدأ وخبر قد اغتنت عن جواب الشرط]

(٢) مزاحم
(٣) بكى
(٤) ويقال
(٥) وأظنه من الداء ولاكن يقال من الداء . . .
(٦) على مثال أدعت
(٧) الغالي وزنه مديعة
(٨) بكى وقد كان يشكى بالعزاء

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستثناء عن الشيء (الصفحة ٢٤٢)

(٨) يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمَّ أَيُّ لَا بُدَّ مِنْهُ،^(ب) وَمَا لِي مِنْ ذَاكَ بُدٌّ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيٌّ. قَالَ^(٥) ابْنُ أَحْمَرَ:

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ

فَرَحَنَ وَلَمْ يَنْغُضِرَنَّ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرًا^(د١)

وَكَذَلِكَ: مَا لِي عَنْهُ عُنْدُ. وَمُعْتَدُّ أَيُّ مَصْرِفٌ، وَمَا لِي عَنْهُ حُتْلٌ. وَلَا حُتْلَانُ، وَحُتْدُ^(٩٧٠) وَلَا مُلْتَدُ. مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ: مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ، وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنُودُوحَةٌ. وَلَا مُرَانِمٌ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ^(٥). قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ:]

[الْأَبْكَرُ النَّاعِي مَجْتَرِي بَنِي أَسَدٍ يَغْمُرُونَ مَسْعُودَ وَالسَّيِّدَ الصَّدَا]
 فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ^(٤) ^(٢)

(١) [الضمير في تَوَاعَدَنَ يعود الى نساء يقول تَوَاعَدَنَ الرَّحِيلُ الى فَرْجِ رَاكِسٍ وهو موضع معروف. وَرَحَنَ مِنَ الرُّوْحِ وهو سِبْرُ الْعُشِيِّ. وَلَمْ يَنْغُضِرَنَّ أَيُّ لَمْ يَمْدَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَالُ — مَغْضِرًا بفتح الضاء يعني بِهِ الْمَصْدَرُ]. وقوله «لَا وَغِيٌّ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ» أي لَا تَمَاسُكُ عَنْهُ

(٢) [بَرْنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ وَكَانَ كَسْرَى قَتْلَهَا. وَهِيَ (٢٢٦) بِالسَّيِّدِ الصَّدَا خَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ وقوله «لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدَ» أي لَا مَنَعَ حَذُّهُ عَنْ كَذَا إِذَا مَنَعَهُ. وقوله «فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ» يريدُ أَنْ تَسْأَلُونِي أَنَّ أَتَيْنَ مِنَ السَّيِّدِ الصَّدَا فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ]

(٥) الْأَصْمَعِيُّ (ب) ابوزيد (٥) وَأَنْشَدَ (د) مَغْضِرًا (٤) وَلَا جَدَدَ أَيُّ لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ (٤) أَيُّ لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ

وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَّسِعٌ ، [وَلَا حَالَةٌ عَنْهُ . وَلَا حِيلَةٌ . وَلَا مُحْتَالٌ .
وَلَا حَوْلٌ . وَلَا أَحْتِيَالٌ . وَلَا مَحَلَّةٌ] ، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ وَمُسْتَفْدٌ أَيُّ
مُنْصَرَفٌ ^(٥) ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنِيَّةٌ . وَلَا غِنَاءٌ . وَلَا غُنْيَانٌ . وَلَا مُضْطَرَبٌ . وَلَا
مُحْوَلٌ]

٤٧ بابُ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ

^(٦) مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لَمَاجًا . وَلَا تَلَجْتُ عَنْدهُمْ شَيْئًا أَيُّ لَمْ
أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا . وَلَا شِمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا . وَاللَّمَاقُ يُضَلَّحُ فِي
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ ^(٧) :
كَبَّرْتُ لَاحَ يُفْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنَ لَمَاقٍ ^(٨) ^(٩)
^(١٠) وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَدُوًّا وَعَدُوًّا . وَمَا زِلْتُ عَادِقًا ^(١١) وَعَادِيًا إِذَا لَمْ
يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْعَدُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . قَالَ زَيْعُ بْنُ
زِيَادٍ [أَلْعَبْسِيُّ] :

(١) [يَقُولُ هَهُؤَالِائَاتِ وَمَا يَمْدِنُ وَيَتَكَلَّمْنَ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ كَالْبَرْقِ الَّذِي يُمَجِّبُ
مَنْ يَطْلُبُ النَّبْتَ لِيَسْتَعِي دِبَارَهُ وَلَيْسَ فِي سَحَابِ هَذَا الْبَرْقِ مَطَرٌ . شَبَّهَهُ كَلَامُهُنَّ الْحَسَنَ الَّذِي
لَا يَقَعُ بِهِ وَقَفًا بِالْبَرْقِ الَّذِي فِي السَّحَابِ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَالْحَوَائِمُ الْعِطَاشُ]

(٥) مَصْرُوفٌ (٦) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ (٧) وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ
(٨) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : الْحَوَائِمُ الَّتِي تَحْمُومُ حَوْلَ الْمَاءِ . وَاللَّمَاقُ الْيَسِيرُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشُّرْبِ (٩) أَبُو عَمْرٍو (١٠) عَادِقًا

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي الْحِجَا إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ [وَمُجْتَنَبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوًّا^(a) يَقْذِفْنَ بِالْمِهْرَاتِ وَالْأَنْهَارِ (98^r)]
 أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالُ أَيَّ مَا يُوكَلُ، وَلَا عَضَاضُ أَيَّ
 مَا يُعَضُّ، وَلَا مَضَاغُ أَيَّ مَا يُمَضَّغُ، وَلَا قَضَامُ أَيَّ مَا يُقَضَّمُ،^(b)
 وَلَا لَمَازُ أَيَّ مَا يُلَمَّزُ بِهِ، [وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لَوَاكًا. وَلَا عَلُوقًا. وَلَا
 عَلاقًا. وَلَا عَلُوسًا. وَلَا لَوَاقًا]^(c)، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ لُؤُوسًا^(d). وَلَا عَلَسْنَا
 عَلُوسًا. وَلَا عَدَفْنَا عَدُوًّا. وَلَا تَلَمَّجْنَا بِلَمَاجٍ^(e) وَلُوجٍ وَلُجَّةٍ^(f)

~~~~~

#### ٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بمعنى لم أجد احداً (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ، وَمَا بِهَا ذُوِيٌّ<sup>(g)</sup>، وَمَا بِهَا دُعُوِيٌّ. وَطُورِيٌّ.

(١) [ يَرَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ أَخَا قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَتْ فَرَارَةٌ قَتَلَتْهُ فِي شَانِ دَاجِسٍ  
 وَالْفَهْرَاءِ. وَالْأَكْوَارُ الرِّحَالُ. وَالْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ. وَمُجْتَنَبَاتٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَطِيَّ.  
 وَالْمِهْرَاتُ جَمْعُ مِهْرَةٍ وَيَجُورُ فِيهِ فَتَحُ الْمَاءُ وَضَمُّهَا مِثْلُ طَلْسَةٍ وَطَلْمَاتٍ وَطَلْمَاتٍ. وَالْأَنْهَارُ جَمْعُ  
 نَهْرٍ. وَيَقْذِفْنَ يَطْرَحْنَ أَوْلَادَهُنَّ مِنَ الثَّعْبِ وَإِدَامَةَ السَّيْرِ. وَالْمُجْتَنَبَاتُ هِيَ الْحَبْلُ الَّتِي تُجْتَنَّبُ  
 إِلَى (٢٢٧) الْإِبِلِ إِذَا سَارُوا إِلَى الْغَزْوِ. وَالْمُجْتَنَبَاتُ أَيْضًا هِيَ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَقَوُّوسٌ وَهِيَ  
 مُسْتَحَبَّةٌ فِي الْحَبْلِ. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَمُجْتَنَبَاتٌ بِالْمَاءِ غَيْرُ الْمَحْبَةِ. وَالتَّحْنِيبُ بِالْمَاءِ فِي الْيَدَيْنِ.  
 مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يُنْبِئُ لِلْمَقْلَةِ أَنْ يُلْزَمُوا الْغَزْوَ بَعْدَ قَتْلِ مَالِكٍ حَتَّى يُذَكَّرُوا بِشَارِهِ. وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ  
 الْكَامِلِ وَهَرُوضُهُ «مُتَمَاطِلُنْ» وَقَدْ وَقَعَ «فَمِلَانُنْ» فِيهِ فِي مَوْضِعٍ «مُتَمَاطِلُنْ» وَكَانَ الْحَبْلُ  
 يُسَمَّى هَذَا: الْمُقْعَمَدُ ]

- |              |                                                     |                             |
|--------------|-----------------------------------------------------|-----------------------------|
| (a) عَدُوًّا | (b) وَلَا لَمَاجٌ أَيَّ مَا يُلَمَّجُ               | (c) الْكَلَالِي يُقَالُ ... |
| (d) لُؤُوسًا | (e) بِلَمَاجٍ (كَذَا)                               | (f) وَلُجَّةٍ               |
| (g) ذُوِيٌّ  | قال ابو الحسن: ذُوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّائِيَةِ |                             |



وَدَّيْتُ ، وَطُئِيْتُ . وَلَا لَأَيِّ قَرَوُ ، <sup>(a)</sup> وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيبٌ . وَمَا بِهَا دَبِيجٌ ،  
 وَمَا بِهَا طُوِيٌّ . وَطُوِيٌّ (مَهْمُوزٌ) <sup>(b)</sup> وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَدُورِيٌّ . وَوَارِيٌّ <sup>(c)</sup> . وَنَافِخٌ  
 ضَرَمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ وَدَيَّارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعْلِهِ . <sup>(d)</sup> [وَارِمٌ عَلَى فَاعِلِهِ] .  
 وَآرِمِيٌّ . وَآرِمِيٌّ . وَآرِمٌ . [وَرَامٌ] <sup>(e)</sup> ، وَمَا بِهَا شَفَرٌ <sup>(f)</sup> . وَتَأْمُورٌ <sup>(g)</sup>  
 [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الرَّكِيَّةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ <sup>(h)</sup> <sup>(١)</sup> يَغْنِي الْمَاءَ وَهُوَ  
 قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ <sup>(i)</sup> ، وَمَا بِهَا عَيْنٌ <sup>(j)</sup> . وَدَيَّارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَّابٌ <sup>(k)</sup> ، وَمَا  
 بِهَا آئِسٌ . وَطَارِقٌ [قَوْلُهُ «مَا بِهَا عَيْنٌ» يُرْوَى بِسُكُونِ الْيَاءِ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا .  
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّلْحَنِ (٢٢٨)

[وَحَكَى الْقَرَاءَةَ عَنْ بَنِي آسِدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ . (وَقَالَ)  
 أَلْظَرَفُ عَنْدهُمْ فِي التَّمَثُّلِ وَاللِّسَانِ لَا فِي الْجَمَالِ . وَقَدْ يَكُونُ ظَرِيحًا وَفِي  
 أَلْوَجْهِ رَدَّةٌ لَا تُقْبَلُ]

(١) ز تَأْمُورٌ

- |                                             |                                                |
|---------------------------------------------|------------------------------------------------|
| (a) الاصمعيُّ                               | (b) غيره : ما بها طُوِيٌّ على مثال قولك        |
| طُئِيٌّ . وَطُوِيٌّ على مثال قولك طُوِيٌّ . | ابو زيد يُقال ما بها . . .                     |
| (c) ووَافِرٌ                                | (d) ابن الاعرابي : آرِمٌ على فاعله             |
| (e) الأصمعيُّ والكسائيُّ                    | (f) شَفَرًا (كَذَا) (g) ابو زيد : وما          |
| بها تَأْمُورٌ مثله                          | (h) تَأْمُورٌ (i) غيره يُقال . . . .           |
| (j) يعني انسانًا (98٧)                      | (k) وما بها كَتِيعٌ (معنى هذا كله ما بها احدٌ) |

٤٩ بَابُ هَذَرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦٩)

يُقَالُ هَذَرَ دَمُهُ يَهْدُرُ [ وَيَهْدِرُ ] هَذَرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَهْوُلُ قَوْمٌ :  
دَمُهُ هَذَرٌ . [ أَبُو الْمُبَاسِ : هَذَرَ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَذَرُ سَاكِنٌ مَصْدَرٌ .  
وَالْهَذَرُ بِالْتَّخْرِيكِ الْإِنْسَمُ <sup>(٨)</sup> ، وَدَمُهُ جُبَارٌ <sup>(ب)</sup> . قَالَ تَابَطُ شَرًّا :  
لَوْ شَبَّ كَشَقِّ الثَّوبِ شَكْسُ طَرِيْقِهِ حَاجِمٌ صَوْحِيهِ نَطَافٌ مَخَاصِرُ ]  
يَه مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا جُبَارٌ لَصَمَّ الصَّخْرَ فِيهِ قَرَاقِرُ  
[ تَبَطَّنَتْهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يَنْتِ لِي الْتَمَّتْ خَايِرٌ ] <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَاقًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيفًا .  
قَالَ الْأَفْوَهُ :

(١) [ الشَّيْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . وَالشَّكْسُ وَالشَّكْسُ الَّذِي يَصْعُبُ الذَّهَابُ فِيهِ . وَالصَّوْحَانُ  
حَانِطُ الْوَادِي . وَارَادَ جَانِبِي الشَّيْبِ . وَيُرْوَى : صَوْحِيهِ . وَالضَّرَجُ بِالضَادِّ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمُ مُنْعَطَفُ  
الْوَادِي . وَالنَّطَافُ جَمْعُ نَطْفَةٍ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي مَوْضِعٍ . وَالْمَخَاصِرُ الْبَارِدَةُ وَالْمَخَصَرُ  
الْبَرْدُ . وَيُرْوَى : « حَاجِمٌ » بِالرَّفْعِ وَرَفْعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالَّذِي يَمْدُهُ خَبْرُهُ . وَلَوْ رَوِيَ بِالنَّصْبِ لَكَانَ  
وَجْهًا يَمْعَلُهُ ظَرْفًا وَيَكُونُ نَطَافٌ مُبْتَدَأٌ وَالظَّرْفُ خَبْرُهُ . وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الشَّامِرَ ارَادَ  
بِالشَّيْبِ لَمْ امْرَأَةً وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ وَالشَّعْرُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِ . وَالضَّيْبُ الْمَجْرُورُ بِالْبَاءِ يَمُودُ إِلَى  
الشَّيْبِ . وَالنَّجَاءُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ارَادَ بِهِ مِنْ مَاءِ النَّجَاءِ الَّتِي كَانَ  
فِيهَا مَاءٌ فَهَرَّاقَتْهُ . وَالْبَيْضُ يَعْنِي جَاءَ مُخْذَرَاتًا أَوْ مَذَاهِنَ أَوْ نَقَارًا . وَهَذِهِ كُلُّهَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُمَسَّكُ  
الْمَاءُ أَقْرَبَهَا تَرَكَّهَا . وَارَادَ بِالْمُجَارِ السَّيْلِ . وَالْقَرَاقِرُ الْأَصْوَاتُ . ارَادَ أَنَّ السَّيْلَ عَظِيمٌ قَدْ قَلَعَ  
الصَّخْرَ مِنْ مَوَاضِعِهِ وَانْتَسَعَتْ أَصْوَاتُهُ . وَالصَّمُّ الصَّلْبَةُ . تَبَطَّنَتْهُ سَلَكَتْ بَطْنَهُ بِغَيْرِ دَلِيلٍ  
وَبِغَيْرِ سَوَالٍ عَنْهُ ( ٢٢٩ ) يَصِفُ جَرَأَتَهُ وَشَجَاعَتَهُ [ . وَجُبَارٌ <sup>(ب)</sup> ] كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَهْلَكَ  
فَهُوَ جُبَارٌ <sup>(د)</sup> . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْمَمْدِينُ جُبَارٌ . وَالْمَجْمَعُ جُبَارٌ

(ب) جُبَارٌ

(د) أَي هَذَرٌ

(أ) الْأَصْمَعِيُّ

(ع) يَعْنِي سَيْلًا

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ  
 [وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَدْوَةٌ لَيْسَ عَنْهَا لِمَرِّ طَارَ مَطَارًا]<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَا. وَفِرْعَا. وَدَلَمَا. وَبَطَلَا. كُلُّ هَذَا إِذَا  
 ذَهَبَ هَدْرًا<sup>(ب)</sup> وَدِمَاوُهُمْ هَدَمَ بَيْنَهُمْ وَهَدَمَ<sup>(ج)</sup> أَي هَدَر. قَالَ طَلِيحَةُ:  
 فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبَنَ وَلِسَوَّةٍ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا بِقَتْلِ جِبَالٍ<sup>(د)</sup>  
 [عَشِيَّةً غَادَرْتُ أَمْنِ أَقْرَمٍ ثَاوِيَا وَعَكَّاشَةُ الْفَنِيِّ عِنْدَ جِبَالٍ]<sup>(هـ)</sup>  
<sup>(٤)</sup> يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ (٩٩) وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ<sup>(ف)</sup>.  
 أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ. وَصَمِتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَهُولُ:  
 طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ لُغَةً<sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا. وَخِضْرًا مِضْرًا.  
 وَذَهَبَ يَطْرًا، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفِيجُ إِذَا هَرِيقَ وَأَنَا فَحَمْتُ إِفَاحَةً. قَالَ<sup>(هـ)</sup>  
 [أَبُو حَرْبٍ أَلْعَلَّمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٍّ (٢٣٠):  
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّحُوا سَبَاحًا يَوْمَ التَّخِيلِ غَارَةً مِلْحَاحًا]

(١) [يقول الذي ينال الدهر من المصائب في أنفسنا واهلنا وأولادنا وأمورنا يذهب هدرًا ولا يتركنا أن ندفع ما يتزل بنا منه. وقوله «وله في كل يوم عدوة» أي يعدو علينا بالبلاء والمكاره وليس لأحد مفر منه]

(٢) [جبال ابن أخي طليحة. وابن أقرم رجل من الأنصار. وعكاشة أحد بني غنم بن دودان. وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا جبالاً ابن أخي طليحة فقتل طليحة ابن أقرم وعكاشة ابن أخيه. والأذواد جمع ذود وهي الثلث من الإبل فما زاد إلى العشرة. والمجال جبال الحبل عند القتال. والثاوي المقيم. وغادرت تركت. يقول إن أصبتم سيئاً وإيلاً فذمتم بها ولم يوخذ منكم مثلاً فما ذهبت بدم جبال باطلاً]

|                    |             |               |
|--------------------|-------------|---------------|
| (٥) بالتحريك       | (ب) وقال    | (٤) الكسائي   |
| (٤) أَطَلَّ دَمُهُ | (ج) ابو زيد | (د) جبال أخوه |
|                    | (هـ) وأنشد  | (٥) ابو زيد   |

فَمَنْ قَتَلْنَا أَلَمَّاكَ أَلْتَجَحَّاحَا وَلَمْ نَدَعِ لِسَارِحِ مَرَّاحَا  
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ قَتِيلٌ حَلَّامٌ أَيُّ فَيُغُ بِأَطْلٍ . قَالَ مُهْلِيلٌ :  
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حَلَّامٌ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامٍ<sup>(٢)</sup>

(١) [التَّجِيلُ موضع معروف . والمَلْحَاحُ التي أَلَمْتُ عَلَى الَّذِينَ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فَأَمْلَكْتَهُمْ .  
والمَجَّحَّاحُ العظيمُ السُّودُّ . والمَرَّاحُ المَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ . ارَادَ لَمْ نَدَعِ لَهُ نَمَسًا مُجْتَاجًا  
إِلَى الْمَرَّاحِ . وَغَارَةٌ مَنْصُوبٌ بِأَضْمَارٍ فَعَلْ تَقْدِيرُهُ أَغْرَنَّا يَوْمَ التَّجِيلِ غَارَةً . وَالسَّارِحُ الَّذِي  
يَنْسَرِحُ نَمَسُهُ إِلَى الْمَرْحَى]

(٢) [آلُ هَمَّامٍ بِنُورَةٍ بَنُورَةٍ . وَهُوَ كُلِّبٌ بَنُورَةٍ بَنُورَةٍ . وَكَانَ جَسَّاسُ  
ابْنِ مُرَّةٍ قَتَلَ كَلْبًا فَوَقَعَتِ الْمَرْبُ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَقَلَّبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى مَا ذَكَرَ الرُّوَاةُ وَقَتَلَ  
مِنَ الْحَبِيبِينَ قَتْلًا كَثِيرًا . يَقُولُ مُهْلِيلٌ أَخُو كُلِّبٍ كُلُّ مَنْ قَتَلْتُ مِنْ بَكْرٍ بَنُورَةٍ وَائِلٌ بِأَخِي  
كُلِّبٍ فَقَتَلْتُهُ بِمِزْلَةٍ ذَبَحَ جَدِّي وَلَيْسَ فِي دَمِ جَدِّي وَقَالَ بَدَمَ إِنْسَانٍ وَلَا يَزَالُ هَذَا دَائِي  
حَتَّى يَقَى آلُ هَمَّامٍ . وَالْحَلَّامُ الْمَجْدِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَلَّانُ]

وَبِهِ الْبَابُ الْخَمْسُونَ  
فِي نَعْوَتِ مَشْيِ النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا



كثير الحفظ

في

كتابات شيخنا العلامة

زكي يوسف مغرب بن سمان السكيت

هداه الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب البكري

نقلًا عن نسختي ليدن وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثاني

حق الطبع محفوظ للمطبعة

و

طبع في بيروت

في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٦



## بَابُ

٥٠. نَفُوتِ مَشَى<sup>(أ)</sup> النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتابية باب المدو وباب الاسراع والتباطوء والاعمال (ص: ٨٢ - ٨٥) .  
وفي فقه اللغة تقسيم المشي وترتيبه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَعْمَى: الذَّلَّالَانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الذِّئْبُ : ذُوَالَّةَ .  
يُقَالُ ذَاكَ أَذَالُ ، وَالذَّلَّالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يُبْنِي فِي مِشْيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ .  
يُقَالُ مِنْهُ : ذَاكَ أَذَالُ ، وَالذَّلَّالَانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا  
مَشَى كَانَهُ يُجَرِّكُهُ إِلَى فَوْقِ<sup>(ب)</sup> مِثْلِ الَّذِي يَمْدُو أَوْ عَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ .  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَذَكَرَ الضُّعْبُ :

[وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَاوَبَتْهُ مُدْرَعَةٌ أُمِّمٌ لَهَا فَيْلٌ] (٢٣١)  
لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلَبَا وَرَأْسُ كَرَّاسِ الْعُودِ شَهْبَرَةٌ تَوُولُ<sup>(١)</sup>

(١) [ في «غودِر» ضمير يعود الى الانسان . ووصف قبل هذا البيت حال الانسان وما يصير اليه  
من الفناء وَأَنَّ الْمَلَّ وَالْوَكْدَ لَا يَنْفَعَانِهِ إِذَا تَرَكَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَجُمِلَ إِلَى قَبْرِهِ . وَعُودِرَ تَرَكَ .  
وَالثَّوِي الْقِيمُ . وَالْمُتَاوَبُ الَّذِي يَمِيتُكَ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ . وَالْمُدْرَعَةُ الضَّبْعُ يَعْنِي أَنَّ فِي ذِرَاعِهَا  
تَوَقِيفًا . وَالتَّوَقِيفُ شُعْرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي ذِرَاعِهَا يُجَالَفُ كَوْنُهُ كَوْنَهَا . وَالْوَقْفُ السَّوَارُ وَالْحَيْلُ خَالُ .  
وَأُمِّمٌ تَرْخِيمٌ أُمِّمَةً أَرَادَ يَا أُمِّمٌ . وَالْفَيْلُ جَمْعُ فَلِيلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّعْرِ . كَمَا يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ  
مِنَ الْقَطَنِ السَّيْخَةِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ هَيْئَةٌ . وَارَادَ بِالْخُفَّيْنِ بَاطِنَ قَوَائِمِهَا . يُرِيدُ أَنَّ جِلْدَهَا  
ظَلِيطٌ ] . قَدْ ثَلَبَا تَكَسَّرَا وَقِيلَ تَخَشَّنَا . [ وَجُمِلَ لَهَا خُفَّيْنِ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِمَارَةِ كَمَا قَالَ الْخَطِيبِيُّ  
« وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافَرَهُ » وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مَشَافَرٌ وَلَكِنَّهُ اسْتِمَارَهُ . وَالْعُودُ الْجَسَلُ  
الْمُسْنُ . يُرِيدُ أَنَّ رَأْسًا كَبِيرًا كَانَهُ رَأْسَ جَمَلٍ عَوْدٍ ] . وَالشَّهْبَرَةُ الْمُسْنَةُ . [ وَيُقَالُ لِلْمَجُوزِ  
إِذَا اسْتَنْتَ شَهْبَرَةً وَشَهْرَبَةً ]

روايات مختلفة عن نسخة باريس

(ب) فَوْقُ

(أ) مَشَى

وَيُقَالُ هَسَسَ لَيْلَتَهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْإِبِلِ . قَالَ عَلَقَةُ التِّيغِي :  
 إِنْ هَسَسْتَ لَيْلَ الْتِمَامِ هَسَسَا أَوْ غَلَسَتْهُ فِي الْغُدُوِّ غَلَسَا (٩٩)<sup>١</sup>  
 وَيُقَالُ قَسَقَسَ لَيْلَتَهُ . وَقَرَبُ قَسْقَاسٍ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ تَبَرَّسُ  
 أَيِ يَمِشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَارِعًا . قَالَ دُكَيْنٌ :

[ حَتَّى إِذَا انْجَابَ الظَّلَامُ الطَّرِمُسُ وَأَعْقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارُ الْأَنْفَسُ (٢٣٢)  
 صَبَّحَهُ طَمْلُ لِحَامٍ أَطْلَسُ ] فَنَارَقَتْهُ <sup>(a)</sup> سِلْقُ تَبَرَّسُ <sup>(b)</sup>  
 [ تَمِطْفُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَنْهَسُ وَهُوَ يَكُرُّ وَسَطَهَا وَيَدْعَسُ ] <sup>(٢)</sup>  
 وَيُقَالُ جَاءَ يَتَقَهَّوسُ إِذَا جَاءَ مُنْخِنًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فَلَانٌ يَتَكَدَّسُ  
 وَهِيَ مَشِيَّةٌ مِنْ مَشَى الْغِلَاطِ الْقِصَارِ . وَأَنْشَدَ [ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

(١) [ لَيْلُ التِّمَامِ هُوَ اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الَّذِي يُجَاوِزُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً . يَقُولُ إِنْ مَشَتْ  
 هَذِهِ الْإِبِلُ لَيْلَ التِّمَامِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَشَى هَذَا الرَّجُلُ خَلْفَهَا إِلَى أَنْ يُصْبِحَ لَا يَسَامُ  
 وَلَا يُعْيِي . وَغَلَسَتْهُ الْمَاءُ تَرَجَعَ إِلَى لَيْلِ التِّمَامِ . يُرِيدُ أَوْ ابْتَدَأَتْ السَّيْرَ فِي آخِرِ لَيْلِ التِّمَامِ قَلَسَ  
 هَذَا الرَّجُلُ مَعَهَا . وَبِجَوَازِ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ ضَمِيرَ الْمَصْدَرِ . يُرِيدُ أَوْ غَلَسَتْ التَّغْلِيسُ ]  
 (٢) [ الطَّرِمُسُ الظَّلَامُ الْمَتْرَاكِبُ . وَأَعْقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارُ جَاءَ بَعْدَهُ . وَالْأَنْفَسُ الْأَفْضَلُ يَعْنِي  
 أَنَّ النَّهَارَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّيْلِ . صَبَّحَهُ يُرِيدُ صَبَّحَ الثَّوْرَ الرَّحْنِيَّ صَاحِبُ الْكِلَابِ . وَالطَّمْلُ  
 الْحَيْثُ الْمُحْتَالُ وَأَضَافَهُ إِلَى اللَّحَامِ لِأَنَّهُ يَسْمَى فِي أَكْتَابِ اللَّحْمِ . وَأَطْلَسُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ وَسَخُّ  
 الثَّيَابِ . وَنَارَقَتْهُ عَدَتْ وَرَاءَ الثَّوْرِيْنِ الْكِلَابِ وَعَدَا الثَّوْرُ مِنْ فَرْقِهَا . وَسِلْقُ كِلَابٍ خَيْبَةٌ .  
 وَالسَّلْفَةُ الذَّبَابُ . تَمِطْفُهُ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَغْطِفَ عَلَيْهَا وَيَطْعُمَهَا وَتَارَةً تَلْحَقُهُ فَتَنْهَسُهُ .  
 وَيَدْعَسُ يَطْعُمُهَا . وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ :

فَصَبَّحَتْهُ سِلْقُ تَبَرَّسُ تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمُلَسَّسِ  
 أَيِ تَأْكُلُ الْإِنْسَانَ وَتَهْتِكُ حَلَقَ الْمِطَامِ وَتَجْمَلُ فِيهِ خَلَلًا . [ وَالسَّلْقُ الذَّنَابُ وَاحِدُهَا  
 سَلْفَةٌ . ] وَرَبَّمَا أَنْشَدَ هَذَا بِالْإِسْكَانِ كَرَاهَةً الْإِفْوَادِ . وَمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ غَيْرُ الَّذِي  
 ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ]

(a) فَصَبَّحَتْهُ

(b) تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمُلَسَّسِ

• وَغَفَرَةٌ مِمَّا



أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْسَلُ مِ الْقَهْوَانِي وَذُو الْأَمْرِ وَالنَّائِرَةِ  
هَلْ لَكَ فِينَا وَمَا عِنْدَنَا وَهَلْ لَكَ فِي الْأَدَمِ الْوَاوِرَةِ [   
وَخَلِي تَكْدُسُ بِالْدَّاعِينَ مِ مَشْيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ <sup>(٨)</sup> ]  
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُيِّتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُنْجُونُ تَكْدُسُ <sup>(٩)</sup>  
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَّسُ إِذَا جَاءَ يَرْجُفُ وَيَضْطَرِبُ . قَالَ ابْنُ الْعَجَّاجِ :  
يَعْدِلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرَّدَّهِ [عَنْهَا وَابْتِجَ الرِّمَالِ الْوَرْدُ ]  
قَفَافُ الْخِي الرِّعَاسَاتِ الْقَمَّةِ <sup>(١٠)</sup>

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكَتَّلُ تَكْتَلًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيَ الْغِلَاطِ الْفِصَارِ ،

(١) [ يخاطبُ بذلك امرء القيس بن عَجْرٍ : يقول هل لك في غزونا وطلدنا سبب قتلنا لايك .  
يقول ذلك على طريق التهكم والاستهزاء . والنائرة الشر . والأدم من الإبل البيض وإنما اضطرب  
فحرك الدال . ومثله قول طرفة : « جردوا منها وراداً وشفر » . والوافرة السمان العظام .  
والظاهرة ما ارتفع من الأرض شبه مشي الحيسل وطلبها فرساً لها بمشي الوعول على ( ٣٣٣ )  
الأرض المرتفعة

(٢) [ الإبانة الاشارة . ] والمنجون الذولاب . وتكدسه دوره مملوء ماء . وصف مكاناً  
كان قد خرب ثم تممرت مزارعته وكربت أرضه . واداد قد أثبرت مواضع زروعه  
وطرح فيها الحب وسقيت بالدواليب ]

(٣) [ الأنضاد في هذا الموضع الحجارة التي بعضها على بعض . والقفاف جمع قف وهو القلظ  
بين الرملتين . والرده من الردهاء . والرذهة النقرة تكون في الجبل يكون فيها الماء . والورده جمع  
وردهاء . والوردهاء الحمقاء . واداد الرمال التي تنهافت ولا تنماسك . والابتجج الأوساط . والقفقات  
الاضطراب . والآخي جمع آخي وهو العظم من اصل الأذن الى الذقن وفيه منبت الأسنان .  
وقفقات رفع فاعل ] . والقنفقة ان ترمد فتسمع صوت اسنانها . [ والقمة من قولهم قمة في  
الأرض اذا ابعد . ويقال خرج فلان يتقمه في الأرض كأنه يذهب بغير هدى ]

(٨) اي ما علا منها

(٩) الرده ذوات الرداء . والرذهة صحرة في الجبل تمسك الماء .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِمِمْكَ كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَرْجُ (100<sup>٢</sup>) بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى .  
وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَةٌ وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ  
تَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ  
أَفْحَجَ ، وَالتَّخَاوُؤُ أَنْ يُورِمَ وَيُخْرَجَ مُؤَخَّرُهُ إِلَى وَرَاءِ<sup>٨</sup> إِذَا مَشَى . قَالَ  
[حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:]

ذَرُوا التَّخَاوُؤَ وَأَمْشُوا مِشْيَةَ سُجَّحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكُّيرٍ (٢٣٤)<sup>١</sup>  
وَيُقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّؤُكَ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . وَأَنَّهُ لَوْ كَوَّكُ مِنَ الرِّجَالِ  
إِذَا كَانَ يَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّزُ أَيُّ يَشْدُ الْوَطءُ<sup>٦</sup> وَيَمَشِي  
مِشْيَةَ الْغِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهَزًا . قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهْزٍ دُلَايِزُ دُذِّي عَلَى الدِّلِيزِ<sup>٢</sup>  
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَدَحَّلُمُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . قَالَ رُوْبَةُ :  
مَنْ خَرَّ فِي قَمَامِنَا تَقَمَّمَا كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَدَحَّلَمَا<sup>٣</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا :

(١) [يجوزني الحارث بن كعب . والسَّجْحُ المِشْيَةُ السَّهْلَةُ الْمُنْقِصَةُ أَي دَعَاغَاكُمْ التَّكْثِيرُ  
فِي الْمَشْيِ وَإِنْ تَقَعَلُوا فِيهِ فَعَمَلُ النِّسَاءِ فَإِنَّ الرِّجَالَ لَا يَلِيقُ بِهِمْ هَذَا وَمِنْ شَأْنِ الرِّجَالِ أَنْ يَكُونُوا ذَوِي  
عَصَبٍ وَهُوَ شَدَّةُ الْخَلْقِ . وَالتَّذَكُّيرُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الذُّكْرَانُ ]  
(٢) [السَّلْبُ الطَّوِيلُ . وَالدَّلَايِزُ وَالدِّلِيزُ الْفَلِيطُ الشَّدِيدُ ] . وَقِيلَ الْمُنْكَرُ الْجَلْدُ . [ وَيُرَبَّى  
بِشَرَفٍ ]

(٣) [التَّحَمُّمُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . وَخَرَّ سَقَطَ . وَتَقَمَّمْتُ تَقَبَّضْتُ وَتَجَمَّعْتُ . وَهُوَ مَوْضِعٌ مُنْهَبٌ  
فِي الْأَرْضِ كَالْحُفْرَةِ . يَقُولُ مَنْ وَقَعَ فِي جَمْعٍ بَنِي غَيْمٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَبْنِ فِيهِمْ وَاجْتَمَعَ مِنْ رَهْبَتِهِمْ ]

(b) الرُّطَا

(a) إِلَى مَا وَرَاءَهُ

[لَهُ فَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُمَمَانُ عَدَدٍ قُمَمٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ مَرَّ يَجْذِمُ حَذْمًا إِذَا مَرَّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ . وَقَالَ  
 عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ : إِذَا أَذْنَتْ قَرَّسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ . وَيُقَالُ  
 لِلْحِمَامِ [مَرَّ] يَجْذِمُ . (400<sup>٢</sup>) وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ : حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعَ  
 بِالْأَكْمَةِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَي تَلْزَمُ الْمَدْوَةَ وَلَا تُفَارِقُهَا . وَيُقَالُ أَلْذِمَ<sup>(٣)</sup>  
 بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي أَلْزَمَهُ . وَأَنْشَدَ لِلنَّجَّاجِ :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقَمُّمِ [ قَسَرَ عَزِيْرٌ بِالْأَكَالِ مُلْذَمٌ (٢٣٥) ]<sup>(٤)</sup>  
 وَيُقَالُ مَرَّ يَجْنَحُ حَتَكَ إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ كَأَنَّهُ يَتَفَحَّجُ .  
 قَالَ غَالِبُ بْنُ زُغَبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زَغْفًا كَانَ قَتِيرَهَا عُمُونُ الدَّبَا أَلْمَسَتْ صِدَاتِ الْحَوَاتِكِ<sup>(٥)</sup>  
 وَيُقَالُ مَرَّ يَزِيكُ زَكِيكًا وَالزَّكِيكُ سُرْعَةُ أَلْمَشِيِّ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . قَالَ  
 عُمَرُ بْنُ الْجَلَاءِ :

(١) [ وصف جيشًا بالكثرة . وَأُسْطُمُ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مُنْتَشِرٌ الْأَطْرَافِ وَلَهُ  
 مُعْظَمٌ وَهُوَ قَلْبُهُ ]

(٢) [ يَدْلَحُ بِذَلِكَ مُضَرٌّ وَيُفْتَخِرُ بِهِ . وَفِي « يَقْتَسِرُ » ضَجِيرٌ . وَالْقَسْرُ الْقَهْرُ وَالْأَخْذُ بِالْعُنْفِ .  
 وَالتَّقَمُّمُ الضَّرْبُ فِي قِسْمِ الرُّؤُوسِ وَهِيَ أَعَالِيهَا . وَالْعَزِيْرُ الْمَلِكُ . وَالْأَكَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْفَنِيْمَةُ . أَي قَدْ أَغْرَى بَانَ يَنْتَمِ مِنْ أَعْدَائِهِ . وَالْأَكَالُ مَا يُوَكَّلُ ]

(٣) [ الْمَرْوَدَةُ الدَّرْعُ الْمَسْرُوجَةُ . وَالزَّغْفُ الدَّرْعُ أَيْضًا . وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ .  
 وَالدَّبَا صِفَارُ الْجَرَادِ . وَالْمَسْتَصِيدَاتُ الَّتِي تَحْضُرُ تَيْبٌ وَتَقْفِزُ . شَبَّهَ رُؤُوسَ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ  
 بِعُمُونِ الدَّبَا ] . وَيُقَالُ الْقَصِيرُ مِنَ الدُّوَابِّ حَوَاتِكِي<sup>(٤)</sup> (b)

(٥) أَلْذَمَ

(b) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَوَاتِكِي<sup>(٥)</sup> لَيْسَ مِنْ لَفْظِ هَاكِي يَحِيكُ إِنَّمَا هُوَ فَوْعَلِيٌّ مِنَ الْخَتَكِ  
 وَلَيْسَ هَذَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ التَّاءُ هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا مِنْ هَاكِي يَحِيكُ لِأَنَّ هَاكِي يَحِيكُ مِنَ الْيَاءِ .

[لَا أَبْتَنِي مِنْهَا عَسَّاسَ الْمُتْلَمِّمْ. أَصَابَهُ مِنْ ثَنِينَ مُلْكَمٌ.  
صَكًّا بِلَيْتِيهِ إِذَا لَمْ يَتَمِّمْ] فَهُوَ يَزْكُ دَائِمًا التَّرْعَمُ  
مِثْلَ زَكَيْكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ<sup>١</sup>

وَيُقَالُ مَرَّ يَمْشِي الْخِصْيَى وَهُوَ أَنْ يَحِيضَ فِي نَاحِيَّتِهِ يَتَصَرَّفُ مِنْ  
الْبَنِي، وَمَرَّ يَمْشِي الدَّقْفَى [وَالدَّقْفَى] وَهُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ يَتَوَدَّفُ  
إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ. وَهُوَ مِشْيَةُ الْقِصَارِ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ. وَهِيَ  
مِشْيَةُ الطَّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَيَتَنَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي هَذَا الشَّقِّ  
مَرَّةً وَفِي هَذَا مَرَّةً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ]<sup>٢</sup>

وَيُقَالُ مَرَّ (101<sup>٣</sup>) يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَةً وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ .  
وَمَرَّ يَذَرِمُ دَرَمَ الْأَرَنْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ. وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ، وَيُقَالُ  
إِذَا مَرَّ وَلَهُ حَفِيفٌ وَمَرَّ سَرِيعٌ : مَرَّ وَلَهُ أَزِيبٌ، وَإِذَا مَرَّ يَنْزَوِقِيلُ :

(١) [الْعَسَّاسُ اللَّبَنُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْفَصِيلُ مِنْ ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا ارَادَ أَنْ يَرْضِعَهَا. يُقَالُ مَسَّ  
يَمَسُّ وَأَمَسَّ يَمَسُّ إِذَا طَلَبَ. وَالْمُتْلَمِّمُ الْقَمُ وَمَا حَوْلَهُ. وَالْثَنِيُّ جَمْعُ ثَنَفَةٍ وَهُوَ أَرَبْعٌ فِي  
قَوَائِمِهَا. وَمُلْكَمٌ غَلِيظُ الْجِلْدِ صُلْبٌ. وَالصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالْبَنَانُ صَفْحَتَا الصَّنَقِ. وَالرَّتَمُ أَنْ  
يَدُقَّ قَمَةً حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الدَّمُ. وَالتَّرْعَمُ التَّفْعُصُ. وَالنَّاهِضُ الْفَرَسُ. وَالْمُحَمِّمُ الَّذِي قَدْ  
ابْتَدَأَ نَبَاتَ رِيشِهِ. يُرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ تَضْرِبُ فَصِيلَهَا بِفَنَانِهَا إِذَا جَاءَ لِيَرْضِعَهَا فَيَزْكُ وَهُوَ  
يُفْعَضُ لَهْرَجًا مِثْلَ زَكَيْكَ الْفَرَسُ إِذَا ابْتَدَأَ فِي الشَّيْءِ] . وَيُقَالُ حَمَّ رِيشُهُ وَشَعْرُهُ حِينَ  
نَبَتْ] (٢٣٦)

(٢) [كُلُّ مَغْلُوبٍ كُلُّ رَجُلٍ قَدْ غَلَبَهُ النُّعَاسُ. يَمِيدُ وَالْمِيدُ نَحْوُ الْمِيلِ وَالذَّهَابُ يَمِينًا وَشِمَالًا.  
وَالْمَشْطُونَةُ الْبُشْرُ الْمَوْجَةُ الْخَبْرَابُ لَا تُخْرَجُ دَلُوهَا إِلَّا بِجَبَلَيْنِ فِي أَيْدِي سَافِينَ. وَانْمَا قِيلَ لَهَا  
مَشْطُونَةٌ لِأَنَّهَا ذَاتُ شَطْنَيْنِ وَالشَّطْنُ الْحَبْلُ. وَيَتَنَوَّعُ يَتَرَجَّعُ. يُقَالُ نَاعَ يَنْوَعُ. وَيُرْوَى :

يَتَبَوَّعُ ]

مَرَّ يَكْرُ وَكِرَاءُ، وَمَرَّ يَتَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ يَحْتَالُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
 إِذَا تَبَهَّسَ يَمِشِي خِلَتَهُ وَعِثًا وَعَتَّ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ مَرَّ يَلْبِجَسُ أَيُّ يَحْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجْلَا. [قَالَ أَبُو  
 مُحَمَّدٍ: وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ خِصَافٍ الْهَجِيمِيِّ:]  
 مُسْتَأْزِيَاتٍ فَوْقَ كِرْكِرَاتِهَا تَمِشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا [٢٣٧]  
 تَجِئُ الْعَانِسِ فِي رِبَاطِهَا بِالْأَجْرَعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَيُقَالُ مَرَّ فَلَانٌ يَهْزُلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيُ. وَفُلَانٌ يَهْزُلُ بِبَوْلِهِ إِذَا  
 كَانَ يَنْزِيهِ بِهَ يَزِيهِ بِهِ رَمِيًا. [قَالَ شَقِصَةُ الْقُرَازِيِّ<sup>(٣)</sup>] فِي رَجُلٍ أَتْنَمَ  
 مِنْ أَكَلَةِ أَكَلَهَا:  
 [قُلْتُ مَلَّ فَأَجْتَالَ وَجَمَّ عَنْ ذُرَّةٍ مِنْهُ وَعَنْ رَأْسٍ مُتَمَّ]

(١) [يَصِفُ أَسَدًا. وَيَمِشِي مَوْضِعُ الْحَالِ. وَالْوَعْتُ الَّذِي يَمِشِي فِي الْوَعْتِ وَهُوَ رَمْلٌ نَسَخَ  
 بِهِ الْأَقْدَامَ. تَقْدِيرُهُ إِذَا تَبَهَّسَ مَاشِيًا حَسْبَهُ يَمِشِي فِي وَعْتٍ. لِأَنَّ الَّذِي يَمِشِي فِي الْوَعْتِ يَمِشُ  
 بِمِشَاً وَشِبَالًا لَشِدَّةِ الْمَشْيِ فَكَأَنَّهُ مُتَبَخِّخَرٌ. وَيُقَالُ وَعَى الْعَظْمُ إِذَا جَبَرَ بَعْدَ كَسْرِ. وَيُقَالُ  
 إِنَّ الْعَظْمَ إِذَا جَبَرَ بَعْدَ كَسْرِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ. يَصِفُ الْأَسَدَ وَشِدَّةَ خَلْقِهِ.]  
 (٢) [الْمُسْتَأْزِيَاتُ التَّقْبِضُ إِذَا لَمْ تَزِلْ أَنْفُسَهَا عَلَى الْأَرْضِ فِي التَّرْوَلِ وَإِنَّمَا تَمَسُّ الْأَرْضَ  
 مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ. الْكِرْكِرَاتُ التَّفِينَاتُ. وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى نَشَاطِطِهَا وَقُوَّاعِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَلَّتْ  
 وَاسْتَرْخَتْ أَرْسَلَتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَالرَّوَاءُ جَمْعُ رَبَّانٍ وَرَبَّانٍ. وَالْعَانِسُ الَّذِي فِي بَيْتِ أَبِي جَعْفَرٍ  
 لَمْ تَرْوَجْ. وَالْعَاطِنَاتُ اللَّاتِيَّةُ قَدْ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ بَرَكَتْ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ  
 الْمَوْضِعُ هُوَ الْعَطْنُ. وَالرِبَاطُ جَمْعُ رِبَاطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ الَّتِي لَيْسَتْ لِفَقْمَيْنِ. بِرِيدَاهَا تَمِشِي  
 الْعَانِسُ إِذَا تَبَخَّرَتْ. وَلَئِنْ الْعَانِسَ قَدْ زَادَتْ عَلَى الْبُلُوغِ فَشَبَّهَا أَثْقَلُ مِنْ مَشْيِ الْتِي حِينَ بَلَغَتْ  
 لِأَنَّ هَذِهِ أَخَفُّ مِشْيَةً.]

(٣) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَانْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي عَامِرٍ

لَوْ لَمْ يُهَوِّدْ طَرَفَاهُ لَتَجَمَّ مِنْ صَدْرِهِ مِثْلُ قَعَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ<sup>(١)</sup>  
وَأَلْمَخُ كُلُّ مَرٍّ سَهْلٍ . قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : مَا تَشَاءُ أَنْ تَلْقَى  
(104<sup>٢</sup>) أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ بَضًّا يَنْقُضُ مَذْرُوبَهُ فِي الْبَاطِلِ مَلْحًا . يُؤَلُّ  
هَاءُ نَدَاً فَأَعْرِفُونِي قَدْ عَرَفْنَاكَ مَقَّتَكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ دُوَيْبَةُ :  
[ إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَاحُ الصَّعَقِ مُفْتَرِمُ التَّجْلِيخِ ] مَلَّاحُ الْمَلَقِ<sup>(٣)</sup>  
وَالسَّاطِي الْبَعِيدُ الْأَخْذِ إِذَا مَشَى . الْبَعِيدُ الْخَطْوِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
[ يَطْلُبْنَ شَاوً هَارِبَ شَحَاطٍ ] غَمَرِ الْجَرَاءُ إِنْ سَطُونَ سَاطٍ<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ مَرٌّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ<sup>(٥)</sup> [ حَبِيبُ بْنُ أَلْيَانَ ] :  
[ يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ ] عَجْرِدِ كَالذَّبِّ ذِي الْخُصَاصِ  
يَرْضَعُ<sup>(٦)</sup> تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ<sup>(٧)</sup>

(١) [ الاجتلال النفث والتظم . يقال اجتال الطير إذا نفث ريشه . والجامم المنتصب في جلوسه . والزبرة أعلى الظهر . والاجم الذي لا قرن له . يقول لولا أنه نفث وبال لخرج من صدره القتي كهيئة قفا الكبش ]  
(٢) [ تَتَلَّاهُنَّ تَتَبَعْنَهُنَّ ] يعني الحمار يتبع الأثني . وَالصَّلَاحُ الْمُسَوِّتُ . وَالصَّعَقُ شِدَّةُ صَوْتِهِ (٢٣٨) . وَالْمُفْتَرِمُ مِنَ الْعَزْمِ يعني الحمار . وَالتَّجْلِيخُ الْمُضْيِ . وَالْمَلَقُ الْمُغْيِ وَالذَّهَابُ يقال مَلَقَ يَوْمَهُ أَجْمَعَ يَمْلُقُ مَلَقًا . وَيُقَالُ إِنَّهُ حَرَكَ اللَّامِ مِنَ الْمَلَقِ ضَرُورَةً (d) . وَمَلَّاحُ الْمَلَقِ يعني المِمارَ وَأَنَّهُ . [ وَضَرْبُهُ بِجَوَافِرِهِ عَلَى الْأَرْضِ . يَقُولُ لَيْسَ بِثَقِيلِ الْوَقْعِ عَلَى الْأَرْضِ . وَكُلُّ اسْتِلَالٍ مَلْعٌ . يُقَالُ مَلَعَ كَتَفَ الطَّيْرِ إِذَا انْتَرَحَهَا ]  
(٣) [ يَطْلُبْنَ ] يعني كلاب الصيد . وَالْهَارِبُ الشَّوْرُ يَجْرُبُ مِنْ الْكَلَابِ . وَشَحَاطٌ بَعِيدٌ . وَشَاوُهُ طَلْعُهُ . وَالْجَرَاءُ الْجَرَاءَةُ . وَقَوْلُهُ « إِنْ سَطُون » . يعني الْكَلَابُ أَيِ إِذَا جَدَّتْ الْكَلَابُ فِي الْمَدْوِ فِي طَلْعِهِ جَدُّهُ هُوَ فِي الْحَرْبِ مِنْهَا ]  
(٤) [ جَجْوَا ذَرَّةَ الْمِلَاصِيِّ . وَبَنُو مِلَاصٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ وَبَنُو صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ .

(a) وَأَنشَد  
(b) يُهَيِّضُ  
(c) وَيُزَوَّى : يَرْضَعُ تَحْتَ  
(d) أَرَادَ الْمَلَقُ فَتَقَلَّلَ

• كَذَا فِي الْهَامِشِ : وَفِي لِسْغَةِ بَارِيسَ وَفِي النُّصْ مِنْ نَسْخَةِ لَيْدَنَ : مِنْ خُصْرُو

وَيَقَالُ مَرَّ يَأْلِبُ أَلْبَا شَدِيدًا أَيْ يَمْدُو. وَمَرَّ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا إِذَا أَسْرَعَ.  
وَجَاءَ يَمْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ. أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا. وَمَرَّ يَذْرُو ذَرْوًا سَرِيمًا  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيمًا. وَمَحْصٌ فِي عَدْوِهِ إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ <sup>(a)</sup> [رَاجِزٌ مِنْ رَبِيعَةٍ  
الْجَوْعُ:]

وَمَا أَرَى بِالسَّهْبِ غَيْرَ الذِّبِّ وَأَعَزُّا كَنَوَاتِ الْقَسْبِ  
يَسْتَجِمْنَ فِي خَبٍّ وَصِيلٍ خَبٍّ [وَهُنَّ يُحْمَضْنَ أَمْتَحَاصَ الْأَظْلِيِّ <sup>(b)</sup>]  
وَيَقَالُ مَرَّ يَفْحَصُ. وَيَفْحَصُ. وَيَكْحَصُ. وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ يَنْشَقُّ  
جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ، وَيَقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ: هِيَ  
تَجْدِفُ. وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا فَهُوَ يُدَارِكُ  
الضَّرْبَ <sup>(102)</sup>. وَإِنَّهُ لَتَجْدُوفُ أَلِيدٍ وَأَلْقَمِصٍ إِذَا كَانَ قَصِيرًا، وَمَرَّ  
يَذْخَصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيمًا. وَيَقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا  
هِيَ تَذْخَصُ. [وَيَقَالُ دَحَصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا]، وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَمْدُو  
الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ أُخْذٍ مِنَ الْخُصْفِ وَهُوَ الثُّوبُ الْجَدِيدُ الشَّجَرِ،  
وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ، وَالْكَرْدَحَةُ. وَالْكَمْتَرَةُ كِلْتَاهَا

وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ أَنَّهُ الْأَطْلَسُ شَبَهُهُ بِالذِّبِّ. وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْرَدَةٌ أَيْ جَرِيئَةٌ. وَقِيلَ الْمَجْرَدُ  
الْمَجْرَدُ فِي الْأَمْرِ الذَّاهِبِ فِيهِ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ «يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ» يَعْنِي أَنَّهُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّافَةِ  
وَالنَّاشَةِ مِنْ لَوْمِهِ وَلَا يَحْتَلِبُ لَثْلًا يَلْتَسِمُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ مِنَ الْوَيْصِ وَهُوَ  
الْبَرِيقُ. وَيُرْوَى: يَرْضَعُ بِالضَّادِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ]

(١) [وَيُرْوَى: يَنْفِرُنَ بِالْقَلْعِ غَيْرَ الْأَظْلِيِّ. وَالسَّهْبُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالسَّجْعُ صَوْتُ  
(٢٣٩) يَرُدُّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَخَبٌّ بَطْنٌ. وَوَصِيلٌ مُتَّصِلٌ بِهِ]

(b) الْأَظْلِيُّ

(a) وَأَنْشَدَ

مِنْ عَذْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا الْجَهْدِ فِي عَذْوِهِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ  
الشَّيْبَانِي<sup>(٥)</sup> :

جَاءَتْ مُكْمَرَةٌ تَسْمَى بِهَكْنَةٍ صَفْرَاءَ رَاقِنَةٍ كَالشَّمْسِ عُطْبُولٍ<sup>(١)</sup>  
( قَالَ ) وَالتَّرْهَوُكُ الَّذِي كَانَهُ يُوجُ فِي مِشْيَتِهِ . وَقَدْ تَرَهَوُكُ<sup>(ب)</sup> ،  
وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيْرِ ، يُقَالُ : أَنْتُ الْوَنُ<sup>(٥)</sup> أَوْنَا<sup>(د)</sup> ، وَالزَّوْزَاءُ  
أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ . قَالَ<sup>(٥)</sup> [ عَلَقَهُ التَّيْمِيُّ :  
لَمَّا رَأَتْ عَصْمَاءُ شَيْبَ لِمَتِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَهَا بِجَهْمَتِي  
وَكَثْرَةَ الْإِبْنَاءِ لِابْنِي وَأَبْنَتِي وَقُلْنَا : هَذَا عَمْنَا ذَوَا الشَّيْبَتِ .  
وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ ]  
مُزَوَّزِيًا<sup>(٤)</sup> لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ<sup>(١)</sup>

وَالْفَيْدُ التَّجْتَرُ تَفِيدَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ قِيَادُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

( ١ ) [ الْبَهْكَنَةُ الْمَسْنَةُ الْخَلْقُ . وَصَفْرَاءُ قَدْ أَصْفَرَ جِلْدُهَا مِنْ كَثْرَةِ الطَّيْبِ . وَرَاقِنَةٌ  
مُخْتَصِصَةٌ بِالْحَمَاءِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ . وَالْمُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . وَرَقْنَتِ الْمَرْأَةُ اخْتَضَبَتْ وَأَرَقْنَتْهَا أَنَا .  
وَفِي « جَاءَتْ » ضَمِيرٌ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا . يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْمَى بِنَفْسِهَا وَهِيَ بِهَكْنَةٍ وَنَحْوُ هَذَا  
قَوْلُ الْعَرَبِ : لَتُنْ لَقِبْتَ فَلَانًا لَتَلْقَيْنَ بِهِ الْأَسَدَ . وَمِنْهُ لَتَلْقَيْنَ بِلِقَائِكَ لَهُ الْأَسَدَ . وَتَقْدِيرُهُ فِي  
الْبَيْتِ : تَسْمَى بِسَمِيٍّ بِهَكْنَةٍ ]

( ٢ ) [ عَصْمَاءُ وَأُمُّ جَهْمٍ امْرَأَتَانِ . وَالْجَلَّةُ ( ٢٤ ) انْخِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ . وَالْهَدَجُ  
وَالْهَدَجَانُ مَشْيُ الْكَبِيرِ . وَالرَّأْلُ فَرْخُ النَّمَامَةِ . وَالْهَيْقَةُ النَّمَامَةُ . وَالْمُزَوَّزِيُّ هُوَ الرَّأْلُ . لَمَّا رَأَى أَحَدَا  
قَدْ زَوَزَتْ زَوَزَى هُوَ خَلْفَهَا . شَبَّ شَيْبَةً بِمِشْيِ الرَّأْلِ خَلْفَ النَّمَامَةِ ]

( ٥ ) قَالَ وَانْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيَّ

( ٥ ) أَدُونُ ( ٥ ) الْمَشْيُ وَالسَّيْرُ

( ٤ ) وَمِنْهُ : أَنْ عَلَى فَسْكَ إِي ارْقُقْ بِهَا

( ٤ ) مُزَوَّزِيًا

• كَذَا فِي الْأَصْلِ



أَسْرَعَ السَّيْرَ : قَدْ أَغْذَى فِي السَّيْرِ ، وَاجْدَ السَّيْرَ ، وَاجْدَمَ السَّيْرَ<sup>(٨)</sup> ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَبْلَ عَدَمَا بَيْنَ كَعْبَيْهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِمَجْمَعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى فَنِكَ الْقَعُولَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُقْمُولٌ ، وَإِذَا نَبَتْ التُّرَابَ بِرَجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ فَلَيْكَ النَّمْقَلَةُ . وَرَجُلٌ مُنْقِلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى اضْطَرَبَ فَاتَّخَذَ رَأْسَهُ وَغُنْفَهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ فَلَيْكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسْنَطِلٌ . وَمَرَّ بِنَا فَلَانٌ مُسْنَطِلًا ، فَإِذَا أَعْيَا وَضَعَفَ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَّقٌ وَهِيَ الْحَوَقَلَةُ . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْفَرَسِ إِذَا عَجَزَ

<sup>(٨)</sup> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بِنْدَارًا يَقُولُ أَغْذَى السَّيْرَ بِغَيْرِ « فِي » . وَقَالَ (102<sup>٧</sup>)

الْمُعْذُ الشَّدِيدُ السَّيْرَ وَأَتَشَدُّنِي :

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُمَرَ (١) وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسْنِي عَاشِرَةَ الشَّهْرِ وَإِنَّا (٢) وَإِيَّاهَا لَحْتُمُ مَيْتَنَا جَمِيعًا وَسَيَرَانَا مُغْدٌ وَذُو فَتْرٍ

(قَالَ) « مُغْدٌ » بِكسْرِ الْغَيْنِ . (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيْرِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ

مُعْذٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ : أَغْذَى الرَّجُلُ السَّيْرَ وَلَكِنَّهُ حَوَّلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ : نَوْمٌ فَاتَمَّ . قَالَ

أَبُو الْحَسَنِ (٣) : وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّهُ يُقَالُ أَغْذَى السَّيْرَ وَأَغْذَذْتُ أَنَا السَّيْرَ (٤) . وَالَّذِي قَالَهُ بِنْدَارٌ

يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّهُ لَقِيَهَا عَشِيَّةَ عَرَقَةٍ مَنْصَرَفَةٍ مِنْ عَرَقَةٍ إِلَى

جَمْعٍ وَهِيَ مُزْدَلِقَةٌ وَمَيِّتٌ النَّاسُ جَمِيعًا بِهَا . ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ إِلَى مَوْنٍ مِنَ الْقَدَمِ . فَيَقُولُ أَنَا

رَجُلٌ أَقْوَى عَلَى السَّيْرِ فَأَغْذَى فِيهِ وَهِيَ امْرَأَةٌ سَيَّرَهَا فَاتَرٌ فَلَا يُمَكِّنُنِي الْإِسْتِمَاعُ بِمَجْدِهَا وَنَحْنُ

نَسِيرُ وَلَمَّا ارَادَ الْاجْتِهَادَ فِي تَتَمُّعِهَا بِمَجْدِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ . وَثَلَاثُ الْبَيْتَيْنِ هَذَا :

فَكَلَّمْتُهَا رِثْنَيْنِ كَأَتْلَجٍ مِنْهُمَا عَلَى اللَّوْحِ وَالْأُخْرَى آخَرٌ مِنَ الْجَمْرِ

(103<sup>٢</sup>) وَصَفَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ فِي كَلَامِهَا إِلَّا إِلَى التَّسْلِيمَةِ الَّتِي لَقِيَهَا وَهِيَ كَأَتْلَجٍ

لِلطَّشَانِ فِي اللَّذَّةِ . وَاللَّوْحُ الطَّشُّ وَالْأُخْرَى التَّسْلِيمَةُ الَّتِي رَدَّعَهَا بِهَا وَهِيَ شَاةٌ عَلَيْهِ

فَهِيَ كَالْجَمْرِ مِنْ حَرَارَةِ الْحُزْنِ عَلَيْهِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

• وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ فِي آخِرِ نَسْخَةِ لَيْدِينَ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَاتِ (١) عُمَرُ (٢) وَإِنِّي (٣) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ (٤) فِي السَّيْرِ

عَنْ أَمْرَاتِهِ قَدْ حَوَّلَ) ، وَمَرُّوا يَحْوُونَهُمْ أَي يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ  
لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ : قَدْ انْخَأَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ،  
وَحَاذَ يَحُوذُ . كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْمَعْنَى خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَاضُ  
شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضٌ فِي الْأَرْضِ أَي ذَهَبَ ، وَتَجَبَّ فِي السَّيْرِ أَي  
جَهَدَ <sup>(٨)</sup> (١٠٣) . [ وَتَجَبَّ أَيْضًا ] ، وَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَيَشْخُمُ ،  
وَالْكَفْتُ الْمُرُّ السَّرِيعُ . رَجُلٌ كَفِيتُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . ( وَفِي النَّاسِ كَفْتُ  
شَدِيدٌ إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اكْفَيْتُهُ إِلَيْكَ أَيِ اقْبِضْهُ ) ،  
وَرَجُلٌ قَبِضُ الْعَدُوِّ بَيْنُ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ <sup>(ب)</sup> الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا  
عَنْ أَلْمَاءَ إِذَا أَدْبَرُوا ، <sup>(٩)</sup> وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفْجُجٍ .  
قَالَ <sup>(د)</sup> [ الشَّاعِرُ ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَجَجُوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ <sup>(١)</sup>  
( وَقَالُوا ) <sup>(٩)</sup> تَخَطَّلْتُ ( ٢٤١ ) تَخَطَّلَا ، وَتَجَتَرْتُ تَجَتَرًا . وَالْأَسْمُ الْخَطْلُ .  
( وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدْرُؤُ عَلَى الْهَوَمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ  
خَطَأٍ فِي الْكَلَامِ <sup>(٤)</sup> . وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْحِ وَفِي طُولِ الْإِنْسَانِ .  
وَخَطَلْتُ فِيهِمْ كُلِّهِنَّ أَخْطَلُ خَطْلًا <sup>(٨)</sup> ) ، [ وَرَفَلْتُ أَرْفَلُ رَفْلًا وَهُوَ الْحَرْقُ

( ١ ) [ وَرَوَى غَيْرُهُ : وَزَاكُوا وَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ . وَالزَّوَكُ فِي مَعْنَى الذَّوْفِ . وَيُرْوَى : وَزَافُوا  
بِالزَّاي . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ( الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ وَصَفَهُمْ بِالسِّمَنِ وَأَنَّهُ تَفَجَّجُوا بِاللَّشِيِّ لِسِمَنِ اتِّخَافِهِمْ .  
وَيُجْزَانُ يَرِيدُ أَهْمَ سَكِرُوا فَاضْطَرَبَ مَشَبِّهٌ ]

( ٨ ) جَهَدَهُ ( ٩ ) جَبَّ ( كَذَا ) ( ١٠ ) أَبُو عَمْرٍو ( د ) وَأَشَدُّ  
( ٩ ) وَقَالَ أَبُو زَيْد ( ٤ ) فِي كُلِّ خَطْلٍ مِنَ الْكَلَامِ ( ٨ ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :  
الْخَطْلُ الْاضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ أُذُنٌ خَطْلَاءُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرِبَةً

فِي اللَّبْسَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ [ . وَرَقَلْتُ أَرْقُلُ رَقْلَانًا وَهُوَ سَجَبُكَ أَلْيَابَ فِي خَيْلًا<sup>(١)</sup> . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْقِلٌ إِذَا أَرَقَلَ ثِيَابَهُ إِرْقَالًا ، وَتَخَيَّلْتُ فِي الْمَشْيِ تَخَيَّلًا وَالْأَنْسُ الْخَيْلًا وَالْحَالُ وَالْحَيْلَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١٠٤) :

قَدْ عَصَبَتْ بِمُورَقٍ وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْفَرْدِ  
تَمْشِي مِنَ الْحَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَنِيًا كَمَا يَمْشِي وَلِيَّ الْعَهْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ حَنَكْتُ فِي الْمَشْيِ حَنَكَةً وَهُوَ الْبُطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالْثِقَلُ ،  
وَالزُّوْكَ مِشْيَةُ الْغُرَابِ . قَالَ حَسَنُ لِحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزُومِيُّ :  
أَجَمْتُ أَنْتَ أَلَمْ<sup>(ب)</sup> مِنْ مَشَى فِي فُحْشٍ زَانِيَةٍ وَزُوْكَ غُرَابٍ<sup>(١)</sup>  
(وَقَالُوا) زُكْتُ أَرْوُكَ زَوْكَانًا وَهُوَ الْمَشْيُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ جَسَدِهِ .  
(وَقَالُوا) خَذَرْتُ خَذَرَةً ، وَاهْذَبْتُ إِهْذَابًا ، وَأَحْتَنْتُ أَحْتِنَانًا وَكُلُّهُنَّ  
فِي السَّرْعَةِ ، وَأَكْمَشْتُ فِي السَّعْيِ إِكْمَاشًا إِذَا أَسْرَعَ . وَالْإِكْمَاشُ كَلِمَةٌ  
تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَتَسَاوَيْتُ فِي الْمَشْيِ  
تَسَاوَاكَ ، وَسَرَوْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهُمَا سَوَاءٌ . وَهُوَ رِدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِبْطَآءُ

(١) مُورَقٌ وَسَعْدٌ رَجُلَانِ . [ وَعَصَبَتْ اسْتَدَارَتْ حَوْلَهَا بَعْنِي الْإِبِلِ . وَالْعِلَاقَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الصُّلْبَةُ . وَالْمَصَادُ رَأْسُ الْجَيْلِ وَالْعِلَاقَةُ . شَبَّهَ النَّاقَةَ بِرَأْسِ الْجَيْلِ لَعُلَّوْهَا وَصَلَابَتِهَا . وَجَمَعَ الْمَصَادِ مُصْدَانٌ . ] وَالْفَرْدُ الْمَفْرَدُ وَعَنَى أَنَا تَخَيَّلْتُ فِي مَشْيِهَا يَوْمَ وَرَدَهَا إِلَى الْمَاءِ كَمَا يَتَخَيَّلُ وَلِيُّ الْعَهْدِ أَيِ الَّذِي جَمَلَ الْحَلِيفَةُ أَمَرَ الْحِلَافَةَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ]

(٢) [ يَقُولُ قَدْ أَجْمَعَ رَأْيِي بِمَدِّ أَنْتَ الْإِمُّ النَّاسُ وَأَنْتَ مَعَ ذَلِكَ مُنْجَبٌ وَمُفْعِلٌ . فَفَعِلْتُ أَفْعَالَكُ كَفَعِلْتُ أَفْعَالَ الزَّانِيَةِ وَأَنْتَ تُزْهِجِي عَلَى النَّاسِ . وَيُرْوَى : أَجَمْتُ ]

(أ) خَيْلًا (بغير في)

(ب) الْإِمُّ أَنْتَ . (وهذا مختل الوزن)

فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ (٢٤٢) ، وَرَهَوْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِزْخَاهُ الْمَفَاصِلُ فِي الْمِشْيَةِ . قَالَ <sup>(٨)</sup> [الرَّاجِزُ :

جِيَتْ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضِنَّاكِ قَامَتْ تَهْزُ الْمَشْيَ فِي أَرْتِهَالِكِ <sup>(١)</sup>  
(قَالَ) وَوَأَشَكْتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَسْمُ الْوُشَاكُ . وَهِيَ الْحِلَّةُ فِي  
السَّيْرِ (١٠٤٧) . وَالْحِلَّةُ وَالْإِحْتِثَاثُ وَاحِدٌ <sup>(ب)</sup> ، وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفْوًا  
وَهَفْوَاتًا وَهُوَ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَزَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيُ  
مُتَقَارِبِ الْخَطَوِي فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي الْمَشْيِ نَحْوُ الدَّخْدَخَةِ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَحْضَارِ .  
وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي الدَّخْدَخَةِ تَقَارُبَ خَطَوِي ، وَقَدْ خِيَّتْ  
أَخْبُ خَبِيًا . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ، وَاعْنَقْتُ إِعْنَاقًا وَالْأَسْمُ الْعَنْقُ . وَهُوَ  
الْمَشْيُ الْحَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْخَبَبِ الرَّقْصُ . وَالرَّقْصَانُ . وَالضَّيْطَانُ ، وَالْحَيْكَانُ  
أَنَّ يُحْرَكَ مِنْكِبِهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ  
الْعَدُو . وَيُقَالُ ضَفَرَ يَضْفِرُ وَافَرَ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ <sup>(٣)</sup> :

لَمْ يُفِيهِمْ مِنْكَ النَّجَاهُ الْمِيفَرُ <sup>(د)</sup> [وَلَا هَزِيمٌ سَابِجٌ مُضَمَّرٌ  
أَيْنَ أَبُو الْوَرْدِ وَأَيْنَ الْكُوْزُ <sup>(٤)</sup>]

(١) [الْمِرْكَوْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَوْرَاكُ . وَالضِنَّاكُ الضَّخْمَةُ . وَتَهْزُ الْمَشْيَ تَحْتَزُّ فِي الْمَشْيِ .  
وَالْإِرْخَاكُ بِمَعْنَى الرِّهْوَكَةِ ]

(٢) وَفِي الْمَاشِيَةِ : الدَّخْدَخَةُ ( وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ )

(٣) [يُخَاطَبُ أَبَا الْمُبَاسِّ السَّفَاحَ أَوْ الْمَنْصُورَ يَقُولُ لَمْ يُنْجِ بَنِي مَرْوَانَ وَشِعْبَهُمْ مِنْكَ الْهَرَبُ

<sup>(٨)</sup> وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(ب)</sup> وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ : قَدْ أَرَمَدَ فِي الْعَدُوِّ  
وَأَرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَهَمَّ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدُوِّ <sup>(د)</sup> الْإِفَرُ  
<sup>(٤)</sup> وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَا يِي نُحَيْلَةَ <sup>(٥)</sup>

وَقَالَ<sup>(٨)</sup> [حَمِيدُ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :  
 ضَرَّابٌ لَيْسَ لَهِنَّ مَهْرٌ] تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَآفَرٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْإِبِلَ قَلَوًا وَهُوَ السَّقْوُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا وَهُوَ  
 السَّقْوُ اللَّيِّنُ . قَالَ<sup>(ب)</sup> [الرَّاجِزُ] :  
 لَا تَقْلُواهَا وَادْلُواهَا دَلَوًا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ غَدَاً<sup>(٢)</sup> (٢٤٣)  
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْرُقُهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهَمَّا سَوَاءٌ<sup>(٣)</sup> (١٥٥) ،  
 وَالْإِرْخُ السَّرِيعُ السَّقْوُ وَانْشَدَ :  
 إِنَّ عَلَيْكَ<sup>(د)</sup> حَادِيًا يَرْخَا أَنْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَحَاً  
 وَالنَّحْ لَا يُبْقِي لَهِنَّ نَحَاً<sup>(٤)</sup>  
 وَالنَّحْ شِدَّةُ السَّقْوِ . قَالَ<sup>(٥)</sup> :

والتجاء . وأبو الورد صاحب لمروان بن محمد . والكوتري صاحب بشرطه . والمزيم الذي في صوته  
 غَلَطٌ . يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بصوت الرمد [

(١) [تأنيفن أول مذهب]

(٢) [اي لا تسبها سباً شديداً فان لها بعد هذا اليوم الذي تسب فيه اياماً محتاج الى ان  
 تسب فيها حتى تبلغ الموضع الذي تقصده . وقوله « إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ » كقولك ان مع اليوم  
 غداً . المعنى انه ينبغي ان تدبر أمرك تدبيراً يصلح لجميع أوقاتك وتنتظر في هواقب الامور . ومثله  
 الخبر المأثور المذهب لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . ومثله للمرار :

نُقِطَ بِالْتَرُولِ الْأَرْضَ مَنَّا وَبَعْدَ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ التَّرُولُ

وَعَدَا أَصْلُهُ غَدُوٌّ فَجُذِفَتْ مِنْهُ الْلامُ . فَلَمَّا احتاج الى رد لامه رَدَّهَا [

(٣) [الأنجم الذي لا يحسن الهدأ إنما يسوق الإبل سوقاً شديداً . وقال « حادياً » وانما  
 يريد سائقاً يسوقها وكان الحادي الذي يجدها ]

(ب) وانشد

(٨) وانشد الأصمعي

(د) عليك

(٥) ابوزيد

(٥) وانشد ايضاً

حَرَمَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَلنَّخَا فَاَلْتَحَّ لَمْ يَتْرُكْ لَهْنٌ مَحَا  
وَالْتَنَحْنَهْ اَيْضًا اَلسُّوقُ اَلْعَنِيفُ. (قَالَ) <sup>(٨)</sup> وَالْاَتْلَانُ اَنْ يُقَارِبَ  
الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ. يُقَالُ اَتَلَ يَأْتِلُ، وَاتَنَ يَأْتِنُ. وَاشْدَ عَنْ  
اَبِي ثُرَوَانَ اَلْمُكَلِّي <sup>(ب)</sup> :

[ اَنْ حَنَّ اَجْمَالٌ وَقَارَقَ جِرَةٌ عُنَيْتَ بِنَا مَا كَانَ نَوْلُكَ تَفْعَلُ  
اَرَدْتَ لِكَيْ لَا تَرَى لِي عَتْرَةً وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي اَلْكَمَالَ فَيَكْمُلُ  
وَمَنْ يَسْأَلِ اَلْاَيَّامَ نَائِي صَدِيقِهِ وَصَرَفَ اَللَّيَالِي يُفْطَمَا مَا كَانَ يَسْأَلُ  
اَرَانِي لَا اَتِيكَ اِلَّا كَأَنَّمَا اَسَأْتُ وَاِلَّا اَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ <sup>(٩)</sup>  
(قَالَ) وَاقْدَيَانُ وَاقْدَمِيَانُ اَلْاِسْرَاعُ. قَدَى يَهْدِي. وَدَمَى يَذِي  
وَالْتَقَتَقَ اَلسُّوقُ اَلْعَنِيفُ. وَالتَّقَتَقَ اَلزُّوْلُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ اِلَى اَسْفَلِهِ  
وَالْاَلْبُ اَلطَّرْدُ اَلْبُ يَأْبُ اَلْبَا. قَالَ [ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ اَلْاَسَدِيِّ <sup>(١٠)</sup> :  
فَمَا لَكُمَا يَا ابْنَيْ عِصَامٍ سُقَيْتُمَا عَلَى اَللَّوْحِ كَأَسَا مِنْ دِمَاءِ اَلْاَسَاوِدِ  
وَقُلْتُ اَعِيرَانِي اَلْقُدُومَ لَعَلَّنِي اُسُوِي بِهَا قَبْرًا لِاَسْمَتِ مَا جِدِ  
اَلَمْ تَعْلَمَا <sup>(د)</sup> اَنْ اَلْاَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ <sup>(١١)</sup> غَدٍ يَأْلِنُ اَلْبُ اَلطَّرَائِدِ <sup>(١٢)</sup>

(١) [ اراد « اَلْاَنْ حَنَّ اَجْمَالٌ عُنَيْتَ بِنَا » يعني انه كان صارماً لهم في حال المُجَاوَرَةِ فَلَمَّا ارْمَعُوا  
حَزَنَ عَلَى فِرَاقِهِمْ. وَقَوْلُهُ « مَا كَانَ نَوْلُكَ تَفْعَلُ » اَي مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ ( ٤ ٤ ٢ ) اِنْ تَصَرَّفْنَا.  
وَالنَّائِي اَلْبَعْدُ. يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ فِرَاقَ صَدِيقِهِ أُعْطِيَ مَا يَتَّقَى مِنْ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ « اِلَّا كَأَنَّمَا اَسَأْتُ »  
اَي اِلَّا نَظَرْتُ اِلَيْهِ وَعَامَلْتَنِي مَعَامَلَةً مِنْ اَسَاءَ وَلَا تَأْتِينِي اَنْتَ الْاَوَانْتُ غَضْبَانُ. وَحَذَفَ « وَلَا تَأْتِينِي »  
لِدَلَالَةِ قَوْلِهِ « اَرَانِي لَا اَتِيكَ عَلَيْهِ » ( ٢ ) وَبَعْدَ مَا  
(٣) [ اَللَّوْحُ اَلْمَطَشُ. وَاَلْاَسَاوِدُ اَلْحَيَاتُ السُّودُ. وَاقْدُومُ اَلْفَاسُ. يَقُولُ اَحَادِيثُ النَّاسِ

(ب) قَالَ أَبُو ثُرَوَانَ

(٨) الْفَرَاءُ

(د) تَعْلَمِي

(٩) وَأَشْدَّ أَبُو عَمْرٍو

وَأَشَدَّ (a) :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِابْنِ مُضَمٍّ بِالْقَرْعِ مِنْ قُرَيْشٍ الْمُهَذَّبِ  
الرَّاكِبِينَ كُلِّ طَرَفٍ مِثْلَبٍ (b) (١)

(قَالَ) وَالذَّوْحُ سَيْرٌ عَنِيفٌ. ذَا حَا يَذُو حَا ذَوْحًا ، وَذَا حَا يَذُو حَا  
وَيَذَا حَا ذَاوًا (c) ، وَنَدَهَا يَنْدُهَا نَدَاً وَهُوَ سَوْقٌ عَنِيفٌ ، وَالْقَبْضُ  
مِثْلُهُ . فَرَسٌ قَيْضٌ ، وَالذَّلْوُ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لِينٌ . وَأَشَدَّ الْقَرَاءُ :  
يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمِطْيَ دَلَوْا وَنَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ أَحْلَوْا  
[ وَنَتْرُكُ اللَّحْمَ قَلِيلًا سِلْوًا ] (d)

وَأَشَدَّ أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا خَشِيتُ بِسَحْرَةٍ الْحَا حَا أَلْزَمْتُهَا نَكَمَ النَّفِيلِ الْأَلَا حِبِ  
وَزَلْتُ أَذْلُو حَا وَأَحْدُو خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ يُمْتَقِي وَرَكَائِي (e)

تَبَرُّهُ فِيمَ وَتُسْرِعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوَاضِعَ الْبَعِيدَةَ كَمَا تُسْرِعُ الطَّرِيدَةُ إِذَا طَرِدَتْ . وَالطَّرِيدَةُ النَّمَمُ  
الْمَطْرُودَةُ [

(١) [ الْقَرْعُ الْكَرْمُ الَّذِي لَهُ آبَاءُ كَرَامٍ ثُمَّ أَصْلُهُ وَهُوَ فَرَعُهُ . وَالْمِثْلَبُ الَّذِي يُطْرَدُ عَلَيْهِ  
الصَّيْدُ وَالنَّمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُطْرَدُ ]

(٢) [ الْمِطْيُ جَمْعُ مِطْيَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُرَكَبُ ظَهْرُهُ . يَقُولُ نَحْنُ بَصْرَاءُ بِالسَّيْرِ لَا نَخْرُقُ  
بِالْإِبِلِ وَنَمْنَعُ أَنْفُسَنَا مِنَ التَّوَمِّ لِأَجْلِ السَّرِيِّ وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ وَنَتْرُكُ ( ٢٤٥ ) (لَحْمٌ قَلِيلًا . يُرِيدُ  
أَنَّهُمْ يُجْزَلُونَ مِنَ الْكَلَالِ وَالْتِمَاسِ وَتُحْزَلُ رَوَاحِلُهُمْ . وَالسِّلْوُ الْمَضْوُ . وَيُعَبَّرُ بِالسِّلْوِ عَنِ الْمَضْوِ  
الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ ]

(٣) [ الْإِلْحَامُ قِيَامُ (الدَّابَّةِ) عَلَى أَهْلِهَا فَلَا تَبْرَحُ . وَتَسْكُمُ الطَّرِيقَ وَسَطَهُ . وَالتَّقْبِيلُ الطَّرِيقُ .  
وَالْأَلَا حِبُ (d) [ الْوَاضِحُ ] . وَنَمْنَعُهُ زَادَهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَنْقَطَعَ رِكَابُهُ حَمَلَهَا عَلَى  
الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ وَتَزَلَّ يَسُوقُهَا سَوْقًا رَفِيقًا حَتَّى لَا تَنْقَطَعَ الرِّكَابُ وَهُوَ جَمْعُ رِكَابٍ وَهِيَ الْإِبِلُ ]

(a) أَيْضًا (b) مِثْلَبٌ سَرِيعٌ (c) مِثْلُ نَحَا نَحَا نَحْوًا .  
وَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَالَهَا يَقُولُهَا قَوْلًا (٥٠١) . (d) اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ أَرَفِيهِ .

(قَالَ) <sup>(٥)</sup> وَالْتَبَلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ نَبَلْنَا نَبْلًا نَبْلًا. قَالَ <sup>(٦)</sup> [ زُقَرُ  
أَبْنُ الْحَيَّارِ الْحَمَارِيُّ ]:

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبُلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا  
[ نَائِيَةُ الْمِرْقَقِ عَنْ رَحَاهَا ] بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُسَاهَا  
[ إِذَا الْإِكَامُ لَمَتْ صَوَاهَا ] <sup>(٧)</sup>

وَالطَّيْمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمَّ يَطْمُ طَيْمًا <sup>(٨)</sup> ، وَكَدَسْتُ أَكْدِسُ  
كَدْسًا إِذَا أَسْرَعْتَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّبَزُّؤُةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ  
أَجْلَوَدَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَادًا. وَأَخْرَوَطَ أَخْرَوَاطًا. وَرُبَّمَا جَعَلُوا إِحْدَى الْوَاوَيْنِ  
يَاءً لَا تُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ: أَجْلِيوَادًا ، وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَاعْذَّ.  
وَأَجَّ فِي الْعَدْوِ ، وَأَجَّ فِيهِ <sup>(٩)</sup> . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١٠)</sup> :

إِنْ لَهَا رَبًّا إِذَا أَجَّجَا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعَوَّجَا (٢٤٦) <sup>(١١)</sup>  
وَيُقَالُ كَثُرَ عَدْوًا ، وَجَحَظَ . وَكَرَدَحَ . وَكَرَدَمَ <sup>(١٢)</sup> . وَكَسَبَ . وَحَكَّى

(١) ويروي . في الهامش : ان سلمت

(٢) [ أَوَيْتُ لَهُ إِذَا اشْفَعْتُ عَلَيْهِ . يَقُولُ السَّائِقِينَ : لَا تَرْجُمَا الْعَيْسَ وَسُوقَاهَا سَوْقًا شَدِيدًا فَاتَّحَا  
مَا دَامَتْ قُوَّةٌ تَقْطَعُ أَرْضًا بَعِيدَةً إِذَا سَارَتْ لَبْلَهَا كَلَهُ وَتُصْبِحُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي  
أَمْسَتْ فِيهِ لِسِرْعَتِهَا . وَالْمُصْبِحُ الْمَكَانُ الَّذِي تُصْبِحُ فِيهِ . وَالْمُحْسَى الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْسَى فِيهِ ]  
(٣) [ الْمَعَانِدَةُ الْعَدُولُ عَنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ وَإِنْ بَدَرَ الْإِنْسَانُ نَاحِيَةً مِنْهُ كَأَنَّهُ بَصِيفُهُ بَأَنَهُ  
يَحْفَظُهَا وَيُضَيِّقُهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ثَلَاثًا تَنْتَشِرُ بِاللَّيْلِ فَتَهْلِكُ ]

(٥) الْفَرَاءُ (٦) وَأَنْشَدَ

(٧) وَطَمَى يَطْمِي طَيْمًا (٨) فِي الْعَدْوِ

(٩) الشَّاعِرُ (١٠٦) (١١) وَحَلَجَ وَهُوَ يَحْلِجُ . وَهُوَ يُحْلِصُ .

وَيَحْطُلُ . وَيَكْهَطُ . وَيَتَحَاكِكُ . وَيُزَوِّزِي إِذَا عَادَا عَدُوًّا شَدِيدًا



أَلْقَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً <sup>(a)</sup> إِلَيْهَا . وَهُوَ مَشَى قَيْحٌ مِنْ مَشَى الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ <sup>(b)</sup> [ أُمُّ رَاجِزٍ ] :

بَنِي بَرَاءَ <sup>(c)</sup> هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا أَلْقَتَاهُ أَوْزَكْتَ لَدَيْهَا  
وَيُقَالُ إِذْ لَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ <sup>(d)</sup> وَيَقُولُونَ جَاءَنَا رَاكِبٌ  
مُذَبِّبٌ وَهُوَ أَلْعَلُّ الْمُنْفَرِدُ <sup>(e)</sup> ، وَالْتَجَلَّزُ أَيِ الذَّهَابُ جَلَزَ فَذَهَبَ . قَالَ <sup>(e)</sup>  
[ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ ] :

ثُمَّ أَصَاتَ سَاعَةً فَفَقَّرَا [ ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرَهَا وَجَلَزًا <sup>(a)</sup> ]

( قَالَ ) [ وَأَلْهَزَلُمُ الْخَفِيفُ ] ، وَالْقَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ  
الْكَاهِلِيُّ :

وَقَدْ نَسْتُ فِي الْأَرْضِ الرِّيشَةَ بَتَّيْ بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتُ شَرُّ مُقْنَدِسٍ  
[ فَمَا أَنْتَ فِي رَكْبِ التَّجَارِ بِتَاجِرٍ وَلَا إِنْ أَقَمْتَ بِالْأَرِبِ الْحَبْلَسِ ] <sup>(a)</sup>  
( قَالَ ) وَالْحَسْلُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَالْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي الْوَجْهِ  
( ٢٤٧ ) . قَالَ عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيِّ :

( ١ ) [ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَصَاتَ عِنْدِي بِمَعْنَى صَوَّتَ . وَالْفَعْفَرَةُ جَلَسَةٌ يُضْمُّ فِيهَا بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ .

( ٢ ) [ الْأَرِبُ الْعَاقِلُ . وَالْحَبْلَسُ الَّذِي يَلُودُ بِالْمَكَانِ لَا يَكَادُ يَزُولُ مِنْهُ . يَقُولُ مُقَاتِلٌ فِي مَقَامٍ لَا تَنْتَفِعُ بِهِ وَمُسَافَرْتُكَ لِلتَّجَارَةِ لَا خَيْرَ فِيهَا . يُرِيدُ أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنَ الْخَبَرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ]

(b) وانشد  
(d) قال يونس

(a) موزكة  
(c) يا ابن براء  
(e) وانشد

رَأَيْتُ جُرِيًّا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَبُسَ الْقَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ مُعْظَمٌ<sup>(١)</sup>  
<sup>(a)</sup> وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ (106<sup>v</sup>) فِي الْأَرْضِ .  
 وَتَطَرَّ عَلَيَّ ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَرَّتْ<sup>(b)</sup> بِهِ فَرَسُهُ<sup>(c)</sup> . وَتَطَرَّ الرَّجُلُ فِي  
 الْأَرْضِ مُطَوَّرًا ، وَقَطَرَ قَطُورًا ، [ وَقَطَرَ فُطُورًا ] ، وَعَرَقَ عُرُوقًا<sup>(d)</sup> كُلُّ هَذَا  
 إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَبِنَ يَهْبِنُ قُبُونًا<sup>(e)</sup> ، وَلَسَعَ فِي الْأَرْضِ ،  
 وَحَدَسَ يَحْدِسُ ، وَعَدَسَ يَعْدِسُ<sup>(f)</sup> ، وَمَصَعَ . وَأَمْتَصَعَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ مَصَعَ  
 لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ<sup>(g)</sup> ، وَالْمَكْرَدِجُ الَّذِي يَجْتَهِدُ عَدْوًا . وَقِيلَ الْكَرْدَحَةُ<sup>(h)</sup>  
 سَعِيٌّ فِي بَطْنٍ وَتَقَارِبٍ . قَالَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ<sup>(i)</sup> :

عَارِضَهَا كَأَنَّهُ صَمَحَعُ أَعِطُ مَشْبُوحُ الذِّرَاعِ شَرَحُ  
 يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يُكْرَدِجُ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ زَاوَاتُ اشْتَدَّتْ [ فِي الْعَدْوِ . وَتَرَاوَى تَجَمَّعَ . وَالرَّوْزِيَةُ الْقَدْرُ

(١) [ جُرِيٌّ أَمُّ رَجُلٍ . وَنَابَ الدَّهْرُ آتَى بِنُوبٍ وَهِيَ الشَّدَائِدُ . وَالْمُعْظَمُ الْأَمْرُ الَّذِي يُعْظِمُهُ  
 مِنْ سَمِيحٍ بِهِ أَوْ عَرَفَهُ . يَقُولُ أَنْ جُرِيًّا يَضَعُفُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّدَّةِ عَنْ دَفْعِهَا ]  
 (٢) [ الصَّمَحَعُ الشَّدِيدُ . وَارَادَ بِهِ هَاهُنَا الْمَبْدَ الشَّدِيدَ شَبَّهَ بِهِ الْأَعِطُ وَالشَّرْمَعُ وَهِيَ  
 صَفَاتَانِ لِلطَّوِيلِ . وَالْمَشْبُوحُ الْعَرِضُ ]

(a) الْأَصْمَعِيُّ  
 (b) تَنْطَرَّتْ  
 (c) الْكِسَاءِيُّ يُقَالُ . . .  
 (d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي  
 بِالزَّايِ وَأَنَا أَحْفَظُ عَنْ بُنْدَارِ عَرَقَ بِالْأَرْضِ بِالْوَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ . ابُو زَيْدٍ يَقُولُ  
 (e) الْأَمَوِيُّ  
 (f) الْفَرَّاءُ  
 (g) قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 (h) وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى  
 (i) ابُو زَيْدٍ

الْوَايَمَةُ] ، وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّيْلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطَ ضَيْطٌ ، وَرَأْسُ  
بَرِيْسُ ، وَمَاحَ يَمِيحُ ، وَمَاسَ يَمِيسُ ، وَقَادَ يَفِيدُ . قَالَ لَقِيْتُ [بَنُ زُرَّارَةَ] :  
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتُوسُ إِذَا آتَاكَ الْخَبِرُ الْمُرْمُوسُ  
أَتَحْلَقُ الْقُرُونُ<sup>(أ)</sup> أَمْ يَمِيسُ لَا بَلَّ يَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ<sup>(ب)</sup> (107)  
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ [الطائي] :

[فَلَمَّا آنَ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا] آتَاهُمْ وَسَطَ أَرْحُلِهِمْ يَمِيسُ<sup>(ب)</sup>  
وَقَالَ الْحَجَّاجُ :

مَيَّاحَةٌ يَمِيحُ مَشْيًا رَهْجًا [تَدَافُعُ السَّيْلِ إِذَا تَعَجَّبَا]<sup>(ب)</sup>  
(قَالَ) وَأَتَقَدُّدُ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ أَوْ  
يَمَعَ فِي رَكِيَّةٍ . يُقَالُ قَدْ تَقَدَّدَ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ ، وَالتَّقَطُّطُ مِثْلُ  
التَّقَدُّدِ . يُقَالُ تَقَطَّطَ فِي الْأَرْضِ فَذَهَبَ وَحْدَهُ إِذَا رَكِبَ  
رَأْسَهُ ، وَيُقَالُ قَرَبَ قَسْقَاسٌ<sup>(ب)</sup> . وَبَصْبَاصٌ ، وَهُوَ قَرَبٌ قَمْطِيٌّ . وَقِيِيٌّ  
أَيُّ شَدِيدٍ . وَأَنْشَدَ :

(١) [ دَخْتُوسُ بِنْتُ لَقِيْطٍ . وَكَانَ لَقِيْطٌ رَئِيسُ الْهَيْبِ يَوْمَ جَبَلَةِ فَانْهَزَمَ عَنْهُ إِصْحَابُهُ وَقُتِلَ  
فَلَمَّا آيَقَنَ بِالْهَلَاكِ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ . وَدَخْتُوسُ مُنَادَاةٌ أَرَادَ بِدَخْتُوسُ . وَالْخَبِرُ الْمُرْمُوسُ الَّذِي  
يُسْتَرُّ عَنْهَا وَيُكْتَمُ . وَالْقُرُونُ ذَوَابُّهَا ( ٢ ٤ ٨ ) . يَقُولُ الْمُحَلِّقُ قُرُونًا مِثْلَ تَبَقَّى عَلَيْهَا لَاحًا  
عَرُوسُ ]

(٢) [ يَصِفُ الْأَسَدُ فِي «رَأَاهُمْ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْأَسَدِ . وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ الْمُتَّصِلُ بِرَأَى يَعُودُ  
إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ . وَتَوَافَوْا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . يُرِيدُ أَنَّ الْأَسَدَ لَمَّا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ يَتَجَنَّبُ  
فَدَخَلَ فِي وَسْطِهِمْ ]

(٣) [ يَصِفُ امْرَأَةً وَيَذْكُرُ أَنَّهَا تَنْتَقِي فِي مَشْيِهَا . الرَّهْجُ هَلَسٌ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّمَعُّجُ  
التَّلَوِي . يَقُولُ هِيَ تَتَلَوَّى وَتَنْتَقِي كَمَا يَتَلَوَّى السَّيْلُ ]

(أ) أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ (ب) وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِسِيرٍ شَدِيدٍ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيَّةُ مُسْتَرْعِفَاتٌ بِشَرْدَلِيٍّ<sup>(١)</sup>  
[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسْفٌ قَطَطِي وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَالِكُ مُعْدَنِي ]  
وَالْمُضْمَرُ<sup>(٨)</sup> السِّيَاقُ ( ٢٤٩ ) الشَّدِيدُ . قَالَ<sup>(ب)</sup> [ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ  
الْأَسَدِيُّ ] :

وَقَدْ قَرَبَنَ قَرَبًا مُضْمَرًا إِذَا الْهَدَانُ حَارٌّ<sup>(٥)</sup> وَأَسْبَغَرًا  
[ وَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرُ جَرًّا ]<sup>(٦)</sup>

<sup>(د)</sup> وَقَرَبٌ جَلْزِيٌّ شَدِيدٌ . وَمِنْهُ الْجِلْدَاءَةُ مِنْ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ ،  
وَقَرَبٌ قِطَاعٌ . وَخِثَاثٌ . وَحَذَاذٌ أَيْ شَدِيدٌ<sup>(٥)</sup> ، وَالْإِمْلِصُ السَّيْرُ  
الْمُجِدُّ . وَالْدَّابُّ<sup>(٤)</sup> . قَالَ<sup>(٨)</sup> [ الرَّاجِزُ ] :

[ جَاؤُوا مِنْ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَخْصُوصٍ  
لَيْسَ بِذِي بَكْرٍ وَلَا قَلُوصٍ يَنْظُرُ مِثْلَ نَظَرِ الشَّخْصِ ]

( ١ ) الشَّرْدَلِيُّ الطَوِيلُ . [ وَهُوَ الشَّرْدَلُ . وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ياء النسبة كما قال المصنف  
« والدهم بالانسان دَوَارِيٌّ » أي دَوَّارٌ . وَارَادَ بِالشَّرْدَلِيِّ الْحَادِي ] . وَالْمُسْتَرْعِفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ  
[ وَمَعَهَا الْحَادِي . يُرِيدُ مُسْتَرْعِفَاتٌ مَعَ شَرْدَلِيٍّ يَعْنِي إِذَا تَقَدَّمَ غَيْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ . وَيُيُوزَانُ يُرِيدُ  
بِالْمُسْتَرْعِفَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ الْحَادِي أَمَامَهَا . يُقَالُ اسْتَرْعَفَ بَنُو فُلَانٍ بَقْلَانِ إِذَا جَعَلُوهُ قُدَّامَهُمْ .  
يُرِيدُ أَيْ نَشِيطَةً وَفِيهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ تَعَبِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ ]  
( ٢ ) [ يَصِفُ إِبِلًا وَالْقَرَبُ سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُصْبِحُ فِي صَيْحَتِهَا الْهَاءُ . يُقَالُ مِنْهُ قَرَبَتْ تَقَرُّبُ  
قَرَبًا . وَالْهَدَانُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ لَا يَنْبِثُ وَلَا يَفَارِقُ مَضْجَعَهُ . وَحَارٌّ تَحْيَرٌ . وَأَسْبَغَرًا امْتَدَّ وَنَامَ  
وَكَانَ كَأَنَّهُ عَدِلٌ مِنْ مَتَاعٍ ]

( أ ) مُشَدَّدُ الْيَاءِ ( كَذَا )  
( ب ) وَأَنْشَدَ  
( ج ) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ...  
( د ) خَارَ  
( هـ ) أَبُو عَمْرٍو  
( ز ) وَالْدَّابُّ  
( ح ) وَأَنْشَدَ

فَأَلْهَمَ بِالْأَدْوِ مِنْ حَيْصٍ غَيْرُ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْأَمْلِيصِ (107) (١)  
 (قَالَ) وَالْأَحْوَذِيُّ . وَالْأَحْوَزِيُّ الْخَفِيفُ ، وَالْحَقِصَةُ . وَالْبَصْبَصَةُ  
 سَوَاءٌ فِي الدَّلَجِ الدَّائِبِ . يُقَالُ حَقَّقَ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ  
 مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لَا تَبْهَ يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَإِيَّاكَ وَسِيرَ الْحَقِصَةِ .  
 فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَى . وَقَالَ رُوْبَةُ :  
 يُضَيِّنُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُتَقَهِّهِ [ فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَهُ ] (٢)  
 وَالْإِبَاءَةُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِيئًا يَفْدُو . قَالَ (٣) [ مُدْرِكُ  
 ابْنِ حِصْنٍ ] :

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّيْمَا (٤) أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا (٥)  
 وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ (٦) [ الْقَلَاخُ  
 ابْنُ حَزْنٍ يَفْجُو جُلِيدًا الْكِلَابِي :  
 [ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ جُلِيدٌ يَفْرِقُ ] جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

(١) [ كُلُّ بَدَلٍ مِنَ اللُّصُوفِ . وَلَيْسَ يُرِيدُ أَصَمٌ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَأَمَّا يُرِيدُ أَصَمٌ لَمْ يُرْبِهِمْ  
 أَبَاؤُهُمْ فَتَشَاءُوا مِثْلَهُ سَوَاءً . وَالْمَحْصُوفُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ لَا لِيَسَمَ لَهُمْ وَلَا جَسَمَ .  
 وَالشَّخْصُ الَّذِي قَدْ نَفَسَ وَخَرِكَ فَفَزَعَ فَهُوَ شَاخِصٌ الْبَصَرِ . وَالْأَدْوُ جَمْعُ دَوِيَّةٍ وَهِيَ  
 الْأَرْضُ الْفَقْرُ ]

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْحَقِصَةِ ثُمَّ قَلْبَ فَقَدَّمَ الْقَافَ قَبْلَ الْهَاءِ ثُمَّ أَبَدَلَ الْهَاءَ كَمَا  
 يُقَالُ مَدَحَهُ وَمَدَحَهُ [ هَذَا قَوْلٌ بِمَقْوَبٍ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ الْمُتَقَهِّهِ ( ٥٠ ٢ ) ] الْحَثِثُ يُقَالُ مِنْهُ :  
 قَرَّبَ قَهْقَاهُ . وَفِي « يُضَيِّنُ » ضَمِيرُ الْإِبِلِ . وَالْقَوْلُ الْبَعْدُ . وَالْأَمَقَهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
 لَا خَضْرَاءَ فِيهِ ]

(٣) [ الزَّارُ وَالنَّيْمُ ضَرْبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ . وَالْعَزِيمُ الَّذِي فِيهِ تَحْقِيقٌ وَجَدٌ ]

(أ) والنشد (ب) والنهيما (ج) والنشد

هـ وفي الهامش : النهيما . وكذا في شرح التبريزي . وكلاهما بمعنى واحد

كَذَّبَ الْمُقَرَّبُ سُؤَالَ عَلِيٍّ <sup>(أ)</sup>

(قَالَ) وَالْعَلَمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ. مَرَّ يَطْمُ طَمًا وَطَمِيمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا طَمًا يَطْمِي. قَالَ <sup>(ب)</sup> [الشَّاعِرُ]:

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَهَا يَطْمِي <sup>(١)</sup>  
(قَالَ) وَالْمَاهِ بِذَةِ السَّرْعَةِ. وَانْشَدَ لِلْخَضِرِيِّ:

[إِذَا مَا أَسْتَمَرَّتْ عَائِدًا ذَاتُ سُرْبَةٍ تَلَجُّ فَتَغْشَى مَنْكِبًا بَعْدَ مَنْكِبٍ  
مَاهِبَةً لَمْ تَتْرُكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءُ مُنْصَبٍ <sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ هُوَ يَذَابُ الشَّدَّ أَيُّ يُسْرِعُ. وَمَرَّ يَذَابُ بِجَمَلِهِ، وَإِلَّا لَتَبَاطُ

(١) [الْعَنَسُ الثَّاقَةُ الصُّلْبَةُ. وَيَحْتَمِلُ قَوْلُهُ «كَذَّبَ الْمُقَرَّبُ» أَنْ يُرِيدَ جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ ذُنُوبًا كَذَّبَ الْمُقَرَّبُ وَيَحْذَفُ الْمَبْدَأَ وَهُوَ ذُنُوبًا وَيَكْتَفِي بِالْقَبْرِ مِنْهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ أَنَّ الْمَلِكَ كَذَّبَ الْمُقَرَّبَ يَتَلَقَّى بِكُلِّ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وَالسُّؤَالُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْمَلِكُ الْكَثِيرُ التَّلَقُّ بِالْأَشْيَاءِ. وَيُرْوَى: «كَالْمُقَرَّبِ الْأَصْفَرِ سُؤَالَ عَلِيٍّ» وَجَعَلَ الْمَلِكُ كَالْمُقَرَّبِ الْأَصْفَرِ خُفًا وَشَرًّا وَجَعَلَ الْأَصْفَرَ نَمَاتًا لَهُ. وَعَلَى هَذَا مَذْهَبُ قَوْمٍ يَقُولُونَ لَهَا عَقْرَبَةٌ وَيَمِيلُونَ الْقَرَبَ ذِكْرًا. وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ الْأُنْثَى عَقْرَبٌ وَالذَّكَرُ عَقْرَبَانٌ وَكُلُّ جَائِزٍ]

(٢) [النِّبَّةُ أَنْ يُنَوِيَ الذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ وَالنِّبَّةُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَقَصَهُ. وَالشَّكْلُ الْمِثْلُ. يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ خَالَفَ نَيْسَتَهُ وَإِرَادَتُهُ وَأَسْرَعَ إِلَى وَصْلِ الْمَرَأَةِ. وَيُرْوَى: «وَكَانَ لَهَا شَكْلٌ» وَهَذَا يَقْوِي أَنَّهُ خَالَفَ إِرَادَتَهُ فِي قَصْدِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَهُ وَذَهَبَ فِي ابْتِنَاءِ مُوَاصَلَتِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ صَدَّتْهُ نَيْسَتُهُ فِي قَصْدِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَخَالَفَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ وَعَدَّلَ عَنْ طَلِبِهَا إِلَى (٢٥١) طَلَبِ أُخْرَى وَاسْرَعَ إِلَى ذَلِكَ]

(٣) [يَصِفُ قَطَاةً. وَالْمَائِذُ الَّتِي لَهَا قَرْنٌ شَبَّهَا بِالْمَائِذِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ يَعُودُ جَاءَ. وَالسُّرْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا وَمِنْ غَيْرِهَا. وَالْمَنْكِبُ الطَّرِيقُ وَإِرَادَةُ أَنْهَا تَلَجُّ فِي الطَّيْرِ أَنْ تَقْطَعَ طَرِيقًا بَعْدَ طَرِيقٍ. وَالْبَانِي الْمَسْكَنُ الْبَعِيدُ. وَالْمَنْصَبُ الشَّدِيدُ الْبَعْدُ. يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَتْرُكْ جِهَةً فِي شِدَّةِ الطَّيْرِ أَنْ حِينَ لَمْ تَجِدْ مَاءً فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهَا حَتَّى طَلَبَتْ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ فَالْتَمَتْ]

(أ) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْرَأُ: تَلْقُونَهُ بِالسَّنَكَمِ  
أَيُّ تُسْرَعُونَ الْقَوْلَ فِيهِ <sup>(ب)</sup> وَانْشَدَ (108)

الضَبْرُ فِي الْعَدْوِ . يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ أَيِ يَضْبِرُ . وَهِيَ اللَّبْطَةُ .  
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

يَارُبُّ خَالٍ لَكَ فَفَقَاعٌ عَفِطٌ يَنْبِطُ لِلْمِعْزَى إِذَا جَاءَتْ تَنْبِطُ  
مَفْرِقُهُ سَمْنٌ وَزُبْدٌ وَأَقِطٌ [ قَدْ وَضَعَ الْحَلْسَ عَلَى بَكْرِ عُلْطُ  
يُهْدِبُ أَحْيَانًا وَحِينَ يَلْتَبِطُ " ]

وَقَالَ آخَرُ :

[ بَنَيْنَا بِحَسَّانٍ وَمِعْزَاهُ تَنْبِطٌ فِي لَبَنِ مِنْهَا وَسَمْنٌ وَأَقِطٌ  
تَلْحَسُ أُذُنِيهِ وَحَيْثُ يَتَخَطُّ ] مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبِطُ (٢٥٢)  
حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ ائْتَلَطُ جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطْ " ]  
( قَالَ ) وَالْقِسْقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّافِحَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ  
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْخَفَرَيْنِ تَرَيْسُ إِذَا حَدَاهُنَّ النَّجَاهُ الْفَيْسُ

( ١ ) [ الْفَعْفَعَةُ أَنْ يُفْتَفِعَ الرَّاعِي بِالنَّعْمِ أَيْ يَقُولُ لَهَا فَاعِ فَاعِ وَإِنْ شَتَّ فَاعِ فَاعِ . وَالْمَفْطُ  
مِثْلُ الْفَعْفَعَةِ . وَيَنْبِطُ يُصَوِّتُ لَهَا . يُرِيدُ أَنَّ صَاحِبَ مِعْزَى تَرْهِيَةً . وَعَنَى أَنَّهُ يَالِجُ الْحَلَبِ  
وَأَسْتِخْرَاجِ الزُّبْدِ وَطَبَخِ السَّمْنِ بِنَفْسِهِ فَجَسَدُهُ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُعَالِجُهُ جِزْمٌ . وَالْحَلْسُ  
الْكِسَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَالْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْفَتَى مِنَ النَّاسِ . وَالْعُلْطُ وَالْمُطْلُ  
شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ . وَالْإِهْدَابُ السَّرْعَةُ ]

( ٢ ) [ إِرَادَ بَنَيْنَا بِجِي حَسَّانٍ . وَأَطَلْتُ الْمِعْزَى صَوْتًا وَنَاقًا أَطَلْتُ مِعْزَامَ لَأَنَّ ضُرُوعَهَا ائْتَلَتْ  
مِنَ اللَّبَنِ وَتَقَدَّتْ فَاسْتَفَانَتْ بِالرَّاعِي لِيَقُومَ إِلَيْهَا فَيَحْلِبَهَا لَتَحْفَ ضُرُوعَهَا . وَنَاقًا آخَرَ حَلَبَهَا لِلَّابِ شَرِبَ  
الْأَصَابُ لَبْنَهَا . وَقَوْلُهُ « يَلْحَسُ أُذُنِيهِ » يَعْنِي أُذُنِي الرَّاعِي وَانْفَعَهُ . وَالضَّيْحُ اللَّبَنُ الْمَزْجُ بِالْمَاءِ .  
وَالْأَقِطُ زُبْدٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُجَفَّفُ مِنَ اللَّبَنِ . وَقَوْلُهُ « هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطْ » أَيْ  
هَذَا اللَّبَنُ الْمَزْجُ بِالْمَاءِ قَدْ صَارَ لَوْنُهُ بِالْمَزْجِ كَأَنَّهُ لَوْنُ الذَّبِّ . وَهُوَ بِعَرْتَلَةِ قَوْلِهِ « جَاؤُوا بِضَيْحٍ »  
كَأَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الذَّبِّ ]

الْأُغْدُو وَرَوَّاحُ تَغْلِيْسٍ<sup>(١)</sup>

وَأُمْسْتَوِرُ. وَأُمْسْتَوِرُ الْفَارُّ، وَالْأَزْ (108٧) أَلْدَوُ. يُقَالُ أَرَزَ  
يَأْزُ أَرَزًا مِثْلُ أَرَفٍ يَأْفِرُ أَفَرًا. قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبَّ أَبَا زٍ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعَتْ تَقَبُّضُ الذُّبِّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٢٥٣)  
لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَهُ وَلَا شَبَعَ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِشْفٍ فَاصْجَعَ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ حَمْرَ الْوَحْشِ :

تَأْنِيْضُنَّ نَقْلٌ وَأَفَرُ<sup>(٣)</sup>

وَالْجَا بَزَّةٌ. يُقَالُ جَا بَزٌ يُجَا بَزُ جَا بَزَةً. وَيُقَالُ سَائِقُ هَذَا وَهُوَ السَّرِيْعُ  
قَالَ<sup>(٤)</sup> [الرَّاجِزُ :

جَرَّاشِعُ جَبَاجِبُ الْأَجَوَافِ [ حُمُّ الذَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَنْوَافِ  
كَأَنَّهَا أَلْوَرُ عَلَى الْأَشْرَافِ تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ

(١) [ وبروي : قد علمتُ صُحْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسِ . وَالْمَهَارَى جَمْعُ مَهْرِيٍّ وَمَهْرِيَّةٍ وَهِيَ ابْنُ  
مَهْرَةٍ بَنَ حَيْدَانَ . وَالْعَيْسُ جَمْعُ أَعْيَسَ وَهُوَ الْجَمَلُ الْإِيضُ . وَالنَّاقَةُ عَيْسَاءُ . وَالْبَرَى جَمْعُ بَرَةٍ  
وَهِيَ الْخَلْقَةُ مِنَ الصُّفْرِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . وَالْمَدَاعِيْسُ الَّتِي تَدْمَسُ كَأَنَّهَا تَطْمَعُنُ الْفَلَاةَ  
بِأَنْفُسِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ . وَالذَّعْسُ الطَّمْنُ . وَالْحَقْرَانِ مَوْضِعٌ . وَالتَّمْرِيسُ التَّرْوَلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ  
وَرَعْمَ قَوْمٌ أَنَّهُ يَكُونُ بِالنَّهَارِ . وَالْجَاءُ السَّرْعَةُ . وَغُدُوٌّ بَدَلٌ مِنْ تَعْرِيسٍ . وَتَغْلِيْسٌ نَعْتُ لَفُدُوٍّ .  
وَيُجَوِّدُ أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ بِهِ الرَّوَّاحُ لِأَنَّ التَّغْلِيْسَ الطَّلْمَةَ الَّتِي يَخْلُطُهَا يَاضٌ . وَيُقَالُ قَرَبٌ قَسْقَاسٌ  
وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِسَيْرٍ شَدِيدٍ ]

(٢) [ يُرِيدُ فَاضْطِجَعَ . ارَادَ بِالْأَبَا زِ الطَّيِّبِ الَّذِي يَنْفِزُ . وَالطَّبَاءُ الْمُفَرِّاتِي تَعْلُو الْوَاخَا حُمَرَةً .  
تَقَبُّضُ الذُّبِّ إِلَيْهِ جَمْعُ قَوَائِمِهِ لِيَشَبَّ عَلَى الطَّيِّبِ . لَمَّا رَأَى أَلَّا دَعَهُ أَي لَمَّا رَأَى الذُّبَّ أَنَّهُ  
لَا يُدْرِكُ الطَّيِّبَ فَيَشْبَعُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَّهُ إِنْ عَدَا إِلَى آخِرِهِ تَمَيَّبَ بِلَا انْتِفَاعٍ لِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ مَالٌ إِلَى  
أَرْطَاةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ ]

(٣) أَي يَطْلُبُنَّ أَنْفَ الْكَلْبِ وَهُوَ أَوَّلُهُ بِالنَّقْلِ<sup>(ب)</sup> وَالْأَفَرُ

(ب) بِالنَّقْلِ

(أ) وَاَنْشَدَ



بَعَنِي مِنْ قَوْرِهَا ذَرَّافٍ<sup>(١)</sup>

وَلَحْشُوفُ الدَّاهِبِ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لِحْرَاتِهِ ، وَالْبَزِيزَةُ شِدَّةٌ مِنْ  
السَّوْقِ وَغَيْرِهِ الْأُمُويُّ<sup>(٢)</sup> (٢٥٤) : إِرْبَسَ الرَّجُلُ أَرِبَسًا ذَهَبَ ،  
وَالْتَأَرَحُ<sup>(٣)</sup> التَّبَاطُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَرَحُ . مِثْلُ يَتَعَاسُ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا  
أَيُّ بَطِيئًا<sup>(٤)</sup> (١٠٩) آخِرَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :

[ فَلَمَّا رَأَى مَا غِبَّ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ ]  
تَمْنَى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ<sup>(٥)</sup>  
وَيُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مَشْيُ بَطِيٍّ ، وَأَنْ يَأْتِنَ أَتْنَانًا وَهُوَ  
مَشْيُ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْفَرَّاءُ] أَنْشَدَنِي أَبُو ثَرْوَانَ :  
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَالْأَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ<sup>(٦)</sup>  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

(١) [المِرَاشِعُ القُوَّةُ الصَّلْبَةُ . الذِّكْرُ جُرْشَعٌ وَالْأُنْثَى جُرْشَعَةٌ . وَالْجَبَابُ الرَّاغِبَةُ الْأَجْوَابُ  
الوَاحِدَةُ جُجْجِيَّةٌ . وَالْهَمْ السُّودُ . وَالدُّرَى الْأَعْلَى الْوَاحِدَةُ ذُرْوَةٌ . وَالْأَنْوَابُ جَمْعُ نَوْفٍ وَهُوَ  
السَّكَامُ . وَالْقَوْرُ جَمْعُ قَوْرَةٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالْأَشْرَافُ جَمْعُ شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي . وَالْمَنْقِيُّ  
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . ذَرَّافٌ مَرِيعٌ مَكْذِبٌ فِي الْأَلْفَاظِ الزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ . وَفِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو وَمِثْلُ  
هَذَا فِي الْقُرْبِ الْمَصْنُفُ أَنَّهُ يُقَالُ : رَزَقَتْ النَّاقَةُ فَقَدَّمَ الرَّاءَ عَلَى الزَّايِ . وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ كَذَلِكَ  
وَلَدَاهُ مِنَ الْقُلُوبِ يَصِفُ الْبَلَاءَ بِالسَّيْنِ وَالْمَعْظَمِ وَسِرْمَةِ السَّيْرِ . يُبْطِرُ ذَرْعُ السَّائِقِ أَيْ تَسِيرُ  
وَيَتْرَكُ السَّائِقُ خَلْفَهَا يَدُو حَتَّى يَدْرِكَهَا . وَيُقَالُ : ابْطَرَهُ ذَرْعُهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَا يَطْبِقُ .  
وَقَوْرُهَا أَنْ تَمْحَى فِي السَّيْرِ وَتُجَدَّ فِيهِ ]

(٢) [ مَا زَائِدَةٌ . ارَادَ لَمَّا رَأَى غِبَّ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ الصُّدُورُ بِالْأَعْجَازِ ارَادَ وَوَلَّتْ الصُّدُورُ  
فَطَهَّرَتْ الْأَعْجَازَ بِمَذَاهِبِهَا وَوَلِمَتْ لِأَنَّ الْأَعْجَازَ تَتَّبِعُ الصُّدُورَ . وَالتَّقْدِيرُ وَلَّتْ الصُّدُورُ بِاسْتِثْبَاعِ  
الْأَعْجَازِ . يَقُولُ تَمْنَى بَعْدَ قَوْرٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ أَطَاعَنِي ]

(٣) [ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ ]

(٥) يَتَأَرَحُ

(٦) التَّارَحُ

(٨) الْأُمُويُّ

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِلِينَا عَلَيَّ بِالْذَهْنِ تَمَادَخِينَا  
 إِنْ لَمْ<sup>(أ)</sup> تَكُونِي مَلَمَلِي<sup>(ب)</sup> ذُقُونَا ذَاتَ هِبَابٍ تَقْصُ الْقَرِينَا  
 [تَرَى الْحَصَا مِنْ وَقْعِهَا عِزِّنَا نَفَرَ الدَّبَابِ حِينَ يَكُونُ جُونَا]<sup>(١)</sup>  
 وَالْحِظْلَانُ وَالْحِظْلَانُ مَشَى الْفَضْبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَّ خَفِيفُ الْوُطءِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينَا<sup>(٢)</sup>  
 [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَعَبَّرَنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُحَلِّمٍ فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ<sup>(٣)</sup> مَتَاعُهُمْ  
 يُذِمُّ وَيَقْنَى فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا<sup>(١١٠)</sup><sup>(٤)</sup>

(١) [ هذه الايات آيدان الفقمسي . وميدان على وزن غليان . وبعضهم يقول الميدان باسكان الباء وهو الصواب ] . والتماذخ<sup>(د)</sup> التذلل . [ روى بعضهم التذلل بذال معجمة ورواه بعضهم التذلل ببدال غير معجمة . قال ابو محمد : وهو احب الي . والذقون اتى تضع راسها حتى يكاد يبلغ ركبتيها . والهباب النشاط . وتقص نكسر . والقرين الذي يقرن اليها من الابل . يريدانها اذا اقترن اليها بغير يسير منها اتعبته لانه لا يلحقها فتقصه وتكسر . والعزيرين المنفرق في مواضع . يريد ان الحصا اذا وقعت مناسبا عليه تفرق في كل ناحية . وشبه تزف الحصا من تحت اخفافها بنفزر الدبا اذا ابتدا بنفزر قبل (٢٥٥) ان يطير . والجون السود . وزم بعضهم ان التماذخ التماثل وقبل انه البغي . والمالحى الحفيفة . وانشد الفقمسي في ان التماذخ البغي :

تَمَادَخَ بِالْحَصَا جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَتَانِ تَمَادَخِينَا

(٢) [ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ ثَوْرِ الْوَحْشِ وَعَنْ الطَّيْرِ . وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشَةُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ . وَالطَّيْبَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ . وَالرَّمْيُ الْمَرْمِي الَّذِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ مَا رُمِيَ بِهِ . يَحْظُلُ يَكْفُتُ بِضَ مَشِي . وَاصْلُ الْحِظْلِ الْمَنْعُ . وَمُسْتَكِينًا خَاضِعًا ذَلِيلًا . وَانْشَدَ غَيْرُهُ « مُسْتَكِينٌ » بِالرَّفْعِ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ . وَلَمْ يُنْشَدُوا بِنَاءً سِوَاهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى إِعْرَابِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ ]

(٣) [ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ ]

(أ) الم تكوني . وكذلك في هامش نسخة ليدن (ب) مللى . قال ويروى : مَلَمَلِي  
 (ج) الصامرين المانعين زادهم (د) والمادخ المتدلل (١٠٩)

وَقَالَ الْمَرَادُ الْعَدَوِيُّ :

[ كَمْ تَرَى مِنْ شَائِنٍ يَخْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْقَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغَرًا  
وَحَشَوْتُ الْقَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمِشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ<sup>(١)</sup>  
وَالْكَرْمَةِ فِي الْعَدْوِ (وَبَضُّ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْكَرْبَجَةُ) هِيَ دَوْنِ  
الْكَرْمَةِ ، وَالْكَرْمَةُ الشَّدُّ الْمَتَنَاقِلُ (وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبُغْلُ) . وَانْشَدَ :  
دِحْوَنَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَنْدَحُ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْإِفَاجَةُ الْعَدْوُ الْبَطِيءُ . قَالَ<sup>(٣)</sup> [ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ ] :  
أَعْطَى عِقَالُ نَجْمَةٍ هِمْلًا جَا رَجَاجَةً إِنْ لَهَا<sup>(٤)</sup> رَجَاجًا  
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَّا جَا<sup>(٥)</sup>  
(قَالَ) وَالْحَنْدَقَةُ<sup>(٦)</sup> . وَالنَّعْلَةُ فِي الْمَشْيِ أَنْ يَمِشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ يَقْلِبَ  
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا ، وَالنَّعْلَةُ الْخَمْعُ<sup>(٧)</sup> (وَالضَّعْبُ تَنْثِيلُ) ، وَالْدَّعْرَمَةُ فِي

(١) [ الشَّائِنُ الْمُبْغِضُ . وَوَرَاهُ مِنَ الْوَرِي وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ . وَالْوَرِي الَّذِي فِيهِ غَيْظٌ وَغَمٌ وَقَدْ  
يَحْمِي مِنْ شَدَّةِ مَا فِيهِ ] . وَالنَّقْرُ [ الشَّاةُ الْبَاقِي ] جَاءَ<sup>(٥)</sup> النَّقْرَةُ . . . وَهُوَ دَائِمٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي الشَّالَةِ  
وَمَوْزِ الْفَخْدِ فَيُثْقِبُ عُرْفُوجًا وَيُدْخِلُ فِيهِ خَيْطٌ مِنْ عَيْنٍ وَيُتْرَكُ مُعْلَقًا . [ وَإِذَا اصْطَبَّاهُ  
الدَّاءُ ظَلَمَتْ وَكَفَّتْ بَضُّ مَشْيِهَا . يَقُولُ أَنْ هَذَا الْحَاسِدُ قَدْ أَشَدَّ غَيْظُهُ لِمَا يَرَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ  
الْحَبِيلَةِ الَّتِي يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا فَكَلَّمَا أَزْدَادَ مِنْ ذَلِكَ زَادَ غَيْظُهُ وَدَوِيَ جَوْفُهُ كَالشَّاةِ الَّتِي جَا  
نُقْرَةً . وَيُقَالُ عَثَرَ نُقْرَةً وَشَاةٌ نُقْرَةً وَكَبَشَتْ نُقْرًا . وَالنَّقْرُ (٦٥٦) ظَلَاغٌ يَأْخُذُ الْفَمَ ]  
(٢) الدَّحْوَنَةُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ

(٣) الرَّجَاجَةُ النَّمَجَةُ الْمَهْزُولَةُ وَلَا تَكُونُ<sup>(٤)</sup> إِلَّا مِنْ<sup>(٥)</sup> الضَّانِ . وَاللَّحَاجُ مَا يُتَلَمَّحُ بِهِ .  
وَالْتَلَمَّحُ (١١٠) التَّلَمَّحُ . [ وَعِقَالُ اسْمُ رَجُلٍ . وَالْهِمْلَاجُ أَنْ تَمِشِيَ مَهْلُجَةً لَا قُوَّةَ جَا  
عَلِ الْعَدْوِ ]

(a) وانشد (b) لا (c) والخدمَةُ (d) الخمع (e) الذي فيه (f) ولا يكون الرجاء (g) في

الْمَشِي قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ، وَالرَّضْمَانُ الْمَدْوُ فِي تَنَاقُلِهِ،  
وَالْتَنَعْمُ أَنْ تَنَعَّمَ<sup>(١)</sup> الْقَوْمَ فَتَأْتِيهِمْ إِذَا كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رَجْلَيْكَ. وَأَنْشَدَ:  
تَنَعَّمَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينٌ<sup>(٢)</sup>  
(قَالَ) وَالنَّامَلَةُ مَشْيُ الْمَقِيدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ. يُقَالُ هُوَ يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ  
نَامَلَةً. وَنَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يُنَامِلُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، وَالْكَمْظَلَةُ.  
وَالنَّظْلَةُ. وَالنَّظْلَةُ كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنَ الْمَدْوِ الْبَطِي<sup>(٣)</sup>. قَالَ<sup>(٤)</sup>  
[الرَّاجِزُ]:

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِشَدِّ كَمْظَلٍ إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجَاءِ الْمَعْجَلِ<sup>(٥)</sup>  
(قَالَ) وَالْكَمْسَبَةُ أَيْضًا الْمَدْوُ الْبَطِي<sup>(٦)</sup>. قَالَ<sup>(٧)</sup> [الرَّاجِزُ]:  
فَقَبِثَ الْأَكْتَفُ وَاللَّهَازِمُ وَالْمَقْلُ مِنْهَا ذُو الْأَلِكِيكِ<sup>(٨)</sup> الْوَارِمُ  
شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّيَارِمُ<sup>(٩)</sup>

(١) [وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَعَّمْتُ الطَّرِيقَ إِذَا رَكِبْتَهُ. وَالبَطِينُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّبْعَانُ. كَذَا  
فُسَيْرٌ. بَرِيدٌ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ إِلَيْهَا أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ وَبَجُوزَ أَنْ يَبْنِيَ أَرْضًا قَصَدَهَا أَوْ أَمْرًا] (٢)  
[وَبُرُوِي: يُدْرِكُ الْقَوْتُ. الشَّدُّ الْمَدْوُ. وَالْقَوْتُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَخَذَ وَذَهَبَ بِهِ وَهُوَ  
مَصْدَرٌ قَدْ جُمِلَ مَوْضِعَ الْفَائِثِ. وَالْاجْذَامُ الْأَسْرَاعُ. تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا قَدْ  
(٢٥٧) أَخَذَ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ لَمْ تُدْرِكْهُ بَعْدُو فِيهِ بَطْلًا إِنْ تَدْرِكْهُ بِالْاجْتِهَادِ فِي الْمَدْوِ]  
(٣) [اللَّهَازِمُ جَمْعٌ لِلْهَزْمَةِ وَهِيَ لِحْمَةٌ عَلَى أَصْلِ اللَّحْيِ بَاطِنَةٌ. وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَحْتَهُ  
الْهَزْمَةُ. وَالْمَقْلُ الْمَجَانُ. وَاللَّيْكَ اللَّحْمُ. وَالشَّدُّ الْمَدْوُ]. وَالشَّيَارِمُ الْقَصَارُ الْوَاحِدُ شَيْْرُمٌ. [يَذْمُ  
خَلْقَهُمْ وَيَسْبِيهِ. وَالشَّدُّ جَمْلُهُ فِي مَوْضِعٍ مَصْدَرٌ كَمْسَبٌ كَانَهُ قَالَ يَكْمَسِبُ كَمْسَبَةً. وَبَجُوزَ أَنْ  
يُرِيدَ أَيْضًا تَعْدُو مَدْوًا شَدِيدًا إِذَا كَسَبَ الْقَصَارُ. وَبَجُوزَ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا بِالْعَدْوِ كَانَهُ قَالَ: شَدُّ  
شَدًّا]. وَقَالَ [أَبُو عَمْرٍو] مَرَّةً أُخْرَى الْكَمْسَبَةُ مِثْلَةُ فِي سُرْعَةٍ (١١٠) وَتَقَارُبُ. يُقَالُ  
كَمْسَبَ فُلَانٌ ذَاهِبًا

(b) وانشد

(a) تَنَعَّمَ

(d) من هؤلاء واللكيك ...

(c) وانشد

<sup>(a)</sup> قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْ كَسْبًا [وَجَالَ فِي جِجَاشِهِ وَطَرَطَبًا]  
وَجَاضَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبًا<sup>(1)</sup>

(قَالَ) وَالْمَكْمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدْهَكِ وَهُوَ التَّدْخُرُجُ. قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ التَّرَجُّجُ. قَالَ الْمَرَّارُ [الْمَدَوِيُّ]<sup>(b)</sup> :

فَنِي بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ فَحَمَّةُ الْجَنَسِ رَدَاخٌ هَيْدَكُرُ<sup>(c)</sup>

(قَالَ) وَالْبِكْبَكَةُ الْجَيْئَةُ وَالذَّهَابُ ، وَالْوُكُوكَةُ مِثْلُ الزُّكَيْكِ  
فِي الْمِشْيَةِ الَّذِي كَأَنَّهُ يَزُولُ ، وَالْقَرَصَةُ مِشْيَةٌ قَيْحَةٌ. قَالَ<sup>(d)</sup> [الرَّاجِزُ]  
:( ٢٥٨ )

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ هَزُّ الْقَنَاةِ لَدَنَةِ التَّهْرُجِ<sup>(d)</sup>

(قَالَ) وَالْعَسْرَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعٌ الرَّجْلِ يُقَالُ: هُوَ يَعْسُرُ. وَيُقْرَلُ<sup>(e)</sup>

(١) [الْجَحَاشُ] أَوْلَادُ الْحَمِيرِ الذَّكَرُ هَاهُنَا. وَالطَّرْطَبَةُ دُعَاءُ الْغَنَمِ. يُقَالُ طَرَطَبَ جَاءَ. وَجَاضَ  
عَدَلَ وَهَرَبَ. وَالطَّحْرَبَةُ الْفُسَاءُ. وَعَنِ بَقُولِهِ: «لَمَّا رَأَى كَسْبًا» أَنَّهُ قَصِيرٌ قَعْدُوهُ الْكَمْسَبَةُ.  
وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ حَمِيرٍ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَيْلٍ وَإِنَّ مَالَهُ الْغَنَمَ فَهُوَ يُطَرَطِبُ جَاءَ  
(٢) [الْبَدَأُ] الَّتِي إِذَا مَشَتْ فَكَأَنَّمَا تَفْعَجُجُ. وَالرَّدَاخُ الضَّخْمَةُ الْعَاجِزَةُ. وَالْفَحْمَةُ  
الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْمِيدَكُرُ الْعَظِيمَةُ الْجَسْمُ  
(٣) [وَصَفَ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنَّهَا تَتَنَقَّلُ فِي مِشْيَتِهَا كَتَنَقَّلُ الْقَنَاةُ إِذَا هَزَّتْ فَاضْطَرَبَتْ. وَلَدَنَةُ  
مُجْرَدَةٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْقَنَاةِ. وَيُرْوَى: هَزُّ الْقَنَاةِ اللَّدَنَةُ التَّهْرُجُ. عَلَى النَّمْتِ لِلْقَنَاةِ. وَارَادَ بِقَوْلِهِ «سَالَتْ»  
أَنَّهَا كَأَنَّهَا تَنْحَدِرُ إِذَا مَشَتْ. وَفِي صِفَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ. وَهُوَ  
النَّحْدَرُ مِنَ الْأَرْضِ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَرْفَعُ قَدَمَيْهَا إِلَى فَوْقِ. وَلَا تُشَدُّ الْوَطْءُ. وَهَزُّ مَنْصُوبٌ بِأَضْمَارٍ  
فَقِيلَ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ «إِذَا مَشَتْ» فَاضْمَرَّ «تَهَرَّجَتْ هَزُّ الْقَنَاةِ»

(a) وانشد  
(b) وانشد للمرَّار  
(c) وانشد  
(d) أي لينة الاضطراب  
(e) يقزل

وَهُوَ الْأَقْزَلُ . وَقَالَ الْأَخْمِيُّ : الْقَزْلُ أَسْوَأُ الْمَرْجِ ، وَالْكَفَّةُ الثَّقِيلُ  
مِنَ الْمَدْوِ . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكَوْذَنَةُ مِشِيَّةٌ فِي أَسْتِرْسَالٍ . يُقَالُ  
مَرٌّ مُكَوْذَنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَمَّلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ  
تَبَدُّحُ الْمَرَاةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رَيْسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ <sup>(أ)</sup> :

يَبْدَحْنَ فِي أَسُوقٍ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا

مَشْيَ الْمِهَارِ بِمَاءٍ <sup>(ب)</sup> تَتَقَيُّ أُلُوحَلَا <sup>(١١١)</sup>

(قَالَ) وَأَلْخَنَجَةُ مِشِيَّةٌ قَرْمَطَةٌ <sup>(ج)</sup> فِي عَجَلَةٍ . وَأَنْشَدَ [لِلرَّاجِزِ النَّهْرِيِّ] :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَنِّجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرَجُ  
[صَاحِبُ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مُوَرَّجٌ ذُو جَنَّةٍ مُسْتَوَهِّلٌ مُسْتَلْفِجٌ  
فَرَجٌ رَمْدَاءُ جَوَادًا تَأَزِجُ فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَنْشِجُ] <sup>(١)</sup>

(١) [الأسوق جمع ساق . قوله «خُرس خلاخلها» يعني أنها متاثمة من الشحم فخلاخلها لازمة  
لمواضعها من الساق لا تتحرك ولا يسمع لها صوت . وقوله «مشي المهار بماء» يريد أنها تشق  
وتتمايل إذا مشت كاخفا حمار تمشي في ماء ووجل فهي تميل بمنة وبسرة . ويرى : مشي المهار  
بماء . وهي جمع مهر . ويرى : كالْبُجَّتِ تمشي بماء]

(٢) [ويرى : كأنه لما غدا يُخَنِّجُ . والدَّرْدَجَةُ رثمان الناقة ولدها . والمُورَجُ الخُفُّ  
وهو (٢٥٩) فارسي معرب . والموق نحوهُ . والمستوهل الفرق . والمستلْفِجُ الفقير . والجَنَّةُ  
ما يسترهُ . والرمداء العامة والرمداء سوادها . والمواد السريمة . والنشج صوت البكاء أو التزع  
أو ما شبه ذلك . وقوله «فَرَجٌ» من زَجَّ يَزْجُ زَجًّا والفاء اللطف . وأنشد أبو عمرو : وَفَرَجَ عَلَى  
قَمَلٍ بَرَاءٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ . يَصِفُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى إِبِلٍ فَمَقَرَّ مِنْهَا نَاقَةً . قال أبو محمد : والذي عندي  
أنه حتى بالرمداء ناقة في هذا الموضع . وقوله «فَرَجٌ» أي زَجَّها بالحربة . ومن رَوَى «فَرَجٌ» فاعلمهُ  
يعني أنه أباحها من جملة الإبل ونحوها]

(ب) كَالْبُجَّتِ تمشي بماء

(أ) عَنَتَرَةُ

(ج) قَرْمَطَةٌ

• وفي الهامش : الحمير

وَأَلْيَافُفُ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ، وَالْوَشَوَاشُ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ. وَانْشَدَ:  
 فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحِمَى رِفْلٌ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ بَلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَابِلٌ وَهُوَ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ الْعَمَلِ.  
 وَكَذَلِكَ قُلْتُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ. وَانْشَدَ:  
 فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَزَّجُ  
 وَالسَّوْجَانَ الْحِمَى وَالذَّهَابُ. وَانْشَدَ:  
 وَاعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَةٌ مِنْ الْقَوْمِ شَتَّخُونَ غَيْرُ قِصَافٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَالطَّهْيُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ<sup>(٣)</sup> التَّنْغِي<sup>(٤)</sup>:  
 مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَلَا ثُمَّ لَمْ يُؤْبَ

وَحُمْرَانُ فِيمَا طَاشِشُ الْعَقْلِ أَمِيلٌ<sup>(٥)</sup> (١١١)

لَقَدْ ظَلَمْتَنِي عَامِرٌ وَتَبَاكَرَتْ عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمْرَانَ يُقْتَلُ  
 فَلَنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُتَوَلِّحَاكُمْ بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤْبَلُ  
 عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِيَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ بِدَارِ بُرَيْدٍ طَاعِمًا يَتَأَجَّلُ<sup>(٦)</sup>

(١) [ ويروي: رِفْلٌ وهو المُنْتَبِخ. المعنى أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ خَفَّ فِي أُمُورِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَعِي  
 فِيمَا يَنْفَعُهُمْ وَإِذَا كَانَ فِي الْحِمَى مُقِيمًا لَيْسَ لِنَفْسِهِ الْإِغْيَاءَ الَّذِينَ يُخْدَمُونَ وَلَا يَخْدُمُونَ ]  
 (٢) [ الصَّابَةُ الْجَمَاعَةُ ]. وَالشَّتَّخُونَ الطُّوَالِ [ الْوَاحِدُ شَتَّخَفَ . وَالْقِصَافُ الدِّقَاقُ الْأَبْدَانِ ]  
 (٣) [ وَالتَّنْغِي مِمَّا ]

(٤) [ لَمْ يُؤْبَ لَمْ يَرْجِعْ . وَالتَّبَاكَرَ الْإِنْسِلَ . يُقَالُ هُمْ يَتَبَاكَرُونَ عَلَيْهِ . وَالْمُذْنُوبُ الْمُهْلِكُ .  
 وَيُؤْبَنُ وَيُؤْبَلُ بِمَعْنَى وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَقَوْلُهُ «يَتَأَجَّلُ» أَيُّ يُقْبَلُ وَيُدِيرُ ( ٢٦٠ ) . ]

(٥) [ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَكَانَ فِي  
 الشُّعْبَةِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهِيَ جَمِيعًا جَائِزَانِ إِلَّا أَنَّكَ إِذَا كَسَرْتَ الرَّاءَ شَدَّدْتَ  
 اللَّامَ ( رِفْلٌ ) ]  
 (٦) وَانْشَدَ

وَأَتْلَجُلُ الْأَقْبَالُ وَالْأَذْبَارُ ، وَالْمُسْمَعِلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ . قَالَ <sup>(٨)</sup> :  
رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَسَلِمَى مُسْمَعِلٍ أَرْوَعَ بِالسِّيفِ وَبِالرُّمَحِ خَطِلٍ  
طَبَاخٍ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكُسِلُ <sup>(٩)</sup>

( قَالَ ) وَالْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْخَلْبَصَةُ الْفِرَارُ . قَالَ  
عَيْدُ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصًا  
وَكَاذَ يَفْضِي فَرَقًا وَجَنَصًا <sup>(١)</sup>

وَالْهَذْلَةُ مِشْنَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبُ . قَالَ <sup>(٢)</sup> [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :  
وَاطْنُهُ جَمِيلٌ بَنَ مَرْتِدُ الْمَغْنَى :

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَتْمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ آيٍ هَذْلَةٌ  
[ وَهُوَ جَحْنَبَاءُ مِيزِنُ الدَّعْرَمَةِ ] <sup>(٣)</sup>  
وَالْأَذَابُ الْفِرَارُ . قَالَ الدُّبَيْرِيُّ :

يَقُولُ أَيُّ ذَنْبٍ لِي فِي أَنَّ تُحْرَانَ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْجِعْ . وَتُحْرَانُ طَائِفَةٌ الْعَقْلِ فِي الدُّنْيَا  
لَا يُضْبَطُ أَمْرُهُ . وَقَدْ اتَّخَذْتُمُونِي بِقَتْلِهِ وَمَا قَتَلْتُهُ وَلَوْ كُنْتُ قَتَلْتُهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلِي يُقْتَلُ بِقَتْلِهِ . فَإِنْ  
قَتَلْتُمُونِي مِنْ غَيْرِ إِنْ أَكُنْ قَاتِلَ أَخِيكُمْ قَتَلْتُمْ رَجُلًا يُذَكِّرُ فَضْلَهُ بَعْدَهُ . ثُمَّ قَالَ : عَهْدِي بِهِ مَكْسُورًا  
طَاعًا يَقْبَلُ وَيُدْبِرُ وَيَنْصَرِّفُ فِي أُمُورِهِ كَمَا يَرِيدُ ]

( ١ ) الْأَرْوَعُ الذِّكْيُ الْهَدِيدُ الْقَوَادِ الشَّهْمُ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَازِقٌ فَمِنْ طَاعِنِ الرُّمَحِ وَبِالضَّرْبِ بِالسِّيفِ .  
وَالْكُرَى النَّمَّاسُ . يَزِيدُ أَنَّهُ فِي السَّفَرِ مَعْمُورٌ إِذَا كَسِلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ إِصْلَاحِ مَا يَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ أَصْلَحَهُ هُوَ ]

( ٢ ) [ الْبَرَّازُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّجْنِصُ رُغْبٌ شَدِيدٌ ]

( ٣ ) [ الدَّعْرَمَةُ لَوْثٌ وَخَبٌ . وَالْجَحْنَبَاءُ الْعَظِيمُ فِي تَفْسِيرِ بَعْضِهِمْ ]



إِتِي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ أَذَابَا وَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَهَرَبَا<sup>(١)</sup>  
وَالْمَلُ سِيرَ نَجْمًا . قَالَ<sup>(٢)</sup> [الرَّاجِزُ :

لَقَدْ أَجُوبُ الْبَلَدَ الْبَرَاخَا الْمَرْمِيسَ الْتَائِيَّ الصَّخَصَا  
بِالْقَوْمِ لَا مَرَضَى وَلَا صَحَاخَا ] إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِصْبَا  
وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرِّوَاخَا<sup>(٣)</sup> (412)

وَالْأَشْجَارُ النَّجْمَاءُ . قَالَ عُويجُ النَّهْيَانِي :

عَمْدَا تَعْدَيْنَاكَ وَانْشَجَرْتَ بِنَا طُولَ الْهُوَادِي مُطَبَّاتٌ مِنَ الْوَقْرِ<sup>(٤)</sup>  
( قَالَ ) وَالْمُتْعُ مِشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَثَعْتُ<sup>(٥)</sup> مَثَعًا . قَالَ الْمَعْنِيُّ :  
كَالضَّبْعِ الْمَثَاءِ عَنْهَا السُّدْمُ تَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَهْدِمُ<sup>(٦)</sup>  
وَالْتَجَنُّ شِدَّةُ السَّقْوِ . وَانْشَدَ [ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَهَّسٍ :  
أَجْرَسَ لَهَا يَا بَنَ ابْنِ كِبَاشٍ ] فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِهْشَاشٍ

(١) [ لَيْتُ الْقَوْمِ شُجَاعُهُمْ وَفَارِسُهُمْ . وَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ ذَهَبَ كِبَرُهُ وَذَلَّ ]  
(٢) [ الْبَرَاخُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وَالْمَرْمِيسُ بِنُ نَخْوَةٍ مِنَ الْبَرَاخِ . وَالصَّخَصَاخُ  
( ٢٦١ ) الْقَفَرُ . وَقَوْلُهُ « لَا مَرَضَى وَلَا صَحَاخَا » أَيُّ هُمُ كَانَهُمْ مَرَضَى مِنَ النَّعَاسِ وَالتَّعَبِ  
وَأَجْسَاهُمْ لَا دَاءَ فِيهَا وَلَا مَرَضَ . وَقَوْلُهُ « إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِصْبَا » . يَرِيدُ أَضْمَ إِنْ نَزَلُوا  
لِلتَّعْرِيسِ لَمْ يَقْفُوا حَتَّى يُصْبَحُوا بَلْ يَسِيرُونَ وَيَمْعَلُونَ أَيُّ يَمْدُونَ فِي ( السَّيْرِ ) وَقْتَ الرِّوَاخِ ]  
(٣) [ الْمُطَبَّاتُ الْمُتَقَلَّاتُ . وَتَعْدَيْنَاكَ أَنْصَرَفْنَا عَنْكَ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَعَدَلُوا  
عَنْهُ عَلَى خَيْرَةٍ . وَالْهُوَادِي الْأَهْنَاقُ . وَالتَّقْدِيرُ : وَانْشَجَرْتَ بِنَا إِبْلُ طُولَ الْهُوَادِي . وَالْوَقْرِ  
الْحِمْلُ ( التَّغْيِيلُ ) ]

(٤) [ السُّدْمُ الْمَاءُ الْمُنْدَفِنُ . وَعَنْهَا أَتَمَّهَا حَفَرُهُ وَتَنْقِيَّتُهُ . إِذَا بَحِثَ التُّرَابُ مِنْ جَانِبٍ انْدَفَنَ  
مِنْ تُرَابِ الْجَانِبِ الْآخَرِ ]

غَيْرُ<sup>(١)</sup> السَّرَى وَسَائِقُ نَجَاشٍ<sup>(٢)</sup>

وَالزَّمَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ . يُقَالُ زَمَعَ زَمْعًا<sup>(٣)</sup> وَزَمَعَانًا ، وَالذَّهْمَجَةُ مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرُّوا شِلَالًا أَيْ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ جَبَّ قَذَهَبَ (٢٦٢) . وَأَنْشَدَ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبَلَّهَصَ مِنْ أَوَائِهِ ثُمَّ جَبَّ<sup>(٤)</sup>  
وَالْتَبَّ<sup>(٥)</sup> وَالتَّخَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَالذَّرْقَمَةُ الْعَذْوُ السَّرِيعُ . قَالَ  
[الرَّاجِزُ] :

دَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَمَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَمُهُ لَكَرْبَةً (١١٢)<sup>(٦)</sup>  
[لَمْ تَسْمَعْ يَوْمًا لَهُ مِنْ وَعْوَعَةٍ إِلَّا يَقُولُ حَايٍ أَوْ يَأْسَمُسَعَةً<sup>(٧)</sup>]  
وَيُقَالُ وَسِقْتُ أَحَدًا أَيْ شَدِيدْتُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ . وَأَنْشَدَ :  
قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرُّبُ مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقُ أَجْدَبٍ<sup>(٨)</sup>

(١) وَغَيْرَ وَغَيْرِ أَيْضًا

(٢) [أَجْرَسَ لَهَا أَيْ أَحْدُ لَهَا . يُقَالُ أَجْرَسَ لِلإِبِلِ إِذَا حَدَا لَهَا يُجْرَسُ إِجْرَاسًا . يَرِيدُ أَسْمِعَهَا  
الْحُدَاءَ حَتَّى تَنْشَطَ فِي السَّيْرِ . فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ إِنْفَاشٌ أَيْ لَا تُتْرَكُ اللَّيْلَةُ تَرْخِي لَهَا تَرْخًى إِذَا  
تَزَلُّوا وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسِيرُوا لِيَلْهَمَ . وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَغَيْرُهُ بَدَلٌ مِنْ مَوْضِعٍ « مِنْ » . قَالَ أَبُو  
مَحْسَدٍ فِي « غَيْرِ » : الرِّفْعُ عَلَى الرَّدِّ عَلَى انْفَاشٍ فِي الْمَقَى كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ  
وَالْحَقْفُ عَلَى اللَّفْظِ وَالنَّصَبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ إِلَّا كَمَا تَقُولُ : مَا قَامَ غَيْرُكَ ]  
(٣) وَيُرْوَى : تَبَلَّهَصَ . وَمِنْهَا الْخُرُوجُ مِنَ الثَّيَابِ وَالتَّجَرُّدُ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا مَلَقَهُ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ  
وَتَرَكَهَا فِي يَدِهِ ]

(٤) [دَرَقَمَةُ اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَرْبَةُ الصَّرْعُ .] وَالْوَعْوَعَةُ الصَّوْتُ . وَالسَّمْسَعَةُ دُعَاءُ الْمِغْزَى .  
وَقَوْلُهُ « حَايٍ » دُعَاءُ الضَّانِ يُقَالُ : حَاحَ جَاءَ . وَحَايَ جَاءَ . يَرِيدُ أَنَّهُ رَاعٍ لَمْ يَبْرَفِ الْقِتَالَ فَلَذَلِكَ  
قَرَّ لَانَّهُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الدَّمَاءَ بِالْمِغْزَى وَالضَّانِ ]  
(٥) [نَيَّانُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ . وَالضَّبِيرُ يَعُودُ إِلَى إِبِلٍ ذَكَرَهَا ]

(٦) زَمَعًا

وَالْكُوسُ مَشْيٌ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .  
وَأَنشَدَ لُجْرِي الْكَاهِلِيَّ :

[ أَلَمْ تَصْرِمْ ثَلَاثًا مِنْ دِفَاعِي ] إِذَا نَهَضَتْ تَرْمُحُ أَوْ تَكُوسُ<sup>(أ)</sup>  
وَكُوسُ رَهْوجُ أَي سَهْلٌ لَيْنٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ<sup>(ب)</sup> ، وَالْقَبْصُ  
الْعَدُوُّ . يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْقَبْصَ وَالْقَبْصَى وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ . [ قَالَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ : وَأَنشَدَ أَهْلُ الرَّاءِ لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَعْدُو الْقَبْصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَذَرِ مَا خُبِرِي وَلَمْ أَذِرِ مَا هِيَ ]<sup>(١)</sup>  
وَالْتَقِيدُ أَنْ يَحْذَرَ الشَّيْءَ فَيَأْخُذُ جَانِبًا . قَالَ رِيسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ الْأُمِّيِّ :  
تَبَاشَرُ أَطْرَافَ أَلْقَنَا بِخُورِنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُونا<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْأُمِّيَّ . وَالْدِفْعَى إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا الْجَانِبِ  
مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً . [ قَالَ<sup>(٣)</sup> الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الْأُمِّيَّ كَأَنَّمَا يُدَافِعُنِ بِالْأَفْخَازِ نَهْدًا مُورَمًا ]<sup>(٤)</sup>  
وَحَكِي<sup>(د)</sup> خُودَنَا فِي السَّيْرِ تَحْوِيدًا وَهُوَ الْإِسْرَاعُ . قَالَ<sup>(٥)</sup> ( ١١٣ )  
[ الرَّاجِزُ ] :

(١) ق معنى عَيْرٍ وما جرى يريد به الطرف . لَأَنَّهُ يُقَالُ عَارَ الطَّرْفُ يَبْعُرُ إِذَا نَظَرَ  
(٢) [ فَخَرُ بِقَوْمٍ طَبِئَ وَزَعَمَ ائِصَمُ يَبْتَنُونَ إِذَا اخْزَمَتْ قَيْسٌ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ ] ( ٢٦٣ )  
(٣) يَصِفُ نَوْقًا . التَّهْدُ السَّبِينُ . وَالْمُورَمُ الْمُتَنَفِّخُ . يَرِيدُ أَنْ أَفْخَازَ مِنْ يُدَافِعُنِ كَتَبًا سَمِينًا  
فَهِنَّ يَتَفَحَّجْنَ وَيَمْلِنَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ]

(أ) الْأَصْمَعِيُّ (ب) قَالَ الْحَجَّاجُ :  
مِيَاخَةٌ تَمِيجُ مَشْيًا رَهْوجًا تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَقَمَّجًا  
(ج) وَأَنشَدَ (د) وَحَكِي (هـ) وَأَنشَدَ

نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدًا فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانُهَا<sup>(أ)</sup> تَخْوِيدًا<sup>(١)</sup>  
وَمُحْكِي<sup>(ب)</sup> عَنِ الْفَتَايِ رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيْ يَنْفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ  
الْتَّحِبُ التَّجَاهُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ<sup>(د)</sup> [ الْحَضْرَمِيُّ ] :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَنَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُتَّحِبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّأِيلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا

## ٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

الْأَصْمَعِيُّ : اَلْخَوْدُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ اَلْخَلْقُ ، وَالمُبْتَلَةُ الَّتِي فِي  
أَعْطَافِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ غَيْرُهُ المُبْتَلَةُ  
الَّتِي أَتَمَرَدَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ فَلَيْسَ خَلْفُهَا مُتْرَاكِبًا ، وَالمُكْمُورَةُ  
المَطْوِيَّةُ اَلْخَلْقُ . قَالَ اَلنَّجَّاجُ :

(١) [ المُزِيدُ الَّذِي بَعِيْنٌ عَلَى ذِيَادِ الْإِبِلِ . يُقَالُ ذَادَ الرَّجُلُ الْإِبِلَ يَذُوذُهَا إِذَا مِنْهَا مَاءٌ تُرِيدُ  
وَصَرَفَهَا إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَأَذَادَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى ذِيَادِهَا . وَالتَّقْدِيرُ فَأَقْبَلَتْ إِلَيَّ فِتْيَانُ  
الْقَبِيلَةِ تَخْوِيدًا ]  
(٢) [ يَصِفُ قِطَاعَةً يَقُولُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ فِي طَائِرَانِهَا صَدَّتْ بِوَجْهِهَا حَوْلَتُهُ عَنْ اسْتِقْبَالِ  
الرِّيحِ لِئَلَّا تَدْخُلَ الرِّيحُ فِي جَوْفِهَا فَتَنْشَفَ الْمَاءُ الَّذِي حَمَلَتْهُ فِي حَوْصَلَتِهَا ]

(أ) فِتْيَانُهُمْ (ب) وَحْكِي (ج) وَكَذَلِكَ الْمُتَّحِبُ (د) وَانْشَدَ  
(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : المُبْتَلَةُ الَّتِي  
كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَسَنٌ عَلَى حَيَالِهِ كَأَنَّهَا مُقَطَّعَةُ الْحَسَنِ وَالبَتْلُ الْقَطْعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . . .

• عدلنا في هذا الباب والابواب التابعة المختصة بالنساء عن ذكر بعض الفاظ واييات مخرجة بالادب

[ تَمْشِي كَشْيَ الْوَحْلِ الْمَهْوَرِ ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ

[ كَهْفَرَاتِ الْحَاثِرِ الْمَسْجُورِ ]<sup>(١)</sup> (٢٦٤)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَمْكُورَةُ هِيَ التَّامَّةُ السَّاقِينَ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاهُ وَيُسْتَقُّ  
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ<sup>(٢)</sup>، الْخَرْعَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ. قَالَ لَقِيطُ  
(١١٣) ابْنُ يَمْرُؤَ الْأَيَادِي :

تَأَمَّتْ فُوَادِي بِذَاتِ الْحَزْعِ خَرْعَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْمَذْبَةِ الْبَيْعَا<sup>(٣)</sup>  
( قَالَ ) وَالْحَبْنَدَاةُ وَالْحَبْنَدَاةُ جَمِيعَا التَّامَّتَا الْقَصَبِ ، وَالْحَدَلَةُ<sup>(٤)</sup>  
الْمُتَلَّةُ الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، وَالصَّنَجُ الْيَاقُ قَدْ تَمَّ خَلْفُهَا وَأَسْتَوَجَتْ .  
( وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْقَرْسُ ) . قَالَ<sup>(٥)</sup> [ الرَّاجِزُ ] :

يَارُبَّ يَنْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمَجٍ [ تَبْسِمُ عَنْ ذِي أُشْرِ مُفْلَجٍ ]<sup>(٦)</sup>  
وَالضِّنَّاكُ<sup>(٧)</sup> الْغَلِيظَةُ الْخَلَقِ . قَالَ جَمِيلُ :

(١) [ وَصَفَ امْرَأَةً بِالنِّعْمَةِ وَالْعَرَفِ وَثَقُلَ الْأَرْدَافَ وَأَحَاقَتْهَا كَشْيَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْوَحْلِ .  
وَالْمَهْوَرُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْبُهْرُ . وَقَوْلُهَا « عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ » الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ مَا فِيهِ مَخٌّ .  
يُرِيدُ سَاقَهَا . وَالْمَكْرُ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ دُشِبَةُ السَّاقُ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَنَعْمَتِهِ . وَالْحَاثِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْحَبِرُ  
فِيهِ الْمَاءُ فَيَقِفُ . وَالْمَسْجُورُ الْمَلُورُ ]

(٢) [ ذَاتُ الْحَزْعِ وَذَاتُ الْمَذْبَةِ مَوْضِعَانِ . وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْمَذْبَةُ يَبَاءُ مَنْقُوطَةٌ  
بِنُقْطَتَيْنِ . وَرَوَى الْأَكْثَرُ يَبَاءُ مَنْقُوطَةٌ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَتَأَمَّتْ بِمَعْنَى تَبَسَّمَتْ أَيْ  
اسْتَبَدَّتْهُ . وَالْمُتَمِّمُ الَّذِي قَدْ اسْتَبَدَّهُ الْحُبُّ . وَارَادَ أَنَّهَا مَرَّتْ بِذَاتِ الْحَزْعِ وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَخْضِيَ  
إِلَى الْبَيْعِ الَّتِي بِذَاتِ الْمَذْبَةِ ]

(٣) [ الْأُشْرُ التَّحْزِيرُ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ . وَالضُّفْرُ الْمُفْلَجُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَرَكَبٍ الْإِنْسَانِ .  
وَالْتَحْزِيرُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي إِنْسَانٍ الْأَحْدَاثِ ]

(أ) الْأَصْمَعِيُّ (ب) وَالْحَدَلَةُ . (وَهُوَ الصَّوَابُ) (ج) وَالضِّنَّاكُ . (وَهُوَ الصَّوَابُ) (د) وَانْشَدَ

صِنَاكَ<sup>(٨)</sup> عَلَى نِيرَيْنِ اخْتَمَى لِدَاتِهَا بَلَيْنَ بِلَى الرِّبَاطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَالْهَرَكَةُ أَلْعَظِيَّةُ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ الْأَعَشَى :

هَزَكُوتُهُ فُتُقُ دُرْمٌ مَرَاغُهَا كَانَ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكَ مُنْتَعِلُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرَكَةُ أَلْحَسَنَةُ الْإِنْسَانِ وَالْجِسْمِ وَالْخَلْقِ . (قَالَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَرَكَةٌ<sup>(ب)</sup> [ فَضَمَّ أَوَّلَهَا وَفَتْحَ الرَّاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ ] ، وَالْهَكَّةُ  
مِثْلُهَا ، وَالرَّيْجَلَةُ الْحَيَّةُ الْجَدِيدُ الْخَلْقُ فِي طُولٍ . وَرَجُلٌ رِيْجَلٌ ، وَالسَّيْجَلَةُ  
الطَّوِيلَةُ الْعَظِيَّةُ . وَرَجُلٌ سَيْجَلٌ<sup>(٥)</sup> . وَنَمَتِ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا فَقَالَتْ : سَيْجَلَةٌ رِيْجَلَةٌ .  
(114<sup>٢</sup>) نَنِي نَبَاتُ الْخَلَّةِ . وَيُقَالُ سَيَّاقٌ سَيْجَلٌ وَسَيْجَالٌ [ وَسَحَلٌ ] إِذَا كَانَ  
ضَخْمًا مُتَّسِمًا<sup>(د)</sup> ، الْجَسِيْمَةُ الطَّوِيلَةُ إِنْ عَظُمَتْ وَقُضِّفَتْ<sup>(٥)</sup> ، وَالنَّيْفَةُ التَّائِمَةُ ،  
وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسِيْمَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْجَمِيلَةُ . وَرَجُلٌ شُّغْمُومٌ . الْأَصْمِيُّ :  
وَأَمْرَأَةٌ شُّغْمُومٌ بِقِيَرٍ هَاءٌ ، وَالْمَلْدَاءُ الْمُتَعَدِّلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ  
الْأَمْلَدَانِيَّةُ ، وَالْمُدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ مُدَانٌ . وَرَجُلٌ [ أَمْلَدٌ ] . وَأَمْلَدَانٌ

(١) [ يَصِفُ امْرَأَةً . وَمَعْنَى عَلَى نَيْرَيْنِ أَنَّهُ جَعَلَهَا بِمِثْلَةِ التَّوْبِ الْمُتَبَرِّجِ عَلَى (٢٦٥) ]  
طَائِفَيْنِ فَهُوَ صَفِيْقٌ كَيْفٌ وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا . وَلِدَاتُهَا النِّسَاءُ (الْوَالِي عَلَى أَسَاسِهَا . وَالرِّبَاطَاتُ  
جَمْعُ رِبَاطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ الَّتِي تَكُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَيْسَتْ لِنَفْسَيْنِ إِي قِطْعَتَيْنِ . يَرِيدُ أَنَّ النِّسَاءَ  
الْوَالِي مِنْ مِثْلِهَا قَدْ بَلَيْنَ وَتَغَيَّرْنَ وَهِيَ كَأَخَا شَابَةً ] . وَقَوْلُهُ « عَلَى نَيْرَيْنِ » أَيِ هِيَ كَثِيفَةٌ  
كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ

(٢) [ الْفُتُقُ التَّائِمَةُ . دُرْمٌ مَرَاغُهَا لَا يَحْجَمُ لِمِظَامِهَا . وَالْأَحْمَصُ بَطْنُ الْقَدَمِ . يَرِيدُ أَنَّ  
عِظَامَهَا قَدْ غَطَّاهَا الشَّحْمُ . يَقُولُ مِنْ ثَقُلَ ارْتِدَافُهَا وَبَدَتْ كَأَخَا تَطَأُ عَلَى الشَّوْكَ . هَا كَذَا فَبَر .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي أَرَادَ جَيْدًا أَنَّهُ بَنِي أَخَا نَاهِيَةً فِيهَا فَتَوَوَّرَ يُثْقَلُ طَلِبُهَا الْمَتْنِ فَكَأَخَا إِذَا  
مَشَتْ تَضَعُ رِجْلَهَا عَلَى الشَّوْكَ لَا تَشُدُّ وَضَعَ رِجْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ لِقُتُورِهَا وَتَعْمَلُهَا ]

(٥) الْأَصْمِيُّ

(ب) مِثْلُ عَظِيَّةٍ

(٥) وَأَنْ قُضِّفَتْ

(٨) صِنَاكَ

(د) أَبُو زَيْدٍ

وَأَمَلْدُهُ، وَاللَّدَنَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيًّا أَلْخَلَقَ، وَالْمَبْرَهُ أَلَّتِي جَمَعَتِ الْحُسْنَ  
وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ أَلْمُتَلَّةُ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ (٢٦٦):  
[صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ وَقَدْ يَصِيدُ الْقَانِصُ<sup>(١)</sup> الْمَزْعَفَرُ]  
عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرٌ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ. وَالْتَارَةُ. وَالْحَادِرَةُ. وَرَجُلٌ سَمِينٌ. وَتَارٌ. وَحَادِرٌ. يُقَالُ  
تَرَتْ تَرَارَةً. وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حِدَارَةً، وَالْدَرَمَاءُ أَلَّتِي لَا تُرَى كُؤُوبُهَا،  
وَالْمُقَصِّدَةُ<sup>(٣)</sup> أَلَّتَامَةُ الْعَظِيمَةِ أَلَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْجَبَتْهُ، وَالْخَبْرُنْجَةُ  
أَلَّتَحِيمةُ الْحَادِرَةِ الْحَسَنَةُ أَلْخَلَقَ فِي أَسْتَوَاءٍ، وَاللَّقَاءُ أَلَّتَامَةُ الْعَظِيمَةِ أَلْخُذِينَ  
فِي صَلَابَةٍ وَحُسْنِ جَدَلٍ أَلْتَلَفَتْهُ الرُّبَلَتَيْنِ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَرَةُ وَهِيَ  
أَلْجَسِيمةُ<sup>(٤)</sup> (١١٤)، وَأَلْوَزْكَاهُ الْعَظِيمَةُ أَلْوَرَكَيْنِ<sup>(٥)</sup>، وَالرَّضْرَاضَةُ أَلْكَثِيرَةُ  
أَلْحَمُّ، وَأَلْمَذْكُورَةُ أَيْضًا كَذَلِكَ. وَيُقَالُ هَيْدَكُرٌّ. وَمَرَّتْ تَهْدَكُرُ أَيْ  
تَجَرَّجُ. قَالَ الْمُرَّارُ أَلْمَدَوِيُّ:

فَهِيَ<sup>(٥)</sup> بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ صَخْنَةً أَلْجِسْمِ رَدَّاحٍ هَيْدَكُرٌّ<sup>(٦)</sup>  
وَأَلْبَدَأَ أَلَّتِي كَانَ فِيهَا فَجْجًا مِنْ صَخَمٍ فَخَذْنِيهَا<sup>(٧)</sup>، وَالْبُوصَاءُ الْعَظِيمَةُ

(١) وَالْقَانِصُ مَاءٌ

(٢) [شَعْفَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالرَّمْلَتَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ. وَالْمَزْعَفَرُ الَّذِي قَدْ طُلِيَ  
بِالْمَزْعَفَرَانِ. وَقَوْلُهُ «مَا إِنْ إِلَيْهَا» أَيْ مَا إِنْ يَصْنَعُ إِلَيْهَا عَبْرٌ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا وَلَا يُدَانِيهَا عَبْرٌ]

(٣) زَغٌ وَالْمُقَصِّدَةُ

(٤) [وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ]. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلْبَايَةَ يَقُولُ: هَيْدَكُورٌ

(٥) وَالْمُقَصِّدَةُ (ب)

(٦) وَالْمُقَصِّدَةُ (د)

(٧) وَهِيَ

الْبُوصُ ، وَالتَّجْزَاءُ الْمَظِيْمَةُ الْتَحْيِيزَةُ . وَرَوَى الْحَضَرِيُّ عَنْ يُوسُفَ قَالَ :  
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَمْرَأَةٌ مُعْجَزَةٌ <sup>(١)</sup> يَنْوُنُ صَخْمَةُ الْتَحْيِيزَةِ ، <sup>(٢)</sup> الْفُفَاخُ الْحَسَنَةُ  
الْخَلْقِ الْحَادِرْتُهُ ، وَالْبَرْهَرَةُ الْمَمْتَلَةُ الْمَتْرَجِرَةُ الَّتِي كَانَهَا تُرْعَدُ مِنَ  
الرُّطُوبَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ . قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

بَرْهَرَةٌ رَخَصَةٌ رُوْدَةٌ كَخَرْعُوبَةٍ الْبَلَاءَةُ الْمَنْفَطِرُ <sup>(٣)</sup>

وَالْخَرْعُوبَةُ الْبَيْضَاءُ الرُّطْبَةُ . قَالَ حَمِيدٌ (٢٦٧) :

رَعَائِبُ بَيْضٌ لَا قِصَارَ رَعَائِفُ وَلَا قِمَاطٌ حُسْنٌ قَرِيبُ <sup>(٤)</sup> (ب)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الرَّقِيقَةُ ، وَالرَّجْرَاجَةُ الرَّقِيقَةُ  
الْجِلْدِ الْمَلَأَى الْخَلْقِ اللَّيِّنَةُ ، الْأَصْمِيُّ : الرِّقَاقَةُ الَّتِي كَانَ أَمْنَاءُ يَجْرِي فِي  
وَجْهِهَا وَجَسَدِهَا ، وَالْمَرْمَارَةُ وَالْمُرْمُورَةُ مِثْلُ الرِّقَاقَةِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

(١) وَمُعْجَزَةٌ مِمَّا

(٢) [الرُّوْدَةُ النَّاعِمَةُ . وَيُقَالُ لِلْفُصْنِ هُوَ يَتَرَادُّ إِذَا تَشَقَّى مِنَ النَّمَةِ . وَالْخَرْعُوبَةُ الْقَضِيبُ  
وَجَمْعُهَا خَرْعَائِبُ . وَإِنَّمَا قَالَ الْمَنْفَطِرُ وَلَمْ يَقُلِ الْمَنْفَطَرَةُ لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْخَرْعُوبَةَ وَالْقَضِيبَ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ]

(٣) [الرَّعَائِفُ لِلثَّامِ وَاصِلُ الرَّعَائِفِ أَطْرَافُ الْإِدْمِ . وَالْقِمَاطُ جَمْعُ قِمَعَةٍ وَهِيَ اللَّوَانِي  
يَجْتَبِئَانِ فِي الْبَيْتِ مِنْ قِمَحَيْنِ . وَغَيْرُ يَمْقُوبٍ يَرُوي : وَلَا قِمَاطٌ فُحْشَيْنِ قَرِيبُ . وَقَدْ دَخَلَهُ  
مَعْنَى النَّبِيِّ . وَفُحْشَيْنِ مُبْتَدَأٌ وَقَرِيبٌ خَبَرُهُ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْوَصْفِ لِقِمَاطٍ . وَقِمَاطٌ نَبِيٌّ  
وَوَصَفُهُ قَدْ دَخَلَ فِي مَعْنَى النَّبِيِّ . يَرِيدُ أَنْ فُحْشَيْنِ فِي خَايَةِ الْفَيْحِ وَلَيْسَ بِفُحْشٍ قَرِيبٍ . وَوَجْهُ الرِّوَايَةِ  
الَّتِي فِي الْكِتَابِ أَنَّ : لَيْسَ حُسْنَيْنِ بِقَرِيبٍ يُشَبِّهُهُ غَيْرُهُ هُوَ حُسْنٌ بَارِعٌ قَدْ فَاقَ عَلَى كُلِّ  
حُسْنٍ]

(٤) أَبُو عَمْرٍو (ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَوْلُهُ « حُسْنَيْنِ قَرِيبُ » أَيِ  
لَا تُحْسِنُ إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ وَإِنَّمَا تُسْتَحْسِنُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ لِدَامَةِ (١١٥) قَلَمَتِهَا



رَقَاقَةٌ يَكُرُّ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَحَبٌّ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءً<sup>(٢)</sup> وَيَبِضَاءً . أَبُو زَيْدٍ:  
هِيَ الْبِضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُ<sup>(٣)</sup> (بِضَاءَةً  
وَعَضَاءَةً) . (وَلَمْ يَمِرُّوا لِلْفَضَاءَةِ فَعَلًا . آيٍ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَمِرُّوا تَغِضُّ كَمَا قَالُوا  
تَبِضُ<sup>(٥)</sup>)<sup>(٦)</sup> . وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ كَثِيرَةُ السَّحْمِ وَاللَّحْمِ . قَالَ الْقَطَايِيُّ (١١٥):  
وَقَدْ آيَبْتُ إِذَا مَا شِئْتُ مَالٌ مَعِي عَلَى الْفِرَاشِ الصَّحِيجِ الْآغِيدُ الرَّبْلُ<sup>(٧)</sup>  
(قَالَ)<sup>(٨)</sup> وَالطُّفْلَةُ النَّاعِمَةُ (وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ) . وَالطُّفْلَةُ السِّنُّ .  
وَالذَّكَرُ طِفْلٌ ، وَالرُّوْدُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُنْتَنِيَّةُ ، وَالْأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ ،  
وَالنَّاعِدَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيجُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ أَلْتَبِ الْحِرْوَعِ .

(١) [التابع الذي يقوم بأمرها ويصلحها مثل الخادم والحاضنة وهو متعجب لما يرى من  
شبابها وحسنه وسرعة طولها وعظم جسمها . وامتدَّ مضافاً إلى عجب كأنه قال لأمر شيء عجب  
فَحَذَفَ الموصوف وإقام صفته مقامه . وحكي عن الأصمعي أَنَّهُ رَوَاهُ : غَذَاهَا يَابِعٌ وَهُوَ الْمُسِيرُ  
الذي قد أدركَ مُتَمَرُّهُ ] . وَرَوَى عَنْهُ إِضَاءً أَنَّهُ قَالَ : غَذَاهَا يَابِعٌ . [ يُرِيدُ أَنَّهُ بَالِغٌ فِي إِصْلَاحِهَا  
وَالْقِيَامِ طَلِبًا حَتَّى يَزِيدَ تَمَنُّهَا ] (٢) تَبِضُ وَتَبِضُ مَاءً  
(٣) [الآغِيدُ الذي فيه لَيْنٌ وَتَنَنٌ . وَقَصْدُهُ ذِكْرُ الْمَرْأَةِ وَانْمَا ذَكَرَ عَلَى لَفْظِ الصَّحِيجِ (٢٦٨) .  
وَالْمَعْنَى بِالْكَلَامِ امْرَأَةٌ . وَفِي « آيَبْتُ » ضَمِيرٌ هُوَ الْأَسْمُ وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ خَبَرِهِ . وَآيَبْتُ  
فِي مَوْضِعِ يَبْتُ وَاسْمًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبَرَ عَنْ حَالِهِ فِي الْمَاضِي . وَمِثْلُهُ لَجَرِيرٍ « وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى  
الشَّبَابِ نَضِيرًا » ]

(٤) وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْحَدِيثِ : أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ  
وَهُوَ أَيْضُ بَضٌّ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَعمَ فَقَالَ : مِمَّ صَحَّكَتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : اصْحَكْنِي جَمَالُكَ .  
فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ . فَوَصَفَهُ بِأَبْيَضٍ بَعْدَ بَضٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَضًّا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْأَبْيَضِ  
(ب) قَالَ أَبُو يُونُسَ : تَبِضُ<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو يُونُسَ يَعْنِي . . .  
(د) أَبُو عَمْرٍو  
(٥) الْأَصْمَعِيُّ  
(٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقَاقَةُ الْبِضَاءُ النَّاعِمَةُ

وَكُلُّ نَبْتٍ لَيْنٍ فَهُوَ خِرُوعٌ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْ تَكُونَ الْخَرِيعُ الْفَاجِرَةُ .  
وَأَنْشَدَ [الْعُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ] :

تَكْفُ شَبَابُ الْأَنْيَابِ عَنْهَا يَمْشَقِرُ خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصْرُ<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> وَالنَّاعِمَةُ وَالْمَنَاعِمَةُ الْحُسْنَةُ الْعَيْشُ وَالْعِذَاءُ ، وَالْمَعْدَلَةُ الْحُسْنَةُ الْخَلْقُ  
الصَّخْمَةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرَنَجَةُ . وَالْخَرَنَجَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَرَنَجَةُ  
النَّاعِمَةُ . قَالَ النُّجَّاجُ :

غَرَاءُ سَوَى خَلْقِهَا الْخَبَرَنَجَا<sup>(٣)</sup> [مَاذَا الشَّبَابُ عَيْشَهَا الْخَرَنَجَا<sup>(٤)</sup>]  
قَالَ<sup>(٥)</sup> وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزُجْ عَلَى عَيْبِي عَيْشَهَا الْخَرَفُ<sup>(٦)</sup> (١١٦) (٧)  
<sup>(٨)</sup> وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُرَوَّدَكَةٌ (٢٦٩) الْخَلْقُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ

(١) السَّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ تُدْبَغُ بِالْقَرْطِ فَإِنْ لَمْ يُدْبَغْ (٤) بِالْقَرْطِ فَلَيْسَ بِسَبْتٍ . الْأَحْوَرِيُّ  
الْأَيْضُ النَّاعِمُ

(٢) [الْقَرَاءُ الْبِيضَاءُ الْمَشْرِقَةُ الْبَيَاضُ . وَمَاذَا الشَّبَابُ مَاؤُهُ وَنَفْسُهُ] . وَالْمُخَرَفُ الْحَسَنُ  
الْعِذَاءُ . [وَهُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى الْوَاسِعِ وَهُوَ وَصْفٌ لِلْعَيْشِ . وَمَاذَا الشَّبَابُ فَاعِلٌ سَوَى . وَعَيْشَهَا  
مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَقَدْ تَجَعَّلُ الْمَصَادِرُ ظُرُوفًا كَقَوْلِكَ : جِئْتُكَ مَقْدَمَ الْمَاجِ . وَخُفُوقُ النُّجْمِ .  
وَالْتَقْدِيرُ زَمَانُ عَيْشَهَا . وَيَكُونُ الْعَامِلُ فِيهِ سَوَى . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ مَاذَا تَقْدِيرُهُ سَوَى  
خَلْقِهَا حُسْنُ الشَّبَابِ وَتَضَارُّهُ فِي وَقْتِ عَيْشِهَا الْمُخَرَفُ]

(٣) [رَوَى هَذَا الْحَرْفَ قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ : عِيْبِي بِنَيْنَ مِجْمَةٍ وَالْأَكْثَرُ بَعَيْنَ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .  
وَعِيْبِي الشَّيْءُ زَمَانُهُ . وَيُرْوَى عِيْبِي بِالْتَّوْنِ وَالصَّوَابُ الْبَاهُ]

(أ) أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُنَّ النَّاعِمَةُ وَهِيَ .  
(ب) أَيْ التَّامَ  
(ج) يَعْقُوبُ  
(د) عِيْبِي خَلْقُهَا زَمَانُ خَلْقِهَا الْحَسَنُ  
(هـ) الْقَرَاءُ  
(٤) تُدْبَغُ

حَسَنٌ ، <sup>(٨)</sup> وَالْمُسْرَهْدَةُ السُّمِينَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْحَسَنَةُ الْغِذَاءُ .  
قَالَ طَرَفَةُ :

فَظَلُّ الْإِمَاءِ يَمْتَلِنُ حُورَاهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ <sup>(١)</sup>  
( قَالَ ) <sup>(ب)</sup> وَمِنْهُنَّ الْبَرَّاقَةُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْبَرَّاقَةُ الْتَغْرِ . وَإِنَّمَا دُعِيَتْ بَرَّاقَةً  
لِيَاضِ ثَغْرِهَا وَبَرِّيقِهِ ، وَالْدَّهْمَةُ الْمَلْجِدَةُ السَّهْلَةُ الْخُرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهْمٌ . قَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْجَلَّ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطْنِ رَايِي الْمَقَامِ دَهْمٌ <sup>(٢)</sup>  
[ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

جَزَعًا كَأَنبَاجِ الْفَطَاطِ الْحَوْمِ يَنْطِنُ فِي سَهْلِ الْمَنَاحِ دَهْمٌ ]  
( قَالَ ) وَقَالُوا الْأَسْجَلَانَةُ الرَّائِعَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْأَسْجَوَانَةُ  
الطُّوِيلَةُ ، وَالْمَاتِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُدْرِكَ إِلَى أَنْ تَنْتَسِرَ . عَنْوَسًا مَا لَمْ  
تَرْوَجْ <sup>(٣)</sup> ، وَالْبَلْهَاءُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَزِيرَةُ <sup>(د)</sup> الْمَاقِلَةُ <sup>(٤١٦٧)</sup> الْمَغْفَلَةُ عَنِ الشَّرِّ

(١) [ يَمْتَلِنُ مِنَ الْمَلَّةِ وَهِيَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ . وَالسَّدِيفُ يَنْخُمُ السَّمَامُ . وَإِرَادَ بِالْمُسْرَهْدِ  
الَّذِي أُجِيدَ إِصْلَاحُهُ . وَصَفَتْ نَاقَةً وَأَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَتُدْمَاؤُهُ وَأَقْبَلَتْ الْإِمَاءُ عَلَى لَحْمِ جُورِ هَذِهِ  
النَّاقَةِ الْمَغْفُورَةِ يَشُوبُهُ وَيَأْكُلْنَهُ ]

(٢) [ الْحَوْمُ الْمِطَاشُ الْوَاحِدُ حَامٌ . وَقَدْ حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا دَارَ حَوْلَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَصَفَتْ  
إِبِلًا وَرَدَّتْ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْ مَقَامِ الْإِبِلِ الْمِطَاشِ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَيْتْ . وَمَقَامُ الْحَوْمِ  
مَقَامُ حَوْلِ الْخَوْضِ فَإِنْ ارْتَدَا أَنْ يَسْقُوَهَا سَقِيَةً أُخْرَى رَدَّوْهَا إِلَى الْمَاءِ . وَإِنْ ارْتَدَا أَنْ  
يُصْدِرُوهَا أَصْدَرُوهَا . وَإِرَادَ تَنَحَّتْ إِلَى عَطْنٍ فَجَعَلَ اللَّامُ مَكَانَ «إِلَى» . وَالرَّايِ الْعَالِي الْمَشْرِفِ

(٨) ابوزيد (ب) ابوزيد

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ثَعْلَبًا يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ عَاتِقًا لِأَنَّهَا عَتَقَتْ  
عَنْ خِدْمَةِ آبُوبِهَا وَلَمْ يَلِكْهَا زَوْجٌ  
(د) الْمَزِيرَةُ (بَلَا عَطَف)

• وَتَنْشُرُ مَا

أَنْزِدَةً. (قَالَ أَبُو مُجِيبٍ: خَيْرُ النِّسَاءِ الْبَيْضَاءُ الْبَلْهَاءُ الْقَمُودُ بِالْفِئَاءِ الْمَمْلُوءُ<sup>(٥)</sup> لِلْإِنَاءِ). قَالَ<sup>(٦)</sup> [الرَّاجِزُ]:

بَيْضَاءُ بَلْهَاءُ مِنَ الشَّرِّ غُمْرُ<sup>(١)</sup>

<sup>(٥)</sup> وَالتَّخْرَاوِيعُ الْحَسَنُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعَةُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً ، وَالتَّخْرَعَةُ الطَّوِيلَةُ<sup>(٢)</sup> ، وَانَّهَا لَقِيلَةُ الْأَطْرَافِ أَيْ لَيِّنَةُ الْأَطْرَافِ<sup>(٣)</sup> ، وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْفَرَابِ الْأَعْصَمِ . وَالْأَعْصَمُ الْأَبْيَضُ الرَّجُلِ . يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيدَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ الْفَرَابُ الْأَعْصَمُ<sup>(٤)</sup> ، وَيُقَالُ لِلْقَيْتَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالتَّوْقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنَةً: فُتْقُ ، وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ: إِنَّهَا لَعَيْطُمُوسٌ ، أَبُو زَيْدٍ: أَمْرَأَةٌ مَدِيدَةٌ الْجَنَمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجَنَمِ وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ<sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُنَّ الشَّرْعَةُ: وَالشَّرْحَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ . وَشَرَحَ ، وَالسَّلْبَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ سَلَبٌ<sup>(٦)</sup> ، وَالسَّمْسَامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ<sup>(٧)</sup> (١١٧) ، وَيُقَالُ

وفعله زبا يربو [ أي لَمَطَنَ سَهْلًا ] لَبِنٍ [ . وَالْعَطْنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ . يَكُونُ الْعَطْنُ أَيْضًا مَبَارِكًا<sup>(٨)</sup> عَلَى غَيْرِ الْمَاءِ ]

(١) [ الْغُمْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ . رَجُلٌ غُمْرٌ وَامْرَأَةٌ غُمْرَةٌ بِاسْكَانِ الْيَمِّ وَضَمِّهَا . وَارَادَ أَيْضًا لَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ يَكُونُ لَهَا بِهِ خُبْرٌ وَجُرْبَةٌ . وَيُرِيدُ بِالْبَلْهَاءِ الَّتِي لَا تَنْفُطُنُ لَشَيْءٍ مِنْ فِعْلِ السُّوءِ وَفِيهَا ( ٢٧٠ ) غَفْلَةٌ مِنْ فِعْلِ الْإِسْثَاءِ الْقَيْحَةِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَارِفَةٌ بِمَا يُصْلِحُهَا وَيُصْلِحُ مَتَرَلَهَا وَهِيَ حَافِظَةٌ لِنَفْسِهَا لَا تُنَالُ فِرْعُضًا وَلَا تُصَابُ غَفْلَتُهَا . لَا يِ النَّجْمُ : بَلْهَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ ] ( ٢ ) وَفِي الْهَامِشِ : ( الْقَوَامُ

- |                             |                  |              |
|-----------------------------|------------------|--------------|
| (a) الملوأ . ( وهو الصواب ) | (b) والنشد       | (c) ابو عمرو |
| (d) وحكي                    | (e) قال ابو عمرو | (f) الاصمعي  |
| (g) الاصمعي                 | (h) مَبْرَكُهَا  |              |

جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ. الْمَصْبِي. وَالْجَدَلِ. وَالْأَزْمِ. وَالْمَسْدِ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ، وَجَارِيَةٌ  
مَعْصُوبَةٌ. وَمَمْسُودَةٌ. وَمَجْدُولَةٌ. وَمَارُومَةٌ. وَهِيَ الْمَطْوِيَّةُ الْمَشْوُوقَةُ. وَانْشَدَ:  
[جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا يَأْجُهُ تَطْبِخُهُ ضُرُوعَهَا وَتَأْدِمُهُ]  
يَسْدُ أَعْلَى حُلْمِهِ وَيَأْرُمُهُ<sup>(١)</sup>

وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سَرْعُوفٌ. قَالَ<sup>(٢)</sup>  
[الْبُحَارِيُّ:]

لَطَامًا آجَرَى أَبُو الْجُحَافِ لِنَيْةٍ بَعِيدَةٍ أَلَا يَجَافِ  
نَاهُ عَنِ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ [سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَاعٍ] (٢٧١)  
[حَتَّى إِذَا مَا آصَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْأَكَاكِفِ  
قَالَ الَّذِي عِنْدَكَ لِي صَوَافٍ مِنْ غَيْرِ مَا كَسَبٍ وَلَا أَحْتِرَافٍ]<sup>(٣)</sup>

(١) [يَصِفُ إِبِلًا جَادَتْ لِلرَّاعِي بِاللَّبَنِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ إِلَى الطَّعْنِ كَمَا يُطْعَنُ الْحَبُّ وَلَيْسَ  
اللَّبَنُ مَتًّا يَمْتَنِعُ إِلَى طَبْخِ بِلِ الضَّرُوعِ قَدْ طَبَخَتْهُ. وَتَأْدِمُهُ تَهْلِكُهُ بِأَدَمٍ. وَعَنِ الْأَذْمِ مَا  
فِيهِ مِنَ الدَّسَمِ. يَرِيدُ أَنَّ اللَّبَنَ يَشُدُّ لِحْمَهُ. وَيَأْرُمُهُ يَشُدُّهُ وَيَقْوِيهِ. يَقَالُ عَيْنَانُ مَارُومٌ وَجَبَلٌ  
مَارُومٌ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلُهُ]

(٢) [يَذْكُرُ إِحْسَانَهُ إِلَى ابْنِهِ وَنَعَمَتَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ كَبُرَ وَقَوِيَ. وَآصَ صَارَ بَعْدَ  
الصَّغِيرِ كَبِيرًا. وَالْكُودُنُ الْبِرْدُونُ. يَرِيدُ صَارَ فِي خَلْقِ الْبِرْدُونِ شِدَّةً وَقُوَّةً. وَالصَّوَافِي الْخَالِصَةُ.  
زَعَمَ أَنَّ ابْنَهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مَا لَهُ وَيُعْمَلُ لَهُ خَاصَّةً دُونَ وَلَدِهِ. وَسَبَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ مَا  
حَكَاهُ الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: قَالَ رُوْبَةُ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي نَزِيدٍ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. فَلَمَّا  
صَرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي أَبِي: ابْنُكَ رَاجِزٌ وَجَدُّكَ كَانَ رَاجِزًا وَأَنْتَ مُفَحِّمٌ. قُلْتُ: أَفَأَقُولُ.  
قَالَ: نَعَمْ قُلْ. فَقُلْتُ: «كَمْ قَدْ خَسَرْنَا مِنْ هَلَاةٍ عَنَسٍ». وَانْشَدْتُهُ آيَاهَا. فَقَالَ: اسْكُتْ قَضَى اللَّهُ  
فَاكِ. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى سَلِيمَانَ قَالَ لِي: مَا قُلْتَ. فَانْشَدَهُ أَرْجُوزِي. فَأَمَرَهُ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ. فَلَمَّا  
خَرَجْنَا مِنْ هُنْدٍ قُلْتُ: أُنْسِكُنِي وَتُنْشِدْ أَرْجُوزِي. قَالَ: اسْكُتْ وَيْلَكَ فَانْكِ ارْجِزِ النَّاسَ.

(قَالَ) وَالْمُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْمُتَّقِ الْحَسَنَةُ<sup>(١)</sup>، وَمِثْلُهَا أَلْيَطَاءُ.  
وَالْعَفَاءُ. وَأَمْرَاءُ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ. وَلَكِنْ يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ  
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمُتَّقِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْيَطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْمُتَّقِ وَإِنَّمَا  
أَشْتَقُّ لَهَا مِنَ الْمُضَبَّةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْمُضَبَّةِ إِذَا أَرْتَفَعَتْ عِطَاءُ<sup>(ب)</sup>،  
وَالْقَيْدَاءُ الَّتِي فِي عُقْمَا لَيْنٌ وَأَسْتِرْخَاءُ. وَالْقَيْدُ لِلْجَمْعِ<sup>(ج)</sup>، وَالْقَبَاءُ الْحَمِيصَةُ.  
وَرَجُلٌ أَقْبٌ، وَهَضْمًا. وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ الْقَبَاءِ، وَالْهَضِيمُ  
الطَّيْفَةُ الْكَشْحَيْنِ وَالْأَسْمُ الْهَضْمُ، وَالْهَيْفَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ وَهِيَ مِثْلُ  
الْقَبَاءِ، وَمِثْلُهَا الْخَمَصَانَةُ [وَالْخَمَصَانَةُ]. وَالْمُبْطَنَةُ. وَالسِّقَانَةُ. قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ (١١٧) (٢٧٢):

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا<sup>(١)</sup>  
(قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ خَمَصَانٌ وَأَمْرَاءُ خَمَصَانَةٌ بِأَلْفَتْحٍ)، وَالْقَيْلَمُ الْمَرَأَةُ  
الْحَسَنَاءُ. قَالَ الْبَرِّقُ أَهْذَلِي:  
[مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ شَدِيدٌ عَلَى قِرْنِهِ مَحْطَمٌ

وَالْتَمَسْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي نَصِيئًا مِمَّا أَخَذَهُ بِشِعْرِي فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَنِي مِنْهُ شَيْئًا. فَنَابَذْتُهُ فَقَالَ  
هَذِهِ الْآيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فَأَجَابَهُ رُؤْبَةً وَقَالَ:

أَنْتَ لَمْ تُنْصِفِ أَبَا الْجَحَافِ وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ  
يَا لَيْتَ حَقِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرُكَنِي كَقَفٍ [

(١) وَفِي الْخَامِسَةِ: الْحَسَنَةُ  
(٢) [الرَّخِيَّاتُ اللَّاتِي فِي كَلَامِهِنَّ ضَعُفٌ وَهَذَا مَحْمُودٌ فِي النَّسَاءِ. وَالْبَرَى الْخَلَائِلُ وَالْأَمَالِجُ.  
وَالْقَصَبُ أَسْوَفُهُنَّ وَأَعْضَاهُنَّ. وَالْخِدَالُ الْمِثْلَةُ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ]

(أ) الْحَسَنَةُ (ب) الْأَصْعَى (ج) أَبُو زَيْدٍ

مِنَ الْمُدْعِينَ إِذَا تُوكِرُوا [ تَرَبِّعُ <sup>(٨)</sup> إِلَى صَوْتِهِ الْغَلِيمُ <sup>(١)</sup> ]  
(قَالَ) وَالْبَهَانَةُ الصَّمَاكَةُ الْمَتَلَلَةُ ، وَالْحَفِرَةُ الْحَيَّةُ ، وَالْخَرِيدَةُ  
مِثْلُهَا . قَالَ حُمَيْدٌ :

[كَانَ حِجَابِي عَيْنَهَا فِي مُثْلَمٍ مِنْ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقَتْهُ الْمَوَارِدُ  
إِذَا الْحَمْلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمُّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحْنُ الْقَدَافِدُ ]  
فَقَامَتْ بِإِثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْخَرَّائِدُ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ آوَسُ بْنُ حَجَرٍ :

[ وَقَدْ صَرَمَتْ شَهْرِي رَبِيعٌ كِلَيْهِمَا بِحَمْلٍ أَلْبَلَايَا وَالْحَبَاءُ الْمُمَدِّدُ ]

(١) [ يعني أَنَّ صاحبه الذي معه ماضٍ في أموره إذا همَّ جا كَمْضِي السَّيْنِ . والمِحْطَمُ الذي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ . والمُدْعُونُ الذين إذا حضروا الحربَ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وبارزوا وانقسموا ويقولُ القائلُ منهم : أنا فلانُ بنُ فلانٍ إِدْلَالًا لِشِجَاعَتِهِ وإِقْدَابِهِ . وتُوكِرُوا أَتَامَ مَا يُنْكَرُونَهُ مِنْ الحربِ والشَّدَةِ . تَرَبِّعُ إِلَى صَوْتِهِ تَرَجِعُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ وَلَا تَحْرُبُ ثَقَةً بِهِ أَنَّهُ يَحْمِيهَا وَيَنْتَعِمُهَا أَنْ تُسَبَّى . ويرى : تُنِيفُ ومعناه تُشْرِفُ . ويقالُ فِي الْغَلِيمِ أَنَّهَا الْجَمَاعَةُ . ويقالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ ]

(٢) أي نَامَتِ الْحَيَاتُ . [ الْحِجَابَانُ عَظْمَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنِ . وَالْمُثْلَمُ الذي قَدْ كَسِرَ . وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَيَكُونُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَخَلَقَتْهُ مَلَسَتْهُ . وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ . وَارَادَ بِالْمَوَارِدِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْوَرَادَ . وَصَفَ امْرَأَةً بِفَلْطِ الْخَلْقِ وَالْخَفَاءِ وَأَنَّهَا تَحْتَدُّمُ . وَعَنَى أَنَّهَا صُلْبَةٌ الْمَطَامِ وَجَمَلَ حِجَابِي عَيْنَهَا فِي صَلَابَةٍ ( ٢٧٣ ) الصَّخْرَةِ . وَالرَّبِيعِيُّ الذي تُنْبِجُ فِي الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبَاتِ . وَفِي هَذِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمَرْأَةِ . « وَكَرَى » مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ : هَذِهِ مُسْرِعَةٌ . وَالْقَدَافِدُ جَمْعُ قَدَقْدَ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الذي بَيْنَ الْفَلِيطِ وَاللَّيْنِ . وَتَحْنُ تُصَوِّتُ . يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا عَدَتْ فِي الْقَدَقْدِ تَسْمَعُ لَمَذُومًا صَوْتًا مِنْ شِدَّتِهِ . وَالْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الصَّوْتُ فِيهِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ . وَيُجَوِّزُ فِي « وَكَرَى » أَنْ يَكُونَ نَمَتْ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ وَصَفَ غَيْرَ وَحَسَّ « عَلَى حَزْمِي جَائِزِي بِالرِّمَالِ » . وَيُجَوِّزَانِ يَكُونُ « وَكَرَى » ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْمَذْوِ مِثْلُ الْمَرْطِيِّ وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِمَدَّتْ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِاضْمَارِ وَكَرَّتْ وَمِثْلُ : تَبَسَّتْ وَمِثْلُ الْبَرَقِ . وَأَمَّا هَذِهِ لِحَوْلِ بَيْنِ الْحَمْلِ وَبَيْنَ أَنْ يَشْرِبَ لَبَنُ أُمِّهِ

(٨) تُنِيفُ

وَلَمْ تُلْهِمَا تَاكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا كَمَا شِئْتَ مِنْ أُكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدٍ<sup>١</sup>  
وَالشُّمُوعُ الْمَزَاحَةُ اللَّعُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالْمَشْمَعَةُ الْمَزَاحُ . قَالَ  
الشَّمَاخُ:

وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ<sup>٨</sup> جِسْمِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَةٍ شُمُوعٍ<sup>٢</sup>  
وَقَالَ [ اَلْمُتَنَحِّلُ ] اَلْهَذَلِي :

[ فَلَا وَالْإِلَاحِ نَادَى اَلْحَيُّ ضَيْفِي هُدُوءًا بِاَلْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ ]  
سَابِدَاهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَنْتِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ (١١٨)<sup>٣</sup>  
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّيبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ اَلنِّفَارُ يُقَالُ :  
زُتْ مِنْ ذَلِكَ أَلَا مَرِ أَنْوَرُ نَوْرًا وَنَوَارًا . قَالَ اَلنَّجَّاحُ :

اشفاقًا منها على اللبن . وإنما ارادت ان تُغْلِي بين الحَمَلِ وبين أُمِّهِ بعد اَلْحَلَبِ . وقوله « قامت  
بائنا من الليل » وهو جمعُ نَفْيٍ . يريدُ بعد ما مَضَتْ قِطْعَةٌ من اللَّيْلِ سَرَاهَا سَاكِرٌ فِيهَا . واستقام  
بمعنى نام . يعني أَنَّ هذه المرأة تقوم بالليل فتضي في عَمَلٍ ما تُريدُهُ في الأوقات التي تنام فيها  
اَلْحَبِيبَاتِ . يريد أنها صَبُورٌ على العَمَلِ والسَّهْرِ ]

(١) [ اَلْمَا ذَكَرَ حَيَاءُهَا وَكَرَمُهَا وَلَمْ يُشَيِّبْ جَاءَ . بِمَدْحِ حَلِيمَةٍ بِنْتِ قُضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ  
الْأَسَدِيِّ . وَكَانَ أَوْسٌ قَدْ اَنْكَسَرَتْ فَخَذَهُ فَعَامَ بِأَمْرِهِ قُضَالَةُ لِأَنَّهُ اَنْكَسَرَتْ فَخَذَهُ فِي دِيَارِ نِي  
أَسَدٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ قَوْمِهِ . فَكَانَ هُنْدُهُ حَتَّى بَرَأَ وَأَوْصَى ابْنَتَهُ حَلِيمَةَ فَخَدَمَتْهُ فَدَحَاهَا أَوْسٌ يَقُولُ :  
قَطَعْتَ شَهْرِي رَيْعٍ فِي خِدْمَتِي وَالْقِيَامَ عَلَيَّ وَتَقْرِضِي . وقوله « بِجَمَلِ الْبَلَاءِ » يعني حَمَلَهَا لَهُ مِنْ  
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . مع ما يَجْتَاجُ إِلَيْهِ وَتَضْرِبُ لَهُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُحْمَلُ إِلَيْهِ خِيَاءٌ . وَلَمْ تُلْهِمَا أَي لَمْ  
تَشْغَلْهُمَا عَنِ ( ٢٧٤ ) اَلتَّكَالِيفِ أَي مَا تَتَكَلَّفُهُ مِنْ فِعْلِ خِدْمَتِي . يَقُولُ تَوَفَّرْتُ عَلَيَّ وَتَرَكْتُ  
شُغْلَهَا إِذَا كَمَا شِئْتَ مِنْ تَكْرُمٍ وَحَيَاءٍ ]

الشَّعْمُ . وَيُرْوَى : هَيْكَلَةٌ وَهِيَ الضَّخْمَةُ . يعني أَنَّهُ لَوْ شَاءَ لَمْ تَقْصُرْ مِنَ اَلْإِسْفَارِ لَفَعَلَتْ [ (٣)  
[ اَلْهُدُوءُ بِمَدْحٍ مُضِيِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَي لِأُبْنَادِي اَلْحَيُّ ضَيْفِي بِمَا يَسُوءُهُ . وَالْعِلَاطُ مَا يُسَمَّلُ  
بِهِ مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي ذَكَرَهُ يَقْبَى اِبْدَاءُ مِثْلِ الْعِلَاطِ وَهُوَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ . يَقَالُ مِنْهُ خَلَطْتُ الْبَيْعَرَ  
أَمْلَطُهُ عِلَاطًا . وَالضَّيْفُ فِي مَعْنَى الْأَصْيَافِ . وَقَوْلُهُ « سَابِدَاهُمْ » أَي يَبْدَأُ أَصْيَافَهُ بِمَزَاحٍ وَلَكِبَ  
وَتَأَنَّبَسَ لِيَبْسُطُوا وَيَفْرَحُوا ثُمَّ يَأْتِيهِم بِالطَّعَامِ ثُمَّ يَبْسُطُ لَهُمُ الْبُسْطَ وَيُكْرِمُهُمْ بِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ]

(٨) كُنْتُ (كُنَّا)



يَخْلُطْنَ بِالنَّاسِ النُّورَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ [زُغَبَةُ] الْبَاهِلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَنَكِّثٌ حَذِيقُ<sup>(٣)</sup> (b)

وَيُقَالُ مَرَأَةٌ مَيْسَانٌ [أَي مَنَعَسٌ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كُلُّ مَيْكَسَالٍ رُقُودٌ الضُّحَى وَعَتَّةٌ مَيْسَانٍ لَيْلِ الْتِمَامِ<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَخُتِلَفَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ

قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جِيدَيْنِ ، وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ . قَالَ يَشْرُ بْنُ

أَيِّي خَازِمٍ :

يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِ الْقَسَامِ<sup>(٥)</sup>

وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ

(١) يَصِفُ نِسَاءً بِالْعِفَّةِ وَالنُّفُورِ مِنَ الرِّبَةِ وَهِنَّ مَعَ ذَلِكَ يَبْذُلْنَ الْحَدِيثَ لِمَنْ يَلْتَمِسُ حَدِيثَهُنَّ فَيُونِسُهُنَّ بِالْحَدِيثِ وَلَا يُطْمِعُهُنَّ فِي أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ

(٢) [الْفَرُوقُ الَّتِي تَفْرُقُ] . وَعَنَى أَنَّ حَبْلَ الْوَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَذِيقٌ أَيْ مَقْطُوعٌ . يَقَالُ حَذَقَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ . وَالْمُنْتَكِثُ الْمُنْقَضُ

(٣) [الْمَيْكَسَالُ الَّتِي تَنْكَسِلُ عَنِ الْعَسَلِ لِنَمَحَتِهَا وَرَطُوبَةِ بَدَنِهَا] . وَرُقُودُ الضُّحَى تَرْقُدُ (٢٧٥) فِي الضُّحَى لِأَنَّهَا مَكْفِيَةٌ لِأَنَّهَا هِيَ تُخْدَمُ وَلَا تَخْدُمُ [d] . وَالْوَعْتَةُ الْكَثِيرَةُ لِلْعَمَلِ .

[وَلَيْلِ التِّمَامِ مَا جَاوَزَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً]

(٤) وَانْشَدَ لِلْبَاهِلِيِّ<sup>(a)</sup> قَالَ لَنَا ابْنُ كَيْسَانَ : حَذِيقٌ مَقْطُوعٌ . مُتَنَكِّثٌ مُنْتَشِرٌ

الْقَتْلُ . وَإِذَا انْتَقَضَ الْقَتْلُ فَهُوَ الْمُنْتَكِثُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُرْوَى : يُسْنُ بِالشَّيْنِ مُجَمَّةٌ . (قَالَ) وَكَلَامُ الْعَرَبِ : سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَسَنَنْتُ عَلَيْهِ الدِّرْعَ . وَمَعْنَاهَا صَبَّيْتُ . إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِيَارَ فِي هَذَا أَنَّ يَكُونَ بِالشَّيْنِ غَيْرَ مُجَمَّةٍ (١١٨٧) فِي الْمَاءِ . وَبِالشَّيْنِ مُجَمَّةٌ فِي الدِّرْعِ وَهِيَ لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(d) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الْجَمِيلَةُ . بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ<sup>(١)</sup>

(قَالَ) وَمِنَ الْبَشَرَى يُقَالُ: جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةً)<sup>(٢)</sup> ، وَالْأَنَاءَةُ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَتِينُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ<sup>(٣)</sup> (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الشَّمَاخُ :

[ إِذَا شَرَكَ الطَّرِيقَ تَرَسَّمَتْهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي لُحْجٍ كَتِينِ ]

وَقَدْ عَرَقَتْ مَعَانِيَهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا قِرَى جَعْنٍ قَتِينِ<sup>(٤)</sup> وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ حَاذِقَةً بِالْحِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ تَرَقُمُ فِي الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْحَقِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْقَزْلِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَاذِقَةُ بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ الْكُفَيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ<sup>(٥)</sup> ، وَالْوَذَلَةُ الشَّيْطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ<sup>(٦)</sup>

(١) [يقول: رأت هذه الحاربة التي هويتها بأن شبي جانبها البشاشة أي لا يبتش به أحد أي لا يفرح ولا يسر برؤيته وإذا ترك الإنسان ذهب جماله ومجده من كان يصله فغيرتني لاجله وقطعت وصلي]

(٢) [ويرى: تَوَسَّمتُهُ . ويرى: تَوَهَّمتُهُ . فترسَّمته فصَدَّتُهُ . وتوسَّمتُهُ يَمِينَتُهُ . وتَوَهَّمتُهُ ذَمَكَّتْ فِيهِ . وَالْخُوصَاوَانُ عَيْنَاهَا الْغَائِرَتَانِ . وَالْخُوصُ غُورُ الْعَيْنِ . وَاللُّحْجُ شِبُّ الْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ . وَصَفَ نَاقَةً وَجَمَلَ دَخُولَ قَيْنِهَا فِي حِجَابِهَا كَدُخُولِ الشَّيْءِ فِي الْكَهْفِ الَّذِي يَسْتُرُهُ وَيَكْتُمُ فِيهِ . وَالْمَعَانِ الْآبَاطُ وَالْأَرْفَاقُ . وَدَرَّتَاهَا عَرَفَتْهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . يَرِيدُ أَخَا أَهْلَكَ بِعَرَقٍ كَثِيرٍ . وَالْجَعْنُ الْقَلِيلُ الطَّعْمِ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَارَادَ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِرَادَ وَجَمَلَ عَرَقَ النَاقَةِ قَرَى الْقِرَادَ . وَقَرَى مُصَدَّرٌ وَهُوَ مُنْصَوِّبٌ عَلَى أَحَدٍ وَجُهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ: جَادَتْ لِقَرَى جَعْنٍ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَيَكُونُ مَنْصُوبًا (٢٧٦) بِأَضْمٍ فِعْلٌ ذَلَّ عَلَيْهِ . « جَادَتْ » تَقْدِيرُهُ جَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا وَأَخْرَجَتْ قِرَى جَعْنٍ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: جَادَتْ بِهِ قِرَى جَعْنٍ قَتِينِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مُجَرَّورًا بِذَلٍّ مِنَ الدَّرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: جَادَتْ بِقِرَى جَعْنٍ قَتِينِ ]

(٥) بكسر الباء . . وَالْبَشَارَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ الْجَمَالِ (٥) ابو زيد ومنهم . . وهي (٥) الطَّعْمُ (٥) وَذَلٌ رَشِيقٌ (٥)

وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلِ ، وَالْعَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . يُقَالُ غَنَيْتُ تَغْنَى غِنًا<sup>(٥)</sup> ، وَالْهَدِيُّ الْعَرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

[عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمٍ الدَّوَاةِ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمَيْرِيُّ] بِرَقَمٍ وَوَشْمٍ كَمَا ثَمَّتْ بِيَشْمِهَا الْمُرْدَاهَةُ الْهَدْيُ<sup>(١١٩٢)</sup> (قَالَ) وَحَكَى الْقَرَاءُ : هُوَ<sup>(٦)</sup> أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ أَيْ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْ قَرَسَ شَوْهَاءَ . وَالشَّوْهَاءُ الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ . (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) ، وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ (٢٧٧) مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَنْتَعُ امْرَأَةً : لَيْسَ بِهَا قِصْرٌ يَذْبُرُهَا وَلَا طَوْلٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ مَخْرَقَةٌ . قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » أَيْ يَكُونُ لَهَا خُرْقًا أَيْ يَجْعَلُهَا خُرْقًا ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا وَجْهُهَا<sup>(٧)</sup> ، وَالْمَبْرَدَةُ<sup>(٨)</sup> الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ ، وَاللَّيْقَةُ<sup>(٩)</sup> الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ وَاللَّيْسَةُ ، وَالنَّجْرِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ الرَّزِينَةُ عَنْ كُلِّ خِفَّةٍ ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِينَةُ ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرَّزِينَةُ ، وَالرَّزِينَةُ الْعَاقِلَةُ الْإِلَازِمَةُ لِمَقْعَدِهَا . يُقَالُ

(١) [الرَّقْمُ الْخَطُّ وَالْأَنْزُ . ارَادَ كَمَا يَشِيءُ الَّذِي يَرْقُمُ مِنَ الدَّوَاةِ وَهُوَ الْخَطُّ . وَقَالَ هُوَ مِثْلُ الْوَادِ وَالْكَافِ وَاشْبَاهِهَا . يَذْبُرُهَا بِقُرْوَاهَا . وَالذَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَقِيلَ الذَّبْرُ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالنَّفَقَةُ فِيهِ . يَذْبُرُ يَعْلَمُ . وَالْوَشْمُ النَّقْشُ . وَزَخَرَفَتْ زَيَّنَتْ . وَالْبِيَشْمُ إِبْرَةٌ تَضْرِبُهَا الْمَرَأَةُ فِي يَدِهَا تُفَرِّزُهَا جَاءَتْ تَجْعَلُ فِي مَوَاضِعِ التَّفَرُّيزِ النَّوْثُورَ وَهُوَ دُخَانُ الشَّعْمِ . وَسُقَاطُ الرِّجَالِ يَفْلُوْنَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَالْمُرْدَاهَةُ الَّتِي اسْتَحَفَّهَا عَجَبُهَا بِنَفْسِهَا . شَبَّهَ أَثَارَ الدَّارِ بِمَا يَعْمَلُ فِي الْيَدِ مِنَ النَّقْشِ بِالْخُضْرَةِ ]

(٥) أَبُو عَمْرٍو

(ب) هِيَ  
(٥) وَاللَّيْقَةُ

(أ) غَنَى  
(د) مِثْلُ عَلِيطَةٍ

رَدْنَتْ تَرْنَ رَزَانَةً وَرَدُونَا. وَرَجُلٌ رَزِيْنٌ، وَمِنْهُنَّ الْعَفِيفَةُ. يُقَالُ عَفَّتْ  
تَعَفُّ عَفَّةً وَعَفَافَةً وَهِيَ تَرَكْ كُلِّ قَيْصَحٍ أَوْ حَرَامٍ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ  
لِقَرَجِهَا. يُقَالُ حَصَنْتُ مُحْصَنٌ مُحْصَنًا. قَالَتْ<sup>(١)</sup> [أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ]  
الْحَصْنُ<sup>(٢)</sup> أَذْنِي لَوْ تَأَيَّنْتِهِ مِنْ خَشْيِكَ الْتَرَبَّ عَلَى الرَّأْيِ (١١٩)<sup>(٣)</sup>  
وَنِسَاءُ حَوَاصِنُ (٢٧٨). وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَرَوَّجَ  
أَمْرَأَةً مُحْصَنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَفْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيبَةٍ، وَالشَّمُوسُ وَهِيَ  
أَتْنِي لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْعِمُهُمْ. قَالَ الْجَعْفِيُّ:

[أَصْأَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَمَ مُلْتَبِسًا بِأَلْوَادِ الْتَبَاسَا  
يُضِي كَضَوْ سِرَاجِ السَّلِيطِ مَ لَمْ يَجْمَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا]  
بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ الْقِرَا فِي تَخْلُطٍ بِأَلْأُنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا<sup>(٤)</sup>

(١) [قائلة هذا الشعر امرأة كانت معها ابنتها وهما تمشيان فأبصر الى ابنتها رجلاً راكب  
فأخذت قبضة من ثُرَابٍ فمُشَّتْ في وجهه. فقالت لها أُمُّها: ما هذا. فقالت:  
يَا أُمُّنَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفٍ لِأَجِبِ  
مَا زِلْتُ أَخْبِي الْغَرَبَ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَأَخْبِي حَوْرَةَ الْغَائِبِ  
فاجابنها أُمُّهَا بِالْيَتِ الْمَتَقَدِّمِ تَقُولُ لَهَا: لَوْ تَحْصَنْتِ وَاسْتَعْتَرْتِ كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ خَشْيِكَ  
الْغَرَابِ فِي وَجْهِهِ. وهذا كانت الحاربية تفعله إذا لقيت شاباً أو غلاماً أَمَرَدَ تُورِمُ بِذَلِكَ أَحَا  
لَهُ كَارِمةٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةُ الرَّغْبَةِ فِيهِ. وَالْمُسْحَنَفُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدُّ. وَالْأَجِبُ الْوَاضِعُ.  
وَالْغَائِبُ كَانَ بَطْلَاهَا. وَفُلَانٌ يَخْبِي حَوْرَتَهُ أَيِ يَخْبِي مَا يَلْزُمُهُ أَنْ يَخْبِيَهُ وَيَنْعِي مِنْهُ]  
(٢) [في «يُضِي» ضمير يعود الى الوجه. والسليط مند بعضهم الزيت وعند بعضهم دهن السمسم.  
والنحاس الدخان. اراد ضوء وجهها كضوء سراج لا دخان له. والباء من قوله «بأنسة» في  
صلة «أصأَت» يريد أضاءت النار وجهها بأنسة. والآنسة المسترسلة في الحديث والكلام.  
والقِرَافُ مَذَانَةُ الرِّيبَةِ. والشَّمُوسُ النُّفُورُ. يريد أَحَا تَأَنَسُ مَا لَمْ يَلْتَمَسْ مِنْهَا رِيبَةً فَإِذَا  
عَرِضَ لَهَا بَشْيٌ مِنَ الرِّيبَةِ نَفَرَتْ]

(ب) الْحَصْنُ

(أ) قَالَ

(قَالَ) وَالذُّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّيَّةِ<sup>(a)</sup> وَالْكَلَامُ الْقَاسِحُ . قَالَ  
[الشَّاعِرُ]:

تَنُؤِلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدِ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُّعُورُ<sup>(b)</sup>  
<sup>(b)</sup> وَالْمَأْمُونَةُ الَّتِي تُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهَا . وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لُمُسْتَرَادُّ  
لِمِثْلِهِ أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لِمَطْلُوبٌ<sup>(c)</sup> ، وَأَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَّةٌ  
ظَمِيَاءٌ<sup>(d)</sup> ، وَالرُّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْهَمُّ ، وَالْأَنْوْفُ الطَّيِّبُ رِيحُ الْأَنْفِ .  
وَيَقَالُ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَطَلِ أَيْ الْجِسْمِ<sup>(e)</sup> ، وَيَقَالُ هِيَ لَبَقَةٌ عَقَّةٌ<sup>(f)</sup> لِلَّتِي  
يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ<sup>(g)</sup>

(١) [ وَصَفَهَا بِالْمَقَّةِ فِي نَفْسِهَا وَبُحْسَنِ الْخُلُقِ . يَقُولُ هِيَ تُحَدِّثُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَهَا  
حَدِيثًا حَسَنًا فَإِنَّ التَّمَسُّ مِنْهَا غَيْرَ الْحَدِيثِ ذُعِرَتْ مِنْهُ ]

(a) الرِّيَّةُ (b) ومنهنَّ المأْمُونَةُ وهي ..

(c) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ .. (d) قَالَ :

وَفِي صَدْرِهِ أَظْمَى كَانَ كُحُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ عَرَّاتُ الْمَهْزَةِ أَزْبَدُ  
(وَعَرَّاصٌ أَيْضًا) . الْأَمْوِيُّ ... (e) الْقَرَاءُ

(f) الَّتِي (g) وَكُلُّ طِيبٍ

٥٢ بَابُ الدَّمَامَةِ وَالْقَصْرِ

راجع باب الطول والقصر في فقه اللغة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم القبح (ص: ٤٨)

<sup>(أ)</sup> [الْمُودَّةُ] وَالْمُودَنَةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيَّةُ، وَالْخَبَرُ قَصَةُ الصَّغِيرَةِ (120<sup>ر</sup>)  
أَخْلَقَ (٢٧٩). وَالْخَبَرُ قَصٌ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا، وَالْخَفْظَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ الْكَثِيرَةِ الْعَصْلِ، وَالْقُبْضَةُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ <sup>(ب)</sup> [الشَّاعِرُ  
أَلْهَذِلِي]:

مِنَ الْقُبْضَاتِ قُضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ <sup>(ج)</sup> [الْقَرَزْدَقُ]:

(١) [هكذا وقع في الكتاب. وفي شعره أَنَّهُ لرجلٍ من هُذَيْلٍ أَقْبَلَ إِلَى عُمرَ بنِ الْخَطَّابِ  
وهو جالسٌ فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

أَتَيْتُكَ فِي الْوَالِدِ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّيْبَةِ لَا يُغْلَبُ  
فَكُنْ لِي ظَهِيرًا وَلَا أَظْلَمِينَ فَلَيْسَ وَرَاءَكَ لِي مَذْهَبٌ  
تَقَانِي وَكُنْتُ ابْنَهُ حَقِيَّةً إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أُنْسِبُ  
لِزَوْجَةٍ شَرِّ فِئَا شَرُّهَا عَلِيٌّ جَهَارًا فِيهِ تَضْرِبُ  
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٌ لَهَا وَالِدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ

فَبِمَتِ عُمَرُو إِلَى أَبِيهِ فِدْعَاهُ فَقَالَ: مَاذَا يَقُولُ ابْنُكَ زَعَمَ أَنَّكَ نَفَيْتُهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَدَوْتُهُ صَغِيرًا وَعَقْدِي كَبِيرًا انْكَحَيْتُهُ الْحَرَاثِرَ وَكَفَيْتُهُ الْجَبَرَاتِ فَأَخَذَ بِلِسْمِي وَأَظْهَرَ مَشِيمَتِي  
شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هُذَيْلٍ أَرْبَعَةَ مُسَافِعٍ وَعَمَّهُ وَمَشِجَعَةٌ  
وَسَيْدُ الْحَيِّ جَمِيعًا مَالِكُ وَمَالِكُ مَحْضُ الْعُرُقِ نَاسِكُ  
فَأَمَرَ عُمَرَ بِالْعِلَامِ فَضْرَبَ بِالْأَدْرَةِ فَطَفِقَ يَنَادِي وَهُوَ يُجِيرُ:

شَكُونْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظُلَامَتِي فَكَانَ جَوَادِي أَنْ جُرَرْتُ عَلَى قَبِي  
وَلَيْسَ لِهَذَا الْهَذَلِي شَعْرٌ غَيْرَ هَذَا فِي دِيَوَانِهِمْ. وَقَوْلُهُ «لَهَا وَالِدٌ قُوَّةٌ» أَيُّ لَهَا فَوْقَ زَوْجِهَا  
أَيُّ مَعَهُ. وَقَوْلُهُ «لِزَوْجَةٍ سَوْدٍ» أَيُّ لَهَا لَهَا. قَالُوا وَالْقُوَّةُ الْأَصْلُ

(ب) وَأَنْشَدَ

(أ) الْأَصْمَعِيُّ

(ج) قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا الْفُتُبَضَاتُ السُّودُ طَوْفَنَ بِالضُّحَا<sup>(٥)</sup> رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ<sup>(ب)</sup> [رُؤْيُ<sup>٦</sup>]:

يُمَسِّنُ<sup>(٥)</sup> عَنْ قَسِيٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا لَا جَعْفَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلاً<sup>(د)</sup>  
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً الْخَلْقِ<sup>(٥)</sup> وَالْبَهْصَةَ<sup>(٤)</sup>  
الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةَ. قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ<sup>(٨)</sup>:

وَأَنْتَمَتِ عَلَى بَقُولِ سَوْدٍ<sup>(ب)</sup> بِهَيْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ  
حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْزِلُ<sup>(١)</sup> مُزَوَّزَكَةٍ لَهَا حَسَبٌ لَيْمٌ<sup>(١٢١<sup>٢</sup>)</sup>

(١) [وصف نساء بالترف والتعصية وأهن مكفريات لا يحتجن أن يخذلن فهن يئمن  
(٢٨٥) الضحى. والحجال جمع حجلة. والمسجف المستتر]  
(٢) [والرواية: جعفریات. والقس تتبع التمام هاهنا وهو تتبع الشيء وطلبه. يقال  
قَسَسْتُ أَقْسُ قَسًا. ومعنى جعفریات وجعفریات واحد. والطهامل الضحى والمسترخات  
وصف هؤلاء النسوة بالخلق الحسن والخلق الحسن يريد أهن يمسين عفيفات لا يتبعن  
شيئا من الزب ولا يذكرن جارة لهن بذكر قبيح]. وانشد:  
أَجْمَا الْقَسُّ الَّذِي قَدْ حَلَقَ الْقَوَّةَ حَلَقَهُ  
لَوْ رَأَيْتَ الدَّفَّ مِنْهَا لَنَسَفَتِ الدَّفَّ نَسْفَهُ  
نَسْفَهُ وَنَقَرَهُ سَوَاءً

(٣) الانتقام الانفجار بالقول القبيح. [وبخط السكري: وانثمت. والانتام مثله والمعنى  
واحد. والزأن الاحق. والبليل القبيح الخلق الضئيل. يقال صَوَّلَ وَبَوَّلَ. والفاحش الذي  
يفحش كلامه أي يقبح]. والمزوزكة التي إذا مشت امرعت وحركت جنبها وألبسها.  
[والدميم اللطيف (كذا) الخلق القبيح]

(أ) بالضحى (ب) وانشد  
(ج) يُحَسِّنُ (د) القس تتبع الشيء. وطلبه. يقال قَسَسْتُ فَاأَقْسُ<sup>٥</sup>  
قَسًا (٥) أبو زيد (٦) البهصة<sup>(٤)</sup>  
(٨) قال يعقوب: انشدني أبو عمرو لمنظور الاسدي  
(ب) بقول سَوْدٍ (١) لَيْمٌ

قَالَ<sup>(١)</sup> وَالْعَصَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّرَرُ الْغَلِيظَةُ اللَّيْسَةُ . وَهِيَ الضَّرَرَةُ .  
قَالَ<sup>(٢)</sup> [الْفَحِيرُ] :

ثَنَتْ عُتْقًا لَمْ تَنْهَ جِيدِيَّةً عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةً اللَّحْمُ ضَمَرٌ<sup>(٣)</sup>  
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ ، وَأَمْرًا دَحَاحَةً  
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجِيدَرَةُ وَالْحِيدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنَكَةُ الْقَصِيرَةُ  
السُّودَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢٨١) :

مِنْ كُلِّ حَنَكَةٍ كَانَ جَيْتَهَا كَيْدُ تَيْيٍّ لِلْبَرَامِ دِمَامًا<sup>(٤)</sup>  
(قَالَ) وَالْبُحْتَرَةُ نَحْوُ الْجِيدَرَةِ ، وَالْحَبْنَطَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيَّةُ الْغَطِيَّةُ  
الْبَطْنِ ، وَالْحُطْبَةُ نَحْوُ الْحَبْنَطَةِ . وَرَجُلٌ حُطْبٌ ، وَالرَّيْمَةُ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ  
وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْعِنْفُصُ<sup>(٥)</sup> (١٢١) الْقَصِيرَةُ الْخُتَالَةُ الْمُعْجِبَةُ . وَرَجُلٌ عِنْفُصٌ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْبَذِيَّةُ ،  
وَالْفَرْزُحَةُ الدَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَجَمْعُهَا قَرَارِحُ . قَالَ<sup>(٦)</sup> [الشَّاعِرُ] :  
وَعَبْلَةٌ<sup>(٧)</sup> لَا دَلَّ الْحَرَامِلُ دَلُّهَا وَلَا زِيَهَا زِيُّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ<sup>(٨)</sup>

(١) [وغيره برؤيه : مكنوزة الخلق]

(٢) [الدِّمَامُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ خِصَاصَاتُ الْبَرَامِ مِنْ كَبِيدٍ أَوْ دَمٍ .] [وَالدِّمَامُ مَا تُطْلَى بِهِ الْقِدْرُ .  
يَقَالُ دَمَمْتُ الشَّيْءَ أَدَمُهُ إِذَا طَلَبْتَهُ وَإِذَا كَانَ جَيْتَهَا أَسْوَدَ فَسَائِرُ لَوْحَا كَذَلِكَ .] [وَدِمَامًا يَجُوزُ  
أَنْ يُنْصَبَ بِأُضْرَافٍ فَعْلٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : نُحْيَا لِلْبَرَامِ .] [أَيُّ يَدْمُ جَاءَ دِمَامًا . وَيَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ  
عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْعَامِلُ فِيهِ نُحْيَا ]

(٣) [الْحَرَامِلُ الْحِسَاسُ الْوَاحِدَةُ خَرَمِلٌ وَقِيلَ الْخَرَمِلُ الْحَقِيقَةُ . وَالذَّلُّ الشَّكْلُ . يَرِيدُ

- |                             |                |                         |
|-----------------------------|----------------|-------------------------|
| (٥) عُنْفُصٌ                | (ب) وَأَنْشَدَ | (أ) أَبُو زَيْدٍ        |
| (٤) عَبْلَةٌ (بَلَا عَطْفٍ) | (٥) وَأَنْشَدَ | (د) قَالَ أَبُو عَمْرٍو |



<sup>(a)</sup> وَيَقَالُ نِسْوَةٌ قَلِيلٌ أَيْ قِصَارُ وَالْوَّاحِدَةُ قَلِيلَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ  
 أَيْ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجَدَّرَةٌ ، وَالْوَحْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ الْقَصِيرَةُ .  
 وَمِنْ الْأَيْلِ كَذَلِكَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ  
 الْقَصِيرَةُ ، <sup>(b)</sup> وَالْخُدْمَةُ <sup>(c)</sup> الْقَصِيرَةُ . قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ <sup>(d)</sup> :  
 [لَمَّا تَشَيْتُ بُيْنَ الدَّيْمَةِ الْقَصِيرَةِ] سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْيُوتِ كَدَمَهُ  
 إِذَا الْحَرِيحُ الْعَنْقَبِيرُ الْخُدْمَةُ <sup>(e)</sup>

يَضْرِبُهَا بَعْلٌ شَدِيدُ الضَّنْضَمَةِ (٢٨٢) <sup>(f)</sup>  
 وَالْجَلِيجُ <sup>(g)</sup> الدَّيْمَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ <sup>(h)</sup> [الصَّحَّاحُ الْعَلَامِيُّ] :  
 إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلِيجَ الْعُجُوزًا وَأَمِيقُ الْقَتِيَّةَ الْعُكُوزًا  
 [إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَرِيًّا] <sup>(i)</sup>  
 وَقَالَ عَطَاءُ [الدُّبَيْرِيُّ] <sup>(j)</sup> :

أخا في نكَلها وظَرَفها على طريق المُعَلَّد وهو حسن منها لأنَّها تَصْعُ كلُّ شيء موضعهُ . ولا زُججا  
 زِيَّ القِيَّاح . يريدُ أخا لا محتاج إلى أن تَصْعُ وتَتَمَّعَل لتَحْسُنَ حُسْنُهَا يُفْنِيهَا عَنِ التَّصْعِ [ <sup>(k)</sup>  
 (١) الْكُدْمَةُ الْحَرَكَةُ . ] وَالْحَرِيحُ الْمَرْأَةُ الْمَاجَنَةُ . وَالْعَنْقَبِيرُ السَّلِيطَةُ . وَالْخُدْمَةُ الْقَصِيرَةُ  
 كَذَا ذَكَرَهُ « الْخُدْمَةُ » بِجَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَبِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ عَلَى وَزْنِ رُطْبَةٍ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ  
 « جَدْمَةٌ » بِجِيمٍ وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ عَلَى وَزْنِ « بَقَرَةٌ » . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهَذَا الْمَرْفُوعُ مِنْدُ اللَّفْزِيِّينَ  
 وَكَذَا انْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ . وَالضَّنْضَمَةُ الصَّوْتُ الْقَوِيُّ وَالْأَخْذُ  
 بِشِدَّةٍ . وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَضْضَمَهُ أَيْ كَسَرَهُ [ <sup>(l)</sup>  
 (٢) الْعُكُوزُ التَّارَةُ الْحَادِرَةُ . ] وَالْجَلْفَرِيَّاتُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَيْلُ الْبَيْضُ .  
 وَأَمِيقُ أَحَبُّ [

(c) الجَدْمَةُ

(b) أبو عمرو

(a) الأصمعي

(e) الخُدْمَةُ

(d) وانشد لرياح الديبيري

(h) وانشد لمطاء (122<sup>r</sup>)

(g) وانشد

(f) والجَلِيجُ (وهو تصحيف)

صَادَتْكَ بِالْأُنْسِ وَبِالتَّمِيحِ غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ<sup>(١)</sup>  
 أَلْفُذَعْمَةُ مِنَ الْبَسَاءِ الْحَسِيَسَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ أَمْرًا مُقَصَّدَةً<sup>(٢)</sup>  
 إِلَى الْقَصَرِ مَا هِيَ ، وَأَلْمُرِنْدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ،<sup>(٣)</sup> وَالْعَلِكْدُ الْقَصِيرَةُ  
 اللَّحْمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَعَلِكِدِ خَلَّتْهَا كَاخْفَ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِ  
 آلا أَمَلَانِ وَطَبْنَا وَلَفٍ وَكُفَّ عَنْهُ الْمُتَعَمِّينَ كُفَّ  
 وَلَفِهِ وَفُشِهِ<sup>(٤)</sup> وَوَفٍ لَا يُلِثُ الدَّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْذَّحْدَاةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلَةُ مِنْهَا . قَالَ  
 [الشَّاعِرُ] :

مِنْ أَلْيَضٍ لَا دَرَامَةً قَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ تَوَرَّبَهُ<sup>(٦)</sup> (d)

(١) التَّمِيحُ حُسْنُ الْمَشِيَةِ . وَالسَّوْجُ الْكَثِيرَةُ الذَّهَابِ وَالْجَبِي  
 (٢) [الْحَثْلَةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ] . وَقَالَ الْحَثْلَةُ رَضِيءٌ . (٥) الْبَطْنُ . قَالَ الْكَلَّاوِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ  
 لِلرَّجُلِ وَهُوَ يُبَازِجُهُ : هَلْ مَلَأْتَ خَثْلَتَكَ . وَالْخَثْلُ سِقْلُهُ مَقْطُوعُ الرَّاسِ . [شَبَّهَ الْبَطْنَ  
 بِالسَّاقِ . وَالْوُطْبُ زِقُّ اللَّبَنِ . وَالْمُعْتَفُونَ الَّذِينَ يَجِئُونَ يَطْلُبُونَ الطَّعَامَ . وَالذَّرُّ مَا يَتَرَلُّ مِنَ اللَّبَنِ .  
 وَالْخَلْفُ مِثْلُ (٢٨٣) الْحَلَمَةِ وَهُوَ طَرَفٌ مِنْ اطْرَافِ الضَّرْعِ . الْمَعْنَى أَنَّ بَطْنَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ  
 عَظِيمٌ كَأَنَّهُ أَسْفَلُ قِرْبَةٍ . قَالَتْ لَهُ وَهِيَ تَتَوَعَّدُهُ وَتَهَضُّ عَلَى كَفِّهَا تَنْهَاهُ أَنْ يَقْرِي ضَيْقًا أَوْ يَسْقِي  
 أَحَدًا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَتَأْمُرُهُ أَنْ يَمْلَأَ الزَّقَّ وَيَلْفَهُ بِكِسَاوٍ حَتَّى لَا يَبْرَاهُ أَحَدٌ] . وَفُشُّ الْوُطْبِ أَخْرَجَ  
 رِيحَهُ [وَكَانَ مَنفُوحًا قَبْلَ أَنْ يُجْتَلَبَ فِيهِ . وَوَفٍ أَيْ أَمْلَأُ حَتَّى لَا تَدَعُ فِيهِ مَوْضِعًا فَارِقًا . لَا يُلِثُ  
 الدَّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ . بَرِيدٌ أَنَّ الرِّضَاعَ يُفْنِي اللَّبْنَ أَيْ أَنَّ الرِّضَاعَ مِنَ الْإِبِلِ وَمَا نَحْتَاجُ نَحْنُ إِلَيْهِ مِنَ  
 اللَّبَنِ لَا يُبْقِي هُنْدًا مَا تَقْرِيهِ إِنْ هُوَ كَمَا بَقَيْنَا . وَيُقَالُ : فُشُّهُ وَفُشُّهُ [ (٣)  
 [الدَّرْمَانُ وَالدَّرْمُ مَصْدَرَانِ لِدَرَمٍ يَذْرُمُ إِذَا اسْرَعَ وَفَارَبَ الْخَطَا] . وَتَوَرَّبَهُ تَطَلَّبَ  
 فِيهِ [الْإِرْبَةُ أَيْ الْحَاجَةُ] . (وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنْ حَاجَةٍ فَيَحْتَجُّ) (f)

(a) الْفَرَاءُ (b) أَبُو زَيْدٍ (c) وَلَفَّهُ وَفُشُّهُ (d) تَارَبُ (122)

(e) رُبُضٌ (f) يُقَالُ هِيَ الْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

\* وَرُبُضٌ مِمَّا

## ٥٣ بابُ الْعَجَائِزِ

(راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٤) وباب المسان (ص: ٨٦))

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ: إِنَّهَا جَلْفَزِيَّةٌ. وَكَذَلِكَ  
الْثَّاقَةُ<sup>(١)</sup>، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ: إِنَّهَا جَلْنَقَةٌ.  
وَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ خُرَاعَةَ يُقَالُ لَهُ يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ لِامْرَأَةٍ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ بَعْدَ زَوَاجِهَا: يَا ابْنَةَ أُمِّي<sup>(ب)</sup> أَرَأَيْكَ جَلْنَقَةً قَدْ  
خَزَمْتُكَ<sup>(١)</sup> <sup>(ج)</sup> الْخُرَانِمُ<sup>(د)</sup>. قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّحْلِ عَن تَرِيْسٍ<sup>(هـ)</sup>  
وَالْحِزْبُونِ<sup>(٢)</sup> (٢٨٤) الْعَجُوزُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ<sup>(ف)</sup>:

[ تَلَقَّيْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تَلْقِي وَفِي طَرِمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاصِبٍ ]  
إِذَا حِزْبُونٌ<sup>(٣)</sup> تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَقَّيْتُ الظُّلُمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هَمَّةٌ<sup>(٥)</sup>، وَاللَّطِيطُ وَالْمِضْمُورُ<sup>(٦)</sup> الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ<sup>(٧)</sup>،

(١) وَخَرَمْتُكَ مَاءً

(٢) [ويروى إلى حيزبون. والطل الندى الذي يسقط والمطر الضيف. والطيرمساء الظلمة وهي الظلمساء. وتلقفت تلقت. وأراد به ما أظلمت الآفاق كلها]

(٣) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ أَشْدَانَا بُنْدَارٌ:

يَا مَعْشَرَ قَدْ أَوَدَّتِ الْعَجُوزُ وَقَدْ تَكُونُ وَهِيَ جَلْفَزِيَّةٌ

أَمَـ (ب) خَرَمْتُهَا (ج) الْحُرَانِمُ (د)

(٥) قَالَ الْغَالِي: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْعَنْتَرِيْسُ الثَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ قَالَ..

(٦) الْقَطَامِيُّ (١٢٢)

(٧) إِلَى حِزْبُونٍ

(٨) عَنْ الْكِسَانِيِّ (٩) الْفَرَاءِ

وَالْمُضَلَّةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفُ ، وَالْدَّرْدَيْسُ الْحُجُورُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ <sup>(٨)</sup>  
[الرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَمُوسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ <sup>(١)</sup> وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ  
إِذَا يَنُوءُ قَائِمًا يَنُوسُ <sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> [وَقَالَ أَبُو عَمْرِو:] الْفَرِشَاخُ الْكَبِيرَةُ السَّجَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبِلُ .  
قَالَ <sup>(٤)</sup> [الشَّاعِرُ] :

سَمِيتُ <sup>(٥)</sup> الْفَرِشَاخَ تَابًا بِأَمِّكُمْ تَدْبُونُ لِلْمَوِيِّ دَيْبَ الْمَقَارِبِ <sup>(٦)</sup>  
(قَالَ) وَالشَّهْبَةُ الْكَبِيرَةُ . وَانْشَدَ <sup>(٧)</sup> أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا رَأَيْتَ الدَّهْرَ وَالْمُنَاكِرَا وَكَثْرَةَ السُّوَالِ <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> وَالْمَعَادِرَا  
جَمَعْتُ مِنْهَا عَشْبًا شَهَابِرَا [سِتَاوُفْرُفُورًا آسَكُ حَادِرَا] <sup>(١٠)</sup>

(١) وَدَرَدَمَتْ مَاءً

(٢) [الْقَحْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالشَّيْخُ قَحْمٌ . وَنَمُوسٌ كَثِيرَةُ النُّعَاسِ] . وَالْدَّرْدَيْسُ  
إِضًا الدَّاهِيَةُ . [وَالْدَّرْدَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُرَزِ . وَدَرَدَمَتْ وَدَرَدَبَتْ كَثِيرَت . وَنُوءٌ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ .  
وَيَنُوسُ يَمِيلُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالنُّوسُ الْاضْطِرَابُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَنُوءُ]

(٣) [يُرِيدُ سَمِيتُ نَافَةً لَكُمْ كَبِيرَةً بِاسْمِ أَنْكُمْ لَانْ مَثَلُهَا فِي نَفْسِكُمْ كَمَثَلَةِ أَمِّكُمْ . وَتَابًا  
بَدَلٌ مِنَ الْفَرِشَاخِ فَيُجُوزُ أَنْ يَكُونُوا سَمَّوُا النَّاقَةَ بِالْفَرِشَاخِ أَوْ بِاسْمِ غَيْرِهِ وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ . تَدْبُونُ  
لِيْنِي هَمَّكُمْ دَيْبٌ سَوَاهُ وَتَسْمَعُونَ فِي فُسَادِ أَمْرِهِمْ فِي هَلَاكِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَفْطَنُ لَهَا  
الْمَقَارِبُ أَنْ تَأْيُرَ مِنْ حَيْثُ لَا يُفْطَنُ لَهَا]

(٤) رَزَّ السُّوَالِ

(٥) [زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَكَادُ يُقَالُ الشَّهَابِرُ إِلَّا فِي النَّاسِ . وَالْعَشْبُ جَمْعُ عَشْبَةٍ (٢٨٥)  
وَهُوَ الَّذِي قَدْ طَمَنَ فِي السِّنِّ . وَارَادَ بِالشَّهَابِرِ نِسَاءً عَجَائِزَ . وَالْفَرُفُورُ الْجَمَلُ السَّمِينُ . وَارَادَ بِهِ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ الْغُلَامَ الشَّابَّ . وَالْآسَكُ الصَّغِيرُ الْأُذُنُ وَادْنُهُ مُلْتَصِقَةٌ بِرَأْسِهِ . وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ الْحَمِّ

|                  |             |             |
|------------------|-------------|-------------|
| (a) وانشد        | (b) القراء  | (c) وانشد   |
| (d) سَقَيْتُكُمْ | (e) وانشدني | (f) السوَال |

وَيَقَالُ لِلْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَمَعْنَا فِي السِّنِّ: عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ. وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ. قَالَ<sup>(٥)</sup> [الرَّاجِزُ]:  
أُمُّ أَحْلَيْسٍ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ (123<sup>٢</sup>)<sup>(٦)</sup>

<sup>(٥)</sup> وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَيَسَ مِنَ الْهَزَالِ: مَا هُوَ إِلَّا عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ.  
وَعَشِبَ<sup>(٦)</sup> الْحَبِيزُ إِذَا بَيَسَ، (قَالَ<sup>(٥)</sup>) وَالْأَفَنُونُ الْعَجُوزُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
[شَطُّ الْمَرَارِ بِجَدْوَى وَأَنْتَهَى الْأَمَلُ فَلَا خِيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا ظَلَلُ  
إِلَّا رَجَاءٌ فَمَا نَدْرِي أَنْدَرِكُهُ أَمْ يَسْتَمِرُّ فَيَأْتِي دُونَهُ الْأَجَلُ]

الْحَسَنُ الْحَسَم. وَيُرْوَى: جَمْتُ مِنْهُمْ. وَالرَّوَايَتَانِ جِيدَتَانِ. فَمَنْ أَنْتَ إِذَا ارَادَ الْقَبِيلَةَ وَمَنْ ذَكَرَ ارَادَ  
الْحَيَّ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ تَغْيَرُ أَهْلَ الدَّهْرِ وَظَهَرَ مِنْهُمْ مَا أَنْكَرُهُ وَرَأَيْتُهُمْ إِذَا سَأَلُوا شَيْئًا مِنَ الْمَرْوِفِ  
اعْتَذَرُوا وَلَمْ يُعْطُوا جَمْتُ هَؤُلَاءِ الشُّهَابِ وَفُتِمَتْ بَارِمٌ وَبَارِمُ الْغَلَامِ وَكَانُوا فِي كَنْفِي. وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ جَذِبٍ وَشِدَّةٍ [ (١) أُمُّ الْحَلَيْسِ مُبْتَدَأٌ وَعَجُوزٌ خَبَرَةٌ. وَهَذِهِ اللَّامُ التَّوَكِيدُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي قَوْلِكَ  
لَزِيدٌ قَامٌ. وَثَلَاثَةٌ:

وَلَا نَتَّ شَجْعٌ حِينَ نَتَّجُهُ مِ الْإِبْطَالُ مِنْ لَيْثٍ إِلَى أَجْرِ

وهذه اللام تدخل على جواب القسم وإذا اضطرب الشاعر ادخلها على الخبر. وقوله « ترضى من  
اللحم بعظم الرقبة ». يعني أَمَا تَرْضَى بِالْقِسْمِ الْحَقِيرِ وَيَكْفِيهَا. وَلَمْ يُرَدَّ أَمَا تَرْضَى بِالْعَظْمِ بَدَلِ  
اللحم وَأَمَا ارَادَ أَمَا تَرْضَى بِاللحم الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَظْمِ الرَّقَبَةِ [ (٢) وَفِي الْهَامِشِ: عَشِمَ

(٥) وانشد

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: قَالَ بُدَّارٌ: لَحْمُ الرَّقَبَةِ  
يَتَقَطَّعُ فِي النِّعَمِ لَيْسَ لَهُ تَشْطِي غَيْرُهُ مِنَ اللَّحْمِ فَيُنْجِبُ الْعَجَاوِزَ لِأَنَّهُنَّ لَا أَسْنَانَ لَهُنَّ يُجْذِبْنَ  
بِهَا مَا يَتَشَطَّى مِنَ اللَّحْمِ (٥) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
(٦) أَبُو عُبَيْدَةَ عَشِمَ

شَيْخٌ شَامٍ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا الْهَوَلُ وَالْمَوْمَاةُ وَالْعِلَلُ<sup>(١)</sup>  
<sup>(ب)</sup> وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكُبِيرَةُ . وَيُقَالُ الْمَاجَةُ الْحَمَقَاءُ ، وَمِنْهُمْ  
 اللَّابَةُ وَهِيَ الْكُبِيرَةُ . وَرَجُلٌ تَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ . وَيُقَالُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ :  
 أَشَابَةٌ هِيَ أَمْ تَابَةٌ . (يَقُولُ أَحَبُّوْهُ هَالِكَةٌ أَمْ شَابَةٌ) ، وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ  
 عَنْ أَوْلَادِهَا وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ ، وَمِنْهُمْ الْعَانِسُ وَالْمُعْتَسَةُ تَعْنِي سَا  
 وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْتُمُهَا ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ  
 أَمْرَأَةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ، (وَقَالَ) الْهَرَمُشُ الْحَبُورُ ، وَالشَّهْلَةُ أَمْرَأَةٌ  
 كُبِيرَةٌ . قَالَ<sup>(ج)</sup> [الرَّاجِزُ] :

وَهِيَ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيَا كَمَا تُنْزِي الشَّهْلَةُ الصَّبِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) [جَدْوَى اسمُ امرأةٍ . وَشَطٌّ بَعْدُ . يَرِيدُ مَوْضِعَ زِيَارَتِهَا لِأَنَّهُ قَدْ حَلَّتْ فِي بِلَادِهِ بِمِدَّةٍ .  
 وَانْتَهَى الْاِمْلُ انْقَطَعَ اَمْلَكْنَا مِنْهَا وَيُسْنَا مِنْ وَصْلِهَا وَلَا نَرَى خِيَالَهَا فِي النَّوْمِ (٢٨٦) ] وَلَا ارَى  
 مَوْضِعًا عَيْدَهَا فِيهِ وَلَا ظِلًّا فِي دَارٍ قَدْ كَانَتْ تَحُلُّهَا . وَرَجَاءُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ يَقُولُ اَنَا  
 اَرْجُوهَا رَجَاءً ضَعِيفًا فَا اَدْرِي اُؤَدِرُكُمْ عَنْ قُرْبٍ اَمْ يَسْتَمِرُّ بِطَوِيلٍ مَدَّتِهِ فَيَأْتِي اَجَلِي قَبْلَ اِدْبَاكِ  
 لَهُ . شَيْخٌ شَامٌ يَعْنِي نَفْسَهُ . وَارَادَ بِالْاَفْنُونِ هَذِهِ الْمَرَأَةَ الَّتِي هِيَ جَدْوَى . وَالْهَوَلُ الْاُمُورُ الَّتِي تُفْرِجُ  
 وَالْمَوْمَاةُ الْاَرْضُ الْفَقْرُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَالْعِلَلُ الْاُمُورُ الَّتِي تُعْمِضُ وَتَقْطَعُ الْاِنْسَانَ عَنْ فِعْلٍ مَا  
 يُرِيدُهُ وَيُؤَثِّرُهُ . وَاسْتَشْهَدَ بِمَقُوبٍ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّ الْاَفْنُونَ الْعَجُوزُ . ثُمَّ حَكَى عَنِ الْاَصْمَعِيِّ الْاَفْنُونَ  
 مِنَ التَّفَنُّنِ هُوَ التَّنْقِيلُ وَالتَّلْكُونُ وَان تَصْلَهُ تَارَةً وَتَقْطَعُهُ أُخْرَى . وَقَبْلَ الْبَيْتِ مَا يُبَيِّنُ أَنَّ مَا  
 يَقْصِدُهُ بِالْاَفْنُونَ يُوَافِقُ تَفْسِيرَ الْاَصْمَعِيِّ . وَتَفْسِيرُهُ بِالْعَجُوزِ يَبْعُدُ جِدًّا ]  
 (٢) وَانْشَدَهَا (د) الْاَصْمَعِيُّ : بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا شَبَّهَ بِدَجَا إِذَا جَذِبَتْ جَمَا الدَّلْوُ لِتُخْرِجَهُ مِنَ  
 الْبَرِّ يَدِي امْرَأَةٍ تُرْقِصُ صَبِيًا . وَخَصَّ الشَّهْلَةَ لِأَنَّهَا اَضْعَفُ مِنَ الشَّابَةِ . وَارَادَ أَنَّهَا تُنْزِي بِضَعْفٍ  
 وَالتَّنْزِيَةُ اِنْ تَرَفَعَتْ اِلَى قَوْقٍ ]

- (أ) الْمَوْمَاةُ الصَّخْرَاءُ . عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ  
 (ب) ابوزيد  
 (ج) وانشد (123)  
 (د) وانشد

وَأَهْلُوقَهُ الْعُجُورُ ، وَأَصْلِقُمُ الْكُبَيْرَةُ . قَالَ <sup>(٥)</sup> [خُلَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :  
قَامَتْ تَرْيُكُ سَاقَهَا وَالْمَعَصِمَةُ (٢٨٧) أَحْسَنُ مَنْ يَمِشِي كَذَا تَهِيمًا ]  
فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صَلِقَمَا صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ عَنَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ :

إِعْزِدْ إِلَى أَفْصَى <sup>(٢)</sup> وَلَا تَأَخَّرِ <sup>(ب)</sup> فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَصْفِرِ <sup>(٣)</sup>  
تَأْتِكَ مِنْ هَلُوقَةٍ وَمُعْصِرٍ <sup>(د)</sup>

[وَالدَلِيقُمُ الْكُبَيْرَةُ] ، وَالْهَرْدَبَةُ الْكُبَيْرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :  
أَفٍ لَتِلْكَ الدَلِيقُمُ الْهَرْدَبَةُ الْعَنْقَبِيرُ الْجَلِيسُ الطَّرْطَبَةُ <sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ عُجُورٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَسُجٌّ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَأَنْشَدَ :  
إِزْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ يَاجَهُمْ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ

(١) [المعصم موضع السوار من الذراع . والتهم أحسن المشية . والصهصليق الشديدة الصوت . والدروج التي تدرج إذا مشت ثم رج لها زالها وخفة جسدها] . والكرزم القصيرة الأنف

(٢) رزاقا

(٣) [أفصى قبيلة . وكان بعض من يلتبس العجور يأتي إلى موضع يقرب من البيوت ثم يصغر فتخرج إليه البغي والعاهرة . رعى نساءهم بالفساد وزعم أن الكبيرة منهم والصغيرة تريد هذا] . والمعصر الفتاة <sup>(٥)</sup>

(٤) الهردبة مثل الدليقم <sup>(٦)</sup> . والعنقبير المسكرة الداهية . والجليج الدميعة . والطرطبة الطويلة التدبين

(أ) وأنشد

(ب) تأخر

(ج) أصفر

(د) أو معصر

(٥) قال أبو الحسن : المعصر

الفتاة حين تدخل في الخيض . وأنشد الأصمعي : قد أعصرت أوقد دني (دنا) إعصارها

(٦) والدليقم الكبيرة

عِنْدِي حُذَاءٌ رَجُلٌ وَنَهْمٌ<sup>(١)</sup>  
 الضَّهْيَا<sup>(٢)</sup> أَلَّتِي<sup>(٣)</sup> لَا تَحِيضُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالْحَرَاطِمُ<sup>(٤)</sup> أَلَّتِي قَدْ  
 دَخَلَتْ فِي السِّنِّ (٢٨٨) ، وَالْجُفُولُ الْكُبْرَةُ . وَأَنْشَدَ :  
 سَتَلْقَى جُفُولًا أَوْ فَتَاةً كَانَهَا إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا الثِّيَابُ غَرِيْبٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْمُعْتَسَةُ أَلَّتِي حُبِسَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَرْوَجْ

#### ٥٤ بَابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ فِي وَلَادَتِهِنَّ وَحَمْلِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

الْأَضْمِيُّ : أَخْرُوسُ أَلَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ  
 أَوْ تَحْسُوهُ أَيَّامًا . وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْخُرْسَةُ . وَقَدْ خَرَسَتْهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ]  
 وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :  
 وَنَحِسَتْهَا عَلَى الْعِظَانِمِ نَتَقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ أَنَا نُقِيمُهَا [

(١) [الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالنَّهْمُ رَجْرُ الْإِبِلِ إِذَا سَبَقَتْ . يَقُولُ أَرَكَبُ فَالِي أَنْتَرُلُ  
 وَأَسَوْفُهَا . وَإِنْ كَانَ النَّاسُ يَزْعُمُونَ إِيَّيَ كِبَرٍ مُسِنَّةٍ فِي بَقِيَّةِ وَصَبْرٍ وَشِدَّةٍ . وَالْجُمْلَةُ الَّتِي هِيَ  
 الْبَيْتُ الثَّلَاثُ خَبَرٌ « إِيَّيَ » . وَمَا بَعْدَ « إِيَّيَ » اهْتِرَاضٌ ]  
 (٢) كَذَا فِي الْهَامِشِ . وَفِي النَّصِّ : الضَّهْيَا (٣) رَزَّ وَالْحَرَاطِمُ  
 (٤) [نُضِيتَ تُحْمِيَّتُ عَنْهَا . وَالْغَرِيْبُ الظُّمِيُّ شَبَّهَا إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا ثِيَابًا بِظِيْرِ غَرِيْبٍ  
 وَهُوَ الْمُفْتَرَّدُ ]

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْمَدِّ وَقَالَ لَنَا : الضَّهْيَا بِالْقَصْرِ شَجَرَةٌ .  
 وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ بُنْدَارٍ ضَهْيَاً بِالْقَصْرِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكِبَرِ  
 (ب) وَالْحَرَاطِمُ



إِذَا انْفَسَا لَمْ تُحَرَّسْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَثْرِ فَطِيمِهَا<sup>(١)</sup>  
وَالْمُنْصِلُ الَّذِي تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضَغَّةٌ. يُقَالُ انْصَلَتْ، وَالرَّحُومُ  
(٢٨٩) الَّذِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَالْمَوْتُ الَّذِي تَخْرُجُ رَجُلًا  
وَلَدَهَا قَبْلَ رَأْسِهِ. يُقَالُ آيَنْتَ، وَالْمُضِلُّ الَّذِي يَنْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا  
حَتَّى تَمُوتَ. قَالَ أَوْسُ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُطَرِّقُ الَّذِي يَنْشَبُ وَلَدَهَا فَإِذَا طَرَقَتْ غُشِيَ عَلَيْهَا. قَالَ أَوْسُ:  
لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكِرٍ<sup>(٣)</sup>  
وَالنَّزُورُ الَّذِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ، وَالْمَقْلَاتُ الَّذِي لَا يَعِيشُ

(١) [قوله «ونحبسها» يعني آمواهم على الأمور العظام والذيات والحملات تنقي بأموالنا دعوة من يدعو فيقول: مَنْ يَبِينُ مَنْ يَحْمِلُ الذِّيَاتِ وَمَا أَشَبَّ هَذَا. يُرِيدُ أَنَّ تَكُونَ مُعْدَّةً لَأَمْثَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَتَحْبِسُهَا نَهْيًا تَقْدِيرُهُ: لِأَنَّ نَحْبِسُهَا. وَإِذَا أَنْ الْجَذْبُ قَدْ عَمَّ فَلِلرَّأَةِ الَّتِي تُفْسِدُ بِنَافِلِهَا وَهِيَ بِكْرِهَا أَوَّلُ وَلَدِهَا لَا يُوجَدُ مَا تُطْعِمُهُ مَعَ اجْتِهَادِهَا فِي حِفْظِ نَفْسِهَا وَحِفْظِ نَفْسٍ وَلَدِهَا]. وَالْحَثِرُ (الشئ القليل) [من الطعام. وَيُرْوَى: بِحَكْرٍ وَحَكْرٍ. وَالْفَطِيمُ الْمَقْطُومُ وَالْفَطِيمُ لَيْسَ يَكُونُ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرِ النِّفْسِ لِأَنَّهَا نَفْسٌ بِبِكْرِهَا فَكَيْفَ يَكُونُ لَهَا فَطِيمٌ. وَالضَّمِيرُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ضَمِيرُ النِّسَاءِ أَيْ لَمْ يُسَكَّتْ فَطِيمُ النِّسَاءِ بِحَثْرِ وَيَكُونُ الْفَطِيمُ لِلنِّسَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ لِلنِّسَاءِ أَيْ كُلُّ فَطِيمٍ لَهَا لَا يُسَكَّتْ بِحَثْرِ]

(٢) أَيْ تَشِينَا مِنْ كَثَرَتِنَا فِيهَا كَمَا تَنْشَبُ وَلَدُ هَذِهِ

(٣) [يَقُولُ لَنَا صَرْخَةٌ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ بَعْدَهَا. وَالْإِسْكَاتُ مَصْدَرُ اسْكَّتَ الرَّجُلُ. يُقَالُ سَكَّتَ وَاسْكَّتَ بِمَعْنَى وَقَدْ آتَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُخْتَلَفٍ الْمَعْنَى. يُقَالُ سَكَّتَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَاسْكَّتَ إِذَا لَزِمَتْهُ حُجَّةٌ فَانْقَطَعَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَصْبَحُونَ صَبِيحَةً يَسْكُنُونَ بَعْدَهَا ثُمَّ يَصْبَحُونَ أُخْرَى بَعْدَ سَكُوتِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُطْلَقُ تُصْبِحُ صَبِيحَةً شَدِيدَةً ثُمَّ تَسْكُتُ ثُمَّ تَصْبِحُ]

(٤) يُقَالُ قَدْ حَثَرَهُ إِذَا عَاطَاهُ عَطَاءً قَلِيلًا (١٢٤)

• وَيُحَرِّسُ مَا

لَهَا وَلَدٌ. وَأَقْلَتُ أَهْلًا لَكَ. يُقَالُ قَلَتِ الْقَوْمُ قَلَاتًا. وَأَقْلَتَهُ<sup>(a)</sup> [وَأَقْلَتَهُ] أَهْلًا لَكَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَرِ يَهُولُ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَمَلَى قَلَتِ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ، وَالْكَوْلُ. وَانْجُولُ. وَانْهُولُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَلَّتِي هَلَكَتْ وَلَدُهَا، وَالرُّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. وَالرَّجُلُ رُقُوبٌ أَيْضًا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ الرُّقُوبُ بِالَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي (125<sup>r</sup>) لَا فَرَطَ لَهُ، وَامْرَأَةٌ مُغِيلٌ<sup>(b)</sup> وَمُغِيلٌ<sup>(c)</sup> إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغِيلَ وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمْلِ. يُقَالُ أَغَالَتْ وَأَغِيلَتْ<sup>(d)</sup> وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ طَهْرِ. وَأَنْشَدَ:

أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ<sup>(e)</sup> (١)

(قَالَ) وَهُوَ التَّضْعُ<sup>(f)</sup> يُقَالُ حَمَلْتُ<sup>(g)</sup> وَضَعًا وَتَضَعًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا. فَالْوَضْعُ وَالتَّضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ طَهْرِ فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا زِمْنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ، وَالْيَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. فَذَلِكَ أَلْيَتْنٌ وَأَلَانٌ. وَزَادَ الْفَرَّاءُ: أَلَوْنٌ. وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ تَحْمِلُهُ أُمُّهُ فِي بَطْنِهَا مُتَضِعًا فَإِذَا

(١) وَوَضْعٌ أَيْضًا

(٢) تُخَوِّفُ امْرَأَةً زَوْجَهَا أَنْ تَحْمِلَ وَهِيَ حَائِضٌ. وَالْحَبَلُ عَلَى الْوَضْعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ لِأَنَّ وَلَدَ ذَلِكَ الْحَمْلِ لَا يُنْجِبُ فِيمَا يَذْكُرُونَ [ (٢٩٠) ]

(b) بكسر الغين وتسكين اليا.

(d) ابو عمرو

(f) اَيْضًا

(a) بفتح اللام وهو القياس

(c) بتسكين الغين وكسر اليا.

(e) اني اخاف حبلًا على وضْع

(g) حملته

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ بَعَثَ رِيحًا فَقَلَبَتْهُ فَخَرَجَ رَأْسُهُ قَبْلَ رِجْلَيْهِ<sup>(أ)</sup>، وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَمُنْقَرِثٌ بِالْمَرَاةِ. وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ وَتَحْبُثَ نَفْسَهَا وَيُقَالُ بِهَا فُرْتُ، وَاللَّفْوَةُ وَاللِّفْوَةُ الَّتِي تُسْرِعُ اللَّفْحَ<sup>(ب)</sup> مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةً فَوَلَدْتُ ثَمًّا فَأُمُّ لِقْوَةٍ وَابُّ قَيْسٍ<sup>(١٢٥٧)</sup> )  
وَقَالَ أَبُو عُمَيْدَةَ: لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ حُبْلَى إِلَّا [لِلْمَرَاةِ. إِلَّا] فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ. وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْإِثْلُ حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ<sup>(٢)</sup>، أَلَا ضَمِي: أَنْتَ صَلا الْمَرَاةِ أَنْهَكَ كَا إِذَا أَتَرَاجَ فِي الْوِلَادَةِ، أَبُو زَيْدٍ: أَلْتَحْمِلُ أَلْتِي يَنْزِلُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ

(١) [يُؤْزَرُ] أَنْ يُرِيدَ حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ وَوَلَدْتُهُمْ إِسْمَامَ. [وَالْقَيْسُ] مَنْ الْفُحُولِ [الَّذِي يُسْرِعُ الْإِلْفَاحَ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْإِلْفَاحِ وَالْمَرَاةُ سَرِيعَةَ الْقَبُولِ قِيلَ: كَانَتْ لِقْوَةً لَقِيَتْ قَيْسًا. وَيُؤْزَرُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَوَلَدَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَتَتْ بَوْلِدٍ بَعْدَ أَنْ تَرَوَّجَهَا زَوْجَهَا بَثَلَةَ أَشْهُرٍ فَقَالَ الشَّاعِرُ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْهَزْرِ. يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لَيْسَ لِلزَّوْجِ]

(أ) وَرُبَّمَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ (ب) اللَّفْحُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَعْنَى «حَبْلِ الْحَبْلَةِ» عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا يَعْنِي حَمْلَ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ. وَالْكَرْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْحَبْلَةُ. وَجَعَلَ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ حَبْلًا كَمَا نُهِيَ عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِيَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُقَالُ حَمَلَتِ الْمَرَاةُ تُحْمِلُ حَبْلًا وَهِيَ حَابِلَةٌ عَنْ قَلِيلٍ. وَجَمْعُ حَابِلَةٍ حَبْلَةٌ مِثْلُ كَافِرَةٍ وَكَفْرَةٍ. فَنُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَمْلِ الْحَوَامِلِ وَهُوَ مَا فِي بَطْنِ الْحَبْلَةِ. فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُؤْزَرُ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي بَطْنِ الْأُمِّ. وَالْحَبْلُ مُصَدَّرٌ. وَالْمُصَدَّرُ يُفْعَلُ الْمَرَاةُ لَا الْحَمُولُ فَكَيْفَ يُجْعَلُ لِلْحَبْلِ حَبْلًا. وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ «حَمَلَتْ حَبْلَةً» فَهَذَا الَّذِي قُلْنَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَدْ أَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا وَيُهْلُونَ أَمْرًا حَامِلَةً [ وَالْكَلَامُ  
بِغَيْرِ هَاءٍ ] . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

تَخَفَّتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ آتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ نِمَامٌ<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> يَهْلُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرِّهِ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ  
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ (126<sup>٢</sup>) . عَامٍ وَاحِدًا ، <sup>(ب)</sup> وَأَمْرًا مُخَوِّلًا<sup>(٣)</sup> وَهِيَ  
الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ، وَالضُّنَّ وَلَدُ الْمَرَاةِ قُلُوا أَوْ كَثُرُوا .  
يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْءٌ<sup>(د)</sup> سَوْءٌ وَضَنْءٌ<sup>(هـ)</sup> صِدْقٌ . وَأَنْشَدَ :

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُوهَا<sup>(ف)</sup> غَيْرُ أَمْرِ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ  
تُبَادِرُ الذُّبَابُ يَمْدُو مُشْفَتِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالُوا النَّاتِقُ الْمَرَاةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَقَتْ<sup>(٥)</sup> تَنْتَقُ نُتُوقًا . قَالَ  
النَّاتِقَةُ :

(١) [ ذَكَرَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّرِ وَوَصَفَ مُلْكَهُ وَجَعَلَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَبِيتُهُ حَمَلًا  
لِلْمُنُونِ ( ٢٩١ ) . وَأَنَّى حَانَ وَقْتُهِ وَقَرَّبَ . وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ نِمَامٌ أَيْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ غَايَةٌ يَنْتَهِي إِلَيْهَا  
وَالْمُنُونُ الَّتِي قَدْ تَضَعَتْ يَوْمَ مَوْتِهِ وَحَمَلَتْ بِهِ تَنْتَهِي إِلَى وَقْتِ تَضَعُ فِيهِ لَا بُدَّ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ ]  
(٢) ضَنُوهَا غَيْرُ أَمْرِ . يَقُولُ وَلَدَهَا غَيْرُ مُبَارَكٍ وَلَا كَثِيرٍ . صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ صُلْبَةُ الصَّوْتِ .  
وَالْمُشْفَتِرُ مِنَ الْمَدِّ الشَّدِيدِ الَّذِي قَدْ رَفَعَ لَهُ الرَّجُلُ مِزْرَهُ وَثِيَابَهُ

(أ) يُونُسُ (ب) أَبُو زَيْدٍ (ج) مُخَوِّلٌ (د) ضَنْءٌ (هـ) ضَنْءٌ (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْشَدَنَاهُ  
بِالْفَتْحِ وَقَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ الضُّنَّ بِالْكَسْرِ . وَاحْسِبِ الضُّنَّ وَالضُّنَّ جَمِيعًا مِثْلَ الْمَلِّ وَالْمِلِّ .  
فَالْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَالْفَتْحُ عَلَى أَنَّهُ مُضَدَّرٌ  
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : نُتِيقَتْ (126<sup>٣</sup>) . فَضَلُّ لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ . وَنَاتِقٌ يَدُلُّ عَلَى فَعَلَتْ وَهَذَا نَادِرٌ

[ جَيْشٌ يُظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُضَضًّا يَدْعُ الْأَكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارًا ]  
 لَمْ يُجْزَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَتَمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٌ<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ<sup>(ب)</sup> مُذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَمُؤْنٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى ،  
 وَمُتَمِّمٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى فِي بَطْنٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ( ٢٩٢ ) عَادَتِهَا  
 قِيلَ : مِذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ . وَمِثَامٌ ، وَيُقَالُ تَرَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيَةِ نِسَاءِ  
 إِذَا تَرَوَّجَ فِي نِسَاءِ يِلْدَنَ الْأِنَاثَ ، وَتَرَوَّجَ فِي عِرَارَةِ نِسَاءِ إِذَا تَرَوَّجَ  
 فِي نِسَاءِ يِلْدَنَ الذُّكُورَ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا بَجْمَعٍ وَجَمْعٌ<sup>(٣)</sup> وَهِيَ  
 أَنْ تَكُونَ عَذْرَاءً لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا زَوْجُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَاصَمَتِ الدَّهْنُ<sup>(د)</sup>  
 بِنْتُ مِسْحَلٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ<sup>(٤)</sup> بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ أُمْرَأَةِ الْقَحْجَاجِ  
 زَوْجُهَا وَمِنْهُمْ كَانَ إِلَى عَامِلِ الْيَمَامَةِ فَكَانَ أَبُوهَا يُعِينُهَا عَلَى ذَلِكَ . فَقَالَ  
 لَهُ أَهْلُ الْيَمَامَةِ . أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَطْلُبَ الْعَسْبَ لَا بِنْتِكَ . قَالَ : إِنِّي أَحِبُّ  
 أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ أَفْرَطَتْهُمْ أُجِرْتُ وَإِنْ بَقُوا دَعَاؤُ اللَّهِ لَهَا . فَدَخَلَتْ

( ١ ) [ يَصِفُ جَيْشًا بِالْكَثَرَةِ . وَالْمُضَضُّ الْمَرَأَةُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فِي مَوْضِعِ الْخُرُوجِ فَلَا  
 يَخْرُجُ . وَالْفَضَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقُولُ الْفَضَاءُ يَضِيقُ عَنْ هَذَا الْجَيْشِ فَيَبْقَى مَكَانُهُ لَا يُمْكِنُهُ  
 التَّفُودُ كَوَلَدِ الْمَرَأَةِ الْمُضَضِّ . وَالْأَكَامُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ . فَيَقُولُ  
 صَارَتِ الْأَكَامُ لَكثَرَةِ الْمُرُورِ عَلَيْهَا بِمِثَالِ الصَّحَارَى أَيْ اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ : لَمْ يُجْزَمُوا  
 حُسْنَ الْغِذَاءِ نَعَمَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ وَأَحْسَنَتِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمْ فَقَوِيَتْ أَبْدَانُهُمْ وَاسْتَنْدُوا . وَطَفَحَتْ عَلَيْكَ  
 اتَّسَمَتْ عَلَيْكَ . وَبُرُوءٌ : دَحَقَتْ عَلَيْكَ أَيْ خَرَجَتْ عَلَيْكَ . وَقَوْلُهُ « بِنَاتِقٍ » أَيْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ  
 وَهِيَ نَاتِقٌ . وَنَاتِقٌ بِعَيْنِ نَفْسِهَا أَيْ اتَّسَمَتْ بِأَمٍّ كَثِيرَةٍ الْوَلَدِ . فَالْفِعْلُ فِي اللَّفْظِ كَأَنَّهُ لِنَفْسِهَا وَالْمَعْنَى  
 لَهَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ فِيهِ « دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِوَلَدٍ نَاتِقٍ مِذْكَارٍ » فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ  
 إِلَيْهِ مَقَامَهُ ]

(٤) بكسر الحيم

(ب) امرأة

(أ) قال أبو يوسف

(٥) ملك

(د) الدهناء

وضها

عَلَى الْمَلِئِلِ فَقَالَتْ: إِنِّي مِنْهُ بِجُجْمٍ. فَقَالَ: لَمَّا كِ تَعَارَيْنِ الشَّيْخُ فَأَنْكَرْتُ.  
فَقَالَ الْعَجَّاجُ: كَذَبْتَ إِنِّي لَا أَخُذُهَا الْعُقَيْلِ وَالشَّغْرِيبَةَ<sup>(١)</sup>. فَقَالَ: قَدْ  
أَجَلْتُكَ (127<sup>٢</sup>) سَنَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ سَتْرَهُ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ:

أَطْنَتِ الدَّهْنَا وَظَنَّا مِسْحُلُ أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَجْعَلُ  
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانِ يَكْسِلُ<sup>(٢)</sup> عَنْ السِّفَادِ وَهُوَ طِفْلٌ هَيْكَلٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَتْ<sup>(٤)</sup> [الدَّهْنَا]:

تَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ  
لَجَلْتُ مِنْ شَيْخِ بَنِي الْبَقِيرِ<sup>(٥)</sup> كَجَوْلَانٍ صَمْبَةٍ عَسِيرِ<sup>(٦)</sup>  
(قَالَ) فَأَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ [وَجَعَلَ] يُقَالُهَا أَيَّ إِنِّي رَجُلٌ. فَقَالَتْ:  
تَاللَّهِ لَا تَخْدَعْنِي بِالضَّمِّ إِلَيْكَ وَالتَّقْيِيلِ بَعْدَ الشَّمِّ<sup>(٧)</sup> (٢٩٣)  
ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَطَلَمَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ سِرًّا لِيَسْتَرَعَ عَلَى نَفْسِهِ  
وَيُقَالُ مَاتَ بِجُجْمٍ وَجَمَعَ وَهُوَ أَنْ تُمُوتَ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

(١) قال الأصمعي: يقال في المبراع اخذه بالشغرية فصرعه. وكل إخذه شديدة فهي شغرية<sup>(٥)</sup>  
(٢) قال أبو عبيدة وسمعت روية يُنشدُها: يُكْسِلُ وهي لُغْتُهُ. وسمعت غيره من  
ربيعة المذحج من بني قحيم يقول: يَكْسِلُ  
(٣) [يروى: يَكْسِلُ وَيُكْسِلُ فَعْنِي يَكْسِلُ يُثْقِلُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَيُكْسِلُ تَنْقَطِعُ  
شهوته. والطرفُ القرس الكريم. والميسكل العظيم]  
(٤) [التورور عَوْنُ الشَّرْطِيِّ وَهُوَ الْحِلْوَارُ. والتورور الأثر الذي يُجْعَلُ فِي خَفِّ  
البعير. ويروى: لَجَلْتُ بِالْشَيْخِ بَنِي الْبَقِيرِ. والصمبة الناقة التي لم تُرَضْ ولم تَلد. والعسير مثلها]  
(٥) [تريد أن هذا الفعل لا يرضيها حتى تصير منه تيباً]

(٥) شغرية

(ب) النقيير

(أ) هي

## ٥٥ بَابُ نَعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونعوتها (الصفحة ١٤٩)

وفي الالفاظ الكتابية باب الازواج (ص: ٢١٥)

(a) «الرَّوْبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ . قَالَ لَيْدٌ:

وَفِي الْخُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

رِيًّا الرُّوَادِفِ يَعْشَى دُونَهَا الْبَصَرُ» (127)<sup>(١)</sup>

(b) وَيُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَغَرَّلتُ<sup>(٢)</sup>، وَالْعَانِيَةُ الْمَتَرَوِّجَةُ.

قَالَ<sup>(d)</sup> [نُصِبَ:

فَهَلْ تَعُودَنَّ أَيَّامِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأَنَ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ]

أَيَّامُ لَيْلَى كَعَابُ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمَرْدُ مَعْرُوفُ لَكَ الْفَزَلُ»<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَانِيَةُ الشَّابَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمُّهَا غَوَانٌ إِنْ كَانَ

لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى<sup>(٤)</sup>، وَالْبَرُوكُ الْإِثْمِيُّ تَتَرَوِّجُ وَأَبْنَاهَا

رَجُلٌ . [ قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ: ] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجَرْبُودَ [ وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ

الْهَرَكَ ]، وَيُقَالُ فُلَانٌ ثَيِّبٌ . وَفُلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ إِذَا

(١) [ الخُدُوجُ جمع خُدَجٍ وهو مركبٌ من مراكب النساء . ومعنى قوله «الحَسَنَةُ التَّبَعْلُ» .

يريدُ الْمُتَحَبِّبَةَ إِلَى زَوْجِهَا . وَالرِّيَّا الْمُتَلَتِّئَةُ . وَالرُّوَادِفُ الْمَجْزُومَا يَلِيهَا فَلِذَلِكَ جُمِعَ وَهِيَ جَمْعٌ رَادِفٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ «يَعْشَى دُونَهَا الْبَصَرُ» أَيِ أَنَّ النَّازِلَ إِلَيْهَا يَكُونُ كَالنَّازِلِ فِي «بَيْنِ الشَّمْسِ

لِلشَّدَةِ ضَوْؤُهَا وَجْهًا . وَيُقَالُ عَشِيَ إِذَا أَبْصَرَ بَصَرًا ضَعِيفًا ]

(٢) [ دُونَ سَلَمٍ مَوْضِعٌ نَقَى إِنْ رَجَعَ شَابُهُ وَغَزَلَهُ إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ . وَالْكَعَابُ وَالْكَاعِبُ الَّتِي كَعَبَ تَدْجًا ]

(b) يُونُسُ !

(a) أَبُو عَيْدَةَ

(d) وَانْشُدْ

(c) إِذَا تَغَرَّلتُ . أَبُو عَيْدَةَ . . . .

(e) وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُظَلَّنَّ فَلَا يَنْتَصِرْنَ . الْأَصْمَعِيُّ . . .

كَانَتْ قَدْ دَخَلَ بِهَا وَدَخَلَ بِهِ ، وَأَمْرَأَةٌ صَلَفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ ( ٢٩٤ )  
عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ . وَأَصْلُ الصَّلَفِ قَلَّةُ النَّزْلِ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ إِنَاةُ  
صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخِذْلِ لِلْمَاءِ . وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصَافُ  
أَيُّ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ <sup>(٢)</sup> :

[ لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا ] قُرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ <sup>(٣)</sup> الصَّلَافُ <sup>(٤)</sup>  
وَسَحَابَةٌ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : رَبُّ صَلَفٍ  
تَحْتَ الرَّائِدَةِ . ( قَالَ ) <sup>(٥)</sup> وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ  
إِذَا أَبْغَضَهَا . قَالَ مُدْرِكٌ <sup>(٦)</sup> [ بَنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ ] :

عَدْتُ نَاقِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلِفٍ <sup>(٧)</sup>

( ١ ) ر ز والنزول معاً

( ٢ ) والمستعبرات الباكيات معاً

( ٣ ) [ القُرُوكُ بمعنى المفرقة وهي المنبذة الى زوجها . وقُمُولُ في هذا الموضع بمعنى المنعول  
به . والمستعبرات الباكيات . يريد أن هذه المرأة لها موضعٌ من القلب قد وصلَ حبها اليه لا يكون  
مثله لامرأة لا تحطى عند زوجها . وجعل موضعها من القلب بمنزلة الروضة لسرور القلب بها . وجعل  
محببتها التي تدخل القلب بمنزلة ما يدخل في الروضة للرعي . ويروى : المستعبرات بكسر الباء . وقمها .  
فالمستعبرات الباكيات . يقال استعبر الانسان اذا بكى . والمستعبرات اللاتي دعاهن الى البكاء  
امرؤكرفهنه ]

( ٤ ) [ يريد أنه انصرف من عند سعد انصرف المطلق من عند رجل كان يبغضها فهي  
تُسرع لسرورها بالفرقة وانصرفها من عنده . وكان مُدْرِكٌ قد خاصم الى سعد وكان سعد  
والياً بسبب قُرسٍ غُفِرَ وذكر أنه ظليم . وله حديث في هذه الخصومة ]

( ٥ ) القَطَامِيُّ ( ٦ ) ابويوسف

( ٧ ) وأنشد لمُدْرِكٍ ( ١٢٨ )



(a) وَيَقَالُ امْرَأَةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ .  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (b) :

[لَهَا حَبٌّ تَرَى الرَّأُووقَ فِيهِ كَمَا أَدَمِيتَ فِي أَهْرِو الْفَزَالَا]  
كَمِرَاقِ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالًا<sup>(c)</sup>  
وَقَالَ (e) [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ] :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْخُدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنَ الضُّرًّا<sup>(d)</sup>  
(d) وَيَقَالُ تُكَحَّتْ فَلَانَةٌ عَلَى ضِرٍّ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا أَوْ  
امْرَأَتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ ، (e) وَيَقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ

(١) [وصف سُلَاقَةٍ وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِاللَّامِ يَمُودُ إِلَيْهَا . وَحَبُّهَا مَا يَصْعَدُ طَلِبًا مِثْلَ النُّفَاقَاتِ  
(٢٩٥) . وَالرَّأُووقُ الْمَصْفَاةُ . وَالْقَرَوُ أَسْفَلُ النُّخْلَةِ الَّذِي يُنْبَذُ فِيهِ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : تَرَى  
الرَّأُووقَ فِيهِ فِي الْقَرَوِ كَمَا أَدَمِيتَ الْفَزَالَ . فَفَصَّلَ بَيْنَ « الْفَزَالِ » وَبَيْنَ « أَدَمِيتَ » بِمَا لَيْسَ مِنْهُ .  
وَارَادَ أَنْ يَقُولَ : كَذَمَ الْفَزَالَ . يَعْنِي أَنَّ لَوْنَ السُّلَاقَةِ فِي حَمْرَتِهِ يُشَبِّهُ دَمَ الْفَزَالِ . فَلَمْ يَسْتَقِمِ  
لَهُ فَقَالَ : كَمَا أَدَمِيتَ الْفَزَالَ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَانَا كَمَا أَكَبْتُ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّسِيرَ

و « فِي » مِنْ قَوْلِكَ « فِي الْقَرَوِ » مُتَّصِلٌ بِهَا . يَرِيدُ : لَهَا فِي الْقَرَوِ حَبٌّ تَرَى الرَّأُووقَ فِيهِ .  
فَذَكَرَ أَنَّ السُّلَاقَةَ فِي صِفَاتِهَا وَأَنَّهَا لَا قَدَى فِيهَا تُشَبِّهُ مِرَاةَ الْمُضِرِّ لِأَنَّ الْمُضِرَّ تَتَمَهَّدُ مِرَاقُهَا  
لِاصْلَاحِ وَجْهِهَا خَوْفًا أَنْ يَصْرِفَ زَوْجُهَا وَجْهَهُ عَنْهَا إِلَى ضَرَّتِهَا . وَقَوْلُهُ « سَرَتْ طَلِبَهَا » أَيْ  
قَامَتْ لِابْنِ طَلِبِهَا . إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ أَيْ إِذَا ابْصَرَتْ فِيهَا جَالَ طَرَفُكَ لِاجْلِ شَمَاعِهَا  
وَبَرِيقِهَا كَمَا يُصِيبُ النَّاطِرُ إِذَا ابْصَرَ إِلَى الشَّيْءِ . الَّذِي لَهُ بَرِيقٌ ]

(٢) [بَصِيفٌ أَبْلَا تَسِيرُ وَالْخُدَاةُ تَزْجُرُهَا لِتَسِيرَ وَهِيَ تَكْزُرُ الزَّجْرَ وَتَخْفُضُهُ . وَالْمُقَالِيتِ جَمْعُ  
مِقْلَاتٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَبِيشُ لَهَا وَلَكِنْ فِيهَا خَافُ مِنَ الضَّرِّ وَهُوَ أَنَّ يَتَزَوَّجَ طَلِبَهَا زَوْجُهَا لِأَنَّهُ لَا يَبِيشُ  
لَهَا وَلَكِنْ . فَخَوْفُ هَذِهِ الْإِبِلِ مِنْ زَجْرِ الْحَادِي وَتَأْدِيجُهَا بِهِ كَخَوْفِ هَذِهِ الْمِقْلَاتِ وَغَنَمِهَا ]

(b) وانشد الاصمعيّ لابن احمـر

(d) الاصمعيّ

(a) الاصمعيّ و ابو عمرو

(c) الاصمعيّ

(e) الاموي

تَلَصَّقَ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَصِقتُ<sup>(a)</sup> ، اللَّفُوتُ أَلَّتِي لَهَا زَوْجٌ  
وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَتْ إِلَيْهِ<sup>(b)</sup> ، وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ أَلَّتِي تُتَزَوَّجُ  
عَلَى مَالِهَا فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ أَلَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ  
طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسَلَتْ . وَقَدْ<sup>(c)</sup> سُمِّيتْ ظُنُونًا لِأَنَّ أَوَّلَدَ يُرْتَجَى<sup>(d)</sup> ،  
وَالْحُونُ مِنَ النِّسَاءِ أَلَّتِي تُتَزَوَّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا  
لِيُؤْمَ (128<sup>v</sup>) الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ .<sup>(e)</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٩٦) لَوْلَدِهِ : يَا بُنَيَّ  
لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً " وَلَا أُنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَيْهَ الْفَقَاءِ .  
فَالْحَنَانَةُ أَلَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَاهُ<sup>(f)</sup> فَهِيَ تَحْنُ عَلَيْهِمْ . وَالْأُنَانَةُ أَلَّتِي مَاتَ  
عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَتْهَا زَوْجُهَا الثَّانِي أَنْتَ وَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا . لِزَوْجِهَا  
أَوَّلًا . وَالْمَنَانَةُ أَلَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ فَتَمُنُّ بِكُلِّ شَيْءٍ<sup>(g)</sup> أَهْوَى إِلَيْهِ<sup>(h)</sup>  
مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « عُشْبَةُ الدَّارِ » أَرَادَ الْهَيْجَمَةَ . وَعُشْبَةُ الدَّارِ أَلَّتِي تَلْبُتُ  
فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ  
أَضْحَمُ مِنْهُ وَأَحْمَرُ لِأَنَّهُ غَذَاهَا الدِّمْنُ وَالْآخِرُ خَيْرٌ مِنْهَا رُطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا  
يَبَسًا لِأَنَّهَا إِذَا أُكِلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتَنَةً سَجَّةً لِأَنَّهَا فِي دِمْنَةٍ  
وَأَنَّهَا إِذَا يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفْهَا فِي الدِّمْنِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ

(١) قِ الْأَلِيقُ بِالْمَعْنَى إِنْ يُقَالُ : حَانِيَةٌ أَوْ حَنَاءَةٌ . وَيُقَالُ فِيهَا تَحْنُو عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الْحُنُوَّ التَّعَطُّفُ  
وَهُوَ أَشْبَهُ . وَالْحَنِينُ التَّشَوُّقُ . وَتَمَّ مَعَهَا

- (a) إِذَا لَصِقَتْ . الْكَسَائِيُّ . . .  
(b) تَلَفَتْ إِلَيْهِ . الْفَرَّاءُ . . .  
(c) وَأَمَّا  
(d) يُرْتَجَى  
(e) وَقَالَ سَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ . . .  
(f) مِنْ غَيْرِهِ  
(g) كُلِّ شَيْءٍ  
(h) زَوْجِهَا

يُؤْكَلُ. وَالْآخَرَى إِذَا مَا أَكَلَتْ رَطْبَةً وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ  
فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَعْمُهَا فِي تُرَابٍ طَيِّبٍ فَأَخَذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ<sup>٨</sup>. وَأَمَّا  
«كَيْهَةُ الْقَعْمَا» فَالَّتِي يَأْتِي زَوْجُهَا (129) أَوْ أَبْنَاهُ الْقَوْمَ فَإِذَا مَا أَنْصَرَفَ مِنْ  
عِنْدِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُبَرَاءِ الْقَوْمِ: قَدْ وَاللَّهِ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجَةِ هَذَا  
الْمَوْلَى أَوْ أُمِّهِ أَمْرٌ. فَمِنْكَ كَيْهَةُ الْقَعْمَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي ظَهْرِ زَوْجِهَا  
أَوْ أَبْنَاهَا الْقَيْحُ حِينَ يُؤَلَّى. وَقَالَ بَهْدَلُ الدَّبِيرِيُّ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَةَ الْخُرِّ  
يَسْتَشِيرُهَا فِي أَمْرٍ يَتَرَوَّجُهَا فَقَالَتْ: أَنْظُرْ رَمَكَاءَ جَسِيمَةً أَوْ بَيْضَاءَ  
وَسِيمَةً فِي بَيْتٍ حَدٍ أَوْ بَيْتٍ جَدٍ أَوْ بَيْتٍ عَزِيٍّ. قَالَ لَهَا: لَمْ تَدْعِي مِنَ  
النِّسَاءِ شَيْئًا. قَالَتْ: بَلَى شَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ الْمِرَاضُ وَالْحُمَيْرَاءُ الْحِيَاضُ  
الْكَثِيرَةُ الْمَظَاطِرُ. وَقِيلَ لَهَا: أَيُّ النِّسَاءِ أَسْوَدُ. قَالَتْ: أَلَّتِي تَقْعُدُ بِالْفَنَاءِ  
وَتَمْلَأُ الْإِنَاءَ وَتَمْدُقُ مَا فِي السَّقَاءِ. قَالُوا: فَأَيُّ النِّسَاءِ أَفْشَلُ. قَالَتْ: أَلَّتِي  
إِذَا مَشَتْ أَغْبَرَتْ. وَإِذَا نَطَقَتْ صَرَصَرَتْ. مُتَوَرِّكَةً جَارِيَةً تَنْجُمُهَا  
جَارِيَةٌ وَفِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ أَيْ هِيَ مِنْثَاثُ. قَالُوا: فَأَيُّ النِّسَاءِ (٢٩٧)  
أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَسْوَقُ الْأَعْنَقُ الَّذِي شَبَّ كَأَنَّهُ أَحْمَقُ. قَالُوا: فَأَيُّ  
النِّسَاءِ أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَوْيَقُصُ الْقَصِيرُ الْقَصْدُ الصَّخْمُ الْحَاوِيَةُ الْأَغْبِيرُ  
النِّسَاءُ الَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعِصِي عَمَّهُ (129). قِيلَ لَهَا: فَأَيُّ النُّوقِ أَفْرَهُ.  
قَالَتْ: الْهُومُ الرُّمُومُ أَلَّتِي كَانَ عَيْنُهَا عَيْنًا مَحْمُومٍ<sup>٩</sup>. قَالُوا: فَأَيُّ النُّوقِ

<sup>٨</sup> قال أبو العباس: القف ما يابس من البقل وسقط إلى الأرض في موضع بقاء

<sup>٩</sup> الهوم الرئوع. الهوم التي تهتم الأرض فيها وترتفع أي شيء تجده

أَفْسَلُ . قَالَتْ : السَّرِيعةُ السُّرُوحُ الْقَلِيلَةُ الصَّبُوحُ . قَالُوا لَهَا : فَأَيُّ الْجَمَالِ أَفْرَهُ . قَالَتْ : السَّجَلُ الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ . قَالُوا : فَأَيُّ الْجَمَالِ أَفْسَلُ . قَالَتْ : الْقَصِيرُ الْقَامَةُ الْأُحْدَبُ حَدَبُ النِّعَامَةِ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَيَاكُمْ وَخَضِرَاءُ الدِّمَنِ . يَعْنِي أَنَّ يَتَرَوَّجُ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهَا تَامٌ وَكَمَالٌ وَجَمَالٌ وَهِيَ لَيْمَةٌ الْحَسْبُ . فَشَبَّهَا بِالْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ فِي ذِمَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ خَيْثَةٍ<sup>(a)</sup> ، وَأَمْرًا خُطْبَةً وَخُطْبٌ وَخُطْبِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ تُخْطَبُ . وَرَجُلٌ خُطِيبٌ وَخُطِبٌ إِذَا كَانَ يُخْطَبُ . وَيُقَالُ هُوَ خُطْبٌ فَلَانَةٌ وَهِيَ خُطْبٌ فَلَانٌ وَهَنْ أَخْطَابُ فَلَانٍ<sup>(b)</sup> ، وَأَمْرًا عَطِيفٌ وَهِيَ أَلْتِي لَا كِبَرَ لَهَا الدَّلِيلَةُ الْإِطْوَاعُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ وَقُرْبَهُنَّ وَلُزُومَهُنَّ لِغَيْرِ شَرٍّ : إِنَّهُ لَزَيْرُ نِسَاءٍ وَجَمَاعُهُ الْأَزْوَارُ . قَالَ مُهَلِّلٌ<sup>(c)</sup> (129) :

فَلَوْ نَبَشَ الْقَوَائِرَ عَنْ كَلْبٍ فَيَعْلَمَ<sup>(d)</sup> بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْرٍ<sup>(e)</sup>  
وَيُقَالُ هُوَ<sup>(f)</sup> خُبٌ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابِ نِسَاءٍ<sup>(g)</sup> وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلَهَا يَخْلُبُهَا

(١) وَيَعْلَمُ أَيْضًا

(٢) [ الذَّنَابُ مَوْضِعٌ فِيهِ قَبْرُ كَلْبٍ بِنِ رَيْمَةَ أَخِي مُهَلِّلٍ . وَكَانَ كَلْبٌ كَثِيرًا مَا يَقُولُ مُهَلِّلٌ : إِنَّمَا أَنْتَ زَيْرٌ . وَكَانَ يَكْرَهُ لَهُ حَدِيثَهُنَّ وَالِاشْتِفَالَ جَنَ . فَلَمَّا قُتِلَ كَلْبٌ بِالْفِجْجِ مُهَلِّلٌ فِي الطَّلَبِ بَدَعَهُ وَقَتَلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِأَخِيهِ عَدَّةً مِنْ أَهْلِ الشُّجَاعَةِ وَالرِّئَاسَةِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ أَقَامَتْ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى قُتِلَ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ قَاتِلُ كَلْبٍ . وَأَيُّ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرُهُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : أَيُّ زَيْرٍ أَنَا . وَقَدْ عَلِقَ الْفِعْلُ عَنْ أَيٍّ ]

(a) الْغَرَاءُ يُقَالُ . . . (b) وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا . هُمْ أَخْطَابُ فَلَانَةٍ وَهِنَّ  
(c) فَيَجْبُرُ  
(d) هَذَا  
(e) وَخُلَبَاءُ نِسَاءٍ

خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ  
يَطْلُبُهُنَّ<sup>(a)</sup> ، وَهُوَ تَبِعُ نِسَاءٍ<sup>(b)</sup> . وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ<sup>(c)</sup>  
وَيُقَالُ (٢٩٨) تَسَلَّتْ فُلَانٌ بِنْتَ آلِ فُلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ  
الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقَلَّةِ مَالِهَا ، وَبَاعَلَتْ الرَّجُلَ الْمَرْأَةُ إِذَا اتَّخَذَتْهُ  
بَعْلًا ، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(d)</sup> :

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ<sup>(e)</sup>

(قَالَ<sup>(f)</sup>) الضَّمْدُ أَنْ يُخَالَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ . قَالَ<sup>(g)</sup> :

لَنْ يُخْلِصَ الْعَامُ<sup>(h)</sup> خَلِيلٌ عَشْرًا ذَاكَ الضَّمْدُ<sup>(i)</sup> أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَ  
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْنًا نُكْرًا<sup>(j)</sup>

وَقَالَ<sup>(k)</sup> [الشَّاعِرُ] :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا تَضْمِدَ بَنِي وَصَاحِي أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِي وَدَعِينِي<sup>(l)</sup>

(١) [ يريدُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ حِينَ بَعَلَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْبَعْلِ أَنْ يَفْعَلَهُ مِنْ الْقِيَامِ بِأَمْرِ زَوْجَتِهِ ]  
(٢) [ يَقُولُ لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَا امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ لِلْفَدْرِ فِي النَّاسِ فِي هَذَا  
الْعَامِ . أَيْ لَا تَدُومُ مَوَدَّةٌ مِنْ أَحَبِّ الضَّمْدِ عَشْرَ لَيَالٍ وَلَا يُقِيمُ مَعَ زَوْجِهِ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَوَّدَ الضَّمْدَ .  
وَيُرْوَى : عَشْرًا أَيْ مُعَاشَرَةً . وَيَزُورُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْجَوَابِ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : لَنْ يُخْلِصَ خَلِيلٌ  
عَشْرًا حَتَّى يَزُورَ الْقَبْرَ ]

(٣) [ أَلَا اسْتَفْتَحْ كَلَامَ . وَلَا نَحْيٌ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : أَلَا لَا تَضْمِدِينَا . ثُمَّ أَمَرَهَا  
فَقَالَ : أَحِبِّي صَاحِي وَتَفَرَّدِي بِمَحَبَّتِهِ ]

- |     |                         |     |               |
|-----|-------------------------|-----|---------------|
| (a) | ابن الأعرابي يقول . . . | (b) | في هذا المعنى |
| (c) | يونس                    | (d) | الشاعر        |
| (e) | أبو عمرو                | (f) | وانشد         |
| (g) | لا يخلص الدهر           | (h) | ذاق الضماد    |
| (i) | وانشد                   |     |               |

وَيُقَالُ قَدْ تَقَشَّلَ مِنْهُمْ أُمْرَأَةٌ أَيْ تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتَّتْ (١٣٥).  
وَحَلَيْتُهُ . وَعَرَسُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَقَعِدَتْهُ . وَبَعَلَتْهُ . وَبَعَلَتْهُ . وَأَشَدَّ :  
شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعَلَّتْهُ تَوَلَّعَ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفَتَهُ (١)  
وَيُقَالُ هِيَ زَوَّجَتْهُ وَزَوَّجَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ .  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَنَّ الَّذِي يَسْمَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعَ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَيْلِيهَا (٢٩٩) (٢)  
(٥) وَيُقَالُ لِقَعِيدَةِ الرَّجُلِ : فُلَانَةٌ رَبَضُ فُلَانٍ . وَقَدْ رَبَضَتْ زَوْجَهَا  
وَأَخَاهَا وَبَنِيهَا تَرْبُضُ رَبْضًا . وَيُقَالُ لِكُلِّ أُمْرَأَةٍ قِيمَةٌ بَيْتٍ : رَبْضٌ .  
وَجَمَاعُهُ (٤) الْأَرْبَاضُ ، [وَالْمَلُوقُ الْحَبَّةُ لِزَوْجَهَا] (٥) ، وَالْمُقَارِكُ الْمُبْنِضَةُ لَهُ (٤)

(١) [يقول هي من شدة بغضها إياه واستفذارها له إذا بقي في الإناء سُورُهُ قَدَّمَتْهُ إِلَى  
الكلب أو قَلَبَتْهُ لَأَنَّهُ قَدَّرَ عِنْدَهَا . وَيُقَالُ : وَلَعَّ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا ادْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ فَشَرِبَ  
وَأُولَتْهُ إِذَا مَكَّنَتْهُ مِنَ الشَّرْبِ]

(٢) [الشَّرَى موضعٌ معروفٌ كثيرُ الأسد . وَيَسْتَيْلِيهَا يَطْلُبُ بَوْلَهَا . يَقُولُ مَنْ سَمَى فِي  
إِفْسَادِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ التَّوَارِ زَوْجَتِي كَانَ كَمَنْ سَمَى إِلَى الْأَسَدِ يَلْتَمِسُ بَوْلَهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا  
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ اتَّخَذَ قَوْمًا فِي إِفْسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوَارِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو أُمِّ النَّسِيرِ]

(b) القراء قال . . .

(a) تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(d) وجماعها

(c) ابوزيد

(f) والقروك ايضاً . والرفود التي ترفد الرجل وهي

(e) والطوف الحجة لزوجها

من الابل الكثيرة اللبن

٥٦ بَابُ الْجُرْأَةِ وَالْبَذَاءِ<sup>(١)</sup>

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)  
وباب المقامح في الالفاظ الكتائب (ص: ٢١ و ٢٣)

<sup>(١)</sup> السَّلَقُ الجُرْيَةُ البَذِيَّةُ. وَالْعِنْفُ البَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءُ. (قَالَ)  
وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّةَ تَقُولُ: لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ<sup>(٢)</sup>، الْجَلَمَةُ الَّتِي قَدْ أَلَقَتْ  
عَنْهَا الْحَيَاءُ، وَالْحِجْمَةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِالنَّفْسِ وَالْأَنَسُ مِنْهَا الْجَلَاعَةُ<sup>(٣)</sup> (131)  
وَالْحِجْمَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُو وَتُجِي بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَبِالنَّفْسِ:  
تُعْظِي. وَتُعْظِي. وَتُعْظِي. وَلِلرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>. وَهِيَ تُعْظِي [بِالْحَيَاءِ].  
وَيُقَالُ لِلْفَاحِشِ خُظْيَانٌ. قَالَ أَبُو الْقَرِينِ<sup>(٥)</sup> (وَهِيَ تُرَوَّى<sup>(٦)</sup> لِحَنْدَلِ بْنِ  
الْمُنَنَّى الطُّهَوِيِّ):

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَوْمَ قَائِرِي وَلَمْ تُمَارِسْكَ مِنْ الضَّرَائِرِ  
ذَاتُ شَذَاةٍ جَبَّةُ الصَّرَاصِرِ حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعْظِي<sup>(٨)</sup> بِكَ سَمِعَ الْحَاضِرِ<sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ أُمْرَأَةٌ صَهْصَاقٌ إِذَا كَانَتْ صَحَابَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ. وَأَنْشَدَ:

(١) وفي الماش: البذاءة

(٢) [يُعْطِبُ امْرَأَتَهُ وَيَقُولُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَتَزَوَّجْ امْرَأَةً تَكُونُ لَكَ ضَرَّةً.  
وَالشَّذَاةُ الْحِدَّةُ. وَالصَّرَاصِرُ جَمْعُ صَرَصَرَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ الدَّقِيقُ. أَيْ هِيَ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ  
وَالْخُصُومَةُ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ «أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ» أَنَّ ضَوْءَ النَّهَارِ أَقْبَلَ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَسْرِعُ الطَّيْرُ  
لِطَلَبِ أَقْوَاتِهَا. وَعَنَى أَنَّهَا تُبَاكَرُهَا بِالدَّبَابِ. وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ]

(٨) فِي النِّسَاءِ

(ب) الْأَصْمَعِيُّ

(ع) الْأَصْمَعِيُّ

(د) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(هـ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(ف) وَهُوَ يُرَوَّى

(غ) تُعْظِي

لِابْنِ الْقَرِينِ

صُلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَيفُهَا<sup>١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ<sup>٢)</sup>:

[ حَتَّى إِذَا مَا حَبَبَتْ رِيَّةً وَأَنْكَدَرَتْ يَهْوِي بِهَا مَا تَمُرُّ ]

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَدَّتْ لَمْ يَطْمَعِ الصَّغَرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ<sup>٣)</sup>

(قَالَ)<sup>٤)</sup> وَالْتَرَعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهْمَةُ. وَرَجُلٌ تَرَعٌ وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ

لِلشَّرِّ تَرَعٌ يَتَرَعُ تَرَعًا، وَالسَّلَاقَةُ الْفَاحِشَةُ، وَالْإِلَاقَةُ الْكَذُوبُ الْمُفْتَنَةُ،

وَالْمُفْتَنَةُ الْكُبْرَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ إِتَقَ. وَرَجُلٌ مُفَنَّنٌ، وَالْبَلْتَمَةُ

مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهِيَ الْبَلَاتِغُ<sup>٥)</sup>، وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ

الطَّيَاشَةُ الْخَفِيفَةُ. قَالَ مَنْظُورٌ:

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةً الشَّمِّ<sup>٦)</sup>

(قَالَ) وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْمُشَامَةُ. وَأَنْشَدَ:

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفِي مِشَانٌ<sup>٧)</sup>

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجَوْنُ بْنُ الْمِشَانِ)،

(١) [قال أبو بكر: يعقوب يروي: صُلْبَةُ وَغَيْرُهُ يروي: صُلْبَةُ بوزن حَمْرَةٍ (٣٠٠). وَالصُّلْبَةُ عَلَى فُعْلَةٍ مِثْلَ حَزَقَةٍ]

(٢) أي لم يطمع فيها الصَّغَرُ الْمُنْقَضُ. [وَحَبَبَتْ الْقَطَاةُ أَيِ امْتَلَأَتْ رِيًّا. جَوِي جَا أَيِ يُسْرِعُ جَا. مَا تَمُرُّ أَيِ يُسْرِعُ جَا مَرُّهَا إِلَى فِرَاحِهَا]

(٣) [أي يَبْتِنَةُ الشَّمِّ مِنَ الْمَجْلَةِ. وَالنَّائِرَةُ الْوَاضِعَةُ الْبَيِّنَةُ. يَقُولُ إِذَا سَافَهَتْ وَشَافَتْ لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامُهَا]

(٤) [يقول ياربٍ وهبت لي هذا الولد من امرأةٍ سَلَفَمِ أَيِ بِذِيغٍ جَرِيغَةٍ]

(٥) قَطَاةٌ (٦) أبو زيد (٧) قال أبو العباس:

وَالْبَلْتَمَةُ الْحَاقِظَةُ بِالْجَوَابِ وَالْكَلَامِ. قَالَ أَبُو يَوْسَفَ (١٣١) ...



وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ  
الْفُؤْلُ . قَالَ <sup>(٤)</sup> [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةُ تُوْقِدُ نَارَ الْبَيْنِ قَدْ أَهْلَكَتْ عِرْسِي بِالتَّمَنِّي  
وَأَهْلَكَتْنِي بِمَدُّ بِالْتَّجْنِي [قُلْتُ لَهَا وَالتَّضَعُ بَادٍ مِنِّي  
لَا تَأْمَنِي صَوْلِي عَلَيْكَ إِنِّي إِنْ أَعَصَ بِالسُّوْطِ أُرْزَكُ عَنِّي] <sup>(٥)</sup>  
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَقْمِيرٌ وَهِيَ السَّلِيْطَةُ <sup>(ب)</sup> الدَّاهِيَةُ ۖ وَالسُّلُوتُ الْمَاجِحَةُ .  
وَأَنْشَدَ لِلْجَمْدِيِّ (٣٠١) :

أَدْرَكْنِمَا تَأْفِرُ دُونَ الْمُتَوْتِ تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْخَلِيعُ <sup>(٥)</sup> السُّلُوتُ <sup>(٦)</sup>  
وَالْمَنْظَوَاتُ الْفَاجِشَةُ ۖ وَقِيلَ <sup>(د)</sup> هِيَ تُشَنِّظُ مَدُّ <sup>(٥)</sup> الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ  
شَتْمُ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ :  
تُشَنِّظُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ <sup>(٦)</sup> (١٣٢)  
<sup>(٤)</sup> وَالْإِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الصَّحْحُ ، وَالْهَلَقُ <sup>(٥)</sup> الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

(١) [يقول هي بمتلة القول في جُنبها . والتجني ادعاء جنابات لا اصل لها . والصول الوثوب .  
وعصي بالسيف والمصا والسوط يعصى ضربا . وأزحت الشيء تحيته ]

(٢) [في أكثر النسخ السُّلُوت بتقدم الماء على اللام وفي كتاب أبي هرير : السُّلُوت  
بتقدم اللام على الماء . والمتوت قبل أنه الجبل الصغير وقيل طُرِفَ رأس الجبل . والحريع  
مثل السُّلُوت . والشُرود الكثيرة الذهاب والابعاد ]

(٣) [يقول هي تشتم أعراض الكرام وتنتهي إلى شر الناس . والاعتراء الانتساب ]

|     |            |     |                        |     |             |
|-----|------------|-----|------------------------|-----|-------------|
| (٤) | وانشد      | (ب) | الغالية بالشر          | (٥) | والحريع     |
| (د) | ويقال      | (٥) | مند                    | (٤) | وسميت اكلاي |
|     | يقول . . . | (٥) | بالكسر . والهلوق بالضم |     |             |

لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيُّ رَأْيِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ<sup>(١)</sup> ، وَلَيْسَ لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ حُجْرٌ<sup>(ب)</sup> . [وَالْجُولُ الْعَقْلُ] أَيُّ لَيْسَ لَهُ مَحْصُولٌ . وَيُقَالُ لَقَيْنَا فُلَانًا فَتَبَهَّلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَعَرَّيْكُمْ<sup>(ج)</sup> . بَهَلَّتُهُ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّمَشَلِقُ وَالشَّفَشَلِقُ<sup>(د)</sup>

### ٥٧ بَابُ الْحَمَقَاءِ وَالْهَاجِرَةِ

راجع في الالفاظ الكدائية باب المَسِّ (الصفحة ٩٧) وباب الجهل (ص: ١٤٣)  
وفي فقه اللغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

<sup>(٥)</sup> الْوَرَهَاءُ وَالْحَرَمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْحَرْقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ ، وَالْدَقِيسُ الْحَمَقَاءُ . [قَالَ ابْنُ عُلَيسٍ<sup>(٤)</sup> :

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطُّعْنَةُ لَا يَدْعَى لَهَا نَضْلِي

كَيَجِبَ الدَّقِيسُ الْوَرَهَاءُ رِيَمَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي<sup>(٦)</sup>

وَمِثْلُهَا الْحِذْعِلُ . وَالْهَوَجَاءُ<sup>(٨)</sup> . وَالْقَرْنَعُ<sup>(هـ)</sup> . [وَالْقَرْنَعُ<sup>(٦)</sup> أَيْضًا وَرَّصَارٌ

(١) رَزَزُورٌ

(٢) [الانصلُ السنانُ . والاختلاسُ فعلُ الشيءِ بِمَجَلَّةٍ . والورَهَاءُ الحمقاءُ . وريمتُ أفترعتُ . وتستفلي فدمت رأسها إلى مَنْ يَفْلِيهِ . والحمقاء إذا انشَقَّ جبينها تغافلت عن خباياها وإذا فترعت غفلت عن ضميرها على صدرها وجمع بعضه إلى بعض فيبدو من صدرها قطعةٌ كبيرةٌ . فشبه موضع الطعنة الذي وقعت فيه بالموضع الذي انكشف منه جيبُ الحمقاء .]

(أ) زُورٌ (ب) وليس له جُولٌ عَقْلٌ (ج) لا تعرَّيْكُمْ<sup>(٥)</sup>  
(د) والصيودُ السَيِّئَةُ الْخُلُقِ الَّتِي كَلَّمَا وَضَعَ زَوْجَهَا يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا ضَرَبَتْ يَدَهُ<sup>(٥)</sup> الأصمعي  
(هـ) قال أبو الحسن : وهو اللند الزماني  
(٦) والقَرْنَعُ<sup>(هـ)</sup>  
(ف) وانشد لبعضهم يذكر طعنة . وهي الهوجاء<sup>(٨)</sup>  
(٦) والقَرْنَعُ<sup>(٦)</sup>

يَكُونُ (٣٠٢) عَلَى الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ صُوفُ قَرْنَةٍ ، وَالرَّعْبِلُ الْحَمَقَةُ  
الْمُتَسَاقِطَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

[ كَانَ أَهْدَامُ النَّسِيلِ الْمُنْسَلِ عَلَى يَدَيْهَا وَالشِّرَاعِ الْأَطْوَلِ ]

أَهْدَامُ خَرْقَاءُ تُلَاجِي رَعْبِلٌ<sup>(١)</sup>

وَأَمْرَأَةُ خَلْبَنُ وَهِيَ الْحَمَقَةُ (132) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ  
عَنْ أَوْفَى بْنِ دَاهِمٍ قَالَ : النِّسَاءُ أَرْبَعٌ : فَمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ لَهَا شَيْنٌ أَجْعٌ . وَمِنْهُنَّ  
تَبَعٌ تَرَى وَلَا تَنْفَعُ . وَمِنْهُنَّ صَدَعٌ تُفَرِّقُ وَلَا تَجْمَعُ . وَمِنْهُنَّ غَيْثٌ وَقَعَ  
بِبَلَدٍ فَأَمْرَعٌ<sup>(٢)</sup> . (قَالَ) <sup>(ب)</sup> فَذَكَرْتُ هَذَا لِأَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ : كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ عُمَيْرٍ يَزِيدُ فِيهِ . وَمِنْهُنَّ الْقَرْنُ . فَقِيلَ لَهُ : مَا الْقَرْنُ . قَالَ : أَلَّتِي تَكْحُلُ<sup>(٣)</sup>  
إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا ، وَالْمَعْمَعُ أَلَّتِي أَمْرُهَا مُجْتَمِعٌ لَا تُعْطِي  
أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْنًا ، وَالصَّدَعُ أَلَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ تُفَرِّقُهُ ، وَالتَّبَعُ  
أَلَّتِي تَتَّبِعُ<sup>(د)</sup> مَا أَمَرَتْ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَفَعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> ، وَالْمَالِصَةُ الْمُضَيِّعَةُ

(١) [ الْأَهْدَامُ الْخُلُقَانُ . وَالنَّسِيلُ مَا نَسَلَ مِنْ وَبَرِهَا إِي سَقَطَ الَّذِي أَنْسَلَتْهُ فَهُوَ مُنْسَلٌ .  
يُرِيدُ أَنْ وَبَرِهَا الْقَدِيمُ قَدْ سَقَطَ مِنْهَا وَنَبَتَ لَهَا وَبَرٌ جَدِيدٌ . وَالشِّرَاعُ عُنُقُهَا . يُرِيدُ أَنْ بَقِيَّةَ  
الْوَبَرِ الْقَدِيمِ عَلَى يَدَيْهَا وَعُنُقِهَا . وَجَعَلَهُ كَأَهْدَامِ الْمَرْأَةِ الْخَرْقَاءِ . وَتُلَاجِي تُخَاصِمُ وَدُشَانُ فِي  
تُحَرِّكُ رَأْسَهَا وَتَرْفَعُ بَدَنَهَا . شَبَّهَ هَذِهِ النَّاقَةَ وَعَلَيْهَا قِطْعُ أَخْلَاقٍ مِنْ وَبَرِهَا الْعَنَقِ وَهِيَ تُسَبِّرُ  
إِلَى الْمَاءِ جَذْرَ الْخَرْقَاءِ الَّتِي تُلَاجِي وَعَلَيْهَا ثِيَابُ خُلُقَانٍ ]

<sup>(أ)</sup> الرواية في نسخة بارز بالسكون على الوقف . ثم قال . قال أبو الحسن : قد  
كُتِبَتْ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ تَضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَقُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : ضَرِي  
وَلَا تَنْفَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ أَشْبَهُ عِنْدِي  
<sup>(ب)</sup> الْأَصْمَعِيُّ  
<sup>(ج)</sup> تَكْحُلُ  
<sup>(د)</sup> تَتَّبِعُ (كَذَا)  
<sup>(٥)</sup> قَالَ وَسَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ . . .

لِتَاعِيهَا وَشَيْنِهَا . وَيُقَالُ أَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>  
[قَوْلَ الشَّاعِرِ] :

فَقَالَ<sup>(ب)</sup> لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُئِلَ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَا حِقُّهُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ [أَيْضًا] :

لَصَخْرَةٍ مِنْ جُنُوبِ الْهَضْبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بَرِطِيلٍ  
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَقَاءَ فَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلِيفٍ<sup>(٢)</sup> مَا شِئْتَ أَوْ قِيلَ<sup>(٣)</sup>  
(قَالَ<sup>(د)</sup>)<sup>(٤)</sup> وَأَلْبَلَّخَاهُ الْحَمَاءَ . وَأَنْشَدَ :

مِنْهُمْ بَلَّخَاهُ لَا تَذْرِي إِذَا نَطَقْتَ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا التَّدَمُّ<sup>(٥)</sup>  
وَالْدَاعِكَةُ الْحَمَاءَ الْجَرِيئَةَ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ ، وَالرَّيَّةُ الْحَمَاءُ الْعَاجِزَةُ ،<sup>(٦)</sup>  
وَالطَّرُوفَةُ الَّتِي تَطْعَمُ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

(١) [يَصِفُ امْرَأَتَهُ بِالْحَذَقِ وَسُوءِ التَّدْبِيرِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْمَاصِلَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِتَاعِهَا وَاتَى  
بِالْفِعْلِ عَلَى امَصَلْتُ الشَّيْءَ وَمَصَلْتُ الشَّيْءَ نَفْسُهُ . وَاتَى بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى فَاطِمَةٍ وَهِيَ قِيَاسُ هَذَا يَكُونُ  
الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي عَلَى « مَصَلَّ فَهُوَ مَاصِلٌ » وَيَحْتَمِلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ « أَقْبَلَ الرِّمْتُ فَهُوَ  
بَاقِلٌ » . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ « مُدْصِلَةٌ » وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ الْمَاصِلَةِ « مَصَلَتْ »  
(٣٣٠ ٣٣١) . وَيُجَوِّزُ أَنْ تُكُونَ « مَاصِلَةٌ » مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ « عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ » بِمَعْنَى ذَاتُ رِضَى . وَهَمَّ  
نَاصِبٌ ذُو نَصَبٍ]

(٢) [بَرِطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ . وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالرَّاهِدَةُ  
الْقَائِمَةُ . وَالصَّفِيحُ الْمَجَازَةُ الْعِرَاضُ . يُرِيدُ أَنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَصَفَهَا لَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَهِيَ خَيْرٌ  
فِي يَتِيهِ مِنَ الْمَرَاةِ الْحَمَاءِ وَالْمُبْدَرَةِ لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِنْ كَانَ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا فَلَيْسَتْ بِمُفْسِدَةٍ تَعْبَثُ  
فِي الْمَالِ . وَهَذِهِ تُفْسِدُ الْمَالَ وَتَزْعُمُ أَنَّهَا تُصْلِحُ وَتَحْلِفُ عَلَى صِحَّةٍ مَا تَذْكُرُهُ]

(٣) [يَقُولُ مِنَ النِّسَاءِ حَقَاءَ لَا تَذْرِي مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا . يُرِيدُ لِمَنْ تَحْصُلُ عَنْدهُ التَّدَامَةُ  
عَلَى حَصُولِهَا]

(٢) كَذِبٌ

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

(ب) لَعْنَرِي

(د) أَبُو زَيْدٍ

(أ) وَأَنْشَدَنِي (١٣٣)

(د) أَبُو عَمْرٍو

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ وَعِزِّهِ بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٍ  
 [غَدَاً بَاطِلًا يَنْبِي رِضَاهَا وَوُدَّهَا وَغَابَتْ لَهُ غَيْبَ أَمْرِي غَيْرَ نَاصِحٍ] <sup>(١)</sup>  
 (قَالَ) وَالْمُؤَمَّسَةُ الْفَاجِرَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ [ وَهُوَ  
 أَلْمَتْنَحْلُ ] :

أَسَالِكُ الثَّغْرَةِ <sup>(أ)</sup> أَلْيَقْظَانُ كَالِهَا

مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَيْمِلُ الْفُضْلُ <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(ب)</sup>  
 وَالْوَرَنَةُ الْمَضْمَعَةُ لِنَفْسِهَا فِي قَرْجِهَا . يُقَالُ وَتَفَتْ <sup>(٥)</sup> [ تَتَبَّعَ ]

(١) [ المالكِيُّ رجلٌ من بني أسد منسوب إلى المالك بن خزيمة . والطامحُ مثل الناشئ . والطامحُ  
 أيضاً التي تَمُدُّ عَيْنَهَا إلى الرجال . يَقُولُ مَا أَنَا بِمِثْرِ لَةِ الْمَالِكِيِّ يَنْغَلِبُ هَوَايَ قَلْبِي وَأَلَمْسُ وَدَّ مَنْ  
 أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي وَلَا يَسْتَجِيبُ إِلَيَّ مَا أُرِيدُهُ ]  
 (٢) [ يَرْتِي الْمَتْنَحْلُ جِذَا ابْنَهُ أَتَيْلَةً وَقَتْلَ نَارِيًا مَعَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ رَيْبَعَةٌ بَنُ  
 الْحَبْحَدَرِ وَكَانَا أَغَارَا عَلَى طَوَائِفَ مِنْ قَهْمٍ فَقَتِلَ أَتَيْلَةً وَأَقَلَّتْ رَيْبَعَةٌ بَنُ الْحَبْحَدَرِ . وَالثَّغْرَةُ  
 مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِثْلُ الثَّغْرِ . وَكَالِهَا حَافِظُهَا لَا يَنَامُ لَشَدَّةِ خَوْفِهِ فِيهَا . وَالْحَيْمِلُ دِرْعُ ( ٤٠ ٣ )  
 الْمَرْأَةِ وَهُوَ قَبِيضٌ لَا كَمِّي لَهُ وَلَا دَخَارِيصَ . يُخَاطَبُ أَحَدُ شَقِيئِهِ وَيُبْرَكُ الْآخَرُ فَيَصِيرُ بِمِثْرِ  
 الدُّوَّاجِ . وَالْفُضْلُ الَّذِي لَا أَزَارُ طَلِبًا . فَارَادَ أَنَّهُ يَمْنِي مُتَمَكِّنًا غَيْرَ فَرَقٍ وَلَا خَافٍ يَتَخَيَّرُ .  
 وَقَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ يَجْمَلُونَ «الْفُضْلُ» رَفْعًا عَلَى الْحَبِوَارِيِّ هُوَ مُجَاوِرٌ لِلْحَيْمِلِ فَجَرَى عَلَى إِعْرَابِهِ . وَهُوَ  
 نَمَتْ لِلْهَلُوكِ لِلْحَيْمِلِ وَجَعَلَهُ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ : « جُحِرَ ضَبٌّ خَرِبٌ » . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُجَاجِ :  
 « كَنْ تَسْجَ الْمُنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ »

قال أبو محمد : وما أرى هذا صحيحاً . والذي عندي أَنَّهُ مرفوعٌ على موضعِ الْهَلُوكِ ومَوْضِعُهَا  
 رَفَعَ بِالْمَصْدَرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَشَى الْهَلُوكُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ كُنْتُ دَانِيَتْ لَهَا حَسَانًا تَخَافَةُ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا  
 يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْقِيَانَا

فَعَطَفَ الْمَنْصُوبَ عَلَى مَوْضِعِ الْمَجْرُورِ [

(ب) أبو زيد

(أ) الثَّغْرَةُ

(ع) تَتَبَّعُ هِيَ لَمَّةٌ

وَتَيْتَنُغُ (كَذَا) [وَتَمَّا وَرَجُلٌ وَتَيْغُ<sup>(a)</sup>، وَالْبَنِيُّ الْقَاجِرَةُ، وَرَجُلٌ عَاهِرُ<sup>(b)</sup>  
بَيْنَ الْمَهَارَةِ وَالْمَهُورَةِ وَهُوَ الْقَاجِرُ. عَاهَرُ يَمُورُ عَاهَرًا<sup>(c)</sup>، وَالْعَلَجْنُ  
الْمُاجِنَةُ. وَأَنْشَدَ:

يَارُبُّ أُمِّ لِصْعِيرٍ<sup>(d)</sup> عَلَجْنُ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ  
يَنْبُعُ مِنْ دُغْرَتَيْهَا وَالْمَغْنِ كَرْزَغِ الْحِمَاةِ فَوْقَ الْمَغْنِ<sup>(e)</sup>

(قَالَ) وَانْهَجُولُ الْبَنِيِّ. وَهِيَ الْمُوَسُّ وَالْمُوَسَّةُ. وَأَنْشَدَ (434):

[مَا بَنَى أَبِي جَهْمٍ بِأَوَّلِ ظَالِمٍ تَدْبُ أَقَاعِيهِ لَنَا وَارَاقِمُهُ  
لَمَلَكَ يَوْمًا أَنْ تُلَاقَى بِخَنْعَةٍ فَتَنْبَ مِنْ طَيْرٍ عَلَيْكَ أَشَائِمُهُ  
لَحًا<sup>(f)</sup> اللَّهُ فَالْحَيُّ الْكِلَابِ وَلَامُهُ حُكِيمًا عِجَانُ الْبَغْلِ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ  
وَعَيْنِي هَجُولُ مُوسَى حَكَّتِ أَسْتَهَا هُذَيْلَةُ إِنِّي بِالْجَامِعِ شَائِمَةٌ<sup>(g)</sup> (٣٠٥)]

(١) [الدُّغْرَةُ الْإِسْتُ. وَالْمَغْنُ وَاحِدُ الْمَغْنِ وَهِيَ الْآبَاطُ وَاصُولُ الْإِفْخَاذِ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ مِنَ  
الْبَدَنِ. وَصُعِيرُ اسْمُ رَجُلٍ. وَالْمَغْنُ هُوَ الْمَغْنُ وَهُوَ بَنِيكَ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ. وَالرَّزَغَةُ الطَّيْنُ  
وَهِيَ الرِّزْقَةُ. وَأَرْزَغَتِ الْأَرْضُ إِزْرَاقًا إِذَا صَارَ فِيهَا طَائِرٌ. وَبَطْنُ يَتْلُو بِطَنُهَا. يَقُولُ إِذَا لَمْ  
تَجِدْ مَا تَقْلُبُ بِطَنُهَا مَرَقَتْ مَا يَلَا جَوْفَهَا]

(٢) [الْأَرَاقِمُ جَمْعُ أَرَقَمٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالْخَنْعَةُ الْمَكَانُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّعْبُ

(a) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حُكِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَيْتَنُغُ وَهِيَ لَفَةٌ فِي مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ  
مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ وَجَلَّ يَوْجَلُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: يَنْجَلُ وَلَيْسَتْ فِي كُلِّ الْعَرَبِ. وَيَقَالُ  
أَيْضًا أَنَّمَا هِيَ فِي الْإِيَاءِ وَحَدَّهَا يُعَيِّرُونَ الْوَاوَ إِلَى الْإِيَاءِ مَعَ الْإِيَاءِ. فَأَمَّا التَّاءُ وَالتَّوْنُ وَالْأَلْفُ  
فَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي لَفَةٍ شَاذَةٍ فَقَدْ جَاءَ بِهَذَا عَلَى أَقْبَحِ الشُّذُوزِ. وَإِنَّمَا حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ وَتَنَفَّتْ  
تَوْنُغُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا تَوَجَّلْ<sup>(b)</sup> الْفَرَّاءُ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَقَطَ مِنْ كِتَابِي فِيهَا أَظُنُّ امْرَأَةً عَاهِرَةً وَرَجُلًا عَاهِرًا. كَذَا يَقَالُ  
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بَغِيرُ هَاءٍ. أَبُو عَمْرٍو...

(d) لَصْفِيرٍ

(f) لَحَى

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدُّغْرَةُ فَجْوَةٌ الْفَتْحَةُ

وَالْهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّقِيَّةُ ، وَالرُّطِيَّةُ الْحَقَاءُ . وَالرُّطَا (مَقْصُورٌ)  
الْحَقُّ ، [وَالرُّطَاةُ وَالرُّطَاءَةُ مِثْلُهُ] ، وَالْخَرِيجُ الْفَاجِرَةُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :  
رَأَى لُمَيْنَاتِ الْحَرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَاغِي وَالْعَفَافُ رَقِيبًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ الْمَاءِ رَعَتْ الْمَلَا نَوَاعِمُ يَبِضُّ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ<sup>(٣)</sup> :

قَدْ رَاهَمَتْ بِنْتِي أَنْ تَزْعَرَا إِنْ تُشْبِهْنِي تُشْبِهِي مُخْرَعًا<sup>(٤)</sup>  
خَرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَمًا لَا تَضْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مِمَّا (٣٠٦)<sup>(٥)</sup>

صوت الغراب . يقول لو لقيتك في مكان خالٍ لَقَتَلْتُكَ فَأَكَلْتُ الطيرَ لِحَمَكِ ودارت حولك  
صبح . وَجَمَلُ مَا يَبْلُغُهُ عَنْهُ مِنَ الْقَوْلِ الْقَبِيحُ بِتَرْتِله ديب الافاعي والأرقام اليه . والاشياء جمعُ  
الاشياء . يريد بذلك الغربان وهي يُنْشَأُ جَاء . وقوله « لِمَا لَحِي الْكِلَابِ » . اراد فَا الْكِلَابِ  
فَلَمَّا بَلَغِي لِأَنَّ كُلَّ قَمٍّ لَهُ لَحْيٌ فَأَضَافَ الْقَمَّ إِلَى اللَّحْيِ ثُمَّ أَضَافَ اللَّحْيَ إِلَى صَاحِبِ الْقَمِّ .  
وَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ « فَا الْكِلَابِ » مِنْ أَجْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ « فَا لِحْيِ الْكِلَابِ » . وَاَرَادَ بِذَلِكَ مَسَبَّ  
الْمُجَوَّرِ جَمْلُهُ قَمٍّ كَلْبٍ . اَي قَمُّهُ مِثْلُ قَمِّ الْكَلْبِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ بِذَلِكَ الْوَضْعَ مِنْهُ وَلَا  
يُرِيدُ أَنْ قَمُّهُ مِثْلُ قَمِّ الْكَلْبِ . وَمِنْ يَسْبُونُ بِثُلْ هَذَا كَمَا قَالَ « وَفَرَوَةٌ تُفَرِّ الْخُورَةَ  
الْمُضَاجِمِ » . وَعَيْنِي مُجَوِّلٌ مُذْبِلَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ عَيْنَاهُ مِثْلُ عَيْنِي مُجَوِّلٍ . وَهُوَ لَاهُ جَمَاعَةٌ مُعْجَمٌ  
هَذَا الشَّاعِرُ ]

(١) [بَصَفَ امْرَأَةً بِالصَّلَاحِ يَقُولُ عَفَافُهَا قَدْ كَفَى أَهْلَهَا أَنْ يَجْعَلُوا لَهَا مِنْ يَرْقُبُهَا .  
وَالطَّوَاغِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ . وَهُوَ الْحَيْثُ الْفَاجِرُ ]

(٢) [فِيهِنَّ يَمْنِي فِي النِّسَاءِ . وَالْمَاءُ بَقَرُ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ هَاءٌ . وَالْمَلَا الصَّحْرَاءُ . وَالنَّوَاعِمُ جَمْعُ  
نَاعِمَةٍ . يَرِيدُ نَعِيمَةً جَلَدَهَا . يَرِيدُ أَنْ يَشْبِهَنَّ بَقَرُ الْوَحْشِ . غَيْرُ خُرْعٍ فِي الْهَوَى اَي لَا يَأْتِيَنَّ  
مُجَوَّرًا إِذَا أَحْبَبْتَ أَوْ أُحِبِّبْتَ ]

(٣) وَفِي الْمَاشِ : رَزَّ مُخْرَعًا

(٤) [رَاهَمَتْ قَارِبَتْ وَدَانَتْ . وَالتَّزْعَرُ الْكِبَرُ وَالطُّولُ ] . وَالْحَرَاعَةُ الدَّعَارَةُ . وَالْمُخْرَعُ

(٥) <sup>(أ)</sup> وَانْشَدَنِي اِكِلَالِيَّةُ ثَعْلَبَةَ ابْنِ أَوْسٍ اِكِلَالِيَّةً

(ب) مُخْرَعًا

٥٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ<sup>(a)</sup> النِّسَاءِ (١٣٤<sup>v</sup>)

راجع في فقه اللغة فصل ضجَم المرأة (الصفحة ٢٨) وفصل نموها (ص: ١٥٠)

(b) الْفِضَاجُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ<sup>(c)</sup>، وَلِلْفِضَاحَةِ<sup>(d)</sup> الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ  
الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ، وَمِثْلُهَا الْخَوْنَاءُ. وَقَدْ خَوِثَ يَخْوِثُ خَوْنًا<sup>(e)</sup>، وَأَمْرَأَةٌ لَخَوَاءُ  
وَرَجُلٌ لَخِي وَقَدْ لَخِيَ<sup>(f)</sup> يَلْخِي لَخًا شَدِيدًا. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى خَاصِرَتَيْهِ  
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. (وَاللَّخَا<sup>(g)</sup> أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدَفِ  
تَنْخَذُ مُسْطَطًا. وَأَنْشَدَ :

وَمَا أَلْتَحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَخَا<sup>(h)</sup> ١)

وَأَمْرَأَةٌ لَخْلَاءُ وَرَجُلٌ أَلْجَلُ وَفِيهِ لَجْلٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ عِظَمٌ  
وَأَسْتَرْخَا<sup>(i)</sup>، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ سَوَلَاءُ وَرَجُلٌ أَسُولٌ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَيَكُونَ  
أَعْظَمُهُ أَسْفَلُهُ. قَالَ الْمُنْتَخِلُ :

[ وَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَازِ أَنْ يَرْتَحْنَ فِي الْمَوْلِ ]

الكتبر الاختلاف في اخلاقه. [ والاضعُ الرديُّ الفاسدُ القبيحُ يذكُرُ أَنَّهُ قد جمع دينًا فاسدًا  
وأخلاقًا رديئةً لا تصلحُ أن تكونَ امرأةً على مثلها

(١) [ أي ما شربت شيئًا من الادوية في لَمَّا لعلَّةٍ أو مَرَضٍ يكون في جسمها ولا احتاجت  
إلى مُعالجتها جسمها لأنه نَامَ في خَلْقِهِ صَبيحٌ في باطنه وظاهره ]

- |     |                  |     |                            |
|-----|------------------|-----|----------------------------|
| (a) | خلق              | (b) | الاصمعي                    |
| (c) | ابو زيد          | (d) | الحِفْصَاجَةُ (وهو الصواب) |
| (e) | الاصمعي          | (f) | الرجل                      |
| (g) | واللَّخَى بالقصر | (h) | يلخي                       |
| (i) | اعظمه اسفله      |     |                            |



كَالْحَمَلِ الْبَيْضِ جَلًا لَوْنَهَا نَحْ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ<sup>(أ)</sup>  
 (قَالَ)<sup>(ب)</sup> أَمْرَأَةٌ كَبَدَاءُ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَبْدِ . وَهُوَ أَنْ يَنْظُمَ  
 وَسَطُهُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا ( ٣٠٧ ) :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي<sup>(١)</sup> كَبَدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُفْجَمِ (135)  
 [نَجْرِي عَلَى مَتْنِ أَمِينٍ شَيْظَمٍ]<sup>(٢)</sup>

(قَالَ) (وَالْكَرَوَاءُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ . وَهِيَ الْكَرْعَاءُ . وَالرَّصْمَاءُ . وَالزَّلَاءُ .  
 وَالرَّسْمَاءُ<sup>(٣)</sup> سَوَاءٌ ، وَالْوَطْبَاءُ الضَّخْمَةُ الْثَنِي ، وَالْجَدَاءُ الصَّغِيرَةُ الْثَنِي ،  
 وَالضَّهْيَاءُ الْإِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ<sup>(٤)</sup> .

(١) [الرُّكُودُ جَمْعٌ رَاكِدٌ وَهُوَ السَّاكِنُ الثَّابِتُ . وَالْعَيْنُ بَقَرٌ الْوَحْشُ الْوَاحِدَةُ عَيْنًا . وَالْأَوْشَارُ  
 جَمْعٌ وَشَرٌ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ النَّشْرِ . يَرِيدُ أَنَّ الْبَقَرَ هَلَّتْ عَلَى الْأَوْشَارِ ثَلَاثًا تَرَسَخَ  
 فِي الْوَحْلِ . يَصِفُ الْمَطَرَ بِالْكَثَرَةِ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَقَرَ لَا أَصَاغَا تَقِيَّتْ جُلُودَهَا وَحَسَدَتْ أَلْوَانَهَا وَصَارَتْ  
 كَأَنَّهَا السَّحَابُ وَهِيَ ثِيَابٌ بَضُّ الْوَاحِدُ سَحَابٌ . وَالسَّحَابُ الصَّبُّ . وَالنَّجَاءُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ  
 الْأَسْوَدُ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ الْحَمَلُ الْمَطَرُ الَّذِي جَاءَ بَنُوهُ نَجْمُ الْحَمَلِ ]

(٢) وَمَقْدَمِي مَعًا

(٣) كَبَدَاءُ ضَخْمَةُ الْوَسَطِ بِعَيْنِ تَحَالَةٍ . فَوْهَاءُ طَوِيلَةُ الْأَسْنَانِ وَأَسْنَانُهَا الشُّعْبُ الْمُتَسَفِّفَةُ  
 الَّتِي فِي السِّبْطَانِ يَجْرِي الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا . [وَالْمُقْجَمُ يَفْتَحُ الْمَاءَ الَّذِي أَقْجَمَ سَنَتَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ  
 أَرْبَعٍ وَاسْتَدَسَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ . وَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ مَرْيَمَ مِنَ الْإِبْلِ . وَالْأَمِينُ الْمَحْجُورُ أَيُّهُ صُلْبٌ  
 شَدِيدٌ . وَالشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ ]

(أ) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : « نَجَاءُ الْحَمَلِ » أَمَا يَرِيدُ السَّحَابَ الَّتِي  
 جَاءَتْ بَنُوهُ الْحَمَلُ بِالْشَّرْطَيْنِ وَالْبُطَيْنِ . يَعْقُوبُ : الْحَمَلُ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ

(ب) وَيُقَالُ (٤) وَالرَّقْمَاءُ . وَالْحَيَاءُ . وَالسَّمْلَقَةُ

(د) مِثْلُ فُطْلٍ (كَذَا . وَالصَّوَابُ فَعْلٌ )

(هـ) عَلَى تَقْدِيرِ فُطْلَةٍ

[مِثَالُ فَعْلَلَةٍ مَهْمُوزُ]، وَقَالُوا الضَّهْيَاءُ (مَمْدُودٌ) الَّتِي لَا تَحِيضُ<sup>(٥)</sup>، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

[إِنْ بَصِيرًا وَسَنُ الْقُودِ وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ  
مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ لَهُ رِصَادِي وَاشْفَقْتُ وَأَخْتَلَقْتُ عُودِي  
قَدْ أَرَدَا الشَّيْخَ إِلَى الْوَسَادِ مِنْ بَعْدِ سُوءِ الظَّنِّ وَالْعِبَادِ]  
وَقَالَ وَهُوَ صَارِمٌ الْقُودِ ضَهْيَاءُ أَوْ عَاقِرٌ جَمَادٍ<sup>(٦)</sup>

(١) [قال قول يعقوب «فَعْلَلَةٌ» ليس عند البصريين كما قال واهل الكوفة يتسامحون في ضَبْطِ اوزان الكلام . وقد رأيت لبعض النحويين من البغداديين مثل ذلك وزعم أن ضهياً فَعْلَلَةٌ واما البصريون فزعم أكثرهم ومُتَقَدِّمُومُ أَنَّ وزن «ضَهْيَاءُ» فَعْلَلًا وَأَنَّ الحزمة زائدة مثل زيادة الحمز في شَأْمَلٍ وشَمَالٍ وهذا مذهب سيبويه واصحابه . وزعم ابو اسحق ان وزنه فَعِيلٌ . والكلام في هذا يطول والحججُ لَهُ يَتَسَعُ . والذي يُقَرِّبُ هَلِكُ ان تَمَرَّفَ أَنَّ مذهب سيبويه هو الصحيح قولُ الْعَرَبِ «ضَهْيَاءُ» مَمْدُودٌ في معنى «ضَهْيَاءُ» مقصورٌ وجمعه ضَهْيٌ مثلُ احمرٍ وخمرٍ . والياء في الممدود اصليةٌ والحزمة التي كانت في المقصور محذوفة وهذه الحزمة التي في الممدود هي منقلبة من الف التانيث . ولو كانت الياء زائدةً والحزمة اصليةً لكانت فعلاهُ منها ضَهْيَاءُ على وزن (أ . هـ . ي) ضَهْمَاءُ . وبصيرُ اسم ابن هذه المرأة وكانت تسمى ان تلد ابناً وتسر لضمها بانه لا ابن لها . فلماً ولدته فرحت بذلك وسُرَّتْ ونامت فلذلك قالت «وسَنُ الْقُودِ» . وقولها «من بعد ما طال له رصادي» اي كُنْتُ أُرَاصِدُ الْحَبْلَ وانتظرُهُ فطال ذلك علي ان حملت . والارادة الاسكان وعَنَتُ بالشيخ بعلمها . تقول كان الشيخ مُعْرِضًا عني وتاركًا لنومهِ عندي لاني لا أَلْدُ فلماً ولدته سُرَّ وعاد الى مُضَاجِعَتِي من بعد أن ساء ظَنُّهُ بي ولم يَرَجُ ان أَلِدَ » وقال وهو صَارِمٌ الْقُودِ «اي مُبْغِضُ قُودِهِ في ضَهْيَاءُ اي هذه المرأة ضَهْيَاءُ او عاقِرٌ جَمَادٍ وهي التي لا تَحْمِلُ . والجَمَادُ البخيلةُ ايضاً . والذي في الالفاظ وغيرها جَمَادٌ مكسورةٌ على أنها مَبْنِيَّةٌ مثلُ حَلَّاقٍ وَجَمَارٍ مُؤَنَّثٌ معرفةٌ مَبْنِيَّةٌ . وقد روي : او عاقِرٌ جَمَادٌ على الاقواء وهذا احسن لان الذي تَقَدَّمَ نَكْرَةً فَجَعَرِي عَلَيْهِ ومن رواه بِالْكَسْرِ جَعَلَهُ لَمَرِقَةً صِفَةً غَالِيَةً وَجَعَلَهُ في موضع ابتداء وجعل ما قبله خبراً . ويجوز ان يكون جَمَلٌ جَمَادٍ اسماً لها مثلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ]

(٥) والضَهْيَاءُ (بالقصر) شجر . رواه ابو العباس . قال لنا ابو الحسن : قلت لابي العباس :

عَمَّنْ هُوَ . قَالَ : ارَاهُ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ . قَالَ ابو يوسف : وانشدنا ابو عمرو

وَأَلْوَكَاهُ الْمَائِلَةُ إِيَّاهُمْ أَلْقَدَمَ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكَوَعَاءُ الَّتِي فِي رُسْفِهَا عَوِجٌ . وَهُوَ الْكَوَعُ ، وَالْقَعْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْخَنَكِ الْأَسْفَلَ عَلَى الْخَنَكِ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالزَّرْمَاءُ الْمُتَقَلِّمَةُ الثَّنِيَّةِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَالْقَصْمَاءُ الَّتِي تَنْكَسِرُ ثَنِيَّتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْقَعْمَاءُ الَّتِي يَمُوتُ مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَلْحَاءُ الَّتِي تَشَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا<sup>(أ)</sup> ، وَاللُّطَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الْمُنْحَكَّتْهَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَقْصُرُ<sup>(ب)</sup> أَسْنَانُهَا وَتُقْبَلُ عَلَى بَاطِنِ الْقَهْمِ ، وَالرَّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ أَسْنَانِهَا طَوْلٌ ، وَامْرَأَةٌ قَوْهَا وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ ثَنَائِيهَا وَرَبَاعِيَّتُهَا<sup>(ج)</sup> وَخَرَجَتْ مِنْ الْقَهْمِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْمُنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى : إِنْ أَلَمِنَ لَحْجَا عَنْهَا . قَالَ حُمَيْدٌ<sup>(د)</sup> [بَنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِيَةٍ<sup>(هـ)</sup> عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةِ اللَّئِيسِ (٣٠٩)  
[مُسْتَأْثَرٌ بِاللَّحْمِ كَاهِلُهَا وَقَصَاءُ مِنْطَقِهَا عَلَى جِلْسٍ]<sup>(١)</sup>  
وَالْمُقَاضَةُ الْمُتَقَفَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حَدِيثُ مُسْتَفِيزٍ . وَالْمُقَاضَةُ فِي  
الدَّرْعِ مَدْحٌ وَفِي النِّسَاءِ ذَمٌّ ، وَاللِّصَاءُ الْمُتَلَزِّقَةُ الْفَخْذَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا

(١) [وَصَفَتْ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنَّ خِلْفَتَهَا مَقْبُولَةٌ فَمِنْ نَظَرِ إِلَيْهَا اسْتَحْلَى نَظَرَهُ إِلَيْهَا وَأَنَّ بَشَرَهَا نَاعِمَةٌ يَسْتَلِذُّ مَبَاشَرَتَهَا مِنْ يُبَاشَرُهَا . وَالْمُسْتَأْثَرُ الْكَثِيرُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ لَحْمِ الْكَامِلِ . وَالْوَقْصَاءُ الْقَصِيرَةُ الْعُنُقِ . وَالْمُنْطَقُ مَا تَشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا . وَالْحِلْسُ الْبَرْدَةُ وَعَنِ أَنَّهَا لَيْسَتْ تَضَعُ جِلْسًا عَلَى عَجِيزَةٍ لَتَمُظَّمُ ثُمَّ تَشَدُّهَا بِالْطِّاقِ]

(ب) ان تَقْصُرَ

(هـ) وَصَفْرَتُهَا (١٣٥)

(د) وَانْشَدَ لِحُمَيْدٍ

(ج) رَبَاعِيَّتُهَا

(هـ) بِجَابِيَةٍ

فُرْجَةٌ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَلَسٌ ، وَالْحَنْصَرُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ  
الْحَمُّ الْكَبِيرَةُ الدِّينِ ، وَالْمَثَاءُ الَّتِي لَا تُمْسِكُ بَوْلَهَا . وَالرَّجُلُ أَمْتُ<sup>(ا)</sup> ،  
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قُتْقُ أَي تَتَقَتَّقُ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا قُتْقُ مُغَالِبَةٍ عَلَى الْأَمْرِ<sup>(ب)</sup>

(قَالَ) <sup>(ب)</sup> وَالْحَبْنَاءُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنِ أَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ  
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبَطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ أَحْبَنُ . وَقَدْ حَبِنَ  
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَالْبَهْلَقُ<sup>(ج)</sup> [وَالْبَهْلَقُ] الْحُمْرَاءُ  
الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ،<sup>(د)</sup> وَامْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ . تُعَابُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ  
بُيُوتَ الْخَيْرَانِ وَتُخْتَلِفُ . وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ خَفِيفَةٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَّوْدَةٌ<sup>(هـ)</sup>  
إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْخَيْرَانِ . وَهِيَ رَوَادٌ بِالْتَّخْفِيفِ . وَرَادَتِ الدَّوَابُّ  
وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الرِّسْمَاءِ فَحْسٌ . (وَالرَّجُلُ الْحَرِيسُ  
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَحْسٌ . وَالفحسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشُورَةُ الْعَظِيمَةُ (٣١٠)  
الْجُنَيْنِ<sup>(ف)</sup> ، وَامْرَأَةٌ جَيْحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِظَةَ الْخُلُقِ صَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ  
مِنَ النِّسَاءِ اللَّيِّمَةِ ، وَالْدَّفَارُ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعٍ<sup>(غ)</sup> . وَيَا دَفَارٍ<sup>(هـ)</sup>

(١) [يَصِفُ امْرَأَةً بَاطِلًا رَزَانٌ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ . وَالشَّوْشَاءُ الْخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ . يَقُولُ لَا يَكْثُرُ  
حَدِيثُهَا فَيَكْثُرُ سَقَطُهَا وَلَا تُغَالِبُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي تَشْتَهِيهِ إِذَا صُرِفَتْ عَنْهُ . يَرِيدُ أَنَّهَا  
قَلِيلَةُ الْخِلَافِ]

(ا) امتن (ب) ابوزيد

(ج) البهلق بكسر الباء واللام (كذا . وهو يريد البهلق)

(د) ابو عمرو (هـ) ويقال للمرأة : الرؤود على فاعول

(ف) الجنتين (كذا) . الاصمعي . . . (غ) بالكسر (هـ) ابوزيد

وَالْمَقَاءُ . وَالرَّفَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْذِينَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَمَقٌ ، وَالْعَصِلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ  
الْحَمُّ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَصِلٌ ، وَالْجَرَاصِمَةُ الْعَظِيمَةُ السَّجَةِ  
الْعَظِيمُ<sup>(٨)</sup> ، وَالْمُدَنَةُ تُشَدِّدُ هِيَ الْحِمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالضَّفَنْدَةُ مِثْلُ  
الْحَضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدٌ ، وَالضَّفَنَةُ مِثْلُ الضَّفَنْدَةِ . وَرَجُلٌ<sup>(٩)</sup> (١٣٦)  
ضَفْنٌ . وَانْشَدْتَنِي الْكِلَابِيَّةُ :

مِنْهُمْ بَادِيَةُ الْكُرَاعِ كَانَهَا ذُبُّ رَأْيِهِ فَوْقَ نَشْرِ يَهْجِ  
وَحَدِيدَةِ الْمَرْقُوبِ يَنْتَحِ أَنْفُهَا حُبُّ السَّبَابِ فَطَرُفُهَا يَنْقَطِعُ  
وَضَفَنَةُ مِثْلُ الْآتَانِ ضَبْرَةٌ مُجَلَّاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ<sup>(ب)</sup> لَا تَسْبَعُ  
وَمَلِيحَةُ الْعَيْنَيْنِ حُلُوٌّ دَهْمًا يَرْضَى بِشِمَتِهَا الْحَلِيلُ وَيَفْنَعُ<sup>(١)</sup>  
(قَالَ) وَالْدَّرَامَةُ وَالْدَّرُومُ السَّنِيَّةُ الْمَشِيَّةُ الْبَطِيئَتُهَا<sup>(٥)</sup> ، وَالْجَبَاجَةُ  
السَّجَةُ الْأَنْفَجَانِيَّةُ<sup>(د)</sup> [ يَعْنِي أَنْفَاجَهَا<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ الْأَنْفَجَانِيَّةُ ] مِنْ قَوْلِهِمْ<sup>(٥)</sup>

(١) [ اراد بالكرع ساقها . والنشز ما ارتفع من الارض . والمصبغ ان يمشي ويحرك عنقه .  
يريد ان كراعها لا لحم عليها فقد بدت ويموز ان يعني انها مكشوفة غير مستورة . وجملها  
كالذئب المابع فوق الذئز لانه اذا ارتفع تبين وبين مشيه . والماء المتصلة برأيت مختلصة .  
وحديدة المرقوب يريد حديدة عظم المرقوب . وذا يدل على هزالها وقبح خلقها . وينتح  
يسيل وينقطر . والسباب المسابة . يريد انها محبة لمساقة النساء ومساقتين . ورواه بعضهم :  
حُب السفاد . والضيرة الشديدة الموثقة الخلق . والجلالة التي في بطنها عظم واسترخاء .  
والدُّ الشك . وشيمتها خلقها وطبيعتها . والحليل الزوج ]  
(٢) والأنفجانية (٣) وانفاجها ما

(٨) السَّجَةُ الْعَظِيمُ (ب) ما

(٩) قال ابو الحسن : سمعت بُندارا يقول : الدَّرَامَةُ مِثْلُ الْآرَبِ

(د) الْأَنْفَجَانِيَّةُ (٥) يقال

عَيْنُ أَنْبِجَانِيٍّ<sup>(a)</sup> إِذَا انْتَفَخَ<sup>(b)</sup> ، وَالْمَثَّةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ  
ضَاوِيَةً<sup>(c)</sup> ، وَالسَّلَمُ<sup>(d)</sup> (١٣٧) الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ (٣١١) السَّرِيعةُ الْمَشْيِ  
الرَّصْمَاءُ<sup>(e)</sup> الْحَرِيَّةُ<sup>(f)</sup> ، وَامْرَأَةٌ غِلَقَاقُ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعةَ الْمَشْيِ .  
وَهِيَ الْحَرْبَاقُ . تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلَقَاقُ وَالْحَرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ  
الْمَشْيِ ،<sup>(g)</sup> وَامْرَأَةٌ خَيْقُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ ،  
وَالْعَلَقُ الْحَرْفَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ<sup>(h)</sup> ، وَالْهَيْقَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبَلِ  
الطَّوِيلَةُ . قَالَ<sup>(i)</sup> :

وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوْلًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ<sup>(j)</sup> الْفِصَارِ  
وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ<sup>(k)</sup> أَبْغَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَقْيَسُ الَّذِي إِذَا  
سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ أَبِي .  
وَأَحَبُّ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْمَرِيضُ الْوَرِكُ الْأَبْلَهُ الْقَوْلُ الَّذِي يُطِيعُ عَمَّهُ  
وَيَقْبِي أُمَّهُ وَإِذَا سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : عِنْدَكُمْ . وَأَحَبُّ كَنَاتِي  
إِلَيْهِ<sup>(l)</sup> الْمَرْيُوزَةُ (١٣٧) فِي رَهْطِهَا الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الْبَرْزَةُ الْحَيَّةُ

(a) انبجاني

(b) واختر

(c) قال ابو العباس : والمثّة دابة تنفع في الجلد فتقرّمه قال :

وَعَمَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا اَمْلَسًا

(d) قال غير أبي زيد : هي الحريّة (e) وقالت الكلّاية تقول :

(f) وقال الكلّالي تقول : . . . (g) ابو عمرو

(h) وانشد (i) الجدم . والجدم الحشارة القصار

(j) قال الاصمعي : حدّثنا جميع بن أبي غاضرة قال . . .

(k) بن بذر (l) الي

الَّتِي يَتَّبِعُهَا غُلَامٌ وَفِي بَطْنِهَا غُلَامٌ . وَأَبْغَضُ كَتَائِنِي إِلَيْهِ <sup>(أ)</sup> الذَّلِيلَةُ  
فِي رَهْطِهَا الْمَرْزُوقَةُ فِي نَفْسِهَا الطُّلْمَةُ الْحُبَابَةُ الَّتِي تَمْشِي الدَّفْقَى وَتَجْلِسُ  
الْهَبْقَمَةُ . الَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَتَّبِعُهَا جَارِيَةٌ ، فَالطُّلْمَةُ <sup>(ب)</sup> الَّتِي تَطْلُعُ ،  
وَالْحُبَابَةُ الَّتِي تَخْسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْهَبْقَمَةُ أَنْ تَرَبَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا  
الْيَمْنَى فِي تَرْبِعِهَا <sup>(ج)</sup> ، وَالْمَضْلَا <sup>(د)</sup> الْيَابِسَةُ الَّتِي لَاحِمٌ لَهَا . وَأَنْشَدَ :  
لَيْسَتْ بِمَضْلَا <sup>(هـ)</sup> تَذِيي الْكَلْبِ نَكَهْتُهَا وَلَا بِمَنْدَلَةٍ يَضْطَكُ ثَدْيَاهَا <sup>(و)</sup>  
(قَالَ) وَالْقَهْلَيْسُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا . قَالَ <sup>(ز)</sup>  
[الرَّاجِزُ] :

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِعتْ أَذْنَاهَا (٣١٢) <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْهَجَلِيُّ :  
إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْلَيْسَ الْجَحْمَرِشَ مِنْهُنَّ حَقًّا وَالْهَجُورَ الْهَمَرِشَ  
[وَكُلُّهُنَّ أَبْنِي وَأَحْتَرِشُ] <sup>(٢)</sup>

(١) [الْمَنْدَلَةُ الطَّوِيلَةُ . وَإِذَا شَمَّ الرَّجُلُ الرِّيحَ الْمُنْتَنَةَ قَالَ : إِنَّمَا تَذِييُنِي . أَرَادَ أَنَّ الْكَلْبَ  
يُحْسِنُ يَنْتَنَ رِيحًا وَعَنِ أَنَّ تَذِييَهَا طَوِيلَانٌ فَإِذَا مَشَتْ وَاسْرَعَتْ اضْطَرَبَ ثَدْيَاهَا فَصَكَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ ]  
(٢) [شَبَّهَ عَيْنِي هَذِهِ الْمَرَأَةَ بِعَيْنِي آتَانٍ . وَقَوْلُهُ « قُطِعتْ أَذْنَاهَا » أَيِ عَيْنَاهِ هَذِهِ الْمَرَأَةُ كَمِثْرِي  
الْآتَانِ إِلَّا أَنَّ أَذُنَيْهَا لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ كَأَذُنَيِ الْآتَانِ فَلِذَلِكَ شَبَّهَهَا بِآتَانٍ مَقْطُوعَةِ الْأُذُنَيْنِ ]  
(٣) الْمَحْمَرِشُ الْمَجُورُ . وَالْإِحْتِرَاشُ الطَّلَبُ . وَالْمَصِيدُ مَا خُودٌ مِنْ حَرَشِ الضَّبَابِ  
وَهُوَ اصْطِيَادُهَا

(أ) الْحُبَابَةُ

(ب) الْعَضْلَا

(ج) وَأَنْشَدَ

(أ) الْي

(ب) أَبُو عَمْرٍو

(ج) بِمَضْلَا

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ <sup>(a)</sup> ، <sup>(b)</sup> وَالْمَرْكَزُكَةُ الْكَثِيرَةُ  
 النَّحْمِ الْمُضْطَرِبَةُ <sup>(c)</sup> (138) ، <sup>(d)</sup> وَيَهْوُلُونَ عِنْدَ الشَّيْءِ : يَا ابْنَ الْمَعْبَرَةِ .  
 يُرِيدُونَ يَا ابْنَ الْفَلَاءِ . وَالْمَعْبَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي تُرِكَ صُوفُهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ  
 لَا تُجْزُ فَشَبَّهَ بِذَلِكَ <sup>(e)</sup> ، وَاللَّخْنَاءُ الْخَيْثَةُ الرِّيحِ . وَقَدْ لَحِنَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ  
 رِيحُهُ ، وَاللَّخْنَكَةُ الدَّمِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لِأَزْيَبَةٍ <sup>(f)</sup> <sup>(g)</sup> إِذَا كَانَتْ  
 بَخِيلَةً ، وَاللَّخْنَجِلُ وَاللَّخْنَجُلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَذِيَّةِ <sup>(h)</sup> الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ ،  
 وَاللَّخْوَشَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّحْمِ :  
 لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلْزَقًا <sup>(i)</sup> <sup>(j)</sup> بِنِزَاءٍ <sup>(k)</sup>  
 (قَالَ) وَاللَّخْشُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ ، وَالْعِيْضُومُ الْأَكُولُ [بَعْضُهُمْ  
 يَرَوِيهِ بِالْصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٍ] . قَالَ <sup>(l)</sup> [الرَّاجِزُ] :  
 أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِيْضُومٍ <sup>(m)</sup> <sup>(n)</sup>

(١) رز لازيئة (٢) وفي الهامش: مُلْصَقًا

(٣) [وَصَفَ امْرَأَةً يَقُولُ هِيَ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَلَيْسَتْ بِعَظِيمَةِ الْبَطْنِ صَلَمَاءُ  
 الرَّاسِ فِيهِ تَحْنَالُ فِي الْصَّاقِ الْحِمَارِ بِرَأْسِهَا لِثَلَا يَنْكَشِفُ رَأْسُهَا فَيُعْرِفُ أَنَّهَا صَلَمَاءُ فَتُلْصِقُهُ  
 بِالْفَرَاءِ . وَيُقَالُ فِيهِ « غَرَا » إِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ قُصِرَ . وَإِذَا كَبُرَ مُدٌّ ]  
 (٤) الْأَرَجَادُ الْأَرْمَادُ

(a) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ طَرْطَبَيْنِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الثَّدْيَيْنِ

(b) أَبُو زَيْدٍ (c) وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمْ . . .

(d) أَبُو عَمْرٍو (e) لِأَزْيَبَةٍ (f) الْبَذِيَّةُ

(g) مُلْصَقًا (h) يَعْنِي أَنَّهَا صَغِيرَةُ الرَّاسِ لَيْسَ لَهَا شَعْرٌ فِيهِ تَغْطِي رَأْسَهَا

(i) وَأَنشَدَ (j) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : « عِيْضُومٌ » هَكَذَا وَقَعَ هُنَا بِالضَّادِ

مُعْجَمَةٌ وَالصَّوَابُ بِالضَّادِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

• وَعِيْضُومٌ مِمَّا



وَالْأُبَّاسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ . قَالَ خِذَامٌ <sup>(a)</sup> الْأَسَدِيُّ (٣١٣) :  
رَقْرَاقَةٌ <sup>(b)</sup> مِثْلُ الْفَنِيقِ عِهْرَةٌ

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءٍ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٌ (١٣٨<sup>v</sup>) <sup>(١)</sup>

( قَالَ ) وَالْوَقْرَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، <sup>(c)</sup> وَأَمْرَأَةٌ جَنْفَاءُ بَيْنَهُ الْجَنْفُ .  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِيلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجَفُ وَأَمْرَأَةٌ جَنْفَاءُ ،  
وَأَمْرَأَةٌ بَزَخَاءُ بَيْنَهُ الْبَزَخُ وَهُوَ أَنْ يُخْرَجَ أَسْفَلُ بَطْنِهَا وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ  
وَرِكَبَيْهَا . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ إِبَاهَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : كُلُّ عَذْرَاءٍ فِيهَا بَزَخٌ ، وَأَمْرَأَةٌ  
قَسَاءُ بَيْنَهُ الْقَمَسُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيُخْرَجَ بَطْنُهَا . وَرَجُلٌ  
أَقَسُ وَأَمْرَأَةٌ قَمَسَاءُ ، وَأَمْرَأَةٌ بَزَوَاءُ وَرَجُلٌ أَبْزَى وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ عَجْزُهُ  
وَيَتَقَدَّمَ صَدْرُهُ وَتُنْتَنُ . [ وَيُقَالُ الْأَبْزَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَطْنُ وَيُخْرَجَ الْعَجِيزَةُ .  
وَالْأَقَسُ أَنْ يُخْرَجَ الْبَطْنُ وَتَدْخُلَ الْعَجِيزَةُ . وَالْبَزَخُ خُرُوجُ الصَّدْرِ  
وَالْتَخْفَاضُ الصُّلْبِ ] . ( وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
خَلَقَتْهُ <sup>(d)</sup> : جَاءَ يَمْشِي مُتَبَازِيًا . وَالْتَنَنَةُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ ) ، [ وَمِثْلُهُ ]  
أَمْرَأَةٌ هَذَا بَيْنَهُ الْهَدَاءُ . وَرَجُلٌ أَهْدَأُ وَهُوَ أَثْنَاءُ فِي الظَّهْرِ وَأَنْكِبَابٌ ،  
وَمِثْلُهُ أَمْرَأَةٌ جَنَاءُ بَيْنَهُ الْجَنَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَانْشَدَ [ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ ] فِي <sup>(e)</sup> صِفَةِ تَرْسٍ :

(١) [ الرَقْرَاقَةُ الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا وَجَسَدُهَا . وَيُقَالُ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ . وَالْفَنِيقُ  
الْفَحْلُ الْعَظِيمُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ . وَالشَّهْبَرَةُ النَّاعِمَةُ الْخَلْقُ . وَالشَّهْبَرَةُ (الْمَجْرُورُ) ]

(b) وَقْرَاقَةٌ

(a) خِذَامٌ

(c) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ . . .

(d) خَلَقَتْهُ

(e) بَعْضُ

[أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُتَوَقِّدِ]  
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسَكٍ تَوْرٍ أَجْرَدٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْحَنْظُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدْيَةُ الْخَبِيرُ، [وَالْعَنْصَرِفُ مِثْلُ الْخَنْصَرِفِ]،  
وَالْعِضَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيقَةٌ

## ٥٩ بَابُ الْمُطَلَّاقَةِ

راجع في فقه اللغة باب نعوت المرأة (الصفحة ١٥٠)

<sup>(١)</sup> الْمَرْدُودَةُ الْمُطَلَّاقَةُ. (وَزَعَمُوا<sup>(ب)</sup> أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوْ [فِي] بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي)، وَالْقَائِدُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا. يُقَالُ (139<sup>٢</sup>): لَا تَتَزَوَّجُهَا فَإِقْدًا وَتَزَوَّجُهَا مُطَلَّاقَةً، وَفُلَانٌ أَيْمٌ وَفُلَانَةٌ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمْ فُلَانٌ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ آمَتْ وَهِيَ تَيْمِمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَنَائِمَتْ أَيْ مَكَّثَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ. قَالَ حَمِيدٌ<sup>(د)</sup>:

(١) [أَبُو سُلَيْمَانَ هُوَ حَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ. وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَانَ يَمْلِكُ السِّهَامَ. وَالضَّالَّةُ شَجَرَةٌ وَهِيَ السِّدْرَةُ الْبَرْيَّةُ. وَإِنَّمَا ارَادَ سِهَامًا مُعْمَلَةً مِنْ خَشَبِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ. وَالْمَجْعَمُ الْمَجْمُوعُ جَعَلَ نَصَالَ هَذِهِ السِّهَامِ بِمِثْلِةِ الْمَجْمَرِ لِأَنَّهُ صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا تَنْقَعِدُ. وَالْمُجْنَأُ التَّرْسُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُجْنَأً لِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْكَبُّهُ إِلَى دَاخِلِهِ. وَالْمَسْكُ الْحِلْدُ. وَالْأَجْرَدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَبُو سُلَيْمَانَ وَهَذَا رِيشُ الْمُقْعَدِ وَيُجَوِّزُ أَنْ تَقْدَرَ: وَمِثْلُ رِيشِ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ وَمُجْنَأٌ (٣١٤).] وَقَالَ هَذَا فِي غَرَاةٍ غَرَاهَا يَقُولُ: مِثْلِي لَا يُعْذَرُ إِنْ لَمْ يُقَاتِلْ لَانِي مُجَانٌّ وَمِثْلِي سِلَاحِي]

(ب) قال وزعم

(د) الهلالي

(أ) الاصمعي

(ع) قال أبو الحسن: زاد أبو العباس: والأُيُومَ

[سَلِ الرَّبْعَ أَنِّي يَمَمْتُ أُمَّ سَلِمٍ وَهَلْ عَادَةُ لِلرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا] وَقُولَا لَهَا يَا حَبْدًا أَنْتِ هَلْ بَدَأَ لَهَا أَوْ آرَادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا<sup>(١)</sup> وَقَالَ<sup>(٢)</sup> [الرَّاجِزُ ١]:

مُؤَيَّمَةٌ أَوْ فَارِكُ أُمِّ تَأَلَّبٍ<sup>(ب)</sup> لَهَا بِدِمَاطٍ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ<sup>(٣)</sup>  
(قَالَ)<sup>(٤)</sup> وَالْمُفَضَّةُ الَّتِي يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ. (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ:  
مُؤَيَّمَةٌ. وَمِنْ الرِّجَالِ مُثَقَّى وَمُثَفٍّ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَأَمْرَأَةٌ عَزَبٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ:  
وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ. قَالَ وَانْشَدَنِي الْجَرَمِيُّ:

(١) [يَمَمْتُ فَصَدْتُ. أَيِ هَلْ اعْتَادَ الرَّبْعُ أَنْ يُؤَيِّمَ مِنْ سَأَلِهِ كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ وَانْكَرَ عَلَيْهَا سُؤَالَ الرَّبْعِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ: رَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا: هَلْ آرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ إِذَا بَدَأَ لَهَا فِينَا. كَذَا رَأَيْتُهُ. عَلَى أَنَّ «تَأَيَّمًا» بِمَعْنَى تَزَوُّجٍ وَهُوَ خِلَافُ مَا قَالَ يَعْقُوبُ. وَالَّذِي ذَكَرَ يَعْقُوبُ هُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَوَّجَتْ إِنَّمَا الْآيَمُ الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ. وَالْآيَمُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا. وَفَاعِلٌ «بَدَأَ» مُضْمَرٌ فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ: بَدَأَ لَهَا فِينَا رَأْيٌ أَوْ شَيْءٌ أَوْ بَدَأَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي «بَدَأَ» وَيُضْمَرُونَ الْفَاعِلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُقْصَدُ بِالْفَاعِلِ قَصْدُ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَشْيَاءً فَأَضْمَرُوهُ وَقَدَّرُوهُ لِأَجَامِ شَيْءٍ. وَقَالَ أَقْبَسُ رَجُلًا: وَبَدَأَ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَتَ لَيْسَ جُنَّتْهُ حَتَّى حِينَ. وَالْمَعْنَى عِنْدِي أَنَّهُ آرَادَ: هَلْ بَدَأَ لَهَا بَعْدَ مَفَارَقَتِنَا أَنْ تَتَزَوَّجَ أَوْ أَنْ تَتَأَيَّمَّ. وَقَالَ فِي الْبَيْتِ «سَلِ الرَّبْعَ» عَلَى خِطَابِ الْوَاحِدِ ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ «وَقُولَا لَهَا» عَلَى (٣١٥) خِطَابِ الْإِثْنَيْنِ كَمَا حُكِيَ عَنِ الْحَسَّاجِ أَنَّهُ قَالَ: يَا حَرَسِي أَضْرِبَا عَنْقَهُ]

(٢) [وَبُرَى: أُمُّ ثَالِثٍ]. مُؤَيَّمَةٌ مِنَ الْآيَمَةِ [قَدْ فُرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا. آيَمُهَا فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَتْهُ. وَالْفَارِكُ الَّتِي ابْتَضَّتْ زَوْجُهَا. وَالدِمَاطُ جَمْعُ دِمَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ. وَالتَّأَلَّبُ وَلَدُ الْحِمَارِ مِثْلُ التَّوَلَّبِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلصَّبِيِّ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: أُمُّ ثَالِثٍ أَيِ قَدْ وَلَدَتْ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَمْنَى أَيْضًا لَا تُثَبِّتُ مَعَ رَجُلٍ فَلَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ]

(أ) وانشدني أبو عمرو

(ب) أم ثالث

(ج) قال أبو الحسن: قال الكلبي: والمرأة...

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ<sup>(١)</sup>  
(قَالَ)<sup>(٢)</sup> وَالْحَادُّ وَالْحُدُّ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ<sup>(٣)</sup> وَالْعَانِسُ الَّتِي  
تُحْزِرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. يُقَالُ عَلَسَتْ<sup>(٤)</sup> (139) تَعَسُّ عُنُوسًا فِيهَا مَانِسٌ  
وَعَانِسَةٌ. وَيُقَالُ عَلَسَتْ فِيهَا مُعْنِسَةٌ [وَعِنَسَتْ فِيهَا مُعْنِسَةٌ]. قَالَ  
[الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ أُرْجِلُ جُمِّي بِمَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَائِكَ الْمُتَرَادِ  
وَالْبَيْضِ<sup>(٥)</sup> قَدْ عَلَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانَ فِي قِنٍ وَفِي أَذْوَادِ<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup> وَالْمُرَائِلِ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا<sup>(٨)</sup> فِيهَا تُرَائِلُ الرِّجَالِ<sup>(٩)</sup>  
وَالْمُسْبِلَةُ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَرَوِّجُ<sup>(١٠)</sup> وَقَدْ أَشْبَلَتْ<sup>(١١)</sup>

(١) على ابنة الحُمَارِيسِ بَدَلُ من «عَزَبٍ» الثاني وهو بَدَلُ باعادة العايل. ومثله في (بَدَلُ قولُ  
الله عز وجل: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ . وَالْأَزَبُ الْكَثِيرُ  
الشَّعَرُ)

(٢) [ويروى: كَبَنَ<sup>(h)</sup>]. ويروى: فَتَنَ اي في ظلّ عيش. [وتَرْجِلُ الشَّعَرَ غَسْلُهُ وَإِصْلَاحُهُ  
وتسريحُهُ. والشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ. وَالْمُتَرَادُ الرَّائِدُ. وَكَانَ الرَّائِدُ يَرْكَبُ غُذُوَةً لِمُتَرَادٍ ثُمَّ يَرْوَحُ  
عَشِيَّةً. وَالسَّنَائِكُ جَمْعُ سُنْبُكٍ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْحَافِرِ. وَقِيلَ الْمُتَرَادُ الْمُشْتَرِي لِلْخَمْرِ يَأْتِي عَلَى فَرْسِهِ  
لِيَشْتَرِيَ الْخَمْرَ. وَالْبَيْضُ مَطْوْفٌ عَلَى الشَّرْبِ. وَالْجِرَاءُ مَصْدَرُ الْجَارِيَةِ. يُقَالُ جَارِيَةٌ بَيْتُهُ  
الْجِرَاءُ وَالْجِرَاءُ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا جَارِيَةً لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ. وَطَالَ جِرَاءُ الْجَارِيَةِ إِذَا لَمْ تَتَرَوِّجْ .  
وَالْمَعْنَى أَهْنُ فِي قِنٍ مُسْتَفْنِيَاتٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ أَهْنٌ كَثَانٌ يُجَنِّدُ مِنَ الْمَالِكِ (كَذَا) لِأَنَّ  
لَهُنَّ نَعْمًا. وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْإِيَالِ. وَيُروى: فِي فَنٍّ وَهُوَ التَّعْنَةُ وَالتَّرَفَةُ.  
وَيُروى: فِي كَبَنٍ اي فِي صَوْنٍ وَيَتَرَبَّحُ لَا يَجْتَنُّ إِلَى الْبُرُوزِ وَالظُّهُورِ لِأَنَّ مَكْفِيَاتٍ]

- (a) الاصمعي  
(b) ابو زيد  
(c) والبيض  
(d) الكساء  
(e) قَالَ ابو العباس: امرأة مُرَائِلُ الحُطَّابِ  
(f) ابو زيد ...  
(g) يُقَالُ  
(h) وروى الاصمعي في كَبَنَ ...

وَحَنَتْ تَحْنُو<sup>(a)</sup> فَهِيَ حَانِيَةٌ وَإِنْ تَرَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ<sup>(b)</sup> ، وَأَمْرَاءُ مُشِيَّةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا<sup>(c)</sup> وَمُشِيلَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ مُتَحَنَّةٌ . وَهُوَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَشْبَالُ ، وَالْمُتَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسَلَّبَةِ ، [ وَالْمُوْتَلِيَةُ مِنَ الْمِلَلَةِ ]<sup>(d)</sup> ، وَالتَّرِيكَةُ أَيْ مِنَ النِّسَاءِ [ أَلَّتِي يَقُولُ خُطْبَاهَا ]<sup>(e)</sup> ، وَالرَّاجِعُ أَلَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا<sup>(f)</sup> ، وَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءَ كَمَا هِيَ قَالَتْ : إِنِّي بِمُجْمَعٍ<sup>(g)</sup> ، وَالْأَيِّمُ أَلَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءَ

٦٠ بَابُ الْمُزَالِ<sup>(h)</sup>

راجع في فقه اللغة فصول المزال ( الصفحة ٥٠ )

<sup>(i)</sup> يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزِلَتْ<sup>(j)</sup> تَحْزَرَتْ ( 140<sup>r</sup> ) ، وَالْفَقْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَشَّةُ مِثْلُهَا . قَالَ النَّجَّاجُ :  
[ وَكَفَلَاوَعْنَا إِذَا تَرَجَّرَ أَمْرٌ مِنْهَا قَصَبًا خَدَلْجًا ]  
لَا قَفْرًا عَشًّا وَلَا مُهَيِّجًا<sup>(١)</sup>

(١) [ الْوَعْتُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَتَرَجَّرَ اضْطَرَبَ مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهِ وَضَخَمِهِ . وَفِي « أَمْرٍ » ضَمِيرٌ مِنَ الْكُفْلِ يَرِيدُ بَأَمْرٍ قُتِلَ . يَرِيدُ أَنْ شَخَمَهَا صَارَ فِي كَفَلِهَا وَبَاقِي خَلْقَهَا مَقْتُولٌ . وَالتَّخْدَلُجُ الْمَتَلُجُ الْحَسَنُ . وَالْمَشُّ الدَّقِيقُ الْبَاسُ . وَالْمُهَيِّجُ الْمَوْرَمُ ]

- |     |                                 |     |                                          |
|-----|---------------------------------|-----|------------------------------------------|
| (a) | حُنُوًا                         | (b) | ابو عمرو يُقَالُ                         |
| (c) | وَلَدَهَا                       | (d) | الْفَرَّازَةُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ . . . |
| (e) | ابو زيد : مِنَ النِّسَاءِ . . . | (f) | قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ                   |
| (g) | وَقَالَ                         | (h) | وَالْمَهْزُولَةُ                         |
| (i) | الْأَصْعَمِيُّ                  | (j) | نُيِّمٌ هَزِلَتْ                         |

أَبُو زَيْدٍ : الْقَفْرَةُ (٣١٧) الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [مِنْ سُوسِهَا قَلَّتْهُ . وَإِنْ هِيَ سَمِنَتْ قِيلَ قَفِرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا] ، وَالْمُصَوَّصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءِ خُمَائِرِهَا . وَهِيَ مِثْلُ الْمَهْلُوسَةِ ، وَالنَّاحِلَةِ وَهُوَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَصَبٍ . وَرَجُلٌ نَاحِلٌ ، وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ وَهِيَ آتِيَةٌ نَقْصَ جِسْمِهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ ، وَأُمْسَلَةٌ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

## ٦١ بَابُ مَا خَصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ

الْأَضْمِيُّ : الْمُتَلَاخِمَةُ الضَّيْقَةُ الْمَلَاكِي ، وَالْمَأْسُوكَةُ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ . وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ ، وَالشَّرِيمُ <sup>(a)</sup> الْفَضَاءُ . وَهِيَ الْأَتُومُ <sup>(b)</sup> ، وَاللَّخْوَاءُ الْوَاسِعَةُ . وَخِلَافُهُ الرُّصُوفُ (١٤٠) ، وَالْمَهْلُوسَةُ وَاللَّطْمَاءُ الضَّيْقَةُ ، وَالْحِجَامُ مِثْلُ اللَّخْوَاءِ وَهُوَ سَبٌّ تَتَسَابُّ بِهِ الْأَعْرَابُ . يُقَالُ يَا ابْنَ الْحِجَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(a) والشريف  
لم يعرف ابو العباس الشريف . ( قال ) ولا اعرفُ الا الشريمَ والأتومَ . وانشدنا ابو العباس :  
لعلَّ الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم  
قال ابو الحسن : وانشده « لعلَّ الله » بالخفض في لغة قوم يخفضون بلعلَّ ويكسرون لامَ لعلَّ . قال ابو العباس : ذهب الفراء الى ان اصلها لعلَّ من قولك : لعلَّي لزيدٍ اُدْغِمَ التنوين في اللام وكثر بها الكلام حتى صارت في اللفظ « لعلَّ » وانما هي من حفين الثاني لادر الاضافة . ( قال ) ثُمَّ فَتَحُوهَا تَوَهُمُ أَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدَةٌ . قال ابو يوسف ...  
(c) ابو عمرو

أَنْتُ عَيْرَ عَاتِهِ نَهَامًا رَعَا<sup>(١)</sup> جُفَافًا وَرَعَا<sup>(٢)</sup> سَنَامًا  
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السُّفَا وَصَامَا إِغْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ أَحْتِمَامًا  
 وَادَّكَرَ الْعِيَالُ الْجِمَامَا<sup>(٣)</sup> (١٤١) بِذَلِكَ أَشْجِي التَّيْرَجَ الْخِجَامَا  
 [لَقَدْ بَشْتُمُ شَاعِرًا مُكْنَمًا لَمْ يَفْكُمْ وَلَا أَسْتَهُ الرِّجَامَا<sup>(٤)</sup>]  
 وَالضَّلْفَعُ وَالضَّلْفَعَةُ أَيْضًا الْوَاسِعَةُ. وَقَالَتْ<sup>(٥)</sup> [أُمُّ الْوَرْدِ الْفَجْلَانِيَّةُ :  
 أَنْتُ عَيْرًا تَمَّ مِنْذُ أَجْدَعَا لَا غَلِقَ الظَّهْرُ وَلَا مُوقَمَا  
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا فِي أَرْبَعٍ مِنْ ضَرْبٍ شَرَوَاهُ مَعَا]  
 أَقْبَلْنَ تَقْرِيبًا وَقَالَتْ ضَلْفَعَا<sup>(٦)</sup>

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ يَنْذِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي . يُضْرَبُ فِي  
 الْفَرْقِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ<sup>(٧)</sup> ، وَالنَّسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَدْنُو  
 مِنَ الرِّجَالِ ، وَالشَّفْرَةُ [الَّتِي] تَكْتَفِي بِإَيْسَرِ النِّكَاحِ ، وَالْفَرَّةُ خِلَافُهُ<sup>(٨)</sup> ،

(١) [النَّهَامُ الْمَصَوْتُ. وَجُفَافٌ وَسَنَامٌ مُوضَعَانِ. وَخَبَّ السُّفَا جَفَتْ وَطَرَدَتْهُ الرِّيحُ. وَالسُّفَا  
 اطْرَافُ الْبَهْمِيِّ. وَصَامَا قَامَ. يَعْنِي الْعَيْرُ قَامَ يَنْظُرُ أَيَّ الْمَاءِ يَفْصُدُ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ جَزَأً بِالرُّطْبِ  
 عَنِ الْمَاءِ فَلَمَّا بَقِيَ رُطْبٌ عَزَمَ عَلَى فَصْدِ الْمَاءِ. وَاحْتَمَّ جَمْعِي مِنْ شِدَّةِ الْغُلْمَةِ. وَالْعِيَالُ جَمْعُ عَيْلَةٍ  
 وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَكَثُرَ مَا (٨) (٣١) يُقَالُ «بَثْرُ عَيْلَةٍ» لِلْفَزِيرَةِ. وَالْجِمَامُ نَحْوُ الْعِيَالِ.  
 وَجَمَّةُ الْمَاءِ مُنْظَمَةٌ. وَالتَّيْرَجُ الْمُسْكِرَةُ الدَّاهِيَةُ. وَالْمُكْنَمُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى اطْرَافِ أَصَابِعِهِ]  
 (٢) [أَجْدَعَا إِذَا اسْتَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ. وَالْفَلِقُ الشَّدِيدُ دَبَرِ الظَّهْرِ. وَحُمْرَانُ  
 رَجُلٌ تَوَدَّعَ يَعْنِي أَنَّهُ وَدَّعَهَا تَرَكَهَا لَا يَرْكُبُهَا وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي أَرْبَعٍ إِذَا دَاتِ مَعَ أَرْبَعٍ.  
 وَشَرَوَاهُ الشَّيْءُ. مَثَلُهُ. وَضَرْبُهُ نَحْوُهُ. يَرِيدُ أَضْنَ مَثَلُ الْعَيْرِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ فِي الشَّدَّةِ بِالْوَقْوَةِ.  
 وَقَالَتْ فِي أَرْبَعٍ وَظَاهَرُ الْكَلَامِ أَنَّ قَوْلَ فِي أَرْبَعَةٍ لَا تَحَا تَرِيدُ أَصَابِرًا. وَيُوزَانُ تَرِيدُ بِأَرْبَعٍ  
 أَرْبَعٍ قَطْعٍ مِنَ الْحُمْرِ وَالْوَحْدَةِ قِطْعَةً وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَكُونُ الْأَعْيَارُ لَا يُعْرَفُ عَدْدُهَا إِذَا كَانَ يَكُونُ  
 الْعَيْرُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ مَعَهُ أَرْبَعٍ قَطْعٍ مِنَ الْحُمْرِ لَا أَثْنَيْنِ فِيهَا. وَالتَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ (الْمَدْوِ) ]

(٥) وقال

(ب) رعى

(أ) رعى

(٥) أبو زيد

(د) الفراء

وَيَقَالُ لِلْمُقَضَّاةِ هَرَيْتُ. وَالْفَرَيْتُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَيَتَكَلَّمُ  
بِالْقَيْحِ<sup>(٨)</sup>، فَإِذَا غَشِيَتْ قِيلَ أَقْتَضْتُ وَأَفْتَرَعْتُ. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ  
قِضَتِهَا وَعِنْدَ أَفْتِرَاعِهَا، فَإِذَا أَفْتَرَعَهَا فَالْلَيْلَةُ الَّتِي (٣١٩) يَفْتَرِعُهَا فِيهَا  
يُقَالُ لَهَا: لَيْلَةُ شَيْبَاءَ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْتَرِعْهَا قِيلَ لَيْلَتِكَ: لَيْلَةُ حُرَّةٍ. وَيُقَالُ  
لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا: هُوَ أَبُو عَذْرَاهَا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ اللَّيْثَةِ  
إِذَا شَتِمَ وَعَبَّرَ بِأُمِّهِ وَيُعْنَى بِهِ عَرَقُ بَدَنِهَا. وَاللَّثَا<sup>(ب)</sup> شَيْبُهُ يَأْتِدَى.  
يُقَالُ (١٤١٧) لَيْثِي يَلْتِي لَنَا شَدِيدًا. وَقَدْ آلَتْ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا إِذَا كَانَ  
يَطْرُقُ مِنْهَا مَاءٌ، وَرُبَّمَا سُبَّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ الْعِلْمِ. قَالَ مُنْتَجِعٌ:  
الْعِلْمُ الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ

## ٦٢ بَابُ الزَّوْاجِ

<sup>(د)</sup> يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ وَمَنْكُوحَةٌ<sup>(٩)</sup>، الْأَصْمِيُّ<sup>(١٠)</sup>: نَقُولُ الْمَرْبُ كُلُّ  
فَحْلٍ يُفْصَلُ<sup>(١١)</sup> عَنْ حَامِلَتِهِ غَيْرَ الرَّجُلِ. <sup>(١٢)</sup> وَيُقَالُ نَكَحَ الْمَرْأَةَ يَنْكِحُ نِكَاحًا، وَهَرَجَ  
يَهْرُجُ هَرْجًا، وَتَحَبَّ يَتَحَبَّبُ وَيَتَحَبَّبُ تَحَبُّبًا، وَنَشَلُ يَنْشَلُ نَشَلًا [ وَنَسَلًا ]،  
وَنَجَا يَنْجُو نَجْوًا، وَشَطَأَ يَشْطَأُ شَطْأً (١٤٢٢)، وَرَطَأَ يَرْتَطَأُ رَطْطًا،  
وَفَطَأَ يَفْطَأُ فَطْطًا، وَحَشَا (٣٢٠) يَحْشَأُ حَشْأً، وَلَتَا يَلْتَأُ لَتَا، وَمَسَحَ

- |             |                   |         |
|-------------|-------------------|---------|
| (a) الاصمعي | (b) واللثي بالقصر | (c) لثي |
| (d) يونس    | (e) اي منكوحة     |         |
| (f) يفصل    | (g) ابوزيد        |         |



يَنْسَحُ مَسْحًا ، وَقَطَرُ يَقْطِرُ قَطْرَةً ، وَرَطَمَ يَرْطُمُ رَطْمًا ، وَكَلَّمَ يَكُومُ كَوْمًا .  
وَالْمَصْدُ وَالْكُومُ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْمَصْدِ فِعْلًا<sup>(أ)</sup> ، وَذَحَا يَذْحُو<sup>(ب)</sup>  
[ ذَحْوًا ]<sup>(١)</sup> ، وَارَّ يُوْرُّ أَرَاءً ، وَدَحِمَ<sup>(٢)</sup> ، وَبَاضَعَ ، وَلَا مَسَ ، وَخَزَ<sup>(٣)</sup> ، وَأَمْرَأَةٌ  
مُكَاثِمَةٌ مَنَكُوحَةٌ وَالصَّوَابُ مُكُومَةٌ<sup>(د)</sup> ]

### ٦٣ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ<sup>(١٤٢)</sup>

راجع في الالفاظ الكتابية باب القَيْظِ والحرّ ( الصفحة ٢٥٩ )  
وفي كتاب الجرائم ( بآخر فقه اللغة ) باب الحرّ والشمس ( الصفحة ٣٥١ )

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : مِنَ الْحَرِّ الْوَعْرَةُ . وَالْوَقْدَةُ . وَالْأَكَّةُ .  
وَالْأَجَةُ . وَالْأَوَارُ . وَالْحَمَارَةُ ، قَامًا وَغَرَةً الْقَيْظُ فَاشِدُهُ . يُقَالُ إِنَّا لَهِي  
وَغَرَةٌ مِنْ الْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا ، وَالْوَعْرَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْعِ .  
وَأَصَابْنَا وَغَرَةً مِنَ الْحَرِّ . [ وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشَدَّ عَلَيْكَ الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ ] .  
وَقَدْ وَغَرْنَا وَغَرَةً شَدِيدَةً . وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابَنَا الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ،  
وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَعْرَةِ . يُقَالُ إِنَّا لَهِي وَقْدَةٌ مِنَ الْقَيْظِ . وَأَصَابْنَا وَغَرَاتٌ  
مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٌ ، وَيَوْمٌ آبَتْ<sup>(٤)</sup> . وَلَيْلَةٌ آبَتْ<sup>(٥)</sup> وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ يَسْكُونُ  
الرَّيْحَ ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْمُتَحَدِّمُ الَّذِي لَا رَيْحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ<sup>(٦)</sup> ،

(١) زع دحا (٢) زع وغر (٣) والمكئة ما

(أ) ابو عمرو (ب) دحا يدحو (٥) غير ابي عمرو  
(د) وهو الكش . والحج . والزعب . والخليج . والقش . والتخف . والتخب  
(٥) آبَتْ

• ورد هذا الباب في نسخة باري بعد باب صفة الخمرة لذلك اختلفت هنا أعداد صفحاته

وَأَصَابَتْنا أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ . وَهَذَا يَوْمُ أَكَّةٍ وَيَوْمُ ذُو الْكَلِّ [وَذُو أَكَّةٍ] .  
 وَقَدْ أَنتَكُ يَوْمَنَا . وَيَوْمُ مُوتِكَ . وَيَوْمُ عَكَّ الْكَلِّ وَلَيْلَةُ عَكَّةٍ أَكَّةٌ . فَأَمَّا  
 الْمَكَّةُ <sup>(a)</sup> [وَالْمَكَّةُ] فَالْحَرُّ الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرَّيْحِ . يُقَالُ يَوْمُ عَكَّ <sup>(b)</sup>  
 وَيَوْمُ ذُو عَمِكَ . وَقَدْ عَكَّ يَمُكُ عَمَكًا ، وَأَوَارُ الْحَرِّ صَلَاوُهُ . وَصِلَاوُهُ  
 شِدَّةُ حَرِّهِ . وَيُقَالُ يَوْمُ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَأَوَارُ النَّارِ صَلَاوُهَا .  
 يُقَالُ دَنَوْتُ مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيْ <sup>(c)</sup> مِنْ لَفْهِهَا . وَكَذَلِكَ أَوَارُ الْقَيْظِ . وَأَوَارُ  
 السُّومِ [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ وَحِمْرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ  
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ ( ٣٢١ ) الْوَغْرَةِ . يُقَالُ ( ١٤٩ )  
 أَصَابَتْنا وَدِيقَةٌ <sup>(d)</sup> ، وَصَحْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .  
 وَاللَّهْبَانُ <sup>(١)</sup> . وَأَصَابَنَا صَحْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمُ صَحْدَانٍ وَلَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ . وَيَوْمُ  
 صَاخِدٍ . وَأَصْخَدَ يَوْمَنَا ، وَلَيْلَةُ وَهْجَانَةٍ . وَأَتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ الْحَرِّ . وَفِي  
 صَحْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَحْدَتُهُ الشَّمْسُ . وَصَهْرَتُهُ . وَصَقْرَتُهُ .  
 وَصَحْنَتُهُ <sup>(e)</sup> . وَصَهْدَتُهُ <sup>(f)</sup> . وَدَمَقَتُهُ بِحَرِّهَا . وَفَتَحَتُهُ . وَوَعَرَتُهُ . وَوَعَرَهُ الْحَرُّ .  
 وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشَدَّ وَقْعُهُ <sup>(g)</sup> عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمَنَا لَوْحٌ وَلَيْلَةُ وَهْجَةٍ . وَتَوَهَّجَ  
 يَوْمَنَا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الْوَقْدَةُ <sup>(h)</sup> مِنْ الْحَرِّ فَإِنْ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي

( ١ ) رز وَصَحْدَانُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَا بَعْدُهُ

- |     |           |     |                        |
|-----|-----------|-----|------------------------|
| (a) | بضم العين | (b) | فتح العين              |
| (c) | يعني      | (d) | أي حر شديد             |
| (e) | صحنة      | (f) | صهرته . وضيجته ( كذا ) |
| (g) | وقعها     | (h) | الرقدة ( وهو الصواب )  |

آخِرُ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ<sup>(١)</sup>. وَتَقُولُ قَدْ آرَدْنَا فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا  
 بِغَيْرِ رِيحٍ فَتِلْكَ الْوَقْدَةُ<sup>(٢)</sup>. تَقُولُ: أَصَابَتْنَا وَقْدَةٌ<sup>(ب)</sup>، وَأَمَّا هِيَ سَبَّةٌ  
 وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّنْبَةِ<sup>(ج)</sup> وَهُوَ زَمَيْنٌ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرِّ يُصِيبُهُمْ<sup>(د)</sup>،  
 وَالْوَقْدَةُ<sup>(د)</sup> عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْنَا الْحَرُّ. وَاحْتَدَامُهُ  
 شِدَّتُهُ وَاحْتِرَاقُهُ. وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وَاحْتَدَمَ عَلَيَّ مِنَ الْفَيْظِ  
 أَيِ احْتَرَقَ. وَلَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتِ الرِّيحُ<sup>(١٤٩)</sup>  
 حَارَّةً، وَالرِّيحُ الْحَارَّةُ السَّمُومُ. وَالْحَرُورُ. وَالسَّهَامُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّمُومُ  
 بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. أَتَهَرَأُ<sup>(هـ)</sup>:  
 أَسْمُ يَوْمَنَا. وَسَمٌ. وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ، وَأَصَابَهُ سَفْعٌ. وَلَفْحٌ. وَكَفْحٌ مِنْ  
 سَمُومٍ. وَحَرُورٌ، وَسَفَعَتْ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ<sup>(٤)</sup> النَّارُ سَفْعًا، وَلَفَحَتْهُ السَّمُومُ  
 قَهْمًا، وَكَافَحَتْهُ السَّمُومُ مَكَا فَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَمِنْهُ لَفَيْتُهُ كَفَالِحًا أَيِ  
 مُقَابَلَةً<sup>(٥)</sup>. وَمَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ. وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ فَحْحٌ،  
 وَيَوْمٌ ذُو شَرِيَّةٍ أَيِ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ، وَآتَيْتُهُ فِي مَعْمَعَانٍ  
 الْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانِيَّةٌ وَمَعْمَعَانَةٌ. وَيَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ وَمَعْمَعَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ  
 الْحَرِّ، وَيَوْمٌ وَمِدَّةٌ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ.

(١) رز بالهمزة «الرقدة» من هاهنا بالراء وما بعده

(أ) الرقدة (ب) رقدة

(ج) وأما هي سبة من حر يصيبهم السبة مثل السنت

(د) الرقدة (هـ) قال القرأ ويقال ...

(ف) وسفعت وجهه (غ) وقال الاصمعي

وَقَدْ وِمِدَتْ لَيْلَتَا. وَالْأَسْمُ الْوَمْدُ. وَأَصَابَنَا وَمْدٌ، وَحَرَّ يَوْمُنَا يَجْرُ حَرًّا  
وَحَرَارَةً. وَيَوْمٌ مُضْمَرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ (٣٢٢):  
[فَحَلُّ قُبِّ ضَمَرٍ أَقْرَابَهَا يَنْهَى الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَنَزْرًا]  
خَبَطَ الْأَرْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ

مِنْ يَدِ الْجَوَزَاءِ يَوْمٌ مُضْمَرٌ (١٥٠)<sup>١)</sup>

(قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: آتَيْتُهُ فِي حَرَاءِ الظَّهْرِ وَهُوَ شِدَّةُ  
حَرِّهَا، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ: إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِدٌ [وَيَوْمٌ] أَبْتُ. وَيُقَالُ  
لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَلَّ: بَيْضَةُ الْحَرِّ. وَوَغَرَةُ الْحَرِّ،  
وَقَاطَ يَوْمُنَا يَقِيطُ قِيطًا، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا  
تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ. فَذَلِكَ الرَّمَضُ.  
يُقَالُ رَمَضْتُ أَيَّ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ، وَلَيْلَةُ أَمِدَةٍ وَآبَتُهُ<sup>٢)</sup> إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهَا

(١) [اراد بالفعل عَبرَ الوحش. والقُبُّ الأُثن وهو جمع قَبَاء. وهي الضامر البطن. وأقرباها  
خَوَاصِرُهَا. وَيَنْهَى يَجْذِبُ اللَّحْمَ وَيَمْدُهُ. وَيَزُرُّ يَمْعَنُ. وقوله «خَبَطَ الْأَرْوَاثَ» يريد أنه  
لم يزل في خِصْبٍ يَرْوُثُ عَلَى الْبَقْلِ. ومثله قول الآخر:  
ويخبطُ الرُّوثَ بَقِيْعَانِ الْبَقْلِ]

(a) أَمِدَةٌ آبَتُهُ (b) وَيَوْمٌ أَمِدٌ أَبْتُ. قال ابو عمرو: وَيَوْمٌ  
ذَوْ شَرَبَةٍ أَي يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ

٦٤ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا<sup>(أ)</sup>

راجع في الالفاظ الكنائية بآني طلوع (الشمس وفروجا) (الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٦)  
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاةٌ. يُقَالُ آصَتْ ذُكَاةٌ وَأَنْتَشَرَ الرَّعَاءُ.<sup>(ب)</sup> وَإِنَّمَا  
أَشْتَقْتُ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ<sup>(ج)</sup>:  
فَذَكَّرَا ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا آلَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ<sup>(د)</sup>  
وَأَبْنُ ذُكَاةٍ الصُّبْحُ. قَالَ<sup>(هـ)</sup> [حُمَيْدٌ]:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْبِلَاجِ الْفَجْرِ [زَغْرَبَةُ الْمَاءِ خَسِيفَ الْخَجْرِ]

وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ (٣٢٣)<sup>(و)</sup>

وَيُقَالُ لَهَا الْإِلَٰهَةُ. قَالَتْ<sup>(ز)</sup> [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ]  
وَيَهَالُ نَاصِحَةُ عُتَيْبَةَ:]

[تَرَوْحْنَا مِنَ اللَّعْمَاءِ قَصْرًا] فَأَعْمَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا

[عَلَى مِثْلِ ابْنِ مِيَّةَ فَأَنْعِيَاهُ تَشْقُ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجِيُوبَا]<sup>(ح)</sup>

(١) قوله «تَذَكَّرَا» يعني ظليما وتعامتا. والتقليل يضيها (١٥٠). والرَّيْدُ المنضود.  
يقال تركت فلانا مُرْتِيْدًا اي ناصدا متاعه. [لم يرحل بعد]. وقوله «آلَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي  
كَافِرٍ» اي بدأت في الغيب. والكافر الليل لانه يوارى<sup>(٢)</sup> ومنه كَفَرَّ قَوْقُ دَرَعِهِ بِشَوْبِهِ  
(٢) [يعني إيلاء وردت الماء قبل ان يستطير ضوء الصبح. والانبلاج انتشار الضوء.  
والزغربة من البتار الكثيرة الماء. والخسيف المنقوبة التي لا ينقطع ماءها. والكفر القطاء  
يريد أن الصبح لم يظهر]

(٣) [اللعماء موضع معروف. والقصر العشي. وتووب ترجع. وجعلت غيوب الشمس  
إيالا. ارادت أعم راحوا من هذا الموضع قبل غيوب الشمس. ومية أم عتيبة بن الحارث.  
والبشر جمع بشرية وهي ظاهر الجلد. تقول على مثل عتيبة تشق النواعم جيوجن]

واسماؤها<sup>(أ)</sup> قال الاصمعي<sup>(ب)</sup> وانشد<sup>(د)</sup> قال الشاعر<sup>(هـ)</sup> وانشد<sup>(ج)</sup> ثعلبة بن  
صعير المازني<sup>(د)</sup> كل شيء<sup>(هـ)</sup>

وَالضَّحُّ الشَّمْسُ نَفْسُهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ  
 الْكَثِيرِ أَيْ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ <sup>(٨)</sup> . وَيُقَالُ ضَحِيْتُ  
 لِلشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَبَرَزَتْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :  
 [لَنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنِ الْمَهْدِ وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ]  
 رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْأَشْيِ فَيَنْصَرُ <sup>(٩)</sup>  
 قَالَ وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مُحْرِمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ : اضْضَحْ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ  
 أَيْ أَظْهَرْ . وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ إِذَا اسْتَمَتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ . وَمِنْهُ  
 ضَوَاجِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ . وَإِنَّمَا  
 سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُ <sup>(١٠)</sup> (١٥١) حِينَ تَغِيْبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ :  
 الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ أُنَيْسُ الْجَرْمِيُّ عَلَى الْحَجَّاجِ  
 دِرْعًا (٣٢٤) وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَمَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أُنَيْسُ : إِنَّ  
 الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوِّ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ . وَقَالَ <sup>(ب)</sup>  
 [الْخَطِيمُ الضَّبَابِيُّ] :

لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيمًا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَاجِحًا يَمْشِي  
 ذَا مِيعَةٍ يَلْتَهِبُ الْجُبُوبَا [يَتْرُكُ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبَا]

(١) [يُرِيدُ أَنَّهُ مُسَافِرٌ فَهُوَ بَارِزٌ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَمَتْ فِيهِ مُصِيبُهُ فَإِذَا غَابَتْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ لِأَنَّهُ  
 لَيْسَ لَهُ سَاتِرٌ وَلَيْسَ بِمَقِيمٍ فَيُكْنَى بَيْتٌ . وَالْحَصِيرُ الَّذِي يُمِيدُ الْبَرْدَ . « وَإِيَّاهُ » يَمُودُ إِلَى مَذْكُورٍ  
 قَبْلَهُ . يَقُولُ لَنْ كَانَ هَذَا الَّذِي نَرَاهُ السَّاعَةَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي كُنَّا نَعْرِفُهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ هَمَّا كُنَّا  
 نَعْرِفُهُ عَلَيْهِ ]

(٨) (قَالَ) الضَّحُّ قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيبُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ ضَحٌّ

(ب) الرَّاجِزُ

بِرَّالْقَاتِ قُبَّتْ تَعْيِبَا تَتْرُكُ فِي آثَارِهَا لُحُوبًا  
يُبَادِرُ الْآثَارُ<sup>(١)</sup> أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْتِ أَنْ يَفْيَا  
كَالذِّبِ يَتْلُو طَمَعًا قَرِيبًا<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَةُ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى  
الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْفَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[ كَانَ الْهَرِيدُ الْخُسْرُوَانِيَّ لُثْنُهُ بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُفُوقِ الْمَوَانِكِ ]  
وَوَضَّخَنَ فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الرِّهَامِ الرِّكَائِكَ<sup>(٣)</sup>

(١) الضمير المنصوب في قوله « تَسْقِيهِ » يعود إلى قَرَسٍ . والحَزْرُ من اللَّبَنِ هو الحَاذِرُ وهو  
الحَامِضُ . والسَّابِحُ السَّرِيعُ الذي يَمُدُّ يَدَيْهِ فِي مَدْوٍ . وَالْيَمُوبُ ذُو الْمَدْوِ الْكَثِيرِ . وَيُقَالُ  
عَمْرٌ يَمُوبُ كَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْمَيْعَةُ النَّشَاطُ . يَلْتَمِعُ بِأَخْذٍ وَيَبْتَاعُ بِسُرْعَةٍ . وَالْجُوبُ الْأَرْضُ .  
جَعَلَهُ كَأَنَّهُ يَبْتَاعُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ إِسْرَاعِهِ . وَالصَّوَانُ الْحَصَا الصَّلْبُ وَالْحِجَارَةُ . وَالصَّوَى  
جَمْعُ صَوَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا غُلِظَ وَارْتَفَعَ . وَالرَّكُوبُ الْمَوْطُوءُ الْمَذَلُّ الذي تَسَهَّلَ  
مِنْ كَثَرَةِ الرُّطْبَةِ فِيهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا هَذَا فِي مَكَانٍ غُلِظَ ذِي حِجَارَةٍ تَسَهَّلَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَلَمْ  
يَصْنُبِ السَّيْرُ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالزَّلَقَاتُ الْحَوَافِرُ الْمُلْسُ الَّتِي تَزَلُّقُ عَنْهَا الْبِدُ كَانَ يُرِيدُ نَحْوَ  
قَوْلِهِمْ : ثُمَّ نَاصَبَ أَيُّ ذُو نَصَبٍ وَحَافِرٌ زَالِقٌ أَيُّ ذُو زَلَقٍ . وَالتَّعْيِبُ فِي الْحَوَافِرِ مَحْمُودٌ .  
وَيُكْرَهُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مُنْبَسِطَةً وَأَنْ تَكُونَ مُجْتَمِعَةً . وَاللُّهُوبُ جَمْعُ لُحْبٍ وَهُوَ شَقٌّ فِي  
الْجَبَلِ . وَإِرَادَ أَنَّهُ يَتْرُكُ فِي الصَّوَى كَهْفَةً بِحَوَافِرِهِ فِيهَا مِثْلُ اللَّهُوبِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ . وَقَوْلُهُ  
« يُبَادِرُ الْآثَارُ » يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا طُرِدَتْ طَرِيدَةً وَرَكِبَتْ الْفَرَسَانِ الْخَيْلُ فِي آثَارِهَا لِبَرْدُهَا  
سَبَقَ هُوَ الْآثَارُ بَيْنِي آثَارَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُطْلَبُونَ حَتَّى يَلْحَقَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَا سَبَقَهُمْ  
وَكَانَ إِدْرَاكُهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ . وَحَاجِبُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَحَرْقُهُ . وَشِبْهُهُ بِالذِّبِ إِذَا اسْرَعَ  
فِي مَدْوٍ لَشَيْءٍ قَدْ طَمِعَ فِيهِ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ . وَإِذَا صَغُرَتِ الْخَيْلُ سَقِيَتْ اللَّبَنُ ( ٣٢٥ ) .  
فَارَادَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذِهِ الْأَوْصَافِ فَلَا تَشْتَغِلُ بِتَضْمِيرِهِ . وَفِي نَسْخَةِ ق : يُبَادِرُ الْآثَارُ أَنْ  
تَوُوبَا . وَكَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ ر ز بِالْحُمْزَةِ [ . الْآثَارُ جَمْعُ ثَارٍ مِنْ ثَارَتْ (ب) ]

(٢) [ صِفْتُ نِسَاءً . وَالْفَرِيدُ الْحَرِيرُ . وَالْخُسْرُوَانِيَّ الرقيقَ الْحَسَنَ الصَّنْعَةِ وَتَسَبَّهَ إِلَى  
عُظْمَاءِ الْأَكَاكِرَةِ . وَلُثْنُهُ شِدَادَتُهُ . يَرِيدُ أَيْ تَزْرَنُ بِالْحَرَائِرِ . وَالْأَنْقَاءُ جَمْعُ نَقَاً وَهُوَ قِطْعَةٌ ]

(٣) الْآثَارُ

(٤) قَالَ الْغَالِي : الْآثَارُ فِي وَزْنِ الْأَشْفَارِ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْآثَارُ . جَعَلَهُ جَمْعُ آثَرٍ

وَيَقَالُ لَهَا السِّرَاجُ. وَالْبَيْضَاءُ. وَيُوحُ<sup>(٨)</sup>. وَيَقَالُ قَدْ طَلَمَتْ يُوْحُ<sup>(ب)</sup>  
بِالْيَاءِ غَيْرَ مَضْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ. وَفِي النَّسْخِ: يُوْحُ بِالْيَاءِ كَمَا  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَثَبَتَ عَلَيْهِ. وَفِي كِتَابِ الْمُعْبَدِيِّ وَالصِّدْلَانِيِّ: يُوْحُ  
بِالْيَاءِ نِقْطَةً وَاحِدَةً، وَيَقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ. وَبَرَّاحٌ. وَمَهَاءُ<sup>(٩)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ (١٥١)  
[أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] (٣٢٦):

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُمَاعَهَا مَشُورُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلَةً حَسَنَةً: مَرِيضَةٌ. وَيَقَالُ لِمَضْوِئِ الشَّمْسِ  
الْأَيَّاهُ<sup>(د)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ:

[يَخْفِضُهَا أَلَالَ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا فِي رَفْعِهِ حَاشَا مِنْ يَثْرِبِ سُحْمًا  
رَفَعَنَ رَفْعًا عَلَى آيِلَةٍ جُدْدًا] لَاقَى إِيَاهَا آيَاءُ<sup>(٢)</sup> الشَّمْسِ فَأَتَلَقَا<sup>(٣)</sup>

من الرمل مستديرة مرتفعة. والموانك المتعقّدة الواحدة طانك. والمعقوف موضع يمينه شبه  
أعجازهم بأنقاء الرمل لكثافتها. تَوَصَّعْنَ بَرَزْنَ وظَهَرْنَ. وَقَرُّهَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَهُوَ الْجَانِبُ  
وَشُمَاعُهَا. وَيُقَالُ الْفَزَالَةُ ارْتِفَاعُ الصُّخَرِ. وَالضَّبِيرُ الْمَوْتُ فِي «تَرْتَفَعْنَ» يَمُودُ إِلَى الْإِنْقَاءِ لَا إِلَى الْإِنْقَاءِ.  
وَالدِّرَاسُ جَمْعُ دَرَّةٍ وَهِيَ مَا يَجِيءُ فِي الْمَطَرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَالرَّهَامُ الْأَمطارُ الضِّمَافُ وَاحِدُهَا  
رَهْمَةٌ. وَالرَّكَائِكُ الضِّمَافُ أَيْضًا وَهِيَ جَمْعُ رَكَكٍ. وَرَكَكٌ جَمْعُ رَكٍّ. وَالَّذِي يُعْنِي أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ  
كَالْإِنْقَاءِ الَّتِي قَدْ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَبَدَّهَا ثُمَّ وَقَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَشَفَّتْ مَاءَ الْمَطَرِ. وَالضَّبِيرُ فِي  
«تَوَصَّعْنَ» يَمُودُ إِلَى الْإِنْقَاءِ أَيْضًا [

(١) [إِذَا دَانَ يَذْكُرُ نَمِّ أَفْعٍ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ وَأَنَّ فِيهَا أَنَّهُ يَجْلُو ظُلْمَةَ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْضِ  
بَطْلُوعِ الشَّمْسِ]

(٢) زَ آيَاءُ وَإِيَاءُ مَاءً

(٣) [يَصِفُ الظُّمْنُ وَالْهَوَادِجَ. وَالْأَلَّ مَا يُرَى فِي أَوَّلِ النَّهَارِ كَالسَّرَابِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ.]

(أ) يُوْحُ (ب) يَا هَذَا لَا تَجْرِي (كَذَا) (ع) وَطَلَمَتْ بَرَّاحٌ  
يَا هَذَا مِثْلُ قَطَامٍ. وَطَلَمَتْ مَهَاءُ يَا هَذَا  
الْأَيَّاهُ يَا قَتِي مَمْدُودٌ. فَإِنَّ كَثِيرَ قُصِرَ فَيُقَالُ: إِيَا يَا قَتِي (د)



وَيَقَالُ لِدَارَتِهَا الطُّلَاوَةُ ، وَلَعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي شِدَّةِ  
الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسْجِ الْفُكْبُوتِ أَوْ السَّرَابِ يَتَخَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّمَا  
رَأَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ .<sup>(٨)</sup> [قَالَ الرَّاجِزُ] :  
وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابُ فَنَزَلَ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلُ<sup>(٩)</sup>  
وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاحِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيَّ نَاجِيَةٍ  
مِنْ نَوَاحِيهَا .<sup>(١٠)</sup> [قَالَ الشَّاعِرُ] :

بَدَلْنَا مَارِنَ الْحَطِي فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنْدٍ ذَكَرَ حُصَامٍ  
مِنَّا<sup>(١١)</sup> أَنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى آغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَتَنَ الظَّلَامُ<sup>(١٢)</sup>  
وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسُهَا ، وَقَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ<sup>(١٣)</sup> (152)  
ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ :

والجاءت جماعة النخل . والحسنى الطوال منه شبه الطعن بالنخل . وقوله « في رفعه » أي يرفعها  
في رفع مثل رفعه حائشاً . والرقم نفوس في ثوب ودارات تعمل فيه يطرح على الهواجر  
تزين به . والأيلة منسوبة إلى أيلة وهي هواجر تعمل بها أو شيء يطرح عليها . يقول لاقى  
ضوء هذه الهواجر ضوء الشمس فأتلفاً أي أشرق . والأياه إذا فتحت مدً وإذا كبر قصير  
(١) [أي انصف النهار فكان الماضي منه مثل الباقي وذلك الوقت يليه زوال الشمس]  
(٢) [المارن اللين . والحطبي من الرياح هو المنسوب إلى الخط وهو موضع على ساحل  
البحر ترقا إلى السفن التي فيها الرياح . والمارن والمران بمعنى واحد (٣٧٧) . والمهند السيف  
الهندي . والذكر الذي حديد من ذكر الحديد وليس من أنثى وفي الحديد ذكر وأنثى .  
والحسام السريع القطع وأراد « بمناء » من . قال أبو محمد : وكان الكسائي يزعم أن أصل  
« من » منافضة ألف و يستشهد بهذا البيت . وللكلام على فساده هذا المذهب موضع  
غير هذا . وذر طلع . وشريد الذين هربوا منهم . وقن الظلام طرفه جعل الطرف منه  
بقرعة فخص من اغصان الشجرة . يريد أنهم أتبعوهم حين اهزموا ويطعنونهم بالرياح  
ويضربونهم بالسيف حتى ستر من بيتي منهم الظلام ]

(٨) وانشد القراء

(٩) وانشد الاصمعي

(١٠) مني

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَزَعَتْ ، وَاشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا انْسَحَ  
ضَوْهَهَا وَانْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتِيكَ كُلُّ شَارِقٍ أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ  
الشَّمْسُ . وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ . يُقَالُ آتِيكَ  
كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعُ  
وَمَطْلَعُ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا . فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ  
لَهُ<sup>(٢)</sup> . يُقَالُ أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ . [وَالْمَشْرِقَةُ] . وَالْمَشْرِقَةُ .  
وَالْمَشْرِقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِعَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا<sup>(٤)</sup> الشُّعَاعُ فَضَوْوُ الشَّمْسِ الَّذِي كَانَهُ<sup>(٥)</sup> الْحَبَالُ<sup>(٦)</sup> إِذَا نَظَرْتَ  
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشُّعَاعِ . وَمَا لَهَا شُعَاعٌ ، وَمَا حَيْثُ تَغْرُبُ  
الشَّمْسُ فَمَغْرِبُهَا وَمَغْيِبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ تَغِيْبُ غُيُوبًا  
وَعِْيُوبَةً . وَيُقَالُ آتِيكَ عِنْدَ (٣٢٧) مَغْيِبِهَا (١٥٢) وَغَيْبُوتِهَا ، وَقَدْ  
دَلَّكَتِ الشَّمْسُ . وَدَلُّوكَهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ  
وَهُوَ مِثْلُهَا . فَهِيَ ذَالِكُ وَقَدْ دَلَّكَتِ بَرَّاحُ<sup>(٧)</sup> . قَالَ<sup>(٨)</sup> [الرَّاجِزُ] :

(١) [يُصِفُ امْرَأَةً بِالْحُسْنِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ صُورَتَهَا عَلَى صُورَةِ الشَّمْسِ فَقَلَبَ]  
(٢) [يُرِيدُ أَنَّهَا عِنْدَهُ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ مُسْتَلَذٍّ كَمَا يُسْتَلَذُّ الْقُمُودُ فِي الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ]  
إِذَا حَبَّتِ الشَّمَالُ . تَعَجَّبَ هَذَا الشَّاعِرُ مِنْ امْرَأَتِهِ وَسُئِلَ مَا آيَةُ الطَّلَاقِ مَعَ احْسَانِهِ إِلَيْهَا  
وإِفْضَالِهِ عَلَيْهَا (٣) وَالْحَبَالُ مَاءٌ

(٤) وَأَمَّا فِي الْقَيْظِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا  
(٥) الَّتِي كَانَتْهَا  
(٦) الشَّاعِرُ  
(٧) بَرَّاحُ  
(٨) فَأَمَّا

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رَبَاحٌ <sup>(a)</sup> أَلْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَتِ بِرَاحٍ <sup>(b)</sup> <sup>(1)</sup>  
 وَقَدْ وَجَبَتْ نَجْبٌ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِيفٌ كُسُوفًا .  
 وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا <sup>(c)</sup> . يُرِيدُ إِلَّا  
 شَيْئًا قَلِيلًا ، وَأَتَيْتُهُ بِشَفَا أَيْ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَشَفَتْ  
 الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا <sup>(d)</sup> . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
 [ وَمَرْبَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا ] أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا  
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَهْنًا [ أَدْقَمَهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرَحَّلَهَا ] <sup>(1)</sup>  
 وَكَذَلِكَ <sup>(e)</sup> يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ أَلْمَدَنَفِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ، وَقَدْ  
 طَلَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِتَغِيبَ . وَالطُّغْلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ (155<sup>r</sup>) ،  
 [ وَعَرَجَتِ الشَّمْسُ مِثْلُ طَلَقَتْ . قَالَ :

(١) [ الدُّلُوكُ يَقَعُ لِغُيُوبِ الشَّمْسِ وَزَوَالِهَا . وَقَوْلُهُ « دَلَّكَتِ بِرَاحٍ » رَاحٌ مُجْمَعٌ رَاحَةٌ  
 وَالْإِنْسَانُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ كَيْفَ تَغِيبُ انْتَصَلَ شِعَاعُهَا بِعَيْنِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ لِيَسْكُنَ  
 مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا . وَيُرْوَى حَتَّى دَلَّكَتِ بِرَاحٍ . وَبِرَاحٍ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ مَبْنِيٌّ  
 عَلَى الْكَسْرِ . يُرِيدُ أَنَّهُ قَامَ مِنْ مُدَوَّةٍ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ ]  
 (٢) [ الْمَرْبَا الْمَكَانُ (عَالِي) يَصْنَعُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ يُنْظَرُ لِلْقَوْمِ . وَتَشَرَّفَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ . إِرَادُورُبَّ  
 مَرْبَا أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا حِينَ ذَهَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ بِشَفَا أَيْ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ « قَدْ  
 تَكُونُ دَهْنًا » أَيْ كَادَتْ تَغِيبُ فَهِيَ بِمِثْلَةِ الدَّنَفِ . الَّذِي قَدْ كَادَ يَمُوتُ . وَقَوْلُهُ « أَدْقَمَهَا  
 بِالرَّاحِ » أَيْ بِرَاحَتِي . يُرِيدُ أَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهَا وَقَدْ غُيُوبًا . وَقَوْلُهُ « كَيْ  
 تَرَحَّلَهَا » أَيْ كَيْ تَتَنَحَّى مِنْ بَصَرِهِ ]

(a) رَبَاحٌ (b) بِرَاحٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا وَضَعَ  
 يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ وَذَلِكَ إِذَا تَرَلَّتِ لِلْمَغِيبِ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا النَّاطِرُ بِرَاحَتِهِ  
 شَقَى (c) (وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ) (d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :  
 شَفَتْ تَشْفُو وَشَفِيتَ تَشْفِي لُفْتَانِ (e) وَكَذَا

• وَالذَّنْفُ مَا

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ  
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ يَرْجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبٍ يَجْلِبُ جَلْبًا<sup>(أ)</sup>، وَقَدْ ضَرَعَتْ<sup>(ب)</sup>،  
وَأَزَبَتْ. وَزَبَتْ إِذَا غَابَتْ<sup>(ب)</sup>، وَيُقَالُ سَقَطَ الْقُرْصُ أَيِ غَابَتِ الشَّمْسُ،  
وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. أَيِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٣٢٩)

## ٦٥ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب المراثيم باب القمر (في آخر فقه اللغة الصنعة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ فَهُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يُهْلُ لَيْلَةً وَلَيْتَيْنِ وَلِثَلَاثَ لَيَالٍ.  
وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ<sup>(أ)</sup>. وَقَدْ أَهْلَلْنَا الْهِلَالَ  
أَيِ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلِلْنَاهُ أَيِ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ أَهْلُ<sup>(د)</sup> الشَّهْرَ  
وَأَسْتَهْلُ<sup>(هـ)</sup> وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْطَلِقْ [حِينَ وَنَهْلُ الْهِلَالِ وَحَتَّى يُهْلُ  
الْهِلَالُ] وَيَهْلُ الْهِلَالَ<sup>(هـ)</sup>. وَقَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ. وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً  
وَهِلَالٌ لَيْتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ (١٥٣) يُقَالُ قَمَرٌ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ  
وَذَلِكَ حِينَ يُقَمِّرُ. وَيُقَالُ قَدْ أَقَمَرْنَا. وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ. قَالَ الرَّاجِزُ :

(أ) الشمسُ  
وَأَزَبَتْ إِذَا دُنَّتْ مِنَ الْغَيْبِ  
(ب) قال القمراء يقال: ضَرَعَتْ وَزَبَتْ  
(ج) قال القمر يُدْعَى هِلَالًا لَيْلَةً  
(د) أَيْلُ ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثِ. ثُمَّ يَصِيرُ جَوْنَةً. ثُمَّ يَسْتَوِي لثَلَاثَ عَشْرَةَ. وَتِلْكَ لَيْلَةُ  
السَّوَاءِ وَذَلِكَ إِذَا اتَّسَقَ. ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا الْبَدْرُ  
(هـ) أَهْلُ وَاسْتَهْلُ  
(ز) حَتَّى يُهْلُ الْهِلَالُ. كَذَا قُرِيءَ  
عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ. وَصَوَابُهُ حَتَّى يُهْلُ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَأَخْصِبُ هَذِهِ لَفْظٌ لَمْ يُكْرَهْ أَبُو الْعَبَّاسِ  
حِينَ قُرِئَتْ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَسَالَتْهُ فَقَالَ: يُهْلُ وَيُهْلُ

يَا حَبْدَا الْقَمَرَ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطُرُقُ مِثْلُ مَلَاءِ السَّاجِ<sup>(١)</sup>  
وَلَيْلَةُ مُقْمِرَةٍ. ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ حَتَّى يَهْلَ مَرَّةً أُخْرَى. وَهُوَ الشَّهْرُ لَيْلَةً  
يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَهُ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بَدَانُ وَالشَّهْرُ خِيطٌ وَسَطُ مَثْبَرَةٍ عَارٍ وَلَمْ يَطْبِي مِنْ صَفِيهِ الْبَصَرَا  
حَتَّى غَذَتْهُ اللَّيَالِي فِي مَرَاضِمِهَا يَكْبُرُ حَتَّى آتَيْنَاكُمْ وَقَدْ صَفَرَا<sup>(٢)</sup>  
[وَالْجَلْمُ]. وَالزَّرِيقَانُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ: مَا  
أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ. فَقَالَ: رَضَاعُ سُخْلَةٍ. حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمْلَةٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ  
ابْنُ لَيْتَيْنِ. قَالَ: حَدِيثُ أَمَتَيْنِ. بِكَذِبٍ وَمَيْنٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ ثَلَاثٍ.  
قَالَ: حَدِيثُ فَتَيَاتٍ. غَيْرِ حَدِيثِ مُوْتَلَقَاتٍ. (وَقَدْ قِيلَ: قَلِيلُ اللَّبَاطِ). قِيلَ: مَا  
أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ. قَالَ: عَمَّةُ رُبْعٍ. غَيْرِ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ

(١) [السَّاجِي السَّاكُنُ لَيْسَ فِيهِ رُبْعٌ وَلَا آدَى. يُقَالُ سَجَا يَسْجُو إِذَا سَكَنَ. وَالْمَلَاءُ جَمْعُ  
مَلَاءَةٍ إِذَا طُرُقًا وَاضِعَةً قَدْ أَبْضَتْ وَبَاتَتْ وَامْتَدَّتْ فَكَأَنَّمَا مَلَاءَ بَيْنَ يَدَيِ نَسَاجٍ لَا تُنْمِبُ  
سَالِكُهَا وَلَا يَضِلُّ السَّارِي فِيهَا]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ ابْتَدَأَ بِالسَّيْرِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ ثُمَّ سَارَ إِلَى أَنْ كَبُرَ الْقَمَرُ وَتَوَسَّطَ الشَّهْرُ  
ثُمَّ سَارَ إِلَى آخِرِهِ حَتَّى عَادَ إِلَى الصِّفَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ «وَالشَّهْرُ خِيطٌ»  
إِذَا الْهِلَالُ مِثْلُ الْخِيطِ. وَالْمَثْبَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْقِي فِيهِ الْحَامِلُ وَلَدَهَا. وَقَوْلُهُ «عَارٍ» يَحْتَمِلُ  
أَنْ يَعْني أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ مِنْ غَيْمٍ أَوْ مَا يَجْرِي بِجِهَةِ. وَيُمْبِزُ أَنْ يَعْني أَنَّهُ لَمْ يَطْهَرْ لَهُ  
نُورٌ بَعْدَ فَهْوِ عَارٍ مِنْهُ. وَيَطْبِي يَسْتَدْفِي وَيَحْتَلِبُ. يُقَالُ أَطْبَاهُ كَذَا إِذَا دَعَاهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ كَمَا  
قَالَ الشَّاعِرُ: لَا يَطْبِيَنِي السَّمَلُ الْمَقْدِي

وَقَوْلُهُ «حَتَّى غَذَتْهُ اللَّيَالِي» يَعْني أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ لِلْقَمَرِ بِمِثْلَةِ الْأُمِّ تُرْضِعُ الصَّبِيَّ وَهُوَ يَكْبُرُ  
وَيَنْبِي حَتَّى يَنْبَهِ إِلَى غَايَةِ تَقْلَمِهِ. وَالْمَرَاضِعُ أَوْقَاتُ الرِّضَاعِ. وَابْتِثَ الْبَاهُ فِي «يَطْبِي» فِي حَالِ  
الْمُزْمِ. وَمِثْلُهُ يَجْعُ فِي الشِّعْرِ (٣٣٠) قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي

وَزَهَرَا أَنَّ اثْبَاتَ هَذِهِ الْبَاءِ فِي الْمُزْمِ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَرَبِ [

أَبْنُ خُمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلَفَاتِ قُفْسٍ . (وَيُقَالُ : حَدِيثُ أَنَسٍ) . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدَةٌ <sup>(a)</sup> الْخَاضِ خَلْفَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ (154<sup>r</sup>) «عَشَاءُ خَلَفَاتِ  
قُفْسٍ» لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي إِلَّا إِلَى أَنْ يَنْصِبَ الْقَمَرُ . [وَالْقُفْسُ الْجُدْبُ . وَالْقُفْسَاءُ  
مِنْ الْأَيْلِ الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نَحْوَ ظَهْرِهَا] . قِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ سِتٍ .  
قَالَ : سِرٌّ وَبِتٌ . [وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ وَبِتٌ] . قِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ سَبْعٍ .  
قَالَ : دَلَجَةُ الصَّبْعِ . (وَقِيلَ هُدَى لِأَنَسٍ ذِي الْجَمْعِ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ  
ثَمَانٍ . قَالَ : قَمَرٌ أَضْحِيَانٌ <sup>(1)</sup> . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقِطُ فِيهِ  
الْجَزَعُ . (وَقَالُوا : أَلْقَطِعَ <sup>(b)</sup> الشَّيْءُ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ عَشْرِ . قَالَ : ثُلُثُ  
الشَّهْرِ . (وَقِيلَ : مُخَيِّقُ الْفَجْرِ <sup>(c)</sup>) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزَعِ <sup>(d)</sup> .

(١) وإضحيان مأ

(a) واحدٌ (b) منقطع (c) وقيل : أَوَدَيْكَ إِلَى الْفَجْرِ  
(d) وقيل إلى اثنتي عشرة ليلةً يُلْتَقِطُ الْجَزَعُ . وجاء في نسخة باريس في وسط  
الصفحة (155<sup>r</sup>) ما نصه : هذا تفسير ليالي القمر . اراد بقوله «تَحْيَلَةٌ» تصغير سَحْلَةٍ  
المعنى أَنَّهُ يَبْقَى بِقَدْرِ مَا يَزِلُّ قَوْمٌ فَتَضَعُ شَاهِمَهُمْ سَحْلَةً ثُمَّ تُرْضِعُهَا وَيَرْجُلُونَ . فبقاؤه  
في الأفق كمقدار رضاع السحْلَةِ . وقوله «كذبٌ ومينٌ» يريد أن بقاءه قليلٌ  
كمقدار ما تَلْقَى الْأَمَةُ الْأَمَةَ فَتَحْدِثُهَا فَتَكْذِبُهَا حَدِيثًا ثُمَّ تَفْتَرِقَانِ مَوْتَلِفَاتٍ . يريدُ  
أَنَّهُ يَبْقَى بقاءً قِثَابٍ أَبْكَارٍ اجْتَمَعْنَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ فَتَحْدِثُنَّ سَاعَةً ثُمَّ انْصَرَفْنَ غَيْرِ  
مَوْتَلِفَاتٍ . وقوله «أَمْ رُبْعٌ» هي الناقة وهو تأخير حلبها . يريد أن بقاءه مقدارُ ما  
تُحَلَبُ نَاقَةٌ لَهَا وَلَدٌ وَلَدَتْهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ التَّيَاجِ (155<sup>v</sup>) . ومنه قول سُلَيْمَانَ  
ابن عبد الملك :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعُونَ  
وَيُقَالُ عَمَّتْ إِبْلُهُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعَمَّةُ لِأَنَّهَا آخِرُ الْوَقْتِ . وَيُقَالُ

[وَيَقَالُ لِللَّيَالِ إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ لَيَالٍ : خَرَجَ مِنْ مَهْلِهِ بِضَوْءٍ<sup>٤</sup>، وَلَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ عَفْرَاءً<sup>٥</sup>، وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْتِمَامِ<sup>٦</sup>. يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تِمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْتِمَامِ وَهُوَ وَقَاءُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ<sup>٥</sup>، وَالْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ<sup>٧</sup>. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ.

مكان قوله «حديث وأنس»: عَشَاءُ خَلَقَاتٍ قُنُسٍ. وَالْخَلَقَاتُ الَّتِي اسْتَبَانَ حَمَلُهَا. وَالْقُنُسَاءُ الدَاخِلَةُ الظَّهْرَ الْخَارِجَةُ الْبَطْنَ. وَقَوْلُهُ «يَسِرُ وَيَت» أَيِ سِرَ فِي رَيْتٍ فَاكِنِي أَتَى بِقَدْرِ مَا يَبْتَئُ إِنْسَانٌ وَيَسِيرُ. وَقَوْلُهُ «يَلْتَقِطُ فِي الْحَزْجِ» أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ أَبْلَجُ لَوْ انْقَطَعَتْ فِيهِ خِثْمَةٌ فَتَأْتِي فِيهَا شُدُورٌ مُفَصَّلَةٌ بِحَزْجٍ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لَضِيَانِهِ وَقِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ لِتِمَامٍ «قَمَرُ إِخْضَانٍ» أَيِ مُضِيٍّ. وَقَوْلُهُ «لَتَسْعَ مَنَقَطُ الشَّيْءِ» يَرِيدُ إِنِّي أَبْقَى مَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ قَدْرِ عَيْشِي بِهِ صَاحِبُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ. فَبَقَاؤُهُ كَبَقَاءِ ذَلِكَ الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ لِلْمَشْرِ «أَوْدَيْكَ إِلَى الْفَجْرِ» يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى قَبْلِ الْفَجْرِ لَا يَغِيبُ لَطُولَ بَقَائِهِ. وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ: اللَّيْلَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ:

لَقَدْ جَمَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِسْوَةً عَقَائِلُ مَا إِنْ مِثْلُهُنَّ عَقَائِلُ (156)  
جَمَعْتُكَ وَالْبَدْرُ بَنُ عَائِشَةَ الَّذِي لَهُ كُلُّ ضَوْءٍ قَدْ أَضَاءَ اللَّيَالِ  
وَيُرْوَى «الَّتِي أَضَاءَ لَهَا مُنْخَنَصَاتُ اللَّيَالِ». أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ  
الْمُعْتَمِرَةِ جَادِعِ حِمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَبَاقِرِ بَطْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ حِمْرَةَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:  
كَانَتْ عَادَ تُسَمَّى الْحَرَمَ مُؤْتَمِرًا. وَتُسَمَّى صَفْرًا نَاجِرًا. وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ خَوَانًا. وَرَبِيعَ الْآخِرِ  
بِصَانًا. وَجَادِي الْأَوَّلَى رَبًّا. وَجَادِي الْآخِرَةَ حَيْنًا. وَرَجَبًا الْأَصَمَّ. وَشَعْبَانَ عَاذِلًا. وَرَمَضَانَ  
تَاتِمًا. وَشَوَّالًا وَعَلَا. وَذَا الْقَعْدَةِ رُبَّةً يَافِتَى. وَذَا الْحِجَّةِ بَرْكَ يَافِتَى. وَالْحَجَرُ الْعَطَشُ.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

عَذِبٌ إِذَا مَا ذَابَ لُؤْيَانُ الْحَجَرِ لَيْسَ بِسَجْسٍ مِنْ دَمٍ وَلَا كَدَرٍ  
يُقَالُ مَا سَجْسٌ وَسَجْسٌ وَسَجْسٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا  
(٥) يَافِتَى (٦) التِّمَامُ وَالتِّمَامُ  
(٥) عَشْرَةَ (٧) عَشْرَةَ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يُصَرَفُ]،  
وَالْبَيْضُ<sup>(١)</sup> السَّوَاهُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ. وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْبَيْضِ. وَإِنَّمَا قِيلَ  
الْبَيْضُ لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، فَإِذَا جَاوَزْنَ النِّصْفَ قَدْ  
أَدْرَعَ الشَّهْرُ. وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> أَلْتَلْتُ الْيَلِيَّ الدَّرْعُ<sup>(٣)</sup>.  
وَلَيْلَةُ دَرْعَاهُ كَذَلِكَ. وَخُرُوفُ أَدْرَعُ إِذَا أَسْوَدَ كَرْدُهُ<sup>(٤)</sup> وَابْيَضَ  
سَارِيَهُ. وَهَذِهِ لَيْلُ دُرْعٍ. وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعٍ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ<sup>(٥)</sup>  
فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي نُقْصَانٍ حَتَّى يَنْتَحِقَ. وَانْتَحَاقُهُ اخْتِرَاقُهُ  
وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى. وَيَقُولُ ذَلِكَ (٣٣١)  
لِللَّيْتَيْنِ<sup>(٦)</sup> مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ. قَالَ<sup>(٧)</sup> [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ]:

[ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً] فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ<sup>(٨)</sup>  
وَيُقَالُ يَوْمٌ مَاحِقٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَهَذَا حَقَّقُ الشَّهْرِ. وَنَحَاقُهُ، وَآتِيَتْهُ  
فِي الْمَحَاقِ<sup>(٩)</sup> أَيِ فِي انْتِحَاقِ الْقَمَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ جِرَانُ الْعُودِ]:  
عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ فُتَيْةً وَقَدْ لَحِبَ الْجُنْبَانِ وَأَحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ  
تَسُوقُ إِلَى الْمَطَارِ مِيرَةَ أَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ الْمَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

(١) وَالْبَدْرُ مَاءٌ (٢) وَالنِّصْفُ مَعًا

(٣) [فِي «ظَلَّتْ» ضَبْرُهُ يَبْعُدُ إِلَى بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالصَّوَّافِنُ الْقَائِمَةُ. وَيُقَالُ هِيَ الْقَائِمَةُ عَلَى  
أَطْرَافِ ابْدِجَا. وَالْأَرْزَانُ مَوَاضِعُ تَغْسِكُ الْمَاءَ فِيهَا صَلَابَةٌ وَاحِدُهَا رَزْنٌ وَرَزْنٌ. وَالصَّوَابِيَةُ  
الَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْعَطَشِ. وَالْيَوْمُ الْمَاحِقُ الْمَحْرَقُ. وَيُقَالُ الَّذِي كَانَهُ قَدْ احْتَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.  
وَالْحَتْدِمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ. يُقَالُ قَدْ احْتَدِمَ الْيَوْمُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ]

(١) وَلِيَالِي الْبَيْضِ (ب) وَتِلْكَ (١٥٤) (ج) صَرْدُهُ (كَذَا)  
(د) لَيْلَتَيْنِ (هـ) الْهَذْلِي (٤) الْحَقَاقِ



بَنِيَتْ بِهَا قَبْلَ الْخُمَاثِ بِلَيْلَةٍ فَكَانَ حَقَاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ<sup>(١)</sup>  
وَالسِّرَارُ [وَالسِّرَارُ مِمَّا] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يُرَى يَوْمَيْنِ مِنْ  
آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ . قَالَ  
الرَّاعِي :

[زُجْجِي مِنْ سَعِيدِ بَنِي لُؤَيٍّ أَخِي الْأَعْيَاصِ أَنْوَاءَ غِزَارًا]  
تَلَقَّى نَوْمَهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَاءِ مَا لَقِيَ السِّرَارَ<sup>(٢)</sup>  
وَلَيْلَةُ إِضْحِيَّانٍ وَإِضْحِيَّانَةُ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضَّوْءِ (155)<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الدَّادَاءُ فَاللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ<sup>(٤)</sup> [الْأَعَشَى :

(١) [ يريد ان هذه المعجوز تطمئع ان تكون في حُسن الفَتَيَاتِ والشَّوَابِ ونَضَارَتِهِنَّ .  
وعندما آتَا اذا اخذت من المطَّار ما يَبْيَضُ وَجْهَهَا وَيَحْمَرُّ وَجَنَّتِيهَا وَيُكْجَلُ عَيْنَيْهَا وَتَغْضِبُ  
بِهِ اطرافَهَا فقد عادت الى مثل ما كانت فيه من حال شَبَابِهَا وهذا ما لَا تَنَالُهُ وَلَا تَطْمِئِعُ فِيهِ  
عَاقِلَةٌ . وقد لَحِبَ الْجَنَيْنَانِ ذَهَبَ مَا طَلِيَهُمَا مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ . واحدودب وحذب بمعنى واحد .  
وقوله « تسوق الى المطَّار مِهْرَةً اهلهَا » . يريدُ أَنَهَا كَانَتْ تَشْتَرِي مِنْ حَوَائِجِهَا بِالْحَبْرِ وَمَا فِي الْبَيْتِ  
مِنْ مَا كَوَّلَ وَلَيْسَ عِنْدَ الْمَطَّارِ مَا يُصْلِحُهَا حَتَّى تَمُودَ إِلَى حَالِ شَبَابِهَا . وقوله « بَنِيَتْ جَا » . يريدُ  
انهُ زَفَّيَهَا فِي وَقتِ امْتِحَاقِ الْقَمَرِ فَكَانَ الشَّهْرُ الَّذِي بَعْدَ الزِّفَافِ مَشْهُومًا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ .  
وَالرَّوَاةُ يَقُولُونَ : الْعَرَبُ تَقُولُ « بَنِيَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ » وَلَا يَقُولُونَ « بَنِيَتْ جَا » وقد اتى بِالْبَاءِ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
وَمِنْ يَحْمِلُونَ حُرُوفَ الْجَمْرِ يَخْلُفُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَذَلِكَ اسْمُ كَانَ . وَالشَّهْرُ وَصْفُهُ . وَخُبْرُ الْخَبَرِ  
كَانَ . وَكُلُّهُ رَفْعٌ بِمَحَاقٍ (٣٣٣) وَهُوَ بِمَثَرَةٍ قَوْلِكَ : كَانَ مَضْرُوبًا غَلَامُهُ زَيْدٌ ]

(٢) [ يمدح بذلك سعيد بن عبد الرحمن بن عَتَّابٍ . الْأَنْوَاءُ جَمْعُ نَوْءٍ وَهُوَ كُلُّ نَجْمٍ مِنْ  
النَّجْمِ الَّتِي يَنْزِلُ جَا الْقَمَرُ نَيْبٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْمَغْرِبِ وَيَنْهَضُ  
رَفِيقُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَهُوَ النَّجْمُ الَّذِي يَطْلُعُ عِنْدَ سَقُوطِ السَّاقَطِ فِي الْأَفْقِ . وَخَيْرُ الْأَنْوَاءِ هُنَا  
وَاغْزَرُّهَا الَّذِي يَأْتِي فِي آخِرِ الشَّهْرِ . وَجَعَلَ مَا يَرْجُونَ مِنْ طَائِفِهِ وَالْإِنْتِفَاعُ بِهِ بِمَثَرَةِ الْمَطَرِ فِي  
الْكُثْرَةِ وَالنَّفْعِ ]

(٣) (وقالوا) أَيَّامُ الْخُمَاثِ عِنْدَ مَا يَطْلُعُ الْقَمَرُ صَغِيرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . فَإِذَا طَلَعَ  
خَفِيَ كَانَ السِّرَارُ مِنَ الْقَدْرِ<sup>(ب)</sup> الشَّاعِرُ

• وَالنَّزَارَا مِمَّا

أَلَا أَيْلَمًا عَنِّي حُرَيْثًا رِسَالَةً فَإِنَّكَ عَنْ قَصْدِ الْحُجَّةِ أَنْكَبُ  
 أَنْتَجِبُ أَنْ أَوْقَيْتَ لِلْجَارِ مَرَّةً فَتَحْنُ لَعَمْرِي الْيَوْمَ مِنْ ذَلِكَ أَنْجَبُ  
 قَبْلَكَ مَا أَعْطَى الرَّقَادُ لِجَارِهِ فَأَنْجَاهُ يَمَّا كَانَ يَخْشَى وَيَزْهَبُ  
 فَأَعْطَاهُ جِلْسًا غَيْرَ نَكْصٍ أَرَبُهُ لَوْأَمًا بِهِ أَوْفَى وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ  
 تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَغْطِبُ<sup>(a)</sup>  
 وَقِيلَ<sup>(b)</sup> الدَّأْدَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ<sup>(c)</sup>. وَيُقَالُ كَانَ هَلَالَهَا اللَّيْلَةُ  
 قَمَرٌ أَيْ كَانَهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ: قَدْ أَبَدَرْنَا، وَمِنْ  
 لَيْلَةِ السَّوَاءِ: قَدْ أَسَوَيْنَا، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ: قَدْ أَنْصَفْنَا، وَالْهَالَةُ دَارَةُ  
 الْقَمَرِ. يُقَالُ: الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي الْهَالَةِ. وَقَالَ:  
 فِي هَالَةٍ هَلَالَهَا كَأَنَّهَا كَلِيلٌ<sup>(d)</sup>

(١) [عنى الاعشى بِحُرَيْثِ الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ. وَكَانَ الْحَارِثُ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ  
 فَأُغِيرَ عَلَيْهِ فَوْفَى لَهُ الْحَارِثُ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ. وَالرَّقَادُ فَيَسًا زَعَمُوا هُوَ مَعْرُوفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَمْدَةَ  
 ابْنِ كَنْبٍ. يَقُولُ لَا تَفْتَحْ بِرَفَائِكَ لَهُ فَقَدْ أَوْفَى الرَّقَادُ أَيْضًا فَاتَتْ لَمْ تَفْرُدْ جَذَهُ الْمَكْرَمَةَ.  
 وَالْجِلْسُ قَدْحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمِسْرِ وَمَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ أَيْ أَعْطَاهُ سَبَبًا مِنْ جَوَارِهِ. وَيُرِيدُ  
 بِالْجِلْسِ السَّهْمَ. وَمَعْنَى أَرَبَهُ لَوْأَمًا أَيْ أَلْزَمَهُ رَيْثًا لَوْأَمًا. وَاللَّوْأَمُ أَجُودُ مَا يُرَاسُ بِهِ السَّهْمُ.  
 يُرِيدُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ سَبَبًا (٣٣٣) وَثِقًا مِنَ الْعَهْدِ وَالْجِيَّارِ. وَيُقَالُ أَنْصَلْتُ الرِّيحَ إِذَا تَرَعَتْ  
 نَصْلَهُ. وَكَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ تَرَعُوا اسْتِنَةَ رِمَاحِهِمْ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ لَا يُقَاتَلُ فِيهِ فَجَعَلَ رَجَبًا  
 مُنْصِلَ الْأَلِّ لِأَنَّ الْأَلَّ يُنْصَلُ فِيهِ. وَجَعَلَ الْفِعْلَ الرَّجَبُ عَلَى الْإِتْسَاعِ كَانَهُ هُوَ الَّذِي تَرَعَ  
 الْاسْتِنَةَ. وَالْأَلُّ جَمْعُ آتَةٍ وَهِيَ الْحَرْبَةُ. يُرِيدُ أَنَّ الرَّقَادَ تَدَارَكَ جَارَهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ  
 الْحَرَامِ فَانْقَضَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَقَبِيلُ. وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ يَعُودُ إِلَى الرَّقَادِ. وَالْمَنْصُوبُ إِلَى الْجَارِ. وَفِي  
 «يَغْطِبُ» ضَمِيرٌ مِنَ الْحَارِثِ]

(٢) [يُرِيدُ إِنْ هَلَالَهَا مُسْتَدِيرٌ. (نَال) وَعِنْدِي أَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْقَمَرِ بِالْهَلَالِ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ

(a) يَغْطِبُ (b) وَقَالَ غَيْرُهُ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُرِيدُ أَنَّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ. وَعَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي رَجَبٍ

وَيَقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : أَخُو وَالشَّامَةِ . وَقَالَ <sup>(٨)</sup> هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ يَطْلُعُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَمِيعَ فِي لَيْلِي (١٥٦) السَّاهُورِ ، وَلَيْلِي السَّاهُورِ التَّسَعُ <sup>(ب)</sup> الْبَوَاقِي ، فَإِذَا اسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ : بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبِجْ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ <sup>(١)</sup>  
وَأَسَافُهُ اسْتَوَاهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ، وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلَعَتْ إِذَا كَانَتْ مُثْمِرَةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ : قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَفَلَ ، وَيُقَالُ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِي الْقَمَرِ : الشَّامَةُ . قَالَ [السَّعِيرُ] :

وَمَا شَامَةُ سَوْدَاهُ فِي حُرٍّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْجَلِي لَزَمَانٍ  
وَيُذْرِكُ فِي سِتٍّ وَتِسْعٍ شَبَابَهُ وَيَهْرَمُ فِي سَبْعٍ مَعًا وَثَمَانٍ <sup>(٢)</sup>

اسم هلال ثم يكون قمرًا . وقد يبرون عن الهلال بالقمر وكل واحد منهما يقوم مقام صاحبه في بعض المواضع . وجماعه كالاسكيل في استدارته . وقد يجوز أن يعني الهلال بذلك وإن لم يكن صار قمرًا لأنه مستدير كالاستدارة الأكليل وإن لم يكن متعيل الاستدارة [

(١) يخاطب بذلك عامر بن الطفيل وعقمة بن علاثة الجعفرين وكانا قد تفاخرا وحكما بينهما هريم بن قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيُّ فلم يفضِّل أحدهما على الآخر . وادعى الاعشى أنه قضى بفضل عامر على عقمة وكان الاعشى مع عامر بن الطفيل والحطَّيْنَةُ (٤٣٣) مع عقمة بن علاثة . والأبلج الأيضي . واران بالمدح هريم بن قُطَيْبَةَ [

(٢) قال أبو محمد : الذي عندي أنه أراد : وما شيء في حُرٍّ وجهه شامة سوداء . ويكون سؤاله عن القمر إلا أنه ألغز . وإن مجمل الكلام على ظاهره كان السؤال عن الشامة ما سببها . والمجئلة التي جللت وجهه . لا تنجلي لزمان لا تذهب في وقت من الاوقات . وقوله « ويذرك في ست وتسع شبابه » . يريد أنه يتناهي تمامه إلى خمس عشرة ليلة من الشهر ثم يتناقص من وقت تمامه إلى آخر الشهر . وإنما أنت أسماء المدد لأنه أراد الليالي [

(ب) السبع

(٨) ويقال

وَيُقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحُطٍّ دَقِيقٍ<sup>(a)</sup> مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْلُظَ ،  
وَيُقَالُ لِلْيَالِيِ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ  
سَحَابٌ فَتَرَى ضَوْؤَهُ وَلَا تَرَى قَرَارًا فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ :  
الْمُحْمَقَاتُ . يُقَالُ : غَرَبِي غُرُورَ الْمُحْمَقَاتِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْنُوهَا حَتَّى  
يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُثْمِرُوا ، وَقَالُوا<sup>(b)</sup> : أَصَابَتِ الْقَمَرَ . وَلَيْلَةُ قَمَرَاهُ ،  
وَلَيْلَةُ بَيْضَاهُ<sup>(c)</sup> . وَاضِحِيَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِيِ اللَّوَاتِي<sup>(d)</sup> يَكُونُ فِيهَا<sup>(e)</sup> (157)  
الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحِيَاءُ . وَضَحِيَانَةٌ . وَلَيَالٍ ضَحِيَانَاتٌ .  
وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضِحُ أَشَدَّ الْوُضُوحِ<sup>(e)</sup> ، وَاسْفَرَ الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْؤُهُ قَبْلَ  
أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لَيَالِي الْبَيْضِ» كَالْبَدْرِ سُمِّيَتْ لَيَالِي الْبَيْضِ لَيَاضِهِنَّ مِنْ  
أَوَّلِهِنَّ إِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْؤُهُ  
الْقَمَرِ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْؤًا ، وَلَيْلَةُ طَلَقَةٍ  
وَلَيَالٍ طَوَالِقُ إِذَا كُنَّ مُثْمِرَاتٍ<sup>(f)</sup> ، وَلَيَالِي الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ<sup>(g)</sup>

(b) ويقال

(a) رقيق

(d) التي

(c) ذليلة بيضاء (كذا)

(f) قال ابو الحسن «طوالق»

(e) ويقال اضحى اشداً الاضحاء

ليس يجمع «طلقة» وانما هو جمع «طالقة» وانما يقال «طلقات» في جمع «طلقة» وانما  
جاز «طوالق» في الجمع وان لم يُلْقَظْ في الواحدة بطلقة لان لفظها لفظ المصدر .  
وقد يُنْعَتُ بالمصدر على معنى الفاعل والفاعلة كقوله : رجلٌ عَدَلٌ وامرأةٌ عَدَلٌ في معنى  
عادل وعادلة . فلو قلت «عَوَدِلُ» في النساء فجعلت الجمع على المعنى جاز فعلى هذا  
جاء «طوالق» . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(g) وَاَيَّامُهُ

تُسَمَّى بِهَذَا<sup>(أ)</sup> أَوَّلُ<sup>(ب)</sup> ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ<sup>(ج)</sup> : الْفَرْجُ . وَيُقَالُ (٣٣٥) الْفَرْجُ . وَالْفَرْجُ ، وَثَلَاثُ نُفْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّهْبُ ، وَثَلَاثُ تُسَعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزُّهْرُ أَيْضُ . وَالزُّهْرَةُ أَلْيَاضُ<sup>(د)</sup> (١٥٧) ، وَقَالُوا : بَرْ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِمْ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَثَلَاثُ عَشْرٍ ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ [ وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ ] وَخَمْسَ عَشْرَةٍ<sup>(هـ)</sup> ، [ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : أَلْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لِأَنَّهَا يَغْطُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًا ] ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ وَدَرَعَاهُ<sup>(و)</sup> . [ وَتُسَمَّى عَرْمَاءَ ] . وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضُ ، وَثَلَاثُ ظِلْمٍ الْوَاحِدَةُ ظِلْمَةٌ ، وَقَالُوا : خُمْسٌ [ وَخُمْسٌ ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْمُسُ فِيهِمْ . وَهُوَ جَمْعُ خُمْسَاءَ ، وَثَلَاثُ حَنَادِسُ . وَقِيلَ : الْخُمْسُ . وَقِيلَ : ذَهْمٌ ، وَثَلَاثُ دَاءِدِي وَالْوَاحِدَةُ دَاءِدَةٌ<sup>(ز)</sup> ، وَيُقَالُ قُمْحٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قَحْمٌ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ ، وَثَلَاثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عِيْنَةَ يُبْطِلُ التُّسَعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِلْيَلَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : الدَّعْجَاءُ ، وَالْيَلَةُ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ : الدَّهْمَاءُ ، وَالْيَلَةُ ثَلَاثِينَ : اللَّيْلَةُ . وَذَلِكَ لِظُلْمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا هِلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ : لَيْلَةُ لَيْلَةٍ . وَيَوْمٌ آيَوْمٌ . وَهِيَ الثَّلَاثُ الْحَقَاقُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ آيَاضًا :

(ب) أَوَّلُ الشَّهْرِ

(أ) الَّذِي أَذْكُرُهُ لَكَ

(د) عَشْرَةٌ

(ج) يُقَالُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ

(و) قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : « دُرْعٌ » بِالْتَخْفِيفِ لِأَنَّهَا جَمْعٌ أَدْرَعٌ وَدَرَعَاءُ كَمَا تَقُولُ حُمْرٌ

(هـ) وَزَنُ قَمَلَةٍ

فِي جَمْعٍ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ

الْحَقُّ. وَالسَّرَارُ<sup>(a)</sup> وَيَوْمُ الْحَقِّ<sup>(b)</sup> آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْقُقُ  
الْهَلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ<sup>(c)</sup>، وَهِيَ النَّحِيرَةُ<sup>(d)</sup> لِأَنَّهُ يَخْرُ الْذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ. قَالَ  
الْكُمَيْتُ (158<sup>r</sup>):

[فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مُقْمِرٍ] نَحِيرَةُ شَهْرِ إِشْهَرِ سَرَارًا<sup>(e)</sup>  
وَأَبْنَا<sup>(f)</sup> جَمِيرٍ<sup>(g)</sup> أَلْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا أَهْمَرُ فِي الْحَقِّ قَبْلَ  
النَّحِيرَةِ [وَهُمَا أَبْنَا جَمِيرٍ أَيْضًا. يَعْني اللَّيْلَتَيْنِ]، وَالْدَّادَا<sup>(h)</sup> اللَّيْلَةُ الَّتِي  
يُشَكُّ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمُلَاضِي (٣٣٦) هِيَ أَمٌّ مِنَ الدَّاحِلِ<sup>(i)</sup>، وَالْأَبْرَاءُ  
أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ<sup>(j)</sup>:  
يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ الْأَبْرَاءُ نَحْسًا<sup>(k)</sup>

(١) [وَصَفَتْ تَحَابًا بَادَرَ بِالْمَطَرِ فِي سَرَارِ الشَّهْرِ. وَالْمَطَرُ مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ فِي سَرَارِ الشَّهْرِ  
وعندهم أَنَّهُ يَكُونُ غَزِيرًا. وَقَوْلُهُ: «لَيْلَةً لَا مُقْمِرٍ» تَقْدِيرُهُ «لَيْلَةً لَا قَمَرَ مُقْمِرٍ» أَي لَمْ يَطْلُعْ  
فِيهَا قَمَرٌ. وَيُحْزَنُ أَنْ يُقَدَّرَ لَيْلَةً لِإِنْسَانٍ مُقْمِرٍ. يَرِيدُ لَمْ يَطْلُعِ الْقَمَرُ فِيهَا لِأَحَدٍ فَبَرَأَهُ. يَقَالُ:  
أَقَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَعَ لَهُ الْقَمَرُ. وَفِي حَدِيثِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: اللَّيْلُ  
طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْمِرٌ. فِي قِصَّةٍ جَرَتْ بَيْنَهُمَا. وَنَحِيرَةُ وَصَفٌ لِلَّيْلَةِ. وَسَرَارٌ وَصَفٌ آخَرُ]  
(٢) [يَقُولُ بَكِّي عَلَى فَقْدِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِذَا تَزَلَّتْ شِدَّةٌ أَوْ حَدَثَتْ مُصِيبَةٌ لِأَحَدِهِمَا كَانَا  
يَكْتَفِيَانِ قُوَّتَهُمَا وَيُبْنِيَانِ عَنْهُ كُلَّ مَقْفَى. وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَبْرَاءَ بِالنَّحْسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا كَانَ  
الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ نَحْسًا فَبَقِيَّتُهُ يُنْحَسُ فِيهَا النَّحْسُ فَلِذَلِكَ تَقُولُ عَلَيْهِمْ إِنْ يَكُونُ الْيَوْمُ  
الْأَوَّلُ نَحْسًا]

- (a) وَالسَّرَارُ أَيْضًا (b) الْحَقُّ (c) تُبَيِّنُهُ  
(d) وَالْيَوْمُ أَيْضًا نَحِيرَةُ (e) وَسَرَارًا مَعًا  
(f) وَأَبْنَا (g) وَيُقَالُ: جَمِيرٌ (h) وَالْدَّادَا  
(i) قَالَ أَبُو عَمْرٍو... (j) وَانْشَدَ

(k) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: رَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ وَافِدًا وَعَبَسَا

وَشَهْرٌ مُحَرَّمٌ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ . <sup>(a)</sup> وَسَنَةٌ مُحَرَّمَةٌ وَكَرِيَتْ  
وَهِيَ التَّامَّةُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ ، <sup>(b)</sup> وَيَوْمٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ <sup>(c)</sup> وَالْمُحَرَّمُ  
الْمَاضِي الْمَكْمَلُ

### ٦٦ بَابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل ( الصفحة ٢٨٧ ) وباب ظلمة الليل ( ص ٢٨٨ )  
وفي كتاب الجرائم باب اوقات الليل ( في آخر فقه اللغة ص ٣٥٤ )

الظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَرَّرًا ، <sup>(d)</sup> وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ لَيْلًا .  
وَمَعَ الظَّلَامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ <sup>(e)</sup> ، وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [ مِنْ ]  
عِنْدِ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ  
إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ <sup>(158٧)</sup> . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَآتَيْتُهُ مُسِيًّا إِذَا  
آتَيْتُهُ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ . وَآتَيْتُهُ مَسَاءً وَتَمَسَّى أَرْبَعُ لَيَالٍ .  
وَتَمَسَّى لَيْتَيْنِ . وَتَمَسَّى اللَّيْلَةُ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ تَمَسَّى ثَلَاثَ  
لَيَالٍ . أَوْ لَيْتَيْنِ . <sup>(f)</sup> وَآتَيْتُهُ لَيْسِي خَامِسَةٍ وَمِسِي خَامِسَةٍ ، وَالْعِشَاءُ مِنْ  
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، آتَيْتُهُ عِشَاءً ، وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ  
الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ مِنْ اسْتِغْتَامِ نَعْمِهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ،

<sup>(b)</sup> وقال الكسائي

<sup>(a)</sup> قال ابو زيد والكسائي

<sup>(e)</sup> وقال بعض العرب : الاتهام

<sup>(d)</sup> ويُقال

والاِتهْتَامُ فامَّا الاتِهْتَامُ فهو أول الليل واما الاتِهْتَامُ فهو آخره . وقال بعضهم : الاتِهْتَامُ

<sup>(f)</sup> وحكى الفراء . .

( وفي الهامش : الاجتهام ) قدَّم الجيم

وَالنِّعْمَةُ بِمِثْلِهِ اللَّبَنُ يُنْفِقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . ( يُقَالُ أَقَاتَ النَّاقَةُ إِذَا  
جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا وَقَدْ حُلِبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ) . <sup>(a)</sup> وَيُقَالُ عَتَمَ يَتِمُّ إِذَا اخْتَبَسَ  
عَنْ فِعْلٍ شَيْءٌ يُرِيدُ . وَقَدْ عَتَمَ قِرَاهُ وَإِنْ قَرَاهُ لَمَاتِمُ أَيُّ بَطِيٍّ مُخْتَبِسٍ .  
وَكَذَلِكَ أَعَتَمَ <sup>(b)</sup> قِرَاهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
فَمِنْ دِي قُرُوضِ الْحَيْرِ وَالشَّرِّ كُلِّهِ

قُبُوسٌ لِيذِي بُوسٍ وَنُعْمَى لَا نَعْمَ (٣٣٧)  
وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [ أَخَا <sup>(c)</sup> شُرَكَايَ الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمِرٍ ]  
وَأَمَّا قَوْرَةُ الْعِشَاءِ فَعِنْدَ النِّعْمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قَوْرَةِ الْعِشَاءِ <sup>(d)</sup> أَيِ  
النِّعْمَةِ <sup>(e)</sup> ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ أَيِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ . وَذَلِكَ  
عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ مِثْلُهُ <sup>(f)</sup> ، وَالْأَصِيلُ  
عِنْدَ الْغُرْبِ <sup>(g)</sup> أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرٌّ فَقَدْ أَصَلْنَا <sup>(h)</sup> أَيِ  
أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا <sup>(i)</sup> الْأَصِيلُ بَعْدَ الْمَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ

(١) يقول أنا أجازي من أحسن إلي بالاحسان ومن أساء إلي جازيتُهُ بالاساءة . والآنم  
جمع نعمة . ثم قال « وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ » . أي أَنَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مُسْتَعِدٌّ لِمَكَاةِ الْحَسَنِ  
بِالاحسان والمُسِيءِ بِالاساءة . والشَّرَكَايَ الْمُتَنَابِعُ . يُقَالُ لَطَمْتُ شُرَكَايَ أَيِ مُتَنَابِعًا . وَالْوَرْدُ  
وَرْدُ الْمَاءِ . ارَادَ بِقَوْلِهِ « أَخَا شُرَكَايَ الْوَرْدِ » رَجُلًا يَخَافُ قُوَّةَ الْمَاءِ فَهُوَ يُتَابِعُ السَّبْرَ وَلَا  
يَغْفُلُ كَرَاهَةً قُوَّةَ الْمَاءِ . يَقُولُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلْمَكَاةِ كَمَا أَرَى جِدًّا الَّذِي يَخَافُ قُوَّةَ الْمَاءِ فَانَا  
أَفْعَلُ كَمَا أَرَى هَذَا الرَّجُلُ يَفْعَلُ [

- |     |                     |     |                |
|-----|---------------------|-----|----------------|
| (a) | وقال الاصمعي        | (b) | الرجل          |
| (c) | رخو                 | (d) | وقوعته         |
| (e) | إذا آتيت عند النعمة | (f) | وهو مثل الملس  |
| (g) | الغروب (159)        | (h) | أصلنا          |
|     |                     | (i) | وقال غير النضر |



أَصِيلًا وَأَصْلًا<sup>(١)</sup> وَأَصِيلَةً وَالْجَمْعُ أَصَائِلُ وَأَصَالٌ<sup>(٢)</sup>. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :  
لَعَنَرِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقَمْتُ فِي أَفْيَاهِهِ بِالْأَصَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدَ لِلْأَسَدِيِّ<sup>(٤)</sup> [ قَالَ وَأَطْنَتْهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ :  
مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَا<sup>(د)</sup> فِيهِ الْأَصْلُ<sup>(٥)</sup> ]

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٦)</sup> : بِالْغُدْوَةِ وَالْأَصَالِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أُصَيْلًا  
وَأَصِيلَانًا . قَالَ الْأَصَمِيُّ : وَهُوَ تَضَعِيرُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا  
صَفَرُوا عَشِيَّةَ عُسَيْشِيَّةٍ . وَكَمَا قَالُوا : لَقَيْتُهُ عِنْدَ<sup>(٧)</sup> مُغِيرَةَ بْنِ الشَّمْسِ . جَمَعُوا<sup>(٨)</sup>  
أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبَعْرَانٌ . ثُمَّ صَفَرُوا أَصْلَانًا (٣٣٨)  
فَقَالُوا أُصَيْلَانٌ . ثُمَّ أَبَدَلُوا بِنُونٍ<sup>(ب)</sup> لَأَمَّا فَقَالُوا أُصَيْلَالٌ<sup>(٩)</sup> . وَتَقُولُ آتَيْتُهُ عِشَاءً  
طَفَلًا وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى [ بَعْدَ ] صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .  
قَالَ لَيْدٌ :

[ قَتَدْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا ] وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتٌ<sup>(١٠)</sup> الطُّفْلُ<sup>(١١)</sup>

(١) [ الْأَفْيَاهُ جَمْعٌ فِيهِ وَهُوَ ظِلٌّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَاكَتْ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « لَأَنْتَ الْبَيْتُ »  
كَأَنَّكَ تَقُولُ أَنْتَ الرَّجُلُ تَرِيدُ أَنْتَ الَّذِي فِيهِ صِفَاتُ الرِّجَالِ . وَكَذَا قَوْلُكَ : أَنْتَ الْعَالَمُ وَمَا أَشَبَّهُ  
ذَلِكَ . فَقَوْلُهُ « أَنْتَ الْبَيْتُ » مِثْلُهُ أَنْتَ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الشَّرَفَ وَالْكَرَّمَ وَتَحَاسُنَ الْأَخْلَاقِ .  
ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ أَكْرَمُ أَهْلِهِ ] (٢) [ يَرِيدُ أَنْهُ اسْتَقَى لِلْأَبْلِ الْمَاءَ وَسَارَ عَلَيْهَا ]

(٣) رِذَالُ أَبِي عَمْرٍو : يَقَالُ آتَيْتُهُ صُمَيْرًا وَقَدْ أَصْمَرْنَا مِثْلَ قَوْلِكَ أَصْلَانًا  
(٤) الضَّمِيرُ يَبُودُ إِلَى قَرَسٍ . أَيْ انْخَطَطَتْ عَلَى الْقَرَسِ قَافِلًا أَيْ مُصَرِّفًا . وَغَيَابَاتٌ طُلُمٌ  
الْوَادِعَةُ غَيَابَةٌ . يَرِيدُ أَنْهُ رَجَعَ عَلَى قَرَسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ غُدْوَةً  
عَلَى هَذَا الْقَرَسِ ]

|     |                    |      |                      |      |                               |
|-----|--------------------|------|----------------------|------|-------------------------------|
| (١) | أُصْلًا            | (ب)  | وَزَنُ أَفْعَالٍ     | (٥)  | وَقَالَ الْأَسَدِيُّ          |
| (د) | دَنَى              | (٦)  | تَبَارَكَ وَتَعَالَى | (٨)  | بَعْدَ                        |
| (٨) | قَالَ الْقَرَاءُ . | (هـ) | النُّونَ             | (١٠) | غَيَابَاتٌ . وَهُوَ تَصْغِيرُ |

وَعَسَقُ اللَّيْلِ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ : غَسَقَ يَفْسِقُ غَسَقًا [وَعَسَقًا] ، وَآتَيْتُهُ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ، وَحِينَ غَسَقَ اللَّيْلُ أَيِ حِينَ (159<sup>٧</sup>) اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُهْمَةٌ . وَالْجُهْمَةُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكِرَتُهَا بِجُهْمَةٍ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْصَبِ<sup>١</sup>

وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . [وَجَرَشُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ] مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوشٌ] وَأَجْرَاشُ [وَأَجْرَاشٌ]<sup>٢</sup> ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ [مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[وَمَا يَبْضَاءُ فِي نَفْسٍ تَدَاعَى بِبَرْقٍ فِي عَوَارِضٍ قَدْ شَرِينَا]

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلَهَا بَيْنَا فَيْنَا<sup>٣</sup>

بِأَحْسَنَ مِنْ غَنِيَّةٍ يَوْمَ رَاحَتْ وَجَارَتِهَا وَمِنْ أُمِّ الْيَلِينَا<sup>٤</sup>

<sup>٥</sup> وَيُقَالُ : آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَبَعْدَ هَذِهِ<sup>٦</sup> وَهُوَ

(١) [يَنْصَبُ يُصَوِّرُ . يَصِفُ أَنَّهُ كَانَ يُبَاكِِرُ اللَّذَاتِ وَيَسْتَفِي ثُدْمَاهُ] .

(٢) [الْبَيْضَاءُ السَّحَابَةُ . وَالنَّفْسُ مَا تَرَأَوْكُمْ مِنَ السَّحَابِ وَصَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقَوْلُهُ « فِي نَفْسٍ تَدَاعَى » أَيِ تَدَاعَى هَذَا السَّحَابُ بِالْبَرْقِ وَالرَّمَدِ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْعُدُ وَيَبْرُقُ .

وَالْعَوَارِضُ جَمْعُ عَارِضٍ وَهُوَ السَّحَابُ الْمُعْتَزُّ فِي الْأَفْقِ . وَمَعْنَى « شَرِينَا » اسْتَظَرْنَا .

يُقَالُ شَرِي الْبَرْقُ اسْتَظَارَ وَكَثُرَ لَمَعَانُهُ . وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاِبْيَضُ . وَالْحَيُّ السَّحَابُ

(٣٣٩) الْمُعْتَزُّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ . وَالْبَيْنُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ . يَقُولُ مَا هَذِهِ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ اللَّامِعَةُ بِأَحْسَنَ مِنْ هَوْلَاءِ النِّسْوَةِ ]

<sup>٤</sup> وَآتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ . . .

<sup>٥</sup> أَيِ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ قِطْعَةٍ . هُنِي الْبَيْنُ . وَالْبَيْنُ مَدُّ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ : الصَّبِيرُ الْغَيْمُ الْاِبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . رَجَعْنَا

إِلَى الْكِتَابِ <sup>٦</sup> قَالَ أَبُو يُوسُفَ <sup>٧</sup> هَذِيرُ

نَحْوُ مِنَ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ <sup>(٨)</sup> ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،  
 وَبَعْدَ هَذَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ . وَهَدَّاتِ الْقِيُونُ ،  
<sup>(٩)</sup> وَجَوُزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ ، وَسَدَفُهُ <sup>(١٠)</sup> ظِلْمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ أَسَدَفَ <sup>(١١)</sup> (160)  
 عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيَّ أَظْلَمَ ، وَآتَيْتُهُ سُدَقَةً <sup>(١٢)</sup> مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ  
 اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . <sup>(١٣)</sup> وَالسَّدَفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْبُحَّارِيُّ :  
 وَأَطْمَنُ <sup>(١٤)</sup> اللَّيْلُ إِذَا مَا أَسَدَفَا <sup>(١٥)</sup> [وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِتَاعًا مُنَدَفَا  
 وَأَتَنَضَفَتْ فِي مُرْجِحِنٍ أَنْغَضَا] <sup>(١٦)</sup>

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا <sup>(١٧)</sup>  
 [غَدَوْنَا بِهِ كَسِوَارِ الْهَلُو لِكِ مُضْطَمِرًا حَالِبَاءُ اضْطِمَارًا] <sup>(١٨)</sup>

(١) [قوله « أطمَن الليل » أسيرُ فيه أطمئنه بالسَّير . وقَنَّعَ الأرضَ بالظُّلْمَةِ . والمُنَدَفُ  
 الْمُسْبِلُ . والمُرْجِحُ الثَّقِيلُ . يريدُ أَنَّ اللَّيْلَ بَطِيءُ السَّيْرِ بِغِيٍّ أَنَّهُ لَطُولُهُ كَأَنَّهُ لَا يَسِيرُ . وانضغضت  
 نواحيه أي نواحي الليل تساقطت . يريدُ أَنَّهُ غَطَّى الْأَفَاقَ ]  
 (٢) [أراد بالخبيط خيط الصُّبْحِ وهو ضوء الفَجْرِ . وآنار أضاء . غَدَوْنَا بِهِ أي جذا الفرس

(a) وقال غير النَّضَرِ (b) وقال النَّضَرِ (c) وسَدَفُ اللَّيْلِ

(d) بسُدَقَةٍ (e) قال الاصمعيُّ (f) وَأَطْمَنُ

(g) وَالظُّلْمَنُ الْمَسِيرُ . وقال أبو العباس . وَأَطْمَنُ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ . (قال) أَدْخُلُ فِيهِ  
 كَمَا تَدْخُلُ فِيهِ الطُّغْمَةُ الْجَوْفَ . وَوَجَدْتُ فِي نَسْمَةِ أَحَى وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ . (قال) وَالسَّدَفُ  
 الضُّوْءُ ، <sup>(h)</sup> قال أبو الحسن : قال لنا بُنْدَارٌ : السَّدَفُ والسُّدَقَةُ  
 اخْتِلَاطُ بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَلِذَلِكَ جُعِلَا مِنَ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ  
 سُدَقَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَسُدَقَةَ آخِرِ اللَّيْلِ تَدْفَعُ إِلَى بَيَاضِ النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَضَاءَتْ  
 لَنَا سُدَقَةٌ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

وَأَمَّا الشَّقَقُ فَمِنْهُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحُمْرُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ  
مِنَ الْعَتَمَةِ . يُقَالُ غَابَ الشَّقَقُ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَاكَ ، وَالنَّطَشُ <sup>(a)</sup> السَّدْفُ .  
يُقَالُ آتَيْتُهُ غَطْشًا . وَيَنْطَشُ ، وَاعْطَشَ اللَّيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،  
وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءَ أَيِ آتَيْنَاهُ قَبْلَ (160<sup>v</sup>) الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ  
أَغْسَيْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْغَرِيبِ وَبَعْدَهُ <sup>(b)</sup> . وَقَدْ  
أَغْسَى اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ . <sup>(c)</sup> وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا .  
وَعَسَى يَغْسَى . وَأَغْسَى يُغْسِي إِغْسَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ( ٣٤٠ ) :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَآهَنْتُ أَنَهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكَرَا  
[ فَرِغْتُ إِلَى الْقَصْوَاءِ وَهِيَ مُعَدَّةٌ لِأَمثالِهَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ أَوْجَرًا <sup>(1)</sup> ]

وَقَالَ [ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا :

فَبَلِي إِنْ هَلَكْتُ بِأَرْبِيحِي مِنْ الْفِتَانِ لَا يُضْحِي بَطِينًا  
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَنَةُ الْأُمُونَا <sup>(2)</sup> ]

وَالْمَلُوكُ الْفَاجِرَةُ . وَالْمَضْمَرُ الضَّامِرُ . وَالْفَاجِرَةُ تَتَمَهَّدُ زِينَتَا وَتَتَحَسَّنُ جَهْدَهَا وَتَجْلُو جِلْبَاهَا لِتَسْتَدَّ  
بِهَا الْعِيُونَ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الْقَرَسَ صَافِي اللَّوْنِ يُبْرِقُ كَمَا يُبْرِقُ سَوَارُ الْمُلُوكِ  
(١) [ الْأَرَسَ وَأُمِّ حَبَوَكَرَا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ . وَالْقَصْوَاءُ النَّاقَةُ الْمُقْطُومَةُ الْأُذُنِ  
لِأَمثالِهَا . يُرِيدُ لِأَمثالِ هَذِهِ الْقِصَّةِ . وَالْأَوْجَرُ الْخَائِفُ . وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا فِي هَرَبِهِ مِنْ أَمِيرٍ كَانَ طَلَبَهُ  
لِيَحْمِلَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يَزِيدُ بَلَّغَهُ أَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ هَجَاهُ فُطِّلَبَهُ ابْنُ حَاطِبٍ لِيَحْمِلَهُ  
إِلَى يَزِيدَ فَهَرَبَ مِنْهُ ]

(٢) [ يَقُولُ لِأَمْرَأَتِهِ : إِنْ هَلَكْتُ لَا تَتَرَوَّجِي إِلَّا مِثْلِي . وَاطْفَرِي بِنَفْسِي أَرَبِيحِي وَهُوَ الَّذِي يَرْتَاحُ  
لِلنَّدَى وَفِعْلُ الْمَكْرُمَاتِ . وَارَادَ بِالْبَطِينِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُبْطَانُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ يَقُولُ لَا يَكُونُ  
هَمُّهُ الْأَسْتِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ بَلْ يَكُونُ حَاضًا إِلَى طَلَبِ الْمَكَارِمِ رَكَّابًا بِالْبَلِّ وَهُوَ لِهَ . وَقَوْلُهُ « كَانَ  
الْبَلُّ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ » يَقُولُ كَأَنَّهُ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ بَسِيرٍ بِالنَّهَارِ فِي بَصَرِهِ بِالطَّرِيقِ وَقُوَّةُ  
نَفْسِهِ . وَالسَّبْتَنَةُ النَّاقَةُ الْحَرِيثَةُ . وَالْأُمُونُ الْمُتَوَقَّعَةُ الْخَلْقِ ]

<sup>(a)</sup> وَالنَّطَشُ . وَهُوَ الصَّوَابُ <sup>(b)</sup> وَبَعِيدُهُ <sup>(c)</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيَقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَأَتَيْتُهُ جِنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَابْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا أَيْ طَالَ . وَيُقَالُ ابْهَارَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَّتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلَاثِهِ . وَقِيلَ انْتَصَفَ <sup>(٨)</sup> . وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَبَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ وَذَلِكَ أَنْ تُضَيَّ النُّجُومُ وَتَتَلَبَّ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الطَّوَالِغَ

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ الصُّنْبُ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَيْ عَلَا عَلَيْهِ وَأَذْهَبَ ضَوْءُهُ ، وَتَصَنَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>(١٦٤٢)</sup> ، وَيُقَالُ مَضَى نَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا ( ٣٤١ ) أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْغَسْ <sup>(ب)</sup> مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا . وَاسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ ( أَيْ حِينَ يَنْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ <sup>(٩)</sup> ) . وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنَّا <sup>(د)</sup> <sup>(١٠)</sup> مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [ وَبَقِيَتْ صَبَّةٌ ] . وَهُوَ نَحْوُ مِنْ الْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ <sup>(١١)</sup> ، وَمَضَى سِفْوٌ وَسِفْوَاتٌ <sup>(١٢)</sup> ، وَجَهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ أَبَا

( ١ ) وَمِنْكَ مَا

( ٨ ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْهَارُ اللَّيْلِ انْتَصَفَ

( ٩ ) ائْغَسَ ( ١٠ ) وَيَجْنَحُ عَنَّا وَيَبْقَى بَعْضُهُ

( ١١ ) ائْغَسَ ( ١٢ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ( ١٣ ) ائْغَسَ

عَمِرُوهُوْلُ: أَلِنِكَ<sup>(١)</sup> ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي ، وَالْمَرْجُ الْيَصْفُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَالْجَهْمَةُ السَّحَرُ ، وَالْمَرْهِنُ حِينَ يُذِيرُ اللَّيْلُ ، وَالْجَوْشُ وَسَطُ اللَّيْلِ .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[ أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْحِشٌ لَيْسَ غَيْرُهُ ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لَاغِبًا  
تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَبَاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْهَبَةُ (١٦١٧) السَّاعَةُ<sup>(٣)</sup> مِنَ السَّحَرِ ، وَالْفَبْشُ حِينَ تُصْبِحُ . قَالَ  
مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ فِي نَفْتِ بَعِيرٍ<sup>(٤)</sup> :

[ بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ ] كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَالِ  
وَمَوْقِعًا مِنْ ثَفَنَاتِ زَلٍّ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي  
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّتَلِي<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ<sup>(٦)</sup> مِنَ اللَّيْلِ . وَمَا (٣٤٢) بَقِيَ الْإِهْتِ<sup>(٧)</sup> مِنْ

(١) [ أَخُو قَفْرَةٍ هُوَ الْمَسَافِرُ فِيهَا الَّذِي يَسِيرُ فِي الْقَفَارِ مِنَ الْأَرْضِ . لَيْسَ غَيْرُهُ مِمَّنْهُ لَيْسَ أَحَدُ  
غَيْرِهِ فِي الْقَفْرَةِ وَغَيْرُهُ اسْمُ لَيْسٍ . وَالْحَبْرُ مُحَذَفٌ تَقْدِيرُهُ : لَيْسَ غَيْرُهُ فِيهَا . وَالْأَصْحَلُ الَّذِي فِي  
صَوْتِهِ صَحْلٌ نَحْوُ الْبُهَةِ . يَذْكُرُ رَجُلًا قَدْ ضَلَّ فِي قَفْرَةٍ فَهُوَ مُسْتَوْحِشٌ وَقَدْ صَاحَ حَتَّى يَبْحَ  
صَوْتُهُ . وَتَلَوَّمَ تَنْظَرُ فِيهَا . جَنَاهُ أَيْ أَنْتَظِرُ جَوَابًا لِصَاحِبِهِ كَانَ صَوْتُهُ الَّذِي دَعَا بِهِ : يَاهُ . وَجَوَابُهُ :  
جَنَاهُ . أَيْ أَنْتَظِرْ صَوْتًا يُجِيبُهُ إِنْسَانٌ إِذَا سَمِعَ صَوْتَهُ . وَأَسْبَطَرْتُ أَمْتَدْتُ فِي السَّمَاءِ . ]

(٢) [ الْكَسْكَالُ الصَّدْرُ وَاجْتِنَاعُ إِلَى تَشْدِيدِ الْإِلَامِ مِنْ أَجْلِ الْقَافِيَةِ . وَالزَّلُّ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ .  
وَالْتَّتَلِي مَا يَتَلَوَّ صَوْرُ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الضَّوْرِ الَّذِي بَعْدَهُ . وَيُرْوَى : أَوِ التَّتَلِي . وَالتَّتَلِي أَنْ يَمْسَ  
الضَّوْرُ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّهَ مَوْقِعَ ثَفَنَاتِهِ إِذَا بَرَكَ بِمَوْقِعِ كَفِّي رَاهِبٍ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا صَلَّى . ( قَالَ )  
وَعِنْدِي أَنَّهُ إِرَادَ أَنْ يُشَبَّهَ يَدِي الرَّاهِبِ وَرُكْبَتَيْهِ ثَفَنَاتِ الْبَعِيرِ فَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْيَدَيْنِ لِأَنَّهُ  
يَعْلَمُ أَنَّ الْمُصَلِّي لَا يَدْعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَرْفَعُ رُكْبَتَيْهِ ]

(٣) حَارِ

(٤) بَقِيَ

(٥) الْفُكُ

(٦) هَزْءٌ

(٧) هَزْءٌ

غَنِيمٍ وَإِلَيْهِمْ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةٌ <sup>(a)</sup> الْمِشَاءُ  
أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ <sup>(b)</sup> ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي  
آخِرِهِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَوِيٌّ <sup>(c)</sup> . وَهَدِيٌّ <sup>(d)</sup> . وَهُدُوٌّ <sup>(e)</sup> .  
وَمَلِيٌّ <sup>(f)</sup> . وَالْجَمْعُ أَمَلَةٌ <sup>(g)</sup> . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ صَدْرٌ . أَيْ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدُّهْلُ . وَالْمُذَلُّ . وَالذُّهَيْلُ . وَالْمُذِيلُ . وَالذُّهْلُ  
وَالْمُذِلُّ (وَتَضْمِيرُهُمَا) . وَالذُّهْلُ وَالذُّهْلُ (وَتَضْمِيرُهُمَا) بِمَعْنَى . وَهُذَيْلٌ  
مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ [ . قَالَ أَبُو جَهْمَةَ الدُّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالْذَّوِّ مَذْعُورٌ <sup>(1)</sup>  
قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : <sup>(h)</sup> ذَهَبَ هَتِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَتَاةٌ . وَهَزِيحٌ .  
وَقُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، <sup>(i)</sup> وَتَطْخَطُخُ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ  
غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَمَرٌ . وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَمَرٌ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بِضَوْوِهِ <sup>(j)</sup>  
فَقَدْ تَطْخَطُخَ أَيْضًا . وَلَيْلَةٌ طُخْيَاءٌ . وَطَخَطَخَ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيَّ  
رَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . وَتَطْخَطُخَ بَصَرُ فُلَانٍ أَيَّ عَمِيَ . وَبَسْرَتْ

(١) [ الذَّوِّ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ . بِصَفِّ رَاحِلَتِهِ وَجَوْزَةِ سَيْرِهَا . يَقُولُ هِيَ بَعْدَ مُضِيِّ قِطْمَةٍ مِنَ  
الَّيْلِ تَسْرُ فِي سَيْرِهَا كَطَيْرَانٍ طَائِرٍ مَذْعُورٍ . وَقَوْلُهُ « وَهِيَ وَاحِدَةٌ » أَيَّ هِيَ ثَابِتَةٌ عَلَى سَيْرِ  
وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ : هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ]

(a) فحمة  
(b) فحمت  
(c) أي هوي  
(d) من الليل (ممدود)  
(e) هذ  
(f) ملي  
(g) وهزيح والجمع هزغ  
(h) مضى جرس من الليل وجرش  
(i) النضر يقال . . .  
(j) بضوئه

حَتَّى تَطْخُطَّحَ اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ ، وَلَيْلُ التِّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ  
الَّيْلُ وَيَكُونُ (162) لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ . أَيْ يَطْوِلُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْخُطَّحَ  
النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ التِّمَامِ . (قَالَ)  
وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَهُولُ : إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ  
التِّمَامِ ، وَلَيْلٌ أَغْضَفُ وَهُوَ أَثْنَاوُهُ وَطَوْلُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَاقْبَالُهُ . وَإِنْ عَلَيْنَا  
لَيْلًا أَغْضَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا  
اللَّيْلُ أَيْ الْبَسَنَا وَتَنَّى . قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَا تَغَضَّفَتْ مُرْجِحِنٌ أَغْضَفًا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْنَا لَلَّيْلًا مُرْجِحِنًا . وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمُلْبِسُ . وَقَدْ  
أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطْوِلُ وَيُلْبِسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَلَيْلٌ أَنْجَلُ وَاسِعٌ وَأَفْرُ  
لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ (٣٤٣) . وَلَيْلَةٌ فَجَلَاءٌ ، وَاللَّيْلُ  
الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي الْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ . وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا  
بِظْلَمَةٍ وَتَحَابٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي الْبَسَ بِظِلْمَتِهِ . يُقَالُ دَمَسَتْ  
أَيْلَتُكَ تَدْمُسُ دُمُوسًا ، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا طَالَا يَمْتَحُ مَتَحًا . وَإِنَّمَا  
يُقَالُ « مَتَحَ اللَّيْلُ » فِي اللَّيْلِ التِّمَامِ . وَمَتَحَ النَّهَارُ فِي الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ (a) (١)  
الَّيْلُ وَسَطَهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ وَأَسْطَمَ الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَالْبُجَّةُ  
آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ (b) الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ بِالْمُصْمِرِ

(١) وفي الهامش: اسطم « وكذلك ما بعده »

(b) وَمُغْرِبَانُ

(a) وَأَسْطَمَ ( وكذلك ما بعده )



وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ (162<sup>٧</sup>) ، وَعَسَسَةُ اللَّيْلِ حِينَ يُصْنِصُ وَذَلِكَ قُلُّ السَّحَرِ . وَيُقَالُ عَسَسَتْهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ <sup>(٨)</sup> [ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا . وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا « أَفْعَلُ » عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ]

### ٦٧ بابُ أسماءِ نعوتِ الليالي في شدةِ الظُّلْمَةِ <sup>(ب)</sup>

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

<sup>(٩)</sup> يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُنْدِرَةٌ بَيْنَهُ الْغَدَرُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَائِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَائِمٌ <sup>(د)</sup> . وَخُدَّارِيٌّ <sup>(٩)</sup> ، وَغَطَا اللَّيْلُ يَنْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ [ الْأَعْمِي ] : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ . قَالَ وَانْشَدَنِي أَعْرَائِي :

[ فَمَا شَبَهُ كَتَبَ غَيْرُ أَعْتَمَ فَاجِرٍ ] أَبِي مُذَّ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ <sup>(١٠)</sup>

(١) [ الْأَعْتَمُ الَّذِي لَا فَهْمَ لَهُ وَهُوَ عَمِي قَدَمٌ . وَلَا يَتَحَنَّفُ أَي لَا يَتَذَيَّنُّ بِدِينِ الْخَفِيَّةِ . يَقُولُ لَا يُشَبِّهُ كَمَا لَا رَجُلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ قَدْ بَلَغَ مِنْ قَلَّةِ ذِكَاثِهِ وَبُعْدِ فَهْمِهِ أَنَّهُ يَتَنَمَّعُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْخَفِيَّةِ وَقَدْ انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى مَمَّ الْبِلَادُ ]

(٨) وَنَجْوُ اللَّيْلِ قَتَرَةٌ يَرُدُّهُ وَسُكُونُ رِيحِهِ وَقَلَّةُ سَحَابِهِ

(ب) ظُلْمَتِهِ (٩) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (د) وَهُوَ الْمَظْلَمُ أَيْضًا

(٩) وَلِخُدَّارِيٍّ الْمَظْلَمُ . الْأَصْمَعِيُّ . . . . .

(ف) يَعْنِي أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ . وَقَدْ أَذْجَى  
الَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامُ جَوَائِمٍ<sup>(١)</sup> (٣٤٤)<sup>(٢)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمِّيٌّ مِثْلُ كَسَلَى . إِذَا كَانَ عَلَى (١٦٣) السَّمَاءِ  
غَمِّيٌّ . (مِثْلُ رَمِيٍّ) . وَغَمٌّ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ<sup>(٤)</sup> ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ  
مُدْلَهْمَةٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ . وَدَيَّجُورٌ . وَدَيَّجُوجٌ ، وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلَمَةُ . وَالطَّرِمَسَ  
الَّلَّيْلُ أَظْلَمَ ، وَالْقَتِيبُ نَحْوُهُ ، وَالنُّجُومُ الظُّلَمَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ فِي مَلَمَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ  
أَوْ مُزَنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا<sup>(١)</sup> تَبُوجُ الْبَرْقِ وَالظُّلَمَاءُ عُلُجُومٌ<sup>(٢)</sup>]

(١) [ استَقَلَّتْ نُجُومُهُ ارْتَفَعَتْ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ . وَالْأَفْرَاطُ جَمْعُ فُرْطٍ وَهِيَ الْإِكَّةُ . وَالْهَامُ  
جَمْعُ هَامَةٍ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَالْجَوَائِمُ جَمْعُ جَائِمَةٍ . وَالْمُجُومُ لِلطَّيْرِ مِثْلُ الرُّبُوضِ لِدَوَاتِ  
الْأَرْبَعِ ] (٢) [ فِي الْهَامِشِ : هَوَارِجَا ]

(٣) [ الْمَاءُ الْمُتَّصِلَةُ بِكَانَ ضَمِيرُ غَزَالٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِرْكَرُهُ شَبَّهَهُ بِدُمْلُجٍ مِنْ فِضَّةٍ .  
وَالنَّبَهُ الْمُنْسِيَّ الْمَفْعُولُ مِنْهُ . وَالْمَقْصُومُ الْمَفْسُوكُ . أَوْ مُزَنَةٌ فَارِقٌ الْمُزَنَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى  
دُمْلُجٍ . وَالْفَوَارِبُ الْأَعَالِي وَفَارِبٌ كُلُّ شَيْءٍ أَمْلَاهُ . وَتَبُوجُ الْبَرْقِ تَكْشِفُهُ وَاسْتَطَارَتْهُ فِي  
السَّمَاءِ . يَقُولُ هَذِهِ السَّحَابَةُ إِذَا بَرَقَتْ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ ظَهَرَ بَيَاضُهَا فَبَدَرَتْ وَهِيَ أَحْسَنُ لَهَا . وَالْفَارِقُ  
الْمُنْفَرِدَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ السَّحَابِ مُشَبَّهَةٌ مِنَ النَّاقَةِ الْفَارِقِ وَهِيَ الَّتِي إِذَا ضَرَبَهَا الْخَاضُ انْفَرَدَتْ ]

(٤) الْأَفْرَاطُ الْجِبَالُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هِيَ الْجِبَالُ الصَّخْرَاءُ وَاحِدُهَا قَرَطَةٌ  
(ب) وَزَنْ<sup>(٥)</sup> بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ<sup>(د)</sup> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ :  
غَمِّيٌّ لَا يَكُونُ مِنْ « غَمِيٍّ » عَلَى تَقْدِيرِ كَسَلَى . لَوْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ « غَمِيٍّ » وَهُوَ  
مِنَ الْقَمِّ قِيَاسٌ صَحِيحٌ وَاصِلُهُ اللَّبْسُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ  
غُمَةً . فَهَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ مِنْ غَمٍّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ إِذَا تَبَسَّ عَلَيْهِمُ  
لَيْلَةٌ عُلُجُومٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَى مِنْهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا<sup>(٥)</sup>

وَأَغْبَشُ اللَّيْلَ بَقَايَاهُ ، وَأَلْمَسْنِيكَ الْأَسْوَدُ ، وَأَلْمَطَحِمُ مِنْهُ ،  
وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيَسَلٌ . وَدَحْسٌ إِذَا كَانَ مُظْلِمًا .  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ<sup>(١)</sup>  
وَالْفَرْدَقَةُ الْبَاسُ الْلَيْلِ<sup>(٢)</sup> . يُقَالُ قَدْ غَرَدَقْتُ سِتْرَهَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ ،  
وَتَأَطَّمُ الْلَيْلُ ظُلْمَتَهُ<sup>(٣)</sup> ، وَلَيْلَةٌ مُدْلَهْمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَارِضٌ مُدْلَهْمَةٌ  
فِي شِدَّةِ ( ٣٤٥ ) سَوَادٍ لَيْلَهَا وَأَشْبَاهُهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ  
الْبَيْمُ . يُقَالُ كَانَتْ لَيْلَتُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا .  
قَالَ الْقَجَّاجُ :

[ أَمَسُوا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَاتَسَفَّرَ عَنْ مُذْلِجٍ قَاسَى الدُّوْبَ وَالسَّهْرَ ]  
وَحَدَرَ الْلَيْلُ فَيَجْتَابُ الْخُدَرَ<sup>(٤)</sup>

عن الابل وزهبت في الارض . وبغضهم يقول « او مُزْنَةٌ » معطوف على قوله : كَاثَا أُمُّ سَنَاجِي  
الْخُرْفِ او مُزْنَةٌ فَارِقٌ ]

(١) [ الدَّرْعُ قَمِيصُ الْمَرَأَةِ خَاصَّةً . وَالْجِلْبَابُ الْقَمِيصُ . يَقُولُ الْبَاسِي ظُلْمَةُ اللَّيْلِ . يَرِيدُ  
سَبْرِي فِيهَا وَاجْعَلِيهَا لَكَ بِمِثْلَةِ الْبَاسِ . وَالدَّاجِي الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وَالسُّنْدُسُ الْاَخْضَرُ الْمُشْبَعُ  
خُضْرَةً ]

(٢) [ وَصَفَ حَالِ الْخَوَارِجِ وَأَنَّ أَمْرَهُمْ بَطَلٌ . وَشَبَّهَ أَمْرَهُمْ بِمَا كَانُوا فِيهِ بَلِيلٍ أَظْلَمَ عَلَى  
رَجُلٍ مُذْلِجٍ تَأْدَى فِيهِ . ثُمَّ اسْفَرَ الصَّبْحُ فَرَزَالَ مِنْهُ أَذَى اللَّيْلِ . وَالْأَمْرُ إِدَامَةُ السَّيْرِ .  
فَالرَّادُ أَنَّ النَّاسَ تَأْدَوُ بِالْخَوَارِجِ كَمَا تَأْدَى هَذَا الْمَذْلُجُ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَتَّى اسْفَرَ الصَّبْحُ وَان  
النَّاسَ زَالٍ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْدِرُونَهُ مِنْ أَمْرِ الْخَوَارِجِ عَلَى يَدَيِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّبَّي .  
وَحَدَرَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَفْعُولِ (الَّذِي قَبْلَهُ) . يَرِيدُ قَاسَى الدُّوْبَ وَقَاسَى حَدَرَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ « فَيَجْتَابُ  
الْخُدَرَ » أَيْ يَدْخُلُ فِي الظُّلْمَةِ ]

(أ) كُلُّ شَيْءٍ (ب) الْمَرَأَةُ (١٦٣)

(ج) وَيُقَالُ اتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامَ وَمَلَسَ . وَغَلَسَ الظَّلَامَ

وَأُظْلِمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَمَا يُبْصِرُ [ شَيْئًا ] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصِرُ فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيْالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا ، وَلِحَنْدِسُ اللَّيْلِ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةَ . يُقَالُ حَنْدَسَ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ حَنْدِسٌ وَلَيْالٍ حَنْدِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حَنْدِسٌ لَوْ نُحَوَّشِيهَا كُلَّوْنِ السُّنْدُسِ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ بَيْنَهُ الطَّحَاءُ . وَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ السَّحَابُ  
يَغِيرُ قَمَرَ فَاشْتَدَّتِ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طَحَا اللَّيْلُ . وَسِرْنَا إِلَيْكُمْ فِي لَيْالٍ  
طَحْيٍ وَهِيَ الْمُظْلَمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ يَرْمَعِلُ<sup>(٣)</sup> ( 164 ) فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ

كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلُّ<sup>(٤)</sup> (b)

وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَسَاءٌ<sup>(٥)</sup> لَا يُبْصِرُ فِيهَا وَلَيْالٍ  
طَرِمَسَاوَاتٌ<sup>(d)</sup> وَطَرِمَسَاءٌ . وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ ابْنِ جَمِيرٍ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا  
يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) [ يَرِيدُ بِجَوَاشِيهَا أَفَاقَ السَّمَاءِ . يَرِيدُ أَنْ أَفَاقَ السَّمَاءِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .  
وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ وَقَدْ غَطَّى كَوَاكِبَهَا السَّحَابُ ]  
(٢) [ الْإِرْمَلُ الْقَطَرُ وَالسَّيْلَانُ . أَرْمَلْتُ الْعَيْنَ سَالَ دَمْعُهَا . وَأَرْمَلْتُ الْأَنْفَ قَطَرَتْ .  
وَأَرْمَلْتُ السَّحَابَ سَالَ مَائِهِ . وَالْمُخْضَلُ الَّذِي يُبَلُّ مَا أَصَابَهُ . يُقَالُ بَكَى فُلَانٌ حَتَّى أَخْضَلَ الدَّمْعُ  
لَحْيَتَهُ إِذَا بَلَّهَا . وَأَخْضَلْتُ اللَّحْيَةَ ابْتَلَّتْ . وَقَوْلُهُ « كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلُّ » يَرِيدُ أَنَّ الَّذِي يَسْرِي  
فِيهَا كَأَنَّهُ يَتَحَسَّى خَلًّا مِنَ الشَّدَةِ الَّتِي تَمُرُّ بِهِ ( ٦ ٤ ٣ ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ  
فَعَلُهُ هَذَا شَيْءٌ حَاضٍ ]

(b) يَرْمَعِلُ يَسِيلُ . أَرْمَعِلَ دَمْعُهُ سَالَ

(d) لَا يُبْصِرُ فِيهَا

(a) وكذلك

(c) الظُّلْمَةُ

نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةٌ ابْنُ جَبْرِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إِمَّا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَرَمْتُ أَوْ لِسِ إِذَا مَا أَتَهُ رَدَمًا  
أَخَشَى عَلَيْهَا كَسُوبًا غَيْرَ مُدْخِرٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَا يُشْوِي إِذَا ضَغَمًا [   
وَأَنْ آغَارًا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَبْرِ سَاوَرًا أَقْطَمًا<sup>(٢)</sup>   
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ . وَلَيَالٍ   
ظُلُمٌ وَمُظْلِمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالذُّجَى<sup>(٤)</sup> دُجَى النَّفِيمِ وَهُوَ أَنْ لَا<sup>(٥)</sup>

(١) وصفهم بسوء الحال إما لفقرهم وإما لبخلهم . والظمان أراد به (الذي يظلم فيه .  
والضاحي المكشوف البارز . يقول ليس في خازم شراب يشرب ولا ظليل يستكن فيه . وليلهم وان  
كان القمر فيه طالما إلى آخر الليل فهو بمتلة الليل الذي لا يطلع فيه قمر . يقول أفسد  
ليلهم وخازم فبح ما فيه . مهاجم أي لا يقرن ولا يسقون ولا يوقدون بالليل نارا للقرى [   
(٢) كان كتب اشير عليه ان يشترى غنما لقبيته . فقال لمن اشار عليه : أي شيء يكون  
يدي منها إذا أجذبت الأرض وهي لا تصبر على البرد وأن لا تأكل شيئا وأي شيء لي منها  
مع قصد الذب لها . وأويس اسم للذئب . وقوله « ردما » أي سال وذلك في البرد . وعنى  
بالكسوب أو يسا الذئب فإذا كسب لا يدخر شيئا . والأشاجع عروق ظاهر الكف . يقول ليس  
على فوائده شيء من اللحم وذاك أسرع له . لا يشوي لا يحنط المقتل . والضغم (مصر . وان آغار  
فلم يتمكن من اخذ شاة كبيرة اخذ قطعة أو قطبا . والفطم جمع فطم وهي التي سُمعت من  
الرضاع . ويقال « ما حلي منه بطائل » إذا لم يصيب شيئا . وساور بمعنى واثب . وقوله « لم يحلا  
بطائلة » كقول العبي : ألم يأتيك والانباء تنسي . ولوروي « لم يحل بطائلة » لم يركب  
الشعر لأنه من البسيط والطبي في البسيط جائز . وعاري الأشاجع في موضع نصب (٧ ٤ ٣)  
ولكنه اسكن إليه ]

(١) هجاءم بأنهم لا يتصرفون ولا يقرن ليلا ولا نهارا

(٢) قال ابو العباس « فلم يحلا » لم يحذف للجزم شيئا من لغة الذين يقولون :

الم يأتيك والانباء تنسي بما لاقت لبون بني زياد

(٣) قال النضر (٤) الدجا ( وكذلك ما بعده )

(٥) آلا

تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُورِيهِ السَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . يُقَالُ  
هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى <sup>(أ)</sup> . وَلَيْلٌ دُجَى <sup>(ب)</sup> . وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ . وَلَيْلٌ دَوَاجٍ ، وَقَدْ  
دَجَّتْ تَدْجُو <sup>(ج)</sup> وَتَدَجَّتْ <sup>(د)</sup> . قَالَ <sup>(هـ)</sup> [ لَيْدٌ :

وَأَضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّرَى ] وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْرِ وَاعْتَدَلَ <sup>(١)</sup>  
وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَا حَتَّى آتَيْنَاكُمْ <sup>(٢)</sup> ، وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو  
دُجْوًا إِذَا أَلْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا <sup>(٣)</sup> .  
وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ وَهِيَ السَّائِكَةُ الْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ <sup>(٤)</sup> . وَسَجَا <sup>(٥)</sup> الْبَحْرُ سَكَنَ .  
وَأَمْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ <sup>(٦)</sup> ، وَلَيْلَةٌ مُعْلَنِكِسَةٌ . وَطَلَسَا <sup>(٧)</sup> وَهِيَ  
الْمُظْلِمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ ظَلَمَاءُ دُيُجُورٌ . وَهِيَ  
الدِّيَاجِيرُ أَيْ الْمُظْلِمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظِيمٌ مُظْلِمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) [ الْفَوْرُ أَنْ تَفُورَ الظُّلْمَةُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَضَتْ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ سَكَنَتْ فَوْرَةٌ  
الظُّلْمَةُ وَاعْتَدَلَ اللَّيْلُ وَاسْتَوَى لِلسَّارِي أَنْ يَسِيرَ فِيهِ . وَقَوْلُهُ « وَأَضْبَطَ اللَّيْلَ » أَيْ أَضْبَطَ مَا  
تَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ بِاللَّيْلِ وَاحْذَرِ أَنْ تَضِلَّ الطَّرِيقَ أَوْ يَذْهَبَ بَعْضُ الْإِبِلِ تَحْتَ اللَّيْلِ فَلَا تَدْرِي  
أَيْنَ ذَهَبَ ]

- (أ) يَا قَتِي <sup>(ب)</sup> لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ (164<sup>٧</sup>) وَصِفَ بِهِ  
(ج) دُجْوًا <sup>(د)</sup> تَدَجَّى  
(هـ) الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: دَجَا اللَّيْلُ وَادَّجَى . الْأَصْمَعِيُّ ...  
(٦) وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ أَيْ الْبَسَ النَّاسَ وَانْشَدَ:  
فَمَا شَبَّ عَنْرٍ وَغَيْرُ أَغْثَمَ فَاجِرٍ أَلْبَى مَذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يُتَحَنَّفُ  
(٧) وَنُجُورُ اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى النَّهَارُ مِثْلَ مَا يُسَمَّى الرَّجُلُ بِالْثُّرْبِ . وَعَنْ غَيْرِ يُعْقَبُ ...  
(٨) أَسَجَى <sup>(٩)</sup> قَالَ يُعْقَبُ وَيُقَالُ ...  
(ك) وَطَرَمَسَاءُ مِثْلَهَا

وَلَيْلٍ عَظِيمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيمًا رَحْبَ الذِّرَاعِ (165<sup>٢</sup>)  
 جَرِيئًا لَا تُضْمِضُنِي الْبَلَايَا وَاصْكُوي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعٌ<sup>١</sup>  
 وَسُجُودُ اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى اللَّيْلُ النَّهَارَ. يُقَالُ هُوَ مِنَ اللَّسْجِيَةِ بِالثَّوبِ<sup>٢</sup>  
 قَالَ [الشَّاعِرُ]:

يُورِقُ أَعْلَى صَوْنِهَا كُلُّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ اتَّعَامُ سَجَا لَهَا  
 أَبَتْ لَا تَتَأَسَّى سَاقِ حَرْبٍ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ<sup>٣</sup> الدَّهْرِ إِلَّا أَجَالَهَا<sup>٤</sup>  
 وَغَسَقُ اللَّيْلِ ظُلْمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ، وَانْغَضَنَ اللَّيْلُ. وَانْغَضَى<sup>٥</sup>. وَانْغَضَفَ.  
 وَأَظْلَمَ<sup>٦</sup>. وَرَوَّقَ<sup>٧</sup>. وَارْخَى رَوْقِيهِ. وَسُدُّوْهُ. وَسُجُوفُهُ

(١) [المُشِيمُ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ. وَرَحْبُ الذِّرَاعِ وَاسِعُ الصَّدْرِ إِذَا تَرَكْتَ بِهِ بَلِيَّةً تَوَجَّهَ  
 لِدَفْعِهَا وَلَمْ يَتَحَيَّرْ. وَتَضْمِضُنِي تَكْسِيرُنِي. وَاصْكُوي مِنْ يَمَادِي كَمَا يُصِيبُ مَوْضِعَ الدَّاءِ. وَلَيْسَ  
 يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُعَالِجُهُ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ مَرَضٍ هُوَ بِهِ أَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّيهِ إِلَى الْهَلَاكِ  
 الَّذِي تَزُولُ مَعَهُ عَذَابُهُ كَمَا يَزُولُ الْمَرَضُ بِالْعِلَاجِ. وَوَقَاعٌ كَيْفَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى  
 الْكُسْرِ وَمَوْضِعُهَا نَصَبٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ الصِّفَةِ الْفَاعِلِيَّةِ مِثْلُ خَلَّاقٍ اسْمُ اللَّحْيَةِ. وَنَصْبُهَا يَجْتَمِلُ  
 وَجِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَضَا بِمَعْنَى الْمَدْرُ وَالْوَجْهَ الْآخَرُ (٣٤٨) أَضَا بِمِثْلَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ. وَوَقَاعٌ كَيْفَةٌ  
 الرَّاسِ<sup>٤</sup>. يُقَالُ كَوَيْتُهُ الْمُتَلَوِّمُ وَكَوَيْتُهُ الْمُتَلَمِّسَةُ وَكَوَيْتُهُ لِمَاسٍ<sup>٥</sup> إِذَا أَصَابَ مَا ارَادَ مِنْهُ  
 فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ وَهِيَ مَا كَانَ يَكْتُمُ وَاصْبَتْ حَاجَتُكَ يُقَالُ هَذَا الْكَيُّ لَهْ

(٢) [يَصِفُ قَمْرِيَّةً تَصْبِحُ بِاللَّيْلِ. وَيُورِقُ يُسْهِرُ. وَسَاقُ حَرْبٍ زَهْمُوا أَنَّهُ ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ  
 وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَمْرِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الْيَتِ. يَرِيدُ أَضَا لَا تَتَأَسَّى هَذَا الصَّوْتُ  
 الَّذِي يُحْزِنُ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيُذَكِّرُهُ مِنْ مَصَائِبِهِ مَا قَدْ تَعَزَّى عَنْهُ. وَقَوْلُهُ «أَجَالَهَا» هُوَ مِنْ جَالٍ  
 يُجُولُ إِذَا دَارَ وَاضْطَرَبَ. وَأَجَلْتُهُ أَنَا وَفَاعِلٌ «أَجَالَ» مُضَمَّرٌ فِيهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَبْعُدَ إِلَى اللَّيْلِ  
 وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ التَّذَكُّرِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَبَتْ لَا تَتَأَسَّى سَاقِ حَرْبٍ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا مُتَذَكِّرَةٌ  
 فَاضْمَرَّ التَّذَكُّرُ لِلدَّلَالَةِ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُّ «الْأَبْصَارُ» لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 «وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ الدَّهْرِ» بِمِثْلَةِ: لَا تَبْصِرُ نُجُومًا إِلَّا أَجَالَهَا الْأَبْصَارُ]

- (<sup>١</sup>) كَقَوْلِكَ سَحِيحُهُ بِشَوْبِهِ  
 (<sup>٢</sup>) وَانْغَدَرَ  
 (<sup>٣</sup>) وَادْلَهَمَ  
 (<sup>٤</sup>) طَوَالَ  
 (<sup>٥</sup>) وَيُقَالُ  
 (<sup>٦</sup>) أُمِّ الرَّاسِ  
 (<sup>٧</sup>) لِمَاسٍ

٦٨ بَابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدة (الصفحة ٣٤ - ٣٥)

<sup>(a)</sup> يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَفِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ، وَالْعَمَّاسُ <sup>(b)</sup>  
الشَّدِيدُ <sup>(c)</sup> الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى (١٦٥) لَهُ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَنَا نَا  
بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ <sup>(١)</sup> أَيِ مَلَوِيَّاتٍ، <sup>(d)</sup> وَيَوْمٌ عَصِيبٌ <sup>(e)</sup> شَدِيدٌ <sup>(f)</sup>. وَقَطْرِي  
يَقْضِي <sup>(g)</sup> مَا بَيْنَ الْيَمِينَيْنِ. وَقَدْ أَقْطَرَ <sup>(h)</sup>

٦٩ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَمَامِهِ <sup>(i)</sup>

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)

وفصل تمديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ النَّضْرُ: أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذَلِكَ  
مِنَ النَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ (٣٤٩) عَنْ يَمْقُوبٍ يُقَالُ: نَهَارٌ وَنَهْرَةٌ وَنَهْوَرٌ  
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْلَا التَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضَّمْرِ تَرِيدٌ لَيْلٍ وَتَرِيدٌ بِالنَّهْرِ  
فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الصُّحَى، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الصُّحَا <sup>(١)</sup>، وَغَزَالَةُ الصُّحَا أَوَّلُهَا. يُقَالُ

(١) مُعَمَّسَاتٍ مِمَّا

- |                                                                       |                              |                                       |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------|---------------------------------------|
| <sup>(a)</sup> أبو عمرو                                               | <sup>(b)</sup> مثل القَتَامِ | <sup>(c)</sup> ايضاً ابو زيد والاصمعي |
| <sup>(d)</sup> في العَمَّاسِ مِثْلُهُ زَادَ الْاِصْمَعِيُّ وَهُوَ ... | <sup>(e)</sup> وليلة عَصِيبٌ | <sup>(f)</sup> وهو الشديد             |
| <sup>(g)</sup> يُقْضَى                                                | <sup>(h)</sup> اليوم         | <sup>(i)</sup> واسمائه صفة ...        |
| <sup>(j)</sup> الصُّحَى (وكذلك ما بعده)                               |                              |                                       |



أَتَانَا فِي غَزَالَةِ الصُّحَا . وَهُوَ أَوَّلُ الضُّحَا إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَا فَحِينَ يَمْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمِضِيَ مِنَ النَّهَارِ نَحْوُ مِنْ خُمْسِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدَ الصُّحَا . وَقَدْ تَرَأَّدَتِ الصُّحَا وَهُوَ تَرَلُّهَا وَارْتِفَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مِقْلٍ :

[وَالْعَمِيرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثَبَتْ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْمَضْرَسُ الشَّجَرُ] بِأَرْبِ الثَّبَتِ يَرْتَاعُ الْفَوَادُ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصْوَاتِ مِنَ النُّعْرِ<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [فِرْعَةٍ] وَفَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ<sup>(٢)</sup> أَيِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَمَدَّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

[عَهْدِي بِهِ] مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ<sup>(٣)</sup> وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ<sup>(٤)</sup>

(١) [الْمَكْنَانُ وَالْمَضْرَسُ ضَرْبانِ مِنَ ضُرُوبِ الثَّبَتِ . وَالشَّجَرُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْوَاحِدَةُ شُجْرَةٌ . وَيُرْوَى : الشَّجَرُ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي تَحْتِ الْوَادِي وَهِيَ وَسْطُهُ . يُقَالُ احْتَلَّ شُجْرَتَهُ أَيِ وَسَطَهُ . وَقَوْلُهُ «بِأَرْبِ الثَّبَتِ» أَيِ بِمَكَانِ عَازِبِ الثَّبَتِ وَهُوَ الْحَالِي الَّذِي لَمْ يَرْعَهُ أَحَدٌ . يُرِيدُ أَنَّ الْعَمِيرَ يَرَى هَذِهِ الْمَرَاهِي بِمَكَانِ عَازِبِ أَيِ بَعِيدٍ . وَالنُّعْرُ جَمْعُ نُعْرَةٍ وَهُوَ ذَبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَإِنَّمَا قَالَ : «رَأْدُ النَّهَارِ» لِأَنَّ النُّعْرَ لَا تَكْثُرُ وَلَا تُصَوِّرُ إِلَّا فِي ارْتِفَاعِ النَّهَارِ . وَاحْسَنُ مَا تَكُونُ الرِّبَاضُ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ بَعْدَ نَدَى اللَّيْلِ . يَرْتَاعُ الْفَوَادُ لَهُ يُرِيدُ لِاجْتِمَاعِ أَصْوَاتِ النُّعْرِ بِفَرْعِ الْفَوَادِ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّ تِلْكَ أَصْوَاتِ النُّعْرِ]

(٢) ز وَفَوْعَةٍ إِضَاءً مِنَ النَّهَارِ

(٣) [الضَّبِيرُ الْمُتَصِلُ بِالْبَاءِ يَبْعُدُ إِلَى فَارَسٍ مِنَ الْفَرَاسَانِ قَتَلَهُ . يَقُولُ عَهْدِي بِهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ مَقُولٌ . وَالْعَظِيمُ الْوَسِيمُ وَهُوَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَيُسَوَّدُ الشَّعْرُ تَسْوِيدًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ : الْعَظِيمُ التَّيْلَنُجُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . يُرِيدُ أَنَّهُ قُتِلَ وَجَرَى دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبَدَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ خُضِبَ بِالْعَظِيمِ] . وَيُرْوَى ( ٣٥ ) : شَدَّ النَّهَارُ وَهُوَ مِثْلُ «مَدَّ»

(٤) اللَّبَانُ

وَأَتَيْتُهُ حِينَ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ<sup>(٨)</sup>، وَحِينَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ  
 أَنْبَسَتْ وَضَاءَتْ، وَحِينَ شَرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ طَلَمَتْ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ  
 تَرَجَلَتِ الصُّحَا<sup>(٩)</sup>، وَتَرَجَّلَهَا عَلَوَهَا وَاخْتَلَاطَهَا. وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ غُدْوَةً (بِفَعْرِ اجْرَاءِ)  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَالْبُكْرَةَ نَحْوَهَا. وَإِنِّي  
 لَأَتَيْتُهُ فِي الْبُكْرَةِ. وَبَكْرًا، وَأَتَانِي غُدْوَةً بَكْرًا، وَمَعَ النَّهَارِ عَلَا وَأَسْتَجْمَعُ  
 يَتِمُّ [وَيَتِمُّ] مُتَوًّا. وَأَتَانَا بَعْدَ مَا مَعَ النَّهَارِ الْأَكْبَرُ، وَأَبْهَارُ النَّهَارِ.  
 وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، وَقَدْ انْتَفَحَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ  
 النَّهَارِ بِسَاعَةٍ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ انْتَفَحَ النَّهَارُ. وَحِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ  
 يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ وَيَعْلُوكُ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ. فَإِذَا كَانَ أَلْقِظُ فِيهِ  
 الْهَاجِرَةَ وَهِيَ قَبْلَ الظَّهِيرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، وَالظَّهِيرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ  
 فِي أَلْقِظٍ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ فَتَرَكُدُ. وَرَكُودُهَا أَنْ  
 تَدُومَ حِيَالِ رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ. وَفِي  
 الظَّهِيرَةِ، وَأَتَيْتُهُ بِالْهَاجِرَةِ. وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ. وَبِالْهَجِيرِ وَعِنْدَ الْهَجِيرِ.  
 قَالَ الْعَجَّاجُ:

[وَلَّى كِمِصْبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ] كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ  
 قَوْمٌ<sup>(١٠)</sup> هِجَانٍ هَمَّ بِالْجُفُورِ [يَمْشِي بِلا قَيْدٍ وَلَا جَرِيرٍ]<sup>(١١)</sup>

(٨) [في «وَلَّى» ضمير يعود إلى نور وحشر ذكره. والمزهور المشعل. يريد أن النور لما  
 طمأن كلاب الصبند فقتل منها وجرح بعضها رجع وهو كالصباح في يابضه. شبهه بالنار. وقيل

(٩) الضحي

(١٠) وذلك (166) أَوَّلُ النَّهَارِ  
 (١١) قَوْمٌ. (قال) ويرى: قَوْمٌ هِجَانٌ

[وَيَقَالُ آتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ <sup>(١)</sup> أَلْقَرَزْدَقُ (166) :

كَانَ أَلَيْسَ حِينَ أُفْنِخَ هَجْرًا مُفَقَّاةً نَوَاطِرُهَا سَوَامٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ آتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهَرٍ . وَذَلِكَ إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ .  
[وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةٌ عُمِيٌّ وَاعْمِي إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ] <sup>(٣)</sup> ، وَخَرَجَ  
فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيِ فِي الظَّهِيرَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُظْهِرًا <sup>(٤)</sup> ، وَالْقَائِلَةُ النُّزُولُ  
وَالْحُطُّ عَنِ الدَّوَابِّ وَالْإِسْتِظْلَالُ . يُقَالُ أَنَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا .  
وَعِنْدَ قِيلُولَتِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ قَيْلٌ وَقَيْلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ <sup>(٥)</sup> فِي الْقَيْلِ <sup>(٦)</sup>

[وَأَمْرَأَةٌ قَائِلَةٌ . وَنِسَاءٌ قَيْلٌ] ، وَالْقَائِرَةُ الْهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ .  
وَعَوَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا فِي الْقَائِرَةِ ، وَذَلِكَ الشَّمْسُ حِينَ تَزُولُ عَنْ كَيْدِ  
السَّمَاءِ . وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ  
الشَّمْسِ [أَيِ غَسَقِ اللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَحَضَتِ [الشَّمْسُ] تَدَحَضُ دُحُوضًا

مُصْبِحُ الدُّجَى الْقَمَرُ . وَالْقَرَمُ فَعْلُ الْإِبِلِ . وَالْهَجَانُ جِيَادُ الْإِبِلِ . وَالْفُدُورُ مُصَدَّرُ فَعْلِ الْفَعْلِ  
يَفْدُرُ فُدُورًا إِذَا تَرَكَ ضِرَابَ الْإِبِلِ وَعَدَلَ عَنْهَا . وَالْجُفُورُ مِثْلُ الْقُدُورِ . يَقُولُ هَذَا الثَّورُ فِي  
فِرَافِهِ مَنْ قَتَلَ الْكِلَابَ وَجَرَحَهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا بِمِثْلَةِ الْفَعْلِ الْمُنْصَرَفِ عَنْ ضِرَابِ الْإِبِلِ .  
وَالْجَبْرِ الْجَبْلُ ]

(١) [الَيْسَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ بِخَالِطٍ بَيَاضًا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ . وَالْمُفَقَّاةُ الْمَقْلُوعَةُ الْعِيُونُ (٣٥١) .  
وَالسَّوَامِي جَمْعُ سَامِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَأَمَّا جَعْلُهَا كَأَنَّهَا مُفَقَّاةُ الْعِيُونِ لِأَنَّ عِيُونَهَا قَدْ غَارَتْ  
فَدَخَلَتْ فِي رُؤُوسِهَا فَكَأَنَّهَا قَدْ فُقِصَتْ مِنْ شِدَّةِ الْكَدَالِ وَالْمَطَشِ . يَرِيدُ أَنَاخُوهَا فِي الْهَاجِرَةِ  
لِيَسْتَرْجِعُوا . وَبِمُتَحَمِلٍ أَنْ يَكُونَ «سَوَامِي» مَقْلُوبًا «مِنْ سَوَامٍ» وَهِيَ الْمَحَلَّةُ الْمُرْسَلَةُ . يَرِيدُ أَضْمَ  
لَمْ تَزَلُّوا أَرْسَلُوهَا فَلَمْ تَبْرَحْ فَكَأَنَّهَا مُفَقَّاةُ الْعِيُونِ ]

(٢) وَقَالَ (٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤) مُظْهِرًا

(٥) وَيُرْوَى : لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ (٦)

وَدَحْضًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [وَالْأُولَى] ، وَالْعِشِيِّ <sup>(a)</sup> مَا <sup>(b)</sup> سَقَلَ <sup>(١)</sup> مِنْ صَلَاةٍ <sup>(c)</sup> الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ <sup>(d)</sup> . خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [وَأَتَيْتُهُ عِشَّةً أَمْسَ . وَأَتَيْتُهُ الْعِشَّةَ لِيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عِشِي غَيْرِ بَغِيرِ هَاهُ] . وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْعِدَ أَي كُلِّ عِشَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي الصُّحَا <sup>(e)</sup> . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ صَرَعِي النَّهَارَ <sup>(f)</sup> ، وَأَتَيْتُهُ الْمَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهُمَا الْبَرْدَانِ وَالْقَرَّتَانِ ، وَأَتَيْتُهُ طِفْلًا وَعِشَاءً <sup>(g)</sup> . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْمُرُ ضَوْهَا <sup>(h)</sup> ، وَأَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْمَاجِرَةَ الْعُلْيَا . أَي فِي آخِرِ الْمَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا ارْتَحَلُوا بِالْمَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَي دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَطَفُونَا ، وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَي اسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ إِذَا أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخَرَى (٣٥٢) ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَي عِشِيًّا وَقَدْ أَقْصَرْنَا أَي أَمْسَيْنَا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي تَخْرِ النَّهَارِ أَي أَوَّلِهِ . وَفِي

(١) وَسَقَلَ مَا

- |     |                    |     |                                      |
|-----|--------------------|-----|--------------------------------------|
| (a) | والمشي (كذا)       | (b) | وما                                  |
| (c) | الصلاة             | (d) | الأصل                                |
| (e) | علي الضحى          | (f) | أتيت صرعي (167 <sup>r</sup> ) النهار |
| (g) | وعشاء طفلاً        | (h) | قال لبيد:                            |
|     | وتدليت عليه قافلاً |     | وعلى الارض غيايات الطفل              |

نَحَرَ الظُّهْرُ<sup>(a)</sup>، وَتَكْوِيْدُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَإِيْلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ اتِّقَاصُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ، وَوُجُوعُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ دُخُولُ<sup>(167)</sup> أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ، وَزَلْفُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَاعَاتُ كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالنَّهَارُ زُلْفَةٌ وَزَلْفٌ<sup>(b)</sup>، وَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ قَانَتْ مُفَجِّرٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَإِذَا طَلَعَتْ قَانَتْ مُشْرِقٌ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ، ثُمَّ مُضَحٌّ حَتَّى تَرَوُلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتْ قَانَتْ مُغْجِرٌ وَمُظْهِرٌ إِلَى أَنْ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنْتَ مُنْصِرٌّ وَمُقْصِرٌّ. وَمُوَصِّلٌ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَنْتَ مُطْفِلٌ إِلَى أَنْ تَغِيبَ. فَإِذَا غَابَتْ قَانَتْ مُغِيبٌ. وَمَغْرِبٌ. وَمُوجِبٌ. وَمُشْفِقٌ. وَمُسْدِفٌ<sup>(c)</sup>، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ قَانَتْ مُظْلِمٌ. وَمُفْجِعٌ. وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ، وَأَنْتَ مُلِيلٌ<sup>(d)</sup> وَمِلِيلٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَمِنْ النَّهَارِ مُنْهَرٌ

(a) الظهيرة. وهذا عن غير يعقوب قرأناه على أبي العباس ...

(b) من صاحبه الليل والنهار. يقال زلفته وزلف. قال أبو يوسف ...

(c) إلى أن يغيب الشفق (d) ويقال نهارة ونهرة ونهر وقال الواجزي:

لولا التريدان لبتنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر

قال أبو العباس يقال: رجل نهر إذا كان يذهب بالنهار ولا يذهب بالليل ولا ينبعث

وأنشد:

لست بليلى ولكني نهر حتى أرى الصبح فاني أنتشر

٧٠ بَابُ الدَّوَاهِي (168<sup>٢</sup>)

راجع باب النوايب في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٢ - ١٥٤)

وفصل اسماء الدواهي ووصافها في فقه اللغة (ص ٣٢١)

<sup>(أ)</sup> يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيهَا لَا يَوْمُ بِهِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَقَعَ فُلَانٌ فِي سَلَا <sup>(ب)</sup> جَمَلٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرْ مِثْلَهَا وَلَا وَجَهَ لَهُ . لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا . إِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى <sup>(ج)</sup> . [ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءٌ ] <sup>(د)</sup> وَيُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ رَبَاءٌ . وَشَعْرَاءٌ . وَصَلْمَاءٌ . وَجَاءَ بِالْفَنَظِرِ وَالْمَقْمِيرِ . وَالْدَّهْنِمِ . وَالطَّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحَمَى الْمَاطِلَةُ <sup>(هـ)</sup> أَيِ الدَّائِمَةِ ،

<sup>(أ)</sup> قال ابو عبيدة <sup>(ب)</sup> سَلَى ( وكذلك ما بعده )

<sup>(ج)</sup> قال ابو الحسن : هذا اذا ظنر فيه يستحيل ولكنهم شنعوا به . يقال وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَتَوَهَّمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ فَكَأَنَّهُ أَتَى بِالشَّيْءِ الَّذِي لَا يَكُونُ تَمَثُّلاً لِذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَرِ مِثْلُهُ . وَمِثْلُ هَذَا إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَفَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ قَالُوا : طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعَقُوقَ . وَالْإِبْلَقُ ذَكَرُ الْعَقُوقِ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ امْتَلَأَ بَطْنُهَا مِنْ حَمْلِهَا . يُقَالُ لِلْأُنْثَى قَدْ أَعْتَتْ وَهِيَ مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ أَيِ فَكَأَنَّهُ طَلَبَ بَطْنَهُ مَا لَا يَسْتَحِقُّ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْإِبْلَقُ عَقُوقًا أَبَدًا . وَيُقَالُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّهُ هَذَا فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ . قَالَ : فَوَلَّيْنِي مَكَانَ كَذَا . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مِثْمَلًا : طَلَبَ الْإِبْيَضَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَنْتَلِ ارَادَ الْبَيْضَ الْأُنُوقَ (168<sup>٣</sup>) وَالْأُنُوقُ طَائِرٌ بَيْضٌ فِي شَوَاهِقِ الْجِبَالِ فَبَيْضُهَا فِي حَرَزٍ إِلَّا أَنَّهُ تَمَّا يُطْمَعُ فِيهِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ . فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَهُوَ بَيْضٌ مِنْهُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ <sup>(د)</sup> الْأَصْحَمِيُّ <sup>(هـ)</sup> سَمِيتِ الْمَاطِلَةُ لِمُعْذِيبِهَا وَتَطْوِيلِهَا . وَالطَّلَاطِلَةُ الدَّاهِيَةُ

<sup>a</sup> وَجَاءَ بِالْبَاجِئَةِ ، وَالْأَرْبَى (مَقْصُورٌ) . أَيِ بِالذَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ . وَجَاءَ  
بِأَمِّ حَبُوكَرَى . وَبِحَبُوكَرَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣٥٣) :  
فَلَمَّا غَسَا <sup>b</sup> لِيْلِي وَأَيَّتَتْ لَهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبُوكَرَا <sup>c</sup>  
وَقَالَ <sup>d</sup> أَلْعَجَاجُ :

فَأَتَيْتَنِي مَرْوَانَ <sup>d</sup> فِي أَهْوَمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَجْمَالِ شِعْرَاءَ النَّدَمِ  
[ فَانْهَمَ زَارُوكَ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ <sup>e</sup> ]

وَيَهَالُ جَاءَ بِالضَّيْلِ <sup>e</sup> [ قَالَ الشَّاعِرُ ] :

تَلَمَسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحَارِكَ ضَيْبِلًا <sup>f</sup> وَتُلْقَى <sup>g</sup> ذَمِيمًا لِلْوَعَانِ <sup>h</sup> صَامِرًا <sup>i</sup> <sup>j</sup>  
وَجَاءَ بِالنَّطْلِ . وَالْأَذْبِ <sup>j</sup> . وَأَلْهَلِقِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ <sup>k</sup> :  
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْهِمَةٌ وَغَرَدَ حَاوِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَمَّا <sup>l</sup>

(١) [ وقد مضى تفسيره ]

(٢) [ يخاطبُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ مِنْ أَجْلِ قَوْمِ حَبَسِهِمْ . يَقُولُ أَتَمَّ اسْتَسْلَمُوا وَلَمْ يَأْتُوا مَا  
يُوجِبُ جِسْمَهُمْ فَأَتَى أَنْ تَنْصِيَ اللَّهُ فِي أَرْحَمِ وَتَرْكِبَ مَا يُوْجِبُ اسْتِحْقَاقَ الْعِقَابِ وَمُخْطَئُهُ  
وَتَنْدَمُ عَلَى مَا فَعَلْتَ . وَالْأَجْمَالُ جَمْعُ حِجَلٍ وَهُوَ الْقَيْدُ هَاهُنَا . وَالسَّلَمُ مَجْرُورٌ وَهُوَ وَصْفٌ لِلْقَوْمِ  
وَمَنْهَاهُ الْمُسْلِمُونَ أَيْ إِذَا جَاءَوكَ أَكْرَامًا لَكَ وَحِبَّةٌ وَلَمْ يَبِيحُوا مُسْتَرْفِدِينَ ]

(٣) [ وقد مضى تفسيره ] . الصَّحْرُ الْمَنْعُ

(٤) [ أَيْ عَمِلْنَا جَاءَ دَاهِيَةً مِنْ شِدَّةِ سَبَرِهِمْ . ] وَالذَّوِيَّةُ وَالذَّوِيَّةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَغَرَدَ  
طَرَبٌ . وَغَرَدَ فَرٌّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَدَ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ . ( وَقَالَ ) : إِذَا نَشِطَتْ لِلتَّغْرِيدِ وَهُوَ

(a) أبو يعقوب (b) غسى (c) وانشد

(d) مرون (e) بالضليل . وانشدني ابو عمرو ( 169<sup>r</sup> )

(f) لحارك ضنبلا (g) وتلقى (h) للوعانين

(i) وروى ابو العباس : وتلقى (j) وجاء بالأذب مثله

(k) وانشد لسويد بن كراع العكلي (l) قرين بها اي

وَجَاءَ بِالْقَلِيقَةِ <sup>(٨)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(ب)</sup>:

يَا عَجَبًا <sup>(٩)</sup> لِهَذِهِ الْقَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِبُ <sup>(د)</sup> الْقُوبَاءَ الرِّيشَةَ <sup>(١)</sup>

وَجَاءَ بِالْحَنْفِيقِ . وَالسَّلِيمِ . وَالْدَّهَارِيسِ . وَجَاءَ بِالنَّادَى  
[وَبِالنَّادِ] . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَايَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَأْدَى <sup>(٢)</sup> تُجِدُّ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَ  
[فَتِلْكَ غَايَةُ النِّقَمَاتِ أَمَسَتْ] تَرْهَى بِالْعِقَابِ لِحُجْرَيْنَا <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣)</sup>

وَجَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِالدَّاهِيَةِ  
وَهِيَ أُمُّ الرُّبَيْقِ . وَأُرَيْقُ تَصْغِيرُ أَوْزَقٍ <sup>(٥)</sup> مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدٍ <sup>(٤)</sup> . وَزَعَمَ  
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأَوْزَقَ شَرُّ الْأَبِلِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ أَحْمَدَ : أَيُّ الْأَبِلِ شَرُّ .

الحذاء فافضلها على غيرها وانما نشاطها اذا تعبت الابل ووقفت وهرب الحادي . والمذلمة  
الشديدة [السواد]

(١) [استنكر هذا الشاعر ما يفعل الناس من التغل على القوباء ورفقتها حتى تذهب ولم يقع  
له ان هذا شيء لا يجوز ان يكون وقال : كيف يغلب الربيق القوباء] . والقوباء داء يخالج  
العامة بالرقيق (٢) وناءدا

(٣) [يخاطب اهل اليمن يوعدهم ويقول لهم اياكم ان تتمرصوا لمذنان فلتستم  
بنظرائهم وإن تمرصتم لهم لم تأمنوا ان يترلوا بكم داهية لا تقومون بدفعها من انفسكم .  
تجدجا اي تسعى في احكامها واتم في غفلة مما قد أعدنا لكم . والفيائية السحابة . والترهيب  
سبب السحابة واضطرابها اذا كانت ملاء ماء . ( قال ) كذا عندي اذا ترهبا وفيها ماء ولم أر  
أحدًا شرط هذا الشرط فيها إلا آني لم اسمع قالوا في الجفل وهو السحاب الذي قد هراق ماءه :  
قد ترهبا . يقول سحابة الانتقام من اهل اليمن قد ارتفعت واضطربت . يريد ان ولد ترار  
قد أعدوا لاهل اليمن من العقاب ما فيه استئصالهم ]

(٨) مثلاً (ب) وهو ابن قنان (٩) يا عجباً

(د) هل تذهبن . وفي الهامش تغلبن

(٥) دابة أوزق (٤) كما تقول في تصغير أحمد : حنيد



قَالَتْ: الْأَوْرَقُ الذَّكَرُ. (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا نَجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَبُهَا (169<sup>٧</sup>) لَحْمًا وَاهْشَأْ عَظْمًا إِذَا نُحِرَ، وَلَهِ مِنْهُ عَرَقُ الْقِرْبَةِ أَيَّ أَمْرًا شَدِيدًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَلْغَبِ<sup>(١)</sup>  
(لَا يَعْرِفُ الْأَضْمِيُّ أَصْلَهُ)<sup>(٢)</sup>

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ أَيَّ الدَّوَاهِي. وَلَمْ يَعْرِفُ الْأَضْمِيُّ أَصْلَ الْأَقْوَرَيْنِ. قَالَ الْكُمَيْتُ (٣٥٥):

[ وَفُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاتِي ] بَنِي ابْنَةِ مِيعِرٍ وَالْأَقْوَرَيْنَا<sup>(٣)</sup>  
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ. وَالْبَرْحَيْنِ<sup>(٤)</sup> [ وَالْبَرْحَيْنِ ]. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا

(١) [ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا قَالُوا لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُظْهِرُ لَهُ. عَرَقُ الْقِرْبَةِ لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تُعْرَقُ أَبَدًا. فَإِذَا أُتِيَ أَمْرٌ لَمْ يَرُ مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى وَلَا يُطْنُّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ قِيلَ: هَذَا عَرَقُ الْقِرْبَةِ أَيْ هُوَ أَمْرٌ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّفَهُ وَلَا يَلْتَمِسُهُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا لِيَعْنَتَهُ وَيُؤْذِنَهُ. وَالْقَعُودُ الْجَمَلُ الَّذِي يَرْكَبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَوَافِجُ. وَالْأَلْغَبُ الْمَعْجِي. يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قِيلَتْ لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ فِي جُمْلَةِ الشَّتَمِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةٌ عَلَى سَامِعِهَا وَعَفْوُهَا أَسْهَلُ مَا فِيهَا. يَرِيدُ أَنَّ السَّهْلَ مِنْهَا أَمْرٌ لَا يُلْقَى مِثْلُهُ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الصَّغْبِ الشَّدِيدِ ]

(٢) [ هَذَا فُرْصٌ بِنِ وَفَاصٍ مِنْ بَنِي هَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ. وَيُقَالُ مِنَ الْأَزْدِ وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ فَتَلَكَّتْهُ. يَقُولُ لَاتِي فُرْصٌ بَلِغَاتِنَا (الدَّوَاهِي). وَابْنَةُ مِيعِرٍ الدَّاهِيَةُ. ]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارٌ: عَرَقُ الْقِرْبَةِ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ «عَلَقٌ» فَأَبْدَلَ اللَّامَ رَاءً كَمَا قَالُوا: لَعَمْرِي وَرَعَمِلِي. فَابْدَلُوا مَكَانَ اللَّامِ رَاءً وَمَكَانَ الرَّاءِ لَامًا  
(٤) بَكَسَرَ الْبَاءِ وَفَتْحَ الرَّاءِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْبَرْحَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفَتْحَ الرَّاءِ.

• ر ز يَغْيَرُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَيُقَالُ زَجَلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

بَارِحًا<sup>(a)</sup>. وَبَنَاتِ بَرَحٍ. وَبَنِي بَرَحٍ<sup>(b)</sup>. وَالْفَتَكِرِينَ. وَالْفَتَكِرِينَ. وَالْأَقُورِيَّاتِ،  
وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرُسٌ [ وَدُهْرُسٌ. وَدِهْرِيْسٌ.  
وَدُهْرُوسٌ. وَالْدَّرَاهِيْسُ مِثْلُهُ ]<sup>(c)</sup>، وَلَقِيتُ مِنْهُ (170<sup>r</sup>) الدَّرَبِيَّ<sup>(d)</sup>.  
وَالْدَّرَبِينَ<sup>(e)</sup>. وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكِرٍ. وَحَبَوَكِرَى<sup>(f)</sup>. وَحَبَوَكَرَانَ. وَتَلَقَّى  
مِنْهَا «أُمُّ» فَيَقَالُ: وَقَعَ فِي حَبَوَكِرٍ. وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ  
إِلَى الدَّوَاهِي، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصٍ وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَأَصْلُهُ جِجْرَةٌ  
الْقَارِ<sup>(g)</sup>. وَوَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصٍ مُضَلَّلَةً<sup>(h)</sup> أَيَّ فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ  
الْهَلَكَةِ. لِأَنَّ أُمَّ آدْرَاصٍ جِجْرَةٌ مُخَيَّئَةٌ [ وَخَيَّئَةٌ ]<sup>(i)</sup> أَيَّ مَلَأَى رُأْبًا<sup>(j)</sup>،  
وَالصِّلَ الدَّاهِيَةَ. وَإِنَّهُ لَصِلَ<sup>(k)</sup> أَصْلًا<sup>(l)</sup> لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةَ<sup>(m)</sup>، وَوَقَعَ  
فِي أُغْوِيَةٍ. وَفِي وَامِيَةٍ وَهُمَا الدَّاهِيَةُ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ. وَالْجِيَارِيَّ.  
وَاحِدُهَا أَزْبِيٌّ وَجِيَارِيٌّ، [ وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ. وَرُبْسٍ. وَدِلْسٍ، وَجَاءَ  
بِالدَّغُولِ. وَأُمِّ خَشَافٍ وَالزَّبِيرِ ]، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقِيِّ وَكُلُّهَا  
دَوَاهٍ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ:

(١) رَزَعُ الْغَنَاءِ مِثْلُهُ وَخَيَّئَةٌ

- (a) الْفَرَاءُ: لَقِيتُ مِنْهُ...  
(b) وَالْبَرَجِينَ وَالْبَرَجِينَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفَتْحُ  
(c) الْفَرَاءُ  
(d) الزَّرَبِيَّ (كَذَا) مَقْصُورَةٌ  
(e) وَالزَّرَبِينَ  
(f) مَقْصُورَةٌ  
(g) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
(h) وَهِيَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهَا مُضَلَّلَةٌ  
(i) الْفَرَاءُ  
(j) هَذِهِ صِلُ  
(k) وَيُقَالُ  
(l) إِنَّهُ لَصِلَ أَصْلًا. أَبُو زَيْدٍ...

وَابْسَالِي نَبِيَّ بَغِيرِ جُرْمِ بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمِ مُرَاقٍ  
 لَقِينَا مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتِ الْعِرَاقِ<sup>(١)</sup>  
 وَالسِّبْدِ الدَّاهِيَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَالْقَرِطِيطِ مِثْلُهُ<sup>(٣)</sup> . قَالَ<sup>(٤)</sup> :  
 سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَأَجْبَلُوا  
 وَجَاءَتْ يَرْطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ ذَنْبُ<sup>(٥)</sup> (١٧٠) (٣٥٦)<sup>(٦)</sup>  
 وَالذَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَانْشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيُّ :  
 أَلَا حَيْتَ عَنَّا يَا لَيْسُ عِلَانِيَةً فَقَدْ بَلَغَ اللَّسِيسُ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الذَّرْدَيْسُ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ أَيُّ بِالْأَهْمِ وَالنَّكْرَاءِ ، [وَالْأَزَامِيعُ]  
 وَالْأَزَامِيعُ وَاحِدُهَا أَزَمْعٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التُّغْلَيْيُّ :  
 وَعَدْتُ قَلَمٌ<sup>(٩)</sup> تُنْجِزُ وَقَدَّمَا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ<sup>(١٠)</sup> (د)<sup>(١١)</sup>

(١) [الْبَسَالُ الْإِسْلَامُ وَالْتَرَكُ . يُقَالُ ابْسَلْتُهُ وَاسْلَمْتُهُ وَاحِدٌ . وَبَعُونَاهُ اجْتَرَمَنَاهُ .  
 وَالْبَعُوُ الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ . يَقُولُ تَرْكِي لَيْتِي يُؤْخَذُونَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وَلَا ذَنْبٍ . وَالْمُرَاقُ الْمَصُوبُ .  
 وَالتَّدْرِؤُ الْإِنْدِفَاعُ وَالتَّهْمُجُ بِالْمَكْرُوهِ ]

(٢) اجْبَلُوا سَمِعُوا [ خَيْرٌ ] . وَاصِلُهُ أَنَّ الْخَافِرَ لِلْبَشَرِ بَعْدَ مَا انْتَهَى إِلَى صَخْرَةٍ وَلَا يُمْكِنُهُ  
 حَفْرُهَا فَيُقَالُ قَدْ أَجْبَلَ [ أَيِ قَدْ انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ لَا يُمْسِكُ فِيهِ الْخَفَرُ ] قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَسْتَعٍ .  
 وَأَجْبَلَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ . وَرَفَدْتُ الرَّجُلَ اعْطَيْتُهُ وَأَعْتَيْتُهُ ]

(٣) [ يَقَالُ قَدْ بَلَغَ نَسِيسٌ فَلَانٌ إِذَا بَلَغَ جَهْدَهُ . يَقُولُ لَهَا لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَ وَلَوْ  
 عَرَفْتُ مَا عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعَمَلِ لَرَضِيتَ ]

(٤) [ يَقُولُ إِخْلَافُكَ لِي فِي الْوَعْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّوَاهِي . أَيِ يَحْبِبُ عَلَيْكَ إِخْلَافُكَ  
 لِي فِي الْوَعْدِ هَجَاءً أَوْ ذِكْرًا قِيحًا فَلِذَلِكَ كَانَ إِخْلَافُهُ دَاهِيَةً ]

(٥) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (ب) وَانْشَدَ

(٦) وَلَمْ (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ أُمَّ « الْأَزَامِيعَ » وَهِيَ نَمَّا جَاءَ

بِالْبَاءِ وَالْيَمِيمِ كَمَا قِيلَ : مَا هُوَ بِضَرْبَةٍ لِأَزَمٍ وَلَا زَبٍ

وَأُمُويدُ الدَّاهِيَةِ<sup>(٨)</sup>، وَالرَّقِمُ الدَّاهِيَةُ. وَانْشَدَ<sup>(ب)</sup>:

قَالَ اسْتَفْذَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَا فَاِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرِي لَكَ الرَّقِمُ<sup>(٩)</sup>  
وَالدَّقَارِيرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ وَاحْدَتُهَا دِقْرَارَةٌ.  
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

[وَلَنْ أَخْبِرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتْ الْأَنْوَابُ وَالْكِلَالُ] (٣٥٧)  
وَلَنْ آيِتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هِنَمَةً عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَأَقْعِلَ<sup>(د)</sup>

(١) [تَرِي تَحْمِلُ وَتَسُوقُ. وَقَوْلُهُ «اسْتَفْذَهَا» أَيِ ائْمَلِي فِي أَنْ تَحْصُلَ لَكَ. (قَالَ) وَالَّذِي  
عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ امْرَأَةً يَقُولُ لَهَا: تَرْوِجُهَا وَأَعْطِ وَالْيَا مَا يَحْكُمُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَهْرِ فَافْذَاهِيَّةً  
تُسَاقُ عَلَيْكَ. وَأَمَّا قَالَ لَهُ «اسْتَفْذَهَا» عَلَى طَرِيقِ الْمَرْوَةِ. وَيَمُورُ أَنْ يَغِي فَرَسًا أَوْ نَاقَةً أَوْ شَيْئًا مِمَّا  
يُشْتَرَى وَيَكُونُ وَالْيَا صَاحِبَهَا]  
(٢) [يَمْدَحُ نَفْسَهُ بِالْعِفَّةِ فِي الْفَرْجِ وَاللَّسَانِ. يَقُولُ لَا أَصْنَعُ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ مِنَ الْوَقِيعَةِ  
فِي النَّاسِ وَإِشَاعَةَ الْقَبِيحِ عَنْهُمْ تَحْرِيمًا. وَالْهَيْنَمَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ]

(٨) وَالْمُوَيْدُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مُوَيْدٌ مُفْعِلٌ مِنَ الْإِيدِ  
وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَالسَّمَاءُ بَلَيْنَاهَا بِأَيْدٍ. فَهَذَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ مُقَدِّمَةً  
عَلَى الْيَاءِ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْيَاءُ عَيْنُ الْفِعْلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَمَّا مُوَيْدٌ فَمِنْ  
الْوَادِ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْذَنْبِ. يُقَالُ وَادَهُ يَدُهُ وَأَدَا. وَأَوَادَهُ يُوْنِدُهُ أَيْنَادًا إِذَا عَرَضَ  
لَهُ (١٧١) مَا يَقْتُلُهُ وَيَذْفُهُ فَهُوَ مُوَيْدٌ الْوَادُ فَاهُ الْفِعْلُ غَيْرُ هَمْزَةٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ  
تَسْكُنُهَا بِالْيَاءِ. فَهَذَانِ وَجْهَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ اسْتِقَارِ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالَّذِي ذَهَبَ  
إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ أَنَّهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ قُدِّمَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ وَأَخْرَجَتْ كَمَا يُقَالُ اضْجَلَّ الشَّيْءُ  
وَامْضَجَلَّ. وَلَيْسَ يَتِمُّ هَذَا فِي الْقِيَاسِ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ إِذَا وَجِدْتَ لَهُ مَا يَصِحُّ بِهِ مَعْنَاهُ  
وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ فِي مَعْنَى الدَّاهِيَةِ يَقُوبُ...

(ب) قَالَ (٩) وَيُرْوَى: اسْتَفْذَهَا. يُقَالُ: زَيْتٌ أَزْيَى إِذَا سَقَتْ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: الدَّقَارِيرُ هِيَ التَّبَايِنُ سَرَاوِيلَاتٌ  
بِلَا سَاقَاتٍ وَاحْدُهَا دِقْرَارَةٌ

وَأَتَمَّاسِي الدَّوَاهِي . قَالَ مِرْدَاسٌ<sup>(أ)</sup> [الدُّيْرِيُّ] :

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّي

لَأَلْقَى عَلَى أَلَمَاتٍ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا (171)

[ إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضَلَةٍ وَلَا شَرَزَ لَأَقِيتُ الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا ]<sup>(ب)</sup>

وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ أَلَانِي<sup>(ج)</sup> . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَزِي الرِّجْلَ

بِالدَّاهِيَةِ وَالْهَتَانِ . [ وَمِثْلُهُ ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ بِالْأُمُورِ

الْمِظَامِ ، وَصَيَّ صَمَامٍ<sup>(د)</sup> يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجِي بِالدَّاهِيَةِ فَيَقَالُ : صَيَّ

صَمَامٍ أَيِ أَخْرَسِي يَا صَمَامٍ . وَيُقَالُ : إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا

لِلدَّاهِيَةِ وَيُرْوَنَ أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ (أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَّهًا بِالطَّبَقِ) .

وَيُقَالُ : صَيَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ . (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : مَهْمَا<sup>(هـ)</sup>

يُقَالُ : تَقُلْ) . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَنْظَمُ ، وَذَعْمُونَ أَنَّهُمْ

(١) [ قَالَ الَّذِي عِنْدِي فِي مَعْنَى هَذَا الشَّعْرُ أَنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً يَقُولُ أَرْفُقُ جَاءَ وَأُدَارِجًا حَتَّى تَلِينَ وَتَسْكُنَ . وَالْمَلَاتُ الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ سَمَةٍ وَضِيْقٍ وَفَرْجٍ وَغَمٍّ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفَرَاغٍ وَشُغْلٍ . يَقُولُ أَنَا أَرْفُقُ جَاءَ وَأَطْلُجُ خُلِقْتُ بِكُلِّ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْمَعَالِجَةِ وَأَنَا أَلْقَى مِنْهَا الدَّوَاهِي . وَالْخُضَلَةُ النَّمْعَةُ . وَالشَّرَزُ الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . وَخَفَّفَ بَاءُ الْبِجَارِيِّ لِأَجْلِ الشَّعْرِ وَهِيَ جَمْعُ مُجَرِّيٍّ وَمُجَرِّيَّةٍ . يَقُولُ إِذَا جَعَلْتُ فِي نَفْسِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَنِّي أَسْرُّ وَالْمَوَلُوقِيْتُ فِيهِ أَشَدُّ الْمَكْرُورِ ]

(أ) وانشد لمرداس .

(ب) الاصمعي

(ج) قال ابو الحسن : سألت أبا العباس عن

ثلاثة الأتافي قال : الجبلُ ' تجمل ' صخرتان إلى جانبه وتُنصَبُ عليه وعليهما القدرُ فهو ثالثُ

الأنفستين اللتين جُعِلتا إلى جنبه وهو أعظمُ الأتافي . فيقول رمَاهُ اللَّهُ بِأَلَا يَقُومُ بِهِ

يَافَتِي<sup>(د)</sup> هَمِي<sup>(هـ)</sup> يَشَلْ<sup>(ف)</sup>

أَرَادُوا بِأَبْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَا<sup>(a)</sup> ،<sup>(b)</sup> وَالصَّلِيمُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ<sup>(c)</sup> [الرَّاجِزُ] :  
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُّوا فَلِيقَاتِهِمْ دَسُّوا الصَّلِيمًا<sup>(d)</sup>  
<sup>(d)</sup> وَيُقَالُ مِنَ الْبَائِقَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ : بَاقَتُهُمْ<sup>(e)</sup> (172) الْبَائِقَةُ  
تَبْؤُقُهُمْ بَوَقًا ، وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَاةُ<sup>(f)</sup> ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . [وَالْعَنَاقُ الْحَبِيَّةُ] .  
قَالَ [الشَّاعِرُ] (٣٥٨) :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ<sup>(g)</sup>  
<sup>(g)</sup> وَيُقَالُ جَاءَ بِالْدَّهْيَاءِ ، وَأُمُّ الرُّبَيْقِ . وَالْأَرْزَقِ . وَالْأَزْنَمِ .  
وَالدَّاءِلِيلِ ، وَالْفَارِقَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ [ وَهِيَ  
تُزَوَّى لِأُمِّ الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ . وَتُزَوَّى لِبَعْضِ الْقُعَيْسِيَّةِ وَتُزَوَّى  
لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ :

أَنْتُمْ أَعْيَارًا رَعِينُ كِيرَا ] يَحْمِلُنَ عَنَاقًا وَعَنْقَفِيرًا  
وَأُمُّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرًا وَالْدَّلُوْ وَالْدَّلَيْمَ وَالزُّفِيرَا<sup>(h)</sup>  
[ يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا ]<sup>(i)</sup>

(١) [ يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ دَوَاهِيَّ وَأُمُورًا قَبِيحَةً حَتَّى يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْحَيَاتَةِ ]  
(٢) (h) القاربية طائر أخضر وجمعه قنوار . يقول فرعونهم من صوت هذا الطائر قترصكم  
غنائكم<sup>(i)</sup> ] ورجعت بالحيبة . وذلك أنهم ظنوا أن الحبل وراءهم فهربوا وتركوا الفئام التي  
غنائوها . وصفهم بالحبلين والملع . والترجيع ترديد الصوت . والسبايا جمع سبية ]  
(٣) [ الأفيار جمع أفيار وهو الحمار الوحشي . وكبير اسم موضع بمبني والمفاعيل

(a) الصدى (b) ابو عمرو (c) وانشد  
(d) انكسائي (e) الاصمعي

(f) قال ابو الحسن : وعن غير يعقوب قرأه ابو العباس قال ...

(g) كلهن دواه (h) العناق الداهية (i) وانهمزتم

وَالضُّوْصَةُ (عَلَى وَزْنِ فُعَالَةٍ) الدَّاهِيَةُ<sup>(٨)</sup>. [وَقَوْلُهُمْ «ثَالِثَةُ الْأَثَانِي»  
الْجَبَلُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِاقْتِصَافِ رَأْسِهِ أَيَّ قَتْلِهِ ثُمَّ حَزَّ رَأْسُهُ  
فَرَمَى بَدَنَهُ بِهِ]

## ٧١ بَابُ الطَّمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطَّمَعِ (الصفحة ٤٣)

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً. وَهُوَ رَجُلٌ طَمِيعٌ،  
وَجَمٌّ يَجْمَعُ [جَمْعًا] وَجَمًّا وَجَمْعًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:  
[نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ إِذْ جَمَعَ الذُّهْلَانِ أَيَّ يَجْمَعُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ. وَالطَّمِيعُ تَلَطَّخُ الْمَرِضِ وَتَدَنُّسُهُ. قَالَ<sup>(٢)</sup> ثَابِتٌ  
قُطْنَةُ الْمَتَكِيِّ] (٣٥٩):

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ وَغَنَّةٍ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي<sup>(٥)</sup>  
الواقعة بعد «يَجْمَعُونَ» اسماء دَوَاهٍ مِنَ الدَّوَاهِي. وَالْفَرَضُ مِنَ الشَّعْرِ أَمْرٌ قَبِيحٌ يُقْصَدُ بِهِ إِلَى  
ذَلِكَ يُجْدَى لِمَرْأَةٍ أَوْ تُرْمَى بِأَنَّ ذَلِكَ يَصْلُحُ لَهَا. يَجْعُو سَامٌ بِنَ دَارَةٍ. وَدَارَةٌ أُمُّهُ [١]  
[نُوفِي لَهُمْ يَعْنِي لِبَكْرَيْنِ وَائِلٍ يَذْكُرُ مَا كَانَ بَيْنَ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ وَتَمِيمٍ مِنَ الْحَرْبِ. يَقُولُ  
إِذَا أَصَابُوا مَنًا شَيْئًا أَوْ قَتَلُوا مَنًا إِنْسَانًا قَمَلْنَا جَمَّ أَكْثَرَ مِمَّا فَعَلُوا بِنَا. وَالذُّهْلَانِ ذُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ  
وَذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ [٢]  
(٣) الْغَنَّةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ. [وَقِيَامُ الْعَيْشِ مَا يَقُومُ بِهِ الْعَيْشُ. يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ

(٨) وَالضُّبُلُ. وَجَاءَ بِأَمِّ الرَّبِيعِيِّ الْجُحْرِفُ<sup>(٦)</sup> الشَّاعِرُ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ: رَجُلٌ قِيَامٌ أَهْلُهُ وَقِيَامٌ أَهْلُهُ (١٧٢). وَالْمَالُ قِيَامٌ  
النَّاسِ وَقِيَامٌ النَّاسِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تُؤْتُوا النَّاسَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ  
قِيَامًا. وَالْقِيَامُ بِالْفَتْحِ الطُّوْلُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْقِيَامِ

<sup>(٥)</sup> وَيَقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا صَدَّى . قَالَ [ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ ]  
الْأَسَدِيُّ :

[ أَنَا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ ]  
نَحْمَلُهَا أَلْيَضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِعِ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّاهُتَرَعُ <sup>(ب)</sup>  
وَأَلْجَشَعُ أَسَوَا الْحَرِصِ . يُقَالُ جَشَعَ يَجْشَعُ جَشَعًا . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِينَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعَ <sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عَيْدَةَ عَنْ  
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِرْبًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَأَلْقَشَقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ  
مِنَ الْحَرِصِ . قَالَ رُوَبَّةٌ يَذْكُرُ الْقَانِصَ :

فِي أَمْرِ يَنْجَحُ بِصَاحِبِهِ الطَّمِعُ فِيهِ وَيُؤَدِّي طَمَعُهُ فِيهِ إِلَى مَيْبِهِ . يَقُولُ هَذَا الْقَدَرُ مِنَ الرِّزْقِ  
يَكْفِينِي فَلَا وَجْهَ لَطَمَعِي فِي شَيْءٍ أَغَابَ بِالطَّمَعِ فِيهِ وَأَنَا عَنْهُ فِي غَيْثٍ . وَيُقَالُ اغْتَفَتِ الْحَيْلُ  
إِذَا نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْعَيْشِ <sup>(٥)</sup>

(١) [ الطَّخَارِيرُ السَّحَابُ الْقَلِيلَاتُ الْمَاءِ الرِّقَاقُ . وَيُقَالُ فِي السَّمَاءِ طُخْرُورٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
سَعَابٍ . وَالْقَرْعُ الْمُنْفَرَقُ الْوَاحِدَةُ قَرْعَةً . وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنَ الْإِبِلِ عَنْ جُرْعٍ أَيْ لَمْ يَرَوْا مِنْ  
لَبَنِهَا لَقَلَّتْهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْجَذْبِ . وَإِذَا أَجْدَبَ الزَّمَانُ قَلَّتْ أَلْبَانُ الْإِبِلِ فَذَهَبَ غُزْرُهَا .  
وَالْأَجَوَادُ يَنْعَمُونَ الْمُبَرَّرَ لِأَضْيَافِهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ « نَفَحَلُهَا » أَيْ نَجَلُ السُّيُوفَ لَهَا  
كَالْفُحُولَةِ إِذَا حَمَلَ النَّاسُ الْفُحُولَ عَلَى أَيْدِيهِمْ طَلَبَ النَّتَاجَ . وَالْمَرَّاسُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي إِذَا هُزَّ  
اهْتَرَعَ أَيْ انْتَفَضَ ]

(٢) [ رَأَاهُنَّ بِعَنَى تَوَرَّ الْوَحْشِ رَأَى كِلَابَ الصَّيْدِ عَلَى بُعْدٍ . وَلَمْ يَسْتَبِينَ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْنَهُنَّ .  
وَكَِلَابُ الصَّيْدِ إِذَا رَأَتْ لَحْمًا وَصِيدًا ظَهَرَ فِيهَا دَهَشٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِصِ . وَيُرْوَى : فِيهِنَّ شَجَعٌ .  
وَيُرْوَى : فَرَأَوْنَهُنَّ وَلَمَّا تَسْتَبِينَ ]

(أ) قَالَ أَبُو يُونُسَ (ب) قَالَ أَبُو الْبَاسِ : لَحَلَّتْهَا وَأَحْلَلَّتْهَا بِعَنَى  
وَاحِدٍ أَيْ نَجَلَهَا فَحَلَّهَا لَهَا أَيْ نَعَمَّرَهَا بِهَا أَيْ بِالسُّيُوفِ <sup>(٥)</sup> مِنْ الرَّبِيعِ



فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ<sup>(١)</sup> [ فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّ شَرِيًّا مَا بَصَقَ ]<sup>(٢)</sup>

## ٧٢ بَابُ الْمَدْحِ وَالْتِثَاءِ

(راجع باب المدح في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤))

يُقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمِدْحَةً ، وَمَدَحْتُهُ أَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمِدْحَةً . وَأَنَا مَادِهٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ . وَقَوْمٌ مُدَّةٌ وَمُدَحٌّ ، وَقَرَضْتُهُ فَأَنَا أَقْرِضُهُ تَقْرِيطًا . وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَضَانِ<sup>(٣)</sup> الْتِثَاءً وَالْمَدْحَ . إِذَا جَعَلَ هَذَا يُثْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُثْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرَيْتُهُ فَأَنَا أَذَرِيهِ تَذَرِيَةً ، وَالتَّائِبِينَ الْتِثَاءً عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

لَمْعَرِي وَمَا دَهْرِي بِتَائِبِينَ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا  
[ لَقَدْ كَفَنَ الْمَنَاهِلَ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا ]<sup>(٤)</sup>

(١) [ فِي بَاتَ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْقَانِصِ . يَرِيدُ بَاتَ فِي قُبْرَتِهِ وَنَفْسُهُ قَدْ اشْتَدَّ حِرْصُهَا فِي طَلَبِ ( ٣٦٠ ) الصَّبْدِ . وَالزَّرْبُ بَيْتُهُ . وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الْمَنْظِلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ . وَارَادَ بِهِ فِي الْبَيْتِ نَفْسَ الْمَنْظِلِ وَقَدْ يُجْعَلُ الشَّرِيُّ الْمَنْظِلُ نَفْسُهُ . يَقُولُ لَوْ مَضَّ شَرِيًّا وَمَعْنَى فِي الزَّرْبِ مَا بَصَقَ خَافَةً أَنْ يَسْمَعَ الْوَحْشُ صَوْتَهُ أَوْ يُفْهِمُ بِهِ ]

(٢) [ قَوْلُهُ « لَمْعَرِي » قَسَمٌ وَجَوَابُهُ « لَقَدْ كَفَنَ الْمَنَاهِلَ » . وَقَوْلُهُ « وَمَا دَهْرِي » إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ الْقَسَمِ وَالْجَوَابِ . وَهُمْ يَقُولُونَ « مَا دَهْرِي بِكَذَا » إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا هُوَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ . يَقُولُ لَيْسَ دَهْرِي بِدَهْرٍ تَائِبِينَ وَلَا جَزَعٍ . يَقُولُ لَسْتُ أَذْكَرُ مَا أَذْكَرُهُ

(٣) وَالْحِرْصُ مِنَ النَّفْسِ الْفَشَقُ ( قَالَ ) . وَيُرْوَى : النَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْفَشَقُ أَنْ يَتْرَكَ هَذَا وَيَأْخُذَ هَذَا رَغْبَةً وَرُبَّمَا فَاتَاهُ جَمِيعًا فَذَلِكَ الْفَشَقُ . لَا يَقْصِدُ قَصْدَ شَيْءٍ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى آخِذِ الْجَمِيعِ إِلَّا يَفُوتُهُ مِنْهُ شَيْءٌ ( ١٧٣ )

(ب) فَاثَا (ج) يَتَقَارَضَانِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

فَأَمَدَحَ بِإِلَّالَا غَيْرَ مَا مُوَبِّنٌ<sup>(أ)</sup> [تَرَاهُ كَالْبَازِي أَنْتَمَى فِي الْمَوَكِّنِ]<sup>(١)</sup>

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ :

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبِّنُ<sup>(ب)</sup> هَالِكًا عِدَلَ الْأَصِرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَذْهِمِ<sup>(٥)</sup>

[حَتَّى تَرَوَحْتَ الْخَاضُ عَشِيَّةً فَتَرِكْتَ مُخْتَلِطًا مُخَاطُكَ بِالْدَمِ]<sup>(٢)</sup>

وَلَمْ يَأْتِ التَّلَائِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ<sup>(د)</sup> :

فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا

هُنَيْدَةَ فَأَشْتَقَ الْعُبُونُ اللَّوَاخِ<sup>(٣)</sup> (173)

من حال أخي لأن الجزع من خلعتي ولست ممن شأنه قول المرثي وإنما أصف حال أخي .  
والمينال بن عصمة رجل مشهور من بني يربوع . والمينطان الكثير الأكل . والأزوع الحديد  
[القلب الذكي] .

(١) [يقول أمدحه مدح الأحياء تراه في مجلسه كأنه باز من ذكائه وحده بصريه .  
انتفى ارتفع . وعلا . والموكن موقع الطائر . يقال وَكَنَ يَكُنُّ وَكُونًا وهذا موكنه ]

(٢) [يجوز بذلك مالكا ذا الرقبة . والأصيرة جمع صرار وهو ما نصريه الناقة تُشَدُّ

( ٣٦٩ ) أخلافها ثلاثا يرضعها ولدها . يعني أن أمه راعية فتجمل معها إذا ذهبت بالابل لترعها  
أصيرة وتشد طرفي كساء وتجعل وسطه على بعير وتجعل الأصيرة في أحد الجانبين وتجعل

الصبي في الجانب الآخر ليعتدل به الأصيرة فلا يقع . ويروى : في السنام الأكرم . وهو العظيم .  
والأصيرة في قول بعض الرواة حجارة تُشَدُّ في أحد طرفي الكساء ليعتدل بها الصبي .

( قال ) والذي عندي أمها الأصيرة المعروفة التي تُصَرُّ بها الناقة وأن الأصيرة لا يعتدل بها  
الصبي لحقتها فتجعل معها حجارة . وقوله « فلا تؤبِّن هالكًا » أي مثلك لا يبكي عليه إذا هلك

ولا فيه ما يُبْنَى عليه به إذا مات . وقوله « حتى ترَوَحْتَ الخاض عشيّة » يعني أنه لما راحت  
الخاض عشيّة مُغِلَّتْ أُمُّهُ بِالْخَلْبِ والمهنة عنه وتركته مُخَاطَةً مُخْتَلِطَ بدمه ]

(٣) [رفعوها حشوها حتى أصرعت . والمطي جمع مطية وهو البعير الذي يركب ظهره .  
والمطا الظهر . يقول لما سار أصحابه تَغَنَّنُوا بِالشِّعْرِ الذي فيه ذَكَرَ هُنَيْدَةَ فاشتاق من سمعه

(أ) أي غير هالك (ب) تؤبِّن (د) الراعي

(ع) أي أُمِّكَ راعية قجملك عِدَلَ الْأَصِرَةِ

وَجَدْتُ الرَّجُلَ تَحِيدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتَهُ ، وَأَطْرَيْتُهُ إِطْرَاءً ،  
(قَالَ) وَحَكِّي لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانُ يُحْمُ ثِيَابَ  
فُلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُحْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُثْنِي وَيَهْجُو

### ٧٣ بابُ الْقُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)  
وفصل المبوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقُطَبُ قُطُوبًا هُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ  
لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْقُطْبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ  
قِيلَ : قَطَبَ شَرَابَهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
طَرَفَةَ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَنِبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَيْسٍ النَّدَامَى بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ (٣٦٢)<sup>١</sup>  
وَعَبَسَ يَفِيسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيْ كَرِيهُهُ الْمُنْظَرُ . وَيُقَالُ  
تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُؤُوبَ الْبَرِّ حِينَ تَبَسَّلْتُ وَسُرَّ بِلْتِ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي<sup>٢</sup>  
وَيُقَالُ أَكْثَمَرُ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِ مُكْثَمَرٍ أَيْ غَلِظٍ مُتْرَبِدٍ ،

إِلَيْهَا لَا يَسْنَعُ فِيهِ مِنْ حُسْنِ صِفَاغَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّ الَّذِي يَشْتَأِقُ إِلَيْهَا هُوَ مَنْ كَانَ لَحَاحُهَا  
وَنَظَرُهَا ]

(١) [ومضى تفسيره] . راجع ص ٢٢١

(٢) [وقد فسّر] . راجع ص ١٧٠

وَقَدْ تَجَمَّهَ ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَكُلَاحًا (١٧٤<sup>٢</sup>) . وَهُوَ كَالِحٌ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ [ فِي قَصِيدَةٍ يَدْحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ] :  
لَعَمْرِي لَنْ كَانَتْ ثَقِيفُ أَصَابِهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالُهَا  
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا آذِلَّةٌ وَفِي النَّارِ مَوَاتَاهَا كُلُوحًا سِبَالُهَا<sup>١</sup>  
وَقَدْ كَمَرَهُ يَكْمَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَنْتَهَرَهُ أَنْتَهَارًا إِذَا غَلَطَ  
لَهُ الْقَالَةَ ، وَجَبَّهُ يَجْبُهُ جَبًّا ، وَتَجَمَّهُ يَتَجَمَّهُ تَجْمًا . وَأَلْتَجَّهُ أَسْوَأُ الزَّجْرِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

حَيْثَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلِعَيْرِكَ الْبُغْضَاءُ وَالْتَجَّهُ<sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ أَعْرَزَمَ يَعْزِمُ أَعْرِزَامًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزَحُ  
أُزُوحًا ، وَارَزَّ يَارِزُ أُرُوزًا ، وَآزَى يَأْزِي أُرِيًا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا  
بَغْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأُزَوَى عَنْهُ يَزَوِي  
أُزُورًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ اسْمُهُ كَلَامًا فَأُزَوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
أَيِ انْتَقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى (٣٦٣) :  
[ يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْحَاجِمُ ]

(١) [ جَعُو الْحَاجَّ وَالْأَيَّ عَقِيلَ . ارَادَ « بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَّ » فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فَجَعَلَ الظَّاهِرَ فِي  
مَوْضِعِ الْمُضْمَرِّ . وَثَلَّثَهُ كَثِيرٌ . وَالتَّكْلُافُ مُضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ارَادَ التَّكْلَافَ الْوَاقِعَ  
جاء . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى الْفَاعِلِ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « أَصَابَا جَزَاءَهُ نَكَالًا » أَيْ جَزَاءَهُ مَا كَانَتْ  
تُنَكِّلُ بِالنَّاسِ وَتَصْنَعُ بِهِمْ ]

(٢) [ أَيْ جَاءَكَ اللَّهُ بِدُعَائِنَا لَكَ . وَالبُغْضَاءُ الْبُغْضُ . يَقُولُ أَنَّ الَّذِي تَسْتَعِثُّهُ أَنْتَ التَّجْبَةُ  
وغيرك يستعِثُّ الْبُغْضُ وَالزَّجْرُ ]

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أُتْرُوِي وَلَا تَلْقَنِي <sup>(٥)</sup> إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ <sup>(١)</sup>  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: رُؤِيتُ لِي الْأَرْضُ (١٧٤<sup>٧</sup>)  
[فَارِيتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا] <sup>(٦)</sup>

## ٧٤ بَابُ الْمُواظَبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة على الامر (الصفحة ٢٤٠)

يُقَالُ وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَاطِبُ مُوَاطَبَةً . وَوَطَبَ يَظُبُ وَوَطَبًا ،  
وَوَاكِظٌ يُوَاطِظُ مُوَاطِظَةً ، وَنَابِرٌ يُنَابِرُ مُنَابَرَةً ، وَحَافِظٌ عَلَيْهِ يُحَافِظُ  
حِفَافَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارَاضَةً ، وَقَدْ أَشَاحُ يُشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا  
جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْلَابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى أَلْمَلَاتِ مَالِي وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمَشِيحُ  
[وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَّاتُ وَجَشَّاتُ مَكَانَكَ تُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَجِيشِي] <sup>(١)</sup>

(١) [يزيد هذا هو يزيد بن مسهر الشيباني . يَنْصُ طَرْفُهُ إِذَا لَحَّ الْأَعْيُ كَرَاهِيَةَ النَّظَرِ  
إِلَيْهِ لِشَرِّكَانٍ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ ثَلَبَةَ . يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ اجْتَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
عَجْجَمَةٌ . وَقَوْلُهُ «فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أُتْرُوِي» يَدْعُو بَانَ لَا يَرْضَى بِزَيْدٍ وَلَا يَصْلَحُ  
مَا بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ . وَارَادَ فَلَا رَضِيَتْ وَعَبَّرَ عَنِ الرِّضَا بِقَوْلِهِ : فَلَا يَنْبَسِطُ . لِأَنَّ الْأَنْبَسَاطَ  
أَمَّا يَكُونُ مَعَ الرِّضَا . وَقَوْلُهُ «إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ» أَيِ الْإِوَانَتْ ذَلِيلٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى صَرْبٍ ]  
(٢) [الْمَلَاتُ الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي تَخْتَلِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ غِنًى وَفَقْرٍ وَعَافِيَةٍ وَسَقَمٍ وَسُرُورٍ  
وْغَمٍّ وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ . يَقُولُ أَنَا أَعْطِي مَالِي عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَخْتَلِفُ عَلَيَّ وَلَا  
أَمْنَعُ أَحَدًا بِسَائِي شَيْئًا مِنْ مَالِي . وَالْبَطْلُ الَّذِي تَبْطُلُ عِنْدَهُ الدَّمَاءُ لَا يَذْكُرُ مِنْهُ ثَارٌ . يَرِيدُ أَنَّهُ  
جَوَادٌ وَأَنَّهُ مُشْجَاعٌ . وَجَشَّاتُ نَفْسُهُ ارْتَفَعَتْ . وَجَشَّاتُ دَارَتْ . مَكَانَكَ رَوَيْدَكَ تَرَفَّقِي وَاصْبِرِي  
وَلَا تَغْفِرِي فَأَمَّا أَنْ تَغْفِرِي وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلِي عَزِيزَةٌ غَيْرُ ذَلِيلَةٍ وَتَسْتَرْجِعِينَ مِنْ أَنْ يَلْحَقَكَ  
حَارٌّ بِالْفِرَارِ]

(٥) تَلْقَنِي (٦) أَيِ جُمِعَتْ وَقُضِّتْ

وَالْمُشِيجُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيجٌ وَشِيجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : ( ٣٦٤ )

[ وَزَعَتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَاحَتْ أَوُجُهُ وَكُشُوحٌ ]  
سَبَقَتْهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ وَشَانِخَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنْكَ شِيجٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> . وَابْتَرَكَ  
أَقْرَسُ فِي عَذْوِهِ أَيْ أَجْتَهَدَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَهَنَّ يَمْدُونَ بِنَا بُرُوكَا<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ كَا بَدَ الْأَمْرَ مُكَابِدَةً ( ١٧٥ ) إِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

(١) [ ويرى : بَدَدَتْ إِلَى أَوَّلِهِمْ فَسَبَقَتْهُمْ . يَرْتِي تَشْيِبَةً وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ . وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ يَزْعُجُ الْجَسَاعَةَ أَيْ يَكْفُفُهَا وَزَعُجٌ إِذَا كَفَّ غَيْرَهُ وَمَنْعَهُ . وَتَبَدَّدُوا تَفَرَّقُوا . وَلَاحَتْ أَوُجُهُ أَيْ اسْتَبَانَ وَجُوهُهُمْ . وَكُشُوحٌ جَمْعُ كُشْحٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ . ( قَالَ ) وَالَّذِي عِنْدِي فِي مَنَاهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَحْمَ الْقَوَا سِلَاحَهُمْ حِينَ ارْزَادُوا الْحَرْبَ وَنَحَوُ الْبَيْضِ مِنْ رُؤُوسِهِمْ وَأَلْقَوْا الدَّرُوعَ فَلَاحَتْ وَجُوهَهُمْ أَيْ بَدَتْ وَظَهَرَتْ . وَقَوْلُهُ « سَبَقَتْهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ » يَرِيدُ سَبَقَتْ إِلَى كَفِّهِمْ وَرَدَّيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَى الْفَارَةِ وَالنَّهَبِ . ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ أَيْ اعْتَنَقَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَيْ عَدُوَّتِ الْيَمِّ وَمِنْ شَاهِدِنَاكَ . وَالْمَنْقُضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « ثُمَّ اعْتَنَقَتْ إِمَامَهُمْ بِكسرِ الحَمْزَةِ . فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحًا فَمَنَاهُ أَنْكَ عَانَتْ سَيْدَهُمُ الَّذِي يَأْتُمُونَ بِهِ ]

(٢) [ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ابْتَرَكَ ] أَيْ مَجْتَهِدَاتٍ فِي عَذْوِهِمْ

(٣) تَارَكَ بِمَعْنَى بَارَكَ وَوَكَبَ بِمَعْنَى كَابَدَ

(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ

## ٧٥ باب الثبات في المكان

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يَقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَهْطُنُ قُطُونًا<sup>(٨)</sup>. [وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ ] .  
قَالَ النِّجَاجُ :

[وَرَبَّ هَذَا الْحَرَمِ الْحَرَمِ وَالْقَاطِنَاتِ أَلَيْتَ غَيْرِ الرَّئِيمِ ]

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمَكِّدُ بِهِ مَكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَاكِدٍ  
وَمَكُودٌ إِذَا بَتَّ غَزْرُهَا<sup>(٢)</sup> ، وَرَمَكَ يَرْمِكُ رُمُوكًا ، وَتَكْمَ يَتَكَّمُ  
تُكُومًا ، وَارَكَ يَأْرِكُ أَرُوكًا وَهُوَ آرِكٌ . وَيُقَالُ إِبِلٌ<sup>(٣)</sup> آرِكَةٌ فِي الْحَمِضِ  
إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلٌ أَوَارِكٌ ، [وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنَّا . وَهُمْ التَّنَائِي] ،  
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تَنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا . وَمِنْهُ قِيلَ : جَنَاتُ  
عَدْنٍ أَيْ جَنَاتُ إِقَامَةٍ . وَإِبِلٌ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ وَأَقَامَتْ فِيهِ .

(١) [ الْحَرَمُ حَرَمٌ مَكَّةَ الَّذِي حُرِّمَ فِيهِ الْقِتَالُ وَالصَّيْدُ وَقَطْعُ الشَّجَرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ .  
وَالْقَاطِنَاتُ بَنِي الْحِمَاكِمِ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فِي الْمَسْجِدِ . وَالرَّئِيمُ جَمْعُ رَائِمٍ فَهُوَ فَاعِلٌ  
مِنْ رَامَ يَرِمُ إِذَا بَرِحَ . وَهَذَا يُقَالُ فِي النَّفْيِ مَا رَامَ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا بَرِحَ . وَيُقَالُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَلَا  
يَكَادُ يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ . يَقُولُ لَا تَبْرَحْ مِنَ الْمَسْجِدِ ( ٣٦٥ ) وَالْحَرَمُ يَرِيدُ سَمَاءَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .  
وَالْوَرَقُ جَمْعُ أَوْرَقٍ وَوَرَقَاءَ . وَالْوَرَقَةُ تَوْنٌ يُشَبِّهُ تَوْنَ الرَّمَادِ . وَيُرْوَى : أَوَّلًا مَكَّةَ ]  
(٢) وَغَزْرُهَا مَاءً

(٨) وَهُوَ قَاطِنٌ (ب) بفتح العين . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ  
الْقُرْءَ بَضْمُ الْعَيْنِ لُغَةٌ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَّ اللَّغَةَ الْعُلَيَّا الْقُرْءَ بِالْفَتْحِ  
(٣) لِلْإِبِلِ

وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

[ وَأَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ ] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِيٌّ

[ كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَضْرَانِيٌّ ]<sup>(١)</sup>

وَقَدْ أَلَتْ بِالْمَكَانِ يُلْكُ الثَّقَا ، وَأَلَّتِ السَّمَاءُ الثَّقَا دَامَ مَطَرُهَا ،  
وَأَرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا (175٧) ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبُدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ  
بِهِ يَبْلُدُ بُلُودًا ، وَأَلَبَدَ وَهُوَ مُلَبَّدٌ . وَاللَّبْدُ [ وَاللَّبْدُ ] مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ<sup>(ب)</sup> لَهُ بَزَلَاءُ يَبِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ أَلَبَّ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلَفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
لَبَّ يَارِضٍ لَا تَخْطَاها الْحُمْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) [ فِي اعْتَادَ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى تَوَرُّ وَحْشٍ ذَكَرَهُ . يَرِيدُ مَا دَلَّ عَلَى الْأَرْبَاضِ وَهِيَ جَمْعُ رَضِيٍّ  
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ التَّوَرُّ وَيَسْكُنُ فِيهِ . وَالْأَرِيُّ الْأَصْلُ الثَّابِتُ . وَمِنْهُ تَأْرَى بِالْمَكَانِ  
تَحْبَسُ بِهِ يَرِيدُ أَنَّهُ عَادَ إِلَى مَوْضِعٍ تَأَلَّفَهُ الْوَحْشُ وَتَسْكُنُ فِيهِ قَدِيمًا . وَالصَّيْرَانِ جَمْعُ صَوَارٍ  
وَهُوَ قَطِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ . وَالْعُدْمِيُّ الْقَدِيمُ . يَقُولُ اعْتَادَ التَّوَرُّ الْأَرْبَاضَ كَأَنَّهُ يَتَصَارَى أَمِيادَهُمْ ] .  
وَعُدْمِيٌّ أَيُّ كِنَاسٍ قَدِيمٌ ثَبَاتُ الْبَقَرِ بِهِ

(٢) [ وَيُرْوَى : اللَّبْدُ . وَقَوْلُهُ « ذُو بَدَوَاتٍ » يُرِيدُ أَنَّهُ تَخَلَّجُ فِي صَدْرِهِ الْآرَاءُ وَتَخَطَّرُ لَهُ  
الْخَوَاطِرُ وَتَمْتَلِجُ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا وَضَحَ لَهُ وَجْهَ الرَّأْيِ أَنْفَذَهُ . وَيَقَالُ أَنَّهُ لَذُو بَزَلَاءٍ إِذَا كَانَ  
ذَا رَأْيٍ حَيِّدٍ . وَقِيلَ فِي الْبَزَلَاءِ هِيَ خُطَّةٌ ابْتَلَتْ أَيُّ انْكَشَفَتْ وَقِيلَ خُطَّةٌ بَزَلَاءٌ وَاضِحَةٌ  
وَالْجَنَامَةُ اللَّارِزُ لِمَكَانِهِ يَبِينُ فِيهِ لَا يَبْرَحُ . الْمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَبِيَا بِهِ الرَّجُلُ الرِّكْبُ الْحَلِيمُ  
(٣٦٦) ] الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ وَلَا يَقْلُقُ ]

(٣) [ يَرِيدُ أَمَّا فَلَاةٌ وَاسِعَةٌ بَعْدَهُ الْإِقْطَارُ لَا تَسِيرُ فِيهَا الْحُمُرُ وَلَا تَقْطَعُهَا . وَفِي شِعْرِهِ : وَلَا  
تَخْطَاها الْغَنَمُ ]

(ب) لَا تَرَالُ

(٤) مَكَانَهُ



قَالَ الْحَلِيلُ<sup>(a)</sup> قَوْلُهُمْ «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ» هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ  
 أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا ثَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةً  
 بَعْدَ إِجَابَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ<sup>(b)</sup> فِي غَيْرِهِ.  
 وَقَالَ مَعْنَى «لَيْتَكَ» أَنَا مَعَكَ «وَسَعْدَيْكَ» أَنَا مُسْعِدُكَ، وَرَمَا بِالْمَكَانِ  
 رَمَا بِهِ رَمْتًا وَرُمُوًا، وَرَمِيمٌ بِالْمَكَانِ رُمِيمٌ تَرْيِيمًا، وَخِيمٌ يُخِيمُ تَخْيِيمًا،  
 وَتَلَدٌ يَتَلَدُ تُلُودًا، وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ يَفْنُكَ فَنُوكًا. وَفَنَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
 لَحَّ فِيهِ. وَأَنشَدَ أَهْلُ الْأَقْبَامِ الْأَسَدِيَّ:]

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطْيٍ<sup>(c)</sup> وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطٍ  
 أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُنْطٍ [فَلَمْ يَزَلْ مَرَّطِي لَهَا وَمَعْطِي  
 وَالضَّرْبُ بِالرُّكْبَةِ بَعْدَ الْحَنْطِ] حَتَّى عَلَا أَلْرَأْسَ دَمٌ يُغْطِي  
 [فَذَاكَ دَهْنِيهَا وَذَاكَ مَشْطِي]<sup>(d)</sup>

وَقَدْ أَبْنَى بِالْمَكَانِ يُبْنِي إِبْنَانًا وَهُوَ مُبْنٌ. قَالَ اللَّانِبَةُ:  
 غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَأَعْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمُبْنِ (176)<sup>(e)</sup>  
 وَقَدْ بَجَدَ<sup>(d)</sup> بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ يُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَنَا ابْنُ

(١) [يقول لما رأيت أمرها في انحطاط يعني أخا قد تَغَيَّرَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ إِلَى حَالٍ مَكْرُومَةٍ.  
 (قال) ورأيتُ في شَعْرِهِ: فِي كَذْبِي وَلَطْيِي. فَدَكُنِيَا يَأْتِيَانِ عَلَى الْإِضَافَةِ. وَالْقُرُونُ ذَوَائِبُ شَعْرِهَا.  
 وَالْحَنْطُ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ. وَالْمَرَّطُ التَّنْفُ. وَالْمَعْطُ نَحْوُ مِنْهُ. يَعْنِي أَنَّهُ تَنَفَّ شَعْرُهَا وَجَعَلَ ضَرْبَهُ  
 بِالرُّكْبَةِ وَخِطْبُهُ يَدُهُ مَكَانَ الدَّهْنِ وَتَنَفَّ شَعْرُهَا مَكَانَ الْمَشْطِ]

(٢) [الْمِيزُجُ مُنْطَفَئُ الْوَادِي. وَمُرَيْتَاتُ مُوَضِعٌ]

(a) رَجْمَةُ اللَّهِ  
 (b) مُجِيبُ  
 (c) حُطْيٌ  
 (d) الرَّجُلُ

بَجَحَتْهَا أَيَّ عَالَمٍ بِهَا . أَصْلُهُ مِنْهَا . وَحَكَى أَقْرَاءُ : أَنَا عَالَمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكَ  
وَبِجْدِ أَمْرِكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكشائية باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)

وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (الصفحة ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا . وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّخْفِيفِ) وَالتَّخْفِيفُ  
كَمَا يُقَالُ هَيْنُ (٣٦٧) وَهَيْنُ . وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَاتُ . وَلَا يُقَالُ :  
مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ <sup>(٨)</sup> . قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ : أَلْفَسَانِي :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَأَسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَنْ يَمِيشُ فَقِيرًا <sup>(ب)</sup> كَلِيفًا بِالْهُ قَلِيلُ الرِّخَاءِ <sup>(٥)</sup> <sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ أَمْوَاتٌ وَمَوْتَى . وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ . وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوْتَانِ  
وَلَا تَشْتَرِي مِنَ الْحَيَوَانِ <sup>(د)</sup> . وَأَرْضُ مَوَاتٍ وَمَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ  
بِمَعْمُورَةٍ . وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ (١٧٦) . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) [ جَعَلَ مُعَالَجَةَ الْفَقْرِ وَخُشُوعَةَ الْعِيشِ هُوَ الْمَوْتُ . وَالْكَاسِفُ الْبَالُ هُوَ الْحَزِينُ الْمُفْتَنُّ .  
وَالرِّخَاءُ سَمَةُ الْعَيْشِ وَالْكَفَايَةُ ] <sup>(٥)</sup> . وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي بَيْتٍ

<sup>(٨)</sup> وَقَالَ الْقُرَّاءُ <sup>(ب)</sup> كَثِيئًا

<sup>(٥)</sup> قَلِيلُ الْغَزَاءِ . وَيُرْوَى : قَلِيلُ الرِّجَاءِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : انْشَدْنَا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي <sup>(د)</sup> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَعْنِي بِالْمَوْتَانِ الْأَرْضَيْنِ وَالْحَيَوَانِ  
الْمَوَاتِي . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ : الْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ يُدْرِكُهُ  
الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ مَا سِوَى ذَلِكَ . يَعْقُوبُ . . .

<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ

الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا <sup>(٥)</sup> ، وَلِهَيْمِغُ الْمَوْتُ الْمُعْجَلُ . قَالَ [ أُسَامَةُ ]  
الْهُدَلِيُّ <sup>(٦)</sup> :

إِذَا مَا أَتَوْا مُضَرَّهُمْ عُجِّلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْمِغِ الذَّاعِطِ  
أَمِنَ الْمُرَبَّعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ <sup>(١)</sup> ]  
وَيُقَالُ مَوْتُ زُوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَذُعَافٌ . وَزُعَافُ أَيُّ مُعْجَلٌ .  
وَقَدْ أَزَامَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَلْتَيْطُ الْمَوْتُ <sup>(٢)</sup> .  
يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالتَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ <sup>(٣)</sup> :  
صَبَّتُ عَلَيْكُمْ حَاصِي <sup>(٤)</sup> قَتَرَكُنْكُمْ كَاصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ <sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكَى لِي التَّوْزِيُّ أَنَّ بَعْضَ (٣٦٨) الْأَعْرَابِ  
قَالَ : قَدِمْنَا هَذَا الْمَضَرَ فَرَمَدْنَا أَيُّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،  
وَيُقَالُ قَضَى نَجْبَهُ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(٦)</sup> مَرَّ عَلَى  
مُضَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُتَجَمِّفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيُّ سَاقِطٌ وَكَانَ

(١) [ دَعَا عَلَى قَوْمٍ ذَكَرَهُم بِالْمَوْتِ إِذَا وَرَدُوا مُضَرَّهُمْ . وَهَؤُلَاءِ كَانُوا إِذَا ارَادُوا أَنْ يُجَابِرُوا إِلَى  
مُضَرٍّ ] . وَالدَّاعِطُ الذَّابِحُ [ يُقَالُ ذَعَطَهُ إِذَا ذَبَحَهُ . وَقَوْلُهُ « مِنَ الْمُرَبَّعِينَ » مِنْ فِي صَلَةِ فَعَلٍ  
مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ جُمِلُوا مِنَ الْمُرَبَّعِينَ أَيُّ مِنَ الَّذِينَ يَأْخُذُهُمْ حُسْنُ الرِّبْعِ . وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي دُعَاةٌ  
عَلَيْهِمْ أَيْضًا . وَالْأَزْلُ الْمُضْطَقُّ عَلَيْهِ . وَالْأَزْلُ الضِّيقُ . يُرِيدُ أَنَّهُ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعِلَّةِ وَمَا يَجِدُهُ .  
وَالنَّاحِطُ الَّذِي يَنْحَطُّ أَيُّ يَزْفِرُ . وَالنَّحِيطُ قَرِيبٌ مِنَ الزَّفِيرِ ]

(٢) [ يُرِيدُ أَنَّهُ صَبَّ عَلَيْهِمْ هِجَاءٌ جُلُكِيَهُمْ بِهِ كَمَا هَلَكَتْ هَادُ بِالرِّيحِ . وَالْحَاصِبُ الرِّيحُ  
الَّتِي فِيهَا حَصَا صِفَارٌ . وَالْإَصْرَامُ جَمْعُ صَرَمٍ . وَالصَّرْمُ يُوتُ مُجْتَمِعَةً . جَلَلَهَا الرَّمْدُ أَيُّ  
عَمَّهَا الْهَلَاكُ ]

(ب) وانشد للهنلي

(أ) الاصمعي

(د) (قال) وانشدني ابو المزاحم بن أبي وجزة السعدي

(ع) الأموي

(ف) وسلم

(ه) حاصي

أَلَّوَاهُ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> : مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ  
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا  
بَدَّلُوا بَدِيلًا (١٧٧<sup>٢</sup>). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَضَى نَجْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَا <sup>(ب)</sup> لِمَيْتِهِ أَجَابًا <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ فَاطَ الرَّجُلُ. وَفَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيطُ فَيْطًا وَفُيُوطًا. قَالَ  
الْمَجَاجُ <sup>(٥)</sup> :

[وَالْأَسَدُ أَمَسَى جَمْعُهُمْ لُفَاطًا ] لَا يَذِفُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا <sup>(د)</sup> <sup>(١)</sup>  
<sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ فَاطَ هُوَ نَفْسُهُ. وَأَفَظَتْهُ أَنَا نَفْسَهُ. <sup>(٤)</sup> وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ : فَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ. قَالَ <sup>(٨)</sup> [الرَّاجِزُ وَاحِسِبُهُ دُكَيْنَ بْنِ رَجَاءٍ] :  
اجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا عُرْسُ فَقُضَّتْ عَيْنٌ وَقَاضَتْ نَفْسُ  
إِذَا قِصَاعٌ كَالْإِكْفِ خَمْسُ زَلْخَلَاتٍ مَارَاتٍ مُلْسُ <sup>(٢)</sup>

(١) [كان بشر بن أبي خازم قد غزا بقومه باهلة أو قومًا سوام من قيس فغنموا ووقع  
ببشر سهم. فلما قتلوا واحس بشر بالموت قال قصيدة يرثي نفسه فيها  
(٢) [كانت الأسد وهم الأزد وريسة متعالفين على مضر بالبصرة وجرت بينهم  
حروب بالربد كثيرة. فذكر المجاج ما صنعت عيم بالأزد وريسة. ولللفاظ المترودة  
المطروحة الذي قد رُمي به. (وقال) لا يذفنون موتاهم. يريد أن القتل منهم كثيرة لا يمكنهم  
دفن جميعهم]

(٣) [ذكر أن الناس أزدحموا على عرس فات منهم واحد وقُلمت عين آخر وجعل القصاع  
كالأكف اضيقها. والزخلمات القصاع الصغار. والمائرات التي تذهب وتجي لقلعة ما فيها من  
الطعام. وعرس رفع وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه عرس. وإذا في قوله «إذا قصاع»  
هي التي للمفاجأة. وقصاع مبتدأ وإذا خبره ومثله : (٣٦٩) خرجت فإذا زبدي]

(٥) قال رؤبة

(ب) يدعى

(أ) وسلم

(٥) الكسائي

(د) أي هلك

(٨) وانشد لبعض الاعراب

(ف) قال أبو عبيدة

(a) وَيُقَالُ وَجِبَ الرَّجُلُ فَمَوْ وَاجِبٌ إِذَا مَاتَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
الْأَنْصَارِيُّ (b) :

أُطْلِعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنْ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ (c)  
وَيُقَالُ زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا وَهِيَ زَاهِقَةٌ ، وَقَادَ  
الرَّجُلُ يَفِيدُ وَيَفُودُ فَوْدًا وَفِيدًا فَمَوْ فَائِدٌ أَيْ هَالِكٌ . قَالَ أَبُو  
دُوَادٍ (d) :

[ لَا أَعُدُّ الْإِفْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِنَتْهُ الْأَعْدَامُ ]  
مِنْ رِجَالٍ (e) مِنْ الْأَقَارِبِ قَادُوا مِنْ حُدَاقِي هُمُ الرُّؤُوسُ الْكِرَامُ (f)  
(g) وَيُقَالُ أَقَصَّه شُعُوبٌ إِقْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ (177v) عَلَيْهَا ثُمَّ  
تَجَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقَصَّه الْمَوْتُ . قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدِ  
لَعَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ :

وَأَخْتَلَّ حَدُّ السَّيْفِ نَجْةً (h) عَامِرٍ فَنَجَّا بِهَا وَأَقَصَّه الْقَتْلُ

(١) [ يَذْكُرُ أَنَّ الْحَزْرَجَ أَطَاعُوا أَمِيرَهُمْ حِينَ أَمَرَهُمْ بِحَرْبِ الْأَوْسِ وَنَهَاهُمْ عَنْ مُصَاحَبَتِهِمْ .  
فَلَمَّا اقْتَتَلُوا كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ ]

(٢) [ الْإِفْتَارُ نَقَادُ الْمَالِ وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ . وَالْأَعْدَامُ مُصْدَرُ أَعْدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدِمَ مَالَهُ .  
وَحُدَاقُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادٍ . وَالرُّؤُوسُ الرُّؤَسَاءُ وَمِنْ الرِّجَالِ فِي صِلَةِ رُزْنَتِهِ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَكِنْ  
فَقَدْ مَنْ قَدْ رُزِنَتْهُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ حُدَاقٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِنْ رِجَالٍ » فِي صِلَةِ فِعْلِ مَحذُوفٍ  
تَقْدِيرُهُ : أَعْجَبُ مِنْ فِعْلِ رِجَالٍ مِنَ الْأَقَارِبِ . وَمَعْنَى « رُزْنَتُهُ » أُصِيبَتْ بِهِ ]

(a) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(b) وَانْشَدَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (c) أَيْ مَيِّتَ

(d) الْإِيَادِيُّ (e) وَرِجَالٌ

(f) أَبُو زَيْدٍ (g) نَجْةً

[وَبَنُو نُمَيْرٍ بِالرُّشَاءِ أَصْلَبَهُمْ مِنْ حَدِّ وَقَعِ سِيوفِنَا سَجْلُ] <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لَقَطَّ عَصَبَهُ <sup>(٢)</sup> أَي رِقَهُ الَّذِي عَلَى شَفْتِهِ <sup>(٣)</sup> ، وَلَقَطَّ نَفْسَهُ  
يَلْفِظُهَا لَفْظًا وَهُوَ لَا فِظٌ <sup>(٤)</sup> ، وَشَعُوبُ <sup>(٥)</sup> اسْمٌ لِلْمَنِيَةِ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَعْرَفَةٌ  
لَا تَنْصَرِفُ . وَانْشَدَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ ( ٣٧٠ ) :

[فَلَا تَكُ مِثْلَ الْتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَطْلَافِهَا مُدِيَّةً أَوْ يَفِيهَا  
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحُ] وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شَعُوبُ بِجِيهَا <sup>(٦)</sup>  
قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شَعُوبٌ <sup>(٧)</sup> لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ . وَانْشَدَ :  
خَلَّى طَقِيلٌ عَلَيَّ أَلْهَمٌ فَأَنْشَعَبَا <sup>(٨)</sup>

وَقَالَ الْآخَرُ :

[فَأَعَصِ الْعَوَازِلَ وَأَزِمِ أَلْهَمٌ عَنْ عُرْضِ

بِذِي سَيْبٍ يُهَاسِي لَيْلَهُ خَبَا]

(١) [النَّخْبَةُ الدُّبُرُ . وَالسَّجْلُ النَّصِيبُ . وَالرُّشَاءُ مَوْضِعٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَنِي دُبَارٍ وَهُمْ نَاسٌ مِنْ  
بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانُوا يَسِيرُونَ بَطْعَانَهُمْ . فَلَقَبْتَهُمْ بَنُو جَعْفَرٍ وَفِيهِمْ هَامِرُ بْنُ  
الطُّفَيْلِ وَهَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتِ فَتَسَرَّعَ إِلَيْهِمْ هَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَضَاءُ هَامِرُ بْنُ مَالِكٍ  
فَحَمَلَ عَلَيْهِ عُتْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ فَطَعَنَهُ فِي وَرْكِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ]

(٢) زَعِ النَّاسُ كُلَّهُمْ يَقُولُونَ لَقَطَّ عَصَبَهُ إِلَّا ابْنُ الْأَمْرَأَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُ : عَصَبَهُ  
(٣) [يُخَاطَبُ جَدًّا حُصَيْنُ بْنُ الْحَرِّ الْمَنْبَرِيُّ وَكَانَ بَلَّغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ . يَقُولُ لَا تَكُ مِثْلَ  
الشَّاةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَطْلَافِهَا مُدِيَّةً وَلَمْ يَكُ لِمُصَاحِبِهَا شَيْءٌ يَذْبُحُهَا بِهِ فَأَثَارَتْ فِي مِنَ الْأَرْضِ شُقْرَةً  
فَذَبَحَهَا جَاءَ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ لَا تَعْرِضْ بِالْكَلَامِ فَتُثْبِرَ فِيَّ عَلَيْكَ بَلِيَّةٌ . وَمَنْ تَدْعُهُ الْمَنِيَّةُ يَجْثِمُ  
لَا يَبْطِئُ عَنْهَا]

(٤) [يُرِيدُ أَنَّهُ خَلَّى عَلَيْهِ الْأُمُورَ الَّتِي جَثِمَ جَاءَ وَفَارَقَهُ فِرَاقٌ مَوْتٍ أَوْ بُعْدٍ عَنْهُ .  
وَقَاعِلُ « انْشَعَبَ » ضَبْرٌ يَبُودُ إِلَى طَقِيلٍ]

(ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) شَعُوبٌ

(أ) عَصَبَةٌ

(ع) شَعُوبٌ (كَذَا)

حَتَّى تَمُوتَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَقَى إِلَيَّ تَشَعُّبُ الْقَتِيَانِ فَأَلْشَعَبَا<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ اشْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ<sup>(٣)</sup>  
[النَّابِغَةُ الْجَمْدِي:]

وَنُوي كَأَخْلَاقِ النَّصِيحِ تَعَاوَنَتْ عَلَيْهِ الْقِيَانُ بِالسَّخَاخِينِ يُضْرَبُ  
أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا [وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ<sup>(ب)</sup> فَأَشْعَبُوا<sup>(١)</sup>  
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ : ظَنِي اشْتَبَ إِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .  
وَشَعَبَ أَمْرَهُ يَشْعَبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَانْشَدَ [لِإِلْيَاسِ بْنِ الْغَدِيرِ] . هَذَا ذَكَرَهُ  
يَهُوْبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا فِي الْقَرِيبِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي

(١) [يقول إذا هممت بأمر فأعص من يمدلك في فعله واضر بلا هممت به . وقوله « عن  
عرض » يريد : لا تشئت ولا تشاور . يقال لمن فعل شيئاً من غير مسألة عنه : فعلته عن  
عرض . والسبب الذنب . والحبب ضرب من العدو . حتى تموت أي حتى تجتمع مالا كثيرا  
او تموت فيقول الناس لاقى فلان ما يلاقيه الناس من الموت . وفق مرفوع خبر ابتداء محذوف  
تقديره هذا فتى او هو فتى ]

(٢) [النوي حاجر حول البيت من تراب لئلا يدخله المطر . والنصيح الخوض .  
والسناخين المروء الواحد سخين . والقيان الاماء . شبه النوي بالخوض المتهمد وذكر أن  
الاماء تعاوت على إصلاح النوي فضررن بالمروء حتى استوى ( ٣٧١ ) . وقوله « أقامت به »  
أي أقامت الاماء هذا المكان ما كان اهلها مقيمين فيه وكان اجتمع في هذا المكان جماعات من  
قبائل ثم تفرقوا . والشعوب جمع شعب وهو نحو القبيلة ]

(أ) وانشد (ب) من شعوب . قال ابو الحسن : كذا وجدت في كتابي  
فُرى على ابي العباس . والذي احفظ : « من شعوب فاشعوا » والشعوب فوق القبائل  
أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ( ١٧٨ ) . قال لنا ابو الحسن : قال بُدَارٌ عن  
ابن الكلبي : الشعب فوق القبيلة . والقبيلة ما تقابل تحت الشعب . وقال زهير : القبائل  
ثم الشعوب ثم البطون ثم الأخاذ ثم الفصائل . والفصيلة عشيرة الرجل . قال الله عز  
وجل : وفصيلته التي تؤويه . رجعنا الى الكتاب

الْقَيْلِ : قَالَ كَمَبُ بْنُ سَمْدٍ النَّوِيُّ يُخَاطِبُ أَبَنَهُ عَلِيَّ بْنَ كَمَبٍ فِي  
قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :  
أَعْلَى إِنْ بَكَرْتَ تُجَابِبُ هَامِي هَامًا بِأَغْبَرٍ مُشْرِفٍ الْأَرْكَانِ  
وَفِيهَا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْمَبُ أَمْرَهُ شَمَبَ أَلَمَصَا وَيَلْجُ فِي أَلَمِصَانِ  
فَاعْمِدْ لِمَا تَقْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ كَانَ فِي مَائِي قَارِسٍ فَشَمَبَ إِلَيَّ بَنِي فُلَانٍ فِي مَائَةٍ ،  
وَنَشَطَتُهُ شُعُوبٌ تَنْشُطُهُ<sup>(٢)</sup> نَشَاطًا ، وَهِيَ الْمُنُونُ<sup>(٣)</sup> وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً  
وَجَمًّا (١٧٨). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :  
أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ<sup>(٤)</sup> وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) [ اراد أن الذي يلزمك لمن يمينك أمره أن تنصح له وتجتهد في أن لا يفعل ما  
يؤدي الى مأسكته . فان عصاك ولج في مخالفتك فاعمد انت لمصلحتك وإحكام امرك فسا لك  
فدرة على إصلاح من لا يصني اليك . وقوله « لا تملو » اي تطيق وتفهم . يقول انصيد الى  
إصلاح من يقبل ومن عصاك لا يلزمك فبح ما يفعل ]  
(٢) [ المنيب المرضي . يريد أن الدهر لا يرضي احدا اي لا يؤمن احدا من المسكاره التي  
يناف وقوعها فيه . ويريب الدهر ما يأتي به من الفجائع والمصائب . وقيل ريب المنون نزول  
المنون . وقيل إنه يريد بالدهر الموت . والمنون في ظاهر البيت تحتمل ان تكون واحدة  
أو جمًّا . وقال ابو صيدة ويروى :

(٥) واذا سئلت الخير فاعلم أنه بمعنى تخص بها من الرحمان  
شيم تعلق في الرجال وانما شيم الرجال كهيئة الألوان  
يقال هو عالو الامور اي قاهر لها . اي اعيد لما تفهده وتقلوه ودع ما لا تستطيعه .  
وسمى اصحبه وهو من الاضداد  
تَنْشُطُهُ<sup>(٦)</sup> قال الفرّاء<sup>(٥)</sup>



وَقَالَ عَرِيٌّ<sup>(٥)</sup> فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرَيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرٌ<sup>(٣٧٢)</sup>  
<sup>(٦)</sup> وَيَهَالُ نَزَلَ بِهِ حَامُهُ وَقَدَرُهُ ، وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا ، وَعَجَلَتْ  
 بِنَاوِيكُمُ حُمَةُ الْفِرَاقِ . أَيْ قَدَرُ الْفِرَاقِ . قَالَ<sup>(٧)</sup> [الْبَيْهَقِيُّ] :  
 أَلَا يَا لَهْوٍ<sup>(٨)</sup> كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ جَرَى<sup>(٩)</sup> وَالْجَنُوبُ مَضَاجِعُ<sup>(١٠)</sup>

أَمِنْ الْمُنُونَ فِدْيُو تَتَوَجَّعُ  
 وقال يعني به الدهر إذا ذُكِرَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدَّهْرُ مُنُونًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ عَيْنَةً<sup>(١١)</sup> الْإِنْسَانِ أَيْ  
 بَقْوَتِهِ . وَيُقَالُ : جَلَّ مَنِينٌ<sup>(١٢)</sup> أَيْ ضَعِيفٌ « وَنَشَّ السَّيْرُ يَنْشُئُهُ مَنَّا إِذَا اضْمَعَفَ . وَيُقَالُ لَا آتِيكَ  
 أُخْرَى الْمُنُونِ أَيْ أُخْرَى الدَّهْرِ  
 (١) الْمُنُونُ الْمُتَّصِلَةُ بِعَرَيْنَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ وَهِيَ تَمُودُ إِلَى الْمُنُونِ فَلِذَلِكَ صَارَ  
 جَمًّا . وَ« مَنْ » منصوبة بِعَرَيْنَ وَهِيَ مفعولٌ جاء . وَ« رَأَيْتَ » من رَوَيْتَ الْقَلْبَ . وَالْمُنُونُ مفعولٌ  
 أَوَّلٌ . وَعَرَيْنَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ « مَنْ » مَرْفُوعَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْجُمْلَةُ  
 فِي مَوْضِعِ خَبَرِهَا وَيَمُودُ إِلَى « مَنْ » ضَمِيرٌ مَحذُوفٌ وَهُوَ مفعولٌ « عَرَيْنَ » تَقْدِيرُهُ : مَنْ رَأَيْتَ  
 الْمُنُونَ عَرَيْنَةً وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ :

هَلِي ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ  
 وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْمُنُونُ رَفْعًا بِالْإِبْتِدَاءِ . وَعَرَيْنَ خَبَرُهَا وَمِنْ مَنْصُوبَةٍ بِرَأَيْتَ وَهِيَ مفعولٌ  
 أَوَّلٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَيَمُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ « مَنْ » هَاهُنَا مَحذُوفَةٌ .  
 وَتَقْدِيرُهُ عَرَيْنَةً . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ « مَنْ » مَرْفُوعَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُنُونُ مُبْتَدَأُ ثَانٍ وَالْجُمْلَةُ  
 خَبَرُ « مَنْ » . وَرَأَيْتَ مُلْغَاةٌ مِنْ طَرِيقِ اللَّفْظِ ، وَالَّذِي يَمُدُّ « أَمْ » جُمْلَةً مُسْتَأْنَفَةً . وَأَمْ مُنْقَطِعَةٌ  
 مَسًّا قَبْلُهَا . وَ« مَنْ » بَعْدَ « أَمْ » مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ« ذَا » خَبَرُهَا . وَخَيْرٌ مُبْتَدَأٌ . وَعَلَيْهِ  
 خَبَرُهُ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَمِثْلُهُ : مَنْ ذَا قَائِمًا بِالْبَابِ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ يَمُكُلُ فِي الْحَالِ .  
 وَالْمَعْنَى مَنْ ذَا لَهُ خَيْرٌ قَدْ ضَمِنَ لَهُ أَنْ تُصِيبَهُ مُصِيبَةٌ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ . وَجَمَلُ « عَلَيْهِ » فِي  
 مَوْضِعِ « لَهُ » . وَمَعْنَى يُضَامُ يَذَلُّ وَيُشْهَرُ ]

(٢) [يَقُولُ كُلُّ مَا قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَلِلطَّيْرِ جَرَى . يَرِيدُ الطَّيْرَ الَّتِي تَطِيرُ  
 إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَضَى فِيهَا حَقُّهَا . وَالْإِنْسَانُ يُسَافِرُ وَيَنْتَقِلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَكَانَ الَّذِي طَلِمَ اللَّهُ عَزَّ

(٥) الشَّاعِرُ

(٦) الْأَصْعَمِيُّ

(٧) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

(٨) مَخْرَجًا

(٩) الْقُرْمِيُّ

(١٠) مَتِينٌ (كَذَا)

(١١) بَيْتَةٌ (كَذَا)

<sup>(a)</sup> وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَفْقِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا فَهُوَ قَافِسٌ ، وَقَفَسَ  
أَبْضًا يَتَقَدِّمُ أَلْقَاءً <sup>(b)</sup> ، وَقَفَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا .  
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوَّى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ اخْتَصَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ <sup>(c)</sup>  
<sup>(d)</sup> وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَصِيدَةُ لِأَنَّهَا تُلَوَّى <sup>(e)</sup> ، وَقَدْ هَرُوزَ هَرُوزَةً ، وَقَدْ  
تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ . قَالَ <sup>(f)</sup> [الشَّاعِرُ] :

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُمَادَةَ إِنْ تَمْتُ تَمْتُ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ <sup>(g)</sup>  
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلْفِظَ النَّفْسَ كَارِهَا أَدَعَكَ وَلَا أَدْفِنَكَ حِينَ تَنْبَلُ <sup>(h)</sup> <sup>(i)</sup>

وَجَلَّ أَنَّهُ يَمُوتُ فِيهِ وَيُدْقَنُ . وَيَجْرَى مَبْدَأُ وَلَطِيرُ خَبْرُهُ . وَالْجُنُوبُ مَجْرُورٌ بِاضْمَارِ لَامٍ دَلَّتْ  
عَلَيْهَا اللَّامُ الْمُتَقَدِّمَةُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ (٣٧٣) :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا خَرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَامِ شَرًّا

وَيَكُونُ « مَضَاجِعُ » مُبْتَدَأَ وَالْجُنُوبُ خَبْرُهُ بِتَقْدِيرِهِ اللَّامُ . وَمِنْ أَجَارِ الْعَطْفِ عَلَى طَائِفَيْنِ جَعَلَ  
الْجُنُوبَ مَعطوفةً عَلَى الطَّيْرِ . وَمَضَاجِعُ مَعطوفةٌ عَلَى يَجْرَى . وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ « وَالْجُنُوبُ مَضَاجِعُ » .  
وَتَكُونُ الْجُنُوبُ مُبْتَدَأً وَمَضَاجِعُ خَبْرًا . وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ مَعطوفةً عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا [

(١) [ وَقَدْ فُسِّرَ فِيمَا تَقَدَّمَ ] . رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٢٠٩

(٢) [ الْأَصْلُ يَا أَبَا جُمَادَةَ فَحَذَفِ الْهَمْزَةَ . وَهَذَا حَذْفٌ دَعَا إِلَيْهِ الشَّعْرُ وَلَيْسَ عَلَى أَصْلٍ . وَمِثْلُهُ  
يَا بَا خُصِيلَةَ لَنْ يُمِيتَكَ بَعْدَهَا يَا بَا خُصِيلَةَ فَبُرْ شَيْبٌ قَدْ أَلَّ

وَسَيِّئٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ تَمْتُ الَّتِي هِيَ جَوَابُ لَا تُتَقَبَّلُ أَي لَا يُتَقَبَّلُ مَمْلُوكٌ .  
وَقَوْلُهُ « إِنْ تَلْفِظَ » إِنْ يُخْرِجُ نَفْسَكَ مِنْ فِكَ فَيَجْعَلُ خُرُوجَ الرُّوحِ مِنَ الْقَمِ بِمِثْلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُلْقِيهِ  
الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ « لَا أَدْفِنَكَ أَيِ أَتْرَكَكَ » مَبْتَأٌ غَيْرٌ مَدْفُونٍ كَمَا تُتْرَكَ الْبَهَائِمُ ]

(b) عَلَى الْقَافِ . يَفْقِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا (179<sup>r</sup>)

(a) أَبُو زَيْدٍ

(e) أَبُو يُونُسَ : وَالنَّشْدُ غَيْرُهُ

(d) تُلَوَّى

(c) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(h) أَيِ حِينَ تَمُوتُ . وَيُرْوَى :

(g) يُتَقَبَّلُ

(f) يَمُتْ

تَمْتُ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ

وَيُقَالُ لِمَنْ [وَلَمَقَ] اِصْبَعُهُ ، وَلَطَعَ اِصْبَعُهُ إِذَا مَاتَ ، وَقَدْ قُوِّدَ .  
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَفَاذَةُ <sup>(أ)</sup> ، وَلَقِيَ هِنْدُ الْأَحَامِسَ <sup>(ب)</sup> ، وَهُوَ يَخْرِضُ <sup>(ج)</sup> نَفْسَهُ  
 إِذَا كَادَ يَمْضِي . وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتَ جَرِيضًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
 وَأَفْلَتَنَ عَلِيًّا جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ <sup>(د)</sup> <sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ فِي الْأَمْلِ : حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ <sup>(هـ)</sup> أَيِ حَالَ الْمَوْتِ  
 دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا . وَهُوَ

(١) [الضمير يعود إلى الخيل . يريد أن عليا أغات الخيل التي طلبته فلم تلحقه وقد كادت (٣٧٤) تأخذه . فبعثه حين فارتبته الخيل وفرساها يطلبونه حتى يقتلوه بقرلة الذي قد قارب الموت . وقوله « ولو أدر كنهه » يعني الخيل . واللفظ للخيل والمعنى لفرسها ومعنى صفير الوطاب أي قنبل فصغرت وطأته من اللبن لأنه قد مات فلم يكن لها من يأمر بالمحلب فيها . ومثله قول الاعشى :  
 رَبِّ رَنْدٍ مَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَفْتَالٍ

(أ) قال ابن الأعرابي يُقَالُ ...  
 (ب) إذا مات . الأصمعي  
 (ج) يخْرِضُ (كذا)  
 (د) عليا اسم رجل يريد أفلت الخيل وكاد يقضي ولو (١٧٩) أَدْرَكْتَهُ الْخَيْلَ  
 صَفِيرَ الْوِطَابِ . فِيهِ قَوْلَانِ . أَيْ صَفِيرَ وَطَأْتِهِ مِنَ اللَّبَنِ أَخَذَتْ إِبِلُهُ . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ خَلَا  
 بَدَنَهُ مِنْ رَوْحِهِ <sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَقَالُ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ الْأَرِصَ قَالَهَا . وَأَخَذَهُ  
 مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ كَانَ يَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ مِنَ النَّاسِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ فَلَقِيَ عُبَيْدًا  
 فَكَلَّمَهُ فِيهِ فَقَالَ : لَا أَدْعُ سَنِيَّ وَلَكِنِّي اسْتَمْتَعْتُ بِبَقِيَّةِ نَهَارِي ثُمَّ أَقْتَلُهُ فَقَالَ : أَقْرِضْ فِي  
 شِعْرًا . فَقَالَ عُبَيْدٌ : حَالَ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . قَالَ : فَانْشِدْنِي قَوْلَكَ « أَقَرَّ مِنْ أَهْلِهِ  
 مُحِبٌّ » فَقَالَ عُبَيْدٌ :

أَقَرَّ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدٌ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ  
 (قال) قَتَلَهُ . (قال) ويقال إن هذا الملك هو عمرو بن هند مضر ط الحجابة لِقِبَ  
 بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ <sup>(٤)</sup> الْكِسَانِيُّ يَقَالُ ...

يَسُوقُ نَفْسَهُ <sup>(٥)</sup> وَأَسْمُ الْمَوْتِ قُتَيْمٌ <sup>(ب)</sup> . يُقَالُ أَوْرَدَهُ حِيَاضَ قُتَيْمٍ <sup>(ج)</sup> .  
(يَقُوبُ بِالْقَافِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُتَيْمٌ بِالْفَيْنِ . وَالنَّاسُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْرِفِ  
الْقَافَ) ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ . وَيُقَالُ لِلْمَنِيَةِ أُمُّ قَشْعَمٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :  
فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرِغْ <sup>(د)</sup> بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ آلَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ <sup>(١٨٠<sup>ر</sup>)</sup> )  
وَيُقَالُ قَتَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ . وَعَنَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ . يُرِيدُ عَنَى آثَارَهُمْ <sup>(هـ)</sup> ،  
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَلَمًّا تَلْمُوًا ، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوًا .  
وَذَلِكَ إِذَا أَسْتَوَتْ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> قَوَارِثُهُ . قَالَ <sup>(٥)</sup> [هُدْبَةُ بْنُ الْحُشْرَمِ :  
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلنَّوَابِ وَالْدَّهْرِ وَلِلرَّءِىِىِّ نَفْسُهُ وَهُوَ لَا يَذْرِى ]  
وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ قَوَارِثُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ <sup>(٣٧٥)</sup> ) <sup>(٦)</sup>

وقيل في معناه أَنَّهُ مَاتَ وَخَرَجَتْ رَوْحُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَبَقِيَ جِسْمُهُ صِفْرًا مِنْ حَيَاتِهِ . وَجَعَلَ  
خُلُوءَهُ مِنَ الرُّوحِ بِمِثْلَةِ خُلُوءِ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ  
(١) [وَيُرْوَى : وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً . فِي « شَدَّ » ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ ضَنْمَضَمِ  
الْمُرِّي . وَكَانَتْ عِيسَى وَذُيَّانُ حِينَ اجْتَمَعُوا لِلصَّلَاحِ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ حُصَيْنٌ وَعَنَى عَلَى دَجَلٍ مِنْ بَنِي  
عَبَسٍ فَقَتَلَهُ . يُرِيدُ زُهَيْرٌ أَنَّ حُصَيْنًا شَدَّ عَلَى رَجُلٍ فَقَتَلَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ قَوْمُهُ بِمَا فَعَلَ عَلَيْهِ . وَ« لَدَى »  
بِمَعْنَى « هُنَا » . وَارَادَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فِي مَوْضِعٍ شَدِيدٍ تَحْسُلُ فِي مِثْلِهِ الْمَنِيَةُ . وَيُقَالُ أُمُّ قَشْعَمٍ هِيَ  
الْحَرْبُ . وَقِيلَ أُمُّ قَشْعَمٍ هِيَ الْمَنْكِبُوتُ وَزَعَمُوا أَنَّهُ ارَادَ شَدَّ عَلَيْهِ بِمِصْرَةٍ فَقَتَلَهُ ]  
(٢) [ ارَادَ الْمُحِبُّونَ يَا قَوْمُ مَا تَجِبِي بِهِ النَّوَابِ وَالْدَّهْرِ مِنَ الْأُمُورِ الطَّرِيفَةِ . وَلَا أُمُّ الْحَرِّ  
مُتَّصِلَةٌ بِالْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ « اعْبُيُوا » . وَيُرْوَى : مُجْلِكُ . وَالْأَرْضُ مَطْوُوفٌ عَلَى النَّوَابِ . وَاللَّمَاعَةُ  
الْأَرْضُ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ ]

- (٥) غَيْرُهُ  
(ج) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَغُتَيْمٌ أَيْضًا . وَالنَّاسُ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ  
(د) وَلَمْ تَفْرِغْ  
(هـ) الْمَوْتُ  
(٦) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
(٧) غَيْرُهُ  
(٨) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

(١) وَيُقَالُ أُسْتُوتَ بِهِ الْأَرْضُ، وَسُوِّيَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَيُقَالُ شَجِبَ  
يَشْجِبُ شَجْبًا. [وَشَجِبَ يَشْجِبُ] إِذَا هَلَكَ<sup>(٥)</sup>، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ وَغَائِمٌ  
وَشَاجِبٌ. فَالْغَائِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْتِمُهُ فَسَلِمَ.  
وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُهُ فَهَلَكَ، وَيُقَالُ قَلْتَ يَقْلِتُ  
قَلْتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلَنْبَرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ  
لَمَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ. وَيُقَالُ مَا أَنْفَلْتُوا وَلَكِنْ قَلْتُوا. وَيُقَالُ لِلْمَفَازَةِ  
الْمَقْلَتَةُ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ مِقْلَاتٌ لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ<sup>(٦)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ  
(180<sup>٢</sup>) يُرْوَى لِمَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَرُؤْيَى لِنَعِيرِهِ:

بَنَاتُ<sup>(٢)</sup> الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مِقْلَاتٌ زُرُورٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَحْرٌ يَفْحَزُ قُحُوزًا<sup>(٤)</sup>، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا وَهَبُوزًا<sup>(٥)</sup>،  
وَزُوْ أَلْنِيَّةٍ قَدَرُهَا<sup>(٦)</sup>، وَرَدَّ يَرُدُّ رَدًّا<sup>(٧)</sup>، وَفَرَعَ يَفْرُغُ [وَيَفْرُغُ] فُرُوعًا،

(١) ز احْضِرَ فَلَانٌ إِذَا مَاتَ شَابًّا. وَيُقَالُ طَمِنَ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ فِي مَرَضِهِ الَّتِي مَرَضَ  
(٢) وَبَنَاتٌ وَبَنَاتٌ جَمِيعًا  
(٣) [يُقَالُ لِحَسَّاسِ الطَّيْرِ بَنَاتٌ الْوَاحِدَةُ بَنَاتَةٌ. وَالتَّرْوَرُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ. يَقُولُ مُكْتَرَةً  
الْوَلَدُ مَعَ مَدَمِ الْمَقْلُ وَالْأَخْلَاقُ الشَّرِيفَةُ لَا يُفْرَحُ بِهَا. وَضَرْبُ خِلسِ الطَّيْرِ مِثْلًا لِمَنْ يَكْثُرُ

(٤) فِيهَا. الْأَصْمَعِيُّ ... (ب) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنَاثِ

(٥) وَتَحَزَّ (د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَتَحَزَّ أَنَا وَهَبَزْنَا

(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَحَدُهَا الَّتِي تَكُونُ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ. قَالَ الْإِيَادِيُّ:  
مَنْ ابْنِ مَائَةٍ كَسِبَ ثُمَّ عِيٌّ زُوْ أَلْنِيَّةٍ الْأَحَرَّةُ وَقَدْ  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ انْشَدَنِي بَنْدَارٌ: حِرَّةٌ وَقَدْ. وَانْشَدَنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا الْبَيْتِ:  
مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ اسْتَقَى عَلَى ظَمَاءٍ كَأَسَا يَرِي إِذَا تَاجَدُهَا بَرَدًا  
(٧) إِذَا مَاتَ

وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جَوْدًا] ، وَجُودًا ، وَسَاقَ يَسُوقُ  
سَوَقًا ، وَزَعَزَعَ زَعَا ، وَحَشَرَ حَشْرَةً ، وَكَرَّ يَكُرُّ كَرِيرًا<sup>(٨)</sup>  
وَشَقَّ بَصَرَهُ [الْفِعْلُ لِلْبَصَرِ . وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ لِلْمَيْتِ] يَشُقُّ شُقُوقًا ،  
وَحَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهِهِمْ وَهِيَ الْمُنْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ:  
أَتَتْ أُمُّ اللَّهِهِمْ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ (٣٧٦)<sup>(٩)</sup>  
[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَهْمٍ] . وَيُقَالُ أَلْتَمَةُ أَيَّ أَكَلَهُ (١٨١)<sup>(١٠)</sup>

## ٧٦ بَابُ الْعَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ الكتانية (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا . وَاللُّوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . يُقَالُ ظَمِئْتُ أَظْمَأُ  
ظَمَاءً<sup>(ب)</sup> . وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَايُ (مَمَالٌ) . وَقَدْ ظَمَأَ<sup>(ج)</sup> خَيْلَهُ وَابِلَهُ  
إِذَا أَعْطَشَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَدُهُ وَهُوَ مُخْمِقٌ وَضَرَبَ الصَّقَرُ وَهُوَ قَبْلُ الْفِرَاحِ تَلَا مَنْ يَكْرُمُ وَلَدُهُ وَمُ قَلِيلٌ] . وَيُرْوَى  
خَشَّاشُ الطَّيْرِ وَالْمَخَشَّاشُ مَا لَا يَبِيدُ<sup>(د)</sup>

(١) [يُرِيدُ أَنَّ أُمَّ اللَّهِ هُمُ أَفْنَنْتَهُمْ وَفَرَّقَتْ بَقِيَّتَهُمْ فِي الْبِلَادِ فِرْقًا فَصَارَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ  
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَارَتْ إِلَيْهِ بِمَثَلَةِ الشَّامَةِ لَقَلَّتَهُمْ وَتَبَاعَدُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي صَارُوا إِلَيْهَا . وَالشَّامُ  
جَمْعُ شَامَةٍ]

(٨) أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ظَمَأٌ عَلَى فَتْحِ الْعَيْنِ وَلَمْ  
يُنْكَرْ تَسْكِينُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالْقِيَاسُ أَنْ لَا يَجُوزُ عِنْدِي التَّسْكِينُ لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ فِي  
مَصَادِرِ قَطْلَانِ شَيْئًا مُسَكَّنَ الْعَيْنِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالظَّمُّ : الْاسْمُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ .  
(٩) ظَمَأَ<sup>(ج)</sup> وَالْبَقَاثُ الْكِبَارُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْبَقَاثَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ<sup>(د)</sup>

أَيْضُ يُشْبِهُ الرَّحْمَ ضَعِيفُ الْقَلْبِ

[أَبْنِي كُلِّبَ إِنْ عَمِيَ اللَّذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ  
وَأَخُوهُمَا<sup>(أ)</sup> السَّفَّاحُ ظَمًا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا<sup>(ب)</sup> الْكَلَابِ نَهَالًا<sup>(ج)</sup>  
(قَالَ) وَالْهَيْافُ . وَالْمُلُوحُ السَّرِيحُ الْعَطَشُ . وَقَدْ هَافَتِ الْإِبِلُ  
تَهَافُ هَيْفًا وَهَيْفًا<sup>(د)</sup> . وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ الْهَيْفُ مِنَ الْجُنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا  
الْإِبِلُ بِوُجُوهِهَا فَاتَّحَمَتْ أَفْوَاهُهَا فَمِنْدَ ذَلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ الْأَوَامُ . وَالْغَلَّةُ .  
وَالْقَلِيلُ . وَالنُّلُّ . وَالْحِرَّةُ<sup>(هـ)</sup> . وَالْحَرَارَةُ . وَالصَّدَى . يُقَالُ رَجُلٌ حَرَانُ ،  
وَرَجُلٌ صَدْيَانُ . وَرَجُلٌ حَرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ حَرَارًا أَيْ عِطَاشًا ، وَرَجُلٌ  
عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ (١٨١<sup>٢</sup>)  
الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَآيَا وَمُذْهَبُ<sup>(٤)</sup> الْفَلِيلِ مِنْ أَوَايَا  
[أَنَازِحُ الرِّكِيِّ مِنْ جَمَائِمَا] إِذَا جَمَلْتُ الدَّلَوُ فِي خِطَامِهَا<sup>(٥)</sup>

(١) وَجَبَا مَاءً

(٢) [عَمَاهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَخُوهُ . وَأَخُو حَنْشٍ قَاتِلُ سُرْحَيْلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْمَلِكِ يَوْمَ  
الْكَلَابِ الْأَوَّلِ . وَالسَّفَّاحُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَانَّمَا سُمِّيَ السَّفَّاحُ لِأَنَّهُ  
شَفَّقَ الْمَزَادَ يَوْمَ الْكَلَابِ . وَقَالَ لِقَوْمِهِ : قَاتِلُوا حَتَّى تَطْفُرُوا وَتَكْلُوا الْمَاءَ فَإِنَّكُمْ إِنْ اخْرَجْتُمْ  
فَذَلِكَ الْمَطَشُ . وَالْكَلَابُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَجَبَا الْبَرَّ مَا حَوَّلَهَا . وَانَّمَا أَرَادَ جَبَا الْمَاءَ الَّذِي  
بِالْكَلَابِ . وَالتَّهَالُ الْعِطَاشُ ]

(٣) [يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ هَذِهِ الْإِبِلُ إِنِّي أَسْقِيهَا حَتَّى تَرَوِي . يَرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ قَدْ تَعَوَّدَتْ  
بِكُونِهِ مَعَهَا إِذَا تَرَوِي فَجَعَلَ ذَلِكَ كَالْعِلْمِ . وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ . وَأَنَازِحُ أَنْزَحٌ . وَالْمِيسَامُ (٣٧٧) .  
جَمْعُ حَمَّةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ فِي الْبَرِّ فِي غَيْرِهَا . وَخِطَامُ الدَّلَوِ مَا تُشَدُّ بِهِ الدَّلَوُ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ مِنْ

(ب) جَبَا

(أ) وَأَخُوهُمَا

(د) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالَّذِي رَوَيْتُ : وَأَخُوهُمَا

(ف) وَكَاشَفُ

(هـ) وَالْحِرَّةُ مَاءً

وَالْنِّيمُ الْعَطَشُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعَوُّدٌ حَتَّى تَجْلِي غَيْمَهَا الْمَجْهُودُ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ: حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ،

وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عَطَاشًا يُبَسًّا مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ

أَبُو زَيْدٍ: لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ،

فَإِنْ شَرِبَتْ الْإِبِلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضَحْ<sup>(ب)</sup> وَلَمْ تُنْقَعْ وَصَدَرَتْ

بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا خَصَاصَةٌ. وَذَبَابَةٌ<sup>(ج)</sup> لِلرَّجُلِ

أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ: تَرَكَهُ وَبِهِ خَصَاصَةٌ<sup>(د)</sup>، وَالْجَوَادُ الْعَطَشُ.

وَيُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَجُودٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَقْلُ لُطَاطِيهِ إِذَا جَيْدَ جَوْدَةٍ رَضَابًا كَطَنِمِ الزَّنَجِيلِ الْمَسْلِ<sup>(١)</sup>

وَالْهَيْمَانُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ. يُقَالُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا. وَالْهَيْامُ أَشَدُّ

الْعَطَشِ<sup>(٢)</sup>. وَبَعِيرُ هَيْمَانٍ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ وَهُوَ دَاءٌ

جَبِلَ أَوْ غَيْرُهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا شَدَّ الدَّلْوُ بِالْحَبْلِ اسْتَقَى سَقِيًا تَحِيلاً يُرْوِي الْإِبِلَ وَلَمْ يُبْطِئْ  
مِنْهَا الرَّيْ. وَيُرْوَى «قَدْ حَلَمْتُ عَنِّي» جَمَلُ (الْمَيْنِ) مَوْضِعَ الْحَمْزَةِ وَهِيَ لُغَةٌ [

(١) ذَكَرَ إِبِلًا وَرَدَّتِ الْمَاءَ وَسَاقِيهَا يَسْتَقِي لَهَا. يَقُولُ مَا زَالَتْ الدَّلْوُ تَعَوُّدُ إِلَى الْبُئْرِ مِنْ أَجْلِهَا  
وَيَسْتَقِي لَهَا حَتَّى آفَاقَ غَيْمِهَا أَيْ زَالَ عَطَشُهَا. وَالْمَجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَهُوَ أَشَدُّ مَا

يَكُونُ. وَإِرَادَ بِالْمَجْهُودِ صَاحِبَهُ فَجَعَلَ الْمَجْهُدَ لِلْنِّيمِ وَانْغَا هُوَ لِمَنْ أَصَابَهُ النَّيْمُ [

(٢) يَقُولُ تَقْلُ هَذِهِ الْمَرَأَةُ لُطَاطِي ضَجِيجِهَا أَيْ تُقَبِّلُهُ إِذَا جَيْدَ جَوْدَةٍ أَيْ عَطَشَ عَطَشَةً.  
وَالرَّضَابُ قِطْعُ الرِّيقِ. وَجَمَلُهُ كَقِطْعِ الزَّنَجِيلِ الْمَسْلِ الَّذِي جَعِلَ فِي الْمَسْلِ [

(ب) تَنْضَحُ  
(د) وَبِهِ ذَبَابَةٌ

(أ) أَيْ عَطَشُهَا  
(ج) وَيُقَالُ  
(هـ) وَيُقَالُ أَيْضًا



يَأْخُذُ عَنْ بَعْضِ أَلْيَاءِهِ<sup>(a)</sup> . وَالتَّيْمَانُ أَيْضًا الْحَبُّ الشَّدِيدُ الْوَجْدُ . يُقَالُ  
 هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا (182<sup>r</sup>) وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ<sup>(b)</sup> هَيْمَةً بِغَرَاءٍ مَا غَنَى الْحَمَامُ وَانْجَدَا<sup>(c)</sup>  
 وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ نَسَّ يَنْسُ نَسِيْسًا وَنَسُوسًا وَهُوَ  
 أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مِنَ التَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .  
 قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَهْمِهِ تُنْسِي قَطَاهُ<sup>(d)</sup> نَسًّا [رَوَائِبًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمَسًا]<sup>(e)</sup>  
 وَيُقَالُ صَرَ صِرَاحَاهُ مِنَ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِيرًا وَإِنَّهُ لَصَارٌ  
 الصَّخَاخِينِ . وَذَلِكَ أَنَّ تُصَوِّتَ أَذْنَاهُ وَيُنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالْمُقْتَلُ الَّذِي بِهِ  
 الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَمْتَلَا بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ  
 الْحَلِيبِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجَرَ يَنْجُرُ نَجْرًا<sup>(f)</sup> وَهُوَ رَجُلٌ نَجَرَ<sup>(g)</sup> مِنْ  
 قَوْمٍ نَجَرِينَ وَنَجَارَى . قَالَ الْحَذَلِيُّ :

(١) وفي الهامش: وغردا  
 (٢) [أَنْجَدَ أَتَى نَجْدًا. وَغَرَّاهُ اسْمُ امْرَأَةٍ. يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ يُبْرِئُهُ وَيُبْرِئُهُ  
 مِنْ (٣٧٨) حَبِّهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَبَدًا. وَهَذِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا التَّأْيِيدُ كَقَوْلِهِمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا  
 طَارَ طَائِرُهُ. وَمَا بَلَّ يَمْجُرُ صُوفَةً. وَالْحَمَامُ لَا يَزَالُ أَبَدًا يُفْنِي وَيُصَوِّتُ بِنَجْدٍ. وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ  
 نَصَبٍ فَاسْكَنَ الْيَاءَ. وَيُمُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي «لَيْسَ» ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّانِ. وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مُبْتَدَأً .  
 وَشَافٍ خَبْرُهُ. وَالْمُجْمَلَةُ فِي مَوْضِعٍ خَبَرٍ لَيْسَ ]  
 (٣) (النَّسَّ الْيَبْسُ مِنَ الْعَطَشِ. وَالرَّوَابِجُ الَّتِي تَشْرَبُ الرِّبْعَ وَهُوَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ

(a) بتهامة  
 (b) يشفي  
 (c) وغردا  
 (d) وبلدة يُنسي قطاها  
 (e) قال الاسدي  
 (f) ويغير  
 (g)

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ<sup>(٨)</sup> [ وَرَشِفَتْ مَاءُ الْأِضَاءِ وَالْقُدْرُ ]  
وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِالسَّحَرِ كَشْمَلَةِ الْقَابِسِ تَرْبِي بِالْشَّرَرِ<sup>(٩)</sup>  
وَيُقَالُ لَابَ يَلُوبُ فَهُوَ لَابٌ إِذَا جَعَلَ يَحُومُ حَوْلَ الْحِيَاضِ وَيَدُورُ  
مِنَ الْعَطَشِ ، وَاللَّهَبُ الْتِهَابُ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَهَبٌ يَلْهَبُ لَهَبًا . وَالْأَسْمُ  
الْلَهَبَةُ وَهُوَ رَجُلٌ لَهَبَانُ وَامْرَأَةٌ لَهَبِي

٧٧ بَابُ الْحَبِّ (١٨٢٧)

راجع في الالفاظ الكتابية باب النَّسَبِ (الصفحة ٣٣) وبابِ الْحَبِّ (١٢٢)  
وبابِ ترادفِ الْحَبِّ (ص ٢٧٣) . وفي فقه اللغة فصل ترتيبِ الْحَبِّ  
وتفصيله (ص ١٧١)

يُقَالُ أَحَبَبْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أُحِبُّهُ أَحِبَابًا وَنَجَبَةً وَأَنَا حُبٌّ وَهُوَ حُبٌّ .  
قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ تَرَلْتُ فَلَا تَظْنِي غَيْرُهُ مِنِّي<sup>(ب)</sup> بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ<sup>(٢)</sup>

يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ . وَالْحُسْسُ الَّتِي تَرُدُّ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدُّ الْيَوْمَ  
الْخَامِسَ . وَالْمَهْمَةُ الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفُهُ بِالْبَعْدِ مِنَ الْمَاءِ . وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ صِفَةُ الْقَطَا فِيهِ وَهِيَ  
سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ فَمَا لَا يَطِيرُ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ [

(١) [ اللَّوْبَانُ وَاللُّوَابُ أَنَّ تَدُورَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . (قَالَ) وَالْأَصْلُ فِيهِ عِنْدِي  
«لَوْبَانٌ» مِثْلُ طَوْفَانٍ وَلَكِنَّهُ سَكَنَهُ وَالْمَصَادِرُ مِنْ بَابِ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ تَأْتِي عَلَى فَعْلَانٍ .  
وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْدَرًا عَلَى فَعْلَانٍ بِاسْكَانٍ الْعَيْنِ إِلَّا لِأَنَّ مَصْدَرَ لَوَاهُ بِدَيْنِهِ إِذَا مَطَّلَهُ . وَقَدْ  
ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ زِيَادَةَ عَلَى لَبَّانٍ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى فَعْلَانٍ بِاسْكَانٍ الْعَيْنِ . وَلِلشَّاعِرِ  
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يُسَكِّنَ الْفَتْحَةَ . وَرَشِفَتْ (٣٧٩) شَرِبْتُ بِعَيْنِي الْإِبِلَ . وَالْإِضَاءُ مَوَاضِعُ  
يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ . الْوَاحِدَةُ أَضَاءَةٌ مِثْلُ أَكْمَةٍ وَإِكَامٍ . وَالْقُدْرُ جَمْعُ غَدِيرٍ . وَالْقَابِسُ الَّذِي يَقْبِيسُ  
غَيْرَهُ نَارًا يُعْطِيهِ شَيْئًا فِيهِ نَارٌ ]

(٢) [ الْمَاءُ الْمَضَافُ إِلَيْهَا «غَيْرُ» تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ضَمِيرٌ مَا قَال . وَمَا قَالْ بِعَيْنِي الْقَوْلُ وَهُوَ

عِنْدِي . (ب) وَفِي الْهَامِشِ : مِنِّي

(٨) النَّجْرِ

وَلَقَدْ أُخْرِى حَبِيَّتُهُ فَأَنَا أَجِبُهُ حَبًّا. وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو حَبًّا بِكَسْرِ الْحَاءِ  
وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ. وَهُوَ مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ. قَالَ  
يَعْقُوبُ وَانْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ<sup>(٨)</sup> تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ<sup>(ب)</sup>  
وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبِيَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ<sup>(٩)</sup> وَمُشْرِقٍ<sup>(١)</sup>  
وَيَهَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ<sup>(٨)</sup> نَفْسِي [وَجِبَّةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُمَّةِ نَفْسِي  
أَيُّ مَنْ تَحِبُّهُ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِثْلُهُ فَأَنَا أَمِئُهُ مِئَّةً وَأَنَا وَامِقٌ وَهُوَ

مصدر. وفي الكلام حذف وهو المفعول الثاني من الظن كانه قال: فلا تظني غيره حقاً يريد غير  
قولي حقاً. ويموز أن يكون المصدر المضاف اليه غير ضمير الحب كانه قال فلا: تظني غير  
حبك في قلبي. وحذف المفعول الثاني [ (١) أراد من اجل حب تَمْرِهِ واعلم أن الهدايا والبر يقع من الجار مَوْفِعاً جَمِلاً. واران

(٨) من اجل  
البيت « أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ » بكسر الالف. وهو من النوادر. وكذلك يُنْشَدُونَ هذا  
البيت الآخر:

أَحِبُّ لِحَبَّتِهَا السُّودَانَ حَتَّى حَبَبْتُ لِحَبَّتِهَا سُودَ الْكِلَابِ  
وَأَمَّا صَادِرًا لَانْهَم لَا يَكْسِرُونَ أَوَائِلَ الْاسْتِقْبَالِ (183) إذا كان الماضي على  
« فَعَلْتُهُ ». وُسْمِعَ فِي هَذَا الْكُسْرُ فُجَاءَ خَارِجًا عَنِ الْبَابِ لَانْهَم أَتَمَّ يَكْسِرُونَ فِي أَوَائِلِ الْاسْتِقْبَالِ  
مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى « فَعَلْتُ » نَحْوُ: أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمًا. وَهَذَا أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكْسِرُوا أَوَّلَهُ مِنَ  
النُّوَادِرِ. لِأَنَّ « فَعَلْتُ » إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلامُهُ شَيْئًا وَاحِدًا وَكَانَ يَتَعَدَّى الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ  
فَأَمَّا يَجِيءُ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى مَعْنَى انْضِمَامِ الْعَيْنِ نَحْوُ: قَدَّهُ يُقَدُّهُ وَشَدَّهُ يُشَدُّهُ. وَجَاءَ هَذَا  
« يَحِبُّهُ » بِكسر العين فَكَانَهَا لَقَدْ قِيَاسُهَا فَاسِدٌ. وَقَدْ حُكِيَ لَهُ نَظِيرٌ قَالُوا عَلَّهْ يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَلَمْ يَجِيءْ فِي هَذَا « يَحِبُّهُ » وَلَا كُنْهَ وَاقِفَةً فِي بَابِ الْكُسْرِ. وَالْكَسْرُ فِي  
« يَعْلَهُ » شَذُوذٌ. يَعْقُوبُ . . .

(٩) عَيْدٍ

مَوْمُوقٌ، وَوَدِدْتُهَ قَانَا أَوْدُهُ وَدَّا وَمَوْدَّةٌ. وَهُمْ وَدِي وَهُمْ أَوْدِي وَأَوْدَايَ.  
قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ

بِفَضِّ الْأَوْدَرِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ (٣٨٠)

[بِأَنَّ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حِمَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ] <sup>١)</sup>  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ <sup>٢)</sup> وَدِدْتُ لَوْ تَفَعَّلُ ذَلِكَ وَدَّا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا.  
وَأَنشَدَ <sup>٣)</sup> الْأَعْرَابِيُّ:

وَ دِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِي مِنْ الْخُلَّانِ إِلَّا <sup>٤)</sup> تَصْرِيْمِي  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى أَنْ يُبْلَقِيَنِي قَيْنِسٌ

وَ دِدْتُ وَأَيْمَانًا مِنِّي وَدَادِي (١٨٣) <sup>٥)</sup> <sup>d)</sup>

بالحار نفسه ثم قال: وواقع لولا غمره ما حببته اي لم يكن له في قلبي هذه المترلة ولا كان ادنى  
الى قلبي من غيره من الجيران. وذكر من الجيران غبيدا ومشرقاً [

١) كان حصن بن حذيفة وقوم من بني اسد آحموا على النعمان بن الحارث الملك ارضهم  
ومنعوا ابله ان ترعى فيها. فنهذهم النابغة وحذرهم ان يوقع بهم النعمان. وقوله «اني كاني  
لدى النعمان» اي كاني بكم وقد ارسل اليكم جيشا فاقع بكم وقتل وسي فجاءه بعض من  
يودعه فخبره بما نزل بكم وصدق فيما حدثه به ولم يكذب به اي خبره بما نزل بكم وكان  
صادقا. وقوله «بان حصنا» اراد لان حصنا [

٢) [ودادة مصدر وددت. وتقدير الكلام: وددت لو ان حظي من الخللان الا تصرميني  
ودادة. ومثله ضربت ضربا زيدا. والمعنى انه قد رضي بان يكون وصلها له وان لا تحجره  
عوضا من وصل كل خليل له سواها]

٣) [قَيْنِس (كذا) تصغير قيس. يريد ان قيسا تمنى ان يلاقيه خالبا حتى يبلغ ما في

٤) تقول ٥) قال ٦) ان لا

٧) قال ابو العباس: ويجوز فتح الواو من «ودادي»

وَيَقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا . وَبَيْنِي  
وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ . وَيَقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [ وَهِيَ خُلَّتِي ] .  
وَهُوَ خُلِيلِي . قَالَ <sup>(٨)</sup> [ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَسِي ] :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْسُ بْنُ عَمْرِو إِذَا لَأَقَاهُمْ وَأَبْنَا بِلَالٍ  
وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ الثُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْحَلَالِ <sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ هُوَ صَفِيِّي وَهُمْ أَصْفِيََاءِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَاءِي .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

[ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصِّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخَشٍ سُحْلٍ ]  
سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ أَشَابَةٍ حُشْدٍ وَلَا هُلْكَ الْفَارِشِ عَزْلٍ <sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>

نفسه منه من قتل أو غير ذلك ونمى هذا الشاعر أن يلاقي قيساً فقال : وددت أن ألقى به .  
ومفعول وددت مقدر لأنه قد دل عليه مفعول « نمتي » . وأينما مني ودادي أي ابن مني ما أفتأه .  
يقول ليس كل شيء ينمأه الإنسان يدركه [

(١) [ الثُّونُ اسم سيف . ( قال ) وهو عندي سيف حَنْسُ بْنُ عَمْرِو وكان أخذه منه في قتال .  
فيقول لم يصل إلي هذا السيف جديةً منه كما جدي الحليل إلى خليلي والصديق ( ٣٨١ )  
إلى صديقه . يقول لم يمرق لي به من مخالاة بيني وبينه . وهذا كما يقال : ما عرق فلان فلان  
شيء إذا لم يعطيه شيئاً . يريد أنه اغتصبه هذا السيف اغتصاباً ]

(٢) [ قوله « فلقد جمعت » هو جواب شرط ذكره قبل البيت . يقول لا بد أن رأيته في

(٨) الشاعر <sup>(ب)</sup> ويروي وتخيرهم بالثاء . والثُّون سيف . وعرق الحلال  
أي لم يمرق لي به عن مودةً إنما أخذته منه غصباً . وانشد أبو العباس في أن الخلة هي  
الحليل سعي بالصدر :

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَارِيًا بَلَنَ خَلِيلِكَ لَمْ يُقْتَلْ  
تَحَطَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأُخِرَ يَوْمِي فَلَمْ يَفْجَلْ

(٣) قال أبو العباس : السجير بالسين غير معجمة الخاصة . والشجير بالشين معجمة الغريب .

وانشد أبو العباس :

وَحَكِّي (٣٨٢) أَبُو عَمْرٍو: اللَّيْفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ . وَيُقَالُ هُوَ خُلْصَانِي . وَهُمْ خُلْصَانِي ، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلْصَانُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلزُّنَيْرِ حَوَارِي النَّبِيِّ <sup>(٨)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(ب)</sup> أَيَّ خُلْصَانُهُ . وَيُقَالُ هُوَ دَخَلَهُ وَدَخَلَهُ <sup>(٩)</sup> . وَيُقَالُ فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ <sup>(د)</sup> فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقٌ وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشَقُ عَشَقًا وَعَشَقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَتِلٌ إِذَا قَتَلَهُ حُبُّ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَتْهُ أَلْحِنٌ . وَلَا يُقَالُ مُقْتَتِلٌ إِلَّا مِنْ هَازِتَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ، وَيُقَالُ آخِيتُ الرَّجُلَ

هذا الوقت ضميماً فاقد جمع فيسا مضي من الزمان سرية وهي المساعة من الحبل . وقد قيل في السرية أها تسير ليلاً . والمخذب جمع أخذب وهو الذي يركب رأسه من المرأة كأنه أهوج . والأخذب الأهوج . واللذات جمع لذة . وم الذين على سين واحدة . يقال فلان لذني أي على سيني . والوخش الأنذال . والسغل الضعاف . ويقال سخلت السخله إذا حشف بسرهما . وروى بعضهم «خذباً» بضمتين وهو جمع خدوب وهو العظيم الخاق . والأشابة الأخلاط . تقول م حي واحد وليسوا بأخلاط من أناس شئ . خشد يبذلون ما عندهم من مال أو نصره . وقد قيل هو جمع حاشد ولو قيل جمع حشود كان أحب إلي . قاله أبو محمد . والمهلك جمع هلك وهي التي حالك أي تنجح وتشت . ومفارش القوم نساؤهم . والمزول الذين لا سلاح معهم . وقد قيل أنه يعني بالمفارش أمهاتهم . يقول ليست أمهاتهم سوه . بل من عفاف . وقيل يعني به ازواجهم . وسجراء نفسي مرفوع خبر ابتداء محذوف التقدير: جمعت من الصحاب سرية م سيمجراً نفسي . ويكون «غير» بدلاً من سيمجراً . ويجوز أن يكون سيمجراً مبتدأ وغير خبره . وقد روي هذا البيت برفع خشد ونصبه وجره فاماً رفعه فعل لأنه نعت لفير أو بدل منه . ومن نصب خشداً جملة وصفاً لسرية . أي جمعت سرية خشداً . ومن جر فعل الجيوار بمثله قولهم: هذا جحر صب خرب . وهلك معطوف على الاسم الذي أضيفت فيه إليه [

أَلَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْنِ مِ بَرِي قِدَحِي أَوْ سَجِيرِ (184)

(قال): الشجير هاهنا ان تستعير قِدَحًا غريبًا فتضرب به

(٨) لرسول الله (ب)

وسلم

(د) علق

(٩) بفتح اللام وضما

وَوَاحِيَتُهُ (يَقْلِبُونَ الهمزةَ وَآوَا كَمَا يُقَالُ آسِيَّتُهُ وَوَاسِيَّتُهُ<sup>(٨)</sup>) ، وَهُوَ خَلِيقِي  
وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْفَيْسِ خَالَمْتُهُ أَخَالِمُهُ مُخَالَمَةً ، وَيُقَالُ أَحَبَبْتُ  
حُبًّا صَرَدًا أَيَّ خَالِصًا

## ٧٨ بَابُ أَسْمَاءِ الطَّرِيقِ

راجع في الالفاظ الكتائبية باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٩) وفي فقه اللغة  
اسماء الطرق ووصافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ<sup>(١)</sup> (184).  
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ<sup>(ب)</sup> ، وَطَرِيقُ  
لَا حِبُّ وَلَحَبُّ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مُتَقَادًا ، وَطَرِيقُ دَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا  
كَثُرَتْ بِهِ الْأَثَارُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ الْهَمْدَانِيُّ<sup>(٩)</sup> :  
فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَفْضُ طَرِيقَنَا يَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَتَحَلًّا مُوضَعًا<sup>(د)</sup> ١)

(١) [ السَّخْلُ جَمْعُ سَخْلَةٍ وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْبَيْتِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ . وَالْمَوْضِعُ الْمُتَفَرِّقُ .  
يُقَالُ الشَّجَمُ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ وَالنَّاقَةِ مَوْضِعٌ أَيْ مُتَفَرِّقٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ جَسَدِهَا  
وَلَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ فِي جَمِيعِهِ . وَارَادَ أَنَّ السَّخْلَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَيْسَتْ فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ فَتَضَعُ الْحَوَامِلُ أَحْبَتَهَا فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ . فَذَكَرَ الشَّاعِرُ هَذَا  
الْمَعْنَى لِيَعْلَمَ أَنَّ قُوَّةَهُ يَبْعِدُونَ الْغَزَاةَ فَيَطُولُ سَيْرُهُمْ وَتَتَعَبُ رَوَاحِلُهُمْ وَخَيْلُهُمْ فَتَضَعُ  
مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ شِدَّةِ الْكَلَالِ . وَبِأَنَّا نَجْزِمُ لِأَنَّهُ فَعِلُ الشَّرْطِ . وَبِمَعْنَى أَثَرًا جَوَابُ الشَّرْطِ . وَأَمَّا  
يَفْضُ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : مَتَى تَأْتِنَا

(٨) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : آ مَرْتُهُ وَوَا مَرْتُهُ . وَآحِيَتُهُ وَوَاحِيَتُهُ . وَآجَرْتُهُ  
وَوَاجَرْتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَآسِيَتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَوَاسِيَتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَوَاسِيَتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَوَاسِيَتُهُ .

(ب) فِي السَّيْلِ (ج) خَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ

(د) أَيْ قَدْ لَقِيتُ الْحَيْلَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَوْلَادَهَا مِنْ بَعْدِهِ

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَطَرِيقٌ قَرِيعٌ [ وَفَرِيعٌ مَعًا ] <sup>(٥)</sup> ، وَطَرِيقٌ حَنَّانٌ أَيْ بَيْنٌ ، وَطَرِيقٌ نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنًا وَاحِشًا : هَذَا طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ <sup>(٦)</sup> . [ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ السَّيْرَ فِيهِ ] ، وَطَرِيقٌ مَهْمٌ وَاضِحٌ بَيْنٌ . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمُهْمُ <sup>(٧)</sup>  
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ الْحَرْجَةَ <sup>(٨)</sup>  
أَيِ الطَّرِيقِ . <sup>(٩)</sup> وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ الْحَرْجَةُ <sup>(١٠)</sup> . [ قَالَ ثَعْلَبٌ :  
يُقَالُ الْحَرْجَةُ وَالْحَرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُبْيَ جُرَيْجٍ ] ، ( قَالَ ) <sup>(١١)</sup> وَسَمِعْتُ  
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَنْ أَلْتَقَى <sup>(١٢)</sup> أَيْ الطَّرِيقِ ، وَطَرِيقٌ دُعُوبٌ إِذَا

نَقَشَ أَمْسَ مَعَكَ . وَيَكُونُ فِعْلٌ ( ٣٨٣ ) ، الشَّرْطُ فَيُجْزَمُ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ مَجْزُومٍ . وَمِثْلُهُ : مَنَى تَأْتِي  
نَقَشَ أَمْسَ مَعَكَ . نَقَشَ بَدَلٌ مِنْ « تَأْتِي » . وَاسْتَقَى « يَقُصُّ » أَنْ يُسَكَّنَ آخِرُهُ وَلَمْ يُمْكِنْ  
اسْكَانَ آخِرَهُ لِسُكُونِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ فَحَرَّكَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ جَاوَزَ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ لِاجْلِ  
الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْقَافِ حَتَّى تَتَّبَعَ الضَّمَّةُ الضَّمَّةَ . وَجَاوَزَ فَتَحَهُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ  
مُسْتَقْبَلٌ وَالتَّحْقِيقُ اخْتَفَ مِنَ الْكسْرِ وَالضَّمِّ وَجَاوَزَ كسْرُهُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْأَصْلِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ [  
( ١ ) يَقُولُ إِنْ الْمَعْرُوفَ يَنْبَغِي لِفَاعِلِهِ أَنْ يَنْظُرَ أَيْنَ يَضَعُهُ حَتَّى إِذَا فَعَلَ وَقَعَ مَوْقِعُهُ وَلَا  
يَعْدُهُ إِلَّا بِمَنْ يَسْتَحَقُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ . وَقَوْلُهُ « لَا تَكُونُ صَنِيعَةً » أَيْ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً وَاقِعَةً  
مَوْقِعَهَا . وَاضَافَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَهْمِجِ وَهُوَ وَصْفُهُ وَهَذَا جَائِزٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ  
الْبَصْرِيِّينَ طَرِيقُ الْمَوْضِعِ الْمَهْمِجِ . وَيُرْوَى : طَرِيقُ الْمَصْنَعِ [  
( ٢ ) ضِ الْمُنْقَلِّ بِاللَّامِ

(٥) كُله بمعنى واسع . قال ابو العباس يقال ...

(٦) قال ابو يوسف : معنى « يحن فيه العود » وذلك أنه ينشط للسير فيه

(٧) للرجة . قال ابو العباس : قال ابو زيد الحرجة بالحاء . وقال الاصمعي : الحرجة

(٨) وقال ابو يوسف ... (٩) قال لنا ابو الحسن بن كيسان :

بالجيم الحرجة بتقديم الحاء . على ( 185 ) الجيم أصحها

(١٠) يعقوب



كَانَ كَثِيرَ السَّابِلَةِ كَثِيرَ الْأَثَارِ<sup>(أ)</sup> ، وَأَحْفَلَ الطَّرِيقُ أُسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ  
آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْقَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَأَحْفَلُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لُفْجُمٌ ، وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسُنُنُ الطَّرِيقِ  
وَسُنَنُهُ ، وَنُجْجُهُ وَنُجْجِهِ<sup>(ب)</sup> ، وَلَقَمِهِ وَلَقَمُهُ ، وَكَشْمِهِ وَكَشْمُهُ ، وَمِيدَانِهِ . وَدَرَرِهِ .  
وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقُ زَقَبٍ ضَيْقٌ<sup>(ج)</sup> ، وَالْحَلْلُ  
الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحَلِيفُ<sup>(د)</sup> الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ  
الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ الْكَلْبِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا<sup>(١)</sup>  
وَأَلْتَقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّيَّةُ ، وَالْمَرْقُوبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ .  
قَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ :

عَهْدِي بِهِمْ فِي الْأَثْبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطِيْعِهِمْ ذُلُّهُ<sup>(٢)</sup> (١٨٥)

(١) تُرْزِمُ تَصَوَّتْ . وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ تُرْزَمُ مِنْ عِرْقَانِ الطَّرِيقِ . وَحُكِّي عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْأَبْلَ تَنَمَّ الطَّرِيقُ فَإِذَا عَرَفْتُهُ رَعَتْ لَطُولَهُ وَبَعْدَهُ . وَاحْتَفَلَ ( ٣٨٤ )  
اجْتَمَعَتْ طَرَفُهُ وَكَثُرَتْ . وَلاَحَ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ [

(٢) جَزَمْتُ الْقِرْبَةَ مَلَأْتُهَا . [ وَتَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ . وَأُطْرُقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ . وَصَفْتُ قَبْلَ هَذَا  
الْبَيْتِ مَا وَدَدَهُ . وَارَادَ جَزَمْتُ مِنْهُ أَيْ مَلَأْتُ مِنْهُ فَجَعَلَ « الْبَاءُ » فِي مَوْضِعِ « مِنْ » ]

(٣) [ سَنَدُوا أَيْ ارْتَفَعُوا وَصَعِدُوا . تَهْدِي تَتَقَدَّمُ . وَالذُّلُّ جَمْعُ ذَلُولٍ وَهُوَ الْمُنْقَادُ الَّذِي  
لَيْسَ بِصَعْبٍ . يَقُولُ عَهْدُهُمْ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي فِي الْجَبَلِ . وَقَدْ قَدَّمَ ذُلُّ الْمَطِيِّ  
قَدَّمَ الصَّعَابَ حَتَّى تَتَبِعَهَا الصَّعَابُ ]

<sup>(أ)</sup> قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ : دُعُوبٌ

<sup>(ب)</sup> نُسْجِيهِ وَنُجْجِهِ ( كَذَا ) <sup>(ج)</sup> طَرِيقُ زَقَبٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا

<sup>(د)</sup> وَالْحَلِيفُ ( كَذَا )

(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقِ جَوَادُهُ وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ. قَالَ<sup>(أ)</sup> [الشَّمَخُ]:  
إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْهُ بِمُخَوَّصَاتَيْنِ فِي نَحْجٍ كَيْنٍ<sup>١</sup>  
وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقٌ صِفَارٌ تَتَشَبَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ،  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَكِبَ الْحِجَّةَ، وَقَالُوا طَرَقَهُ وَطَرَقُ. وَهِيَ الْجَوَادُ وَالْوَا حِدَةُ  
جَادَةٌ. وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ آثَارِ قَوَائِمِ الْمَادَّةِ  
فَهِيَ طُرُقٌ. وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ. وَالطَّرَقَةُ آثَارُ الْأَبْلِ إِذَا تَتَابَعَتْ  
وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرٍ كَالْقَطَارِ، وَالنَّحْجَةُ<sup>(ب)</sup> الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ،  
وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ، وَضِيفَا الطَّرِيقِ نَاجِيَتَاهُ، وَثَنِيَاهُ  
جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ. وَقَدْ دُعِقَ يُدْعَقُ دَعْقًا إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ.  
قَالَ الرَّاجِزُ (٣٨٥):

يَرْكَبُنِي ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ [نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُتُوقِ]<sup>(١)</sup>  
وَالْتَنَيْسَمُ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ.  
قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلٍّ جَا زِعٍ وَغَتِ الْنِهَاضِ قَاطِعِ الْجَمَاعِ  
مَتَى تُرَائِلُ مَتْنَهُ تُرَاجِعُ [بِالْأَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَاجِغِ]<sup>(٢)</sup>

(١) [وَتَوَسَّسَتْهُ بِالْوَاوِ وَالرَّاءِ. وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ]. رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٣٢٨

(٢) [يَرْكَبُنِي بَنِي الْأَبْلِ. وَيُرْوَى: ثَنِيَّتِي عَلَى الثَّنِيَّةِ. وَالْقَرَادِيدُ جَمْعُ قَرْدَوْدَةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ  
الثَّانِي فِي وَسْطِهِ. وَفَرْدَوْدَةُ الظَّهْرُ مَا نَتَأَ مِنْ عِظَامِ فَقَارِهِ. وَالْبُتُوقُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَأْتِي مِنْهَا  
السَّيْلُ. يَرِيدُ أَنَّ وَسْطَهُ هَالٍ إِذَا جَاءَ السَّيْلُ لَمْ يُغْطِهِ]

(٣) فِي بَاتَتْ ضَمِيرٌ مِنَ الْأَبْلِ. وَقَوْلُهُ «عَلَى نَيْسَمٍ» أَيِ نَسِيرٍ عَلَى التَّنْبَسِمِ. وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي

(أ) الشَّاعِرُ (ب) وَالْمَحْجَّةُ (وَهُوَ الصَّرَابُ)

( قَالَ ) وَالنَّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرِيقِ <sup>(أ)</sup> وَاحِدَتُهَا نَهْوضٌ ، وَهِيَ الصَّمُودُ وَجَمْعُهَا صُعْدٌ ، وَمَجَازَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجِسْرِ مَجَازَةُ الطَّرِيقِ <sup>(ب)</sup> ( ١٨٦ ) . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَةِ فَهُوَ مَجَازَةٌ وَجَمْعُهُ مَجَازٌ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :  
كَانَ غُلُوبَ النَّسَمِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ حَلَقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ <sup>(١)</sup>  
وَجَنَبَتَا <sup>(ب)</sup> الطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْحَفَرَ فِي الْأَرْضِ مِنْ  
الْجَوَادِ وَاحِدُهَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا .  
وَمَعِيقٌ <sup>(٢)</sup> مَعَقًا وَمَعَاقَةً ، وَطَرِيقٌ ذُو غُولٍ ، وَالتَّنِيبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ،  
وَالرَّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ  
الدَّرَجِ وَاحِدُهَا رَتَبَةٌ <sup>(٣)</sup> ، أَلْفَحُ كُلُّ سَعَةٍ بَيْنَ نَشَازَيْنِ وَجَمْعُهُ أَلْفَحَاجٌ .  
وَيُقَالُ لَهُ التَّنَجْدُ وَجَمْعُهُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ وَنَجَادَةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

الرمل . والمجازع القاطع . « وَعَثَ النَّهَاضُ » وَعَثَ مَنْصُوبٌ بِمِجَازِيعٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ . وَزَعَمُوا أَنَّهُ مَوْضِعٌ  
بَيْنَهُ اعْيَى النَّهَاضِ . وَالْوَعَثُ اللَّيْنُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الْقَدَمُ . وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَتَنَسَّبَ بِالْبَاءِ وَالْجَمْعُ  
تَنَاسِبٌ . وَالْمَجَامِعُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَوْلُهُ « بِالْأَمِّ » أَيِ يَوْمُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ : الْمَشَايِعُ الرَّجُلُ  
الَّذِي يَكُونُ فِيهَا وَهُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَبْلَ وَيُسَوِّفُهَا . يَقُولُ نَسِيرٌ نَارَةً بَأَن تَوْمٌ هِيَ  
الطَّرِيقُ وَتَارَةً يُقِيمُهَا عَلَى الطَّرِيقِ السَّائِقِ وَالِدَّلِيلُ . وَقَوْلُهُ « مَتَى تُرَايِلُ مَتْنَهُ تَرَاجِعُ » . يَرِيدُ  
أَنَّهُ ضَبِقَ دَقِيقٌ فَإِنْ زَالَتْ عَنْ مَتْنِهِ ضَلَّتْ لِأَنَّهُ لَا جَوَانِبَ لَهُ تَسِيرُ فِيهَا [

( ١ ) النَّسَمُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ مِنْ أَدَمَ وَهُوَ النَّسَمَةُ . وَالْعُلُوبُ الْآثَارُ الْوَاحِدُ عُلْبٌ ( ٣٨٦ ) .  
وَدَايَاتُهَا قَفَارٌ صُلْبُهَا وَالْوَادَةُ دَائِبَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضُلُوعٌ صَدْرُهَا دَائِيٌّ . وَالْحَلَقَاءُ الصَّخَرَةُ  
الْمَسَاءُ . وَالْقَرْدَدُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الصُّلْبُ . وَصَفَ نَاقَةً قَدْ أَثَرَتْ النَّسُوعَ فِي جَنْبَيْهَا كَتَأْثِيرِ  
الْوَارِدَةِ إِلَى الْمَاءِ فِي الْقَرْدَدِ وَفِي الصَّخَرَةِ الْحَلَقَاءِ [

( ٢ ) زِ الرَّتَبُ وَاحِدُهُ رَتَبَةٌ

(ب) وجانبًا

(أ) الطريق

(ع) مَعَقٌ

[فَالله عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشَتْ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ  
غَدَاةً غَدَاً فَسَالِكُ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجْدُ كَبْكُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا<sup>(٢)</sup> : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَتَجْدُ .  
وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ الشَّيَا . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :  
أَنَا أَنِّي جَلَا وَطَّلَاعُ الشَّيَا<sup>(٣)</sup>  
مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (٣٨٧)<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ<sup>(٥)</sup> [ خَالِدُ بْنُ عُلَيْمَةَ الدَّارِمِيُّ ] :

(١) الْمُحْصَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ بِحَصَى الْجِسَارِ . وَالْمُحْصَبُ الْمَحْصَا الصِّفَارِ .  
وَالشَّتَاتُ التَّفَرُّقُ . وَتَمَّ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الْعَرَبُ لِلْحَجِّ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ فَيَتَرَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
وَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى وَجْهِ النِّسَاءِ فَرُبَّمَا هَوِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ بَعْضٌ مَن يَرَى مِنَ النِّسَاءِ فَإِذَا قَضَوْا حُجَّتَهُمْ  
مَضَوْا فِي طُرُقٍ شَتَّى . وَقَوْلُهُ « اللَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى » كَمَا فِي إِبْرَاهِيمَ إِذَا مَدَّحَتْهُ عَلَى شَيْءٍ عَمَلَهُ . وَغَدَاةً  
غَدَاً مَنْصُوبَةً بِرَأَى . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِفِرَاقٍ . فَفَهْمٌ مَن مَضَى عَلَى طَرِيقِ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَهُوَ  
طَرِيقٌ مَن مَضَى عَلَى الْمَدِينَةِ . وَطَرِيقٌ مَن مَضَى إِلَى كَبْكُ يُخَالَفُ ذَلِكَ . وَالْجَارِعُ الْقَاطِعُ لِلْمَكَانِ  
بِالسَّيْرِ . وَكَبْكُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَقَوْلُهُ « فَسَالِكٌ » أَيِ فَرِيقٌ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ تَخْلَةٍ .  
وَفَرِيقٌ آخَرُ جَارِعٌ تَجْدُ كَبْكُ أَيِ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ كَبْكُ ]

(٢) [ جَلَا هُوَ فِعْلٌ مَاضٍ فِي الْأَصْلِ . وَسَمِيَ سُحَيْمٌ أَبَاهُ جَلَا . بِرَيْدٍ أَنَّهُ وَاضِعٌ مَعْرُوفٌ  
تَحْلُهُ كَأَنَّهُ جَلَا وَجْهَهُ أَهْلِيهِ وَقَوْمِهِ بِأَفْعَالِهِ الْمُسْتَنَةِ . وَاخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي « جَلَا » فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ فَرَزَعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُ فِعْلٌ مُضَمٌّ فِيهِ فَاعِلُهُ كَأَنَّهُ قَالَ « أَنَا ابْنُ الَّذِي جَلَا » وَهُوَ عَلَى هَذَا حِكَايَةٌ  
بِشَلِّ « نَأْبَطُ شَرًّا . وَبَرَقَى مَحْرَةً » . وَزَعَمَ قَوْمٌ آخَرُونَ أَنَّهُ الْآنَ اسْمٌ وَلَا ضَمِيرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ  
لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَمْتَعٌ بِهِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلُ سَبِيحٍ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ .  
وَبِرْوَيْ : طَّلَاعٌ بِالرَّفْعِ وَبِالْجَرِّ مَن رَفَعَهُ عَطَفَهُ عَلَى « ابْنِ » وَمَن جَرَّهُ عَطَفَهُ عَلَى « جَلَا » . وَقَوْلُهُ  
« مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ » أَيِ مَتَى أَسْفِرُ وَأُحْدِرُ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِ تَنْظُرُوا إِلَيَّ فَعَرَفُونِي . وَلَوْ قَالَ  
قَائِلُ أَنْ قَوْلَهُ « مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ » . مَعْنَاهُ مَتَى انْتَهَيْتُ تَعْرِفُونِي لَكَانَ يَجْتَنِبُهُ الشُّعْرُ بِمَعْمَلٍ  
كُنْتُمْ نَسَبِي بِعِزَّةٍ تَفْطِيهِ وَجْهِي بِاللِّثَامِ وَيَعْمَلُ إِظْهَارَ نَسَبِي بِعِزَّةٍ وَضَعُ الْعِمَامَةِ وَنَسَبِيَّتِهَا  
عَنْ وَجْهِهِ ]

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَيُجَوِّزُ وَطَّلَاعُ الشَّيَا

(أ) قَاهِرًا لَهَا

(ع) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

قَدْ يَحْصُرُ الْفُلَّ أَلْتَمَى دُونَ هَمِهِ  
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْفُلُّ طَّلَاعُ أَنْجِدٍ (186)<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ أَرْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ<sup>(٢)</sup> وَالرَّيْعُ مِثْلُ التَّجْدِ

## ٧٩ بَابُ الْمَمْلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستعداد (الصفحة ٢٤٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَأَعَابِدُ<sup>(١)</sup> . وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ  
وَعَبِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ وَعَبْدَى<sup>(ب)</sup> وَمَعْبُودَاهُ<sup>(ج)</sup> . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :  
[ وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدُ  
لِيَهَيَّأَ لِسَ الرُّقَبَاءِ لِإِضْرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ فَوَاهِدٌ ]  
لَهُقٌ<sup>(د)</sup> كَنَارِ الرَّاسِ بِأَنَّ حَلْيَاءَ تُدْكِهَا الْأَعَابِدُ (٣٨٨)<sup>(هـ)</sup>  
[ وَيُصَيِّغُ أَحْيَانًا كَمَا أَنَّهُ تَمَعُ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ ]<sup>(٢)</sup>

(١) [ يقول قد يكون الفتي سَجِيئَةً جَمِيلَةً وإخلاقه حَسَنَةً مُجِبٌّ فِعْلُ الْمَعْرُوفِ  
وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ إِلَّا أَنَّهُ مُنْذِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ فَلَا تَظْهَرُ لَهُ أَعْمَالُ جَمِيلَةٍ لِعُدْمِهِ وَقَدْ كَانَ لَوْ وَجَدَ  
مَالًا يَصْرِفُهُ فِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ لَذُكِّرَ وَشَهَّرَتْ مَكَارِمُهُ وَقَضَلَهُ ]

(٢) [ قَالَ أَمَّا قَوْلُ يَبْقُوبُ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلُ أَعْبَدٌ فَهُوَ صَحِيحٌ وَافِعٌ جَمْعٌ قَلِيلٌ فِي جَمْعِ  
فَعْلٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلْبٌ وَقَلَسٌ وَأَفْلَسٌ . وَاعْبَادٌ لَيْسَ لْجَمْعِ قَلْتِهِ الْبَنَةُ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَمَوْجِعٌ أَعْبَدٌ . وَقَدْ حُكِيَ كَرَاعٌ وَكَرْعٌ وَكَارِعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَمِثْلُهُ أَنْبَتٌ فِي جَمْعِ نَبَتٍ فِي  
الْقِلَّةِ ثُمَّ جَمَعُوا أَنْبَاتًا عَلَى أَنْبَاتٍ وَلَهُ نَظَائِرٌ كَثِيرَةٌ ]

(٣) وَالْخُذْفُ الْخِفَافُ . يَرِيدُ أَحْمًا تَخْذِفُ بِقَوَائِمِهَا . وَالزَّمْعُ مِثْلُ صَبِيحَةِ الدِّيكِ يَكُونُ

(أ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ . . .

(ب) مقصورة

(ج) ممدودة

(د) لهقٌ ولهقٌ

(هـ) الراسُ الجماعةُ

وَقَالَ<sup>(٥)</sup> [الْحَصِينُ بْنُ الْقَمْقَاعِ بْنِ الْمَعْبِدِ بْنِ زُرَّادَةَ يُخَاطِبُ الْجَرَّاحَ  
ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ:

يَقُولُ لَهُ لَمَّا آتَانِي نَعِيَّهُ أَجْرَاحُ هَلَّا عَنْ سَعَادَ تُمَاصِعُ  
تَرَكْتَ الْعَيْدِي يَبْثُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعٌ<sup>(٦)</sup>  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

عَلَامٌ يُعِدُّنِي<sup>(ب)</sup> قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ<sup>(٧)</sup>  
وَيُقَالُ عَبْدَتُهُ وَأَعْبَدَتْهُ إِذَا صَيَّرَتْهُ عَبْدًا. قَالَ اللَّهُ<sup>(٥)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ]:

خَلَفَ ظُلُوفُ الْبَقَرِ. وَالرُّقَبَاءُ الْأُمَنَاءُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ. وَالنَّوَاهِذُ أَيُّ  
قَدْ شَخَصَتْ الْإِيْدِي وَخَرَجَتْ. زَعَمُوا أَنَّهُ شَبَّهَ اجْتِمَاعَ قُرْبَى الثَّوْرِ وَأَذْنِبِهِ وَرَأْسِهِ بِتَقَارُبِ  
الْجُلَسَاءِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّ الزَّمْعَ الْمُشْرِفَةَ عَلَى الظُّلُوفِ كَالرُّقَبَاءِ الْمُشْرِفِينَ  
عَلَى الضَّرَبَاءِ. وَاللَّهْمُ الْأَيْضُ. شَبَّهَ يَأْكُضُ الثَّوْرَ وَقَدْ عَلَا مَكَانًا طَالِبًا بِنَارٍ تُوقِدُهَا الْأَعَابِدُ عَلَى  
مَكَانٍ عَالٍ. وَالرَّاسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. تُذَكِّيهِا تَوْقِدُهَا. وَيُصْبِحُ يَسْتَمِعُ يَفِي الثَّوْرَ. وَالْمُضَلُّ  
الَّذِي قَدْ أَضَلَّ شَيْئًا أَيْ ضَاعَ مِنْهُ. وَالنَّاشِدُ الطَّالِبُ وَقِيلَ النَّاشِدُ بِمَعْنَى الْمُتَشَدِّ

(١) [ قَالَ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَنْسُوبًا إِلَى الْقَمْقَاعِ النَّهْشَلِيِّ. غَيْرَ حُصِينٍ  
الْجَرَّاحِ بِفِرَارِهِ عَنْ مَنْ يَجِبُ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَمْنَعُ عَنْهُ وَأَنَّهُ خَلَّى هَذِهِ الْمَرَاةَ مَعَ الْعَيْدِ بِمَثُونٍ جَاءَ.  
وَقَوْلُهُ «كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ» يَقُولُ أَنْتَ ذَلِيلٌ لَمْ تَكُنْ عِنْدَكَ حِمِيَّةٌ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ عِنْدَ ذَلِكَ  
وَلَمْ يُزْعِجْكَ مَا صُنِعَ جَاءَ فَكَأَنَّكَ عَلَى أَنْفِكَ طَائِرٌ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِنْ أَجْلِهِ. وَهَذَا  
كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي قَدْ اسْكَنْتَهُ الْهَيْبَةَ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ كَأَنَّ عَلَى رَأْسِهِ طَائِرًا. (قَالَ) وَيَجُوزُ  
عِنْدِي أَنْ يُعْنِيَ بِالْغُرَابِ حَدَّ شَفَرَةٍ أَوْ سَكِينٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِحَدِّ الْفَاسِ وَغَيْرِهَا غُرَابٌ كَمَا قَالَ  
الشَّمَّاحُ «فَأَتَنَّى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُجًا» (٣٨٩). وَيُعْنِي أَنَّهُ بِمَثَرَةٍ الْمَجْدُوعِ الَّذِي قَدْ قُطِعَ  
أَنْفُهُ لِأَجْلِ مَا صُنِعَ بِهَذِهِ الْمَرَاةَ ]

(٢) [ يَقُولُ مَا السَّبَبُ فِي أَنْ يَسْتَعْبِدَنِي قَوْمِي وَمَ اغْنِيَاءُ لَهُمْ أَمْوَالٌ وَعَيْدٌ. وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ  
الرَّجُلَ اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا. وَيُرْوَى: عَلَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمٌ. وَكَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ الْأَسْرَى وَإِنْ كَانُوا أَحْرَارًا  
قَبْلَ الْأَمْرِ وَلَمْ يَعْدِرْهُمْ فِي إِعْدَادِهِ إِيَّاهُ لِأَنَّهُمْ يَسْتَفْزُونَ عَنْهُ فَكَانَ الْكِرَامُ يَدْعُو إِلَى تَرْكِ إِعْبَادِهِ.  
وَإِنَّ بِاللَّفْظِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ وَهُوَ مُتَعَبٌّ مِنْ فَعْلِهِمْ بِهِ مَا فَعَلُوا وَهَذَا تَوْبِيخٌ لَهُمْ ]

(٥) تعالى

(ب) يوعدي

(أ) وأنشد القرأه

تِلْكَ (187<sup>٢</sup>) نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْأُنْتَى أَمَةٌ  
وَتُجْمَعُ [ أَمَةٌ ] فِي هَلَّتْهَا ثَلَاثَ أَمْرٍ . فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْإِمَاءُ وَقَدْ تُجْمَعُ  
الْأَمَةُ إِمَوَاتًا <sup>٩</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ الْهَيْثَالُ الْكِلَابِيُّ ] :

إِمَاءُ الْإِمَاءِ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْمَارِ <sup>١٠</sup>  
وَيَقَالُ أَمَةٌ يَبْنُو الْأُمُوَّةُ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنْتُ أَمَةً . وَتَأْمِنْتُ أَمَةً إِذَا  
تَخَذَتْ أَمَةً . قَالَ رُوَيْبَةُ :

[ مَا النَّاسُ إِلَّا كُثَامُ الثَّمِّ <sup>(١)</sup> ] يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْيِيدِ وَالنَّارِي  
لَنَا إِذَا مَا خَدَفَ الْمُسْمِي <sup>(٢)</sup>

وَالْحَادِمُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْتَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْتَى خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ وَالْحَدَامُ . وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ <sup>(ب)</sup> . وَقَدْ  
مَنْ يَمَنْ مِهْنَةً <sup>(٥)</sup> إِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ  
يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا . وَيُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ مَا لَا آيَ مَلَكَهٗ <sup>(د)</sup> وَمِنْهُمْ الْفَسِيفُ  
وَهُوَ الْمَلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَانْشَدَ الْأَنْصَارِيُّ [ نُبَيْهَ بْنِ الْحَجَّاجِ ] (٣٩٠) :

(١) [ يَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ جَعِبِينَ وَلَدَتْهُ أَمَةٌ . يَقُولُ ابْنُ عَرَبٍ تَبَيَّنَ فَإِذَا تَسَابَّ أَوْلَادُ الْإِمَاءِ  
بِأَمَتِهِمْ لَمْ يَذْكُرُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَلِدْنِي أَمَةً ]

(٢) وَالثَّمُّ مَاءٌ

(٣) [ الثَّمَامُ وَاحِدُهُ ثَمَامَةٌ وَهُوَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الثَّمَامَ نَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَالثَّمُّ الْجَمْعُ . وَيُرْوَى : الثَّمُّ . يَقُولُ النَّاسُ لَنَا كَالثَّمَامِ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْنَا مَا نُرِيدُهُ مِنْهُمْ وَلَا يَقْدِرُونَ  
عَلَى دَفْعِنَا عَنْهُ مُحَاوَلٌ مِنْهُ يَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونُوا لَنَا حِيدًا وَإِمَاءً إِذَا مَا انْتَقَسَبْنَا إِلَى خَدَفٍ ]

(ب) وَالْأُنْتَى مَا جَنَّةٌ

(د) لِيُوَزِيدَ

(٥) وَأَمَوَاتًا

(٥) وَهُوَ حَسَنُ الْمِهْنَةِ بِالْكَسْرِ

أَطَفْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ<sup>١)</sup>  
وَالْمُضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
مَعَ الْمُضْرُوطِ وَالْمُسْفَاءِ الْقَوَا بَرَادِعُهُنَّ غَيْرَ مُحْصَيْنَا<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>  
وَالْأَسِيفُ الْمَمْلُوكُ<sup>(ب)</sup> . وَالْبَنِي الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ  
أَبْنَايَا آيِ الْأِمَاءِ . [وَقَالَ النَّابِغَةُ] :

[يَهَبُ الْحِلَّةَ الْجَرَّاجَ كَأَلْبَسَ ثَمَانٍ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْفَالِ]  
وَالْبَنَايَا بَرَكُضْنٍ أَكْسِيَةِ الْأَخْ مَرِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(٩)</sup><sup>(٨)</sup>  
<sup>(د)</sup> وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ الْوَضِيئةُ الْيَنْصَاءُ وَالْجَمْعُ قَيْنَاتٌ وَقِيَانٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ  
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كُلُّ أَمَةٍ قَيْنَةٌ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ ، (قَالَ)

(١) [قال الذي رابت في شعره : اطمت العرس . يقول اطمت مرسي فيما التمسته متى حتى  
صرت كاني عبد قنهما من شدة جراحها علي واستدلها لي]  
(٢) [ذكر نسوة سبين فصرن مع العبد والتباع لا يمتنعن مما يريدون منهم . والبراذعُ  
أكسيةٌ تمشِي كهيئة الفرش توضع تحت الرجل . ويقال للفرش الحشْوُ برْدَعَةٌ . يقول  
أخِي الْمُضَارِبُ الْبَرَادِعَ لِمَوْلَاةِ النَّسْوَةِ لِيَتَأَلَّوْا مِنْهُنَّ حَاجَتَهُمْ ]  
(٣) [الحِلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالوَاحِدُ جَلِيلٌ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهَا . وَالْجَرَّاجُ جَمْعُ جَرَّاجٍ  
وَهِيَ الضَّخَامُ وَقِيلَ لَهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ أَصْوَاتِهَا . وَقَوْلُهُ «كَالْفُسْتَانِ» كَالنَّخْلِ . وَالذَّرْدَقُ  
أَوْلَادُهَا الصَّغَارُ لَا وَاحِدَ لَهَا . وَقَوْلُهُ «بَرَكُضْنٍ» . يَرِيدُ أَنْ يَطَّأَنَّ بِأَرْجُلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَكْسِيَةِ  
وَالثَّيَابِ الَّتِي عَلَيْهِنَّ . وَالْأَضْرِيحُ الْحَزْرُ الْأَحْمَرُ . وَالشَّرْعِيُّ بَرُودٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقَوْلُهُ «ذَا الْأَذْيَالِ»  
يَرِيدُ أَنَّ طَوِيلَ لَهُ ذِيلٌ . يَدْحُ الْمَنْذَرُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَبَّ الْإِبِلَ الْكِبَارَ وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا  
وَجَبَّ الْأِمَاءَ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ ]

(٨) مُحْصَيْنَا (ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٩) الْأَضْرِيحُ الْحَزْرُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْأَضْرِيحُ مِنَ الْحَزْرِ الْأَحْمَرِ . وَلِهَذَا (187) قِيلَ  
لِلثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ بِالْحُمْرَةِ مُضْرَجٌ  
(د) قَالَ أَبُو يُونُسَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ



وَالْوَلِيدَةُ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَانِدُ، وَالثَّادَاءُ<sup>(٨)</sup> الْأَمَةُ. يُقَالُ<sup>(ب)</sup> مَا هُوَ بَابْنِ ثَادَاءٍ<sup>(٩)</sup>. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءٍ حَتَّى<sup>(د)</sup> شَفَيْنَا بِالْأَيْسَةِ كُلَّ وَزِيرٍ  
وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةُ لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَى قَطِينَا<sup>(١)</sup>  
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ. قَالَ  
الْفَجَّاجُ (188):

وَقَذَفُ جَارِ الْمَرْءِ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيجٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمِ  
صَمَاءَ لَا يُبْرِئُهَا مِنَ الصَّمَمِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طَوْلُ الْقِدَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) [أي لم تكن هجاء اولاد اماء ولو كنّا كذلك لم نُذكر ما كنّا من وثر]. قال الفراء:  
وَقَرَّرْتُ الْمَسْرُةُ فَيُقَالُ ثَادَاءٌ. قال وليس في الكلام «فَعَلَاءُ» مفتوحة (العين) (٣٩١) ممدودة  
إلا هذا الحرف وحرف آخر. يقال كيف سَحَنَانُومُ أَي هَيَّائِهم وما يَظْهَرُ من ارمم واصلهُ  
التخفيف<sup>(٥)</sup>

(٢) [أشار إلى الخليفة وهو ابن عم جرير من جهة أخصا من مُضَرٍّ ومن جهةٍ هي اخضر  
من مُضَرٍّ وهو اصحاب يمتعان في الاتساب إلى خندف. وخليفة منصوبٌ على الحال والعامل فيه  
«هذا». ويجوز أن يكون العامل فيه الظرف والمجهول هذا الأخطل. يقول لو سألت ابن ممي  
الخليفة ان يجعل بني تغلب حشماً لي لفعل] [

(٣) [الرجم القبر. والصماء الداهية. يقول اذا استخيم جار الرجل وهو يمكنه

(٨) الثَّادَاءُ (ب) والله (٩) ثَادَاءُ. قال ابو العباس:  
رَيْسُكُمْ فَيُقَالُ ثَادَاءٌ. وهو الاصل والتحريك عارض لمكان (د) [

(٥) قال ابو العباس: حكى اهل البصرة حرفاً آخر وليس فيه من اللة ما في سحناء  
وَتَادَاءُ وينشدون:

على قَرَمَاءَ طَالِيَةِ شَوَاهُ كَانَ بِيَاضَ غِرَّتِهِ خِخَارُ  
(قال) حَوَّكَوا الرء من قَرَمَاءَ.

وَالسِّفِيرُ الْقَيْحُ وَالنَّاعِجُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

[ وَقَدْ ثَوَّتْ نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدًّا يُسْفَى عَلَى رَحْلِهَا فِي الْحِيرَةِ الْمَوْدَا  
وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّحْيِ سِفِيرٌ <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ <sup>(٢)</sup> [ وَخَرَبَةٌ ] وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
الْقَبِيحَةُ : قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيْتُهُ ، وَالنَّحْيُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ لَمَّةٌ ، فَإِذَا  
كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ نَحْيُوسٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَنَسِ ، فَإِذَا  
أَحْدَقَتْ بِهِ الْأِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرَكْسُ . فَإِذَا مَلَكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ  
فَهُوَ الْهِنُّ وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ ، وَالْمَنْصُ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْهَجِينِ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ  
لِأَعْرَبِيَيْنِ وَجَدْتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَمَتَانِ وَأَمْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ ، وَالْمَنْصُ  
الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتُهُ أَهْجِيَّاتٌ ، وَقِيلَ <sup>(٣)</sup> السِّفِيرُ

الاستنصار له ومنعه ممن يريدُه ولم يفعل فهو عارٌّ عليه لازم له فُبَحُّهُ لا يُزَابِلُهُ ابداً .  
وَقَدْ ذُكِرَ مُبْتَدَأً وَصَافاً خَبَرَهُ . وَقَوْلُهُ « لَا يُبْرِئُهُمَا مِنَ الصَّمِّ حَوَادِثُ الدَّمْرِ » أَيُ مُضِيَّ الْآيَاتِ  
وَالذُّهْرُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ لَا يُنْسَبُ وَلَا يُزِيلُ قُبْحَهُ ]

(١) [ ثَوَّتْ أَقَلْتُ . وَفِي « ثَوَّتْ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى رَاحَتِهِ . وَالْجُدُّ التَّائِمَةُ . وَالْمَوْدُ التُّرَابُ  
الدَّقِيقُ . يُسْفَى تَحْمَلُهُ الرِّيحُ حَتَّى يَصِيرَ عَالِيًا عَلَى الرَّحْلِ ] . وَقَارَقَتْ دَانَتْ <sup>(٤)</sup> [ أَنْ تَجْرَبَ وَلَمْ  
تَفْعَلْ ] . وَالْفَصَافِصُ الرِّطْبَةُ الْوَاحِدَةُ فِصْفَصَةٌ . وَالنَّحْيُ فُلُوسٌ مِنْ رِصَاصٍ <sup>(٥)</sup> . [ يَرِيدُ  
أَنَّهُ أَطَالَ الْمَقَامَ بِالرِّيفِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ فَنَحْيِي عَلَى نَافِثَةٍ مِنَ الْحَرْبِ لِأَنَّ الْحَرْبَ عِنْدَهُ يَكْثُرُ  
بِالرِّيفِ . وَصَارَتْ تَعْتَلِفُ الرِّطْبَةَ . وَالْقَتُّ حَلْفُ الْأَمْصَارِ ] . وَبَاعَ لَهَا اشْتَرَى لَهَا . [ جَعَوُ  
(٣٩٢) بِذَلِكَ حَيًّا مِنْ إِيَادٍ يُقَالُ لَهُمْ بَرْدٌ . يَعْنِي أَنَّهُ أَطَالَ الْمَقَامَ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصْنَعُوا  
بِهِ خَيْرًا ]

(b) وقال غيره ( 188 )

(a) خَزِيَّةٌ

(c) دانت ذلك

(d) قال ابو الحسن قال بُنْدَارٌ : النَّمْيُ الزَّائِفُ الَّذِي

إِذَا نَقِرَ لَمْ يَحْجِ ، صَوْتُهُ صَافِيًا

الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ. وَالْأَسِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ بِمَا لَكَ ، وَالْمَيْفَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ<sup>(٥)</sup>  
الرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ<sup>(٦)</sup> ، وَالْأَحْبَشُ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ  
عَلَى مَا نَدَيْتَهُ وَنَذَيْتَهُ ، وَالْأَوْبَسُ الَّذِي يُزَيْنُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ  
وَشَرَابِهِ<sup>(٧)</sup> ، وَالْمَضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ<sup>(٨)</sup> وَيَعْدُو فِي  
آثَرِهِ ، وَاللَّاقِطُ الْمَوْتَى ، وَالْمَاقِطُ مَوْتَى الْمَوْتَى ، وَالسَّاقِطُ اللَّاحِقُ بِكَ .  
وَيُقَالُ فَلَانُ مَا يَمْلِكُ اسْتَأْ مَعَ اسْتِهِ أَيِ مَا يَمْلِكُ عَبْدًا وَلَا أَمَةً

## ٨٠ بَابُ أَسْمَاءِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الالفاظ الكتبيّة باب الازواج (الصفحة ٢١٥)

يُمَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عِرْسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ . وَزَوَّجَتْهُ .  
وَيُقَالُ زَوَّجْتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ الْقُرْذُقُ :  
وَإِنَّ الَّذِي يَسْمَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا<sup>(٩)</sup>  
وَهِيَ بَمَلُهُ وَبَمَلَّتُهُ . وَأَنشَدَنَا الْقُرَاءُ :  
شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَمَلَّتُهُ . قَوْلُهُ كَلْبًا سُورَهُ لَوْ تَكْفَتُهُ<sup>(١٠)</sup>

(١) ح ر زع الاحشم مكان الاحبش . والاوبس غير معجمة . والميفن بالنون مكان الميفر  
(٢) [ وقد مضى تفسيره ] . راجع (الصفحة ٣٥٦)

(٥) يَتَّبِعُ (٦) كُسْوَةٌ (٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مَعْنَاهُ أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَقْدَرُ تَهُ حِينَ كَبُرَ فَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا  
فَأَفْضَلَ مِنْهُ فَضْلَةً أَوَّلَتْ كَلْبَ تِلْكَ الْقَضَةِ أَوْ صَبَّتْهَا فِي الْأَرْضِ . تَكْفَتُهُ تَقْلَبُهُ (٨)

وَتَجْمَعُ (189٢) الزَّوْجَةُ اَزْوَاجًا وَزَوَّجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ . وَانْشَدَنَا الْقَرَاءُ قَالَ : انْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ  
الْمَعْلِيُّ (٣٩٣) :

سَفِيًّا لِمَدِّ شَبَابٍ كَانَ يَأْدِمُ لِي زَادِي وَيَذِيبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَصَبَ  
يَاصَّاحُ بَلِّغْ دَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ

أَنْ لَيْسَ وَصَلُ إِذَا انْمَحَلَتْ قُوَى الْقَصَبِ (٨) (١)

(قَالَ) وَهِيَ حَالِيَّتُهُ . وَالْحَالِيَّةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ أَيْ مُحَالَهُ أَيْ  
تَنَزَّلُ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) [أَدَمَ الْخُبْرَ بِأَدِمُهُ إِذَا أَكَلَهُ بِأَدَمٍ يُقَالُ مِنْهُ أَدَمٌ بِأَدَمٍ وَأَدَمٌ يُؤَدِمُ وَخُبْرُهُ مَا دَوْمُ .  
يَقُولُ كُنْ بِأَدَمٍ مِنْ خُبْرِهِ مِنْ أَجْلِ الشَّبَابِ . فَلَمَّا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ نَسَبِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ .  
ثُمَّ قَالَ يَا صَاحِبَ بَلِّغْ كُلَّ مَنْ لَهُ زَوْجَةٌ أَنَّهُ إِنْ اسْتَرْحَتَ قَوَاهُ فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ حَبِيلٌ  
وَلَا لَهُ فِي قَلْبِهَا حَبِيَّةٌ] . وَهَذَا الشَّعْرُ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَسِيطِ وَانْشَادَهُ عَلَى الْإِسْكَانِ بِتَقْصَانِ  
حَرْفٍ مِنْ ضَرْبِهِ إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ بِالْإِسْكَانِ وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مُطْلَقًا إِلَّا أَنْ يُنْشَدَ مُنْشِدٌ بَيْتًا وَاحِدًا  
مِنَ الْآيَاتِ فَيُطْلِقَهُ وَلَوْ أُطْلِقَتِ الْآيَاتُ لَكَانَ يَهْتَمُّ فِيهَا إِقْوَاهُ بِالنَّصَبِ وَالْجَرِّ . وَهَذَا الْإِقْوَاهُ  
قَلْبٌ جَدًّا]

(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الشَّعْرُ مُكْنَفٌ وَهُوَ مِنْ قَبِيحِ الْإِكْفَاءِ لِأَنَّهُ تَمَامَةٌ إِنْ يَقُولُ :  
وَيَذِيبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَصَبَ . لِأَنَّهُ آخِرُهُ « فَعِلْن » وَهُوَ مِنَ الْبَسِيطِ فَلَيْسَ يُجُوزُ حَذْفُ  
الْثَوْنِ الَّتِي الْآلِفُ فِي مَوْضِعِهَا إِلَّا عَلَى قَبْحٍ يَتَكَلَّفُهُ الْمُنْشِدُ فَيَقِفُ عَلَى الْبَاءِ فَتَصْوَفُ  
الْوَقْفَةُ عَلَى مَا قَبْلَهَا كَالْبَطَلَةِ لَهَا فَاتْنَهُمْ يَفْعَلُونَ فِي الْقَوَافِي إِذَا وَقَفُوا عَلَيْهَا مِثْلَ هَذَا .  
وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَلَّ مَا يَفْعَلُونَهُ فِي الْآلِفِ . . . فَهُوَ قَبِيحٌ أَنْ يُكْنَفَ  
(189٢) الشَّعْرُ بِالْآلِفِ وَالْوَاوِ وَلَكِنَّهُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ أَسْهَلُ فَيَكُونُ إِذَا رُفِعَ « الْقَصَبُ »  
وَكُسِرَ « الْعَصَبُ » أَسْهَلُ قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَوَيْ مَوْقُوفًا وَفَسَادَهُ مَا أَعْلَمْتُكَ مِنْ  
فَسَادِ وَزْنِهِ

• فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَغَيْرِهَا بَعْضُ أَلْفَاظٍ مُجْتَازَةٍ بِالْأَدَبِ لَضَرْبِنَا عَنْهَا صَفْحًا

وَلَسْتُ بِأَطْلَسَ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ<sup>(١)</sup>  
وَهِيَ قَمِيدَتُهُ . قَالَ الْأَسْمَرُ الْجَنْفِيُّ :

لَكِنْ قَمِيدَةُ بِنْتِهَا خَفَوَةٌ بَادٍ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غَنَا<sup>(٢)</sup>  
(قَالَ) وَهِيَ رَبُّضُهُ وَرَبُّضُهُ ، وَالرَّبُّضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا يَا وَجْحَ كَفِّي مِنْ خَفَرِ الْقَرَامِيسِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ لِمَيْضِ الْقَطَاةِ قُرْمُوصٌ وَالتَّحْوِصُ<sup>(٤)</sup>

(١) [الْأَطْلَسُ الْوَسِخُ الْيَابِ . وَالطَّلَسَةُ شَيْبَةٌ بِالْفُتْرَةِ وَيُوصَفُ الذَّبُّ بِأَنَّهُ أَطْلَسُ لِاجِلِ لَوْنِهِ . وَيَكْنَى بِالطَّلَسَةِ وَالذَّنَسُ عَنِ الْفُجُورِ وَالْإِفْعَالِ الْقَبِيحَةِ وَيَكْنَى بِالطَّهَارَةِ وَالنَّقَاءِ مِنْ هَيْفَةِ وَالْإِفْعَالِ الْمَجْمُوعَةِ . فَيُقَالُ فَلَانٌ تَقِيُّ الثِّيَابَ طَاهِرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :  
« ثِيَابُ بَنِي صُوفٍ طَاهَرَى نَقِيَّتَهُ »

يَقُولُ لَسْتُ بِفَاجِرٍ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ وَهِيَ جَارَتُهُ يَدْعُوهَا إِلَى الْهَوَى وَالْفَزَلِ . وَمَجْعَعٌ نَامٌ ]  
(٢) [الْمَجَانِحُ عِظَامُ الصَّدْرِ وَاحِدُهَا جَنْحٌ . خَفَوَةٌ مَقْمُولٌ عَنْ تَمَهُدِهَا وَمَا ذَاكَ مِنْ عَوَزٍ (٣٩٩) وَفَقَرٌ وَلَكِنْ لَشُغْلِهِ بِالطَّلَبِ بَارِئِيهِ . يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهَا وَبَدَتِ عِظَامُهُ . وَلَهَا غَنَا أَيُّ عِنْدَهَا مَا يُقْنِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا مَشْغُولَةٌ بِالْقِيَامِ عَلَى الْحَيْلِ وَأَصْلَاحِهَا وَتَضْمِيرُهَا وَقَالَ بَدَهُ :

تُغْنِي بَعِيشَةَ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرْشُمًا عَيْلَ الْمَعَاقِمِ وَالشُّوَا  
تُغْنِي أَيُّ مُتَوَكِّلٍ بِاللَّبَنِ الَّذِي يَبِيشُ بِهِ أَهْلُهَا قَرَسًا وَثَابَةً تَنْشُبُ فِي عَدُوِّهَا أَوْ جُرْشُمًا وَهُوَ الْقَرَسُ الْقَوِيُّ الصَّلْبُ . وَالْمَبْلُ الْمَحْتَلَّى . وَالْمَعَاقِمُ الْمَفَاصِلُ الْوَاحِدُ مَعْقِمٌ . وَالشُّوَى الْأَطْرَافُ وَالْقَوَائِمُ ]

(٣) الْقُرْمُوصُ خُفْرَةٌ يَجْتَفِرُهَا الصَّائِدُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَدْخُلُ فِيهَا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ . وَقَوْلُهُ رَبَضًا أَيُّ مَوْضِعًا أَوَى إِلَيْهِ . [ يَقُولُ لَوْ كَانَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَوْ امٌّ أَوْ أُخْتُ أَصْلَحَتْ مَقَرَّكَ فَأَوْقَدْتَ لَهُ نَارًا وَلَمْ يَحْتَجِ إِلَى التَّمَبِ بِجَفَرِ الْقَرَامِيسِ ]

(٤) غَنَى<sup>(٥)</sup> قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : كُلُّ شَيْءٍ شَقٌّ عَلَيْكَ وَثَقْلٌ فَهُوَ بَرَحٌ . يُقَالُ لَهِيَ مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا أَيُّ ثَقَلًا شَاتًا . وَمِنْهُ بَرَحَ بِهِ الْعَشِقُ أَيُّ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَقٌّ . وَكَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَسَعُّ وَيَزْدَادُ عَلَى مِقْدَارٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَذَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْبَرَّاحُ لِلْقَضَاءِ الْوَاسِعِ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِتْيَانِ الْمَوَاضِعِ<sup>(٥)</sup>

راجع في الالفاظ الكناية باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ انْتَجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌّ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ إِذَا  
 أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ. قَالَ<sup>(٦)</sup> [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ]:  
 إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَايُنُ<sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ<sup>(٨)</sup> [الْمُرْجِي]:

شِمَالٌ<sup>(٩)</sup> مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ التَّجْدُ (٣٩٥)<sup>(١٠)</sup>  
 قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَأَنْشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [وَالشِّعْرُ لِلدَّرَاجِ  
 الضَّبَّائِي]:

[وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ آيَمْتُ أَنَّهُ هُوَ الْيَمِينُ لَا بَيْنَ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعُ]  
 إِذَا أُمُّ سِرِّيَا حِ غَدَتْ فِي ظَمَانٍ جَوَالِسَ تَجْدًا فَاصْتَبَ الْعَيْنُ تَدَمُّعًا

(١) [ويروى: ترومنا سليم لدى اطنابنا. والاطنابُ الجبال التي بين الاوتاد وبين البيت. يقول  
 اذا ذهبنا نحو نجد قازين فصَدَّتْ سليم وهوايُنُ لى آياتنا للاغارة علينا والمغْتَمُّ ولو كُنَّا في المحبة  
 لم يُقَدِّمُوا على الفزوية لنا]

(٢) [ذكر مكانًا قبل هذا البيت. والمُفْرِعُ المنحدر. وغار الرجل اذا اتى القور وللباء في  
 صلة «مُفْرَعًا» اي مُنْهَدِرًا به. والباء بمعنى «في». يريد من غار مُنْهَدِرًا فيه. وقد يجوز أن  
 تكون في صلة «غار». يقول من اتى نجدًا فهذا الموضع على يمينه وإن اتى القور فهو على شماله.  
 وشمال منصوب على الظرف. وقد قبل المُفْرِعُ الذي يأتي الفُرْعَ وهو اسم موضع.]

(٥) الموضع (190) (٦) وأنشد

(٧) وشمال (٨) وأنشد

(٩) قال ابو الحسن: ويروى «شمال من» بالنصب على الظرف

[فَمَا السَّوْطُ أَبْكَانِي وَلَا السَّجْنُ شَفَنِي وَلَكِنِّي مِنْ خَشْيَةِ الْبَيْنِ أَجْزَعُ] <sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ غَارُ يَغُورُ غَوْرًا هُوَ غَارٌ إِذَا أَتَى الْغُورَ . قَالَ <sup>(٢)</sup> [جَرِيْرٌ :  
 يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ] فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا يَغُورُ الْغَارِ <sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ أَعْرَقَ يُعْرِقُ <sup>(٤)</sup> أَتَى الْمِرَاقَ ، وَأَعْمَنَ <sup>(٥)</sup> أَتَى عُثْمَانَ . قَالَ <sup>(٦)</sup>  
 [الْمَرْقُ] <sup>(٧)</sup> الْمَبْدِي :

أَكَلَفْتَنِي آدَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ قَالًا تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقَ [ <sup>(٨)</sup>  
 فَإِنْ يُنْهَمُوا أَنْجِدْ ] خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرَقَ <sup>(٩)</sup>  
 وَأَتَهُمْ يُنْهَمُ هُوَ مِنْهُمْ إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي هُوَ مُعَالٍ <sup>(١٠)</sup> (190)  
 إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ . وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرَقَ يُشْرِقُ إِذَا أَتَى  
 الشَّرْقَ ، وَغَرَبَ يُغْرِبُ هُوَ مُغْرِبٌ إِذَا أَتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامَ يُشْمُ هُوَ  
 مُشْمٌ إِذَا أَتَى الشَّامَ . قَالَ <sup>(١١)</sup> [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) [النَّوْمِيُّ الْبُعْدُ وَالْفُرْقَةُ . وَشَفَنِي تَفَقَّصَ جَسَدِي . وَقَوْلُهُ « فِي ظَمَانٍ » ارَادَ مَعَ ظَمَانٍ  
 وَهِيَ النِّسَاءُ فِي الْمَوَادِّجَ]

(٢) [يُرِيدُ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي ضَرْبِ النَّاسِ]

(٣) [يُجَاطَبُ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ لشيءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ . يَقُولُ أَكَلَفْتَنِي عِقَابَهُ  
 الذَّنْبَ الَّذِي فَعَلْتَهُ هُوَ لَوْلَا الْقَوْمُ وَأَنَا لَا أَحِلُّ بِالْمَكَانِ يَقْرُبُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَلَا أَخَا لَطُفِهِمْ . وَتَسْتَحْقِي  
 الْحَرْبَ حَامِلِيهَا]

(٤) وَانْشَدَ الْكِسَائِيُّ <sup>(ب)</sup> إِعْرَاقًا هُوَ مُعْرِقٌ

(٥) يُعْمِنُ إِعْمَانًا وَهُوَ مُعْمِنٌ <sup>(د)</sup> وَانْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ الْمَرْقُ بِكسر الزَّاي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ مِنْ غَيْرِ  
 إِلَيَّ الْعَبَّاسِ الْمَرْقُ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ <sup>(ف)</sup> فَإِنْ يُنْجِدُوا أَتَهُمْ

(٨) الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ بِنَا قَوْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْحَلِيطِ الْمُسْتَشْمِ (٣٩٦)<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ يَمَنًا وَأَيْمَنًا مِنَ الْيَمَنِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَمْتَى الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا مِنِّي ،  
 وَأَخِفُوا وَأَخَفُوا إِذَا زَلُّوا الْخَيْفَ . وَالْخَيْفُ مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ  
 عَنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ . قَالَ اللَّابِقَةُ<sup>(٣)</sup> [الَّذِي بَنِي<sup>(٤)</sup> :  
 قَامَتْ تُسَاقِطُنِي رَحْلِي وَمِيثَرَتِي بِذِي الْجَبَّارِ وَلَمْ تُخَيِّسْ بِهِ نَعْمًا ]  
 مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنُّنَا هَلْ فِي مُحْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا<sup>(٥)</sup>  
 وَيُقَالُ<sup>(٦)</sup> انْحَجَزَ الْقَوْمُ<sup>(٧)</sup> وَانْحَجَزُوا إِذَا اتَّوَا الْجَبَّارَ<sup>(٨)</sup> ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ  
 أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ<sup>(٩)</sup> ، وَبَصَرَ الْقَوْمُ اتَّوَا الْبَصْرَةَ ، وَكَوَفُوا اتَّوَا الْكُوفَةَ<sup>(١٠)</sup> ،

(١) [ يريدُ سَمِعْتُ فِينَا . وَالْقَبِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ . وَالْوُشَاةُ الْأَعْدَاءُ الْوَاحِدُ وَاشِي وَهُمْ الَّذِينَ  
 يَسْمُونَ بِالنَّعَامِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . يَعْنِي أَمَا قَطَعْتَهُ وَذَهَبَتْ مَعَ الْفِرْقَةِ الذَّاهِبَةِ نَحْوَ الشَّامِ ]  
 (٢) [ فِي « قَامَتْ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى رَاحِلَتِهِ . وَتُسَاقِطُنِي تُسْقِطُنِي . وَرَحْلِي يَبْدُلُ مِنَ الضَمِيرِ  
 الْمَنْصُوبِ مَقْعُولُ « تُسَاقِطُنِي » . وَمِيثَرَتِي مَعْطُوفٌ عَلَى رَحْلِي . وَالْمِيثَرَةُ جَمْعُ مَوَاسِرٍ وَهُوَ مَا يُوْطَأُ  
 بِهِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ . وَذُو الْجَبَّارِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . يَقُولُ تَفَرَّتْ نَافِقِي وَلَمْ يَكُنْ نَفُورُهَا لِأَجْلِ  
 أَمَا أَحَسَّتْ بِنَعْمٍ أَوْ سَمِعَتْ صَوْتَ إِبْلِ وَانْغَا تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِنَشَاطِهَا . وَ« مِنْ » فِي صِلَةِ  
 تُسَاقِطُنِي يَرِيدُ كَادَتْ تُسْقِطُنِي مِنْ أَجْلِ صَوْتِ امْرَأَةٍ حَرَمِيَّةٍ سَمِعَتْهَا تَتَكَلَّمُ فَتَفَرَّتْ .  
 وَالْحَرَمِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الْحَرَمِ صَاحَتْ هَلْ فِيمَنْ تَزَلُّ مِنْكُمْ الْخَيْفُ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا ] .  
 وَيُرْوَى (ج) : هَلْ فِي مُحْفِيكُمْ . [ وَالْمُحْفَةُ الَّتِي لَمْ يُثْقِلْ بِمِيزَةٍ بِكَثْرَةِ الْحَمَلِ وَهُوَ  
 خَفِيفُ الْمَتَاعِ ]

- |                              |               |                        |
|------------------------------|---------------|------------------------|
| (a) الكسائي                  | (b) ابو عبيدة | (c) وانشد للابقة       |
| (d) قول                      | (e) الاموي    |                        |
| (f) قال سمعت العامرية تقول . |               | (g) (قال) وسمعتها تقول |
| (h) الكسائي                  | (i) الاصمعي   |                        |
| (j) ابو عمرو والاصمعي يرويان |               |                        |



وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ <sup>(a)</sup> :  
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكَ بَيَّرَا <sup>(b)</sup> (191<sup>r</sup>)  
[وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا أَتَى الْعِرَاقَ] . <sup>(c)</sup> وَبَيَّرَ أَعْيَا . <sup>(d)</sup> وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ  
عِيَالُهُ وَعَجَزَ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ . وَبَيَّرَ فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ  
إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذِرِي أَيْنَ هُوَ . <sup>(e)</sup> وَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا  
عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(f)</sup> عَنْ التَّبَيُّرِ فِي الْأَهْلِ

(١) [الجمعة الكثيرة] . وفاعل « اتاها » يمتثل امرين أحدهما أن يكون مضمراً دَلَّ عليه  
منى الكلام كأنه قال : ألا هل أتاهما الخبر أو ما كانت تنظره من الخبر فيكون قوله « ان امرء  
القيس » في موضع نصب باتاها . والوجه الآخر أن يكون « بان امرء القيس » (٣٩٧) هو  
الفاعل وتقدره « اتاها ان امرء القيس » والباء زائدة . ومثله كفى بالله شهيداً أي كفى الله [

(a) وانشد لامرئ القيس

(b) ويروي : يملك . قال أبو الحسن : سمعتُ بنداراً قال يُرْوَى : يملك وتلك .  
(قال) فمن قال « تملك » أراد الملكة ومن قال « يملك » أراد الملك (قال) وجملة  
اسماً علماً فلذلك فتح الكاف في موضع الحذف . قال على هذه الرواية . (قال) وقد يجوزُ  
« تملكُ بيقرا » على الحكاية كما قال :

سَمِيَتْهَا إِذْ وَلَدَتْ تَمُوتُ وَالْقَبْرِ صَهْرُ ضَامِنٍ زَمِيَتْ  
لَيْسَ لَكِنْ ضَمِنَهُ تَرَبَّيْتُ يَا ابْنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سُبُوتُ

قال أبو الحسن : الزميت والزيمت الورع . والسُبُوتُ الأرض التي لا نبت فيها .  
فيريد ما له قليل ولا كثير

(c) أبو يوسف : وقال غيره يعني غير الاصمعي

(d) قال أبو الحسن قال بندار يقال ...

(e) قال أبو الحسن : سمعتُ أبا العباس يقول يقال ... (f) وسلم

وَالْمَالِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ خِفَافَةً أَنْ لَا تُؤَدَّى مِنْ الْمَالِ حُقُوفُهُ وَأَنْ لَا يَوْمَ بِحَقِّ أَهْلِهِ إِذَا كَثُرُوا . كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ (١٩١)

## ٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْقَلَّةِ

راجع في الجزء الرابع من معاني الادب (ص ١٠٣) ما يُقَالُ عن ابن عبد ربه  
في باب تنفي المال عن الرجل

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيُّ مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَعْنَةٌ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةٌ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ . قَالَ الثَّيْمَرِيُّ تَوَلَّى أَبُو الْحَسَنِ ] إِنْ جَعَلْتَ تَوَلَّى قَوْعًا صَرَفْتَهُ . وَإِنْ جَعَلْتَهُ تَفْعَلُ مِنْ وَلَّى عَلَيْهِمْ لَمْ تَصْرِفْهُ . وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يُصْرِفَ فَتَكُونَ التَّلَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ التَّوَلَّى :

يَلُومُ أَخِي عَلَى انْتِلَافِ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْرِي وَبَطْنِي  
وَلَا ضَيْعَتُهُ فَالْأَمُّ فِيهِ فَإِنْ ضَيَّاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ (١)  
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ فِي مَعْنَاهُ . فَالسَّبْدُ كُلُّ ذِي شَعْرٍ .  
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْقَرْخِ إِذَا  
خَرَجَ وَلَمْ يَطْلُ . وَاللَّبْدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا قِخْفٌ .

(١) [ قَالَ ذَهَبُ بِهِ وَاهْلِكَهُ . يَقُولُ لَمْ يُجْلِكَ مَالِي بَطْنِي . بَرِيدُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ . وَظَهْرِي بَرِيدُ لَمْ أَفْنِهِ فِي الْبِلَاسِ . ( قَالَ ) وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ عَنِ الظَّهْرِ الْجَمَاعِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ مَالُهُ فِي الْمَلَاذِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ « وَلَا ضَيْعَتُهُ » أَيُّ لَمْ أَكُنْ سَيِّئَ التَّدْبِيرِ فَيُهْلِكُ لِسُوهُ التَّدْبِيرِ وَانْصَرَفَ إِلَى الْحَقِّوَقِ الَّتِي يَلْزِمُنَا انْتِفَاقُ الْمَالِ جَاءَ . ] وَغَيْرُ مَنْ أَيُّ غَيْرِ يُسَبِّرُ وَلَا مَعْنٍ

قَالَتْهُ إِذَا مِنْ جُلُودٍ (٣٩٨). وَالْقَيْفُ إِذَا مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ رَزْغٌ  
وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَي شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ حَانَةٌ  
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَاعِيَةٌ . فَالْثَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ ،  
وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ أَي مَاعِزَةٌ وَلَا ضَائِنَةٌ . وَالْمَقْطُ الصَّرْطُ . وَهُوَ  
الْمَقْقُ . وَالْحَبْقُ . وَالنَّفْطُ مِنَ الْمَطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ يَنْفِطُ وَعَفَطَ يَنْفِطُ ،  
وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي  
يَقْرُبُ الْمَاءَ <sup>(أ)</sup> ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَالْأَقْدُ السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْذَ لَهُ .  
وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقُدْذُ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ . فَالْمَقَارُ مِنَ النَّخْلِ  
وَالشَّجَرِ الْقِطْمَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَاجِمٌ <sup>(ب)</sup> ، وَمَا لَهُ هُجٌّ وَلَا رُبْعٌ . فَالرُّبْعُ مَا  
يُتَجَّ فِي الرِّبْعِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ . وَالْهُجُّ مَا يُتَجَّ فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ النَّتَاجَيْنِ الْبَغَةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ . فَالْعَثِيرُ  
الْتُّرَابُ . قَالَ :

أَثَرَنَ عَلَيْهِمْ عَثِيرًا بِالْحَوَافِرِ <sup>(٥)</sup>

[ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ » . وَالْعَثِيرُ الشَّخْصُ .  
وَالْعَثِيرُ التُّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ] ، وَمَا لَهُ حِسٌّ وَلَا بِسٌّ أَي حَرَكَةٌ ،  
وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا حِجْرٌ . فَالسِّثْرُ الْحَيَاءُ وَالْحِجْرُ الْمَقْلُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

<sup>(أ)</sup> طَائِبُ الْمَاءِ . <sup>(ب)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَي مَا لَهُ غَنَمٌ يَفْوِي بِهَا

الذئبُ ( 192 ) وَيَنْبِغُ بِهَا كَلْبٌ فَإِذَا نَفَى الذئبَ وَالْكَلْبُ عَنْهُ فَقَدْ نَفَى النِّعَمَ

<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَي لَا يَفْزُو رَاجِلًا يَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا فَارِسًا فَيُفِيرُ التُّبَارَ فَرَسُهُ

السِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا<sup>(١)</sup> يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ<sup>(٢)</sup>  
[وَمَا لَهُ صَفْرًا وَلَا بَيْضًا]

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجَدِّ

راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب قولهم : ما لبثت ان يفعل (الصفحة ٢٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي الْتَحْيِ عِبَكَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ. وَالْتَحْيِ وَالْحَمِيْتُ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ. وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبَكَةُ أَيِّ مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا، وَمَا فِي الْتَحْيِ هَزْبِلِيَّةٌ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبُرِّ. وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْبِلِيَّةٌ، وَمَا فِي الْوِعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ. وَقَدْ عَمِلَهُ<sup>(٣)</sup>، وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قِرْطَبَةٌ. أَيِ لَيْسَ (٣٩٩) عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ. أَيِ شَيْءٌ مِنَ الْخُلِيِّ<sup>(٤)</sup>. (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ: وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ خَرْبَصِيصَةً<sup>(٥)</sup>، وَمَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيصَةٌ أَيِ شَيْءٌ مِنَ الْخُلِيِّ<sup>(٦)</sup>، وَمَا أَعْطَاهُ قَدْ عَمِلَهُ أَيِ شَيْئًا. وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَدْ عَمِلَهُ يَبْنِي الْمَالَ وَالْقِيَابَ<sup>(٧)</sup>، وَمَا فِي رَحْلِهِ حَذَافَةٌ. أَيِ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) [بَدَحُ هَرَمَ بْنِ سَيَّانٍ يَقُولُ: هُوَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتُرُهُ عَنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ إِلَّا فَعْلًا جَبِلًا]

- (a) وما (b) ابو زيد  
(c) وما بقي من وَرَّ البعير خربصيصة. الاصمعي ...  
(d) قالت العامرية (e) الكلابي

وَأَكَلَ الطَّامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةٌ . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةٌ ،  
وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطُخْرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ  
طُخْرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِجَحْدٍ ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ <sup>(a)</sup> .  
أَيُّ شَيْءٍ مِنَ اللِّبَاسِ <sup>(b)</sup> . وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَةٌ مِثْلُهُ <sup>(c)</sup> ، وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ  
لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ <sup>(d)</sup> ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى مِنْ مَرَضِهِ مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا  
بِهِ وَذِيَّةٌ <sup>(e)</sup> . وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ بِي سَلًا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ [بِي وَالْبَلِي أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ] <sup>(1)</sup>  
الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمٌ قُرٌّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَاللَّهِ مَا  
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قُرٍّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَفِيٌّ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا هُنَانَةٌ  
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ ، وَمَا يُنْمِخُ عَيْنُهُ <sup>(2)</sup> (193<sup>r</sup>) ، الْأَصْمِيُّ : مَا لَهُ أَحْوَرٌ أَيُّ  
عَقْلٌ . قَالَ عُرْوَةُ [بَنُ الْوَرْدِ] :

وَمَا أَنَسَ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا " مَا إِنَّ يَمِيشُ بِأَحْوَرَا  
[فَقُرِبَتْ إِنْ لَمْ تُخْبِرْ بِهَا فَلَا أَرَى بِي أَلْيَوْمَ أَذْنِي مِنْكَ عِلْمًا وَآخِرًا ] <sup>(3)</sup>

(١) [يقول كان بي سلاً لنحول جسمي وتنه بيرة كبرى وما بي علة صكت جنسي انما هي  
الكبر والفتاة . والأوصاب الاسقام الواحد وصب . اراد ان البلى اشد الاسقام وجمل الكبر  
سقاما واعاد « بي » في البيت على طريق التكرير . قال ابو عمرو : الظطاب بشره صغيرة تكون  
في وجوه الأحداث ]

(٢) [زعموا ان عروة اخذ امرأة من بني هلال بن عامر كان سبها فكتت عنده زمانا  
ثم احاسنته ان يزيرها اهلها فحسها . ويقال انه مر بنسوة ومعه امرأته فقال : سلتها

(a) وجدة (b) الاصمعي (c) وقالت العامرية (d) وقال الكيلاني (e) ابو عمرو وابوزيد :  
ما به قلبه ولا ظطاب (193<sup>r</sup>) (f) لجاتها

وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبْرٌ بَرٌّ ، وَمَا أَغْنَى عَنْهُ نَفَرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتًّا (بِالْفَتْحِ) . [وَعَنِ الْقُرَاءِ] بِالْكَسْرِ . وَلَا غَمَاضًا<sup>(a)</sup> أَي شَيْنًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يُلِيقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ . أَي لَا يَلِصِقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْأَقْتَنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ: سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْنًا . أَي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ أَي مَا يُخَصِّي ، وَيُقَالُ لَا قِبَلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ . وَمَا بَرِحْتُ . وَمَا قَبِلْتُ . وَمَا أَنْفَكْتُ لَا يُنْطَقُ بِهِ إِلَّا بِجَحْدٍ<sup>(b)</sup> ، وَيُقَالُ مَا أَرْمَازُ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا أَصَابْنَا أَلَمًا قَابَهُ أَي قَطَرَهُ ، وَمَا رَأَيْنَا لِهَذَا أَلَمًا مَصْدَةً أَي بَرْدًا ، وَمَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ<sup>(c)</sup> لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجَحْدِ<sup>(d)</sup> إِلَّا إِنْ التَّرِ قَدْ قَالَ:

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَتْ نَوَاحِيَهُ وَالْقَمَا (193)<sup>(1)</sup>

مَا تَعْلَمُ فِي قِفَالٍ [ مَا يَبِيشُ بِأَحْوَرًا . أَي مَا يَبِيشُ بِعَقْلٍ . ] لِأَنَّهُ نَدَّ رَأَى أَنِي قَدْ اخْتَرْتُ قَوْمِي عَلَيْهِ وَيَنْظُرُ مَا عِنْدِي . وَقَوْلُهُ «عُرِبْتُ» دَعَا عَلَيْهَا أَنْ تُجْعَلَ إِلَى بَلَدٍ فَبَرَّ بَلَدِهَا ( . . . ع ) حَتَّى تَصِيرَ غَرِيبَةً . إِنْ لَمْ تُخْبَرْ جَمْعُ عَنِي وَمِنْ أَخْلَافِي أَنْتَذِمِينَ أَمْ تُحْمَدِينَ [ (١) وَصَفَ النَّمْرُ فِي آيَاتٍ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْخُشُوفَ تَنَالُ كُلَّ حَيٍّ وَلَوْ نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ لَنَجَا الصَّدْعُ بِالْجِبَالِ وَأَنَّ عِنْدَهُ شَجَرًا بَرَعًا وَمَاءً يَشْرَبُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ :

أَتَاخَ لَهُ الدَّهْرُ ذَا وَفَضَّةٍ يُقَلِّبُ فِي كَفِّهِ أَسْهَمًا  
فَأَخْرَجَ سَهْمًا (الْبَيْت) . أَتَاخَ لَهُ أَي قَدَّرَ عَلَيْهِ وَفَضَّى مِنْ حَيْثُ لَمْ يُجِيسَ بِهِ . وَالْوَفَضَةُ

(b) بالجد

(d) بجحد

(a) بالفتح لا غير

(c) وقال الاصمعي

فَجَاءَ بِهِ بِغَيْرِ حَجْدٍ ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ بِهِ  
بَدْدٌ .<sup>(٨)</sup> وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ<sup>(ب)</sup> أَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ بِهِ يَدَانِ (٤٠١)

## ٨٤ بَابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب اجناس الروائح ( الصفحة ٢١٩ )  
وتفصيل الروائح الطَّيِّبَةِ والكُرْجَةِ في فقه اللغة ( ص : ١١٧ )

النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
كَانَ الْمُدَّامَ وَصَوَّبَ أَنْفَامَ . وَرِيحُ الْخَزَائِمِ وَنَشْرُ الْقَطْرِ  
[ يُعْلَى بِهِ يَرْدُ أَنْبِيهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ ]<sup>(١)</sup>  
وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَّاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :  
كَانَ رِيًّا رَوْضَةٍ رِيَّاهَا<sup>(٢)</sup>  
وَكَذَلِكَ السُّعَاطُ . وَالنُّشَافُ . وَالصَّوَارُ . ( وَذَكُّوا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ

الْكِنَانَةِ وَقِيلَ فِي « الْأَمَزَع » أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنَ السَّهَامِ وَقِيلَ الْأَمَزَعُ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى . وَالنَّوَامِقُ  
مِنْ الْوَعْلِ مَا حَوْلَ الْفَمِ . وَقِيلَ النَّوَامِقُ مِنَ الْفَرَسِ الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي مَوْضِعِ مَسِيلِ الذَّمْعِ [

(١) رِبْدَةٌ  
(٢) [ الْمُدَّامُ وَالْمُدَّامَةُ الْخَمْسَرُ . وَالصَّوَّبُ الْمَطَرُ . وَالْخَزَائِمُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ . وَالْقَطْرُ  
الْعُودُ . يُعْلَى بِهِ أَيْ يُسْقَى فَحُمَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ . يُرِيدُ أَنَّ رِيْقَهَا كَالْخَمْرِ  
الْمُزَوَّجِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَرِيحُ فَهْمَا كَرِيحِ الْخَزَائِمِ وَالْعُودِ . وَالْمُسْتَحِرُّ الَّذِي يَصْبِحُ وَقْتُ السَّحَرِ .  
أَرَادَ أَنَّ فَهْمَا وَقْتُ السَّحَرِ طَيْبُ الطَّعْمِ وَالرِّيحِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ ]

(٣) [ شَبَّهَ رِيحَ امْرَأَةٍ بِرِيحِ رَوْضَةٍ ]

(٨) أبو زيد وما لك به بَدَّةٌ أَيضاً . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ  
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : السِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ الْخ . ( رَاجِعْ صَفْحَةُ ١٩٠ )

الْعَرَبِ قَالَتْ لَا مَرَأَةَ ابْنِهَا: خَفَّ حَجْرُكَ وَطَلَبَ نَشْرُكَ . وَقَالَتْ لَا بَنَتَهَا :  
 أَكَلْتُ هَمْشًا وَحَطَبْتُ قَشًا . دَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ ابْنِهَا أَلَّا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ<sup>(a)</sup> .  
 وَدَعَتْ لَا بَنَتَهَا أَنْ يُوَلَدَ لَهَا<sup>(b)</sup> حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادُهَا فِي الْأَكْلِ أَيْ  
 تُعَاجِلُهُمْ<sup>(c)</sup> . وَقَوْلُهَا « حَطَبْتُ قَشًا » أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ<sup>(d)</sup> [ هَكَذَا فِي الْمَثْنِ .  
 وَالصَّوَابُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ ]<sup>(e)</sup> . « وَحَطَبْتُ قَشًا » أَيْ إِذَا عَزَّ بِكَ الْحَطَبُ لَمْ  
 تَتَبَاعَدِي لِحَوْفِكَ عَلَى وَلَدِكَ الصَّغَارِ أَنْ يَقْعُوا فِي النَّارِ فَإِنَّمَا تَقْمِشِينَ مَا  
 حَوْلَكَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالْقَمَشُ أَنْ يَلْتَقِطَ مَا يَسْقُطُ مِنْ حَطَبِ  
 الْأَشْجَاتِ<sup>(f)</sup> ، وَالذَّفَرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتَنِ . يُقَالُ مِسْكٌ  
 أَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِللِّسَانِ : ذَفَرٌ . رَجُلٌ أَذْفَرُ . قَالَ<sup>(g)</sup> : [ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ ] :  
 وَمَأْوَلَقِي<sup>(h)</sup> أَنْصَبْتُ كَيْتَ رَأْسِهِ وَتَرَكَتُهُ ذِفْرًا كَرِيحِ الْجَوَزِ<sup>(i)</sup> .  
 وَقَالَ لَيْسُ يَذْكُرُ كَتِيبةً قَدْ سَهَكَتْ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ :  
 افْتَتَى يَنْفَعُ صُرَاحٌ صَادِقٌ يُجْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ [  
 فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ<sup>(j)</sup> تُرْتَى بِالْعَرَبِيِّ<sup>(k)</sup> قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَكَ كَأَلْبَصَلٍ<sup>(l)</sup>

(١) [ يريدُ رَبَّ مَأْوَلَقٍ وهو الذي في رأسه جُنُونٌ كَوَيْتُ رَأْسَهُ وَتَرَكَتُهُ مُنْقَنًا .  
 وَرِيحُ الْجَوَزِ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّعْنِ . وَغَرَضُهُ أَنَّهُ كَوَيْتُ بِالْمَجَاءِ مَنْ تَمَرَّضَ لَهُ كَمَا يُكْوَى  
 الذي بِهِ أَوَّلَقَ أَيْ ( ٢٠ ٤ ) جُنُونٌ وَصَدَدَ جَذَا ابْنِ عَمٍّ لَهُ ]  
 (٢) تُرْتَى تُشَدُّ قُرْدُمَانِيًا أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عَمِلَ وَبَقِيَ . [ مَتَى يَنْفَعُ أَيْ مَتَى يَرْتَفِعُ صَوْتُ

(a) يَبُولُ عَلَى حَجَرِهَا وَإِنْ تَكُونُ بَاقِيَةَ الطَّيْبِ لِأَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا ابْنُهَا  
 (b) فَيَكْثُرُ وَلَدُهَا  
 (c) لِكَثْرَتِهِمْ  
 (d) الصَّغَارُ . فَانْهَمِ  
 (e) يَجِينُهَا ( 194<sup>r</sup> ) بِقَمَشٍ مِنْ الْحَطَبِ أَيْ حُطَامٍ وَحَطَبٍ صَغِيرٍ  
 (f) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى . . . .  
 (g) وَمَأْوَلَقٌ  
 (h) فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ  
 (i) بِالْمَوَا  
 (j) وَانْشُدِ الْقَرَأَ  
 (k) (l)



وَلَمَّا أَهْلَقُوا بِاللَّيْلِ وَاسْكَنْوا أَهْلَاءَ قَالَتُنَّ لَا غَيْرَ<sup>(a)</sup> . وَمِنْ ذَلِكَ مُتِمَّتِ  
الدُّنْيَا أَمْ دَفِرَ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَتْ : يَا دَفَارٍ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً ، وَيُقَالُ  
فَمَتَّنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفَعُّنَا<sup>(b)</sup> إِذَا سَدَّتْ الْحَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا  
طَيِّبَةً ، وَالنَّشْوَةُ طِيبُ الرِّيحِ . قَالَ<sup>(c)</sup> [الرَّاجِزُ] :

كَأَنَّمَا فُوها لَمِنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةُ رِيحَانٍ بِكَفِّ قَاطِفِ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ<sup>(d)</sup> [أَبُو خِرَاشٍ] :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاةٍ أَقْبَلُوا يُزْجُونَ \* كُلَّ مُقْلَصٍ بِخَنَابٍ [

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْكَهُمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مِنْدٍ قِرْضَابٍ<sup>(e)</sup> .<sup>(١)</sup>

وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَأَنَا اسْتَنْشَيْتُ اسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

وَالْعَرَبُ تَغْلُطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ « الَّذِي اسْتَنْشَيْتُ الرِّيحَ » فَيَهْمَزُونَ وَلَيْسَ

أَصْلُهُ أَلْهَمَزَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةُ السُّكْرِ . وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ

الْمُنْتَشِرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرْدُ . يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ

لِلْخَبْرِ إِذَا كَانَ يَخْبِرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا بَيْنَ النَّشْوَةِ وَأَصْلِهِ مِنْ

مُسْتَفْهِتٍ . يُجْلِبُوهُ يُعِينُوا صَاحِبَ الصُّرَاخِ بِكُتَيْبَةٍ ذَاتِ صَوْتٍ شَدِيدٍ . وَفُخْمَةٌ نَسَبٌ نَمَتْ

لذَاتِ جَرَسٍ . وَتُرْتَى بِعَنِ الدَّرُوعِ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ . وَالدَّرْعُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً جَلَا لَهَا عُرَى

فَإِذَا شَاوَرَا رَقَعُوا مِنْ أَطْرَافِهَا إِلَى عُرَاهَا . وَالتَّرْكُ الْبَيْضُ وَجَعَلَهُ كَالْبَصْلِ [لِبَيَاضِهِ]

(١) [أَيِ يَدْعُونَ كُلَّ قَرَسٍ مُقْلَصٍ وَهُوَ الْقَالِصُ الْبَطْنُ . وَالْحَيْنَابُ الطَّوِيلُ وَإِنَّ الْفَرَسَ

إِذَا كَانَ مَحْدُوقًا فَهُوَ مُقْلَصٌ]

(a) لَا غَيْرَ

(b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَفَعُّنَا وَتَفَعُّنَا بفتح الفين وضمة

(c) الْهَذَلِيُّ (194)

(d) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

(e) قِرْضَابٍ وَقِرْضَابٍ

•• وفي الهامش : قُرْضَابٍ

• وفي الهامش : وَيُرْوَى : لِلْخُلُونِ

أَلَوَا قَلْبَتِ يَاءٌ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّشَوَانِ مِنَ السُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
 بُنِيَ عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرِ » ، وَارْحَتُ الشَّيْءِ فَأَنَا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرَحْتُهُ فَأَنَا  
 أَرَا حُهُ إِذَا (٤٠٣) وَجَدْتَهُ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي  
 دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرَخْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَرَخْ<sup>(٨)</sup> . أَي لَمْ  
 يَجِدْ رِيحَهَا . وَأَرْوَحْتُ السَّعْبَ فَأَنَا أُرْوِحُهُ إِرْوَا حًا إِذَا وَجَدْتَهُ رِيحَهُ .  
 وَكَذَلِكَ أَرْوَحِي السَّعْبُ أَي<sup>(ب)</sup> وَجَدَ رِيحِي . وَأَرْوَحُ اللَّحْمَ يُرْوَحُ إِرْوَا حًا  
 إِذَا خَبُئَتْ رِيحُهُ . وَرَاحَ الْيَوْمُ يَرَا حٌ إِذَا أُشْتَدَّتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَا حٌ  
 وَلَيْلَةٌ رَا حَةٌ . فَإِذَا كَانَا (١٩٥٢) طَيِّبَيْنِ سَا كِنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ  
 رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحُ الْفَضْنِ يَرَا حٌ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ  
 قَالَ<sup>(٩)</sup> [حَمِيدٌ] :

كَأَنَّ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ [وَقَدْ جَرَى طَائِرُ بَنِي مَرْجُورٍ]  
 غَضَنُ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَا حٌ مَمْطُورٌ<sup>(١)</sup>

وَحَكَى الْفَرَاءُ : شَجَرَةٌ مَرْوَحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ يَدْرَحُهَا .  
 وَالْمَرْوَحَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَحْتَرِقُهُ الرِّيَّاحُ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَزَعَمَ أَنَّ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ<sup>(د)</sup> تَمَثَّلَ بِهِ :

(١) [الْمَرْجُورُ الَّذِي يُنْظَرُ أَسْمَدُهُ هُوَ امَّحْسُ . جَعَلَ قَلْبُهُ فِي اضْطِرَابِهِ لِحُوفِهِ مِنَ الْفِرَاقِ  
 بِمَثَلَةِ غَضَنِ تَحْرِكُهُ الرِّيَّاحُ وَقَدْ مُطِرَ فَلَمَّا يَقَعُ مِنْهُ كَلِمًا مَرَّبَنَةً الرِّيحُ . جَعَلَ الدَّمْعُ  
 وَتَسَاكُطُهُ بِمَثَلَةِ الْمَطَرِ]

(ب) إذا  
 (د) رحمه الله

(٨) بفتح الياء والراء  
 (٩) وانشدنا الفراء

كَانَ رَاكِبًا غَضَنُ بَمْرُوحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ<sup>(١)</sup>

## ٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالنَّتَنِ<sup>(أ)</sup>

راجع في فقه اللغة فصل تأثير اللحم والماء

وفصل تقسيم اوصاف التغير والفساد (الصفحة ١١٢ - ١١٨)

<sup>(ب)</sup> يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وَخَزِرَ يَخْزِرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .  
قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمًا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ<sup>(٢)</sup>  
<sup>(ج)</sup> وَصَلَ اللَّحْمُ وَاصِلًا . وَرَوَى (٤٠٤) أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَ<sup>(د)</sup> يَالُثُونَ .  
قَالَ زُهَيْرٌ :

[فَنَشْفِي مُوَضَّحَاتِ الرَّاسِ مِنْكُمْ وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْجَرْبِ أَلْهِنَاهُ ]  
تُلْجَلِجُ مُضْفَةً فِيهَا أَيْضُ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاهٍ<sup>(٣)</sup>

(١) [يقول كان ركب هذه الناقة في تحركه لسرعتها في سيرها غَضَنُ شَجَرَةٍ ضَرْبُهُ الرِّيحُ . وَالثَّمِلُ الَّذِي بِهِ سُكْرٌ ]  
(٢) [يقول نحن كرام إذا نحرنا الجزر نطعمها ولا تدخر شيئاً من لحمها ولا نستبقيه وإذا لم يستبق لم يَخْزَنَ وإنما يتغير عند من لا يطعمه الناس ]  
(٣) [يقول ثماملكم بما تستحقون ونكافئكم على القبيح حتى تغفلوا عما أنتم عليه ولا ثاملوا أحداً بمثل هذه المعاملة فيكون فعلنا بكم ذلك سبب امتناعكم من فعل القبيح فهو بقرلة الشفاء من المرض . والهناء القطران الذي تطلّى به الإبل إذا جربت وهو ينفعها إذا كان الطلاء يؤذها . وتوله « تُلْجَلِجُ مُضْفَةً » يقول أخذت هذا المال من غير وجه . ولم نحم أخذه نتصرف فيه ولا تردّه على صاحبه فكنت كالذي يُلْجَلِجُ القمّة فلا يبتلعها ولا يلقها . والأبيض اللحم الذي لم ينضج واللحم الذي لم ينضج ثقل ولم يستمر . يقول فانت

<sup>(ب)</sup> وَمَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالنَّتَنِ

<sup>(د)</sup> أَصَنَ

<sup>(أ)</sup> بَابُ تَغْيِيرِ اللَّحْمِ

<sup>(ج)</sup> قَالَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَالَ الْخَطِيئَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُسَدُّ اللَّهُمَّ لَدَيْهِ الصَّلُولُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ نَنْ . وَأَنْتَنَ . وَخَمَ . وَأَخَمَ . وَغَبَّ . وَأَغَبَّ . وَيُقَالُ  
فِي الرَّجُلِ وَفِي السَّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْغَرَضِ . آتَى حَيْثُ رِيحِ الْجَسَدِ .  
وَقَدْ لَحِنَ الْوُطْبُ وَالسَّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ :  
يَا أَبْنَ الْخَنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْتُ الرِّيحَ ، وَالْقَمَّةُ خُبْتُ الرِّيحَ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (195<sup>٢</sup>) :

هَلْ لَكَ إِنْ طَلَّقْتَ فِي رَاغِي غَنَمٍ فِيهَا قَدِيرٌ وَشَوَاءٌ وَتَمَمٌ  
يَدْعَى عَلَيْكَ فَإِذَا أَمْسَى أَلَمْ لَا عَيْبَ<sup>(أ)</sup> فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ<sup>(ب)</sup> مِنْ قَتَمٍ<sup>(٢)</sup>  
(قَالَ) وَالزَّهْمَةُ خُبْتُ الرِّيحَ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ<sup>(د)</sup> . وَيُقَالُ فِيهِ تَهْمَةٌ

تُرِيدُ أَنْ تُسَبِّحَ شَيْئًا لَا يَدْخُلُ حَلْفَكَ . يَرِيدُ أَنَّهُ جِذَا الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنَ الْمَالِ وَصَارَ فِي يَدِهِ  
بَعْتَرَةً مَنْ قَدْ اسْتَكْنَى فِي جَوْفِهِ دَلَهُ . وَقَصْدَ زَهْبٍ جِذَا الشَّرُّ هَجْوٌ قَوْمٍ مِنْ بَنِي طَلَمٍ بَنِ جَنَابٍ  
مِنْ كَلْبٍ ]

(١) [ يَمْدَحُ بِذَلِكَ طَرِيفُ بْنُ دَقَّاعٍ . وَذُو قَدْرِهِ مَا فِي قَدْرِهِ . يَقُولُ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْنِي  
اللَّحْمُ عِنْدَهُ حَتَّى يُسَدَّ ]

(٢) [ الْقَدِيرُ الْحَمُّ الْمَطْبُوحُ فِي الْقُدُورِ . يُقَالُ اتَّقَدَّرُونَ أَمْ تَشْوُونَ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :  
وَتَسَمَّ بِفَتْحِ اللَّامِ وَفُسِّرُوهُ بِالتَّسَامِ أَيْ هِيَ تَسَامٌ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . (قَالَ) وَيُجَوِّزُ عَتَدِي أَنْ  
( ٥ . ٢ ) يُرِيدُ تَمَّةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ الَّتِي يُتَسَمُّ بِهَا وَجْهٌ تَسَمُّ . وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا  
يُؤَبِّبُ مِنْ أَصَوافِهَا لَمْ يَسْتَوْهَبْ تَمَامًا لِكَلِمَةٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يَرِيدُ غَزْلَهُ . وَيُقَالُ لَنْ يَسْتَوْهَبُ  
شَيْئًا مِنْ وَبَرٍ تَسَامٌ قِيْدُ يَمْسِكُهُ مُسْتَنَمٌ . وَالْمُ آتَى . يَقُولُ لَهَا : هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ إِنْ طَلَّقَكَ  
زَوْجُكَ فِي رَجُلٍ لَهُ قَتَمٌ يَرْعَاهَا وَيَرْوَحُ طَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَذْجُ لَكَ مَا تَطْلُبِينَ بَعْضُهُ  
وَتَشْوِينَ بَعْضُهُ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رِيحٌ سِوَى خُبْتِ رِيحِهِ ]

(أ) لَا خَيْرَ (ب) غَيْرُ  
(٥) جَمْعُ قَتَمَةٍ (د) وَالزَّهْمَةُ

وَنَمَّةٌ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَنْشِيمٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ تَغْيِيرٍ . قَالَ عَاقِمَةُ :  
 وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ<sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ وَأَخْشَمَ ، وَالسَّهْكَ فِي لُحُومِ الطَّيْرِ ، وَيُقَالُ  
 لِلرَّيْحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَبِئَةِ [وَالْجَمْعُ بَنَانٌ] ، وَيُقَالُ أَخْمَ الْخُبْزُ يُخْمُ  
 اخْمَلًا . وَخَمَّ يَخْمُ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ فَاحَ . وَفَاحَ . وَفَوَاحٌ .  
 وَفَوَاحٌ . وَفَوَاحٌ كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ زَخِمٌ . وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ  
 أَنْ يَكُونَ نِيسًا كَثِيرًا الدَّسَمَ فِيهِ نُهْمَةٌ وَسَهْكَ . قَالَ الْكَلَابِيُّ :  
 لَا تَكُونُ الزَّخْمَةُ إِلَّا فِي لُحُومِ السَّبَاعِ ، وَالزَّهْمَةُ<sup>(٢)</sup> فِي لُحُومِ الطَّيْرِ كُلِّهَا  
 وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ ، وَلَحْمٌ قِيمٌ وَفِيهِ قَمَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خُبثِ  
 الرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ الْقَمَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ أَبُو  
 هِنْدٍ يَقْعُدُ عَلَى تَلٍّ مِنْ سَمَادٍ وَقَدْ غَرَسَ فِيهِ قُصَبَاتٍ يُصَلِّي إِلَيْهَا .  
 فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَمْدُدُونَ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> (196) إِنَّمَا قَعَدَ لِحُرِّهِمْ عَلَى الْآخِذِ عَنْهُ .  
 فَقَالَ يَوْمًا : مَا هَذِهِ الْقَمَةُ كَانَ حَوْلَنَا حُشِيشَةٌ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ :  
 إِنَّكَ وَاللَّهِ لَمَلَى تَبِيعَ مِنْهَا صَخْمٌ) (٤٠٦)

(١) [يريد أنه صاحب قومًا في سفر طال وامتد حتى اخضرت فيه المزاد . وإذا طالع استعمال المزاد صار طليها مثل الطعلب . وقيل أراد يضر المزاد الكروش أراد اضم يقتظون ماءها . وكانوا إذا قطعوا مفارقة واعوزهم الماء افتظروا كروش الإبل وشربوا ما فيها من الماء . وكان ينبغي أن يقول طعامهم وشراجم خضر ولكنّه اكتفى بأحد شيئين عن الآخر . ومثله علفتها تبا وماء باردًا]

(٢) والزَّهْمَةُ أيضًا

٨٦ بَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالْدَّهْرِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)  
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجرائم بأخرفه اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهَرُ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَسْنَى مِنَ السَّنَةِ ، وَأَيَّامٌ مِنَ الْيَوْمِ ،  
وَأَعْوَمٌ مِنَ الْعَامِ ، وَأَسْوَعُ مِنَ السَّاعَةِ . (وَلَمْ نَسْمَعْ<sup>(أ)</sup> مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ  
شَيْئًا) . وَيُقَالُ زَمَنٌ وَآزِمَانٌ وَزَمَانٌ وَآزِمَةٌ ، وَهُوَ الْمَصْرُ لِلدَّهْرِ وَالْجَمْعُ  
أَعَصْرٌ وَعَصُورٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عَصْرٌ<sup>(ب)</sup> . وَالْمَصْرَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،  
وَهُمَا الْمُلَوَّنِ . وَالْجَدِيدَانِ . وَالْفَتَيَانِ . وَابْنَا سَمِيرٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِأَلْيِ الْمُلَوَّنِ<sup>(١)</sup>  
وَأَلَسْتُ الدَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ :

[ فَإِنْ تَنَّا دَارُ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ خُلَّةٍ بِعَاقِبَةٍ أَوْ يُضِجُ الشَّيْبُ شَامِلًا ]  
فَقَدْ زَنَيْتَنِي سَبْتًا وَلَسْنَا بِبَحِيرَةٍ تَحُلُّ الْمُلُوكُ قُدَّةً قَالْمَغَاسِلَا<sup>(٢)</sup>

(١) [ السَّبْعَانِ . مَوْضِعٌ . وَأَمَلٌ مِنْ « أَمَلْتُ الْكِتَابَ » يُعْلَمُهُ . إِرَادَ أَمَلٌ عَلَيْهَا الْبَلَى كَأَنَّ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ أَوَّلًا عَلَيْهَا أَسْبَابُ الْبَلَى كَمَا يُعْلَمُ الْكِتَابُ وَخَاطِبَتُهَا بَو . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَلٌ عَلَيْهَا مِنْ  
قَوْلِكَ « أَمَلْتُ » الرَّجُلَ إِذَا اضْجَرَّتْ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ مَا يُؤْذِيهِ كَأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَمَلَا مِنْ كَثْرَةِ  
مَا أَفْعَلَا جَاءَ مِنَ الْبَلَى ]

(٢) [ يَقُولُ أَنْ تَبَاعَدَتْ دَارُ مَنْ تَحَبُّ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ خُلَّةٍ . يَرِيدُ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ فِرَاقِهَا  
بِعَاقِبَةٍ أَوْ بِآخِرَةٍ أَوْ بِالْمَرَّةِ الْآخِرَةِ يَرِيدُ بِآخِرِ فُرْقَةٍ . بَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يُفَارِقُهَا ثُمَّ يَلْقَاهَا وَلَمْ يَكُنْ  
مَا بَيْنَ الْاِلْتِقَائَيْنِ مَقْدَارُ هَذِهِ الْمُدَّةِ الْآخِرَةِ . فَقَدْ زَنَيْتَنِي أَيْ تَزَيَّيْتُ بِحُلِّ الْمَلِكِ بَعْنِي الْحَمْسَى حَيَّ  
الْمَلِكُ . وَلَسْنَا بِبَحِيرَةٍ يَرِيدُ أَتَمَّ اجْتِرَافِهَا عَلَى رَحْمَى الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا فِي جَوَارِ  
أَحَدٍ . يَقُولُ تَزَلْنَا بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَهْدٍ لَاتًا فِي مَنَعَةٍ وَمَنْزَرٍ . وَنُقَدَّةً وَالْمَغَاسِلُ مَوْضِعَانِ ]

(أ) ولم اسمع (ب) وعَصْرٌ

(ج) معناه قد زنتني دهرًا ولسنا في جوار أحدٍ من عزنا

وَيَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا . وَأَبْضًا . وَأَحْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ رُوْبَةُ :

[ كَمْ نَأَقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ وَنَكَبْتُ مِنْ ضَمَزَةٍ وَضَمْرٍ ]

وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ<sup>(١)</sup>

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَبَةً . وَسَنَبَةً<sup>(٢)</sup> . وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ .  
(ب) وَمِلَاوَةٌ . وَمِلَاوَةٌ : وَمِلَاوَةٌ . قَالَ النِّجَاجُ :

وَقَدْ أَرَانِي لِلْفَوَانِي مِصِيدًا مِلَاوَةً<sup>(٣)</sup> كَانَ فَوْقِي جَلْدًا<sup>(٤)</sup>  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

[ فَلَبِثْتُ حِينًا يَفْتَلِحُنَ بِرَوْضِهِ فَيُحِدُّ حِينًا فِي الْمَلَجِ وَيَسْمَعُ<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُذُونِهِ وَيَايَ حَزٍّ مِلَاوَةٍ<sup>(٦)</sup> تَتَقَطَّعُ<sup>(٧)</sup> ]

(١) [ يَصِفُ إِبْلًا . وَالْمُنَاقَلَةُ إِنْ تَقَعَ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا جِمَارَةٌ أَوْ حِجْرَةٌ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ فَتَحَاجُ أَنْ تَتَأَمَّلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا قِيَوَانِهَا . وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ ( ٧ . ٤ )  
ارْتِفَاعٌ . وَالْفَرَزُ حَدٌّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالضَّمَزُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ « ضَمَزَةٌ » كَأَنَّهُ أَرَادَ  
أَرْضًا أَوْ بُقْعَةً . وَالتَّذَكُّبُ عَلَى مَعْنَى مَكَانٍ . وَنَكَبْتُ هَذَا عَنْهُ . وَعَلِمَ بِجُرُورِ مَطُوفٍ عَلَى ضَمَزَةٍ .  
وَعَنَزٌ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ . ] وَقِيلَ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ . وَيُرْوَى : « وَإِذَا أَحْرَسَ » وَهُوَ الْعَلَمُ .  
وَذَكَرَ يَعْقُوبُ « أَحْرَسَ » عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ . وَغَيْرُهُ عَلَى أَنَّ أَحْرَسَ اسْمٌ وَجَعَلَهُ وَصْفًا لِلْعَلَمِ .  
وَقَالَ الْأَحْرَسُ الْقَدِيمُ [ ( ٢ ) ] يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي شَبَابِهِ يَصِيدُ الْفَوَانِي

وَمِنْ النِّسَاءِ الشَّوَابَ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ . مِلَاوَةٌ وَقْتُ الشَّبَابِ وَاللَّهُو . وَقَوْلُهُ « كَانَ فَوْقِي جَلْدًا » يَعْنِي  
أَخَصُّ كُنْ يَمْطِفُنَ عَلَيْهِ كَمَا تَمْطِفُ النَّاقَةُ عَلَى الْخَلْدِ وَالْجَلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِثِ ثُمَّ يُجَشَّى  
ثُمَّ يُسَاكَمُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ تَقَطُّفٌ عَلَيْهِ أُمَّهُ فَتَرَامُهُ [

( ٣ ) [ التَّوْنُ مِنْ « لَبِثْتُ » وَيَتَلَجَّنَ « تَمُودُ إِلَى الْغَيْرِ وَالْأُتُنِ . وَالْهَاءُ مِنْ « رَوْضِهِ » تَمُودُ إِلَى الْوَابِلِ

( ٤ ) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي سَنَبَةً ( ١٩٦ ) فَلَمْ أُتَكِّرْهُ أَنْ يَكُونَ

قِطْعَةً مِنَ السَّنَبِ . وَفِي كِتَابِ سَيْبُوهِ : سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ

(ب) يَعْقُوبُ (٥) مِلَاوَةٌ (د) حِين

(٥) مِلَاوَةٌ (٤) وَيُرْوَى : يَايَ حَزٍّ وَالْحَزُّ الْحِينُ

وَأَقَتُ عِنْدَهُ مَلُوءَةً. وَحِصْبَةً وَالْجَمْعُ لَحْقَابٌ، وَآتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ  
وَالْجَدْعُ يَنْبِي بِهِ الدَّهْرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيُقَالُ «الْأَزْلَمُ» بِالْثَوْنِ فَمَنْ  
قَالَهُ بِالْثَوْنِ فَعَمَاهُ أَنَّ الْمُنَايَا مَنْوُطَةٌ بِهِ أَيُّ مُعَلَّقَةٌ. أَخَذَ مِنْ زَنْتِهِ<sup>(a)</sup>  
أَلْشَاءَ<sup>(b)</sup> وَهِيَ الْمُلَقَّةُ تَحْتَ حَكِيمِهَا. وَمَنْ قَالَ «الْأَزْلَمُ» أَرَادَ خِفَتَهُ. وَيُقَالُ  
لِلْقَدَحِ<sup>(c)</sup> زَلَمٌ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ<sup>(d)</sup>

## ٨٧ بَابُ الزِّيَادَةِ فِي السِّنِّ

(راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب التشابه في السِّنِّ (الصفحة ١٥٨))

يُقَالُ قَدْ أَرَمَى فُلَانٌ عَلَى الْحُمْسِينَ. وَأَرَبَى. وَأَرَدَى (197<sup>r</sup>).  
وَحَكَى فِيهَا الْقَرَاءَ «وَرَدَى». وَأَنْشَدَ:

ذَكَرَهُ فِيمَا قَبْلُ وَهُوَ يَقَرُّرُ قَبِيحَانِ سَقَاها وَابِلٌ. وَاضَافَ الرُّوضُ إِلَى وَابِلٍ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بِهِ.  
وَقَبْلُ الضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْقَرَارِ. وَفِي «يَجِدُ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْعَبْرِ وَكَذَلِكَ فِي «يُشْمَعُ». وَيَتَلَجَّنُ  
بُيَاضٌ بِمَضْمَنٍ بَعْضًا فَيَجِدُ الْعَبْرَ مَمْنَةً فِيمَا يَأْخُذْنَ فِيهِ مَرَّةً. وَيُشْمَعُ أَيُّ يَلْمَبُ أُخْرَى. وَوَاحِدُ  
الرُّزُونِ رِزْنٌ وَرَزْنٌ مَعًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ الَّذِي يُحْمَلُ الْمَاءُ إِذَا غَارَ. وَجَزَرَ كَقَصَصَ. وَيُقَالُ  
جَاءَنَا عَلَى حَزَرَةٍ مُنْكَرَةٍ أَيُّ سَاعَةٍ. وَيُقَالُ جِئْتُ عَلَى حَزَرَةٍ كَذَا أَيُّ وَقْتُ وَقُوعِهِ وَحَزَرَ كَذَا.  
وَيُرْوَى: بَابِي حِينَ مِلَاوَةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَتَمَجَّبُ مِنْ تَفْلُذِ الْمَاءِ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ مِنَ الْقَبِيحَانِ  
وَالْقَرَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تُصْبِرُ فِيهِ الْحَمِيرُ مِنْ (٨٠ هـ) الْمَاءِ وَتَنْقَطِعُ بَيْنِي الْمِيَاهُ  
وَتَقْطَعُهَا ذِمًّا جَمًّا]

(a) زَنْتَةً

(b) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيُقَالُ زَنْتَةً مِثْلُ صُلْبٍ وَصَلْبٍ (c) لِلْقَدَحِ

(d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ بُنْدَارٌ قَسَرَ فَقَالَ: الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ وَهُوَ الْوَعْلُ. (قَالَ)  
وَالظُّبَاهُ وَالْوَعْلُ لَا تَسْقُطُ أَسْنَانُهَا. (قَالَ) فَهِيَ جُدْعَانُ أَبَدًا. (قَالَ) وَانَّمَا يُرَادُ أَنَّ  
الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ فِيهِ يَفْنَى



وَأَسْرَ خَطِيئًا كَانَ كُؤْبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ آزَيْ<sup>(أ)</sup> <sup>(١)</sup> ذِرَاعًا عَلَى الْمَشْرِ<sup>(ب)</sup> <sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ طَلَفَ عَلَى الْحُسَيْنِ<sup>(ج)</sup> . وَذَرَفَ . وَزَرَفَ ، وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا ،  
وَقَدْ طَالَعَ الْحُسَيْنَ ، وَقَدْ وَلَّاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا كَلِّهِ زَادَ عَلَيْهَا وَجَاوَزَهَا  
وَقَدْ حَبَا لَهَا أَيْ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [ وَرَامَاهَا ] أَيْ دَنَا مِنْهَا ، وَقَدْ سَدَّ فِي  
الْحُسَيْنِ وَارْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ : ارْتَقَى حَسْبُ ،  
وَيُقَالُ هُوَ فِي فُرْحِمَا أَيْ فِي آوِلَمَا

## ٨٨ بَابُ اخْذِ الشَّيْءِ بِاجْمَعِهِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٦)

يُقَالُ اخْذْتُ الشَّيْءَ بِاجْمَعِهِ . وَاجْمَعِهِ . وَخَذَائِفِرِهِ ، وَاخْذَهُ بِجَمَلَتِهِ .  
وَزَعَبَرِهِ<sup>(د)</sup> . وَزَاجِحِهِ . وَزَاجِحِهِ . وَأَصِيلَتِهِ . وَزَوْرِهِ . قَالَ<sup>(هـ)</sup> ابْنُ أَحْمَرَ [ وَزَوَى  
لِلْقَرْزَدَقِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي فَصْمٍ ] :  
وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ زِوْرًا

(١) وفي الهامش: اردى

(٢) [ هذا البيت مع آيات سواء يُنسَبُ إلى حاتم وإلى غيره . وَأَسْرَ منصوبٌ معطوف  
على ما قبله وهو قوله « يَجِدُ قَرَسًا طَوَّحَ الْعَيْنَانِ وَصَارَمًا » . وَأَسْرَ يعني الرُمَحَ وشَبَّهَ كُؤْبَهُ  
بَنَوَى الْقَسْبَ لِبَيْسِهِ وصلابته وقد زاد ذِرَاعًا على مَشْرِ أَذْرُعَ ]

(ج) طَلَفَ

(ب) على المشري زاد

(أ) اردى

(هـ) اخذه زَوْرِهِ (وهو الصواب)

(د) بزغبه

[وَيُنْطِفُهَا غَيْرِي وَآكَلْتُ حَمَلَهَا فَهَذَا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَ] (٤٠٩)<sup>(١)</sup>  
 وَآخَذَهُ بِصَبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَتِهِ<sup>(٢)</sup> . وَآخَذَهُ مَكْمَلًا . وَحَكِي  
 أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : آخَذَهُ بِزَنْوَرِهِ . وَآخَذَهُ بِأَزْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا كَلَّهُ  
 آخَذَهُ جَمِيمًا . وَصَنَائِيهِ . وَصُنْبَرَتِهِ ، وَاسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيْمَابًا ، وَآخَذَهُ  
 بِقُوفِ رَقَبَتِهِ . وَقَافِ رَقَبَتِهِ . وَظُوفِهَا . وَظَافِهَا . وَظَلْفِيهَا . وَظَلْفِيهَا ،  
 وَآخَذَهُ بِرَبْنِهِ [ وَرَبْنِهِ أَيْ بِمُجْدَاتِهِ<sup>(ب)</sup> ، وَكَذَلِكَ بِرَبَّانِهِ<sup>(٢)</sup> (197<sup>٧</sup>) .  
 وَبُحُورَتِهِ . وَبِحُذْمُورِهِ

## ٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَاللَّشَاطِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكثير (الصفحة ١٣٣)

يُقَالُ قَدْ أَشِيرَ أَشْرًا . وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشِيرَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ

(١) [كان ابن أحمد أدعي عليه أنه هجا يزيد بن معاوية فطلبه ابن حاطب فآخذه وقيده  
 ثم أفلت. وتَنَوَّخَ قَبِيلَةٌ. يقول إن قال شاعرٌ من قبيلة ببيعة النسب بني قصيدة نُسِبَتْ إِلَيَّ  
 ونالني شَرُّهَا. جَاءَ جَرَّبٌ أَيْ فِيهَا شَرٌّ وَكَلَامٌ قَبِيحٌ. جَعَلَهَا بِمِثْلَةِ النَّافَةِ الْحَرَبِيَّةِ. مُدَّتْ عَلِيٌّ  
 جُعِلَتْ ذَنْبًا لِي وَقَدْ قَالَتْهَا فَعَبْرِي. وَهَذَا قَضَاءُ جَائِرٍ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَ. وَآكَلْتُ أَنْكَلْتُ وَآكَلْتُ  
 أَحْمَلُ وَآكَلْتُ. بَرِيدٌ مُدَّ عَلِيٌّ جَمِيعُهَا وَنُسِبَ إِلَيَّ. وَقَوْلُهُ «بِرُوبَرَا» قَالَ يَمُورُ فِيهِ عِنْدِي  
 أَنْ يَكُونَ جَمَلُ زُورٍ أَسْمًا مَعْرِفَةً مُؤَنَّثًا وَجَعَلَهُ أَسْمًا لَأَخْذِ جَمِيعِ الشَّيْءِ. وَمِثْلُهُ : مَا حَكَاهُ أَبُو  
 عَمْرٍو أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : جَعَلَهَا وَآلَهُ الْجَلَّةُ نَزِيرًا إِذَا قَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَصَرَّمَهُ.  
 وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : مُدَّتْ عَلِيٌّ بِدَاهِيَةٍ فَعَلَتْهَا وَارْتَفَحَ .  
 وَيَكُونُ زُورًا أَسْمًا لِلدَّاهِيَةِ مَعْرِفَةً ]

(a) بَطْلَفَتِهِ (b) وَمُجْدَاتِهِ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَعْنَاهَا بِأَوَّلِهِ وَإِتْدَانُهُ وَانْشُدَ :

وَأَمَّا الْعِيْشُ بِرَبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَقِرٌ

رَجُلٌ أَشْرَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى. (وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أَشَارَى  
وَأَشَارَى ، وَقَدْ عَرِصَ عَرَصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرَقُ إِذَا كَثُرَ  
لَمَاعُهُ. وَعَرِصَ الْبَنَمُ عَرَصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ ، وَهَيْصَ هَيْصًا ،  
وَقَرِهَ وَهُوَ رَجُلٌ قَرِهٌ وَقَارَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا اسْتَكِينُ إِذَا مَا أَزَمَهُ أَزَمْتُ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارِهِ اللَّبِّ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ بَطِرَ بَطْرًا. وَالْبَطْرُ أَيْضًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا. قَالَ  
[الرَّاجِزُ] :

تَقِيمُ الْمَلَّاحِ حَتَّى يَبْطُرَا<sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> وَأَتَجَمَّلُ سُوهُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى ، وَالْدَّقَمُ سُوهُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ. قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ<sup>(ب)</sup> لِحْصَرَفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَتَجَمَّلُوا  
[وَلَمْ يَتَفَكَّكْ مِنْهُمْ الْقَاعِلُونَ وَالْقَائِلُ الْفُحْشِيُّ الْفُجَّارُ]<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ قَيْصُ خَجَلٍ إِذَا كَانَ قَضَاقَاً وَاسِعًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ  
الْعَنْبَرِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصِينَ خَجَلَيْنِ وَأَمَرَ لِي

(١) [الْأَزْمَةُ الشَّدَّةُ. وَأَزَمْتُ اشْتَدْتُ. يَقُولُ أَنَا قَوِيُّ الْفَسْ. لَا اسْتَكِينُ لَا اخْضَعُ  
(١٠٤) وَلَا أَذِلُّ. يُقَالُ قَدْ أَزَمْتُ إِذَا مِ اسْمٌ لِلشَّدَّةِ مَعْرِفَةً. وَيُرِيدُ بِقَارِهِ اللَّبِّ  
أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ لَا يَضِيقُ صَدْرُهُ لِمَا يَرْدُ عَلَيْهِ]

(٢) [تَقِيمُ أَي تَدْخُلُهُ فِي الْأَجَةِ حَتَّى يَتَحَيَّرَ وَلَا يَتِمَكَّنَ مِنْ تَصْرِيفِهِ السَّفِينَةَ لِسُرْعَتِهَا]  
(٣) [يُدْحِ بَنِي أَيْتَةٍ يَقُولُ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ فِي حَالِ فَقْرِهِمْ خَوْزٌ وَشَكْوَى لِحَالِهِمْ بَلْ أَظْهَرُوا  
جَلْدًا وَصَبْرًا. وَلَمْ يَبْطُرُوا فِي حَالِ الْغِنَى بَلْ عَرَفُوا حَقَّ الْغِنَى وَقَامُوا بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ. وَصَرَفُ  
الزَّمَانِ تَقْلُبُهُ]

(ب) نَائِبُهُمْ

(٤) قَالَ أَبُو نَعَامٍ الْأَسَدِيُّ

يَكْذَا وَكَذَا<sup>(a)</sup> ، [وَدَّالَ دَا لَا وَدَّالَنَا . وَانَّهُ دُو مِيعَةٍ ، وَارِنَ ارْنَا . وَهُوَ  
ارِنُ . وَزَيْل . وَرَيْذَ ، وَقَدْ دَجِرَ دَجْرًا . وَهُوَ دَجِرٌ ، وَمَرِحَ . وَزَهَقَ . وَافِرٌ<sup>(b)</sup>

## ٩٠ بَابُ الْأَضْطِرَارِ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب الاضطرار الى الشيء (الصفحة ٨٨)  
وباب القهر (ص ١٢١)

اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ<sup>(b)</sup> اضْطَرَّارًا ، وَاجَّاهُ إِلَيْهِ إِجَاءَةً . وَالْجَاهُ الْجَاهُ .  
وَأَشَاءَهُ إِشَاءَةً . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : شَرْتُ مَا أَشَاءُكَ إِلَى نَحْوَةِ عُرْقُوبٍ . يَعْنِي  
أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مَخٌ . وَيُقَالُ « أَجَاءُكَ » فِي مَكَانٍ « أَشَاءُكَ »<sup>(c)</sup> ، وَقَدْ  
أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِخْرَاجًا . قَالَ اللَّهُ<sup>(d)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] : فَأَجَّاهَا أَلْفَاخُ إِلَى جِذْعِ  
مُخَلَّةٍ أَيْ الْجَاهَا . وَيُقَالُ أَزَامُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَآ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ  
أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا ، وَظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ ظَارًا . وَيُقَالُ  
فِي مَثَلٍ : الطَّمَنُ يَظَارُ . أَيْ يَنْطَفِئُ الْقَوْمُ وَيَخْمَلُهُمْ عَلَى الصِّلَحِ ، وَأَجَرَدَهُ  
إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ ، [وَأَجَرْنُهُ . وَالتَّجْنَةُ . وَالتَّحَصُّتُ . وَأَزَانُتُهُ  
إِلَيْهِ ، وَلَا اضْطَرَّكَ إِلَى تَرْكِ . وَقَحَّاحَكَ (٤١١) . وَجَهْدِكَ . وَنَجْهُدِكَ .  
وَكَلُّهُ وَاحِدٌ ، وَاخْنَعْتُهُ إِلَيْهِ خَنْعَةً وَخِنَاعًا

(١) ز وَتَقَلَّرَ . وَتَسَرَّعَ إِذَا مَرَحَ

(a) قال ابو العباس قال (198) اعرايُّ لنسائه : اذا افتقرنَّ دِقْمَتًا واذا  
استغنيئَنَّ نَحْلَتًا<sup>(b)</sup> الى ذلك الشيء  
(c) يعني في المثل  
(d) تعالى

٩١ بَابُ قَطْعِ الْأَمْرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٤)  
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرَمًا .  
وَالصَّرْمُ الْأَتَمُّ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَيْفٌ (198٢) صَارِمٌ أَيْ قَاطِعٌ .  
وَمِنْهُ زَمَنُ الصِّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ الْأَمْرِ  
وَالزَّرِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ فَيْصَلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ يَبْلُتُهُ بَلَاتًا . وَبَلَّتُهُ . وَمِنْهُ  
صَدَقَةُ بَتَّةٍ بَلَّةٌ أَيْ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ قَسِيلَةٌ بَتِيلَةٌ أَيْ بَانَتْ  
عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ أَهْذَلِي يُصِفُ  
مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَقَّتْهَا الرِّيَّاحُ :

[ فَاتَّهَلَ بِالْدَّمْعِ شَوْوَنِي كَانَ مِ الدَّمْعِ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخَلٍ ]  
ذَلِكَ مَا دِينَكَ إِذْ جَنَّبْتَ أَجْمَالَهَا كَالْبُكْرِ الْمُتَبَلِّ (١)  
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ (٨) :

(١) [ يقول لهنَّك دموعي لما رأيت هذه المنازل ثم قال « ما دينك » أي ذلك البكاء  
إذا رأيت منازل من نحب موجعة منهم وما زائدة . وَجَنَّبَتْ أَخَذَتْ أَحَدَى الْجَنَبَتَيْنِ وَصَدَّتْ  
عَنْ طَرَفِهِ . وَقِيلَ جَنَّبَتْ أَخَذَتْ نَاجِيَةَ الْجَنُوبِ . وَالْبُكْرُ جَمْعُ بَكُورٍ وَهِيَ النَخْلَةُ الَّتِي تَسْكُرُ  
بِحَمْلِهَا . شَبَّهَ مَا عَلَى الْأَجْمَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالزَّرْنَةِ بِالنَّخْلِ الْحَامِلِ . وَيُرْوَى : كَالْبُكْرِ  
الْمُنْبِلِ . قِيلَ هُوَ الَّذِي يُبَلُّ بُسْرُهُ وَارْتَبَ . وَقِيلَ الْمُنْبِلُ الْمُرْتَبُّ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي الْحَارِثِ بَيْنَ  
كُتَيْبٍ . وَتَبَلَّتْ النَخْلَةُ خَرَقَتْهَا . وَتَبَلُّ يَنْبُلُ وَهُوَ التَّيْبِيلُ لَمَّا يُلْقَطُ مِنْهَا ]

(٨) وَذَكَرَ امْرَأَةً

• وَيُرْوَى : أَخْمَأَتْهَا

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ مُحَاطَبُكَ تَبَاتٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتُكُهُ بَتَّكَ ، وَقَضَاهُ يَهْضِيهِ قَضَاءٌ . قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغُ<sup>(٢)</sup> (199)  
وَقَالَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ آيَ  
فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ آيَ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ سَانِعُ ،  
وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ آيَ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدَاءُ سَرِيعَةُ الْفَإْذِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ : إِنَّ الدُّنْيَا آذَنْتَ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ  
كَصَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعِ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا آيَ

(١) [ ويروي : « تَقْصُهُ إِذَا مَا مَثَتْ » . النسي النسي . وَتَقْصُهُ تَبْعُ أَثَرِهِ . هَلِي  
وَجْهِهَا آيَ هَلِي قَصْدُهَا . ويروي : هَلِي أَمَّا . يعني أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَرَفًا إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَطْلُبُ  
شَيْئًا قَدْ نَسِيَتْ . يَصِفُهَا بِالْهَيَاءِ وَالْعَفَةِ ] . وَتَبَلَّتْ<sup>(٤)</sup> . تَقْطَعُ الْكَلَامَ وَتُوجِزُهُ . [ وقيل  
تَفْصِيلُ الْقَضَاءِ وَتَقْطَعُهُ خَفْلًا وَطَلْمًا . (قال) ويجوز هندي أن يريد أَنَّهَا تَقْطَعُ (٢ ١ ٢)  
كَلَامَهَا قَبْلَ أَنْ تُنْصَبَ مِنْ شِدَّةِ خَفَرِهَا وَجَائِثِهَا . وَالْمَرْأَةُ تُقَدِّحُ بِضَمِّفِ الصَّوْتِ وَقِيلَ الْكَلَامُ .  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ « فَتُورُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْكَلَامِ » يريد أَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْصَبَ  
كَلَامَهَا ]

(٢) [ يَصِفُ فَارِسَيْنِ وَعَلَيْهَا دِرْعَانِ . وَالْمَسْرُورَةُ الَّتِي تُنْظِمُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ .  
وَيَنْسَجُ الدَّرْعُ يُقَالُ لَهُ السَّرْدُ . وَالدَّرْعُ يُنْسَبُ عَمَلُهَا إِلَى دَاوُدَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَبِنَ لَهُ الْحَدِيدَ .  
وَيُنْسَبُ عَمَلُهَا إِلَى تُبَّعٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ . وَالصَّبْعُ الْحَاضِرُ بِالْعَمَلِ . وَالتَّبَعِيَّةُ  
الَّتِي عَمِلَتْ تُبَّعٍ فِي زَمَنِ وَوَقْتِهِ . وَقَوْلُهُ « قَضَاهَا » آيَ صَنَعَهَا وَفَرَّغَ مِنْهَا ]

(٣) تَبَلَّتْ وَتَبَلَّتْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : نِسْيًا بِكَسْرِ النُّونِ الْأَسْمُ وَهُوَ أَجُودُ وَنِسْيًا  
الْمَصْدَرُ وَهُوَ يَجُوزُ . وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا فِي الْقُرْآنِ جَمِيعًا : وَكَتَبْتُ نِسْيًا مَنَسِيًا وَنِسْيًا إِضًا .  
وَيُقَالُ بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ بِمَعْنَى

(٤) تَبَلَّتْ

(٥) تَبَارَكَ وَمَتَلَى

قَطْمًا فِطْمًا ، [ وَأَوْجَزَهُ . وَزَلَّهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَّهُ . وَقَطَعَهُ . وَجَذَمَهُ .  
وَجَذَهُ . وَفَصَلَّهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَسَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو :  
كَسَحَهُ أَقْصَحُ مِنَ الْكَسَحِ وَهُوَ الْقَطْعُ ]

## ٩٢ بابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصَّلَاحِ

راجع البابين الأولين من الألفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣)

يُقَالُ قَدْ أَلْتَمَ مَا بَيْنَهُمْ [ يَلْتَمِ ] أَلْتَمَاً ، وَالْأَلْتَمَةُ إِذَا مَا إِذَا أَصْلَحَتْ  
مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدْ أَلْتَمَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمْتُ شَعَثَهُمُ اللَّهُ لَمًّا  
إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ  
وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ النَّبِيعَةُ :  
وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثِ أَيِ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ (٤١٣) " )  
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجُؤًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو دُجُؤًا  
إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْ دَجَا  
الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسَ النَّاسَ . وَأَنْشَدَ <sup>(٥)</sup>

(١) يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ . يَقُولُ أَنْتَ لَا تَسْقُبْنِي بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ تَقْطَعُهُ بِذَنْبٍ يَفْعَلُهُ . وَإِنْ قَطَعْتَ إِخْوَانَكَ بِذَنْبٍ لَمْ يَبْقَ  
لَكَ أَحَدٌ . وَتَلْمُهُ تَصْلِيحُهُ . وَتُصْلِحُ مَا تَشَعَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَسَدَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ « أَيُّ الرِّجَالِ  
الْمُهَذَّبُ » أَيِ أَيِ النَّاسِ لَا تَكُونُ فِيهِ حَصْلَةٌ فَبِرْ مُرْضِيَةً . وَإِرَادَ بِالشَّعَثِ (الْفَسَادَ)

(٥) الاصمعي

فَمَا ثَبِهَ كَعْبٌ<sup>(a)</sup> غَيْرُ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الْأِسْلَامُ لَا يَتَخَفُ<sup>(b)</sup> (199<sup>v</sup>)<sup>(1)</sup>

وَيُقَالُ دَجَجَ أَمْرُهُمْ يَدْجُ دُجُوجًا إِذَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ . وَيُقَالُ صَلُحَ دُمَاجٌ<sup>(c)</sup> أَي تَامَ ، وَرَأَبْتُ تَأَهُمُ<sup>(d)</sup> أَرَأَبُهُ رَأَبًا . وَالْأَثَى الْقَسَادُ<sup>(e)</sup> يَمُحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَأَصْلُ الْأَثَى فِي الْحَرْزِ أَنْ تَلْتَمِي خُرْزَتَانِ قَصِيرَا وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَلْظُ الْأَشْفَى وَيَدِقَّ السَّيْرُ . وَيُقَالُ رَأَبْتُ الْإِنَاءَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْتِلَامٌ فَتُسَدَّ تِلْكَ الثَّلَاةُ بِقِطْعَةٍ . وَيُقَالُ لِنَاكِ الْقِطْعَةِ الرَّؤْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَعُودٌ<sup>(f)</sup> الْحُكْمَاءُ [ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَفَرِ بْنِ كِلَابٍ ] :

رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِمَابًا<sup>(g)</sup>

وَقَدْ رَتَقْتُ فَتَحَهُمْ أَرْتَقُهُ رَتَقًا ، وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ ( ٤١٤ )  
سَمَلًا ، وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللَّهُ<sup>(h)</sup> [ عَزَّ ذِكْرُهُ ] : أَوْ لَمْ

(١) [ قال أبو عمرو : الْأَغْتَمُ الشَّبَبُ الْقَيْحُ . وَالْأَغْتَمُ الْقَبِيلُ الرَّوح . يقالُ مُنْحِي ] . راجع شرحه في الصفحة ٤١٥ . وفي الصفحة ٤٢٠ (٢) وَدِمَاجٌ وَدِمَاجٌ مَمَّا

(٣) كَعْبٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ أَخُو كِلَابِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ . وَمِنْ وَلَدِ كَعْبٍ عُقَيْلٌ وَفُضَيْلٌ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ . وَالشَّنَانُ الْبُغْضُ . وَالصَّدْعُ الْقَسَادُ وَالشَّرُّ يَمُحُ بَيْنَهُمْ . جَمَلٌ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنَ الشَّرِّ بِمَثَلَةِ الصَّدْعِ فِي الْإِنَاءِ . وَاصْلَاحٌ مَا بَيْنَهُمْ حَتَّى مَادَ إِلَى الْإِتِّفَاقِ بِمَثَلَةِ رَأَبِ الْإِنَاءِ . وَاصْلَاحِهِ . وَقَوْلُهُ « قَدْ صَارُوا كِمَابًا » أَي قَدْ افْتَرَقُوا وَتَقَاطَعُوا بَعْدَ الْأَلْفَةِ فَصَارُوا بِمَثَلَةِ قَبَائِلٍ لَا يَمِيزُهُمَا أَبٌ يَقْرُبُ مِنْهَا فِي تَقْدِيرِ قَبَائِلٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَبٌ اسْمُهُ كَعْبٌ غَيْرُ أَبِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى . يَعْنِي أَنَّهُ سَمَّى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِهِمْ حَتَّى مَ [

(a) عمرو (b) وكذلك يقال دَجَا اللَّيْلُ بَطْلَمَيْتِهِ وَأَذْجَى إِذَا أَلْبَسَ (c) قال وسَمَتُ الْقَنْوِيَّ يَقُولُ صَلُحَ دِمَاجٌ (d) على وَزْنِ شَاهِمِ (e) وَزْنُهُ الثَّمَا (f) مَعُودٌ ( وهو الصواب ) (g) تَقَالَى



بِرَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا . وَيُقَالُ  
أَمْرًا رَتْقًا إِذَا كَانَتْ لَا يُؤْصَلُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ دَمَلَ بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمَلًا ،  
وَدَمَسَ<sup>(٨)</sup> إِذَا أَصْلَحَ

### ٩٣ بابُ الْمُقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْحَلَاقَةِ (200<sup>٢</sup>)

راجع في الالفاظ الكتابية باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلَقَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَاقَةً . وَمُخْلَقَةٌ  
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنُ الْحَلَاقَةِ . وَإِنَّهُ لَجَدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .  
وَقَدْ جَدُرَ<sup>(ب)</sup> جَدَارَةً ، وَمَجْدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمِثَّةٌ مِنْهُ أَنْ  
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قَصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثَّةٌ  
مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أَكْنَحَا لَا يَلْتَقِي الْأَنْبَجُ وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ  
مِثَّةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْأَعْوَجِ<sup>(١)</sup>

وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيُونَ وَإِنَّهَا  
لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

(١) [ يريد أن أكنحاً لا بالنظر إلى الوجه الأبيض وهو الإبلج . والمزجج من الموابج وهو  
الدقيق الطويل . والأعمال الأعوج هو القبيح . يقول من جمعت همه إلى النظر إلى الوجوه  
الحسان واقتصر على ذلك قصر في طلب الأمور التي تشرفه ولم يكن له حظ في تبيل المعالي  
وكان جديراً بالأعمال التي لا تليق بالروساء ]

(ب) يجدر

(٨) يدمس دمساً

وَكُذَّاءٌ وَإِنَّهُمَا لِحَرَّىٰ وَإِنَّهُمْ لِحَرَّىٰ. (مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ).  
وَمَا آخِرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكُذَّاءً. وَإِنَّهُ لِحَرِّ وَحَرِيَّانٍ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ  
وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ (بِالتَّخْفِيفِ كُلُّهُ)؛ وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِنَانِ وَإِنَّهُمْ  
لَقَمُونٌ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِيتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنَاتٌ وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ<sup>(أ)</sup> وَإِنَّهُمْ  
لَقَمِنٌ (يَفْتَحُ الْمِيمُ مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ). وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ  
أَيْضًا. وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي، وَإِنَّهُ لَحَجٌّ أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكُذَّاءً.  
وَمَا أَحْجَاهُ (200<sup>٧</sup>) [أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكُذَّاءً]

#### ٩٤ بَابُ الْقُتُورِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التقصير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا فُتِرَ. قَالَ اللَّهُ<sup>(ب)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ]:  
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤١٥) أَيِ لَا تَفْتُرَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَوَانِي فِي  
كُذَّاءٍ وَكُذَّاءٍ. وَالْوَنَاءُ<sup>(٥)</sup> الْقُتْرَةُ. وَزَعَمَ الْفَرَّاهُ أَنَّهَا تُدْ وَتُقْصَرُ وَالْكَلَامُ  
فِيهَا الْقُصْرُ، وَقَدْ نَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يُنَائِي مُنَائَةً وَنَائِنَةً. وَهُوَ رَجُلٌ نَائِنٌ  
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّائِنَةِ<sup>(د)</sup>. أَيِ  
فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَعْفِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَقَعَ الْإِخْتِلَافُ، وَقَدْ

(ب) تعالى

(أ) وإِنَّهُمْ لَقَمِنٌ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنَاتٌ  
(٥) والوئي  
(د) وزنُ النِّقْمَةِ

رَهْيَا فِي أَمْرِهِ رَهْيِي رَهْيَا وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ أَمْرَهُ وَلَا يُخَصِّمَهُ . وَقَدْ  
رَهْيَاتِ السَّحَابَةُ تَخَضَّتْ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَتِلْكَ غَايَةُ<sup>(أ)</sup> الْتَقَمَاتِ أَمَسَتْ رَهْيَا بِالْعِقَابِ لِعَجْرَمِينَا<sup>(١)</sup>  
وَرَهْيَا حَمْلُ الْبَعِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ يَضْطَرِبُ ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ إِنهَاءً  
إِذَا لَمْ يُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْصَحْهُ . وَقَدْ أَنْهَاتِ الْحَمَمِ إِنهَاءً وَأَنَا تُهُ إِنَاءَةٌ وَقَدْ  
نَهَى الْحَمَمُ يَنْهَأُ نَهَاءً<sup>(ب)</sup> وَنَهَوَا ، وَقَدْ رَيْتِ أَمْرَهُ يُرِيضُهُ تَرْيِيشًا . وَنَظَرَ  
الْقَنَانِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ يَقَالَ : إِنَّهُ لَيُرِيثُ النَّظَرَ ، وَقَدْ  
رَتَقَ النَّظَرَ يُرْتَقُهُ تَرْيِقًا . وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْيِيقِ الطَّيْرِ إِذَا جَمَلَتْ<sup>(٢)</sup> (201)  
تُرْفِرُ وَلَا تَسْقُطُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا ، وَقَدْ أَهْمَدَ  
أَمْرَهُ إِذَا أَخْهَدَهُ . قَالَ رُوَبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ [ لَا أَتَخَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ ]

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ<sup>(٣)</sup>

(قَالَ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْحِيَادِ

(١) [ وقد فُتِرَ ] . راجع الصفحة ٤٣٠

(٢) يقول لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْجُلُوسِ فِي الْبَيْتِ مَلَازِمًا لَهُ لَا أَخْرُجُ لَطَابَ شَيْءٍ أَجْلِسُ مَعَ الْقُعَادِ  
وهو جمع قَاعِدٍ . وَالْكُرْزُ الصَّغْرُ الَّذِي قَدْ كَرَزَ فَسَقَطَ رِيشُهُ فَهُوَ مَرْبُوطٌ حَتَّى يَنْبُتَ . جَمَلُ  
إِقَامَتِهِ فِي مَثَرِهِ وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ الْحَرَكَةُ بِمِثْلَةِ إِقَامَةِ الْبَازِي وَالصَّغْرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُمَا فَلَمْ  
يُمْكِنْهُمَا الطَّيْرَانِ ]

(ب) نَهَاءً

(أ) غَايَةُ (كَذَا)

إِذْ بَاتَ ذُو الْلُؤْثَةِ فِي مَنْامِهِ يَدْعِي بِهِ أَلْهَمُ عَلَى أَجْرَامِهِ<sup>١</sup>

## Digitized by Google

إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَنِّهِ ، وَشَامَهُ يَشِيمُهُ شَيْمًا ، وَقَدْ صَابَا <sup>(a)</sup> سَيْفُهُ إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا <sup>(b)</sup> ، [وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ : سَلَّتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَأَمْتَلَحْتُهُ . وَأَمْتَشَفْتُهُ . وَأَمْتَحَطَّتُهُ ، وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ (٤١٧) ، وَقَرَّبْتُ السَّيْفَ جَمَلَتُهُ فِي الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ يُشَدُّ وَيُخْتَفُّ . وَأَنْشَدَ :  
وَعَلَى السَّمَائِلِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضِبٍ <sup>(١)</sup>

### ٩٦ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتائية بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ (الصفحة ١٣٤) وبَابُ اصْلَاحِ الْفَاسِدِ (ص ١-٢) وبَابُ حَسَمِ الْفَسَادِ (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَنَّاكَ . وَصَدَعَكَ . وَقَذَلَكَ . وَصَلَمَكَ <sup>(c)</sup> كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ صَدَعْتُهُ إِذَا أَقَمْتَ صَدْعَهُ <sup>(d)</sup> ، [وَلَا يُقِيمَنَّ أَوْدَكَ . وَشَدَفَكَ . وَصَمَرَكَ . وَصَدَدَكَ . وَصَيْدَكَ . وَصَنُوكَ . وَيُقَالُ أَكْرِمَ فَلَانًا فِي صَاغِيَّتِهِ أَيِ فِيمَنْ مَالَ إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

(١) [بني بقوله «يهاج بنا» أي يفجأ بالقتال ويثور بنا قوم ليقتلونا . من غير أن نشمر جم . والعَضْبُ القاطع . يقول كل واحد منا مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ لَا يُفَارِقُهُ لكَثْرَةِ اِعْدَائِنَا وَجُرْبَانٍ مُبْتَدَأٍ . وعلى السَّمَائِلِ خَبْرُهُ وَأَنْ يَهَاجَ بِنَا مفعول له ]

(a) صَابَى

(b) مَقْلُوبًا أَبُو عَلِيٍّ : مَعَدَّ السَّيْفِ وَامْتَدَّهُ بِمَعْنَى سَلَّهُ (201)

(c) وَصَلَمَكَ (d) قَالَ أَبُو الْعَاسِ : إِنَّمَا يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ صَلَمَكَ . قَالَ الضَّلَعُ الْمَيْلُ . يُقَالُ خَاصَمْتُ فَلَانًا فَكَانَ صَلَمُكَ مَعَهُ عَلَيَّ أَيِ مَيْلِكَ . (قَالُوا) الضَّلَعُ خَلْقَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمَيْلِ فَحَرَّكَ اللّامَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَوْلُ أَبِي يُونُسَ «لَأَقِيمَنَّ صَلَمَكَ» صَحِيحٌ عَلَى هَذَا التفسيرِ أَيِ لِأَخْرَجَنَّكَ بِمَا رَكِبْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الْإِسْتِوَاءِ .

٩٧ بَابُ الْعَطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النوال والصلة (المنفعة ٥٤ - ٥٦)

يَقَالُ أَصَفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ<sup>(a)</sup> وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ<sup>(b)</sup>. قَالَ النَّابِغَةُ:  
هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ<sup>(c)</sup> فَأَعْرَضْتُ<sup>(d)</sup> أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَأَصَفَدْتَنِي عِنْدَ<sup>(e)</sup> الْعَشَا بِوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشْكَدُهُ شَكْدًا. وَالْأَسْمُ الشَّكْدُ. قَالَ<sup>(f)</sup> [الْبَرَاءَةُ بْنُ  
رَبِيعَةَ الْأَسَدِيَّ:]

وَمَمَّصَبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوْتُهُ

أَكَلُ الْعَجْجِ<sup>(g)</sup> وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادَ (202<sup>r</sup>)

(١) [ويروى: فلم أعرض. يقول النابغة للثمان هذا الشاء يريد الذي امدحك به وأنتي عليك هو الشاء الذي هو غايته. ومثل ذلك ان تقول: «هذا الرجل» تريد أنه هو المستحق للوصف بالرجولية. ومثله: هو الجواد. وهذا الشجاع. فان تسمع لقائلي يعني ان تقبل عذره وتضع الى مدحه إصفاة راض ولم يرد بقوله: «تسمع» ان يدرك الكلام بسمعه وانما يريد القبول. ومثله: سمع الله لمن حمده أي قبل حمده من حمده. وسمع الله دعاء فلان أي قبله وإجابته. وجواب الشرط محذوف تقديره: فان تسمع لقائلي تعشته أو لم تعشته فإنه لم يمدحك إلا ابتغاء رضاك وليس (١٨ ٤) غرضه غير ذلك. وما عرضت في مدحي الناس شيئا سألته]

(٢) يُخَاطَبُ هَوْدَةُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَنْفِي. يَقُولُ أَعْطَيْتَنِي أَمَةً تَحْدُثُنِي حِينَ صَارَ فِي عَيْنِي الْعَشَا وَهُوَ صَمْفُ الْبَصَرِ. وَحَادِيًا حَالٍ وَالْعَامِلُ فِيهَا الْفِعْلُ وَهُوَ أَبْتُ. وَالْحَالُ مِنَ النَّاءِ [

|     |              |     |                       |     |               |
|-----|--------------|-----|-----------------------|-----|---------------|
| (a) | إذا أعطيتُهُ | (b) | والصَّفْدُ الثَّوَابُ | (c) | تسمع به حسناً |
| (d) | ولم أعرض     | (e) | على                   |     |               |
| (f) | الشاعرُ      | (g) | الحجا                 |     |               |

[رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ الضُّيُوفِ فَمَا اهْتَدَى إِلَّا بِدَاعِي الْحَيِّ وَالْإِيْقَادِ] <sup>(١)</sup>  
 (قَالَ) وَأَلْمَسْتُكَدُ الْمُسْتَعْطِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ. يُقَالُ  
 شَكَّمْتُهُ أَشَكَّمُهُ شَكْمًا. وَالشُّكْمُ الْأَسْمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الشُّكْمُ الْجَزَاءُ.  
 وَيُقَالُ أُنْتُ الرَّجُلُ أَوْسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَمْدِي]:  
 ثَلَاثَةٌ <sup>(أ)</sup> أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ إِلَّا لَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا <sup>(ب)</sup>

وَيُقَالُ زَبَدَهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ. وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: نَهَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(ب)</sup> عَنْ زَبْدِ الْأَشْرِكِينَ. وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا أَعْطَاهُ. قَالَ  
 سَمِيعُ الْكِلَابِيِّ يَقُولُ: الْجَرْحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا كَالرَّجُلِ  
 يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكَ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي (٤١٩) مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ،  
 وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ. وَزَوَى عَنِ النَّبِيِّ <sup>(٥)</sup> [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] أَنَّهُ قَالَ  
 لِعَمْرِو بْنِ الْأَمَاصِيِّ: وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً أَوْ زَعْبَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ لِهَوَّةٍ مِنْ

(١) [المُعَصَّبُ الَّذِي عَصَبَتِ السُّنُونَ مَالَهُ أَيْ اهِلَكَتُهُ. وَقِيلَ الَّذِي شَدَّ عَلَى بطنِهِ شَيْئًا  
 مِنْ شِدَّةِ الْجَوْعِ]. وَالْمُعْجَى عَصَبٌ يَكُونُ فِي الْوُطَيْفِ. [يَقْبُولُ هُوَ فَقِيرٌ يَتَّبِعُ مَا يُرِيدُ بِهِ  
 فَيَأْكُلُهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ. رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ الضُّيُوفِ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَحْتَهَا  
 فِي مَوْضِعٍ هَالٍ لَتَرَى نَارَهُمُ الْأَضْيَافَ. وَدَاعِي الْحَيِّ يَعْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ كُلَّهُمُ الَّذِي يَبْتَاعُ فَيَبْدُلُ  
 الْأَضْيَافَ بِنَبَاحِهِ عَلَى الْحَيِّ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ النَّارَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُمْ تَزَلُّوا فِي بَيْعٍ مِنْ  
 الْأَرْضِ لَثَلَا يَخْفَى عَلَى الْأَضْيَافِ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاعِي لِلْأَضْيَافِ]

(٢) أَيْ الْمُسْتَعْطَا <sup>(د)</sup>. [يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ فِي تَفَضُّلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلُطْفِهِ خَلْقٌ مِمَّنْ هَلَكَ

مِنْ أَهْلِهِ]

(أ) ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ

(ب) وَسَلَّم

(ج) عَلَيْهِ السَّلَامُ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ:

فَلَاخْشًا نَكَ وَشَقْصًا أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْمَبَالَةِ

قَالَ «أَوْسًا» أَيْ عَوْضًا. وَأَوْيسُ تَصْغِيرُ أَوْسٍ. وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّئْبِ. وَالْمَبَالَةُ الْغَنِيمَةُ

أَمَّا إِي دُفْعَةً . وَالْجَمْعُ اللَّهُمَّ<sup>(١)</sup> . وَأَصْلُ اللَّهُمَّةِ الْقَبْضَةُ مِنَ الطَّعَامِ تُنَالَى فِي الرَّحَا<sup>(٢)</sup> . يُقَالُ لَهُ رَحَاكَ إِي الْقِي مِنْهَا لَهْوَةً ، وَيُقَالُ أَجَزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَقَسَمَ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَذَمَ . وَغَنَمَ إِذَا أَكْثَرَ لَهُ . (وَمِنْهُ أَشْتَقُّ قَسَمٌ) ، وَقَدْ ذَلَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِلْدِ وَهُوَ كَيْدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ قَلَذَ لَهُ مِنْ الْكَيْدِ فَلَذَةً<sup>(٣)</sup> ، فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ قَعْتُ لَهُ أَقَعْتُ قَعْتًا<sup>(٤)</sup> ، وَهَاتَ لَهُ يَهَيْثُ هَيْثَانًا إِذَا حَثَا لَهُ ، وَالْقَرَضُ الْمَطِيَّةُ . يُقَالُ أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ: بَرَضْتُ لَهُ أَرْضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَرْضُ بَضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرِّ الْبُرُوضِ وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَتَبَرَّضُهَا إِي كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَقُلَانٌ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِي يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ<sup>(٥)</sup> ، وَحَثَرْتُ لَهُ أَحْتَرُ حَثَرًا إِذَا أَقَلَّتْ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحِثَرُ . (فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَاحْتَرَّ جَاءُوا بِالْأَلِفِ) . وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ أَكْهَذَ لِي :

إِذَا التَّنَسَّاهُ لَمْ تُحَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَثَرِ قَطِيعِهَا<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ<sup>(٧)</sup> :

وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ رَأَيْتُ تَقْوِيَهُمْ إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلَّتْ<sup>(٨)</sup>

(١) [وفد] فُسِّرَ . راجع (الصفحة ٣٤٣)

(٢) [وفد] فُسِّرَ . راجع (الصفحة ٧٢)

(b) الرَّحَى (202<sup>٢</sup>)

(d) أبو زيد

(f) وأنشد للشنفرى

(a) اللُّهَى

(c) أبو عمرو

(e) الأصمعي



وَعَطَاءُ مُزَلِّجٌ. وَنَافَةٌ<sup>(a)</sup>. وَوَتَحٌ<sup>(b)</sup>. وَوَتِيحٌ. وَشَقِنٌ. وَشَقْنٌ (203).  
وَشَقِينٌ، وَوُتِحَتْ عَطِيَّتُهُ. وَشَقَّتْ، وَمَنَحَهُ إِذَا أَعْطَاهُ. وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْنَحَةِ وَهِيَ الْمَارِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يَنْخَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الثَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ  
لِيَنْتَمِعَ بِلَبْنِهَا فَإِذَا انْقَطَعَ رَدَّهَا. وَيُقَالُ أَكْفَاهُ نَاقَةً إِذَا أَعْطَاهُ نَاقَةً  
يَنْتَمِعُ بِوَلَدِهَا وَوَبَرِّهَا وَلَبْنِهَا، وَأَفْقَرَهُ بَعِيرًا إِذَا أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَرْكَبُ  
ظَهْرَهُ، وَأَخْبَلَهُ فَرَسًا إِذَا أَعَارَهُ فَرَسًا يَفْرُو عَلَيْهِ. قَالَ لَيْدٌ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْذِمُنِي صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْفُتَيْلِ<sup>(1)</sup>

(قَالَ) وَتَمَيَّتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ أَبْنَتُهُ فَرَسًا<sup>(e)</sup> فِي مَعْنَى أَخْبَلَتْهُ،  
وَأَفْخَلَتْهُ فَخَلًا. وَأَطْرَقَتْهُ. إِذَا أَعْرَتْهُ فَخَلًا يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ. وَقَدْ فَخَلْتُ  
إِيْلِي فَخَلًا كَرِيمًا، وَأَعْرَيْتُهُ فَخْلَةً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ ثَمَرَهَا. وَهِيَ الْعَرِيَّةُ  
وَجَمْعُهَا عَرَايَا. قَالَ<sup>(d)</sup> [سُوَيْدٌ بْنُ صَامِتٍ]:

(١) وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ «الْمَحْتَبِلَ». يَرِيدُ غَيْرَ طَوِيلِ الرُّنْغِ وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْلُقُ (٢٠٤) من  
الظلي في الْحَبَالَةِ<sup>(e)</sup>. وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَعْجَةً أَرَادَ أَنَّهُ لِنَفَاسَتِهِ لَا يُخْبِلُهُ صَاحِبُهُ زَمَانًا طَوِيلًا.  
وَصَاحِبٌ هُوَ فَرَسُهُ. وَالنَّاسُ يُنْشِدُونَ يُعْذِمُنِي بضم حرف المضارعة وكسر الدال. (قَالَ) وَوَجْهُهُ  
عِنْدِي أَنْ يُرِيدَ وَمَا يُعْذِمُنِي قَرَسِي نَفْسَهُ أَوْ مَا أُرِيدُ مِنْهُ مِنَ الْجَرِي. وَقَسَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ  
فَقَالَ مَنَاهُ: مَا يُفْقِدُنِي. يَرِيدُ أَنْ قَرَسَهُ لَا يُعْذِمُهُ. وَهَلْ هَذَا الْوَجْهَ يَنْبَغِي أَنْ يُنْشَدَ: وَمَا يُعْذِمُنِي  
بضم الباء. وَفَتَحَ الدال. أَيْ لَا يُعْذِمُنِي قَرَسِي. وَثَلَّةٌ: مَا يُعْطَانِي غُلَّابِي. يَكُونُ صَاحِبُ الْمَفْعُولِ  
الْأَوَّلِ وَقَدْ قَامَ مَقَامَ الْفَاعِلِ. وَالضَّمِيرُ النُّصُوبُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي فَكَانَ يَنْبَغِي هَلْ هَذَا الْوَجْهَ أَنْ  
يُقَالُ: وَمَا أَعْدَمُ صَاحِبًا. وَيَكُونُ ضَمِيرُهُ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَصَاحِبًا هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَلَكِنَّهُ  
اِسْتَعْمَلَ قَامَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي مَقَامَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُهُ هَذَا الْاِسْتِعْمَالُ لَيْسَ]

(a) اِي نَافَةٌ

(b) وَوَتَحٌ

(c) أَبْنَتُهُ فَرَسًا (وهو الصواب) (d) وَاُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(e) قَالَ أَبُو الْمُبَاس: الْحَبْلُ يَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ الْقَرْضُ وَالِاسْتِعَارَةُ. قَالَ زُهَيْرٌ:  
هُنَاكَ إِنْ نِيسْتَحْبَلُوا الْمَالَ يُحْبِلُوا وَإِنْ يُسَالُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُسَرُوا يُقْلُوا

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَانِحِ (203)<sup>١</sup>  
وَيُقَالُ اَعْمَرْتُهُ اِبْلًا وَغَنَمًا اِذَا جَمَلْتَهَا لَهُ عُمَرُهُ فَإِنْ مَاتَ رَجَعَتْ اِلَيْكَ.  
وَاسْفَتْهُ اِبْلًا، وَاقْدَتْهُ خَيْلًا، وَاخْلَفْتُهُ تَوْبًا اِذَا اَعْطَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> تَوْبًا خَلْقًا،  
وَالسَّيْبُ وَالرِّفْدُ اَلْعَطِيَّةُ. يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنْ الرِّفْدِ، وَارْفَدْتُهُ اَعْتَشْتُهُ  
[عَلَى ذَلِكَ]

## ٩٨ بَابُ اخْلَاقِ الثَّوْبِ (٤٢١)

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)  
وفي فقه اللغة فصل تقسيم الخلقة والبيلى (ص: ٦٤)

يُقَالُ اخْلَقَ الثَّوْبُ. وَخَلَقَ. وَمَحَّ. وَامَحَّ. قَالَ الْاَعَشَى:  
اَلَا يَأْقُلُ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يَمِحُّ<sup>(٣)</sup> وَمَا يَبِيدُ<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ اَسْمَلَ الثَّوْبُ وَسَمَلَ وَسَمَلَ وَهُوَ تَوْبٌ سَمَلٌ. قَالَ<sup>(ب)</sup> [عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَيْبِيٍّ الْأَسَدِيُّ]:

(١) [ وصف نخلة فقال ليست بسنهاء وأتى بالصيغة على لفظ الواحدة والمعنى لجميعها .  
والسنهاء من النخل التي تحمِلُ سنة .والرُّجِيَّةُ بتشديد الميم والياء اذا مالت بُنيَ تحمُّتها . وُروى :  
رُجِيَّةٌ بتخفيف الميم وتشديد الياء وأتينا بُنيَ تحت النخلة الكريمة اذا مالت . يقول ليس بسنخلى  
عجبٌ وهي في سيني الجسدِ وقلةُ الطعامِ ويوهبُ غُرُها في السنين (التي تجتاحُ اموال الناس اى  
تهلكها) ]

(٢) وفي الهامش : اذا امرته

(٣) [ قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَ يُشَيِّبُ بِهَا الْاَعَشَى . يريدُ كُلَّ جديدٍ قد اَخْلَقَ الاَحِبُّها . ويبيدُ  
بِهَلِكِ ]

(ب) الراجز

(٤) يَمِحُّ وَيُمِحُّ

وَعَلَسْتُ وَالظِّلُّ آزٍ مَا زَحَلَ وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلٌّ [ حَوْضًا كَانَ مَاءُهُ إِذَا عَسَلَ مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ <sup>(a)</sup> سَمَلٌ <sup>(١)</sup> وَقَدْ أَنْهَجَ الثَّوْبُ. وَيَنْهَجُ يَنْهَجُ <sup>(b)</sup>، وَتَهَبُّ الثَّوْبُ <sup>(c)</sup>. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ قِيلَ نَامَ الثَّوْبُ. وَرَقَدَ. وَهَمَدَ، وَقَضَى الثَّوْبُ يَقْضَا قَضًا <sup>(d)</sup> إِذَا تَقَطَّعَ <sup>(e)</sup> [مِنْ عَنَنْ]. وَيُقَالُ لِلْخَلْقِ دِرْسٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ. وَهِيَ الدَّرَسَانُ [وَدَارِسٌ وَدَرَسَانٌ]، وَالْحَشِيفُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَهُوَ الْمِنْعُورُ جَمْعُهُ مَعَاوِرُ. قَالَ الشَّمَاخُ (204):

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيِنَتْ وَأَشْعِرَتْ حَيِرًا وَلَمْ تُدَرْجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِرُ <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ ثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ. وَرَعَائِلٌ. وَمِرْقٌ <sup>(f)</sup>. وَأَخْلَاقٌ. وَهَمَائِلٌ <sup>(g)</sup>،

(١) يُقَالُ آزَى الظِّلُّ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ حَتَّى لَا يَكُونَ لشيءٍ ظِلٌّ وَذَلِكَ إِذَا فَاَتَ فِي وَسْطِ السَّاءِ فَلَمْ يَكُنْ لشيءٍ ظِلٌّ. وَإِرَادَ يَقُولُهُ فِي الْبَيْتِ «وَالظِّلُّ آزٍ» بِرَيْدِ أَمَّا وَرَدَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ لشيءٍ ظِلٌّ فَمَعْرُوفٌ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى بِالْفَرْقِ الَّذِي يَكُونُ لِبُطْلَانِ الظِّلِّ فِي نِصْفِ النَّهَارِ. وَمَا زَحَلَ مَا تَنَحَّيَ وَالْهُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّائِمُ. وَقَدْ يُقَالُ: الْهَاجِدُ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْمُصَلِّي وَهُوَ مِنَ الْاضْطِدَادِ. وَحَوْضًا مُنْصُوبٌ بِنَفْسَتِ. إِذَا غَلَسَتْ إِلَى حَوْضٍ فَجَذَفَ حَرَفَ الْحَرْ. وَعَسَلَ اضْطَرَبَ مِنْ نَفْضِ الرِّيحِ إِيَّاهُ. وَرُوَيْزِيٌّ ثَوْبٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى الرِّيحِ. وَقِيلَ طِيلَسَانٌ شَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي فِي الْحَوْضِ بِثَوْبٍ رَازِيٍّ لِقَاءِ الثَّوْبِ وَبِبَاضِهِ. يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ صَفَا وَذَهَبَ كَدَّرُهُ وَابْيَضَ لَضَرْبِ الرِّيحِ إِيَّاهُ [

(٢) [وَصِفَ قَوْلًا يَقُولُ فِي تَهَانٍ وَتُذْطَى إِذَا سَقَطَ النَّدَى. وَأَشْعِرَتْ جُعِلَ الْغِطَاءُ الَّذِي يَلْبَسُ مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِفَاسَتِهَا عِنْدَ صَاحِبِهَا. يُولِيهَا الْجَدِيدُ مِنَ الثَّيَابِ ثُمَّ يَعْمَلُ فَوْقَ (٤٢٢) الْجَدِيدِ شَيْئًا آخَرَ. وَالْحَبِيرُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ]

(a) رُوَيْزِيٌّ (b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَنْهَجُ بِالْفَتْحِ لَا يَمْتَنِعُ (c) وَتَسَرَّرَ (d) قَضًا

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قَرَأْنَاهُ «قَضًا» بِتَسْكِينِ الضَّادِ إِذَا تَقَطَّعَ مِنْ عَنَنْ. وَسَمِعْتُ غَيْرَ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ «قَضًا» بِفَتْحِ الضَّادِ (f) وَمِرْقٌ أَيْضًا (g) وَهَمَائِلٌ

وَتَوْبُ مُرْدَمٍ . وَمُلْدَمٌ إِذَا كَانَ مُرْقَمًا ، وَتَوْبٌ هِدْمٌ ، وَقَدْ تَهَمَّاءُ التَّوْبُ .  
وَتَهَمًا . وَتَهَيَّ<sup>(٥)</sup> [سِنَ الْهَبْوَةِ] ، وَتَوْبٌ هِدْمِلٌ<sup>(٦)</sup> . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَهْدَامُ خَرْقَاءَ تُلَاخِي رَعْبَلٍ<sup>(٥)</sup>

وَتَوْبٌ سَخَقٌ . وَتَوْبٌ جَرْدٌ . قَالَ مُرَرْدٌ :

وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عِمَامَةٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ مِنْهَا قَيْسِيٌّ وَزَائِفٌ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَعْتُ بُوْشِيَّ شَفَيْنَا أَحَا حَهُ غَدَاتِيذِي جَرْدَةٍ مُتَا حِلٍ<sup>(٦)</sup> (d)  
وَيُقَالُ صَارَ التَّوْبُ ذَلَاذِلٌ وَاحِدُهَا ذَلِيلٌ وَذَلِيلٌ وَذَلِيلٌ . وَذَلَاذِلُ  
التَّوْبِ أَطْرَافُهُ ، وَثِيَابُ سُحُوقٍ وَقَدْ اسْحَقَ التَّوْبُ . قَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ :  
فَالنَّكَ إِذْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَائِمِ  
[كَمَهْرِيْقٍ مَادَ بِالْفَلَاةِ وَغَرَهُ سَرَابٌ أَذَاعَتْهُ رِيَا حُ السَّمَائِمِ]<sup>(٦)</sup>

(١) [وقد مضى تفسيره] . راجع الصفحة ٣٦١

(٢) ذكر بني حمير كان سالمهم فيبخلوا عليه وذكر ما أعطوه فقال ما أعطوني إلا عِمَامَةً  
مُخْلَقَةً وخمسة دَرَقَمٍ منها قَيْسِيٌّ أي سَتُوق . والرائف معروف [

(٣) [وقد فُسرَ] . راجع الصفحة ٢٦٠

(٤) [ترتشي] تاخذ رَشْوَةً . والتبَّايين جمع تَبَانٍ . وأذاعته فَرَّقْتُهُ . والسائم جمع سَمُومٍ وهي  
الريحُ الحارَّةُ . يقول لجرير وكان جرير يمدح قيس ميلان وججو بني دارم وهو من تميم ويمدح قيس  
ميلان وليس منهم . يقول مجوع قَوْمَكَ وَضِيعَتَ مَا يَجِبُ هَلِيكَ مِنْ حَفْظِهِمُ وَالذَّبَّ عَنْهُمْ وَأَنْتَ  
بَذَلْتَ عَنْهُمْ ذَابٌّ عَنْ نَفْسِكَ وَمَدَحْتَ قَوْمًا لَسْتَ مِنْهُمْ وَهَجَوْتَ قَوْمَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ فَكُنْتَ كَمَنْ

(٥) وَتَهَيَّ . مَهْمُوزَات

(٦) هِرْمِلٌ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَعْبَلُ نَفْتٍ لُحْرَاءُ

(d) جُرْدَةٌ شَمَةٌ خَلَقَةٌ . وَمِتَا حِلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرَبٌ الْخَلْقُ . وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ

الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَا حِلًا

[ ثَمَلَبُ: وَتَسْلَسَلُ الثُّوبُ وَتَتَحَلَّلُ . وَتَهْلَلُ . وَوَيْدَ ، وَصَادَ الثُّوبُ  
أَوْزَاعًا أَيْ قِطْعًا ، وَثُوبٌ هَذَا لَيْلُ . وَقَدْ مَاتَ الثُّوبُ . وَانْشَدَ :  
وَقَفْتُ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طُولِ عَمَلِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِي قَنَامًا  
رَوَاهُ ثَمَلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ ]

## ٩٩ بَابُ الْمَضَى

راجع في فقه اللغة تقسيم المضى (الصفحة ٨٠١)

<sup>(أ)</sup> يُقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَرْزَمُ بَزْمًا وَهُوَ الْمَضَى بِالشَّيْءِ (204<sup>٧</sup>) دُونَ  
الْأَنْيَابِ . [ ثَمَلَبُ : أَلْزِمُ بِالشَّقَتَيْنِ لَا بِالشَّيْءِ وَالْمَضَى بِالشَّيْءِ لَا  
بِالشَّقَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْزِمُ بِالشَّيْءِ دُونَ الْأَنْيَابِ ] وَالرَّبَاعِيَّاتِ . وَإِنَّمَا  
أَشْتَقُّ <sup>(ب)</sup> ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّيِّ وَهُوَ أَخَذُكَ أَلَوْتَرُ بِالْإِهَامِ وَالسَّابَةِ ثُمَّ  
رُسِلُ السَّهْمِ ، وَقَالُوا كَدَمَ يَكْدِمُ كَدَمًا وَأَلْكَدَمُ بِالْقَمِ ، وَهُوَ التَّمَشُّشُ  
أَوْ التَّعَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَعَرُّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَرْزَمُ أَرْوَمَا وَأَزَمًا

صَبَّ مَاءٌ مِمَّهٌ فِي فِلَاةٍ وَهُوَ لَوْ حَفِظَهُ لَحَفِظَ نَفْسَهُ بِحِفْظِهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى سَرَابٍ اغْتَرَّ بِهِ فَإِذَا  
عَطِشَ لَمْ يَجِدْهُ كَمَا ظَنَّنَ . وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ بَيْتِي الْفَرَزْدَقِ وَيَبْقَى ابْنُ هُرْمَةَ وَهَذَا:

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْزَرِمِينَ وَقَدْ جِي بَكْفِي زَنْدًا شَحَا حَا (٤٣٣)

كْتَارَكَةُ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبِسَةُ بَيْضِ أُخْرَى جِنَا حَا  
لَوْ جُعِلَ بَيْتُ ابْنِ هُرْمَةَ الثَّانِي مَعَ إِحْدَاهُمَا وَهُوَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ الْأَوَّلُ كَانَ أَصَحَّ فِي الْمَعْنَى وَاجُودَ فِي  
النَّظْمِ وَلَوْ جُعِلَ بَيْتُ ابْنِ هُرْمَةَ الْأَوَّلُ مَعَ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ الثَّانِي لَكَانَ كَذَلِكَ وَكَانَ الْإِنْشَادُ:

فَأَنَّكَ إِذَا . . . الْعَامِ كْتَارَكَةُ . . . جِنَا حَا  
وَإِنِّي وَتَرَكِي . . . شَحَا حَا كَمُهْرِي . . . السَّامِ حَا

[ وَهَذَا اسْتِبْطَاطٌ حَسَنٌ ]

(ب) أَخِذْ

(أ) أَبُو زَيْدٍ

وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ فَاهُ ثُمَّ يُكْرِرَ عَلَيْهِ تَكْرِيرًا وَلَا يُرْسِلُهُ. <sup>(a)</sup> وَقَالَ عَيْسَى بْنُ  
عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعَضُّ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ: أَرْمَةٌ  
وَأَزُومٌ. وَأَزَامَ بِكَسْرِ الْأِمِيمِ. قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(b)</sup> (٤٢٤):

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامُ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذَا أَزَمْتَ أَزَامَ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ <sup>(c)</sup> لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: مَا الطَّبُّ. فَقَالَ: أَلَا زُمُ  
يَعْنِي الْحِمِيَّةَ وَهِيَ إِمْسَاكُ <sup>(d)</sup> الْقَمِّ عَنِ الطَّعَامِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

[وَعَوَدَ قَوْمُهُ هَرَمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ  
كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدَهُمْ أَبُوهُ] إِذَا أَزَمْتَ بِهِمْ سَنَةَ أَزُومُ <sup>(٢)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ: فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَيْهَسُهُ، وَصَفَتْ بِهِ  
أَضْفَمُ ضَنْفًا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَكَ مِمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ  
يُعَضُّ، وَعَضَضْتُ أَعْضُ عَضًّا وَعَضِيضًا <sup>(٣)</sup>، وَأَتَشَّهَ الذَّبُّ وَالْكَلْبُ  
وَالْحِمِيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعةٌ مَشَقَّةٌ <sup>(٤)</sup> (205<sup>r</sup>)، وَرَزَّ الْغَيْرُ الْإِثْنَانِ إِذَا  
عَضَّهَا. قَالَ أَوْسٌ:

(١) [وقد مضى تفسيره]. راجع الصفحة ٢٨

٢ [يقول عَوْدَ هَرَمٍ قَوْمُهُ عَادَةٌ عَلَى نَفْسِهِ كَانَ أَبُوهُ قَدْ عَوْدَمَ مَثَلًا إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَيْ  
جَذِبَتْ وَدَحِطَتْ. يَقُولُ كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَيُعِينُهُمْ فِي الشَّدَائِدِ. أَرْمَتْ بِهِمْ وَأَرْمَتْهُمْ سَوَاءٌ أَيْ  
عَضَّتْهُمْ وَكَلَّتْهُمْ]

(b) وانشد الاصمعي

(a) قال الاصمعي

(c) رضي الله عنه (d) الْحِمِيَّةُ وَامْسَاكُ (e) وَسَمِعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ...

(f) قال أبو الحسن قال بُنْدَارٌ: النَّهْسُ يُقَدَّمُ الْقَمُّ وَالنَّهْسُ بِالْأَنْيَابِ وَمَا يَلِيهَا مِنَ  
الْأَضْرَاسِ. قَالَ الْإِصْمَعِيُّ يُقَالُ ...

١ [ يُصَرِّفُ حَقَبَاءُ الْعَجِيزَةِ سَهْجًا بِهَا نَدْبٌ ] مِنْ زَرِّهِ وَمَنَاسِفُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

[ ثُمَّ أَنْقَذَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ بِفَمُوسٍ وَضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ ]  
مِنْ حُسَامٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ نَحِيضٍ<sup>(٣)</sup> [ ذَاتِ رَيْبٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجِيدِ ]<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ عَجِمْتُ الْغُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ  
أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيُّ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى الدَّلْعِكِ فِي  
السَّيْرِ. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأُمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسُ<sup>(٥)</sup>  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْهَجْرَبِ قَدْ عَجِمْتُهُ الدُّهُورُ. وَعَجِمْتُهُ الْعَوَاجِمُ ، وَيُقَالُ  
فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُنْجَذٌ . وَمُجْرَسٌ . وَمُعَلَّسٌ . وَمُنْفَخٌ<sup>(٦)</sup> . وَمُجْرَذٌ<sup>(٧)</sup> .

١ [ فِي يَصْرِفُ ضَمِيرٌ مِنَ الْمَعْرِ . وَالْحَقَبَاءُ الْآثَانُ الَّذِي مَوْضِعُ حَقَبِهَا أَيْضُ . وَالسَّهْجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالدَّبُّ أَثَرُ الْجُرْحِ . وَمَنَاسِفُ مَعَاضٍ أَوْ أَثَرُ الْعَضِّ . يَقُولُ يَنْسِفُهَا بَفِيهِ ]

٢ [ يَقُولُ أَنْقَذْتَ الَّذِي اسْتَفَاتَ بِكَ وَنَفَسْتَ عَنْهُ بِطَمْعَةٍ غَمُوسٍ طَعَنَتْ بِهَا الَّذِينَ قَصَدُوهُ لِيَقْتُلُوهُ . وَالْفَمُوسُ الرَّاسَةُ . وَالضَّرْبَةُ الْأَخْدُودُ الَّتِي تَحْفَرُ فِيهَا وَقَعَتْ فِيهِ . وَمِنْ حُسَامٍ يَرِيدُ ضَرْبَةَ أَخْدُودٍ وَمِنْ حُسَامٍ وَصْفٌ لَضَرْبَةٍ . وَأَخْدُودٌ وَصْفٌ أَيْضًا . وَالنَّحِيضُ السَّنَانُ الَّذِي أَرَقَّ . وَالْمَعْظَمُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ نَحِيضٌ ( ٥ ٢ ٤ ) . وَقَوْلُهُ « ذَاتِ رَيْبٍ » يَرِيدُ أَنَّ الشُّجَاعَ يَرْتَابُ بِهَا وَيَسْتَوْحِشُ إِذَا رَأَاهَا مِنْ هَوْلِهَا وَيَفْرَعُ لِأَيِّهِ مِنَ السَّلَامَةِ مِنْهَا . وَالنَّجِيدُ الْقَوِيُّ الْقَلْبُ ]  
٣ [ قَطَعْتُهُ بِعَنِي مَكَانًا . وَالْأُمُونُ النَّاقَةُ الْمَأْمُونَةُ الْخَلْقُ . وَالْكُلُّ الْكَالُ الصَّدْرُ . وَالْمَعْكُوسُ الَّذِي قَدْ جَذَبَتْهُ الرَّائِبُ إِلَيْهِ . وَغَالًا يُجَادِبُهُ رَأْسُهَا مِنْ نَشَاطِهَا . وَالْعَكْسُ الْجَذْبُ وَالْمَطْفُ وَالْقَلْبُ وَالرُّدُّ . يَقَالُ مِنْهُ كُلِّهِ عَكْسٌ يَمُكِّسُ عَكْسًا ]

( أ ) فَحْسَامٌ ( ب ) أَيُّ طَعْنَةٍ مِنْ سِنَانٍ قَدْ رُتِقَ . ( قَالَ ) وَمِنْ الضَّغْمِ  
قِيلَ لِلْأَسَدِ ضَمِيمٌ ( ج ) وَمُنْفَخٌ ( د ) بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ  
الْكَلايَّ يَقُولُ « وَمُفْلَحٌ » فِي هَذَا الْمَعْنَى

وَمَلَّحٌ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيُّ قَدْ جَرَّبَ وَمَرَّ بِهِ الرَّخَاءُ وَالشَّدَّةُ.  
وَأَشَدَّ:

مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ مُجَرَّسٌ أَفْقَرِي<sup>(٨)</sup> مِنِّي لِتَعْلِيمِ<sup>(٢٥٥)</sup>

## ١٠١ بَابُ الْمَلِّ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتائية (الصفحة ١٥٧). وباب المل. والامتلاء

في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ امْتَلَأَ الْإِنَانُ يَمْتَلِئُ امْتِلَاءً. وَمَلَأْتُهُ فَإِنَا امْلَأُهُ مَلَاءً. وَالْمِلُّ<sup>(٦)</sup>  
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَانُ اَلْمَمْتَلِئُ. يُقَالُ أَعْطِنِي مِلًّا أَلْقَدَحِ. وَأَعْطِنِي مِلًّا<sup>(٧)</sup>

(١) اي اقربي (d) مني. وانشد<sup>(٥)</sup> الكوفيون: مجرب. . . لنافعي احوجي مني لتعليم [مخطئ  
السُّكْرِي: « احوجي » بكسر الواو. قال السُّكْرِي: هذا البيت مَدْخُولٌ لَا تَرَوْهُ. فَأَمَّا كَسْرُ  
الواو فهو أَقْرَبُ إِلَى الصَّرَافِ عِنْدِي. وَنَصَفَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ هُوَ تَامٌ. وَقَوْلُهُ « لِنَافِعِي » خَبَرٌ ابْتِدَاهُ  
مَحذُوفٌ أَوْ مَبْتَدَأٌ خَبَرٌ مَحذُوفٌ. وَالتَّقْدِيرُ: لِنَافِعِي مَا جَرَّبْتُ. وَقَوْلُهُ: « اَحْوَجِي مِنِّي لِتَعْلِيمِ »  
اي احتاجي الى تعليم مني. يريد احتاجي اي خذي حاجتك من التعليم. وفتح الواو في « احوجي »  
فيه بُعْدٌ وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ قَائِلِهِ عَلَى فَيْرِ الرَّوَابِينِ اللَّتَيْنِ ذَكَرَهَا يَعْقُوبُ. قَالَ أَبُو حَبِشَةَ  
السَّجَّي: .

مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ لَا نَافِعِي فَقُصِّرْ مِنِّي لِتَعْلِيمِ  
إِنِّي كَفَّائِي مِنْ مَرٍّ هَمْتُ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ ارْتٌ مُجِدِّغٌ مَكْرُومٌ (٤٢٦)  
قَوْمٌ إِذَا قَرَعُوا سَارَتْ بِطَاحُهُمُ بِالسَّافَاتِ وَبِالْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ  
وَمَعْنَى الْقُصْرِ الدُّنُوْ مِنْ قَوْلِهِمْ: « أَفْقَرَكَ الصَّبْدُ » أَي دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ. يَقُولُ قَدْ جَرَّبْتُ  
الْأُمُورَ وَتَرَّتْ بِي ضُرُوبٌ مِنَ الْأُمُورِ وَعَرَفْتُ مَا آتَى وَمَا آذَرُ فَلَا احْتَاجُ إِلَى أَنْ أَقْلَمَ مِنْ  
أَحَدٍ شَيْئًا. وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْجَمِيحِ:

وَلَوْ إصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ  
يَقُولُ لَا يَنْفَعُنِي أَنْ يَقْرُبَ مِنِّي مَنْ يَلْمِئَنِي. وَمِثْلُهُ:

أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَبْنِي الْأَدَبَا

(٥) سُكْنَةُ اللَّامِ

(٦) بكسر اللام

(٧) وانشدها

(٨) أَفْقَرِي

(d) أَقْرَبُ



وَأَعْطَيْنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَانِهِ. وَهُوَ حُبُّ مَلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَايَ<sup>(أ)</sup>. وَيُقَالُ أَنَا قَتْنُهُ  
إِنَا قَاتَاهُ وَتَنَقَّ هُوَ يَنَاقُ تَنَاقًا. قَالَ الْأَعْشَى:

[رُبَّ خَرَقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السَّفَرُ مَ وَيَمِيلُ يُفْضِي إِلَى أَمْسَالٍ  
وَسِقَاءٍ يُؤْكِي عَلَى تَاقِ الْمَلِّ بِسَيْرٍ وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ<sup>(ب)</sup>  
وَيُقَالُ وَكَزْتُ السِّقَاءَ فَأَنَا أَكِرُهُ<sup>(ج)</sup> وَوَكَّرْتُهُ تَوَكِيرًا. قَالَ<sup>(د)</sup>:  
بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكِيرًا<sup>(هـ)</sup>

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا (٤٢٧) مَلَأْتُهُ. وَزَجَجْتُهُ. وَجَرَمْتُهُ.  
قَالَ صَخْرُ الْفَنِيِّ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ اطَّرِقَةَ أَوْخَلِيفَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ<sup>(د)</sup> [مَا لِكَ بِنِ نُورَةٍ]:

(١) [الْحَرَقُ الْمَكَانُ الْقَفَرُ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ مِنْ دُونِهَا وَمِنْ دُونِ جَبِيرَةٍ وَقَدْ  
ذَكَرْنَا قَبْلَ الْيَتِينَ. يَخْرُسُ السَّفَرُ أَيُ يَسْكُنُهُمْ مِنَ الْهَيْبَةِ لَهُ وَخَوْفِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِيهِ مِنْ  
الطَّشِّ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَطَشٍ. وَسِقَاءٌ مَطُوفٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي  
قَبْلَهُ. وَيُؤْكِي يُشَدُّ عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ قَدْ مَلَأَهُ. وَأَوْشَالٌ جَمْعٌ وَشَلٌّ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. يَرِيدُ أَنَّ  
الْمُسَافِرَ فِيهَا إِذَا كَانَ مَطْمَئِنًّا مَلَأَ سِقَاءَهُ وَإِذَا كَانَ خَائِفًا اخْتَلَسَ الْمَاءَ اخْتِلَاسًا. وَيُرْوَى  
«أَشْوَالٌ» وَهُوَ جَمْعُ شَوْلٍ وَالشَّوْلُ بَقِيَّةُ بَسِيرَةٍ مِنَ الْمَاءِ يَذْكُرُ بِمَدٍّ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبِيرَةٍ [

(٢) الْبَجَّ الشَّقُّ. وَالْمُفْرَطُ الْمَسْلُوكُ. كَأَنَّهُ شَبَّهَ مَا يَخْرُجُ مِنَ طَعْنَةِ دَسَكْرَاهَا مِنَ الدَّمِ بِمَا  
يَخْرُجُ مِنَ الزَّادِ إِذَا انْتَشَقَتْ مِنَ الْمَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ شَبَّاهُ غَيْرَ الطَّعْنَةِ قَدْ شَقَّ كَمَا شَقَّتِ  
الْمَزَادَةُ]

(٣) وَصَفَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَاءَ وَرَدَهُ وَارَادَ جَزَمْتُ فِيهِ قِرْبَتِي. تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ.  
وَالطَّرِقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ. وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ]

(أ) عَلَى وَزْنِ عَطَشِي. وَيُقَالُ: قَدْ خَذَرَفْتُ الْإِنَاءَ وَزَحَلَقْتُهُ

(ب) وَكَرَّأَ (ج) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) الْآخَرُ

دَعْتَكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُمُوهَا مَجَازِمُ فِي آعَالِيهَا الْجَبَابُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَسْوَدُ [بَنُ يَعْفرُ]:

تَاللَّهِ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَحْرَمَا  
جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمَاءَ بَحْوَنَةٍ وَوُطْبًا عِجْزَمَا<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ زَنْدَتُهُ<sup>(٣)</sup> . وَرَزَتْهُ<sup>(٤)</sup> . وَمَزَرَتْهُ<sup>(٥)</sup> . وَأَفْعَمَتْهُ . وَأَتَرَعَتْهُ . وَيُقَالُ  
حَوْضٌ مُتَرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ:

[صَبَّحَنَ بَنِي عَبْسٍ وَأَفْنَاءَ عَامِرٍ بِصَادِقَةٍ جَوْدٍ مِنْ الْمَاءِ وَالْدَمِ]  
وَيَخْلُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرَجَلَةٍ

وَكُلِّ غَيْطٍ بِأَلْمِغِرَةِ مُفْعَمٍ<sup>(٦)</sup> (٤٢٨)

(١) يعني قَوْمًا اضْرَوْا يعني اسْتَفْتَمُوا إِلَى اللَّبَنِ . وَالْمَجَازِمُ (206<sup>٢</sup>) وَطَابٌ مَلَوَةٌ لَبَنًا .  
وَالْجَبَابُ شَيْءٌ يَلُوحُ أَلْبَانِ الْإِبِلِ شِبْهُ الزُّبْدِ . وَلَيْسَ لَهَا زُبْدٌ . [هَجَا بِهَذَا الشَّعْرُ بَنِي سَابِطٍ لِحَذْلِهِمُ  
الْأَحْمِيرَ وَهَرَبَهُمْ عَنْهُ وَتَرَكَهُ حَتَّى طَعَنَتْهُ بَنُو شَيْبَانَ]

(٢) دَسْمَاءُ يَخْرُجُ دَسْمَاءُ<sup>(٥)</sup> . وَبَحْوَنَةٌ صَخْمَةٌ . [كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُ  
طَلْحَةُ مُجَاوِرًا فِي بَنِي عَجَلٍ بَن لُجَيْمٍ فَتَسَدُّوا عَلَى إِبِلِهِ فَأَخَذُواهَا . فَأَتَى طَلْحَةُ الْأَسْوَدَ  
وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِيَ لَهُ إِبِلَهُ حَتَّى يَأْخُذَهَا . وَعَجَلُ أَخْوَالِ الْأَسْوَدِ . فَقَالَ فَصِيدَةٌ يَدْعُوهُمْ بِهَا إِلَى رَدِّ  
الْإِبِلِ . يَقُولُ لَوْ كُنْتُمْ جَاوَزْتُمْ طَلْحَةَ فِي بِلَادِهِ لَمْ يَأْخُذْ أَقْوَالَكُمْ وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ  
سَأَلَهُ وَجَاوَزَهُ وَجَدَّاهُ مُسْرُورًا . يَقُولُ كَانَ يُعْطِي وَطَابَ اللَّبَنِ وَجَلَّالَ التَّمْرِ وَهُوَ مُسْرُورٌ  
بِمَا يُعْطِي . وَيُرْوَى: حَبْنَاءُ وَهِيَ الْعُطِيسَةُ وَاصِلُ الْحَبْنِ اتِّفَافُ الْبَطْنِ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ « مَا أَحْرَمَ »  
أَنَّهُ مَا كَانَ يَحْرُمُ سَائِلِيهِ . يَقَالُ حَرَمْتُ الرَّجُلَ وَاحْرَمْتُهُ إِذَا لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا سَأَلَ]

(٣) يَصِفُ خَيْلًا لَمْ أَغَارَتْ عَلَى عَبْسٍ وَعَامِرٍ . وَالْأَفْنَاءُ ضُرُوبٌ مِنَ النَّاسِ . وَإِرَادَ بَوَقَةَ  
صَادِقَةً لِحَذْلِهِ الْمَوْصُوفِ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ . وَالْجَوْدُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَرَفُوهُمْ  
وَاتُوا عَلَيْهِمْ كَمَا يَأْتِي السَّبِيلُ عَلَى الْمَكَانِ فَلَا يَدْعُ فِيهِ شَيْئًا . وَيَخْلُجْنَهُمُ اللَّفْظُ لِلْعِلْجِ وَالْمَعْنَى  
لَا صَعْبًا . وَالصَّمْدُ مَوْضِعٌ غَلِظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَيَخْلُجْنَهُمُ بِالطَّنِّ خَلَجًا يَحْذِرُ بِهِمْ .

(ب) مَزَرَتْهُ

(أ) زَنْدَتُهُ

(٥) دَسْمَاءُ

وَيَقَالُ رَعْبَهُ يَرْعَبُهُ فَهُوَ مَرْعُوبٌ. قَالَ <sup>(a)</sup> [مُلَيْحٌ أَلْهَدِي:]  
 تَرَاهُ كَتَحْفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ النَّيْرِ أَوْ جَنِّي ضَرِيَّةً مِنْكَ  
 بِذِي هَيْدَبٍ أَيَا الرَّبِّي تَحْتَ وَدَقِهِ فَتَرَوِي وَأَيَمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ <sup>(b)</sup>  
 وَقَدْ كَثُرَتْهُ. وَزَكَّتَهُ، وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْتًا، وَحَتَّى  
 صَارَ مِثْلَ الزُّنْدِ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا، وَدَعَدَعَ إِنَاءَهُ. وَأَذْهَقَهُ. قَالَ اللَّهُ <sup>(c)</sup>  
 [عَزَّ ذِكْرُهُ]: وَكَأَسَا دِهَاقًا. وَقَالَ لَيْدٌ:

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْفَرَبَا <sup>(1)</sup>  
 وَقَدْ أَدْمَعَ إِنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ. قَالَ وَسَمِعْتُ <sup>(2)</sup> (206)  
 الْبَاهِلِيَّ وَالْكِلَابِيَّ يَقُولَانِ: أَزْهَقَ إِنَاءَهُ وَأَتَبَّعَهُ إِذَا مَلَأَهُ. [وَقَالَ  
 أَبُو زَيْيَادٍ لِفُلَاحِمِهِ: أَتَيْبَ أَلْتَادَ أَيَّ أَمْلًا الْقَدَحَ]، <sup>(3)</sup> وَالْمُطَحِّرُ الْمَمْلُوءُ.  
 يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِنَائِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَّتْ، وَإِنَاءُ مُحَمَّدٍ. وَمُزَحَلَفٌ.  
 وَمُحَذَرَفٌ أَيَّ مَمْلُوءٌ، وَذَاجَتُ الْقُرْبَةَ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ أُنْذِجَتْ أَيَّ

وَالرَّجْلَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ رِجْلٌ. وَالْفَيْطُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ارْتَفَعَتْ جَوَانِبُهُ وَسَطُهُ مُطْمَرٌّ.  
 وَالْمُغِيرَةُ الْقَوْمُ يُغِيرُونَ. وَقِيلَ الْفَيْطُ الْوَادِي وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ وَاسْتَوَى فَهُوَ غَبِيطٌ وَغَايِطٌ. يَرِيدُ  
 أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَهُمْ بِالطَّمَنِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ [

(1) [وَصَفَّ بَرَقًا يَقُولُ تَرَاهُ يَخْفِقُ كَتَحْفَاقِ الْجَنَاحِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَلْمَعُ. وَالنَّيْرُ جَبَلٌ.  
 وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَمِنْكَبٌ قِطْعَةٌ مُرْتَفَعَةٌ. بِذِي هَيْدَبٍ سَحَابٌ. أَيِ هَذَا الْبَرَقِ فِي  
 سَحَابٍ لَهُ مِثْلُ الْهَيْدَبِ يُرْوَى الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَإِذَا كَانَتْ الرُّبَى قَدْ رَوِيَتْ  
 فَمَا سِوَاهَا أُخْرَى بِالرِّي] ]

(٢) وَقَدْ قُسِّرَ [ رَاجِعَ الصَّفْحَةَ ٢٢٠ ]

(a) الشَّاعِرُ (b) فَيَرْعَبُ أَيَّ يَمْلَأُ. وَيُرْوَى: وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ  
 (c) تَعَالَى (d) (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ

• فِي الْهَامِشِ: فَيَرْعَبُ

أَمْتَلَاتُ ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ ] أَي مَلَأْتُهُ .  
قَالَ <sup>(١)</sup> [ الرَّاغِزُ ] (٤٢٩) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضًا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضًا <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ يَشْرِبُ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ :  
وَكَانَ ظُفْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ <sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ أَفْهَقْتُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ أَفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ . وَالْفَهْقُ  
الْإِمْتِلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَفَهِّقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ  
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : أَفْهَقَ الْبَرْقُ إِذَا اتَّسَعَ ،  
وَالطَّافِحُ الْمُمْتَلِئُ . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكَّرَانُ  
طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ <sup>(٤)</sup> طَفَاحَةً الْقَدْرِ . وَهُوَ مَا يَغْلُو عَلَى رَأْسِهَا مِنْ  
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا <sup>(٥)</sup> ، وَإِذَا مَلَأَ الْجَلَابِي حَوْضَهُ <sup>(٦)</sup> (207) قِيلَ [ جَبَا ]  
فُلَانٌ فِي حَلَقَةِ حَوْضِهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِ حَلَقَةِ حَوْضِكَ لَا يَخْفِرُ <sup>(٧)</sup>

- (١) [ أَي لَا تُشْفِقْ عَلَى الْحَوْضِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ الَّذِي تَسْقِيَانِيهِ إِذَا فَاضَ الْمَاءُ وَسَالَ عَلَى  
جَوَانِبِ الْحَوْضِ . وَالْفَرَضُ مَلَأُهُ وَالْفَيْضُ نُقْصَانُهُ وَغُرُورُهُ . يَقُولُ أَنَّ الْاسْتِظْهَارَ بِجَمْعِ الْمَاءِ  
خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ عَلَى الْحَوْضِ ]  
(٢) شَبَّهَ الْأَطْعَمَانِ بِالسُّفُنِ لِأَنَّ الْآلَ يُشَبَّهُ بِالْمَاءِ وَهُوَ يَرْفَعُهَا فِي نَظَرِ الْعَيْنِ فَكَأَنَّمَا إِذَا  
كَانَتْ فِيهِ سُفُنٌ فِي مَاءٍ تَكْفَأُ تَذْهَبُ بَيْنًا وَشِمَالًا . وَالْخَلِيجُ قِطْعَةٌ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ يَنْقَطِعُ مِنْ مَاءِ  
الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي نَاحِيَةٍ ]  
(٣) وَيَخْفِرُ مِمَّا

(b) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(d) أَبُو عُبَيْدَةَ

(a) وَانْشَدَ الْكِلَابِيَّ

(e) أَطْفَحَتْ

النَّاجِحُ أَصُولَ جَذَرِهِ <sup>(١)</sup> إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ <sup>(ب)</sup>. [وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي  
يَضْرِبُ الْمُسْنَاةَ فَيُخْرِجُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ مِلْنِهِ :  
أَغْرَضْتُ <sup>(٥)</sup> حَوْضَكَ ، وَالْقَرَبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُيْرِ <sup>(د)</sup> ،  
وَأَنَا نَهْدَانُ . وَقَرَبَانُ . وَكَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ ، وَيُقَالُ إِنَّا شَطْرَانُ  
وَنَصْفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَأَنَا قَرَانُ <sup>(هـ)</sup> إِذَا كَانَ الشَّرَابُ  
فِي قَمَرِهِ <sup>(٤)</sup> ، وَإِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمِلَّ <sup>(٨)</sup> فَهُوَ نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ  
لِلْمَلِّ أَيَّ قَارِبَتِهِ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ لِلْمَلِّ أَوْ قَرَابِهِ <sup>(١)</sup> <sup>(هـ)</sup>

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ (٤٣٠) دُونَ مِلْنِهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ .

قَالَ <sup>(١)</sup> [الرَّاجِزُ] :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَغَرِضْ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْنِهَا يَكْفِيهَا <sup>(ج)</sup>

(٢) [يَصِفُ دَلْوًا أَوْ جَفَنَةً أَوْ غَيْرَهَا]

(١) ر ر جَذَرِهِ

(أ) جَذَرُوهُ

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّاجِحُ يَعْنِي إِذَا صَبَّ

الدَّلْوُ فَلَمَّا الَّذِي يَنْدَفِعُ بِالْمَاءِ الَّذِي صُبَّ يَقَالُ لَهُ النَّاجِحُ

(٥) أَغْرَبْتُ

(د) الْفَرَاءُ

(٨) الْمِلَّ

(٤) أَبُو صَيْدَةَ

(هـ) قَرَانُ

(١) كَقَوْلِهِ

(هـ) قَرَابِهِ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمَلُّ : مُصَدَّرٌ بِقَتْمِ الْمِيمِ . وَالْمِلُّ : الْأَسْمُ بِكسرِ الْمِيمِ . فَأَعْرِفْ مَوْضِعَ  
الْأَسْمِ وَمَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . فَإِذَا أَرَدْتَ الشَّيْءَ الَّذِي مَلَأَهَا فَهُوَ الْمِلُّ بِكسرِ الْمِيمِ وَإِذَا أَرَدْتَ  
الْعَمَلَ الَّذِي يَمَلُّهَا فَهُوَ الْمَلُّ بِقَتْمِ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ : مِلَّ هَذِهِ يَكْفِينِي . وَزَوْجٌ مَلَأَهَا عَلِيٌّ .  
فَالْأَوَّلُ مَكْسُورٌ لِأَنَّهُ أَرَدْتَ بِهِ (207) الْمَاءَ بَيْنَهُ وَالثَّانِي مُفْتُوحٌ لِأَنَّهُ أَرَدْتَ الْعَمَلَ  
الَّذِي تَسْتَوْعِبُ الْإِنَاءَ

وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَمَلَةٌ . وَكَذَلِكَ وَضَحْتُ وَأَوْضَحْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ وَضُوحٌ أَوْضَحًا<sup>(١)</sup>

وَكَذَلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ

وَقَصْمَةٌ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَأَنَ يَفِيضُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ<sup>(٢)</sup>

مِنْ بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لِرَازٍ وَغَنِيَّةٍ وَآبِي الْغَمْرِ<sup>(٣)</sup> ، وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلَأًا

## ١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)

وفصول كمية الماء وكيفيتها وجماعها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

<sup>(٤)</sup> دَعَتْ الْمَاءَ بَقِيَّتَهُ . قَالَ<sup>(د)</sup> [ زِيَادُ الْمَلْقَطِيِّ :

وَمَنْهَلٍ نَادَى صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدَّتُهُ بِذَبْلِ خَوَامِسٍ ]

فَاسْتَقْنِ دَعْتًا بِاللَّهِ الْمَكَارِسِ<sup>(٥)</sup>

(١) [ ويرى الوُضُوحُ يفتح الواو . فَمَنْ فَتَحَهَا جَلَّهَا اسم الماء في الدَّلْوِ وَمَنْ ضَمَّهَا جَمَلَهُ الْمَصْدَرُ كما تقول : انت أكلت وانت رُبَامَ . ويجوزُ أَنْ تَقْدِرَ تَحْذُوفًا كَأَنَّهُ قَالَ : فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ مَاءٌ وَضُوحٌ ]

(٢) المنهل الموضع الذي فيه ماء . والناءى البعيد . والصوى أعلامٌ من حِجَارَةٍ . والصوى ايضاً

(ب) والي الغفيرة

(د) وانشد

(أ) من ثلاثين

(٥) ابو عمرو

وَيَقَالُ بَقِيَ فِي الْخَوْضِ حَضْبٌ وَحَضْبٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنشَدَ<sup>(a)</sup> لِهَيْمَانَ  
ابْنِ قَحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

فَأَسَارَتْ فِي الْخَوْضِ حَضْبًا حَضْبًا

قَدْ آلَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا<sup>(208)</sup> (٤٣١)<sup>(1)</sup>

<sup>(b)</sup> وَيَقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرِ وَالرَّنْقِ<sup>(2)</sup> : طِهْلَةٌ  
[وَالْجَمْعُ طِهْلٌ] . ثَمَّابُ : الطَّهْلَاءُ وَالطَّهْلِي<sup>(3)</sup> [وَأَنْكَرَ الطَّهْلُ] ، وَهِيَ الْمَطِيظَةُ  
أَيْضًا<sup>(c)</sup> . قَالَ<sup>(d)</sup> [الرَّاجِزُ] :

تَرَعَى سِمَالَ الطَّهْلِ<sup>(e)</sup> الطَّاطِيطُ<sup>(f)</sup>

الاراضي النَّسْلَاطُ وَاحِدُهَا صُوءٌ . وَالْحَاجِسُ وَالْمَحْجَسُ مَا يَدُورُ فِي الْقَلْبِ وَمَا يَقَعُ لِلْإِنْسَانِ  
وَالْمَحْجَسُ أَيْضًا الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَحْجَسُ فِيهِ فَوْصُهُ بِالْمَحْجَسِ لِأَنَّ الْمَحْجَسَ  
يَقَعُ فِيهِ . وَغَايَةُ تَحْجَسِ النَّفْسِ فِيهِ وَتَطْلُبُ الظُّنُونُ لَهْوِهِ وَمَشَقَّةُ السُّلُوكِ فِيهِ فَيُحَدِّثُ  
الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ نَفْسَهُ بِمَا يَقَعُ لَهُ أَنَّهُ يُصِيبُهُ فِيهِ . وَرَدُّهُ يَعْنِي الْمَنْهَلُ بِرَوَاجِلِ ذُبُلٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ  
ذُبِلَتْ مِنَ التَّمَبِّ . وَالْخَوَاسِ الَّتِي تَرُدُّ خَمْسًا . وَاسْتَفْنَى وَاسْتَفْنَى وَاحِدٌ أَيْ أَخَذَنِي مَا فِي  
الْخَوْضِ . [وَالْبَالِدُ الَّذِي أَتْرَهُ بَيْنَ . وَالْبَلَدُ الْأَتْرُ وَالْجَمْعُ أَبْلَادٌ . وَالْمَكَارِسُ مِنَ الْكَرْسِ<sup>(4)</sup>  
[الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ يَقَعُ] بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) [أَي بَقَايَا . فِي أَسَارَتْ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْإِبِلِ . وَارَادَ يَقُولُهُ «حَاضِبًا» لِمُبَالَغَةِ كَمَا  
يَقَالُ : شَمَرْتُ شَاعِرٌ وَوَنَدْتُ وَانْدْتُ . وَمَعْنَى «آلَ» صَارَ وَعَادَ . وَالْأَنْفَاسُ جَمْعُ نَفْسٍ وَهُوَ مَا يَكْرَهُ  
الشَّارِبُ مِنَ الْمَاءِ فِي مِقْدَارِ بَقَاةِ نَفْسٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ . وَالرَّجَرَجَةُ مَاءٌ وَطِينٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ  
الْخَوْضِ] (g)

(٢) وَالرَّنْقُ مَاءٌ

(٣) [يَصِفُ آبًا . وَقَدْ رُوِيَ : تُوعِي سِمَالَ . يَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ تُوعِي السِّمَالَ تَشْرَبُهَا  
وَلَا تَعَاثُ الْمَاءَ الْكُدِرَ وَالطِّينَ]

(b) أَبُو عِيْدَةَ . . .

(d) وَأَنشَدَ

(f) تَطَارُقُ الْإِبَارِ

(a) الْأَصْمَعِيُّ

(e) أَيْ رَنَقَةٌ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ

(e) الطَّهْلِيُّ

(g) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الرَّجَارِجُ الَّذِي يَتَقَطَّعُ يَذْهَبُ وَيُجِي

وَمِمَّا<sup>(٨)</sup> يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ أَلْمَاءِ الْكَدِيرِ: رَنَقَةٌ [وَرَنَقَةٌ].  
وَعَرِيْنَةٌ. وَرَجْرَجَةٌ. وَطَمَلَةٌ. وَمَطَلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ: هِيَ  
الطَّمَلَةُ مُحْرَكُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ<sup>(ب)</sup>، وَالْحَمْرِدَةُ [وَالْحَمْرِدَةُ. وَالْحَمْرِدَةُ]. هِيَ  
الْعَرَيْنُ [وَالْعَرَيْنُ]، وَهُوَ الثَّقَنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ<sup>(ج)</sup>. وَالطَّلُخُ<sup>(د)</sup>. وَالْمَطْخُ.  
وَالْمَطِيطَةُ<sup>(هـ)</sup>. كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْ أَلْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ  
الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ<sup>(٩)</sup>، وَمِمَّا يَبْقَى فِي  
الْحَوْضِ مِنْ أَلْمَاءِ الْمُتَغَيَّرِ قَوْلُهُمْ: بَقِيَتْ فِي الْحَوْضِ صَرَاةٌ. وَانْشَدَ:  
مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ شُرُوبٍ لِلصَّرَا<sup>(١٠)</sup> (٨)

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ فَيَقُولُ: صِرَا<sup>(١١)</sup> (208)، وَمِمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنْ  
أَلْمَاءِ الْقَلِيلِ الصَّافِي الَّذِي تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ:  
صَبَابَةٌ. وَجَزَعَةٌ. وَفَرَاشَةٌ، وَالْحَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ فِيهِ  
أَلْمَاءٌ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ<sup>(١٢)</sup> [الرَّاجِزُ]:  
خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بِيضٌ إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ<sup>(١٣)</sup>

(١) [حَمْرَاءُ فِي لُوحَاتِ شَرْبِ الصَّرَا وَلَا تَمَافَةٌ وَهُوَ مَحْصُودٌ عِنْدَهُ]

(٢) [مَعْنَى بِالْخَضْرَاءِ دَلُؤًا. وَالْوَذَمَاتُ جَمْعُ وَذَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الصَّرَاقِي  
وَالدَّلُؤِ فِي كُلِّ أُذُنٍ مِنْ آذَانِ الدَّلُؤِ وَذَمَةٌ إِذَا مَسَّتِ الْحَوْضَ هَذِهِ الدَّلُؤُ. يَسْتَرِيضُ يُرِيدُ

(٨) وَمَا (ب) مِثْلُ السَّمَلَةِ. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ...

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بِنْدَارًا يَقُولُ: الْحَمْرِدُ الْحَمَامَةُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو...

(د) بِتَسْكِينِ اللَّامِ (هـ) بِتَسْكِينِ الطَّاءِ وَالْعَرَيْنُ. وَالْعَرَيْنُ. وَالرَّجْرَجَةُ

(ف) أَبُو عُبَيْدَةَ (٨) لِلصَّرَا

(هـ) بِكسر الصاد (١) وانشد



وَمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ  
الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ : نُؤْلَةُ . وَصْبَةُ . وَسَمَلَةُ . وَحَقَّةُ<sup>(٨)</sup> . وَخِطَّةُ<sup>(ب)</sup> ،  
وَالْجَحْفَةُ<sup>(١٠)</sup> مَا يَقَعُ مِنْ جَوَابِ الْحَوْضِ فِي الْغَدِيرِ ، وَفِي السَّقَاءِ وَفِي  
الْأَنَاءِ الْخَبِطُ وَالرَّفْضُ وَهُمَا نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ ( ٤٣٢ ) . وَيَهَالُ خَيْطُ .  
قَالَ<sup>(د)</sup> [ الرَّاجِزُ ] :

إِنْ تَسْلَمِ الدَّفَوَاةُ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَذَلِكَ الصُّلْصَلَةُ وَالشُّوْلُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
[ كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْفُؤُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنُورِ  
صِفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْنَا قَارُورِ ] صِيرَتَا بِالنَّضْحِ وَالْتَصِيرِ  
صَلَاحِلِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ<sup>(٥)</sup>

أَنَّ هَذِهِ الدَّفَوَاةَ صَخْمَةٌ تَحْمِلُ مَاءً كَثِيرًا فَإِذَا حَطَّهَا الْمُسْتَقِي فِي الْحَوْضِ وَهَرَأَ الْمَاءُ فِيهِ  
انْبَسَطَ لَكَثْرَتِهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ [

(١) حاشية ر ز المبحفة بالفتح

(٢) [ قَالَ : هُنْدِي أَنَّ الدَّفَوَاةَ وَالضَّرُوطَ اسْمَا نَاقَتَيْنِ . يَقُولُ إِنْ سَلِمْتَسَا فِي سَبْرِهِمَا  
صَبَحْنَا حَوْضًا فِيهِ خَيْطٌ فَفَرَبْنَا مِنْهُ ]

(٣) [ الْفُؤُورُ إِنْ تَدَخَّلَ الْعَيْنُ فِي الرَّاسِ مِنَ الْكَلَالِ وَالتَّعَبِ . وَهَلَاءُ تَعُودُ إِلَى جَمَلٍ ذَكَرَهُ .  
وَالْقَلْتَانِ نَعْرَتَانِ فِي حَرْفِي صَفَا . وَالصَّفَا الْحِجَارَةُ جَمَلٌ رَأْسُهُ كَالْحَجَرِ . وَمَوْضِعُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ  
بِتَرْتِلَةِ النُّعْرَتَيْنِ . وَصِفْرَانِ خَالِيَانِ . وَهِيَ وَصْفٌ لِقَلْتَانِ . فِي لَحْدِي أَيِ جَانِبِي صَفَا . وَالْحَوَجَلَةُ  
الْقَارُورَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ قَارُورَتَا . قَوَارِيرُ وَقَارُورُ الْجَمِيعُ وَالْوَحْدَةُ قَارُورَةٌ . يَعْنِي أَنَّ الْقَارُورَتَيْنِ

(٨) بِتَسْكِينِ الْقَافِ (ب) وَخِطَّةُ (وَهُوَ الصَّوَابُ)

(٥) الْجَحْفَةُ (د) وَانْشَدَ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بِنْدَارُ : النَّضْحُ مَا كَانَ رَقِيقًا مِثْلَ الْمَاءِ . وَالنَّضْحُ مَا كَانَ غَلِيظًا  
مِثْلَ الْخَلْقِ وَالْغَالِيَةِ وَالنَّضُوحُ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ . ( قَالَ ) يَقَالُ : بِهِ نَضْحٌ مِنْ خَلْقٍ وَنَضْحٌ مِنْ مَاءٍ

(a) أَبُو زَيْدٍ: فِي الْقَرَبَةِ رَفَضٌ<sup>(١) (b)</sup> مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ  
الْجَزَعَةِ وَالنُّطْفَةِ. يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ (209<sup>r</sup>) فِيهَا تَرْفِضًا، وَالْجَبْطَةُ مِثْلُ  
الرَّفَضِ<sup>(c)</sup> وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَلَا لِلنُّطْفَةِ فِعْلًا<sup>(d)</sup>، وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ،  
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ لَا يُوبَى<sup>(e)</sup>. وَلَا يُفْتَحُ<sup>(f)</sup>. وَلَا يُنْكَسُ. وَلَا يُفَضَّضُ  
وَلَا يُفَضِّضُ<sup>(g)</sup>. وَلَا يُعْرَضُ وَلَا يُعَرِّضُ<sup>(h)</sup>. [قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي  
جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي «يُوبَى» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَلْتَيْنِ]، وَلَا يُنْزَحُ<sup>(i)</sup>. [عَنْ  
ثُمَّلِبٍ وَغَيْرِهِ: غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَاصَ يَغِصُّ غِصًّا وَغِصَّتُهُ أَنَا،  
وَجَبَطَ مَاءَ الْبَيْرِ، وَحَبَضَ. وَبَلَخَ. وَتُرِفَ تَرْوْفًا، وَتَرَفَهُ الدَّمُ. وَاتْرَفَهُ  
الشَّرَابُ. وَتَرَفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَاتْرَفَهَا، وَمَاءُ بَكْرٍ. وَغُورٌ. وَرَبَضٌ إِذَا جَفَّ  
مِنَ الْعَدِيرِ، وَنَضَبَ الْمَاءُ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَارَ الْمَاءُ غُورًا

غَبَرْنَا صَلَاحًا لِلزَّيْتِ وَهِيَ بَقَايَاهُ إِلَى أَنْ صَارَتْ إِلَى شَطُورِهَا وَإِلَى أَنْ صَبَرَتْ. وَالتَّصْيِيرُ  
مَصْدَرٌ صَبَرْتُ. وَالتَّضَعُّعُ الرَّشْحُ. يَرِيدُ أَنْ يُشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرَ وَهُمَا غَائِرَتَانِ بِفَرَقَتَيْنِ فِي  
صَغَرَةٍ أَوْ قَارُورَتَيْنِ فِيهِمَا زَيْتٌ قَدْ نَقَصَ عَلَى مَرٍّ (الدَّهْرُ حَتَّى بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ) [   
(١) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ: وَفِي الْغَرِيبِ رَفَضٌ

(a) يعقوب قال: قال  
(b) رَفَضٌ  
(c) الرَفَضُ وَالرَّوَضُ  
(d) أَبُو عَمْرٍو  
(e) لَا يُوبَى  
(f) يُفْتَحُ. (كَذَا) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ حِفْظِي  
(g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ وَكَسَرِهَا  
(h) مَثَلُهُ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرِهَا  
(i) بَفَتْحِ الزَّايِ قِرَاءَتُهُ عَلَى أَبِي عَبَّاسٍ  
لَا يُوبَى يَفْتَحُ الْبَاءَ وَلَا ادْرِي عَنْ مَنْ حَفِظْتُهُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَا يُوبَى بِكَسْرِ الْبَاءِ. وَلَا  
يُفْتَحُ بِفَتْحِ الثَّانِيَةِ.  
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيَجُوزُ كَسْرُ الزَّايِ لِأَنَّهُ يُقَالُ تَرَحَّتِ الْبَيْرُ وَاتْرَحَتْ

لَاغَيْرُ . وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غَوُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَا الْبُرِّ . وَقَالَ  
 «خَبَطَ» بِالْحَاءِ مِنَ الْخَبْطَةِ وَهُوَ الْإِسْمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : بَقِيَ فِي الْحَوْضِ  
 (٤٣٣) سَجَةً . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَجَةٌ

### ١٠٣ بابُ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ

يُقَالُ أَضَاعَ الشَّيْءَ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً ، وَضَيَعَهُ يُضِيعُهُ تَضْيِيعًا . وَضَاعَ  
 الشَّيْءَ يُضِيعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ . وَاسْتَعَهُ إِسَاعَةً  
 إِذَا أَضَعْتَهُ . وَنَاقَةُ مِسْيَاعٍ إِذَا كَانَتْ تَصِيرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ<sup>١</sup> .  
 قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ<sup>٢</sup> :

فَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يَسْعُ<sup>١</sup>  
 وَقَالَ<sup>٢</sup> [الشَّاعِرُ] :

وَيْلُ أُمِّ أَجْيَادَ شَاءَ شَاءَ مُتَمَتِّحٍ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِسْيَاعٍ<sup>٢</sup>

(١) لَا يَسْعُ أَي لَا يَضِيعُ . وَيُقَالُ ضَاعَتْ سَائِغٌ . [يَذْكُرُ عِدْوًا لَهُ يَعْتَقِدُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى  
 قَدَّرَ عَلَى فِعْلٍ شَيْءٍ فِيهِ هَلَاكُ سُوَيْدٍ اجْتَهَدَ فِي إِقْبَاعِهِ بِهِ فَكَفَى أَفَهُ سُوَيْدًا أَمْرَهُ وَسَمِعَهُ مِنْ أَنْ  
 يَصِلَ إِلَيْهِ بِمَكْرِهِ . وَمَتَى كَفَى أَفَهُ تَعَالَى شَيْئًا مَا يَخَافُهُ لَمْ يَسْعَ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى إِضَاعَتِهِ ]  
 (٢) الْمِسْيَاعُ الْمَضْيَاعُ . [أُمُّ أَجْيَادَ شَاءَ بَعِيْنَهَا . وَالْمُتَمَتِّحُ الَّذِي يُعْطَى الشَّاءَ بِنَفْعٍ بِلَبْنِهَا وَوَلَدِهَا

(١) قَالَ بُنْدَارُ : السِّيَاعُ الطِّينُ وَانْشَدَ : كَمَا بَطَّنتَ بِالْقَدْنِ السِّيَاعَا . (قَالَ) فَسَاعَ  
 كَأَنَّهُ سَلَكَ فِي الطِّينِ أَي تَاهَ فِي الْأَرْضِ فَصَارَ تُرَابًا . (قَالَ) وَنَاقَةُ مِسْيَاعٍ أَي صَبُورٌ عَلَى  
 الْجَفَاءِ . كَمَا يُقَالُ (209<sup>٧</sup>) رَجُلٌ تَرَبُّ أَي صَبُورٌ عَلَى الْفَقْرِ وَمِثْرَابٍ . قَالَ أَبُو يُونُسَ . .  
 (ب) الدِّشْكِرِيُّ<sup>٢</sup> (ج) وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيُقَالُ إِذَا لَه إِذَا لَه إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَهْمُ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ  
يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(a)</sup> عَنْ إِذَا لَه  
الْحَيْلِ . وَيُقَالُ اسْدَاهُ يُسْدِيهِ اسْدَاءً إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ <sup>(b)</sup>  
[عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى . قَالَ لَيْدٌ :  
فَلَمْ أُسْدِ مَا أَرَعَى وَتَبَلَّ رَدْدَتْهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ <sup>(c)</sup>  
وَيُقَالُ بَعِيرُ سُدًى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَيِّدًا وَأَبَاعِرُ سُدًى لَيْسَتْ عَلَيْهَا  
قُيُودٌ . وَيُقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيُقَالُ إِبِلٌ هَمَلٌ <sup>(d)</sup> وَهَمَلٌ <sup>(e)</sup> وَهَمَلٌ إِذَا  
كَانَتْ تَرَعَى فِي الْبِلَادِ بِلَا رَاعٍ (210<sup>c</sup>)

مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ . وَإِرَادَ مَذْحِ الشَّاةِ وَوَصَفَهَا بِالْفُزْرِ وَإِذَا يَكْتَفِي بِلَبَنِهَا الْمِبَالُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ  
دَعَا عَلَيْهِ وَكَثُرَ اسْتِمَالُهُ حَتَّى تَكْتُمُوا بِهِ وَهَمْ لَا يَمْتُونُ بِهِ الدَّعَاءُ . وَيُرِيدُونَ بِهِ التَّعَجُّبَ مِنَ  
الشَّيْءِ وَأَنَّهُ يَفُوقُ غَيْرَهُ فِي الْمَعْنَى الَّذِي وَصَفَ بِهِ . وَمِثْلُهُ : مَوْتُ أُمِّ فُلَانٍ وَتَكَلُّفُهُ أَثْمًا وَقَاتِلُهُ  
أَفْهُ قَدْ اسْتَمْعِلْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الدَّعَاءِ لِكثْرَةِ اسْتِمَالِهِمْ إِيَّاهُ حَذَفُوا هَمْزَةَ الْآمِ وَحَذَفُوا  
فِي مِثْلِ ذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ . (قَالَ) وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ أَحْيَادَ لَأَنَّهُ أُنْثَى مَعْرِفَةٌ . وَشَاءُ  
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّجْمِيزِ كَمَا تَقُولُ وَيُلَمَّ زَيْدٌ رَجُلًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : « وَيُلَمُّهُ رَجُلًا تَأْتِي  
بِهِ غَيْبًا » . وَشَاءُ مَنْصُوبٌ وَصَفُ لُشَاءٍ كَأَنَّهُ قَالَ : شَاءُ رَجُلٍ مَنْصُوبٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْمِنْجَنَةَ  
وَيَسْتَوْهَبُ الْهَيْبَةَ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرْوَى « شَاءُ مَنْصُوبٌ » بِفَتْحِ النُّونِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ صَدَقَ .  
وَشَاءُ مَنْصُوبٌ وَشَاءُ امْتِنَاحٍ قَرِيبٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْآخِرِ (٤ ٣٣ ٤) فِي الْمَعْنَى [   
(١) يَقُولُ لَمْ أَهْمَلْ مَا أَرَعَاهُ . وَتَبَلَّ رَدْدَتْهُ يَقُولُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ لَهُ وَتَرَّ فِي قَوْمِ آخَرِينَ .  
أَذْرَكْتُ تَبَلُّهُ أَخَذْتُ لَهُ بِحَقِّهِ مِنْهُمْ . وَأَنْجَحْتُ أَدْرَكْتُ بِفَيْتَنِي مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ أَيْ مِنَ الْمَطْلَبِ  
الْكَرِيمَةِ وَلَمْ أَطْلُبْ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي الطَّلَبِ مِنْهَا نَذَالَةٌ وَسُقُوطٌ ]

(b) تعالى  
(d) بضم الهاء

(a) وسلم  
(c) بفتح الهاء والميم

## ١٠٤ بابُ التَّنَدُّمِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الحسرة والمزن ( الصفحة ١٤٩ )

يُقَالُ تَنَدَّمَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنَدُّمًا ، وَنَدِمَ يَنْدِمُ نَدَامَةً <sup>(أ)</sup> . وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَنَدَمَانٌ <sup>(ب)</sup> ، وَسَدِمَ يَسْدِمُ سَدَمًا . <sup>(ج)</sup> وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ، وَتَفَكَّهَ يَتَفَكَّهُ تَفَكُّهًا . قَالَ اللَّهُ <sup>(د)</sup> [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ أَيَّ تَتَنَدَّمُونَ . قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ يقرأها فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّنُونَ . وَيَقُولُ تَفَكُّهُونَ مِنْ الْفَاكِهَةِ ، وَيُقَالُ حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَلَهَفَ يَلْهَفُ لَهْفًا <sup>(هـ)</sup> وَلَهْفَانًا ، وَتَلَهَّفَ يَتَلَهَّفُ تَلَهُّفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

## ١٠٥ بابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زِيرُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يَقَعْدُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ . قَالَ مُهْلَبٌ :  
فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كُلِّيبٍ فَيُخْبِرَ بِالذَّنَابِ أَيُّ زِيرٍ <sup>(١)</sup>

(١) [ اراد : فيُخْبِرَ أَيُّ زِيرٍ أَنَا وَذَلِكَ أَنَّ كُلِّيبًا كَانَ يُعْبِرُهُ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ زِيرٌ <sup>(٢)</sup> ]

(أ) وَنَدَمًا  
(ب) وَنَدَمَانٌ  
(ج) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
(د) تَعَالَى  
(هـ) وَلَهْفَانًا

(٢) زِيرُ نِسَاءٍ

قَالَ رُوَيْبَةُ (٤٣٥) :

قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيئَةُ [ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ]<sup>(١)</sup>  
وُقِيلَ هُوَ تَبِعُ نِسَاءً . وَطَلَبُ (210<sup>٧</sup>) نِسَاءً . وَخَلَبُ نِسَاءً . وَجَدْتُ  
نِسَاءً . وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ : خَلَمُ نِسَاءً وَقَدْ نَالَهَا ، وَالْعِزْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ  
النِّسَاءَ<sup>(٢)</sup> ، [وَعَجِبُ نِسَاءً]

## ١٠٦ بَابُ النِّجَاحِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الفحص عن الامر ( الصفحة ٧ )

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْحَبْرِ فَإِنَّا أَتَنَدَّسُ تَنَدَّسًا . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ  
إِذَا كَانَ عَلِيًّا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَنَحَّسْتُ عَنْهُ تَنَحَّسًا<sup>(٣)</sup> ، [وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسَّبًا] .  
وَنَجَّحْتُ عَنْهُ أَنْجَحْتُ نَجْحًا . وَنَقَبْتُ عَنْهُ أَنْقَبْتُ تَنْقِيًا . قَالَ النُّجَيْلُ  
[السَّعْدِيُّ] :

وَلَيْنَ يَنْتِ لِي أَلْمَشَقَّرُ فِي صَمْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ أَلْمُصَمُّ  
لَتَنْقِبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَعَمَلِهِ عِلْمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) [ هذا الضميرُ المبرور الذي أُضيفت مريمُ إليه يعودُ الى الزير . وكان لهذا الزير امرأة  
جواها اسمها مريم . وضليلٌ هو الذي ضلَّه الهوى . والضمير المنصوب يُندِمُهُ يعود الى الزير .  
يقول الذي ضلَّه الهوى يُندِمُ هذا الزير على صباه وكهوه وافراطه فيها ]  
(٢) [ المَشَقَّرُ حصنٌ معروف . قال هزدي أَنَّهُ يَقْرُبُ مِنْ هَجَرَ . في جبلٍ صمبٍ يصمبُ

(٣) قال بُنْدَارُ : الْعِزْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ اللَّهُوَ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَانْشَدَ بَيْتَ  
الْأَحْوَصِ :

إِذَا كُنْتَ عِزْهَاءً عَنِ اللَّهُوَ وَالصِّبَا فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا<sup>(٤)</sup>  
وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسَّبًا

وَقَدْ خَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَبَرْتُهُ نَحْبَرًا . وَمِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ  
هَذَا الْحَبْرَ<sup>(أ)</sup> أَيْنَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُهُ ، وَتَنْطُسْتُ أَنْطُسُ تَنْطُسًا وَهِيَ  
الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِسْتِخْبَارِ<sup>(ب)</sup> . قَالَ الْجَعَّاجُ :

أَوْقَدْ زَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنَسَا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالشُّغُورِ أَحْوَسَا  
وَلَهْوَةَ اللَّهِ فِي وَلَوْ تَنْطُسًا<sup>(١)</sup>

<sup>(٥)</sup> وَمِنْهُ قِيلَ (211) لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ بِالْفَتْحِ وَنِطَاسِيٌّ  
لِمُبَالَغَتِهِ فِي الْأُمُورِ . قَالَ أَوْسٌ<sup>(د)</sup> :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي بِصِيرٍ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيَّ حَذِيًا  
[فَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَوْبِ سُخْطَاءِ عَارِكٍ مُشَهَّرَةٍ بَلَّتْ أَسَافِلُهُ دَمًا]<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرَهُ . وَأَسْبَرُ لِي مَا عِنْدِي

الارتقاء إليه . والمصمم جمع أعصم وعصاء . تفصير دونه يريد دون داسه . إن الله ليس كلمته  
علم لأنه لا يخفى عليه مكان<sup>(٣)</sup>

(١) [الأنس سكان الدار . والجمل الكثير . والدخيس المدد الكثير . والأحوص البهي  
البراع من مكانه لكثرة . ولهو الله مطوف على قوله أنسا . وقيل في معنى التَّنطُس أَنَّهُ  
التَّمَتُّقُ والتَّنَوُّقُ فِي طَلَبِ الْحَسَنِ . وَصَفَ رَجَالَ الدَّارِ (٣٦٤ ع) وَأَنَّهُ كَانَ يَرَى جَمْعًا عَدَدًا  
كثيرًا ويرى فيها ما يتمناه المبالغ في طلب الأشياء الحسنة ]

(٢) حذيم طيب كان في الجاهلية يقال له ابن حذيم . [يخاطب بني الحارث بن سُدُوسَ وَهُمْ  
أهل الموضع المعروف بالقرية وكانوا أخذوا معزى أوس فافتسموها . يقول أنا بصير بما يُزِيلُ  
عنكم عارًا ما فعلتم وأنا أبصر من الطيب . وابن حذيم رجل من تميم الرباب . والعارك الحاضئ .  
يقول أتم بفعلكم ما فعلتم بمنزلة السخطاء الحاضئ التي ظهر دم حوضها في ثيابها فهي تسعي  
أن يراها أحد فأنتم مثلها من أجل ما فعلتم ]

<sup>(أ)</sup> بكسر الباء . ويقال فحست عنه الفحص فحصًا . وَلَقَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًا

<sup>(ب)</sup> وفي غيره

<sup>(ج)</sup> قال الاصمعي

<sup>(د)</sup> ابن حجر

فُلَانٍ وَاصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجُرْحِ . وَيَقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ . وَيَقَالُ لِلْمُلْمُولِ  
الَّذِي يُسَبِّرُ بِهِ الْجُرْحُ الْمِسْبَارُ . وَلِلْفَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْجُرْحِ الْمِسْبَارُ  
قَالَ<sup>(١)</sup> [خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمَرِيُّ] :

[طَلَعْتُ إِذَا مَا صُدُورُ الْكُمَا قِ بُلْتُ مِنْ أَلَمِّ الْمَاثِرِ  
تَهَالُ الْعَوَايِدُ مِنْ سَبَرِهَا] تَرْدُ الْمِسْبَارُ عَلَى السَّابِرِ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِي فُلَانٍ أَيْ اخْتَبَرْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدِي<sup>(٣)</sup>  
وَيَتَجَرَّتُ الْحَبْرُ أَبْجَرُهُ تَجَرًّا (٤٣٧)

## ١٠٧ بَابُ التَّسْمِيعِ .

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يَقَالُ أَصَاخَ إِلَى الشَّيْءِ . وَأَسَاخَ . وَأَذِنَ لَهُ أَذْنَا . وَأَنْصَتَ .  
وَأَسْتَمَعَ . وَأَطَرَقَ . وَضَمَرَ . وَأَفَرَدَ . وَأَسَكَّتَ . وَأَضْمَتَ . وَأَصْفَى .  
وَوَجَّسَ

(١) [العلقى الدم . الماثر الجاري . وَحَالُ تَفْزَعُ . وقوله «تَرْدُ الْمِسْبَارِ» أي لا تصل الفتيلة  
إلى قعرها . وجعلها تَرْدُ الْمِسْبَارِ لأنَّ الذي يُريدُ علاجها إذا رأى سَعَتَهَا عَلِمَ أَنَّ الْمِسْبَارَ لَا يَبْلُغُ  
أَقْصَاهَا فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا فَلِذَلِكَ قَالَ تَرْدُ الْمِسْبَارِ . والسَّابِرُ الذي يَعْلُجُهَا ]  
(٢) [بِحِطَّةِ الرَّقِيِّ «يَحْتَسِبْنَ» بالباء وبِحِطَّةِ الرَّازِ وغير «يَحْتَسِبْنَ» بالياء بنقطتين . يريد أن  
هو لا النسوة يُسَاتِلْنَهُ لِيَعْلَمْنَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَيَنْظُرْنَ هَلْ يُخْفِي لهنَّ مِنْ  
الْحُبِّ مِثْلَ مَا يُبْدِي ]

(٣) الشاعِرُ يَصِفُ طَعْنَةً

• هذا الباب لم يُذَكَرْ فِي نَسْخَةِ هَارِيز



## ١٠٨ باب [أصل] التخليط

راجع في الالفاظ الكناية باب الالباس (الصفحة ٢٦)

يَهَالُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ لَبَكًّا، وَبَكَلْتُ بَكْلًا إِذَا خَلَطْتُهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:  
[غَضَابًا عَلَيْنَا أَنْ نُسَمِيَ أُمَّهُمْ حَصَانًا وَلَا نَنْبِي بَيْنَهَا إِلَى بَلٍ  
يَهْلُونَ مِنْهَا ذَلِكَ فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمْ] أَحَادِيثُ مَفْرُودِينَ<sup>(٥)</sup> بَكْلٌ مِنَ الْبَكْلِ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

رَدَّ الْأَمَاءُ جِهَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكٌ<sup>(٧)</sup>  
قَالَ الْأَضْمِيُّ: وَسَالَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ فَكَانَهُ  
أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ. فَقَالَ الْحَسَنُ: قَدْ لَبَكْتُ<sup>(٨)</sup>، وَقَدْ هَمَرَجْتُ الْأَمْرَ هَمْرَجَةً

(١) [يقال طَلْتُ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ فِي الرَّمَاءِ إِذَا طَرَحْتَهُ فِيهِ. وَارَادَ بِالْفَضْلِ جُدَامَ وَذَلِكَ  
أَنْ يَنْبِي أَسَدٌ تَرَعُمَ أَنْ جُدَامًا هُوَ جُدَامٌ بِنِ اسْدٍ بِنِ خُزَيْمَةَ وَاحْتَمَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ.  
فَالْكُمَيْتُ بِمَاتِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَبَدَعُوهُمْ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى نَسَبِهِمُ الْقَدِيمِ فِيهَا يَرَعُمُ. يَقُولُ غَضَبُوا  
مِلْنَا أَنْ قُلْنَا أَنْ أُمَّهُمْ أَتَتْ جَمَ مِنْ بِلَهَا خُزَيْمَةَ وَلَا يَنْبِي أَنْ يَنْسَبُوا إِلَى غَيْرِ آبِهِمْ. وَقَوْلُهُ  
«يَهْلُونَ مِنْهَا ذَلِكَ فِي ذَلِكَ» هُوَ أَعَمُّ يُحَادِّثُونَ فِي الْقَوْلِ فِي أَدْعَائِهِمْ لِغَيْرِ خُزَيْمَةَ وَبَيْنَهُمْ  
أَحَادِيثُ مَصْنُوعَةٌ غَرَمَ الَّذِي صَنَعَهَا وَخَلَطَ فِيهَا وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ. وَأَحَادِيثُ مُبْتَدَأٌ وَبَيْنَهُمْ خَبَرُهَا.  
وَبَكْلٌ وَصَفٌ لِأَحَادِيثٍ. وَيُوزَنُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ ظَرْفًا. لِيَهْلُونَ وَيَكُونَ أَحَادِيثُ خَبَرٌ ابْتِدَاءً  
مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَدْعَائِهِمْ أَحَادِيثَ مَفْرُودِينَ]

(٢) يَقُولُ رَدَّتْ الْأَمَاءُ الْجِهَالَ مِنَ الرَّمْيِ لِلارْتِحَالِ وَاصْلَحُوا أَمْرَهُمْ إِلَى الظُّهْرِ حَتَّى اتَّظَمَ  
الارْتِحَالُ. وَانَّمَا تَأَخَّرُوا إِلَى الظُّهْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَخَلِّطِينَ فَمَسَكُوا حَتَّى اسْتَبَّ لَهُمُ الرَّحِيلُ.  
وَأَمْرٌ مَرْفُوعٌ بِأَضْمَارٍ فَعَلْ تَقْدِيرُهُ حَبَسَهُمْ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكٌ أَوْ بَطَطَهُمْ أَوْ مَا اشْبَهَهُ مِنَ الْأَقْعَالِ  
ذَلَّ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ قَوْلُهُ «فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ»]

(٥) علي

(٦) مقرورين. وفي الهامش: مَفْرُودِينَ (211)

إِذَا (٤٣٨) خَلَطَتْهُ<sup>١</sup>، وَلَحَوَتْ أَلَمَرَ لَحَوَجَةً إِذَا خَلَطَتْهُ وَعَوَجَتْهُ،  
وَدَعَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ. قَالَ النَّجَّاجُ:

[ لَا يَطْبِينِي الْعَمَلُ الْمُقْذِي<sup>٢</sup> ] وَلَا مِنْ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِي<sup>٣</sup>

وَيُقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ لِأَنَّهُ  
فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارُ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى<sup>٤</sup> آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ<sup>٥</sup>  
وَقَالَ طُفَيْلٌ وَذَكَرَ فَرَسًا:

شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ يَنْقُبُهُ دِبَالِجٌ وَرَظِيطٌ مُقَطَّعٌ<sup>٦</sup>

(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْطُ أَشْمَطَ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ

لِأَصْحَابِهِ: أَشْمِطُوا أَيَّ خُوضُوا<sup>٧</sup> فِي شِعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى وَفِي

(١) [ لَا يَطْبِينِي يَدْعُونِي. وَالْمُقْذِي الَّذِي فِيهِ كَذِبٌ وَليس بَصَافٍ. يَقُولُ لَا يَدْعُونِي (الْفِعْلُ)  
الْفَيْحُ إِلَى نَفْسِهِ لِشَهْرَةٍ وَلَا الْخُلُقُ السَّيِّئُ ] بَلْ أَفْعَلُ مِنَ الْأَفْعَالِ أَعْجَلَهَا وَأَعْجَلَهَا وَتَخَلَّقُوا مِنَ الْأَخْلَاقِ  
بِأَعْسَنَاهَا. وَدَعْمَرِي مُخَلَّطٌ مُدْتَسٌّ ]

(٢) [ يَقَالُ فَهَتْ بِالْكَلامِ أَقْوَاهُ وَتَفَوَّهَتْ بِهِ إِذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ. يَقُولُ أَعْجَلَهَا الصَّبْحُ مِنْ أَنْ  
تَنْطَلِقَ بِمَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَهُ. وَيُتْلَى بِمَعْنَى يَتَلَوُّ. وَالسَّاطِعُ الْمُضِي ]

(٣) وَيُتْلَى مِمَّا

(٤) [ الذَّنَابِيُّ ذَنْبُ الطَّائِرِ. وَقَدْ يَقَالُ فِي الطَّائِرِ ذَنْبٌ. وَذَنْبٌ فِي الْحَيْلِ أَكْثَرُ مِنْ ذَّنَابِي وَفِي  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اللَّفْظَانِ. يَعْنِي أَنَّ شَعْرَ ذَنْبِهَا أَيْضٌ وَاسْوَدَّ ]. وَالتَّجْوِيفُ أَنْ يَبْلُغَ يَبَاضُ  
قَوَائِمُ الْفَرَسِ إِلَى جَوْفِهِ. [ وَالْجَوْنَةُ الدَّمَاءُ الشَّدِيدَةُ الدُّهْمَةُ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ جَوْنٌ. وَالتَّقْبَةُ  
الْوَرْدُ. يَرِيدُ أَنَّ سَوَادَهَا مَعَ نَمْسَةٍ شَعْرَهَا وَبَرِيقٌ كَوَخَا يُشَبِّهُ سَوَادَ الدِّبَالِجِ وَأَنَّ يَبَاضَهَا يُشَبِّهُ  
بِأَضَاءِ الرِّيطِ وَهِيَ ثَابِتٌ بَيْضٌ. وَجَعَلَ الْبَاضَ مُقَطَّعًا لِأَنَّهُ يَبَاضُ مُتَفَرِّقٌ فَكَأَنَّهُ خِرْقٌ  
مُقَطَّعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ ]

(٥) خُذُوا. وَفِي الْهَامِشِ: خُوضُوا

(٦) أَبُو زَيْدٍ

غَرِيبٌ <sup>(a)</sup> [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَتْ أَلْبَرُ بِالشَّعِيرِ . وَغَلَّه <sup>(b)</sup> وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
غَلَاثَةُ . وَاجِدٌ فِي نَفْسِي تَغْلِيًّا أَيْ اخْتِلَاطًا . وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ  
أَيْ بُرَّا قَدْ خُلِطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلْيِ <sup>(c)</sup> [مُثَالٌ] . وَهُوَ شَيْءٌ  
يُخْلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُوْخِذُ رِيشَهُ ، وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ (٤٣٩)  
الْقَوْمِ <sup>(d)</sup> أَيْ اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَتْ . قَالَ  
أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينَ فَاعْدَدْتُ <sup>(e)</sup> لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ <sup>(f)</sup> <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي إِذَا قَلِقَ وَقَالَ اللَّهُ <sup>(g)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] :  
فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ . وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ إِذَا أَقْلَقَهُ  
حَتَّى يَسْقُطَ <sup>(h)</sup>

## ١٠٩ بَابُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنٌ وَهُوَ  
مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

(١) يريد اهددت للاشتغال من الضرر والشر الذي قد وقع فيه الناس قَرَسًا مُشْرِفَ الْحَارِكِ .  
والحارِك من القرس مجتمِعُ الكَتِفَيْنِ . يريد بِمُشْرِفِ الْحَارِكِ أَنَّهُ هَالٍ . وَالْمَحْبُوكُ الْأَمْلَسُ  
الضَّلْبُ . وَالْكَتْدُ مَا بَيْنَ مَقْعِدِ الْفَارِسِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ [

|                                 |                                                  |
|---------------------------------|--------------------------------------------------|
| (a) أُخْرَى (212 <sup>r</sup> ) | (b) وَغَلَّه بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ             |
| (c) بِالْغَلْيِ                 | (e) فَاعْدَدْتُ                                  |
| (d) النَّاسِ                    | (f) الْكَتْدُ                                    |
| (g) تَعَالَى                    | (h) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَرِيجَ الْخَاتَمِ |

مَثَلُ مَرَجَ

[اَكْلِبُ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظُّلْمُ اَنْكَدُ وَجْهَهُ مَلْمُونٌ]  
قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَاِخَالُ اَنْتَ سَيِّدٌ مَعِيُونٌ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ نَجَاتُهُ بِعَيْنِي اِذَا اَصَابَتْهُ بِعَيْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّوا نَجَاةَ  
السَّائِلِ بِالْعَمَةِ . قَالَ<sup>(٢)</sup> :

اَلَا يَكُ النِّجَاةُ يَا رَدَّادُ [ مِنْ ذَوْدِ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْجِيَادِ ]<sup>(٣)</sup>  
وَحَكَى الْقُرَاءُ : رَجُلٌ نَجِيٌّ اَلْمَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْوُ اَلْمَيْنِ عَلَى فَعْلٍ .  
وَنَجْوُ اَلْمَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجِيٌّ اَلْمَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ . وَقَدْ  
اَصَابَتْهُ سَفَعَةٌ اَيَّ عَيْنٍ ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ اِذَا كَانَ حَسُودًا يَتَعَيْنُ اَمْوَالَ  
النَّاسِ ( ٤٤٠ ) لِيُصِيبَهَا بِعَيْنٍ ، وَقَدْ اَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسُ اَيَّ عَيْنٍ ،  
وَقَالَ اَبُو عَيْدَةَ : لَا تُشَوِّهْ<sup>(ب)</sup> عَلِيَّ اَيَّ لَا تَقُلْ مَا اَحْسَنَهُ فَيُصِيبَنِي بِعَيْنٍ<sup>(٤)</sup> ،  
وَيَقَالُ اسْتَشْرِفْتُ اِيْلَهُمْ اَيَّ تَعَيَّنْتُهَا لِأُصِيبَهَا بِعَيْنٍ

## ١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب تَوَقَّعُ الامر (الصفحة ٧٣)

يَقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ اَلْأَمْرُ فِي نَفْسِي ، وَوَقَعَ فِي ضَمِيرِي ، وَوَقَعَ فِي

( ١ ) [ كَلِبٌ هَذَا هُوَ كَلِبٌ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمَّةِ الظَّفَرِيِّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَتْ الْقُرْبَةُ  
بَيْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيْيَّةَ وَمِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ فَأَحْرَقَا مِنْ غِلْبَا فَاَصَابَتْهُمَا الْجِبْنُ فَأَدْعَى الْقُرْبَةَ  
كَلِبٌ فَخَاصَمَهُ الْمُبَاسُ . يَقُولُ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الْهَزْءِ اَنْتَ سَيِّدٌ وَلَكِنْ اَصَابَكَ الْعَيْنُ ]  
( ٢ ) [ يَرِيدُ اَلَا يَكُ يَقَعُ ضَرَرُ الْعَيْنِ الَّذِي ارْتَدَتْ اَنْ تَصِيبَ جِسا هَذِهِ الْاِبِلَ . وَعَجَلَى  
امْرَأَةً . وَالْجِلَّةُ مَسَاكُنُ الْاِبِلِ ]

(أ) وانشد ابو عمرو ( 212 )

(ب) تَشَوَّهَ (ج) قَالَ اَبُو الْحَسَنِ : وَلَا تُشَوِّهْ عَلِيًّا اَيْضًا . وَقَالَ اَبُو زَيْدِ

رُوعِي ، وَوَقَعَ فِي حَلْدِي .<sup>(a)</sup> وَفِي صَفْرِي . وَفِي جَحِينِي . وَمِنْهُ يُقَالُ :  
لَا يَلْتَأُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَيْ لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي . وَكَذَلِكَ  
يُقَالُ : لَا يَلِيقُ بِصَفْرِي .<sup>(b)</sup> [ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ ثُمْلُبُ : ] حَكُوا لَنَا عَنْ  
الْأَضْمِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحْكِي « وَقَعَ فِي رُوعِي . وَفِي جَحِينِي »  
فَقَالَ : أَمَا « الرُّوعُ » فَنَعَمْ أَمَا « الْجَحِيفُ » فَلَا

### ١١١ بَابُ الْفُطْنَةِ (243)

راجع في الالفاظ الكتائية باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤)

يُقَالُ فَهِنْتُ<sup>(٥)</sup> [ الشَّيْءُ ] فَهَمًا وَفَهَمًا [ وَفَهَامَةً ] ، وَطَبِنْتُ لَهُ<sup>(d)</sup> أَطْبَنُ  
لَهُ طَبْنًا [ وَطَبْنَا ] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَّةً إِذَا فَطِنْتَ لَهُ<sup>(e)</sup> . وَرَجُلٌ طَبِنُ تَبْنٍ ،  
وَتَبِنْتُ لَهُ أَتَبْنُ تَبْنًا وَتَبَانِيَّةً<sup>(١)</sup> وَتَبَانَةً ، وَلَقَبْتُهُ فَاْنَا أَلَقْنُهُ لَقْنًا ، وَزَكَنْتُ  
الشَّيْءَ . وَآزَكَنْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ<sup>(f)</sup>  
[ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ ] :  
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا  
زَكَنْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا<sup>(g)</sup> (٢)

(١) وفي الاصل تَبَانِيَّةٌ وهو تصحيف (كذا ورد في الهامش)

(٢) [ يريد مثل الذي زَكِنُوهُ مِنِّي . يقول لَا أَوَدُّ الْقَوْمَ أَبَدًا وَلَا مَ يُوَدُّونَنِي لِأَ اعْتَقَدْتُهُ

مِنْ عَدَاوَتِهِمْ وَاحْتَقَدُوا مِنِّي عَدَاوَتِي

(a) وحكى التورزي (b) قال ابو العباس (c) عنه  
(d) وطبنت الشيء (e) قال ابو العباس : وطبنت له بالفتح ايضاً  
(f) الشاعر (g) قال ابو العباس : زكنت مثل علمت

وَيُقَالُ أُحْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ بَتَّ وَلَا أَشْكُ فِيهِ . وَمِنْهُ  
أَحْكَاتُ الْعُمْدَةِ شَدَدَتْ عُقْدَهَا . قَالَ عَدِي :

لَكَبَشَ إِنِّي بِكُمْ مُرْتَهَنٌ غَيْرَ مَا أَكْذِبُ نَفْسِي وَأُمَارِي [   
إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ ]  
وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أُحْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا  
تَحَالَجَ<sup>(١)</sup> ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةٍ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ .  
وَفِي لَحْنٍ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> [ عَزَّ وَجَلَّ ] : وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .  
وَيُقَالُ مَا لَحْنُهُ بِحُجَّتِهِ أَيْ مَا أَفْطَنَهُ بِهَا وَأَفْهَمَهُ ، وَفَهِمْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضِ  
كَلَامِهِ . وَفُحْوَى (213) كَلَامِهِ . [ ثَلَبُ ] وَفِي فُحْوَاءِ كَلَامِهِ . وَفُحْوَاءُ  
كَلَامِهِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ ، [ وَأَنَّهُ لَذِكِّي ] . وَشَهْمٌ . وَذَهْنٌ .  
وَصَيْرَنِي خَرَّاجٌ وَلَا جُ . وَنَفْرَسٌ وَنِطَيسٌ وَنِطَاسِي

(١) [ كَبَشَةُ امْرَأَةٍ طَيِّئٌ نَادَاهَا وَرَحَّبَهَا . مَرْتَهَنٌ رَهْبٌ بِمَحَبَّتِكَ . وَقَوْلُهُ « غَيْرَ مَا أَكْذِبُ » غَيْرَ مَا أَكْذَبُ  
نَفْسِي « أَيْ لَسْتُ أَكْذِبُ نَفْسِي فِي مَحَبَّتِكَ وَلَا أُمَارِجًا وَأُجَادِلُهَا فِي مَحَبَّتِهَا أَبَاكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ  
اللهُ قَدْ فَضَّلَهَا وَأَهْلَهَا عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ « مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ » يُرِيدُ مَنْ ( ١ ٤ ٤ )  
شَدَّ إِذَا رَأَى وَهُوَ الْمُبْذَرُ بِصُلْبٍ يَعْنِي صُلْبَ الْإِنْسَانِ . وَهِيَ لَفْظَةٌ أَرَادَ بِهَا الْعَمُومَ كَأَنَّهُ قَالَ فَوْقَ  
كُلِّ أَحَدٍ بِشَدِّ عَلَى نَفْسِهِ مِيزْرًا ، وَيُرْوَى : فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ . يُرِيدُ فَضْلَكُمْ اللهُ  
بِمَكَارِمِ وَأَخْلَاقٍ جَبِيلَةٍ فَوْقَ مَا أَذْكُرُهُ عَنْكُمْ . وَيُرِيدُ بِالصُّلْبِ الْمَسَبِّ وَالْإِزَارَ الْعَفَّةَ . وَغَيْرَ مَا  
أَكْذَبُ نَفْسِي مُنْصَوَّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا الْقَوْلُ فَخَرٌ مَا تَقُولُ . تَقْدِيرُهُ  
الْقَوْلُ قَوْلًا غَيْرَ قَوْلِكَ . وَمِثْلُهُ : هَذَا وَلَا زَعَامَتِكَ . يُرِيدُ وَلَا أَزْعَمُ كَزَعَامَتِكَ [   
(٢) وَفِي الْأَصْلِ تَحَالَجَ

(٢) تعالى

ويليه الباب المائة والثاني عشر  
في الثقل

كثير الحفظ

في

كتاب تنبيه الألفاظ

لبيروني بن سمان السكتي

هذه الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي

قلنا عن نسختي ليدن وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثالث

حق الطبع محفوظ للمطبعة

طبع في بيروت

في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٦





## ١١٢ بابُ الثِّقَلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ثقل الامر (الصفحة ١٣٤)  
وباب النهوض بالسمل (ص ١٢٥)

يَقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَا وَفَا أَيُّ ثِقَلًا . وَقَدْ آفَنِي يَوْوَقْنِي أَوْفَا . قَالَ  
[الرَّاجِزُ] :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا<sup>(١)</sup>  
وَالْمِبَةُ الثِّقَلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :  
[ أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا الْعِبَادِ أَكْمَانِي طَ بَجُوزِ الْحَمَلِ الْأَعْبَاءُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ آذَنِي يَوْوُدُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يَوُدُّهُ  
حِفْظُهُمَا أَيُّ لَا يُثْقَلُهُ ، وَالْمِرَّةُ الثِّقَلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِي وَلِمَتِي كَانَهَا حَلِيَّةً  
تَقُولُ هَذَا قِرَّةً عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> ] يَا لَيْتَهُ بِالنَّحْرِ أَوْ بِلِيَّةِ

(١) [الطَّرْقُ وَاحِدُ الْأَطْرَاقِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الرِّقَابِ وَفِي غَيْرِهَا . وَيُورَدُ أَنْ يَمْنِي بِذَلِكَ  
إِمَارَةً أَوْ وِلَايَةً مِنَ الْوِلَايَاتِ أَوْ حَمَالَةً ضَمِنَهَا وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ ]  
(٢) [ يُرِيدُ أَنَّ بَعْضَ الْعِبَادِ وَهُمْ الْعِبَادِيُّونَ أَصَابُوا دَمًا فِي بَنِي تَغْلِبَ فَلَمْ يُذْرَكَ بَنُو  
تَغْلِبَ بِأَرْحَامِهِمْ . وَالْجُرَى الْجُرَيْرَةُ وَالذَّنْبُ . فَقَالَ الْحَارِثُ لِنِي تَغْلِبَ ( ٢ ٤ ٤ ) تُرِيدُونَ  
أَنْ تَحْمِلُوا عَلَيْنَا مَا جَاءَ الْعِبَادِيُّونَ عَلَيْكُمْ وَتَمْلِكُونَ ذُنُوبَ كُلِّ مَنْ جَاءَ عَلَيْكُمْ بِنَا كَمَا عَلِقَ  
بِوَسْطِ الْعَبْدِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَمْلُ الْإِثْقَالُ . وَنَبِطُ هُنَا ]

(٣) عَلَيْهِ . أَيِ ثِقَلِ

أَوْ مَاتَ عَنِّي زَوْجِي عَشِيَّةً<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ أَلَا مَرُّ يُفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ أَلْوَدَاعُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ إِنْ عَلَيَّ مِنْهُ لَمَبَالَةٌ أَيْ ثِقْلًا ، وَإِنْ عَلَيَّ مِنْهُ لَكَنَالًا . وَحَكَى  
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَوْجَانِكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كَتَالَهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا مِنْ  
عَشِيهَا (214) . وَيَقَالُ تَكَادَنِي أَلَا مَرُّ وَتَكَادَنِي إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ .  
وَيَقَالُ لِلْعَبَةِ الشَّافَةِ الْمَصْدِ : كَوُودٌ ، وَتَصْعَدَنِي أَلَا مَرُّ مِثْلُهُ . وَيَقَالُ  
فَدَحَهُ أَلَا مَرُّ يَفْدَحُهُ فَدَحًا ، وَبَهْظُهُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا . وَيَقَالُ [ نَاءَنِي ] وَنَاءَنِي  
الْحِلْ لُ إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ<sup>(أ)</sup> لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَتْ لَهُ كَيْدِي<sup>(ب)</sup>  
إِلَّا عَصَا أَرَزَنَ طَارَتْ بِرَأْيِهَا تَنْوُ ضَرْبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ<sup>(ج)</sup>  
[ وَيَقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ . وَكَلَّكَلَهُ . وَبَعَاَهُ . وَمَوَوْنَتَهُ ]

(١) يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ ضَعْفُ بَصَرِهِ . وَالْحَلِيُّ بَيْسُ النَّصِيِّ وَإِذَا بَيْسَ النَّصِيِّ أَيْضًا  
وَاخْتَلَطَ أَيْضُهُ بِمَا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ يُشَبِّهُونَ الشَّيْبَ بِهِ يَمِيلُونَ اخْتِلَاطَ سَوَادِ الشَّعْرِ بِبَيَاضِهِ  
كَاخْتِلَاطِ ذَلِكَ . تَقُولُ لَمَّا شَابَ ثَقُلَ عَلَيْهَا امْرُؤٌ . وَلَيْتَهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ]  
(٢) أَيْ أَثْقَلْتَنِي . [ يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْغُلُهُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مُهْتَمًّا بِتَحْمِيلِ الْأَمَانَاتِ يُؤَدِّي  
إِلَى قَوْمٍ مَا لَهُمْ عِنْدَهُ وَيَقْبِضُ مِنْ آخَرِينَ مَا يَكُونُ حَافِظًا لَهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوهُ ]  
(٣) يَقُولُ إِذَا حَصَلَ عَلَى دَيْنٍ وَبَلَغَ أَجَلُهُ وَطَالَ بَنِي غَرِيبِي جَلْتُ مَوْضِعَ قَضَائِي لَهُ أَنْ  
أَخُذَ لَهُ الْعَصَا الْفَلِيطَةَ الْمَنْحُوتَةَ الْمُصْلِحَةَ لِلضَّرْبِ . وَالْهَرَاءَةُ مَا يَقْطَعُ إِذَا (٣٤ ٤٤)  
نَحْتَمَتْ وَلَا ارْتَحَمَهُ مِمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ مَقِي مِنَ التَّرْدَادِ وَالْمَطْلِ وَالْإِهَانَةِ . وَالْأَرَزَنُ شَجَرٌ . وَتَنْوُهُ  
أَيْ تَنْقِيلُ ]

(ج) أَيْ تَنْقِيلُ

(ب) مَا

(أ) لَمَرُّكَ

## ١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

(راجع في الالفاظ الكناية: باب الكف عن الامر (الصفحة ١٢٢)

(وباب المنع (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرِفُهُ صَرْفًا ، وَثَنَيْتُهُ أَثْنَيْتُهُ ثَنِيًّا ، وَرَدَعْتُهُ  
أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَ إِطْرَادِ الْحَيْلِ تُقَدَعُ بِالْقَنَاءِ<sup>(١)</sup> وَمَنْ لِمِرَاسِ الْحَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقَدَعُ بِالرَّمْحِ أَيُّ يُرَدُّ وَيَكْفُ بَعْضُ  
جَرِيهِ وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوعٍ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْنَ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ نَهْنَهَتْ أَنْهْنَهُ نَهْنَةً ، وَمَا تَنَهَّ أَنْ قَمَلَ كَذَا وَكَذَا (214)<sup>(٤)</sup>  
قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَنْجٍ أَلْهَذِلِي :

لَنَيْمٍ مَا أَحْسَنَ الْأَيَّاتُ نَهْنَةً أُولَى الْعِدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا<sup>(٥)</sup>  
وَيُقَالُ أَفْكُهُ أَفْكُهُ أَفْكًا أَيُّ صَرَفْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ<sup>(ب)</sup> [ ذِكْرُهُ ] :

(١) يَقُولُ مَنْ يُطَارِدُ الْفُرْسَانَ بَعْدَ مَا قُفِدَتْ . وَقَدَعُ الْحَيْلُ كَفُّهَا وَجَذُّهَا بِالْأَعْنَةِ فَإِنْ لَمْ  
يُجْلِ الْمَذْبُوبُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْئًا قُفِدَتْ بِالرَّمْحِ لَتَكْفُ بَعْضُ جَرِيحًا . وَمَنْ لِمِرَاسِ اصْطِحَابِ  
الْحَيْلِ إِذَا تَنَازَلَ الْفُرْسَانُ فِي مَضِيقِ الْحَرْبِ [

(٢) [ ذِكْرُ الْعَبْرِ وَالْأُتُنِ . اسْتَأْفَهْنَ شَمَّهْنَ . وَالْأَتَانُ إِذَا سَمَكَتْ مِنْتُ الْفَعْلَ فَلَاذَا جَاءَ  
يَقْسَمُهَا رَمَحَتْهُ بِرَجُلِهَا فَشَبَّهَ رَمَحَ الْأَتَانِ لِلْعَبْرِ إِذَا رَمَحَتْ أَنْفَهُ بَضْرَبِ أَنْفِ الْفَرَسِ  
بِالرَّمْحِ لِيَكْفُ بَعْضُ جَرِيهِ . وَجَمَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُصِيبُهُ حَافِرُهَا مِنْ أَنْفِهِ بِمَثَلَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي  
يُصِيبُهُ الرَّمْحُ مِنْ أَنْفِ الْفَرَسِ . وَقَدْ جَاءَ قَوْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْمَفْعُولِ . وَمِثْلُهُ حَلُوبَةٌ  
وَلَكُوبَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ]

(٣) [ وَبَعْدُ أَيْضًا بِالتَّوْنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ] . رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٤٩

(d) بِالْقَنَاءِ (d) وَجَلَّ

أَنِّي يُوفِّكُونَ أَيُّ يُصَرِّفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُذَيْنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا

فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أُفِّكُوا<sup>(١)</sup> (٤٤٤)

وَيَقَالُ صُرْتُهُ أَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلَتْهُ وَنَدَيْتُهُ . وَلَعَنَهُ أُخْرَى صِرْتُهُ

أَصِيرُهُ صِيرًا . وَيَقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصَوْرُ أَيُّ أَمِيلُ . وَأَنْشَدَنَا الْقُرَّاءُ :

اللَّهُ يَمْلِكُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا يَوْمَ الْقِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ<sup>(ب)</sup>

وَأَنِّي حَيْثَمَا يَنِينِي الْهَوَى بَصَرِي مِنْ حَيْثَمَا سَلَكَوا أَدْنُو فَا نَظُورُ<sup>(٢)</sup> (٥)

وَقَالَ مُضَرِّسٌ :

[ تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الْحَرِّ يُزْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا ]

سُمُودًا<sup>(د)</sup> لَدَى الْأَرَطَى كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ قَوَالٍ تَصُورُهَا<sup>(٣)</sup> (٥)

(١) [ يقولون ان كنت مصروفًا عن فعل ما ترجبه المرأة فاطائفه التي انت في مجلتهما

على هذا الوصف . يريد أنك في زمان قد ذهبت مروءة اهلك فانت قسبهم ]

(٢) [ يريد أنهم كانوا يتلفنون الى الموضع الذي مضى فيه الذين فارقوم لأسفهم على

فراقهم ومحبته لصاحبهم . يريد أن رقابهم مالت بالانفلات . وقوله «حيثما بقي الهوى بصري»

يريد حيث يميلني هوائي لهم على الالتفات الى الجهة التي سلکوها أدنو فانظر الى آثارهم والى

أواخرهم . وقوله «أنظور» هو «انظر» وزاد الواو من اجل الشعر اتباعاً للضمة . وانشد بعضهم :

خُودُ آتَاهُ كَالْمَهَادِ عَطْبُولُ كَانَ فِي أَنْبَاجِ الْقَرْنُفُولِ

يريد «القرنفل» وزاد الواو بعد الضمة ]

(٣) [ يصف ظباء قد دخلت الكئس من شدة الحر وقد منعها ما تحب من الحر أن

تتصرف فقد استبدلت بالنفار السكون . والنور جمع نوار وهي النفور . والأرطى شجر

الرميل تنعبد الظباء في أصوله الكئس . شبه رؤوسها حين دلستها برؤوس قد أخذها

الصداع أو برؤوس قد أخذتها القوالي وهي جمع فالية . والسمود التي لا تتحرك . ويقال

صور جمع أصور . قال لنا ذلك ابو الحسن

اي صرّوا<sup>(ب)</sup> سجدوا<sup>(د)</sup> اي تيمّلها<sup>(٥)</sup>

(٥) اي صرّوا

(٥) يريد انظر

وَقَالَ [الْآخِرُ] (٤٤٥):

وَقَرَعَ بِصِيرُ الْجِدِّ وَخَفِ كَأَنَّهُ عَلَى أَلَيْتٍ قَتَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ ثَبْرُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ ثَبْرًا إِذَا حَبَسَتْهُ وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ . قَالُ  
[حَذِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ] الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> (215):

[أَلَا يَا فَتَى مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا] بِنَعْمَانَ لَمْ<sup>(٣)</sup> يُخْلَقْ ضَمِيمًا مُثْبَرًا<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ غَضَنَتْهُ أَغْضَنُهُ غَضْنًا<sup>(٥)</sup> [هَذَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالْأَصَادِ غَيْرَ مُفْجَمَةٍ  
«غَضَنَتْهُ» بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَنَهُ إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ «غَضَنَتْهُ»  
بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ وَهَذَا بِالْأَصَادِ مَنْقُوطَةٌ . يُقَالُ مَا غَضَنَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا  
عَافَكَ عَنْهُ] ، وَتَجَسَّتُهُ أَغْجَسُهُ غَجْسًا . وَتَجَسَّتُهُ تَجَسُّسًا إِذَا حَبَسَتْهُ . يُقَالُ تَجَسَّسْتَنِي  
أُمُورٌ أَيْ حَبَسْتَنِي . وَإِبْلُ تَجَسَّسَاهُ إِذَا كَانَتْ هَآلَا . قَالَ الرَّأْيِي :

المتحبر الدمش الذي لا يدري ما يصنع سامد . والسامد اللامي أيضا . والسامد المغني . وحكي عن  
بعض العرب انه قال : باجارية أسمدي لنا اي فتى لنا . ويرى : سجدوا لدى الارطى . ويرى :  
كنوسا ]

(١) [ يَصِفُ امْرَأَةً . وَالْفَرْعُ شَعْرُهَا قَدْ أَمَالَ عَنْقَهَا مِنْ كَثَرَتِهِ . وَاللَيْتُ جَانِبُ الْعُنُقِ ،  
وَالْقَتَوَانُ جَمْعُ قَتَرٍ وَيُرِيدُ بِهِ الْمَنْقُودُ . شَبَّهَ ضَفَائِرَهَا بِالْعَنَاقِيدِ الْمَوَدِّ الْمُتَدَلِّيَةِ مِنْ شَجَرِهَا ] .  
(٥) هَالِدٌ وَالدَّوَالِحُ الْمُثْقَلَةُ بِالْمَسَلِ (d)

(٢) [ مَدَحَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ . وَنَعْمَانُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَمَا زَائِدَةٌ . يَرِيدُ نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدَةً  
لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ . وَفَتَى مُنْصَوِّبٌ وَنَصَبُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّدَايُ وَكُلُّ مُنَادَى مُنْكَوِّرٍ  
مُنْصَوِّبٌ . وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّهُ مُنْصَوِّبٌ بِأَصَارِ فِعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا يَا قَوْمَ امْرُؤُوا فَتَى . أَوْ : طَلَبَكُمْ  
فَتَى . وَمِثْلُهُ : « يَا شَاعِرُ لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ » . وَقَدْ قِيلَ فِي الْمُشْتَبَرِ هُوَ الْمُدَوَّدُ (الَّذِي لَا يُصِيبُ  
خَيْرًا) ]

(b) غَضَنَتْهُ أَغْضَنُهُ غَضْنًا

(d) فمالت

(a) وكان ولم

(c) قال ابو الحسن

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا حِلَّةً<sup>(٥)</sup> بِحَنِينِ أَشْلَى الْغِاسِ وَبَرَوْعًا<sup>(٦)</sup>  
وَقَدْ شَجَرَهُ كَشَجَرِهِ شَجَرًا<sup>(٧)</sup> وَحَبَسْتَهُ<sup>(٨)</sup> . وَاحْتَبَسْتَهُ<sup>(٩)</sup> ، وَعَقَبْتَهُ عَنْ ذَلِكَ .  
وَعَاقَنِي عَاقٌ . وَعَاقَنِي عَاقٍ . قَالَ<sup>(١٠)</sup> [ ذُو الْحَرْقِ الطُّهَوِيُّ ] :

أَلَمْ تَسْمَعْ لِلذَّنْبِ بَاتَ يَغْوِي لِيُوْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ  
حَسِبْتُ بُنَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْمَنَاقِ (٤٤٦)  
وَلَوْ<sup>(١١)</sup> آتَى رَمِيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَمَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ<sup>(١٢)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَمْتَنِي أَمْرًا قَضَاهُ عَاقٌ<sup>(١٣)</sup>

وَقَالَ النُّجَاجُ :

[ وَالْخُمْسُ قَدْ تَعْلَمُ يَوْمَ مَلَزَقٍ ] أَنَا نَقِي أَحْسَابَنَا وَنَمَتِي  
بِالشَّرَفِيَّاتِ<sup>(١٤)</sup> أَفْتِخَارَ الْآهَقِ<sup>(١٥)</sup>

(١) [ منها من الابل التي ذكروها . والحيلة المسان الضعفاء . والمحنبة منمطف الوادي ] .  
وَأَشْلَى دَمًا . وَالْغِاسُ وَبَرَوْعُ اسماء ناقتين [ باعياصا . أي اذا بركت واطمأنت دماهما  
ليحتلبيهما ]

(٢) [ يُجَاطِبُ ذَنْبًا يَمُوتُ لَمَّا أَحَسَّ بِذِي الْحَرْقِ . وَإِنَّمَا عَوَى لِأَنَّهُ قَبِلَ بِهِ ذَنْبٌ آخَرُ . وَالْبُقَامُ  
صَوْتُ الرَّاحِلَةِ . يَقُولُ حَسِبْتُ صَوْتَ رَاحِلَتِي صَوْتَ عَنَاقٍ فَجِئْتُ لَنَا كُلُّهَا وَلَيْسَتْ نَاقَتِي بِعَنَاقٍ  
مِنَ الْقَتَمِ . وَيَبَ بِمَعْنَى وَيلَ أو قَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى . ثُمَّ قَالَ « وَلَوْ آتَى رَمِيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ »  
لَقَتَلْتُكَ فَمَا لَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ وَهُوَ الْقَتْلُ ] . وَارَادَ « عَاقٍ » فَقَلَبَ . وَكَذَا يُقَالُ اعْتَقَبْتُهُ  
وَأَعَقَبْتُهُ ]

(٣) [ أَي لَا يَجِبُ مَا حَبَسَ اللَّهُ حَابِسٌ ]

(٤) الْخُمْسُ يَرِيدُ بَنِي هَامِرَ بْنِ صَنْصَنَةَ وَحُلَفَاءَهُمْ . وَيَوْمُ مَلَزَقٍ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ  
بَنِي تَيْمٍ وَبَيْنَ هَامِرَ بْنِ صَنْصَنَةَ . وَمَلَزَقُ اسْمُ مَكَانٍ . يَقُولُ قَدْ طَلَمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا وَقَبِيلُنَا

(٥) الشاعِرُ

(ب) عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

(أ) حِلَّةٌ

(٥) بِالْمَشْرِفِيَّاتِ

(د) فُلُو

وَيَقَالُ رَجُلٌ عُوقُ إِذَا كَانَتْ تَحْبُسُهُ<sup>(٨)</sup> الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا  
يُبْضِي لَهَا. قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] أَلْهَذَلِي<sup>(٩)</sup> (245):  
فَدَى لِنَبِيِّ لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ<sup>(١٠)</sup>  
وَيَقَالُ لَقْتُهِ عَنْ الْأَمْرِ أَلَمْتُهُ لَقْتُ، وَكَفَأْتُهُ أَكْفَوُهُ كَفَاءً. وَكَذَلِكَ  
كَفَأْتُ الْأِنَاءَ أَكْفَاهُ كَفَأْتُ إِذَا قَلْبَتُهُ. وَيَقَالُ هُوَ يُكْفِي لِمَتِهِ [أَيُّ يُصْرِفُهَا].  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ «يَضْرِفُهَا».

## ١١٤ بَابُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الْأَسِيلَةُ الصَّخْمَةُ. وَافْتَجَمْنَ  
الْجَهَنَّمُ الْقَفِيرَةُ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِيءِ<sup>(ب)</sup> الْحَصَا<sup>(ج)</sup> عَلَى الصَّفَا،  
وَأَشَدُّ الرِّجَالِ (٤٤٧) الْأَعْجَمُ الصَّخْمُ. يَقُولُ صَخْمُ الْأَلْوَحِ كَثِيرُ  
الْمَصَبِ. وَأَشَدُّ:  
أَعْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ<sup>(د)</sup>

أَحْسَبْنَا بِالصَّبْرِ وَالْمَحَافِظَةِ حَتَّى قَلْبُنَا وَوَقَيْنَا أَنْفُسَنَا أَنْ نَقْرَّ فَنَسَبَ بِالْفِرَارِ. وَنَمْتَقِي  
نَعُوقُ بِالضَرْبِ بِالسِّيفِ مَنْ افْتَحَرَ طِينًا. يَعْنِي أَنَّ مَا قَمَلَتْهُ سِوْفُهُمْ فِي النَّاسِ يَعُوقُ الَّذِي  
يُرِيدُ مُفَاخَرَتَهُمْ أَنْ يَفْتَحِرَ عَلَيْهِمْ. وَافْتِخَارُ مَنْصُوبٍ بِنَمْتَقِي [١]  
[٢] قَالَ فِي وَفْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَ خُزَامَةٍ وَبَنِي لِحْيَانَ فَأَوْقَعَتْ بَنُو لِحْيَانَ بِخُزَامَةٍ [٣]  
[٤] يَرِيدُ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ صَخْمُ الْعِظَامِ وَالْمَصَبِ [٥]

(٨) تَحْبُسُهُ أَيُّ تَحْبُسُهُ  
(ب) الْمَوَاطِيءُ  
(ج) الْحَصَا  
(د) أَعْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ

• كَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ بِدُونَ تَعْيِينِ اسْمِ الْبَابِ :

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَبُ الْحَلَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا تَقْفُهَا  
وَالْحَمْضُ يَقْفُهَا ، وَأَسْرَعُ الطَّبَاءِ تَبَسُّ الْحَلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :  
أَطِيبُ مُضَغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانَةً مُصَلَبَةً [ أَيْ مَتِينَةً صُلْبَةً ] ، وَقَالَ  
أَسْكَلُ الدَّوَابَّ بِرِذْوَتِهِ رَغُوثٌ وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَيْتَهَا يَبْنِي السَّمَاءَ كَانَتْهَا بَطْنُ آتَانٍ قَرَاءٌ فَهِيَ أَمْطَرُ مَا  
تَكُونُ ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرَاةُ وَالْقَرَسُ ، وَأَطِيبُ غَشْرٌ أَكِلَ غَشْرُ  
الْإِبِلِ ، وَآخَبْتُ الْأَقَاعِي أَمْعَى الْجَنْبِ ، وَآخَبْتُ الْحَيَاتِ حَيَاتِ الْحَمَاطِ  
وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ أَهَوْنُ ( 216 ) مَظْلُومٍ سَقَا مُرَوِّبٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى  
مِنْهُ قَلِيلٌ أَنْ يُغْضَى وَتُخْرَجَ زُبْدَتُهُ . وَيُقَالُ سَقَانَا ظَلِيمَةً طَلِيمَةً وَقَدْ ظَلَمْتُ  
وَطَلِي لِلْعَوْمِ . قَالَ [ الشَّاعِرُ ] :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِي أَذَاتَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آجِرٌ <sup>(١)</sup>  
قَالَ آخَرُ :

لَا يَظْلِمُونَ إِذَا ضَيُّوا وَطَلَبَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ <sup>(ب)</sup> ظَلُمٌ <sup>(٢)</sup>  
<sup>(٥)</sup> وَشَرُّ أَمَالٍ مَا لَا يُدْرِكُ وَلَا يُزَكِّي أَيُّ الْحَمِيرِ ، وَآخَبْتُ الْذَنَابَ

١ [ لَقَدْ ] . اراد بقوله « صاحب صدق » وطلب لبن . وروى : لم تنلني شكائتي . والحق لا  
تكون منه الشكوى وظلمته ليس فيه خرج بل فيه أجر إذا شرب منه من هو محتاج اليه [   
٢ ] [ يَصْنَعُهُم بِالْبُخْلِ وَالظُّلْمِ ]

<sup>(٨)</sup> يعني وطب لبن  
<sup>(ب)</sup> في زاده  
<sup>(٥)</sup> قال وقال الاصمعي : وليس عن ابن السكيت خير المال مَهْرَةٌ مأمورة وسَكَةٌ  
مَا بُوْرَةٌ اراد بالمأمورة مَهْرَةٌ كَقَوْلِهِ : أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا أَيِ كَثَرْنَا . وَالْمَا بُوْرَةُ الْمُصْلَحَةُ .  
يُقَالُ آبَرْتُ النَّحْلَ . وَالسَّكَةُ سَكَّةُ الْحَرْثِ . ( قال ) واصله في التَّيَاجِ وَالزَّرْعِ



ذُبُّ الْغَضَا . وَاطْيَبُ الْإِبِلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ، وَاطْيَبُ الْغَنَمِ لَبَنًا  
مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . [ وَأَوْصَلُ النَّاسِ أَوْضَهُمْ لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ  
أَلْحَقُ الْحَفِيُّ إِذَا كَارَ الْإِبِلَ . وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ : أَلْحَقُ الْحَفِيُّ النَّخْلُ الْمُقَارِبُ ]

## ١١٥ بابُ الْمِيَاهِ

راجع في فقه اللغة تفصيل كَيْتَةِ الْمِيَاهِ وَكَيْفَتِهَا وَمَجَامِعُهَا

(الصفحة ٢٨٥ - ٢٧٨)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْعَذْوَةِ ، وَنَقَاحٍ . وَزَلَالٌ . وَسَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ  
وَسَلَامِيلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَائِمًا نَاجِعًا فِيمَنْ شَرِبَهُ .  
وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> (٤٤٨) :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا<sup>(٣)</sup>

(١) [ صجوه يقول لو كنت من المياه لكنت ماء غير لذيق الطعم ولا نافع للأبدان . يريد أنه في الناس كهذا الماء في المياه . وشله :

لو كنتم تمراً كنتم دقلاً أو كنتم ماء كنتم وشلاً ]

(٢) مدح عبد الملك وبني أمية . ومسوس منصوب بالراضون . والتقدير أصبح الراضون مسوس البلاد إذ أنتم جاؤا ولا مدبرون يشكون وبالها . والوبال ما يصب الإبل من عافية المأكول والشارب من عافية المشروب . ويقال كلاً ويبل إذا كان مفسداً لأبدان راعيته . ويشكو خبر أصبح . جعلهم الناس في تدبير أمورهم كماء المسوس ]

(٣) وقال (٢١٦) (ب) قال أبو العباس : قال ابن

الأعرابي : المسوس الماء الذي إذا شرب من الغلة فذهب بها

وَمَا نَمِيرُ وَنَمِرُ إِذَا كَانَ نَاجِعًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :  
 [ إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِمِيشَتَا هَاتَا فَحَلِي فِي بَنِي بَذَرِ  
 جَاوَرْتُهُمْ زَمَنَ الْهَزَالِ فَنِعَمَ مِ الْحَيِّ فِي الْمَيْصَاءِ وَالنَّسْرَا  
 فَسُقِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرَكْ إِلَّا طِمَّ جَمَّةً <sup>(٥)</sup> ) الْجَمْرُ <sup>(٦)</sup>  
 وَمَا شَرِبْتُ وَشَرُوبُ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْمَذْبِ ، وَمَا كَدِرْتُ  
 وَتَجَسَّسْتُ <sup>(٧)</sup> . وَطَرَقُ <sup>(٨)</sup> إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَرَّتْ ، وَمَا  
 [ رَتَقُ ] . وَرَتَقُ . وَرَتَقُ . قَالَ زُهَيْرٌ :  
 سَجَّ السَّقَاءُ عَلَى نَاجُودِهَا <sup>(٩)</sup> شِيمًا <sup>(١٠)</sup>

مِنْ مَا لَيْتَهُ لَا طَرَقًا وَلَا رَتَقًا (٤٤٩) <sup>(١١)</sup>

وَمَا خَجَرْتُ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَا مَلَحْتُ . فَإِذَا أَشَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ  
 مَا زُعَاقُ . وَقَمَاعُ . وَاجْلَاجُ . وَحِرَاقُ . أَيُّ يُحْرِقُ أَوْبَارَ الْمَاشِيَةِ مِنْ شِدَّةِ

(١) فِي الْمَاشِيَةِ : حِمَاة

(٢) كَانَ حَاتِمٌ جَاوَرَ بَنِي بَذَرِ الْفَزَارِيِّينَ زَمَنَ الْفَسَادِ وَهُوَ الزَّمَنُ الَّذِي اخْتَبَرَتْ فِيهِ  
 جَدِيلُهُ وَتَعَلَّ قَبِيلَانِ مِنْ طَلْقٍ فَاحْمَدُ جَوَارَهُمْ وَأَتَسَقَى عَلَيْهِمْ . وَالْمَوْصَاءُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَةُ .  
 وَيُرْوَى : الْأَطْلُسُ وَمَعْنَاهُ أَعَالِجُ . وَالْجَمْرُ الْبَشَرُ الْوَاسِعَةُ غَيْرُ مَطْوِيَةٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ سَقَى إِلَهَ فِي  
 أَوَّلِ الشَّرْبِ وَمُكِّنَ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يُؤَخَّرْ حَتَّى يُنَزَّحَ الْمَاءُ . وَبَيَّلَغَ الْحِمَاةَ . وَقِيلَ فِي الْجَمْرِ إِنَّهُ  
 الْبَشَرُ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الرَّاسِ قَرِيبَةً الْقَمَرِ مَطْوِيَةً كَانَتْ أَمْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ [

(٣) فِي الْأَصْلِ : نَاجُودُهَا (٤) وَشِيمًا

(٥) قِيلَ النَّاجُودُ هُوَ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَمْرِ . وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِزَالِ .  
 وَقِيلَ كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْحَمْرُ فَهُوَ نَاجُودٌ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . وَقِيلَ النَّاجُودُ صِفَةُ  
 الْحَمْرِ وَأَوَّلُهَا . وَالسَّقَاءُ جَمْعُ سَاقٍ . وَالشَّجُّ الْمَرْجُ . وَلَيْتَهُ بَشَرٌ عَذْبَةٌ الْمَاءُ . وَصَفَتْ قَبْلَ هَذَا فَمِ  
 امْرَأَةٍ ثُمَّ شَبَّ رَيْقُهَا بِالْحَمْرِ الْمَرْجُوعَةِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ [ وَمَا شِيمٌ وَالشَّيْمُ الْبَرْدُ وَالشَّيْمُ  
 الْبَارِدُ ]

(٦) بِتَسْكِينِ الرَّاءِ

(٧) بِكَسْرِ الْجِيمِ

(٨) حِمَاة

مُلَوَّحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . إِذَا بُوْلِعَ فِي مُلَوَّحَتِهِ ، وَطَلَبَ الْمَاءُ (217<sup>٢</sup>) . وَعَرَمَضَ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخَضِرَةُ الرَّقِيقَةُ تَمْلُو الْمَاءَ . وَالْمَرْمَضُ أَغْلَظُ مِنْهَا . وَالْفَلَقُّ مِثْلُ الطُّحْلُبِ ، وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ يَمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ، وَمَاءٌ عَذِبٌ <sup>(٨)</sup> إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَذَى . وَالْمَذْبَةُ الْقَذَاءُ . وَيُقَالُ أَعَذِبَ حَوْضَكَ أَيِ أَزْعَجَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى ، <sup>(ب)</sup> وَقَدْ أَصْحَبَ الْمَاءُ إِذَا عَلَاهُ كَالطُّحْلُبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ <sup>(٩)</sup> [وَأَجِنُ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ الْمَاءُ <sup>(د)</sup> يَأْجِنُ <sup>(٥)</sup> أُجُونًا وَأَجْنًا . فَإِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ <sup>(٤)</sup> ، وَقَدْ أَصِلَ يَأْصِلُ أَصْلًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاءٍ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ مِنْ مَاءِ حُبَيْكُم طَعْمَ أَصْلِ ، وَقَدْ حَثَرَبَ الْمَاءُ وَحَثَرَبَتِ الْقَلْبُ إِذَا كَدَّرَ مَائُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَزَوْحَتِي حَثَرَبَتْ قَلْبِيهَا تَرْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيبَهَا <sup>(١)</sup>  
 (قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعَرٌ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَعَبَرٌ لَا غَيْرَ . [وَعَلَنُ سَعَرٌ أَيِ حَارٌّ] ، وَزَغَرَبٌ . وَخَضِرِمٌ (٤٥٠) إِذَا كَانَ كَثِيرًا . وَيُقَالُ لِلْبُرِّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ بُرٌّ عَيْلِمٌ . وَبُرٌّ قَلِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) [ ذَكَرَ إِيلَا وَزَعَمَ أَنَّهَا لَمْ تَزَوْ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى شَرِبَتْ جَمِيعَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ حَتَّى بَلَّغَتْ كَدْرَهُ وَخَافَ مِنْ هَوَاجِزِهِ عَلَى الْمَاءِ أَنْ لَا يَجِدَ مَاءً فِي الْقَلْبِ فَنَقَطَتْهُ إِلَيْهِ . وَالشَّرِيبُ الَّذِي يُشَارِبُكَ تَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نُوبَةً مِنَ الْمَاءِ ]

- |                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| (٨) بكسر الهمزة           | (ب) وحكى لنا أبو عمرو . |
| (٩) بكسر الجيم ومد الالف  | (د) بفتح الجيم          |
| (٥) بكسرهما . ويأجن بضمها | (ف) على وزن فاعل .      |

فَصَبَّحَتْ (a) قَلِيدًا مَّا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا (b) جُمُومًا (217) "   
 وَبِرُّ خَسِيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَدْ نُقِبَ حَبْلُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :   
 قَدْ تُرِحتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا "   
 وَيَهَالُ بِرُّ سَجَرٍ وَمَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ، وَجَاءَ السَّيْلُ فَسَجَرَ   
 الْبَارَ أَيَّ مَلَأَهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ قَوْلَبٍ :   
 إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى (c) حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا   
 [يَكُونُ لِأَعْدَائِهِ نَجْمًا مُضِلًّا وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمًا] (d)

(d) وَيُرْوَى : نَخَجٌ (e) . [الْهَمُومُ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا مَاخُودٌ مِنْ «أَنَّهُمُ الشَّيْءُ» إِذَا سَالَ .   
 يَرِيدُ أَنَّهُ كَلَّمَا تُرِفَ مِنْهَا مَا ثَابَ إِلَيْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا وَمِنَ الْعِيُونِ الَّتِي فِيهَا مَا . وَالنَّجَجُ جَذْبُ   
 الدَّلْوِ وَاسْتِقَاؤُهَا إِذَا كَانَتْ مَلَأَى . وَالدَّلَا جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ الدَّلْوُ . وَالْهَمُومُ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي   
 الْبَرِّ وَكَثْرَتُهُ . يَرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ صَبَّحَتْ بِشَرِّ قَلِيدًا مَّا . وَيُرْوَى : يَزِيدُهُ كَأَنَّهُ ارَادَ رَكِيًّا أَوْ   
 جَفَرًا]

(٢) [ وَصَفَ بِشَرًِّا يَقُولُ قَدْ تُرِفَ جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا عَلَى التَّقْدِيرِ مِنْ   
 أَجْلِ مَا اسْتَقْبَى مِنْهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَيْ مَنقُوبَةً لَمْ يَنْقَطِعْ مَاؤُهَا . وَقَوْلُهُ «أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا   
 حَلِيفًا» . يَقُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ حَلِيفٌ فَكَلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا مَا مَدَّ الْبَحْرُ بِجَاءَ بَدَلُ الَّذِي تُرِحَ   
 مِنْهَا . وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّمَجُّبِ مِنْ كَثْرَةِ مَا فِيهَا ]

(٣) [ وَصَفَ وَعِلًّا يَقُولُ إِذَا شَاءَ طَالَعَ . وَالْمُطَالَعَةُ أَنْ تَأْتِيَ الشَّيْءَ سِرًّا فِيمَا زَعَمَ بَعْضُ   
 الرُّوَاةِ . وَقَالَ كُلٌّ مِنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ شَبْهَ الْمُسْتَقْسِرِّ فَقَدْ طَالَعَتْهُ . (قَالَ) وَالَّذِي هُنْدِي أَنَّهُ يَقَعُ   
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْإِسْتِرَارِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَتْبَاسِ حَيَوَانٍ غَيْرِهِ وَلَا يَخَافُ إِذَا آتَاهَا . وَالنَّبْعُ ضَرْبٌ   
 مِنَ الشَّجَرِ وَخَشَبُهُ أَكْرَمُ خَشَبٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ السَّاسِمَ هُوَ الشَّيْءُ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِبْتِسَامُ .

(a) قَدْ صَبَّحَتْ (b) الدَّلَى

(c) تَرَى (d) قَالَ الْقَرَاءُ

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْهَمُومُ الَّذِي يَذُوبُ يُقَالُ انْهَمَّتِ الشَّجْمَةُ إِذَا ذَابَتْ . يَرِيدُ   
 أَنَّ لَهَا عُيُونًا تَحْلُبُ عَلَيْهَا كَمَا يَذُوبُ الشَّحْمُ عَلَى النَّارِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ

وَمَا صَرَى وَصَرَى <sup>(٥)</sup> إِذَا طَالَ انْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ  
الْقَائِعُ فِي السَّجَةِ ، وَالْجَلُّ النَّزُّ . يُقَالُ اسْتَجَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ زُرُّهُ ،  
وَالظَّلُّ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخَوْدِرَةُ :

لَمَبِّ السُّيُولِ بِهِ فَاصْجَ مَاؤُهُ غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ <sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> وَمَاءٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَاءٌ رَبٌّ <sup>(٣)</sup> [ وَزَبْدٌ .  
وَرَبٌّ بِالْكَسْرِ ] ، وَمَاءٌ جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَايِمِيُّ <sup>(٤)</sup> يَذْكُرُ <sup>(٥)</sup> سَفِينَةً  
فُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (218) :

[ وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ <sup>(٦)</sup>  
( قَالَ ) وَكَذَلِكَ حِنْطَةُ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرَةٍ . [ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الرَّبِّ :  
يَأْقَوْمُ كُرُوا إِنَّ فِي الْكُرِّ الْقَلْبَ وَالْحِنْطَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ ]  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيْبَا طَالِمَا وَمَارَ سَرْجِيْسَ وَمَوْتًا نَاقِمَا  
خَلَوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِمَا

وقيل إنَّ بابَ الكعبة من ( ٥٥ ) السَّاسِمِ وهو من شَجَرِ الحِبَالِ . وبعضُ الرواة يَهْجِزُ  
السَّاسِمَ . وهذه الرواية تُلاَمُ اليَتِّ لَأَنَّهُ انْ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا كَانَتْ الْآلِفُ تَأْسِيًا . والقَصيدةُ  
مَبْنِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ تَأْسِيْسٍ [

( ١ ) [ أَي لَمَبِّ السُّيُولِ هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ الْخُرُوعُ . وَتَقَطَّعَ الْمَاءُ وَتَكَسَّرَهُ وَاجِدٌ وَهُوَ  
أَنْ يَتَمَوَّجَ فِي جَرِيهِ وَبَرْدُهُ مُوضِعٌ إِلَى مُوضِعٍ آخَرَ ]  
( ٢ ) زَعِ زَبَبٌ

( ٣ ) [ أَي قَاصِدَةٌ إِلَى الْجُودِيِّ . وَعَامَتْ دَخَلَتْ فِي الْمَاءِ سَارَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ «بِإِذْنِ» يَرِيدُ  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْلَا اللَّهُ لَهْلَكَ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ ]

(b) وحكى أبو عمرو

(a) بكسر الصاد وقسمها

(d) وذكر

(e) واحتج بقول القطامي

كَانَهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَقَامَا [فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصُّوَابَمَا  
أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِمًا]

وَيُقَالُ مَاءٌ ضَخْضَاخٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِهِ (٤٥٢) الْأَرْضُ لَيْسَ  
لَهَا عُقْوٌ، وَكَذَلِكَ الصَّخْلُ وَحَبَابُ الْمَاءِ. وَجِيَهُ طَرَائِفُهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُ :  
مَاءٌ فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ. وَمَاءٌ فِرْتَانٌ. وَمَاءٌ آزْرَقٌ صَافٍ. يُقَالُ نُطْقَةٌ  
تَنْجَرَاهُ وَغَدِيرٌ أَنْجَرٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ لَمْ  
يَصْفُ بَعْدُ، وَمَاءٌ غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا. وَمَاءٌ غَوْرٌ. وَمِيَاهُ غَوْرٌ

## ١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ، وَأَنْتَ عُمْدَتُنَا أَيْ  
الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا. وَعَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ، وَقَدْ صَدْتُ لَهُ  
إِذَا قَصَدْتَ لَهُ. وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْمَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ بِهَا، وَالصَّمْدُ  
السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ. قَالَ سُبْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

(١) [ جبر ذلك قيس غيلان . يقول لما رآنا جمننا قد أقبل وقد رُفِعَ الصليبُ  
عَرَفُونَا وَاضْمُوا . ومار سرجيسُ رجلٌ . وموتُ نافعٌ يأخذُ بِسُرْعَةٍ وَاصِلُهُ فِي السَّمِ . يُقَالُ سَمٌ  
نَافِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَنْفَعَ حَتَّى اشْتَدَّ وَهُوَ يُنْقَعُ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّا يَقْوَى مَعَلَّهُ ]

(٢) وانشد ابو عبيدة

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي<sup>(أ)</sup> بَنِي أَسَدٍ

بَعْمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ<sup>(ب)</sup> (218)

وَقَدْ اعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ الْحَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَفْزَاً<sup>(ب)</sup> بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ<sup>(ج)</sup> وَحَجَّجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ ، وَفُلَانٌ مَخْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسُ إِيَّاهُ . قَالَ الْخُبَلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ<sup>(د)</sup> حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزَّرِيقَانِ الْمَرْغَرَا<sup>(هـ)</sup> وَقَدْ تَسَمَّيْتُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ أَلَسْتُ (٤٥٣) . يُقَالُ نَحْنُ عَلَى سَمْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبَهُ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْتَجَمْتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ اتَّجَاعِ الْعَيْشِ أَيِ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَيَمَّمْتُهُ . وَأَمَّمْتُهُ . وَتَوَخَّيْتُهُ وَنَحْنُ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ اجْتَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ جَدْوَاهُ وَهِيَ

(١) [ بَرَّيْتُ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ وَخَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ وَقَتْلَهُمَا كَثُرَ . وَتَقَى بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ خَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ ]

(٢) [ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيَّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَتَكَى فِيهِمْ وَأَثَرٌ أَثَرًا حَسَنًا . وَضَبَرَ وَتَبَّ ]

(٣) [ الْمَلُولُ الْمَسَاعَاتُ ] . وَالسَّبُّ الْعِمَامَةُ . [ وَالْمَرْغَرُ الْمَصْبُوغُ بِالزَّرْعِرَانِ . وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ السَّادَاتِ كَانُوا يَصْفُونَ عَمَلَهُمْ بِصُفْرَةٍ ] . فَكَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِحَمَالِهِ . [ وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ جَبِلَ الْوَجْهِ وَكَانَ يُسَمَّى الْقَمَرُ . وَالزَّرِيقَانُ اسْمَانِ مِنَ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ . وَسَمِيَّ الزَّرِيقَانُ لِحَمَالِهِ وَاسْمُهُ حُصَيْنٌ ]

(أ) بِخَيْرِي . وَرَوَاهُ الْقَرَّاءُ : بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ (اثنين) ؛

(ب) مَفْزَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ضَبَرَ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ

لَيْسَ . وَأَصْلُ الضَّبْرِ جَمْعُ الشَّيْءِ . إِلَى الشَّيْءِ . وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ وَمِنْهُ بِنَاءُ مُضَبَّرٍ إِذَا

(د) سَعْدِي

كَانَ بَعْضُهُ مُجْمُوعًا إِلَى بَعْضٍ

الطَّيَّةُ ، وَقَدْ اَعْصَيْتُهُ<sup>(٨)</sup> . وَاَعْتَرَيْتُهُ . وَعَرَوْتُهُ . وَاَعْتَرَزْتُ بِهِ كُلُّ هَذَا إِذَا  
 آتَيْتُهُ تَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَكَثِيرُ الْمَافِيَةِ . وَالْمَفَاةِ . وَالْمَقَى<sup>(٩)</sup>  
 أَنِي كَثِيرُ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرَسٌ مِنْ رِبْعِي وَبَقِيَ هَذَا  
 أَلَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ] :

فَلَا تَصْرِمْنِي<sup>(١٠)</sup> وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا  
 [وَكَانُوا فَعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحِمَى يَمْنُ يُفِيرُهَا]<sup>(١١)</sup>  
 وَقَالَ اللَّهُ<sup>(١٢)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] : فَاطْمَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَفُودَهَا ثُمَّ تَمُرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَمُرُّ<sup>(١٣)</sup>

(٨) قال يعقوب<sup>(١)</sup> موضع «من» نصب وموضع «ما في» رفع . يقول إذا جاء المستعير يستعير  
 القدر فرأى عند القوم الضيف رجع ولم يستعيرها لأن الضيف قد شغلها فكان الضيف قد  
 رده عن طلب القدر<sup>(٢)</sup> . [وقال أبو محمد زعم بعض المفسرين أن العافي منصوب وهو  
 مفعول رده وإن ياءه سكنت لاجل الشعر كما قال «ردت هليو أقاصيه ولبدته» . ومن يستعيرها  
 فاعل رده ويحمل العافي ما يبق من المرق في أسفل القدر . وكان المستعير للقدر إذا استعارها  
 في الجذب وإراد ردها رده في أسفلها شيئاً من المرق والتوالي يتكرّم بذلك ويكون العافي في  
 هذا القول بمتلة الفأوة . والمخلقة الطيعة . ومعنى يغيرها يوفد تحتها حتى تعود ]  
 (٩) [القفور ضرب من النبت . وصف فلاة وذكر أن قطاها لا تجيد فيها ماء فهي تأتي

(٨) وعَفَوْتُهُ (ب) مثل (219<sup>٢</sup>) غَزَى

(٩) تسأليني (د) تعالي

(١٠) أي تأتيه فيمن يأتي . قال أبو الحسن : القفور ما يوجد في القفر . قال أبو  
 المباس : ولم نسمع القفور في كلام العرب إلا في شعر ابن أحرار

(١١) قال أبو الحسن (٢) قال بُنْدَارُ : عَافِي الْقَدْرِ مَا يُبْقِي

الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقَدْرِ لِصَاحِبِ الْقَدْرِ . فيقول إذا اشتد الزمانُ خاف الرجلُ أن يستعيرَ قَدْرًا  
 ويردها فارغةً وإن رده فيها شيئاً أحجف به ذلك فيستع من استعارتها . فيقول أنا واسع  
 الاخلاق في هذا الوقت فخليقتي التوسع في هذا الوقت . رجعتنا إلى قول أبي يوسف



وَقَالَ أَنَّهُ مُقْبِلٌ (219):

وَلَا أَشْتَمُ الْمَتَى وَلَا يَشْتَمُونِي [ إِذَا هَرَدُونَ اللَّحْمَ وَالْقَرْتُ جَاذِرَةٌ ]  
وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيَّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : تَنَصَّفَتْهُ  
خَدْمَتُهُ

## ١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)

وفي فقه اللغة تفصيل للقليل (ص ٣٨) وتنقسم القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَنَحْجٌ وَوَحْجٌ<sup>(أ)</sup> . وَدَوَّجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَغَرٌ<sup>(ب)</sup> ،  
وَوَحَّتْ عَطِيَّتُهُ<sup>(ج)</sup> . وَشَفَّتْ<sup>(د)</sup> . وَقَلِيلٌ تَافَهُ<sup>(هـ)</sup> وَحَتَرَهُ<sup>(و)</sup> . أَقْلٌ عَطَاءُهُ . وَأَحْتَرُ  
الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَفَوْتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْحَتَتْ وَأَقَلَّتْ<sup>(١)</sup>  
[ وَقَالَ الْأَعْلَمُ ] الْهَذَلِيُّ :

إِذَا الْفُتْسَاءُ لَمْ تُحَرَّسْ<sup>(٢)</sup> يَكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَنَرٍ فَطِيهَا<sup>(٣)</sup>

أَرْمًا أُخْرَى تَشْرَبُ فِيهَا الْمَاءُ خَمْسًا ثُمَّ تَعْرُ أَي تَأْتِي الْمَاءَ . وَقَوْلُهُ « فِيمَنْ » فَمَنْ تَكُونُ لَا  
يَعْقِلُ وَأَمَّا اسْتِجَارُهُ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ الَّذِي تَرُدُّهُ الْقَطَاةُ خَمْسًا وَالْإِبِلُ ( ٤ ) ( ٥ ) إِذَا  
وَرَدَتْ وَرَدَ مِنْهَا رِعَاؤُهَا فَصَارَتْ « مَنْ » وَاقِعَةً عَلَى جَمِيعِ مَا يَرُدُّ لِأَجْلِ دُخُولِ مَنْ يَعْقِلُ  
مِنْهَا ]

(١) [ وقد مضى تفسيرهما ] . راجع الصفحة ٧٢ (٢) راجع تفسيره في الصفحة ٣٨٣

- |      |                      |     |           |
|------|----------------------|-----|-----------|
| (أ)  | بتسكين الماء وكسرهما | (ب) | وَعَرٌ    |
| (ج)  | بضم الماء            | (د) | بضم القاف |
| (هـ) | تحرس (كذا)           | (و) | حترته     |
| (ز)  | أي بالشيء القليل     |     |           |

وَيَقَالُ عَطَاءٌ مُزَجٌّ أَيُّ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ زَرْدٌ ، وَطَفِيفٌ . وَتَمْنُونٌ . وَأَصْلُهُ  
مِنْ الْقَطْعِ . وَزَوَى فِي قَوْلِهِ <sup>(٨)</sup> [ عَزَّ وَجَلَّ ] : وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ  
تَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ إِذَا أَقْلَّ عَطَاءُهُ ، وَشَرَبُ مُصَرَّدٌ أَيُّ مُقَلَّلٌ

### ١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب إدراك الوطر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَائِجٌ  
وَحِوَجٌ [ تَلَبُّ : إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا حَوَائِجٌ فَهُوَ  
جَمْعُ حَاجَةٍ ] . قَالَ <sup>(٩)</sup> [ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ الْأَكَلَابِيُّ ] :

[ وَأَدَمَاءٌ مِنْ أَدَمِ الطَّبَاءِ تَعَرَّضَتْ لِأَلْبَثِ شَهْرًا بَلْ أُقِيمَ لِيَالِيَا  
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّزُ أَنْتِ مَلِيحَةٌ مِنْ الْمُنْزِلَاتِ النَّافِضَاتِ الْمَدَارِيَا  
لَقَدْ طَالَ مَا تُبْطِئَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ جَوْجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا <sup>(١٠)</sup> (220) <sup>(١١)</sup>

(١) [ الْأَدَمُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي تَعْلُو الْوَأَنَسَا سُورَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْحَبِيبَالَ وَهِيَ عَلَى الْوَأَسَا  
(٥٥٥) . وَالْأَدَمُ يَقَعُ عَلَى الْبَيْضِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . وَكُنِيَ بِالْأَدَمَاءِ هُنَا امْرَأَةٌ . وَقَوْلُهُ « تَعَرَّضَتْ »  
يُرِيدُ تَعَرَّضَتْ لِي فَإِذَا دَابَّتْ أَقْسَمْتُ مِنْ أَجْلِهَا . وَالْمُنْزِلَاتُ الطَّيِّبَةُ . وَالْمُنْزِلَاتُ اللَّوَاتِي مَعَهُنَّ غَيْرُ لَانٍ .

(ب) وانشد القراء

(٨) تعالى

(٩) قال ابو الحسن : قِضَاؤُهَا مصدر قضيتُ خَرَجَ نَحْرُجَ « وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا كِذَابًا »  
والمصدر الجاري على فَعَلَتْ التفعيل . وجاء فيه « الْفَعَالُ » تشبيهاً بقولك دَحْرَجْتُهُ دِحْرَاجًا .  
لأنَّ فَعَلَ فِي رِزْنٍ فَعَلَّلَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ فَعَجَلَ مصدره على بناء مصدره إذا وَافَقَهُ  
فِي الْوِزْنِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(a) وَيَقَالُ نُجْتُ أَحْوَجُ بِمَعْنَى اخْتَجْتُ . قَالَ [الشاعر]:  
 غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ وَنُجْتُ فَلَمْ أَكْذُكُمْ بِالْأَصَابِجِ"  
 وَهُوَ رَجُلٌ مُخْتَاَجٌ . وَنُحُوجٌ وَحَائِجٌ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي  
 حَوَاجَةٌ وَلَا لَوَجَاءٍ إِلَّا قَضَيْتَهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ إِرْبَةٌ . وَارَبٌ .  
 وَمَارَبَةٌ . وَمَارَبَةٌ<sup>(b)</sup> ، وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَرَبُ أَرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 مَا أَرَبُكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيِ مَا حَاجَتُكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا  
 مَارَبٌ أُخْرَى أَيِ حَوَائِجٍ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِذَةِ مِنْ  
 الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللَّبَّائَةُ الْحَاجَةُ . قَالَ  
 عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

تَجُورُ بِيذِي اللَّبَّائَةُ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا (220)<sup>(c)</sup>  
 وَالتَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَلَّاهَا أَيِ  
 اتَّبَعْتُهَا ، وَالتَّلَوْنَةُ . وَالتَّلْنَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَوْنَةٌ لَمْ أَقْضِهَا  
 وَتَلْنَةٌ<sup>(d)</sup> . وَبَزَوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَالْمَدَارِي الْقُرُونُ الْوَاحِدُ يَذَرِي . ثُمَّ قَالَ قَدْ طَالَ مَا تَرَكْتُ أَصْعَالِي حَتَّى رَحَلُوا وَافِسْتُ مِنْ أَجْلِكَ  
 وَشَغَلْتَنِي عَنْ حَوَائِجِي وَلَوْ قَضَيْتُهَا لَكَانَ فِي قَضَائِهَا شِفَاءٌ . وَالْقَضَاءُ عَلَى فِعَالٍ مَصْدَرُ قَضَيْتُ .  
 وَمِثْلُهُ كَلَّمْتُهُ كَلَامًا

(١) [وَبُرْوَى : عِنْدَ بَغْيَةٍ . غَنَيْتُ اسْتَنْتَيْتُ . وَالْبَغْيَةُ مَا يُتَلَسَّسُ مِنْهُ . يَقُولُ لَمَّا كُنْتُ غَنِيًّا  
 وَسَلْتَحُمُوْنِي لَمْ أَرُدْكُمْ عَنْ شَيْءٍ ابْتَغَيْتُمْوْهُ وَلَمَّا افْتَقَرْتُ لَمْ أَشِرْ بِأَصْبَغِي إِلَى وَاحِدٍ مِنْكُمْ  
 وَأَخْصَكُمْ بِالسَّالَةِ ]

(٢) [ فِي «تَجُورُ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحُمُورِ . يَرِيدُ أَنَّ الْحَمْرَ تَمِيلُ بِشَارِحَا عَنْ حَاجَتِهِ  
 لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ شُرْبَهَا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ حَتَّى يَلْبِنَ . أَيْ يُطَاوِعُ وَيَتَقَادُّ لِمَا يُرَادُ مِنْهُ ]

(a) أَبُو زَيْدٍ (b) بَضَمَ الرَّاءَ وَقَتَّعَهَا (c) لَمْ أَقْضِهَا . قَالَ أَبُو  
 الْعَبَّاسِ : تَلْنَةُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ اللَّامِ . وَتَلْنَةُ بَضَمِهَا مَعًا

يَا حُرُّ أَمَسْتَ ثَلَاثَ الصَّبِيِّ ذَهَبْتَ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرَ (٤٥٦)<sup>(١)</sup>  
وَالْأَشْكَالَةُ الْحَاجَةُ. يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَالَةً لَمْ أَقْضِهَا<sup>(٢)</sup> وَالشَّهْلَاءُ  
الْحَاجَةُ. وَأَنْشَدَ:

لَمْ أَقْضِ حِينَ أَرْتَحِلُوا شَهْلَاءِي مِنْ الْكُتَابِ الطُّفْلَةِ الْحَسَنَاءِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup>: قَلَمًا  
قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

## ١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْمَدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاتفاق على الامر (الصفحة ١٨٠)

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ. وَصَدْعٌ وَاحِدٌ. وَوَعْلٌ وَاحِدٌ. وَضَلْعٌ  
وَاحِدٌ يَعْنِي أَجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِ بِالْمَدَاوَةِ. قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ]:  
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا  
إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا<sup>(٥)</sup> وَزُرُّ (221)<sup>(٦)</sup>

(١) ويروي ثُلُثَاتٌ [بضمتين. ويروي: تَكَلِيَّاتٌ بياء في موضع النون على وزن فِعْلَاتٍ .  
وَيَا حُرُّ تَرْخِيمٌ حُرَّةٌ. ويروي: يَا حُرُّ على غير وجه الترخيم. وقيل حُرُّ اسم الله. يقول كَبْرَتُ  
وَأَسَنْتُ فَصِرْتُ عَزُوفًا عَنْ اللَّهِ وَاللَّيْبِ وَلَمْ تَبْقَ لِي حَاجَةٌ فِي الْفَزْلِ وَاللَّهِ. وقوله «فَلَسْتُ  
مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ» أي ليست لي ببقية فيها في هذا الوقت يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ عَنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَنْسَى  
مِنَ التَّسَاهِي شَيْئًا مِنْهَا بَدَ كَبْرِهِ ]

(٢) [يريد أَنَّهُ لَمْ يَنْدَلْ حَاجَتُهُ مِنْهَا إِلَى أَنْ رَحَلَ قَوْمُهَا ]

(٣) أي مَلَجًا. [يقول حَسَّانُ لَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى الْمَدَاوَةِ لَنَا مِنْ  
أَجْلِكَ وَلَيْسَ يُمْتَصِمُ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْقَتَالِ لَهُمْ ]

(٤) الْقَتَى

(ب) وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

(أ) وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلُّكَ مَعَ فَلَانٍ آيٍ مَيْلِكَ مَعَهُ . وَقَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
[أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنِكْ أَمَانَةً] وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ لَيْدٌ :

[فَأَقْطَعَ لُبَانَةً مِنْ تَمَرَضٍ وَصَلُهُ وَلَحْيُورٍ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامًا]  
وَأَحْبُ الْمُجَامِلِ بِالْجُرْبِلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَّتْ وَرَاغَ قِوَامًا<sup>(٧)</sup>  
وَيَقَالُ دَرَكٌ مَعَ فَلَانٍ آيٍ مَيْلِكَ ، وَيَقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ مِيطًا ،  
وَجَنَفٌ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ<sup>(٨)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا  
أَوْ إِيْمَانًا ، وَقَدْ رَاحَ يَرْجِحُ زَنْجِيًا . إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَالَ يَمُولُ عَوْلًا . قَالَ

(١) يُخَاطَبُ النَّابِغَةُ بِذَلِكَ النِّعْمَانِ بَيْنَ الْمُنْذَرِ وَيَتَذَرُّ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَشَى بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ  
بَعْضُ بَنِي قُرَيْبٍ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقُرَيْبِيَّ اخْتَلَقَ كَذِبًا بَلَّغَهُ النِّعْمَانُ عَنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ : أَتُوْعِدُنِي  
وَتَتْرُكُ الْقُرَيْبِيَّ وَهُوَ مُتَحَكِّلٌ جَانٌّ . وَيُرْوَى : ظَالِعٌ بِالظَّاءِ وَهُوَ الْحَائِرُ (٥٧) . وَقِيلَ هُطْلَعُ  
الْإِسَاءَةُ . وَيُرْوَى : وَتَتْرُكُ عَبْدٌ ظَلَمَ رَبَّهُ ضَالِعٌ . يَعْنِي النِّعْمَانُ . أَيْ ظَلَمْتُكَ بِأَنَّهُ قَالَ فِيكَ سُوءًا  
وَنَسَبَهُ إِلَيَّ وَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا ]

(٢) [يَقُولُ أَقْطَعَ لُبَانَتَكَ مِمَّنْ تَمَرَضَ وَصَلُهُ أَيْ لَمْ يَسْتَقِيم . وَاصِلُهُ مِنْ «تَمَرَضَ الْبَعِيرُ  
فِي السَّبَرِ» وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِمَنَّةٍ تَارَةً وَيَسْرَةَ أُخْرَى وَيَتْرُكُ قَصْدَ الطَّرِيقِ . يَقُولُ أَتْرُكُ مَحَبَّتَكَ  
مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ وَدُّهُ . وَقَوْلُهُ «وَلَحْيُورٍ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامًا» أَيْ خَيْرِ الْمُوَاصِلِينَ الَّذِينَ إِذَا  
رَأَوْا سَبَابَ الْوَصْلِ وَصَلُوا وَعَرَفُوا الْجَمِيلَ فَكَافَوْا عَلَيْهِ وَإِذَا رَأَوْا مَا يَدُلُّ عَلَى زُهْدِ  
الْأَخْلَاءِ صَرَمُوا فَهُمْ يَضْعُونَ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا . وَالْمُجَامِلُ الْمُكَافِي . يَقُولُ مَنْ كَانَتْكَ عَلَى  
حَبْلِكَ فَأَعْطِ الْجَمِيلَ . وَقَوْلُهُ «وَصُرْمُهُ بَاقٍ» أَيْ إِذَا أَظْهَرَ الْجَمِيلَ فَكَانَتْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ اعْتَقَدْتَ  
أَنَّهُ يَتَغَيَّرُ وَلَا يَثْبُتُ فَإِنْ أَظْهَرَ بَغْضَهُ وَتَغَيَّرَ طَبْعُهُ فَانْتَظِرْهُ طَبْعُهُ فَانْتَظِرْهُ عَلَى قَطْعِهِ وَمَجْرِهِ .  
وَقَوْلُهُ «بَاقٍ» أَيْ هُوَ بَاقٍ عِنْدَكَ مَتَى ارْدَتْهُ . وَأَنْتَ «ضَلَمْتَ» لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْخُلَّةِ . وَالْمُجَامِلَةُ  
وَالْخُلَّةُ وَاحِدٌ يَرِيدُ إِذَا ضَلَمْتَ خُلَّةَ الْمُجَامِلِ . وَالْمَعْنَى لَا تَعْمَلْ عَلَى صَدِيقِكَ بِالْهَجَرِ وَالْقَطْعِ .  
وَرَاغَ قِوَامُهَا أَيْ قَصَدَهَا . وَقِوَامُ الْأَمْرِ (مَكْسُورٌ) قِيَامُهُ وَالْقَوَامُ مِنَ الْقَامَةِ مَفْتُوحٌ

(٦) تَتَالَى

(٨) الْأَصْمَعِيُّ

الله<sup>(a)</sup> [عز وجل]: ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا ، وَقَدْ تَلَّوْا عَلَيْهِ . وَاللَّوَا  
غَيْرُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ إِجْلَابًا . [قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ]: وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيْلِكَ وَرَجُلِكَ ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا  
عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَفَلُوا ، وَجَدَلْ عَلَيَّ يَحْدِلْ حَدَلًا . وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَدَلٌ  
غَيْرُ عَدَلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشًى<sup>(b)</sup> إِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (٤٥٨)

## ١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ (221<sup>v</sup>)

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الدُّعَاءِ بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ مَا لَهُ آمٌ وَعَامٌ . فَمَعْنَى «آم» هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ آيِمٌ لَا  
أَمْرَآةَ لَهُ وَأَمْرَآةُ آيِمٍ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ آيَامِي . وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ  
آيَايِمٌ قُضِلَتْ أَلْيَاءُ بَعْدَ أَلِيمٍ . وَقَدْ آمَ يَنْيِمُ آيْمَةً<sup>(c)</sup> وَأَيَامًا . وَيُقَالُ الْحَرْبُ  
مَأْيْمَةٌ أَيْ تَقْتُلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُ<sup>(d)</sup> النِّسَاءَ بِأَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى «عَامٌ» هَلَكَتْ  
مَاشِيَّتُهُ أَيْ يَفْرَمُ<sup>(e)</sup> إِلَى اللَّبَنِ . يُقَالُ عَامٌ إِلَى اللَّبَنِ يَمَامٌ عَيْمَةً إِذَا لَمْ  
يَجِدْهُ فَاسْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، «وَرَجُلٌ آيَمَانُ  
عَيْمَانُ غَيْمَانُ . فَأَيْمَانُ هَامَكْتَ أَمْرَاتُهُ . وَعَيْمَانُ هَلَكْتَ مَاشِيَّتُهُ قَرِمَ إِلَى  
اللَّبَنِ . وَعَيْمَانُ عَطْشَانُ وَالنِّعْمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

|     |                   |
|-----|-------------------|
| (a) | تعالى             |
| (b) | عشاً              |
| (c) | مثل عام يعيم عينة |
| (d) | فتدع              |
| (e) | حتى يفرم          |
| (f) | قال ابو زيد يقال  |

مَا زَالَتْ الدَّلُوءُ لَهَا تَعَوُّدٌ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ] الضَّبِّيُّ :

[رَعَاهُنَّ بِالصَّيْفِ حَتَّى اتَّوَتَ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا]  
وَوَلَّتْ صَوَافِنَ خُزَرِ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيْ ظَهَرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا<sup>(٣)</sup> الْوَتِينَ . وَيُقَالُ  
مَا لَهُ جَرَبٌ وَحَرَبٌ . فَجَرَبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرَبَ ذَهَبَ مَالُهُ . وَمَا لَهُ أَلٌ  
وَعُلٌّ . مَعْنَى « أَلٌ » طُعِنَ بِالْأَلَةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ . وَعُلٌّ مِنْ أُنْفَلَّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلٌ  
ذَبَلَهُ وَاصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيْ ذَبَلَ لَحْمُهُ وَجِسْمُهُ (222) . قَالَ  
كَثِيرُ بْنُ الْعَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طِمَانُ الْكُمَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبَلًا ذَبِيلًا<sup>(٤)</sup>

(١) [وصف إبلا وردت الماء ولها ساق يستغي لها . يقول ما زالت الدلوة تعود من  
أجلها إلى البئر ويستغي لها كلما فرغ منها أعيدت إلى الاستقاء جا حتى أفاق غيمها أي  
زال غطشها . والمجهود الذي قد بلغ الجهد منه وهو أقصى ما يكون وأشدّه ]

(٢) [وصف غيراً وأتت وفي «رعاهن» ضمير يعود إلى العير . وباد بالصيف الريح وفيه  
تجزأ الأكلة بالرطب عن الماء . وإذا اشتد الحر أخذ البقل في الجفوف واحتاجت الحمير  
إلى شرب الماء . وألتواء البقول جفوفها . يقال التوى البقل التواء وهو اللوي . والتناهي  
جمع تنهية وهو المكان الذي يجئ ما ينتهي إليه من ماء المطر . وهو كره . والسوموم الريح  
الحارة . وفي «هر» ضمير يعود (٥٩) إلى العير . والصوافن الفاقعة ويقال هي التي ترفع  
فائمة من قوائمها وتقوم على ثلث قوائم . والحزير التي تنظر بشيق أمينا إلى الشمس من  
قزح إن تغيم أي تعطش . ويرى ترقبها أي ترقب الشمس حتى إذا غابت الشمس وردت  
إلى الماء . والعير يورد أئنه الماء إبلا خوفاً عليها من الصياد ]

(٣) [الكماة جمع كمي وهو الذي قد غطي جسده السلاح . وركض الجياد تحريكها]

(٤) يعني خيلاً . قاله ابن كيسان

(٥) قال أبو الحسن : قال بُندار : معنى ذَبَلْ ذَبَلَهُ بَطَلَ

المطى (٥) وانشد يعقوب لكثير بن العريزة النهشلي (d) نكاحه

وَيَقَالُ مَا لَهُ قَلٌّ خَيْسُهُ أَيْ خَيْرُهُ . وَمَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ أَيْ شَلَّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ أَيْ أَصَابُهُ ، وَمَا لَهُ هَيْلَتُهُ الرَّعْبُلُ أَيْ أُمُّهُ الْحَمَاءُ . (قَالَ) وَأَنْشَدَنِي <sup>(a)</sup> الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ <sup>(b)</sup> لَنْ لَا يَنْقِلُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَيْلَتَكَ الرَّعْبُلُ <sup>(c)</sup> <sup>(d)</sup> قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ (٤٦٠) يُدْعَى عَلَيْهِ : أَرَقًا اللَّهُ بِهِ أَلَدَمَ أَيْ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ بِتَيْلٍ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى يُرْقَى اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . أَيْ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا بَارِهِمْ . قَالَ قُرْبَمَا قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ لِيُرْقَى بِهِ دَمَهُ . (قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيْ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ : إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ قِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا فَتًا لَا يَمْلَأُ كَفًّا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ

بِالْأَرَجْلِ حَتَّى تُنْبَرَعَ . وَالْحَوَاصِنُ جَمْعُ حَاصِنٍ وَهِيَ الْمَغِيفَةُ . يَرِيدُ أَنَّ الْحَوَاصِنَ يَدْعُونَ عَلَى مَنْ لَمْ يُقَاتِلْ مِنْهُمْ وَيَحْصِيهِمْ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ السَّبَاءِ . وَإِذَا قَعَلْنَ ذَلِكَ ثَبَتَ الرِّجَالُ وَلَمْ يَنْهَزُوا غَيْرَهُ عَلَيْهِمْ . [ وَقَوْلُهُ «دَبْلًا دَبْلًا» كَمَا تَقُولُ تُكَلِّدًا نَاكِلاً وَقَالَ <sup>(e)</sup> هُوَ بِالْدَالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ دَبْلًا <sup>(f)</sup> دَبْلًا <sup>(g)</sup> . ] قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالِدَبْلٍ أَجُودُ مِنَ الدَّبِيلَةِ فَالدَّبْلُ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ [ <sup>(h)</sup> ] يَقُولُ لَمَّا ظَهَرَ مِنَ الَّذِي لَا يَنْقِلُ الْأَفْعَالُ الَّذِي تَظْهَرُ مِنْ شَيْءٍ زَجْرُهُ ذُو الْعَقْلِ عَنْهَا فِدْعًا عَلَيْهِ بَأَن تَشْكَلُهُ أُمُّهُ . وَتُكَلِّدُهَا أَنْ يَمُوتَ . وَتَمَّا جَمَلَهَا رَجَبًا لِأَنَّ ابْنَهَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ أَحْمَقُ فَجَمَعَهَا رَجَبًا لِذَلِكَ ]

<sup>(b)</sup> الْفَضْلُ

<sup>(a)</sup> وَأَنْشَدَ

<sup>(c)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الرَّعْبُلُ بِالْوَاءِ . وَلَمْ يَنْكُرِ الرَّعْبُلُ بِالْوَاوِ

<sup>(f)</sup> دَبْلًا

<sup>(e)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

<sup>(d)</sup> أَبُو يُونُسَ

<sup>(g)</sup> أَيْ دَعُونَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ دَبْلًا دَابِلًا كَمَا يُقَالُ تُكَلِّدًا نَاكِلاً



لِإِنْسَانٍ: أُذِنُ دُونَكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَمَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمَكَ . آيٍ  
تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا<sup>(٥)</sup> يَهْوَتْ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ  
بِالزُّنْحَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ .  
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُنْحَةٌ مِنْ طُولِ جَذْيِي بِالْقَرِيِّ الْمِفْصَحَةِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . [ وَهُوَ الدَّاءُ الْمُضَالُ ] . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَذْكُرُ دَلْوًا:

قَتَلْتَنِي رُمِيَتْ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عَرَقَاتِكَ بَازِلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) [ يعني الدلو الكبيرة حين أفرغوا ما فيها فانفضحت . ] القري الدلو التي فرغ من عملها .  
ويروى: لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرِيِّ . وَتَمَطَّى يعني ظهره . والانفضاخ الاتساع . والدلو إذا أصابت الأرض  
وفيه ماء انفضحت واتسعت وعندي أن المِفْصَحَةُ هي التي انفضخ ظهر المستقي بها أي  
تشدخه . وفي كلام بعض المتقدمين وقد سُئِلَ من أبيه فقال: أَخَذَتْهُ الْحُمَى فَفَنَحَتْهُ فَفَنَحَا .  
وَفَضَحَتْ فَضَحًا وَتَرَكَهُ قَرَحًا ]

(٢) [ هذا الشعر يُنشد بالاسكان ويحتمل امرئین احدهما ان يكون من مشطور الرجز  
وقد أنشد على الوقف على مذهب الذين يميلون آواخر الايات اذا وقفوا بجزلة او آخر الكلام  
المشور وهو لاء القوم اذا وقفوا نقص وزن الشعر حرفاً من انشادهم . ومثله « أَقْلِي لِلْيَوْمِ  
حَازِلٌ وَالْعِتَابُ » . فان قال قائل فاليث الثاني ( ١ ٢ ٤ ) الوقف عليه في الكلام المشور بالف  
وهو قوله « كَانَ فِي عَرَقَاتِكَ بَازِلًا » قبل له ان المنسوب في الشعر قد يوقف عليه بغير الف  
كما قال الاعشى:

إلى المرء فبسي أطيل السرى وأخذ من كل حي حصم

وحكى الاخفش أن قوماً من العرب يقفون على المنسوب كما يقفون على المرفوع والمجرد  
كما يقولون « رَأَيْتُ زَيْدًا » في الوقف . وهذا متلشب على مذهب هؤلاء القوم . والوجه الآخر ان  
يكون من السريع من الضرب الاخير منه ويكون قوله « طَلَّاطِلٌ » فعولن و« كِبَازِلٌ » فعولن .  
وهذا يقبح اذا لم يأت مردفاً . والمعنى أنه ذكر دلوًا ودعا عليها لأنها ثقيلة قد اتعبته .  
والعرقوتان الخشبان اللتان تُشَدُّ إليهما الدلو وهما كهيئة الصليب . يريد أن العراقي كأنما

(٥) قَدَرًا (ب) قال ابو العباس: ويقال ايضا الطَّلَاطِلَةُ بغير ألف

وَيَقَالُ الْحَقُّ اللَّهُ بِهِ الْحُبُوبَةُ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَابْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ أَيَّ عَوْرَتِهِ . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ : يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا . أَيَّ لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبُ ( 222 ) :

قَرَوْا جَارَكَ الْغَيْمَانَ لَمَّا تَرَكَهُ وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ سَنَامًا وَمَحْضًا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَأَكْتَسَتْ عِظَامُ أَمْرِي مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْغَفَاءُ أَيَّ حَمَّ اللَّهُ أَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ ( ٤٦٢ ) :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَاؤُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْغَفَاءُ <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْغَفَاءُ وَالْكَابُ الْمَوَاءُ ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثْرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي إِثْرِهِ <sup>(٣)</sup>

تُشَدُّ إِلَى بَعِيرٍ بَازِلٍ لِثِقَلِ الدَّلْوِ . وَيَمُوزُ أَنْ يُرِيدَ كَانَ عَرَفُوْنِكَ جِلْدُ بَازِلٍ . يَعْنِي أَنَّ الدَّلْوَ حُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ بَعِيرٍ بَازِلٍ [

( ١ ) [ يُخَاطَبُ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ وَكَانَ الْخَطِيبَةُ جَارَهُ مُدَّةً ثُمَّ تَحْمَلُ إِلَى بَنِي أَنْفٍ (النافقة) مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ فَاسْتَدْحَقَهُمْ وَهَجَا الزَّبْرَقَانَ . يَقُولُ قَرَوْا الَّذِي كَانَ جَارَكَ مُدَّةً (يعني نفسه) لَمَّا جَفَوْتُهُ وَلَمْ تَحْسِنْ قِرَاءَهُ سَنَامًا وَمَحْضًا . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقَوْهُ اللَّبَنَ وَتَحْمَرُّوا لَهُ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ فَتَبَيَّنَتْ لَحْمُهُ وَسَمِنَ وَأَكْتَسَتْ عِظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ قَلِيلٌ لَوْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فَوَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَأَكَلَ مِنْهُ لَمْ يُشْبِعْهُ لَحْمُهُ . وَالْغَيْمَانُ الَّذِي قَدْ اسْتَهَى شُرْبَ اللَّبَنِ . وَالْمَيْسَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ ] . وَقَوْلُهُ « وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ » أَيَّ شَرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فِي الشِّتَاءِ فَقَلَصَتْ شَفَتَاهُ

( ٢ ) [ يَقُولُ عَلَى آثَارِ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ انْتَقَلَ عَنِ الدَّارِ الدَّرْسِ . أَيَّ مَنْ ذَهَبَ لَمْ آسَ عَلَيْهِ . وَمَذَا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَفُوتُهُ مَا يُجِبُّهُ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ بِفُوتِهِ : مَا أَبَا لِي بِهِ وَلَا أَفْكُرُ فِيهِ . وَقِيلَ عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ مِنَ الدَّارِ الْغَفَاءُ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَرَوْا فِي الدَّارِ أَثَرًا مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ لَمْ يَتَذَكَّرُوا وَلَمْ تَهْجِ أَحْزَانُهُمْ عَلَى فَقْدِهِمْ . وَقِيلَ فِي هَذَا إِنَّهُ عَلَى وَجْهِ الدُّعَاءِ . وَقِيلَ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ أَخْبَرَ بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ حَالُهُمْ ]

نَارًا عَلَى التَّقَاوُلِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلْسَّاعِلِ يَسْعُلْ وَهُوَ مُبْغَضٌ عِنْدَهُمْ : وَزِيَا وَقَحَابًا . وَلِلْمُحْبُوبِ : غَمْرًا وَشَبَابًا ، وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ سَوَاءٌ يَفْنِي غَمْرَتٌ <sup>(١)</sup> . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَزِيَا إِذَا تَنَحَّجْتُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ

وَالْمُحَابُّ السُّعَالُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى وَشَرٌّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرَى آيٍ خَاسِرٌ . وَإِنَّمَا قَالُوا « الْوَرَى » لِمُزَاجَةِ الْكَلَامِ . وَقَدْ يَقُولُونَ فِي الْمُزَاجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي الْإِفْرَادِ ، قَالُوا إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا . فَقَالُوا الْعَدَايَا لِمَكَانِ الْعَشَايَا . وَغَدَاةٌ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ اسْكُتَ اللَّهُ نَأْمَتُهُ . وَهِيَ مِنَ النَّيْمِ صَوْتُ ( ٤٦٣ ) خَفِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ . وَالشَّافَةُ قَرَحَةٌ ( ٢٢٣ ) تَخْرُجُ فِي الرَّجْلِ . يُقَالُ شَقِيتَ رِجْلَهُ تَشَافَ شَافًا فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ . فَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالْمُتَرَبَّةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ <sup>(ب)</sup> عَزَّ ذِكْرُهُ : أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ . وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

( ١ ) الْوَرَى فُسَادُ الْحَوْفِ . [ وَالذَّرْحُ <sup>(٥)</sup> طَائِرٌ صَغِيرٌ يَجْرِي مَجْرَى الْهَوَامِّ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِي جَنَاحِهِ سَمًّا فَيُوْخَذُ وَيُدْقُ فِي الشَّرَابِ فَيَلِكُ شَارِبُهُ . وَثَلَّةٌ لِلْحَبِيبَةِ « سَقَنَهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَارِجِ » . وَقَوْلُهُ « عَلَى الذَّرْحِ » أَيْ « مِنَ الذَّرْحِ » . بَرِيدٌ أَنَّ امْرَأَتَهُ تَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ يَدْوَى جَوْفُهُ أَوْ يُسْقَى الذَّرَارِجَ حَتَّى يَمُوتَ مَوْتًا عَجَلًا . وَزِيَا مُنْصَوَّبٌ بِاضْمَارِ فِعْلِ تَقْدِيرُهُ : وَبِذَاكَ اللَّهُ وَزِيَا . وَالشَّعْرُ يُنْشَدُ عَلَى الْإِسْكَانِ وَوَزْنُهُ عَلَى الْإِسْكَانِ مِنَ الضَّرْبِ الْآخِرِ مِنَ السَّرِيعِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي ثَلَاثِ ]

(٥) وهو واحد الذراريح

(ب) تعالى

(أ) غميرت

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهِ . أَي غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ بِمُودٍ  
سَيِّئٍ إِذَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ أَنْكَ فَاحْضِي أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ فِيهِ الْبَرَى أَيِ التُّرَابُ . قَالَ<sup>(٣)</sup> مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ :  
[ مَاذَا أَبْنَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى ( ٤٦٤ )

أَحْسِبْتَنِي جِثْتُ مِنْ وَادٍ الْقُرَا  
فِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى<sup>(٤)</sup>

( ١ ) [ يَرَى جَذَا الشَّعْرِ إِخَاهُ أَوْ ابْنَهُ وَهَذَا الدُّعَاءُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِ التَّمَجُّبِ حَيْثُ  
اسْتِحْسَانُ الشَّيْءِ وَبِرَاحَةِ وَأَنَّهُ قَدْ فَاقَ غَيْرَهُ فَيُقَالُ : تَكَلَّمْتَهُ أُمُّهُ مَا أَذَقَ مَا يَصْنَعُ وَمَا أَحْسَنَ  
كَلَامَهُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : هَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ  
« مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ » مَا اسْتِفْهَامٌ فِيهِ . مَعْنَى التَّمَجُّبِ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ يَبْعَثُ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ  
أَيَّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَجَعَلَ الصُّبْحُ بَاعِدًا لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَبَقَطَ تَصَرَّفَ فِي  
فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ . وَغَادِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ « يَبْعَثُ » . وَقَوْلُهُ « وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ  
يُرِيدُ يُؤَدِّي اللَّيْلُ مِنْهُ . يُؤُوبُ يَرْجِعُ يَرِيدُ أَنْ [ قَبَالَ اللَّيْلُ سَبَبُ رُجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ كَمَا كَانَ  
إِقْبَالَ النَّهَادِ سَبَبُ انْبِعَاقِهِ وَتَصَرُّفِهِ ]

( ٢ ) [ ذَكَرَ حَالِ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَجُودُهَا وَأَنَّهُ تَلَطَّفَ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا  
دَعَتْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنَ الْفَضِيحَةِ مِنْ أَجْلِ مَنْ أَحْوَالِهَا مِنَ السَّمَارِ وَالنَّاسِ . وَأَحْوَالُ جَمْعُ حَوْلٍ .  
يُقَالُ مَحَوْلُهُ وَحَوْلِيَّةٌ « تَنْثِيَةٌ » وَأَحْوَالُهُ « جَمْعٌ » ]

( ٣ ) [ قَوْلُهُ « مَاذَا أَبْنَتْ » أَيِ مَا كَانَتْ حَاجَتُهَا إِلَى حَلِّ عُرَى الْجُودِ إِلَى أَظَنَّتْ آتَى قَدْ  
جِثْتُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمُبْدَةِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَوَادِي الْقُرَى يُتَنَارُ فِيهِ كَلْبَةٌ الطَّمَامُ فِيهِ . وَقَوْلُهُ  
« فِيكَ مِنْ سَارٍ » ( السَّارِي الَّذِي يَسِيرُ لَبَسًا . يَقُولُ قَدْ سَرَبْتُ فِي أَمْرٍ لَا يَنْفَعُكَ فِيهِكَ  
الْقَرَابُ . وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ رَأَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ نَائِمٌ فِي سَفَرِهِ كَأَنَّهُا تَحْمِلُ  
عُرَى جُودِهَا فَقَالَ ذَلِكَ ]

(ب) الْبَرَى

(أ) وَاثِدُ الْقَرَاءِ

وَبِفِيهِ الْخِصْحُصُ ، وَالْكَثْكُثُ<sup>(a)</sup> ، وَالْأَثْبُ أَيِ الثَّرَابُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ  
وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهِهٍ وَشُمِتَ بِهِ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمْرِ ، قَالَ الْهَرَزْدَقُ :  
« بِهِ لَا يَظُنِّي بِالصَّرِيَّةِ أَغْفَرَا »

وَمَا لَهُ سَخَتْهُ اللَّهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ<sup>(b)</sup> ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُ أَيِ خِصْبَهُ  
وَحَيْرَهُ . وَأَصْلُ الْغَضَاءِ الطَّيْنَةُ (223<sup>c</sup>) الْخُضْرَاءُ الْمَلَكَةُ<sup>(e)</sup> . وَأَنْبَطَ  
يُرَهُ فِي غَضَاءٍ ، وَيُقَالُ رَغْمًا رَغْمًا شَتَفْنَا هَذَا كُلَّهُ تَوْكِيدٌ لِلرَّغْمِ ،  
وَيُقَالُ قَبْحًا وَشَفْحًا<sup>(d)</sup> لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاءُهُ اللَّهُ بَلِيَّةٌ لَا أُخْتَ لَهَا . أَيِ أَمَاتُهُ  
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِيرٌ فَنَاوُهُ ، وَقَرَعَ مُرَاحُهُ أَيِ هَلَكْتُ مَا شِئْتُهُ . قَالَ  
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْأَرَاخُ<sup>(e)</sup> <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ أَخْرَاهُ اللَّهُ أَيِ أَخَافَهُ . قَالَ لَيْدٌ :

[اَلْكَذِبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُزْرِي بِالْأَمَلِ]

(١) [آدَاكَ أَعَانَكَ بِكَتَرْتِهِ . فَأَمْتَنَهُ أَيِ لِيَصْنَعُ فِي عَيْنِكَ وَالْحَادِي الطَّالِبُ . يَقُولُ  
لَا تُرَدُّ مِنْ سَأَلِكَ وَإِنْ أَتَى السُّؤَالَ عَلَى جَمِيعِ مَالِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ]

(a) وَالْكَثْكُثُ أَيْضًا (b) اللَّهُ . الْأَصْمَعِيُّ ...

(c) وَيُقَالُ ... (d) «قَبْحًا وَشَفْحًا»

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : فَسَّرَ بُنْدَارُ «آدَاكَ» قَالَ أَتَعْلَلُكَ . وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : أَعَانَكَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ أَجُودُ مِنْ قَوْلِ بُنْدَارٍ لِأَنَّ بُنْدَارًا قَالَ أَنَّهُ مُقْلُوبٌ يُرِيدُ «آدَاكَ»  
فَأَخْرَجَهُ عَلَى فَأَعْلَلَكَ وَقَلْبَ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ . وَهَذَا مِنْ لَفَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ «آدَانِي»  
الْمُطْلَقُ «عَلَيْهِ بِمَعْنَى «أَعْدَانِي» . فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْعَوْنِ فَهُوَ أَحْسَنُ اسْتِقْفَاً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :  
وَهَذَا شَيْءٌ لَيْسَ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ قَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَأَجَازَهُ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ تَعَسْتُ وَاتَّكَسْتُ . التَّعَسُّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّعَسُّ أَيْضًا  
الْهَلَاكُ . وَالتَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَيُقَالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَيْ خَسِرَتَا .  
مِنْ التَّبَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَعِي الْقَوْمِ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

(١) اَي افسرها (b) . والحَزْوُ (الْقَسْرُ) (٥) . [ يقول إنَّ صَدَقْتَ نَفْسَكَ مِنْ حَالِهَا وَمَا تَصِيرُ  
إِلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَأَنْتَ تَتْرُكُ مَا قَدْ جَمَعْتَهُ ضَعْفَ أَمَانِكَ فَلَمْ تَسْعَ لِاصْلَاحِ شَيْءٍ مِنْ  
أَمْرِ دُنْيَاكَ فَاصْرُ ذَلِكَ بِعَيْشِكَ . فَيَنْبَغِي أَنْ تَحْذَرَهَا بِالْإِنْتِفَاعِ بِمَا تَكْسِبُهُ وَتَحْصُلَ لَهَا وَأَنْتَ  
إِذَا اسْتَفْنَيْتَ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَفْعٍ مِنْ طَلَبَ مِنْهَا وَسَالَهَا وَشَبَّهَا صَاحِبُهَا بِالْجُودِ وَحَصَلَ لَهُ  
ذِكْرٌ وَشَرَفٌ يَبْقَى عَلَى الدَّامِرِ . ثُمَّ قَالَ « غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى » يَقُولُ لَا تُتْرِكِينَ  
(٤٦٥) لَهَا مَا يَذْهَبُ مَعَهُ ثَقَاها كَمَا زَيَّنْتَ لَهَا الْعَمَلَ لِلدُّنْيَا . وَأَخْزُهَا أَفْهَرُهَا . وَيُقَالُ :  
سُئِلَ . وَذَكَرَ بِمَقْبُورِ الْبَيْتِ بِغَيْرِ قَوْلِهِ يَقَالُ : أَخْزَاهُ اللَّهُ أَيْ أَخَافَهُ وَلَيْسَ الْبَيْتُ بِشَاهِدٍ عَلَيْهِ وَقَدْ  
يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَذَكَرَ بَدُوهُ تَفْسِيرَ خَزَاهُ وَجَعَلَ تَفْسِيرَهُ بِمَثَلِهِ تَقَدَّمَ مَا يَنْعَمُ  
عَلَيْهِ الْإِسْتِثْنَاءُ ]

(٢) قَالَ الْمُجَلِّدُ الْحَارِثِيُّ :

وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزَ جَنَّةٍ يَقْلُنَ لَنْ أَدْرَكَنَّ تَعَسًا وَلَا لَمًا  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ هَذَا  
يَقُولُ : التَّعَسُّ السَّقُوطُ عَلَى أَيْ جَهَّةٍ كَانَ وَالتَّكْسُ أَنْ لَا يَسْتَقِيلَ بَعْدَ سَقَطَةٍ حَتَّى يَسْقُطَ  
ثَانِيَةً . ( قَالَ ) وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى . قَالَ وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ : تَعَسْتَ وَاتَّكَسْتَ وَلَا انْتَمَشْتَ .  
أَي لَا ارْتَفَعْتَ بَعْدَ ذَلِكَ  
(٥) قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي  
(224) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَدْ  
سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا يَقُولُ : خَزَوْتُهُ سُئِنْتُ وَأَخْزَيْتُهُ أَهْتُهُ فَخَزَيْ خَزَا أَيْ ذَلَّ مِنَ الْهَوَانِ  
وَفَخَزِي يَخْزِي خَزَايَةً أَيْ اسْتَحْيَا . وَالسِّيَاسَةُ وَالْقَسْرُ يُتَقَارَبَانِ

ر ز وَيَقَالُ وَيَسُّ لَهُ أَيُّ فَقْرٍ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ . وَيَقَالُ أَيْسُهُ أَوْسًا  
 أَيُّ سُدٍّ وَيَسُّهُ يَعْنِي فَقْرَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
 فَأَسْنِي بِخَيْرِ طَالٍ مَا قَدْ فَعَلْتَهَا بَغْيَرِي أَبَا حَفْصٍ فَسُدَّتْ مَفَاقِرُهُ  
 تَمَلَّبُ يَقُولُ « وَيَسُّ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ وَيَلِ لَهُ » ، وَالْأَوْسُ الْعِوَضُ .  
 وَالْأَوْسُ الذَّنْبُ <sup>(أ)</sup> ، لَا يُجْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ <sup>(ب)</sup> (224) . [وَقَالُوا  
 نُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَالصَّرْفُ اخْتِ  
 الْدِيَةِ .] وَقِيلَ الصَّرْفُ اتَّطَوُّعٌ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ <sup>(د)</sup>

<sup>(أ)</sup> قال ابو الحسن : هكذا قرأناه على العباس ولم يغيره قتلُ لابي العباس ما هذا  
 قال الأوس العوض والأوس الذنب ايضاً . وانشد :  
 فَلَاحِشًا نَكَ مَشْقَصًا      اَوْسًا اَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ  
 فَجَعَلَ اَوْسًا الْاَوَّلَ عَوْضًا . وقوله « اويس » يريد يا اوسُ فصرَّه وهو يخاطب ذنباً  
 وقبل هذا :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ      ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى اِبَالِهِ  
 لِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٌ      مِنْهُ تَرْهِيًا كَالْفَلَالَةِ  
 فَلَا مَلَأَتْكَ مَشْقَصًا      اَوْسًا اَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ  
 الْهَبَالَةُ الْغَنِيمةُ . كَانَ الذَّنْبُ يَقْصِدُ غَنَمَهُ فَتَهَدَّدَهُ بِأَنْ يَجْعَلَ سَهْمَهُ عَوْضًا بِمَا يَطْلُبُ  
<sup>(ب)</sup> وَيَقَالُ لَا قِيلَ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا  
<sup>(د)</sup> قال ابو الحسن قلت  
<sup>(ع)</sup> قال العباس القراء

لِابِي الْعَبَّاسِ : هَذَا تَفْسِيرٌ حَسَنٌ فِي الصَّرْفِ وَالْعَدْلِ قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِي اخْتَبُ إِلَيْهِ الصَّرْفُ  
 الْقِيَمَةُ وَالْعَدْلُ الْمَثَلُ . ( قَالَ ) وَاصِلُهُ فِي الدِّيَةِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ ( 225 ) صَرْفًا وَلَا عَدْلًا  
 أَي لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَي طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .  
 ( قَالَ ) كَانَتِ الْعَرَبُ تَقْتُلُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَاذَا قَتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ

١٢١ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ نِعِمَّ عَوْفُكَ أَي نِعِمَّ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ يَأْزِقَانِ<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا دُعِيَ لَهُ (226) أَنْ يُصِيبَ الْبَاءَةَ الصَّالِحَةَ :  
 نِعِمَّ عَوْفُكَ . وَالْعَوْفُ الذِّكْرُ<sup>(٤)</sup> ، وَقَوْلُهُمْ « يَا رِفَاءُ وَالْبَيْنِ » مَا خُوذُ مِنْ  
 شَيْئَيْنِ مِنْ رَفَاتِ الْقُوبِ كَأَنَّهُ قَالَ « يَا لِاجْتِمَاعِ وَالْإِلْتِمَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ  
 رَفْوَتِهِ<sup>(٥)</sup> إِذَا سَكَنَتْهُ كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو  
 خِرَاشٍ (٤٦٦) :

(١) [ الزَّبُّ كَثْرَةُ الشَّعَرِ . وَأَزَقَبَانُ مَوْضِعٌ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنَ الْفُرْسِ يَهْجُوهُ  
 وَيَنْفِيهِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى فَارِسٍ . وَرَوَى أَبُو الْحَاتِمِ : مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَأْزِقَانِ . قَالَ : أَصْلُهُ  
 أَزَرُونَ فَبَازَى زِيَادَةُ فَبَازٍ وَهُوَ أَرْضٌ دَسَتْ مَيْسَانُ . وَيُرْوَى : مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ هَلَى قَتَانِ ]

الْعَدْلُ فِيهِمْ . وَإِذَا اخْتَدَوْا دِيَّةً فَقَدْ انصَرَفُوا عَنِ الدَّمِ إِلَى غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرَفًا . فَالْقِسْمَةُ  
 صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ . (قَالَ) ثُمَّ جُعِلَ بَعْدَ فِي  
 كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فِي مَنْ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرُ  
 مِنْهُ . (قَالَ) وَقَدْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهِ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَهُوَ يُؤَدِّلُ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الصَّرْفَ  
 (225) انصَرَفَ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْعَدْلُ الْمَائِلَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ لَا يَخْرُجُ عَنْ مَقْدَارِهِ .  
 قَوْلُهُ هَاهُنَا « الْفَرِيضَةُ » لِأَنَّهَا مَشْيُ لَازِمٌ فَهِيَ نَجِيٌّ مُعَادِلَةٌ . وَجَعَلَ التَّلَطُّعَ صَرَفًا لِأَنَّهُ  
 يُتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ قَلِيلٌ مَرَّةً وَيَكْثَرُ أُخْرَى . قَالَ فَاسْتَحْسَنَّا هَذَا التَّفْسِيرَ لِهَذَا  
<sup>(٦)</sup> الَّذِينَ عَلَى قَتَانٍ . أَي بِجَالِ سَوْءٍ

<sup>(٧)</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّيْفُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْمُبَاسِّ

<sup>(٨)</sup> بغير همز

<sup>(٩)</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . . .



رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِدُ لَمْ<sup>(أ)</sup> تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ لِلْمَأْتَرِ: دَعْ دَعْ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ . قَالَ الْأَعَشَى :  
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَمَسُ أذَنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(ب)</sup> :  
قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَمَّا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَعْتَرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعًا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ رُوْبَةُ :  
وَأِنْ هَوَى الْمَأْتَرُ قُلْنَا دَعْدَعَا [لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَعْمِيشٍ لَمَّا]<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ<sup>(٥)</sup> :  
[وَتَهْدِي بِي الْخَيْلُ الْمَغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا ضَبَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعَا]

(١) [ يريدُ أَنَّهُمْ سَكَنُوهُ وَقَالُوا لَهُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مَا قَعَدُوا لَهُ عَلَى طَرِيقٍ فَمَدَّوْا وَسَلَّمُوا مِنَ الْقَوْمِ وَأَنْكَرَ وَجُوهَهُمْ لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمَدُوا وَخَصُّوا لَهُ وَمَعْرِفَتُهُ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّرِّ . وَقَوْلُهُ « هُمْ هُمْ » أَيُّ هُمُ الَّذِينَ كُنْتُ أَخَافُ ]  
(٢) [ يريدُ بِنَاقَةٍ . يَعْنِي أَنَّهُ قَطَعَ بِلَدَةٍ بِنَاقَةٍ ذَاتِ لَوْثٍ . وَاللَّوْثُ الْقُسْوَةُ . وَاللُّوْنَةُ الْأَسْرَخَاءُ . وَقِيلَ اللَّوْثُ بَقَاءٌ عَلَى السَّيْرِ . وَالْعَفْرَنَاءُ الشَّدِيدَةُ . وَالتَّمَسُّ دَعَا عَلَىهَا أَنْ تَعْتَرَّ وَتَسْقُطَ . يَقُولُ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ (الْمَأْتَرُ مِنْ شَأْنِهَا) فَإِذَا عَثَرَتْ دَفَعْتُ عَلَيْهَا وَلَمْ أَدْعُ لَهَا بِأَنْ أَقُولَ لَمَّا لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَأْتِيَ بِهِ ] . وَمَعْنَى لَمَّا ارْتِفَاعًا  
(٣) [ يريدُ أَنَّهُ دَعَا لَهُ وَلَمْ يَمْلِكْ أَنْ يَسْكُتَ لَمَّا سَمِعَ بِخَبَرِهِ . وَبَادَرَ إِلَى الدَّعَاءِ لَهُ . وَفَدَّ بِشُرِّ « قَدْ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَثَلَةِ « رُبَّمَا » . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنْكَرُ أَنْ يَعْتَرَّ الْمُسْرِعُ ]  
(٤) [ التَّعْمِيشُ أَنْ يَقُولَ لِلْمَأْتَرِ : تَمَشَّكْ أَفَّهُ . وَعَالَيْنَا قُلْنَا لَهُ : أَهْلُ أَوْ أَعْلَاكَ أَفَّهُ . وَدَعْ دَعْ وَلَمَّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يَرِيدُ أَنْ قَوْمَهُ تَجِمُّوا بِسَنَقِذُونَ مَنْ وَقَعَ فِي بَلْبَةٍ وَيُجِيرُونَ الْمَطْلُوبَ وَيَنْصُرُونَ الْمَطْلُومَ ]

(ب) آخِرُ

(أ) لَا

(٥) الْهَمْدَانِيُّ

إِذَا عَثَرْتُ<sup>(a)</sup> إِحْدَى يَدَيْهَا بِثَبْرَةٍ<sup>(b)</sup> تَجَاوَبَ<sup>(c)</sup> أَثْنَاهُ<sup>(d)</sup> أَلْتَلْتُ<sup>(e)</sup> بِدَعْدَعَا<sup>(f)</sup>  
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ: لَا تَشَلُّ. وَلَا تَشَلُّ عَشْرَكَ.  
وَلَا شَلًّا وَلَا عَمَاهُ، وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ: لَا يُفْضِرُ<sup>(g)</sup> اللَّهُ فَالَكَ.  
وَلَا يُفْضِرُ اللَّهُ فَالَكَ أَيُّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَسْنَانَكَ. قَالَ الْأَنْرَاءُ: وَيُقَالُ  
لَا يُفْضِرُ (كذا) اللَّهُ فَالَكَ أَيُّ لَا صَيْرَهُ اللَّهُ فُضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ، أَبُو زَيْدٍ:  
يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيُّ زَوَّجَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا، وَيُقَالُ  
لِلْمُصَابِ بِالْمُصِيبَةِ: رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ رَمَصًا رَمَصًا أَيُّ جَبَرَهَا، وَقَوْلُهُمْ  
«أَبْلُ جَدِيدًا وَتَلَّ حَيِيًّا» أَيُّ لِيَطْلُ عُمُرُكَ مَعَهُ<sup>(h)</sup>. وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ.  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبَسْتُ أَيُّ حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيًا<sup>(h r)</sup>

(١) التَّبَرُّةُ<sup>(i)</sup> (الهُوةُ من الأرض. وَأَثْنَاهُ التَّلْتُ مَعَاظِفُهَا (226)). يَقُولُ أَهَضَّتْهَا قَوَائِمُهَا  
التَّلْتُ وَلَمْ يَجْذُلْنَهَا. [وَتَحْدِي تَقْدَمُ الْحَبْلُ. وَالتَّهْدَةُ الصَّخْمَةُ. وَصَابَتْ وَقَعَتْ مِمَّا أَيْ  
مُجْتَمِعَةً فِي وَفْتٍ وَاحِدٍ. يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قَوَائِمِ هَذَا الْفَرَسِ فِي حُفْرَةٍ فَهَضَّتْ جَا  
الْقَوَائِمُ (٦٧ ع). التَّلْتُ. فَكَانَ الْقَوَائِمُ لَمَّا عَثَرَتْ أَعَانَتْهَا وَدَعَتْ لَهَا بِقَوْلِهَا: دَغْ دَغْ ]  
(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ حَاشٍ مَعَ أَبِيهِ مَعَ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى مَاتُوا كُلُّهُمْ ]

(a) وَقَعَتْ (b) تَبَرَّةٌ (كذا) (c) وَتَجَاوَبَ أَيْضًا  
(d) يُفْضِرُ (e) يُفْضِرُ (f) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
(g) وَيُقَالُ (h) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُرِيدُ أَيُّ عِشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي

عَاشَهَا أَيْ. وَقَالَ قَوْمٌ أَيُّ عَامَرْتُهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

لَبَسْتُ أَنْسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسٍ أَنْسًا  
ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهِ هُوَ الْمُسْتَنَاسَا

أَيْ عَمَرْتُ ثَلَاثَةَ أَعْمَارٍ مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ (227). رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(i) التَّبَرَّةُ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تُقَالُ<sup>(a)</sup> مِنْ بَعْدِهِ . آي لَا أَمَاتَهُ  
 اللَّهُ فَيُنْفِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ<sup>(b)</sup> قَدْ  
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَتَّى يَمُوتَ . آي لَا تَبِعَهُ الْحَيُّ .  
 قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

كَلَّمَنِي عِقَالٌ أَوْ كَهْمُكَ سَالِمٍ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ يَوْصِلُ<sup>(1)</sup>  
 وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَيْسَ<sup>(2)</sup> لِمَيْتٍ يَوْصِلُ وَقَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ<sup>(d)</sup>  
 وَيُقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُنْسَ لَهُ . آي لَا أَكُونُ كَأَنْسِي لَهُ ،  
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَاسِيَهُ . آي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْهَمِّ وَالسَّهْرِ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ  
 طَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ (٤٦٨) بَالَهُ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَى يَسْقَى » إِذَا جَمَعَ . آي لَا

(١) [ دَعَا لَهُ أَنْ لَا يُوصَلَ بِمِقَالٍ وَلَا بِسَالِمٍ وَكَانَا قَدْ هَلَكَا ] . آي لَا وَصِلَتْ جَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 [ وَلَا كُنْتُ مُوَصُولًا بِالْمَلِكِي . وَمُلَقِيَ عَقَالُ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُلْقِيَ فِيهِ عَقَالٌ . وَيُجَوِّزُ أَنْ  
 يَكُونَ مَصْدَرًا تَقْدِيرُهُ كَالْقَاءِ عِقَالٌ . وَكَذَا مَهْلِكٌ سَالِمٌ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ ]  
 (٢) [ يَدْعُو لِي بِقَوْلٍ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ وَصِيلاً لِلْمَيْتِ وَوَصِيلاً لِمَا وَصَلَ بِهِ . آي لَا  
 جَعَلَ اللَّهُ الْحَيَّ مُتَّصِلاً بِمَوْتِهِ بِمَوْتِ الْمَيْتِ . وَقَوْلُهُ « وَقَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ » يَقُولُ  
 أَنَّ الْحَيَّ قَدْ عَلِقَتْ بِهِ أَسْبَابُ الْمَيَّةِ وَإِنْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ فَسَيَمُوتُ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ شَدَّ بِهِ مَا  
 يَجْذِبُهُ إِلَى الْمَيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ ]

(a) تُقَالُ  
 (b) فَعَالٍ  
 (c) لَسْتَ

(d) آي لَا وَصَلَ بِالْمَيْتِ ثُمَّ قَالَ « قَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ » آي سَيَمُوتُ

(e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَهْلِكٌ وَمَهْلِكٌ وَمَهْلِكٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْمَعْمُومِ فِيهِ<sup>(٥)</sup>. وَلَا أَشْكُ اسْتِمْبَالَهُ<sup>(٦)</sup>، وَلَا أَشَى<sup>(٧)</sup> شَيْتَهُ  
وَلَا إِشَ شَيْتَهُ<sup>(٨)</sup>. [ فِي الْأَصْلِ وَلَا أَشَ شَيْتَهُ كَأَنَّهُ مِنْ «وَشَى يَشِي» ]<sup>(٩)</sup>،  
وَقَوْلُهُ «مَرْحَبًا وَأَهْلًا» أَيِ أَتَيْتَ أَهْلًا وَأَتَيْتَ سَعَةً فَلَا سَعَةً فَاسْتَأْنَسَ  
وَلَا تَسْتَوْحِشْ، وَقَوْلُهُمْ «حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ» فَحَيَّاكَ مَلَكًا. وَقَوْلُهُمْ  
الْتَّحَيَّاتُ لِلَّهِ أَيِ أَلْمَلْتُكَ لِلَّهِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:  
وَلِكُلِّ مَا قَالَ أَتَقَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا الْتَحِيَّةَ<sup>(١٠)</sup>

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

[ وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيَضَاءٍ زَعْفٍ وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدٍ ]  
أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِجَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ<sup>(١١)</sup>

(١) الوجه في هذا أَنْ يُقَالَ وَلَا أَشَأْ شَيْتَهُ مِنَ الْمَشِيَّةِ وفعله شاء يشاء. وإذا كان بالياء أو  
النون أو الهززة جازان تُكْسَمَرُ فتقول نِشَاءً وإِشَاءً ونِشَاءً. وهو جَزَمُ بالدعاء فتسكنُ الهززة  
وتسقط الالف قبلها لالتقاء الساكنين كقولك لَا أَخَفَ ولم أَخَفْ  
(٢) [ يقول قد نَلْتُ جميع ما يأْكُلُ الإنسان أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُبِلَّةِ النَّفْسَةَ الْأَ  
لَمَلِكُ فَلَنِي لَمْ أَتْلُهُ ] (٣) [ الْمُفَاضَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ. وَالزَّعْفُ الدَّرْعُ

(٤) قال أبو العباس «وَلَا أَسِقَ بَالَهُ» بِالْجَزَمِ. (قال) ويجوز الرفع لانه دُعَاءٌ. والدُّعَاءُ  
يَخْرُجُ مَخْرَجَ النَّهْيِ فَيَجْزَمُ وَيَخْرُجُ مَخْرَجَ الْخَبَرِ فَيَرْفَعُ ومعنى الْجَزَمِ وَالرَّفْعِ (227)  
فيه سواء. قال أبو الحسن وزادنا أبو العباس...

(٥) أي لَا شَكُوتُ اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ لِمَا اتَّخَوْفُ فِيهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْعِلَّةِ

(٦) أَشَ (٧) وَلَمْ يَفْسِرْهُ لَنَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَاحِسِبْ مُعْنَاهُ أَيِ لَا  
اسْهَرُ الْفِكَرَ وَتَدْبِيرُ مَا أَرِيدُ أَنْ أَدْبِرَهُ فِيهِ مِنْ: وَشَيْتَ الثَّوْبَ إِذَا نَقَشْتَهُ وَدَبَّرْتَ نَقْشَهُ.  
أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِمَا يَجْرِي فِيهِ لَسَهْرَكَ فَتَرَأَى نُجُومَهُ. وَهَذَا فِي «أَشَ شَيْتَهُ» فَتَحِ  
الْأَلْفَ وَكَسَرَ الشَّيْنَ. وَأَمَّا كَسَرُ الْأَلْفِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ فَلَا أَذْرِي مَا هُوَ  
(٨) أَيِ أَلَا الْمَلِكُ (٩) الزُّبَيْدِيُّ (١٠) أَيِ عَلَى مَلِكِهِ

(قَالَ) وَيَاكَ فِيهَا قَوْلَانِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : تَعَمَّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَأَنْشَدَ  
[لِلْحَذَلِيِّ] :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَتِ الصُّفُوفَا  
وَأَنْتِ لَا تُغْنِي عَنِّي فَوْقًا [ثُمَّ تَقُولُ أَعْطِنِي التَّشْرِيفَا]<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> (٤٦٩) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَيْمٍ أَعْطَا<sup>(ب)</sup> عَطَاءُ الْحَزِ اللَّيْمِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَضْحَكَكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَبِيبٍ : التَّحِيَّةُ الْبَقَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «الْتَّحَيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ ] . وَقَوْلُهُمْ  
«سَقِيَا وَرَعِيَا» أَيِ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ<sup>(٥)</sup> . وَيُقَالُ لَا أَبَ شَانِيكَ  
أَيِ لَا رَجَمَ وَهُوَ مِنْ أَبَ يُوْبُّ ، وَالشَّانِي الْمُنْفَضُ . وَقَوْلُهُمْ : أَصْلُ

وَرَفَعْتُ بَدَلًا مِنْ مُفَاضَةٍ كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ بِمَاقِلِ رَجُلٍ . وَالْمُعَاوِدُ الْفَارَاتُ فَرَسُهُ . أَسِيرُ  
بِهِ أَيْ جِذَا الْفَرَسِ إِلَى التَّمَكُّنِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَدَارِ مَمْلَكَتِهِ . وَيُرْوَى :  
أَسِيرُ جَاءَ أَيْ جِذَا الْمَفَاضَةِ وَجِذَا [الْقِيلَةُ]

(١) [ وَصَفَ الْأَبْلَ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَقْصِدُ الْحَوْضَ لِتَشْرَبَ وَشَبَّهَهَا بِالصُّفُوفِ مِنَ النَّاسِ الَّتِي  
تَلْقَى مِثْلَهَا . وَانْتَ بَنِي أُمَرَائِهِ أَيْ لَا تُعِينَنِي عَلَى هَلْ شَيْءٍ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ تُرِيدِينَ مِنِّي أَنْ  
أَمْلِكَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ . وَالتَّشْرِيفُ ذِكْرُهَا بِالْجَبِيلِ ] . وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ فَوْقًا أَيْ شَيْئًا<sup>(د)</sup>  
(٢) [ اللَّحْزُ الضَّيْفُ الْبَغِيلُ . وَيُرْوَى : لَمَّا نَزَلْنَا بِالْبَيْتِ قِيمٍ . يَقُولُ لَمَّا ضَفَفْنَاهُ وَجَدْنَاهُ لَيْبًا ] .  
وَتَبَيَّنَا اعْتَمَدْنَا

(أ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (ب) أَعْطَى (ج) وَهَذَا الَّذِي بَعْدَ هَذَا عَنْ غَيْرِ  
إِلَى يُوسُفَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قِرَائَتُهُ عَلَى إِلَى الْعَبَّاسِ  
(د) يَسِيرًا (228) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْفُوفُ بَيَاضٌ يُخْرُجُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ  
ثُمَّ يَذْهَبُ . وَالْفُوفُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَاتِ صِفَارُ الْوَرَقِ وَلَهُ زَهْرٌ أَيْضًا صِفَارٌ وَيُقَالُ لَضَرْبٍ  
مِنَ الْبُرودِ الْفُوفُ وَهِيَ الْوَانُ مُصَمَّتَةٌ فِيهَا تَحْطِيطٌ مِنَ الْبَيَاضِ يَسِيرٌ خَفِيٌّ

اللَّهُ ضَلَّالَكَ أَيُّ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَّ مَلَّالَكَ (228) أَيُّ سَنِمَ  
عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَيُقَالُ لَا أَبَا إِشَانِيكَ . وَلَا أَبَ شَانِيكَ كِلَاهُمَا . وَقَالَ  
اللَّهُ<sup>(١)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتُرُ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> [الْفَرَزْدَقُ] :  
وَمَا خَاصِمَ الْأَقْوَامِ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرَهَاءَ مَشْنُوهِ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهَا حَلِيلُهَا<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيُّ أَبَقَاكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ الْحَيَّةُ . قَالَ  
[الْأَعَشَى] :

[فَيَا لَيْلَةَ لِي فِي لَمَعٍ كَطُوفِ الْغَرِيبِ يَخَافُ الْإِسَارَا]  
فَلَمَّا آتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عِمَارًا<sup>(٥)</sup>  
وَقَوْلُهُمْ « أَنْعَمَ اللَّهُ بِأَلَاكَ » أَيُّ أَصْلَحَ اللَّهُ هَوَاكَ

(١) [الورهاء المحقاه . وَالْمَشْنُوهُ الْمُبْغَضُ . وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ . يَقُولُ لِمِنْ خَاصِمِ النَّاسِ مَخَاصِمُ  
مِثْلُ الْمَرْأَةِ الْمُحَقَّاهِ الْمُبْغِضَةِ لِرُوحِهَا . يُرِيدُ أَنَّهَا تَكُونُ شَدِيدَةً الْمُخُصُومَةِ لِأَنَّهَا مُبْغِضَتُهُ وَلَيْسَ لَهَا  
عَقْلٌ فَتَصْبِرُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ مُبْغِضَةً لَهُ ]  
(٢) [ لَمَعٌ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْكَرْفَةِ وَالْبَصَرَةِ . وَقَوْلُهُ « وَرَفَعْنَا عِمَارًا » أَيُّ رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا  
بِقَوْلِنَا : عَمَّرَكَ اللَّهُ . وَقِيلَ (لِمَعَارِ الرِّجَالِ) الَّذِي يُرْفَعُ لِلْمَلِكِ لِحُبِّهِ . وَقَوْلُهُ « بُعِيدَ الْكَرَى » أَيُّ  
بَعْدَ وَفْتِ الْكَرَى وَالْكَرَى النُّعَاسُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْقَاتِلِ : جَاءَنَا فُلَانٌ عِنْدَ نَوْمَةِ النَّاسِ . يَدْعُ الْأَعَشَى  
جَذَا فَيْسَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكَنْدِيِّ وَيَذْكُرُ قَدْ لَقِيَهِ بِتَأْخِرِهِ وَشِدَّةِ تَرَاعِهِ إِلَى رُؤْيَتِهِ ]

(ب) الشاعِرُ

(أ) تَالِي

(٥) مَشْنُوهُ

## ١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِزُّ وَالْوِزُّ الْفَرْدُ. وَقَدْ أَوَزْتُ وَوَزْتُ مِنْ  
الْوِزِّ، وَالسَّمْعُ الزَّوْجُ<sup>(١)</sup>، وَالْحَسَا الْفَرْدُ، وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ. قَالَ الْكُمَيْتُ  
يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ (٤٧٠):

رَجَوَكَ وَلَمْ تَتَّكَمِلْ سِنُو لَكَ عَشْرًا وَلَا نَبْتُ فِيكَ أَتَارًا  
لَا ذِي<sup>(٢)</sup> حَسَا أَوْ زَكَامٍ مِنْ سِنِيكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقَوْكَ<sup>(٣)</sup> أَنْتَظَارًا<sup>(٤)</sup>  
قَالَ [كُتَيْبٌ]<sup>(٥)</sup>:

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطَّمَنَ حَتَّى كَانَهَا أَوَائِي سَدَى تَقْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٧)</sup> فِي «حَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا:

(١) [يريد أنهم رجوا أن يكون سبيداً اميراً مطاعاً يَنْفَعُ قوله منه ولم يَنْفَعْ عَشْرَ  
سنين ولم تنبت له جميع أسنانه بعد سقوطها. وقوله «لا ذى حسا» يعني اضم رجوا منه أن  
يكون رفيع المترلة عالي الذكر لا ذى ما يُعْبَرُ عنه بحسا وهو سنة ولادى ما يُعْبَرُ منه بذكاء  
وهو سئل إلى أن صار له أربع سنين ثم ظهر لجميع الناس ما يدلهم على ما يكون منه إذا  
كبر. وقوله «فَبَقَوْكَ» أي انتظروك أن تكبر ويملو شأنك فينتقموا بك. وانتظاراً  
يَصْلِحُ أن يَنْتَصِبَ بِبَقَوْكَ وَيَصْلَحُ أن يَنْتَصِبَ بِأَمَارِ انتظروك]

(٢) [يقول ما زلت أرقب وانظر إلى الطمن وهي تسير وتبمدني فيذهب مما انظر  
إليه جزءه فكانها سدى ثوب يغطيه الحائك بالخمة حتى لا يبق شي من ظاهره. فشبهه ما  
غلب عن عينه من الطمن بما غاب عن عينه من سدى الثوب. والحوائك جمع حائكة]

(b) بَادَنِي

(d) الشاعِرُ

(a) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ

(c) فَيَقُولُ فَبَقَوْكَ أَنْتَظَرُوكَ

(e) آخِرُ

ثَبَّتْ قَوَائِمَهَا خَسًا وَتَرْتَمَتْ غَضَبًا كَمَا يَتَرْتَمُ السَّكْرَانُ<sup>(١)</sup>  
وَيُمَالُ كَانَ الْقَوْمُ وَتَرَا فَشَفَعْتَهُمْ وَكَانُوا شَفَعًا قَوَّرْتَهُمْ . وَتَقُولُ:  
ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَإِنَّا اثْنَتُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَالِثًا ، وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ<sup>(229٢)</sup>  
وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ . وَسَدَسَتُهُمْ أَسَدِسُهُمْ . وَسَبْعَتُهُمْ أَسَبَعُهُمْ . وَثَمَنَتُهُمْ  
أَثْمَنُهُمْ . وَتَسَعَتُهُمْ أَتَسَعُهُمْ . وَعَشْرَتُهُمْ أَعَشَرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذِهِ  
الْحُرُوفِ كُلِّهَا (٤٧١) مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ : الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ  
وَالْتِسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا ضَمَمْتَ ثَالِثَ  
الْمُسْتَقْبَلِ فَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ اثْنَتُهُمْ . وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ . وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ  
مَضْمُومٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خِلَا السَّبْعَةِ وَالْتِسْعَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً  
فَارْبَعُوا أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَخَمْسُوا أَيْ صَارُوا خَمْسَةً .  
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَحَكَى الْقُرَّاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحْدُهُنَّ<sup>(٣)</sup> أَيْ  
صَيَّرْهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ  
أَيْ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتِيهَا أَيْ صَيَّرْتُهَا مِائَةً ، وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ  
وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلَقْتُ<sup>(٤)</sup> أَيْ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلَقْتُهَا أَنَا صَيَّرْتُهَا أَلْفًا<sup>(229٥)</sup> ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ

(١) [ اراد بقوله «خَسًا» الاتِّفَافِي وهي ثَلَاثٌ ] . والقَوَائِمُ أَتَانِي الْقَدْرُ . وَالتَّرْتَمُ صَوْتُ  
غَلْبَانِ الْقَدْرِ . جَمَلٌ غَلْبَانٌ بِمِثْلَةِ الْغَضَبِ لِأَنَّهُ صَدَرَ الْغَضْبَانِ بِحَمِيٍّ وَيَقُورُ . فَجَمَلٌ حَمِيٌّ  
الْقَدْرُ وَدَوَّرَ مَا فِيهَا بِالْقَلْبِ بِمِثْلَةِ صَدْرِ الْغَضْبَانِ ]

(ب) فَأَلَقْتُ

(أ) فَأَحْدُهُنَّ



الْفَرْقَةِ إِلَى الْخُمْسَةِ. وَلَا يُقَالُ رَبِيعٌ وَثَلِيثٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ الْحَكَمَ  
ابْنَ الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ :

وَذَبًا عَنْ الْحُرُمَاتِ الْكِبَارِ إِذَا بَلَغَ الْخَوْفُ أَنْ لَا مُجِيرًا  
وَفَاءَ السَّمَوَلِ لَا بَلَّ تَرِيدُ كَمَا يُفْضَلُ خَمِيسٌ عَشِيرًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ<sup>(٢)</sup> [يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْمُونَ لِلْوَصْلِ كُلَّهُمْ لَهُ عِنْدَ رِيَا دِينَةٍ يَسْتَدِينُهَا  
فَارَسَلْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ آوَحَشُوا]

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ<sup>(ب)</sup> إِلَّا ثَمِينُهَا  
[وَكُنْتُ عَزُوفَ النَّفْسِ أَكْرَهُ أَنْ يُرَى

لِي الشِّرْكَ مِنْ وَرَهَاءِ طَوْعِ قَرِينِهَا]<sup>(٣)</sup>

(١) [يقول انت تدب عن الحُرُمَاتِ ومُجِيرٌ حين لا مُجِيرٌ وتغي وفاء مثل وفاء السَّمَوَلِ. وخبر السَّمَوَلِ في وفائه مشهور به يضرب المثل في الوفاء. وقوله «لا بل تريد» يريد انت تريد في الوفاء عن السَّمَوَلِ وتفضله كما يفضل خميس عشيراً فيكون أكثر منه]

(٢) [الدينه الدين. يستدينها يطعن بها وكان له عندها دين أيضاً فاجتمع كلهم في المطالبة فَمَا حَصَلَ يَدُهُ مِنْهَا إِلَّا الثَّمِينُ لِأَنَّ شُرَكَاءَهُ سَبْعَةُ أَنْفُسٍ وَهُوَ الثَّامِنُ. والدين الذي (٤٧٢) لهم هو حظ لكل واحد منهم مما يناله من الاستمتاع بها. وَاوَحَشُوا خَلَطُوا. والمزوف الذي تنصرف نفسه عن الشيء الذي يضع منه ولا يحسن به فعله وكرهه أن يكون له شُرَكَاءُ في هذه المرأة. والطَّوْعُ الْمُتَقَادُّ. ويجوز أن يعني بقريتها نفسها. اراد قريتها فحذف علامة التانيث. يعني أن نفسها تطاوع كل من دعاها الى وصله. ويجوز أن يعني بالطَّوْعِ مَصْدَرٌ فعل لم يسم فاعله. وقريتها قائم مقام الفاعل. يريد بالقارين حليلها. يقول هذه المرأة يطاع صديقها اي هي تطيع صديقها. ويكون معنى الكلام قد دل على الفاعل المحذوف من «هو» والفاعل «هي»]

(ب) الْقِسْمُ

(أ) آخَرُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَحَادُ وَثْنَاءُ وَثَلَاثُ وَرُبَاعٌ وَخُمَاسٌ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَيُقَالُ مَوْحِدٌ وَمِثْنِي وَمِثْلٌ وَمَرَبَعٌ ، وَيُقَالُ ادْخُلُوا أَحَادَ أُمَادٍ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عُدِلَ عَنْ وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ). وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا مِثْنِي مِثْنِي. وَمِثْلٌ مِثْلٌ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ) ، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي أَثْنَيْنِ أَيْ أَحَدُ أَثْنَيْنِ. وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَرَابِعٌ أَرْبَعَةٍ. وَكَانَ الْقُرَاءُ وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةَ لِأَنَّهُمَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَأَحَدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْقُرَاءُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا قُلْتَ هُوَ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ الْأَثْنَيْنِ وَالْإِضَافَةَ. وَالْأَثْنَيْنِ وَالنَّصْبَ فَتَقُولُ هُوَ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ. وَهُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ <sup>(أ)</sup> مُكْرَمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ <sup>(ب)</sup> مُكْرَمٌ عَبْدُ اللَّهِ ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا وَسَاتًا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ. وَمَنْ قَالَ «سَاتًا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُؤْزِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخُمْسَةٍ وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهُ سَادِيًا <sup>(١)</sup>

(١) [يذكر امرأة. وبؤزِل تصغير بازل. يقول هذه المرأة شابة قد بلغت منذ سنين وقد (٧٣) مات عنها خمسة أزواج وأنا السادس. فان لم يكفني الله أمرها أعدتني مهم فصرت سادس الملكي. اذاعت بخمسة أبعدتهم عن الناس فهلكوا وفرقت بينهم وبين اهليهم. ويؤز ان يريد أنها نشرت حديثهم معها لانهم شبروا بانهم ماتوا لما تزوجوها]

[ وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ فَرَوْجُكَ حَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِيٌّ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَتْ<sup>(٢)</sup> [ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو  
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ :

إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاءُهَا قَتَلَ إِخْوَتَهُمْ سَادَاتِ نَجْرَانَ مِنْ حَضَرٍ وَمِنْ بَادِ  
عَمْرًا وَعَمْرًا<sup>(٣)</sup> وَعَبَدَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَى حِرَامٍ وَوَقَّى الْحَارِثُ السَّادِي<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ<sup>(٥)</sup> [ الْحَادِرَةُ ] :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ<sup>(٦)</sup> حُلَّتْ وَهَذَا التَّالِيُ الْخَامِي<sup>(٧)</sup>

- (١) [ ويروى : وَحَمُولُهُ . الْفِسَالُ جَمْعُ فَسَلٍ وَهُوَ الرِّذْلُ السَّاقِطُ مِنَ الرِّجَالِ . وَيُرِيدُ أَنْ  
زَوْجَهَا وَحَمَاهَا فَسَلَانِ سَاقِطَانِ إِنْ كَانَا مَضْمُونَيْنِ إِلَى غَيْرِهِمَا أَوْ مَفْرَدَيْنِ . وَمَنْ كَانَ سَاقِطًا فِي  
نَفْسِهِ فَهُوَ سَاقِطٌ إِذَا ضُمَّ إِلَى سَاقِطٍ مِثْلِهِ أَوْ أُفْرِدَ ]  
(٢) [ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِهِمُ وَالَّذِي انْشَدَهُ يَعْقُوبُ : عَمْرُو وَكَعْبُ . وَمَعْنَى « أَبَاءُهَا  
قَتَلَ إِخْوَتَهُم » أَيْ قَتَلُوا بِإِخْوَتِهِمْ سَادَاتِ نَجْرَانَ . وَالْحَضَرُ الْحُضُورُ ]  
(٣) [ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَنَازِلَ كَانَ يَعْرِفُهَا ثُمَّ قَالَ مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا .  
وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالْبَاءِ يَعُودُ إِلَى الْمَنَازِلِ . وَعَامٌ حُلَّتِ الْمَنَازِلُ وَهَذَا الْعَامُ هُوَ التَّالِيُ لِلْسَّنِينَ  
الَّتِي تَقَدَّمَتْ . فَأَرَادَ السَّنَةَ الَّتِي حُلَّتْ فِيهَا الْمَنَازِلُ وَهِيَ السَّنَةُ الْأُولَى وَثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَهَا ثُمَّ  
السَّنَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا بَعْدَ الثَّلَاثِ فَصَارَ جَمِيعُ السَّنِينَ خَمْسًا ]

(٨) وقال الآخر

(ب) عَمْرُو وَكَعْبُ (والباقى كله على الرفع)

(ج) الآخر

(د) وعام معاً . قال لنا أبو الحسن « وعام » أيضاً بالرفع

(هـ) يريد الخامس

كيف شئت

١٢٣ بَابُ <sup>(a)</sup>

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح (الصفحة ١٦٦)  
وفي فقه اللغة الفصول المختصة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يَقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ .  
وَأَصْلُهُ « شَانِكٌ » (٤٧٤) قُطِبَ ، وَرَجُلٌ شَاكَ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ مُودٍ  
إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ <sup>(b)</sup> ، وَهَذَا  
رَجُلٌ <sup>(230٧)</sup> مُتَلَبِّبٌ <sup>(c)</sup> إِذَا كَانَ مُتَخَرِّمًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ  
دِرْعٌ . وَمُسْتَلِمٌ . وَمُلَامٌ <sup>(d)</sup> إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَلَمَةُ . قَالَ <sup>(e)</sup> الشَّرِيحُ بْنُ  
بُحَيْرٍ بْنِ أَسْعَدَ التَّغْلِي :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذِلَّةٌ لَأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ  
وَعَنْتَرَةُ أَلْفَلَحَاءَ جَاءَ مُلَامًا <sup>(f)</sup> كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسْوَدُ <sup>(g)</sup> <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ <sup>(h)</sup> إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِقْفَرٌ ، وَرَجُلٌ

(١) السبب الذي دعا بُحَيْرِيًّا إِلَى هَذَا الشَّعْرِ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ وَقَزَارَةَ  
وَعِيسٍ . وَالْفِنْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ تَشْخَصُ مِنَ الْجَبَلِ . وَعِمَايَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ ]

(a) بَابُ صِفَةِ الْمُسَلِّحِ (b) أَبُو عبيدة : مُدَجَّجٌ بِالْفَتْحِ  
(c) بَكْسَرُ الْبَاءِ (d) وَمُلَامٌ وَمُلَامٌ عَلَى وَزْنِ مُفْعَلٍ وَمُفَاعَلٍ .  
(e) الشَّاعِرُ (f) مُلَامًا  
(g) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْفِنْدُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ تَنْبُو عَنْ مَوْضِعٍ مُغْطِيَةٍ . وَعِمَايَةُ  
اسْمُ جَبَلٍ . وَالْفَلْحَاءُ الشَّعَّةُ السُّفْلَى إِذَا كَانَتْ مَشْفُوقَةً وَأَمَّا يُقَالُ رَجُلٌ أَفْلَحُ فَوْصَةً بِصَفَةِ  
شَفَتِهِ قَالَ « الْفَلْحَاءُ » . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ (h) أَيْضًا

رَاحٍ مَعَهُ رُحْ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ رُحٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَبْشِ الْأَجَمِ  
الَّذِي لَا قَرَنِي<sup>(a)</sup> لَهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ (231<sup>r</sup>)<sup>(1)</sup>

<sup>(b)</sup> وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلِيهِمْ مَعَشَرًا جُمًّا يُبَوِّتُهُمْ مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْبِيرٌ<sup>(c)</sup>  
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَسَائِفٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَرَأْسٌ مَعَهُ  
رُؤْسٌ ، وَنَبَالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبَلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ ، وَاعْزَلٌ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ . وَعَزْلٌ ، وَرَجُلٌ اكْشَفَ لَا رُؤْسَ مَعَهُ ،  
وَأَمِيلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ<sup>(d)</sup> . وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ  
فِي جَانِبِهِ ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ  
أَجَمٌ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى (٤٧٥) أَلْدَابَةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
يَثْبُتُ قِيلَ كِفْلٌ . [وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَجَمَ الَّذِي لَا رُحَّ مَعَهُ . وَأَمَّا الَّذِي  
لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ ]

(١) [جَجُو المجدد وهو رجلٌ من بني أَبَانَ بن دَارِمٍ . وكان مع عترة في الحرم فساروا حتى  
فانرا الحل . وليس مع المجدد سلاحٌ فاستمار من عترة ربحه فاعاره . فلما رأى المجدد قومه  
امسك الرمح . ولما الله أهلكك ، أخوذ من قولك : لحوت الشجرة إذا قشرتها ]

(٢) [ججو بزدا وهم حي من بلاد . يعني أنهم لبسوا أصحاب حرب وقتلوا ولا اتخذ  
سلاح . والمعروف عندهم منكرك عند الناس ] (٣) ومعه

<sup>(a)</sup> قَرَنَ <sup>(b)</sup> واكفار الشاك في السلاح التام . واكفار الليل وهو

ايضا السحاب . والمكفر الموثق بالحديد <sup>(c)</sup> قال ابو الحسن : ينبغي ان

يكون هذا البيت بيت عترة <sup>(d)</sup> ولم يحك هذين غيره

١٢٤ بَابُ الْقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَانِهِ

(راجع في الالفاظ الكتائية باب الوقت والحين (الصفحة ٢٥٢))

يُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا الْقَيْتَةُ بَعْدَ الْقَيْتَةِ . أَيِ إِلَّا الْمُرَّةَ بَعْدَ الْمُرَّةِ ، وَمَا  
أَقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرِ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيْدٌ :  
دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ . ابْنِي لَنَا أَنْ تُنَجِّهَ عَنْ عُفْرِ (231)<sup>١</sup>  
وَيُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا عِدَّةُ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ<sup>(١)</sup> . أَيِ إِلَّا مُرَّةً فِي السَّنَةِ . وَزَعَمُوا  
أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثُّرَيَّا مُرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ نَيْشًا أَيِ بِآخِرَةِ  
قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِي ] :

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ  
وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعَوْنِ . أَيِ مُذْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ<sup>(٢)</sup> ، وَلَقَيْتُهُ  
بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَتُ عَنْهُ ثُمَّ آتَيْتُهُ ، وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ  
صَبَاحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ . أَيِ أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ  
الْعَيْنُ ، وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ غَدَوْتُ . وَيُقَالُ أَعْمَلُ كَذَا  
وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أُبْدَأُ بِهِ السَّاعَةَ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجْمَلُهُ  
أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلَقَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ بَاكِرًا<sup>(٣)</sup> ، وَلَقَيْتُهُ حِينَ

(١) [ دِيَارَ مُنَادَى مُضَافٌ فَلِذَلِكَ نَصَبَ . وَذُو السِّدْرِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ . وَقَوْلُهُ « ابْنِي لَنَا »  
جَوَابٌ لِمَجْتَنَانَا لَكَ فَانْتَنَا مَا مَرَرْنَا بِكَ وَلَا حَيِّنَاكَ مِنْذُ حِينٍ ]  
(٢) وَالصَّوَابُ إِلَّا عِدَّةُ (الثُّرَيَّا الْقَمَرِ) بِالْخَفِيفِ

(٣) ابوزيد

(ب) قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : يُقَالُ لَكَ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ أَيِ أَوَّلُهُ . وَانْشُدْ :

وَأَرَى رِيًّا أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . يَعْنِي حِينَ يَتَرَايَانِ وَوَارَى الظَّلَامُ  
أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ <sup>(١)</sup> ، وَلَقِيْتُهُ حِينَ قُلْتُ : أَخُوكَ أَمْ الدُّبُّ <sup>(٢)</sup> ، وَلَقِيْتُهُ  
صَكَّةً عُمِي . أَيْ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا <sup>(٣)</sup> ، وَلَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيْ عَلَى  
عَجَلَةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : لَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ .  
وَأَنْشَدَنِي :

يُحِمُّ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبٌ كَأَنَّهُ

أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ أَلْتِهَابُهَا (٤٧٦)

بِأَيْدِي الْمُعْقِلِينَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ غَشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَفِيبُ حِجَابُهَا <sup>(٤)</sup>

(١) تَمَلَّبُ «وَأَرَى رِيًّا رِيًّا» على فاعل  
(٢) الصَّفَّ صَفٌّ الْقَوْمِ فَرَسَانًا أَوْ رَجَالَةً فِي الْحَرْبِ . وَيُحِمُّ يَدْفَعُ دَفْعًا مَرِيئًا . وَضَرْبُ  
يَعْنِي الضَّرْبُ بِالسُّيُوفِ . وَشَبَّ صَوْتُ وَقَعَ (السُّيُوفُ بِصَوْتِ النَّارِ فِي الْأَجَامِ) . وَالْأَجَمَةُ تَجْمَعُ  
الْأَجَامُ مِثْلُ الْأَكَمَةِ وَالْأَكَامِ . [وَقَدْ يَمُوزُ لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ : أَجَمَةٌ وَأَجَمٌ وَتُجْمَعُ الْأَجَمُ  
أَجَامًا مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجَالٍ . وَمِثْلُهُ أَكَمَةٌ وَأَكَامٌ . وَيُجْمَعُ إِجَامًا عَلَى فِعَالٍ مِثْلُ إِكَامٍ .

كَرَامٌ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لِهَمِّ عَارِضَاتِ الْوَرْدِ شَمُّ الْمُنَاخِرِ  
أَيْ تَقَعُ أَنْفُسُهُمْ فِي الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي عَارِضَاتِ الْوَرْدِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ لِهَمِّ دُونَ  
النَّاسِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٢٣٢) : الْمَعْنَى يَنَالُ الْمَاءَ شَمُّ مُنَاخِرِهِمْ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي  
عَارِضَاتِ الْوَرْدِ أَيْ فِي أَوَائِلِ الْوَرْدِ . (قَالَ) وَتَنْتَصِبُ «عَارِضَاتُ» عَلَى الْوَقْتِ . رَجَعْنَا  
<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حِينَ اسْتَبَهَتْ الْأَشْبَاحُ فِي أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ  
الرَّجُلِ مِنْ شَخْصِ الذَّنْبِ

<sup>(٦)</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيْمَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِئَاسَ وَقَدْ  
بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْتَدِرُّ بَصَرَهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ الْكِئَاسَ  
لَا يُبَصِّرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَاهَا تَدُورُ بِغَيْرِهَا وَيَهْمُهَا بَارِحٌ ذُو عَيْنٍ

يَعْنِي الظُّلْمَاءُ تَدُورُ بِكُنُوسِهَا لَا تُبَصِّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

<sup>(a)</sup> وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ (232<sup>v</sup>). وَبَوْكٍ. <sup>(b)</sup> وَعَوْكٍ. وَأَوَّلَ عَائِتَةٍ. وَأَذَنِي ظَلَمٍ. كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ <sup>(c)</sup> وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ. <sup>(d)</sup> وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ [وَعَيْنٍ] <sup>(e)</sup> وَلَقَيْتُهُ صَخْرَةً بِحَرَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ <sup>(f)</sup> وَلَقَيْتُهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ. وَوَجَاحٌ. وَوَجَاحٌ <sup>(g)</sup>. [وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ]. وَقَالَ [غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ] :

أُسُودُ شَرَى لَقَيْنَ أُسُودَ غَابٍ <sup>(h)</sup> يَبْرُزُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ <sup>(i)</sup> <sup>(1)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ : لَقَيْتُهُ بِلَيْدٍ إِضْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ <sup>(j)</sup> [وَلَقَيْتُهُ  
بُوحَشٍ إِضْمِتَ] <sup>(k)</sup> <sup>(2)</sup> وَلَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِيعٍ وَفَرٍ. فَالْصَنِيعُ الصَّيَاحُ. وَالْفَرُّ  
الْتَفَرُّقُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ

وَالْأَجَاحُ صَوْتُ النَّهَابِ النَّارِ. آجَتِ النَّارُ أَجَاً وَأَجِيجًا. وَقَوْلُهُ « وَالشَّمْسُ حَبَّةٌ » يَرِيدُ لَمْ يَغِيبْ  
مِنْهَا شَيْءٌ. وَيُقَالُ فِي الشَّمْسِ هِيَ حَبَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ نُورِهَا. وَجَاحًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
بِمَعْنَى حَاجِبِهَا. وَحَاجِبُهَا جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لآخر : كُلُّ مَنْ حَوَاجِبَ  
الرَّغِيفِ أَيْ مِنْ جَوَانِبِهِ [

(1) [ شَرَى مَوْضِعٌ بَيْنَهُ يُوَصَّفُ بِأَنَّهُ مُأَسَدَةٌ وَالْعَرَبُ إِذَا بَالَتْ فِي صِفَاتِ الْأَسَدِ نَسَبَتْهَا  
إِلَى شَرَى وَتَرَجَ وَخَفَانٌ. وَخَفَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فِي الَّذِي زَعَمُوا. وَالْبَرُّ  
الْمَكَانُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ لَيْسَ فِيهِ سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ. وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ « وَجَاحٌ » بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِفْوَاءِ  
وَالْأَيَّاتِ الَّتِي مَعَ هَذَا الْبَيْتِ مَكْسُورَةٌ. وَيُرْوَى « وَجَاحٌ » بِالْكَسْرِ وَيُمَعِّلُهَا مَبْنِيَّةً مَمْرُوقَةً [ <sup>(2)</sup>  
رَزَّ بِلَيْدٍ إِضْمِتَ مُنَوَّنٌ وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِضَافَةُ. وَبُوحَشٍ إِضْمِتَ مُضَافٌ لِغَيْرِ

(a) أَبُو زَيْدٍ (b) وَرَوَى الْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ  
(c) الْكَسَاوِيُّ وَلَقَيْتُهُ (d) وَحَكَى الْفَرَّاءُ  
(e) أَبُو زَيْدٍ (f) وَقَالَ غَيْرُهُ  
(g) ثَلَاثُ لَفَازَاتٍ (h) تَرَجَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كُنْتُ أُرْوَى  
أَنَّهُ هَذَا الْبَيْتُ : تَرَجَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَرَجَ. وَذَكَرَ أَنَّ تَرَجَ تَصْغِيرُ  
وَجَاحٍ (i)



وَلَا نَفَرٌ<sup>(a)</sup> وَفَرٌّ مِنْ غَيْرِ صَنِحٍ وَلَا نَفَرٌ<sup>(b)</sup>. أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ [وَأَنْشَدَ (٤٧٧):

كَذُوبٌ حَوْلٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانَهُ مِنْ غَيْرِ صَنِحٍ وَلَا نَفَرٍ<sup>(1)</sup>  
<sup>(c)</sup> وَلَقَيْتُهُ يَمِشِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أَي بِأَرْضٍ خَلَاءَ مَا بَهَا  
 أَحَدٌ<sup>(d)</sup> . وَلَقَيْتُهُ الْتِقَاطًا إِذَا لَمْ تُرْدهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ الْتِقَاطًا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطًا  
 إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقِ وَالْأَنْطَاطَا فَهَنْ يُلْغِطْنَ بِهِ الْغَاطَا  
 كَأَلْتُرْجَمَانَ لَقِيَّ إِلَّا نَبَاطًا أَوْرَدَّتْهُ قَلَابِصًا أَعْلَاطَا  
 أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا أَرَمِي بِهِ الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا<sup>(e)</sup>

(١) [ الْمَحْوُلُ الَّذِي يَجْعَلُ بِالنَّاسِ إِلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَسْتَعِي جَم . يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً أَيْ يَسْتَعِي  
 مِنْ بَحَافَتِهِ بِالْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِحُوفِهِ سَبَبٌ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْرِضَ لَهُ مَا  
 يُفْزِعُهُ ]

(a) قال أبو العباس يقال ...  
 (b) يقول لم يسمع صوتاً ولم يد شخصاً  
 (c) وحكى  
 (d) قال أبو العباس : سَمِعَ الْأَرْضِ  
 (e) وبصرها حيث لا يسمع صوتُ إنسانٍ ولا يرى بصرُ إنسانٍ . ولَمَّا يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يُبْصِرْهُ  
 أَحَدٌ وَلَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ أَحَدٌ ( 233<sup>r</sup> ) إِلَّا الْأَرْضُ . الْقَرَأَ يَقَالُ ...  
 (١) أَرَمِي بِهَا الْحَزُونَ الْبَسَاطَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَاهُنَا قِرَاءَتَانِ : الْحَزُونَ الْبَسَاطَا . وَقَدْ  
 قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ « الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا » فَفَسَّرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :  
 الْحَزُونَ السَّلَامُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْإِدْرَاكَ . أَرَمِي هَذِهِ الْإِبِلَ بِهِ فِي بَسَاطِ الْأَرْضِ أَيْ  
 اسوقها به إِذَا خَفَّ سِيرُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَرَأْتُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ « الْإِغْبَاطُ »  
 بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مِنْ قَوْلِكَ اغْبَطْتُ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَأَنْشَدَ مِنْ قَوْلِ الْأَرْقَطِ :  
 وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَنْدَابِهِ إِغْبَاطًا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

حَتَّى تَرَى الْبُجْبَاةَ<sup>(١)</sup> الضَّيَاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَافَ الْأَغْبَاطَا  
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْخَطَا<sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ لِقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً (مَنْصُوبٌ بِغَيْرِ نُونٍ لِأَنَّهُمَا أَمْتَانِ جُمْلًا أَسْمَا  
وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لِقَيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ فَوُتُوا)<sup>(٣)</sup> ، وَلِقَيْتُهُ (٤٧٨) قَابًا إِذَا  
لِقَيْتُهُ فُجَاةً ، وَلِقَيْتُهُ صُرَاحًا أَيْ مُوَاجَهَةً ، وَلِقَيْتُهُ كِفَاحًا وَصِقَابًا. مِثْلُ  
الْصُرَاحِ . وَأَنْشَدَنَا أَصْحَابُنَا :

قَدْ عَلِمَ الْمُقَابِلَاتُ كَفَهَا وَالنَّاطِرَاتُ مِنْ خَصَاصٍ لَهَا  
لَأَرْوِيَهَا دَلْجًا<sup>(٤)</sup> أَوْ مَتَحًا<sup>(٥)</sup>

(١) [قوله « لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَتْهُ قُرَاطَا » يريد أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ عَلَى الْمَنْهَلِ قَوْمًا قَدْ تَقَدَّمُوا أَمَّا  
لِقَيْهِ عَلَيْهِ الْحَمَامَ . يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ يَطْرُقُهُ النَّاسُ أَمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامُ . وَالْوَرَقُ الَّتِي كَوْنُهَا  
لَوْنُ الرَّمَادِ . وَالْفَطَاةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَالْأَلْفَاظُ الصَّوْتُ وَالْحَلَكَةُ . وَالتَّرْجُمَانُ الَّذِي يُتَرَجَّمُ  
عَنِ النَّبْطِ . وَالْفَطْ كَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ جَمْلَ صَوْتِ الطَّيْرِ كَكَلَامِ النَّبْطِ . وَالْأَعْلَاقُ الَّتِي لَا  
سِمَةَ طَلْعِهَا . أَصْفَرُ مِثْلُ الزَّيْتِ يَبْقَى الْمَاءُ الَّذِي وَرَدَهُ قَدْ أَصْفَرَ طَوِيلَ مَكْثِهِ . وَشَاطَ قَلِي . شَبَّهَهُ  
بِالزَّيْتِ الْمَغْلَى . وَالْمَرْزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ . وَالْبَسَاطُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُنْبَسِطَةُ .  
وَالْبُجْبَاةُ الْقَبِيلُ الْبَدَنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالضَّيَاطُ الَّذِي يُجْعَرُ مَسْكَبُهُ فِي الْمَشْيِ . وَقَوْلُهُ  
« يَمْسَحُ » أَيْ يَمْسَحُ مُخَاطَمَهُ كَمَا يَكْبِي بِحَرْفِ ذِرَاعِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ . وَالْأَغْبَاطُ لُزُومُ الرُّكُوبِ .  
يَقُولُ لَمَّا قَرِمَ الرُّكُوبَ وَتَأْدَى بِهِ يَكْبِي وَسَالُ مُخَاطَمَهُ فَمَسَحَهُ بِحَرْفِ سَاعِدِهِ ]

(٢) [يقول قد طمعت النساء البرزات التي يوراجهن . والنساء المتيتات اللواتي ينظرن من  
خصاص البيوت يلمعن ولا يكافعن . لأروين هذه الإبل على كل حال . والدالج الذي

وقال هاهنا « الْأَغْبَاطُ » جمعُ غَيْطٍ وَغُطٍّ . وَأَغْبَاطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْقَيْطُ قَتَبٌ  
يَمْلَأُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ . يَرِيدُ خَالِطَهُ أَيْ أَكْبَّ عَلَيْهِ لِلنَّوْمِ مِنَ الْإِغْيَاءِ وَالسَّهْرِ . وَالْأَغْلَاطُ الَّتِي  
لَا خُطْمَ طَلْعِهَا . وَالبُجْبَاةُ (233) الْكَثِيرُ الْحَمِ الْمُسْتَرْخِيهِ الَّذِي يَحِيكُ فِي مِشْيِهِ .  
ضَاطٌ يَصِيطُ مِثْلُ حَاكٍ يَحِيكُ

(١) البُجْبَاةُ (٢) وَلِقَيْتُهُ عَيْنُ عُنَّةٍ . أَبُو زَيْدٍ . . . . . (٣) دَلْجًا (٤) (٥)

[ وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ كَفْحًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلَ ، وَأَوَّلَ أَوَّلَ . وَأَذَنِي ذِي ظَلَمٍ .  
وَأَذَنِي ظَلَمٍ أَي أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلَقَيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، وَيُقَالُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِثْرَ  
ذِي آثِيرٍ . وَآثِرَةٌ ذِي آثِيرٍ أَي آخِرَ شَيْءٍ ] :

## ١٢٥ بابُ اسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِصْغَارِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة والاحتقار (الصفحة ١١٠)

يُقَالُ غَطَطَ ذَلِكَ يَغْمِطُهُ إِذَا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ <sup>(a)</sup> ، وَغَمِصَهُ <sup>(b)</sup>  
يَغْمِصُهُ <sup>(c)</sup> غَمَصًا أَي اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَإِنَّهُ لَغَمِصٌ <sup>(d)</sup> ، وَقَدْ سَفِهَهُ ،  
وَرَغِبَ عَنْهُ أَي رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا <sup>(e)</sup> ، يُقَالُ أَرَزَغْتُ فِيهِ إِرْزَاغًا إِذَا  
أَنْتَ تَضَمَّقْتُهُ ، وَأَعَزَّزْتُ فِيهِ إِعْمَازًا . <sup>(f)</sup> قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :  
وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعَزَّزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيَّاتِ (234) "  
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ احْضَانًا ، وَالْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا أَرَدْتُ  
بِهِ <sup>(g)</sup> . وَأَنْشَدَ :

بجمل الدلو من البئر الى الخوض . والماتح الذي يمد الحبل حتى يخرج الدلو . وقوله « دلما او  
منحعا » يريد أنه إما يمتح بالدلو فاذا خرجت استقبلها رجل يمينه على الاستقاء فاخذها  
وصبها في الخوض . وإما ان يكون الذي يمتح غيره ويدلج هو بالدلو الى الخوض . ويميزان  
يكون « او » بمعنى الواو فيكون بالمعنى على ذلك أنه يمتح ويدلج . ويروي : دلما ومنحعا ]  
(١) اي الدواهي . [ يعني أن من استضعفه النساء وطبعن فيه لاقى منهن دواهي وأمرًا  
مُكْرًا ]

- (a) قال ابو العباس : وقال ابن الامري : غَطَطَ الحق . وَغَمِصَ الناسَ اي استصغروهم  
(b) وَغَمِصَهُ بالفتح والكسر  
(c) وَيَغْمِصُهُ  
(d) لَغَمِصٌ  
(e) ابو زيد  
(f) وقال ابو زيد  
(g) قال ابو العباس : اكثر الكلام : زَرَيْتُ عليه وازدريت به

تَلَمَّ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ بِنَا مُلْهِدٌ لَوْ يَنَلِكُ الصَّلَعُ ضَالِحٌ<sup>(١)</sup>  
 (قَالَ)<sup>(٢)</sup> وَتَمَيَّتُ الْكَلَابِيَّةُ (٤٧٩): أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةِ<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَنَلِكُ لِنَفْسِهِ إِلَّا نَيْصَارَ مِنْهَا. وَأَنْشَدَنِي:  
 يَخْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيدَةِ حُضْنَةٍ قَيْرَى غَنَائِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ  
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا بِأَنِّي مَرِسُ الْقَوَى طَرَفُ الْهَوَى مَاضٍ عَلَى الْأَهْوَالِ<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>  
 وَيُقَالُ أَقْتَحَمْتُ عَيْنِي إِذَا أَرْدَرْتُهُ ، وَقَدْ بَدَّأْتُهُ عَيْنِي ، أَبُو زَيْدٍ:  
 وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبِطُ وَبَطًا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَمَّعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ  
 الْكَمِيْتُ:

[ فَأَيُّ مَا يَكُنُّ يَكُ وَهَوْمِنَا ] بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنٍ وَمَا يَدِينَا<sup>(٦)</sup>  
 [ فَإِنْ نَفَرْتُ فَتَحْنُ لِدَاكَ أَهْلٌ وَإِنْ رُدَّ الْعِقَابُ فَقَادِرِينَ ]<sup>(٧)</sup>

- (١) الضالِعُ الحائرُ. [ يقول لو قَدَّرَ عَلَى ظُلْمِنَا وَالْجَوْرَ مِلْنَا لَفَعَلْ ]  
 (٢) [ يخفى بِذِكْرِي يُكَبِّرُ ذِكْرِي وَيُلْهِجُ بِهِ. وَالْقَصِيدَةُ الْقَيْبُ وَالْكَلَامُ فِي الْإِنْسَانِ  
 بِالْقَبِيحِ. وَالْفَنَاءُ الْإِسْتَفْسَاءُ بِالشَّيْءِ وَأَنْ يَكْتَفِيَ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ. وَالْمَرِسُ الْقَوَى الْمَلْدُ. وَطَرَفُ  
 الْهَوَى أَيْ يَسْتَحْدِثُ هَوًى بَعْدَ هَوًى فَإِذَا رَابَهُ مِنْ مِجْمَعِ أَمْرٍ اسْتَطَرَفَ نَحْبَةً غَيْرَهُ. وَمَاضٍ  
 عَلَى الْأَهْوَالِ يُرِيدُ الْأُمُورَ الَّتِي تُفْزِعُ وَتَحْضُلُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَخْفَى بِذِكْرِهِ إِذَا  
 خَشِيَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ فِعْلًا قَبِيحًا يُسَبِّحُ بِهِ فَإِذَا اسْتَنْصَرَهُ دَافِعَ عَنْهُ حَتَّى لَا يَقَعَ بِهِ مَا  
 يَكْرَهُهُ وَفَدَّكَ كَانَ أَشْرَفَ عَلَى وَقُوعِ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِهِ \* ]  
 (٣) [ ذَكَرَ الْكَمِيْتُ هَذَا الشِّعْرَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا فَضْلَ مَدَنَانٍ عَلَى قَعَطَانَ. يَقُولُ

- (أ) أَبُو يَوْسُفَ  
 (ب) حُضْنَةُ  
 (ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الظِّلْمَةُ وَالظَّلَامَةُ وَاحِدَةٌ. وَالْقَصِيدَةُ الْقَيْبُ. وَطَرَفُ الَّذِي  
 يَتَطَرَّفُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ.  
 (د) يَدِينَا

وَقَدْ آذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نُهِيَ  
عَنِ إِذَالَةِ الْحَيْلِ ، وَالْأَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ . أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَبْسًا . قَالَ  
الْعَجَّاجُ ( ٤٨٠ ) :

لُوثُ هَيْمًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ يَنْفِينَ بِالزَّارِ وَأَخَذِ هَمْسٍ <sup>(a)</sup>  
وَيُقَالُ آزَرَى بِهِ يُزْرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ يَزْرِي  
زَرِيًّا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا اسْتَصْفَرَهُ وَأَحْتَقَرَهُ <sup>(b)</sup>

## ١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب العدو والسير (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظْفُهُ وَيَظَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقَالَهُ . [ زَادَ أَبُو عَمْرِو :  
يَظُوفُهُ . ( قَالَ ) وَهُوَ آجُودُهَا . ( قَالَ ) وَسَمِعْتُ الْعَلَامِيَّ يَهُولُ : جَاءَ

أَيُّ شَيْءٍ فَمَلْنَا مِنْ عَفْوٍ عَنْكُمْ أَوْ عِقَابٍ لَكُمْ فَيَقْدَرُ مِنْهُ . يُخَاطَبُ بِذَلِكَ الْبَسَانِيَّةُ . يَقُولُ  
أَيْدِنَا قُوَّةً لَا ضِمَافٌ وَلَا مَرِيضَةٌ . [ يُقَالُ يَدِي مِنْ يَدٍ إِذَا شَلَّ مِنْهَا <sup>(١)</sup> . ] وَمِنْ دَعَائِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ  
مَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهُوَ مَنَّا » يُرِيدُ وَجْزَاؤُهُ مَنَّا بِأَيْدٍ غَيْرِ ضِمَافٍ وَحَذَفَ الْمُضَافَ  
وَهُوَ الْجَزَاءُ وَرَفَعَ الضَّمِيرَ الَّذِي كَانَ مُجْرُورًا لِأَنَّ الْمُضَافَ كَانَ مَرْفُوعًا وَفَدَّاهُ مَقَامَهُ .  
وَقَوْلُهُ « وَإِنْ تُرِدِ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا » هُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ قَبْلَهُ وَنَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ  
وَتَقْدِيرُهُ فَتَحْنُ نَفْعَلُهُ قَادِرِينَ ]

( ١ ) [ وَبُرُو : ضَرَاغُمُ تَنْفِي بِأَخْذِ هَمْسٍ . يَمْدَحُ حَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمَيَّةٍ .  
وَالزَّارُ وَالزَّرْبُ صَوْتُ الْأَسَدِ . وَالْهَمْسُ مُصَدَّرٌ هَمْسُهُ إِذَا عَصَرَهُ وَعَمَرَهُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ  
يُذَلِّهِمْ أَحَدٌ وَلَمْ يَرْمَ تَحْقِيقَهُمْ وَاسْتِغْفَارَهُمْ ]

(a) ضَرَاغُمُ تَنْفِي بِأَخْذِ هَمْسٍ ( 234<sup>v</sup> ) (b) وَيُقَالُ ذَامَهُ ذَيْمًا أَيْضًا

(c) وَيُقَالُ اللَّهُمَّ لَا تَطْنِي بَعْدَ مَا رَفَعْتَنِي

يُفْرِشُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَقَدْ أَلَبَهُ يَأْلِبُهُ أَلْبًا<sup>(١)</sup> . قَالَ<sup>(٢)</sup> [ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ  
الْأَسَدِيِّ ] :

أَلَمْ تَقْلِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبِنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ<sup>(١)</sup>  
وَجَاءَ يَنْفُهُ . وَيَكْظُهُ . لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ ،  
وَمَرَّ يَشْحَذُهُ وَهُوَ يَحْطُ الْأَدْوَابُ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا ،  
وَهُوَ رَجُلٌ قِمَاطُ . (أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ قِمَاطُ) ، وَبَلَّهَا يَبْلُهَا بَلًّا إِذَا شَدَّ  
سَوْقَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُو الْمَطِيَّ دَلَوَا وَنَمَعُ الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْحُلُوَا  
وَقَدْ حَشَّهَا بِحُشَّهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> (235)  
[ وَهُوَ أَخْطَمُ الْقَيْسِيِّ ] :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ لِسَوَاقِ حُطَمٍ لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ  
وَلَا بِجَزَائِرٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمٍ [ مَنْ يَلْقَى يُودِكُمَا أَوْدَتِ إِرَمَ ]<sup>(١)</sup>  
وَمَرَّ يَزَعُقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيَّ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا وَهُوَ رَجُلٌ زَاعِقٌ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

(١) [ وقد مضى تفسيره ]

(٢) [ كَأَنَّهُ ذَكَرَ إِبِلًا وَالْحُطَمُ الَّذِي يَحْطُمُ الشَّيْءَ يَكْبِرُهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَسُوقُهَا رَجُلٌ  
جَلَدٌ لَيْسَ بِوَاهِنٍ وَلَا ضَعِيفٍ وَلَا تَرْغِيَّةٍ وَلَا جَزَائِرٍ . بَنِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَمَنٍ يَتَمَرَّضُ لِحَمِيرِ  
أَمَّا هُنَا شَرِيفًا وَجَلِيلًا . وَالْوَضَمُ مَا وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمُ أَنْ يُصِيبَ ( ٨٨ ) الْأَرْضَ . وَإِرَمٌ  
هُوَ مَادٌ . وَمَعْنَى الشِّعْرِ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ حُشَّتْ وَأُحْمِيَتْ . وَذَكَرَ سَوَاقَ الْإِبِلِ وَتَسِيرَهَا عَلَى  
طَرِيقِ الْمَثَلِ ]

(٢) الشاعِرُ

(١) وَيَأْلِبُهُ أَيضًا

تَعْلِي إِنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا<sup>(أ)</sup> لَا مُبْطِئًا<sup>(ب)</sup> وَلَا غَنِيًّا زَائِعًا<sup>(ج)</sup>  
[لَنَا بِأَعْجَازِ الْمُطِيِّ لَاحِقًا]<sup>(د)</sup>

## ١٢٧ بابُ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب النهوض بالصل (الصفحة ١٢٥)

يُمَالُ هُوَ خَالُ مَالٍ وَخَائِلُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ،  
وَأَنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَسُرُورُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شَيْعُ  
مَالٍ ، وَصِصِيَّةُ مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَمِنْجَنُ مَالٍ . قَالَ<sup>(د)</sup> [ نَافِسُ بْنُ مِلْقَطٍ  
الْأَسَدِيُّ ] :

قَدْ عَنَتِ الْجَلْمَدُ شَيْئًا أَعْجَبَا مِنْجَنَ مَالٍ حَيْثُمَا<sup>(هـ)</sup> تَصَرَّفَا<sup>(ف)</sup>

(١) [ يقول للابل اطيبي ان لك سائقا ولا يخرق في سوقه فيتنجاوز القدر فتقطع  
الركاب . ولا يبطي في السوق فيقصّر في سيرها بل يجملها على مقدار من السير تطيقه فلا  
تكون مبطئة ولا كالةً مخسورة . وفيه الزاعق الذي يصيح بما ]

(أ) إِنَّ طَلِيكَ فَاعْلَمَنَّ سَائِقًا

(ب) لَا مُبْطِئًا<sup>(هـ)</sup> قال ابو الحسن : قال بُنْدَارُ : الزاعق هو الذي يسوق  
ويصيح بها صياحا شديدا . قال ومثله الزاعق . قال ابو الحسن وسعت ابا العباس المبرد  
يقول : قُلْتُ الْإِبِلُ سُقَّتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا . وَدَلَوْتُهَا أَلَيْنُ مِنْهُ وَانْشَد :

لَا تَقْتُلُوَهَا وَادْلُوَهَا دَلُوا أَنَّ مَعَ الْيَوْمِ اخَاهُ غَدَا

يقول أَلَيْنَا السَّوْقُ وَإِنْ عَمِلْنَا عَمَلْ يَوْمٍ فِي يَوْمَيْنِ لِيَكُونَ ذَلِكَ لِبَقَى الْإِبِلِ

(د) عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَانْشَد<sup>(هـ)</sup> أَنَسًا

(٢) قال ابو الحسن : الجلمد الناقة الشديدة . ويقال للمرأة ( 235 ) ايضاً اذا

اسنت وبها قوة جلمد

[غَدَا بِأَطْهَارٍ وَمَا تَلَفَّفَا لَمْ يَنْتَحِلْ تَمَلًّا وَلَا تَخَفَفًا] <sup>(١)</sup>  
 وَهُوَ إِذَا هَلَكَ مَالٌ وَإِذَا مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدٌ :  
 [عَرِييَّةٌ لَا نَاحِضٌ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُصِرٌّ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَانِدُ]  
 إِذَا مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَسَرَ الْأَصْمِغِي بَيْنَ زُهَيْرٍ :  
 تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أُمُالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ <sup>(٣)</sup>

(١) [قَالَ الْجَلْعَدُ امْرَأَتُهُ فِيمَا أَقْدَرُ . وَالْأَعْفَفُ الصُّلْبُ الْمَيْسَمُ الْفَلِظُ الْعَظَامُ . وَضَنَةُ اتَّعَمَّتْهُ وَأَذَنُهُ . وَقَوْلُهُ «إِنَّمَا تَصْرَفُ» أَي هُوَ يَصْلُحُ لِلْمَالِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ . وَالْأَطْهَارُ الْمُخْلَقَانِ مِنَ الشَّيْبِ ]

(٢) [هَرِييَّةٌ امْرَأَةٌ مِنْ عَرِيبٍ بِنْتُ رُوَيْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ . وَالنَّاحِضُ الْمَهْزُولَةُ الَّتِي كَبُرَتْ وَذَهَبَ لَحْمُهَا . وَالْقَدَامَةُ الْقِدَمُ وَالْكِبَرُ . يُقَالُ امْرَأَةٌ قَدِيمَةٌ بَيْنَهُ الْقَدَامَةُ إِذَا كَانَتْ كِبِيرَةً . وَالْمُصِرُّ الَّتِي دَنَتْ لِلْحَيْضِ . وَقَوْلُهُ «لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا» يَقُولُ هِيَ الدَّهْرُ فِي عَمَلٍ وَعِلَاجٍ فِي إِصْلَاحِ عَيْشِهَا وَإِنْ كَانَ لَا نِطَاقَ لَهَا . وَالنِّطَاقُ شَيْءٌ تَشْدُو بِهِ وَسَطُهَا (٤٨٢) حَتَّى تَتَكَلَّمَ مِنَ السَّمَلِ . وَالسَّوْرَةُ الْحِدَّةُ . وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَمَدَتْ مِنَ الْوَلَدِ . وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ . وَيُرْوَى : وَفِيهَا سَوْرَةٌ . وَالسَّوْرَةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ شَبَابِهَا مِثْلُ السُّورِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ]

(٣) أَي هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا الْقِيَامَ الْمَحْمُودَ . [وَجَزَمَ «تَجِدُهُمْ» لِأَنَّهُ جَوَابُ شَرْطٍ قَدْ تَقَدَّمَ . وَقَوْلُهُ «عَلَى مَا خَبَلَتْ» يَعْنِي عَلَى مَا شَبَّهَتْ لِمَنْ ارَادَ مَعْرِفَتَهَا . يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي يَنْظُرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْحَرْبِ شَاكٌّ لَا يَذَرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهَا وَهِيَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا تُخْجَلُ إِلَى بَعْضِ النَّاسِ أَمَّا تَكُونُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنَ الْفِرْقَتَيْنِ بَعْثًا وَتُخْجَلُ إِلَى بَعْضِهِمْ أَمَّا تَكُونُ عَلَى الْآخَرَى . يَقُولُ فَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَدَّسَهُمْ وَمِنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَهَؤُلَاءِ يَقُومُونَ بِهَا عَلَى كُلِّ ظَنٍّ يُظَنُّ بِهَا . وَتَجِدُ يَتَمَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُلَمٌّ . وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ تَجِدُ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ . وَمِنْ فَصْلٍ . وَإِزَاءَهَا الْمَفْعُولُ الثَّانِي وَمِنْ جَعَلَ إِزَاءَهَا ظَرْفًا بِمِثْلَةِ هَذَا . قَالَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ تَجِدُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَمِنْ مَبْدَأٍ وَإِزَاءَهُمْ خَبَرٌ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِتَجِدُوا . وَالْجُمَاعَاتُ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَا تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ إِلَى الرَّفْعِ فَتَنْحَرُ فَذَلِكَ هَلَاكُ الْمَالِ . وَالْأَزَلُ الْحَبْسُ . يُرِيدُ تَجِدُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُدْبِرِينَ وَالَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا ]

(٤) وَيُرْوَى : سَوْرَةٌ مَضْمُونٌ مَهْمُوزٌ أَي بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّبَابِ وَإِذَا قُبِحَ لَمْ يُحْزَرْ . ارَادَ شِدَّةَ وَشَوْبًا وَارْتِفَاعًا



وَيَقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرِّغِيَّةَ إِنَّهُ لَيَلُؤُ مِنْ أَبْلَاهَا . قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ جَلْمٍ :

فَصَادَقْتَ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَاهَا يُعْجِبُهُ التَّنَزُّعُ عَلَى ظِلِّهَا " <sup>(١)</sup>  
وَإِنَّهُ لَيَلُؤُ " <sup>(٢)</sup> مِنْ أَحْبَالِهَا ، وَعَسَلُ مِنْ آعْسَالِهَا ، وَزُرٌّ مِنْ أَزْدَارِ  
الْمَالِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لَأَصْبَمًا أَيَّ أَثَرًا حَسَنًا . قَالَ الرَّاعِي :  
ضَمِيفُ الْمَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَمًا " <sup>(٣)</sup>

## ١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة

<sup>(١)</sup> الْوَذْرَةُ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ،  
فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَرْ . فَأَلْهَبُ

(١) يُرِيدُ صَادَقْتَ الْإِبِلَ سَاقِيًا أَعْصَلَ وَهُوَ الْمَتْنُ الْحَسَنُ الشَّدِيدُ . وَالتَّنَزُّعُ الْجَذْبُ بِالْدَلْوِ  
وَالِاسْتِقَاءِ . وَالظَّيَاءُ الْمَطَاشُ ]

(٢) أَيِ يَشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ إِذَا رُوِيَ (٥) . [ وَارَادَ بِقَوْلِهِ « ضَمِيفُ الْمَصَا » أَنَّهُ قَلِيلُ  
الضَّرْبِ لَهَا ( ٤٨٣ ) . وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَهُ « بَادِي الْعُرُوقِ » مِمَّا هُ دَ كَبِيرٌ وَحُطِيمٌ جَسَدُهُ  
فِي رَغِي الْإِبِلِ وَإِصْلَاحُهَا وَإِذَا كَبُرَ اضْطَرَبَتْ رِجْلُهُ وَبَدَتْ عُرُوقُهُ . ( قَالَ ) وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ  
بِقَوْلِهِ « بَادِي الْعُرُوقِ » أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِذَا قَلَّ اللَّحْمُ ظَهَرَتْ الْعُرُوقُ وَمِثْلُهُ :  
وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شَحُوبٌ كَأَنَّهُ هَزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُجْزَلُ

(٤) وَلَحْلُيْ (٥) يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالنَّخْضَ  
وَاللَّكِيكَ وَالْدَّحِيضَ . هَذَا عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ ( ٢٣٦ ) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْنَاهُ فِي أَوَّلِ  
هَذَا الْبَابِ وَقَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَعَرَفْتُهُ . وَكَأَنَّهُ تَوَقَّفَ فِي « الدَّحِيضِ » فَأَمَّا أَوَّلُ الْبَابِ  
عَنْ أَبِي يُوسُفَ فَقَوْلُهُ : يَقَالُ هِيَ الْوَذْرَةُ لِلْبَضْعَةِ الصَّغِيرَةِ (٦) رُئِيتُ

الْكَمِيرُ اللَّحْمُ وَالْوَرُّ الْكَمِيرُ الْوَرُّ ، فَإِذَا شُرِحَ اللَّحْمُ وَقَدِدَ طِلْوَالًا فَهُوَ  
الْقَدِيدُ ، فَإِذَا شُرِحَ عَرِضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يُجْمَعُ إِذَا جَفَأَ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً بِاللَّحْمِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَأَلْتَمَرُ أَنْ  
يُقَطَعَ صَفَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْجَفَفُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ  
يَذْكُرُ قَرَسًا [ يُصَادُ عَلَيْهَا ] :

فَنَشَبُ مَجْلِسَ الْحَيْنِ لَحْمًا وَتُبْقِي لِلِإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ  
وَقَالَ<sup>(١)</sup> [ جِرُّوْ بَنِي رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيَّ :

رَدُّ الْحَيِّ لَا تُنْدِي عِذَارًا ] وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا<sup>(ب)</sup> الْوَشِيقُ  
[ تَرَاهَا عِنْدَ قُبْتِنَا قَصِيرًا وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ ]<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ<sup>(٢)</sup> [ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ] :

لَهَا أَشَارِدُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّ

مِنْ الثَّمَالِيِّ وَوَحْزُ مِنْ أَرَانِيهَا (٤٨٤)<sup>(٣)</sup>

(١) [ يصف فرساً وذكر أنها تذرك العنبر غير الوحش . ويصاد عليها قبل أن يندى  
عذارها من العرق . والمذار السير الذي يقع على خدها المتصل بمخادئ اللجام . ويكثر عند  
سائسها اللحم فأكله طرياً . ويقذف ما يريد لكثرة . وتخبسها عند قببنا ونراعي أحوالها  
لكرها ملينا ولتكون قريباً منا إذا فاجأنا من يستعين بنا أو يستخبر ]  
(٢) [ الاشارير جمع (د) إشارة ] وهو الشيء الذي ينسب إليه اللحم وغيره . ويفرق  
ليجف ويصبر به عن الشيء الجف . والوخز الشيء اليسير . ومثل وخز الإبرة وما يخزي  
مجرها . ويريد بالثمالي الثعلب . وبالاراني الارانب . [ وصف عقاباً وذكر ما عندها من لحم  
صيدها من لحوم الثعلب والارانب . (قال) والثمالي يريد الثعلب كما قال لبيد : دَرَسَ الْمَنَّا

(ب) سائسها

(د) واحدها

(أ) آخر

(ع) السير وذكر عقاباً

فَإِذَا كَانَ الْمَضُوءُ تَامًا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدَلٌ وَإِزْبٌ. يُقَالُ  
قَطَمَهُ جُدُولًا وَآرَابًا. وَقَطَمَهُ إِرْبًا إِرْبًا. وَجَدَلًا جَدَلًا. وَعُضُوا عُضْوًا<sup>(أ)</sup>.  
فَإِذَا كَسِرَ الْمَضُوءُ بِأَثْنَيْنِ فَهُوَ كَسْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بِلِيلٍ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَمَجٌّ رَذُومٌ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًا، وَأَعْطَانِي حِذِيَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَيْ  
قِطْعَةً صَغِيرَةً، وَأَعْطَانِي حُرَّةً مِنْ كَيْدٍ. وَحُرَّةٌ مِنْ فِلْدٍ. وَالْفِلْدُ كَيْدُ الْبَعِيرِ  
وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ  
حُرَّةٌ. وَيُقَالُ أَعْطَانِي<sup>(ج)</sup> فَلْدَةً مِنْ كَيْدٍ. قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ (٤٨٥):  
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرَبَهُ الْفُغْمَرُ<sup>(د)</sup>

بِمَتَالِيعِ<sup>(د)</sup> فَأَبَانَ. يَرِيدُ «الْمَازَل» وَكَأَنَّ قَالِ طَلْقَةً:

كَأَنَّ إِبْرِيهْمَ طَلَّقَ عَلَى شَرْفٍ مُقَدَّمٍ بِسَبَابِ الْكُتَّانِ مَلْثُومٌ

أَرَادَ «بِسَبَابِ الْكُتَّانِ» نَحْفَ [ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدٍ: وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ. وَبَيْتُ أَبِي كَاهِلٍ  
لَيْسَ مِنْ هَازِلِينَ وَأَمَّا هُوَ بِدَلٍّ بَعْضُ الْحُرُوفِ مِنْ بَعْضٍ ]. وَبَيْتُ<sup>(هـ)</sup> (الْمَحَاجِجُ<sup>(٢)</sup> 236): فَوَطِئْنَا  
مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى<sup>(ف)</sup>. «أَرَادَ الْحَسَامَ». [ وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُبْدَلِ ]  
(١) [ هَبَّتْ قَامَتْ مِنْ تَوَمَّاهَا وَاسْتَيْقَظَتْ. وَقَوْلُهُ «بِلِيلٍ» أَرَادَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ  
تَلُومُنِي عَلَى إِتْلَافِ مَالِي وَتَحَرُّرِ الْبِلَى لِلْأَضْيَافِ. وَفِي كَفِّهَا مِنْ لَحْمٍ الْإِبِلِ الَّتِي تَحَرُّنَهَا كَسْرٌ تَأْكُلُهُ  
كَأَنَّهُ تَعَجَّبَ مِنْ لَوْمِهَا لَهُ عَلَى تَحَرُّهَا مَعَ انْتِفَاعِهَا بِمَا تَحَرَّرَ وَأَكْلِهَا لَهُ. وَيُجَوِّدُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا  
أَخَذَتْ مَضُوءًا مِنَ الْجَزُورِ الَّتِي تَحَرَّرَهَا وَأَرْتَهُ إِيَّاهَا. وَهُوَ يَرْذُمُ أَيْ يَسِيلُ مِنَ الدَّسَمِ لِيَنْدَمَ عَلَى  
تَحَرُّرِهَا مِثْلَ هَذِهِ الْجَزُورِ. وَالْأَبْعُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ فَإِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْتٌ صَافٍ  
لِكَثَرَةِ لَحْمِهِ ]

(٢) أَرَادَ تَكْفِيهِ مِنْ جَمِيعِ الشَّوَاءِ قِطْعَةً مِنْ كَيْدٍ يَأْكُلُهَا فَيَجْتَرُّهَا. [ يَرِنُ الْمُتَشِيرُ  
ابْنُ وَهْبٍ الْبَاهِلِيُّ. وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ بَلْ يَكْتَفِي بِقَلِيلٍ مِنَ الزَّادِ وَالْيَسِيرِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ]

(٣) وَعُضُوا أَيْضًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ  
وَدَكَّهُ مِنْ كَثَرَةِ دَسَمِهِ  
(٤) وَكَأَنَّ قَالِ  
(٥) أَمَجٌّ مَكْتَنَزُ اللَّحْمِ رَذُومُ السَّيْلِ  
(٦) أَعْطَاهُ  
(٧) بِمَتَالِيعِ  
(٨) الْحَمَى

وَيُقَالُ أَعْطِنِي شُطْبَةً<sup>(a)</sup> مِنْ سَنَامٍ . وَفِلَعَةً<sup>(b)</sup> مِنْ سَنَامٍ . وَسَائِفَةً مِنْ سَنَامٍ<sup>(c)</sup> . وَشَطًّا السَّامِ جَانِبَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (237<sup>r</sup>) :  
كَالشَّطِّ يَزْمِي قَوْقُهُ يَشْطُ<sup>(1)</sup>

وَزَعَمَ الْكِلَابِيُّ أَنَّ الْعَرَقَ الْعَظِمَ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ  
اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا<sup>(d)</sup> شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَعَرَّقَ هَذَا الْعَظْمُ أَيِ تَتَبَعَ مَا  
عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكَلَهُ<sup>(e)</sup> ، وَانْتَحَضَ الْعَظْمُ انْتَحَضُهُ<sup>(f)</sup> إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ  
مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ [ الْكَمَيْتُ وَذَكَرَ قَدْرًا ] :

كَأَنَّ الْحَالَةَ فِيهَا الرِّدَاحُ لَمْ تَعْرِهَا النَّاحِضَاتُ اهْتِبَارًا  
خَرِيعُ دَوَادِي<sup>(g)</sup> فِي مَلَبٍ فَتَصْعَدُ طَوْرًا وَآخَرَى انْتِحَادَارًا<sup>(h)</sup> (1)

(١) [ يَصِفُ لَحْمًا صَخْمًا . يَقُولُ هُوَ مِثْلُ سَنَامٍ فَوْقَهُ سَنَامٌ آخَرُ كَانَ ضِجْمَةً  
ضِجْمُ سَنَامَيْنِ ]

(٢) [ الْمَحَالَةُ الْفَقَارَةُ مِنْ فَقَارِ الصُّلْبِ وَهِيَ شَبْهَةُ الْحَرَزَةِ مِنْ عِظَامِ صُلْبِهِ . وَالْمَجْمَعُ  
مَحَالٌ . وَالرِّدَاحُ الضَّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ . لَمْ تَعْرِهَا لَمْ تَأْخُذْ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ عَرَوْنَهُ  
إِذَا اتَّبَعَهُ . وَالنَّاحِضَاتُ جَمْعُ نَاحِضَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ النَّحْضَ وَهِيَ اللَّحْمُ . وَالِاهْتِبَارُ اخْذُ الْخَبَرِ  
وَهُوَ جَمْعُ خَبَرَةٍ . وَالْخَبَرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْخَرِيعُ الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ . وَالِدَوَادِي (٤٧٦) ]  
جَمْعُ دَوَادٍ وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ . وَالْأَرْجُوحَةُ خَشْبَةٌ يُجْعَلُ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدُ اثْنَانِ عَلَى  
طَرَفَيْهَا يَمْلِكُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ . شَبْهَةُ قِطْعِ اللَّحْمِ الْكِبَارِ الَّتِي فِي الْقِدْرِ بِجَارِيَةٍ خَرِيعٍ تَلْعَبُ

(b) قَلَعَةٌ

(a) شُطْبَةٌ

(d) عَلَيْهِ

(c) وَسَطًا

(f) وَانْتَحَضَ الْعَظْمُ انْتَحَضُهُ

(e) وَكَلَهُ

(h) الْحَالَةُ الْفِتْرَةُ مِنْ قَرَّرَ الْبَعِيرَ . وَالرِّدَاحُ

(g) بَوَادِي

الضَّخْمَةُ

وَيُقَالُ قَدْ لَبَّ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ . أَيِ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ  
اللَّحْمِ ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجُزُورِ . إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ  
هَذِهِ قِدْرٌ تَأْخُذُ جِلْمَةَ الْجُزُورِ أَيِ لَحْمَهَا أَجْمَعُ ، وَيُقَالُ أَطْعَمَهُ مُرْعَةً مِنْ  
لَحْمٍ . وَنُتِقَتْ مِنْ لَحْمٍ أَيِ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَيَأْتِينَ يَوْمَ  
الْهِيَامَةِ أَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مُرْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْفَاهَا السُّؤَالُ .  
[أَوْ قَالَ «وُجُوهِهِمْ»] ، يُقَالُ لِلْحِمَةِ الَّتِي يُضْرَى بِهَا الصَّغْرُ وَالْبَازِي وَمَا أَشْبَهَهُمَا  
مِنَ الطَّيْرِ : لَحْمَةٌ <sup>(a)</sup> الْبَازِي وَالصَّغْرُ <sup>(b)</sup> . وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلٌ وَمُخْرَدَلٌ <sup>(c)</sup> أَيِ  
مُقَطَّعٌ ، وَلَحْمٌ نِيٌّ <sup>(d)</sup> بَيْنَ النُّيُودِ . وَقَدْ آتَتْ اللَّحْمَ <sup>(e)</sup> ، وَلَحْمٌ نَهْيٌ <sup>(f)</sup> وَقَدْ  
أَنهَتْ اللَّحْمَ . وَقَدْ نَهَى <sup>(g)</sup> اللَّحْمُ نَهَاءً وَنَهْوَةً ، وَلَحْمٌ [سِلْفَدٌ] . وَسِلْفَدٌ  
إِذَا كَانَ أَحْمَرَ لَمْ يَنْضَجْ ، وَلَحْمٌ مُلْفُوسٌ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مُلْفُوسٌ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مُلْمَسٌ ، وَالْمُضْهَبُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَالْمُضْهَبُ الَّذِي  
أَبْيَضَ مِنَ الْإِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُتَّجِمَةٍ] ، وَلَحْمٌ مُلْهَوَجٌ <sup>(h)</sup> . وَالْمُلْهَوَجُ مِنْ

فِي الدَّوَادَةِ فِيهِ تَصْنَعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى . وَقِطْعُ اللَّحْمِ تَصْنَعُ فِي النَّارِ وَتَسْفُلُ . وَقَوْلُهُ  
«تَصْنَعُ طَوْرًا» يُرِيدُ أَنَّ الْمَجَالَءَ مِنَ اللَّحْمِ يَغْيِبُ بَعْضُهَا فِي الْمَرْقِ فِي النَّارِ ثُمَّ تَقُورُ  
الْقِدْرُ فَتَصْنَعُ فَوْقَ الْمَرْقِ . فَشَبَّ دُخُولُ بَعْضِهَا فِي الْمَرْقِ بِانْخِدَادِ الدَّوَادَةِ وَخُرُوجِهَا بِصُعُودِهَا .  
وَانْخِدَادًا مُنْصُوبٌ عَلَى الْمَقْعُولَةِ أَيْ تَنْخَدِرُ انْخِدَادًا ]

(a) لَحْمَةٌ (b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ لَحْمَةُ الْبَازِي وَلَحْمَةُ الْبَازِي  
بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . وَكَذَلِكَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ  
لَا غَيْرَ . وَكَانُوا ( 237 ) فِي لَحْمَةٍ وَعَسَلَةٍ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

(c) خَرَادِيلٌ وَمُخْرَدَلٌ (d) جَثَتْ بِهِ نِينًا

(e) وَلَحْمٌ نَهْيٌ يَأْفَقُ (f) نَهْوَةٌ

(g) قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ

اللَّحْمُ يَكُونُ فِي الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضِجِهِ<sup>(١)</sup> ، وَالْمُضَهَّبُ فِي الشَّوَاءِ خَاصَّةً . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبٍ<sup>(١)</sup>  
(قَالَ) وَالْمُضَهَّبُ (بِصَادٍ غَيْرِ مُفْجَمَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شَوَاءِ الْوَحْشِ<sup>(٢)</sup>  
الْمُخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ . وَانْشَدَ<sup>(٣)</sup> :

وَلَا جَاءَهَا الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمُضَهَّبِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شَوَاءٌ مُحَاشٌ وَمِحَاشٌ وَقَدْ أَحْمَشْتُهُ حَتَّى أُمْتَحَشَ [هُوَ] ،  
وَأَنْضَجْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْيَا وَتَهْدَأَ أَيَّ تَهْرَأَ ، وَيَقَالُ هُوَ يَتَكَشَّى اللَّحْمَ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يَابِسٌ ، وَنَدَأْتُ اللَّحْمَ فِي النَّارِ إِذَا مَلَّتْهُ فِيهَا .  
وَنَدَأْتُ الْقَرْصَ فِي الْمِلَّةِ ، وَالْحَنِيدُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ<sup>(٣)</sup> الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ  
لِتَنْضِجَهُ<sup>(٤)</sup> (238) . وَقَدْ حَنَدَ الْقَرْصُ إِذَا انْقَبَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ لِيَعْرِقَ ، وَيَقَالُ  
شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوَيْ وَلَا يُقَالُ أَشْتَوَيْ . إِنَّمَا الْمُسْتَوِي الرَّجُلُ .  
قَالَ لَيْدٌ :

(١) [ يعني انهم كانوا في صيد فلما صادوا واشتروا وأكلوا مسحوا ايديهم بأعراف  
الحبل لأنهم لم يكن لهم ما يمسحون به ايديهم . وأما مضهبه ولم يبالغوا في شيبه لأنهم كانوا  
على محبلة . وتقدير الكلام نَشُّ أَعْرَافِ الْجِيَادِ بِأَكْفْنَا . فَقَلَبَ ]

(٢) وفي الحاشي : صَفِيفُ الشَّوَاءِ مِنَ الْوَحْشِ  
(٣) [ ذكر امرأة وأنها لم تكن تأكل لحم الصيد . والقنَّاصُ جمع قَانِصٍ وهو الصائد .  
والصَفِيفُ مِنَ الْلَحْمِ مَا شَرِحَ عِرَاضًا ]

(b) صَفِيفُ الشَّوَاءِ مِنَ الْوَحْشِ

(d) قَالَ وَيَقَالُ . . .

(a) نَضِجِهِ

(e) وَانْشَدَنِي

(e) فَرَقَهُ

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِاللُّؤْلُكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ  
لَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَأَشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ شَوِيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْمَتَتْهُمْ<sup>(٢)</sup> الشَّوَا ، وَأَعْطِنِي شَوَاءَ تِي<sup>(٣)</sup>  
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ أَلْتِي نَشْوِيهَا ، وَشَوَاءُ مُرْعَبِلٍ إِذَا كَانَ مُقْطَعًا<sup>(٤)</sup> ،  
وَالْأَسْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ أَلْتِي<sup>(٥)</sup> ، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ<sup>(٦)</sup> ، وَالْأَيْضُ  
مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ . وَفِيهِ إِنْأَصَةُ<sup>(٧)</sup> وَقَدْ آفَضَتْهُ إِنْأَصَانًا . قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَمَيْتُهُ بِجُرْدَاءٍ يَنْتَابُ الْقَيْلَ حِمَارَهَا<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>  
وَيَقَالُ لَحْمٌ عُلبٌ<sup>(١٠)</sup> إِذَا كَانَ غَلِيظًا صَابًا عِنْدَ الْمُنْضَفَةِ ، وَخَمِطٌ  
الْجُدِّي فَإِنَّا أَخْمَطُهُ<sup>(١١)</sup> وَهُوَ خَمِيطٌ<sup>(١٢)</sup> . قَالَ [الْحَجَّاجُ] :

(١) الاحتمال إِذَابَةُ الْوَدَكِ . وَالْأَمُّ مِنْهُ الْجَبِيلُ . [وَعَلَامٌ بِمَجْرُورٍ بِرُبٍّ وَهِيَ مُضْمَرَةٌ .  
وَاللُّؤْلُوكُ الرِّسَالَةُ . يُرِيدُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ ابْنَهَا تَلْتَمِسُ طَعَامًا فَبَذَلْنَا لَهَا مَا طَلَبَتْ وَاعْتَنَاهَا . وَلَوْ  
خَفَتْهُ مِنْ سَوَاءِنَا لَمَّا غَفَلْنَا عَنْهَا وَكُنَّا نُرْسِلُ إِلَيْهَا مَا يَكْفِيهَا . وَبَنَفِي عِيَالَهُمْ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَنْتَحِرُونَ  
وَيُعْطُونَ جَارَاحَهُمُ الْإِرَامِلَ وَذَوَاتَ الْعِيَالِ ]  
(٢) [يَرْتِي نُسَيْبَةً وَيَذْكُرُ أَنَّهُ يُجِيبُ الْفَلَوَاتِ الَّتِي هِيَ جُرْدَاءٌ لَا نَبْتَ فِيهَا وَلَا مَاءٌ وَلَا  
عَلَمٌ لِيَجْرَأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ . وَالْمُدَّعَسُ مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَأَةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ .  
وَاخْتَمَيْتُهُ أَيِ أَظْهَرْتُهُ أَيِ أَظْهَرْتَ الْأَيْضَ وَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْمَلَةِ جَذَهُ الْأَرْضِ الْمُرْدَاءَ  
(٨٨ ٤) . وَقَوْلُهُ : « يَنْتَابُ الْقَيْلَ » يَرِيدُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْفُضْدَانِ . يَقُولُ حَمِيدٌ هَذِهِ  
الْأَرْضُ تَطْلُبُ بِقَابِ الْمَاءِ لِتَشْرَبَهُ لِأَنَّهُ لَا مَاءَ جَذَهُ الْأَرْضِ . وَيَنْتَابُ وَيَنْوُبُ وَاحِدٌ ]

(أ) شَوَاتِي (ب) قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
(ج) يَا فَتَى (د) أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْعَمِيُّ  
(هـ) أَنْأَصَةُ (ف) بِمَجْرَدَاءٍ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَاهَا . (قَالَ)  
الْوَكْفُ الْبَطْعُ وَالْتَرَابُ الْحَدُّ . وَاخْتَمَيْتُهُ اسْتَوْجَيْتُهُ (ز) عُلبٌ  
(ح) خَمِطٌ (١) إِذَا لَمْ تُصْنَعْ

شَاكٍ يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطِ [ شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطُ <sup>(a)</sup> ]  
 (قَالَ) وَإِذَا أَنْصَبْتَهُ هُوَ مَرْدٌ. وَقَدْ هَرَدْتُهُ هَرَدٌ هُوَ <sup>(b)</sup> ، وَالْمُرْدُ  
 مِثْلُهُ وَقَدْ حَسَحَسَ <sup>(238)</sup> اللَّحْمَ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَجَمَلَ يَشْرُ عَنْهُ  
 الْجَمْرُ وَيُنْيِهِ <sup>(c)</sup> ، وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ تَكْتِفًا إِذَا قَطَعْتُهُ صِنَارًا <sup>(d)</sup> ، وَالْمَرَاقُ  
 وَالْعَرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَقَّى وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ  
 فَوَجَدْتُ عَنْدهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ رِيحُ الطَّبِيخِ) <sup>(e)</sup> ،  
 وَالْجُجْبَةُ كَرَشُ الْبَعِيرِ تُفْسَلُ غَسَلًا بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَعْلَاهَا ثُمَّ  
 يَنْفُخُونَهَا وَيَمْخِشُونَهَا بِالشَّجَرَاءِ <sup>(f)</sup> وَالْبَعِيرُ <sup>(g)</sup> بَعَرُ الْأَيْلِ الْيَابِسِ ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى  
 يَضْرِبَهَا الرِّيحُ وَيَجَفُّ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّحْمَ فَيَقْدِدُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى  
 يَذُبُلَ ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاؤُهُ. وَكَذَلِكَ <sup>(h)</sup> بِالشَّحْمِ. ثُمَّ يَطْبَخُونَ  
 لَحْمَهَا بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُرْغَوْنَهُ فِي الْقِصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْنُفُونَ الْأَهَالَءَ عَلَى  
 حِدَةٍ. فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْجُجْبَةِ أَيْنِ جَمَعُوهُ فِيهِ. ثُمَّ صَبَّوْا <sup>(i)</sup>  
 عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ يَرْدُوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرُ كَالْحَجَرِ ثُمَّ يَأْتِي فِي جُوالِقٍ وَيُسْتَرُّ

(١) [ الْمَشَاوِي السَّفَافِدُ وَاحِدُهَا مَشَاوِي. وَالنَّقْدُ غَنَمٌ قَبَاحُ الْوُجُوهِ صِنَارُ الْأَرَجْلِ  
 وَصَفَتْ ثَوْرٌ وَحَشٍ وَكَلْبًا تَطْلُبُهُ. وَالشَّاكِي الَّذِي يَلَامُهُ ذُو شَوْكَةٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ شَائَكَ.  
 وَخَلَّ الْأَبَاطُ الْفَجْوَةُ الَّتِي بَيْنَ أَصْلِ الْمَضْدِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الْكَتِفِ وَبَيْنَ الْجَنْبِ. يَرِيدُ أَنَّ  
 الثَّوْرَ يَشْكُ بِقَرْنِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ الْكِلَابِ كَمَا يَشْكُ الشَّوَارِي وَهُوَ الَّذِي يَشْوِي اللَّحْمَ  
 صِنَارُ النَّعَمِ بِسَفُودٍ يُدْخِلُهُ فِيهَا. وَالْحَمَاطُ وَالسَّمَاطُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَحَمَطَ وَسَمَطَ ]

- |     |                       |     |                                          |     |                          |
|-----|-----------------------|-----|------------------------------------------|-----|--------------------------|
| (a) | الْحَمَاطُ            | (b) | قَهَرَدَ هُوَ                            | (c) | الْأَمْرِيُّ يُقَالُ ... |
| (d) | وَقَالَ الْكَلْبَانِي | (e) | قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ | (f) | بِالشَّجَرِ              |
| (g) | بِالشَّجَرِ           | (h) | أَوْ بِالْبَقَرِ                         | (i) | وَصَبَّوْا               |
| (h) | يَفْعَلُونَ           |     |                                          |     |                          |



مِنَ الْحَرِّ (٤٨٩) أَنْ يُفْسِدَهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَامِدًا وَمَنْ شَاءَ آذَابَ مِنْهُ عَلَى الْفَرَسِ<sup>(a)</sup> وَبَنُو فُلَانٍ لَا حُمُونَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ إِبِلٍ ، وَقَوْمٌ شَاحُمُونَ ، وَلَا يَنْوِنَ وَمُلْبِنُونَ وَلَيْنُونَ<sup>(b)</sup> وَتَائِرُونَ . وَحَانِطُونَ . وَسَامِنُونَ . وَاقْطُونَ . وَاقْطُونَ<sup>(c)</sup> [ أَيْضًا ] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ سَمْنٌ وَخِنْطَةٌ وَاقْطُ<sup>(d)</sup> . وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَشَاحِمٌ لَاحِمٌ<sup>(e)</sup> . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

[ هَلَّا غَضِبْتَ لِحَارِ بَيْدِكَ إِذْ تُذَبِّدُهُ حَضَاجِرُ ]

أَغْرَرْتَنِي<sup>(f)</sup> وَزَعَمْتَ أَمْ تَنِي لَابِنٌ بِالضَّيْفِ تَائِرٌ<sup>(g)</sup> . وَقَدْ سَمَّنَاهُمْ وَسَمَّنَا لَهُمْ إِذَا آدَمَ<sup>(h)</sup> لَهُمْ بِالسَّمَنِ<sup>(i)</sup> ، وَلَحَمْنَا الْقَوْمَ . وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَاطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ تَطْيِيرًا لَهُمْ أَنَّهُمْ يَظْفَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

(١) [ يُخَاطَبُ الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَذَرٍ وَكَانَ الزَّبْرِقَانُ لَقَبَيْهِ فِي سَفَرٍ لَهُ فَدَعَاهُ إِلَى أَنْ يُجَاوِرَهُ وَيَقُومَ بِأَمْرِهِ وَامْرَأَتُهُ فَانْفَعَدَهُ إِلَى امْرَأَتِهِ وَأَمْسَلَ إِلَيْهَا بَانَ تَقُومَ بِأَمْرِهِ وَاجْتِنَاحَ إِلَيْهِ فَلَمْ تَعْرِفْهُ وَقَصَّرَتْ فِي أَمْرِهِ فَتَحَوَّلَ عَنِ الزَّبْرِقَانِ وَهَجَاهُ . وَحَضَاجِرُ جَعَلَ الزَّبْرِقَانُ بِمَثَلَةِ الضَّيْعِ فِي حُفْيِهَا وَتَضْيِيبِهَا أَمْرَهُ . وَتُذَبِّدُهُ تَلْقِيهِ وَتَفْرِقُهُ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ « أَغْرَرْتَنِي » أَنَّكَ وَعَدْتَنِي بِأَنَّكَ تَوْسِعُ عَلَيَّ التَّسَرُّ وَاللَّبْنَ وَإِنَّ عِنْدَكَ مِنْهَا مَا فِيهِ كِفَايَتِي فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ كَمَا وَصَفْتَ ]

(a) اككلائي يُقال .. (b) وقوم (c) مقصورة الالف (239)  
(d) وحكى غيره (e) مثله (f) أغررتني  
(g) قال أبو الحسن : وقرا رجل على الأصمعي « وزعمت أنك لا تني بالضيف تامر »  
قال : تصحيفك أحسن من قول الخطيبنة (h) آدم  
(i) وقد سمناهم إذا زدناهم السمن . وحكى ... (j) خرجوا للصيد

١٢٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)

وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ فَدَعَا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ هُوَ مَادِبَةٌ وَمَادِبَةٌ [وَمَادِبَةٌ] . وَادِبٌ فُلَانٌ هُوَ آدِبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ لِلَّهِ فَعَلِمُوا مَادِبَةَ اللَّهِ أَيْ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَادِبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ بِدَعْوَتِهِ هُوَ الْإِنْتِقَارُ . يُقَالُ دَعَاهُمْ الْقُرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ (٤٩٠) <sup>(١)</sup>  
وَقَالَتْ <sup>(٢)</sup> [جَنُوبُ] أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرِيَّةٍ لَهُ .  
وَوَدَى لِرَبِيعَةَ بِنْتِ عَاصِيَةَ تَزِي أَحَاهَا ابْنُ عَاصِيَةَ الْتَهْدِي ] :

وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَارِهَا يَخْتَصُّ بِالْتَقَرَّى الْمَثْرِينَ دَاعِيَهَا (239)  
لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا <sup>(٣)</sup>  
[أَطْعَمْتُ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْقَبَةٍ لَحْمَ الْمِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَعْيَاهَا] <sup>(٤)</sup>

(١) [المشتاة يريد به وقت الشتاء . والجفلى أن يمم بدعوته . وصف نفسه وقومه بالجهود وأنهم في الشتاء يممون بدعواتهم ولا يخلصون في الشتاء ثقل الألبان وتنفث الأرواد عندهم فعند ذلك يبين جود الحواد . والجفلى منصوب وهو في موضع مصدر كأنه . قال ندعو الدعوة الجفلى كما تقول الدعوة العامة وهو مثل قولهم اشتمل الصماء]

(٢) [تقول رب ليلة بالودة يصطلي الجارز فيها من شدة البرد بالقرث يدخل يده

(٣) وقيل الهذلي <sup>(٥)</sup> قوله « يصطلي بالقرث » أي يدخل يده في القرث حين يشتق عنه الكرش ليستدنى من شدة البرد . وقوله « يختص بالقرى » المثرين « لي يدعو ذوي الثروة واليسار ليكافؤوه»

وَأَلْوَلِيْمَةُ طَعَامُ الْمَرْسِ . يُقَالُ قَدْ أَوَلِمَ فُلَانٌ ، وَأَلْوَكْرَةٌ ، وَالْوَكِيرَةُ  
الطَّامُ<sup>(٨)</sup> يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَاغِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ قَيْدُو عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup> ، وَالْإِعْذَارُ  
[وَالْعَذِيرَةُ] طَعَامُ الْحِثَانِ . يُقَالُ غُلَامٌ مُعَذَّرٌ وَمُعَذَّرٌ إِذَا كَانَ مَخْتُونًا ،  
<sup>(١٠)</sup> وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْأَمْلَاكِ . وَقِيلَ هِيَ الطَّامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ .  
قَالَ مُهْلِلٌ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ (٤٩١)

وَأَنشَدَ لِلْأَغْلَبِ [الْعَجَلِيَّ] :

[يَنْفِيهِمْ عَنْ كَلَالِ غَيْمٍ<sup>(١)</sup> ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ<sup>(٢)</sup>

وَرَجَلُهُ فِي الْكَرْشِ لَيْسَتْ دَفْقِي مِنَ الْبَرْدِ . وَالْمُتَرُونَ الْأَغْنِيَاءُ وَأَمَّا بِجَنَاحِ الدَّاهِيِ الْمُشْرِينَ  
لَيْكَافَتْهُ . وَلَا يَنْبِيعُ الْكَلْبُ فِيهَا فَيَرِ واحدة . تقول لشدة البرد يلتبس الكلب موضعاً  
يدخل فيه فلا يرى شيئاً يَنْكِرُهُ . وَلَا يَنْبِيعُ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ واحدة . ويموز أن يريد أنه إذا  
رأى شيئاً أنكره لم ينبع أكثر من مرة واحدة ولم يتحرك من موضعه ومن هادته أن يكرّر  
النَّبَاحَ إذا قصد نحو الشيء الذي يَنْكِرُهُ . والمسغبة الموضع . والمشار جمع هَمَزَاءٍ وهي التي آتت  
عليها هَمَزَةٌ أشهر من حملها . ثم لا يزل ذلك اسمها حتى تضع وبعد أن تضع حتى تمضي  
لها مدة بعد وضعها . وباغيتها الذي ينبغي القري . يقول أنت جواد في الوقت الذي تضيق فيه  
صدور الأغنياء بالانفاق ]

(١) الْقُدَارُ الْخِزَارُ . [شَبَّهَ أَصْوَاتَ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى هَامِهِمْ بِصَوْتِ الشَّيْءِ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ  
الْخِزَارُ اللَّحْمَ وَيَكْخِرُ الْعَظْمَ نَحْوَ الْفَأْسِ وَمَا اشْتَبَهَهَا . وَلَمْ يُرِدْ أَنَّ الْقُدَارَ يُضْرَبُ الطَّامُ  
الْمُصْلَحَ وَأَمَّا إِرَادَ صَوْتِ الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّحْمُ الَّذِي جُيئَ لِلنَّقِيعَةِ . فَذَكَرَ النَّقِيعَةَ  
عَلَى طَرِيقِ الْإِتِّسَاعِ ] (٢) وَغَيْمٍ مَعًا (٣) قَبْلَ هُوَ الْمَلِكُ  
إِضًا مِثْلَ الْقَدَامِ عَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو (الشَّيْبَانِي) . قَالَ الْقُرَّاءُ : الْقَدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ مِنْ سَفَرٍ (٤)

(٨) طَعَامٌ (ب) إِلَيْهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (٩) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ هِيَ  
الْعَذِيرَةُ (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ بَضْمٌ  
الْقَافِ . قَالَ بَنْدَارٌ : الْقَدَامُ الْمَلِكُ بفتح الْقَافِ (240)

وَيَقَالُ لَطَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ. وَالَّذِي تَطْعَمُهُ النَّفْسَاءُ الْخُرْسَةُ.  
وَيَقَالُ خَرِسُوهَا خُرْسَتَهَا. قَالَ <sup>(a)</sup> [الْهَذْلِيُّ]:

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرِسْ بِبُكَرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ فَطِيمَهَا <sup>(b)</sup>  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مِنَ النَّقِيعَةِ نَقَعْتُ أَنْعَمُ <sup>(c)</sup>. وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ  
بِهِ قَبْلَ <sup>(d)</sup> الْغَدَاءِ اللَّهُتَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

عَجِزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُتَةُ أَوْ أَقْلٌ <sup>(e)</sup> <sup>(f)</sup>

وَيُقَالُ لَهَوُوا ضَيْفَكُمْ أَيِ قَدِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ  
الْغَدَاءُ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: الْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ. وَقَدْ وَجَبَ  
نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ، الْفَرَاءُ <sup>(f)</sup>: الصَّيْرُ وَالصَّلِيمُ مِثْلُ الْوَجْبَةِ. <sup>(g)</sup> وَقِيلَ لِرَجُلٍ  
أَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ <sup>(h)</sup> كَيْفَ كُنْتُ فِي سَيْرِكَ. فَقَالَ: كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ.  
وَأَنْجُو <sup>(i)</sup> الْوَقْمَةَ. وَأَعْرَسُ إِذَا انْجَرْتُ <sup>(j)</sup>. وَارْتَحِلُ إِذَا اسْقَرْتُ. وَاسِيرُ  
الْوَضْعِ. وَاجْتَنِبُ الْمَلْعَ. فَحِثُّكُمْ لِمَسِي سَبْعَ. أَيِ لِسَاءِ سَبْعَ لَيَالٍ. (وَالْمَلْعُ  
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْوَضْعِ. يُقَالُ مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلَمًا)،

(١) [وقد فُسِّرَ]. راجع (الصفحة ٣٢٣)

(٢) [العارضُ السِّنُّ التي بعدَ الثَّيَابِ وليسَ قَصْدُهُ إلى العارضِ بعبئِهِ. وَأَمَّا يُرِيدُ أَنْ  
أَسْنَاهَا قَدْ تَكَثَّرَتْ وَأَبَاحَا. وَقَدْ أَكْتَفَى بِذِكْرِ الْعَارِضِ مِنْ ذِكْرِ غَيْرِهِ. وَالْمَنْفَعْلُ الْمُنْكَبِرُ.  
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْعَوَارِضِ فَقِيلَ الرِّبَاعِيَّاتُ وَقِيلَ الضَّرَائِحُ. وَالْعَارِضُ أَيْضًا مَنِيْبُ الْإِنْسَانِ]

|                                      |                                                  |
|--------------------------------------|--------------------------------------------------|
| (a) الشاعرُ                          | (b) قال أبو الحسن: الحِثْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ |
| (c) وقال الفراء: أَنْقَعْتُ أَنْقَعُ | (d) قَدَامُ                                      |
| (e) أَقْلٌ                           | (f) وقال الفراءُ                                 |
| (h) سِيرِهِ                          | (i) وَأَنْجُو                                    |
|                                      | (j) انْجَرْتُ                                    |
|                                      | (g) وقال الأصمعيُّ                               |

وَيَقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزَمَةً إِذَا أَكَلَ أَكَلَةً (240<sup>٧</sup>) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .  
 (وَقَوْلُهُ (٤٩٢) «وَأَنْجُو الْوَقْمَةَ» أَيِ أَقْضِي حَاجَتِي فِي الْيَوْمِ مَرَّةً يَبْنِي  
 إِنَانِ الْخَلَاءِ . يُقَالُ مَا أَنْجَا<sup>٨</sup> شَيْئًا مِنْذُ ثَلَاثِ أَيَّامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِهِ  
 شَيْءٌ . وَقَدْ يُقَالُ نَجَا . وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْوَضْعَ عَلَى الْمَلْعِ وَالْمَلْعُ أَسْرَعُ مِنْهُ لِثَلَا  
 يَقْطَعُ ظَهْرُهُ إِذَا هُوَ جَدَّ السَّيْرَ فَيَبْقَى مُنْقَطِعًا بِهِ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : شَرُّ  
 السَّيْرِ الْجَنْجَفَةُ وَهُوَ الْأَجْتِهَادُ فِي السَّيْرِ حَتَّى لَا يُبْقِيَ<sup>٩</sup> غَايَةً فَيَنْقَطِعَ بِهِ  
 فَلَا ظَهَرَ أَبْقَى وَلَا أَرْضًا قَطَعَ . قَالَ الْمُرَّادُ :

[رَمَتْ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالٍ أُخْرَى فَهِنَّ صَوَادِفٌ فِيهَا ذُبُولٌ]  
 نَقْطَعُ بِالْثُرُولِ الْأَرْضَ عَنَّا وَبَعْدُ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ الثُّرُولُ<sup>١٠</sup>  
 وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَحَبَّنُ<sup>١١</sup> طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ : هَذَا رَجُلٌ حَضَرُ  
 [وَحَضِرٌ] ، وَالْوَارِثُ الطُّفْلِيُّ ، وَالضَّيْفَنُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ  
 فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ<sup>١٢</sup> (d)

(١) [يُرِيدُ أَحَمُّ كَانُوا إِذَا قَطَعُوا أَرْضًا خَرَجُوا إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مُتَّصِلَةً بِهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ  
 يَقْطَعُهَا جِبَالٌ . وَالصَّوَادِفُ الَّتِي تَصْرِفُ وَجُوهَهَا عَنِ الْقَصْدِ لِلْكَوَالِ وَقِلَّةِ النَّشَاطِ .  
 وَالدُّبُولُ الضَّعِيفُ ] . أَيِ تَسْتَرْجِعُ وَتُرْجِعُ رِكَابَنَا لِيَكُونَ فِيهَا بَقِيَّةٌ فَتَقْطَعُ مِلْحًا هَذِهِ الْأَرْضَ<sup>١٥</sup>  
 وَإِنْ جَهْدُوهَا وَحَسَرُوهَا قَامَتْ وَلَمْ تَنْبُتْ

(٢) [يُرِيدُ أَنَّ الضَّيْفَ إِذَا تَرَكَّ جَمْعَ كَانَتْ مَعَهُ نَائِجٌ لَهُ يَدْخُلُ مَعَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْتِي عَلَيْهِ وَلَا  
 يَصِلُ الضَّيْفُ إِلَى حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِنْ أَجْلِ الضَّيْفَيْنِ ]

(٥) يَتَحَبَّنُ

(b) يُبْنِي

(a) أَنْجَى

(d) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يَقُولُ إِذَا تَرَلَّ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَقَرَيْنَاهُ جَاءَ آخَرُهُ قَتَلَ عَلَيْهِ فَأَكَلَ  
 طَعَامَهُ الَّذِي قَرَيْنَاهُ . رَجَعْنَا<sup>(e)</sup> الْبَعِيدَةَ

وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ  
وَقَتِينٌ (241<sup>٢</sup>)<sup>١</sup> ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ . وَعَشِيَانٌ أَيُّ قَدْ تَغْدَى وَتَعَشَى

—

### ١٣٠ بَابُ الْأِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المداومة (الصفحة ٢٤٠ - ٢٤١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً . وَدِينَهُ . قَالَ [الْمُنَقَّبُ] الْعَلْبَدِيُّ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي<sup>١</sup>

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِحْتَى إِذَا زِلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَقْصِفْهُ نَقْبٌ

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ<sup>٢</sup>

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ الْقَمَلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطْرَةٌ<sup>٣</sup> .

أَيُّ عَادَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

—

(١) أَيُّ دَابَّةً وَدَابِّي. وَالْوَضِيعُ حَزَامُ الرَّجُلِ بِمِثْلَةِ<sup>٤</sup> الْحَزَامِ لِلسَّرَجِ . [يُرِيدُ أَنْ (٩٣) ]  
نَاقَتُهُ سَمِيتُ كَثْرَةً مَا يَرَحُلُهَا فَإِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الْوَضِيعَ وَالْوَضِيعُ إِذَا بُشِدَّ عَلَيْهَا مَعَ الرَّحْلِ  
صَجِبَتْ فَكَأَنَّهَا فِي حَالَةٍ الَّتِي لَوْ تَكَلَّمَ لَنُطِقَ جِذَا الْقَوْلِ وَشَكَأَ حَالَهُ . وَدَرَى الْوَضِيعُ شَدَّهُ  
وَجَذَبَهُ ]

(٢) [ وَصَفَ مُرْمَرًا أَتَتْ مَاءً تَشْرَبُهُ وَقَدْ قَمَدَ لَهَا صَائِدٌ عَلَى الْمَاءِ لِبَرَمِيهَا . وَالتَّغْبُ جَمْعُ  
نُفْبَةٍ وَهِيَ الْجُرْمَةُ . وَلَمْ يَقْصِفْهُ أَيُّ لَمْ يَقْتُلْنِ عَطَشَهُنَّ . يُرِيدُ أَنَّهَا شَرِبَتْ قَلِيلًا . يُقَالُ « قَصَحَ  
صَارَتْهُ » أَيُّ رَوَى . وَمَعْنَى زَلَجْتَ مَرَّتَ وَوَنَتْ . وَتَغْبُ فَايِلُ زَلَجْتَ تَقْدِيرُهُ : حَتَّى إِذَا  
زَلَجْتَ نَفْبٌ وَلَمْ يَقْصِفْهُ الْعَطَشُ . رَمَى الْقَانِصُ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَأَخْطَأَهُ . وَرَمَى جَوَابُ إِذَا .  
وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ . أَيُّ لَمْ يَقْدِرْ لَهُ أَنْ يُصِيبَ . وَأَنْصَعْنَ تَفَرَّقْنَ وَذَهَبْنَ فَقَامَ الْقَانِصُ يَذْهَبُ  
بِالْوَيْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُصِيبْ مِنَ الْحَمِيرِ شَيْئًا يَقُولُ : يَا وَيْلَاهُ وَيَا حَرَبَاهُ ]

(أ) مثله (ب) على فَعَلَةٍ (ج) الوضِيعُ لِلرَّحْلِ مِثْلُ

## ١٣١ بَابُ الْحُزْنِ

راجع باب الحزن والامتياز في الالفاظ الكتائية (الصفحة ١٤٩)  
وتفصيل اوصاف الحزن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يُقالُ حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ ، وَحَزَنَتْنِي حُزْنًا وَحَزْنًا . وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَنِي  
يُشَفُّ شَفًّا إِذَا حَزَنَكَ <sup>(٨)</sup> ، وَشَجَانِي يَشْجُوْنِي شَجْوًا ، وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ ،  
فَأَنَا أَسَى إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَاْجِمُ  
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَا وَإِنْ لَمْ لَأَيْمُ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ لِلَّيْنِ وَاجِمٌ <sup>(١)</sup>  
وَيُقالُ <sup>(ب)</sup> وَجِمَ يَجِمُ وَجُومًا . <sup>(٥)</sup> وَتَمِجَ (٤٩٤) كَلِمَةً فَوَجِمَ مِنْهَا (٢٤١) ،  
<sup>(د)</sup> وَأَتَانِي خَيْرٌ فَوَقِفْتُ مِنْهُ وَأَنَا <sup>(٥)</sup> مَوْقُومٌ ، وَوَكَيْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ  
إِذَا حَزَنَتْ وَأَغْتَمَمَتْ

## ١٣٢ بَابُ الْمَظْفِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب (الشَّفَقَةُ) (الصفحة ١١٣)

يُقالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَظَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَارٌ فِي الْخُرُوبِ  
أَيَّ عَظَافٍ بَعْدَ التَّوَلَّيَةِ ، وَقَدْ عَتَكَ يَمِتُكَ عَتَكًا إِذَا عَظَفَ ، وَقَدْ حَنَّا <sup>(٤)</sup>  
عَلَيْهِ عَظَفَ <sup>(٨)</sup> عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَعُولُ عَوًّا مِثْلَهُ

(١) [ وقيل في « الواجم » الحزين الساكت . وقيل فيه : أم أنت واجم لا تقدر على وداعها .  
وهريرة منصوبٌ باضمار فعل . وإنما اختيرَ التصب لاجل أن ضميرها مشغولٌ بفعل الأمر .  
ويجوز رفعها بالابتداء والتصب أجود ]

(٨) وَأَذَاكَ (ب) مِنْهُ (٥) وَيُقَالُ

(د) انكسائي يُقال (٥) فَأَنَا

(٤) حَنَّا (٨) إِذَا عَظَفَ

١٣٣ بابُ اللَّهِ عَنِ الشَّيْءِ فَعَمَلُهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ فَعَمَلُهُ قَبْلُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيِ أَمَرِكَ الْأَوَّلِ ، وَخَذَ فِي هِدْيَتِكَ  
وَقِدْيَتِكَ أَيِ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٌ بِهَذِهِ وَلَيْسَتْ  
بِهَا: أَرْقَأُ<sup>(ب)</sup> عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَى<sup>(ج)</sup> عَلَى ظَلَمِكَ وَأَرْقَى عَلَى ظَلَمِكَ . [ وَقَى  
عَلَى ظَلَمِكَ ] . وَقَى عَلَى ظَلَمِكَ<sup>(د)</sup> . أَيِ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ  
بِمَا تُطِيقُ . قَالَ [ابْنُ لَقِيْطٍ] :

لَا ظَلَمَ لِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرَقَى عَلَى رَثِيائِهِ الْمُنْكُوبُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الرَّاجِزُ (242<sup>٢</sup>) [فِي الرُّثِيَةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ<sup>(٥)</sup> رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ<sup>(٤)</sup> وَالْأَخْدَعُ  
وَلَا يُذَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ<sup>(٨)</sup> (٨)<sup>(٦)</sup>

(١) [الْمُنْكُوبُ الَّذِي قَدْ أَثَرَ الْمَشْيُ فِي حَوَافِرِهِ مِنَ الْحِيلِ فِي أَخْفَافِهِ مِنَ الْإِبِلِ] . وَالرُّثِيَةُ  
وَجَمْعُ فِي الْمَفَاصِلِ . [ يَقُولُ أَنَا صَاحِبُ الْجِسْمِ قَوِيٌّ لَا عِلَّةَ بِي وَالَّذِي أَفْعَلُهُ لَا يَشُقُّ عَلَيَّ وَلَا  
اتَّكَلَفُهُ كَتَكَلَّفِ الْمُنْكُوبِ الدَّيْرُ الشَّيْءُ ]

(٢) وَزَوَاهُ « لِكُلِّ شَيْخٍ » . وَالرُّكْبَتَانِ مُبْتَدَأُ وَالْمُخْبِرُ مُحذَفٌ تَقْدِيرُهُ مُوَاضِعُ الرَثِيَّاتِ .  
الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ . الرُّكْبَتَانِ مُوَاضِعَانِ . وَالنَّسَاءُ مُوَاضِعٌ وَالْأَخْدَعُ مُوَاضِعٌ . هَذَا مَا  
ذَكَرَهُ الشَّاهِرُ وَلَوْ اسْتَوْفَى الْمَعْنَى لاحتاجَ إِلَى ذِكْرِ النَّسَبَيْنِ وَالْأَخْدَعَيْنِ وَوَضُوحُ الْمَعْنَى أَغْنَى عَنْ  
هَذَا الاسْتِفْهَاءِ ]

(أ) قبل ذلك (ب) بالهمز (ج) بنير همز  
(د) قال أبو العباس: إذا وقعت قلت: وقفة وإذا وصلت فبنير هاء  
(هـ) لكل شيخ (و) والشي  
(ز) يجمع (242<sup>٢</sup>)



وَقَالَ <sup>(a)</sup> [أَمْرُو الْقَيْسِ] (٤٩٥) :

فَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إِذَا قَدِ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا <sup>(١)</sup>  
إِمْرٌ يَوْمًا <sup>(b)</sup> [النَّاسَ] لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُودٌ مِنْ وَلَدِ الصَّنَانِ  
الصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ [يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدُ الصَّنَانِ الصَّغِيرِ] .  
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

### ١٣٤ بَابُ الدَّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصَّعُوبَةِ

(راجع في الالفاظ الكتائية باب الانقياد (الصفحة ٣٠))

يُقَالُ هَذَا جَمَلٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَمَلٌ تَرَبُّوثٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُّوثٌ  
وَبَعِيرٌ قَيْدٌ [إِذَا كَانَ ذُلُولًا يَنَسَاقُ] . يُقَالُ أَجْعَلُ فِي أَوَّلِ قَطَارِكَ بَعِيرًا  
قَيْدًا [تَتَبَّعُهُ <sup>(c)</sup> الْإِبِلُ] <sup>(d)</sup> وَالْوَهْمُ الْجَمَلُ الصَّخْمُ الذُّلُولُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
كَانَهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ <sup>(١)</sup>  
وَهَذَا بَعِيرٌ مُدِيْتُ <sup>(e)</sup> إِذَا ذُلِّلَ بَفَضِ الدَّلِّ <sup>(f)</sup> وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذَلِكَ وَقَدْ

(١) [الامر الذي لا يثق برأي نفسه ولا يعقله فاذا خربه امر شاور الناس واذا امره بفعل شيء فعله . والمصحب المتفاد . يقال اصحب اصحابا]

(٢) [وصف ناقه والضبير في « كاتحا » يعود اليها . والنحيزة الطيعة . يقول كاتحا جمل ومم وما بقي منها الا ارواحها وعصبها . يعني ان السرر اذهب لحمها وشحمها وهي بعد ذهاجها صخمة في خلق جمل . وهذا معنى وصفه الناقه بجبالية اي خلقها كخلق الجمل]

|           |                  |
|-----------|------------------|
| (a) آخر   | (b) في الامر     |
| (c) تتبعه | (d) وقال الاصمعي |
| (e) مديت  | (f) الدل         |

دَيْثُ فُلَانٍ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ إِذَا لَيَّنَ مِنْهَا ، وَهَذَا بَعِيرٌ مُضَيَّبٌ إِذَا كَانَ مُنْقَادًا<sup>(٩)</sup> . قَالَ ذَلَّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . وَالذَّلُّ<sup>(١٠)</sup> وَالذَّاتَةُ ضِدُّ الْغَيْرِ<sup>(١١)</sup> . وَالذَّلُولُ ضِدُّ الصَّبِّ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْغَزِيرِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَفٍ وَذُلُولٍ . وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذَلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَذَلَّلَ . وَقَالُوا<sup>(١٢)</sup> أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى مَجَارِيهَا . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ<sup>(١٣)</sup> [ تَرَى صَخْرًا أَخَاهَا ] :

لِجَبْرِ<sup>(١٤)</sup> أَلْنِيَّةُ بَعْدَ أَلْتَى الْمُنَادَرِ بِالْخَوِ أَذْلَالُهَا<sup>(١٥)</sup>

### ١٣٥ بَابُ الْغُورِ فِي الْعَيْنِ

راجع في فقه اللغة فصل ادواء العين (الصفحة ٩٩)

يَقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . قَالَ الْجَنَابُ :  
[ يَبَاحُ كَالْجِدَالِ الْمَجْدُورِ غُورِي بِالطَّيْنِ وَبِالْأَجُورِ ]  
كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ [ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَغُورًا ]<sup>(١٦)</sup>

(١) وَلِجَبْرِ أَيْضًا

(٢) أَيْ مَجَارِيهَا<sup>(١٧)</sup> . [ نَقُولُ لَتَمَضِ الْمَيْبَةُ بَعْدَهُ فِي مَسَالِكِهَا وَطَرَفِهَا فَلَسْتُ آسَى عَلَى أَحَدٍ وَقَمْتُ ( ٩٦ ) ] بِإِذْنِ الْمَيْبَةِ بَعْدَهُ . وَالْمَخُورُ مَوْضِعٌ بِمِثْلِهِ . وَالْمُنَادَرُ الْمَتْرُوكُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ الْمَيْبَةَ كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِهَا فَلَمَّا وَضَعَتْ بِوَيْبَتِهَا لَمْ يَجْنَعْ مِنْهَا أَحَدٌ [ (٣) ] ذَكَرْتُ أَنَّهُ قَطَعَ بِلَدَةٍ بِجَمَلٍ نَاحِجٍ . يَعْنِي أَنَّهُ سَلَطَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ حَتَّى قَطَعَ هَذَا الْجَمَلُ هَذِهِ الْبِلَدَةَ . وَالنَّاحِجُ الْإِيضُ . وَالْمَجْدَلُ الْقَصْرُ . وَالْمَجْدُورُ الَّذِي أُصْلِحَ لَهُ جِدَارٌ . شَبَّهَ هَذَا

(ب) وَالْمَذَّةُ

(أ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) وَحَكَّى

(ج) الْغَزَّةُ

(هـ) وَيُرَى : بِالْخَلِّ ( ٢٤٢ )

(و) وَانْشَدَ الْخَنَسَاءُ

وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارَاتًا . وَخِيلٌ مُقَدَّحَةٌ مَا<sup>(٥)</sup> لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا  
كَانَتْ ضَوَايِرَ غَوَاظِ الْعُيُونِ<sup>(٦)</sup> . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَكَّتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعُيُونُ<sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ حَجَلَتْ<sup>(٨)</sup> عَيْنُهُ فِيهَا حَاجِلَةٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمِغِيُّ :

[ أَهْلَكَ مَهْرَ آيِكَ الدَّوَاهِ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَلَامٍ فَصِيبُ  
سِوَى أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قُصْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ ] (٩٧٤)  
فُضْصِحُ<sup>(d)</sup> حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِحَنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ<sup>(٩)</sup>

الْجَسَلُ فِي عَظْمِهِ بِالْقَصْرِ . وَالْأَجُورُ وَالْأَجْرُ وَاحِدٌ . وَغُولِي رُفِعَ بِنَاؤُهُ . وَكَانَ عَيْنِي هَذَا  
الْجَسَلُ مِنْ غَوَاظِهَا قَلَّتَانِ وَمَا تُقَرَّتَانِ فِي الصَّفَا . وَالصَّفَا الْحِجَارَةُ . وَيُرْوَى : خَرَقْنِي صَفَاً .  
وَفِي صَفْحٍ صَفَا فِي جَانِبِهِ . وَيُرْوَى : لَحْدِي صَفَاً . شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالصَّفَا مِنْ الْحِجَارَةِ وَشَبَّهَ عَيْنِي  
فِي رَأْسِهِ بِتَقَرَّتَيْنِ فِي حَجَرٍ ]

(١) [ عَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا . أَي صَارَتْ الْكَوَاهِلُ أَرْفَعَ شَيْءٍ مِنْهَا لَمُزَالِهَا . بَنِي أَنَّهُ نَقَصَ كُلَّ  
شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الْكَوَاهِلَ . وَالسُّبُكُ طَرَفُ الْخَافِرِ الْمُتَقَدِّمِ . وَكَكَّتْ أَعْيَتْ وَكَلَّتْهَا الْأَرْضُ .  
وَقَالَ حَفِيتُ . يَصِفُ خَيْلًا قَدْ أَكْثَرَ الْفَزَا عَلَيْهَا فَذَهَبَ لَحْمُهَا . وَحَفِيتُ حَوَافِرُهَا وَغَارَتْ  
عُيُوبُهَا ]

(٢) [ يَرِيدُ أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَاءِ أَوْ أَوْرَدَوْهَا إِلَى الْحَيِّ مِنَ الرَّحْيِ فِي وَقْتِ رَوَاحِهَا  
سَقَوْا هَذَا الْفَرَسَ قُصْبًا مِنْ لَبَنٍ قَدْ خَلَطُوهُ بِمَاءٍ . وَالضُّيْبُ أَنْ يُسْقَى الضُّبَاخَ . وَالضُّبَاخُ  
وَالضُّيْبُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ . وَالذُّنُوبُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْمِلُهُ الدُّلُوبُ . يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ  
الَّذِي يُسْقَاهُ هَذَا الْفَرَسُ قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ . وَالدَّوَاهِ الَّذِي يُسْقَاهُ الْفَرَسُ مِنَ اللَّبَنِ  
إِذَا أَرَادُوا تَضْمِيرَهُ وَالَّذِي يُضْمَرُ يُسْقَى اللَّبَنَ وَحْدَهُ وَيُجْنَعُ غَيْرُهُ أَوْ يُعْلَفُ الشَّعِيرَ  
وَحْدَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُبْدِيِّ :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَمْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

يَرِيدُ أَنَّهُ سَقَاهُ الْمَحْضَ وَحْدَهُ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « أَهْلَكَ » أَنَّهُ هَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَالْحِنُوبُ  
وَجْمَعُ أَخْنَاهُ عِيدَانِ الرَّحْلِ . يَرِيدُ أَنَّ عِظَامَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَدْ ذَهَبَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ فَصَارَ بَيْنَ

(a) بِمَاءٍ (b) (قَالَ) كَانَتْهَا لَأَمْ ضَمَرَتْ فَعِلَ بِهَا ذَلِكَ

(c) وَحَجَلَتْ أَيْضًا (d) فَضْصِحُ

وَقَدْ هَجَجَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْحِجَا جُ :

إِذَا حِجَّاجًا مُقْلَتِيهَا هَجَّجًا . [ وَأَجْتَفَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا ]<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> وَقَالَ الْحُسُّ لَا بُتَّهِ : يَمَّ تَعْرِيفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكَ . قَالَتْ : أَرَى الْغَيْنَ  
 هَاجًا . وَالسَّامَ رَاجًا . وَارَاهَا تُفَاجُ<sup>(٣)</sup> وَلَا تَبُولُ . وَهُوَ<sup>(٤)</sup> أَنْ تُفَحَّجَ بَيْنَ  
 رِجْلَيْهَا ،<sup>(٥)</sup> وَقَدْ دَنَقَتْ عَيْنَاهَا وَتَفَنَّقَتْ<sup>(د)</sup> ، (٤٩٨) وَعَيْنُ غَارَةٍ . وَعَيْنُ  
 خَوْصَاءِ<sup>(هـ)</sup>

### ١٣٦ بَابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٧١)  
 وفصل ترتيب البكاء في فقه اللغة (ص ١٠١)

يُقَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَرَقَتْ تَذْرِفُ ذَرْقًا وَذَرِيحًا ،  
 وَبَكَتْ (243<sup>ر</sup>) تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً ، وَوَكَّهَتْ تَكِفُ [ وَكَّهًا ] وَوَكِيفًا ،

بعض عظامه وبعض موضع نازل كالخففر وهو القنْبُ وجمعه يُنْبُوبُ . والصلا ما اكتنفَ  
 عَجَبَ الذَّنْبِ . يقال لكل جانب من جانبيه صَلا وَيُنْبِي صَلَوَيْنِ [ <sup>(١)</sup> ] الْحِجَّاجُ الْمَطْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْمَيْنِ . وَاَرَادَ هَجَجْتَ الْمَيْنِ الَّتِي فِي الْحِجَّاجِ وَالْحِجَّاجُ  
 لَا يُصَجَّجُ . وَالْأَذْمَانُ جَمْعُ آدَمَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَحُمْرَانَ وَاسْوَدَ وَسُودَانَ وَهُوَ الطَّيْرُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ  
 سُمْرَةٌ . وَالتَّوَلَّجَ بَيْتُ الْوَحْشِيِّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ . وَاجْتَفَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ . يَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ النَّاقَةُ  
 تُسْرِعُ فِي مَدَوُّهَا إِذَا سَمِعِيَ النَّهَارَ وَدَخَلَتْ الطَّبَاءُ الْكُنُسَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَارَتْ مَبْوَحًا [ <sup>(٢)</sup> ] وَتَفَاجُ أَيْضًا

<sup>(٥)</sup> وقال الاصمعي  
<sup>(هـ)</sup> وحكى لنا ابو عمرو  
 بالباء والاول بالتون وهو اصح  
 (243<sup>ر</sup>)  
<sup>(ب)</sup> وهي  
<sup>(د)</sup> وحكى ابن الاعرابي: تققت عيناه  
<sup>(هـ)</sup> ويقال بئر خوصاء اذا غار ماؤها  
<sup>(ف)</sup> وبكى

وَهَمَّتْ تَهْمِي هَمًّا ، وَهَمَّتْ تَهْمٌ <sup>(a)</sup> ، وَتَجَمَّتْ تَجْمٌ سَجْمًا ، وَاسْتَهَلَّتْ  
تَسْتَهْلُ اسْتِهْلَالًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي <sup>(1)</sup>  
وَقَدْ سَحَتْ تَسَحٌ <sup>(b)</sup> سَحًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَسَحَتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا

كُلًّا <sup>(c)</sup> مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحٍ وَتَهْتَانِ <sup>(1)</sup>

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، وَانْحَلَبَتْ انْحِلَابًا . قَالَ الْفَخَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا <sup>(2)</sup>

وَأَرَفَضَتْ تَرَفُضٌ أَرَفِضَاضًا وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَرَفَضَ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِمَلِ <sup>(3)</sup>

(١) الشُّرُونُ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّاسِ وَمِنْهَا يَجِيءُ الدَّمْعُ . [ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَبْكِي لِأَجْلِ فِرَاقِهَا لَهُ  
لأنَّهُ تَد تَكَرَّرَ عَلَيْهِ الْفُرْقَةُ مِثْلًا كَانَ يُوَاصِلُهُ قُبَاهَا فَلَيْسَ بِمُجَارِعٍ مِنْهَا ] . (f) وَاصِلُ الْاسْتِهْلَالِ  
شِدَّةُ وَفَعِ الْمَطَرِ

(٢) [ يَقُولُ أَنَّهُ بَكَى فِي دَارِ ذَهَبِ أُمِّهَا وَبَقِيَتْ آثَارُهُمْ فِيهَا . وَالشَّعِيبُ الْمَزَادَةُ وَهِيَ  
الرَّابِثَةُ . وَالْكُلَّا الرُّقَاعُ الَّتِي عَلَى أَصُولِ عُرَى الْمَزَادَةِ . يَقُولُ فَعَبَنِي تَسْتَهْلُ كَمَا تَسْتَهْلُ كُلًّا  
الْمَزَادَةُ . وَالتَّهْتَانُ وَالتَّهْتَانُ الصَّبَبُ ]

(٣) [ الْمُكَرَّسُ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُرْسِيُّ أَيْ الْإِبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ . وَأَبْلَسَ تَحْيَّرَ وَسَكَتَ وَاقْطَعَ عَنْ  
الْكَلَامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . يَقُولُ تَبَادَّرَ دَمْعُهُ حِينَ عَرَفَ الدَّارَ ]

(٤) [ الْمِحْضَلُ رَحْمَالَةُ السِّيفِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ إِلَى جَنْبِ السِّيفِ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَبَشَقْدَرُهُ  
الرَّجُلُ . يَعْنِي أَنَّهُ بَكَى حَتَّى جَرَى الدَّمْعُ عَلَى سَحَائِلِ سَيْفِهِ ]

(c) كَلِي  
(f) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(b) تَسَحٌ  
(e) الْأَسَى

(a) هَمًّا  
(d) ذَاتُ

وَأَسْبَلَتْ تُسْبِلُ إِسْبَالًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَقَاضَتْ تَقِضُ  
فَيْضًا ، وَأَخْضَلَتْ تُخْضِلُ إِخْضَالًا . إِذَا بَلَّتْ بِدَمْعِهَا [لِحْيَتُهُ] . يُقَالُ بَكَى  
(٤٩٩) حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى مُخْضَلٌ

[ كَذَا أَنْشَدَهُ يَقُوبُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَلَيْلَةُ طَخْيَاهُ يَرْمَعِلُ مِنْهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ

كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلُّ اسْرَيْتَهَا إِذَا الْضِمَامُ كَلُّوا

وَسَمِنُوا مَكْرُوهَهَا وَمَلُّوا فَمَا تَرَدُّ لَيْتَ أَوْ لَمَلٌ ]<sup>(١)</sup>

<sup>(أ)</sup> وَقَدْ مَرَجَتْ <sup>(ب)</sup> أَلْمَيْنُ تَمَرَجُ <sup>(ج)</sup> إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالدَّمْعِ . وَمَرَجَتْ <sup>(د)</sup>

الزَّادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا . [ أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ بِالْحَاءِ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ قَدَى فِي أَلْمَيْنٍ قَدْ مَرَجَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرْحَانِ ]

وَتَرَفَّرَتْ عَنْهُ إِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ ، وَيُقَالُ أَعْرَوْرَقَتْ

(١) [ الطَخْيَاهُ الشديدة الظلمة . وَيَرْمَعِلُ يَسِيلُ وَيَقْطُرُ . يَرِيدُ مَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنْ مَطَرٍ أَوْ  
يَسْقُطُ مِنْ نَدَى . وَالسَّارِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلُّ . يَعْنِي أَنَّهُ شَدِيدُ مَكْرُوهِهِ  
لِكُرَاهَةِ شُرْبِ الْخَلِّ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُ وَجْهَهُ وَيَقْطُبُ عِنْدَ شُرْبِ الشَّدِيدِ  
الْحَمِوضَةِ فَإِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ لَشِدَّةِ نُصْبِهِ تُشَبِّهُ بِالَّذِي شَرِبَ شَيْئًا حَامِضًا . اسْرَيْتَهَا سَرَّهَا  
بِاللَّيْلِ . يُقَالُ سَرَيْتُ وَاسْرَيْتُ . فَمَا تَرَدُّ لَيْتَ أَيُّ مَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ كَانَ فَعَلَ  
شَيْئًا فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَقَدْ فَاتَهُ الْفِعْلُ فِيهِ وَقَدْ سَرَيْتُ تَسَرَّبْتُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الزَّادَةِ وَالْقِرْبَةِ  
وَالْإِدَاةِ ]

<sup>(أ)</sup> وَيُقَالُ قَدَمَرَيْتُ تَهَرَبْتُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الزَّادَةِ وَالْقِرْبَةِ

<sup>(ب)</sup> وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ (243) <sup>(ج)</sup> تَمَرَجُ بِالْهَاءِ .

<sup>(د)</sup> وَمَرَجَتْ

عَيْنَاهُ إِذَا أَمْتَلَّتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَانْتَرَقَ إِذَا  
جَرَى وَسَالَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

اَوْخَرَقِ قَدْ جَمَلْتُ بِهِ وَسَادِي يَدَيَّ وَجَنَاءَ مُجَفَّرَةِ الصَّلُوعِ  
عُذَافِرَةٍ كَأَنَّ بِذِفَرَتَيْهَا كُحَيْلًا بَضًّا مِنْ هَرَعٍ <sup>(٨)</sup> هُمُوعٍ <sup>(ب)</sup> <sup>(١)</sup>

### ١٣٧ بابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)  
وفصل ترتيب النوم في فقه اللغة (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النِّيمَةِ أَيِ الْحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا . وَهُوَ  
رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَهَجَمَ الرَّجُلُ هُجُومًا إِذَا نَامَ .  
وَلَا يَكُونُ الْهُجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ . وَقَوْمٌ هُجُودٌ  
وَهَجْدٌ . وَلَا يَكُونُ الْهُجُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّايي :

طَافَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أَمٍّ عَلَوَانٍ لَا تَحُو وَلَا صَدَدٌ <sup>(١)</sup>  
(وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَقَطَّعَ . قَالَ اللَّهُ <sup>(٥)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنْ اللَّيْلِ قَتَّهَجْدٌ بِهِ

(١) [الْحَرَقُ البعيد من الارض . الْوَجَاءُ الصُّلْبَةُ من النوق . وَالْمُجَفَّرَةُ العظيمةُ الحنين .  
جَلَّ يَدَيَّ نَاقِيَةً وَسَادَةً . وَالْعُذَافِرَةُ الشديدة . وَالذِّفْرَيَانِ ما وراء الأذنين من أسفل .  
وَالْكُحَيْلُ ضربٌ من القطران . وَهَرَعٌ وَهَجَعٌ بمعنى واحد . وَبَضٌّ سَالٌ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ( . . . ) .  
شَبَّ عَرَقُ النَّاقَةِ السَّائِلُ خَلْفَ أَذُنِهَا بِالْكُحَيْلِ وَعَرَقُهَا يَسْوَدُ ]

(٢) [رَعِمَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّ التَّحَوُّ الشَّقَّ وَالْقَصْدُ . وَالصَّدَدُ الْقَصْدُ وَالْمُحَازَاةُ . يُقَالُ هُوَ  
بَصَدْرِي أَيْ بِقَصْدِي وَالَّذِي ارَادَ لَنْ الْحَبَالِ لَمْ يَقْصِدْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِمْ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ  
قَصْدِهِمْ وَمُحَازَاةً بَلْ أَتَاهُمْ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ . وَمِنْ فِي صِلَةِ طَاف ]

(٥) هَرَدَعٌ (كذا) <sup>(ب)</sup> غير الي يوسف : عَمِمَتْ قَعِيمُهُمْ إِذَا ذَرَفَتْ

(٥) تعالى

نَافِلَةٌ لَكَ أَي تَقِظُ بِهِ. <sup>(a)</sup> وَسَبَّ أَعْرَابِيٌّ أَمْرًا لَهُ فَقَالَ : عَلَيْهَا لَفْظَةُ  
الْمُسْتَحْدِينَ ، وَهُوَ تَهْوِيًّا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا (244<sup>r</sup>) . وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ  
الْأَعْرَابُ أَي قَلِيلٌ . وَيُقَالُ مَضْمَضَ عَيْنِهِ <sup>(b)</sup> إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا  
ذُقْتُ حِثًّا <sup>(c)</sup> [عَنِ الْقُرَاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْقَحُ] أَي نَوْمًا ، وَمَا ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا  
غُمَاضًا <sup>(d)</sup> ، وَقَالَ يَبْقُلُ قِيلُولَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ رَجُلٌ قَاطِلٌ وَقَوْمٌ  
قِلٌّ وَقِلٌّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِلٌّ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِلِّ

<sup>(e)</sup> وَهَبَّ يَهْبُ هَبًّا <sup>(f)</sup> إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسِيحًا <sup>(g)</sup> إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا .  
وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرًا وَسْنَى <sup>(h)</sup> وَوَسْنَةً . وَالْوَسْنُ  
وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ <sup>(i)</sup> [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ  
الْأَعَشَى :

[وَكَانَ الْحُمْرَ الْمَتِيقَ مِنَ الْإِسَةِ فَنَطَرَ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ دُلَالٍ ]  
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ فَتَجْرِي خِلَالِ شَوْلِكِ السَّيَالِ <sup>(j)</sup>

(١) [الاسْفِنْتُ وَالْأَصْفَنْدُ قَالُوا هِيَ أَعْلَى الْحُمْرِ وَأَصْفَاهَا . وَمَمْزُوجَةٌ نَسَبٌ عَلَى الْحَالِ .  
وَالدُّلَالُ الْعَذْبُ الصَّافِي . وَخَبَرُ «كَانَ» الْجُمْلَةُ الَّتِي فِي الْبَيْتِ الثَّانِي . وَالْأَغْرَابُ الْإِنْسَانُ الَّتِي هِيَ

- |     |                                                                     |     |                  |
|-----|---------------------------------------------------------------------|-----|------------------|
| (a) | قال الاصمعي                                                         | (b) | بنوم بالضاد      |
| (c) | وحثا بكسر الحاء وفتحها                                              | (d) | فتح العين وضمتها |
| (e) | ويقال                                                               | (f) | بالعين           |
| (g) | سَجَّ تسبيحا بالحاء المعجمة                                         | (h) | وسنا             |
| (j) | قال ابو العباس : الوسن في الراس وليس فيه الوضوء فاذا خالط القلب فهو | (i) | تعالى            |
- ثُمَّ وَفِيهِ الْوَضُوءُ



وَرَجُلٌ مِيسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مِيسَانٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الْوَسَنِ . قَالَ  
الطِّرِمَاحُ :

وَعَثَّةٌ مِيسَانٌ <sup>(أ)</sup> لَيْلِ الْتِمَامِ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ نَاعِسٌ . <sup>(ب)</sup> وَلَا يُقَالُ نَعْسَانٌ ، <sup>(ج)</sup> وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَقَوْمٌ رَوْبِي  
وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِرَ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ . وَيُقَالُ <sup>(د)</sup> رَوْبَانٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (244) :

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بْنُ مَرْيَةَ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا <sup>(١)</sup>  
يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْأَسْتِيقَاضِ مِنْ خَوْفٍ  
أَوْ كَانَ يَكَلُّهُ مَالُهُ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلٌ <sup>(٢)</sup> النَّوْمِ وَعَيْنٌ سُهْدٌ . قَالَ أَبُو  
كَبِيرٍ :

[ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُجَلِّلِ ]

مُحَدَّدَةٌ لَمْ تَنْقَلَمْ وَلَمْ تَنْكَسَّرْ . وَالتَّحْدِيدُ هُوَ تَأْيِيدُ الْأَسْنَانِ ( ١ . ٥ ) . وَالوَاحِدُ غَرَبٌ  
وْغَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَذُهُ . وَالْأَغْرَابُ تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ فِي التَّحْقِيقِ . وَإِنَّمَا ارَادَ أَنْ يَقُولَ « بَاكَرَتْهَا  
الْأَسْنَانُ » فَقَالَ « بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ » وَالضَّمِيرُ يَمُودُ إِلَى الْحَمَرِ . يَرِيدُ أَنَّ الْأَسْنَانَ بَاكَرَتْ  
الْحَمَرَ فَشَرِبَتْ مِنْهَا فَوَيْحُ الْحَمَرِ يَفُوحُ مِنْ فِيهِ هَذِهِ الْمِرَاةُ . يَعْنِي أَنَّ طَبِيبَ رِيحِ  
الْحَمَرِ . وَالسَّيَالُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَيْضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُشَبَّهُ بَيَاضُ الْأَسْنَانِ بِهِ فَيَجْعَلِي  
الرَّبْقُ الَّذِي هُوَ كَالْحَمَرِ خِلَالَ اسْنَاخِهَا الَّتِي كَشَوْكَ السَّيَالِ [ <sup>(١)</sup> ]  
[ أَلْفَاهُمْ وَجَدَمُ الْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَقَوْلُهُ « رَوْبِي نِيَامًا » نَحْوُ قَوْلِ الْآخَرِ : وَالْفَتْحُ  
فَوَلَّمَا كَذِبًا وَمَيْتًا . وَذَكَرَ حَالِ نَعِيمٍ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لَهُمْ ]

- |      |              |     |            |
|------|--------------|-----|------------|
| (أ)  | وعثة ميسان   | (ب) | قال الفراء |
| (ج)  | ويقال        | (د) | وحكى غيره  |
| (هـ) | إذا كان قليل | (ف) | الهندلي    |

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبَطَّنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوَجَلِ<sup>(١)</sup>  
وَالْكُرَى النَّعْسُ . يُقَالُ كُرَيْتُ أَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ<sup>(٢)</sup> [ وَكَرٍ ]  
إِذَا كَانَ نَاعِسًا . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانَ لَبَنًا :  
مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنٍ وَإِدِ أَوْ تَقِلْ تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكُرِيِّ الْمُتَجِدِلِ<sup>(٣)</sup>  
وَحَكِّي الْقُرَاهُ : رَجُلٌ شَفَذَانُ الْعَيْنِ [ وَشَفَذَانُ الْعَيْنِ ] إِذَا كَانَ صَبُورًا<sup>(٤)</sup>  
عَلَى النَّعْسِ ، وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقْظُ<sup>(٥)</sup> إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِسْتِقَاطِ ،  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ . إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعْسِ لَا يَغْلِبُهُ

(١) [ قال ابو محمد : الزُّوْدُ الْقَرْحُ . وجعل الاصمعيّ زُرُودَةً وصفًا لليلة وقدّرهما في ليلة ذات زُرُودٍ . وما أحبّ هذا التفسير لأنّ الذي يأتي على معنى ذي كذا انما يأتي على « فاعل » مثل لابن ونام . وفيه عندي وجهان أحدهما أنّه جَرَهُ لِلِاتِّبَاعِ فَجَعَلَهُ كَالْوَصْفِ لِلَّيْلَةِ لِأَنَّهُ يَلِيهِ . والمزُودُ في الحقيقة هي المرأة . ويجوز أن يجعل المزُودُ هي الليلة لأنّ الزُودَ وَقَعَ فِيهَا وَجُعِلَتْ مفعولة على السّمة كما يقال : تَرَفَّتْ اللَّيْلَةُ زِيدًا . فالليلة ( ٥٠٣ ) مَسْرُوقَةٌ وقد جُعِلَتْ مفعولة على السّمة . يريد أنّها حَمَلَتْ جِذَا الْوَلَدِ فِي لَيْلَةٍ يُفَزَعُ فِيهَا وهي مَكْرَمَةٌ على الجِسَاعِ فَأَتَتْ بِوَلَدِهَا حُوشَ الْفُؤَادِ وَحُشِيَ الْفُؤَادُ مِنَ الذِّكَا . والمُبَطَّنُ الحَمِيصُ الْبَطْنُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . وم يدحون الرَّجُلَ بِذَلِكَ لِأَنّ الْقَلِيلَ الْأَكْثَلَ إِذَا كَانَ غَازِبًا أَوْ مُسَافِرًا أَوْ قَلَّ زَادَهُ قَدْرَ أَنْ يُجْزِيَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُمْكِنُهُ أَنْ يُورَثَ بَطْنَهُ غَيْرَهُ . ويريد بوخشي الْفُؤَادَ أَنَّهُ فُزِعَ الْفُؤَادُ لِحَدِيثِهِ وَذِكَايَتِهِ . وَالْوَحْشِيُّ الدَّائِمُ الْخَوْفُ مُفَزَعُ الْقَلْبِ مِنْ خَوْفِ النَّعَاسِ وَفِيهِمْ . ومعنى « نَامَ لَيْلُ الْهُوَجَلِ » أَي نَامَ الْهُوَجَلُ فِي لَيْلَةٍ . والمعنى أَنَّهُ يَسْتَقِظُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُجِبُّ فِيهِ غَيْرُهُ النَّوْمَ وَيَكْتَفِي عِنْدَ مَدَمِ الطَّعَامِ بِالشَّيْءِ الْبَسِيرِ مِنَ الزَّادِ وَيَمْنَعُهُ ذِكَاؤُهُ مِنْ أَنْ يَحْتَالَ عَلَيْهِ أَوْ يُجْنَدَعَ . وقال يعقوب : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنَّسَاءِ وَلَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالْمِنْطَاقُ خِطٌّ يُشَدُّ بِهِ الْمِنْطَقُ ]

(٢) [ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَصَفَهَا بِالْفَزْرِ وَزَعَمَ أَنَّهَا مَتَى بَكَتَ بِمَكَانٍ حُلِبَ فِيهَا مَا يَكْفِي الَّذِينَ مَعَهَا وَيَقْبَى مِنَ اللَّبَنِ مَا يُغْنِي عَنْهُ وَطَبُّ . وَالْمُتَجِدِلُ النَّائِمُ الْمُتَعَدُّ الْحِسْمَ فِي نَوْمِهِ . شَبَّهَ الْوُطْبَ الْمَلُوءَ بِرَجُلٍ نَائِمٍ مُتَمَدِّدٍ . وَقَوْلُهُ « لَمْ تَقِلْ » أَي تَحَلَّ فِيهِ وَقْتُ الْقَائِلَةِ ]

(b) أَي كَانَ الْوُطْبَ رَجُلًا نَائِمًا

(a) مُشَدَّدُ اللَّيَالِ

(d) بَضْمَ الْقَافِ وَكُسْرَهَا

(c) صَبُورِ الْعَيْنِ

النُّومُ ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَآرِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
[ أَلَا رَبُّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ

لَيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرَ زَمَلٍ  
أَتَانِي بِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي ]

فَبِتَ لَيْلِ الْآرِقِ ائْتَمَلِلِ (٥٠٣) "   
وَيَقَالُ رَجُلٌ بَمِثُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِنْعَامِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَنْقُصُهُ  
النُّومُ . قَالَ حُمَيْدٌ :

[ مِنْ كُلِّ يَمْعَلَةٍ يَظَلُّ زِمَامَهَا يَسْمَى كَمَا هَرَبَ الشَّجَاعُ الْمُنْفَرُ  
تَمْشِي بِأَشْمَتْ قَدْ هَوَى سِرْبَالُهَا ] بَمِثُّ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ<sup>(١)</sup>  
وَيَقَالُ تَوَسَّنَتْهُ إِذَا آتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ (245<sup>٢</sup>) :

[ وَطَيْبُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَِةِ وَأَا هَلَاتِ بَعْدَ الرِّقَادِ وَالنَّسَمِ ]  
كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ فِي طَيْبٍ مَشْمٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ  
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ آقَا حِي كَيْبٍ تَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ<sup>(٣)</sup> (٨)

(١) [ اراد بالضيف الذي ليس بالضيف المسم . والزَّمَلُ الضميف . يقول المسم لا يَنْزِلُ بالضميف من الرجال لَأَنَّهُ لَا يَجْمُ بِرَجُلَةٍ وَلَا يَفَارِقُ وَلَا وَفَادَةٍ عَلَى مَلِكٍ . أَتَانِي بِلَا شَخْصٍ أَيِ هُوَ مُمْ وَلَيْسَ بِشَخْصٍ يُشَاهَدُ . وَالْإِئْتَمَلِلُ الْفَلَقُ ]

(٢) [ الْيَمْعَلَةُ الْتَافَةُ السَّرِيَةِ . وَالشَّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْمُنْفَرُ الْمُنْفَرُ . شَبَّهَ زِمَامَهَا بِالْحَيَّةِ لِأَضْرَابِهِ إِذَا أَسْرَعَتْ أَيِ تَمْشِي هَذِهِ الْيَمْعَلَةُ بِرَجُلٍ أَشْمَتْ . وَالسِّرْبَالُ الْقَبِيصُ ]

(٣) تَوَسَّنَ أَيِ عَلَى النَّوْمِ . وَقَوْلُهُ « رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ » صِلَةٌ مُبْتَسَمٍ . وَخَبِرَ « كَانَ » قَوْلُهُ أَقَا حِي كَيْبٍ (b) . وَالسَّامُ عُرُوقُ الذَّهَبِ وَالْفَيْضَةُ فِي الْمَعْدِنِ وَاحِدَتُهُ (٥) سَامَةٌ وَهُوَ أَسْمَرٌ مَا لَمْ يُصَفَّ وَلَمْ يُسَبَّكَ . فَارَادَ أَنَّهَا سَمَاءُ اللَّيْلِ . [ وَقَوْلُهُ « وَالزَّرِيبُ » يَعْنِي الْحُمْرَ

(c) وَاوْحَدْتُهَا

(b) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(a) الرَّهْمُ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ وَذَكَرَ سَحَابًا:  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَعْرَ مُشَهَّرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا<sup>(١)</sup>

### ١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الجوع (الصفحة ٧٨) وباب ترادف الجوعان (ص ٢٩٢)  
وفي فقه اللغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ.  
وَمَجْوَعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْنَانٌ وَغَرِثٌ. وَقَدْ غَرِثَ غَرْنًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: غَرْنَانٌ  
فَارَبُكُوا لَهُ. مِنْ الرِّيَكَةِ وَهُوَ<sup>(٢)</sup> طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ  
أَنَّ رَجُلًا بَشَرَ بِتِلْكَ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ. فَعَلِمَتْ  
أُمْرَأَتُهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْنَانٌ فَارَبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا

فَاتِي بِشَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى الْحَمْرِ. [وَالْبَدِيعَةُ الْمَفْجَأَةُ. يُقَالُ لَهُ بَادَهُتُهُ أَيْ فَاجَأَتْهُ. وَالْمَلَاتُ اخْتَلَفُ  
الْأَحْوَالِ. بِقَوْلِ هِيَ طَبِيعَةٌ فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا إِنْ تَطَبَّبَتْ وَإِنْ فَاجَأَتْهَا قَبْلَ أَنْ تَتَطَبَّبَ. مَثَلُهُ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ «وَجَدْتُ جَاءَ طَبِيبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ». وَيُرْوَى: رُكِّزَ فِي السَّامِ. مِنْ «رَكَزْتُ  
الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ» إِذَا أَثْبَتَهُ]

(١) الْأَعْرُ السَّحَابُ الْإِيضُ<sup>(ب)</sup>. [وَالْمُشَهَّرُ الْمَشْهُورُ الَّذِي مَنْ رَأَاهُ تَحَيَّلَ أَنَّهُ مَاطَرٌ.  
وَالْحَمِيلَةُ (ع. ٥) قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ فِيهَا تَجَرُّ. وَالْمُونُ جَمْعُ حَوَانٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ  
مَطَرَتْ الْأَرْضَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَمُطِرَ هَذِهِ الْحَمِيلَةُ. وَالْبِكْرُ السَّحَابَةُ الَّتِي لَمْ تَمُطِرْ بَعْدُ.  
يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ الْبِكْرَ وَالْعَوَانَ احْتِمَا فِي مَطَرِ هَذِهِ الْحَمِيلَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عَيْنًا.  
وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. يُرِيدُ أَنَّ هَذَا السَّحَابَ الْبِكْرَ أَيْ الْبَقْرَ الَّتِي فِي  
هَذِهِ الْحَمِيلَةِ قَمَطَرَهَا لَيْلًا. وَيَمُوزُ أَنْ يَعْنِي بِالْمُونِ جَمْعُ طَائِفَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ حَمِيرِ الْوَحْشِ.  
وَمَثَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ: قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ. يُرِيدُ أَنَّ السَّحَابَ مَطَرَ الْحَمِيرِ الَّتِي فِي هَذِهِ  
الْحَمِيلَةِ]

(ب) تَوَسَّنَ امْطَرَهَا لَيْلًا

(أ) وَهِيَ

وَأُمُّهُ يَنْبَغِي الصَّيِّ وَأُمُّهُ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَفْبَانٌ<sup>(a)</sup> . وَسَائِبٌ . وَالْمُسْفَبَةُ  
الْجَمَاعَةُ . وَقَدْ سَفِبَ سَفْبًا . قَالَ اللَّهُ<sup>(b)</sup> [جَلَّ ذِكْرُهُ] : أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ  
ذِي (245) مَسْفِيَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا<sup>(c)</sup> ، وَرَجُلٌ هَقِمٌ ،  
(d) وَالْهَمَجُ الْجُوعُ . [قَالَ<sup>(e)</sup> أَبُو نُحَيْرَةَ الْحَمَارِيُّ] :

قَدْ هَلَكْتَ جَارُتُنَا مِنْ الْهَمَجِ وَإِنْ تَجِبُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا<sup>(1)</sup>  
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنَحٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَنُصْبِحُ بِالْفِدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْمَسِيِّ طَلَنَحَيْنَا (٥٠٥)  
وَنَهْنُ بِالرَّحَا<sup>(f)</sup> شَرَارًا وَيَمْنًا<sup>(g)</sup> وَلَوْ نُمَطِّي الْمَغَارِلَ مَا عَيْنَا<sup>(h)</sup>  
وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُورٌ . وَبِهِ سَعَارٌ .  
وَرَجُلٌ سَمْحَذَانُ [وَسَمْحَذَانُ] ، وَرَجُلٌ لَتَحَانُ وَأَمْرَأَةٌ لَتَحَى ، وَيُقَالُ جُوعٌ

(١) التَّوَدُّدُ مِنَ الْمَعْرِى مَا دُونَ الْحَوْلِي . وَالْبَدَجُ الْحَمَلُ . [يُرِيدُ أَنْ الْجُوعَ لَا زَمَّهَا وَانْ  
أَكْثَرَتْ مِنَ الْأَكْلِ فَكَأَنَّمَا لَمْ تَأْكُلْ لَبْدَةً مَا جَاءَ مِنْهُ]

(٢) وَيُرْوَى بِالْمَاشِ : وَبَنًا

(٣) [إِنَّ هَذَا الشَّاعِرَ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ كَانُوا أَسَارَى فِي أَيْدِي قَوْمٍ يَسْتَعْدِمُونَهُمْ وَيُكَلِّفُونَهُمْ  
مِنَ الْأَعْمَالِ أَشَقَّهَا . وَالتَّارُ الْعَظِيمُ الْمُمْتَلِئُ . يُقَالُ تَرَّ الرَّجُلُ تَرَارَةً إِذَا عَظُمَ . يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ  
وَيَسْمَلُونَ طَوْلَ النَّهَارِ فَإِذَا أَمْسَوْا جَاعُوا وَخَلَّتْ بُطُونُهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُونَ بِاللَّيْلِ وَيُصْبَحُونَ  
يَلَاءَ مِنَ الطَّعَامِ . وَالتَّنَزُّرُ إِدَارَةُ الرَّحَا إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَالْيَمْنِ إِدَارَتُهَا إِلَى الْيَمِينِ . وَلَوْ  
كُلِّفْنَا مَا لَا يُكَلِّفُ مِثْلَةَ الرِّجَالِ وَمَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمْ لَفَعَلْنَا مُضْطَرِّينَ]

(a) سَفْبَانُ (كَذَا)

(b) تَعَالَى

(c) ضَرَمَةٌ

(d) (قَالَ)

وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرِو

(e) وَانْشَدَ

(f) بِالرَّحَى

(g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَيُرْوَى : أَتْرَ شَيْءٍ وَفَسَّرَ أَتْرَ شَيْءٍ بِمُسْتَرْخِينِ . وَقَالَ بِنْدَارُ :

يُرِيدُ بِأَتْرَ شَيْئَيْنِ . وَجَعَلْنَا إِلَى الْكِتَابِ

يَرْقُوعٌ<sup>(٥)</sup>. وَدَيُقُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا. وَقَدِمَ آعْرَابِيٌّ<sup>(ب)</sup> الْحَضَرَ  
فَشَبِعَ فَأَنْخَمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نِي شِيعِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا جُوعٌ<sup>(٥)</sup>  
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيُقُوعٌ  
وَيَقَالُ رَجُلٌ وَخَشٌ وَمُوحِشٌ. وَقَدْ أَوْحَشَ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ  
أَوْحَاشٍ، وَبَيْنَا أُنْقَوَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ<sup>(٢٤٦)</sup> صَعَامٌ. وَقَدْ أَقْوَى  
الْقَوْمُ وَارْمَلُوا إِذَا نَفِدَ<sup>(د)</sup> زَادُهُمْ. قَالَ اللَّهُ<sup>(٥)</sup> [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ،  
وَالنَّسْنَسُ<sup>(٤)</sup> الْجُوعُ. [قَالَ الشَّاعِرُ:

أَضْرَ بِهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا بِدَارٍ عُقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدٌ<sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ، وَجُوعٌ طَلَخَفٌ<sup>(٨)</sup> وَضَرْبٌ طَلَخَفٌ  
إِذَا كَانَ شَدِيدًا، وَالتَّخْمَصَةُ الْجَمَاعَةُ، وَالطَّوَى ضَمْرُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ.  
قَالَ عَنَرَةُ:

وَلَقَدْ آبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى آتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ<sup>(٢)</sup>

(١) [يُرِيدُ أَنْ أَبْنَاهَا لَمْ يَطْعَمُوا مَعَ قَدَرَتِهِ عَلَى إِطْعَامِهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْإِتْقَالِ مِنْ مَتَرِهَا حَتَّى  
كَانَتْ بَارِضَ عُقِيلٍ]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ يَطْوِي لَيْلَهُ وَحَارَهُ وَيَعْفُ الطَّعَامَ الَّذِي لَا يَجْسُنُ بِالْمَرِّ أَكَلَهُ وَلَا  
(٥٠٦) يَجْمَعُهُ الْجُوعُ عَلَى أَكَلِهِ وَيَصِيرُ حَتَّى يَجِدَ طَعَامًا لَا يُذْهَبُ أَكَلُهُ حَسَبًا وَلَا  
مُرُوءَةً]. وَقَوْلُهُ «وَأَظْلُهُ» يُرِيدُ أَظْلًا عَلَيْهِ وَحَذَفَ حَرْفَ الْمَجَرِّ وَأَعْمَلَ الْقَمَلَ. [وَالضَّمِيرُ  
يَعُودُ إِلَى الطَّوَى وَالتَّقْدِيرُ: وَلَقَدْ ابْنَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلًا عَلَى الطَّوَى. وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالْبَاءِ.

(٨) بِالْبَاءِ (ب)  
وَزَعَمَ أَنَّ آعْرَابِيًّا قَدِمَ  
(٥) الْجُوعُ (د) نَفِدَ (٥) تَقَالَى  
(٤) وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ النَّسْنَسَ . . . (٨) طَلَخَفَ

وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خَلْقَةٍ ٥ يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَلَمَعُ أَيُّ يَتَصَوَّرُ . وَيُقَالُ بِهِ سَعَرٌ أَيُّ شَهْوَةٌ وَجُوعٌ ٥<sup>٨</sup> وَالتَّنْبَةُ إِقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ . [ يَقَعُ بِالنُّسْخِ التَّنْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . وَالتَّنْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ التَّنْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ : وَهُوَ الصَّوَابُ ]

### ١٣٩ بابُ الطَّعَامِ الَّذِي تُمَالِجُهُ الْأَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنْ الْكَثْرَةِ فِيهِ وَالْقِلَّةِ<sup>(ب)</sup>

(راجع في فقه اللغة تفصيل أطعمة العرب (الصفحة ٢٦٧))

قَالَ الْأَحْمَرُ: الرَّيْبِيكَةُ شَيْءٌ يُطَبَّخُ مِنْ بَرٍّ وَتَمْرٍ يُقَالُ مِنْهُ: رَبَكْتُهُ أَرَبَكُهُ رَبَكًا . (قَالَ) وَتَمِنْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ: الرَّيْبِيكَةُ الرُّبُّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ<sup>(٥)</sup> . وَرُبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ فَقَالُوا: قَبِّحَ اللَّهُ نِلَكَ الرَّيْبِيكَةَ . وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى: هَذَا الرُّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ ٥<sup>(د)</sup> وَالْبَكِيلَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْحَنْظَةُ فَتُطْحَنَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تُبْكَلُ بِالْمَاءِ أَيُّ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نَيْئًا . وَانْشَدَ:

يُجْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَبُودُ إِلَى الطَّوَى . يَرِيدُ حَتَّى أَنْتَالَ بِالطَّوَى كَرِيمَ الْمَأْكَلِ . وَالْمَعْنَى حَتَّى أَنْتَالَ بِمَدِّ الطَّوَى . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ ضَمِيرَ الْفِعْلِ . مَعْنَاهُ حَتَّى أَنْتَالَ بِفِعْلِ ذَلِكَ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الصَّبْرِ . يَرِيدُ حَتَّى أَنْتَالَ بِصَبْرِي . وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَجْرِ ذِكْرُهُ فَقَدْ دَلَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ فَصَارَ كَالْمَنْطُوقِ بِهِ ]

(٨) قَالَ وَسَمِعْتُ الْكَلْبَائِيَّ يَقُولُ

(ب) وَمَا أُبَيٌّ عَمَلُهُ مِنْهُ (٥) وَالْأَقِطُ بِالسَّمْنِ

(د) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (٢٤٦)

غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ<sup>(١)</sup>  
وَقَالُوا الْبَكِيلَةُ الْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا<sup>(٢)</sup> وَلَبَكَهَا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا خَلَطَهَا . وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

أَحَادِيثُ مَفْرُورِينَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْأَمَوِيُّ<sup>(ب)</sup> : الْبَكَلُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَكِيلَةُ  
وَالْبَكَالَةُ<sup>(٥٠٧)</sup> جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ  
أَوْ زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبَكَلْتُهُ بَكَلًا<sup>(٥)</sup> ، وَالْبَيْسَةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الْبَرِّ  
وَطَحِينُ الْأَقِطِ فَيُبَسَّ بِالسَّمْنِ . أَيِ يُخْلَطُ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْئًا . يُقَالُ بَسَبَسْتُ<sup>(د)</sup>  
لَهُمْ أَبَسُّ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْزِيَا خُزْرًا<sup>(٥)</sup> وَبُسًا بَسًا مَلَسًا بِذَوْدِ الْحُسِيِّ<sup>(٤)</sup> مَلَسًا<sup>(٥)</sup>  
نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا جِنَسًا وَقَدْ تَغَطَّى قَرَوَةً وَجَلَسَا  
مِنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا بِالْأُفُقِ الْفُورِي تَكْسَى الْوَرَسَا<sup>(٦)</sup>

(١) معنى تُؤَدِّمْ أَيِ يُصَبِّ عليها زَيْتٌ أَوْ إِهَالَةٌ [

(٢) [ وقد مضى ] . راجع الصفحة ٥٤٣

(٣) وفي المتن : الْحُسِيِّ

(٤) قد ذُكِرَ أَنَّهُ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ظَلْفَانَ فَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ  
فَارْتَابَ بِهِ اللَّحْمِيُّ فَقَالَ : تَنْحَ فَأَنْتَ سَارِقٌ . فَأَلْفَى قَرَوَةً وَاقْتَرَشَ جَلَسًا وَتَجَدَّلَ الْقَرَوَةُ فَلَمَّا نَامَ  
اللَّحْمِيُّ طَرَدَ الْمَرْيُ الْإِبِلَ وَقَالَ هَذَا الشِّعْرُ وَالْحَبَرُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ . وَفِي الشِّعْرِ « بِذَوْدِ

(أ) يَبْكَلُهَا بَكَلًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ آخَرُ الْبَكِيلَةِ وَالْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ . وَيُقَالُ  
لَبَكَهَا<sup>(ب)</sup> الْأَمَوِيُّ<sup>(٥)</sup> قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ<sup>(٤)</sup>  
(د) بَسَبَسْتُ<sup>(٥)</sup> خَيْرًا<sup>(٤)</sup> الْحُسِيِّ<sup>(٤)</sup>  
(٥) وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِذَوْدِ الْحَدِيدِيِّ<sup>(٥)</sup>



(قَالَ) وَالْبَسُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ <sup>(أ)</sup> [تَعَالَى]: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا أَيُّ دُقَقَتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَسِيْسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بغيرِهِ مِثْلُ السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالرَّبِّ (247<sup>ر</sup>) ، <sup>(ب)</sup> وَالضَّبِيْبَةُ <sup>(ج)</sup> سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجْعَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الْعَصِي . يُقَالُ ضَبَبُوا لَصَبَبَكُمْ ( وَذَلِكَ عِنْدَ الْفُطَامِ ) ، وَالرَّغِيْدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيَلْمَقُ لَمَقًا ، وَالصَّحِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى ثُمَّ يَصَبُّ (٥٠٨) عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . (قَالَ) <sup>(د)</sup> وَسَمِئْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ: الصَّحِيرَةُ الْمَخْضُ مَخْضُ الْأَيْلِ أَوْ مَخْضُ الْمِزْيِ يُطْبَخُ إِذَا أُخْتِجَ إِلَى مَا يُحْتَاجُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَاعْوِزُهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَحْرًا أَيُّ طَبَخُوهُ مَخْضَ الْأَيْلِ أَوْ مَخْضَ الْمِزْيِ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا ، <sup>(هـ)</sup> وَالْحَرْوَقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَأَفَّتُ أَيُّ يَتَنَفَّخُ وَيَتَفَافَزُ <sup>(٥)</sup> عِنْدَ الْفُلْيَانِ ، <sup>(٦)</sup> وَالرَّغِيْفَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ . يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً . قَالَ أَوْسُ بْنُ [حَجْرٍ]:

الْحَمْسِيُّ . « وَالْحَمْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمْسٍ بِنِ أَذٍ وَهُوَ لَا مِنْ مُضَرٍّ . وَيُرْوَى : بِذَوْدِ الْحَدَسِيِّ وَمِنْ الْبَسَنِ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ . وَاشْدَّ يَقُوبُ : لَا تَحْزَنُ خُبْرًا . بِأَمْرِهَا أَلَّا يَتَحَبَّسًا حَتَّى يَخْبِزَ الْخُبْزَ وَأَنْ يَلْتَأَ الدَّقِيقُ ثَمَّ مِنَ الْمَجْلَةِ لَسْلَأَ يَذَرُ كُهُمَا الطَّلَبُ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : لَا تَحْزَنُ خُبْرًا وَنَسَاءً نَسَاءً . وَذَكَرَ أَنَّ الْخُبْزَ وَالنَّسَّ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ . وَالنَّسُّ أَشَدُّ مِنَ الْخُبْزِ أَمَّا بِالْجِدِّ فِي السَّيْرِ . وَالْمَلْسُ ارَادَ أَنَّهُ يَمْلَسُ بِالْأَيْلِ أَيْ يَذْهَبُ جَاءَ . وَالْجَيْسُ الْقَدَمُ الْقَلِيلُ الْفَتَاءُ الْعَيْي . وَقَوْلُهُ « نُسَكْنِي الْوَرَسَا » . يَرِيدُ أَنَّهَا أَصْفَرَتْ فَصَلَّتْ كَلَوْنَ الْوَرَسِ [

- |              |                  |                          |
|--------------|------------------|--------------------------|
| (أ) عز وجل   | (ب) قال ابو عمرو | (ج) بالضاد معجمة والباء  |
| (د) ابو يوسف | (هـ) وقال الكلبي | (٥) يتافز ( وهو الصواب ) |
| (٦) الاصمعي  | (٦) وانشد لأوس   |                          |

[ لَقَدْ عَلِمْتَ أَسَدُ أَتْنَا لَهْمُ يَوْمُ نَصْرِ لِنَعْمَ النَّصْرُ ]  
 فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِيضَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍ وَمُرٍّ<sup>(١)</sup>  
 (قَالَ) وَالْفَرِيقَةُ الْحَلْبَةُ وَالْتَمَرُ يُطْبَخُ<sup>(٢)</sup> لِلنَّفْسَاءِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَيْسٍ:  
 وَلَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ لَوْ أَنَّ جَمَاهُ لَوْ أَنَّ الْفَرِيقَةَ صَفِيَتْ لِلْمَذْنَفِ<sup>(٣)</sup>  
 (قَالَ)<sup>(٤)</sup> أَلْفَحِيهُ مِنَ اللَّبَنِ وَالذَّقِيقِ كَهَيَاةِ الْحُسُوِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ  
 غَنِيَةً تَقُولُ: أَلْعِيثَةُ الْأَقِطُ الرُّطْبُ مَعَ التَّمْرِ يُعْبَثُ بِأَلْيَاسٍ أَيْ يُخْلَطُ<sup>(٥)</sup>  
 (247)، وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدْقُ مَعَ التَّمْرِ فَيُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ. (قَالَتْ):  
 وَالْحَنِيسُ الْأَقِطُ يُجَنُّ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (٥٠٩) حَتَّى يُخْلَطَ،<sup>(٦)</sup> وَالصِّقْلُ  
 التَّمَرُ الْكَثِيرُ وَيَقَعُ فِي الْخَمْرِ. قَالَ<sup>(٧)</sup> [الرَّاجِزُ]:  
 رَى لَهْمٌ عِنْدَ الصِّقْلِ عَثِيرَةٌ [وَجَارًا تَشْرُقُ مِنْهُ الْحَنْجَرَةُ]<sup>(٨)</sup>

(١) [ غارت بنو عامر بن صعصعة على بني أسد فنادت بنو أسد: يال خندف. فأصرخنهم بنو  
 سعد فذكر ذلك أوس بن أمية على بني أسد. تقدير الكلام: فكيف وجدتمونا وقد ذقتم ما  
 خندكم. أي خدبتم أنتم أنفسكم فلم تنهضوا حتى نصرناكم. وقوله بين «حلوٍ ومرٍّ» أي لا  
 نعلم كما ولا طيب فيها ]

(٢) [ الحيسام جمع حجمة وهو ما اجتمع من الماء. يعني أنه ورد ماء قد تغير وصار لونه  
 لون الفريقة وإنما يتغير الماء بطول المكث والاقامة. يعني أنه لا يردّه أحد لأن المكان  
 الذي هو به مخوف لا يسلكه أحد. يريد أنه يسلك الأماكن المخوفة التي لا يمر فيها أحد  
 لجره به وشجاعته ]

(٣) [ الشيرة الفبار. والجاز الفصص. والحنجرة طرف الفلصمة. والفلصمة مجتمع  
 الخلق ويكثر عنه بالخلقوم وفيها يكون الفصص. يريد انهم يقتتلون عند الصقيل حتى تشور  
 عليهم قبرة لحرصهم على الطعام ومبادرة بعضهم بعضاً ويمجولون البلع حتى يشرفوا ويقصوا  
 بما يأكلون ]

(ب) ابو عمرو

(ا) يطبخ

(د) وأنشدنا القراء

(و) قال وسمعت الباهلي يقول

(قَالَ) <sup>(٥)</sup> وَالرَّضُ الثَّمَرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْتَقَى نَجْمُهُ وَيُلْقَى فِي الْخُمْصِ .

وَأَشَدُّ

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ مَخْضًا وَتَعْدَى <sup>(١)</sup> رَضًا  
لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ إِلَّا عَضًا <sup>(ب)</sup> مَا ظَلَمَ النَّبِيطُ إِنْ يَنْقَضَا  
وَأَسْفَلَ الْهُودَجِ أَنْ يَرْقَضَا مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا <sup>(٢)</sup>  
(قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمَا ثُمَّ يُبَسَّ ثُمَّ يُدَقُّ  
[ إِذَا بَسَّ فَيُوكَلُّ ، وَالْوَهِيَسَةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ (٥١٠) ] فَيُخَفَّفُ ثُمَّ يُدَقُّ  
فَيَقْمَحُ أَوْ يُبَكَّلُ بِدَسَمٍ <sup>(٣)</sup> ، وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخُمْصِ أَوْ الزُّبْدُ يُلْقَى  
فِي الْخُمْصِ فَيَسْنَخُهُ الْخُمْصُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ حُلُوهٌ وَهِيَ عُصَارَةُ  
نَجِيٍّ أَوْ لَبَنٍ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ <sup>(د)</sup> ، وَالْحَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْغَلْبُ <sup>(٤)</sup> فَيَقْتَطَعُ

(١) وَتَعْدَى مَا

(٢) [ الْغَضُّ الطَّرِيقُ الْحَسَنُ وَالْخُمْصُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يُتَعَالَطْ مَا . ] وَإِرَادَ تَعْدَى بَرَضٌ وَحَذَفَ  
الْبَاءَ . وَقَوْلُهُ « لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ إِلَّا عَضًا » . يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ شَيْئًا مِمَّا يَعْرِفُهُ سِوَاهَا وَهَذَا  
الِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ . إِرَادَ لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ وَلَكِنَّهَا تَعْمَلُ . وَالنَّبِيطُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ .  
مَا ظَلَمَ أَنْ يَنْقَضَا . أَيَّ أَنْ يَنْفَرِقَ خَشْبُهُ وَيَنْكسر لِعَظْمِ أَوْ رَاكِبَا . وَالْإِرْفَاضُ التَّكْثِيرُ . ثُمَّ  
قَالَ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهَا بِعَنِي صَدْرَهَا قَدْرُهُ ذِرَاعٌ بِالْعَرَضِ . وَمَا بِعَنِي الَّذِي وَهِيَ مُبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ ذِرَاعٌ  
وَعَرَضًا مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّحْيِيزِ . وَالَّذِي وَقَعَ فِي النَّسَخِ « ذِرَاعًا » بِالنَّصْبِ وَوَجْهُهُ بَعِيدٌ فِي الْمَرِيَّةِ  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذِرَاعًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ الظَّرْفُ وَالْخَبَرُ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ . كَأَنَّهُ قَالَ  
مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا يَعْرِضُ عَرَضًا . وَثَلَاثَةُ : زَيْدٌ أَكَلَ وَشَرَبًا . يَرِيدُ بِأَكَلٍ أَكَلَ وَشَرَبًا وَذِرَاعًا  
فِي مَوْضِعٍ عَظِيمًا وَمُنْبَسِطًا ] (٣) وَالْقَتُّ مَا

(٥) الْبَاهِلِيُّ <sup>(ب)</sup> وَانْشَدَنِي غَيْرُهُ فِيهَا . . .

(٤) قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ <sup>(د)</sup> قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي قَرَأَ عَلَى أَبِي  
الْعَبَّاسِ « الْحَلِيجَةُ » الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ مُسْتَمْلِي الطُّوسِيَّ  
« الْجَلِيجَةُ » الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ <sup>(٥)</sup> الْقَتُّ

صَفَارًا ثُمَّ يُطْبَخُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَمُصِدٌ<sup>(a)</sup>  
 بِهِ ثُمَّ أَدِمَ بِأَيِّ أَدَمٍ<sup>(b)</sup> شَاوُوا (248<sup>r</sup>). وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ إِلَّا وَفِيهَا لَحْمٌ  
 وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ  
 وَالنَّفِيتَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَهُوَ<sup>(c)</sup> أَغْلَظُ  
 مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِمَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرِيقَةُ  
 هِيَ النَّفِيتَةُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ وَأَنَا  
 يَاكُلُونَ النَّفِيتَةَ<sup>(d)</sup> [وَالْحَرِيقَةُ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّيْرِ وَغَنَفِ  
 الْمَالِ] وَالْمَكِيسُ الْمَرْقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ. قَالَ<sup>(e)</sup> [الرَّأْيِي:  
 فَبَاتَتْ تَعْدُ النُّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُودَهَا]  
 فَلَمَّا<sup>(g)</sup> سَقَيْنَاهَا الْمَكِيسَ تَمَذَّحَتْ<sup>(h)</sup> مَذَاخِرُهَا فَأَرْفَضَ رَمَحًا وَرِيدَهَا<sup>(i)</sup>  
 وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: الْمَكِيسُ الْمَرْقُ بِاللَّبَنِ، وَاللَّهْيَدَةُ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ  
 الْحَرِيقَةِ وَتَقْصُرُ<sup>(j)</sup> عَنِ الْمَصِيدَةِ. وَأَنَا تُسَمِّيَتِ الْمَصِيدَةُ لِأَنَّهَا لَوِيَتْ.

(١) خَنَزَرُ بْنُ أَرْقَمَ أَحَدُ بَدْرِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نُمَيْرٍ. يَذْكُرُ أَنَّ أُمَّ خَنَزَرَ أَتَتْهُ تَلْتَمِسُ الطَّعَامَ فَأَطْعَمَهَا مِنْ قَدْرِ قَدْ طَبَخَ لَضِيفَانِهِ فَبَاتَتْ  
 أُمَّ خَنَزَرَ تَعْدُ النُّجْمَ فِي قَدْرِ قَدْ اِمْتَلَأَتْ بِالْدَسَمِ حَتَّى تَحْبِرُ فِيهَا وَوَصَفَ أَنَّ الدَسَمَ الَّذِي فِيهَا  
 صَافٍ كَثِيرٌ فِيهِ تَرَى نَجْوَمَ السَّمَاءِ فِيهِ. وَالْمُسْتَحِيرُ الْمُتَحَبِّرُ. وَقَوْلُهُ «سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ  
 جُودَهَا». يَرِيدُ أَحْمَرَ فِي قَرَرٍ وَبَرْدٍ شَدِيدٍ فَإِذَا أَصَابَ يَدَ أَحَدِهِمِ الدَسَمَ حَمِدَ طَعْمَهَا. وَتَمَذَّحَتْ  
 تَمَلَّاتٌ. وَارْفَضَ رَمَحًا سَالِ الْمَرْقُ جَانِبِي رَقَبَتِهَا لِامْتِلَاءِ بَطْنِهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَالْمَذَاخِرُ الْمَوَاضِعُ  
 الَّتِي يَحْصُلُ فِيهَا الطَّعَامُ مِنَ الْبَطْنِ ]

|                    |                   |               |
|--------------------|-------------------|---------------|
| (a) فَمُصِدٌ       | (b) أَدَامَ       | (c) وَهِيَ    |
| (d) وَالسَّخِينَةُ | (e) أَبُو عَمْرٍو | (f) وَلِشَدِّ |
| (g) لَأَ           | (h) تَمَلَّاتٌ    |               |
| (i) وَتَقْصُرُ     | (j) عَصِيدَةٌ     |               |

وَكَذَلِكَ يُقَالُ: بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوَى عَنْهُ لَلْمَوْتِ . وَيُقَالُ أَنَا بَصِيدَةٌ  
 مُلَيِّقَةٌ (٥١١) . وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرُ<sup>(a)</sup> دَسْمًا حَتَّى لَا يَلْقَ بَعْضُهَا بَعْضًا . [أَبُو  
 عَمْرٍو : بِمَصِيدَةٍ مُلَبَّقَةٍ . مُلَيِّقَةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَبَّقَةٌ فِي الْمَصِيدَةِ ] ،  
 (b) وَالْحَضِيمَةُ<sup>(c)</sup> أَنْ تُوْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُتَقَى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تُجَمَلُ فِي قِدْرِ وَيُصَبَّ  
 عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَبَّخَ حَتَّى تَنْفَجَ ، وَالرَّصِيعَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ  
 يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،  
 (248<sup>v</sup>) وَأَنَا بَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ (إِذَا كَانَتْ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ) .<sup>(d)</sup> وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا  
 الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيقَةُ (وَجْمُهَا بَرَائِقُ) اللَّبَنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ .  
 وَقَدْ بَرَقُوا اللَّبَنُ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنَا<sup>(e)</sup> . وَأَبْرَقُوا الْمَاءَ بَرَيْتَ . أَيْ  
 صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مُقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قِدْرِ وَأَقْدَرُوا<sup>(f)</sup> لَنَا . وَيُقَالُ  
 اتَّقَدَرُونَ<sup>(g)</sup> لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [الرِّوَايَةُ : اتَّقَدَرُونَ] . وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ  
 وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ طَبِخٌ<sup>(h)</sup> . يُقَالُ أَطْبَخُوا  
 وَأَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَاشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ كَيْفَ تَطْبَخُونَ قَدِيرًا<sup>(i)</sup>  
 أَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ تَجَبُّ . وَخَيْرٌ تَجَبُّ . أَيْ كَثِيرٌ ، وَطَعَامٌ طَيْسٌ . أَيْ  
 كَثِيرٌ . وَحِنْطَةُ طَيْسٌ كَثِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(a) أَكْثَرُ (b) وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ (c) الْحَضِيمَةُ  
 (d) مُدَوِيَّةٌ إِذَا دَارَتْ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا  
 الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَاحْسَبُ الْوَجْهَيْنِ يُجُوزَانِ  
 (e) أَوْ سَمْنَا (f) أَقْدَرُوا (g) اتَّقَدَرُونَ  
 (h) طَبِخٌ (i) أَقْدِيرَا

حَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَصَارِعَا<sup>(أ)</sup> وَحِنْطَةً طَلِيَسًا وَكَرْمًا يَانِمًا<sup>(ب)</sup>  
قَالَ وَانْشَدَنِي<sup>(ب)</sup> أَبُو الْكُمَيْتِ:

أَنَّى لَكَ الْيَوْمَ يَمَاءٌ طَلِيَسٍ صَافٍ كَهَفْوِ السَّمْنِ فَوْقَ الْحَيْسِ<sup>(١)</sup>  
وَالْمُسْفَعِ<sup>(٢)</sup> . وَالْمُلْفَعِ<sup>(٣)</sup> . الطَّعَامُ الْمَأْدُومُ بِالسَّمْنِ وَالْوَدَكِ إِذَا أُكْثِرَ  
عَلَيْهِ . وَالْمُرْوَلُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ:  
مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمْنٍ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ<sup>(٢٤٩<sup>ر</sup>)</sup>  
<sup>(د)</sup> وَسَقَبْتُ الطَّعَامَ سَقَبَةً إِذَا أَدَمَّتْهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ أَسَمْنِ وَالْإِهَالَةُ  
هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ قِيلَ بَرَقَتْهُ  
أَرْقُهُ بَرَقًا . فَإِنْ أَوْسَعَتْهُ دَسَمًا قُلْتُ : سَقَسَقْتُهُ سَقَسَةً ، وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ  
إِذَا كَانَ حَبًّا . فَهُوَ مُفْلَقٌ قَفَارٌ . وَإِنْ كَانَ لَحْمًا فَنِيٌّ لَمْ يَنْصَجْ ، وَطَعَامٌ  
مُلَهَّوجٌ وَمُلَمَّوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْصَجْ . وَانْشَدَ<sup>(٥)</sup>:

(١) [ وقد مضى تفسيره ] . راجع الصفحة ٥٦١

(٢) [ أي من أين لك ، لك كثير صافٍ . ويروي : صافٍ كهفوه الشمس ]

(٣) [ يقول من آدم لنا خُبْرًا بِسَمْنٍ فَقَدْ غَلَبَ فِيهِ مَنْ لَا يُكْسِنُهُ أَنْ يَأْدُمَ خُبْرَهُ .  
وْخُبْرًا منصوب برؤل . فهو عند الناس أي الذي يفعل ذلك عند الناس . جَبٌ أي قَلْبٌ . وَجَبٌ  
فعلٌ ماضٍ ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ضَمِيرُ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ فَبُذِلَ الْفِعْلُ جَبٌ ] أي غَلَبَتْهُ [ وَيَكُونُ  
جَبٌ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَصْدَرًا ] . وَيُقَالُ قَدْ جَبَّتْ فَلَانَةُ الْبَيْتِ حُسْنًا<sup>(٤)</sup> ( ٥١٢ ) . وَرَوَّلْتُ  
الْخُبْرَ فِي السَّمْنِ وَالْوَدَكِ تَرَوَّلًا دَلَسَكُنْهُ

(ب) وانشد

(أ) والمزارعا

(د) وقال ابو زيد

(٥) بالعين معجمة . فيها ( 246<sup>ر</sup> )

(ف) أي غلبته . قال الاصمعي

(٥) قال وانشدني الكلاعي

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ <sup>(a)</sup> قَدْ هَمَّ بِالنُّضِجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ <sup>(1)</sup>  
 وَيَقَالَ قَدْ تَرَمَلَ الطَّعَامُ <sup>(b)</sup> إِذَا لَمْ يَنْضَجْهُ وَلَمْ <sup>(c)</sup> يَنْضَجْهُ مِنَ الرَّمَادِ  
 حِينَ يَمْلُهُ . وَيُتَذَرُّ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالَ : قَدْ تَرَمَلْنَا <sup>(d)</sup> لَكَ الْعَمَلُ . أَي لَمْ  
 نَنْتَوِقْ فِيهِ وَلَمْ نُطَيِّبْهُ لَكَ لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ ، وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ قَدْ أُبِيءَ  
 طَبْعُهُ حَتَّى يَصِيرَ مُفْلَقًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَمٌ فَهُوَ جَشِيبٌ <sup>(e)</sup> ، وَالْبَشِيعُ مِنَ  
 الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوغُ فِي الْحَلْقِ . وَهُوَ الْبَشِيعُ ، وَطَعَامٌ مُثَلَّبٌ <sup>(f)</sup> وَقَدْ  
 عَثَلَبُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ <sup>(g)</sup> فَجَشَّشُوا طَحْنَهُ <sup>(1)</sup> لِمَكَانِ ضَيْفٍ  
 يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الظَّنَّ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ خَفَفُ قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ  
 (249<sup>v</sup>) خَفَفٌ . <sup>(h)</sup> وَكَانَ الطَّعَامُ خَفَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ قَدَرُهُمْ .  
 فَإِنْ قِيلَ كَانَ خَفَفًا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :  
 هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاةٌ فَأَعْلَمُ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَفَارُ لَا أَدَمَ لَهُ) ، وَحُكِّي : <sup>(i)</sup> لَوْ

(١) [ الانشاد على الوقف وإذا أُطْلِقَ كَانَ فِيهِ إِقْوَاءٌ وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ « نَدَّمْ  
 بِالنُّضِجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ » . بَرِيدٌ بَيْنَ النُّضِجِ وَالْبَشِيعِ . وَاسْتَطَابَ الشَّاعِرُ هَذَا الشَّوَاءَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ  
 كُلُّ النُّضِجِ . وَفِيهِ رُءُوسٌ بِمِثَارِ الَّذِي قَدْ نَضِجَ غَايَةَ النُّضِجِ وَشَهَوَاتُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ ]  
 (٢) وَطَعْنَهُ مَاءً

(a) الْمُلْهَوَجُ (b) قَدْ تَرَمَلَ الطَّعَامُ (وَهُوَ الصَّوَابُ)  
 (c) أَوْ لَمْ (d) تَرَمَلْنَا  
 (e) جَشِيبٌ (f) مُثَلَّبٌ  
 (g) أَوْ طَحْنُوهُ (249<sup>v</sup>) (h) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْخَفَفُ وَمُقْدَارُ الْعِيَالِ  
 وَالضَّفَفُ أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَالِ وَانْشَدَ :  
 عَطِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا خَفَفًا لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا  
 (i) وَيَقَالُ

كَانَ فِي إِلَهِي وَالْحَيِّ مَا نَفَعُهُ . (قَالَ وَالْهَيُّ الطَّامُّ . وَالْحَيُّ الشَّرَابُ) .  
وَأَنشَدَ<sup>(٨)</sup> :

وَمَا كَانَ عَلَى إِلَهِي وَلَا الْحَيُّ أَمْتِدَاحِيكَ<sup>(١)</sup>  
وَطَعامٌ مُفْتَمَّرٌ إِذَا كَانَ يَبْقُشِرُهُ لَمْ يُنَقَّ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُهَالُ قَدْ مَلَحْتُ  
أَلْقِدَرًا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِقَدْرِ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ قُلْتَ : أَمْلَحْتُهَا  
(٥١٣) . وَأَزَعْتُهَا ، وَتَوَبَّلْتُ أَلْقِدَرًا وَتَبَّلْتُهَا . وَتَبَّلْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا  
أَلْتَوَائِلَ ، وَفَحِشْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا أَلْفَاءَ . وَهِيَ أَلْزَارُ<sup>(ب)</sup> وَاحِدُهَا فِحَا  
وَفَحَا<sup>(٥)</sup> ، وَفَرَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا أَلْفَرَاخَ وَاحِدُهَا فَرَحٌ ، وَأَنَا<sup>(د)</sup> بِطَعامٍ  
لَا يُبَادِي وَلِيدَهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَ وَلَا  
فِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى فَلَا يُدْعَنُ شَيْءٌ)<sup>(٥)</sup>

## ١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة العرب (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخُبْزَةُ [وَالْخُبْرَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ  
اللَّحْمُ . يُقَالُ اشْتَرَيْ لِي مَالَهُ خُبْرَةً أَيْ لَحْمًا ، أَبُو عُمَرَ : الْخُبْرَةُ الْأَدَمُ .  
وَالْخُبْزَةُ الثَّرِيدُ . وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَاعَى تَضَاعِيًا وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الدَّسَمِ .

(١) [ أَيْ لَمْ اِمْدَحْكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ الطَّامُّ وَالشَّرَابُ ]

(٨) الْأَمَوِيُّ عَنْ مَعَاذِ الْهَرَاءِ (ب) الْأَبَازِيرُ

(٥) نَحْيٌ بِكسر التاء . وَفَحَى بِفتحها

(د) وَيُقَالُ أَتَوْنَا (٥) لَكثْرَتِهِ (250<sup>٢</sup>)



[وَتَضَاعَى نُصَوْتُ] ، وَأَنَا بَثْرِيدٌ تَتَجَسَّسُ<sup>(a)</sup> ، وَالْفَوْطُ الثَّرِيدُ . وَيُقَالُ غَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ ، وَالْحَبِيزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ الْفَطِيرِ<sup>(b)</sup> . وَقِيلَ الْحَبِيزُ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ ، وَالْكُبْبَةُ الْخُبْزَةُ ، وَقَالَتْ غَنِيَّةٌ : الْخُفْلُ<sup>(c)</sup> يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حُتَاتِ الطَّعَامِ . وَكَذَلِكَ<sup>(d)</sup> هُوَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالثَّرْتُمُ<sup>(e)</sup> مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَا تَحْسِبَنَّ طَعْمَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَّا<sup>(f)</sup> وَضَرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمِ<sup>(1)</sup>  
وَالْحَتَامَةَ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْحِوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

## ١٤١ بَابُ الشَّوَاءِ

راجع في فقه اللغة تفصيل احوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ تَرَمَدَ اللَّحْمُ إِذَا آسَأَ عَمَلُهُ . وَأَنَا بَشِوَاءٌ قَدْ تَرَمَدَ بِالرَّمَادِ ،  
<sup>(g)</sup> وَالتَّشْنِيطُ<sup>(250)</sup> اللَّحْمُ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشَّوَاءُ  
الْمُشْنَطُ<sup>(h)</sup> ، وَشَوَّيْنَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً أَعْلَمْنَاهُمْ الشَّوَاءَ ، وَشَوَاءُ [مِحَاشُ]  
وَمِحَاشُ [وَحَبْرُ مِحَاشُ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شِوَاءُ رَعِمٍ . وَمَرِشٌ . وَرَعِمٌ<sup>(i)</sup>

(١) [يقول لانهبئن المطاعنة بالرماح والمضاربة بالسُّيُوفِ أَمْرًا قَبِيحًا]

- (a) بثرید یتجسس . وقال ابو عمرو  
(b) قال ابو الحسن : كذا كان  
(c) الخفل  
(d) وكذلك الخبزة  
(e) عن غيرها  
(f) بالقنى  
(g) ويقال قد ترمل الطعام . . . لمكان العبارة (راجع ص ٦٤٣)  
(h) ويقال  
(i) رعم

أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ مَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَاحْنِذُ أَنْ  
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَقْطَعَ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبَ لَهُ صَفِيحُ الْحِجَارَةِ (٥١٤) فَيَقَابَلُ .  
يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهَا <sup>(٥)</sup> . وَيُجْمَلُ لَهَا  
بَابَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَانِجِ بِالْحَطَبِ . فَإِذَا حَمِيَتْ وَأَشْدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ  
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَهَبَ أُدْخِلَ اللَّحْمُ وَأَغْلِقِ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كَانَا  
قُدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرْبَا بِالطِّينِ وَبِقَرْتِ الشَّاةِ وَأَذِفْتِ إِذْقَاهُ شَدِيدًا  
بِالتَّرَابِ . فَيَتْرَكَ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ اللَّحْمِ .  
الْعَظْمُ <sup>(ب)</sup> مِنْ شِدَّةِ نَضِيجِهِ ، وَاحْنِذُ <sup>(٥)</sup> أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ فَيَقْطِعَهَا ثُمَّ  
يَجْمَعُهَا فِي كَرِشِهَا وَيُلْقِيَ مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [ اللَّحْمِ فِي ] الْكَرْشِ رَضْفَةً .  
وَرَبَّمَا جُمِعَ فِي الْكَرْشِ قَدَحٌ <sup>(د)</sup> مِنْ لَبَنِ حَامِضٍ أَوْ مَاذٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ  
لِلْكَرْشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَّ . ثُمَّ يُخْلَاهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ لَهَا بُورَةً وَأَحْمَاهَا فَيُلْقِي  
الْكَرْشَ فِي الْبُورَةِ وَيُنْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ التَّنْضِجِ حَاجَتَهَا ،  
وَالْمُضْلِي الَّذِي يُشَوَّى فِي التَّنُورِ مُعَلَّقًا فِي سَفُودٍ . وَجَاءَ (٢٥١) فِي  
الْحَدِيثِ: أُهْدِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> شَاةٌ مُصْلِيَةٌ ، وَقَدْ انْتَضَجَتْ  
اللَّحْمُ حَتَّى تَذْيَا <sup>(ف)</sup> أَي تَهْرَأَ وَتَهْذَأَ <sup>(٥)</sup>

~~~~~

- (a) مثلها (b) اللحم من العظم (c) واحْنِذُ (d) قدحاً (e) وسلم (f) يا فتى (g) ويقال نَدَاتُ اللحمَ والتَّعْرُصُ إِذَا قَتَلَتْهُ فِيهَا . وَالطَّاهِي الطَّبَاخُ (٥)

١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يَقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِيًا^(a) ، أَيْ كَثِيرًا ، وَأَتَانَا بِطَعَامٍ
فَحَطَطْنَا فِيهِ أَيْ أَكَلْنَا^(b) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ أَكْثَرْنَا مِنْهُ الْأَكْلَ .
وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيْ عَذَرْنَا ، وَلَقَا مِنْ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ . وَكَادَتْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا سِوَاهُ : أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ فَجَفَسَ مِنْهُ .
أَيْ فَكَثَرَ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةً فَقَرَضُوهَا^(c) أَيْ قَطَعُوهَا .
وَقَدِمَ إِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرَضْتُهُ أَجْمَعَ . وَقَرَضَ الذِّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاءً .
وَقَرَضَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبُرْمَةِ^(d) ، وَإِنَّهُ لَزَهْمَانٌ عَنِ الطَّعَامِ . وَإِنَّهُ

(a) دَاوِيًا (b) فَحَطَطْنَا فِيهِ بِالْحَاءِ مُجَمَّةٌ أَيْ أَكَلْنَاهُ . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : فَحَطَطْنَا فِيهِ بِالْحَاءِ لَا يَعْرِفُ الْأَوَّلَى بِالتَّشْدِيدِ . خَطَطْنَا بِالْحَاءِ مُجَمَّةٌ عَذَرْنَا
(c) جَمِيعًا

(d) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَصْلُ الْقَرَضَةِ أَلَّا يُجْلَسَ الَّذِينَ مِنَ الْيَابِسِ وَيَأْكُلَهَا مَعًا
كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ رَطْبًا وَيَابِسًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَامِنَا أَنْجَيْنَا مُقَدَّمَهُ يُدْعَى أَبَا السَّخْرِ وَقَرَضَابُ سُمِّهِ
مُبْتَرِكٌ كَكُلِّ شَيْءٍ يَقْضِيهِ وَكُلِّ لَحْمٍ فَوْقَ عَظْمٍ يُجْلَمُهُ
(251^٢) يَقَالُ أَخَذْتُ اللَّحْمَ بِجُلْمَتِهِ إِذَا أَخَذْتُ جَمِيعَ مَا عَلَى الْعَظْمِ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ
أَبِي رُبَيْدٍ :

مُسْتَضَرِّعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتَنِبٌ بِالْعَظْمِ مُجْتَلِمٌ مَا فَوْقَهُ فَيَنْعُ
كَأَنَّهُ قَالَ يَنْعُ مِنْهُ بِعَظْمٍ قَدْ اجْتَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَمَا فَوْقَهُ فَضَلُّ . وَالْفَنْعُ الزِّيَادَةُ
وَالْفَضْلُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

لَزَهْمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانٌ لَا يُرِيدُ الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَإِنَّهُ لَزَهِيدٌ
إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَإِنَّهُ لَيَقْرُمُ قَرْمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَقَتِينٌ وَقَتِيئٌ .
وَقَدْ قَاتَنَ قَتَانَهُ ، وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِمْ لَحْمًا فَتَهَسَّرُوا^(٥) مِنْهُ شَيْنًا ثُمَّ نَهَضُوا
وَتَرَكُوهُ أَيَّ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْنًا وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍ ، وَجَاوُوا بِطَعَامٍ
فَاخَوْشُوا فِيهِ أَيَّ أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى
يَنْهَكُهُ (٥١٥) . وَانْشَدَ فِي ذُبِّ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَمَلَ يَأْكُلُ
غَنَمًا لَهُمْ :

يُحَوِّشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ خُمْرَاءٍ كَلَوْنَ الْكِلَّةِ^(١)
(قَالَ) ^(ب) وَإِنَّهُ لَيَزِقُمُ^(٥) أَلْثَمَ زَقَمًا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَقَمْتَهَا . وَبَاعَمْتَهَا
(252) (الْقَمَّةُ وَالشَّيْءُ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجْتَهَا . وَجَرَدَتْهَا أَيَّ أَكَلَتْهَا .
وَجَرَجْتَهَا بِمَنَاهُ . قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْخَضْمُ
أَكَلَ الشَّيْءَ الْوَاسِعَ ، وَالْقَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءَ الْيَاسِ . وَآتَتْ بَنِي فُلَانٍ
قُضِيَّةً قَلِيلَةً لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضَمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْنًا قَلِيلًا ،
وَالضُّوْرُ أَنْ يَمْضَغَ^(د) وَفَهُ مَلَانٌ مُتَبَّ أَوْ يَمْضَغَ وَهُوَ شَبَعَانٌ لَا يَشْتَهِيهِ .

(١) [قَالَ الْحِلَّةُ الْكِبَارُ . يَرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ غُثُوْقًا وَجِدَاءً فَهِيَ فِي أَجْسَامِ الْكِبَارِ الْمَسَانِ
فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهَا كَمَا يَأْكُلُ مِنَ الْحِلَّةِ . وَشَبَّ الْوَأَحَا فِي حُسْنِ خُمْرَعَا بِلَوْنِ الْكِلَّةِ الْحُمْرَاءِ .
وَأُطْنُ أَنْ غَبَرَ يَعْقُوبَ رَوَى « يَحَوِّسُهَا » بِسِينٍ غَيْرِ مُفْجَعَةٍ . وَارَادَ أَنَّهُ يَتَحَلَّلُهَا وَيُدَوِّرُ
حَوْلَهَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ قَرَأَ : فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ]

^(٥) فَتَهَسَّرُوا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي الْكِتَابِ
فَتَهَسَّرُوا مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَقْتَى بِهَذَا بَعْدَ قِرَاءَتِنَا عَلَيْهِ
وَيُقَالُ ^(ب) لَيَزِقُمُ^(٥) يَمْضَغُ^(د)

يُقَالُ صَاَزَ يَصُوزُ^(a) صَوْزًا . قَالَ^(b) :

فَظَلَّ يَصُوزُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ يَوْرِدُ كَلَوْنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابِيَّةٌ^(١)
وَيُقَالُ جَمَلَ يَضْمُرُ اللَّقْمَ أَيُّ يَكْبِرُهُ . وَانْشَدَ :

لَا تَصْحَبَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَحْبُوزًا
تَحَوَّرَتْ وَنَشَزَتْ نُشُوزًا وَتَابَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضْمُوزًا
لَقْمًا يُدِيرُ أُنْفَهَا الْمُغْمُوزًا^(٢)

وَالَّذِينَ اللَّقْمُ يُقَالُ لَبَنٌ يَلِينُ [وَيَلِينُ] إِذَا جَمَلَ يَلْقَمُ^(٣) ، وَيُقَالُ هُوَ
نَهْمٌ^(٤) . وَسَرَطٌ . وَسَرَطَانٌ إِذَا كَانَ يَلْقَمُ لَقْمًا جَدًّا ، وَقَدْ سَلَجَ اللَّقْمَةُ .
وَبَلَعَهَا (٥١٦) . وَزَرِدَهَا . وَسَرَطَهَا . وَفِي مَثَلٍ : الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ
لَيَانٌ . (يَقُولُ يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ بِالْأَدْنَى فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَضَاءِ لَوَاهُ أَيُّ
مَطْلَهُ) ،^(d) وَيُقَالُ الْأَكْلُ (252) سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ . يُقَالُ^(e)
إِذَا تَقَاضَاهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَبُقَالُ^(f) الْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ ،
^(g) وَمَا حَشَمْتُ مِنْ طَعَامٍ فُلَانٍ . أَيُّ مَا أَكَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا . وَجَاءَتْ الْقَنَمُ

(١) يعني رجلاً اخذ الدية فجعل يأكلُ جِ التمر^(h) . [واراد بالورْد الدم . والناقعُ الذي
أنفع في الشيء .]

(٢) [تَحَوَّرَتْ انضَمَّ بعضها الى بعض واجتمعت وعَبَّاتُ لِلأَكْلِ . وَنَشَزَتْ اِرْتَفَعَتْ
فِي قَعْدَتِهَا . وَتَابَتْ لَقْمًا مِثْلَ الْقَطَا . يَرِيدُ أَنَّ كُلَّ لُقْمَةٍ مِنْهَا مِثْلُ قَطَاةٍ . وَالْمَغْمُوزُ
الْأَفْطَحُ . يَرِيدُ أَنَّهَا لَمَّا رَأَتْ الْخُبْزَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَكَلَتْ الْأَكْلَ الَّذِي وَصَفَهُ]

- | | | |
|------------------------|---------------------------------------|----------------|
| (a) صَاَزَهُ يَصُوزُهُ | (b) الشاعرُ | (c) لَقْمٌ |
| (d) وقال ابو زيد | (e) يقولُ | (f) وقال بعضهم |
| (g) قال (وقال) الكلبي | (h) فكانَ ذلك التمر ناعق في دم القنول | |

وَالْإِيلُ وَمَا حَشَمَتْ عُودًا. أَيِ مَا أَكَلَتْ شَيْئًا، وَغَدَوْنَا زُرِيعُ الصَّيْدِ فَمَا
حَشَمْنَا صَافِرًا، وَالتَّدْيِيلُ ضَخْمُ اللَّقْمَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَقُولُ لِمَا اجْتَنَحُوا جُنُوحًا لِقَصْمَةٍ قَدْ طُفِحَتْ تَطْفِيحًا^(أ)
دَيْلُ آبَا الْجُوزَاءِ أَوْ تَطْفِيحًا^(ب)

وَالْتَرْمَلَةُ سُوءُ الْأَكْلِ (وَهُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ الطَّعَامُ عَلَى لَحْيَةِ الْأَكِيلِ
مِنْ فِيهِ. وَهُوَ أَيْضًا غَمْسُهُ يَدُهُ كُلَّمَا فِي الطَّعَامِ. يُقَالُ هُوَ يُزْمِلُ الْأَكْلَ)،
^(ب) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ: هُوَ يَسْتَفِيهِ فِي الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، وَالتَّرْهَوْتُ عِظَمُ اللَّقْمِ وَالْأَكْلُ. وَهُوَ التَّدْيِيلُ،^(ج) وَالتَّنْغِيضُ
اللَّقْمُ مِنَ التَّرِيدِ. يُقَالُ غَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ، وَالتَّكَارُّ أَنْ يَكَارَ الرَّجُلُ
مِنْ الطَّعَامِ. أَيِ يُصِيبُ مِنْهُ إِمَّا أَخْذًا وَإِمَّا أَكْلًا، وَهَذَا رَجُلٌ كَثِي
(عَلَى فِعْلٍ) أَيِ مُتَمَلِّئٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَهُوَ الْكُشُّ. وَقَدْ تَكَشَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ
أَيِ امْتَلَأَتْ، وَالتَّرْصَعَةُ الْأَكْلُ كَأَنَّهُ مِنْهُ ضَمِيفٌ، وَبَلَّازُ^(د) الرَّجُلِ
أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ بِلَازَةً^(هـ)، وَالتَّقْوَةُ النَّهْمُ^(و) الَّذِي لَا يَشْبَعُ^(ز) (253).
[أَبُو عَمْرٍ: التَّقِيَةُ النَّهْمُ. وَالتَّقْوَةُ الْحَسَنُ الْكَلَامِ]، وَتَمَّ الطَّعَامُ ثَمًّا إِذَا

(أ) [وَرُويَ طُفِحَتْ تَطْفِيحًا. اجْتَنَحُوا مَا لَوْ الْقَصْمَةَ أَيْ كَصَمَةً طُفِحَتْ جُمِلَ
التَّرِيدُ فِيهَا مُرْتَفَعًا. وَالتَّطْيِيعُ الْعَالِي. وَطُفِحَتْ مُلِئَتْ مَلَأَ شَدِيدًا. وَتَطْفِيحًا مُنْصَوَّبٌ عَلَى
الْجَوَابِ بَأَوْ. وَمَعْنَى تَطْفِيحِ أَيِ حَلِكُ. يُقَالُ طَاحَ الشَّيْءُ يَطْفِيحُ إِذَا هَلَكَ. وَارَادَ حَتَّى تُفْنِي مَا
فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ]

(ب) قال أبو عمرو

(د) بَلَّازُ

(و) النَّهْمُ

(أ) طُفِحَتْ تَطْفِيحًا

(ج) وَحُكِي

(هـ) بِلَازَةً

أَكَلَ جَيْدَهُ وَرَدِيئَهُ، وَقَدْ ثَمَّ مَا عَلَى الْحَيَوَانِ^(a)، وَقَدْ لَهُمَ الطَّعَامُ لَهَا أَيْ
 أَكَلَهُ. وَرَجُلٌ لَهُمْ أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ، وَهُوَ يُدْهَوْدُ اللَّحْمَ إِذَا كَبَّرَهُ،
 وَالذَّائِظُ^(b) إِكْرَاهُ الْأَكْلِ بَعْدَ الشَّبَعِ (٥١٧)، وَقَدْ كَدَّجَ^(c) مِنْ
 الطَّعَامِ حَتَّى شَبَعَ (يَالْجِيمِ. أَيْ أَكَلَ وَكَثَرَ)، وَكَجَّجَ^(d) مِنَ الطَّعَامِ إِذَا
 ائْتَدَا فَكَثَرَ. [أَبُو عَمْرٍو: كَدَّجَ وَكَجَّجَ بِالتَّخْفِيفِ]، وَإِذَا أُتِيَ الْإِنْسَانُ
 بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا قِيلَ: قَدْ مَدَسَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَأَسْتَطَعَهُمْ قَدْشُوا لَهُ
 شَيْئًا أَيْ أَطْعَمُوهُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ فِي الْعَطَاءِ. ^(e) وَمَدَشْنَا لَهُ شَيْئًا مِنْ
 اللَّبَنِ. وَيَأْتِي السَّائِلُ يَقُولُ الْقَائِلُ: أَمْدِشُوا [وَأَمْدُشُوا] لَهُ مَا قَدَرْتُمْ^(f)
 وَاتَّقُوا^(g) لَهُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي لَحْمِهِ مَدَشَةٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَلَقِيَتْهُ
 حَاطِبًا إِذَا كَانَ بَطْنًا^(h) مُمْتَلَأًا مِنْ⁽ⁱ⁾ الْأَكْلِ^(j)، وَالْحُطْبُ أَيْضًا الْبَطْنُ.
 وَيُقَالُ خَلَا عَلَى اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُتَافِلُونَ. أَيْ
 يَأْكُلُونَ الثَّمْلَ وَهُوَ الْحَبُّ. وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُمُ الْبَابُ، وَقَدْ لَمِضْتُ
 مَا فِي الْإِنَاءِ. وَلَمِضْتُهُ. وَنَصِفْتُهُ^(k) بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(l). وَاتَّصَفْتُ^(m) الْأَيْلُ مَا فِي
 حَوْضِهِمَا إِذَا شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ⁽ⁿ⁾. [أَبُو عَمْرٍو: نَصِفْتُهُ وَاتَّصَفْتُ الْأَيْلُ بِضَادٍ مُجَمَّةٍ]

(a) الْحَيَوَانُ (b) وَالذَّائِظُ (c) كَجَّجَ

(d) وَقَدْ كَجَّجَ بِالْحَاءِ (e) عَنْ أَبِي صَاعِدٍ (f) عَلَيْهِ

(g) وَاتَّقُوا (h) بَطْنًا (i) كَثْرَةً

(j) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَدْ حَظَبَ يَحْظَبُ أَيْ سَجِنَ

(k) وَنَصِفْتُهُ (l) وَاتَّصَفْتُ

(m) وَاتَّصَفْتُ (n) يُقَالُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ جَمِيعًا (253)

١٤٣ بَابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٦٦)

وفي فقه اللغة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يُقَالُ^(٨) هُوَ التَّرْسُ وَالنَّجْنُ وَالْجُوبُ . وَالْقَرَضُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يُقَالُ بِالْكَفِّ قَرْضًا قَلِيلًا^(ب)

فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَصَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ . وَحِجَّةٌ^(٥)

وَهُوَ الْقُطْنُ وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ قُطْنٌ . وَهُوَ الْبَرَسُ . قَالَ الرَّائِي :

[فَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً نَجْنِيَّةً أَشْلَى الْفَاسِ وَرَوْعًا] (٥١٨)

فَمَا بَرَحَتْ سَجَوَاءٌ حَتَّى كَانَمَا تُسَاقِطُ بِالزَّيْءِ بَرَسًا^(د) مُقَطَّمًا^(٦)

وَهُوَ الْمُطَبُّ^(٥) . وَيُقَالُ لِلْكُتَّانِ هُوَ الْكُتَّانُ الرَّازِقِيُّ^(٤) . قَالَ عَوْفُ

أَبْنُ الْحَرِيعِ :

(١) [يَصِفُ بَرَقًا . وَالْبَشِيرُ الَّذِي يَجِيئُ مُبَشِّرًا لِلنَّبِيِّ بِمَنْصِبٍ أَوْ حَالٍ تَسْرُهُمْ فَإِذَا جَاءَ حَرَكٌ ثَوْبُهُ أَوْ سِقَمُهُ أَوْ أَشَارَ بِهِ مِنَ الْبُعْدِ لِيَفْرَحُوا وَيَسْتَبَشِرُوا . أَرَادَ أَنَّ الْبَرَقَ يَلْمَعُ فِي السَّحَابِ مِنَ الْبُعْدِ كَمَا يَلْمَعُ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ . وَمِثْلُ لَمَعِ الْبَشِيرِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْحَالُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِاللَّامِ وَتَقْدِيرُهُ : أَرَقْتُ لَهُ يَلْمَعُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ . وَيُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْبَشِيرِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُقَلِّبًا بِالْكَفِّ]

(٢) [سَجَوَاءٌ نَاقَةٌ سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ . وَكُلُّ سَجَوٍ سُكُونٌ .] وَفِي « بَرَحَتْ » صَبِيرٌ مِنَ الْفَاسِ أَوْ بَرَوْعٌ . وَسَجَوَاءٌ مَنْصُوبٌ خَبَرٌ بِرَحَ . وَالزَّيْءُ الْأَرْضُ الْقَلِيظَةُ . يَقُولُ إِذَا حَلَيْتَ سَكَنْتَ وَمَدَّتْ عُنُقُهَا وَذَلِكَ مِنْ مَلَامَةِ غُزْرِهَا . وَإِذَا كَانَ رَغْوَةً اللَّبَنِ تَنْفَرَقُ فِي (الزَّيْءِ) فَتَكُونُ كَمَا قَطَعَ قُطْنٌ . وَتُسَاقِطُ يُسْقَطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : طَرَفٌ سَاجٍ . وَلَيْلٌ سَاجٍ (٨) . قَالَ اللَّهُ [هَذَا ذِكْرُهُ] (٥) وَاللَّيْلُ (٥) إِذَا سَجَا

(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلتَّرْسِ

(ب) خَفِيفًا . قَالَ الْبَشِيرُ رَجُلٌ يُبَشِّرُهُمْ

(٥) وَيُقَالُ لِلْقُطْنِ

(٤) وَاللَّيْلِ

(د) بَرَسًا

(٥) وَالْعُطْبُ الْقُطْنُ

(٥) تَعَالَى

(٥) وَالرَّازِقِيُّ

[أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيَارَا بِحَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارَا]
كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنَّمَاجَ تَكْسِينَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا^(١)
وَالزَّرِيرُ^(٢) [الْكُتْنَانُ] . قَالَ الْخَطِئَةُ :

[إِذَا مَا النُّوَايِجَ وَآكَبْنَهَا جَشِمْنَ مِنَ السَّيْرِ دَاءَ عُضَالَا]
وَأَنْ غَضِبَتْ خِلَتْ بِالْمَشْفَرَيْنِ سَبَائِخَ قُطْنٍ [وَزِيرَا جُفَالَا^(٣)]
وَشَفَّ الثُّوبُ يَشْفُ إِذَا رَقَّ ، وَيُقَالُ تَوْبٌ هَلْهُلْ وَهَلْهَلْ إِذَا كَانَ
رَقِيقَ النَّسِجِ . وَهَلْهُلْ . وَهَلْهُلَّةٌ ، وَتَوْبٌ مُسَلْسَلٌ . وَمُلْسَلَسٌ . وَنَحِيفٌ ، فَإِذَا
كَانَ ضَيْقًا مُحْكَمَ النَّسِجِ قِيلَ هُوَ تَوْبٌ صَفِيقٌ . وَحَصِيفٌ . وَنَحْصَفٌ . وَوَيْيْجٌ ،
وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكُهُ^(٤) (254) إِذَا أَجَادَ (٥١٩) نَسَجَهُ . وَمُلَاءَةٌ مَحْبُوكَةٌ
وَتَوْبٌ مَحْبُوكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

[يَارَمِيَّةَ مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرْشَةً أَرطَاةً ثُمَّ عَبَاتُ لِابْنِ الْأَجْدَعِ]
وَرَمَيْتُ^(ب) فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ^(٥) حَزَّةَ أَدْعِي^(د)^(٦)

(١) [اراد من ناحية آل لَيْلَى او من شقيقهم . والشَّقِيقُ الناحية . والشَّقِيقُ موضعٌ . يقول
كَانَ طِبَاءُ هذه الديار وَبَقَرَهَا لَيْسَنَ كُتْنَانًا يَصِفُ شِدَّةَ بَيَاضِ جُلُودِهَا . وَالشِعَارُ مَا وَلِيَ
الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ]

(٢) [يَصِفُ نَاقَةً وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ النُّوَايِجَ هِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى النَّعِجِ . وَالنَّعِجُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَقِيلَ النُّوَايِجُ وَهِيَ الَّتِي يُصَادُّ عَلَيْهَا نَمَاجُ الْوَحْشِ وَقِيلَ النُّوَايِجُ الْيَضُ .
وَآكَبْنَهَا سَرْنَ مَعَهَا فِي مَوَكِبٍ . جَشِمْنَ تَكَلَّفْنَ مِنَ السَّيْرِ مَا لَا يُطِقْنَ فَاصَاحِمْنَ الرَّبِيبِ
وَهُوَ النَّفْسُ الْمُتَتَابِعُ مِنَ التَّعَبِ . وَالْمُضْكَالُ الْعَظِيمُ . وَالسَّيَاخُ الْفُطْعُ مِنَ الْقُطْنِ . فَيَقُولُ إِنْ
غَضِبَتْ صَارَ مَشْفَرَهَا (الزَّبْدُ) كَقَطْعِ الْقُطْنِ أَوْ قَطْعِ الْكُتْنَانِ]

(٣) [قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعِجْلَانِ « يَا رَمِيَّةَ » كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنْهَا مُرْشَةً تُرِشُ الدَّمَ إِيَّايَ بَكُونِ

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ الزَّرِيرُ (ب) فَرَمَيْتُ (٥) بِالْأَشْهَادِ

(د) قَوْلُهُ « حَزَّةَ أَدْعِي » أَيِ سَاعَةً انْتَسَبَ فَأَقُولُ أَنَا فُلَانٌ حِينَ رَمَيْتُ

وَهَذَا تَوْبٌ صَافٍ. (وَمِنْهُ قِيلَ قَرَسُ صَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
شَعْرِ الذَّنْبِ. وَإِنْ فَلَانًا لَصَافِي الْفَضْلِ^٥ أَي سَابِغُ الْفَضْلِ). وَتَوْبٌ
يَدِي أَي وَاسِعٌ إِذَا اتَّخَفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ. قَالَ الْفَجَّاجُ:
[وَقَدْ نَرَى إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^١]

بِالدَّارِ إِذْ تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي^١

وَتَوْبٌ عَجَبٌ وَاسِعٌ. ^(ب) وَتَوْبٌ جَدِيدٌ، وَتَوْبٌ قَشِيبٌ. وَهَذَا تَوْبٌ
حَيْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأُشْمِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَلَاوِزُ^(٢)
وَهَذَا تَوْبٌ جُدُّ. وَلَا يُقَالُ جُدُّ إِلَّا أُنْجِدُّ الْخُطُّ^(د)، وَآتَوْبُ
قُشْبٌ، وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْعَرَضِ، وَتَوْبٌ مُرْنَدٌ. حَكَاهَا لِي الْكَلَابِيُّ^(٣)
وَكَذَلِكَ (٥٢٠) حَوْضٌ مُرْنَدٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا^(٤)

لِدَمِهَا رَشَاشٌ مِنْ كَثَرَتِهِ. وَارْطَاةٌ رَجُلٌ هُوَ الْمَرِيءُ. وَعَبَّاتٌ مَبَّاتٌ لَهُ رَمِيَّةٌ أُخْرَى. وَمَا
زَائِنَةٌ. وَارْطَاةٌ وَابِنُ الْأَجْدَعِ رَجُلَانِ مِنْ كُنْسَانَةٍ. وَقَوْلُهُ «وَرَمِيَتْ فَوْقَ مَلَاءَةٍ» أَرَادَ وَرَمِيَتْ
وَحُلِيَ مَلَاءَةٌ. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَحْبُوكَةٍ أَنَّهُ قَدْ شَدَّ عَلَيْهَا قَوْسَهُ فِي وَسْطِهِ وَاحْتَرَمَ جَا. وَالْأَشْهَادُ
الَّذِينَ حَضَرُوا الْقِتَالَ. أَبْنَتْ لَهُمْ مَا هَمَلْتُهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَدَعَيْتُ فِيهِ. وَالْإِذْهَاءُ أَنْ يَقُولَ:
حُذُّهَا وَأَنَا فُلَانٌ. وَحَزْرَةٌ أَدْعَى حِينَ أَدْعَى. يُقَالُ جُنْتُ عَلَى حَزْرَةٍ كَذَا أَي فِي حَبْنِهِ. وَيُقَالُ فِي
مَعْنَى قَوْلِهِ «فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ» لَنْ لِسَلَمِهِمْ وَقَعَ فَوْقَ حَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ. يَعْنِي أَنَّ الْمَرِيءَ
كَانَتْ طَبِيعَةُ مَلَاءَةٍ [

(١) [دَغْفَلِي ضَعْفٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَبِيرُ. وَالْحَيُّ الْحَيَاةُ حَيَاةٌ هَنِئَتْهُ كَمَا نَقُولُ إِذَا
النَّاسُ نَاسٌ. يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ عَلَى الْأَحْوَالِ الَّتِي يَبْنِي أَنْ يَكُونَ النَّاسُ طَبِيعًا وَأَصْلُ الْبَدْيِ هُوَ
أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ فِي كَمِّ الْقَمِيصِ فَمَا فَضَّلَ عَنْ طَوِيلِ يَدِكَ فَهُوَ يَدُ الثَّوْبِ] رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٢

(٢) [وَقَدْ قُسِّرَ]. رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٥٤١

(٥) عَلَى قَوْمِهِ (ب) وَيُقَالُ هَذَا. (٥) هَذِهِ أَثَرَاتُ

(د) الْخُطُوطُ (٥) (قَالَ) وَمِنْهُ الْمُرْنَدُ وَهُوَ الضَّيِّقُ بِالْإِخْلَاقِ

١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل الحلي (الصفحة ٢٤٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ . وَقَدْ حَلَيْتَ تَحْلِي حَلِيًّا . وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا (254) حَلِيٌّ قِيلَ : أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ . وَقَدْ عَطَلَتْ تَعْطِلُ عَطَلًا . وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطِلٌ أَيْضًا . قَالَ [الشَّامُخُ] : طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِهِ يَمْوُودُ أَوْ ذَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودٍ دَارُ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةُ عَطَلًا حُسَانَةً^(أ) الْحَجِيدُ^(١) وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خَلْخَالٌ . وَحِجْلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَبُرَّةٌ (وَجَمْعُ خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ . وَجَمْعُ بُرَّةٍ بُرَى وَبَرَاتٌ وَبُرَيْنٌ وَبُرُونٌ) ،^(ب) وَالْوَقْفُ الْخَلْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] فِضَّةٍ أَوْ [مِنْ] غَيْرِهَا . وَكَثُرَ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ . وَسِوَارٌ . وَجِبَارَةٌ . (وَهَذَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبْلِ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسْكَةٌ وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرَّسْوَةُ . (وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : الرَّسْوَةُ الدَّسْتِيخُ وَالْجَمْعُ رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا دُمْلُجٌ وَمِعْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِحَوَاتِمِ النِّسَاءِ الَّتِي يَلْبَسْنَهَا فِي

(١) [يَمْوُودُ مَوْضِعٌ . وَأَقْوَى خَلًا مِنْ أَهْلِهِ وَخَرَبَ . وَالْمُودِي الْمَالِكُ . وَدَارٌ يَمْوُودُ فِيهَا الرُّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْجُرْ فَمِنْ رَفْعِهَا جَمَلُهَا خَبَرٌ ابْتِدَاءً مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ دَارُ الْفَتَاةِ . يَبْنِي الرَّسْمُ . وَمَنْ نَصَبَ أَضْرَ فَلَا كَانَهُ قَالَ إِذْ كُرِ دَارُ الْفَتَاةِ . وَمَنْ جَرَّ جَمَلَهُ بَدَلًا مِنْ رَسْمٍ . وَالْحَيْدُ الْمُنْقُ . وَالْحُسَانَةُ الْحُسْنَةُ]

(ب) (قَالَ) وَعَنْ غَيْرِ يَمْقُوبِ

(أ) حَسَانَةٌ

الاصابع من اليد أُلْفَغْ وَاحِدَتِهَا فَتْحَةٌ. وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرِّجْلِ^(٥)،
وهذه امرأة في عنقها عقد. ولط. والتقصار فلادة لاصقة بالنعق. قال
عدي^(٦):

[رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُهَا تُفْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا]
عِنْدَهَا ظَنِّي يُوَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَبِيدِ تَقْصَارًا^(٥) (255) (٥٢١)
وهذه امرأة في أُنْهَى قُرْطٍ وَنَطْقَةٍ. وَعِلَامٌ مَقْرُطٌ وَمَنْطَفٌ. قَالَ
الْبُحَّاجُ:

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفًا^(٥) (d)
وَالرَّعْتَةُ^(٥) الْفَرْطُ وَجَمْعُهَا رَعَاتٌ وَرَعَاتٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَاذَا يُورِثُنِي وَالنَّوْمُ يُغَيِّبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

(١) [عَنْ الْهِنْدِيِّ الْعُودَ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ. وَالْفَارُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ. وَتُقْضَمُ يُطْرَحُ
فِيهَا الْعُودُ وَيُجْعَلُ كَمَا فُضِيَماً. وَيُرْوَى: تَقْضَمُ أَي تَأْكُلُ. وَإِرَادَ بِالطِّيْ امْرَأَةً تُشَبِّهُ الطِّيَّ].
وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ فَهُوَ مَكْسُورٌ نَحْوُ تَجْنِيفٍ وَتَجْسِيعٍ وَتَبْرَافٍ وَتَبْرَافٍ
وَتَبْرَافٍ وَتَبْرَافٍ. وَمَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ فَهُوَ مُفْتَوِحٌ نَحْوُ التَّشْيَاءِ وَالتَّزْدَادِ وَالتَّطَوُّافِ
وَالْتَأْكَالِ وَالتَّمْدَادِ. إِلَّا حَرْفَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ تَلَقَّاهُ وَتَبَيَّنَا
(٢) [الْقَدَامَةُ وَالْقِدَامُ وَاحِدٌ وَهِيَ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْقَمَمُ. وَذُو الْقَدَامَةِ هُوَ الْخَادِمُ الَّذِي
يَطُوفُ عَلَيْهِمُ بِالشَّرَابِ وَكَانُوا يُشَدُّونَ قَمَمَهُ لئَلَا يَقْطُرَ مِنْ فَمِهِ أَوْ أَنْفِهِ شَيْءٌ فِي الشَّرَابِ]

(a) الرَّجُلُ (b) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُوَرِّثُهَا يَجْرِكُ النَّارَ حَتَّى تَشْتَعَلَ
أَبُو الْحَسَنِ: الْقَدَامَةُ الْإِبْرَيقُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقِدَامُ. وَالْقِدَامُ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا رَأْسُ الْإِبْرَيقِ
(d) قَالَ لَنَا
(e) زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الرَّعْتَةَ

كَانَ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارٍ^(١)
 وَقِيلَ^(٢) الرِّعْتَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْفَرْطِ^(٣) (255^٧). وَمِنْهُ قَبْلُ:
 بَشَارُ الْمَرْعُثُ أَيِ الْمَقْرُطُ^(٤)، وَالسَّلْسُ^(٥) نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ. وَقَالَ بَعْضُ
 الْأَعْرَابِ: هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْفَرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ، وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ
 إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ
 تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا. وَالسِّنْطُ النِّظْمُ مِنَ اللَّوْنِ^(٦). قَالَ لَيْدٌ:
 وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ^(٧)
^(٨) وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يُلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجَمَلُ فِي الْقَلَانِدِ^(٩). وَاشْدَدَّ
 لِمَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمٍ الْأَزْدِيِّ

وَلَقَدْ شُفِفْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بِنَقَاةِ حَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ
 وَزَيْنِهَا فِي التَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(١٠)

(١) [عَنَ بِالرَّعَاتِ نَفَاغٌ الدِّيكِ. وَالْحُمَاضُ نَبَتْ لَهُ تَمَرٌ أَحْمَرٌ يُسَمَّى حُرْفُ الدِّيكِ]. وَإِذَا قَارِبَ الْإِثْمَارَ صَارَ فِي حُمْرَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ وَكَذَا صِبْغُهُ عُرْفُ الدِّيكِ
 (٢) يَعْنِي مَلَكًا عَلَيْهِ خَرَزَاتُ الْمَلِكِ. وَسَانَيْتُ لَا يَنْتُ وَهَلَكْتُ. قَالَ [وَأَشْدَدْنَا] الْأَحْمَرُ:
 لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا قَضَاهُ لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسَمَّى قَفْلَاهُ^(f)

وَقَالَ الْآخَرُ (٥٢٢):^(h) إِذَا اللَّهُ سَقَى حَلَّ عَقْدٍ تَبَسَّرَا. [وَيُرْوَى: حَلَّ شَيْءٍ]
 (٣) [النَقَاةُ النِّقَةُ. يَعْنِي أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَيْبُ نَقِيٌّ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ أَنَّ
 نَوَاجِمًا نَقِيًّا لِأَنَّهَا لَبَسَتْ بِصَاحِبَةِ مِهْنَةٍ وَخِدْمَةٍ فَتَدْنِسُ ثِيَابَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِيَ أَمَّا حَقِيقَةُ
 فَكُنْ عَنْ ذِكْرِ عَفَّتْهَا بِأَنَّهُ نَقِيَّةُ الْحَيْبِ. وَالْوَاضِحُ الَّذِي يَهْرَقُ]. وَالسَّلْسُ خِيطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَلِيُّ

(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ (255^٧)
 (٥) جَمْعُ سُمُوطٍ
 (٦) فِي سُلُوسِ الْقَلَانِدِ
 (٧) بَسْكَينِ اللِّامِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ...
 (٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 (٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُسَمَّى يُسَهِّلُ.
 (١٠) فَلَا تَيَأَسُوا وَاسْتَعُورُوا اللَّهَ أَنَّهُ...
 (g) آخَرُ (رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٧٦)

الأموي^(١): الحَضَضُ الحَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْأِمَاءُ^(ب). وَالْحَضَاضُ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْحَلِي. قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْقَتَّانِيُّ^(ج) [ابْنُ قَتَّانٍ]
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ^(د) (256)
وَالْحَقُوقُ وَالْخُرُصُ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةُ^(هـ)، يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا
خُرُصٌ^(و)، وَالْخُرْجُ الْوَدْعَةُ (وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ). ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ
الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبٍ^(ز) ذِي رُعَيْنٍ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِمُلَطَّتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِرٍ وَعَيْنٍ يَأْتِيهِمْ^(ح) خُلُوفٌ بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدُّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(ط)

وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِصَّةٍ تُلْبَسُ^(ي) فِي الْفَلَاوِدِ، وَالْدَّرْدَيْسُ
خَرَزَةٌ سَوَادَةٌ كَانَتْ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَيْدِ إِذَا رَفَعَتْهَا وَأَسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ
مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحُمْرَاءِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُحِبُّ بِهَا إِلَى زَوْجِهَا. تُوجَدُ فِي قُبُورِ
عَادٍ. [قَالَتِهَا الْعَامِرِيَّةُ] وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: السَّلْوَةُ خَرَزَةٌ بَيْضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ

(١) [كَفَّةُ السِّتْرِ جَانِبُهُ. يَرِيدُ لَوْرَ أَيْتِهَا وَهِيَ لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا لِمَسِئَتِهَا غَزَالًا حَسَنًا]
(٢) (ج) قَالَ ارَادَ بِمُلَطَّتَيْنِ فَلَاذَتَيْنِ وَاصِلُهُ مِنَ الْمَلَطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي النَّقْصِ. [وَالشَّعْبُ
الْقَبِيلَةُ. وَذُو رُعَيْنٍ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ لَبْسَمَنْ. حَيَّاكَةٌ تُحِيكُ فِي مِشْبَتِهَا وَهِيَ أَنْ تُحَرِّكَ أَعْطَافَهَا.
وَالْخُلْجُ الْجَذْبُ يَرِيدُ أَنَّهَا أَوْمَاتُ إِلَيْهِ بِحَاجِبِهَا وَفِيهَا]

(أ) الأموي	(ب) الفراء
(ج) الاصمعي	(د) أو الفصة
(هـ) شيب	(و) قوم
(ز) يلبس	(ح) (قال) وسمعت الكلالي يقول
	(ط) قال أبو الحسن: الحياكة التجتر حاك يحيك إذا تجتر

ظَاهِرٍ تَشِفُّ عَنْهُ (٥٢٣) وَإِذَا اسْتَشْفَقَتْهَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ
الْأَبْيَضُ. فَإِذَا دَفَقَتْهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصَتْ عَنْهَا بِأَصْبَعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ
فَتَنْتَقِعُ فَتُجْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْحَزِينُ لَيْسَلُو وَيُصْرَفُ بِهَا
إِلَّا نَسَانُ عَنْ الْآخِرِ يُجِبُّهُ. قَالَ الشَّاعِرُ (256^٧):

[جَمَلْتُ لِعِرَافِ الْيَلَمَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافٍ تَجِدُ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي]
فَمَا تَرَكَ مِنْ رُقِيَّةٍ ^(أ) يَطْلُمَانِي وَلَا سَلَوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي ^(ب)
(قَالَ) ^(٥) وَالْخَصَمَةُ ^(د) مِنْ خَرَزِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يُنَازِعُوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ. وَرُبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ. وَرُبَّمَا جَعَلُوهَا فِي ذَوَابَةِ السِّيفِ ،
[أَبُو عَمْرٍ: هِيَ الْخَصَمَةُ مُجَمَّةٌ لَا غَيْرُ] ^(٥) ، وَالْوَجِيهَةُ خَرَزَةٌ لَهَا وَجْهَانِ
أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمَرَأَةِ. وَهِيَ تَكُونُ لَوْنَيْنِ [تَكُونُ]
مِثْلَ لَوْنِ النَّسْلِ وَتَكُونُ حُمْرًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَمِيقِ يَمْسُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ
إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْخَرَزِ وَالْهَمْرَةُ خَرَزَةٌ ^(٤) تَلْبَسُهَا
النِّسَاءُ يَتَجَبَّنَ بِهَا لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ السِّلْقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ

(١) [الْعِرَافُ الْكَاهِنُ. بَنِي أَحْمَدَ دَاوِيَاءُ بِكُلِّ مَا قَدَّرَا عَلَيْهِ لَيْسَلُو عَنْ يَجِبُهُ وَلَمْ
يَسْلُ]. وَالْأَصْمَى يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّلَوَةَ مَا سَأَى

(ب) وَيُرْوَى شَفِيَانِي

(د) وَالْخَصَمَةُ

(٤)

(٥) كَذَا. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَضْمُ الْمَاءِ وَفَتْحُ

الْمِمْ فَقَالَ أَحْفَظْ: يَا هَمْرَةُ أَهْمِرِيهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى فِيهِ. قَالَ حَفَظْتُهُ مِنْ رُقِيِّ الْأَعْرَابِ

إِلَّا أَنَّهُ تَنَحَّكَ وَتَنَبَّرِي بِظَفْرِ الْإِنْسَانِ ، [أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لَا غَيْرُ] ،
وَالْكَحْلَةُ ^(٨) خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ وَخَرَزَةٌ ^(ب) الْهَيْنِ وَالنَّفْسِ
تُجْعَلُ مِنَ الْحِنْ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ يَبَاضُ وَسَوَادُ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا
اخْتَلَطَا ، وَالْفَرْزَحَلَةُ مِنْ خَرَزِ الضَّرَائِرِ تَلْبَسُهَا (257^٢) الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا
قِيَمَهَا وَلَا يَبْتَنِي غَيْرَهَا وَلَا يُلَيِّقُ ^(٥) مَعَهَا أَحَدًا ^(د) ، [أَبُو عُمَرَ : هِيَ
الْفَرْزَحَلَةُ] ، وَالْهِنَةُ ^(٥) خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ يَتَجَبَّبْنَ بِهَا . [غَيْرُ مَقْبُولَ :
النَّهْآ جَمْعُ نَهَاءٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ]

١٤٥ بَابُ الثِّيَابِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والمشرين في اللباس وما يتصل به

(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

^(٤) الْإِتْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيهِ ^(٤) الْمَرْأَةُ
فِي ^(هـ) عُقْمِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ (٥٢٤) وَلَا جَيْبٍ ^(٤) ، وَالْمَلَقَةُ وَالشَّوْذُرُ
وَاحِدٌ يَكُونُ ^(ج) إِلَى السَّرَّةِ وَإِلَى أَنْصَافِ الْفُخْذَيْنِ وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسَّيْجَةُ ^(ك)
دِرْعٌ غَرَضُ بَدَنِهِ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ جَانِبَاهُ وَلَهُ كَيْمٌ صَنِيرٌ طَوْلُهُ

(a)	وَالسَّيْجَةُ	(b)	وهي خَرَزَةٌ
(c)	يُلَيِّقُ	(d)	أَحَدُ
(f)	الاصمعيُّ	(g)	تُلْقِيهِ
(i)	(قال) وسعتُ العاصرية تقول	(h)	على
(k)	والسُّبْحَةُ	(j)	تكون

شَبْرٌ تَلَبَّسَهُ رَبَّاتُ الْيُوتِ فَأَمَّا الْجَوَارِي فَلَبَسْنَ الْقَمِصَ^(٨) ، وَالْمَجُولُ^(٩)
 دِرْعٌ خَفِيفٌ مَجُولٌ فِيهِ الْجَارِيَةُ قَالَ^(١٠) [جُرْيَةُ بْنُ أَوْسٍ الْأَحْمِي^(١١)]:
 [إِذَا يَنْسِلُونَ بِذِي الْمَرَادِ وَلَا يَنِي قَرِيي وَلَا يَخْزُنُكَ سَنِي مُضَلَّلِ]
 وَعَلَيَّ سَابِقَةٌ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ^(١٢)
 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(١٣):

[إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً] إِذَا مَا أَسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولِ^(١٤)
 (قَالَ) وَالرَّهْطُ نُبَّةٌ^(١٥) مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سِيورًا قِيَوَارِي وَيَخْفُ الْمَشْيُ^(١٦)
 فِيهِ . قَالَ [أَبُو الْمَثَلَمِ]:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ أَلْمَلُو لِي أَجْمَلَكُمْ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ^(١٧)

(١) [يَنْسِلُونَ أَي يُسْرِعُونَ . وَالْمَرَادُ شَجَرٌ ارَادَ أَنْهُمْ يُسْرِعُونَ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِهِ
 مَرَادٌ . وَلَا يَنِي لَا يَقْتَرُ . وَالْمُضَلَّلُ الْفَاسِدُ الرَّاي . وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ
 جُرْيَةٍ فَلَحِقَهُمْ هَذَا الْمَكَانُ . ارَادَ وَعَلَى سَابِقَةٍ كَالْمَجُولِ . كَانَ قَتِيرَهَا «قَتِيرَهَا» أُمٌّ كَانَتْ .
 وَلَوْهَا مَبْتَدَأٌ وَحَدَقُ الْأَسَاوِدِ خَبَرُهُ وَاصْلُهُ أَنْ يَقَالَ: لَوْهَا لَوْنُ حَدَقِ الْأَسَاوِدِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ
 وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ]

(٢) أَي هِيَ بَيْنَ مَنْ تَلَبَّسَ^(٤) (الدِّرْعُ وَبَيْنَ مَنْ تَلَبَّسَ^(٥) الْمَجُولُ . [يَرْنُو يَدِيمُ النَّظَرَ .
 أَي تَتَرَكُّ الْحَلِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّبُورِ لَا يُمْكِنُهُ الصَّبْرُ عَنْهَا فَإِذَا دَامَ النَّظَرُ إِلَيْهَا . وَصَبَابَةٌ
 مَصْدَرٌ مَفْعُولٌ لَهُ أَي يَرْنُو لَصَبَابَةِ الْبَاهِ . وَأَسْبَكْرَتْ ائْتَدَتْ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ أَي سَتَّهَا بَيْنَ
 هَاتَيْنِ]

(٣) [الرَّهْوُ الْكِبْرُ وَالْعِظَمَةُ وَالْمُخَاطَبُ جَدًّا عَامِرٌ بْنُ الْعَجَلَانِ . يَرِيدُ أَنْ وَهْدَهُ
 إِيَّاهُ لَا يَجْرِي بِجَرَى الْمُتَكَبِّرِينَ الَّذِينَ يُوعِدُونَ بِمَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ . وَمَا لَا يَقْدِرُونَ يَرِيدُ أَنَّهُ
 وَائِقٌ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ . يَقُولُ أَجْمَلُكَ إِذَا رَأَى عَلَى امْرَأَةٍ حَاضِيًا وَأَعْرَضَكَ بَشَرًا]

(٨) الْقَمِصُ (كَذَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(ب) وَاشْد

(٩) وَاشْد لَامِرُ الْقَيْسِ^(د) النَّبْطَةُ

(١٠) أَي أُنْسِكَ شَيْئًا يَمِيلُ^(هـ) يَلْبَسُ

(١١) يَلْبَسُ^(و)

وَالْحَيْمَلُ قَيْصُ (٥٢٥) مِنْ آدَمَ يُخَاطُ أَحَدُ (257^v) جَانِبَيْهِ
وَيُتْرَكُ إِلَّا خَرُ. قَالَ الْمَسْخَلُ الْهَذَلِي:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَيْمَلُ الْفُضْلُ^(a)
(قَالَ)^(b) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا يَكُونُ
لِلرِّجَالِ. وَالنِّطَاقُ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْمِنْطَقُ. قَالَ^(c):

وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُجَلَّلْ

وَمِنْهُ قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُشَدُّ النُّقْبَةُ بِنِطَاقٍ ثُمَّ
تُجْعَلُ الطَّعَامُ بِمَا يَلِي جَسَدَهَا ثُمَّ تُشَدُّ فَوْقَهُ بِنِطَاقٍ آخَرَ^(d)، وَالْمَبْذَلُ
وَالْمِيدَعُ الثُّوبُ الَّذِي تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا. وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ وَمِيدَعُ^(e). قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

(١) [وقد فُتِّرَ] . راجع الصفحة ٣٦٣

^(a) الْهَلُوكُ الَّتِي تَتَهَسَّلُكَ فِي مَشِيِّهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَكَذَا يَمَقْبُوبُ وَامَّا بِنْدَارُ
فَقَالَ: الْهَلُوكُ الَّتِي تَهَالِكُ عَلَى حُبِّ الرِّجَالِ وَتُبْنِضُ زَوْجَهَا. قَالَ بِنْدَارُ: وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَتْ هَكَذَا أَكْثَرَتْ التَّلَفُّتَ إِلَى الرِّجَالِ وَتَحَفَّظَتْ مِنَ الْحَيْمَلِ إِنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا فَهِيَ
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الرَّاسَ. فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ فِي سُلُوكِ هَذَا الثُّغْرِ الْخَوْفَ لَتَحَفَّظَ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ وَسُرْعَةَ نَظَرِهَا إِلَى مَنْ تَرَاوِقُ مِنَ الرِّجَالِ فَهَكَذَا هُوَ فِي ارْتِقَابِهِ
^(b) يَمَقْبُوبُ ^(c) أَبُو كَبِيدٍ:

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوودَةً. (راجع الصفحة ٦٢٩)

^(d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ بِنْدَارُ يَقُولُ الْمِنْطَقُ وَالنِّطَاقُ وَاحِدٌ مِثْلُ مِلْحَفٍ وَلِحَافٍ. قَالَ
وَقَوْلُهُ «مَزْوودَةٌ» أَي ذَاتُ دُغْرٍ (258^r). زَادَتْهُ دَعْرَتُهُ
^(e) وَمَوَادِعُ

[هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَرَيَنْتِ ^(١) وَشِبْهُ الْمَاءِ ^(٢) مُغْتَرَّةً ^(٣) فِي الْمَوَاقِعِ ^(٤)]
وَقَالَ ^(٥) [أَلْفَطَشُ الضَّيِّ]

بِرُوحٍ وَيَفْدُو مُسْتَمِيًا إِذَا عَدَا مِنْ أَلْوَمٍ يَفْشَى الْمَوْتَ لَا يَتَوَرَّعُ ^(٦)
أَقْدَمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَآتَيْتِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْحَزْمِ مِيدَعُ ^(٧)
وَيَقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصُّونِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ ^(٨) ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ
الْشَّيْءُ تَعْظِمُ بِهِ الْمَرَأَةُ يَعْنِي ^(٩) تَشْدُو عَلَى عَجِيزَتِهَا لَكِي تَرَى عَجِيزَتَهَا
عَظِيمَةً . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ ^(١٠) وَالْمُظْمَةُ أَيْضًا ^(١١) ، وَالنِّقَارَةُ وَالشَّدْمَةُ خِرْقَةٌ

(١) وفي الهامش: (النِّقَا)

(٢) [يقول هي إذا ما تَرَيَنْتِ تَشْبِهُ الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ . وَتَشْبِهُ النِّقَا إِذَا جَسَتْ عَلَى
غِرَّةٍ . وَهِيَ لَا تَشْمَرُ بِكَ . وَالنِّقَا مِنَ الرَّمْلِ شِبْهُ الْكَثِيبِ . وَإِشْرَاقًا مَنْصُوبٌ عَلَى طَرِيقِ الظَّرْفِ
كَأَنَّكَ قُلْتِ هِيَ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي وَفْتِ إِشْرَاقِهَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِشْرَاقُ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ
حَالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِنَفْسِهَا وَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ : لَمْ يَلِ أَلْفُ دَرَاهِمٍ عُرْفًا وَمُغْتَرَّةً مَنْصُوبًا بِأُضَارِ
« إِذَا كَانَتْ » وَإِذَا يَمَلُّ فِيهَا « شَيْءٌ » . وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ النَّاقِصَةُ وَمُغْتَرَّةً حَبَرُهَا . وَأَمَّا
تَشْبِهُهَا لَهَا فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُشَبِّهُ عَجِيزَتَهَا بِالنِّقَا لِأَنَّهَا إِذَا نَحَبَتْ زَيْنَتَهَا
وَلَبِسَتْ الرِّقَاقَ وَالْخُلُقَانَ مِنَ الثِّيَابِ اسْتَبَانَ خَلْقُهَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَبْنَى لَوْحًا كَلَوْنَ بَنَاتِ
النِّقَا فِي بَيَاضِهَا . وَبَنَاتِ النِّقَا دَوَابُّ يَضُّ تَكُونُ امِثَالِ الْعِظَاءِ . وَيُقَدَّرُ الْكَلَامُ فَيَقَالُ : وَشِبْهُ
بَنَاتِ النِّقَا وَيُحَذَفُ الْمَضَافُ وَتُعَيَّنُ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامُهُ . وَمِثْلُهُ الَّذِي الرَّئِئَةُ :

خِرَاصِبُ أُمْلُودُ كَانَ بَنَاتِنَهَا بَنَاتِ النِّقَا تَخْفَى مِرَارًا وَتُظْهِرُ]

(٣) [السَّمِيَتُ الْمُطَاوِعُ الْمُنْقَادُ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى نَفْسَهُ . لَا يَتَوَرَّعُ لَا يَتَكَلَّفُ . وَتَقْدِيرُ
الْكَلَامِ (٥٢٦) إِنْ يَكُونُ « مِنَ الْوَمِ » فِي صِلَةٍ « يَفْدُو » أَوْ فِي صِلَةٍ « يَرُوحُ » . وَكَانَ الَّذِي
عَنَاهُ جَذَا الشَّيْرِ عَبْدُهُ لَهُ] . وَقَوْلُهُ مِيدَعُ أَيُّ يُوَدَّعُ بِهِ الْحَزْمُ

(٤) وَشِبْهُ النَّقَى مُغْتَرَّةً (٥) وَاشْدُ الْإِصْمَعِيُّ لِلضَّيِّ

(٦) سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَالِيِّ . وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ الْحَشِيَّةُ

(٨) تَعْنِي

(٩) قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ

وَالرِّقَاعَةُ . وَقَالَ الْكَلَالِيُّ . . .

تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ ، ^(a) وَهِيَ الصِّقَاعُ .
^(b) [وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمَلَقَةُ ^(c) . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَلَاءِ
 الْحُرَاشَةَ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ :

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي خَلِيلِي عَامِرًا أَسْلَيْتَ عَنْ أَسْمَاءَ أَمْ أَنْتَ صَابِرُ
 فَإِنَّ وَرَاءَ الْغَضَبِ غِزْلَانَ أَيْكَةٍ مُصَنَّعَةٍ أَذَانَهَا وَالْمَغَافِرُ ⁽¹⁾
 وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : أَلْبَحْنُ خِرْقَةً تَقْنَعُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُحِيطُ طَرَفَهَا تَحْتَ
 خَنْكِمَا وَتُحِيطُ مَعَهَا خِرْقَةً عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ ، وَالْحَنْجَةُ ^(d) [وَالْحَنْجَةُ] أَيْضًا
 خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَقْطِيعُ ^(258v) بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَرَّ غَيْرَ
 وَسَطِ رَأْسِهَا وَتَقْطِيعُ الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مُجُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْنِي
 الْبَرْقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتْ ^(e) عَلَى الْقَمْرِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ :
 تَلَمَّتْ ، وَالنِّقَابُ عَلَى مَا رَيْنِ الْأَنْفِ ، وَالتَّرْصِيسُ إِلَّا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا ^(f) .
 وَتَمِيمٌ يَقُولُ : وَالتَّرْصِيسُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَصْتَ وَوَصَصْتَ ،
^(g) وَإِذَا أَدْنَتْ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ ، فَإِذَا أُنْزَلَتْ ^(h) دُونَ

(١) [هذا الشعر قاله حُرَاشَةُ فِي يَوْمٍ كَانَ لِبْنِي عَبْسٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَمْعَةَ اخْرَمَ فِيهِ عَامِرُ
 بِنِ الطُّغَيْلِ . وَارَادَ تَغْيِيرَ عَامِرٍ بِإِرَادِهِ . وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ . وَفَقِيَ أَنَّ وَرَاءَ الْغَضَبِ
 نِسَاءً كَالْغِزْلَانِ ذَوَاتِ تَنَمُّمٍ وَتَطْيَبٍ . يَقُولُ عِنْدَنَا نِسَاءٌ جَذَّةُ (الصَّفَةُ فَلَيْمَ لَمْ تَقَاتِلَ وَتَصْبِرَ حَقَّ
 تَحْوِيصٍ يَتَهَكَّمُ بِهِ . وَاسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ وَكَانَ عَامِرُ بِشَيْبٍ جَا]

- | | |
|-----|-------------------|
| (a) | قال الفراء هي ... |
| (b) | وقالت العامرية |
| (c) | الملقة |
| (d) | والحنجة (كذا) |
| (e) | تلمت |
| (f) | الآ ترى عيناها |
| (g) | الفراء |
| (h) | انزلته |

ذَلِكَ إِلَى الْخَجِرِ فَهُوَ التَّقَابُ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ،
 فَإِنْ كَانَ عَلَى أُنْفٍ فَهُوَ اللَّقَامُ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: التَّرْصِيعُ لِبَسَةِ عَقِيلٍ.
 (قَالَتْ) وَقَشِيرٌ وَجَعْدَةٌ آخَرُصُ قَوْمٍ^(٨) عَلَى الْكِتَةِ وَالْبَيَاضِ^(ب). قَالَتْ:
 (٥٢٧) وَالْوُضَاوَصُ الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ الْبَتِينِ^(٩). وَأَنْشَدَتْ لِأَمْرَأَةٍ فِي
 أَلْبَتْنَاهَا:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَاوَصًا وَعَلَقَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصًا^(د)
 حَتَّى مَجَّيْثُوا عُصْبًا جِرَاصًا^(هـ) وَارْقَصُوا مِنْ حَوْلِهَا الْقِلَاصَا
 فَيَجِدُونِي حَكِيرًا حَيَاصًا^(١٠)

وَالْجِلْبَابُ الْحِمَارُ^(٨)، وَالنَّصِيفُ الْحِمَارُ. وَاللِّفَاعُ الثُّوبُ تَلْتَمِعُ بِهِ

(١) [التنميصُ التَّمْصُ وهو التفتُّ والحاجِبُ لا يُنْتَفُ لَتَرَيْنِ. وَاغَا يعني الشعرَ الذي
 يقربُ من حَاجِبَيْهَا وهو حَقَافُهَا. وَالْعُصْبُ جَمَاعَاتُ حِرَاصٍ عَلَى تَرَوَّجِهَا. فَيَجِدُونِي مَنْصُوبٌ عَلَى
 الجَوَابِ بِالْفَاءِ. وَيُجَوِّزَانِ يَكُونُ مَرْفُوعًا لَوْ كَانَ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ «لَيَجِدُونِي» انْكَسَرَ
 الْيَت. وَالْحَكِيرُ الْجَسُوعُ. وَالْحَيَاصُ الْمَرَاوِغُ. وَاغَا يريد أَنَّهُ يَرَاوِغُ الْخَطَابَةَ وَيَسْتَنْطِطُ طَلِبُهُمْ
 فِي قَدَرِ الْمَهْرِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ذَكَرَ يَعْقُوبُ أَنَّ الشَّعْرَ لَامْرَأَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لِرَجُلٍ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ
 فَيَجِدُونِي حَكِيرًا وَلَمْ يَقُلْ حَكِيرَةً حَيَاصَةً. وَيَذُلُّ عَلَيْهِ إِضْمًا أَنَّ الْأَبَّ كَانَ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ حَتَّى
 أَخَذَ مَهْرَهَا وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بَنَتٌ هُنَّيْ فَقِيلَ لَهُ: لَيْتَهُنَّكَ النَّافِجَةُ. يَرِيدُونَ
 أَنَّهُ يَزَوِّجُهَا وَيَأْخُذُ مَهْرَهَا إِلَّا يَزِيدُهَا فِي مَالِهِ فَتَنْفَعُ إِيَّاهُ أَيُّ تَكْثُرُ وَتَعْظُمُ]

(٨) شيء
 (٩) قال أبو الحسن: قَالَ الْمَبْدُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ. فُكِّلُ الْأَجُودَرُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 ثَلَبٌ: بَلَى يُقَالُ فِي بُرْقُعٍ بُرْقَعٌ وَأَنْشَدَتْ...
 (د) تريدُ تَمَاصًا
 (هـ) تعني الخطَّاب
 (١٠) الحَيَاصُ الذي يَحْيِصُ مِنْ
 (٨) قال أبو الحسن: وَهُوَ فِي غَيْرِ
 جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ
 هذا (259) التفسير الثوب الذي تُغَطِّي بِهِ مَا عَلَيْكَ مِنَ الثَّيَابِ نَحْوُ الْمَلْحَفَةِ

الْمَرَأَةُ^(a) أَيِ [تَلْتَفُّ بِهِ] ، وَآلَبَتْ كِسَاءً أَخْضَرَ مَهْلَهْلُ [تَلْتَفُّ بِهِ الْمَرَأَةُ
فِيْهِهَا] ^(b) وَالْجَمَّازَةُ دُرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْقَنَوِيُّ
(أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ) : إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَزْرًا وَنُسِجَ بِالْحَلْفِ
فَهُوَ كِسَاءٌ ، فَإِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصَّنِصِنَةِ^(c) فَهُوَ بِجَادُ ، فَإِنْ جُمِلَ
شُقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ نَمْرَةٌ . وَرَدُّ^(d) . وَشَلَّةٌ ، فَإِذَا كَانَتِ النَّمْرَةُ فِيهَا
خُطُوطٌ سِوَى الْوَانِيَا فَهِيَ بُرْجَدٌ ، فَإِذَا كَانَتْ مُسْجُوجَةً خِطًّا عَلَى خِطٍ
فَهِيَ مُنِيرَةٌ . فَإِذَا عَرُضَتْ الْخُطُوطُ أَلْيَضُ فَهِيَ عَبَاءَةٌ . وَإِذَا غُزِلَ
شَزْرًا جَاءَ خَشِنًا لَا يُدْفِي وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى الْوَحْشِيِّ وَهُوَ أَلْيَمْنُ
أَيْضًا . وَإِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَى الْإِنْسِيِّ جَاءَ لَيْثًا دَفِيئًا
[رَقِيْقًا وَدَقِيْقًا]^(e)

١٤٦ بَابُ اللَّبْسِ (٥٢٨)

راجع في فقه اللغة فصل في ثياب اللبس (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَقَمَّصَ الرَّجُلُ قَمِيصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَبَّى قَبَاءَهُ ، وَتَسَرَّوَلَ

(a) تَلْتَفُّ بِهِ فِيْهِهَا (b) وَالْجَمَّازَةُ
(c) بِالصَّنِصِنَةِ (d) وَرَدَّةٌ

(e) وعن غير يعقوب: الكدون الواحد كدون وهو عبادة أو قتيقة تلبسها المرأة على
ظهر بغيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة من شئتي البعير وعلى مؤخر
الكدون وتقدمه فيصير مثل الخرجين تلبس فيه برمتها وغيرها. والبخنق ما وقع على
الراس من البرقع (259^v)

سَرَاوِيلَهُ، وَتَعَمَّمَ وَاعْتَمَّ، وَانْتَرَزَ^(١)، وَانْتَرَزَ^(ب)، وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى، وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقَلَنَسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسُ. وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنَسُوةُ [وَقَلَنَسِيَّةُ]^(٥) قَالَ^(د) [الْمُجِيرُ السُّلُولِيُّ]:

إِذَا مَا الْقَلَنَسِي وَالْعَمَامُ أَخِرَتْ فَصِيحٌ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(١) وَقَالَ^(٥) [الرَّاجِرُ]:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبَسٍ ذَوِي^(٤) الْمَلَاءِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنَسِي^(٨) (٨) (٨)

(١) [فيه يَني في النساء. والمُسُورُ الذَّهَابُ والانصرافُ. يعني أنَّ الرجالَ إذا نَحَّوْا ما على رُؤوسهم وكان فيهم صَلَعٌ وَنَطَرَتْ النساءُ إليهم زَمَدَنَ فيهم. ويروى: أَخْنَسَتْ. والمعنى واحدٌ] (٢) [القَلَنَسِي جمعُ قَلَنَسُوةٍ وهو مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْمَاءِ وَلَكِنَّ الْمَاءَ لَمَّا حُدِّثَتْ بَقِي الْقَلَنَسُوةُ وَوَقَعَتْ الْوَاوُ طَرَقًا وَقَبَلَهَا ضَمَّةٌ فَقُلِبَتْ يَاءٌ. وانشد (h): «يَيْضُ جَالِيلُ طَوَالُ الْقَلَسِ» (i) الْبُهْلُولُ السَّيِّدُ الضَّحَّاكُ. (قال) الْقَلَسُ يُرِيدُ بِهِ عِنْدِي لِبَسُ الْقَلَنَسُوةِ كَأَنَّهُ مَصْدَرُ قَلَسَ إِذَا لَبَسَ الْقَلَنَسُوةَ. وَحَسَكِي بِمَضْمُومٍ: الْقَبَسُ وهو رَدِيٌّ جِدًّا لِأَنَّ الْقَبَسَ ذَكَرَ بِمَضْمُومٍ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَرَدَّ عَلَيْهِ وَزَعَمُوا أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْأَصْلِ هُوَ (الْقَبَسُ) بِالتَّوْنِ. ورواه بعضهم: طَوَالُ الْقَلَسِ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ «قَلَسَاةٍ» فِي مَعْنَى قَلَنَسُوةٍ وَقَلَنَسِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ قَوْلِهِ «حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبَسٍ» اضْطِرَابٌ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْبَاءِ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَاءَ تَصْغِيرٌ فِيهِ وَأَنَّهُمَا هُوَ الْبَتُونُ «حَتَّى تَلْحَقِي بِمَنْسٍ» وَزَعَمَ أَنَّهُمْ رَهَطُ الْأَسْوَدِ الْمَنْسِيِّ وَكَثُرُ النَّاسِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمُوا وَالصَّوَابُ بِالْبَاءِ وَهَذِهِ الْقَبِيلَةُ لَيْسَتْ عِيسَ بْنِ بَغِيضٍ. هَذِهِ عِيسَ بْنِ نَاجٍ بْنِ يَشْكُرَ. وَقَالَ أَبُو الشَّعْثَاعِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِيسَ بْنِ نَاجٍ:

يَا رَبِّ وَجَنَاءَ جَلَالِ عَنَسٍ وَمُجِمِرِ الْخُفِّ جَلَالِ جَلَسٍ

مَتَّبِعُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ جِبَالُ رَمَلٍ وَجِبَالُ طُلَسٍ

حَتَّى تَرَى الْحَرَمَاءَ أَرْضَ مَبَسٍ أَهْلُ الْمَلَاءِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنَسِي

الْوَجَنَاءُ الصُّلْبَةُ. وَالْجَلَالُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقُ. وَالْعَنَسُ الصُّلْبَةُ أَيْضًا. وَالْمُجِمِرُ الْخُفِّ الْقَوِيُّ

(a) وَتَأَزَّرَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيَجُوزُ . .

(b) أَبُو يَوْسُفَ

(c) وَقُلَيْسِيَّةٌ

(d) وَانْشَدْنَا الْقَرَاءَ

(e) وَانْشَدْنَا أَيْضًا

(f) أَهْلُ

(g) الْقَلَنَسِ

(h) وَانْشَدْنَا يُونُسُ

(i) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبُهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الضَّحَّاكُ

أَقْرَأَ: وَيَقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا، وَتَشَمَلْتُ شِمْلَتِي،
وَالْأَضْطَبَاعُ^(٥) بِالثَّوْبِ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيَلْبِسُهُ
عَلَى مَنْكِبِهِ الْآيْسَرِ. الْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ^(٦) قَالَ. وَهُوَ التَّائِبُ وَالْأَضْطَبَاعُ^(٧)
أَنْ يُدْخَلَ طَرَفُ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ
يَدِهِ الْآيْسَرِ ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى. وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: هُوَ (260)
الْتِّبْنُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَلِ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ
وَهُوَ أَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ^(٨) فِيهِ فُرْجَةٌ.
(قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِهَا مِثْلَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطَبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ، (قَالَ) وَالْإِحْتِرَاكُ^(٩) هُوَ الْإِحْتِرَامُ بِالثَّوْبِ. وَالْإِحْتِبَاكُ وَالْإِحْتِبَاءُ^(١٠)،
وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي ثِيَابِهِ وَمَتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ. (حَكَاهَا الْعَامِرِيُّ)،
وَالسُّبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَيْصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ. يُقَالُ قَبَعْتُ أَقْبَعُ. (قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: رَزَغَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مَنْ أَلْتَكَلِمُ
فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ ضَجَّ ضَبْحَةُ الثَّلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةٌ

الْخَفْتُ وَالْجُنُسُ (٥٢٩) الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ وَالْحَرَمَاءُ مَوْضِعُ بَعِينِهِ. وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ «مَنْيَتُهُ» أَنْ
أَي مَنِيَّتُهُ أَنْ تَقْطَعَ جِبَالُ الرَّمْلِ وَالْجِبَالِ. وَجِبَالٌ مَطْوُوفٌ عَلَى رَمْلٍ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جِبَالٌ
رَمْلٍ وَجِبَالٌ أَيْ جِبَالٌ جِبَالٍ. يُرِيدُ جِبَالٌ رَمْلٍ مِنْ جِبَالٍ وَبُقُرْبِ جِبَالٍ [(١) رَزَّ الْأَضْطَبَاعُ. بِالْمُسْمَرَةِ]

(b) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ

(d) وَالْإِحْتِرَاكُ

(f) أَبُو عَمْرٍو

(a) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَضْطَبَاعُ

(c) فَتَكُونُ

(e) هُوَ الْإِحْتِبَاءُ.

أَلْفُذٍ^(a) ، وَالتَّشْدُرُ بِالْثَّوْبِ الْإِسْتِفَارُ بِهِ^(b) ، وَالتَّوَشُّجُ^(c) ، وَالتَّقْسُوُ^(d) وَاحِدٌ . وَهُوَ أَنْ يَتَّشَحَّ بِالْثَّوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ (260) مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْيُسْرَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى . ثُمَّ يَبْقِدُ طَرَفَهُمَا^(e) عَلَى صَدْرِهِ ، وَيَقَالُ عَكَا^(f) بِإِزَارِهِ إِذَا أَخْفَى حُجْرَتَهُ وَإِنَّهُ لَمَعْظِيمُ الْمَكْوَةِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
[يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا] يَبِضُّ حَمَامِيصُ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ^(g)
[وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي] :^(h) تَحَفَّتُ مِنْ أَخْفٍ ، وَتَمَلَّتُ مِنْ النَّعْلِ ، وَتَوَسَّدْتُ الْوِسَادَةَ⁽ⁱ⁾ ، وَارْتَفَقْتُ بِالْمِرْقَةِ ، وَالتَّحَفْتُ بِاللِّحَافِ [وَتَلَحَفْتُ أَيْضًا] ، وَتَرَدَّدْتُ بِالْمِرْدَغَةِ^(j)

(١) [الْحَيْجَا الْحَرْبُ يَمْدَحُ قَوْمَهُ . وَقَوْلُهُ « إِلَيْهَا » يَرِيدُ إِلَى الْإِبِلِ لِيَنْجَرَوْهَا وَإِلَى الْقِدَاحِ لِيَضْرِبُوا جَا وَإِلَى الْحَرْبِ إِذَا اشْتَدَّتْ . وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَأْتِفُونَ الْحَرْبَ بَنُو الْحَرْبِ (٥٣٠)]
وَإِخْوَتُهَا . وَالْبِضُّ الْإِقْيَاءُ مِنَ الْعُيُوبِ كَمَا قَالَ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَاوَى نَفِيَهُ وَأَوَّجَهُمْ بِيضُ الْمَشَافِرِ غَرَانُ
وَالْمَحَامِيصُ جَمْعُ مَحَامِصَ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْأَكْلُ . أَيْ أَصَمُّ لَا يَخْرُصُونَ عَلَى الْأَكْلِ وَلَيْسَ فِيهِمْ
نَحْمٌ يُوقِرُونَ الطَّعَامَ عَلَى أَصْيَانِهِمْ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ « لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ » أَيْ لَا يَأْتَرُونَ بِأَزْرِ
فِلَاطٍ جَافِيَةٍ فَيَعْطُمُ مَوَاضِعَ شَدِّهَا عَلَيْهِمْ . يَبِضُّ أَصَمُّ مُلُوكٌ وَثِيَابُهُمْ رَقَاقٌ وَعَكَا أَزْرَمَ [لَطَافٌ]
(٢) ضَ قِ الْمِرْدَغَةِ صَحِيحٌ لِأَنَّهَا مِفْعَلَةٌ مِنَ الصَّدْعِ وَالْوِسَادَةُ يَقَعُ عَلَيْهَا الصَّدْعُ . وَتَرَدَّدْتُ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : التَّرْعُ الْكَلَامُ الَّذِي يُفْرِي بَيْنَ النَّاسِ . يُقَالُ تَرَعٌ بِمَعْنَى تَرَعٍ .
وَيُقَالُ أَخْرَجُوا النَّفَارَ مِنْ بَيْنِكُمْ وَالتَّرَاعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَاِمَا
يَتَرَعَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرَعٌ قَالَ » يَلْقَى فِي قَلْبِكَ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِكَ لِيَفَرِّقَ بَيْنَكُمْ .
وَمَعْنُهُ « مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَعُ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي » . الْكِسَانِيُّ . . .

(b) قَالَ الْكَلْبَائِيُّ (c) التَّقْسُوُ (d) يَتَوَشَّجُ (e) طَرَفُهَا

(f) عَكَى (g) وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ (h) بِالْوِسَادَةِ

(i) وَطَلَّسْتُ الطَّلِيسَانَ وَطَلَّسْتُهُ . وَتَمَدَّلْتُ بِالْمَدِيلِ وَتَمَدَّلْتُ

١٤٧ بَابُ الطَّيَالِسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَاخِيفِ

راجع الفصول المذكورة السابق في الباب وفصل الأكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

^(a) السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَسْمُ الرَّجُلِ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ) ،
وَالْمُطَرَفُ ثَوْبٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَزٍّ ^(b) لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَقَّةُ جُبَّةٌ [فِرَاءٌ] طَوِيلَةٌ
الْكُمَيْنِ . وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : مُشْتَه . [قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُسْتَقَّةُ عَلَى وَزْنِ
بُنْدَقَةٍ] ، وَالْحَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرْبُوعٌ لَهُ عِلْمَانِ . قَالَ الْأَعَشَى :
إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَبِثَتْ خَمِيصَةٌ عَلَيْهَا وَجَرِيَالٌ النَّضِيرُ الدَّلَامِصَا ^(c)
وَتَوْبٌ مُقَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَتَوْبٌ مُكَمَّبٌ أَيُّ مُوشَى ،
^(d) وَتَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَفَاقِيْقَ السِّهَامِ ، وَقَالَ بَعْضُ (٥٣١)
الشُّعْرَاءِ : بُرْدًا مُنْشَبًا [أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى] أَيُّ مُسَهَّمًا ، وَحُلَّةٌ شَوْكَاءُ
إِذَا كَانَتْ خَشَنَةً السَّنَجِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
وَآكُوسُ الْحُلَّةِ الشَّوْكَاءُ خِذْنِي وَبَعْضُ الْحَزَنِ فِي حُزَنِ وَرَاطٍ ^(e)

ليس بصحيح لأنَّ الصُّدْغَ نَفْسَهُ لَا يُقَالُ فِيهِ زُدْغٌ . وَنَحْنُ جَازُ الْمَزْدَقَةِ وَأَصْلُهَا الْمِصْدَقَةُ لِأَنَّ
الصَّادَ إِذَا سَكَتَ وَبَعْدَهَا دَالٌ جَازَ قَلْبُهَا زَايًا جَوَازًا مُطَرَّدًا
(١) [شَبَّ شَعْرُهَا بِالْحَمِيصَةِ لِكَثْرَتِهِ وَسَوَادِهِ وَشَبَّ لَوْحًا بِالْجِرْيَالِ الذَّهَبُ
وَهُوَ لَوْنُهُ] . وَالنَّضِيرُ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ (261) [وَيُقَالُ لَهُ : الذَّهَبُ الْجِرْيَالُ] . وَالدَّلَامِصُ
الْبَرَّاقُ (٤) وَكَذَلِكَ الدَّلَامِصُ

(٢) [الْحَزْنُ الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُ جُمُوعُ حَزْنَةٍ . وَفِيهِ الْحَزْنُ الشَّدَّةُ . وَالْوَرَّاطُ جُمُوعُ
الْأَصْمِيِّ ^(a) خِزٍ ^(b) قَالَ الْأَصْمِيُّ ^(c) تَارَادَ شَعْرَهَا ^(d)
قَالَ الْأَصْمِيُّ ^(e) وَارَادَ هَذَا الْمَعْنَى ^(f)
وَبَاطٍ . قَالَ حُزْنٌ جُمُوعُ حَزْنَةٍ وَهُوَ كَالْحُزْنِ ^(g) الْأَمْلَسُ ^(h)

^(a) وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَمَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمِيِّ مِنْ
الْأَعْرَابِ: كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ ، وَثَوْبٌ سُخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ
لَيْنٌ أَلْسَرٌ . قَالَ جَنْدَلٌ ^(b) الطُّهَوِيُّ:

[وَالْأَلَّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ] كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَحَانِ الْأَنْجَلِ ^(c)
قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ ^(d)
وَيَقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ سُخَامٌ الرِّيشِ ^(e) وَلِلْخَمْرِ سُخَامِيَّةٌ ^(f)

وَرَيْطَةٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ شَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَقُولُ أَنَا أُعْطِيَ
بِسُهُولَةٍ وَلَا يَصْعَبُ مَرَايَ عَلَى مِنَ التَّمَسُّخِ خَبْرِي وَتَائِلِي وَبَعْضُ مَنْ يُدْتَمِسُّ تَائِلُهُ لَا يُعْطِي الْآ
بَعْدَ كَذِّ وَجْهِهِ . وَالشُّوْكَاءُ الْجَدِيدَةُ [⁽¹⁾] كَأَنَّهُ الْمَاءُ تَمُودُ إِلَى الْآلِ . وَالْأَلُّ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ يُشَبِّهُ السَّرَابَ
وَيَرْفَعُ الشُّعُوصَ . وَالصَّخَصَحَانِ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّخَصَحِ . وَالْأَنْجَلُ الْوَاسِعُ [

^(a) قَالَ الْأَصْمِيُّ ^(b) ابْنُ الْمُثَنَّى
^(c) الْأَنْجَلُ ^(d) أَي لَيْنِ الرِّيشِ وَمِنْهُ يُقَالُ . . .
^(e) سُخَامِيَّةٌ أَي لَيِّنَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: هَذَا آخِرُ الْكُتَابِ وَعِدَّةُ أَبْوَابِهِ
مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَارْبَعُونَ بَابًا * كَمَلْ كِتَابَ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ
الصَّالِحِ بْنِ أَحْمَدَ زُرْقَا الْعَنْتَرِيِّ بَاخِرٍ مُحَرَّمِ سَنَةِ ١٢٠٠ (كَذَا فِي نَسْخَةِ بَارِيزِ)

* عُدَّتِ الْأَبْوَابُ فِي نَسْخَةِ لَيْدِنِ مِائَةً وَثَمَانِيَةً وَارْبَعُونَ بَابًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فُصِّلَ بِهَا إِلَى بَابَيْنِ بِأَبْ نُذَامِ
وَالْعَرَابِ وَأَتَيْتِ الْخَمْرُ ثُمَّ زُويَ بَعْدَ هَذَا الْبَابِ بِأَبْ آخِرٍ لَمْ يَمُدَّ فِي نَسْخَةِ بَارِيزِ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُوهُ وَرُبَّمَا هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

قِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا أَذْهَبَ أَسْنَانُكَ. قَالَتْ: أَكَلُ الْحَارَّ
وَشَرَبُ الْقَارِّ (بِالْهَمْزِ)، وَيَقُولُونَ: هَنَانِي الطَّلَامُ وَمَرَانِي. وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي
إِذَا كَانَ مَعَ هَنَانِي إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا «أَمْرَانِي» وَلَمْ يَقُولُوا
«مَرَانِي» إِلَّا مَعَ «هَنَانِي»، وَيَقُولُونَ لَكَ الْهَدَا وَالْحِلْمَا (مَقْصُورٌ). إِذَا كَانَ
مَعَ «الْحِلْمَا» لَا غَيْرُ. فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا: فِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ
وَفِدَى لَكَ وَفِدَى لَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَرْجِفَنَّ مَأْزُورَاتِ (٥٣٢) غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ. فَقَالَ «مَأْزُورَاتٍ» لِمَكَانِ «مَأْجُورَاتٍ». قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُبْنَى
«مَأْزُورَاتٍ» عَلَى قَوْلِكَ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أُزِرْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَزِرْنَ.
فَلَمَّا كَانَتْ أَلْوَاوُ مَضْمُومَةً هُمَزَتْ كَمَا قُرِئَ: وَإِذَا الرُّسُلُ اقْتَتَ. وَإِنَّمَا هُوَ
«وَقَتَّتْ» مِنَ الْوَقْتِ. وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّهُمَّ حَيِّ الْأُجُوهَ يُرِيدُ
«الْأُجُوهَ». وَكَمَا قَالُوا: دَارٌ وَأَدُورُ، وَإِنِّي لَأَتِيهِ بِالْفَدَايَا وَالْعَشَايَا. فَإِنَّمَا
قَالُوا «الْفَدَايَا» لِمَكَانِ «الْعَشَايَا» فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:

هَتَاكَ أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبِيَّةٍ بَخِطُ بِالْجَدِّ مِنْهُ الْبَرِّ وَاللَّيْنَا
فَقَالَ «أَبِيَّةٌ» لِمَكَانِ «أَخِيَّةٍ» فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يُقَلَّ بَابُ أَبِيَّةٍ،

وَمِنْهُ سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَي كَثِيرَةُ النَّتَاجِ . فَقَالَ « مَأْمُورَةٌ »
لَمَّا كَانَ مَأْبُورَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرِهَا اللَّهُ أَي كَثَرَتْهَا .
وَالْأَكْثَرُ أَمَرَهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ « وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّيَهَا » أَي
كَثَرْنَا . فَأَنْكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْمَلَاءِ فَأَخْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ (١) .
وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَمْ جَوَارِي ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

أَي غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَي نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ

آخِرُ كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ

(١) ضيق التما قرأ الحسن أَمَرْنَا مُتَرَفِّيَهَا أَي أَمَرْنَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا . فأنكر أبو عمرو
التأويل لأن أبا عمرو يقرأ أيضاً : أَمَرْنَا مُتَرَفِّيَهَا

وهذه زيادات

وَجَدْتُهَا زَائِدَةً فِي آخِرِ كِتَابِ الْإِلْفَاظِ فَكَتَبْتُهَا وَلَيْسَتْ فِي جَمِيعِ النُّسخِ

﴿بَابُ الْمَاءِ وَشَرِبِهِ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ ، وَمَا نَقَعْتُ بِهِ نَمُوعًا ، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بُضُوعًا ، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا فَمَا عَجْتُ بِهِ عَجْمًا (يُرِيدُ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ . وَمَا عَجْتُ بِفُلَانٍ أَيِ لَمْ أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ) ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَاجٌ أَيِ لَيْسَ بِعَذْبٍ وَلَا مِلْحٍ . وَفِيهِ مُوْجَةٌ ، وَالذَّاجُ الْجَرْعُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَوَامِضًا شَرِبْنَا شُرْبًا ذَاجًا لَا يَتَمَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا (٥٣٣)
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَضَحَ نَضْحًا . وَأَنْضَحْتُ فُلَانًا أَنْضَاحًا ،
فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ الْقَعْجُ . يُقَالُ عَجَجَ يَغْمِجُ غَمْجًا ، فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ
الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوَى قِيلَ سَفَتَهُ يَسْفَتُهُ . وَبَغَرَ بَغْرًا . وَتَجَرَ تَجْرًا .
وَتَجَرَ تَجْرًا (إِذَا جَمَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوَى) ، وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَبَّ .
وَذَجَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللُّوْحُ الْعَطَشُ (وَأَسْتَلَوَحَتِ الْحُمُرُ) ، وَالزَّلَالُ
الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَلَحَّ فِي الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ : قَدْ
نَكَدَ فُلَانٌ فُلَانًا هُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَزَرَهُ يَزِرُهُ زَرًّا ، وَتَمَدَّهُ يَمُدُّهُ
تَمْدًا وَتَمُودًا (إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ وَآخَرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَآخَى عَلَيْهِ وَالْحَفَّ

﴿ بَابٌ ﴾ أَنَا فِي نَاحِيَةِ فُلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ . وَظِلِّهِ أَيْ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ أَيْ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةِ مُسْتَرُّهَا ، وَفِي كَنْفِهِ . وَكَفْتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْقُوَّةُ السَّاحَةُ . وَنَجْوَى الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسَطُهَا ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ أَعْلَاهُ . وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى أَهْرَاتِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ ، وَأَعْدَاءُ الطَّرِيقِ وَأَعْتَلَوْهَا تَوَاحِيَهَا ، وَيُقَالُ أَلْزَمَ الْحُجَّةَ أَيْ الْحُجَّةَ ، وَأَلْزَمَ مُلْكَ الطَّرِيقِ . وَمَلَكُهُ أَيْ وَسَطُهُ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ أَعْتَمَهُ . وَأَعْلَوْطَهُ . وَتَلَكَّدَهُ (كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَعْتَمَهُ)

﴿ بَابٌ ﴾ أَقَلْتُ فُلَانٌ فُلَانًا . وَقَلْتُ مَا لَهُ يَقْلَتُ ، وَأَوْتَعَهُ يُوْتَعُهُ .

وَوْتَعَ هُوَ ، وَأَسْتَوْبِقَ وَوَبِقَ . وَأَوْبَقَهُ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ جَاحَهُ وَجَاحَشُهُ وَحَاوَتُهُ (إِذَا مَا كَادَهُ وَعَلَسَرَهُ)

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ صَرَى بَوْلُهُ يَصْرِيه وَصَرَبُهُ يَصْرِبُهُ إِذَا أَطَالَ حَبْسُهُ .

وَأَزْرَمَهُ إِزْرَامًا (إِذَا قَطَعَهُ . وَمِنْهُ زَرِمُ الْبَيْعِ إِذَا أُنْقَطِعَ . وَلَا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ) . قَالَ عَدِيُّ:

زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُوُوبُ زُرُورًا

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ أَشْفَى وَأَشَافَ وَأَوْفَدَ . قَالَ:

رَئَى أَلْمَلَانِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا كَانَ بُرْجًا قَوْهَا مُشِيدًا

(٥٣٤) وَأَغْرَنَدَاهُ . وَأَسْرَنَدَاهُ . وَتَسَدَّاهُ . وَجَلَّلَهُ . وَتَدَدَّرَهُ (أَيْ

عَلَاهُ وَرَكِبَهُ، وَتَجَبَّتْ أَلْبَادُ بِالنَّاقَةِ عَلَوْتُ بِهَا. (وَالشَّجُّ الْمُلُو. وَتَجَبَّتْ
الشَّرَابَ عَلَوْتُهُ بِالْمَاءِ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ)

﴿بَابُ﴾ الْأَصْمِيِّ: فِي الظَّهْرِ سَبْعُ فِقَرٍ وَفِي الْعُنُقِ سَبْعُ فِقَرٍ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ الْعُنُقُ فِقْرَةٌ مِنَ الظَّهْرِ. وَإِذَا اشْتَدَّ الظَّهْرُ اشْتَدَّتِ الْعُنُقُ.
وَالضَّرْعُ ابْنُهُ مِنَ الْكُرْشِ وَإِذَا امْتَلَأَ الْكُرْشُ امْتَلَأَ الضَّرْعُ. وَأَوَّلُ مَا
يَبْدَأُ السِّمْنُ فِي اللِّسَانِ وَالْكُرْشِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْعَيْنِ وَالسَّلَامَى

﴿فِي الْتَحْمَةِ﴾ جَفَسَ جَفَسًا غَلَبَ الدِّسْمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرِ الدِّسْمِ
وَكَرْهَهُ، وَطَسَى طَسًا. وَالْأَسْمُ الطُّسَاةُ، وَكَذَلِكَ طَنَجَ طَنَجًا. وَسِنْفٌ
(إِذَا لَمْ يَشْتَهُ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ)، فَإِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرُورِي أَظْرِيرَاءُ،
وَعَمَتُهُ الطُّمَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ. وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاةِ). فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ
مَشْيُ الْبُطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجَحَافُ وَهُوَ مَجْجُوفٌ
﴿بَابُ﴾ وَكَدَشَهُمْ طَرَدَهُمْ. قَالَ رُوْبَةُ:

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

وَذَاهُ يَذَاهُ سَرِيًّا وَأَصْلُ الدَّاهِ السَّرْعَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَذَاوَنُهُ شَرَفًا وَكُنَّ لَهُ حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهَا جَلْبًا

﴿بَابُ﴾ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَوَّغٌ فُلَانٍ أَيْ طَرِيدُهُ وَلِدَ بَعْدَهُ لَيْسَ
بَيْنَهُمَا وَلَدٌ وَهُمْ أَسْوَاغٌ لِلْجَمْعِ

﴿بَابُ﴾ بَيْتٌ حَسَنٌ الْأَهَرَةُ. وَالظَّرَةُ. وَالْفِرْشَةُ

﴿بَابُ﴾ تَرَحَّتْ الْبَيْرُ وَنَكَرَتْهَا. وَنَكَشَتْهَا. وَمَكَلَتْهَا. وَالْمَخْجُ الْخَفْضُ.

قَالَ: لَتَخْضَنْ مَاءَكَ بِالِدَلِي حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآيِي
وَجَرَتْ الْبِرَّ وَخَشَتْهَا إِذَا أَخْرَجَتْ رُبَاهَا وَطِينَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
﴿ بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفُ اللِّسَانِ . وَسَيَحْفِي
اللِّسَانُ ، وَإِنَّهُ لَتَكَلَّامَةٌ . وَلَقَاعَةٌ . وَمَقُولٌ . وَتَقْوَالَةٌ . وَتَقْوَلَةٌ ،
وَاللَّوْذَعِيُّ اللِّسَانُ الْفَصِيحُ ، وَالْمُسْتَبِيعُ الْمُتَحَذِّقُ اللِّسَانُ . وَرَجُلٌ خَدَاعُ
فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ هُذْرَةٌ . وَهَيْذَارَةٌ . وَهَيْذَارِيَانُ . وَهَيْذَارِيَانُ .
وَهَيْذَارٌ . وَهَيْذِرٌ . وَهَذَاةٌ . (قَالَ) هَيْذَارِيَانُ وَحَذَائِي فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ بُذْرَةٌ .
وَمِبْدَارَةٌ . وَمِبْدَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْإِسْلَاقُ الْخَفِيفُ الْبَلِغُ
﴿ بَابُ الْأَمْطِ الْأَخْذِ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . يُقَالُ هَمَطَ النَّاسَ (٥٣٥)
وَأَهْمَطَهُمْ ظَلَمَهُمْ حُقُوقَهُمْ ، وَشَرَقَ ثَوْبَهُ وَعَرَضَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، وَمَرَقَ
عَرَضَهُ

﴿ بَابُ الزُّكَامِ ﴾ يُقَالُ زَكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَأَرْضَ فَهُوَ مَارُوضٌ
(وَالْإِسْمُ الْأَرْضُ) ، وَفُلَانٌ تَمْلُؤُ أَيُّ مَزْكُومٌ . وَقَدْ مَلِئَ وَبِهِ مُلَأَةٌ أَيْ
زَكَمَةٌ ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُيِدَ وَبِهِ ضُؤَادٌ ، وَضُنِكَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ
﴿ بَابُ آتَانِي فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ ، وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ ، وَلَا
رَبَأَتْ رَبَاهُ ، وَلَا أَتَنَبَلْتُ نَبْلَهُ (وَذَلِكَ إِذَا قَالَ وَلَمْ تَكْثِرْ لَهُ)
وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَاهُ . وَتَفَشَّغَ بِهِ الدَّمُ حَتَّى
قَلَّهْ . وَتَفَشَّغَهُ دَيْنٌ إِذَا عَلَاهُ وَأَثَقَلَهُ

عَجِبْتَ جَلَدِي إِشْبِ عَلَانِي عَمْرِكَ اللَّهُ هَلْ عَلِمْتَ بَدِيًّا
وَأَلْفَنَكَ أَلْجَبُ. وَأَنْشَدَ:

﴿ بَابُ ﴾ مِنْ بَابِ لَجَّ هَذَا الْأَمْرُ لَمَّا إِذَا أَشَدَّ عَلَيْهِ حَقٌّ
يَجِدُ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَاجٍ ، وَأَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا إِذَا وَجَدَ
لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضِي . وَمَعْنِي . وَأَمَضِي . وَنَاقَةٌ مُوتَضَةٌ . (وَذَلِكَ إِذَا
وَجَدْتَ كَأَنَّ حُرْقَةً عِنْدَ تَنَاجَا) ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ لَوْعَةٌ حُزْنٍ
أَوْ وَجَعٍ . وَاللَّانِعُ أَمْرٌ يَخْزُنُكَ

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ هَذَا فُلَانٌ يَفْلَانُ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَيَّ بِهِ يَهَيِّيهِ هَيًّا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَسَمَ . وَقَسَمَ . (قَدَمَةٌ وَغَسَمَةٌ وَقَسَمَةٌ)

﴿ بَابُ ﴾ ر ز (الرَّزَاؤُ) يُقَالُ تَمَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ (وَتَمَطَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سِيرٌ قَطِيطٌ . وَقَضِيٌّ ، وَهِيَ الْحَقِيقَةُ . وَالْمُفَحَّحَةُ . وَالْمُهَقِّقَةُ . وَالْمُهَقِّقَةُ (كُلُّهُ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ) ، وَالنَّوْفُ السَّنَامُ الْعَالِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُبَارَجَةُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُبَارَجَةُ الْمَكَافَاةُ. (وَمَدَحَ رَجُلٌ بَعْضَ (٥٣٦) الْمُلُوكِ فَقَالَ لَهُ: سَلْ. فَقَالَ: اعْطِنِي شَيْئًا أَبَارِجُ بِهِ أَصْحَابَ الْمَعْرُوفِ أَيْ أَكَاثِمُهُمْ)

﴿بَابُ﴾ وَقَالَ التَّمَادُخُ الْمَعُونَةُ. وَالتَّمَادُخُ الْكَسْلُ وَالتَّمَادُخُ التَّنَاقُلُ

فِي الْحَاجَةِ

﴿بَابُ﴾ أَقْرَأَ: حَظَلٌ يَحْظُلُ حَظَلَانًا (إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الزَّمْنَى .

وَحَظَلٌ يَحْظُلُ حَظَلَانًا إِذَا مَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ) ، وَالنَّمْلَةُ فِي الْمَشْيِ ذِكْرُهُ يَنْقُوبُ وَأَنْكَرُهُ تَمَلُّبٌ . وَقَالَ هِيَ النَّمْلَةُ وَإِنَّمَا النَّمْلَةُ فِي طُولِ الْحَيِّ مَعَ حُسْنِهَا

﴿بَابُ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّثْرَةُ وَجَعٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ غَاصَّةً .

وَالنَّثَرَةُ الْوَهْدَةُ وَالثُّقْبُ . وَالنَّثَرَةُ الْغَيْبَةُ

﴿بَابُ﴾ وَقَالَ: التَّهْقُلُ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا . وَالتَّهْقُلُ الْمَشْيُ الْفَقِيلُ

﴿بَابُ﴾ وَرَوَى يَنْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: الْمَزِيدَةُ الْمَاقِلَةُ وَإِنَّمَا هُوَ

الزَّرِيرَةُ وَبِهِ سُمِّيَ زُرَّارَةٌ

﴿بَابُ﴾ فَتَقَى مُنْعَمَةً وَفُتِقَ سَمِينَةً بِحَظَرِ رِز (الرَّزَّاز) . قَالَ أَبُو

مُحَمَّدٍ: أَفَادَنِي هَازِنُ الْبَابِينَ ابْنُ رُسْتَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمَ

وَلَمْ أَرَهَا فِي كِتَابِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ يَنْقُوبَ

﴿بَابُ سَبْرِ الْأَيْلِ الْقَسِيمِ﴾ مِنْ سَبْرِهَا الْمَنْقُ الْمُسَبِّطُ . وَالْعَجْرَفَةُ

بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْمَنْقِ شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْشِي التَّرِيدَ . قَالَ

الْأَعَشَى :

وَاتْلَعْ نَهَاؤُ إِذَا مَا تَرَيْدَتْ بِهِ مَدَّ آثَاءُ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرُ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الذَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ
الْتِقَالَ هُوَ الرَّتْكُ . يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا ، فَإِذَا مَا مَشَى
مَشَى الْجُمُوعَ وَطِيقَاهُ فِي قَيْدٍ هُوَ الرِّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا
وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْمُقَيَّدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ
فَإِذَا دَارَكَ الشَّيْءَ وَقَرَمَطَ هُوَ الْخَفْدُ خَفَدَ يَخْفِدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْخُدَاةُ عَلَى أَكْسَانِهَا خَفَدُوا
وَقَالَ آخَرُ :

يَا أَبْنَ أَلْتِي عَلَى قَعُودٍ خَفَادُ
وَإِذَا أَسْتَدَخَلَ رَجُلِيهِ فَهَمَلَجَ (٥٣٧) بِيهَا وَدَحَا يَدِيهِ فِتْلَكَ
الْهَمَلَجُ ، وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ
رَافِعٌ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدُوًّا يُرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ
يَدَيْهِ قِيلَ حَبٌّ يُحِبُّ حَبًّا ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ دَادًا يُدَادِي
دَادَاةً وَانْشَدَ :

وَأَعْرَوَرَتِ اللَّطَطُ الْمُرَضِيَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالْدَيْدَاءِ وَالرَّبَبَةِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ وَضَرَبَ بِهَوَائِهِ كُلِّهَا فِتْلَكَ الرَّبَبَةُ ، يُقَالُ هُوَ
يَرْبَعُ أَرْبَاعًا وَرَبَبَةً ، وَإِذَا جَمَلَ يَضْرِبُ بِهَوَائِهِ كُلِّهَا فِتْلَكَ اللَّبَطَةُ .
يُقَالُ هُوَ يَلْبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَعَّرَ يَتَشَعَّرُ تَشَعُّرًا ،

فَإِذَا رَقَّقَ الْمَشْيَ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَشْيًا رُقَاقًا وَإِنْ تَحْرُقَ بِهِ يَحْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلَمًا . وَلِلْمَلْعِ الْمَرُّ الْخَفِيفُ . (يُقَالُ عِقَابٌ مَلُوعٌ أَيِ خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالْإِخْتِطَافُ) ، وَيُقَالُ زَلَجٌ يَزْجُ زَلْجًا وَزَلْجَانًا (أَيِ كَانَهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخِفَتِهِ) ، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْنٌ لَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ قَالَ :

كَانَ رَاكِبَهَا غَضْنٌ بِمَرْوَحَةٍ مِنَ الْجُنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا
وَالْتَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْتَرِيعُ . يُقَالُ زَفٌّ
زَفٌّ زَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرٌّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ هِزَّةٌ
إِذَا مَرَّ تَهْتَرَتْ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهِزَّةُ السَّرْعَةُ وَأَنشَدَ :

أَلَا هَزَبْتَ بِنَا قَرَشَ مِ يَّةً يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

وَالْوُخْدُ وَالْوُخِيدُ وَالْوُخْدَانُ أَنْ يَزِي بِقَوَائِمِهِ كَانَهُ يَرْخُ بِهَا شَيْبًا
يَمْشِي التَّمَامُ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَوُخْدٌ يُوخِدُ يُوخِدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْعَنَقِ حَتَّى يَهْتَرَّ فِي السَّيْرِ كَانَهُ
يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهَوُّسُ مَشْيُ الْمُثْقَلِ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ . يُقَالُ مَرٌّ يَهَوُّسُ
وَبَاتَ يَهَوُّسُ الْأَرْضَ لَيْلَتَهُ ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ يَرْسِمُ رَسِيمًا وَهُوَ الدَّمِيلُ . قَالَ
أَبُو الزَّحَفِ :

هَذَا وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الرَّسْمِ شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ
وَنَبَّ الْبَعِيرُ يَنْبُبُ نَبْبًا إِذَا هَزَّ عُنْقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَعَمُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهِيَ تَتَمَبُّ (٥٣٨)
وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَرَّ تَتَفَيَّفُ تَفَيِّفًا
وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْلِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَكَادُ يُذِرِي أَتَهَارَ الْمُتَلَفَا مِنْهُ أَجَارِي إِذَا تَفَيَّفَا
وَنَصَصْتُ الْبَعِيرَ أَنَّهُ نَعَاءٌ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ، وَوَضَعَ
الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَفْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ أَنَا . وَالتَّيْفِيلُ
مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَلْحَجَةِ وَالْعَنَقِ . قَالَ الرَّائِي :

رَبِّدَا يُبَيِّلُ خَلْفَهَا تَفَيَّلًا

وَالْمُتَأَلَّلَةُ تَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَيْلِ . إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ نَاقِلٌ وَهُوَ
أَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ
وَالْمُوَاهِقَةِ الْمُسَايِرَةِ مَرَا يَتَوَاهِقَانِ وَهُوَ فِي السَّيِّئِ أَيْضًا . قَالَ الرَّائِي :

فَمَا تَنْفَكُ دَلُّو تَوَاهِقَهُ

وَالْمُوَاهِقَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَاعِدُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفٌ

وَالْمُوَاضِعَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ .
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْإِسْتِقَاءِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى الْوُضُوحُ . قَالَ
طُفَيْلُ النَّغَوِيِّ :

فَإِنَّكَ إِنْ تَوَضَّعَ بِدَلْوِكَ تَحْتَرِ ذُؤُوبَكَ إِنْ أَكَدْتَ عَلَيْكَ النَّوَارِعُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

تَوَاضِعُ التَّقْرِيبِ قُلُوبًا مَجْلِبًا

وَالْتَشْنِيعُ التَّشْمِيرُ شَمَتِ النَّاقَةُ وَتَشَنَّمَتْ ، وَالسَّدُو رُكُوبُ السَّيْرِ ،
وَالْأَخَوَاذُ السَّيْرِ الشَّدِيدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَرْتُ الْإِبِلَ أَطَرُّهَا
طَرًّا ، وَأَسْتَوْدَهْتَ الْإِبِلَ وَأَسْتَيْدَهْتَ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنَسَقَتْ . وَمِنْهُ
أَسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَأَنَقَاذَ (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ : الْإِبِلُ
مَطَارِيقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمَشِي عَلَى طَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهَا مَقْطُورَةٌ . وَقَدْ
أَطَرَقَ الْإِبِلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَفَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرِ الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوْدَ
فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنَ ،
وَالْمَلَخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرِ اللَّيْنُ . وَأَمْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَلَلْتُهُ رُويْدًا ، وَالْهَيْسُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ أَبَاؤُ:

لَا تَطْمِئِ اللَّيْلَةَ فِي التَّعْرِيسِ إِحْدَى لَيْلَايِكَ فَهَيْسِي هَيْسِي (٥٣٩)
قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهَيْسُ السَّيْرُ أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْهَوَاهِي ضُرُوبٌ
مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاهِ وَتَتَجَيَّي هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعُرَضَتْهَا الصَّبْرُ
وَاجِدَتْهَا هَوَاهَاءً ، وَالتَّوَهُسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ
مِنْ مَشْيَةِ الْإِبِلِ . وَأَنشَدَ:

بَنَاتُ وَهَّاسٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنَقَيْنَ
وَالْمَدَشُ حُسْنُ السَّيْرِ . وَأَنشَدَ:

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ وَهَذَا فَلَا يَتَّبِعَنَّ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلْتُ
وَالْحَيْطُفُ السَّرِيعُ. قَالَ:

سَمِيتُ عَوْدِي الْحَيْطُفَ الْهَمْرَجَلَا
وَنَاقَةُ شَوْشَاءُ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً. وَالْمَرَأَةُ تُعَابُ بِهِ. وَأَنْشَدَ:
وَبَلَدٍ يَفْرُوهُ رَأْدٌ وَعَوَعُ نَجَّتْكَ مِنْهُ زَفْيَانُ وَعَوَعُ
الْوَعَوُ الدِّبُّ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ رَغِيبَ الشَّخْوَةِ أَيْ وَاسِعِ
الْحَطْوِ كَثِيرِ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ: سَاطٍ مِنَ الْحَيْلِ وَقَدْ سَطَا يَسْطُو.
وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ مُنُوا بِتَيْحَانٍ سَاطٍ

وَأَنَّهُ لَوَاهِي الْأَبَاجِلِ بِالْمَدْوِ. وَهَذَا مَثَلٌ يُرَادُّ بِهِ أَنْ يُقَالَ: وَهِيَ
سِقَاؤُهُ بِالْمَدْوِ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا. وَأَنْشَدَ:

إِذَا قُلْنَ كَلًّا قَالَ وَالتَّقُّعُ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ بِالْجِرَاءِ أَبَاجِلُهُ
وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَلِطَ قِيلَ: مَرَّ يَنْلِجُ غُلْجًا وَأَنَّهُ
لَيَمْلُجُ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبُّ، فَإِذَا أَهْوَى
بِحَافِرِهِ إِلَى عَصْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبُّ وَهُوَ فَرَسٌ ضَبُوعٌ. قَالَ طُقَيْلٌ:

ضَوَائِجُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَذَاعَتْ بَرِيحَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَبِ
وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَقَّفُ الْكُرَّةَ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ الَّذِي
يَسْدُو أَيْ يَرْمِي بِيَدَيْهِ قُدَمَا. وَهُوَ يُسْتَحَبُّ، وَمِنْهَا الْقُطُوفُ وَالْمَصْدَرُ
الْقِطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْحَطْوِ وَفِيهَا السَّمَةُ، وَيُقَالُ فَرَسٌ وَسَاعٌ لِلذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى . وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِنْهَا أَتَرَاغَةُ . يُقَالُ
 فَرَسٌ فَرِيحٌ وَفَرَسٌ مِعْنَقُ فَرِيحٍ . وَهِيَ لَاجُ فَرِيحٍ . وَالْأُنْثَى فَرِيغَةٌ
 ﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَذُوهَا ﴾ الْعَنْقُ أَوَّلُ الْمَشْيِ . وَالتَّوَقُّصُ أَنْ
 يَنْزُو زَوْا وَيَقْرِمُطَ . وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، وَمِنْ (٥٤٠) الْمَشْيِ
 أَلْدَّ الْأَنْ وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ . وَيَنْبَغِي كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ ،
 وَمِنْهُ أَلْدَّ الْأَنْ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ . مَرٌّ يَذَالُ ذَالَانَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ
 أَلْدَبُ ذُوَالَةَ ، فَإِذَا رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْحَبُّ ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
 وَوَضَعَهُمَا مَعَ فَذَلِكَ التَّثْرِبُ ، فَإِذَا عَدَا عَدَوُ الثَّلَبِ فَذَلِكَ الثَّلْمِيَّةُ ،
 فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ : مَرٌّ يُخْضِرُ ، وَمَرٌّ يُجْرِي وَيُجْرِي . وَيَعْدُو
 وَيَعْدَى ، وَرَكَضَتْ الْفَرَسُ (يَغِيرُ آفٍ) . وَلَا يَكُونُ رَكَضُ الْفَرَسِ (إِنَّمَا
 الرُّكْضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرِجْلِكَ أَوْ يَغِيرُ ذَلِكَ سَارَهُ أَوْ لَمْ يَسِرْ) ،
 فَإِذَا اضْطَرَمَّ قِيلَ : مَرٌّ يَهْدُبُ إِهْدَابًا . وَيَلْهَبُ إِلَهَابًا ، فَإِذَا بَدَأَ الْعَدُوَّ
 قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ قِيلَ : أَمَجَّ يُعْجُ إِعْجَاجًا ، فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : أَهْمَجَ إِهْمَاجًا ،
 فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ قِيلَ : رَدَى يَرْدِي
 رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، فَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمْيًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا
 قِيلَ : مَرٌّ يَدْخُو دَخْوًا فَهُوَ دَاحٍ (وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْعَدُوُّ) ، وَإِذَا
 مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيْنِ فَذَلِكَ الطَّيْمُ . مَرٌّ يَطِمُّ طَيْمًا ،
 وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ : قَرَنَ يَقْرُنُ قِرَانًا ، وَإِذَا مَرَّ
 مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ : مَرٌّ يَمْزَعُ . وَيَهْزَعُ . وَيَمْصَعُ ، فَإِذَا خَلَطَ الْعَنْقُ بِالْعَهْلَةِ قِيلَ :

أَرَجَلٌ أَرَجَلًا ، وَقِيلَ خَيْرُ جَرِي الذُّكُورُ أَنْ يَشْتَرِفَ . وَخَيْرُ جَرِي
الْإِنَاثَ أَنْ تَنْبَسِطَ وَتُضَنِّي كَمَذْوِ الذَّنْيَةِ ، وَمِنْ مِثَى الْخَيْلِ الْكَتْفُ
كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ كَتْفَاهُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ : صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ ابْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ أُخْتِ مُمَاوِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَلْفَ قَارِحٍ فَدَعَا ابْنَ أَقِصِرَ
الْأَسَدِيَّ فَقَالَ : أَنْظِرْ إِلَيْهَا أَيَّهَا أَسْبَقُ . فَظَرَ إِلَى أَنْتَى فَقَالَ : هَذِهِ
تَسْبِقُ وَقَالَ لِفَحْلٍ مِنْهَا : هَذَا أَشَدُّ مِنْهَا وَأَجْوَدُ وَلَكِنَّهَا وَدِيقٌ وَسَيْحِي
وَأَصِمًا جَحَلَتْهُ عَلَى قَطَاتِهَا . فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ . قَالَ : إِنَّهَا
مَشَتْ فَكَنَّتْ وَخَبَتْ فَرَجَفَتْ وَعَدَتْ فَلَسَقَتْ . (قَوْلُهُ « نَسَقَتْ » هُوَ دُونُ
السُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لَسَقَ السُّبُكَ إِذَا كَانَ
يَتْرَبُ فِي عَدْوِهِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْقَرَسُ قَرِيبَ (٥٤١) السُّبُكِ مِنَ
الْأَرْضِ فِي الْعَدْوِ) . وَيُقَالُ الْإِنَاثُ تُجْرِي بِمَاخِيرِهَا وَالذُّكُورُ بِصُدُورِهَا .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ شَدِيدَهُ إِنَّهُ لِمَهْرَجٌ وَهَرَجٌ . وَغَرٌّ
وَسَكَبٌ . وَتَمَرٌ . وَفَيْضٌ . وَحَتٌّ . كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَدْوِ . قَالَ سَلَامَةُ :
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَتَبَلَ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلٌ أَخَذَ يَقْبُوبُ
وَالْمَلَقُ الذُّكْرُ وَالْإِنْتَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْمَلَاغُ وَالْمَطُوفُ ،
وَيُكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَمَلَجَةُ ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي الْخَوَافِرِ أَنْ
يَلْبَ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيهِ . وَالْخِنَافُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الدَّوَابِّ .
وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَائِلُ الْوَجْهِ . وَقِيلَ :

خَفَّ بِأَنفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُهُ خَائِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ خَائِفًا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَمَتْ يَدَاهَا خِيفًا لَنَا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَإِذَا لَوَى حَافِرُهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّعْبُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ قَوُودٌ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ ، وَإِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَإِنَّهَا
لَهَوْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْقِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَفَرَسٌ
جَرُودٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْقِيَادِ . وَخَيْلٌ جُرُودٌ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ

من موضع علامة ر ز الى هاهنا بخط الرزاز ومن هاهنا بخط الرقي

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ ﴾ هُوَ يَفْرَشُ لِمَالِهِ . وَيَعْرِفُ وَيَعْتَرِفُ أَيُّ
يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْمَشُ لِمَالِهِ .
وَيَكْدَحُ . وَيَخْرِفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَتَصَفُّ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَلْمَرُّ ذُو عَصْفٍ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَقَالَ فِي الْحَرْشِ « أَلَاكَ خَرَشْتُ لَهُمْ تَخْرِيشِي . وَهَبَشْتُ لَهُمْ
تَهْيِيشِي » ، وَقُلَانُ يَخْرُثُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَعْمَلُ وَيَكْسِبُ) ، وَيَعْمِسُ وَيَعْتَمِسُ
لِمَالِهِ

﴿ فِي بَابِ الْمَرْضِ ﴾ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ « تَرَكْنَاهُ دَوَى »

(راجع ص ١١١ ^(ب))

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ لُك (ابْنُ كَيْسَانَ) عَمِّي مَصْدَرٌ (٥٥٢) . يَجُوزُ ...

مِثْلَ مُطْعَى (راجع ص ١١٦ ^(ع))

﴿ فِي بَابِ نُعُوتِ مَشَى النَّاسِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ السَّيْرَ
قَدْ أَخَذَ فِي السَّيْرِ، أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا... الْحَزَنُ عَلَيْهِ (راجع ص
٢٨٧^أ)

﴿ فِي بَابِ الرَّمْيِ ﴾ (راجع ص ١٢٢^أ) زَعَفْتُه وَأَزَعَفْتُه...
بِالْإِقْصَاصِ. مِمَّا حُكِيَ عَنْ ثَمَلَبٍ: دَعَفْتُه دَعْفًا وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْصَاصِ. وَالْدَعْفُ
الصَّوْتُ عَلَى الشَّيْءِ الصَّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ. وَرَمَيْتُهُ فَاشْوَيْتُهُ
أَصَبْتُ شَوَاهُ... لَمْ يُقْتَلَ (راجع ص ١٢٤^ب)

﴿ فِي بَابِ الْكُسْرِ ﴾ ث (ثَمَلَبٌ) فَصَنْتُ الْخُلْخَالَ أَخْرَجْتُهُ
مِنَ السَّاقِ. وَقَصَمْتُهُ كَسْرَتُهُ (٥٥٣) (راجع ص ١٢٧^أ)

﴿ فِي بَابِ شِدَّةِ الْخَلْقِ ﴾ (راجع ص ١٣٠^أ). يُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ...
كَفَيْكَ مِنْ رَجُلٍ.

﴿ فِي بَابِ الْهَزَالِ ﴾ لَكَ (أَبْنُ كَيْسَانَ) يَهْزِلُ الْأَوَّلُ مَوْضِعَهُ رَفْعٌ...
يَفْتَحُ أَلْيَاءَهُ. وَرَوِي «مَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ» يَضُمُّ أَلْيَاءَهُ فِيهِمَا. وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ «مَنْ جَزَأٌ»... مَالِهِ (راجع ص ١٤٧^ب)

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْكِبَرِ ﴾ (ص ١٥١) يُقَالُ أَكْفَحَ بِأَنْفِهِ إِكْمَاخًا.
وَأَقْفَحَ إِفْمَاخًا، وَزَفَحَ بِأَنْفِهِ، وَرَجُلٌ فَبْجَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ
وَنَفْجٌ، وَفَحَزَ. وَأَطْرَحَمَ. وَأَطْلَحَمَ أَطْرَحَمًا وَأَطْلَحَمًا إِذَا شَخَّ بِأَنْفِهِ،
وَجَفَحَ وَجَفَحَ، وَالنَّابَةُ الْكُبَرُ. قَالَ «وَطَاحُ مِنْ نَحْوَةِ النَّابَةِ»،
وَالْتَمِيقُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ، وَقَادَ يَفِيدُ فِيدًا، وَتَجَسَّسَ

تَجَسَّأَ ، وَعَالَ يَعْيلُ إِذَا تَمَّيْلَ وَتَبَخَّرَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَمِشِي الْحِيضَى . وَهِيَ
مِشْيَةٌ يُخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْيِ الْمِشْيَةِ الْحِيضَى فَقَدْ أَقْدَى رِجَمًا مُنْقَضًا
﴿ مِنْ بَابِ الْغَضَبِ ﴾ مُطَرِّ أَيُّ فِيهِ إِذْلَالٌ قَدْ جَاوَزَ الْقُدَارَ .
قَالَ الْخَطِيبَةُ ... (ص ٨٦^{هـ})

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ (راجع ص ٨٦ وهو ما سقط
من الاصل فاوردناه بين هلالين متجمين) ... قَالَ أَوْسُ (٥٤٤) ...
جَرَّتْهُ إِذَا غَضِبَ

﴿ مِنْ بَابِ الشَّجَاعَةِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارَ (راجع ص
١٧٣^{هـ}) . ثَقُلَ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ بَابِ الْجُبْنِ ﴾ (راجع ص ١٧٩^{هـ}) وَمِنْهُمْ الْقَعْرُ وَهُوَ الَّذِي
يَفْجَاهُ الرُّوعُ وَهُوَ الْقَعْرُ . وَكَانَ الْقَعْرُ ... يَحْتَمِلَانِ هَذَا
﴿ بَابُ ﴾ بُنْدَارُ : أَلَمَزُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي إِثْرِ شَيْءٍ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... قَدْ لَكَ أَلَمَزُ (ص ١١١^{هـ}) ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي
... وَقَدْ أَخْلَقَنِي الدَّوَاهُ أَيُّ أَضْعَفَنِي وَأَضْعَتْ خَالِقًا ... مِنْ سَوَادِ
وَبَيَاضِ (٥٤٥) ، وَغَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي (ص ١١٨^{هـ}) . أَنْشَدَ الْقُرَّاءُ
لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَعْدُو أَنَهِيصِي قَبْلَ غَيْرِ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَذِرِ مَا خُبِرِي وَلَمْ أَدْرِ مَا هِيََا
قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : مَعْنَى « قَبْلَ غَيْرِ » يُرِيدُ بِهِ الطَّرْفَ . يُقَالُ عَارَ

الْطَّرْفُ يَمِيرُ إِذَا نَظَرَ . يُرِيدُ السَّرْعَةَ كَمَا تَقُولُ أَنَا أُسْرِعُ قَبْلَ أَنْ
تَظْرِفَ (ص ٣١٣)

﴿ مِنْ بَابِ صِفَاتِ النِّسَاءِ ﴾ بُنْدَارُ الْمُبْتَلَّةُ (راجع ص ٣١٤)
﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ حَمِيدٍ « حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ » (راجع ص
٣١٨) ^(b) ... لِدِمَامَةٍ خَلَقَهَا

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ : قَدْ تَكُونُ الْبُضَّةُ أَدْمَاءً وَيَبْضَاءُ
لَا نَهُمْ يَمُولُونَ ... فِي غَيْرِ الْبَيْضِ (ص راجع ٣١٩) ^(a)

﴿ بَابُ ﴾ وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ ... كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
﴿ بَابُ ﴾ وَقَوْلُهُمْ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ ...
أَحْسَنُ النَّاسِ

﴿ فِي بَابِ التَّحْنِثِ ﴾ (راجع ص ٢١٧) دَعَيْتَنِي أَصْطَبِجُ . . . لَحْمُوا
ثُمُودًا . قَالَ التَّغَالِي : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ لِمَ حَزَمَ « فَأَغْرُبُ » . فَقَالَ جَمَلُهُ
نَسَقًا إِنْ شِئْتَ عَلَى « دَعَيْتَنِي » وَأَرَادَ فَلَاغْرُبُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَتَحْمِلَ
خَطَايَاكُمْ . وَإِنْ شِئْتَ عَلَى « أَصْطَبِجِ » وَهُوَ الْوَجْهُ

﴿ مِنْ بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ إِنَّهُ أَحْمَرُ كَنَكَمَةِ الطُّرْتُوثِ . . . يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ
(راجع ص ٢٣٠) ^(d)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ لَوْ نُنْ مَدْعَرُ . غَيْرَ ثَلَبُ وَقَالَ مَدْعَرُ بِالْأَتَيْنِ مُعْجَمَةٌ وَمَدْعَرُ
وَالْأَتَيْنُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ هُوَ الْمَرْوُوفُ وَمِنْهُ (٥٤٦) « غَيْرُ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ » ...
(راجع ص ٢٣٣) ^(e)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ الْمِظِيرُ الْمُنْتَظَاهِرُ الْحَمُّ الْمَرْبُوعُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : وَالْمِظِيرُ الْقَصِيرُ . قَالَ وَالْقَنْدَرُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ . وَبُنْدَارُ وَالْمُبْرَدُ ... هُوَ قَنْدَرٌ (راجع ص ٢٤٦)

﴿ مِنْ بَابِ نُفُوتِ النِّسَاءِ ﴾ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ ... قَبْلُ أَنْ يُزْهِيَ . قَالَ لُك (ائِنْ كَيْسَانَ) يُقَالُ مِثْلُ فَاجِرٍ وَفَجَرَةٍ ... وَاللَّهُ أَعْلَمُ (راجع ص ٣٤٥)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ أَبُو زَيْدٍ : كَذَا أَرْزَعُ يَكْدُو بِغَيْرِ هَمْزٍ ... تَشْكُو الدَّلْجَا (راجع ص ٢٤٨)

﴿ بَابٌ ﴾ فِي آخِرِ بَابِ الشَّرِّ وَالسُّوَالِ . يُقَالُ هُوَ يَلَافُ . وَيَلِيزُ . وَيَخْضَا . وَيُوجِرُ ... يَلَافُ (راجع ص ٢٥٧)

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ (قَدْ عَنَتِ الْجِلْمَدُ شَيْخًا عَجَمًا) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... لَحْمَةُ الْبَازِي (٥٤٧) وَلَحْمَةُ الْبَازِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ
﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ « ضَرَبَ الْقُدَارِ » نَقِيْمَةُ الْقُدَامِ لُك (ائِنْ كَيْسَانَ)
قَرَأَاهُ ... يَفْتَحُ أَقْلَافٍ

﴿ فِي بَابِ الدَّمْعِ ﴾ عَسَمَتْ عَيْنُهُ تَقْسِمُ إِذَا ذَرَفَتْ (ص ٦٢٧) . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : أَلَوْسَنُ فِي الرَّأْسِ وَفِيهِ الْوَضُوءُ (ص ٦٢٨) ...
قَوْلُهُ « وَتُصْبِحُ بِالْقَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٌ » . قَالَ مُسْتَرْخِينٌ وَقَالَ بَنْدَارٌ يُرِيدُ
بَطْرِينَ

﴿ فِي بَابِ الطَّعَامِ ﴾ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ تُكُونُ حُلُوةً وَهِيَ

عَصَاةٌ نَحْيِي. أَوْ لَبَنٍ وَالَّذِي قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِ... الْحِيمُ قَبْلُ الْحَاءِ.
وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ وَعِنْدَ «ك» وَمُدَوِيَّةٌ إِذَا دَارَتْ فَوْقَهَا
الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ. قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ: وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ. قَالَ
ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) وَاحْسِبُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا يُجُوزَانِ (ص ٦٤١^d). ث
(ثَلَبٌ) اَلْحَفُّ مِقْدَارُ أَلْيَالٍ... وَمَنْ تَلَطَّفَا (ص ٦٤٣^h)

﴿ مِنْ بَابِ الْأَكْلِ ﴾ ك أَصْلُ الْقَرْصَةِ..... وَيَاسِر (راجع
ص ٦٤٧^d)

﴿ مِنْ بَابِ اللَّبَسِ ﴾ وَقَوْلُهُ « نَزَغَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يُخْطَبُ »
النَّزَغُ الْكَلَامُ يُفْرِي بَيْنَ النَّاسِ... عَلَى أَصْحَابِكَ (ص ٦٦٩^a)
﴿ فِي بَابِ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٥٤٨) لَمْ
يَعْرِفْ أَبُو الْمُبَاسِ... وَاعِدَةٌ (راجع ص ٣٨٠^b)

﴿ بَابٌ فِي تَفْسِيرِ لَيْلِي الْقَمَرِ ﴾ (راجع ص ٣٩٦^d). قَوْلُهُ « رَضَاعُ
سَخِيلَةٍ » الْمَعْنَى أَنَّهُ يَبْقَى.. السَّخِيلَةُ. قَوْلُهُ « مُوتَلَقَاتٌ » أَيُّ فَنَاتٍ أَبْكَارُ
اجْتَمَعْنَ عَنْ غَيْرِ مِمَادٍ فَتَحْدُنَّ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفْنَ غَيْرَ مُوتَلَقَاتٍ. وَقَوْلُهُ
(مُتَقِطُ الْجَزَعِ) أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ لَوْ أَنْقَطَتْ فِيهِ مَخَنَمَةٌ فِيهَا شُدُورٌ مُفَصَّلَةٌ
يَجْزَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لِضْيَانِهِ. وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ اللَّيْلَةُ...
بَطْنِهِ. وَقَوْلُهُ (وَلَيْلَةٌ طَلَقَةٌ) وَلَيَالٍ طَوَالِقُ (ك) طَوَالِقُ وَلَيْسَ يَجْمَعُ
طَلَقَةٌ... بِطَلَقَةٍ لِأَنَّ (٥٤٩). الْمَعْنَى جَارُ

﴿ بَابٌ ﴾ الْأَفْرَاطُ الْجَبَالُ الصِّغَارُ وَاحِدَتُهَا قَرْطُ

﴿ مِنْ بَابِ نُتَوِّتِ أَسْمَاءُ اللَّيَالِي ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): غَمِّي لَا
يَكُونُ مِنْ غَمِّي.. أَلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ (راجع ص ٤١٦^d)
﴿ مِنْ بَابِ صِفَةِ النَّهَارِ ﴾ يُقَالُ نَهَارٌ وَأَنْهَرَةٌ... فَأَتَيْتُ أَنْتَشِرُ
(راجع ص ٤٢٧^d)

﴿ مِنْ بَابِ الدَّوَاهِي ﴾ بُنْدَارٌ لَقِيَ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ... (راجع
ص ٤٣١^a) مَكَانُ الرِّاءِ لَمَّا

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ (راجع ص ٢٣٠) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْكَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا. قَالَ
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ أَشَقَرٌ لِلْسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حُرَّتُهُ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ
يَكُونَ أَدْهَمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ وَإِذَا
أَكْثَرَتِ الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كَيْتٌ مُدْمَى وَجَمْعُهُ كُتٌّ عَلَى التَّكْثِيرِ وَلَمْ
يَمَالَا

﴿ مِنْ بَابِ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ ﴾ . قَالَ بُنْدَارٌ: السَّيَّاعُ... وَمِثْرَابٌ
(راجع ص ٥٣٧^a)

﴿ فِي بَابِ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ ﴾ الْقُقُورُ مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ (راجع
ص ٥٦٤^e)

﴿ فِي بَابِ الْحَوَائِجِ ﴾ قَضَاؤُهَا مَصْدَرٌ (٥٥٠)... وَأَقْعُهُ فِي
الْوَزْنِ (راجع ص ٥٦٦^e)

﴿ فِي بَابِ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ كُلُّ فِعْلٍ ائْتَلَتْ عَيْنُهُ فِي

الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ أَلَوَاوُ أَوْ أَلْيَاءُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَهْمُوزًا (راجع ص ٥٧٧^٥)

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... وَلَا أُنْتَعَشْتَ آيٍ لَا أُرْتَفَعَتْ (راجع ص ٥٧٨^٨)

﴿ وَمِنْ بَابِ الدُّعَاءِ ﴾ لَا قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدَلًا الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): قُلْتُ لِأَيِّ الْمَلَأْسِ ... وَيُكْثِرُ أُخْرَى (٥٥١) (راجع ص ٥٧٩^د)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَيُقَالُ وَيَسُّ لَهُ أَيُّ قَرَّرَ لَهُ وَالْوَيْسُ الْقَفَرُ. وَيُقَالُ أَسَهُ أَوْسًا أَيُّ سُدَّ قَفَرُهُ وَسُدَّ وَيَسَهُ يَفْنِي قَفَرَهُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): كَذَا قَرَأَ نَاهُ ... عِوَضًا مِمَّا طَلَبَ (راجع ص ٥٧٩^٨)

﴿ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَرَامِيعِ وَالْأَرَامِيعِ مِثْلُ لَازِمٍ وَلَازِبٍ (راجع ص ٤٣٣^د). الْمُوَيْدُ وَالْمُوَيْدُ بِتَهْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا الدَّاهِيَةِ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): مُوَيْدٌ ... مَعْنَى الدَّاهِيَةِ (٥٥٢) (راجع ص ٤٣٤^٨)

﴿ وَفِيهِ ﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرُّقَا هُ أَنْ يُضْلِحُوهَا وَأَنْ يَسْمُلُوا
وَالْفِنْطِرُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني بَغِيَّتِهِمْ مُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ قَتْمَاءُ قَنْطِيرٍ
وَالدَّرَجَيْنُ قَالَ:

فَذَلَّ لِلْمَسْحِ بِهِ وَالتَّلِينِ أَحْمَرُ قَدْ مَرَّ كُلُّ التَّعْرِينِ
عَنْ لَهُ أَعْرَفُ ضَائِي الْمُتُونِ خَتَفُ الْحَوَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ
كَانَ جَزَارًا هَذَا السَّكِينِ فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْمُرُوقِ يَهْمِينِ
فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْجِينِ

وَيَقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبَلْعِينَ . وَذَاتُ الرَّعْدِ . وَالصِّلْبُ .
وَالْأَمِيَّةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ آمِيَّةٌ مِنْ قَعْرِهِ آيْدٌ مَنَاصِيهَا
وَالْمَأْوِدُ وَاحِدُهَا مُوَيْدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
إِذِ النَّاسِ نَاسٌ وَالْإِبَادُ بَغْرَةٌ . وَإِذْ نَحْنُ لَمْ تَذِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ
﴿ بَابُ ﴾ ث (ثَلَبَ) : فَحَلَّتْهَا وَافْحَلَّتْهَا بِمَعْنَى . فَحَلَّتْهَا الْبَيْضُ أَيِ
فَجَعَلَهَا فُحُولًا

﴿ بَابُ ﴾ وَالنَّشَقُ أَنْ يَتَرَكَ هَذَا وَيَأْخُذَ هَذَا رَغْبَةً قَرِيبًا فَأَتَاهُ
جَمِيعًا فَذَلِكَ النَّشَقُ لَا يَصِدُّ قَصْدُ شَيْءٍ مِنْ الْحِرْصِ عَلَى اخْتِذِ الْجَمِيعِ . أَنْ
لَا يَمُوتَ مِنْهُ شَيْءٌ

﴿ فِي بَابِ أَمُوتَ ﴾ « وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَنْشَبُوا » وَالشُّعُوبُ
فَوْقَ الْقَبَائِلِ أَيِ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا
﴿ فِي بَابِ أَلَطَسَ ﴾ ظَمِتُ . . . ث ظَمًا يَفْتَحُ الْعَيْنَ . . . مُسَكَّنٌ
الْعَيْنِ (٥٥٣) . وَالظَّمُّ الْإِنْسَامُ

﴿ فِي بَابِ أَثْلَبَ ﴾ لُ (أَيْ كَيْسَانَ) : يُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبَّةٍ نَفْسِي

وَمِنْ حُمَّةٍ نَفْسِي آيٍ مِّنْ نُّحْبُهُ نَفْسِي
 ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): إِحِبُّ لِحَبَّهَا. «أَلَيْتُ» كَذَا يَنْشُدُونَ «إِحِبُّ أَبَا
 مَرْوَانَ» بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ وَإِنَّمَا صَارَ نَادِرًا يُعَلُّهُ
 شُدُوذٌ (راجع ص ٤٦٥^b)

﴿وَمِنْ بَابِ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ﴾ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا آسِقُ
 بَالَهُ بِالْجَزْمِ. ث (ثَلَبٌ): وَيَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ .. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ (راجع ص
 ٥٨٤^a)

﴿وَمِنْهُ﴾ وَلَا أَشِ شَيْتَهُ وَلَا إِشِ شَيْتَهُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ):
 أَحْسِبُ مَعْنَاهُ ... لَا أَذْرِي مَا هُوَ (راجع ص ٥٨٤^d)
 ﴿وَفِي بَابِ الْإِقَاءِ﴾ ث (ثَلَبٌ): لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِّيَ. قَالَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ .. أَلْكِنَاسُ وَلَا يُبْصِرُهُ. قَالَ (٥٥٤) تَرَاهَا ... مِنْ شِدَّةِ
 الْحَرِّ (راجع ص ٥٩٥^b)

وفي ختام هذه النسخة ما نصه:

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَكَتَبَ
 هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُوْهْيَارٍ الْقَارِسِيِّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ
 تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ (١٠٩٦ م)

ملحق

يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات

على

كتاب تهذيب الالفاظ

- | صفحة | سطر |
|------|---|
| ٢ | ٨ (قَهَبَ لها الخ) قد ورد هذا الرجز في نوادر ابي زيد (ص ١٦٥) وهو يروي هناك بعد قولها « بَيْنَيْهَا الصَّبَر » : |
| | سائِلَةٌ اصداغها ما تَخْتَمِر تُبادر الذئب بعدو مُشْفَتِرْ
تعدو عليهم بِمَسُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَغِيرَ اهلها كلَّ مَقَرٍ
بِكُذِبِ سَحٍّ ودَمَعٍ مُنْهَمِرٍ |
| | ورُوي ايضا في لسان العرب (١٣: ٧٦ و ١٣: ٨٩) |
| | أُمُّ حَوَارٍ (ويروى: عيالٍ) ضنوها غير أَمَرٍ صهلوق الخ
سائِلَةٌ اصداغها لا تَخْتَمِرْ تعدو على الذئب بعدو مُنْكَسِرٍ
تبادر الضيفَ بعدو مُشْفَتِرٍ يَفِرُّ مَنْ قَاتَلَهَا ولا تَفِرُّ الخ |
| ١٢ | (أماوي . .) هذان البيتان من قصيدة رويناهما في شعراء الصرائية (ص ١٠٩) |
| ٣ | ٣ (تعرف إِمْرَتُهُ) كذا رُوي المثل في الاصل . وهي رواية الازهري ورواية ابي زيد . أما المبدائي (٢: ١٢) فذكره بسكون الميم « إِمْرَتُهُ » |
| ١٩ | (أمرنا مُثَرِّفها) كذا في الاصل . وفي سورة الاسرى: أَمَرْنَا مُثَرِّفِها |
| ٣٤ | (ان يأبروا . .) رواه في اللسان : والامر تَحْقِرُهُ . وذكر شرح البيت عن ثعلب قال : المعنى أَسَمَ قد حالفوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين |
| ٤ | ٥ - ٣ (فان هـ . .) رواية اللسان (١١: ٣٠٠) : أَمَرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّغْلِ . |
| | (قال) اراد « بِالْمِصْقَلَةِ » ولولا ذلك ما عطف العَرَضُ على الجوهر . وبارق موضع اليه تُنْسَبُ الصِفاحُ البَارِقِيَّةُ . وروى البيت الثالث (١٣: ٤٦٨) : اذا |
| | الهدف المَعْزَالُ . (قال) المَعْزَالُ الراعي المنفرد . ويكون الذي يستبد برأيه في إِرْغِي أَنْفَ الْكَلْبِ وَيَتَّبِعْ مَسَاقِطَ النَيْثِ وَيَعْزُبْ فِيها فيقال لَهُ مِعْزَابَةٌ وَمِعْزَالٌ |
| ٥ | ٦ - ٤ (فلا وايك الخ) . راجع ديوان الخطيئة (طبعة الاسنانه ص ٤٤ - Goldziher, ZDMG XLVI, 211) ويروى : ولا غفوا . ورواية اللسان (١٠١: ٢٠) والتاج (١٠: ٢٤٢) : فيبني مجدها ويقم فيها . وكذا رواية الديوان |

صفحة	سطر	
٦	٦	(قال رؤبة) روي قوله في اللسان (٤٠٤: ٧) وفي التاج (٣٦٣: ٤). قال في اللسان: يمدح به اباد بن الوليد البجلي (ه). والصواب: ابان بن الوليد
١١	١١	(حتى احتضرنا...) جاء في اللسان (٤٠٤: ٧): وصفه بالمصدر « نصاب رَغَس » فلذلك نَوَّه. والنصاب الاصل. وصواب انشاد هذا الرجز « أَمَام » بالفتح لأنَّ قبله « حتى احتضرنا الخ... خليفة ساس بنير فَنَجَس » يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان. والفحس الافتخار
١٢	١٢	(ويضبط أسكل) كذا في الاصل. والصواب « أكل » بنير تشديد آخره
٧	١٠	(وقد نرى...) رواه في اللسان: وقد ترى اذ الجني جني. (قال) وهو كما تقول اذ الزمان زمان. (راجع اراجيز العرب ص ١٧٤ ونوادري زيد (٢٢٥)
٨	١	(اباد الله غضراءهم) راجع هذه المادة في اللسان في باب « غضر » (٢٢٨: ٦)
	١٠	(قد يبلغ الخضم بالقضم) راجع امثال الميداني (٣٤: ٣)
	١٤	كيف ولا توفي... (راجع اللسان (٤٤٥: ١٧)
٩	٣	(فان اكثر الخ) هذا بيت ورد في جملة ابيات ذكرها صاحب اللسان في مادة « كثر » (٤٤٩: ٦)
	٩	(جاء بالطم والرم) ورد شرحه في الميداني (١٤١: ١)
	٢٢	(أصيلال المشي) الأصيلال جمع أصل على التصغير وقيل جمع أصيل وانما أبدلت النون لاماً وقياسه أصيلان. وقد جاءت على هذه الصورة في شعر النابغة فقال:
		وقفت فيها أصيلالاً أسائلها عيت جواباً وما بالرَّبع من أحدٍ
١٠	٥	(ولا اعتل...) هو من جملة ابيات ذكرناها في شعراء النصرانية (ص ١١٧)
	٨	(وقع في الاهنين) روي في امثال الميداني (٣٦٥: ٣): بالاهمين. وهو تصحيف
	١٠	(اصاب قرن الكلال) شرحه الميداني في امثاله (٣٤٩: ١)
	١٢-١٣	(جاء بالضح والريح) اطلب امثال الميداني (١٤١: ١) وجمهرة الاشال
		للسكري (طبعة بمباي ص ٣٨) ومادة « ضح » في لسان العرب (٣٥٦: ٣)
		واساس البلاغة (٢٩: ٢)
١١	١-٣	(جاءنا بالخطر الرطب) راجع الميداني (١٥٨: ١)
	٢	(زكاة) اصله من قولهم زكاه المال زكاه اذا نقده. وقيل الزكاة
		الموسر الكثير الدراهم الحاضر التقد
	٣	(جاء بالبولس الباث) لم يذكر هذا المثل في مجاميع الاشال. وقال في اللسان
		(١٥٦: ٨): جاء من الناس الهوش والبوش اي الكثرة عن ابي زيد. والبوش

- صفحة سطر
- الجماعة الكثيرة. قال ابن سيده: البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى. وقبل جماعة الناس المختلطين ومنه البوش الباش. والأوباش جمع مقلوب من البوش
- ١١ ٣ (جاء بالقبيل والهيلمان) راجع جمهرة الاشغال لابي هلال السكري (ص ٨٨). وجاء في شرح امثال الميداني (١: ١٤٨): قال ابو حبيب: اي جاء بالريل والريح. ويروي «الهيلمان» بضم اللام
- ١٢ ٤ (جاء بدبا دئي ودبا دبيين) شرحه الميداني (١: ١٥١) كما شرح في ذيل هذه الصفحة عن ابي محمد
- ١٠ (للاشعر الرقبان) ذكرت اياته في نوادر ابي زيد مع بعض شروح عليها (ص ٧٣). وروي هناك: وانت سبيخ. وكذا روى في اللسان (٦: ١٥٩).
- والمليخ والسبيخ بمعنى
- ١٢ ١ (لو كان في الحبي الحبي ما نفعه) لفظه في امثال الميداني (١: ١٥١): جا بالقي والحبي. وروي هناك عن الاموي قوله: هما اسمان من قولهم «جأجات بالال» اذا دعوتها للشرب «وأمأأت جا» اذا دعوتها للعلف. قال بعضهم: هما بكسر الهماء والجيم. أما قولهم «لو كان ذلك في الحبي والحبي ما نفعه» فهذا بالفتح
- ١٣ ١٥ (حق نغوت...) رواية اللسان (١٥٦: ١٤٢) والتاج (٧: ٢٢): قنيص الشدة. وهو تصحيف
- ١٤ ١ (هو في سي رأسه) ويقال ايضا: في سواه رأسه قال في اللسان (١٩: ١٤٣) اي مضمور في النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل ان معناه ان النعمة ساوت رأسه اي كثرت عليه. وروي الكسائي: في سواه رأسه بكسر السين مصدر: سلوت مساواة وسوا
- ٣ (ما احسن ريتهم) والصواب ريتهم بتقديم الهزلة. والري كالتروا. وهو حسن الحال وحسن النظر
- ١٠-١١ (اضف الرجل اضعافا) كذا في الاصل ونظن ان هذا تصحيف صوابه: أضاع يضعف اضعافا
- ١٥ ١٥-١٥ (قال الاخطل) راجع ديوان الاخطل (ص ١٥٥). والرواية هناك: صالح هلا
- ١٦ ٩ (الشبروت) راجع ما ذكره صاحب اللسان (٤: ٢٤٤) في هذه المادة
- ١٧ ٤ (ومتلنج) روه في التاج (٤: ٩٥) يعني الملاهي لنفسه بالتخفيف. وهي رواية اصح رواها عن ابي السعيد السكري. أما اللسان فقد روى: يبغي الملاهي نفسه بفتح «يبغي» وهو غلط

صفحة سطر

- ١٩ ١ (اكدى الفار) اي امتنع الفار على من ينحطه والمار ما يُنَحَّت في الجبل.
ولعل هذا تصحيف صوابه «اكدى العام» بمعنى أجذب
- ٢ (ما امر من ادمن الحج) لفظه في الحديث: ما أَمَرَ حاج قط اي ما
افتقر. قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٠: ٤): اصله
من مَرَّ الرأس وهو قَلَّة الشعر
- ١٠-١١ (أكبراً وعماراً) ورد شرح هذا المثل في الميداني (٨٩: ٢)
- ١٢ (لما ازدردت الخ) هذه الابيات من جملة ارجوزة طويلة تجدها في كتاب اراجيز
العرب التي طُبعت حديثاً في القاهرة جمها السيد محمد توفيق البكري (ص
٦٢١-١٢٢) وروي منها قسم في لسان العرب (١٢: ١٤). وزاد هناك بيتاً بعد
قوله «كلين الوحل» فروى:
- ٢٠ ٤ (في الحفاف) كذا في الاصل وفي التاج: الحفاف بالكسر
او انني اوتيت علم الحُكَل عِلْم سُلَيْمَانَ كَلَام التَّمَلِّ
بذات الدين تَرَبَّت يَدَاكَ) سقطت هنا لفظة من الاصل. والصواب
- ١١-١٢ «عليك بذات الدين» اي الزم الدين واحفظه. وقيل «ان تَرَبَّت يداك» ليست
هنا دعاء على مخاطب كما زعم ابن السكيت وغيره وانما هي من اقوال العرب
التي ظاهرها الذم والمراد بما المدح معناها: الله درك. وجاء في حديث خزيمة:
أَنَّمْ صَبَّاحاً تَرَبَّت يَدَاكَ. وللعرب اقوال مثل هذه كثيرة كقولهم: قَاتَلَهُ
الله. هَوَتْ أُمُّهُ لَا أَبَ لَكَ ونحو ذلك (راجع اللسان في مادة «ترب» والنهاية
لابن الاثير. وامثال الميداني ١: ١١٨)
- ٢١ ٨-٧ (بات الوحش الليلة الخ) ورد في اللسان (٢٦٣: ٨): بات وحشاً او
وحشاً اي جائعاً لم يأكل شيئاً فخلاً جوفه
- ١١-١٢ (فات تك...) ورد هذا في ص ٥٢ من ديوان لبيد (Hübert-
Brockelmann) ويروي هناك: فان داعر رثت ثواها. وروي: فتي
ما يُسَكِّر. وكل ذلك تصحيف
- ٢٢ ١ (التفاض يُقَطِّر الجلب) راجع شروح الميداني على هذا المثل (٢٤٦: ٢).
(قال) يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل ان يتطرق اليه الفساد
- ٤-٥ (ليس المتعلق كالماتق) اطلب امثال الميداني (١٢٢: ٢)
- ٧-١٠ (قال ثابت قطة...) رويت هذه الابيات لمروة بن اذينة. وقوله
«قوام العيش» يجوز فيه «قوام» بالفتح. وكلاهما بمعنى ما يعاش به من القوت
- ١٢-١٣ (موت لا يجر الى عار) رواه الميداني في امثاله (٢٢٤: ٢)
- ١٦ (هجاه بعضهم) راجع هذه الابيات في الاغاني
- ٢٣ ٢-١ (ماله اقد الخ) راجع في الكتاب باباً آخر لابن السكيت افردته بمعنى

صفحة	سطر	
		نفي المال (ص ٤٨٨-٤٩٠) راجع ايضاً كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (الباب المائة). وجهرة الاشمال للمسكري (ص ١٩١). امّا قوله « ما له اقدّ الخ » رواه الميداني (١٩٥: ٢): ما اصبحت منه اقدّ ولا مريشاً. فالأقدّ الذي لا ريش عليه
٣-٢	✓	(ما له ملّع ولا هلّة) الميداني (١٨٧: ٢)
٤-٣	✓	(ما له سعة ولا سعة) الميداني (١٨٧: ٢). قال ابن الاعرابي: السعة الكثير من الطعام. والمعة اليسير منه
٤	✓	(ما له سارحة ولا رائحة) الميداني (٢١٤: ٢) اي ما له مواشٍ ترحل وتروح في المرعى
	✓	(ما له عافطة ولا نافطة) الميداني (١٨٥: ٢)
٥	✓	(ما له هارب ولا قارب) قال الاصمعي: يريد ليس احد يجرب منه ولا احد يقرب اليه اي ليس له شيء. (الميداني ١٨٧: ٢)
٦	✓	(ما له حانة ولا آنة) اي لا ناقة تمنّ على حوارها ولا شاة تنّ اي تُصوت (الميداني ١٨٧: ٢)
	✓	(ما له دقيقة ولا جلبة) الميداني (١٩٩: ٢)
٧	✓	(ما له مَبْسَع ولا رُبْع) لم يروو الميداني. وقد رواه العسكري في جمهرة الاشمال (ص ١٦٠)
٨	✓	(ما له زرع ولا ضرع) لم يروو الميداني. والضرع مَدْرُ اللَّبَن. اراد به الشاة والناقة
	✓	(ما له سَبَد ولا لبد) الميداني (١٨٧: ٢)
٩	✓	(ما له دار ولا عَقَار) قال الميداني (١٨٧: ٢): المَعَار التخل ويقال هو متاع البيت
	✓	(ما له ثاغية ولا راغية) الميداني (١٨٧: ٢). (قال) الثاغية التمجعة والراغية الناقة. والثغاء والرثاء صوت كليهما
١٠	✓	(ما جاء جَاءَ ولا بَلَّ) لم يُروَ في جملة اشمال الميداني. راجع مادّتي «هلّ وبلّ» في اللسان
١٤	✓	(ما جَبِتَ لهم عَبَقَة) ويقال ايضاً: ما في النِخْيِ عَبَقَة اي شيء من السمن (اللسان ١٠٤: ١٢)
١٦	✓	(بقيت له شِلْبَة) قيل أنّ اصل الشلْبَة من الشِلْو وهو القطعة من كل شيء. ويقال لكل عضو من اعضاء الانسان شِلْو
١٠-١٢	✓	(الحَوْرُ بعد الكور. المنوق بعد التوق) هما مثلان لم يروهما الميداني. جاء في الحديث (النهاية لابن الاثير ١: ٢٦٩): نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكور. قيل معناه من نقصان بعد الزيادة. وقيل من الفساد بعد الصلاح. وقيل الحروج من

صفحة سطر

- الجماعة بعد القيام فيها . واصله انتفاض العمامة بعد لفها . اماً قولهم : « العنوق بعد النوق » قال ابن سيده : يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح من الامر ويدع حالة الاولى وينحط من علوه الى اسفل . والمعنى انه صار يرى العنوق (وهي الرديء من الشاء) بعد ان كان يرى الابل
- ٢٤ ١٥ (غاصر) هي جمع غنصوة بتثنية اوله . قال ثعلب : الصاصي البقية من كل شيء . واصل المنصوة الحصلة من الشعر
- ٢٥ ٢-٧ (هو بيثة سوء الخ) راجع ما جاء عن هذه المترادفات في شرح ديوان الحنساء . (ص : ١٥٩) فالبيثة المترل والحالة من باء يَبُو . والحيثة الحيثة من الحياة (عيش مُزْلَج) قال في اللسان (٣ : ١١٢) : المزلج من العيش المسدافع بالبلغة . والمزلج المزلج بالقوم ليس منهم وقيل الدعى . وعطاه مزلج مدبق اي قليل لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحاكمه فهو مزلج
- ١١-١٢ (اسود خفية) قال ياقوت في معجم البلدان (٢ : ٤٥٦) : الخفية هي آجبة في سواد الكوفة بينها وبين الرجة بيضة عشر ميلاً تُنسب اليها الاسود فيقال اسود خفية . وهي غربي الرجة . (والرجة مجذاء القادسية على مرحلة من الكوفة) . وقوله : « الضائفين انزالين » رواه في اللسان (١٨ : ٣٧) الطارقين النازلين
- ٢٩ ٥-٧ (قال عباس بن مرداس) تروى هذه الابيات للمالك بن ربيعة العامري . وقوله « ابا خراشة » قد روي : ابا خراشة وهو عامر بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب . وقوله « اماً كنت » رواه في اللسان (١٠ : ٨٦) « اماً » بفتح الهزنة . قال الازهري : الكلام الفصيح في « اماً و اماً » انه تُسكر الالف من « اماً » اذا كان ما بعده فعلاً كقولك : اماً ان تَغشي و اماً ان تَرَكب . وان كان ما بعده اسماً فانك تَفْتَح الالف كقولك : اماً زَيْد فحضيف . . ورواه سيبويه بفتح الهزنة . ومنه ان قوي ليسوا باذلاء فتاكلهم الضبع ويمدو عليهم السبع . . . وقيل الضبع الشر
- ١١ (مولاهم لحم على وصم الوصم كل شيء . وُضع تحت اللحم من خشب او غيره يُوقى به من الارض . يقول ان مولايم اي عبيدكم وخدمهم م في الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من احد الا ان يدقع عنه . وكان العرب اذا غروا جزوراً قطعوا لحمه على الوصم ليقسموه بينهم . فشبه الموالى وقلة امتناعهم على طلائعهم باللحم على الوصم . والعرب تقول في امثالها : النساء كالحم على وصم . واضيع من لحم على وصم (راجع امثال الميداني ١ : ١٦٥ و ٣٧٥)
- ٢٧ ١ (قوم اذا . . .) راجع القصيدة التي اخذ منها هذا البيت في كتاب شعراء النصرانية (١ : ٤٨٧) . و يروى هناك : ماوى الضريك وماوى كل قرضوب

صفحة	سطر	
٥	٥	(اذا لَفِحت . .) راجع شرح هذا البيت في كتاب شعراء النصرانية (٥٧٠: ١)
٨	٨	(الشَّصَاءُ) راجع نوادر ابي زيد (ص ٢٥٣)
٢٩	٣	(عام آرشم) جاء في اللسان (١٥: ١٣٤): عام آرشم ليس بجيد خصب (١٥١)
٧	٧	(لحوة من امر عظيم) اي دَفَعَةٌ مَذُ
٩- ١١	٩- ١١	(التَّحَوُّط) لهذه اللفظة صور كثيرة فَتُرَوَّى تَحَوُّطٌ وَتُحِيطُ وَتَحِيطُ وَتَحِيطُ وَتَحَوُّطٌ وَتَحَوُّطٌ. قيل هي السنة المجدة دُعِيت بذلك لِأَنَّهَا تُحِيطُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُ جَاءَ. وفي امثال الميداني (٢: ٢٢٤): وَقَعُوا فِي تَحَوُّطٍ بِصَرْفِ تَحَوُّطٍ. قَالَ اَي وَقَعُوا بِسَنَةِ مَجْدَةٍ. وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ اَوْسَ بْنِ حَجَرٍ. وَهُوَ يَرَوِي: نَحَتْ عَائِذٌ رُبْعًا. وَكَذَا رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ (ص ٤٦١ او ٤٠٠: ٥٥). وَهُوَ يَرَوِي: فِي تَحَوُّطٍ. قَالَ قَحَوُّطٌ وَكَحَلٌ وَحَجَرَةٌ اَسْمَاءُ لِلْسَّنَةِ الْمَجْدَةِ
٣٠	٩	(الْكِرْسُ) جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَكَارِسُ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالرِّكْسُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا هَذَا الْمَعْنَى
١٢	١٢	(اذا تَدَانَى . .) وَرَوَى اللِّسَانُ (١٥: ١٦٦) بَعْدَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ قَوْلَهُ: مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِدَ عَرْمَرَمٌ وَحَارَ مَوَارِ الْعِجَاجِ الْاَقْتَمَ نَضْرِبَ رَأْسَ الْأَبْلَاجِ الْفَشْمَشْمِ
٣١	٤	(الْأَرْفَلَةُ) وَيُمَوِّزُ الْأَرْفَلَى وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمُ (الْتَبَّةُ) قَالَ فِي اللِّسَانِ (١٨: ١١٦): هِيَ الْعُصْبَةُ مِنَ الْفَرَسَانِ جَمْعُ ثُبَاتٍ وَثُبُونٍ وَثُبُونٌ وَيُقَالُ: أَثْبَتَهُ اَيْضًا. وَمِثْلُ الثَّبَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَجَعًا الْعِرَّةُ وَاللَّعْمَةُ. وَقَدْ حُذِفَ مِنْهَا جَمِيعًا لِأَنَّهَا
٣٢	١	(عَدَدٌ قُتَامٌ) وَجَاءَ اَيْضًا عَدَدُ قَنَقَامٍ وَقُنُقَامٍ
٣	٣	(لَا يُبْعِدُ اللَّهَ . .) اطْلُبْ بَقِيَّةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٢٩١)
٧	٧	(بِرَأْسِ . .) وَرَدَ هَذَا فِي مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ
٨	٨	(الْكِرْشُ) رَاجِعُ فِي نَوَادِرِ اَبِي زَيْدٍ مَا وَرَدَ لَهُ فِي الْكِرْشِ
٣٣	١٣	(الْهَلَاثَاءُ) بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا هِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلَمُ اصْوَاخًا. وَيُمَوِّزُ فِيهَا وَجْهَهُ أُخْرَى كَهَلْثَاءُ. وَهَلْثَاءُ وَهَلْثَاءُ وَهَلْثَاءُ وَهَلْثَاءُ وَهَلْثَاءُ. وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْثَاءٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالتَّوِينِ (رَاجِعُ اللِّسَانُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ)
١٥	١٥	(وَالْتَبْطِيطُ التَّبْطِيطُ) التَّبْطِيطُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ كَبِيرٌ يَرْتَقِي أَصْلَهُمْ إِلَى سَامٍ. وَمِنْهُمْ كَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ. ثُمَّ انْتَقَلَوْا إِلَى ضَوَاحِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ بَعْدَ انْتِقَاضِ دَوْلَةِ الْكَلْدَانِ وَأَسَّسُوا لَهَا فِيهَا مَلَكًا جَعَلُوا قَاعِدَتَهُ فِي سَلْعِ الْمَدْعُوَةِ بِطَرَا (Petra) وَاتَّسَعَ مَلِكُهُمْ فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ وَجَنُوحًا وَحَكَمُوا مَدَّةً عَلَى دِمَشْقِ الشَّامِ. وَمِنْهُمْ كَانَ الْحَارِثُ

صفحة	سطر	
		الذي ذكره بولس الرسول في رسالته الثانية الى اهل قرنتية (١١: ٢٢)
١٦	✓	(مدائن كبرى) هي مدينة كتسيفون الشهيرة قاعدة ملك الاكاسرة بعد سنوقيا على ضفة نهر دجلة تبعد بضعة اميال عن بغداد في شرقها
٣٤	١	(الحصا) راجع نوادر ابي زيد الصفحة ٢٥
٣٥	١٠	(البرنسا) وفيها لغات البرنسا والبرنسا وبرنسا وبرنسا وبرنسا .
		واصل هذه الكلمة من السريانية كما نعلم ومعناها ابن الانسان وتُطلق على كل بني آدم
٣٦	١٢	(الترخم) ويموز الترخم والترخم والترخم
	١١	(مع العتراء) لم نجد العتراء بمعنى الجماعة. ولعلها تصحيف العتراء كما ورد في نسخة باريس
٣٧	٣ - ٤	(دعام الحفلى) الحفلى والأجفلى والجفالة كلها بمعنى الجماعة. وضبط ابو زيد في النوادر الجفلا والأجفلا بالالف. (راجع الصفحة ٨٤ من النوادر)
	٩	(احللت بيتك . .) هذا من قصيدة وردت في شعراء النصرانية (ص ٢٥٠).
		ويروى هناك : متفرق
	١٢	(حتى تجلّت الخ) رواية اللسان (٤٠٧: ٩): حتى انتهينا
٣٨	١٣ - ١٧	(أوقاس . . أوقاش) وكلاهما صواب ذكرهما صاحب اللسان والتاج
٣٩	١٢ - ١٤	(عجج) العجج والعجج يسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس.
		وقد روى اللسان (١٤٣: ٣) في بيت الراعي « يسفن » البيت . وهو تصحيف
٤٠	٣	(تبني الفرائض) رواية اللسان (٢٧٤: ١٤) والتاج (٢٣٢: ٨): تبني الفضائل
	١٣	(الجفة والصفة القصة) نقل هذا صاحب اللسان عن الكسائي (٢٧٣: ١٠).
		وقد روى هناك جفة بالفتح وقصة بالكسر وكل ذلك صحيح راجع الصفحة ٤٢
		ما رواه ابن السكيت في الجف بمعنى الجماعة والصفحة ٢٠٢ من نوادر ابي زيد.
		وروي في محل آخر من اللسان (٣٩٦: ١٥): القصة بمعنى القصة اي الجماعة
٤٢	٥ - ٦	(قالت سلسى الجهنينة) راجع كتاب رياض الادب في مراثي شوارع العرب (ص ١٢٢)
	٧	(قال ابو شهاب) نسبة في التاج (١٤٧: ٣) لابي ذؤيب الهذلي. وجاء في اللسان
		(٣٧٥: ٥): قال ابو ذؤيب او شهاب ابنه
	٩	(من مبلغ) راجع هذه القصيدة في كتاب شعراء النصرانية (ص ٧٢٢).
		وروي هناك سهواً: وادي الامرار
٤٣	٢	(مبضل: مبضلة) قال صاحب اللسان (٢٢٢: ١٣). هما الجماعة المتسلخة
		امرهم في الحرب واحد

صفحة	سطر	
٤٤	٨	(فان أمس...) راجع شعراء النصرانية (ص ٦٥)
٤٤	٣	(عن ذي قداميس...) رواه في اللسان (٥٢:٨) بذي قداميس. وروى (٤١٢:٣): تركبته اركان دُمخ لا بقر. وذلك تصحيف ظاهر
٤٥	٩ - ١٠	(سنن الفلور) رواه في لسان العرب (٢٦١:٧ و ١٩٣:٨): سنن الفلور. ولملّه تصحيف
٤٦	٤	(تقول لك الولايات...) راجع شرح هذا البيت في قصيدة عروة في (شعراء النصرانية ص ٨٨٤ وفي ديوانه ed. Nöldeke 25). وجاء في لسان العرب (٥٩:٧) والتاج (٥٦٤:٣) نقلاً عن ابن سيده: ان المنسّر والمنسّر من الخيل ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين
٤٦	٦	(المجهر) لم يروها في اللسان. وهي في التاج (٥٢٨:٣) قال المجهر الكثير الى من كل شيء يقال جيش مجر كثير جداً
٤٧	١١	(قد دسر) راجع الصفحة ٤٤. وهناك يروى: لو دسر
٤٧	٩	(لبوسهم الحديد مؤلّب) رواية اللسان (١٥١:٦): لباسهم القتيّر مؤلّب. (قال) القتيّر مسامير الدروع واراد به هاهنا الدروع. ومؤلّب مجمع
٤٨	٣	(من مخرة الناس) رواية اللسان (٦:٧): من نخبة الناس. وفي التاج (٥٢٤:٣): من مخّة الناس. وشرح «امتخر» بقوله: امتخر العظم اذا استخرج مخّة
٤٨	٦ - ٧	(عراجلة...) راجع شعراء النصرانية (ص ١٢٢): وهناك روي. لم تطبخ بقدر جزورها. وروي ايضاً شهدت وعواناً. ولملّه تصحيف. وفي اللسان (١٣: ٤٦٥): لم تطبخ بار قدورها
٤٨	٨	(المدى) قال التبريزي في شرح الحماسة (ص ٤٢): المدى الرجالة يعدون قدام الجبل وهو اسم صيغ للجمع. وقال في موضع آخر: المدى الجماعة من الناس يتعادون واحدم عاد ومثله من الجموع على فيل غاز وغزري وعبد وعبيد الخ وفي اللسان (٢٥٨:١٩): ان المدى جماعة القوم يعدون لقتال او نحو. وقيل المدى اول من يحمّل من الرجالة وذلك لانه يصرعون العدو
٤٩	٤	(لقت ثوي...) لقت الثوب كواه. وفي لسان العرب (٢٥٨:١٩): كفت ثوي اي ضمته
٤٩	٨ - ٧	(ارى حرب...) جاء في ديوانه (ed. Geyer, ٢٧): تحل فتعزوزي. وهو تصحيف
٤٩	٢١	(ومثله) هذا من لامية السموءل المشهورة (راجع حماسة ابي تمام ص ٤٩)
٤٩	٢٣	(وهذا استمارة) قد سقط هنا من الاصل قوله «ونعزوزي نركبها عرباً»

صفحة سطر

٥٠ ٣ (في مُرَجَجْنَ ...) هذا من ارجوزة مطوّلة قالها روضة في الخليفة المتصور
ورد ذكرها في كتاب اراجيز العرب لمحمد توفيق البكري (ص ١٢٩ - ١٥٥).
ومع طول هذه الارجوزة لم نجد فيها البيت المستشهد به هنا
٥ (الخصاء) جاء في لسان العرب (١١٦: ٧): هي الكتيبة لاثنا تحضُّ الاشياء
اي تكبيرها

٥١ ٣ (القبروان) راجع في اصل هذه الكلمة شرح ديوان الخنساء (ص ٨٨)
٥٢ ١ (خروجٌ من النفس ...) هذا البيت استشهد به في اللسان (١١: ٢١٣)
لمعنى آخر قال: استكفَّ عنه وضع كفه عليها في الشمس هل يرى شيئاً. قال ابن
مُقبل يصف قدحاً له (البيت). الكسائي: استكففت الشيء واستشرفته كلاهما
ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل حتى يستبين الشيء... ثم روى عن الفرأ.
المعنى الوارد هنا واستشهد ثانية ببيت ابن مقبل ألا أنه يروي الشطر الاول:
اذا رمقته من ممد عماره

٢ (تجمعوا تجمع بيت الآدم) روى الميداني هذا المثل في باب الباء (١: ٨٤).
(قال) يقال الآدم جمع آدم. ويقال هو الارض. وقالوا هو بيت الإسكاف لأن
فيه من كل جلد رفعة. يضرب في اجتماع الاشخاص وافتراق الاخلاق...
وقيل مناه أي يجمعهم على اختلاف الواضع واخلقهم خبلاء واحد... وانضم
رجل واحد

٣ (استحصفوا) اصل الاستحصاف الاستحكام ثم استعمل بمعنى الاجتماع
٧ (اذا اجلحموا) روي في لسان العرب (٩٤: ٣٧٢) بالحاء. (قال) اجلحم
القوم استكبروا. ثم ذكر رواية ابن السكيت

١٢ (وان تفاوى ...) رواه في اللسان (١٩: ٣٧٩): وان تفاوى باهلاً أو
أنفكراً. وشرحه بقوله التفاوى الارتقاء والانحدار كأنه شيء يعضه فوق بعض
١ - ٢ (الحباشة والحباشة) نقل في اللسان عن صاحب كتاب المجلس (٨):
(١٦٧): حباشات وهباشات من الناس اي أناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم
الحباشة الجماعة وكذلك الأحبوش والاحابيش. وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك
حبشوا. وحبش قومه تحبشاً اي جمعهم

٦ (احبوش من الانباط) قال في اللسان (١٩: ٣٧٨): الأحبوش جماعة الحبش.
قال العجاج (البيت). وقيل هم الجماعة اي كانوا لأنهم تجمعوا واسودوا
٧ و٢٣ (يقرد ... يقرض) ولعل الصواب بالفاء يقرف كما ذكر في ذيل الكتاب.
وهكذا رواه في اللسان (١١: ١٨٧)

١ (اشار ...) البيت لبشر بن ابي خازم وقبله:
وينصره قوم غضابٌ عليكم متى تدعهم يوماً الى الروح بركبوا

- صفحة سطر
- وروى في لسان العرب (١: ٢٢٠): فاقبلوا عرائن. (قال) قوله «لَمَعَ الْأَصَمَّ»
اي كما يشير الاصم بأصميه. والضمير في اثار يعود على مقدم الجيش. وقال
في التهذيب: كانه قال لَمَعَ لَمَعَ الْأَصَمَّ لَانَّ الْأَصَمَّ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يَدِمُ
اللمع. وقوله «مُحَلِّب» يقول لا ياتيه احد ينصره من غير قومه وبني عمه.
وعرائن رؤساء. واذا كان المئين من غير قوله لم يكن مُحَلِّبًا
- ٧- ٨ (والمقبلون...) رواية هذا البيت في ديوان الحادرة (ص ١٤
ed. Engelmann):
- المقبلين مُخَوَّرَ خيلهم حَدَّ الرِّيحِ وَغَيْبَةَ النَّبْلِ
وشرح الغيبة بالدفعة من المطر. والصواب الغَيْبَةُ كما روى ابن السكيت. ولم
يُروَ البيت التالي في الديوان وهو مذكور في كتب اللغة
- ٩ (أحر نجم) جاء في نوادر ابي زيد (٢٢٠): أحر نجم الرجل وهو مُحْرَنَجِم
وهو الذي يريد الامر ثم يكذب فيرجع
- ١١ (لقصة الناس...) رواه ابن منظور في اللسان (١١: ١٨١): كَقَصْفَةِ
الناس
- ١٨ (جيشًا...) راجع كتاب شعراء النصرانية (٦٧٦) ويُروى هناك: جمعًا
يطل... يدع الاكام...
- ٧ (ابذع) قال ابذعرت الحبل وابذعرت اذا ركضت تُبادر شيئًا تطلبه.
(وتصبصوا) اصل التصبص القلّة. وتصبص النهار ذهب ومضى ومنه قول
المعراج الآتي ذكره في هذه الصفحة
- ٧ (ايدي سبا) لصاحب اللسان في تركيب هاتين اللفظتين وصرفهما كلام
طويل فليك به (١٩: ٩٠). وقوله «تفرّقوا ايدي سبا» من امثال العرب التي
شرحها الميداني (١: ٢٤٢)
- ١ (سيل العرم) راجع الجزء الثالث من مجالي الادب (ص ٢٩٥). وشرح
الميداني (١: ٢٤٢)
- (شاليل) هي جمع شُعْلُولِ الفرقة من الناس وغيرهم
- ٣ (قِرْدَحَة...) وزاد اللحياني في نوادره: قِنْدَحَرَة وَبِقْدَحَرَة
(ذهبوا قَبْدَان...) قال في اللسان (٥: ٤): القَدَّة كلمة يقولها صبيان
العرب يقال: لبنا شاربِر قُدَّة. وَتَقْدَدُ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا. وَالْقِدَانُ الْمَتَرَقُّ وَذَهَبُوا
شَارِبِر قُدَّانٍ وَقُدَّان. وَذَهَبُوا شَارِبِر تَقْدَّانٍ وَقُدَّانٍ اي متفرقين. وَالْقِدَّانُ
البرافيت واحدها قُدَّة (٥١). وفي القاموس: لبنا شاربِر قُدَّة وَقُدَّان
قُدَّان. ولم يذكر قُدَّة وَقُدَّان بالبدال. وفي معجم البلدان (٤: ٤٢) ورد
ذَكَرَ قُدَّةً بِالْدَالِ قَالَ هُوَ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يَسْمَى الْكُلَّابُ وَمِنْهُ مَاءٌ فِي بَيْنِ جَبَلَةٍ

صفحة	سطر	
		وشام ولم يذكر قذّة بالنال بين اسما الامكنة
٧		(وبذم عن لعل...) روى في اللسان (١٦٣: ١٩): فصده عن لعل... على الخنادق
٨		(ذهب القوم تحت كل كوكب) اطلب اشال الميداني (٢٤٧: ١)
٩-٩		(شعر يفر...) قال في اللسان (٨٦: ٦) تفرقت النعم شعر يفر وشعر يفر اي في كل وجه. ويقال هما اسنان جميلًا واحدًا وبُنيًا على الفتح. وكذلك تفرق القوم شذر مذر... .
٩		(ذهبوا اسراء الانقد) هذا هو لفظ المثل الصحيح. وقد رواه الميداني (٢٤٣: ١) اسراء فنقد. والمعنى واحد
١	٥٧	(عباديد وعبايد) قد اختلفوا في هاتين اللفظتين قيل ان العباديد والعبايد الحيل المتفرقة وقيل الاطراف البعيدة وقيل الآكام والطرق المختلفة (راجع التاج في مادة عبد)
٢-٥		(اخول اخول) ذكرنا في ذيل الكتاب ما ورد في اللسان عن هذه اللفظة. قال سيبويه: يجوز ان يكون اخول اخول كشفر يفر وان يكون كيوم كيوم. قال الجوهري في الصحاح: هما اسنان جميلًا اسماً واحدًا وبُنيًا على الفتح (يساقط الخ) ورد هذا البيت مع ابيات آخر في نوادر ابي زيد (ص ١٤٥). وهو يروي: ضارباًهما. (قال) قوله اخول اخولاً اي واحدًا واحدًا. وقال الاصمعي: اخول اخول بضمة على بعض. ووصفه بيديه واوماً جماً كأنه يقع بضمة على بعض
٨		(عُشاريات وعُشاريات). كذا في الاصل. وجاء في تاج العروس (٣: ٢٦٨) ونقل الصاغاني عن ابن السكيت: ذهبوا عُشاريات وعُشاريات اي ذهبوا ابادي سبا متفرقين في كل وجه. قال في اللسان (٢٤٨: ٦) واحد العُشاريات عُشارى مثل حبارى وحباريات
٩		(يناديد واناديد) اصلهما من اند وهو الشرود والتفرق
١٢		(اهل حَجَرٍ) حَجَر قاعدة بلاد اليمامة. وروى في اللسان (٤٤٠: ٤): اهل حَجَرٍ. وحَجَر قرية من قرى اليمن. وروى ايضاً: طيرٌ يناديدُ
١	٥٨	(بَقَط) قال في اللسان (١٣١: ٩) والرب تقول مررتُ جِمْ بَقَطًا بَقَطًا وبَقَطًا بَقَطًا اي متفرقين وذهبوا في الارض بَقَطًا بَقَطًا... .
٤		(اقتلهم بدداً): قال في حاية الاثر لابن الاثير (٢٥: ١): يروى «بدداً» جمع بيدة وهي الحصّة والنصيب اي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه. ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد (١٥). ويقولهم احصهم عدداً اي قلل عددهم بحيث ينهل احصاؤه لقلته

صفحة	سطر	
٥٩	٥	(رَسَلُ الحَوْضِ الادِيّ) كذا في الاصل . وهو تصحيف صوابه كما في اللسان (٢٩٨: ١٣) : رَسَلُ الحَوْضِ الادِيّ ما بين عشر الى خمس وعشرين . والرَّسَلُ قطع من الابل قَدْرَ عشرين يُرْسَلُ بعد قطع
٦٠	١	(يَضَعُ عَشْرَةَ) البَضْعُ في الاصل القِطْعَةُ . وهو يستعمل للمدد من الثلاث الى التسع ومن الثلاثة عشرة الى التسعة عشر . ويبنى القسبان على الفتح
	٨	(الصَّبِيَّةُ) قال ابن الاثير في النهاية : الصَّبِيَّةُ من الناس وقيل لغيرهم تشبيهاً بجماعة الناس . وقد اختلفوا في عدّها فقليل ما بين العشرين الى السبعين . (قالوا) والصَّبِيَّةُ من الابل نحو خمس اوست . وصَبِيَّةٌ من المال اي قليل
٦١	٣	(الْمَكْرَةُ والمَكْرُ) وقيل الْمَكْرَةُ الكثير من الابل والقطيع الضخم منها . وقيل الْمَكْرُ ما فوق خمسمائة من الابل (راجع كتب اللغة)
	٥ - ٦	(قال المَعْلُوطُ) ضبطه في اللسان (٢٣٦: ٤) : مَعْلُوطٌ والصواب كما رويناه . وكان شاعراً من بني سَعْدٍ وروى ابن دريد بيتَهُ : فوق القلاة فديدُ . يقال فدَّتْ الابل فديداً اذا شدتْ الارض بجفافها من شدة وطئها . قال ابن دريد : ويروي « وثيد » . والمعنيان متقاربان والوثيد شدة الوطئ على الارض يُسْمَعُ لَهُ كالدوي من بُعد
	٧	(اتانا بفضي . .) قال صاحب اللسان (١٤٣: ٢) : قال ابن سيده : وَغَضِي اسم للمائة من الابل . حكاها الزجاجي في نوادره وهي معرفة لا تنون يدخلها الالف واللام وانشد ابن الاعرابي : ومستخلف (البيت) . وهو يروي : « صرِيعة » لكنه رواه « صَرِيمة » في الجزء الثاني عشر (ص ١٨٨) وروى هناك : « ومستبدل » . (قال) ووجدت في بعض النسخ من الجوهرى ومن جماعة أنها غَضِيَاً بالياء كأنها شُبِّهَتْ بِمَبْتِ الغَضَا . وفي اللسان ايضاً (٢٦٦: ١٩) : غَضِيَاً معرفة مقصورة هي مائة الابل مثل هَنِيْدَةٍ
٦٢	١	(ومستخلف . .) قوله « وأحرِبَا » كذا جاء في الاصل بالياء . ولعلّه تصحيف بنى عليه التبريزي شرحه والرواية الصحيحة على ظننا ما جاء في نسخة باريز وفي كتب اللغة « وأحرِبَا » بالياء . (قالوا) اراد واحرِبَيْنِ بالتون الخفيفة قلب التون ألفاً ساكنة
	١٠	(عبد الله بن قيس الرقيات) اسمه عبيد الله وابياته وردت في معجم البلدان لياقوت (٩٣٦: ٣) وفي الاغانى (١٧: ١٦١) في جملة قصيدة يمدح جاً مصعب ابن الزبير . وقد روي فيها « بلغت خيله » وروى ياقوت : يزحفن بين قفٍّ ومرج
٦٣	٢ - ٥	(قال شمس بن نويرة) هذا من بعض مراثيه المشتهرة في اخيه مالك ذكرها صاحب المفضليات وصاحب جهرة العرب وابو الفرج الاصفهاني في الاغانى والمبرد في الكامل . وم يروون : أصبَن مجراً . ويروون البيت الثاني :

صفحة سطر

- إذا شارفُ منهمْ قامت فرَجَمَتْ من الليل اشجى شجوها البرك اجمعا
ويروون : باوجع مني . . وقام به الداعي . . ويروى ايضا : ونادى به النادي
- ٦٣ ٦ (كانَ نَقال) قال صاحب اللسان (١٧٧: ٣) : برك لبيج هو ابل الحى
كلهم إذا اقامت حول البيوت كالمضروب بالارض (اه) . يريد أن السحاب تزل
كما ضرب هذا البرك بالارض عند تزوله
- ٦٤ ١ (الحِطَر) ويموز فتح اولها . قد اختلفوا في عدد الحِطَر كما ترى . وجاء عن
ابي حاتم السجستاني أن الابل إذا بلغت مائتين فهي خطر . فاذا جاوزت ذلك
وقاربت الالف فهي عَرَج
- ٦ ٢ (سواماً دِبراً) ويموز دبرا اي كثيراً . وفي اللسان (٢٣٦: ٥) : سواماً دَثْراً .
والدَثَر والدِبر بمعنى
- ٧ - ٩ (عبد الله بن ربي . .) هذه الابيات رواها صاحب اللسان (٢٩: ٩)
لابي محمد الفقيسي . وروى هناك : يا ليلُ (كذا) اسفاك . . . والعارض منك
عائض . . في هجعة يسنبر . . (اه) . وكذا روى في مادة هجم (٨٢: ١٦) .
(قال) العارض ما عرض من الاعطية . اي أن المطي فيك عرضاً اي مالا يقتاض
بذلك عوضاً وهو زواجها . وقال ابن بري : والذي في شعره « والعائض منك
عائض » (وشرحه كاتب بري)
- ٦٦ ٩ - ١٠ (مُدْفَنَة) ورد في اللسان في مادة دفا : ابلٌ مُدْفَأَةٌ ومُدْفَأَةٌ كثيرة
الابوار والشحوم تُدْفَنُها اوبارها ومُدْفَنَةٌ ومُدْفَنَةٌ كثيرة يُدْفَنُ بعضها بعضاً
بأنفاسها . . وقال ثعلب : ابل مُدْفَأَةٌ كثيرة الابوار ومُدْفَنَةٌ إذا كانت
كثيرة . وروى في اللسان (٧: ١) بيت السماخ : كيف يَضِيع . بالفتح
- ٦٧ ٧ (جمالة) هي مثلثة الجيم عن ابن الاعرابي - (والمعكاه) قال ابن السكيت
في اصلاح النطق : معكاه على مفعال الابل المجتمعمة وقيل هي الغلاظ الشداد
ولا يثنى ولا يُجمع
- ٨ (عَكَنان بالتخفيف) والصواب « عَكَنان » باسكان الكاف
- ٦٨ ١ (الضفَّاطة) هذا تصحيف والصواب « الضفَّاطة » بالفاء المشددة قيل هي الرفقة
العظيمة . قال في اللسان (٢١٧: ٩) : ويقال للحِسر الضفَّاطة . والضفَّاط الذي
يجلب الميرة والمتاع الى المدن . . وهو كالمكاري . . وكان يومئذ قوم من الانباط
يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما (اه)
- ٦٩ ١ (الدَجَّالَة) دعت بذلك لانها تدجل الارض اي تغطيها لكثرتها
(لا التيب والحزكي) كذا في الاصل ونظن ان هذا تصحيف والصواب
(والحزلي) جمع هزيلة بمعنى الهزولة
- ٢ (حنشوش) هذا تصحيف صوابه « حنشوش » بالحاء

سطر	صفحة
٣	٦٩
<p>(المؤنلة) كذا في الاصل. وقد جاء في اللسان (١٣: ٥): الجوهرى ابل أبل اي مُهَمَلَةٌ فان كانت للقنية فهي مُؤنَلَةٌ - (ابل سايباء) قيل السايباء النساج في المواشي وكثرها. يقال ان لآل فلان سايباء اي مواشي كثيرة (راجع النهاية لابن الاثير ١٤٦: ٢)</p>	
٩	٧٠
<p>(شحيح نجيح) راجع هذا في باب الاتباع في الالفاظ الكتابية للمهذبان (ص ٢٩٥). ولعل اصل ذلك من النجيج بمعنى التخنجة لان العرب يصفون البخيل بالخنجة كانه يتلجأ. قالت الخنساء تمدح اخاها بالكرم (راجع شرح ديوانها ص ١٩٠)</p>	
١	٧٠
<p>ولا بسمأل اذا يُجْتَدَى وضاق بالمعروف صدر البخيل (تلمس...) قوله: «بجارك ضيلا» تصحيف والصواب «لجارك ضيلا». والضئيل الداهية. وقد روى في اللسان الشطر الثاني (١٣: ٤١٣): وتلقى لئماً للعائين صاملاً. وهو غلط</p>	
٢	٧٠
<p>(فاني رايت...) رواية اللسان (١٣٨: ٦): متاعهم يموت ويفنى. (قال) اراد يموتون ويفنى متاعهم. واراد الصامرين بمتاعهم</p>	
٦	٧٠
<p>(المرصم) قال في اللسان (١٣: ٢٩٣): المرصم والمرصم القوي الشديد. وقيل هو الضئيل الجسم ضد. وقيل هو التميم. والمرصوم البخيل</p>	
٧	٧٠
<p>(كبننة) قال ابن منظور (١٣: ٢٢٣): رجل كبن وكبننة منقبض بجمل كثر ليم. وقيل هو الذي لا يرفع طرفه فجلاً. وقيل هو الذي ينكس راسه عن فعل الخير والمعروف. راجع شرح ديوان الخنساء (ص ١٧٩)</p>	
٩ - ٨	٧٠
<p>(أميم...) هذه الابيات قالها عمير بن الجعد الخزاعي وكان خرج في مائة من بني كعب يمزو بني الحبان فلم يظفروا بهم وقتلهم بنو الحبان في خشاش ولم ينج إلا عمير فقال هذه الابيات واوّلها: صدقت أميم ولات حين صدوف عني وآذن صحتي بحفوف وقوله «هل تدرين ان رب صاحب الصواب» رب «بتخفيف الباء لاقامة الوزن. وقد روى البكري هذا البيت (ص ٢٥٣): هل تدرين كم من صاحب فارت يوم جسان. (قال) جسان موضع في ديار هذيل. ورايته بخط يوسف ابن ابي سعيد: خشاش بجاء وشينين. (قلنا) وهو الصواب. وروي في اللسان (١١: ١٦٣): يوم خشاش (كذا). قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل. وروي البيت بعده عن ابي بري: يسر اذا هب الشتاء واملوا في القوم: وفي الصحاح (٤: ٤٩): يسر اذا كان الشتاء واملوا. قال ابن بري (اللسان ١. c.) وصوابه «يسر» بالحذف وكذلك «غير» (الأنوح) فقول من آنع بأنسح أنوحاً وهو مثل الزفير يكون من الفم</p>	

- صفحة سطر
- والغضب. وعن اللجاني: الأنوح والأناح والأناح الذي اذا سُئِلَ تنَحَّحَ
بُخْلًا
- ٧١ ٤ (فَارَزَ) اي تَقَبَّضَ وتَجَمَّعَ. والأرُوزُ الشديد البُخل
- ٧ ٧ (ضَرَرَتْ) اصله الحجارة والصخور الصَّلْبَةُ ثم استعمل مجازاً في البخل
- ١٠-١١ (فليت لنا ..) راجع هذه القصيدة التي هجا بها طرفة عمرو بن هند في
شعراء النصرانية (ص ٢٠٥). وراجع شرح الحامسة للتبريزي (ص ٦٨٣)
- ١٣ (تُرَوِي ..) روى في اللسان (٦: ١٤٣): تَرَوِي بالفتح. (قال)
تُرَوِي تسوقُ إليه الماء اي تصير له كالراوية. يقال رَوَيْتُ اهلي وعليهم رِيّاً اتبهم
بالماء
- ٧٢ ٨-٩ (وَأَمَّ عيال ..) هذه ابيات من جملة قصيدة مذكورة في المفضليات
(Ms. Lond. Add. 7533 Rich, ff. 30^a) وروى هناك: اذا اطعمتهم
اوتمت. قال في الشرح: يريد نفسه كانوا اذا غزوا جعلوا طعامهم في يده فكان
يُفْتَدَّرُ عليهم مخافة ان يطول بهم الفزو فيجوعوا. وفي نسخة اخرى: يريد تَأَبَّطَ
شراً (cfr. ed. Thorbecke, p. 50)
- ٧٣ ٤ (أَطْوَد ..) روى في اللسان (١٠: ١٩٨): أَطْوَف وكلاهما بمعنى واحد.
ولكاع كلمة مبنية على الكسر تقول في الثني يا ذَوَائِي لكاع. وفي الجمع
يا ذَوَاتِ لكاع. ولم تذكر تُستعمل إلا في النداء
- ٥-٨ (الْوَجَم ..) ذكر في اللسان (١٦: ١١٥) رجلٌ وَجَم اي رَدِي وَوَجِم
اي عَبَّوسٌ مُطْرِقٌ من شدة الحزن. ولم يذكر الوجم. ولعل هذا تصحيفٌ صوابه
الْوَجَم بمعنى الثقل والردي. والرجز التابع قد رواه في اللسان (٤: ٢٨٣) عن
ابي الهيثم ويروى هناك: «وَأَبْلَغَتْ كِرْدِيدَةً»
- ٧٤ ٥ (لبضاء ..) هذه الرواية الصحيحة وفي اللسان (٤: ٧٦): وببضاء.
وروى في اساس البلاغة (١: ٧٣): لم تَدُقْ بأساً. وكلا الروايتين غلط
- ١١ (تَارَضَ لِلْقَرَى) رواه في اللسان في مادة «ارض» تَارَضُ. اي مَطَبَةٌ
تَتَارَضُ. (قال) تَارَضَ لي وتَمَرَضَ وجاء فلان يَتَارَضُ اي يتصدى ويتمرض.
وانشد ابن بَرِّي (البيت)
- ٧٥ ٢ (اللَحْزُ الضَيِّقُ) قد اختلفوا في هذه اللفظة ففهم من روى لَحْزِ اي ضَيِّقٍ
شحيح النفس وعليه رووا بيت معلقة عمرو بن كلثوم. وروي ايضاً رَجُلٌ لَحْزٍ
٤ (ما يَنْدِي الرِّضْفَةُ) لفظ هذا المثل في الميداني (٢: ١٩١): ما عِنْدَهُ ما يَنْدِي
الرِّضْفَةُ. وشرحه عن الاصمعي قال: اصل ذلك انهم كانوا اذا اعوزهم قِذْرٌ
يطبخون فيها عملوا شيئاً كهيئة القدر من الجلود وجعلوا فيه الماء واللبن وما ارادوا
من وَدَّكَ ثم القوا فيها الرِّضْفَ وهي الحجارة المَحْمَاةُ تُنَضَّجُ ما في ذلك

- الوراء. اي ليس عند هذا من الخير ما يندى تلك الرَضْفَةُ. يضرب للبخل لا يخرج من يدو شي.
- ٦ ٧٥ (رجل مُجَمِّد) قال ابن سيده في المحكم: هو البخل المتشدد وقيل هو الذي لا يدخل في لب الميسر بل يؤثمن على القصداح فيلزم الحق من وجب عليه وقيل هو الذي لم يفر قِذْهُ في الميسر. ثم ذكر بيت طرفه وهو يروي: «نظرت حويره على النار» واتبع البيت بقوله: قال ابن بري: ويروي هذا البيت لهدى بن زيد وهو الصحيح. (قال) حويره رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومت وعلته. وقيل المُجَمِّد هنا الامين
- ٩-١٠ ٧٦ (وكائن. .) ورد هذا في جملة قصيدة طويلة للبيد رويت في الصفحة ٢٨ - ٤٦ من ديوانه (طبعة الخالدي 1880, Wien). وروى هناك: من وفد كرام. روى ايضا: رَقَبْتُهُ (قال الشارح وهو العامري): رَقَبْتُهُ اي رفقت به. وروى اللسان (١٩: ١٣٠): عانص مُتَعَصِّب. (قال) وانشد الجوهري هذا البيت: عابس متعصب. قال ابن القطاع: مُتَعَصِّب بالتاج وقيل يُعَصِّب برأسه امر الرعية. (قال) والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة: مُتَعَصِّب. (قال) وكذا انشده ابو عبيد في باب المداراة. والمسألة المُصَانة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداداة. (قلنا) وجدنا في النسختين اللتين اخذنا عنهما «مُتَعَصِّب» بالضاد
- ٢ ٧٧ (فلا تياسا. .) للشطر الاول من هذا البيت رواية أخرى وردت في اللسان (١٩: ١٣٩) «واعلم علما ليس بالظن انه. . .»
- ٨ ٧٨ (فن اطاع. . .) هذا من قصيدة الثابتة المشهورة راجعا في شعراء النصرانية (ص ٦٥٨ - ٦٦٨) وروي هناك: فن اطاعك فانقمه بطاعته
- ١١ (قال الهذلي) هو لابي ذؤيب الهذلي
- ١ ٧٩ (غدة البعير) هي آفة كاطاعون تُصيب الابل في بطوخا. واصل الغدة كل غدة تكون في الجسد يطيف بها الشحم وكل قطعة لحم صلبة تحدث عن داء بين الجلد واللحم
- ٢ (لَيَنْفِطُ) والصواب لَيَنْفِطُ غضبا اي يتحرك. يقال تَنْفِطُ القدر وتَنْفِت اذا غلت - (ازمأك) اصله من الزمك وهو ادخال الشيء بضعة على بعض. والزمكة السريع الغضب. (احمأك) قال في اللسان (١٢: ٢٤٤): احمأك الرجل وازمأك واهمأك اذا غضب. واما ما جاء في ذيل هذه الصفحة «ازمأك واهمأك» فهو تصحيف
- ٥ (اضمأك) صار ضفندد وهو المتفخ المسترخي اللحم ثم نُقِلَ مجازا الى الانتفاخ من الغضب

صفحة سطر

- ٧٩ ٩ (يا من رأى . . .) هذان البيتان لم يُذكرَا في ديوان طرفة المطبوع. وهما من جملة قصيدة ذُكرت في نسخة خطية من ديوانه في خزانة كتب القاهرة
- ١٢ (استحصد حبله) اي أَحْكَم قَتْلُ حبله ثُمَّ استعير لتمكّن الغضب من الانسان
- ١٣ (امتاَق) والصواب «امتاَقَ يَمْتَأِقُ». قال ابن السكيت: اصله من المأق وهو شدة البكاء. والمأقة الأنفة وشدة الغضب والحمية
- ١٥ (انت تثق وانا متق فكيف نَتَفَق) هو مثل يُضرب في عدم الاتفاق. قيل التثيق السريع الى الشرّ والمثيق السريع البكاء. (راجع شرح هذا المثل في الميداني ١: ٣٩)
- ٨٠ ٢-٣ (رجل تَرَق) التَّرَق هو ذو الحفّة والطيش. أما (اللقس) فهو السبّ الخلق وقيل الشجيع وقيل الشرّ النفس الحريص
- ٣ (اسمَاء) الاستعداد من السُّمُود وهو العلوّ. والسامد المنتصب والمتكبر وسيد رأسه رفعه تكبراً
- ٤ (احتجّر الرجل) لم نجد في مادة حجر ما يؤيد هذا المعنى. ولملّه تصحيف احتجَزَ بمعنى تجمّع وتقبض
- ٥ (اربد الرجل) هذا مأخوذ من الرُبْدَة وهي الرُبْدَة وقيل لون بين السواد والغبرة. ويقال تربد لونه من الغضب اي تلوّن وتربد وجهه اي تغير من الغضب كأنه يضرب الى الغبرة. واربد لونه كتربد
- ٦ (استغرب) اصله من الغرب وهو البعد. يقال ضحك حتى استغرب اي بالغ في الضحك. فقوله «استغرب في الحدة» كأنه أبعد وبالع في الغضب
- ٧ (أخذه قيل من الرعدة) جاء في اللسان (١٤: ٨٤): مناه أرعد وهو من القلة والقيل وهي الرعدة. وقيل هي الرعدة من شدة الغضب. ويقال للرجل اذا غضب قد استقل. والاستقلال الاستعداد والدّهَاب والارتفاع. ومثله قوله «احتمل الرجل» يراد بذلك ان الغضب احتمل به اي تصرف به. قال في اللسان (١٣: ١٩١): يقال للرجل الذي استخف الغضب قد احتمل وأقل.
- قال الاصمعي: يقال غضب فلان حتى احتل
- ٨١ ٢-١ (شالت نامة فلان) قال في اللسان (١٣: ٤٠٠): شالت نامة خفّ وغضب ثُمَّ سَكَنَ (اه). وشالت نامة ايضاً مات. وشالت نامة القوم تغرقوا او هلكوا وهو مثل يضرب في الاخزام والتفرق والهلاك. (راجع الميداني ١: ٢١٠)
- وقد روى الميداني المثل على صورة أخرى: خفّت نامة القوم. اما اصل هذا فقد اختلفوا في شرحه ف قيل ان النامة ممناها القدم او باطن القدم. فيكون قد انتقلوا من ذلك الى الاخزام. وقيل يراد بالنامة الطائر المعروف وهو موصوف بالشراد. وقيل بل يراد بالنامة الحشبة التي تجمل على فم البشر ويقوم عليها الساقى فاذا لم

يتمكن عليها سقط. فنه يقال للمصلوب: شالت نعامته اي ارتفعت خشبته (راجع

شرح الشريشي على الحريري ١٦٢: ٢)

٨١ - ٢ - ٣ (تَأَطَّم . تَأَجَّم) التَأَطَّم من الأَطْوَم وهو سكوت المرء على ما في نفسه او من « أَطَمَهُ أَطْمًا » اذا ضَيَّقَهُ . ويقال تَأَطَّم السيل اذا ارتفعت فوقه كشيئه الامواج تنكسر بعضها على بعض . اما التَأَجَّم فهو في الاصل اشتداد الحر يقال أَجَمْتُ النَّارَ فَنَاجَمْتُ اِي اَوْقَدْتُهَا . وتَأَجَّم النهار اشتدَّ حرُّهُ

٣ - ٤ (ازدهاف اي استعجال) قال ابن بَرِّي عن ابي سعيد: الازدهاف الشدة والاذَى . (قال) وحقيقته استطارة القلب من جَزَع او حزن . وقيل هو الاستعجال والتحقُّم في الشر (راجع تاج العروس في مادة زهف)

٤ (عَبِدَ عَلَيْهِ) عَبَدًا وَعَبْدَةً فهو عابد وعَبِدَ اي غضب . ويروى: وَأَعْبَدَهُ اي ابغضَهُ وقيل الْعَبْدَ طول الغضب . قال الفراء: عَبِدَ عَلَيْهِ وَأَحْنَ عَلَيْهِ وَأَبَدَ اي غضب . وقيل ان الْعَبْدَ الانفة والحمية وقيل الْحُزْنَ والْوَجْدَ . (وَأَسَفَ عَلَيْهِ) أَسَفًا فهو أَسَفٌ وَأَسْفَانٌ وَأَسَفٌ وَأَسُوفٌ وَأَسِيفٌ . اي غَضِبَ عَلَيْهِ وتَلَهَّفَ على ما فاتَهُ . وقيل الْأَسَفُ المبالغة في الْغَضَبِ او الْحُزْنِ . (وَأَضَمَ) من الْأَضَمَ وهو الحَقْدُ والحَسَدُ والغضب

٥ (جاء مُبَرْطَمًا اذا تَرَعَّمَ عَلَيْهِ) الْبَرْطَمَةُ هي العُبُوس في انتفاخ وَغَيْظ . وَبَرْطَمَ الرَّجُلُ غَضِبَ وقيل ادَّى شَفَتَيْهِ من الْغَضَبِ وَبَرْطَمَ اللَّيْلُ اسودَّ . (وَالْتَرَعَّمَ) التَّنْضُبُ وقيل التَّنْضُبُ مع كلام لا يُفْهَم . اصلُهُ من تَرَعَّمَ الجمل وهو ان يُرَدِّد رُعَاءَهُ في لُحْزَمِهِ

٦ - ٥ (فلان يَكْسِرُ عَلَيْهِ الارعاط) رواه الميداني في مجمع الامثال (١: ٣١): اَنَّهُ يَكْسِرُ عَلَيَّ ارعاط النَّبْلِ غضبًا . (قال) الرَّعْظُ مدخل التَّصَلُّ في السَّهْمِ وَاِنَّمَا يَكْسِرُهُ اذا كَلَمْتَهُ بكلام يَنْظِلُ فيخبط في الارض بسهامِهِ فيكسر ارعاطها من النِيط . يُضْرَبُ للغضبان (اه) . قال صاحب اللسان (٩: ٢٣٤): قد فُسِّرَ على وَجْهَيْنِ احدهما اَنَّهُ اخذ سهمًا وهو غَضْبَانٌ شديد الغَضَبِ فكان يَنْكُثُ بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ وهو وَاِجِمَ نَكْثًا شديدًا حَتَّى انكسر رُعْظُ السَّهْمِ . والثاني اَنَّهُ مثل قولهم « اَنَّهُ لِيَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ » اي الانسان ارادوا اَنَّهُ كان يَصْرِفُ باسنانِهِ من شدة غضبه حَتَّى غَنَّتْ اسنانُها (اي مداخل الانياب) من شدة الصريف فشبَّهَ مداخل الانياب ومنابتها بِمَدَاخِلِ التَّصَالِ من التَّيَالِ

٨ - ٢ (فلان يحرق عليه الأَرَمَ) راجع الشرح السابق . قال الميداني (١: ٣١) وَيُروى: هو يَبْضُ عَلَيَّ الْأَرَمَ . قال الاصمعي: يعني اصابعه . وقال مؤرِّج في تفسيرها اَنَّمَا الْحَصَى ويقال الاضراس وهو ابداها

صفحة سطر

- ٨١ ١١-٩ (أُنْبِتُ . . .) هذا الرَّجُلُ مرويٌّ في نوادر أبي زيد (ص ٨٩). (قال) يقال إِنَّكَ تَمْلِكُ عَلَيَّ الْأَرَمَ إِذَا جَمَلَ بَعْضُ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنَ الْفَيْظِ وَيَجْرُقُ وَيَجْرُقُ عَلَيَّ الْأَرَمَ مِثْلُهُ. قال الرازي (الآبيات). وهو يروي: خَبِرْتُ . . . يَمْلِكُونَ الْأَرَمًا . . . إِنْ قُلْتُ . . . جُودًا وَأَسْقَى الْحُرَّتَيْنِ. (قال) أَحْمَاؤُهَا إِخْوَةُ زَوْجِهَا. رواه في اللسان (٢٧٩: ١٤): أَنْ اضْحَوْا غَضَابًا. وروى: قُلْتُ أَسْقَى الْحُرَّتَيْنِ الدِّيَمَا
- ٨٢ ٥ (ثَارَ ثَائِرُهُ) شَرَحَهُ الْمِيدَانِيُّ (١: ١٣٥) بقوله: أَي هَاجَ مَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَصِيجَ مِنْهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ غَضَبًا
- ٧ (أَوَابَتْهُ) هُوَ مِنَ الْوَابِ. يُقَالُ وَتَبَّ أَي غَضِبَ وَأَوَابَتْهُ أَنَا. قَالَ أَبُو زَيْد الْإِبَةِ الْحَيَاءُ يُقَالُ أَوَابَتْهُ فَاتَّابَ أَي احْتَمَمَ. وَقَوْلُهُ «أَحْشَمْتُ». أَصْلُ الْحَشْمَةِ الْإِنْقِبَاضُ مِنْ حَيَاءٍ أَوْ غَضَبٍ. وَقِيلَ الْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ بِالضَّمِّ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ الرَّجُلُ فَيُؤْذِيَهُ وَتُسَمِّيهِ مَا يَكْرَهُ (راجع نوادر أبي زيد ٢٤٦ - ٢٤٧)
- ٨٣ ٣ (بَطَامُ تَوْبَةٍ) يُقَالُ بَطَامُ ذُو تَوْبَةٍ أَي طَعَامٌ يَسْتَجِا مِنْ أَكْلِهِ. مِنْ قَوْلِهِ: وَآبَ مِنْهُ حَيٍّ وَخَزِيٍّ
- ٥ (وَمِدْتُ . . . وَبِدْتُ) الْوَمْدُ وَالْوَبْدُ شِدَّةُ الْحَرِّ ثُمَّ اسْتَعْمِرَا الْغَضَبَ
- ٧ (نَقَرًا) قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٧: ٨٩): التَّنْقَرُ الْغَضَبُ يُقَالُ هُوَ يَقْرَعُ عَلَيْكَ وَقَدْ يَقْرَعُ نَقْرًا. ابْنُ سِيدَةَ: التَّنْقَرَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْقَتَمَ وَالْبَقَرَ فِي أَرْجُلَيْهَا وَهُوَ التَّوَاءُ الْمَرْقُوبَيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّنْقَرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْمِعْزَى فِي حَوَافِرِهَا وَفِي أَفْعَازِهَا فَيُلْتَمَسُ فِي مَوْضِعِهِ فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرَمَ فَيُكْوَى
- ١٠-١١ (كَمْ تَرَى . . .) هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْمَفْضِلَاتِ. وَيُرْوَى: وَحْشَتُ. وَنَظْمُهَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ. قَالَ (فِي الصَّفْحَةِ ١٨٧ مِنْ نَسْخَةٍ لَدْرَةٍ): الْوَعْرُ حَرٌّ يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْفَيْظِ. فَهُوَ وَعْرٌ وَوَعْرٌ. ثُمَّ شَرَحَ التَّنْقَرَةَ وَالْحِطْلَانَ وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الشُّرُوحِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ
- ٨٤ ٥-١ (الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ الْبَيِّنُ) وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ. وَقَوْلُهُ «الْحَمِيَّةُ الْبَيِّنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» قَدْ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٣: ٣٢٩): الْمَتَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . . . وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ أَيِ أَصْدَقِ حَلَاوَةٍ وَاشْتَدَّ وَأَمْتَنُ
- ٥-٦ (الْمُتَّحِمُ) يُقَالُ حَكَمَ عَلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ وَحَكَمَ بِهِ أَي عَيَّنَّ بِهِ وَاسْتَحَقَّ بِأَمْرِهِ. وَقَوْلُهُ «كَاتَحَمَقَ» لَمَلَهُ ارَادَ «كَاتَحَمَقَ» وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ. وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٦: ١٠٠) الْمَكِمُ الْمُتَّحِمُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي الَّذِي يَتَمَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ
- ٧ (الْحَمِيَّةُ) حُمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ شَدْنُهُ وَجَدْنُهُ وَحُمِيًّا الْكَأْسُ أَوَّلُ سَوْرَحٍ وَشَدْحَا وَقِيلَ إِسْكَارُهَا وَحُمِيًّا الشَّبَابُ نَاشِطُهُ وَمِيمَتُهُ

صفحة	سطر	
٨٤	٨	(مَحَك) قِيلَ إِنَّ الْمَحَكَّ وَالْمَحَكَّ الْمُخْصَامَ وَالْمَادِي فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ وَالنُّضْبِ وَالْمَازَعَةِ فِي الْكَلَامِ . يُقَالُ مَحَكَّ وَأَمَحَكَّ
✓	٩	(هَزَنَبَر) . قَالَ فِي اللِّسَانِ (٢٩٢:٧) : حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي بِزَائِنٍ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ إِيهَاً (١٢٥:٨) : الْهَزَنَبَرُ وَالْهَزَنَبَرَانُ الْحَدِيدُ السَّيِّءُ الْخَلْقُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ هَزَنَبَرٌ وَهَزَنَبَرَانٌ أَيْ وَثَابٌ حَدِيدٌ . (قُلْنَا) وَفِي النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ رُوي بِزَائِنٍ
✓	✓	(الْمُخْرُوشُ) وَالْمُخْرِشُ إِضْماً . وَيُقَالَانِ فِي الْفُلَامِ الْخَفِيفِ النُّشِيطِ . وَاصِلُهُمَا مِنَ الْمَخْرِشِ وَالْمَخْرِشِ أَيْ الْأَغْرَاءِ
✓	١٢	(فِيهِ غَرْبٌ) الْغَرْبُ وَالْغَرْبَةُ الْحِدَّةُ يُقَالُ لِسَانُ غَرْبٍ أَيْ حَدِيدٌ وَغَرْبُ الشَّبَابِ نَشَاطُهُ
✓	١٣	(شُحْدُودٌ) الشُّحْدُودُ بِذَلِكَ هُوَ السَّيِّءُ الْخَلْقُ . وَالثَّابِتُ ذُو ذِي الْبَيْنِ هُوَ الْحَدِيدُ النَّزِقُ وَاصِلُهُ مِنَ شُحْدِ السَّكِينِ إِذَا سَنَّهَا
✓	✓	(أَقْرَطُ) فِي الْأَصْلِ تَقَبُّضٌ وَأَنْزَوِي فَاسْتَحِيرَ لِلنُّضْبِ
✓	١٤	(طَبُورٌ فَيُورُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٨٥:٦) : يُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّرِيعِ الْقَيْمَةِ (أَيْ الرَّجْمَةِ) أَنَّهُ لَطِيبُورٌ فَيُورُ (بِالتَّشْدِيدِ)
٨٥	١	(نَحْوُ الْمَأْقَةِ) رَاجِعٌ مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْمَأْقَةِ سَابِقاً (ص ٢٠٨)
✓	٢	(أَنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَدَّ غَضَبُهُ : أَنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَأَنَّهُ لَذُو صَاهِلٍ . وَقَفَلَ ذُو شَاهِقٍ وَذُو صَاهِلٍ . قِيلَ الصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرِجْلُهُ وَتَسْمَعُ لِحُوقِهِ دَوِيّاً مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٢٣: ١٤) : وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْغَضَبِ وَالصَّاهِقِ مِنَ الْفُحُولِ : أَنَّهُ لَذُو كَاهِلٍ (بِالْكَافِ) وَحَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْأَلْفَاظِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَذُو صَاهِلٍ بِالْصَادِ . وَلَعَلَّهُ أَخْذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ لَشَدِيدٌ الْكَاهِلُ إِذَا كَانَ مَنِيحَ الْجَانِبِ
✓	٤	(الْأَزْهَرَارُ) هُوَ أَحْمَرُ الْمَعِينِ مِنَ الْغَضَبِ يُقَالُ زَهَرَتْ عَيْنَاهُ وَأَزْهَرَتْ مِنَ الْغَضَبِ وَوَجْهُهُ مُزْمَرٌ أَيْ كَالْحَبَسِ
✓	٧	(قَرَطَبُ) أَصْلُ هَذَا الْفِعْلِ « قَطَبَ » أَفْجَعَتْ فِيهِ الرَّاءُ . مِثْلُ عَرَقَلْ وَعَقَلْ . وَالْقَطُوبُ تَرَوِي مَا بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعَبُوسِ
✓	٩-١٠	(أَشْتَأَوُا غَضَباً) أَشْتَأَى مَطَاوَعُ شَاءَهُ الْغَضَبُ إِذَا حَزَنَهُ . وَقَوْلُهُ « أَنَّهُ لُمُخْرَنْطُمْ » هُوَ الْغَضَبَانُ الرَّافِعُ خُرْطُومُهُ أَيْ أَنْفُهُ الْمُسْتَكْبِرُ . وَقِيلَ اخْرَنْطُمْ الرَّجُلُ عَوَجَ خُرْطُومُهُ وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ . (وَالْحَطْمُ السَّلْجَمُ) فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ هُوَ الرِّيشُ الشَّدِيدُ . وَالْحَطْمُ مَقْدَمُ أَنْفِ الدَّابَّةِ وَلَهَا
✓	١١	(غَضَبٌ مُطَرٌّ) أَيْ شَدِيدٌ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ بَعْضُ الْإِذْلالِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ غَيْرُ مَوْضِعِهِ وَفِيمَا لَا يُوجِبُ غَضَباً . وَجَاءَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَطَرَّ يَطِيرُ إِذَا أَدَلَّ

صفحة سطر

٨٦ ١

(أَطْرِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ) جاء شرحه في نوادر أبي زيد (ص ٩٦) قال: أَطْرِي فانك ناعلة أي عليك نعلان فاطرِي الابل واجمها. يقال للذي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ. (ثم استشهد ببيت الخطبة) (قال) أي لِمَنْ لم يَسْتَنْصِرْكُمْ. قال أبو الحسن: قال الأصمعي: أَطْرِي أي خُذِي طُرَّة الوادي بالابل وهي ناحيته السهلة واسلكي الناحية الشاقة فأنَّ عليك نعلين. ومما يصدق قول الأصمعي أَنَّهُمْ يَتَرَعُونَ نَعْلَ الْمَد لَيْسَ لَكَ بِالْأَبْلِ السَّهْوَلَةُ. وقال ابن الأعرابي معني أَطْرِي أَذْكَ (واستشهد بقول الخطبة). وجاء في اللسان (١٧٦: ٦): يُضْرَبُ هذا المثل للمذكَّر والمؤنث والاثنتين والجميع على لفظ التأنيث لأنَّ أصل المثل حُوطِيَتْ بِهِ أَمْرَةٌ. قال صاحب التهذيب: هذا المثل يقال في جَلَادَةِ الرَّجُلِ. (قال) وممَّا أَرَكِبُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ. (قال) واصل هذا أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ رَاعِيَةٌ وَكَانَتْ تَرعى فِي السَّهْوَلَةِ وَتَتْرَكَ الْحَزُونَةَ فَقَالَ لَهَا «أَطْرِي» أي خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي وَهِيَ نَوَاحِيهِ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ. وقال أبو سميْد: أَطْرِي أَي خُذِي أَطْرَارَ الْأَبْلِ أَي نَوَاحِيهَا يَقُولُ حُوطِيَهَا مِنْ أَقْصَاهَا وَاحْظِيهَا. يقال طِرِي وَأَطْرِي. قال الجوهري: وَاحْظِي عَنْ بَاتِلَيْنِ غِلْظَ قَدِيمِهَا (راجع أمثال الميداني ١: ٣٧٧)

٣- ٤ (الرَّخَةُ) أصل الرَّخَةُ الدَّفْعَةُ. ثُمَّ خُصِّصَتْ بِالْإِغْفَاءِ مِنَ الْفَيْظِ. يقال زَخَّ الرَّجُلُ إِذَا غَاطَظَ. وقوله «قال الهذلي» البيت لَصَخَرِ النَّبِيَّ الْهَذْلِيَّ

٥- ٦ (التَّخْمُطُ) يقال تَخْمَطُ الْفَعْلُ إِذَا هَدَرَ وَتَخْمَطُ الرَّجُلُ وَتَحْمِطُ إِذَا غَضِبَ وَتَكَرَّرَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ التَّلَاطُمِ الْأَمْوَاجِ أَنَّهُ لَحْمَطُ الْأَمْوَاجِ. راجع القصيدة التي أَخَذَ مِنْهَا بَيْتُ أَوْسَ بْنِ حَجَّجٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٧ Geyer ed.)

٢ (احْتَمَشَ) يقال حَمَشَهُ وَأَحْمَشَهُ فَاحْتَمَشَ أَي أَغْضَبَهُ فَنَضَبَ. واحْتَمَشَ وَاسْتَحَمَشَ الْتَبَّ غَضَبًا. والاحتماش الحُصَامُ وَالْقِتَالُ

٨ (أَخَذَهُ قِلٌّ) هذا تصحيف والصواب: قِلٌّ (بالقاف). راجع ما جاء من الشرح على الصفحة ٧٠ السطر ٧ (ص ٧١٤)

١٠ (الْمُخْطَبِي) كذا في الأصل والصواب المَخْطَبِي. فالمَخْطَبُ والمُخْطَبُ والمُخْطَبِيُّ والمُخْطَبِي كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمُتَلَبِّسِ غَضَبًا. واصلها من المَخْطُوب وهو الْإِمْلَاءُ وَالْإِنْتِفَاحُ. راجع تاج العروس في مَادَّةِ حَطَبَ (٣١٧: ١). وقد ذَكَرَ إِضْمًا الْمُحَبَّبِيُّ بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ

١٠- ٢٠ (أَجْلَنْطَى) ويروى: أَجْلَنْطَى. ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة. ولم يَرَوْعِدْهَا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ وَقِيلَ هُنَاكَ: أَجْلَنْطَى أَي امْتَلَأَ غَضَبًا وَقِيلَ اسْتَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ

١٢ (رَجُلٌ حَمِيسٌ) حَمِيسٌ فِي الْأَصْلِ كَحَمَشَ يُقَالُ حَمِيسٌ وَحَمَشَ الشَّرُّ إِذَا اسْتَدَّ

صفحة	سطر	
٨٧	١	واحتس القِرْنان واحتمشا. والمحساسة المحاربة (فلا امشي...) يقال مشى فلان الضراء اي كاده وخدعه. واصل الضراء الشجر المتف. فشئ الضراء كانه مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر. «واذا ادراى بلاهمز اي اذا خدعني». قال الجوهري: يقال تدراه وادراه بمعنى ختله. وادرى القوم المكان اعتمادوه للزرو. وقوله «لُر بالحيس» اي قاومه وظفر به ٣ (عدو ازرق) الازرق في اللغة الصافي من كل شيء. يقال ماء ازرق ونصل ازرق. ومنه العدو الازرق كانه الصافي العداوة
٨٨	٧	(دمنة) قال الزنجشري في اساس البلاغة (١٧٦: ١): ومن المجاز قولهم: في قلبي دمنة وهو الحقد الثابت للأبد. وقد دمن قلبه عليه (اي ضغن عليه دهرًا طويلاً. وهو من الدمن بمعنى الثبوت). وقال (٢٧: ٢) في (الضب): ومن المجاز: في قلبه ضب اي غل داخل كالضب الممن في حجره. وفي اللسان (٢٨: ٢): الضب والضب القيط والحقد وقيل هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب... ابو عمرو: ضب ضباً اذا حقد وأضب فلان على غل في قلبه اي اضمره ٧-٨ (حسيفة... وحسيكة... وكثيفة... وسخيمة) الحسيفة القيط والصفينة... ولعلها من قولهم حسف القرحة اذا قشرها. (والحسيكة والحسكة) ايضاً البغض والحقد اصلها من الحسك وهو نبات شاك فاستعمل للحقد على التشبيه. ويقال فلان حسك الصدر على فلان وحسك هو اي غضب. ويقال ايضاً: في قلبي علي حسكة وحسكة اي ضغن وعدواة. جاء عن أبي عبيد: (والكثيفة) ايضاً الحقد استعيرت من الكنف وهو الشد بالكثاف اي الوثاق. ويقال للسيف الريض كثيفة. قال أبو عبيد (اللسان ١٠: ٢٩٢): يقال في قلبه عليه كثيفة وحسيفة وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد. أمّا (السخيمة) ففظها من السخمة. والسخم وما السواد او تكون من تسخم الماء وهو تسخينه يقال سخمت الماء اي احميته وسخمت بصدرو اي اغضبه ١١ (الوحر... والفيل... والنمير) الوحر كالوحر وهو حرقه الصدر من القيط. وقيل الوحر من الوحرة وهي دويبة كالوزغة يضاء منقطة بجحرة فشبهت العداوة بما كان العداوة تلزق بالصدر كما تلزق الوحرة بالارض والوحر بالجيم. (والفيل) الحقد الكامن وباتي بمعنى الحيانة والنش. أمّا (النمير) فهو البغض الذي يفمر القلب وينشاه ١٢ (مثرة... ونائرة) يقال مثر عليه مثرة اي حقد عليه. وماءثرته عادته. ويقال مآرت بينهما اذا افسدت بينهما واغريت (راجع نوادر أبي زيد ص ١٩٨). (وانائرة) العداوة تقع بين القوم ٢ (الحشنة الحقد) قال في اللسان (١٦: ٢٧٤): قال سمر: لا اعرف الحشنة

صفحة سطر

واراه مأخوذاً من حشِنَ السقاء اذا لَزِقَ به وَصَرُ اللَّبَنُ (١٠). قلنا ولعل هذا من باب القلب فتكون الشَّحْنَةُ والحِشْنَةُ واحد كما تقول حَمَدٌ ومَدَحٌ. وكما جاء آنفاً شَفْنُهُ وَشَفْلُهُ

٨٨ ٥-٤ (ذَحَلَ وَوَتَرَ وَطَانَلَهُ وَدَعَثَ وَوَعَلَ وَتَبَلَ) هذه كلها الفاظ تدل على العداوة التي يُطَلَّبُ بها الثَّأْرُ فيقال مثلاً: فلان يطلب بني فلان بوتر وطائلة الخ اي بداوة له فيها ثأر فيطلب بدم قتيله

٧ (رَبَّعَبَكَ وَرَبَّعَبَقِي) جاء في تاج العروس (١٢٨: ٧): الرَبَّعَبَكَ والرَبَّعَبَقِي امله الجوهري وصاحب اللسان. وقال ابن عباد: هو الفاحش الذي لا يبالي بما قيل له أو فيه من الشر... ورواه الفراء بالدال «الدَّبَّعَبَكَ» (١٠). والرَبَّعَبَقِي السَّيِّءُ الخَلْقُ ويقال ايضاً رَبَّعَبَقِي وَرَبَّعَبَقَ

٨-٩ (مِلَحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ورد هذا في جملة امثال الميداني (١٨٦: ٢) وفي اساس البلاغة (٢٦١: ٢) وفي اللسان (٤٢٩: ٤). وقد اختلفوا في شرحه. قال الزمخشري: فلان مِلَحُهُ موضوع على رُكْبَتَيْهِ اي هو كثير الخصومات كان طول مجاثاته ومصاصته الرُّكْبَ قَرَحَ رُكْبَتَيْهِ فهو يضع الملح عليهما يداويهما به. وفي شرح الميداني انه مثل يُضْرَبُ للذي يغضب من كل شيء سريعاً ويكون سَيِّئُ الخَلْقِ اي ادنى شيء يُبَدِّدُهُ اي يُنْفِرُهُ كما ان الملح اذا كان على الرُّكْبَةِ ادنى شيء يبسده ويفرقه. ويقال الملح هاهنا اللبن اي لا يحافظ على حرمة ولا يرى حقاً كما ان راضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه وهذا اجود الوجوه... وقال الازهري: والمِلْحُ الرِّضَاعُ اعني انه مضجع لحق الرضاع ادنى شيء يُنْسَبُ زمانه. وفي اللسان: قال ابن الاعرابي معنى المثل انه قليل الوفاء. (قال) والْعَرَبُ تَخْلِفُ بِالْمِلْحِ والماء تعظيماً لها

٨٩ ٣-١ (اصبحت...) روى الزمخشري في اساس (٢٦١: ٢): مبتلته... وَحَسَى للصَّخَبِ. (وقال في شرح البيت الثالث): الملح تَوَثَّتَ وقيل المِلْحُ الحِرْمَةُ وان معناه انه يجترمك ما دام جالساً معك فاذا قام عنك رفض الحِرْمَةُ (١٠). وقيل بل المِلْحُ هنا الشَّحْمُ كذا جاء عن ابن فارس. اعني ان ههنا السمن والشَّحْمَ. (راجع شرح التبريزي). وقال ابن سيده في المحكم: انك «الملح» فإما ان يكون جمع مِلْحَةٍ وإما ان يكون التائث في الملح لفة

٤ (أَكْنَعَةً) هي في الاصل شدة الحر مثل الأجة فاستعيرت للجد (تَسْبِيًّا) لم نجد لها في كتب اللغة جذاً المعنى. وجاء في اللسان عن الفراء (٩: ٩٣): تَسْبِيَّاتٌ التافهة اذا ارسلت لبنها. والسبيء اللبن. فلطمهم اشتقوا من ذلك التَسْبِيءِ اي اخماد الغضب. (وتَسْبِيًّا) ذكرها التاج ولم يزد في شرحها ايضاً

صفحة	سطر	
٨٩	٦-٧	(تَسَبَّخَ) اصل التسبيح التخفيف والتسكين. (والبُوخ) خمود النار فاستعيرت للغضب والحُمَى
٨		(فُئِيَ) الْفَتْ فِي الثَّغَةِ الْكَثَر (راجع ديوان الحنساء ص ١٨٣). وقوله «هَذَا» كذا في احدي الرايتين والصواب «هَذَا» بالدال
٢٣-٢٤		(اضرغط) الاضرغاط المظم والانتفاخ استعير للضب. وقوله (شفت الرجل) روي في اللسان ايضاً: شفت منه ابضته. اصله من الشافة وهي قرحة او ورم في القدم واليد. (والشَفَّ) البُغْض يقال شَفَّ لَهُ وهو مثل شَفَّه (وقعوا في حيص بيص) لفظه في الميداني (١: ١١١): تَرَكْتَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ. ويموز في حيص بيص وحيص بيص وحاص باص. فالحيص مصدر حاص هو الحيد عن الشيء والقرار. والبيص السبق والفوت وقيل مناهما الضيق والشدة وما ايمان جمل واحد واصله بوض قلبت الواو ياء لمزاوجة حيص. قال الميداني: يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي امْرِ لَا يَخْلُصُ مِنْهُ فَرَارًا او قَوَاتًا
٢		(يتوشون) يقال هاش القوم يصوشون وهو شوا وهو شوا وهاوشوا وشوشوا والاختلاط كله بمعنى اختلطوا وهو من الوشوة وهي المنيج والاضطراب والهرج
٨-٩		(كوفان) الكوفان والكوفان والكوفان الامر الشديد والاختلاط والمشفة. وقيل الامر المستدير كأنه أخذ من التكويف اي الاستدارة والاجتماع او استعير من الكوفان وهو الدغل بين القصب والخشب
١٠		(في عومرة) يقال عومر القوم اذا اختلطوا. وتأني المومرة بمعنى جلبه الحرب. (والمصنود) ايضاً الجلبة والاختلاط في حرب او خصومة. يقال عصود القوم اي صاحوا واقتتلوا
٩١	١	(الأفرة) على وزن فعلة هي البلية والشدة والجماعة ذات جلبة واختلاط. وأفرة الشر والحر والشتاء شدتها. يقال أفرت القدر اذا اشتد غليانها. ويقال ايضاً أفرة بفتح الأول. ويروي فرة الشر بمعنى الأفرة (راجع نوادر ابي زيد ص ١٢٧) ويموز ايضاً عفرة وعفرة بالعين
٣		(وقع القوم في دوة وبوخ) قال الميداني في مجمع الاشغال (٢: ٢٦٥): بُوخ وبوخ بالحاء والحاء. وما الاختلاط. . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ (اه). ولعل البوخ من قولهم «بأهم» اذا صرعهم. والبوخ من «باخ فلان» اذا اعيما وانهر
٤		(الدوولول) ويموز الدوولول بغير همز وهي الدامية والشدة. لعل اصله من الدأل وهو المختل والمكر. اما (الايلاخ) فهو هموز الأول فخفف اصله ألخ. ورواه ايضاً اللسان في باب «ولخ». والالتخاخ مثله
١٠		(لحج بينهم شر) اللّحج الشوب والاختلاط والضيق. اما (التهابير)

صفحة سطر

- ففي المالك والحفر مفردا **حُبُور** و**حُبُورة**. ويموز «**مناير**» بتقديم المااء.
ويموز **حَايِر** و**هناير** ايضاً. وكلُّها بمعنى الامور الشديدة يقال لاحتكك على
حَايِر. وقيل اصلها **حَال** من **رَمَل** **صَعَبَة** المُرْتَقَى (راجع اللسان ٢: ٩٨).
٩١ ١١-١٢ (الْمُهَنْتَة) هي من **الْحَث** وهو خَلَط الشيء بفضة ببعض. (واشتغَر)
من قولهم اشتغَر العبدُ اذا كَثُر. ويقال اشتغَر عليه حسابُه اذا اتسع فلم
يَجْتَد له. واشتغَر الامرُ فلان اي اتسع واشتدَّ
٩٢ ٢ (بَاكُ الْقَوْمِ امْرُهُمْ) ويموز ايضاً **بَاكُ** امْرُهُمْ **بَوَكَا** اذا اختلط عليهم
٣ (امر مشير) ومثَر ايضاً. وقد سبق ان المَثَرَة الحقد والعداوة (راجع ص ٧١٩)
٤ (مِكَاَس وعكاس) المِكَاَس شراسة الخلق في المبايعة. والعكاس الماكسة او
يكون مصدر عكس البعير اذا شدَّ عقفه الى احدى يديه
٥ (سقط. في تَغْلَس) ويروى في «تَغْلَس» ايضاً. ولفظ المثل في الميداني
(٢٧١: ٢): وَقَعُوا فِي تَغْلَس (اه). ويروى ايضاً: في وادي تَغْلَس. وجاء في
هامش امثال الميداني: تَغْلَس غير مصروف الداهية المنكرة. والاصل فيه ان
الغارات كانت تقع بَغْلَس اي بُكَرَة
٦ (وقع في امّ ادراص مَضَلَّة) كذا رواه في اللسان (٢٠١: ٨): (قال)
يُضْرَبُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ. وذلك لانّ امّ ادراص جِجْرَة مُحْبِثَة
اي ملائ تراباً فهي مُلْتَبِسَة (اه). وروي في الميداني (٢٨١: ١): سَقَطَ فِي
أَمِّ ادْرَاص. (قال) الدَرَصُ ولد البربوع وما اشبهه وأمّ ادراص البربوع (اه).
وزاد في اللسان: ومن امثالهم في الحجة اذا أصْلَهَا الْعَالِمُ: ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ
اي جِجْرَة. وهو تصغير الدَرَصِ
٧ (التبس الحابل بالنابل) لهذا المثل صور غير هذه فتقول العرب: حَوَّلَ حَائِلُهُ
على نَائِلِهِ اي أعلاه على أسفله. ويقولون ثار حابلهم على نابلهم اذا وقع القصاد
بين القوم. وثار حائلهم ونابلهم وقيل ان الحابل هنا ناصب الحياطة في الصيد
والنابل الراعي عن قوسه بالنبل. وهذان المثلان يضربان للقوم تتقلب احوالهم
ويثور بعضهم على بعض بعد الاتفاق. (راجع امثال الميداني ١: ١٣٤ و١٣٧)
٩ (اختلط المرعي بالهمل) ورد هذا في امثال الميداني (٢٠٩: ١): يقال إِبِل
هَمَلٍ وَهَامِلَةٌ وَهَوَامِلٌ وَهَمَالٌ واحدها هامل
١٢ (اختلط الحائر بالزباد) راجع الميداني (٢١١: ١)
١٤ (وقع في سلا جمل) السَّلَا جَلِينَة صغيرة يكون فيها وَلَدُ الحيوان تُتَرَعُ
عنه عند الولادة واذا انقطعت في بطن أمه هلك كلاهما. قال الميداني (٢٦٤: ٢):
يُضْرَبُ فِي بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُتْنَى غَائِبَتِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى فَارَادُوا
أَتَمُّ وَقَعُوا فِي شَرٍّ لَا مِثْلَ لَهُ

- صفحة ٩٣ سطر ٢ (وقت بينهم أشكَلَة) الْأَشْكَلَةُ الْإِنْتِبَاسُ. من قولك اشكَل الأمر أي التَّسُّ وامور أشكال أي مُلتبسة
- ٣ (بَقَّوْا علينا امرؤم) كذا في الاصل. وفي كتب اللغة «بَقَّوْا» مخففة
- ٧-٥ (في مرجوسة من امرؤم) ويقال أيضاً في مَرْجُوساء اي اختلاط والتباس ودوران. ومثلها في مَرْجُونة من امرؤم). ولم تَرِدْ كُتِبَ اللغة على ما ورد هنا في متن الكتاب. واصل الرَجْن حَبْس المواشي عن المراعي والاساءة في علفها. والارتجان الاختلاط. يقال «ارتجن امرؤم» «وارتجت زُبْدَهُمْ» اذا قَسَدَ امرؤم واصل الارتجان ان يطبخ الزُبْدُ فيفسد. وفي اللسان (١٧: ٣٥): ان الزُبْدَةَ تخرج من السقاء مُخْتَلِطَةً بالرائب الحائر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطاً بالسمن فذلك الارتجان. وجاء في الميداني (١: ٢٧١): الارتجان اختلاط الزُبْدَةِ باللبن فاذا خُلِصَتِ الزُبْدَةُ فقد ذهب الارتجان. يضرب الامر المشكل لا يجتدى لاصلاحه
- ٧-٦ (اخْطَلَطَ الليل بالتراب) نظن ان اصله من انتشار الليل على الارض حتى لا يمكن للانسان ان يفرز بين التراب وظلمة الليل. ورد هذا المثل بلا شرح في الميداني (١: ٢١١). وقوله (وقع في جُصَمَة) كقولهم «استبهم عليه الامر» اذا اشكل واستغلق
- ٩ (رَهِيَاً في امره) الرَهِيَاةُ الضَّمَفُ والتواني في الامر. ثم انتقل منه الى التخليط فيه وفساده. يقال رهياً رأيه اذا افسده ورهياً فيه لم يجزم عليه وترهياً فيه اي اضطرب
- ٩٤ ١ (تَجَنَّجَ) اصله من التَّجَّ وهو ان تفسد القرحة ويسيل فيجها. ويقال تَجَنَّجَ في رأيه وتَجَنَّجَ اي اضطرب. وتَجَنَّجَ امرؤه اي تردد فيه ولم يزم عليه. وقوله «امرؤ خلايس» قيل الخلايس الكذب. اصله من الخَلَب وهو الْمَسْكِر والسبن قد زيدت فيه
- ٥-٢ (وقع فلان في الحَظَرِ الرُّطْبِ) نقل صاحب اللسان هذا المثل مع شرحه عن ابن السكيت (٥: ٢٧٨). لم يروه الميداني. وقد روى عوضه قوله (١: ١٥٨): جاؤا بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ وقد مر شرحه (راجع ص ١١)
- ٥ (ارحما القوم) لم نجد «ارحى» في كتب اللغة. ولعله من الرهو وهو التفرق والحركة والاضطراب. او يكون تصحيف ترهياً كما سبق. وقوله (ذو مَيْط) اصل المَيْط البُعد. ومنه المثل جاء بعد المَيْط والمَيْط وبعد المَيْط والمَيْط. قال الميداني (١: ٨٩): المَيْط الصباح والمَيْط الدَّفْع اي بعد شدة وأذى. قال ابو الميخ: المَيْط القصد والمَيْط الجور اي بعد الشدة الشديدة. (قال) ومنهم من يجعله من الصباح والمليكة

صفحة سطر

٩٤ ٧-٦ (تَفَاقَمَ... تَبَايَنَ... تَغَايَرَ وَوَأَءَل) التَّفَاقَمُ من القَعَم وهو ان لا تنفع الانسان العُلَيَا على السفلى ثم صار كل اھوج أَفَقَمَ. وَفَقَمَ الامرُ اذا لم يمر على استقامة. وتَفَاقَمَ الامرُ عَظُمَ والتَّبَايَنُ من البَيِّن وهو الانفصال. وقوله (تَغَايَرَ) ابدال من تَغَاوَرَ يقال تَغَاوَرَ ما بينهما وتَغَايَرَ. ومَأَرَ بينهما افسدَ بينهما. واصل «المُؤَاوَلَة» التَّطَلُّصُ والتَّجَاةُ من الشيء.

٨-٧ (وقع في الرَّقَمِ الرَّقْمَاء) ورواه الميداني (١: ١٤٩): جاء بِالرَّقَمِ الرَّقْمَاءُ. (ما يدري أَيْجُذَرُ ام يُذِيبُ) شرحه الميداني (٢: ١٦٦) عن الاصمعي قال: اصل هذا انَّ المرأة تَسْلُ السَّمَنَ فَيَرْتَمِنُ اِي يَخْتَلِطُ خَائِرُهُ بِرَقِيقِهِ فلا يصفو فتَجِرُمُ بِأمرها فلا تدري اتوقد هذا حتى يصفو وتَحْتِجُ ان أوقدت إن يَحْتَرِقُ فلا تدري أَتَنَزَلُ القَدْرُ صَافِيَةً ام تَتَرَكُّها حتى تَصْفُو... يُضْرَبُ في اخلاط الامر (١٣) (التَّخُّ اَرَمَ) اصلُ هذا من اللَّخْخِ وهو التَّضَائِقُ والاتِّقَاقُ يقال وادِّ لَخْخِ اِي متضايق كثير الشجر مؤتَشِب. وأَلْتَخَّ العُشْبُ التَّفَّ (راجع ما قيل في الايتلاخ ص ٧٢١)

٩٥ ١ (تَشَاخَسَ) أَصْلُهُ من الشَّخَسِ وهو الاختلاف ٢ (وَكَعَّةُ الامرِ) كَذَا في الاصل وفي كتب اللُّغَةِ: وَكَعَّةُ الامرِ بِتقديم العين. ولعلَّ هذا من الْإِبْدَالِ او يكون من قولهم «وَكَعَّةُ القَرَبِ» اذا لَدَعْنَهُ. وقوله (يَوْمَ عَمَّاسٍ) جاء في اللسان (٨: ٢٤): امرٌ عَمَّسٌ وَعَمَّوسٌ وَعَمَّاسٌ وَمُعَمَّسٌ اِي شديد مُظْلِم لا يُدْرَى من اين يُوْتَى لَهُ (١١). والعَمَّسُ في الاصل هو الشَّدَّةُ

٣ (جاء بِأمرٍ حُوْلَةٍ) والمُصْهَوَابِ «حُوْلَةٌ» بلاهز كما ورد في احدى النسختين. والحُوْلَةُ الامرُ المُنْكَرُ والدَّاهِيَةُ من الدَّوَاهِي ويقال رجلٌ حُوْلَةٌ وحُوْلٌ للشديد الاحتيال

٤-٣ (امرهم مَخْلُوجَةٌ... سُلْكِي) جاء في امثال الميداني (١: ٢٩): الامرُ سُلْكِي وليس بمَخْلُوجَةٍ. (قال) السُّلْكِي الطُّعْنَةُ المستقيمة والمَخْلُوجَةُ المعوجة من الخَلْجِ وهو المَجْدَبُ. وَاِنَّتَ «الامر» على تقدير الجمع (اِي امورهم سُلْكِي او مَخْلُوجَةٌ) او على تقدير: الامرُ مثل سُلْكِي اِي مثل طُعْنَةِ سُلْكِي... وجاء في شعر امرئ القيس: «نظنهم سُلْكِي ومَخْلُوجَةٌ»... يضرب في استقامة الامر ونقي ضِدَّها (٥) (العائور... والعافور) العائور ما عَثِرَ به وبِأُتِي بمعنى الشَّدَّةُ والمهلكة وقيل هو الحفرة تُعَدُّها لِتُوقِعَ فيها الحيوان وغيره... والعافور بالقاء على البدل من العائور وقيل هو فاهول من الصفر

٥ (عُولٌ خَائِلَةٌ) العُولُ كُلُّ ما يقال الانسان وَجْهًا كَيْفَةً. فاستعير للداهية والامر المُنْكَرُ (٧-٦) (تَشَاوَرْنَا فَكُنَّا جَرَرًا بينهما ظر باننا) كذا جاء في الاصل «جَرَرًا» وفي

صفحة	سطر	
		«الهامش جَرَّأ» بالتشديد. وقد رُوي هذا المثل في اللسان (٦٠: ٢) وفي التاج (٣٦١: ١): «جَرَّأ» بالزاي
٩٥	١١	(امر عَمَسَ ورَبَسَ) قد مرَّ آنفاً ما يختصُّ بالعَمَس وما يشتقُّ منه. أما (الرَبَسَ) فهو المنكر الشديد وفي اللسان: أمر رَبَسَ ورَبَسَ بسكون الثاني. (والدَقَّارِير) جمع دِقْرَارَةٍ ودُقْرُورَةٍ ايضاً وهي الاكاذيب والباطل والدواهي. والدقارير ايضاً سراويل لا ساق لها
٩٦	٢	(أَمْ صَبُور) قيل هي المَضْبَةُ التي ليس لها مَنَفَذٌ فَضِيَّةٌ بها الامر المُلْتَبِسُ. وأَمْ صَبُور وأَمْ صَبَّار الداهية والحرب الشديدة. ويروى «أَمْ صَبُور» بالياء. قال في اللسان (١١٢: ٦) كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الصَّيَارَةِ وهي الحجازة
	٣	(الْبَيْزِرَةُ) لم يَرَوْا في شرحها في كتب اللغة غير ما رواه ابن السكيت. أما (الرَّيَاذِيَّةُ) فهي كالرَبْدَةِ ومعناها الشدة والشر يقع بين القوم
	٥	(المُشَاةُ) قيل هي المُشَاةُ والمُشَارَةُ والمقارصة. لَهَا مِنَ السَّهْلِ وهو اختلاط اللونين. وقد روى في اللسان (٢٩٧: ١٣) الْبَيْتُ لِأَيِّ الْأَسْوَدِ وَرَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي «ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِيَةَ» وهذا تصحيفٌ صَحَّحَهُ ابْنُ بَرْتٍ كَمَا رَوَيْنَاهُ
	١١	(الْحَرَصَةُ) هي شَجَّةٌ تَخْرُصُ الْجِلْدَ أَي تَنْقُشُهُ دُونَ الْحَرَقِ
٩٧	٣	(الْمُتَلَاخِمَةُ) جاء في اللسان (١: ١٦): الشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ الَّتِي بَلَنْتَ اللَّحْمَ. وَقَالَ شَيْبَرٌ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ: الْمُتَلَاخِمَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَتَلَاخِمُ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمِسْبَارُ بَعْدَ تَلَاخِمِ اللَّحْمِ
	٤	(الْأَلِطَةُ) من أسماء الشَّجَاجِ أصلها من اللَّطَطِ وهو التُّرُقُ. أما (السَّيْحَاقُ) فهي في الأصل جلدة رقيقة فوق قِشْفِ الرَّأْسِ ثُمَّ دُعِيَتْ كُلُّ قَشْرَةٍ رَاقِيَةً سَيْحَاقًا. وقيل هي كُلُّ سَيْحَاءَةٍ أَيْ قَشْرَةٍ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ. ثُمَّ دُعِيَ اسْمُهَا الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ تِلْكَ السَّيْحَاءَةَ
	٩	(الْمُقْرِشَةُ) من قولك أَقْرِشْتَ الشَّجَّةَ إِذَا صَدَعْتَ الْعَظْمَ وَلَمْ تَكْشُرْهُ. وَاصِلُ الْقَرَشِ الطَّعْنُ
	١٠	(نَفَشَ عَظْمُهُ) أَي اسْتَخْرِجَ مِنْ مَكَانِهِ. (وَتَبَايَنَ فَرَاشُهُ) أَي تَبَاعَدَ. وَالْفَرَّاشُ عِظَامُ رِقَاقٍ عَلَى قِشْفِ الرَّأْسِ
	١١	(الْأَمَّةُ) هي الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَفِيقٌ. وَقَوْلُهُ (رُبَّمَا نَفَشْتُ بِسَبَبِهَا الْعِظَامَ) أَي اسْتَخْرِجْتُ. وَقَوْلُهُ (صَاحِبُهَا يُصْنَعُ) لَيْسَتْ بِالرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي لِحْفِ الْكِتَابِ. وَأَمَّا يُقَالُ صُنِعَ الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَتْهُ صَافِقَةٌ
٩٨	٣ - ٢	(لَا بَقِيَّةَ لَهَا) أَي لَا تَبْقَى شَيْئًا فَتَهْلِكُ صَاحِبَهَا. وَقَوْلُهُ (سَلَمْتُهُ) السَّلْعُ هُوَ الشَّقُّ فِي الْحِلْدِ. وَقَوْلُهُ (كَائِنَةٌ مَا كَانَتْ) أَي عَلَى اخْتِلَافِ تَأْيِيدِهَا فِي الْإِنْسَانِ

صفحة سطر

- ٩٨ ٣-٧ (قال الراقي . اهل العراق) قد ورد في اللسان (١١٤:٢٠) ما رواه
 هنا ابن السكيت الا ان صاحب اللسان قد اسند قول الراقي لابي عبيد
 وقال: ان المظا بالقصر في لغة اهل الحجاز. والصواب اخا المظا على مفعال وهي
 الشجة التي تبلغ السجاة اي القشرة بين الجلد والعظم كما مر
- ٩٩ ٣-٩ (الحج) قد نقل في اللسان (٥١:٣) ما ذكره هنا ابن السكيت وزاد
 قوله: الحج ان يشج الرجل فيختلط الدم في الدماغ فيصب عليه السمن المغلي
 حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة. وقال ابن شميل: الحج ان تغلق الهامة فتضرب
 هل فيها عظم او دم (اي اذا اصاب العظم او جرى فقط الدم). وقيل حج
 الجرح ستره ليعرف حوره. وقوله (تفج بالدم) اي تقذف به
- ٩٩ ٣-٤ (صقعه) اي علا رأسه بأي شيء كان. وقيل الصقع الضرب يمسط
 الكف مثل الصقع بالفاء. اما (الصقر) فهو ضرب الرأس بالصق. والصقر
 الضرب بالصقور وهو كالمهول والفأس العظيمة
- ٩ ٩ (في عرض الرأس) اي ناحيته. والعرض الجانب من كل شيء. وقوله (فنتخ
 رأسه) اذا ضربته بالصق شقت رأسه او لم تشقه. وقيل فنتخ الرأس وفنتخه
 شدخه وذلك
- ١٣ ١٠-١١ (عصبت رأسه بالسيف) التعميب هنا ان تجعل بضربك رأسه كشيء
 العصابة. جاء في تاج العروس: عصبت بالسيف عصبته به
- ١٣ ١٠-١١ (صلق . قفخ . صسخ) الصلق والصلق الضرب بالصق بأي موضع
 كان من البدن. والقفخ الضرب على شيء صلب او على شيء أجوف او على
 الرأس. وورد ايضا «قفخ» بتقديم الفاء. اما (الصسخ) فهو ضرب صمخ
 الأذن وهو ثقبها الباطن. وقيل الصمخ الاذن نفسها
- ١٠٠ ٤ (صسخت عيه) الرواية الصحيحة بالضاد كما جاء في نسخة بارز
 (اللهازم) هما ليزمان وهما عظام ناتئان في الجبين تحت الاذن وقيل هما
 الشدقان
- ١١ ١١ (وبلبت الصيد وهو غث الطرد) هذا تصحيف والصواب «غت» بالطاء.
 والنت القهر واللبة. يقال غت الدابة اذا ركضها وأتعبها
- ١٢ ١٢ (هزرتة) الهزرتة شدة الضرب بالخشب. ويمكن مقابضه مع المصبر وهو
 كسر الشيء الرطب
- ١٣ ١٣ (لبسته) اي ضرب لبانه وهو صند القرس وذو الحافر. وجاء
 في اللسان (١٧: ٣٦٠): قال الازمري: وقع لابي عمرو: واللبن بالتون في
 الأكل القديد والضرب الشديد. (قال) والصواب اللبز بالزاي. والتون
 تصحيف

صفحة	سطر	
١٠١	١	(أَلْبَنَةُ) كذا في الاصل وفي اللسان « أَلْبِنَةُ » بالكسر. (والأقرب) جمع قُرْب وهي الحاصرة
	٢	(عَصِيَتْ) وعَصِيَتْ اِضًا اَصْلُهُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلسَّيْفِ. اَمَّا قَوْلُهُ « ولم يعرفوا عَصَوْتُهُ » فليس بصواب وقد روي عَصَوْتُهُ كعَصِيْتُهُ بمعنى واحد. وقيل عَصَا يَعْصُو ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَعَصِيَّ يَعْصِي لَعِبٌ بِالْعَصَا
	٥-٧	(هَبْتُهُ) اَصْلُ الْمَبْتِ التَّذْلِيلُ. وَالْمَبْتَةُ الضَّعْفُ وَالْحُمُقُ. (الْمَبْجِجُ وَالْمَبْجِجُ) الضَّرْبُ الْمُتَابِعُ فِيهِ رِخَاوَةٌ. وَمِثْلُهُ الْمَبْجِجُ. اَمَّا (النَّشْجُ) فَهُوَ فِي الْاَصْلِ الْمَجْذُبُ وَيُقَالُ نَشَّهْ بِالْعَصَا نَشَّاتٍ اِذَا ضَرَبَهُ. (وَالْقَسْ) ضَرْبُ الظَّهْرِ بِمِثِّ مَخْرَجِ الصَّدْرِ وَيَدْخُلُ الصُّلْبُ. (وَالْبَرْخُ) ضَرْبٌ يُخْرِجُ اسْفَلَ الْبَطْنِ وَيَدْخُلُ الظَّهْرَ
	٨-٩	(لَبَيْتُهُ) ضَرَبْتُ لَبْتَهُ وَاللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ. وَقَوْلُهُ (أَلْبَنَةُ) قَدْ مَرَّ اَنْ كَتَبَ اللُّغَةُ تَرَوِي أَلْبِنَةُ بِالْكَسْرِ. (وَالْدَثُ) الرِّمِي بِالْمَجَارَةِ وَالضَّرْبُ بِالْعَصَا ضَرْبًا مُتَقَارِبًا
	١٢-١٣	(الْمُفَلَّتُ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ (٢: ٤٧٩): هُوَ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجْعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ. وَلَا يُعْرَفُ اَصْلُهُ
١٠٢	١	(ذَحَحْتُ) (الذَّحُّ) هُوَ الشَّقُّ. وَلَمْ نَجِدْهَا بِمَعْنَى الضَّرْبِ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً كَاللَّحْظِ وَالْحِطَّةِ. وَيُقَالُ حِطَّاهُ اِذَا صَرَعَهُ وَضَرَبَ ظَهْرَهُ بِكَفِّهِ
	٢-٣	(غَفَقَهُ) يَغْفِقُهُ اِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا. (وَمَلَقَهُ) مِثْلُهُ وَيُقَالُ مَلَقَ عَيْنُهُ اِذَا ضَرَجَا. (وَالْوَلَقُ) هُوَ اخْفُ الطَّعْنِ. وَيُقَالُ وَلَقَهُ بِالسَّيْفِ اِذَا ضَرَبَهُ بِهِ. وَقِيلَ وَلَقَ مِنْهُ اِذَا ضَرَجَا فَقَفَّاهَا
	٣-٤	(تَصَدَّ رَأْسُهُ) يَشْتَقُّ هَذَا مِنَ الصَّدِّ وَهُوَ الْقَصْدُ. يُقَالُ صَدَدَهُ اِذَا قَصَدَهُ وَصَدَدَهُ بِالْعَصَا قَصَدَهُ جَاءَ لِيَضْرِبَهُ. وَقَوْلُهُ (حَدَرَ جِلْدُهُ) يَحْدُرُ حَدُورًا تَوَرَّمًا وَالحَدَرُ الْوَرَمُ بِلَا شَقٍّ. وَيَجُوزُ اَنْ يَمْدَى فَيُقَالُ حَدَرَ الضَّرْبُ جِلْدَهُ اِذَا اَوْرَمَهُ وَقِيلَ اِذَا اَوْرَمَهُ وَشَقَّهُ
	٤-٥	(بِهِ وَقَرَّةٌ) الْوَقَرَةُ الصَّدْعُ وَكَثُرَ مَا تَسْمَعُ فِي الْعَظْمِ فِي الشَّيْءِ الصُّلْبِ. وَالرَّجُلُ الْمُوقَرُّ اَصْلُهُ مِنْ هَذَا كَانَتْ وَقَرَّتُهُ الْاُمُورُ اَي صَلَبَتْهُ وَمَرَّتَتْهُ. وَيُقَالُ وَقَعَتْهُ الْاُمُورُ فَهُوَ مُوقَعٌ
	٦-٨	(عَفَجَةً) فِي مَرْجِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْضُ الْاِجَامِ. وَقَدْ جَاءَ فِي التَّاجِ وَاللسان: « عَفَجَةً بِالْعَصَا ضَرْبُهُ جَاءَ فِي ظَهْرِهِ وَرَأْسِهِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ »
	٩-١٠	(التَّلْوِيجُ) اَصْلُ التَّلْوِيجِ اَنْ تَمْلُو بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَغَيْرِهَا وَتُلَوِّحَ جَاءَ اَي تَحَرَّكَ كَمَا فَوْقَ الرَّأْسِ بِمِثِّ تَمْلُو وَتَظْهَرُ. اَمَّا (الْمَضْضُ) فَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْمَضْبُ السَّيْفُ. وَلَهُلِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا جَاءَ فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ « عَصِيْتُهُ » وَقَدْ مَرَّ

صفحة سطر

شرحها. (وَلَفَّاهُ) بالعصا اذا ضربته. واصل اللَّفَّاءُ الْقَفَرُ يقال لَفَّاهُ الْعَظَمُ اذا اخذ بعض لحمه. (وَاللَّكْتُ) الضرب بالسَّوْطِ خاصَّةً

(ولو انما...) رواه ابو العلاء:

فلو انما قامت بطنب ممجَّم نقي الجذب عنها رِقَّةً فهو كالح

قال الرِّقُ وَرَقُّ الشجر. والطَّنْبُ المود الياس

١٠-٧ (حَذَّاهُ) وَحَذَّاهُ قَطْعُهُ. وَيُسْتَعْمَلُ فِي تَشْرِيحِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَقَطْعِ

مَا لَا صَلَابَةَ لَهُ. (وَالْبَكْمُ) الضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من

الجَسَدِ. (وَحَذَّاهُ) يَحْذِيهِ حَذْيًا وَحَذَاهُ يَحْذُوهُ حَذْوًا قَطْعُهُ يُقَالُ فِي الْإِذْنِ

وَالْيَدِ وَالْجِلْدِ وَالنَّعْلِ. وَقَوْلُهُ (حَذْيَةٌ) بِالْفَتْحِ إِذَا ارَادَ الْمَرْءُ. وَأَمَّا الْقَطْعَةُ فَمِنْ

الْحَذْيَةِ وَالْحَذْوَةِ بِالْكَسْرِ. (وَالْحَبْلُ) هُوَ قَطْعُ الْأَطْرَافِ أَيْ الْيَدِ وَالرَّجْلِ. يُقَالُ

فِي الدَّعَاءِ: خَبِلْتُ يَدَهُ أَيْ أَصَابَهَا الْحَبْلُ كَمَا نَقُولُ: شَلَّتْ يَدُهُ أَيْ أَصَابَهَا

(الشَّلَلُ) وَهُوَ يُبْسُهُ أَوْ هَلَاكُهَا. أَمَّا (الْقَبُّ) وَالْإِقْتَابُ: فَيُقَالَانِ أَيْضًا فِي قَطْعِ

الْيَدِ. وَبَيْنَ الْقَبِّ وَالْجَبِّ مُجَانَسَةٌ فِي الْفُظِّ وَالْمَعْنَى. (وَهَذَا) اللَّحْمُ بِالسَّكِينِ إِذَا

قَطَعَهُ قَطْعًا بِالْفَاءِ

١٠٩ ٣-١ (جَلَمَهُ) الْجَلْمُ هُوَ الْقَطْعُ بِالْجَلْسَمَيْنِ وَهِيَ الْمُقْرَاضَانِ أَوْ الْمُقْصَانِ.

(وَالْحَذُّ) قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ وَالْكَسْرِ. (وَالْمَطُّ) شَقُّ الثَّوْبِ وَمِثْلُهُ. (وَالْكُوعُ) أَوْ

أَنْ تُصِيبَ الْيَدَ بِالْكُوعِ وَهُوَ أَعْوَجَاجٌ فِي الْيَدِ مِنْ قَبْلِ الْكُوعِ أَيْ رَأْسِ الْيَدِ مِمَّا

يَلِي الْأَجَامَ. (وَالْتَكْبِيعُ) أَنْ تَضْرِبَ الْيَدَ فَيُبْسَ أَوْ تَنْقَبِضَ. وَاصِلُ الْكُتُوعِ

الانضمام والتقبض

١٠٩ ٥-٦ (أَشْمَرُهُ سَنَانًا) أَيْ خَالِطُهُ بِهِ وَأَلْزَقُهُ كَلْزَوْقِ الشِّعَارِ وَهُوَ مَا يَلِي الْجَسَدَ

مِنَ الثَّيَابِ. وَيُقَالُ (أَشْمَرُ الْبِدَّةِ) وَهِيَ النَّاقَةُ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا أَوْ طَمَعَهَا فِي أَحَدِ

جَانِبَيْ السَّامِ حَتَّى يَطْلُعَ الدَّمُ. (وَوَخَضَهُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَتِ الطَّمَنَةُ

الْجُوفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَالْوُخْطُ

١٠٩ ٧-٦ (أَخْلَتُهُ) طَمَنَهُ وَنَفَذَهُ. يُقَالُ أَخْلَتُهُ بِرَمَحٍ أَوْ سَهْمٍ إِذَا انْتَضَبَهُ. أَصْلُهُ مِنْ

الْخَلَّةِ وَهِيَ الثَّلْمَةُ أَوْ مِنَ الْخِلَالِ وَهُوَ مَا يُثْقَبُ وَيُنْفَذُ بِهِ. (وَأَخْتَرَهُ) وَخَرَهُ

أَيْضًا طَمَنَهُ بِالْحَرَابِ خَاصَّةً. وَبَيْنَ الْإِخْتِرَازِ وَالْإِحْتِرَازِ مُجَانَسَةٌ ظَاهِرَةٌ. (وَزَرَّهُ)

بِالسَّيْفِ طَمَنَهُ بِزَرِّهِ وَهُوَ حَذُّهُ. وَالطَّمَنُ بِالرَّمَحِ تَوْشِيعٌ. (كَوَّرَهُ) اسْقَطَهُ مُجْتَمِعًا

وَصَرَعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ كَوَّرَ الْعِمَامَةُ إِذَا لَوَاهَا. (وَالْتَجَوَّرَ) مِثْلُ التَّكْوِيرِ

لِأَنَّ الْأَكَافَ وَالْحِمَّ مَخْرَجَهُمَا وَاحِدٌ

١٠٩ ٩-٧ (جَعَلَهُ) وَجَعَلَهُ صَرَعَهُ. وَافْتَحُوا فِيهِ مِيمًا فَقَالُوا جَعَلَمَهُ.

(وَجَفَلَهُ) صَرَعَهُ وَاقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ جَفَلَهُ. (وَضَرَعَهُ) صَرَعَهُ وَقَلَعَهُ

أَخَذَ مِنَ الْقَمَرِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ. (وَجَمَعَهُ) وَجَابَهُ مِثْلُ جَمَعَهُ بِمَعْنَى قَلَبَهُ

صفحة سطر

وصَرَعَهُ. وذلك كله من باب القلب. والجمف شدة الصرع. (والجمف) القلب
والصرع ايضا واصل الجمف الاقتلاع

١٠٤ ١١ - ١٠ (بَطَحَهُ) بَطَحًا اَي بَسَطَهُ مَسَدًا على وجهه. (وسَلَقَهُ) بَسَطَهُ

مَسَدًا على ظهره. ويقال سَلَقَهُ وهو مأخوذ من السَلَق وهو الصدم والدفع.
ويروى صَلَقَهُ وصلَقَهُ بالصاد. (وَقَطَرَهُ) صَرَعَهُ على احد قُطْرَيْهِ اَي
جانِبَيْهِ. (وَنَكَّهَهُ) صَرَعَهُ على رأسه واصل النَّكَّت ان تَقْرَعَ الارض بالعود

او الاصبع

١٣ - ١٢ (هَذَهُ) قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ. وهَذَهُ كَهَذَهُ بالهمز. وقوله « يَزِي

بارعاس » رواه اللسان (٤٠٣: ٧) للمعْجَاج ابي رُوَيْثَة وروايته:

يُذْرِي بِأَرْعَاسٍ بَيْنَ الْمُوتِلِي خُصْمَةَ الدَّارِعِ هَذَا الْمُحْتَلِي

(قال) ويروى بالشين « ارعاش ». يقول يقطع هذا السيف وان كان الضارب
مَقْصَرًا مُرْتَمِسًا اليه. يُذْرِي اَي يطير. والإرعاش الارتجاف. والموتلي الذي لا
يَبْلُغُ جُهْدَهُ. وَخُصْمَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ. والدارع الذي عليه الدرع. يقول
يقطع هذا السيف مُعْظَمَ هذا الدارع على ان يمين الضارب به تَرْجَفُ وهى انه
غير مجتهد في ضربته وانما نمت السيف بِسُرْعَةٍ القَطْع (اه). وقوله (حَذَّ قَطَعَ)

الصواب « هَذَّ » وعليه الشاهد

١٠٥ ٨ (انشد للقطران) قال صاحب اللسان (١٩٨: ٣): هذا البيت اورده

الجهري منسوباً لجرير ونبه عليه ابن بري في اماليه انه للقطران كما ذكره
ابن سيده

١٠٦ ٢ (آتِيَةُ الجُرْح) مَادَّتُهُ. (وَعَثِيَةُ) قَيْحُهُ ولحمُهُ الْمَبْت يقال غثَّ الجُرْحُ

غَثًّا وَأَخْثًا. اما (وَعَى) فاصله اجتماع المدة في الجرح

٦ - ٨ (أَرْضَتِ القُرْخَةُ) وفي اللسان (٢٨٣: ٨): نَفَسَتْ وَبَحِلَتْ فَفَسَدَتْ

بِالْمَدَّةِ وَتَقَطَّعَتْ. (وتَذَبَّاتٌ وَتَحَدَّاتٌ) فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ وَالتَذَبُّي انفصال اللحم
عن العظم بدح او طبخ او فساد. (وَأَجَحَتْ) يَأْجِي وَأَوْهَتْ بِالْوَاوِ لُفَّةٌ.

(وَوَثِنَتْ) وَوَثِنَتْ بِتَقْدِيمِ النُّونِ اللَّحْمُ وَالْجُرْحُ تَغَيَّرًا وَأَنْتَنَّا

٩ (ويقال للتي تُسَمَّى القَرْبَ الفَاذَ) يريد ان القَرْبَ والفَاذَ اسمان لمسمى

واحد. والقَرْب او الفَاذَ عِرْقٌ فِي مَجْرَى الْعَيْنِ يَسِيلُ وَلَا يَنْقَطِعُ دَمُهُ يَقَالُ: فِي عَيْنِهِ
قَرْبٌ إِذَا سَالَ دَمُهَا وَلَمْ يَنْقَطِعْ. ثُمَّ إِنَّهُمْ تَوَسَّعُوا فِي الْفَاذِ فَقِيلَ كُلُّ قَرْحٍ مِنْ

الْحَسَدِ سَالَتْ مَادَّتُهُ. وَيُقَالُ غَدَّ الْجُرْحُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَيْحِ او الصَّدِيدِ.

وقوله (استغراب الدمع) اَي سَيَلَانُهُ

٢٢ (الناصور) والناصور بالصاد والسين المَرْبُوعُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا تَنْقَطِعُ مَدَّتُهُ. وجاء

في الصحاح: انه عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي مَآئِي الْعَيْنِ تَسْمَى (اَي نَسِيل) فَلَا تَنْقَطِعُ

صفحة	سطر	
١٠٧	٢-١	(قَرَّتْ) بِقَرَّتْ وَبَقَرَّتْ الدَّمُ بَيَسَ بَضُهُ عَلَى بَعْضِ أَوْمَاتٍ فِي الْجِرْحِ . (السِّبَارُ) وَالْمِسْبَارُ إِضًا آلَةٌ يُسْبَرُ بِهَا الْجِرْحُ إِي يَنْظُرُ مَقْدَارَهُ وَيُعرفُ فَوْرَهُ . وَالسِّبَرُ الْإِخْتَارُ وَالتَّجَرُّبَةُ
	٣	(وَأَشَدُّ) هَذَا مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ لِرُؤْيَا فِي كِتَابِ إِرَاجِيزِ الْعَرَبِ (ص ١٨-١٠٩) وَلَمْ يُجِدْ فِيهَا هَذَا الشَّطْرَ وَلَا شَطْرَهُ الثَّانِي الَّذِي رُوِيَ فِي اللِّسَانِ (١٥: ٩٠): بَنَاجِشَاتُ الْمَوْتِ أَوْ تَمَطَّقًا
	٦-٥	(انْتَقَضَ وَنُكِسَ) إِي أُنْفِسِدَ بَعْدَ بُرْنِهِ . (غَفَرَ وَغَيْرَ) وَاحِدٌ لَفْظًا وَمَعْنَى: لِأَنَّ الْفَاءَ وَالْبَاءَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ . (تَفَلَّحَتْ) أَصْلُهُ مِنَ الْقَلَحِ وَهُوَ الشَّقُّ ٨-١٠ (ضَرَا) الْمِرْقُ يَضْرُوضَرُّوْنَ وَضَرَى يَضْرِي إِذَا فَارَ دُمُهُ وَجَرَى . وَأَيَّاتُ الْمَجَاجِ مِنْ قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ فِي مَجْمُوعِ إِرَاجِيزِ الْعَرَبِ لِلْبَكْرِيِّ (ص ١٧٤- ١٨٤)
	١١-١٢	(نَعَمَرَا) الْجِرْحُ فَارَ مِنْهُ الدَّمُ فَسُمِعَ لَشْدَةُ خُرُوجِهِ صَوْتُ . وَتَغَيَّرَ وَتَعَرَّ إِضًا بِمَعْنَى تَعَرَّ أَوْ هَا لَتَانِ . وَقَوْلُهُ (اسْخَنَاتٌ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢: ٣٤٧): إِسْخَنَاتٌ الْجِرْحُ اسْخِنَاتَانِ بِلَا هَمْزٍ . وَلَعَلَّ أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ «ثِيَابٌ سَخَنَتْ» إِي صَلَبَ
١٠٨	٣-١	(أَرَكَا) الْجِرْحُ يَأْرُكُ بِضَمِّ عَيْنِهِ بِرَأٍ وَصَلَحَ . (وَجَلَبَ) الْجِرْحُ عِلَّتُهُ الْجَلْبَةُ وَهِيَ قِشْرَةٌ تَعْلُوهُ عِنْدَ بُرْنِهِ . (يُوحِبَارَاتُ) إِي آثَارُ مِنَ الضَّرْبِ . (وَالْتَدُوبُ) جَمْعُ نَدَبٍ . وَنَدَبٌ جَمْعُ نَدْبَةٍ وَهِيَ أَثَرُ الْجِرْحِ إِذَا صَلَبَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ . (وَالْمَلُوبُ) جَمْعُ عَلَبٍ وَهُوَ أَثَرُ الضَّرْبِ أَصْلُهُ مِنْ عَلَبَ الشَّيْءُ إِذَا غَلِظَ
	٢٣	(نَكَأْتُ الْمَجْرَحَ) وَالْقَرَحَةُ إِذَا أَزَلَتْ قِشْرَ صَاحِبِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ فَيَسِيلُ مِنْهَا نَدَى
١٠٩	١٠-١٢	(الْمَخَاثِرُ) الَّذِي لَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ نَشَاطًا . يُقَالُ خَثَرَتْ نَفْسُهُ إِذَا تَفَلَّتْ وَاخْتَلَطَتْ . (وَقَوْلُهُ مُخَيَّرًا) ضُبُّ فِي اللِّسَانِ (٥: ٣١٢): مُخَيَّرًا . أَمَّا (الْوَصَبُ) فَهُوَ السَّقَمُ وَالتَّعَبُ وَالْفُتُورُ وَقِيلَ إِضًا دَوَامُ الْوَجَعِ
١١٠	٣-١	(الْمَوْصَمُ) أَصْلُهُ مِنَ الْوَصْمِ وَهُوَ الصَّدْعُ . وَالْوَصْمُ بِالْفَتْحِ الْمَرَضُ . (وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ) فَهُوَ يَخْطُوفُ وَيُخْطَفُ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ مَرَضٌ خَفِيفٌ إِيصَابُهُ: وَالْمُخْطَفُ الشِّفَاءُ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الدَّاءِ
	١١-٥	(الْمُرْغَاةُ وَالْمُلْهَاجُ) أَصْلُهُمَا اللَّبَنُ الَّذِي اخْتَلَطَ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْمِ خُضْرَتُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَا فِي اخْتِلَاطِ الْمَرَضِ بِالْبَدَنِ . وَيُسْتَعْمَلُ (الْمُلْهَاجُ) فِي كُلِّ مُخْتَلَطٍ
	١٣	(تَرَكَّهُ دَوَى) يُقَالُ رَجُلٌ دَوَى وَدَوَى إِي فِيهِ دَوَى وَهُوَ الدَّاءُ الْبَاطِنُ خَاصَّةً . وَقِيلَ هُوَ الضُّعْفُ . (وَالْمَجْوَى) مِثْلُ الدَّوَى . وَقِيلَ الْمَجْوَى السِّلُّ

صفحة	سطر	
١١١	٨-٣	(الْمُتَبَتِّ) الملازم الفراش كأنه أُتَبِتَ فيه لم يمكنه الحراك لشدة الوجع . (وَشَكِمَ) المريضُ فهو شَكِيمٌ إذا كَثُرَ أَيْنُهُ وَضَجَرُهُ من المرضِ فَقَلِقَ لذلك . (وَزَعَلَ وَعَلَزَ) بمعنى واحد وهما من القلوب كَمَسَدَ وَمَدَحَ . وقيل الرَّعَلَ النشاط . وَالْمَلَزَ الضَّجَرَ وَالْقَلِقَ . وَعَلَزَ الموتُ كَرُبُهُ وَسَكَرَتُهُ
١١٢	٣-٢	(النَّصَبُ) هو ذو النَّصَبِ أي ذو الإعياء والتَّعبُ يقال نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ أي جَهَدَهُ وَاضَاهُ . (وَأَسْلَمَهُ) أصله على ما نرى سَهَمَ فَأُقْحِمَتْ فِيهِ اللامُ وَشُدِّدَ آخِرُهُ يقال سَهَمَ لُونُهُ إذا تَغَيَّرَ عن حالِهِ لعارض . وكذلك المُسْلِمُ فَإِنَّهُ التَّغْيِيرُ لَوْنٍ لِمَرَضٍ أَوْ عَارِضٍ
١١٣	٧-٥	(الْمُسْتَشْفِي) أَخِذْ مِنَ الشَّفَا وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ كَانَ صَاحِبَهُ بَلَغَ شَفَاَ الموتِ أي طَرَفَهُ . فيقال اشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ وَأَشْرَفَ . أَمَّا (الْمُقَصَّدُ) فَكَانَهُ الْمُصَابَ بِقِصْدِ الموتِ أي قِطْعٍ مِنْ سِهَامِهِ . يقال أَقْصَدَهُ بِسَهْمِهِ إذا رَمَاهُ بِهِ فَاتَ بِطَبْعِهِ وَالْإِقْصَادُ أَنْ تَضْرِبَ الْحَيَوَانَ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ
١١٤	١٥-١٢	(الْمُتَبَغِّثُ) أصله من الْبَغْثَةِ وهي الاختلاطُ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِحُبِّ النَّفْسِ . يقال بَغْثَرٌ وَبَغْثَرٌ وَبَغْثَرٌ كُلُّهُ بمعنى الخِلْطُ والتَّفْرِيقُ . (وَالْمُسْتَهْضِ) أصل الْمِهْضِ الْكُسْرُ الشَّدِيدُ أَوْ الْكُسْرُ بَعْدَ الْجَبْرِ فَالْمُسْتَهْضِ الْمُصَابُ بِكُسْرِ الوجعِ بَعْدَ شِفَائِهِ . وَالْمِهْضَةُ الْمَرَضُ بَعْدَ الْمَرَضِ
١١٥	٤-٢	(نَاجِسٌ) يقال دَاءٌ نَجِسٌ وَنَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَهُوَ الْعِيَاءُ الَّذِي لَا يُشْفَى . وقولُ لَيْلى « شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَعْقَامِ » يَرُوى أَيْضًا : مِنَ الدَّاءِ الْمُضَالِ . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١١٦	٧	(وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ) . رَوَاهُ فِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢ : ٢٧٨) : لَا دَوَاءَ لَهُ
١١٧	٨	(تَبْلَغُ يَوْمِ مَرَضُهُ) هَذَا كَمَا يَقَالُ تَبْلَغُ بِالشَّيْءِ إذا وَصَلَ إِلَى مَرَادِهِ . فَكَانَ الْمَرَضُ انْتَهَى بِالْمَرِيضِ إِلَى مَا أَحَبَّ مِنَ السَّقَمِ . وَقَوْلُهُ (مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا) الشَّفَا الْجَانِبُ وَالطَّرَفُ أَي صَارَ عَلَى جَانِبِ الْهَلَاكِ وَآخِرَ رَمَقٍ
١١٨	١	(الرُّدَاعُ) الْإِنْكَاسُ فِي الْمَرَضِ وَيَسْتَعْمَلُ لِلْوَجْعِ فِي الْجَسَدِ مُطْلَقًا
١١٩	٤-٣	(الرَّيَّةُ) الْإِخْلَالُ وَضَعْفُ فِي الْمَفَاصِلِ . قَوْلُهُ (وَأَشْدُ لَا يَنْجُمُ) رَوَى هَذَا الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٢٢) لَجَوَّاسِ بْنِ نُعَيْمٍ . وَرَوَى عَنِ الشُّكْرِيِّ أَنَّهُ يُعْرِفُ بَابِنَ أُمِّ تَخَارِ
١٢٠	١	(وَلَسْتُ . .) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ . وَقَدْ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٩٢ : ٥) مُصَحَّفًا فَقَالَ : وَلَبِيسُ بَذِي رَيْثَةٍ
١٢١	٣-٢	(قَرَسَةٌ) أَصْلُ الْقَرَسِ الْكُسْرُ يَقَالُ قَرَسٌ الذَّبِيحَةُ إِذَا كَمَرَ عَظْمُ رِقَبَتِهَا . وَالْمَقْرُوسُ الْكَسُورُ الظَّهْرُ . أَمَّا (الدَّوَامُ وَالدَّوَارُ) فَهِيَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى دَوْرَانِ الرَّأْسِ وَأَصْلُهُمَا مُطْلَقُ الدَّوْرَانِ . يَقَالُ دَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ أَي دَارَتْ وَدَوَّمَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ فِي السَّمَاءِ . وَالدَّوَّامَةُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيِّ يُدِيرُهَا

صفحة سطر

- ١١٥ ٦-٧ (عَقَابِيل وَعَقَابِيس) وقيل ان العَقَابِيل بثور تخرج بالشَّفَّة غِبَّ الحَسَى وهي من بقايا المرض. ويروى ايضاً عَابِيل بتقديم الباء ومفرد العَقَابِيل عُقْبُول وعُقْبُولَةٌ. والعَقَابِيل ايضاً الشدائد من الامور ومثلها العَقَابِيس ولعلَّ اصل الكلّيتين من الْعَقَب وهو التَّبَع فزيدت بآخرها اللام والسين. اَمَّا (السَّحَاف) فاصله من السَّحَف وهو الكَشَط والقَشْر. ويقال سَحُوف اي مَزُول مَسْلُول. وقيل في (البَدَل) انه وَجَعَ المفاصل واليدين. يقال رَجُلٌ يَدُل. واسمُ (الشَّوَال) الشاعر رواه في اللسان (٥٢: ١٣): شَوَالٌ بالهمز. والصَّوَاب ما روى ابن السكيت
- ١١٦ ٢ (سَيِّد) ودرواية اللسان (٢١٢: ٤): قد سَيِّدَ بالهمز. ونظنَّ انَّ ذلك غلطٌ لانَّ السَّوَاد بالهمز داء آخر يعتري الحيوان من شرب الماء المالح ومنه يقال سَيِّد. اَمَّا السَّوَاد فهو داء يصيب الانسان من اكل التمر ولا يَجُز
- ٨-٥ (حَارِقَتُهُ) قيل انَّ الحارقة هي عَصَبَةٌ تجمع بين رأس الفخذ والورك تطلُق بينهما فاذا زالت الحارقة فَرَجَ الذي يصيبه ذلك. (والْحَذَلِي) كنية ابو محمَّد. وقوله (رعية ربِّ ناصح) رُوي في اللسان (١١: ٧٣): رعية موكى ناصح. وروى الشطر الثاني في محل آخر (٢٣٧: ١٣): تراه تحت الفَتَن
- ١١٧ ٢-١ (بَحْر) جاء عن الفراء ان البَحْر اَنَّ بُكْثَر البعير من الماء حتَّى يصيبه منه داء. وقيل بل ذلك هو التَّجَرَّ واما البَحْر فهو داء يورث السِّل. والبَحِير والبَحْر المصاب بالسِّل
- ٦-٣ (أَبَلَّ المريض) اي نَحَا من مَرَضِهِ وصَحَّ يقال بَلَّ بَلًّا وبَلَلًا وبُلُولًا وأَبَلَّ واستبَلَّ. (وأفَرَّق) المريضُ كانه فارقَ مَرَضَهُ وقيل انه لا يقال الآ في مَرَضٍ لا يصيب الانسان الا مرةً واحدةً في عمره كالجُدْرِي. وقيل انه يعمُّ كلَّ مُفِيق من مَرَضِهِ. اَمَّا (التَّقْوَةُ) فهو ان يصحَّ المريض وهو في عَقَب عِلَّتِهِ
- ٨-٦ (الطَرَعَشَّ) وطَرَعَشَّ من مَرَضِهِ اذا قام وفيه منه هُزَالٌ وَجَهْدٌ. وابرغَشَّ مثله وزناً ومعنى. (وتَغَشَّشَ) الجُرْح اذا قَرَفَتْ قَرَحُهُ للْبُرء. (والقَشَقَشَةُ) التَّهَوُّ للْبُرء. (وَأَنَدَمَلَّ) الجُرْح ودَمِلَ اذا تَحَمَّ وبرئ. وقيل الاتِّمَال القيام من المرض قبل ان يَمَّ البُرء
- ٨-١٠ (تَطَشَّى) والصَّوَاب ما جاء في نسخة باريز «تَطَشَّى» من الناقص. يقال تَطَشَّى المريض اذا برئ. وقوله (ما دَوِيَ الا ثلثاً) معناه ما حُولِجَ وهو المجهول من دَاوَى. قال في اللسان (٢٠٧: ١٨): دَوِي (بواوَيْن) اي حُولِج ولا يُدْغَم فَرَقًا بين فَوَعِلَ وفَعِلَ. (قال) ويروى «دوي» على فَعِل اي حُولِج وقم عليه. وقوله (وبه مرضٌ عِدَاد) جاء في اللسان (٢٧٧: ٤) عن الأزهري: العِدَاد شِبْه الجنون يأخذ الانسان في اوقاتٍ معلومة. ويقال بالرجل عِدَاد اي مَسَّ من جنون

صفحة	سطر	
١١٨	٢ - ١	(قال امرؤ القيس) هذا البيت لم يرو في ديوان شعره. (والسليم) هو المدوغ قيل انه دعي بذلك تفاولاً بشفائه
١١٨	٢٠ - ١٧	(أسهل بطني) ويقال على المجهول أسهل الرجل وأسهل بطنه وأسهله الدواء. (والهيفة) انطلاق البطن وقد مر ان الهيف هو المرض بعد المرض. (والخلفة) مثل الهيفة يختلف بسببها الى المستراح. (والفقهة) كذا في الاصل والصواب «الفقهة» يقال انفضحت بطنه اذا أسهلت. وانفضحت القرحة اذا انفتحت. وقوله (امسني بطني) جاء في آخر نسخة ليدن «مفسني» وكذا ورد في كتب اللغة. والمفس لغة في المنص وهو وجع يأخذ في البطن. وقوله (عزني بطني) لم يرو في اللسان. (وملكني) كانه استولى علي وتلك وهو لم يرو أيضاً في اللسان
١١٩	٨ - ٥	(المرؤاء) هي برد الحمى ورعدة تأخذ المحموم يقال عري فلان وأعري وحُم المرؤاء. (والصالب) الحمى ذات الحر الشديد. كانه من الصلابة اي الشدة. (والنافض) الحمى التي تنفض صاحبها اي تحركه لشدة رعدتها. وقوله (الوعك الحمى) قال غيره ان الوعك مَفَت الحمى اي اذاها ووجعها في البدن. منه يقال وعك فلان ووعكه المرض. (والغب) اصله من غب الابل وهو ان ترد الماء يوماً وتنعش الشرب يوماً. ويستعمل الغب في كل اتيان بعد يومين مطلقاً يقال اتى القوم غباً اذا زارهم يوماً وغاب يوماً. ويستعمل أيضاً في الزيارة بعد ايام يقال رز غباً تجد حباً
١١٩	١١ - ٩	(الربيع) من استعارات آوراد الابل أيضاً كالغب وذلك اذا وردت يوماً ثم جئست عن الورد يومين. يقال ربيع الرجل اذا اصابته حمى الربيع. (والورد) اصله كذلك اليوم الذي به تقاد الابل الى الماء. (والقند) بالكسر هو بالاصل يوم السقي ثم خص بيوم اتيان حمى الربيع. (والموم) كلمة فارسية الاصل معناها الجدري وقيل هي ثور اصفر من الجدري تعم البدن فيصير كقرحة ثم استعمل للحمى التي يصحبها البرسام اي التهاب الصدر. يقال منه ميم فلان اي أصيب بالموم. وقوله (أردمت عليه) اصله من الردم وهو السد فكان الحمى طبقت عليه. (وأغبطت) اي دامت وثبتت يقال اغبطت علينا السماء اذا دام مطرها
١٢٠	١٢ - ١٣	(رفوي) قد شرحه صاحب اللسان (١٩: ٤٦) شرحاً يختلف عن شرح التبريزي قال: رفوته سكنته من الرعب واستشهد جذا البيت ثم قال: يريد رفأوني فالتى الهزرة. وهكذا رواه في مادة «رفأ» قال مناه اني فرعت فطار قلبي فمضوا بعضي الى بعض. (قال) والهزرة لا تُلقي الآ في الشعر
١٢٠	٢ - ٤	(اذا وردوا) هذه الايات لأسامة بن حبيب الهذلي رواها في اللسان (١٠: ٢٥٤) وهو يروي: فوجلوا. والمسمع رواه مصحفاً «هسمع» بتقديم اليا

صفحة سطر

- ١٢٠ ٥-٧ (المُلَال والمِلَّة) هي حرارة يحدما الانسان وقيل هي الحُمى في العظام. واصل ذلك من المَلَّة وهو الجَمَر والرَّمَاد الحار. ومن ذلك اشتق قولهم عن المريض: فلان يَمَلُّ عَلَى فراشه أي يلقى كأنه على المَلَّة. (والرَمَضَة) من الرَّمَض وهو شدة الحر أو حر الحجارة من شدة وَقَع الشمس عليها. وقوله (تَلُّ بِصَالِب) رواه في اللسان (١٨٣: ٢٠): يُمَلُّ بِصَالِب
- ٩ (قَفَقَفَ) هو رُبَاعِي قَفَّ ومبالغة في مناه. وَقَفَّ المِلْد تَقَبَّضَ وتَشَجَّجَ وافشَمَرَ. والقَفَّة الرِعدة أو رعدة الحُمى. والقَفَقَة مثلها وهي أيضاً اصطكاك الأَسنان من البَرَد (راجع نوادر أبي زيد ص ١٩٩)
- ١٢١ ٣ (قَفَقَفَ الصَّرْد) رواه اللسان (١٩٦: ١١): قَفَقَفَ الصَّرْدُ. ولَمَلَّهُ غَلَط
- ٥-١٠ (الطايخ) هي الحُمى الشديدة الحرَّ كَانَ حَرُّهَا يُنْضِجُ المحموم. (والرَّاجِف) الحُمى التي تنفُضُ صاحبها وتُرْجِفُه. وقول مُدَبَّة (لدى القلب إذا ذاك) يروى: لدى الحَضَر أو ادنى. ويروى: لدى الحَضَر
- ١١ (الطايخ) هو تصحيف «الطايخ» كما اشرنا إليه في ذيل الكتاب
- ١٢٢ ٢ (الإرجاد) هو كالارتداد وزناً ومعنى والحيم إذا لُغِطَ كما يلفظها السريان والمصريون هي مناسبة اللين واللين في مخرجهما. يقال أُرْجِدَ ورُجِدَ إذا أُرْجِدَ (وَقَصَّ عُنُقَهُ) كسرهما ودَقَّهما. (وَمَقَطَهَا) ضرجاً بالصَّ حَتَّى يَكسر عَظْمَهَا. (وَأَقَمَصَهُ) وَقَمَصَهُ قَتَلَهُ مَكَانَهُ قَتَلًا مَجْجَلًا. والقَصَصَ بتقديم الصاد ضرب الرأس بالكف مبسوطة
- ١٢٣ ١٢-٢١ (رَغَنَتْهُ) وَذَعَنَتْهُ وَذَأَفَتْهُ وَزَأَفَتْهُ كلها بمعنى واحد وهو الإجهاز على المَيِّت أو ضربه بسرعة بحيث يموت مكانه. ومنها الموت الرُعَافَ والدُّعَافَ والذَوَافَ والزَّوَافَ كلها بمعنى الموت الشديد الوحي. ويقال دُعَافَ أيضاً. أما ما جاء في ذيل الكتاب عن الذَّهَب فلم نجد له ذكراً في كُتُب اللُّغَةِ. (وَفَرَصَهُ) ضرب فريصته وهي اللحمة التي بين الكتف والصدر وهي التي تُرْعَدُ في الخوف
- ١٢٣ ٤ (أَمَحَصَتُ السَّهْمَ) لم يذكر الإمحاص جذا المعنى في كُتُب اللُّغَةِ وَلَمْ يَشَقَّه من قولهم «أَمَحَصَ الشَّيْءُ» إذا أَبْعَدَهُ. والمشهور مَحَطَهُ وَأَمَحَطَهُ وَأَصْلُ المَحَطِ التَّرع والمَدَّ
- ٩-١١ (أَذْبَيْتُ) أذماه إذا ضربه فتركه برِّمَقِهِ. وَذَمِيَّ المَذْبُوحَ يَذِي ذَمًا وَذَمِيَّ يَذِي ذَمًا إذا تَحَرَّكَ عند التَّرام. والدَّمَاءُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ في المَذْبُوح. (وَأَشَوَيْتُهُ) إذا أَصْبَتَ شَوَاهُ أي قَائِمَتُهُ. وقيل الشَّوَى الأَطْرَافُ وكلُّ ما ليس مَقْتَلًا من الحيوان
- ١٢٤ ٩-٤ (وَتَنَنَتْهُ) أَصْبَتْ وَتَنَنَتْ. والوَتَيْنِ عِرْقُ القلب الذي فيه الدَّم إذا انقطع مات صاحبه. (وَالْمَيْدِيَّ) من قولك يَدَيْتُ الرَّجُلَ إذا أَصْبَتَ يَدَهُ. والمَيْدِيَّ

صفحة	سطر	
		ايضاً المقطوع اليد من اصلها. (ورائته) من الرثة. يقال رُئيَ الرجلُ رأياً وَاَرَأَى اذا اشكى رثته. وروِي قول حُمَيْد (خَرَجَنَ بالتشين): خَرَجَنَ بالتسين. والسَّنُّ كالشَّنِّ
١٢٤	١٠	(لَاطَهُ) يقال لَاطَهُ وَلَاطَهُ وَأَعَطَهُ بِسَهْمٍ او عينٍ اذا اصابه جما. واللَّوْطُ اصلُهُ الإِلْصَاقُ
١٢٥	٣ - ١	(أَتَى وَأَصَى) يقال أَتَيْتُ الصَّيِّدَ فَصَمَى هو يَنْصِي وَأَنْصِي اذا رَمَيْتُهُ فَنَابَ عَنْكَ وَمَاتَ فَتَجَدُّ مَيْتاً. كَأَنَّهُ اخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَمَيْتُ الشَّيْءَ اذا رَفَعْتَهُ كَأَنَ الصَّيِّدَ رُفِعَ عَنِ الْعِيَانِ. وَأَصَمَاهُ اذا قَتَلَهُ مَكَانَهُ. واصل الصَّمِيَانُ فِي اللُّغَةِ السَّرْعَةُ وَالْحِفَةُ
	١٠ - ٥	(أَدْعَصَهُ) اي قَتَلَهُ قَتْلًا وَجِئًا سَرِيعًا. ويقال ايضاً دَعَصَهُ بِالرَّمْحِ وَدَعَسَهُ اي طَمَعَهُ. (وَأَخْطَفَهُ) أَخْطَاهُ. يقال خَطِفْتُ الشَّيْءَ اذا أَصْبَتَهُ وَأَخَذْتَهُ. وَأَخْطَفْتُهُ اذا أَخْطَأْتُهُ
١٢٦	١٢ - ٩	(رَمَمْتُ) يقال رَمَتُ انْقَهُ وَرَثَتُهُ اذا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَنْقَطِرَ مِنْهُ الدَّمُ. (وَالْحَطْمُ) كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالْمَظْمِ وَغَيْرِهِ. (وَالدَّقُّ) التَّهْمِشُ وَالْإِنْعَامُ فِي الْكُسْرِ. (وَالرَّضُّ) الدَّقُّ غَيْرُ الْمُنْعَمِ. (وَالرَّقْضُ) الْكُسْرُ مَعَ تَفْرِيقِ الْمَكْسُورِ. (وَالْفَقْضُ) كُسْرُ الْحَاتَمِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِلْإِسْتِئْثَانِ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّفْرِيقِ
١٢٧	٣	(وَهَسَ) وَهَزَ كِلَاهُمَا الْكُسْرُ وَالِدَّقُّ. وَقِيلَ الْوَهْسُ شِدَّةُ الْفَسْرِ او الْوَطْءِ. (وَالْوَهْزُ شِدَّةُ الدَّفْعِ وَالِدَّقُّ وَالْكَسْرُ
	٧ - ٦	(سَهَكَتُ) السَّهْكُ لُغَةٌ فِي السَّحَقِ. وَبَيْنَ الْقَافِ وَالْكَافِ مَجَانِسَةٌ بَيِّنَةٌ. وَقَوْلُهُ (الرَّيْحُ سَهَكَ) اي قَرَأَ مَرَّةً شَدِيدًا فَتَنَسَفَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ. (وَالرَّهْكَ وَالْحَسُّ) وَاحِدٌ وَهُمَا دَقُّ الْحَبِّ. وَيُقَالُ ان يَطْحَنَ طَحْنًا غَلِيظًا كَالْجَرَشِ يُقَالُ جَشَّهُ وَاجَشَّهُ
	١٢ - ١٥	(رَضَخْتُ) الرِّضْخُ كَسْرُ الْيَابِسِ كَالرَّأْسِ وَالتَّوَيُّ وَاسْتَعْمِلَ فِي الرِّخْصِ اللَّيْنِ. (وَالشَّدَخُ) كَسْرُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ او الرِّخْصِ او الْأَجُوفِ. وَقِيلَ انَّ (الْقُلُوعَ) ضَرْبَ الرُّطْبِ بِالْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدَخَ. (وَالشَّمْعُ) مِثْلُهُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ يَتَبَادَلَانِ. وَالْفِدْخُ الشَّقُّ الْبَسِيرُ وَكُسْرُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ وَالْأَجُوفِ يُقَالُ قَدَخَ رَأْسَهُ وَفَتَقَهُ وَثَدَعَهُ وَفَضَعَهُ وَقَلَعَهُ. (وَقَصَصْتُ وَفَصَصْتُ) الْقَصَمُ هُوَ كُسْرُ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَبِينُ. وَالْفَصَمُ ان يَكْسَرَ مِنْ غَيْرِ ان يَبِينُ. يُقَالُ قَصَصْتُ يَسَنَهُ اذا كَسَرْتَهُ عَرَضًا. (وَعَفْتُ) الْعَفْتُ ان يُلَوَّى لِيُكْسَرَ يُقَالُ عَفْتُ يَدَهُ (فَصَصْتُ كَسَرْتُهُ) وَالصَّوَابُ هُنَا بِالْقَافِ قَصَصْتُهُ
١٢٨	٤ - ١	(غَضَفْتُ) الْمُودَةُ وَغَضَفْتُهُ اذا كَسَرْتَهُ وَلَمْ تُنْعَمْ كَسَرَهُ وَاصِلُ الْإِنْتِظَارِ الْإِلْوَاءُ وَالتَّثْنِي. وَقَوْلُهُ (تَمَّتْ الْكُسْرُ) فَابْتَنَتْ قَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ

صفحة سطر

(٢٣٦: ١٤) : وَنَمَّ الْكُسْرُ فَتَنَمَّ وَتَنَمَّ انْصَدَعَ ولم يبين وقيل اذا انْصَدَعَ

وبان . (وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ) الرُّقْرُ الصَّدْعُ في الساق وكُسِرَ خَفيْفٌ في العظم

١٢٨ ٧-٦ (وَعَيَّ يَعْي) هذا تصحيف والصواب «وَعَيَّ يَعْي وَيَعْيَا» اذا جَبَرَ الْعَظْمَ

بعد الْكُسْرِ على عَمَّ اي على غير استواء وعلى إساءة في الجَبْرِ . والوعْيُ هي مَدَّة

الجُرْح كما مرَّ في الصفحة ١٩٦ . (وَأَجَرَ) الْعَظْمُ مِثْلُ وَعَيَّ . (وَابْتَشَى الْعَظْمُ)

رُوي عن ابي عمرو «انتشى» . واصل ابتشى من وَشَى وَشْيًا ورُوي انتشى من

إِبَّ ابْتَشَى أَشْيًا

٨-٩ (وَهَصَّ) كَوَهَصَ اي كَرِهَ ودَقَّه . (وَوَهَطَ) طَمَعَهُ . قِسَهُ بَوَهَصَ

وَوَحَطَ وَوَقَطَ ومعناها كلها الْكُسْرُ والصَّرْعُ والطنن . (وَمَزَعَهُ) الْعَظْمَ وَمَزَعَهُ

دَقَّه وكَدَرَهُ . (وَأَنْفَرَفَ) الْمَوْدُ وَالْعَظْمُ اذا انْكَسَرَ ولم ينعم كسرهما .

(وَالْمَعْصَ) داء في الرَّجُلِ وقيل هو الوجع من كثرة المشي وقيل هو انتفاخ في

باطن الرَّجُلِ مع وجع شديد وقيل هو التواء في عَصَبِ الرَّجُلِ

١١ (ما ان تركن ...) كذا جاء في نسخة باريز والصواب : «من القواضر

مُعْصِرًا» كما ورد في ديوانه (ص ٤٨ ed. P. Salhani)

١٢٩ ٦-٤ (الصَّيِّمُ) اصله من الصَّيْمِ وهو الشَّدة يقال حَجَرٌ أَصَمَّ اي صُلْبٌ .

(الْقُمْدُ) ومثله الْقُمْدُ وَالْقُمْدُ الْفَلِظُ الضَّخْمُ واصل معناه الشديد الحامد .

(وَالْعَلَنْدَى) اصله من الْعَلْدِ وهو الشديد الصُّلْبُ من كل شيء . ويقال عَلَنْدَى

وَعَلَنْدَدٌ وَعَلَادَى وَعِلَوْدٌ . (وَذَوْ جَرَزٍ) اي ذُو قُوَّةٍ وَعِظٌ وقيل جَرَزٌ

الانسان صَدْرُهُ او وَسْطُهُ او اسْتَمِيرٌ من جَرَزِ الْجَمَلِ وهو لحم ظهره . (ذُو

قَتَالٍ) الْقِتَالُ الْحَسَمُ وقيل الْقِتَالُ من الناقة شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا يقال دَابَّةٌ ذات

قَتَالٍ اي مستوية الخلق وثيقة .

٧-١٢ (رَجُلٌ مَتْنٌ) اي قويُّ صُلْبٍ . وَالْمَتَيْنِ مثله . (شديد الكدنة) اي القوَّة

وَالْكَدْنَةُ في الاصل سَنَامُ الْبَعِيرِ لا سَيْمًا الْكَثِيرُ الشَّخْمُ واللحم ورجل ذو كدنة

اذا كان سَيْمًا غَلِيظًا . (وشديد الجبلة) اي الخَلْفَةُ . (والحيز) هو الصُّلْبُ

الشديد الغليظ . (والجِرْفَاسُ) الضَّخْمُ الشديد من الرجال ومثله الْجُرْفَاسُ

وَالْجُرْنَقَسُ . يقال جَرَفَسَهُ اذا صَرَعَهُ . (وَالْمَعْصُ) قيل هو الداهية من الرجال .

(وَالصَّرْعَةُ الْمُبَالِغُ في الصِّراع الذي لا يُطْلَبُ . (العِرْنة) قيل هو الجاني الكثير

الصِّراع الذي لا يُطَاقُ . وقول ابن الاحرار (تَقَصَّ الْحِمَارُ) رواه في اللسان

(١٢: ١٥٤) : تَقَصَّ الْحِمَارُ وشرحه بقوله : سِلَاحِي عَصًا اسوق جا حماري

١٣-١٤ (عَطَّبَ) على الْعَمَلِ وَحَطَّبَ اذا كَرَّمَهُ وصَبَرَ عليه . يقال فلان حَسَنَ

الْمُطُوبِ على الْمُصِيبَةِ اي يتجلَّد لها . (وَأَكْنَبَتْ) الْيَدُ غَلَطَتْ وَصَلَبَتْ من

الْعَمَلِ . ويقال كَنَبَتْ اَيْضًا . (الْحَبْمَنَةُ) وَالْحَبْمَنُ الشديد الغليظ واصله

صفحة	سطر	
١٣٠	١	في التوبى والتبوس. (المَشْتَرَزَ والمَشْوَزَن) الشديد الخلقى الغليظ من كل شيء. (الصُّمْلُ) الشديد من كل شيء. أصله الصُّمْلُ وهو اليأس والشدة. يقال صَمَل الشَّجَرُ اذا بَيَسَ وَخْشَنَ. (والمَصْلِي) والمَصْلَب والمَصْلُوب كُلُّهُ الشديد الخلقى العظيم أصله من المَصَب. وقول الراجز (قد حَشَّاهُ الليل) رُوِيَ في اللسان (١٩: ٢): قد حَسَّاهُ. وهو يروي: خَرَّاجٌ من الدادي
١٣١	٦ - ٤	(الصَّمَحَج) والصَّمَحَجِي الرجل الشديد المجتمع الأواح أصله من الصَّمَح. يقال يوم صَمُوحٍ وصَامِحٍ اذا كان شديد الحر. وحافر صَمُوحٍ اي شديد. (والدَّ مَكْمَك) كالدَّ مَوْك الشديد القوي والسريع من الرجال والابل وكلاهما من الدَّمَك وهو التَّوْبِق. (والدَّ لَنْطَى) السَّيْن من كل شيء. وأصله من الدَّلْظ وهو الدَّفْع الشديد. (لَهُ بُذْم) البُذْمُ القُوَّة والطاقة والحَزْم. وقوله (لَهْدَ الرجل) الهْدُ من الرجال الجواد الكريم. ويقال مررتُ برجل هَدَك من رجل اي حَسْبَك وهو من الفاظ المدح وأكثر استعماله على مجرى الصدر بلا جمع ولا تشية
١٣١	٦ - ٣	(الْفَرَاغُض) كذا في الاصل والصوابُ فَرَاغِصٌ بالصاد وهو الشديد الضَّغْمُ الشَّجَاع. ومثله الفَرَاغِصَةُ وكلاهما من اسماء الاسد. (وَالْقَصَاقِصُ) والقَصْفُصُ والقَصْفُصَةُ والقَصَاقِصُ كُلُّها من نعت العظيم الخلقى الشديد ومن اسماء الاسد. (وَالصَّيَّيَان) الجريء الشَّجَاع الصادق الحَسْمَةُ كانهُ يَنْصِي على عدوه اي يَنْصُبُ وَيَقْضِي. (وَالصَّيْكُ) القوي الشديد الخلقى وهو في الاصل الكثير الصَّيْكُ اي الضَّرْب. (وَالصِفَتَات) وَالصِفَتِيت وَالصِفَتَان كُلُّها الرجل الجسم المجتمع الخلق
١٣١	١٣ - ١٠	(البَجَال) هو السيد الشيخ الكبير الذي يَجْلُهُ اصحابُهُ اي يَعْظُمُونَهُ. (وَالسَّرِي) أصله من السَّرَى اي السَّيْر لِيلاً لَانَّ الكثير الاسفار يسير ليلاً. (وَالْقَصِيل) والقَصِيل (وفي اللسان القَصِيل بالكسرة) هو الشديد وأصله من القَصْل وهو القَطْع يقال قَصَلَهُ وَقَصَمَلَهُ اذا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ. (وَالْمُفِيل) ذو العضل. والعَضَلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ معها لحم غليظ. (وَالْمُصَابِصُ) هو الخالص من كل شيء. وهو من مُصَاكس الشيء اي خالصه وكلاهما يُسْتَعْمَل في الشديد المحتل
١٣٢	٤ - ٢	الخلق. اَمَّا (الصُّاصِم) فهو الغليظ الشديد وقيل الجريء الماضي (رَجُلٌ جَارٌ) الجَارُ الغليظ لَمَلَهُ من قولهم جَارَ التَّبْتُ اذا طَالَ وَعَظُطَ. وقوله (اِزَاءَ شَرٍّ) الإِزَاءُ بالاصل القرن والمَلَاظِمُ يقال هو اِزَاءُ حَرْبٍ وَاِزَاءُ مَالٍ اي يقومُ جِماً. (وَالْمِدْلَظ) هو الشديد الدَّفْع يقال دَلَّظَهُ اذا ضَرَبَهُ وَدَقَّمَهُ. (وَالْمَصْكِيك) الشديد وقيل التار الغليظ والمُصْصَكُ مثله
١٣٣	١	(الْمُفْسِّن) اِقْسَانُ الشيء اشتدَّ أصله من القَسَن وهو غير مألوف الاستعمال ويصحُّ مقابلته مع «الجَسَن» لتبادل الجيم والقاف والسين والشين. والجَسَنُ الغليظ

صفحة ١٣٣

٥ (الصَّعْمَرِيّ) والصَّعْمَرُ الشديد من كل شيء. واصله من الصَّعْر يقال صَعَرَ

متاعه وصَعَرَهُ اي جمعه ومنعه

١ (الصَّعْرَس) الشديد القوي والصَّعْرَس الخلق. ولعلّ الراء أفتح فيه فيكون

الاصل الصَّعْس وهي الشدة يقال أَمَرْتُ عَمْسًا وَحَرَبْتُ عَمَاسًا. (والمُتَشَدَّن) هو

الكثير اللحم المُتَشَرَّخِيه. واختلفوا في اصل المُتَشَدَّن ف قيل هو بَدَل من المُقَدَّن

بالفاء وهو المُسَنَّ وقيل اصله المُتَشَدُّ البارز التُّنْدُوة فقلِبَ وقيل غير ذلك

٢-٣ (الجُرَاضِم) والجُرَضُم والجِرَضُم كلُّ ذلك السمين الضخم ولعلّ اصله

من الجُرْم بزيادة الضاد. (والمُتَلَحِّك) اصله من اللَّحْك وهو ملازقة الشيء بالشيء.

ودخوله به وتلاحك الشيء تداخل في بعضه وتلاءم. (والتَّحْض) والتَّحْضِض

المُكْتَنَز اللحم. وهذا من التَّحْض وهو اللَّحْم ذاته وَتَحْضَ فلان كثر لحمه

وتَحْضَ ضِدُّه ذهب لحمه. (وذو المَضْفَةِ) المَضْفَةُ القِطْعَةُ من اللحم. وأكثر

استعمالها في القِطْعَةِ الصَّغِيرَةِ واللِّقْمَةِ. وقوله (إذا كان من سوسِ اللَّحْمِ) اي

إذا كان من طيبته وتركب بدنه. (والمُعْرَس) والمُعْرَس والمُعْرَس هو الرجل

العظيم الجسم الحادِر الخلق واصله من المُعْرَسَة وهي الشدة. (والتَّشْرُ) اصل التَّشْرُ

الارتفاع والاعتلاء يقال رجلٌ تَشْرُ وتَشْرُ إذا كان غليظًا شديدًا. وما جاء في

لُحْفِ الْكُتَابِ عن ذِئْبٍ حَفَشَ وَفَشَرَ هو تصحيف «نَشَرَ» بالنون

٨-١٠ (بَعِيدُ الصَّدْرِ) رَوَاهُ صَاحِبُ تَاجِ العُرُوسِ (٣: ٣٠٩) فِي الْمُسْتَدْرَكِ

عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ: إِنَّهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَلَمْ يَزِدْ إِضَاحًا. وَلَمَّا ذَلِكَ مِنَ الْجَزَاءِ الْمُرْسَلِ

يَقُولُونَ بَعِيدُ الصَّدْرِ يَرِيدُونَ أَنَّ قَلْبَهُ بَعِيدٌ عَنِ الْخَوِّ وَالرَّأْفَةِ. (وَالْمُعْجَرُ)

وَالْمُعْجَرُ وَالْمُعْجَرُ الشَّدِيدُ الْفَلِظُ الْمُعْقَدُ. وَنَظَنُّ أَنْ أَسْلَهُ الْعَجْرُ وَهُوَ الْحَجْمُ

وَالْقُوَّةُ وَالْفَلِظُ وَالْمِمْ زَائِدَةٌ. (وَالْقَضْفَرُ) الْفَلِظُ الْخَثَّةُ وَالْخَلْقُ يُسْتَارُ لِلْأَسَدِ.

وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ. وَالْفَضْفَضُ الْخَافِي الْفَلِظُ. وَقَوْلُهُ (الْفَلِظُ الْفُضُونُ) الْفُضُونُ جَمْعُ

غَضَنٍ وَغَضَنٌ وَهُوَ كُلُّ تَنَنٍّ فِي الْجِلْدِ كَغَضُونِ الْبَيْنِ وَالْأُذُنِ. (وَالْحَبِيزُ)

كَالْحَبِيزِ وَهُوَ الْحَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْحَبِيزُ هُوَ الْخَبِيزُ الْيَابِسُ

١-٣ (الْجَهْضَمُ) اخْتَلَفُوا فِي الْجَهْضَمِ فَقِيلَ الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ وَقِيلَ الضَّخْمُ

الْحَامَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ وَلَمَّا أَسْلَهُ الْجَهْمُ وَهُوَ الْوَجْهُ الْفَلِظُ. (وَالْأَكْبَدُ) ذُو

الْكَبَدِ وَالْكَبَدُ ضَخْمُ الْوَسْطِ وَعِظَمُ الْبَطْنِ فِي أَعْلَاهُ. (وَالْحَشَوْرُ) قِيلَ هُوَ مِنْ

الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ وَقِيلَ الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ وَأَصْلُ الْحَشْرِ الْحَمْعُ وَالضَّمُّ.

(وَالدَّلَامِزُ وَالِدُ الْمِزِ) الشَّدِيدُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْمَاضِي الْقَوِيُّ وَقِيلَ الصَّلْبُ الْقَصِيرُ.

وَهُوَ مِثْلُ الدَّلَامِصِ ص ٧٣٩. (وَالْمَشْبُوحُ) هُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ التَّكْبِينِ وَالشَّبَحِ

هُوَ الْمَدُّ وَالسُّطُ. (ذُو ضَبَارَةٍ وَمُضَبَّرٌ) هُمَا الْمُؤَنَّنُ الْخَلْقُ وَأَصْلُهُمَا مِنْ ضَبَّرَ

الشَّيْءَ وَضَبَّرَهُ أَيَّ جَمَعَهُ

١٣٥

٣-١

١٣٥

١٣٥

١٣٥

١٣٥

١٣٥

١٣٥

١٣٥

١٣٥

صفحة	سطر	
١٣٥	٦-٤	(الرُّقْر) الذي يقوم بزفره اي بحمله. والمصدر زُفر هو الحمل. وقوله (مرّاً بكارة) الكارة ما يحمله الانسان على ظهره من المتاع. (والمِلَوْد) الشديد العَلْد والعَلْد هو عَصَبُ العُنُق. والعَلْد ايضاً الصَلْب من كل شيء. يقال عِلَوْدَ وعِلَوْدَ. راجع ما قبل في المَلَنْدَى (ص ٧٢٦)
١٣٦	٢-١	(المُضْفَنَد) قيل انه البطين البادن. وضَفِد الرجل واضفأً اذا صار كثير اللحم ثقيله مع حمور. (والصُنُّع) اصله من الصنَّع يقال شابُّ صنُّع وصنَّع اي شديد قوي. (والجِرْنَفَش) والجِرْفَاش والجِرْنَفَس والجِرْفَاس والجِرْفَاس ايضاً العظيم من الرجال او العظيم الجنبين. ولعل اصل هذه الالفاظ الجِرْش ومنه المَجْرَش وهو الفليط الجنب ايضاً. أما (الحَوْشَب) اي القليط فيَحْسُن مقابلته مع جَشَب وجَشَب اي غُلظ يقال ثوبٌ حَشِب وحَشِب وحَشِب (عظيم الحشَم) كذا في الاصل وفي كتب اللغة: الحشَم بضم الاول منهاها الجوف او الصدر مع ما يشتمل عليه من الضلوع. وقوله (تَبَرَّحْمَه) اي تقطع كثرته. (وَحَطَا) اللحم يَحْطُر ويَحْطِي يَحْطِي اذا اُكثرت وترأكب. (بَطَا) مثله او هو من اتباع خطا. (وَالْحَطَّوَان) محرَّك والمُحَاظِي الكثير اللحم. (والدَّيْص والدَّيَّاص) لم يروهما صاحب اللسان والصاحح. وذكرهما في التاج (٦: ٢٩٢). والدَّيَّاص السمين والامتلاء. وقيل الدَّيَّاص والدَّيَّاص الشديد العضل الضَّخْمُها ٩-١١ (الدَّيْص والدَّيَّاص) كُلُّها من الدَّيْص وهو البريق يقال درع دَليص ودَليص ودَليص ودَليص اي لَين برَّاق. (المَقْنَحَر والقَنَّاخ) قيل هو العظيم الحشمة للضخم وقيل الواسع التخزين يقال أَنَفُ قَنَّاخ. ولم يُعلم اصله ولعله اعجمي. قال الليث: اظنُّ الصواب القَنَحَر. (والدَّحْسَمَان والدَّحْسَمَان) هو البدن العظيم مع سواد ومثلها الدَّحْسَم والدَّحْسَم وهذا من باب الابدال. والاصل دَحْسَم يقال دَحْسَم الليل اذا اظلم. والدَّحْسَم والدَّحْمَس بجني والاصح (الحَفْضَاج) والحَفْضِج والحَفْضِج والحَفْضِج (والمِفْضَاح والمِفْضَاح) والمِفْضِج والمِفْضِج كُلُّها بجني السمين المسترخي اللحم والبطين. والضاد فيها كلها زائدة
١٣٧	٥-٣	(وَنُورَاخ وَنُجْبَاخ) لعلهما اشتقا من قولهم «فَحَّتْ رِجْلَاهُ» اذا اسْرَخَا. وزادوا عليها ذُوذَخ وقيل انَّ النُورَاخ السمين الكثير اللحم المضطرب وقيل هو الجبان الضعيف. (والفَدَغَم) اللحم الجسيم. وهو من القدم بجني الفليط السمين. (والزَّهْم) أخذ من زهومة للشَّحْم وهو دَسْمُه. (والمُحَادِر) من قولهم حَدَرَ الفلام حُدَّارَةً اذا سَمِن وصبغت وجهه لشبابه. (والزَّيَّان) الذي له رِي اي هبة وحسن حال او يكون من الرِّواء وهو ماء الوجه والتضارة
	٨-٦	(الضَّفَنَدَد) راجع ما قبل في المُضْفَنَد. (والمَبْدَان) الشُّكُورُ اي المحتل

صفحة سطر

سناً وهو من اوزان المبالغة . و يروى بيت الشاعر: « اذا القومُ اَخْصَوْا »
راجع اللسان في مادة « بدن »

١٣٧ ٩ - ١٢ (الزاهق) والزَهَقَ قيل هو الذي ليس فوق سِمْنِهِ سِمْنٌ يقال زَهَقَ

عَنْهُ اذا اكْتَر. وقيل بل الزاهق هو المُنْقِي اي القليل النقي وهو الشَّحْم او
مخ العظام خاصة . . . وَرَجُلٌ أَنْقَى دَقِيقُ الثَّقَوِ وهو عَظْمُ الْبَدَنِ وَالرَّجُلَيْنِ .
(الْبَحْتَرِي) هو الْحَسَنُ الْمَشِي والمِجْنَم من الْبَحْتَرَةِ وهي شَيْبَةٌ حَسَنَةٌ . وَالْبَحْتَرُ
بالهاء القصير المجْتَمِعُ الْخَلْقُ . (وَالشَّحْشَاح) وَالشَّحْشَاحُ ايضاً قيل هو الماضي

في الامور . وقوله (الْمَشَاحِجُ عَلَى الضَّيْعَةِ) اي الْحَذَرُ عَلَى ضَيْعَةِ الْاُمُورِ وَفَسَادُهَا
١٣٨ ٤ (التَّارَ) تَرَّ الرَّجُلُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرَارَةً وَتُرُورًا فهو تَارٌّ وَتَرٌّ امْتِلَاءٌ جَسَدُهُ .
والتَّارُ الطَوِيلُ ايضاً . (والدَعْطَايَةُ) والدَعْكَايَةُ وَالْجِعْطَايَةُ كُلُّهَا بمعنى الكثير اللحم .

والبيت من رَجَزٍ ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ (١٤٧ : ١٤)

١٠ - ٧ (الْمَلَقَسُ) وَالْمَلَقَسُ (وَالْمَلَقَتُ الشَّدِيدُ . وجاء ايضاً بِالْقَلْبِ الْمَكَلَّسُ

وَالْمَقَلَّسُ . (وَالْدُرَاهِسُ) الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ . قَائِلُهُ مَعَ الدَّرْعَوَسِ وَالدَّرْعِ
وكلاهما بمعنى الشَّدِيدِ الضَّخْمِ . (وَالذَّخْنَسُ) الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ . قَائِلُهُ مَعَ
الدَّخَامِسِ . (وَالْمَشَوَزُ) وَالْمَشَوَزُ وَالْمَشَوَزُنُ كُلُّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ . وقول الرَّاكِبِ (عَجَلُ الْقَرَا) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٨١ : ٢) : عِنْدَ الْقَبْرِ

١٣٩ ٣ - ١ (الْمَضْمَرُ) وَالْمِضْمَرُ الشَّدِيدُ وَالضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْمِضْمَرُ
وَالْمِضْمَرُ مِثْلُهُ . (وَالْجُحَادِي وَالْجُحَادِي) رُوِيَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ

بَلَا زِيَادَةٍ . (وَالْمُكَمِّصُ) الشَّدِيدُ الْفَلِظُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمُكَمِّسِ وَالْمُكَمِّسِ
٤ - ٣ (الْمَلِطُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ الْمَلِطُ وَالْمَلِطُ .

وَالْمَلِطُ الَّذِي يَتَلَّى بِهِ أَي يُصْرَعُ . يُقَالُ تَلَّهْ إِذَا صَرَعَهُ . (وَالْمَبْتَلُ) مَشْتَقٌّ مِنْ
الْبَلِّ وَهُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

١٢ - ٩ (التَّوَهَّدَ) وَمِثْلُهُ التَّوَهَّدَ بِالْإِبْدَالِ وَالْفَلَهْدَ وَكُلَّ ذَلِكَ الْجِسْمِ التَّامُّ

الْمُتَلَقِّ . (وَالصَّهْمُ) وَالصَّهْمُ وَالصَّهْمُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ . وَقَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ
(جِرَاوَةٌ شَكِسَ الْخَلِيقَةَ) رُوِيَ فِي اللِّسَانِ (٣٤٣ : ١٥) : تَلِسَ الْخَلِيقَةَ . وَهُوَ

تَصْغِيفٌ

١٤٠ ٤ (الْكَنْدَرُ) وَالْكَندَرُ وَالْكَادَرُ كَأَمَّا الْفَلِظُ الْمَكْتَرُ اللَّحْمُ . (وَالضَّوْطَرُ) وَالضَّوْطَرِيُّ

وَمِثْلُهُمَا الضَّيْطَارُ وَالضَّيْطَرُ وَالضَّيْطَرِيُّ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ

٧ (وَبَطَ) وَبَطًا وَوَبُوطًا ضَعْفٌ فِي جِسْمِهِ وَدَأْيِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَبَطُهُ

أَقْرَبُ وَأَبْطَهُ وَمِثْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٤١ ٥ - ١ (الصَّدِيقُ) كَأَنَّهُ الْمَصْدُوقُ أَي الْمُصَابُ بِصُدْغِهِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

وَالصَّدِيقُ إِضًا الْوَلَدُ الَّذِي لَمْ يَشْتَدْ صُدْغَاهُ لِيَصِفِرَ . وَالسَّغْلُ الْمَهْزُولُ الدَّقِيقُ

- صفحة سطر
- القوائم السَّيِّئَةُ الْغِذَاءُ. (والرَّطْلُ) جاء في نوادر ابي زيد (ص ٢٣٥): أَنَّ الرَّطْلَ الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرًا كَأَنَّ أَوْ طَوِيلًا (١٠). وَالرَّطْلُ بفتح الراء وكسرها. وَلَمْلَمَةٌ اشْتَقَّ جَمَادًا مِنَ الرَّطْلِ لِلوزن وَصِفَ بِهِ الرَّجُلُ لثِقَلِهِ وَرَخَاوَتِهِ
- ١٢١ ١٠-٦ (اتَّقَهْلُ) سَقَطَ وَصَعَفَ. واصلهُ التَّقَهْلُ وهو اللَّيْنُ وَالضَّعْفُ وَيَبَسُّ الْجِلْدِ كَالْتَقَهْلِ. واليت التابع نَسَبُهُ ابْنُ بَرِّي لِرَيْسَانِ بْنِ عَنْدَرَةِ الْمُغَفِّي. وهو يروي: فإريد براحا. (راجع التاج في مادة قَهْل). (والهَدَّ) بالفتح عن الاصمعي والَاهَدُّ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ الْجَبَانُ. قال في اللسان (٤: ٤٤٤): قال ابن الاعرابي: الهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ وَأَمَّا الْجَبَانُ الضَّعِيفُ فَهُوَ الْهَدُّ بِالْكَسْرِ. واليت الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ هُوَ اللَّبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
- ١٢٢ ١ (الطَفِيشُ) والصواب طَفَشًا كما ورد في نسخة باريز وهو الضَّعِيفُ الْبَدَنُ. اصلُهُ مِنَ الطَّفَشِ بزيادةِ التَّوْنِ والهمزة يقال طَفَشَاةٌ وَطَفَاشَةٌ لِلْمَهْزُولِ مِنَ الْقَنَمِ. (وَالزَّرِجِيلُ) عن ابن الاعرابي والزَّرِجِيلُ وَالزُّوْجِلُ عَنِ الْفَرَّاءِ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ
- ٦-٥ (الْفُسُ) والجمع أَغْسَاسٌ وَغَسَّاسٌ وَغُسُوسٌ الضَّعِيفُ اللَّيْمُ وَمِثْلُهُ الْقَيْسِيُّ وَالْمَغْسُوسُ. وَالثَّغْيُ أَيْضًا الضَّعِيفُ كَالْفُسِّ وَالسَّيْنُ يُبَدَلُ مِنَ الثَّاءِ. (وَالزَّرِيْمِلُ) وَالزَّرِيْمِلُ وَالزَّرِيْمَلُ وَالزَّرِيْمَلَةُ وَالزَّرِيْمَالُ كُلُّهَا الضَّعِيفُ الْقَسْلُ الَّذِي يَتَرَمَّلُ بِثِيَابِهِ وَيَتَلَفَّفُ خَوْفًا أَوْ ضَعْفًا. (وَالْمُورُ) قِيلَ إِنَّهُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ كَالْأَعُورِ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَوَرِ الَّذِي تَسْمِيئُهُ الْعَرَبُ كُلُّ رَدِيٍّ مُسْتَفْجِحٍ
- ١٢٣ ٤-١ (الضُّغْبُوسُ) هُوَ الضَّعِيفُ. واصلهُ صِنَارُ الْقِتَاءِ. وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يُشَبَّهُ الْمَلْبُوسَ. (وَالْمَنِينُ) صَوَابُهُ «الْمَنِينُ» بِالتَّوْنِ الضَّعِيفُ. أَخَذَ مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْهُ السَّيْرُ أَضْعَفُهُ. (وَالْوَعْبُ) سَقَطَ الْمَتَاعُ فَيَسْتَعَارُ لِلضَّعِيفِ الْبَيْتَةِ كَالْوَعْدِ
- ٦ (الضَّرِجُ) وَالضَّرِجُ أَيْضًا التَّحْيِفُ الضَّعِيفُ الْجِسْمِ الذَّلِيلُ وَضَرَجَ فَلَانٌ ذَلَّ
- ٢ (لَمَوْا) وَإِنْ لَاقِيَتْهُ تَقَهَّلًا (رواية اللسان ١٣: ٢٧٢): مَقَى رَأَيْتُهُ تَقَهَّلًا
- ٥-٥ (الْوَطَّوْاطُ) جَمْعُهُ وَطَطُطٌ وَوَطَّوْاطُ. وَسُمِّيَ الْجَبَانُ وَطَّوْاطًا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ بِذَا الْأَسْمِ وَهُوَ الْحَفَّاشُ. (وَالْجَجِيرُ) اصلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَجِرَ الْفَرَسُ فَصَارَ جَجِيرًا إِذَا أَكَلَ فَشِيعَ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ. وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (٥: ١٨٨): جَجِرَ الْفَرَسُ جَجِيرَ مِنَ الْجُوعِ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ. (وَالسَّغْلُ) مَرَّ ذَكَرُهُ ص ٧٤١
- ٦-٦ (الْأَصْلُ) الَّذِي فِيهِ عَصَلٌ أَيْ التَّوَاءُ وَاعْوَجَّاجُ. (وَالْوَعْلُ) (وَالْوَعْلُ) هُوَ التَّذَلُّ السَّاقِطُ النَّسَبِ وَالْمُتَطَفِّلُ يَقِلُّ أَيْ يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي أَكْلِهِمْ. (وَالْوَعْدُ) الْحَقِيفُ الْمَقْلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ الذَّلِيلُ وَيُقَالُ لِلْعَبْدِ وَغَدًا لِأَنَّهُ يَجْدُمُ.

سطر

وَوَعَدَ فَلَانًا خِدْمَهُ. (وَالْمُقَرَّمُ) قِيلَ أَنَّهُ الْبَطِيءُ الشَّبَابُ السَّيِّئُ النَّزَاةِ. وَاصِلُهُ مِنَ الْقَرَمِ وَهُوَ أَوَّلُ أَكْلِ الصَّبِيِّ وَبِالْهَيْمَةِ يُقَالُ قَرَمَ قَرْمًا

١٤٤ ٩ - ١١ (والمُحْتَل) السَّيِّءُ الْغِذَاءُ الضَّعِيفُ أَصْلُهُ مِنَ الْحَثَلِ وَهُوَ سَوْءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ. وَأَحْتَلَّهُ أَنْزَلَهُ. (وَالْمُجْعَم) وَالْمُجْعِنُ شَلُّهُ. يُقَالُ نَبْتُ جَعْنٍ أَيْ

ضعيف.. (وَالسَّطِيحُ) الْمُنْطَبِحُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ الْمُسْتَلْقِي عَلَيْهَا لضعفه وهو اسم سطح الكاهن أحد بني ذئب يزعم العرب أنه كان يتكهن في الجاهلية وأنه كان ابداً مستلقياً للحاقة جسمه وقد ذكروا عنه غرائب لا تصدق

١٤٥ ٢-٣ (المَتَّارَف) كَذَا فِي الْأَصْل. وَفِي السُّلْطَان (٢٠: ٣٤٦): الْمَتَّارَف. قَالَ هُوَ الْقَصِيرُ الْمَتَّانِي وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ الْحَبَانُ (١٥). وَالْأُرُوفُ هُوَ الدَّنُوُّ وَالْإِقْعَابُ.

٨ - ١١ (الْمُدْنُول) هو المهزول ذو الدَّخْل والدَّخْل الْعَنَب والْفَسَاد. (وَالضُّوْرَة) من الرجال الضعيف والذليل. واصل الضُّوْر الضَّرَّ

(والمُخْرَشِم) قد اختلفوا في معناه فقيل هو المتكبر وقيل هو الضَّعِيفُ وقيل المتغير اللون الذاهب اللحم واصله من الخَرْشوم وهو أَنْفُ الجَبَلِ. (والمُجْرَفُ) كأنه الذي أُصِيبَ بداء جُرَافٍ مُجَلِّكَةٍ. (والمُسْلَهُمُ) الذي آيَبَسَهُ المرضُ وغير لونه ولعلَّ اصله من السَّهَامِ وهو تَغْيِيرُ اللون. يقال فلان ساهم الوجوه وسهم لونه

١١- ١٣ (الرايح) اصله الشديد الحُزال في الابل ثم استُعير للانسان. والريح قلَّة اللحم مثل الرِّيح. (والرازم) الذي لا يتحرك من مكانه الحُزال. ووزم في مكانه ثَبَّت. (الافودار) تشنج الحبلد وتقبضه من الحُزال. كانه ذهب منه قارة اى قطعة

١٤٦ ٦-٦ (مَرْبٍ وَشَبَّ وَشَفَّ) واصلاً كلها واحد ومعناها ضَمَرٌ وَيَبَسٌ. (وَتَحَدَّدَ) صارت فيه أخاديد أي شقوق لُزَالِه يقال تَحَدَّدَ لَهْمُهُ إِذَا نَشِجَ.

(وَالْمُنْخَوَّبُ الْجَسَمُ) الهزول أصله من التَّخَبُّ وهو الجُنُّ والضمف. يقال رجلٌ تَخَبَّ وتَخَبَّتْ وتَخَبَّوْا وتَخَبَّتْ وتَخَبَّتْ وتَخَبَّتْ وتَخَبَّتْ وتَخَبَّتْ واحد.

(والدائق) كالدائق والودئى كلها الأحمق والضعيف الماقل. يقال دَنَقْتُ وبعته إذا اصفرت من مرض وهزل وتدنق الشمس اصفرارها عند ذهابها من المص

١٥٦ ٥ - ٥ (أنا إذا مرُّ الزمان الخ) رواه صاحب اللسان (٢٣١: ١٥) مرُّ الزمان.
وروى: وَبِمَنْ هُزِلَ وَمِنْ لَا هُزِلَ سَعَةً.. (وقال) هُزِلَ موضِعُهُ رَفِعَ

ولكنَّهُ أَسْكَنُ للضرورة وهو فعلٌ للزمان . ويَعْمَهُ كان في الأصل « يَمِيعُ »
فعلماً سقطت الياء انخرقت الحاء . وعَمَهُ أى تُصَبِّبُ ماشيته العاقبة . وأَمَرَ كلَّ القومِ

اصابت مواشيهم سنة فمهلك. واهزل الرجل اذا هزلت دابته
١٢-٢ (انفست ناقه) هزكها اصله من الضعة وهو النمس يقال نصأ الماء اذا

- صفحة سطر
- نَشَفَ. والنضو هو المطية الموزولة. (وَأَحْرَنْتُ وَأَحْرَنْتُ) هما واحد أبدلت
فيهما الاء والفاء. يقال احرف الناقة وحرحا وأحرحا. والحرف الناقة الموزولة
التي أنضتها الاسفار قيل انها شُبِّهَتْ بحرف الكتابة لدقتها. والحريشة ايضا الموزولة
من الابل. (وَأَدَيْتُهَا) جعلتها رذيا. والرذي من الابل الموزول الهالك. يقال
رذِي فلان وأرذِي اذا ضَكَّهُ المرَضُ
- ١٤٩ ٧ - ٥ (الصَّدْعُ) والصَّدْعُ هو الخفيف اللحم وقيل هو الفتي الشاب القوي
المتوسط في الكبر والسِّنِّ والسَّمَنِ. ويقال للوعل وهو تيس الجبل صَدْعٌ اذا كان
على هذه الصفة. (وَالسَّمْسَامُ) والمؤنث سَمْسَامَةٌ هو الخفيف اللطيف والسريع
من كل شيء. ويُدعى ايضا سَامًا وسَامِسًا وسَمْسَانًا وسَمْسَانِيًا. واصله السَّامُ
وهو طائر كالسَّامِاني شَبَّهَ به الرجل الخفيف. (وَالشَّخْتُ) والشَّخِيخُ الخفيف
الجسم الدقيق قيل انه تعريب «سَخَتْ» بالفارسية. (وَالْقَضِيفُ) من الْقَضْفِ
وهي الدرة والتخافة
- ١٥٠ ١١ - ٨ (وَالْمُشَلَّى) الخفيف اللحم ااصله من الثَّلْيَةِ او الشَّلْوِ وهما البقية من اللحم
وغیره. (وَالسَّمِيعُ) هو الماضي في الامر المُكَمَّش في السَّمَل. وهو من اوصاف
الذئب واصله من السَّمْع وهو ولد الذئب من الضَّبْع يكون خفيف اللحم سريع
الحركة. (وَالْمُرْهَفُ) من الرَّهْف وهي الرقة واللطف يقال سيف مُرْهَف أي
رقيق الحواشي. (وَالعَشَّ) هو الطويل الدقيق عظام الذراعين والساقين ويقال
عَشَّ بَدْنُهُ أي صَمَرَ. (وَالْمَهْلُوسُ) الذي اصابه المَلَس وهو كالسِّل ويقال
هَلَسَ المرَضُ اذا ضَكَّهُ. امَّا (المألوس) فهو الاحق من الألس وهو ذهاب العقل
ألس فلان ألسًا
- ١٥١ ١٢ - ١١ (الْمَنْهَوشُ) هو المَجْهُود المَهْزُول وقيل القليل اللحم الخفيف. وشله
النَّهْشُ والنَّهْشُ والنَّهْشُ والنَّهْشُ. وأصل النَّهْشُ والنَّهْشُ تناول اللحم
وَنَهْشُهُ. (وَالْقَشْوَانُ) من قولهم «قَشَا المود» اذا قَشَرَهُ وخرطه
- ١٥٠ ٤ - ١ (الرَّحْلَجُ) لم يرو في اللسان. وقد جاء في القاموس كما ورد هنا.
(وَالسَّجُورِيُّ) نقله ابن منظور عن ابن السكيت ولم يزد في شرحه. وروى قوله
(لامشئ مَسِيًا): لا رعى مَسِيًا
- ١٥١ ٦ - ٤ (الْمُخْتَرُوانَةُ) وَالْمُخْتَرُوانَةُ وَالْمُخْتَرُوانُ كُلُّهَا الكِبَرُ قيل انَّ
اصلها الْمُخْتَر وهو القهر. (وَالزَّامُ) من الزَّمَ وهو الكِبَرُ يقال زَمَ فلان وزَامَ
وازدَمَ. واصله ان يُخْرِقَ أَنْفُ البعير ويُجْعَل فيها زَامٌ أي خيط يرفع رأسه
لما يبده من الألم. فقيل على طريق التشبيه لكل رافع رأسه كِبَرًا زَامًا
- ١٥٠ ٨ - ٧ (الْمُخْرَنْطُمُ) المتكبر قيل له ذلك لرفع رأسه وَخُرْطُومِهِ وَالْمُخْرَنْطُومُ
الأنف. وشله (الْمُخْرَنْثِمُ) من الْخَرْشُوم وهو أَنْفُ الجبل. (وَالْمُتَفَجِّسُ) ذو

صفحة سطر

الفَجَس اي المَطْمَة والفَخَر. يقال فَجَس فلان فَجَساً وتَفَجَس. ويقال تَفَجَس السَّحَاب بالطر إذا تَفَتَّح. (والمُتَفَجِّر) من الفَجَز وهو افتخار الانسان بما ليس فيه يقال فَجَرَ وَتَفَجَّرَ

١٥١ ١٢ - ٩ (فِي شُمَخْرَة). ذَكَرَهُ فِي التَّاج وَلَمْ يَرَوْهُ فِي اللِّسَانِ فِي مَكَانِهِ وَغَاءَ رَوَاهُ فِي مَادَّةِ «عَيْدَهُ». وَمِثْلُ الشُّمَخْرَةِ الشُّمَخْرَةُ وَالشُّمَخْرِيَّةُ وَهِيَ الْكَبِيرُ. وَالشُّمَخَرُ مَوْتُنْهَا الشُّمَخْرَةُ هُوَ الْجَسِمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشُّمَخَرِ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ. (وَالْمُصِنَّ) قِيلَ إِنَّهُ السَّاكِتُ الْمُحْتَلِي غَضَباً وَقِيلَ الشَّامِخُ بَأَنفِهِ. يُقَالُ أَصَنَّ بَأَنفِهِ إِذَا شَمَخَ مُتَكَبِّراً وَرَفَعَ رَأْسَهُ زَهْواً. وَالرَّجُلُ التَّالِي رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (ص ٥٠) مَعَ شَرْحِهِ. وَهُوَ يَرُوي هُنَاكَ «أَلِي تَاخْذُهَا مُصِنَّاً»

١٥٢ ٦ - ٤ (الْأُجَّة) هِيَ الْمَطْمَةُ وَالْبَهَاءُ. وَتَابَتْ عَلَيْهِ تَكْبَرُ. (وَالْعُبِّيَّةُ) وَالْعُبِّيَّةُ الْكَبِيرُ وَالتَّخْوَةُ. (وَالْجَنْفُ وَالْجَنْفُ) وَالْجَنْفُ كُلُّهُمَا الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا. (وَالْمُرْصِيَّةُ) هِيَ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ مِنَ التَّخْوَةِ. يُقَالُ رَجُلٌ عُرْضِي إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٌ لَمْ تُذَلَّلْ. (وَالْمُنْجِيَّةُ) الْكَبِيرُ وَالْمَطْمَةُ وَكَذَلِكَ الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ يُقَالُ تَمَجَّهَ إِذَا تَجَاهَلَ. وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجِيَّةُ الْحَشَنُ الْجَانِي مِنَ الرِّجَالِ. (وَالْعَيْدِيَّةُ) الْكَبِيرُ وَالْجَنْفُ وَسُوَّ الْحُلُقِ وَهِيَ أَيْضاً الْعَيْدِيَّةُ وَالرَّجُلُ عَيْدَهُ وَعَيْدَاهُ

١٥٣ ٩ - ٧ (التَّخْوَةُ) الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ يُقَالُ تَخَا بَنَخُو وَنَحْيَ وَأَنْتَخَى أَيِ افْتَخَرَ (وَالْبَأْوُ) وَالْبَأْوَاءُ أَيْهِ وَالْكَبِيرُ يُقَالُ بَأَى يَبْأُو بَأْواً وَيَبْأَى بَأْياً. وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَرَفِ فَيَقُولُ بَأَى نَفْسَهُ وَبَأَى بِنَفْسِهِ أَيِ رَفَعَهَا. (ذَمَخَ بَأَنفِهِ) وَالصَّوَابُ «رَمَخَ» بِالرَّأْيِ وَهِيَ كَشْمَخَ وَزَنَّا وَمَعْنَى

١٥٣ ٧ - ١ (إِطْرَعَمَ) تَكَبَّرَ. وَيُقَالُ إِطْرَخَمَ أَيْضاً أَيِ تَعَظَّمَ. وَاطْرَهَمَ اللَّيْلُ اسْوَدَّ وَالْمُطْرَهَمُ الْمُحْتَلِي الشَّبَابِ. وَيُحْسَنُ أَيْضاً مُقَابَلَةً كُلِّ ذَلِكَ مَعَ الطَّرْمَةِ وَالتَّرْمَةِ وَهِيَ الْكَبِيرُ. (وَالْتَرَنُّحُ التَّفَتُّحُ بِالْكَلَامِ) يَرِيدُ الْإِنْبَسَاطَ وَالْإِسْتِرْسَالَ فِي الْكَلَامِ وَاصِلَةٌ مِنَ الرَّنَحِ وَهُوَ الدَّفْعُ وَيُقَالُ تَرَنَّحَ عَلَى فُلَانٍ فِي الْمُعَامَلَةِ إِذَا ضَايَقَهُ فِيهَا ١٥٤ ٨ - ١٠ (فَاشٌ) الْفَيْشُ الْإِفْتِخَارُ بِالْبَاطِلِ وَفَاشَتْهُ فَاخَرَهُ وَرَجُلٌ فِاشٌ يَتَبَاهَى بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وَالْفَشْفَاشُ مِثْلُهُ. (تَجَمَّهَرَ) اسْتَطَالَ وَتَكَبَّرَ. وَاصِلُ الْجَمْهَرَةِ الْجَمْعُ وَجَمْعُهُ جَمْعُهُ وَالْجَمَاهِرُ الضَّخْمُ. وَاصِلُ الْجَمْهَرَةِ الْجَمْرُ وَهِيَ جَمْعُ وَاحِدٍ يُقَالُ جَمْرُ الشَّيْءِ وَأَجْمَرَهُ إِذَا جَمَعَهُ

١٥٤ ٣ - ٥ (التَّابِخَةُ) أَصْلُ التَّبَخِ وَالتَّبُوخُ الْإِنْتِفَاحُ أَصْلاً وَمَعْنَى. وَابْيَاتَ ابْنُ جَوْيَّةَ رَوَاهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢٦: ٤). وَهُوَ يَرُوي: يَضْدِي بِالْفَتْحِ. وَيَرُوي أَيْضاً: تُخَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاقِ... مِثْلُ الْحَاوِرِ الرَّزْمِ. (قَالَ) وَيَرُوي: نَائِجَةٌ مِنَ التَّوَابِجِ أَيِ رَابِيَةٍ. وَفِي هَامِشِهِ: إِنَّ الصَّوَابَ بِالتَّابِخَةِ مِنَ الْبَوَائِجِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ

صفحة	سطر	
١٥٦	٦ - ١٠	(البَلَخُ) والبَلَخُ والبَلَخُ كُلُّهُ المتكبر من البَلَخ وهو التكبر. وابتات أوس بن حجر ذُكرت في ديوانه (ص ٢٧ ed. Geyer). ورؤي في اللسان (٤٨٦: ٣) وفي التاج (٢: ٢٥٥): ويضربُ رأسَ الأبلخ ١ (التدكُّل) التدكُّل والتعزُّز والترفع. والدَّكَّة قومٌ لا يُجيبون السلطان من عزم
١٥٦	٦ - ٨	(عِزْمَةٌ) اي كبر اصله من العزه يقال رجلٌ عَزْهُ وعَزَهُ وعِزْهُ وعِزَاهُ وعِزَاهَا وعِزَاهُةٌ وعِزْمَةٌ. قيل انه الذي لا يرتاح الى اللهو فيتمترله. (وقجس) تكبر. فليقابل بجفس اذا امتلاً من الطعام فالتخم ٢ - ٣ (جايضناً) الجيضى في الاصل المدول والميل فاستعير للتبختر في المشي. يقال فلان يمشي الجيضى اذ اختال في مشيه. (وجانحنأ) الجمنخ كالخفخ اي الكبر والفخر. (في رأسه نعمة) ورد هذا في امثال الميداني (٢: ١٣): والنعمة ذباب ضخم ازرق ذو إبرة يسع جسد الدواب وربما دخل في انف الحمار فيركب رأسه ولا يردُّه شيء. فقيل لكل من ركب رأسه فيه نعمة ٩ (فقد أقدى مرجماً منقضاً) رواه في اللسان (٨: ٤٠٢) فقد أقدى شئنة منقضاً
١٥٧	٣ - ٥	(الضففى) والضفوفى الاصل والنسل. (والأرومة) اصلها من الارم وهو القطع من الاصل وأرض مأرومة لم يترك فيها اصل ولا قرع. والأروم اصل الشجر
١٥٨	٦ - ٨	(المختد والمخكد والمخقد) جاء في اللسان (٤: ١١٥): قال ابن الاعرابي: المختد والمخقد والمخكد الاصل (١٠). ولعلها كلها من اصل واحد. (والجنث) اصل الشيء. قال الجوهري يقال فلان من جنثك وجنسك وهي لغة او لغة. (والإرث) الاصل قال ابن الاعرابي: الإرث في الحسب والورث في المال. ويروى «إرف» على البدل. (والقنس) والقنس الاصل مثل الجنس. وقول العجاج (من قنس مجد فوق كل قنس) رواه في اللسان: في قنس كل مجد فات قنس ٩ (السنخ) والمجمع أسناخ وسنوخ اصل كل شيء. وسنخ الكلمة اصل بنائها. (والنحاس) الاصل والطبيعة والحليقة
١٥٨	٦ - ١	(النجار) والنجر ايضاً الاصل والحسب واصله القطع. (والجذم) ايضاً اصله من الجذم وهو القطع. (والبنك) الاصل مشتقة من الفارسية. (والعنصر) اصله من العنصر بمعنى الضم. (والعنقر) بالقاف كل اصل نبات ابيض. (والبيض) هو منبت الشجر فاستعمل للاصل الطيب. وقول الرازي (وفي اكرم جذل). رواه في اللسان (١: ١٠٥): في اكرم جذل. وقوله (به به) كلمة إعظام تقال

صفحہ سطر

- عند التعجب من الشيء كما يقال « يَخْ بَخ »
- ۱۵۸ ۷-۱۰ (الكرس) الاصل يقال تَكَرَّسَ أسُّ البناء إذا صَلَّبَ وَمَتَنَ. (والاص) والأص والعص كالاس كلها الاصل وقيل الاصل الكرم. (الخنج) جمعه أخاج هو الاصل. (والبنج) جمعه بُنْج مثله وَلَطَهُ بِدَلٍّ من البُنْكِ وقد مَرَّتْ. (والعكر) الاصل مثل العثر وقيل العادة والطبع واكثر استعماله في الشر. (وقساح الأمر وقساحه وقسحه) مخضه وخالصة. والكح كالقح أصلاً ومعنى
- ۱۵۹ ۴-۱ (ومثل سوار...) جاء في لسان العرب (۱۶: ۱۰): إِذْرَوْنَ الدَابَّةَ آرِيَهُ... والإذرون المثلّف والإذرون الاصل. قال القلاخ (الايات). وهو يروي: ومثل عتاب... موطؤ الحصا... (قال) (وخص بعضهم بالإذرون الحيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الذرن. قال ابن سيده: وليس هذا معروفاً. ورجع الى إِذْرَوْنِهِ اي الى وطنه
- ۳ (البؤبؤ) قال الجوهرى: البؤبؤ الاصل وقيل الاصل الكرم او الحسيس... وهو ايضاً انسان العين
- ۱۰-۶ (الطخس) الاصل اللثيم. يقال فلان طخسُ شرّ اي ضاية فيه. (والارس) الاصل كالارث بالاء وقد مرّ (ص ۷۴۵). وبيات ابى القريب رواها في اللسان (۷: ۴۳۷) وقد روى: آخر من اصلنا. وهو تصحيف. وروى: اذا يُنسَبُ. وروى في محل آخر (۶: ۱۱۱): اوقعه الله بسوء فعله. وقوله (اوقعه في أم صبور) وقد مرّ شرحها (ص ۷۳۵)
- ۱۶۰ ۶-۵ (الفرق) الفرق الجماعة وقيل الاصل. وقد استندوا على بيت ذكّين. وجاء في اللسان (۱۲: ۱۶۸): روى كراع هذا البيت: لبست من الفرق جمع أفرق وهو الفرس الناقص احدى الوركين
- ۱۶۱ ۸-۶ (السليقة) الطبيعة أخذت من السلق كأنه سلق على طبعه وجبل عليه وتشربته. (السوس) الطبع والمخلق كأنه من السياسة اي الترويض. (والسوس) مثله. (والشرجوة والبرجيعة) المخلق والطبيعة والطريقة. (والسجيجة) من السجج اي اللين لأن الطبع يظفر بالانسان وبذله. (والسغوف) جمع لا واحد له. قال ابن الاعرابي: هي طبائع الناس من الكرم وغيره
- ۱۴-۹ (هو على آسان من ابية) الآسان جمع الأسن والأسن جمع أسنة واصلها طاقات الحبل فاستعمل لمذاهب الرجل واخلاقه ويقال تأسن اباه اي تشبه به. (والآسان والآمال) بدل من الآمان. وقيل إن الآمال لا واحد لها. ولعلها استعملت من الآلة وهي نبات ذو اغصان دقاق لا ورق لها. (والشائين) الشئشئة والشئشئة اصلها القطعة من اللحم قليلا في الطبيعة لأحيا قطعة من

الانسان. وقوله (ششنة اعرها من اخزم) الصواب « اخزم » لان هذا شطر من رجز قاله ابو الاخرم الطائي وقبله:

مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُسَكِّلِمُ اَنَّ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدمِ
الشر المذكور مثل ضربته ابو الاخرم وكان ابنه الاخرم حقوقاً فخلّف اولاداً
عقوا جدّهم وضربوه فقال هذا مثلاً (راجع اشال الميداني ١: ٢٣٨)

١٦١ ١٠ - ١١ (تَقِيلُ ابَاهُ) اصل هذا من القَيْسِل وهو الملك من ملوك حنبر كانوا يتشاجون باجدادهم وبما كوزهم. (وتَصَيِّدُهُ) كأنه صار إِيَّاهُ. (وتَقِيضُهُ) اصله من القَيْض اي الشبه يقال هذا قَيْضٌ لهذا وقِيَاضٌ لهُ اي مُساوٍ. (المَغْدَاةُ والمَغْدَى والمَرَّاجُ والمَرَّاحَةُ) اصلها من الغُدْوَةِ والرَّوَّاحِ وهما الذهاب غُدْوَةً ومساءً. فارادوا مُطْلَقَ المَذْهَبِ والطريقة في التثابُّه

١٦٢ ٢ - ٤ (المَرِينُ) يقال على مَرِينٍ واحد اي على خُلُقٍ مُسْتَرٍ. واصل المَرُونِ الدُّأْبُ والعادة التي حَرَنَ عليها الانسان اي الْفَهْسا. (والمَرَسُ) مثله أُخِذَ من مَرَسِ الامور اي مُمارستها ومعالجتها. (والمَرْنَوَالِ) اسْتَعِيرَ مِنْ مَرْنَوَالِ الحائِكِ وهو تَوَلُّهُ اي مَنَسَجُهُ. وقوله (على رَشَقٍ) اي على وَجْهِ واحد من رَشَقِ السَّهْمِ اي رَمِيهِ. (والمَسْكَنَاتِ) جمع سَكَنَةٍ وهي الْمَقَرُّ والاستقامة. ومثلها (التَّرَلَاتِ والرَّيَّاتِ) فاصلهما المَثَرَلُ والمَرِيعُ فاستُعْمِلَت كُلُّهُمَا فِي حُسْنِ الحَالِ

٩ (التَّرُّ) قِيلَ التَّرُّ الْمَسْحِيُّ الذِّكْيُ. واصل التَّرُّ الحِفَّةُ والنَّشَاطُ. يقال نَاقَةٌ تَرَّةٌ اي خفيفة. وَتَرَّ الظُّيُّ اِذَا عَدَا

١٦٣ ٢ - ٦ (الْأَصْمَعُ) اصل الصَّعَمُ الانضمام والاجتماع ثم اسْتُعْمِلَ فِي الْعَزْمِ وَذَكَاءِ القلبِ. (والمَحْمِيزِ) مثله اصله من الحَمَزِ وهو الْقَبْضُ وَالضَّمُّ وكلُّ مَا اشْتَدَّ فَقَدْ حَمَزَ. وقول (الشَّمَاخُ) حَزَّازٌ مِنَ اللُّوْمِ) رواه في اللسان (٢٠٥: ٥): حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ. وَالْحَزَّازُ كَالْحَزَّازِ مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَكَّهُ

٩ - ١٢ (أَنَّهُ لِحَوْلٍ قَلْبٌ) جاء هذا في جميع اشال الميداني (٤٩: ١): مَنَاهُ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّحَوُّلِ وَالتَّقَلُّبِ. وقول ابن السكيت (اِذَا كَانَ كَثِيرَ الْحِيلَةِ) يَوْمَ أَنَّ الْحَوْلَ مِنَ الْحِيلِ كَمَثَلِ بَاعَ بَيْعًا. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنَ الْحَوْلِ. مَا لَمْ يُرَدَّ أَنَّهُ لُفَّةٌ فِي الْحَوْلِ فَيَقَالُ مَا أَحْوَلَ فَلَانٍ وَاحِيَلُهُ. وَالشَّاهِدُ الْمُنَسَّوبُ لِابْنِ الْأَحْمَرِ لَيْسَ هُوَ عَلَى الْحَوْلِ بَلْ عَلَى الْحَوَالِي وَلَمْ يَذْكُرْهُ. وَالْحَوَالِي الرَّجُلُ الْحَيْدُ الرَّأْيِ. أَمَّا الشَّاهِدُ عَلَى الْحَوْلِ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرْتَنِي فِي اللِّسَانِ (١٣: ١٢٧):

وَمَا غَرِمَ لَا بَارَكَ أَنَّهُ فِيهِمْ بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلُ (وَالْحَشَّاشُ) اصله من الحَشَّ وهو المَضَاءُ والنَّفُوضُ

١٦٤ ٢ - ٣ (رَجُلٌ نِقَابٌ) هو العالم المُجَرَّبُ بالامور الكَثِيرِ البَحْثِ فِيهَا اصله من التَّقَبُّبِ اي البَحْثِ. وهو من اشال الميداني (١٥: ١) وروى بيت أَوْسٍ:

صفحة سطر

جوادٌ كريم اخو ماقط. وفي اللسان (٢: ٢٦٦): نجيح جَوَادٌ. (قال) قال ابن بري: والرواية «نَجِيحٌ مَلِيحٌ» وانما غيَّره مَنْ غَيَّرَ لَأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ المَلاحَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ المَخْلُقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلمدحِ فِي الرِّجالِ... وَقِيلَ أَنَّ المَلِيحَ هُنَا المُسْتَطَابُ بِمَجَالَسَتِهِ

١٦٤ ٦ - ٤ (رَجُلٌ قُفْلَةٌ) والصَّوَابُ كما جاء عن ز «قُفْلَةٌ» قِيلَ هُوَ الحَافِظُ لِكُلِّ ما يَسْمَعُ اشْتَقَّ مِنَ الاِفْقالِ وَهُوَ الضَّبْطُ وَالْجَمْعُ. (وَرَجُلٌ يَلْمِيزُ وَالْمِيزُ) اصلُهُ لَمَعَ إِذَا اضاءَ كَأَنَّهُ تَوَقَّدَ فَهَمَّا راجِعٌ إِشْمالَ المِبدائي (١: ٢٩٠). وَقَالَ اوس بن حَجَرٍ فِي تَريفِ الالمِي:

الالمِي الَّذِي يَظُنُّ بِكَ السَّطَنَ كَأَن قَد رَأَى وَقَد سَمِعَا
(وَالْقَنَاقِنَ) اصلُهُ مِنَ الفارِسيَّةِ مِنْ قولِهِم كِنَ كِنَ أَي اِحْفِرْ وَيَسْتَعْمَلُ لِلْبَصِيرِ بِالماءِ تَحْتَ الارْضِ وَالدَّلِيلِ الهادي

١٦٥ ٧ - ١١ (الرُّنْبُورُ) اشْتَقَّ مِنَ الذَّبَابِ المَعْرُوفِ لِحَفَّتِهِ. (وَالْحَوَلُولُ) كَالْحَوْلِ وَالْحَوْلَةُ وَالْحَوَالِي وَكُلُّهَا الحَتَالُ الشَّدِيدُ الاحْتِيالِ. وَقَوْلُ الفَقْهي (قَد قُلَّ) رُويَ فِي (اللسان) (١٣: ١٩٦): قَد فُضِلَ

١٦٥ ٢ - ٥ (الرُّزْلُ) يُقالُ غَلامٌ رُزْلٌ وَقُلُقْلٌ وَبُلْبُلٌ إِذَا كانَ خَفيْفاً اصلُهُ مِنَ الرُّزْلِ وَهُوَ المِثْلِيُّ الخَفِيفُ. يُقالُ زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا. وَالْقُلُقْلُ مِنَ الْقُلُقْلَةِ وَهِيَ الحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَيُسْتَعْمَلُ لِلتَّخَفِيفِ فِي السَّفَرِ الظَّرِيفِ النَّفْسِ أَمَّا البُلْبُلُ فَلَمَعَهُ اشْتَقَّ مِنَ الطَّائِرِ المَعْرُوفِ لِحَفَّتِهِ وَيُقالُ غَلامٌ بُلْبُولٌ إِذَا كانَ كَيِّسًا ذَكِيًّا. (وَالظَّرُورِيُّ) مِنْ قولِهِم ظَرَرَى الرِّجْلُ وَظَرَرِي إِذَا لَانَ وَكَاسَ. وَمِثْلُهُ الظَّرُورِيُّ

١٦٦ ٣ - ٥ (الرَّوْلُ) اصلُ الرَّوْلِ الحَرَكَةُ وَرَجُلٌ رَوْلٌ أَي خَفِيفُ الحَرَكَاتِ وَقِيلَ هُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي يَتَرَايِلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَقِيلَ هُوَ الجَوَادُ. (وَالْبَرْجُ) البَرَاةُ هِيَ الظَّرْفُ وَالْحُسْنُ. وَيُحْسَنُ مَقَابَلَةُ بَرْجٍ مَعَ بَدْعٍ وَبَرْجٍ. وَقَوْلُهُ (المُجْزِي) أَي الَّذِي يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ لظُرْفَتِهِ. (وَالشَّمْرِي) (وَالشَّمْرِي) اصلُهُ مِنْ قولِهِم «شَمَرُ فُلانٍ فِي امْرَأَةٍ» أَي خَفَّ وَهُوَ مِنْ تَشْمِيرِ الثَّوبِ إِذَا رَفَعْتَهُ لَتَجَلَّ فِي سَبْرِكَ. وَيُقالُ إِيضاً رَجُلٌ شَمِرٌ وَشَمِيرٌ كُلُّ ذَلِكَ الرِّجْلُ المُتَجَرِّدُ لِلأَمُورِ المُجْدِّ فِيها المَذاقُ جَاءَ. (وَالأَحْوَذِيُّ) وَالْحَوِيدُ المُحْسِنُ لِسَباقِ الأُمُورِ الخَفِيفُ فِيها اصلُهُ مِنَ الحَوْدِ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وَيُقالُ لِلسَّاعِي الَّذِي يَسِيرُ سَيرةً عَشرَ لِيالٍ فِي ثَلاثِ أَحْوَذِيٍّ. وَقَوْلُ العِجَّاجِ وَرَدَ فِي جُمْلَةِ ارجوزَةِ رِواها البَكْرِيُّ فِي كِتابِ اراجِيزِ العَرَبِ ص ١٧٤ - ١٨٤

١٦٧ ٨ - ١٠ (الصَّنْعُ) المُحْكِمُ الصَّنْعَةُ وَيُجْمَعُ صَنَمًا وَصُنْعٌ وَأَصْناعٌ. وَيُقالُ صَنَعَ البَدينَ وَصَنِعُها

١٦٧ ٨ - ١١ (اللُّوذِي) هُوَ الحَديدُ القَوادِ وَالظَّرِيفُ اللِّسانُ كَأَنَّهُ لَذائِقُهُ وَتَوَقُّدُهُ

يَلْذَعُ لَذْعًا يَقَالُ لَذَعْتُهُ النَّارُ إِذَا آذَنَتْهُ وَاحْرَقَتْهُ. (وَالذَّبُّ) هُوَ الْخَفِيفُ فِي
الْحَاجَةِ التَّجِيبِ الَّذِي يَنْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْأُمُورِ أَيْ يَدْعُوهُمْ فَيَجِيبُونَهُ. (وَالْقَبِيضُ)
مِنَ الْقَبْضِ وَهُوَ الْإِمْرَاعُ. يَقَالُ دَابَّةٌ قَبِيضٌ أَيْ سُرْعَةُ وَانْقِبْضُ الْقَوْمُ سَارُوا
فَاسْرِعُوا. (وَالْكَيْشُ) مِنَ الْكَمْشِ وَهُوَ الْجَدَّةُ وَالْإِسْرَاعُ فِي الْأَمْرِ. يَقَالُ كَمْشَ
فِي أَمْرِهِ وَكَمْشَ وَانْكَمَشَ. وَبَيْتُ الرَّاجِزِ وَرَدَّ قَبْلَهُ:

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشْيَاءَ مَاءً مِنَ الطَّنْفَةِ أَحْوَذِيًّا

١ - ٣ (الشَّقْنُ) وَالشَّقْنُ هُوَ الْكَيْسُ الْعَاقِلُ أَصْلُهُ مِنَ الشَّقْنِ وَهُوَ النَّظَرُ الْحَذَرُ
أَوْ النَّظَرُ بِوَجْهِ الْعَيْنِ كَانَ مَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يُحْسِنُ تَدَارُكُ أَمْرِهِ. (وَالْتَبَنُ)
وَالطَّبْنُ وَالطَّبْنُ وَالْقَطْنُ كُلُّهَا الذِّكْيُ تُبَدَّلُ مِنْ بَعْضِهَا وَقِيلَ التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ
وَالطَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ. (وَالْوَحْوَحُ) قِيلَ أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ الَّذِي يُوَحِّحُ
أَيْ يَنْجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ. (وَالرُّوَاحُ) الَّذِي يَرُوحُكَ حَسَنَةً وَذِكَاوَةً
وَمِثْلُهُ الْأَرُوعُ

١ - ٣ (الْكَيْيُ الشَّدِيدُ) كَانَتْهُ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ قِيلَ أَصْلُ الْكَيْيِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْيَ
نَفْسُهُ أَيْ سَتَرَهَا وَغَطَّاهَا بِمَا عَلَيْهِ مِنَ السِّلَاحِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ شَجَاعَتَهُ فَلَا يَظْهَرُهَا
إِلَّا وَقْتُ الْحَاجَةِ. (وَالشَّشْمُشُ) الْحَرِيُّ الْمَاضِي أَصْلُهُ مِنَ الْقَشْمِ وَهُوَ الظُّلْمُ كَانَ
الشَّجَاعُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ بِحَمَلِهَا عَلَى الْخَاطِرِ

٤ - ٩ (الصَّهِيمُ) قِيلَ أَنَّهُ مِثْلُ الصَّيْمِ أَيْ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَالصَّيِّمُ)
وَالصَّيِّمُ الشَّدِيدُ الْفَلِيطُ. وَابْيَاتَ رُؤْيَا رُؤِيَتْ فِي اللِّسَانِ (١٥: ٢٤٢)
لِلْمُحْتَسِبِ الْأَعْرَجِيِّ. وَيُرْوَى هُنَا: «أَنْ تَجِيئًا خُلِقْتَ مَلْمُومًا». ثُمَّ رَوَى
«مِثْلَ الصَّفَا لَا تُشْتَكِي الْكُلُومًا». وَرَوَى «قَوْمًا» بِالنَّصْبِ

١١ - ١٢ (الْمُسْمَرُ) يَقَالُ لِلآلَةِ الَّتِي جَاءَتْ حَرَكَةُ النَّارِ مُسْمَرٌ ثُمَّ اسْتَعْمِرَتْ لِمُقَدِّ
الْحَرْبِ وَتَحَرَّكَهَا

٣ - ٧ (الْمُشَّعُ) الشَّجَاعُ كَانَ قَلْبُهُ بِشَّيْعَةٍ لَا يَجْذُلُهُ. يَقَالُ شَاعٍ فَلَانًا وَشَيْعَةً
إِذَا قُوَّاهُ وَشَجَّعَهُ وَبَعَثَهُ عَلَى رَأْيِهِ. (الْمَجْذَامَةُ) هُوَ مِنَ الْجَذْمِ أَيْ الْقَطْعِ كَانَ
الْمُوصُوفُ بِهِ يَفْضِلُ الْأُمُورَ وَيَقْطَعُهَا بِرَأْيِهِ. (وَالصَّارِمُ) مِثْلُهُ مِنَ الصَّرْمِ أَيْ
الْقَطْعِ. (وَالْمَصْعُ) مِنَ الْمَضْعِ وَهُوَ الضَّرْبُ يَقَالُ مَضَعَهُ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ.
(وَالْمُصُورُ) الَّذِي يَكْمُرُ قِرْنَتَهُ وَيُبِيدُ قُوَّتَهُ وَبِهِ سَيِّئُ الْأَسَدِ مُصُورًا لِكُنُوزِهِ
عَظَمَ فَرِيستَه

١٠ - ١١ (طَرِيفُ بْنُ تَيْمِ النَّبَرِيِّ) دَعَاهُ فِي اللِّسَانِ (٣٨: ٣٠): طَرِيفُ بْنُ
مَالِكٍ

١ - ٧ (السَّيْنَدِيُّ وَالسَّيْنَتِيُّ) هُمَا فِي الْأَصْلِ التَّسْمِيرُ وَقِيلَ الْأَسَدُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَا فِي
الْحَرِيِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. رَاجِعْ شُرُوحَ دِيْوَانِ الْخَفَاءِ (ص ٧٦). وَيَقَالُ أَيْضًا

صفحة سطر

سِينْدَى . (وَالسَّرَنْدَى) الشديد وَأَسْرَنْدَاهُ غَلِيَّةٌ . قال سيبويه : (السَّرَنْدَى مشتق من السَّرْدِ ومعناه الذي يمضي قدماً .) (وَالسَّنْدَرَى) اشتق من السَّنْدَرَةِ وهي شجرة كانت تَتَّخَذُ منها السِّهَامُ . وقوله (يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ) هو مَثَلٌ لم يذكر في جملة امثال الميداني يَضْرِبُ للرجل الجري . . وقد رُوي في اللسان والتاج في مادة « خرق » ألا أن اللسان (١١ : ٢٦٧) روى : خازق وَرَقَةٍ . والخازقُ السِّنانُ ونصلُ السِّيفِ . ومن امثالهم أَنَفَذَ مِنْ خَازِقٍ . وخَرَقَ السَّهْمُ الرِّمَّةَ إذا نفذ فيها

١٧٢

٨ - ٩ (الرَّيْمِص) هو الشُّجَاع الذي يُزْمِعُ الأَمْرَ أي يَجْمَعُ بِهِ وَيُنْفِذُهُ . (والقِرْناس) الشديد الغليظ الرِّقَبَةُ وهو من اسماء الاسد واصله من القِرْس وهو دَقٌّ عَظْمُ المُنْقُ فزيدت فيه التَّوْنُ . (والصَّمَصَامَةُ) من التَّصْمِيم وهو المضاء والثَّقُودُ ويقال لليف الصارم الذي لا يردُّهُ شَيْءٌ . (والصَّنِصِم من الرجال كالصَّمَصَامَةِ وهو الجري في الامور

١٢ - ١٣ (الْأَشْوَس) ذو الشَّوْس والشَّوْس رَفَعُ الرَّأْسِ والتَّظَرُّ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ تَكْثِيرًا . (وَالْأَشْوَزُ كَالْأَشْوَسِ) . (وَالْحُلْبَسِ) لم يذكرهُ في اللسان وقد ذكر بدله (الْحُلْبَسِ) (وَالْحُلْبَسِ وَالْحُلَّائِسِ وَكُلُّهُمَا الشُّجَاعُ الْمَلَاذِمُ لِقَرْنِهِ . واصلها الحُلْسُ بزيادة الباء من قولهم حَلِسَ فُلَانٌ حَلَسًا وهو حَلِسٌ إذا لَازِمَ قِرْنُهُ لا يَبْرَحُ عَنْهُ

١٧٣

١ - ٣ (الَلَيْثُ) اصل اللَّيْثُ الشَّدَّةُ والقُوَّةُ فَاسْتُعِيرَ لِلأَسَدِ وَالرَّجُلِ الشُّجَاعِ . (وَالْمَدْرَةُ) اصلُهُ مِنَ الدَّرَةِ وهو المُجْعَمُ يقال دَرَهُ عَلَى الْقَوْمِ إذا كَرَّ عَلَيْهِمْ فَاسْتَعْمَلَ لِرَجْمِ الْقَوْمِ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْهُمْ فِي الْحَرْبِ يَدُهُ فِي الْجَالِسِ بِلِسَانِهِ . وقيل الدَّرَةُ اصلُهُ الدَّرَةُ بِالْحِزْزِ وهو الدَّفْعُ (راجع شرح الحِمْيَا ص ٢٢٢ ed. Freytagh) . وقولهم (ذُو تَدْرِهِمِمْ) كَانَ « التَّدْرَةُ » مَثَبَهُ بِالمصدر أي ذُو المداغمة عنهم

٦ - ١٠ (التَّجِدُ) والتَّجِدُ والتَّجِدُ والتَّجِدُ كُلُّهَا ذُو النَّجْدَةِ أي الشَّدَّةُ والبَأْسُ وَنَجْدٌ فُلَانٌ قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ وَانْتَجَدَهُ أَعَانَهُ . (وَالْعَرَسُ) دُعِي بِذَلِكَ لِجَاتِهِ عَلَى الْقِتَالِ . اصلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَسَ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ . (وَالْحَرَجُ) مَثَلُهُ يُقَالُ اصلُهُ مِنْ الْحَرَجِ وهو الضَّبِيقُ كَانَ الشُّجَاعُ يَلْزِمُ الْمَقَامَ الْحَرَجِ

١٧٤

٣ - ٦ (الْمَرْكُ) اصلُهُ مِنَ الْمَرْكِ وهو الدَّلْكُ وَالْمَرْكُ فَاسْتُعِيرَ لِلْمُزَاحِمَةِ فِي الْحَرْبِ . وَالْحَرَجُ كَالْمَرْكِ . (وَالدَّلْهَمَسُ) لعلَّ اصلُهُ مِنَ الدَّلَسِ وهو الظُّلْمَةُ وَالْمَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا تَرَى فِي قَوْلِهِمْ « لَيْلٌ دُلَّائِسٌ » . وقوله (ثَبَّتُ الْقَدْرَ) اصلُ الْقَدْرِ الْمَوْضِعُ الصَّعْبُ الَّذِي لَا تَكَادُ تَنْفُذُ فِيهِ الدَّابَّةُ . وقيل أَيْضًا الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ الْمُخْجِرَةُ فَاسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلشُّجَاعِ الَّذِي يَثْبِتُ فِي الْقِتَالِ وَيَنْتَصِرُ بِمُجْتَمِعِهِ فِي الْجَالِسِ

صفحة	سطر	
١٧٤	١٠-٢	(فيه أندلاث) اصله من قولهم فلان يدلتك دليثا اذا قارب الخطر متقدما واسرع. ومثله دلفك دليفا. (والصبيان) جاء في اللسان (١٩): (٢٠٢) عن ابي اسحاق ان اصل الصبيان في اللغة السرعة والخفة. . . ورجل صبيان جريء شجاع. . . ذو ثوب على الناس. (والمبرح) الشديد الفاتك يقال برح به اي عذبه. واصله من البرح وهو الشدة. (والميزي) من البرز وهو الفلقة والقهر يقال هو مبرح جدا الامر اي قوي عليه. (والسلف) الجريء الجسور ولعل اصله من السفع وهو الضرب واللطم
١٧٥	٥-١	(امضى من خازق) قد مر شرحه (ص ٧٥٠). وبيات المعجاج من ارجوزة ذكر منها ابن المنظور قسما في اللسان (٢٢٢: ٢)
	١٠-٦	(العنكيز) لم ترد كتب اللغة على ما ذكر ابن السكيت ولعل اصله العكر فزبدت فيه اللام. والعكر السيء الخلق. (والعميت) قال الازهري: العميت الحافظ العالم القطين. وقول الرازي (ولو سبخت الوبر العميت) انشده في اللسان (٢٦٥: ٢) عن ابن الاعرابي: «وقطعا من وبر عميتا» (قال) «عميتا» حال من وبر (مصدر عمت الحبلى اذا فتله) او هو جمع عميت فيكون نعتا لقطع
١٧٦	٢-١	(ظلم عبقري) العبقري نسبة الى عبقر. قال ابن الاثير في النهاية (٦٣: ٣): الاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الحبش فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فانقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري (اه). وقول شريح (جنوب الاتم) رواه في اللسان (٣٧٠: ١٤): بطون الاتم
	١٣-١٠	(المنخوب) والمنخب والنخبة والنخب والنخب كلها الجبان كان قلبه انتخب اي انتزع لحوفه. يقال نخبه وانتخبه اذا انتزعه. (والمنفوه) من قولهم نفهت نفس فلان نفها اذا كلت واعيت ونفقه فلان نفوها اذا ذل. (والمفود) المصاب بفواد اي لا فواد له. (والمستوهل والوهل) كلاهما من الوهل وهو الضعف والفرع. يقال وهل فلان اذا جبن. (والجبا) ايضا الجبان يقال جبا عن الامر اذا ارتدع عنه وهابه. وشعر مفروق بن عمرو روي في اللسان (٢٤: ١) وروايته «ولهي على قيس زمام القوارس». وروي «فا انا من ريب الزمان مجبلا»
١٧٧	١١-٣	(الانجيل) الجبان اصله من الجفول هو سرعة الذهاب والتدود في الارض. ويقال جفلك الثمالة اذا هربت وشردت لحوفها. (الحوامة) والحوامة والحوامة والحوامة يقال لكل خال هوا. ولعل اشتقاق ما تقدم منه. والوهوا

صفحة سطر

بالقلب منه. وعليه الشاهد من شعر روضة. وقوله (لا تمديني واستعي) رواه في اللسان (٢٥٥: ٩): لا تمديني بامرئ

١٧٨ • (اجين من المتروك صرطاً) راجع هذا المثل وشرحه في جمهرة الامثال للمصري (ص ٧٤) وفي الميداني (١: ١٥٩)

١٧٩ ٨ - ٤ (البعل) يقال بعل فلان بعلًا اذا فارق ودّش واحترق في امره. (والعقر) من قولهم عقر فلان عقرًا اذا جبن فلا يقدر على المشي لحوقه كأنه استعير من الدابة المعقورة وهي التي قطعت بعض قوائمها

٨ - ١١ (المجروف) لغة في المجموف وشملها المجووث وهو الخائف المذعور. واصل الجف والجف الصرع. (والثأثأ) هو العاجز الجبان. (والثأثأة) العجز. وقوله (وأشد) البيت لمبد هند بن زيد التميمي الجاهلي روي بعده في اللسان (١: ١٥٦):

فأن السنان يركب المرء حده من الحزني او يدو على الأسد الوردي
١٨٠ ٦ - ١ (الهرديّة) اصله من الهرديّة وهي عدو فيه ثقل ولعل اصل الهرديّة من الحرب. وقوله (المنتفع الجوف) كالمنتفع. (والورع) دعي به الجبان لكفّه عن الامور ونكوصه. ورع فلان ورعًا اذا جبن وصغر. (البرشاع) والبرشع قيل انه الضخم الطويل الاحمق وقيل السي الخلق (راجع الصفحة ٧٥٥)

١٨١ ٣ - ١ (الوجب) والوجب لعل اصلها من وجيب القلب اي اضطرابه عند الخوف. (وكفحت) اي جبت وكفحت عنه مثل كبحت اي رده. (والهيدان) البلد كالهيدان (راجع ص ٧٥٦)

١٨٢ ١٠ - ١٣ (التفريج) الضيف الذي لا جلادة له قيل ان اصله من التفج وقيل بل ان التون زيدت فيه. واصل التفرج اي الحلل. (وكف) صمف فهو كاف وكفكف. (وأججم وأهجم) عنه كف ورجع. (والمزود) من قولهم زبد فلان اذا فزع وزادّه اذا خافه. (والأمرع) هو الإسراع في رعدة. وأمرع الرجل اذا اتاك وهو يرعد من البرد

١٨٣ ٣ - ٤ (أجبن من صافر) راجع امثال الميداني (١: ١٦٤): وقوله (وجت يني فرقا) اي قطع لحوقه والجت القطع. (والهلل) يقال هلك فلان هلاّ اي فزعا. ويقال حمل على عدو فاهلل اي ما جبن وما تأخر

٧ - ١٠ (التجنيس) يقال جنس فلان اذا رعب رعباً شديداً وقيل اذا هرب من فزع. وابتات حبيد المري رواها صاحب اللسان في مادة «خلص» وهو يروي: «مني مرّباً وخلصاً... يقضي فرقا وخلصاً... في بيت وصى». (قال) التجنيس والجنس الرعب

١٨٤ ٣ - ١ (أليص الرجل) رواه في التاج (٤: ٤٣٤) قال أليص إلاصة أزعش

صفحة سطر

وأزْعَدَ من خوفٍ هكذا نقله الصاغاني . ورواه صاحب اللسان بالباء
« أُلْبِص » (١٥) . وهي رواية ابن كَيْسَانَ في ذيل الكتاب . (والأفْكَل) جاء
في اللسان (١٤ : ٤٥) : « أَلْحَا الرِّعْدَةُ من يَرْد أو خَوْفٍ وَأَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنْهَا فِعْلٌ .
(وَالْحَجَل) أصله التحير والدَّهْش من الاستجاء والذلّ وخير ذلك

١٠ - ١٣ (ذو أُكَل) أصل الأكل الحظ من المأكَل ثم استعمل في الرزق
الواسع ثم انتقل منه للرأي والعقل لأنّ الدِّراية والمصافة أفضل طعم الانسان .
(وذو حَصَاة) اي ذو عقل ورزانة يقال فلان ثابت الحَصَاة اي عاقل . وأصله
من الحَصَى وهو المدد الكثير تشبيهاً بحصى الحجارة . كأنهم ارادوا بأنّ العاقل
كثير المدّة لا فيه من حُسن الرأي والرزانة . وشعر طَرْقَة رواه في اللسان
(١٨ : ٢٠٠) لكعب بن سعد الفَنَوِي . (قال) ونسبه الازهري الى طَرْقَة يقول :
اذا لم يكن مع اللسان عقلٌ يُجَحِّزُهُ عن بَسْطِهِ فيما لا يجبُ دلّ اللسان على عَيْبِهِ بما
يلفظ به من غور الكلام

٢ - ٦ (ذو حَجَرٍ وَحَجَى) أصل الحجر من الحَجَر وهو المنع كانّ المرء يدفع
به عن نفسه او استمير من الحجر بمعنى السحر . والحجى القِطْنة والعقل يكتب
« حَجَاً » بالالف المقصورة . لعله من قولهم حَجَاً الشيء اذا قصده . (والمَصَافَة)
جود الرأي وإحكام العقل وكلُّ مُحْكَمٍ لا خَلَلٍ فيه هو حَصِيف . يقال ثوب
حَصِيف اذا كان مُحْكَمٍ النَّسَجِ وإحصاف الحبل إحكام قُتْلِهِ . (وذو بَزَلَا) .
جاء في امثال الميداني (١ : ٥٢) : « أَنَّهُ لَذُو بَزَلَا » . (قال) البَزَلَاءُ الرأي القوي
الجبّيد . . . والامر العظيم وأصله من البَازِل وهو القويّ التام . يقال سَجَلٌ بازِل
وناقه بازل كذلك (١٥) . ويروى بيت الراعي : « من امرئ ذي سَمَاحٍ لا
ترال له »

٨ - ١١ (الْأَرْب) ذو الإرب والإرب العقل والدين والدِّهَاء . (وأنه أصل
أَصْلَال) أصل الحية الخبيثة تقتل لساعتها فضرب مثلاً للرجل الداهية (راجع
شرح الحماسة ص ٢٩٢ ومجمع امثال الميداني ١ : ٢٣) . (والادّ) كلُّ أمرٍ
عجيب وداهية فظيمة . (والفَلَق) الامرُ العجيب والداهية ومثله الفَلَيْق والفَلَيْقة
والمفَلَّقة والفَلَأَى والفَلَيْق . وأصله من الفَلَق وهو الشق كانّ الرُّجُل الداهية
يُنْفِذُ الامورَ ويَشَقُّهَا . وقوله (ما يُثَال تَبَطُّهُ) مثل في العزّ والتمعة لم يروه
الميداني مناه لا يذكر غُورَهُ والتَّبَطُّ الماء الذي يتعلّب من الجبل اذا خُفِرَ

٣٤ (الرَّيَيْت) هو الحليم ذو الوَقَار الرزين رُمْتُ فلان رَمَاتِه وَقَرَّ
١ - ٦ (الآلَد) ذو اللدد وهو الحصام والمجاذلة والدِّهَاء . (والآبَل) الشديد
المصومة الجسد من قولهم آبَل فلان اذا عنت وخبت . (والمعنت) الخالص
رأياً وعقلاً . والمعنت كالبصت اي الصِّرف من كل شيء . . (والمزير) قيل انه

صفحة سطر

الشديد القلب القوي. يقال اسدٌ مزيرٌ. (والقبيض) من القَبْض وهو السُرعة والحفّة. (والطين) مرّ في ذكر التين (ص ٧٤٩). (واللحن) من قولهم لحن فلانٌ لحنًا إذا فطن لحجته وانتهى لها. اما اللحن وهو الخطأ في الكلام فهو من لحن يَلْحَنُ لحنًا

١٨٥ ١١ - ٧ (فلان مبشر مؤدّم) هو المذاق المجرب قد جمع بين اللين المسكوّ

عنه بأدمة الجلد اي ظاهره وبين الشدة المكوى عنها ببشرة الجلد اي باطنه. قال الاصمعي: مناهُ انه جامع يصلح للشدة والرخاء. وقيل ان مناهُ انه حسن المنظر والمخبر (راجع امثال الميداني ٢: ٢٩٨). وقوله (هو الماعز المقروط) رواه الميداني (١: ٤٦٠) وقال: ان الماعز واحد المعز مثل صاحب وصاحب وانه جلد المعز. (والريمز) الحيد الرأي العاقل الرزين يقال رُمز رَمَازة. (والوحيج) هو التين يقال ثوب وحيج ووحيج اذا كان غليظًا كثير القزل. (والزربز) قد رواه في اتاج (٣: ٤١) عن ابن عمرو اما اللسان فلم يرو. وقد رواه في «زر» قال الزرير الحفيف الطريف العاقل وزر اذا عقل بعد محق

١٣ (النيطل) يقال رجلٌ نيطلٌ ونيطل اذا كان داهية. ورجزُ المعجّاج قد وقع في رواية شطره الاول غلط صوابه «قد علم الناطل الاصلال» والناطل جمع نيطل. وقد روى في اللسان (١٨: ١٤): «وقفي اذا خافت الرؤال»

١٨٦ ٦ - ٣ (البليت) كذا في الاصل والمعروف بليت كقديس. وهو الفصيح

اللبيب كانه يبلت الناس فصاحته اي يقطعهم ويقضمهم. (والخلال) جمها خلّال وهو السيد الوقور. لعله سمي بذلك لخله في عشرينه ومقامه السامي. (والسريس) لم يزد اهل اللغة على ما جاء في متن ابن السكيت. وقوله (السريس) ايضاً العنين) اي الذي عجز عن الزواج

١٨٧ ٢ - ١ (التدس) اصله من قولهم تدس فلانٌ تدساً اذا كان مريع الاستماع

للصوت الخفي فهو تدس وتُدس وتُدس. والتدس القطنة وتندس الاخبار تجسسها. (والذمر) والذمر والذمر والذمر الشجاع الداهية وقيل هو الطريف اللبيب

٨ - ٦ (مجاجه) قيل انه هو الذي يستهج على الرأي اي لا يؤامر فيه احداً.

(والحدب) الموج وكثرة الكلام. يقال في لسانه خدب اي طول. (والتهور) من قولهم تهور الجرف اذا اضرار وسقط فاستعير للراكب رأسه. (البيابة) والبيابة واحد وهما الرجل العاجز عن امره. (والطباقاء) الاحمق كان الامور مطبقة عليه لحقه. (انه ليوخف في الطين) هو مثل لم يروه الميداني يقال للاحمق الذي لا يدري ما يقول. فالوخف بالطين الضرب بالطين. ويقال

- صفحة سطر
 أَوْخَفَ الحَطِيَّ إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ لِيَتَلَزَّجَ وَيَصِيرَ غَسُولًا. وَالْحَطِيَّ نَبَاتٌ
 لَرَجٌ يُغْتَسَلُ بِهِ
- ١٨٧ ١٠ - ١٣ (الْبَرِشَاعُ) وَالْبَرِشَاعُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ. لِمَلَّ الْأَصْلُ فِيهِ «الْبَشِيعُ» وَهُوَ
 الْكَرِيهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَشِينُ مِنَ اللِّبَاسِ. (وَالْقِصْلُ) هُوَ الْقِصْلُ الضَّعِيفُ الْإِحْمَقُ
 كَأَنَّهُ يُشَبَّهُ الْقِصْلَ بَضْعُهُ. وَالْقِصْلُ الثَّبَاتُ الْإِخْضَرُ. (وَالْمُرْتَعِشُ) الْمُسْتَرْخِي
 الْمُتَسَاقِطُ. وَالْمُرْتَعِشُ مِنَ الْمَطَرِ الْمُتَتَابِعِ الْمُسْتَرْسِلُ وَلِمَلَّ أَصْلُهُ مِنَ الرِّثَانِ وَهُوَ
 الْمَطَرُ الْمُتَتَابِعُ الْقَطَرَاتِ. (وَالْمِلْغُ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٠: ٢٣٥): الْمِلْغُ الْمُتَحَلِّقُ
 وَقِيلَ (الشَّاطِرُ) وَقِيلَ الْإِحْمَقُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ... وَتَمْلَغُ تَحْمَقُ. (وَالْمَلَجُ)
 الَّذِي يَمِجُّ لِمَا بِهِ أَيْ يَلْقِيهِ مِنْ فِيهِ لَضَعْفِهِ أَوْ حَقِّهِ
- ١٨٨ ٤ - ١ (الْمُسْلُوسُ) الْمَجْنُونُ يَقَالُ سُلِسَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَقَ. وَالسُّلَاسُ ذَهَابُ
 الْعَقْلِ. (وَالْمُهْتَلِسُ) وَالْمُهْلُوسُ مِنْ قَوْلِهِمْ هُلِسَ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ. وَأَصْلُ
 الْهَلَسِ دَاءٌ كَالسَّلِّ. (وَالْمَالُوسُ) مَرَّ مِنْ ٧٤٢. (وَالْمُسَبُّ) ذُو السَّبِّهِ. وَالسَّبُّهُ
 ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ. وَقِيلَ السَّبُّهُ سَكَنَتُهُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ
 وَالْإِنْسَانُ مَسْبُوهٌ وَسَبَاهِي
- ١٨٩ ٥ - ٩ (الْمَلْبَاجَةُ) وَالْمَلْبَاجُ وَالْمَلْبِيجُ وَالْمَلْبِيجُ الْمُتَوَقِّلُ فِي الْحَمَقِ. وَلِمَلَّ
 أَصْلُهُ الْمَبِيجُ وَهُوَ الْإِنْتِفَاحُ. (وَالْمَأْفُونُ) الضَّعِيفُ الرَّأْيِ وَمِثْلُهُ الْآفِينُ. وَأَفِنَ فُلَانٌ
 (الْقَيْلُ وَالْقَيْلُ وَالْقَائِلُ) كَثُرَ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ. يَقَالُ قَالِ رَأْيُهُ يَقِيلُ إِذَا
 أَخْطَأَ وَضَعُفَ
- ٨ - ٦ (الْأَعْفَكُ) الَّذِي لَا يُجَسِّنُ الْعَمَلَ يَقَالُ عَفَكَ فُلَانٌ عَفَكَ فَهُوَ عَفِكَ.
 (وَالْحَالِفُ) الْفَاسِدُ الْأَحْمَقُ يَقَالُ خَلَفَ فُلَانٌ خُلُوفًا وَخَلَافَةً أَيْ حَمَقَ فَهُوَ
 خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ. (وَالْفَقَاقَةُ) وَالْفَقَاقَةُ الرَّجُلُ الْمُخْطِطُ بِالْكَلَامِ الْإِحْمَقُ.
 (وَالْمَسْجَةُ) أَصْلُ الْمَسْجِجِ الْبَعُوضُ وَالذُّبَابُ الصَّغِيرُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِرُذَالِ النَّاسِ.
 (وَالْأَلْفُ) ذُو الْلَفِّ وَالْأَلْفُ الْخَلَطُ فِي الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ وَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا
- ٩ - ١٠ (الْحَوْتَمُ) وَالْحَيَمَمُ وَالْحَيَمَامَةُ كُلُّهَا الرَّجُلُ السَّوُّ الْإِحْمَقُ. (لَيْسَ لَهُ
 جُولُ) جَاءَ فِي إِثَالِ الْمِيدَانِيِّ (٣: ٢٠٦): مَا لَهُ جُولٌ وَلَا مَقُولٌ. فَالْمَقُولُ
 الْعَقْلُ. وَأَمَّا الْجُولُ فَهُوَ نَاحِيَةُ الْبُتْرِ وَجَانِبُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ وَجِدَارُهُ.
 فَقَوْلُهُ (لَيْسَ لَهُ جُولُ) أَيْ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَعَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ كَمَا إِذَا اضْطَمَّ جُولُ
 الْبُتْرِ ذَهَبَتْ مَأْوُهُ. (مَا لَهُ زَبْرٌ) مِثْلُهُ لَأَنَّ الزَّبْرَ هُوَ طِيُّ الْبُتْرِ فَذَا طُوبِتْ
 تَمَاسَكَتْ وَاسْتَحْكَمَتْ. فَاسْتَعِيرَ لِلْعَقْلِ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ
- ١٩٠ ٥ - ٢ (الْمَأْفُوكُ) هُوَ الْمُدْوَعُ فِي رَأْيِهِ. مِنَ الْإِفْكِ وَالْإِفْكَ وَهِيَ الْكَذِبُ.
 وَالْأَلْفَتُ مِنَ اللَّفْتِ وَهُوَ الْإِتِّوَاءُ. وَمِثْلُهُ الْأَعْفَتُ وَالْأَلْفُكُ وَاللَّفَاتُ.
 (وَالرَّطِي) قِيلَ إِنَّ أَصْلَهُ مِنَ الرِّطَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ. (وَالْبَاحِرُ) هُوَ الْإِحْمَقُ

صفحة سطر

الذي يَبْجَرُ اي يَبْقَى كالمَبْهول . (والصَّجَر) اصله الطويل المشقوق والجبان .
(والمَجْع) والمُجْعَة والمُجْعَة قيل انه الجاهل وقيل انه الكثير المَرْح الماجن .
يقال مَجَّع فلان مَجْجاً ومَجْجاً اذا افْحَش في كلامه

١٩٠ ١١ - ٧ (رُكْوَة) لم نجدها في كتب اللغة . ولعل الصواب « الذُّكْوَة » بالذال

وهي ما تُوقَد بها النار وهي جَمْرَة فاستعملت للعقل والذكاء . (والرَّقْل) من
قولهم رَقَلَ فلان يُرْقِل رَقْلاً اذا خُرِق في اللبس والعَمَل . والرَّقْل ايضاً الراخي
ثَوْبُهُ نَحِيْلًا . (المُكَمَّة) من هَكَمَ اذا سَكَن واطمأن . (والشُّكَمَة) من قولهم
وَكَمَ فلان اذا غَلَط فهو وَكِيح وأَوْكَم . وشُكَمَة وكلُّها الفليظ الذي لا
يُحْكَم امره . (والشُّكَاة) من وَكَا قيل انه الكثير الاتكاء والكسَل

١١ - ١٢ (يَضْرِبُ في عِيَانِهِ) هو مثل لم يروه المبدائي . والصَّيَاء كالصَّيَاة

وهي النَّوَاة والنَّضَال . وقوله (تَمَرَّنِي الودع) والصواب تَمَرَّنِي اي تجلني
أمرته اي امسه كالطفل . وهو مثل لم يذكره المبدائي

١٩١ ٦ - ٢ (الأنوك) وجمعه نوكي من النوك وهو الحُشَق والصَّجَر . يقال نوك

نوكاً اي حَق . (والمُهَبَّتْ) الكثير الحُشَق . لعل النون فيه زائدة . فليقابل مع
المُهَبَّتْ والمُهَبَّتْ والمُهَبَّتْ وكلُّها الاحق . (والأهوك والأهوج) واحد اصلاً
ومعنى وهما الآخرق القليل العقل . (والهَبَّتْ) ذو الهَبَّتْ اي القفلة والحُشَق
والجبن كأنه اصابته هَبَّتَة اي ضربة في عقله . (والآخرق) ذو الحُرْق
وهو الجهل والحُشَق وسوء العمل . وقوله (يكون آخرق في ثرقه بصاحبه في
العائلة) كذا في الاصل والمعنى مُلْتَفِيس ليس بواضح

١٩٠ ١٢ - ١٠ (الأورَة) من الورَة وهو الحُرْق في كل عَمَل . وورَة فلان ورماً

حَق . وقوله (فيه غنارج) اي ضَرَبَات من الجنون . (واللدائق) والدائك
والدائك الكثير الحُشَق يقال دَائِق ودَائِك اذا حَق وكلُّها مُبْدَلَة من
بعضها ومنها الاوّل السَّحَق والدَّلَك . (والمائق) وجمعه مَوَقِي من الموق وهو
سوء الخلق والحُشَق . (والهيدان) الاحق الثقيل أخذ من الهدون وهو
للسُّكُوت كأن الاحق لا يتحرك لثقله . (والرَّقِيم) قيل انه الاحق الذي تَرَقَّ
عليه عقله فاحتاج الى استرقاعه وإصلاحه ومثله الهيدان (راجع الصفحة ٢٥٢) .
(والهَبَّتْ) والهَبَّتْ والهَبَّتْ هو الآخرق الملازم المكان الثقيل يقال أَهَبَّتْ
اذا جَلَس الهَبَّتْ وهي جَلَسَة المَرْح وقيل هي التَدْبِيع

١٩٢ ٨ - ١ (المُدَّة) من الدَّه وهو ذَهَاب السُّوَاد من هم او غم . والمُتَلَّة مثله

والتَّلَّة الحيرة (المَطْرُوق) كأنه المضروب في عقله ويقال فيه طَرِيقَة اي حق .
وقوله (ولا تَصَلِّي) جاء في اللسان (١٢: ٨٨) : فلا تَقْل . وهو تصحيف .
(والهيداء) الرَّجُل الضَّعِيف البليد لعلّه من الهدى وهو السُّكُون . وببيت الراعي

صفحة	سطر	
١٩٢	١٠-١٢	رواه في اللسان (٤٣٥:٢٠): «هَدَاءُ اخُو وَطَبَّ». وروى: «خِلَاءَ» بالكسر (الكَمَرَاتِ وَالْمَزَرَاتِ) اسْتَعْمِرَا مِنَ الْكُثْرِ وَالْمَزْرُوعِ وَهُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْانْخِدَاعِ وَالْحُسْرَانِ وَالِاسْتِمْرَاءِ. وَالرَّجُلُ الْمَزْرُوعُ الْإِهْمُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (يُخْلَعُ ثِيَابُكَ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (١٢٤:٧): ثِيَابُكَ. وَهُوَ غَلَطَ (يَسْمَتُهُ) الْمَتْنُ وَالتَّحْقِيقُ الْإِخْذُ فِي الْبَاطِلِ وَالتَّحْقِيقُ مَعَ طَلَبِ الْإِفْتِخَارِ.
١٩٣	٣-١	(وَالرَّخْوَةُ) قِيلَ أَيْضًا فِي الْأَصْلِ «الرَّخْوَةُ» فَرِيدٌ فِيهَا دَالٌّ وَشُدِّدَتْ
	١٣-٧	(الْإِمْرَةُ) الضَّعِيفُ الرَّأْيُ الْمُنْقَادُ لِكُلِّ مَا يُؤْمَرُ بِهِ. (وَالدَّهْدَنُ) لَمْ يَرَوْهَا فِي التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ. وَجَاءَ فِي التَّاجِ: لَا أَعْرِفُ أَيَّ الدَّهْدَنِ هُوَ يَعْنِي أَيَّ الْخَلْقِ. وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ قَوْلِ مُجَرِّي رَوَى فِي اللِّسَانِ (١٧: ٣٤٤) وَفِي التَّاجِ (٩: ٣٦٣) «فِي جِلْبَةٍ ضَعِيفَةٍ أَوْ تَلْبِيٍّ». (وَالْمُجْبَسُ) هُوَ الْأَحْمَقُ لِلَّاءِ الْبَاءِ زِيدَتْ فِيهِ. وَالْمُجْسُوسُ الَّذِي خَلَقًا وَخُلُقًا
١٩٤	٥-٧	(الْمُأَفُوطُ) وَالْأَقُوطُ وَالْمُأَفُوطُ كُلُّهُمَا الْأَحْمَقُ الْوَحْمُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ قَوْلِهِ «ضَرْبَةً فَأَقَطَهُ». أَيَّ صَرَعَهُ مِثْلَ وَقَطَعَهُ. (وَالضُّوَيْطَةُ) وَالْمَعْرُوفُ مَا رَوَاهُ (ز) فِي لِحْفِ الْكِتَابِ «ضَوَيْطَةُ» وَالضُّوَيْطَةُ مَا اسْتَرْخَى مِنَ الْعَجِينَ نُقِلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِهْمِ الْقَسْلِ
١٩٥	٥-٧	(الشَّرَطُ) جَمْعُهُ أَشْرَاطُ هُوَ رُذَالُ الْمَالِ وَسَفَلَةُ النَّاسِ وَاسْتُعْمِلَ لِلرَّأْسِ. (وَالْقَزَمَ) يُقَالُ قَزِمَ قَزَمًا إِذَا كَانَ رَدِيئًا دَنِيئًا فَهُوَ قَزِيمٌ وَقَزِيمٌ وَقَزَمَ
١٩٦	٥-١٢	(الْخُشَارَةُ) وَالْخُشَارُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَخُشَارَةُ الْمَائِدَةِ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا سِوَا لَاخِيرٍ فِيهِ وَخُشَارَةُ النَّاسِ وَخُشَارَتُهُمْ سَفَلَتُهُمْ. وَمِثْلُهُ بُشَارُهُمْ وَشَارُهُمْ. (وَالْأَوْغَالُ وَالْأَوْغَادُ وَالْأَوْغَابُ) كُلُّهَا أَرْدَالُ الْقَوْمِ وَهِيَ مِنَ الْإِبْدَالِ. وَقَوْلُهُ (أَوْغَابَ الْبَيْتِ الْبُرْمَةُ ...) الْبُرْمَةُ هِيَ الْقِدْرُ
١٩٧	٩-٣	(الْحَمَكُ) أَصْلُهَا الْقَمَلَةُ أَوْ الذَّرَّةُ فَاسْتُعْمِلَ لِرُذَالِ النَّاسِ. (وَالْحَسَكِلُ) وَالْحَسَكِلُ أَصْلُهُ وَلَدُ الْعَامَةِ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ فَاسْتُعْمِلَ لَصَفَارِ الصَّبِيَّانِ جَمْعُهُ حَسَاكِلُ. وَمِثْلُهُ حَسَاكِلُ بِالْقَافِ. (وَالْمُرْتَجُجُ) قِيلَ هُوَ الْفَقِيرُ الْمُرْتَجِقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ (رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٢٥ وَ ٧٠٢)
	٧-١٠	(الْقَمَلِيُّ) اسْتُعْمِلَ مِنَ الْقَمَلِ لِلصَّبِيِّ الدَّنِيءِ. (وَالْمُجْبُوبُ) الْقَصِيرُ الدَّنِيءُ الْمَدْنِيُّ اللَّتِيمُ. وَمِثْلُهُ الدُّعُوبُ وَالزُّعُوبُ. وَآيَاتُ سَلَامَةٍ بَيْنَ جَنْدَلِ رُؤَيْتِ فِي شِعْرِاءِ الصَّرَافَةِ (٤٨٩: ١) مَعَ شَرْحِهَا. وَيُرْوَى هُنَا: وَلَيْسَتْ بِالْجَائِبِ
١٩٨	١-٢	(خَمَّانُ النَّاسِ) وَالْمَتَاعُ رَدِيئُهُ وَيُقَالُ رُمِحَ خَمَّانٌ أَيَّ ضَعِيفٌ. وَخَمَّانُ الذِّكْرِ كَالْخَامِلِ وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ. (وَالْخُشْرَاءُ) لَمْ يَرَوْهَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَعْرُوفُ خُشَارَةُ النَّاسِ أَيَّ سَفَلَتُهُمْ. وَخُشَارُ الْمَائِدَةِ كَخُشَارِهَا. (وَالْهَدْرَةُ) مِثْلُهَا. وَهُوَ اسْمُ جَمْعِ أَصْلُهُ مِنْ هَدَرَ الدَّمَ أَيَّ ذَهَابَهُ بِاطِّلَاءٍ. (وَالسَّوْاسِيَةُ) قِيلَ أَيْضًا كَلِمَةٌ مَنْعُوتَةٌ

صفحة سطر

من كلمتين سواء وسببها سيوية قلبت الواو ياء ثم خففت . وجاء في اللسان (١٩٦: ١٩) عن ابن بري: سواسية جمع لواحد لم ينطق به وهو سوساة اصله سوسوة على وزن فَعْلَلَة . والله اعلم

١٩٩ ٢-١ (السَّخْل) والسَّخَال جمع لا واحد له وقيل ان الواحد سَخْل وهو ما لم يُسم من كل شيء . (والْحَسْل) مقلوب السَّخْل . والحَسِيل والحَسَالَة والحَسَالَة الرَّذْل من كل شيء . وابيات المعجّاج من أرجوزة طويلة لامية ذكرها البكري في اراجيز العرب (ص ١١ - ٢٠): ولم نجد فيها ما رواه هنا ابن السكيت

١٠-٦ (الرثّة) والرثّ والرثيث البالي الحسيس من كل شيء . يقال ثوبٌ رث اي خلق ورث البيّنة . ثم استعير لأرذال الناس . (والحطّية) . لعل اصله من الحطّ . وهو الدفّع . (المخسوس) كالحسيس وقوم خساس اي ارذال . وخسّ الشيء خِسة وخساسة اذا صار خسيساً . (والمفسول) كالفسل اي الضعيف الدنيء . ولعلّ (الرذم) مُبدل من الرَّذْل . ويقال رَجُل رَذَم اي لا خير فيه بالذال . (والحرَض) والحرِض والحرّاض ذو الحرَض اي الفساد ويقال حرَضَ فلان نفسه اذا أفسدها واهلكها . وقوله (وهو الحرَضان) الصواب ان الحرَضان جمع لحرَض كالأحرّاض . (والدُسمة) أخذ من الدسَم وهو الوَضَر والدنس

٢٠٠ ٦-١ (المُزَمّ) لم نجد لها ذكراً في كتب اللغة . وكذلك لم تذكر «المُزَمّ» كما روي في نسخة باريز . أمّا (المُزَمَّق) فقد استعير من المزق وهو الشق للدلالة على الدنيء . (والمزَم) هو السيئ الغذاء ويقال للعبد . ومثله المزَمّ . (والمُسند) والسَّيِّد هو الذي أُسند الى القوم وهو ليس منهم . (والمزَم) مثلث . دعي بذلك لوفوله بين القوم اي دخوله بينهم . (والطبيع) ذو الطبع وهو الدنس . (والأزيب) هو الذي واصله القصير التَّشْط كأنه يسمى بمجدة القوم وهو ليس منهم . وابيات الاعشى رواها في اللسان (٤٣٧: ٢) ويروي هناك: «دعا رهمه . . وناديتُ حياً . فأعطوه مني البَصَف او اضعفوا له»

٨-٩ (النسي) كأنه المهمل الغير المددود نسيه قومه . وقوله (قُلْ بن قُلْ) يقال ذلك للقيط . والقُل القليل والقرْد الذي ليس له احد

٢٠١ ٩-٥ (السَّفِيط) يقال سَفَطَ فلان سَفَاطة اذا كرم . كما يقال سَبَطَ سَبَاطة اذا سَهّل . وسبَطَ الدين اي سَخِي . (والمَذِل) والمأذِل السخي بماله . وأصل المَذِل القلَق والصَّجَر كأن السخي لا يستقر على ما عنده من المال حتّى يبذله . ولعلّ المَذِل بدل من البَذل . (والخرق) قيل هو الظريف في ساحة . سمي بذلك لانه يخرق بالسقاء اي يتوسع . (والطريف) اصله العتيق الكريم من الحبل فاستعير للرجل الجواد

٩-١١ (السَمْبَدَع) لم نستدل على اصله ويُحتمل ان الدال تكون فيه زائدة .

وقوله (ليس هو بصلاد القذح) اي اذا قدح لم يصلد زنده اي يوري زنده ويخرج وناراً. ذلك كناية عن الكرم كما ان صلادة الزند كناية عن البخل (ذوقجر) شبه الكرم بالماء المنفجر. يقال تفجر بالمعروف اذا تخرج به واتسع. (الاريجي) اصله الاريج وهو الواسع من كل شيء نقل للدلالة على المنفق للمال. والاريجية الانبساط الى المعروف والنشاط والحفة. (والنطريف) هو السري اي السيد الشريف الكثير الخير. ومثله (القطارف)

٢٠٢

٦ - ١٤ (الحضرم) لعل الرأه زيدت فيه. واصله «الحضم» يقال حضم له من ماله اي اعطاه. ومنه (الحضم) اي الكرم. ويقال للبحر حضم لكثرة خيراته. (والدهشم) قيل انه السهل الدمث الاخلاق. (والرهمشوش) الكرم المشوش.

لعله أخذ من الرواش وهي اعصاب في باطن الزراع فاستعير للكرم اليد (الكلهول) اصله الكلل وهو التام الشاب فاستعير للسخي الكرم. (والبهلول) قيل انه السيد الجامع لكل خير ولم نستدل على اصله. أما (البحر) فهو على التشبيه. (والواسع الذرع) الذرع الطاقة. واصله قدر سعة الخطو يقال ذرع في سيره ذرعاً وضاق ذرعاً اي طاقة. (واللهيوم) واللهيم كلها الجواد الكثير العطاء كأنه يلتم كل ما لديه ويستغرقه بغيره.

٢٠٣

(والرحب السرب) السرب بالكسر هي النفس وقيل المال والاهل (الحشد) وفي اللسان الحشد بالكسر هو الحشد للفضل الجامع للكرم.

٢٠٤

٧ - ١٠ ويقال عين حشد اذا لم ينقطع ماؤها. (والمثلث) لم يروها اللسان بجني الكرم ولعل اصلها من قولهم ملثته بالكلام اذا طيب به نفسه. (وقوله) (أسح من لافظة) من امثال العرب ورد في مجمع امثال الميمني (١: ٢١): قيل ان لافظة المثر تلفظ بمجرها اي تغذف به فرحاً بالخلب. وقيل انها الحسامة تلقي لفراخها ما في بطنها من الحبوب. وقوله (تغر فرخها) اي ترفقه وتلقمه الحب. وقوله (وقيل هو البحر) اي ان البحر دعي باللافة لانه يلفظ بالدور فيرميها من قمره. (والتال) الكرم ذو النوال والعطاء.

٢٠٥

٩ (ثم تنعت) يصف الشاعر ابلاً يقول انها عدلت عن المقام الذي تزلته لتشرب وتنعت الى عطن اي منزل راي المقام اي مرتفع. ودعهم اي منبسط. والحرم جمع حاتم وهو العطشان

٢٠٥

٥ - ١٠ (المطرهف) هو التام الحسن كالطريف والماء فيه زائدة. (والأسحوان) قيل انه الجميل الطويل وقيل الكثير الاكل كأنه من السحو وهو الكشف والازالة. (المختلق) هو التام الخلق. (والنرونق) والنرونق والنريق والنريق والنريق كلها الشاب الحسن الابيض. واصله طير ابيض من طيور الماء كالكركي شبه به الشاب الناعم. والنرونق ايضا الناعم من الثبات.

صفحة سطر

(والطَّيْر) ذو الطُّرَّةَ والهيئة الحسنَّة. (الرُّوْقَة) الذي يروقك اي يُعجبك

منظره وهو يستوي بين المذكر والمؤنث

٢٠٩ ٢ (الزَّوَل) هو الخفيف الظريف الحَسَنُ المُرَاوَلَة والمُعَامَلَة

٢٠٧ ١٢-٢ (المُطَهَّم) هو البارع الجمال التامُ الخَلْق. (المُسْرَج) المُشْرِقُ الوجْه

كأنه السراج. (والبشِير) الحَسَنُ البَشْرَة اي الهيئة. (والبَشَارَة) الجمال. وقول

الاعشى (الذاذة والبشارة) روي في اللسان: البشاشة والبشارة. (والأخواري)

والخواري الابيض الناعم وكل شيء خالص اللون فهو خواري وهو بالسريانية

(سَهْلًا). وقيل ان العرب يدعون تلاميذ المسيح «خواريين» لصفاء نيتهم

في خلوص عبادتهم

٢٠٨ ٨-٥ (المونق) من الآنق وهو الانعجاب وحسن النظر يقال آنقَ بالشيء.

(والشَّير) ذو الشَّوْرَة او الشَّارَة وهما الجمال والهيئة والسَّيَمَن. (وعَمَمُ

الخلق) اي تأمُّه كأنَّ الحُسْنَ بعينه ويشملُه. (وانفرطما في) لم يظهر لنا اصله.

وجاء في اللسان (١٧: ٢٢٣): انَّ اصله في الخيل. ولم يزد ايضاً

٢٠٩ ٥-١ (رجلٌ جهير) اي ذو جُهر والجُهر حُسْنُ المنظر يقال جَهِرَتْ الرجلَ

اذا راقك حسنه. (والسَّنيع) الحَسَنُ الجميل اصله الحَسَنُ الأسنَاعُ جمع سِنع

وهي المفاصل. والسانع والمسناع والسنيع واحد. (والخُوط) اصله الغصن الناعم

فاستعير للحسن الخلق تشبيهاً

٢٠٩ ٩-٦ (المُجَلَّجِل) قيل هو الخالص النَّسَب وقيل الظريف الخلق. لعلَّ ذلك

أُخذ من المُجَلَّجِل اي الجرس الذي يعلّق في اعناق الدوابِّ الكريمة. (حُلُو

الطَّل) العَطَلُ شَخْصُ الانسان وجسْمُه وهو عا طِل من الحُلِّي اي خالٍ منها.

(والمشْبُوب) الجميل الحَسَنُ الوجْه كأنه شَبَّ اي تَوَقَّدَ حَسَنًا. وببيت ذي

الرَّثْمَة رواه في اللسان (١: ٤٦٥): ممَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَهْمَقِي

٢١٠ ٦ (هَذَا كَر) هو التامُّ الشبابِ النعم ومثله امرأةٌ تَمِيدُ كَر. ولم تستدل على اصله.

لعله من السريانية (ܚܘܡܐ) وهو الجميل

٢١١ ١٩ (قيل باب الحمر) والصواب قيل باب الحَرَب

٢١٢ ٦-٥ (لانَّ شارحاً يُقَرِّفُ عنها) وقيل بل سُميت بذلك من قولهم ماء

قَرَقَف وهو البارد ذو الصَّفَاء فقل للحر قَرَقَفَ وهي النقيَّة البياض الصافية

٢١٣ ٥-١ (فأَصْبَحَن) راجع ما ورد في تفسير هذا البيت في شرح الخنساء (الصفحة

٢٩). وقوله (الحنْدَرِس) اصلها يونانية (χονδρίς). وقد جاء في الأكثر

المدفون للسيوطي (ص: ١٩٢): اسم الحنْدَرِس مأخوذ من «خَدْرُ المروس» اي

محموجة في الدن كما انَّ المروس محجوبة في الحدر. (قلنا) وهذا اشتقاقٌ عجيبٌ.

وقوله (والشمسُ مَثَلٌ) يريد أنَّها دُعيت بهذا على سبيل التشبيه بالقرس

- صفحة سطر
 للشمس وهو الجملح الجفول. وقوله (لأن صاحبها يرتاح اذا شرجا الخ) جاء في أكثر المدفون: الراح مشتق من الاستراحة من الصوم والأحزان عند شرجا لا يقيم الحم في الصدر
- ٢١٤ ١-٥ (الكُميت) اصله الاحمر من الخيل الذي تضرب حرته الى سواد فاستعير للحمير. ومنه «حلبة الكميث» اسم كتاب الفقه الشواحي في الحمير. (والكُلْفَة) هي الحمرة الشديدة يملطها سواد غير خالص. (والصَّهْبَاء) التي في لوحا صُهْبَة اي سُفْرَة. (والجِيرَال) لم نثر على اصلها في الرومية. راجع ما جاء في ذلك في معرب الجواليقي (ص ٤٥ ed. Sachau). ويقال أيضاً جِرْيَان بالنون. قال في أكثر المدفون (ص ١٩٣): الجِيرَال ما يسيل من داوق الصَّبَاغ من المصفر فشيبت به
- ٢١٥ ٨-١٣ (الريحق) قال السيوطي: هي الطيبة الرائحة. (والخُرطوم) هي السريعة الإسكار يظهر أثرها في خُرطوم شارجا اي أنفه. (والمالذية) الشبيهة بالمالذية وهو العسل الأبيض
- ٢١٥ ٢-٥ (يشون . .) هذا البيت روي في شعر غنمرة (٤٩١ ed. Ahlwardt). وقد رواء في اللسان (٢٠: ١٤٣):
- يشون والمالذي فوق رؤوسهم يتوقّدون توقّد النّجم
 وقول عوف بن الحرّج (كافي اصطبحت . .) روي في اللسان (١٥: ١٧٥):
 توقّدت بالمرء. ولعلّ هذا البيت شهادة على «السجامة» وهي من اسماء الحمير ذكرها ابن السكيت في أوّل الباب وسها عن ذكرها هنا. او يكون سقط شيء من الاصل. وقيل للحمير سُجَامَة لسُخْمَتها اي حمرة الضاربة الى السواد. وفي أكثر المدفون «سجامة» وهو تصحيف
- ٢١٦ ٦-٨ (الاسفند) والاسفند والاسفند أخذ من اليونانية (σπονδή) وهو الحمر المقدم للاصنام. أمّا (الرَّسَّاطُون) فهو من اللاتينية (rosatum) وقد استعمل بالرومية المستحدثة (ὀδωρ ροσάτων) وقد استعمل في السريانية أَوْوَه هَه هَه (Payne Smith, Thesaurus Syriacus, col. 42). أمّا
- ٢١٦ ٢-٨ (القنديد) اصله قَسَل قَصَب السُّكَّر مثل القنْد فاستعير للشمير وقيل أنه حصير العنب يطبخ ويجمّل فيه آفاويه من الطب. (والمزّة) هي الحمير اللذيذة الطعم ويقال أيضاً مُزَّاء. (والمُسْتَعْمَة) قال السيوطي: هي التي تشبه شمع الشمس من شمعها وصفاتها. وابيات عمرو بن كلثوم من مملكتها المشهورة
- ١٥-١٣ (الحَمْطَة والحَلَّة) الحَمْطَة الحَمْر ذات الرائحة والطعم كريـح النبيق والتفاح وغير ذلك. والحَلَّة الحامضة اشتقاقاً من الحَلّ لتغير طعمها.

صفحة سطر

(أَمْ زَنْبِق) هي من كُنِيَ الحَمْز وهي الزرقاء تشبيهاً بالزَنْبِق الأزرق اللون .
والزنبق أيضاً هو دهن الياسمين . وفي الأكثر المدفون (ص ١٩٣) : أَمْ زَنْبِق .
(قال) شُبِّهَتْ بِالزَنْبِقِ لَبْرِيقِهَا وَصَفَاتِهَا (أه) . وهذا الشرح مبني على تصحيف .
(والسبيئة) سها ابن السكيت عن شرحها بعد ان ذكرها في مقدمة الباب . اصلها
من قولهم سَبَا الحَمْزَ واستَبَاهَا اذا اشتراها ليشرجها . وهي القليلة المزج بالماء فينظر
اشتراؤها لجودتها . (والفيهج) اصلها بالفارسية كِبَلَةُ الحَمْزِ ثُمَّ اسْتَمَلَتْ فِي
الحَمْزِ ذَاخَا . والبیتان رواهما في اللسان (١٧٣: ٣) لمعد بن سَعْنَةَ (كذا)

٢١٧ ٩ - ١ (الْقَرْب) اصله ما جَرَى من الماء والدَّمَع والريق فاستُعِيرَ للحَمْر . وبِت
خُدَّاش (ذريني اصطبح . . .) رُوي ايضاً في ذيل الصفحة ٢١١ مع بعض
اختلاف في الرواية . (والمُسْطَار) قيل انَّهُ الحديث من الحَمْزِ وقيل انَّهُ ذو
الحَلَاوَةِ . ولعلَّ اصله من اللاتينية (mustum) او من دخل اليونانية (μοστος) .
ويجوز مُصْطَلَكُ بالصاد . (والحائبة) منسوبة الى الحان او الحانة وهو موضع مبيع
الحَمْزِ ولذلك سُمِّيَتْ ايضاً بنت الحان (راجع ص ٧٦٤) . وبيات علقمة من
قصيدة مشهورة ذكرناها في كتاب شعراء النصرانية (ص ٤٩٩ - ٥٠١) .
(واقصمجان) قال السيوطي في أكثر المدفون (ص ١٩٣) : هو ما يملأ رأسها
من البياض كالقَمَصة وربما صار قطعة واحدة (أه) . وقيل انَّ القَمَضان
الزعفران

٢١٨ ١٢ - ٢ (شراب ماتع) يقال مَتَعَ الحَمْزُ اذا اشتدَّت حمرة . وكلُّ ما جاد
فقد مَتَعَ . (ذو بَنَة) قيل انَّ البَنَة الريح الطيبة كرائحة التفاح ونحوها جميعا
بنان . (شراب ناقس) يقال نَقَسَ الشَّرَابُ نَقْوساً اذا حَمَضَ . وقول النابغة
(كَجَوَزِ الحِمَارِ) رواه في اللسان (١٢٦: ٢) : كَجَوَزِ الحَمَارِ . وهو تصحيف

٢١٩ ١١ - ٣ (عَمْرَه) (صرد شرابه) التصريد هو السَّقْيُ دون الري اصله من
صَرَدَ عن الشيء اذا انقطع عنه . لعلَّ اصلها من الصَّر وهو قَدَحٌ صغير يُشْرَبُ
به فلا يروي الشارب . (يتفوق شرابه) أخذ من فَوَاقِ الناقه وهو ان تحلب
فتترك ساعة ليرجع اللبن الى ضرعها ثُمَّ تحلب ثانية . (وكأس أنف) هي
الملاى . وقيل انَّ الأنف الحَمْزِ التي لم يُسْتَخْرَجْ من دَرَجَاتِهَا شيء . أخذ من قولهم
« أَنْفُ الشَّيْءِ » بمعنى أوله . (وكأس زَنَوَانَة) قيل انَّ اصلها من الرَّاو وهو دوام
النظر الى الشيء وقيل انَّها الدائمة على الشرب . وقول ابن الاحرر (بَنَتْ عَلَيْهِ
الْمَلِكُ) رواه في اللسان (٥٦: ١٩) : مَدَّتْ

٢٢٠ ٧ - ١ (كأس رَاهِنَة) اي دائمة من قولهم « رهن الشيء » اذا ثبت . وقول الاعشى
(لا يستفيقون . . .) من قصيدة مشهورة رويها في شعراء النصرانية (ص ٢٦٦ -
٢٧٠) . وقوله (أَتَرَعْتُ الكَأْسَ) يقال تَرَعَ الشيء تَرَعاً اذا استلأ وأترعته انا .

(وَأَتَأْتُنَهَا) مِنَ التَّائِقِ وَهُوَ شِدَّةُ الْإِمْتِلَاءِ . يُقَالُ تَتَّقِ الْحَوْضُ إِذَا امْتَلَأَ .
(وَدَعْدَعْتُهَا) مَلَأْتُهَا وَاصِلَ الدَّعْدَعَةِ تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ لِيزِيدَ سَعَةً . وَابْيَاتَ لِبَيْدِ
رُوبِتٍ فِي دِيَوَانِهِ (طَبْعَةُ الْخَالِدِيِّ فِي قَيْنَا ص ١٥٣) . وَرَوَى هُنَاكَ : «لَاقَى
الْبَدِيَّ . . . مَوْجُ أَتَيْهَمَا»

٢٢٠ ٩ - ٨ (اِدَهَقْتُ الْكَلْسَ) الدَّهْقُ شِدَّةُ الضَّغْطِ . وَقَوْلُهُ (كَاسًا دِهَاقًا) وَرَدَ فِي
سُورَةِ النَّبِإِ ع ٣٤ . (وَادَمَعْتُ الْكَلْسَ) قَبْلَ ذَلِكَ تَشْبِيهًُا بِالْدمَةِ الْفَاقِصَةِ مِنَ الْعَيْنِ .
(مَلَأْتُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا) الْأَصْبَارُ جَمْعُ صَبْرٍ وَهُوَ جَانِبُ الشَّيْءِ إِلَى أَعْلَاهُ . وَصَبْرَةٌ
الشَّيْءِ مَجْمُوعُهُ

٢٢١ ٢ (الْبَسِيلُ) فَضْلَةُ الْكَلْسِ قَبْلَ لَهَا ذَلِكَ لِحُسُومَتِهَا وَكَرَاهَةِ طَعْمِهَا . يُقَالُ بَسَلَ
النَّبِيذُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ

٢٢٢ ١١ - ٥ (شَعَّعَهُ) يُقَالُ شَعَّعَ الشَّرَابَ بِالمَاءِ إِذَا مَزَجَهُ بِهِ . وَالْمُشَعَّعَةُ الْخَمْرُ
الَّتِي يُرَقُّ مَزْجُهَا . (رَاجِعُ ص ٧٦١) . (وَأَمْدَاهَا) جَعَلَهَا كَالْمَذِيَّ وَهُوَ الْمَسْلُ
الرَّقِيقُ . (أَعْرَقَهَا) وَعَرَقَهَا جَعَلَ فِيهَا عِرْقًا مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا . (وَأَخْفَسَهَا)
وَأَخْفَسَهَا قَلَّلَ مَاءَهَا . وَشَرَابٌ مُخَفِّسٌ سَرِيعُ الْإِسْكَارِ لِقَلَّةِ مَائِهِ . وَقَوْلُهُ (صَرَفَهَا)
أَيْ شَرَبَهَا صَرَفًا أَيْ خَالِصَةً وَالْأَبْيَاتُ لِلْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيِّ رَوَاهَا فِي اللِّسَانِ (١٣ :
١٤٨) قَالَ : وَالْأَعْرَفُ (يُرِيدُ الْأَعْرَفُ فِي الرِّوَايَةِ) «فِي الْمُهْفِيلِ»

٢٢٣ ٤ - ٢ (جَنَادِجُ الْخَمْرِ) مَا يَتَرَدَّدُ مِنْهَا فِي أَوَّلِ مَزْجِهَا شَبَّ الذَّرِيرَةِ . (وَصَفَّقِ
الْخَمْرُ وَصَفَّقَ وَأَصْفَقَ كُلُّهُ أَنْ يُجُولَ مِنْ دَنٍّ إِلَى آخَرٍ) . (وَأَمَّهَى الشَّرَابَ)
إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَرَّقَ فَصَارَ كَالْمَاءِ . وَهُوَ مَقْلُوبُ أَمَاءُهُ

٢٢٤ ٩ - ٥ (الَّذِينَ يَقِيلُونَ) أَيْ يَنَامُونَ فِي الْمَاجِرَةِ . وَالْقِيلُ نَوْمُ الظُّهْرِ . وَابْيَاتَ
الْعَجَّاجُ مِنْ أَرْجَوَازِهِ اللَّامِيَةِ الْمَشْهُورَةِ (رَوَاهَا الْخَالِدِيُّ فِي أَرَاجِيزِ الْعَرَبِ ص ١١ -
٢١) . وَابْيَاتُهُ النَّالِيَةُ رُوبِتٍ فِي الصَّفْحَةِ ١١٤ - ١٢١ مِنْ الْكِتَابِ نَفْسِهِ . وَهُوَ
يُرْوَى : أَفْضَلُ دَارٍ

٢٢٥ ٨ - ٥ (الْوَاغِلُ) أَصْلُهُ مِنَ الْوُغُولِ وَهُوَ مُطْلَقُ الدَّخُولِ فَاسْتُعْمِلَ لِلدَّخَالِ عَلَى
الْقَوْمِ لِشَرَبٍ مِنْ شَرَابِهِمْ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ (رَاجِعُ ص ٧٥٨) . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
الْوَاغِلِ الْوَارِثِ فِي الصَّفْحَةِ ٧٧٠

٢٢٦ ١٠ - ٢ (رَجُلٌ حَصُورٌ) أَصْلُهُ مِنَ الْحَصْرِ وَهُوَ الْإِسْكَارُ وَالتَّقْيِيرُ . وَبَيْتُ الْإِخْطَلِ
رُوبِي فِي دِيَوَانِهِ (ص ١١٦) مَعَ شُرُوحِ وَرَوَايَاتٍ فَعَلِكَ بِهِ . (وَالْتَشْوَانُ) مَنْ
قَوْلُهُمْ نَشِيَ الرَّجُلُ وَتَنَشَّى وَأَنْشَى إِذَا سَكَرَ . وَقَوْلُهُ (سَكَرَانٌ مُلْتَمَخٌ) أَيْ
يَخْلُطُ بِقَوْلِهِ لِهَاجِابِ عَقْلِهِ . وَالْإِتْمَاخُ الْإِخْطِلَاوُ أَصْلُهُ مِنَ اللَّخْخِ وَهُوَ الْإِتْمَاخُ .
وَقَوْلُهُ (مَا يَقْطَعُ أَمْرًا) أَيْ لَا يَفْصِلُهُ لَعَدَمَ فَهْمِهِ

٢٢٧ ٧ - ٢ (رَجُلٌ تَرِيفٌ) كَأَنَّهُ تُرِفَ عَقْلُهُ أَيْ أُخْرِجَ كَمَا يُتَرَفُّ مَاءُ الْبَشْرِ .

صفحة سطر

وقوله (لا يُصدَّعون عنها ولا ينزفون) من سورة الواقعة ح ١٩. وقوله (هو
يحمّد) مادّ كمال وزن معنى. والميّد ما يصيب الانسان من الصّداع عن
السّكر أو الغشيان أو ركوب البحر. (وترنّج) تمايل واصابه دوار. ورنّج
فلان غشي عليه من ضعف أو وجع أو قرح

٢٢٧ ١٠-١٣ (الحرس) والحرس دُنّ الحمر أصله من المبرانيّة (محرّك). والحراس
الذي يعمل الدنان وهو أيضاً الحمار. (والكرّاسة) والكرّاس المصفاة مرّب
عن الفارسيّة. واصل الكرّاس الثوب الرقيق ولطه يتخذ لتصفية الحمر.
(والحاني) نسبة الى الحان والحانة والحانوت وهي كلّها بيت الحمار (راجع ص
٧٦٣) هربت عن السريانيّة (مُنعما) أو المبرانيّة (محرّك) أو الفارسيّة (خان).
(والنّاطل) والنّيطل والنّاطل أصله من السريانيّة (محرّك) وهو ميّكال الحمر
أو قدح صغير يذاق منه

٢٢٨ ٤ (والناجود الباطية) كلاهما مرّب عن السريانيّة فالناجود كلّ إناء يوضع فيه
الحمر. وقيل إنّه راووق الحمر أو أوّل ما يخرج منه عند فتح الدنان الآن
أصله السريانيّ (محرّك) يوافق المعنى الأوّل. والباطية من السريانيّة (محرّك)
أو الفارسيّة (باديه)

٢٢٩ ١-٥ (كأنّما السك...) راجع ما أتى في هذا البيت من الروايات المختلفة في
ديوان الاخطل (ص ١١٩ ed. Salhani). وقول علقمة (بالكتّان مَلْثُومٌ) يروى:
مخدوم (راجع الجزء الأوّل من شعراء النصرانيّة ص ٥٠١). (والقعب) وقيل
بل هو القدح الضخّم وقيل قدح من خشب مُقَمَّر. ونُقِلَ عن ابن الاعرابي
أنّ أوّل الأقداح الضخّم وهو الذي لا يبلغ الريّ ثمّ القعب وهو يروي الرّجل
وقد يروي الاثنين والثلاثة

٢٣٠ ٧-١١ (الصحن) هو القدح الكبير مع عرض وقرب قعر. وقول عمرو
ابن كلثوم هو مطلع مملّقة المشهورة. (والجنّبل) قيل إنّه القدح العظيم من
الخشب. وقوله (الخشب النّخت) أي غليظه. (والرّفد) والرّفد والمرّفد
والمرّفد كلّها القدح الضخّم ولعلّ أصله الرّفد وهو الطاء والصيلة ثمّ استعمل
في آلة الطاء

٢٣٠ ٣-٧ (الوَب) هو من نموت الأقداح الضخمة يقال إناءه وأب أي واسع.
(والسّف) جمّة صُوف من كبار الأقداح. (والمقرى) والمقرّاة إناء كبير
يُقرى فيه الماء أي يُجمّع. (والاحم) كذا في الأصل والصواب ما جاء في ذيل
الكتاب (أجم). يقال إناء أجم وجمّام أي واسع علا فيه كيله الى
رأسه. يقال جُم إذا ملئ وجُم إذا علا. (والعلبة) وقيل بل هي من خشب
كالقدح الضخّم يُجلب فيه

- صفحة ٢٣٠ سطر ٢-٩ (النَّكَم) من النُّكَمَة وهي حمرة شديدة فيها تَقَشُّر في الجِلْد. (وَنَكَمَة الطَّرْتُوث) هي قشرة سَمَرَاء في اعلاه كالثَّوَاء. والطَّرْتُوث نبات كالْفُطْر يَنْبَسْط على وَجْه الارض. (وَالْحَلَكُم) وَالْحَلَكُم اَصْلُهُ «الْحَلَك» والميم زائدة ٢-٥ (اشدُّ سَوَادًا من حَلَك الْفُرَاب) اي لونه وسواد جسمه. وقيل ان الصواب في هذا المثل «من حَلَك الْفُرَاب» بالنون اي منقاره كانه لُفَة في الحَلَك. وقوله (وقالوا من الرجال الاسود وهو الشديد الأذمة). يريد ان الاسود يُطْلَق على الشديد الأذمة. والأذمة السُمرة المُشْرِبة. ويقال اتاني القوم أسودهم واحمرهم اي عَرَّجهم وَعَجَّمهم. (الدُّخَانِيُّ والدُّخْمَانِيُّ) مر ذكرهما (ص ١٢٦ و ١٢٧). (والأَذْج) ذو الذَّج وهو السَّوَاد او شَدْنُهُ وكثيراً ما يَسْتَعْمَل في شَدَّة سواد العين. والآحوى (ذو الحوة) وهي سواد الى خضرة وقيل حمرة الى سواد
- ٢٣١ ١٢-٦ (الاصدى) والصواب الاصداء من الصُدَاة وهي السواد يضرب الى الحمرة كصد الحديد. (والاصْبَح) من الصَّبَح والصُّبْحَة. وقيل ان الصُّبْحَة سواد الى حمرة وقيل انها شدة الحمرة. وقيل لون قريب من الشُّبْهَة وقيل بل قريب من الصُّبْهَة. والصواب ان الصُّبْحَة هي اللون الذي يُشَبِّه لون الصَّبَح. وقوله (الاشقر هو الاحمر) الشُّقْرَة هي الحمرة الصافية وقيل الاشقر من الرجال الذي يعلو بياضه حمرة صافية. (والاصْهَب) ذو الصُّبْهَة والصُّبْهَة حمرة في شعر الرأس واللحية. (والغَضَب) الاحمر الشديد الحمرة. (والمَغْرَب) من الغُرْبَة وهو البياض الصرْف. والمَغْرَب من الابل الذي ابيض كل شيء منه. وبيت المَجَّاج من أَرْجوزة ذُصْكَرت في اراجيز العرب للخالدي (ص ٧٠-٧١) ولم يَرَوْهناك الشطر الاول
- ٢٣٢ ٣-١ (الدُّغْمَان) الاسود وقيل الاسود مع عِظَم. والدُّغْمَة في الحَبَل ان يضرب وجهه الى السواد. (وَالْحَمِصَم) اَصْلُهُ من الحَمَة وهي سَوَاد اللَّوْن. وَالْحَمِصَم الفَحْصَم. (وَالصُّبْحَة) ذو الصُّبْحَة وهي سواد يضرب الى الصُّفْرَة. وقيل هي الفُبْرَة الى السواد وقيل هي حُمْرَة في بياض وقيل صُفْرَة في بياض. وقوله (يقال له اذا بَرَقَ) اي اذا كان السَّوَاد لامعاً. اما (الدُّلْمِص والدُّمْلِص الخ) فقد مر ذكرهما (ص ١٢٦ و ١٢٧)
- ٢٣٣ ٦-٣ (والأَمَقَة) من المَقَة والمَهَق بالقلب وكلاهما بياض في غُبْرَة وقيل بياض قبيح يُشَبِّه بياض الحِص. (وَالْحُلْبُوب) من نَعوت الشَّعْر الاسود المالك السَّوَاد اَصْلُهُ الحُلْب. قال ابن الاعرابي: الحُلْب الاسود من كل حيوان. وقول ابى غريب (اماً تَرِينِي) رواه في اللسان (٢: ٢٣٤): «اماً تَرَانِي اليَوْم عَشّاً ناخِصاً» ٨-١٠ (امرأة ظلياء) من الظَمَى وهو ذُبُول الشَّعَة وَسَمَرُهَا لذلك يقال

صفحة سطر

شَفَّةٌ ظَمْبَاءٌ اِي مُسَوْدَةٌ لَذِيولها وامرأة ظمباء اِي سَوْدَاءُ الشَّفَتَيْنِ .
(والأخطب) من الخطبة . قال ابن منظور (٣: ٢٤٩): الخطبة كَوْنٌ يَضْرَبُ
اِلى الكُدْرَةِ مُشْرَبٌ حمرةٌ فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنُ المَنْظَلَةِ المِطْبَاءِ (وهي الصفراء
ذات المخطوط المَحْضَر) قَبْلَ اَنْ تَبَيَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ مُحْمَرِ الوَحْشِ . والخطبة
المُخْضَرَةُ وَقِيلَ غُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ

١- ٦ (الأخطب الصرد) الصرد طائر أَخْضَرُ الظَّهَرِ وابيضُ البَطْنِ
صَحْمٌ المِثْقَارُ يَصِيدُ المَصَافِرَ وَقِيلَ لَهُ الأَخْطَبُ لاختلاف لَوْنَيْهِ . (واللّمي)
سُمرَةٌ او زُرْقَةٌ او سَوَادٌ يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ . (واللّمس) السَّوَادُ فِيهِمَا . (وأحمر
قَاتِمٌ) اِي ضَارِبٌ اِلى السَّوَادِ لشدّةِ حمْرَتِهِ . وَقِيلَ القَاتِمُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ وَغُبْرَةٌ
مِنَ القَتَمِ وَهُوَ القَبَارُ او القَتَمَةُ وَهُوَ السَّوَادُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَقَتَمٌ وَجْهُ تَغَيَّرَ
وَسَوْدَ

١- ٧ (التغية اللون) وَقِيلَ اِنْ التَّغْيَةَ الْوَجْهَ وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ دَوَائِرِهِ .
(والدجوجي والدجيج والدجوج والدجاجي والدجيجي والدجيجي) كَلْمًا مِنْ
الدَّجَّةِ وَهِيَ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ . (والحداري) وَالْأَخْدَرُ وَالْحَدَرُ وَالْحَدَرُ الشَّدِيدُ
السَّوَادُ مِنَ الْحَدَرَةِ وَهِيَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ . (والمالك والمالك) مَرَّ ذِكْرُهَا
(ص ٧٦٥) . (والمَلَكُوكُ وَالْمُحَلُّوكُ) مِنَ المُلْكَةِ وَهِيَ السَّوَادُ الشَّدِيدُ .
(والمُسْحَكُوكُ وَالْمُسْحَنَكُوكُ) مِنْ «سَحَكَ وَأَسْحَنَكَ الْبَلُّ إِذَا أَظْلَمَ»
١١- ١٠ (ابيض يَبْقَى) وَيَبْقَى اِي شَدِيدُ الْبَيَاضِ . (وَاللَّهَقُ) مِثْلُهُ وَقِيلَ هُوَ
الْبَيَضُ الَّذِي لَا يَبْرُقُ . (وَاللَّيَاحُ) هُوَ الْبَيَضُ التَّلَاقُ يُلَوِّجُ بَيَاضَهُ . (وَالْأَحْمَرُ
القَاتِي) الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ . (وَالذَّرِيمِي) مِثْلُهُ . (وَأَصْفَرُ قَاتِقٍ) وَقَفَّاعِي اِي شَدِيدُ
الصُّفْرَةِ . وَيُنَمَّتْ بِهِ اَيْضًا الْأَحْمَرُ

١ (الأكفج) لَمْ نَسْتَدَلَّ عَلَى أَصْلِهِ . أَمَّا (الْأَسْفَعُ) فَمِنَ السُّفْعَةِ وَهِيَ السَّوَادُ
المُشْرَبُ وَرُقَّةٌ او حُمْرَةٌ . (وَالْجَوْنُ) مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ فِي الْبَيَضِ فِي الْأَسْوَدِ
رَاجِعٌ كِتَابُ الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (ص ٧٣، ed. Houtsma) وَشَرَحَ الْحَنَاءُ
(ص ١٢٥)

١٠- ٤ (المُقْدَحَرَّة) وَالْمُقْدَحَرَّةُ وَالْمُقْدَحَرَّةُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمُتَمَرِّضِ لِلْقَوْمِ فِي الشَّرِّ
وَلَمَّا أَصْلَهُ «الْقَذَرُ» وَهُوَ السَّبِيُّ الخُلُقُ الْفَاحِشُ . (وَالشَّرْحَفُ) فَهُوَ مُشْرِحَفٌ
وَشَرَحَافٌ أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١١):
(٢٢٤): «لَأُرَابُ الْعَبْدِ قَدْ تَشْرَحَفَا» . (وَالْعِفْرِيَّةُ) وَالْعِفْرُ وَالْعِفْرِيَّةُ
وَالْعِفْرِيَّةُ هُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُنْقِضُ قِرْنَهُ فِي الْعِفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ . وَالْعِفْرَةُ الدَّهَاءُ
وَالْحَبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ . وَالتَّغْيَرَةُ اِتِّبَاعُ الْعِفْرِيَّةِ (رَاجِعٌ مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ
لِلشَّيْخِ ١٠١: ١ وَطَبْعَةٌ بَارِيزِ ed. de Sacy ص ٩٨) . (وَالْمَأْسُ) وَالْمَأْسُ

- صفحة سطر
وما نُسَ ومؤوس هو الساعي بين الناس للفساد. (والتيجان) والتيجان والمتيح
اصلها من قولهم « نأح للامر » اذا حيا له
٢٣٦ ١ - ٤ (الفلتان) المتفلت اي المندفع الى الشر وهو ايضا النشط الحديد
الغواد. (والمبلغ) مر ذكره (ص ٧٥٥). (والمجمع ص ٧٥٦)
٨ - ٩ (ان جفرك الي لهدم) الجفر البئر الواسعة التي لم تطو استمرت
للعقل وهذا من الامثال يضرب للذي لا عقل له. وهو يشبه قولهم: ما فلان
جول (راجع ص ٧٥٥). وقوله (ان جبك الي لانشوطة) الانشوطة العقدة
السهلة الانحلال. والمعنى لا ابالي بامر. والعرب تقول ما عقالك بانشوطة
اي ان مودتك ثابتة قوية
٩ - ١١ (انه لترع اليه) اصله من ترع فلان ترعا اذا اقتحم الامور مراحا
ونشاطا. والانزعاع الاسراع الى الشيء. (ويؤو شر) اي قوي طلبه كأنه بلاه
وجربته. (ونكل شر) اي ينكل به اعداؤه اي يدفعون ويدلون.
والنكل الرجل الشجاع المجرب. اما (الحك والحكك واللزر واللزرز)
واللزاز) فأخذت من الحك واللز واستمرت لكثرة الدخول في الشر
٢٣٧ ١ - ٥ (العريف) الداهية الخبيث وقيل الظالم. اما اصله فزعموا انه قلب من
« العفريت » وهو الشيطان الخبيث. (الدجل) ذو الدجل. والدجل الدهاء في
حذق ونشاط. (والدين) تصحيف والصواب «الدين» البلاء وهي مبدلة من
الدجل. (والحب) ذو الحب وهو الخداع والخبيث. وقوله (لا يفرع) من
فرع الرجل يفرع فرعا اذا قبل المشورة وارتدع. وقرعته وأقرعته انا
كففته وصرفته مثل قدعته وأقدعته. (والمعن) الذي يعن للامور اي
يتعرض لها. (والمتيح) قد مر. (والاندر وبست) مركب من كلمتين
« بست » وهو الدخول « وأنذر » ظرف بمعنى في ودخل
٩ - ١١ (النار) من النبر وهو الصراخ في حرب او شر. ونعر العرق فار
منه الدم بصوت. (والدعرة) من قولهم دعر الرجل دعارة اذا فجر والدعرة
الفساد. ويروي دعرة بالذال وهكذا روي البيت. وروايته في اللسان (٢٩٣: ٥):
« نواجما لم تحش دُعرات الدعر ». والدعرة الدهش
٢٣٨ ١ - ٥ (اللطاة) لطفه قبل ذلك للصوص لانهم يلطون اي يلزمون الارض
مستترين. (والمخترس) اخترس الشيء سرقه مستترا. قيل ذلك لاجل تحفظ
اللس واخترازه. ومعنى الحديث (حريسة الجبل ليس فيها قطع) اي اذا سرق
شيء في جبل لا تقطع يد سارقه كما في غيره من السرقات. ويقال لا يسرق
من المال الراعي حريسة. (والمجمع) من الجمع وهو العرج لان اللص يتعارج
في مشيته مختلفا

صفحة سطر

٢٣٨ ١٢ - ٦ (الْمَكَارِطَةُ) وَالْمَكَارِطُ جَمْعُ الْمَرْطُوتِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمَصْلُوكُ الْمَسْرُورُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا يَرَاهُ يُقَالُ تَمَرَّطَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَهُ. (وَالْأَمْرَطُ) اللَّصُّ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّبِّ الْأَمْرَطُ وَهُوَ الْمُتَنَتِّفِ الشَّعْرُ وَقِيلَ إِنَّ الذَّبَّ إِذَا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ هُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَبَيْتُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ رَوَيْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ انْتِصَرَانِيَّةٍ (ص ٤٨٧). وَيُرْوَى هُنَاكَ: مَا أَوَى الضَّرِيكَ وَمَا أَوَى كُلَّ قَرْصُوبٍ. (وَرَجُلٌ أَحَصَى) أَيْ لَا مُوَاصَلَةَ لَهُ وَلَا أَنْسَ نَحْوَ الْقَرْبِيِّ أَخَذَ مِنَ الْحَصَى وَهُوَ الْقَطْعُ. (وَالْمُتَنَطِّرِسُ) مِنَ الْفَطْرِسَةِ وَهِيَ الْإِنْعِيَابُ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ. وَابْلَيْتَ التَّالِي رُويَ فِي اللِّسَانِ (١٠: ٤١٦) لِابْنِ الْمَسَاوِيرِ الْعَبْسِيِّ (الْمَجْمُوعُ) (رَاجِعْ ص ٧٥٧) ٢٣٩

٢٣٩ ٧ - ٦ (الشَّوْقَبُ) هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّعَامُ وَالْإِبِلِ. (وَالْمَخْنُ) يُقَالُ تَخَنَّ فُلَانٌ مَخْنًا وَمَخُونًا إِذَا طَالَ فَهُوَ تَخَنٌ وَمَخْنٌ وَمَخْنٌ. (وَالشَّوْذَبُ) الطَّوِيلُ فِي حُسْنِ خَلْقٍ. وَالْمُشْدَبُ الْمَفْرُطُ فِي الطَّوْلِ. (وَالشَّرَجُ) الطَّوِيلُ وَمِثْلُهُ الشَّرْعَبُ. وَقِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ الْحَسَنُ. (وَالْحَبِيقُ) الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ أَوْ الْمَفْرُطُ الطَّوْلَ ١٠ - ٩ (الشَّرْمَحُ) هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوِيُّ. وَمِثْلُهُ الشَّرْمِجِيُّ وَالشَّرْمِجُ. (وَالْحَسْرَبُ) الطَّوِيلُ. كَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَلَمْ يَزِدُوا شَرْحًا. (وَالسَّلْبُ) (وَالسَّلْبُ) كَلَامُهُمَا الطَّوِيلُ وَلَعَلَّ السَّلْبَ مِنَ السَّلْبِ. يُقَالُ رُمِحَ سَلْبٌ أَيْ طَوِيلٌ خَفِيفٌ. وَقِيلَ السَّلْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ. وَاصْلَبَ كَالسَّلْبِ. (وَالْأَتْلَعُ) وَالتَّلْبَعُ وَالتَّلْبَعُ كُلُّهُمَا الطَّوِيلُ. وَرَبَّمَا اخْتَصَّ بِالْمُنْقُ يُقَالُ عُنُقُ أَتْلَعٍ أَيْ مَسْتَدٌ. (وَالْبَتِيعُ) مِنَ الْبَتْعِ وَهُوَ طَوِيلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةٍ مَفْرَزَةٍ. (وَالشَّمْعُ) (وَالشَّمْعَانُ) وَالشَّمْعَانِيَّ. قَالَ فِي اللِّسَانِ (١٠: ٤٨): هُوَ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ شَبَّهَ بِالْخَبَرِ الْمُشْمَعَةِ لِرَفَّتِهَا... وَقِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

١٢ (الشَّمْحُوطُ) وَالشَّمْحُوطُ وَالشَّمْحُوطُ الْمَفْرُطُ طَوِيلًا. وَالْمِمْ فِيهِ زَائِدَةٌ أَصْلُهُ الشَّحْطُ وَهُوَ الْبُعْدُ. (الْمَجْجُوجِيُّ) قِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ «خَجَّ التَّرَابُ» إِذَا نَسَقَهُ بِرَجْلِهِ فِي مَشْيِهِ. (وَالشَّجُوجِيُّ) ذَكَرَهُ اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ «شَجَا». قَالَ هُوَ الطَّوِيلُ الظَّهَرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَفْرُطُ الطَّوْلَ الضَّخْمُ الْبِظَامُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. (وَالْأَشَقُّ) الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّجَلُ. هُوَ مِنَ الشَّقَقِ وَهُوَ الطَّوْلُ. (وَالْأَمَقُّ) مِنَ الْمَقَقِ وَهُوَ الطَّوْلُ عَامَّةً وَقِيلَ الطَّوْلُ الْفَاحِشُ فِي دَقَّةٍ. (وَالْحَبِيقُ) وَالْحَبِيقُ مِنَ الْحَبِيقِ وَهُوَ الطَّوْلُ

٢٤٠ ٧ - ٣ (شَنَاحٌ) وَشَنَاحِيٌّ وَشَنَاحِيَّةٌ أَصْلُهُ مِنْ نَوْتِ الْإِبِلِ الطَّوِيلَةِ الْجِسْمِ. (وَالْمَسَاجِلُ) الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَضْطَرِبِ الْخَلْقِ. وَابْلَيْتَ الْمُتَشَدِّدُ بِوَلَايِ ذَوْبِ الْمُذَلِّي. (وَالْمَجْرَجُ) وَالْمَجْرَجُ الطَّوِيلُ الْمَشْوُوقُ وَالْحَقِيقُ أَيْضًا كَالْمَجْعِ. (وَالْمُسْتَطِلُّ) وَالْمُسْتَطِلُّ الطَّوِيلُ. (وَالْمُسْتَطِلَّةُ) الطَّوِيلُ. (وَالْمُسْتَطِلُّ) الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ

الرَّخْو من الرجال أَخِذْ من الثَّغ وهو الضَّعْف. (وَالْقُوقُ الْقَاقُ) والقيق كلُّها الطويل الطيِّح الطول

٢٤١ ٣-١ (السَّمَرْدَل) هو في الاصل القوي من الابل الضَّخْم الطويل. (وَالْمَنْطَنُط) اصله المَنْط وهو طول المَنْق وحسنه. (وَالْمَنْتَقُ وَالْمَنْشَطُ وَالْمَنْشَطُ) مُبْدَلَةٌ من بعضها وكلُّها الطويل. (وَالشَّنَجَف) والشَّنَجَف والشَّنَجَف والشَّنَجَف والشَّنَجَاب أبدالٌ ايضاً بمعنى الطويل لعلَّ اصلها الشَّنَج. (وَالصَّلَب) مرّ في ذكر السَّلَب (ص ٧٦٨). (وَالصَقَب) الطويل من الصَقَب وهو الطويل الطليظ. ومثله السَّقَب. (وَالشَّيْظَم) اصله الجسم الطويل من الحَيْل. (وَالشَّاقُ) هو الطويل في دِقَّة. والشَّنَق طول الرأس وامتداده. (وَالْأَسْقَف) من السَّقَف وهو طولٌ في الخفاء يقال سَقَفَ سَقْفًا وبه سَيَّ السَّقَف لارتفاعه. (وَالْحَلْجَم) الجسم العظيم وقيل الطويل المُنْجَذِب الحَلَق

٢٤٢ ١٣-٥ (وَالْمَنْشَنُش) كالمَشَّ وكلاهما الطويل وقيل السريع النَّشَط. ورواية البيت التالي في اللسان (٢١١: ٨): تَمْدُو بِهِ عَنَشَنَشَهُ. (وَالشَّرَوَاط) من نموت الابل هو الطويل فيه دِقَّة. والرجل التالي لِحَسَّاس بن قُطَيْب رواه في اللسان (ص ٢٠٦: ٩) وهو يروي: «فلو تراهَنَ ... يُلْحَنَ من ذي دَابَّ ... مُتَجَيِّرٌ بِمَجْلَرٍ ...». (وَالْمُسْمَلُ الجِسم) اي المُنْتَصِب الجسم المُنْعَدِلُ. ويقال إِقْمَلٌ وَأَقْمَلٌ وَأَقْمَرٌ إذا طال واشتدَّ. (وَالْمَحَنُّ) مرّ (ص ٧٦٨)

٢٤٣ ٤-٢ (القَسَب) والقَسَب كلاهما الشديد الطويل من كلِّ شيء. (وَالسَّرْعَرَع) الدقيق الطويل. واصلهُ القَضِيب الرُّطْب من قُضْبَان الكَرْم ومثله (السَّرع). (وَالْهَلْقَام) الطويل الضَّخْم وهو من نموت السَّيْد الشريف. وقوله (اولاد كلِّ نجبية) روي في اللسان (١٠٣: ١٩): أَبْنَاءُ كُلِّ نَجْبِيَّةِ

٩-٥ (الطَّاط والطوط) قيل هو المُفْرَط الطول كالتَّقِيق والقُوق. (وَالشَّحْمَقُ وَالشَّيْقُ وَالشَّيْقُ) فلتُقابل مع الشَّنَق والشَّنَق وكلاهما الطول والامتداد. (وَالْحَلْجَم) مرّ آتِفاً. (وَالسَّلْجَم) الطويل من الحَيْل والدقيق من الصَّال. (وَالْعَلِيَّانَ وَالْمَلِيَّانَ) الطويل الجسم الضَّخْم اصله من المَلُو بَقْلَبِ الوَاوِباء. (وَالسَّمَرَطُولُ وَالسَّمَرَطُلُ) الطويل المضطرب وهو من غرائب الالفاظ التي لا يُعرَف اصلُها. (وَالْأَسْفَعُ وَالْأَشْفَعُ وَالْأَسْفَمُ) الطويل لعلَّها متبادلة من بعضها ولا يظهر اصلها. وصاحب اللسان لم يذكر «الأسْفَعُ وَالْأَسْفَمُ» بمعنى الطويل. (وَالْأَسْفَعُ وَالْأَشْفَعُ) المرتفع الطويل. واللسان لم يروِ «الاشنع» بمعنى الطويل. وروى بدلَهُ الشَّنَعْنَع. (وَالْحَجْجَم) الطويل الخافي راجع ما ورد في المَجْرَع (ص ٧٦٨). (وَالسِّمْنَد) كذا في الاصل. وفي اللسان «السِّمْنَد» وهو الطويل الضَّخْم المُنْتَفِخ

صفحة	سطر	
٢٤٣	٣ - ١	(السُّمُود والسُّمُوت والسُّبُوت والسُّبُوط) كلها مبدلة من بعضها بمعنى الطويل ولم يذكر منها اللسان سوى السُّبُوت. ولعلَّ اصل ذلك كَلِمَةُ السَّبَطِ او السَّمَطِ. (والأملود) ومشتقاته وهو ذو النعومة واستقامة القامة. والنُصْنُ الأملد الناعم في اهتزاز. (والطَّرِمَاح) والطَّرُمُوح المرتفع الطويل لعلَّ اصله من الطُّمُوح وهو الارتفاع والراء كثيراً ما تأتي زائدة في الرباعي. (والهَقُور) الطويل الضخم الاحمق. لا يُعرَفُ اصله
١٠ - ٦		(الشَّرْمَح) مرَّ في الصفحة ٧٦٩. وقوله (فاخى علينا بين قوسين) رواه في اللسان (٣: ٢٢٩): اظَلَّ علينا بُعد قوسين. (والهِرْطَال) الطويل العظيم الجسم
٢٤٤	٥ - ١	(الْجَلْبَجَب) هو الطويل القامة. ومثله الْجَلْبَبُ مُبدل منه. (والْجُنْبُج) ويروى: جُنْبُجُ بالخاء. لم نعلم لكليهما اصلاً. وقول الراجز (جِنْجِنْجِج) روي في اللسان (٣: ٤٨٩): جِنْجِجْ جِنْجِجْ. (قال) هي حكاية صوت البطن
١٠ - ٨		(الْمَيْدَر) والمَيْدَرِي والمَيْدَرَان والمَيْدَرَةُ القصير قيل انه من التَّجْدِير وهو القَصْر ولا فعل له. ومثله المَيْدَرُ (والمُجْدَر). امَّا (المُبْتَر) والمُبَاتِر والمُخْتَرَب (والبُخْتَر والبُهْتَر) فكلها ابدالٌ بمعنى واحد وهو القصير الفليظ. راجع ايضاً ما جاء في البَخْتَرِي (ص ٧٤٠). (وَالْكُلْكُلُ وَالْكَلَاكُلُ) والكَاكُلُ (وَالْكُوكَاكُلُ) والمُكْوَنَلُ واحدٌ وهو القصير مع شدة غلظ واصلها «كل» اي ضَعْف. (وَالْحَنْبَل) القصير الضخم البطن. (وَالْجَانِب) والجَنْبُ القصير القبيح. (وَالْتِنْبَل) والتَنْبَل والتَنْبَالَةُ القصير ايضاً. (وَالضُّكْضَاكُ) والضُّكْضَاكُ القصير المكثّر اللحم. (وَالْحَنَزْرَةُ) قد مرَّ
١٠ - ١٤		(الدَّيْنَامَةُ والدَيْنَمَةُ والدَيْنَابَةُ والدَيْنَةُ) والدَيْنُ مُبدلة من بعضها وكلها واحد بمعنى القصير. (وَالْمُتَأَرَفُ) وَالْمُتَأَرَفُ القصير واصل الْأَرَفُ الدُّنُو والضيق (وَالْقُصَاوِسُ) مرَّ في باب شدة الخلق. (وَالْجَعْشُمُ) الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل القصير الفليظ مع شدة. (وَالْكُنْدُرُ وَالْكُنَادِرُ وَالْكُنْبَدِرُ) الفليظ القصير من حُمُرِ الْوَحْشِ. واصلها الْكُدْرُ وقد مرَّ في باب شدة الخلق
٢٤٥	٢ - ٥	(الْحَبْنَطُ) وَالْحَبْنَطِيُّ وَالْحَبْنَطَةُ القصير البطن الدميم اصله من الحَبَطُ وهو الرِّم. (وَالْحَفَيْتَا) وَالْحَفَيْتَى (وَالْحَفَيْسَا) وَالْحَفَيْسُ وَالْحَفَيْفَسُ وَالْحَفَيْفِي كلها القصير السمين الدميم الخُلُقَةُ واصلها الحَفَسُ بالسين. جاء في اللسان (٧: ٢٥٤) عن الازهرى: اَرَى النَّاءَ مُبدلة من السين كما قالوا انْحَسَتْ وانْحَسَتْ (٥٠). امَّا (الرُّوَاذِيَّة) ومشتقاتها فاصلها الرُّوَاذِيَّةُ بِالْوَاو. يقال رَوَّزَى الرجل اذا نصب ظهره واسرع في عدوه. والرُّوَاذِيَّةُ مثل الرُّوَاذِيَّةِ. (وَالْحَزَّايِي) الفليظ الى التَّصَرُّصِ اصله الْحَزْبُ وهو الشدة. (وَالدِّرْجَايَةُ) القصير السمين الضخم البطن

- صفحہ ۳۶۵ سطر ۱۱ - ۵ (القُمَّة) اصله الاداة من الخوص المعروفة ويشبه بها الشيخ القصير وقت جلدُه اذا تقبض. (والجَعشوش والجَمسوس) قيل هما الطويل وقيل القصير الدميم. وقيل الاصل بالشين والسين لُمة. (والخَبَر كَي) راجع ما جاء في ديوان الخنساء (ص ۱۲۰، ۱۲۱). اماً (الارزب) فاصله الرزب اي الزوم والتقبض
- ۳۶۶ ۶ - ۲ (لم تثنيها حيدرته) روى اللسان (۱۶۵: ۶): حيدرته وهو تصحيف. (والمؤذن) هو الفاحش القصير في عنقه وأطرافه ومنكبته. (والجِطارة والجِطَار) والجِطَارِي هو القصير السمين الاكول البَطَر ولعل اصلها الجِطَ فريدت الراء. فتكون كالجِطَّان والجِطَّاية (والدِغَاية والدِغَاية) وكلها القصير مُبدلة من بعضها (راجع الصفحة ۱۲۸). اماً (الصدع) فهو الرُبعة من الرجال الشديد الخلق واصله الفتى من ظباء الجبل. (والزَوَنَك) هو القصير الدميم يزوك في مشيه اي يحرك جسمه فيه
- ۳۶۷ ۱۰ - ۸ (الجِيتارة) هو الضخم ولم نعلم اصله. وقوله (المُجفَر) اي العظيم الحَنِين. (والخَزَنيل) اصله الخَزَل وهو الانضمام. (والتآزي) المجتمع الخلق واصله «آزَا» اي تقبض. (والدَحْدَاح) والدَحْدَاح والدَحْدَاح والدَحْدَاح والدَحْدَاح كلها القصير المكثّر الضخم اصله الدَح وهو الدفع والاصاق. (والتَقَنَدَر) القصير الحادر في قُبْح المَنظَر. وهو ايضا الضخم من الابل
- ۳۶۷ ۱۰ - ۱۲ (الشَبْرُم) لعله قيل ذلك على التشبيه وهو في الاصل حب يشبه الحمص. وقول هيمان (ارصع لا يدعى خبير) روي في اللسان (۲۱۰: ۱۵): «اسحَم لا يأتي بخير». (قال) ويروي: ارصع لا يدعى لَمَنَز. (والعَظِير) والمَظِير من العَظَار وهو الامتلاء. (والقِمَطَر) والقِمَطَرِي القصير الضخم القَطَرِين اي الجانين الميم زائدة. والقَطَارِي الضخم ايضا. (والجَحَرَب... والجَحَنَب) كل هذه الفاظ مُبدلة من بعضها بمعنى الضخم القصير. لعل اصلها الجَب وهو القَطع
- ۳۶۸ ۷ - ۲ (الكَمَس) القصير في شدة وهو من اسماء الاسد. قابله بالهمس. (والجَنادِف) والجَنَدِف القصير الغليظ الخُلقة. واصله الجَنَف وهو دخول احد شِغِي الزور وانضمامه. (والجادِي) اصله الجَذِي وهو القَطع والمنع والقَصْر
- ۳۶۹ ۸ - ۱ (لم تكن بمجولة) جاء في اللسان (۱۵۱: ۱۸): لم تكن مقصورة. (والجَنطَاب) من الحَظَب وهو السمن. ومثله الحَاظِب والمَظَنِب. (والجَنَدُع) اصله نوع من الجراد الضخم فنُقِل للضخم من الرجال. (والزَبَنَر) هو من الرجال المشكر الداهية في قصر. والزَبِير والزَوِير مثله. (والقَهْزَم) والمُرْتَبِع الجسم والقصير. ومثله القَلْهَزم. لم نستدل على اصلها ولا على اصل (الشهادة)

- صفحة سطر
٢٥٠ ٨-١ (الْأَقْدَر) من الْقَدَر وهو قَصْرُ الْمُتَقَدِّرِ يُقَالُ قَدِرَ قَدْرًا. (وَالزُّهْفَةُ) اصلها جَنَاحُ السَّمَكِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَصِيرٌ زُهْفَةٌ. (وَالزُّوْنُكُلُ) كَالزُّوْنُكِ وَقَدْ مَرَّ (ص ٧٧١). (وَالْحُنُكُلُ) وَالْحَوْكُلُ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ. أَمَّا (الْحَبْلَقُ) فَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَنَمٌ صَغِيرٌ لَا تَكْبُرُ فَشَبَّهَ بِهَا الرَّجُلُ الْقَصِيرَ. (وَالْحُنْتَبُ) لَمْ يَظْهَرْ لَنَا أَصْلُهُ
- ٢٥١ ١ (الزُّوْنُزَى) الْفَلِيطُ الْقَصِيرُ وَقَدْ مَرَّ فِي ذِكْرِ الزُّوْازِيَةِ (ص ٧٧٠). (وَالْحَبِيبُ) الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ كَالْحَبِيطَارِ. (وَالْحَيْنِيرُ) وَالْقَنْثَلُ لَمْ يَرَوْهُمَا فِي اللِّسَانِ وَهُمَا مِنَ التَّوَادِرِ. (وَالزُّوْأَبْلُ) وَالْبَلَّازُ مِنَ الْأَبْدَالِ. وَالْأَصْلُ الْبَلَزُ يُقَالُ رَجُلٌ بَلَزَ أَيَّ قَصِيرٍ. (وَالْبَلَنْدَحُ) أَصْلُهُ الْبَلْدَحُ وَهُوَ الْقَصِيرُ
- ٢٥٢ ١ (الدُّرُجُوتَةُ) الْقَصِيرُ السَّحِينُ كَالدُّحْنِ. (وَالدُّجِدَّةُ) مَرَّ فِي ذِكْرِ الدَّحْدَاحِ. وَقَوْلُ جُرَيْجٍ (وَأَنِّي قَيْطَمُوسٌ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٣: ٢٥٩): وَأَنْتَ عُلْطَمُوسُ. (وَالدُّنَابَةُ) مَرَّ (ص ٧٧٠). (وَالزُّعُوبُ) أَصْلُهُ الزُّعْبُ وَهُوَ الْمَلَأُ وَالِدَفْعُ. وَقَوْلُ مَعْدَانَ (لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ حَدَوَّةٍ) رَوَاهُ ابْنُ مَنظُورٍ (١: ٤٣٢): لَمْ يَضْرِبْ حَدَوًّا بِسَيْفِهِ. وَرَوَى: رُوْسُ الْكَرَانِفِ
- ٢٥٣ ٣ (التَّلَّابُ) الْفَلِيطُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. شَبَّهَ بِالتَّلَّابِ وَهُوَ شَجَرٌ تَوَخَّذَ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. (وَالثَّرِطَةُ) قِيلَ أَنَّهُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقِيلَ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ
- ٢٥٤ ١٠-٧ (الْقَرِشَبُ) وَالْقَرِضُوبُ وَالْقَرِضَابُ الْأَكُولُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. (وَالْحَجَفُ) وَالْحَجَفَجُفُ مِنَ الْحَجَفِ وَهُوَ الْجُوعُ وَالْهَزَالُ. (وَالْمَلَامِسُ) أَصْلُهُ مِنَ اللَّهْمِ لَفَتْهُ فِي اللَّحْسِ كَانَ الْمَلَامِسُ لِحْرَصِهِ يَلْحَسُ كُلُّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ
- ٢٥٥ ٦-١ (جَانِذٌ فِي قَرْقَفِ النَّدَامِ) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (٨: ١٤): وَجَانِزٌ (بِالزَّيِّ) وَهُوَ تَصْغِيرُ. وَرَوَى «قَرْقَفُ الْمُدَامِ». (وَاللَّعْمُ) قِيلَ الشَّرُّ وَقِيلَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (إِنْ لَا تَبْلَى الْخَ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٨: ٣٤): أَنْ لَا يَتَلَّى وَلَا يَفْسَ عِنْدَ الْقَعَشِ. «وَكُلُّ ذَلِكَ تَصْغِيرُ. وَرَوَى قَوْلُهُ (كَلْبُ الْخَ) فِي الْجُزْءِ ١٣: ٧٦ «يَبْدِي الْبَهْلَ لَعْمَوْ يَمَادِيكَ...»
- ٢٥٥ ٨-٣ (الضَّيْفَنُ) مِنْ قَوْلِهِمْ ضَفَنَ فُلَانٌ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جَاءَ مَعَهُ. وَقِيلَ إِنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ الضَّيْفُ. كَانَ الطَّفِيلُ يَتَرَلَّى نَفْسَهُ مَكَانَ الضَّيْفِ. (وَاللَّعْمُطُ) وَاللَّعْمُوطُ وَاللَّعْمُوطَةُ الشَّرُّ النَّهْمُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ لَعْمُطَةٌ وَلَعْمُطَةٌ وَالْأَصْلُ اللَّعْمُطُ وَهُوَ إِنْ يَتَّبِعَ اللِّسَانُ مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ. (وَالسَّاقَفُ) مِنَ التَّنْفِ وَالتَّنْفِ وَالتَّنْفِ وَاحِدٌ فَقِيلَ لِلسَّائِلِ تَقَافٌ لِكَثْرَةِ حَرَصِهِ عَلَى السُّؤَالِ
- ١٣-١١ (الْمَنْهَرُومُ) الْمُصَابُ بِالنَّهْمِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرَصِ وَالشَّرُّ. وَمِثْلُهُ النَّهْمُ وَالتَّهْمُ. (وَالسَّحُوتُ) وَالسَّحِيتُ وَالسَّحَتُ كُلُّهُ مِنَ السَّحَتِ وَهُوَ شِدَّةُ الْأَكْلِ

والشرب. (والحضر) من اسماء الطفيلي دُعي بذلك لحضوره في الدعوات وهو لم يُدْعَ اليها

٢٥٦ ٧-١ (الرايش) يقال رَشَنَ فلانٌ يَرَشُنُ فهو رَاشِنٌ. اذا دخل على القوم لأكل من طعامهم. (والأَرَشَم) الشَّره من رَشِمَ يَرَشِمُ وهو مثل رَشَنَ اصلاً ومعنى. وروى بيت البعيث في اللسان (١٥: ١٢٤): للضيافة أَرَشَمًا. اماً (الوَأَغِل) فقد مرَّ ذكره في ص ٢٢٥ و ٧٥٨ و ٧٦٣

٢٥٧ ٩-٢ (الوارش) الذي يَرَصِد وقت طعام القوم فيهمج عليهم في أكلهم ينير إذن. (والدَّقَاعَة) هو الدَّلِيل الفقير يتعرَّض للأكل القوم. واصله الدَّقَاع والدَّقَمَاء وهما التراب. والمُدَقع الفقير اللاحق بالدقماء. (قلنا) ولم نجد ذكرًا للدَّقَاعَة في كتب اللغة. وقول الدُّبَيْرِي (شيخٌ صَلَفٌ) يروى «صَلَفٌ» وكلاهما يجوز. (أَكَل من رَدَّامَة) رَدَّامَة احد بني أسد. والمثل لم يرو في امثال الميداني. (والقَرْنَع) قيل انَّه من نوت المرأة البذيئة القليلة الحياء. وقوله (اذا كان يدِّي) اي يتبع دنابا الامور وخسبها

١٨-١٩ (يَلَّاف) مضارع لَافَ الطعامَ لَافًا اذا اكَلَهُ اكَلًا جَيِّدًا. وقوله (بلين) تصحيف والصواب «يَلْبِزُ» واللَّبَزُ الأكل الجيد وقيل اللِّقَم. (وَيَنْفِخُ) من الحَضْم وهو اكل الشيء الرطب او الاكل بأقصى الاضراس. (وَيَنْفِضُ) لم نجده في باب المَسْمَز ولملَّه مثل خَضَى يَخْضِي اذا تَفَنَّت الشيء الرطب. (أَوَجِر) اصله من الدواء يُسْتَفُّ بجميع الفم فاستعمل في بلع الأكل. (وتلهز) لم ترو في كتب اللغة

٢٥٨ ٦-١١ (لم تمقل...) راجع هذه القصيدة في شعراء النصرانية (ص ٦٣٩ - ٦٣١). وقول عبيد بن الابرص (في الصفحة ٥٩٩). اماً ابيات كغفب فهي من قصيدته التي مطلعها «بانت سعاد» (راجع شرحها لابن هشام ص ٥٥ ed. Guidi). وروى هناك: أكرم جا حلة

٢٥٩ ٢-٧ (تَسْدَج) تَخْلُقُ وكَذَب. ويقال سَدَجَ وَسَرَجَ الكَذِبَ وَمَرَّجَهُ اذا عمل به. (والمسحاح) الكَذَاب يُرَضِي الناس بالقول دون الفعل. يقال عَمَّ يَحُّعُ حَمَاحَةً اذا كَذَب. (وزَعَفَ وزَعَفَ) في الحديث اذا زاد فيه. (وبَشَكَ وأَبَشَكَ) اصلهما في سوء السمل. يقال بَشَكَ الثوبُ اذا اساء خياطته ثم استعمل في خُط الكذب بالكلام. (وَحَدَبَ) مثل كَذَبَ اصلاً ومعنى والاخذب الاحق لا يَمْلِك لسانه. (وَعَبَطَ وأَعْبَطَ) كَذَب كَذِبًا صُراحاً بلا عذر

٨-١٢ (تَخْلُقُ وَخَلَقَ كَذِبًا) اي اختَرَعَهُ. وقوله (تَخْلُقُونَ إِنْكَا) ورد في سورة النكبات ع ١٦. (وخرق كذباً واخترقه) لَفَةً في خَلَقَ وتَخْلُقُ. وقوله (وخرقوا له بين وبينات) من سورة الأنعام ع ١٠٠. (وَأَرْجَلُ الْكُذِبِ)

صفحة سطر

الارجمال القول على البديهة دون فكرة سابقة. وشله الاقتضاب. وقوله (فلان لا يؤثق بسبل تلغتي) التلعة مسيل الماء من السند الى بطن الوادي وما ارتفع من الارض. والسبل اذا جاء من التلعة اشد قوة لا يؤمن شره فشبه به الكذاب. وهذا المثل لم يروه الميداني على هذا اللفظ وروى بدلته قوله في باب الالف «انما اخشى سبل تلغتي» اي شر آقاري. وفي باب الميم «ما اقوم بسيل تلعاتك» اي لا اطيع هجوكم وشتمكم. وقوله (قموص المنجرة) اي كان حنجرته تقمص به كما تقمص الدابة فيأتي لسانه بالكذب. وقوله (لا يصدق أثره) روي في الميداني (١٦٣: ٢): «لا يصدق أثره» قال: معناه لا يصدق أثر رحله اذا كذب. وكذب أثره في الارض ايضا مثله اي انه اذا قيل له: من اين جئت. قال: من ثم. وانما جاء من هاهنا

(لا تجاري خيلاه ولا تسار) والصواب تجاري وتسار. والمعنى انه لا يطاق نعمة وكذبا. فكفي عن التسمية والكذب بالحقين. وشله (لا تسلم). وقوله (لا توافق) روي في اللسان (٣٤٥: ١٣): لا توافق. وانشد لابي ذؤيب:

فتنازلا وتوافقت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع
(وكذب ساق) اي خالص بحت ويقال ايضا حُب ساق. وبيات الراجز رواها ابو زيد في النوادر (ص ١٠٥) للقلّاح بن حزن. ويروى هناك «أبعد كن... ان لم تنجني»

٩ - ٥ (والخنبريت) الخالص الجرد لا يستره شيء. والخنبريت مثله. ولعلّ الراي زائدة ايضا والحيث مقلوبة من البحت وهو الخالص. وقول رؤبة (هل يعصمني) رواه في اللسان (٣٤٧: ٢): هل ينجيني

٦ - ٢ (فيه غلّة) الغلّة مثلثة للغاء والتميلة الكذب والتسمية. ويقال رجل نائل ونمل ونميل ونمل ونمّل اي غام كان لسانه تنمل فلا يمكنه ان يضبطه. (وخرص) وخرّص كذب. وقيل ان اصل الخرص الظن الباطل ثم قيل للكذب خرص لا يدخله من الظنون الكاذبة. وقوله (وبل لكل آفاك)

ورد في سورة الحائية ع ٦
٣ - ١ (بأنّي قد بينهم) رواه صاحب اللسان (١٩٩: ٢): قد بينكم. (ولقي) اصل الولقي متابعة الكلام والكذب. والالقي مثله. (والسفوك) من السفك وهو كثرة الكلام يقال رجل سفك وسفاك وسفوك. (والتمسح) والتمساح هو المارد الحيث المخدع الكاذب استعير من الحيوان المعروف لدعائه. او اخذ من المسح يقال رجل أمسح اي كذاب

٤ - ٣ (اكذب من يلسم) ورد في امثال الميداني (٩٧: ٢). قال: يلسم

السَّراب. وقيل هو حَجَر يبرق من بريد فَيُظَنُّ ماء. وقوله (دُهْ دُرَّيْنِ سَعْدِ القَيْنِ) شرح في امثال الميداني (٢٢٢: ١) شرحاً مطوّلاً لا حاجة لذكره هنا. وهذا مثل يُضْرَبُ لمن يأتي بالباطل. ودُهْ دُرَّ اصلها فارسيّة. وعند العرب الذُّهْدُرُ الباطل ويُثْنَى ذُهُدْرَان. وسَعْدُ القَيْنِ اسمُ رجلٍ حَدَاد كان داهيةً

٩ - ٥ (المضّة) والعَضّة بالماء والمَضِيّة الكذب والبهتان والنسيئة. (والأفكة) والإفك الكذب يقال أَفَكَ يَأْفِكُ وَأَفَكَ يَأْفِكُ. (والبهيّة) كالبهت والبهتان وكلُّها الباطل وَجَعَتْ كَذَبَ عليه. وقوله (اكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ) ذكر في امثال الميداني (١٧: ٢). وقال إنَّ مناهُ اكذب الكبار والصغار فَكُنِّي عن شيء الكبار بالدبيب لضغهم وعن الصغار بالذروج وهو أوّل مشيهم. وقيل بل الدبيب كناية عن الحياة والذروج عن الموت. وقول الأخطل روي في ديوانه (ص ٢٨٩) البيت الثاني بروي آخر «إِنْ جَحِطُوا العَفْوَ لا يوجد لهم أثر» ولم يروَ هناك البيت الأوّل

٣ - ٥ (شَتَرَ بالرَّجُل) أخذ من شَتَرَ التَّوبَ اذا مَرَّقَهُ. وروي (شَتَرْتُ) بالنون ريمته بالشَّار وهو الميب. (وهَجَلْ) أخذ من قولهم هَجَلْ بالشيء اذا رمى به. (وتَشَوَّلَ القوم عليّ) اي تَحَمَّعُوا بالشتم وغيره. اصله من الشَّوْل وهو الجماعة. (وتَبَكَّلُوا) اي عَلَوْا عليّ بالشتم وغيره. أخذ من البكل وهو الخلط. (واغَرَنَدُوا) وأسَرَنَدُوا يعني غلبوا وعلَّوا اصلهما غَرَدَ وسَرَدَ. (واغْلَنَتُوا) وَاغْلَنَتُوا مثل اغْرَنَدُوا ولَطَّهَ بَدَلان منها. او يكون اصلهما غَلَتَ وهو الخلط ٧ - ١٠ (غَنَظِي وَغَنَظِي وَخَنَظِي وَخَنَظِي) كلها واحد اصلاً ومعنى وهو الغنظ يعني الكُرب الشديد والمَشَقَّة. والمَخْنِطِيان والمَخْنِطِيان والمَخْنِطِيان والمَخْنِطِيان كلها البذي الفحاش. وقول جنبد الطهوي (قامت تَغَنَظِي بك) رواه صاحب اللسان (٩: ٢٢٢): تُخَنَظِي

١ - ٥ (يَنْعَى ذنوبه) اصل النعي اذاعة خبر الموت فنُقِل الى ذكر المايب واشاعتها. (وقهله) القهْل كُفْران النعمة ثم نُقل الى القَذح والثلب. (ولصاه) شَسَمَ بما فيه من المايب. (وقفاه) تبعَ غمازيه أخذ من القفو وهو التَّقْبِع. وايبات الصَّحَّاح وردت في اراجيز العرب (ص ١٧٤ - ١٨٠). ويروى هناك «وهن تبني سرها غني»

٨ (أَقْدَعْ لَهُ) وَقَدَعَهُ وَأَقْدَعَهُ رَمَاهُ بالقَدْع وهو الفُحْش. (وشبَّخْتُهُ) تصحيف والصواب «شَبَّخْتُهُ تشبيحاً» بالياء اي فضخْتُهُ. ولم تستدل على اصلها. (وطاخهُ) من الطبخ وهو الجهل والفساد. (وبقع) اصل البقع تماثل اللون او غير ذلك. (أهجر) من الهجر وهو التقيص من الكلام. (والبحجر) الشر والامر العظيم. وبدؤوا أَفَحَّش في القول (راجع في الصفحة الآتية ما ورد في البجر)

صفحة سطر

- ٢٦٥ ٢ (مَطَخ) وَلَطَخَ واحدٌ في الاصل والميم واللام تَبَادُلَانِ .
- ١١ - ٥ (هَرَطَ وَهَرَدَ وَهَرَتْ) كُلُّهَا أَبْدَالٌ بِمَعْنَى خَرَقَ . (وَمَرَطَ) الشَّعْرَ نَتَفَعَهُ . وَقَوْلُهُ (مَا فِي حَسْبِهِ قُرْأَتُهُ) الْقُرْأَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَّمَهُ قَرَّمًا إِذَا عَابَهُ . (وَالْوَضَمُ) الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ وَالْوَضْمَةُ مِثْلُهُ . وَاصِلُ الْوَضَمِ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ لَا يَظْهَرُ . (وَذَامُهُ) وَذَامُهُ مِثْلُ ذَمُّهُ . وَالذَّامُ الْعَيْبُ . وَقَوْلُهُ (لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَةُ ذَامًا) قَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ الْخُرْنِيقِ (رَاجِعُ دِيوَاضَا ص ١٧) . وَرَوَيْنَا هُنَاكَ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ . رَاجِعُ أَيْضًا امْتَالِ الْمِيدَانِي (١٣٨: ٢) . (وَذَابُهُ وَذَانُهُ) وَذَابُهُ وَذَانُهُ بِدُونِ هَمْزٍ مُبَدَّلَاتٌ مِنَ الذَّامِ . وَالبَاءُ وَالْمِيمُ وَالتَّوْنُ كَثِيرًا مَا تَبَادَلُ . وَقَوْلُ ابْنِ الْحَطِّيمِ رُويَ مَعَ آيَاتٍ أُخَرُ لِكُنَازِ الْحَرَمِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٧: ٣٤)
- ٢٦٦ ٢ - ١٠ (قَصَبَتُهُ) أَصْلُ الْقَصَبِ الْقَطْعُ فَاسْتُعِيرَ لِلذَّمِّ . (وَجِدَبَتُهُ) يُقَالُ جَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا عَابَهُ وَذَمُّهُ . وَالْجَدَبُ الْعَيْبُ . (وَسَبَعُهُ) أَصْلُ السَّبْعِ الْاِقْتِرَاسُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الطَّعْنِ وَالذِّكْرِ بِالْقَبِيحِ . (وَلِجَاهُهُ) مِنَ اللَّحْيِ وَهُوَ اللَّوْمُ . وَأَصْلُ اللَّحْيِ تَفْشِيرُ الْعُودِ . (وَأَفْرَاهُ) يُقَالُ أَفْرَى الثَّوْبَ وَقَرَاهُ إِذَا شَقَّهُ فَاسْتُعِيرَ لِلثَّلْبِ وَالطَّعْنِ . وَقَوْلُهُ (رَمَاهُ أَفَهُ جَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ) كُلُّهُ مِنَ الْحَجَرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ . (وَالْحَمَلَاتُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ خَمَلَاتٌ جَمْعُ خَمَلَةٍ وَهِيَ الْبَطَانَةُ اسْتُعِيرَتْ لِلْأَسْرَارِ وَالْخَازِي . وَجَاءَ فِي اللَّسَانِ «خَمَلَاتٌ» بِسُكُونِ الْمِيمِ . (وَالْمُجَرَّ وَالْبُجَرُ) أَيْضًا الْخَفَايَا وَالْمَغَائِبُ الْمَكْتُومَةُ وَالْأَحْزَانُ الْبَرِيَّةُ . وَقِيلَ الْمُجَرُّ بِالْأَصْلِ عُقْدٌ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَالْبُجَرُ عُقْدٌ فِي بَطْنِهِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِمُجَرِّي وَبُجَرِي أَيِ عَلَى مَعَايِي وَاسْرَارِي
- ٢٦٧ ١٠ - ٤ (مِنْ غَيْرِ بُقْضَةٍ) رَوَاهُ فِي اللَّسَانِ (٤٠: ١٤) : مِنْ غَيْرِ خُصْمَةٍ . وَقَوْلُهُ (وَمَا هُوَ عَلَى الْقَيْبِ بَطْنَيْنِ) كَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِالطَّاءِ إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي سُورَةِ التَّكْوِيْرِ ع ٣٤ : بَضْنَيْنِ بِالضَّادِ . وَقَوْلُ الْحَدِيثِ (وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِّينِ فِي وَلَاؤٍ) أَيِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لِلتَّهْمَةِ . (وَأَزَنَنْتُهُ) أَتَّخَمْتُهُ . وَالزَّنُّ كَالظَّنِّ . (وَهُوَ جَارِيَةٌ) يُقَالُ هَارَهُ بِالْأَمْرِ جَوْرُهُ إِذَا ظَنَّهُ بِهِ . وَهَرَّتُ فَلَانًا خَدَعْتُهُ
- ٢٦٨ ١ - ٤ (مَالِكُ بْنُ نُورِيَّةٍ) وَفِي اللَّسَانِ (١٣٨: ٢) : أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُورِيَّةٍ . وَهُوَ غُلَطٌ . وَقَوْلُهُ (وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ) رَوَاهُ : «وَلَا هُوَ عَنِّي»
- ٢٦٩ ٩ - ٣ (يُسْكِي بِالْمَرْءِ مَلُومٌ) رُويَ فِي اللَّسَانِ (١٧٠: ١٩) : «مَلُومٌ» . (وَأَبْنَتْهُ) مِنَ الْآبِنِ وَهُوَ التَّهْمَةُ وَالظَّنُّ . (فَلَانٌ قِرْفَتِي) أَيِ الَّذِي أَتَّخَمْتُهُ . وَالْقِرْفَةُ التَّهْمَةُ وَقِرْفَةٌ بِالشَّيْءِ أَتَّخَمْتُهُ . (وَقَارَفَ شَيْئًا) أَتَاهُ وَدَانَاهُ . وَالْمُقَارَفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدَّنِيَّةِ . (وَأَدَأْتُ) أَيِ أَصَبْتُ بِدَآءِ فَقِيلَ إِلَى الرَّجُلِ بِالْشَّرِّ . (وَدَاءُ فَلَانٌ) إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ

صفحة	سطر	
٢٦٩	١٠ - ١٣	(وَأَثَوْتُ) فَلَانًا وَفِلَانًا وَعَلَيْهِ وَشَيْتُ وَسَعَيْتُ. (وَأَثَيْتُ) مثله. (وَأَشَبَّ) اصل الْأَشْبُ الْخَلْطُ. (وَأَبْرَّ عَلَيْهِمْ) غَلَبَ. وَالْإِبْرَارُ الْقَلْبَةُ. (وَأَبَلَّ) أَيْضًا غَلَبَ وَامْتَنَعَ وَبَلَّلْتُ بِهِ ظَفِيرَتُ. (وَالْمُنْدِرِيَاتُ) الْمُخْزِيَاتُ كَأَنَّهُ يُصَابُ الْمَرْءُ بِمَا يُنْدِي جَبِينَهُ خَجَلًا. (وَالطَّرِينُ) التُّهْمَةُ وَالذَّاءُ وَطَنِيءٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ يَسْتَجِي مِنْ تَعْرِيفِهِ
٢٧٠	٣ - ٥	(لَا حَمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رَمَّ) وَيُرْوَى عَنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ أَيْضًا حَمَّ وَرَمَّ قِيلَ أَنَّ الْحَمَّ الْمَحَالُ وَقِيلَ الْقَضَاءُ أَيْ لَيْسَ بِمَحُولٍ شَيْءٌ دُونَ ذَلِكَ. وَالرَّمُّ مِنَ الْإِتْبَاعِ كَقَوْلِهِمْ حَسَنَ بَسَنَ. (وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ) الْبُدُّ الْفِرَاقُ. (وَمَا لِي عَنْهُ وَغِي) الرَّغْبِي التَّمَاكُ أَيْ لَا تَمَّاكُ دُونَهُ. وَبَيْتُ ابْنِ الْأَحْمَرِ يَرَوِي أَيْضًا «أَنْ لَا وَغِي عَنْ فَرْجِ رَاكِبٍ»
٢٧١	٢	٨ - ٦ (مَا لِي عَنْهُ عُذْدٌ وَعُذْدٌ) أَيْ بُدٌّ وَفِرَاقُ. وَقِيلَ التُّنْدُ السَّبِيلُ. (وَالْعُلْدُودُ) مَثَلُهَا وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمُنْدِ. (وَحُتْنَالٌ وَحُتْنَانٌ) أَيْ بُدٌّ وَبَحِيصٌ وَهُمَا مُبْدَلَانِ مِنْ بَعْضِهِمَا. وَيُرْوَانِ بِلَا هَمْزٍ. وَالْأَصْلُ فِيهِمَا الْحُتْلُ أَوْ الْحُتْنُ. (وَالْمُحْتَدُّ) وَالْمُحْتَدُّ وَالْحَدُّ كُلُّهُمَا الْمَصْرَفُ وَالْمُعْدَلُ. (وَالْمُلْتَدُّ) مِنَ اتِّبَاعِ الْمُحْتَدِّ. (وَمَا عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ) أَيْ سَعَةٌ. وَالتَّدْحُ وَالنَّدْحُ وَالتَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ السَّعَةُ وَالْفَنَى. (وَلَا مُرَاغَمَ) الْمُرَاغَمُ السَّعَةُ وَقِيلَ الْمَذْهَبُ. (وَالْحَجَرُ) الْمَنَعُ
٢٧٢	٢ - ٧	(لَا حِيلَةَ) أَيْ لَا حِيلَةَ. وَالْحِيلَةُ الْمَسْكِرُ. (وَمُعْتَرَّ) يَقَالُ اعْتَرَّ الرَّجُلُ وَتَعَرَّ أَيْ تَجَنَّبَ وَتَنَحَّى. (وَمُنْتَفَدٌ) أَيْ سَعَةٌ وَغَنَى
	٦ - ١١	(الَلَّمَّاجُ) مَا يُلَمَّسُجُ أَيْ يُؤْكَلُ. وَاللَّمَّاجُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ. (وَاللَّمَّاقُ) وَاللَّمَّامُ. (وَاللَّمَّاقُ) مَثَلُ اللَّامِجِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَاصِلًا. وَلَمَّقَ وَلَقِمَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ. (وَالْعَدُوفُ وَالْمَدُوفُ) مَا يُؤْكَلُ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ. يَقَالُ عَذَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَعَذَفَ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا مَا ذَاقَ عَذْفًا وَلَا عَذْفًا أَيْ شَيْئًا. (وَالْعَدُوبُ) مِنْ قَوْلِهِمْ عَذَبَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِذَا امْتَنَعَ. (وَالْمُرُوبُ) (بِالزَّايِ) الْإِمْتِنَاعُ وَالْإِبْتِمَادُ أَيْضًا
٢٧٣	٢ - ٧	(مَا يَذْفَنُ عَدُوفًا) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ عَدُوفَةٌ لِهَيْجَةِ الْوَزْنِ كَمَا رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١: ١٤١). وَقَوْلُهُ (مَا ذَفْتُ عَنْهُ لَوَاكِمًا) أَيْ مَا يُلَاكُ. (وَاللَّوْكَ أَيْسَرُ الْمَضْغِ. وَاللَّوَاكِ مَثَلُهَا. (وَعَلُوقًا) أَيْ مَا يُعْلَقُ. وَعَلَقَ عَلَاقًا أَكَلَ وَاللَّعُوقُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْعُلُوقِ. (وَعَلُوسًا) وَعَلَسًا مِنَ الْعَلَسِ وَهُوَ الشُّرْبُ أَوْ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ. وَاللَّعُوسُ مَثَلُ الْعُلُوسِ. (وَلَوُوسًا) وَلَوُوسًا وَكَوُوسًا وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ. وَاللَّهْسُ وَاللَّسُّ قَرِيبَانِ مِنَ اللَّوْسِ
	١٠	(مَا جَاءَ دُؤْوِي) وَدُؤْوِي أَيْ أَحَدٌ يَسْكُنُ الدَّوَّ وَهُوَ الْقَفَرُ. (وَدُؤْوِي) أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو. (وَطُؤْرِي) أَيْ وَحْشِيٌّ مِنَ الطَّيْرِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ طُورِي أَيْ غَرِيبٌ

صفحة سطر

٢٢٣ ٢ - ١ (ذِي) وَدِيَّ اَي من يَدُب (راجع امثال المياني ٢: ١٨٣). (طُهوِي وطُهوِي وطُهوِي وطُهوِي كُلُّهَا وَاحِدٌ وَلَمْ نَسْتَدَلَّ عَلَى اصْلِهَا وَانَّمَا نَسْتَعْمَلُ مَعَ التَّنْيِ بِمَعْنَى لَيْسَ فِي الدَّارِ اَحَدٌ. (ولاي قَرَو) رواه المياني في امثاله (٢: ٢٠٨). ومعنى المثل: ما بالدار من يَلْحَسُ قَرَوًا. والقَرَوُ العُشُّ الكَبِيرُ اَي القَدَحُ الضَّخْمُ وَقَبْلَ الحَوْضِ الصَّغِيرِ يَتَّخِذُ بِجَنَبِ الكَبِيرِ. (وما بالدار عَرِيبٌ) جاء في شُرُوحِ الحَفْصَاءِ (ص ٧٢) العَرِيبُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ. (وما جا دَبِيحٌ) قال المياني (٢: ٦٠٦): دَبِيحٌ بِالْهَاءِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ. قال اللسان نقلًا عن ابن جني (٣: ٨٧): هُوَ فَعِيلٌ مِنْ لَفْظِ الدَّبِيحِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يُدَبِّحُونَ الْأَرْضَ وَجَمْعُ تَحْسُنُ وَعَلَى اَيْدِيهِمْ وَبِعَمَارَتِهِمْ تَحْمِلُ. (والوَابِرُ) صَاحِبُ الزَّوْرِ اَوْ تَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ «وَبَرَّ فِي الْأَرْضِ» اِذَا مَثَى اَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ «وَبَرَّ فِي مَقَرِّهِ» اِذَا أَقَامَ لَمْ يَبْرَحْ. (وما جا نَافِخٌ ضَرَمَةً) الضَّرَمَةُ مَا تُضْرَمُ بِهِ النَّارُ (راجع امثال المياني ٢: ١٩٤)

٢٢٤ ٣ - ٧ (وما بالدار صَافِرٌ) اَي مَا جا اَحَدٌ يَصْفَرُ وَقِيلَ مَا فِيهَا اَحَدٌ يُصَفِّرُ بِهِ فَيَكُونُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى الْمُفْعُولِ بِهِ (راجع المياني ٢: ١٩٦). وقوله (دَيَّارٌ) وَدَيُّورٌ اَي مَنْ يَدُورُ جَا. (والدَّارِي) سَاكِنُ الدَّارِ الْمَلَاذِمِ لَهَا. (وما جا أَرَمٌ) قِيلَ الْأَرَمُ الْحِجَارَةُ وَيُرْوَى أَرَمٌ وَإَرَمٌ قِيلَ أَنَّهُ الْعَلَمُ اَي مَا بِالدارِ نَاصِبٌ عَلمٌ. ومثَلُهَا الْإِرَامِيُّ وَالْبَرَامِيُّ وَالْأَبْرَامِيُّ. (وما جا رَاثِمٌ) اَي نَاقَةٌ تَرَامُ وَلَدَهَا وَتَطْفُ عَلَيْهِ. (وما جا شَفَرٌ) وَشَفَرٌ بِالضَّمِّ لَفْظٌ. جاء في امثال المياني (٢: ١٨٣): شَفَرٌ اَي ذُو شَفَرٍ. وَقِيلَ شَفَرٌ مِمَّا هَا اِنْسَانٌ وَلَا تَقَالُ إِلَّا مَعَ حَرْفِ الْمُحَدِّثِ. (وما جا تَامُورٌ) اَي اَحَدٌ. ومثَلُهَا تَامُورٌ بَلَا هَمَزٍ وَتَوْمُورٌ وَتَوْمَرِي. (وما جا عَيْنٌ) اَي نَاطِقٌ. وَالْعَيْنُ الرَّقِيبُ. وَقِيلَ (الْعَيْنُ) بِالْفَتْحِ اِهْلُ الدَّارِ

٢٢٥ ٣ - ٩ (هَدَرَ دُمُهُ) ذَهَبَ بِاطْلًا دُونَ اَنْ يُدْرَكَ بَارَهُ. وَأَهْدَرْتُهُ اَنَا. (وَدُمٌ جُبَارٌ) لَمْ تُؤَفَّ عَنْهُ دِيَةٌ. وَقَوْلُ تَابُطٍ شَرًّا وَرَدَّ فِي الْأَصْبَحِيَّاتِ (Ms. Wien) وَرَوَاتُهُ هُنَاكَ «وَشَعَثَ كَشَلَّ... تَطَلَّقَ مُحَاضِرٌ... مِنْ سِيُولِ الصَّيْفِ... لَمْ يَجْتَدِي لَهُ... إِلَى التَّعَتِ...». (وَأُطْلِفَ دُمُهُ) ذَهَبَ طَلْفًا وَطَلْفًا وَطَلْفًا اَي بِاطْلًا

٢٢٥ ١ - ٦ (حَمَمَ الدَّمُ) وَفِي اللِّسَانِ (١٢٧: ١١) حَكَمٌ. (وَذَهَبَ دُمُهُ فِرْنًا) اَي فَارَقًا بِاطْلًا. (وَذَلْهَا) اَصْلُ الدَّلَّةِ ذَهَابُ الْفَوَادِ مِنْ هَمْ وَغَيْرِهِ. (وَهَدَمَ) اَي بَاطِلٌ كَأَنَّهُ هُدِمَ لَمَدَمَ اخَذَ النَّارُ بِهِ
٢ - ١٠ (طُلَّ دُمُهُ) الطَّلَّ هَدَرُ الدَّمِ. (وَذَهَبَ خَضْرًا) اَي بِاطْلًا. (وَمِضْرٌ) اِتِّبَاعُ خَضِرٍ. (وَبَطْرًا) وَبَطْرًا لَمَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَطْرًا نِمْسَتَهُ اِذَا جَعَلَهَا. (وَفَاحَ دُمُهُ) اَي هَرِقَ وَفَارَ

صفحة	سطر	
٢٧٦	٣	(قِيلَ حُلَامٌ) اي ذهب باطلا دون ان يؤخذ بشاوه
٢٧٧	١٠-٤	(الدَّالَّان) هو مشي سريع في خفة. (والدَّالَّان) مبدل منه. وقيل الدَّالَّان مَشْيٌ لِلَّيْلِ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ (وَيَبْنِي فِيهِ) اي يَحْتَالُ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ. (والدَّالَّان) من قولهم نَالَ الفرس اذا اهتز في مشيته. وقول ابن جوة (كرأس العود شهيرة) رواه ابن منظور (١٤: ١٦٣): شهيرة. والشهيرة والشهيرة واحد
٢٧٨	٩-١	(هَسَسَ لَيْلَتُهُ) اذا تابع فيها السير. وقيل اصل الهساسة الصوت كصوت حركة الرجل في السير واصله من «هَسَّ الكلام اذا اخفاه». والمسيس الصوت الضيف. (وَقَسَّسَ) السير اي واصلهُ وتابعهُ. والاصل من قولهم قَسَّ الشيء اذا تقبَّعهُ. وقَسَّ الابل ساقها. ولعلَّ (القَهْوَسَة) وهي مشية فيها سرعة مُبدلة مِنْ الْقَسْقَسَة. (وتَبَرَّسَ) لم يُذْكَرْ في لسان العرب وفي الصحاح. وجاء في تاج العروس (٤: ١٠٧): تَبَرَّسَ مَشْيٌ مِثْلُ مِشْيَةِ الْكَلْبِ. هكذا نقله الصاغاني. ويقال تَبَرَّسَ بالنون. وضبطه الارموي: تَبَرَّسَ (بالياء) وصوبهُ. وتَبَرَّسَ مَشْيٌ مِثْلًا خَفِيفًا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَكَيْزٌ (كذا): فَضَجَّتْهُ سَلْقُ تَبَرَّسٍ عَنْكَ خَلَّ الْحَلْقُ الْمُتَلَسِّسُ (اه) اما لسان فروى كل ذلك في باب تَبَرَّسَ. وروى الرجز السابق «سَلِقُ تَبَرَّسٍ». (والصواب) ان التَبَرَّسَ مشية فيها حِيلَاء وهي مختلفة عن التَبَرَّسِ. اما (التَكْدُس) فاصله في الفرس اذا مشى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ. والكدس اسراع الابل في سيرها مع ثِقَلِ الْمُسْرَعِ في السير (راجع شرح ديوان الخنساء ص ١٤٥ و٢٠٦). وقول عبيد بن ابرص روي ايضا للمهلهل (راجع لسان ٨): (٧٧)
٢٧٩	٩-٣	(وخيل تكدس...) روى في لسان (٨: ٧٧): كمشي الوعل. وشعر المتكس من قصيدة مشهورة رويتها في شعراء النصرانية مشروحة (ص ٢٣٤-٢٣٧). وقوله (جاء يترس) من الرعس وهو الرعجان والاضطراب. ورمح رعاس جتر للدونته. وقول العجاج (الرأعسات القسي) رواه ابن منظور (١١: ١٩٧) عن ابن بري: «الرأعسات السمي» الا انه رواه مثل ابن السكيت في محل آخر (١٧: ٢٤٧). وقوله (جاء يتكتل) التكتل ضرب من المشي وذلك ان يسير الرجل يقارب خطوه كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ وذلك ككتل فيه اي لغلظ وثقل في جسمه
٢٨٠	٨-١	(حاك في مشيه) وتحك وتحاك كلهما من الحياكة وهي مشية فيها تبجتر وتبسط. وقيل هي ان تشتد وطأته على الارض او ان يفتح في مشيه اي يباع بين ساقبيه لسن او لعلته. (والتخاخر) قيل انه التباطؤ في المشي

صفحة سطر

- وقيل مِشِيَّةٌ فيها تَبَخُّثٌ وهو من الحَجَّ . وهو الانقراع . (وتَوَكَّكُوك) والوَكَوَكَةُ
مِشِيَّةُ القَصِيرِ واصلهُ من الوَكَّ وهو الدَّفْعُ
- ٢٨٠ ٩-١٢ (جاء يَتَوَهَّسُ) ويتَوَهَّسُ ايضاً . والْوَهْزُ والْوَهْسُ شِدَّةُ الوَطءِ كما يُمِثِي
المُنْقَلُ . (وتَنَذَحَلِمَ) يقال ذَحَلِمَسُهُ اذا ذَحَرَجُهُ وَصَرَعَهُ . وهو مُبْدَلٌ من
الدَّحَلِمَةِ والدَّحَمَلَةِ بمعناه كُلُّها من الدَّحَمِ وهو الدَّفْعُ الشَّدِيدُ
- ٢٨١ ٢ (مَرٌّ يَحْذِمُ) الحَذْمُ ان يُسْرِعَ الانسان في المَشْيِ وهو مع هذا يَحْذِي بِيَدَيْهِ
الى خَلْفٍ وقيل هو كَمَشْيِ الارانبِ . وقول عُمَرَ (اذا أَقَمْتَ فاحْذِمِ) اي اذا
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تُبْطِئْ جَاء . وقوله للارنب (حَذْمَةً) اي انها سريعة السير في
عدوها . (ولَذْمَةً) اي ثابتة المدو ملازمة له . وقول العجَّاج (قَسَرَ عَزِيزٌ) رواه
في اللسان (١٦: ١٤) : قَسَرَ عَزِيزٌ وهو تصحيف . وروى « يَلْذَمَا » بالكر .
(ومَرٌّ يَحْتَكُ) الحَتَكُ والحَتَكَانُ هو المَشْيُ مع مقاربة الخطو ورفع الرجل .
(والزَكِيكُ) مقاربة الخطو من ضَعْفٍ وقيل مقاربة الخطو مع تحريك الجَسَدِ
- ٢٨٢ ٣-٨ (النَّاهِضُ الْمُحَمِّمُ) وفي اللسان (١٢: ٢٢٠) الْمُحَمِّمُ وهو غَلَطُ .
(الْجَبِصِيُّ) مِشِيَّةٌ فيها بَقِيٌّ اي اِخْتِيَالٌ وَتَبَخُّثٌ يقال جَاضَ في مِشْيَتِهِ اذا
اِخْتَالَ . (والدَّفِيقِي) مشية سريعة كَانَ صاحبها يندَفِقُ في سيره . (وتَوَدَّفَ)
من الوَدَّافانِ وهو الِاهْتِزازُ والتَّبَخُّثُ . يقال وَدَّفَ وَتَوَدَّفَ . (وتَقَبَّيْفَ) اي
يَتَبَخَّثُ وَيَتَقَبَّي . وَالْفَيْفَانُ المَرَحُ في السَّيْرِ والتَّمَايُلُ في التَّعَسُّةِ . (ويَتَبَوَّعُ)
اي يَدُّ بَاعُهُ في السَّيْرِ . (ويَتَنَوَّعُ) من نَاعٍ يَنْوُوعُ وَيَنْوِعُ اذا غَايَلَ
- ٢٨٣ ١٢-١٣ (مَرٌّ يَذَرُمُ) الذَّرَمَانُ مُقَارَبَةُ الخطو في عَجَلَةٍ كَسَدُو الارنبِ
والفَأَرَةَ . وقوله (مَرٌّ وَلَهُ أَزْيَبُ) كَذَا رُوِيَ بالتَّنوين . قيل هو السَّيْرُ الْمُتَقَارِبُ
وَالْأَزْيَبُ ايضاً الرجل القَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ الخطو
- ٢٨٣ ٣-٧ (مَرٌّ يَكْرُ) الْوَكْرُ ضَرْبٌ من الْعَدُو كَأَنَّهُ تَزَوُّ اي وثوب . وشلُّهُ
الْوَكْرَى . (وتَبَهَّشَ) تَبَخَّثَ في مِشْيِهِ كما يَفْعَلُ الْبَيْهَسُ وهو الْأَسَدُ . يقال
تَبَهَّشَ وَتَبَهَّشَ وَالْأَصْلُ الْبَهْسُ هي الْجُرْأَةُ . (ويَتَجَبَّسُ) يَفْتَحُضِرُ واصلهُ في
الماء . وَلَمْلَمَهُ مُبْدَلٌ من « تَفَجَّسَ » بمعنى تَطَّيَّرَ وتَطَاوَلَ وشلُّهُ تَفَجَّسَ
وَتَفَجَّسَ رَوَاهَا اللسان في مَادَّةِ « جَسَ » وهو لم يذكر التَجَسُّسَ بمعنى الْاِفْتِخَارِ .
وقوله (مَرٌّ يَحْزُولُ) من الْحَوْذَلَةِ وهي الاضطراب في الْعَدُو
- ٢٨٤ ٢-٥ (الْمَلَخُ) وهو السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ . يقال مَلَخَ في الارض اذا ذهب فيها .
وقول الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَوَى في كُتُبِ الْحَدِيثِ عن رَسُولِ الْمُسْلِمِينَ وقوله (ابْيَضُ
بَضًّا) اي ناصع الْبَيَاضِ . وقوله (يَنْفَضُ مِذْرَوِيَهُ) اي جَانِبِيهِ . وفي امثال
المِبدائي (١: ١٥١) : جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ مِذْرَوِيَهُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ بِالْبَاطِلِ .
ومعنى حديثِ حَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ رُجِمَا اَتَى الْقَوْمَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الصَّرْفَةِ لِيُخْدَعَهُ

بما عنده فيقول لهم : أما تعرفوني . فالتفت اليه صاحب الحديث قائلاً : نعم اننا نعرفك انك من اعداء الله واعداء الصالحين . وقول روثة من ارجوزة طويلة رواها جامع اراجيز العرب (ص ٢٢ - ٢٧) وروى في اللسان (١٥ : ٤) : « مُقْتَدِرُ التَّجْلِيخِ »

٢٨٤ ٨ - ٦ (السَّاطِي) من قولهم سَطَا القَرْسُ يَسْطُو اذا أَبْعَدَ الحَطَوُ . وقوله (لُ حُصَاص) الحُصَاصُ شِدَّةُ العَدُوِّ في سُرْعَةٍ يقال حَصَّ حَصًّا وحُصَاصًا

٢٨٥ ٧ - ١ (مَرَّ يَأْلِب) ويَأْلِبُ وهو أَلَوْبُ اي أَسْرَعَ . (وَأَسْتَلَّ) وَقَلَّلَ من قولهم مَلَّ يَمْلُ مَلًّا اذا أَسْرَعَ . (وَقَوْلُهُ) يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ (الشَّدُّ الحُضْرُ والعَدُو .

وَأَنْفُهُ أَوَّلُهُ كناية عن اشتدادِهِ . (وَحَصَّ) اصلُهُ في الظِّي اذا هَذَا عَدُوًّا شَدِيدًا . (وَفَحَصَّ وَدَحَصَّ) مثله . (وَكَحَصَّ) الظِّلْمُ اذا فَرَّ فذهب في الارض .

ويقال ايضا فَحَصَّ يَرْجُلُهُ وَكَحَصَّ وَدَحَصَّ اذا ضَرَبَ جَا

١٤ - ٩ (تَجْدِفُ) اي تَمُشِي تَمَشِي الأَجْدَفُ وهو القصير . وَجَدَفَ الرَّجُلُ في مَشْيِهِ أَسْرَعَ . (وَأَحْصَفَ) لم يذكُرْها في اللسان لعلها مقلوبة عن فَحَصَّ اي أَسْرَعَ .

(وَالْكَرْدَحَةُ) وَالْكَرْمَحَةُ الإسْرَاعُ في العَدُو . وَالْأَصْلُ الكَذْحُ وهو السَّيِّئُ . (وَالْكَمْتَرَةُ) وَالْقَمْطَرَةُ مِثْلُهُ فيها تَقَارُبُ

٢٨٦ ١٠ - ٣ (تَرْهُوكَ) اصلُهُ الرَّهْكَةُ وهي الضَّعْفُ . وَالتَّرْهُوكُ بِشَيْءٍ يظهر فيها صاحبها كأنه يَمُوجُ . وَلِلَّ الرَّهْوكَةِ مثلُ الرَّهْوَجَةِ وهي ضَرْبٌ من السَّيْرِ

اصلها بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ . (وَالْأَوْنُ) في الاصل السَّكِينَةُ وَالرَّفَقُ فَاسْتَعِيرَ لِلسَّيْرِ اللَّيْنُ . (وَالرَّوْزَاةُ) مصدرُ رَوَزَى الرَّجُلُ اذا نَضَبَ ظَهْرَهُ وَاسْرَعَ في عَدُوهِ . وَرَأَزَ الظِّلْمُ اذا رَفَعَ قُطْرَبِيَهُ وَأَسْرَعَ . وَابْيَاتَ حُلُقَةُ قَدِ رِوَاها في

نَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ (ص ٢٥٥) لَابِنِ حُلُقَةٍ (بَضَمَ اللَّيْنُ وَالصُّوَابُ كَسَرُها كَمَا قَالَ فِي التَّاجِ ٢٠ : ٧) . وَابْنُ حُلُقَةٍ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِلْقَةَ التَّيْمِيُّ وَكَانَ اَدِيبًا

شَاعِرًا . وَجاءَ في كِتَابِ الوَحْشِ لِلأَصْمَعِيِّ (ص ٢١ ed. Geyer) : « قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : اشْتَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ حُلُقَةَ (كَذَا) لِابْنِهِ حُلُقَةَ » . وَقَوْلُهُ (لَمَّا رَأَتْ الْحُ) رَوَاهُ

فِي نَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ (ص ٢٥٥) : « قَدْ أَنْكَرَتِ صَاحِبَةً . . جَلَحًا فِي جَبْهَتِي . . وَهَطَلَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْيَتِي كَهَطْلَانِ الْحَبِيقِ . . » . وَقَوْلُهُ (تَغْدَى وَتَبَخَّرَ) هُوَ مِثْلُ قَادَ . وَيُقَالُ تَفَوَّدَتِ الْاَوْعَالُ فَوْقَ الْخَيْالِ اذا اشْرَفَتْ . وَلَمَلَهُ اخَذَ مِنْ

الْفَوْدِ وهو نَاحِيَةُ الرَّأْسِ الَّتِي يُصْبِها الْمَتَبَخَّرُ

٢٨٧ ٧ - ١ (اخَذَ) السَّيْرُ (فِي السَّيْرِ) أَسْرَعَ . وَغَدَّ العِرْقُ سَالٌ دُونَ انْقِطَاعِ . (وَاجَدَ السَّيْرَ) مِنْ الجَدِّ وهو الشَّدَّةُ . (وَاجَدَمَ) مِنْ الجِدْمَةِ وهي السَّرْعَةُ . وَاصِلُ

الْإِجْدَامِ فِي رَكْعَتِ القَرْسِ . وَالْمَجْدَامُ السَّرِيعُ الرِّكْضُ . (هَا الْقَعُولَةُ) قِيلَ هِيَ أَنْ يَمُشِيَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرَابَ بِأَحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الأُتْرَى . (وَالتَّقْتَلَةُ)

صفحة سطر

مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُبَيِّرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا أَخَذَتْ مِنَ الثَّقَلِ أَوْ مِنَ الثَّقَلِ يُقَالُ
رَجُلٌ قَتُولٌ أَيْ ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . (وَالسَّنْطَلَةُ) قِيلَ إِنَّ السَّنْطَلَةَ إِنْ مَشَى الرَّجُلُ
وَيُطَاوِلُ رَأْسَهُ . (وَالْحَوْقَلَةُ) إِنْ مَشَى الرَّجُلُ فِيْمَا وَيُضْف . وَقِيلَ إِنَّ الْحَوْقَلَةَ
سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمَقَارِبَةُ الْحَطَوِ

٢٨٨ ١ - ٥ (مَرُّوا بِمَخْرُومٍ) يُقَالُ خَاتَمُهُ خَرُونًا إِذَا طَرَدَهُ وَخَاتَمَ الْعُقَابَ وَانْخَالَتْ
إِذَا انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ . (ذَاحٌ وَذَكَى وَحَادٌ) مُبْدَكَةٌ مِنْ بَعْضِهَا بِمَعْنَى سَاقٍ .
وَقِيلَ سَاقٌ سَوَقًا شَدِيدًا وَمَرٌّ سَرِيبًا . وَذَاهُ يَذُوهُ ذَاوًا كَذَاهُ أَصْلًا وَمَعْنَى .
(وَالْهَفْوُ) مِنْ قَوْلِهِمْ هَفَا فِي الْمَشْيِ هَفَرُوا وَهَفَرَانًا إِذَا أَسْرَعَ وَخَفَّ فِيهِ . يُقَالُ
هَفَا الظِّلْمُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرُهُمَا . (نَحَبٌ وَنَحَبٌ) النَّحَبُ وَالنَّحَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ .
وَالنَّهَبُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُضِ .

٥ - ٩ (مَرٌّ يَطْرُدُهُمْ) أَيْ يَسُوقُهُمْ وَيُدْفَعُهُمْ . (وَيَكْرُدُهُمْ) مِثْلُهَا وَزَنًا وَمَعْنَى . يُقَالُ
كَرَدَ الدَّوْءُ إِذَا رَدَّهُ . (وَشَحَنَ) الْقَوْمَ شَلَّاهُمْ وَدَفَعَهُمْ . (وَالْقَبِيضُ الدَّوْءُ) مِنْ
الْقَبْضِ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ وَقَبْضُ الْإِبِلِ سَاقِيهَا . (وَجَبَّ) أَيْ ذَهَبَ فِي الْمَجَبَّةِ وَهِيَ
الطَّرِيقُ . وَالتَّجْبِيبُ إِسْرَاعُ الرَّجُلِ إِذَا فَرَّ مِنَ الشَّيْءِ . (وَكَشَحَ) الْقَوْمَ طَرَدَهُمْ
وَفَرَّقَهُمْ . (وَذَافَ) كَذَاحٍ . لَمْ يَزِدِ اللَّغَوِيُّونَ فِي شَرْحِهَا عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
١٢ - ١٥ (تَخَطَّلَ وَتَخَطَّلَ) فِي مِثْلِهِ خَطَلًا تَبَاهَى وَتَبَخَّرَ . (وَرَقَلَ) خَطَرَ
وَجَرَّ ثَوْبَهُ زَهَوًا

٢٨٩ ٦ - ١٣ (حَنَكَلٌ) أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ . وَلَطَأَ فِي الْأَصْلِ مَشَى مِثْلَ مِشْيَةِ الْحَنَكَلِ وَالْحَوَكَلِ
وَكَلَامُهَا الْقَصِيرُ . (وَالزُّوْكَ) مِثْلُ الزُّكَيْكَ (ص ٧٨٠) . وَبَيَّتَ ابْنُ هِشَامٍ رَوَاهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٢ : ٣٢٣) بِبَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ . (وَحَذَرَفَ) أَسْرَعَ فِي
الْمَشْيِ . وَاصْلًا الْحَذَفُ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ . (وَأَهَذَبَ) وَهَذَبَ وَهَذَبَ كُلُّهَا
أَسْرَعَ فِي الدَّوْءِ أَوْ الطَّيْرَانِ . (وَاحْتَشَهُ) وَحَتَّهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ . وَرَجُلٌ
حِثٌّ مُسْرِعٌ فِي أَمْرِهِ . وَالْحِثَّةُ وَالْإِحْتِثَاتُ السُّرْعَةُ . (وَأَكْمَشَ) وَكَمِشَ
وَأَتَكَمَشَ أَيْ سَمِيَ وَجَدَ . (وَتَسَاوَكَ) سَارَ سَيْرًا ضَعِيفًا . وَسَاوَكَ مِثْلَهُ .
(وَسَرَّوَكَ) أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ مِنْ هُزَالٍ . أَصْلُهُ سَرِكَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ بَدَنُهُ
٢٩٠ ١ - ٤ (رَهْوَكٌ) مَرَّتْ ص ٧٨١ . (وَوَأَشَكَ) مِنَ الْوَشَكِ وَهِيَ السُّرْعَةُ .
وَالْوَشِيكَ السَّرِيعُ

٦ - ١٢ (زَفٌّ) الرَّفِيفُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ الْحَطَوِ كَهَذْوِ صَنِيعِ الثَّعَالِ .
(وَالدَّخْدَخَةُ) مِثْلُ الرَّفِيفِ أَوْ هِيَ مِثْلَةُ الدَّخْدُخِ وَهُوَ الْقَصِيرُ . (وَالْحَبَبُ)
ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الْقَرَسِ يُنْقَلُ بِهِ أَيْامُهُ جَمِيعًا وَأَيَّامُهُ جَمِيعًا . (وَالرَّمَلُ) هِيَ
مِثْلَةُ يُسْرَعُ فِيهَا الرَّجُلُ وَجَزُّ مَنْكِبَيْهِ . (وَالصَّنْقُ) هُوَ سَيْرٌ مُتَبَسِّطٌ لِلْأَبْلِ .
يُقَالُ أَخَعَّتْ الْإِبِلَ وَأَعْلَقَتْ . (وَالرَّقْصَانُ) كَالْحَبَبِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ وَهُوَ مُخْتَصٌّ

بالبعر. (والضَيْطَان) هو ان يمشي الرجل ويمرّك منكبيهِ وجسدهُ. والضَيْطُ
الْمُتَبَخَّرُ. (والْحَيْسَكَان) مثل الضَيْطَان (راجع الصفحة ٧٧٩). (الصَّفَرُ
والأَفَر) كلاهما الاسراع في العدو. وقيل ان يَلْبَس الرجل في عَدُوهِ والمُتَفَرِّق
الساعي والحاد

٢٩١ ١٠-٣ (قَلَوْتُ الْإِبِلَ) اذا سُقَّتْها وطرَدَها. (وَدَلَوْتُها) اذا سُقَّتْها برفق.
(وَطَر) العدو بالسيف اذا فرّقهم وبدّدَهم. وطرأ الابل ساقها سَوْقًا حَتِيقًا.
(الْمِرْيَخ) من قولهم زخّ فلاناً اذا دفعه من قفاه. والْمِرْيَخ الدّفع والسُرعة في
السوق. (والنَّخ) مثل الرِّخ. وابيات الراجز رُويت في اللسان (٢٨:٤):
« اَنْ لِمَا لَسَانًا مِرْيَخًا. اَعْجِمَ اَلَا اَنْ يَنْخُ نَخًا. النَّخُ لَمْ يَبْرِكْ لَهْنًا نَخًا ». (والنَّخْنَخَة) من النَّخ

٢٩٢ ١٤-٢ (اَتَلَّ وَأَتَنَّ) في الاصل واحدٌ اصلاً ومعنى. والمصدر الاَتَلَن والَاَتَنان.
وقول ابى نُرْوَان رُوِي في اللسان لثروان المُكَلِّي وفي التاج (٣٠١:٧) رُوِي
لُعْفَر بن المتمرّس المُكَلِّي يعاتب اخاهُ وهناك يَرُوِي: « لا ترى لي زَلَّةً.
(وَالْقَدَيَان) يقال قَدَى الفرس يَقْدِي اذا اسرّع وقدا يه يَقْدُو وتقْدَى اذا
جری به. (والذَّيَّان) (السُرعة مثل القَدَيَان. والذَّما ضَرْبٌ من السَّير.
(والتَّقْنَقَة) سُرعة السَّير وشِدَّتُهُ وقيل اَمَّا سُرعة السَّير في الخدار. (وَالْكَب)
الابل ساقها وطرَدَها (راجع ص ٧٨١). وقول مُنْصَمِن (الم تَمَلَّما) رُوِي في
اللسان (٣٠٩:١): الم تملّمي

٢٩٣ ١٠-٤ (ذاح وذأى) مرأً (ص ٧٨٢). (وَنَدَه) الابلَ جَمْعاً وساقها.
(وَالْقَبْضُ) مرأً (ص ٧٨٢). (وَالدَّلُو) مرأً آتِفاً. وقول الراجز (لَمَّا خَشِيتُ
بُسْحَرَةَ الْخَلَاةِ) رُوِي في لسان العرب (١١:١٦). اِلْخَاةِ. والْإِلْخَاة والْإِلْخَام
واحد وهما الإقامة بالمكان

٢٩٤ ٧-١ (التَّبَل) يقال تَبَلَّ الابلَ اذا ساقها سَوْقًا شديداً. ورجز ابن الحبار
رواهُ في لسان العرب (١٦٦:١٤) واستدرك عليه في الهامش. (وَالطَّيْم) العدو
السَّهْل يقال طَمَ في سبَرِهِ وطَمَى يَطْمِي ايضاً. (وَكَدَس) مثل تَكْدَس (ص
٧٧٩). (والتَّهْوِد) والتَّهْوَاد السَّير اللّين. والتهوادة اللين. (والبَرْبَرَة) الاسراع
في السَّير ويقال رَجُلٌ بَرْبَاز

١٢-٨ (وَأَجْلَوْد) مضى في سُرعة واصلهُ الْجَلْدُ والجَلْد وهما الشدة. (واخروط)
البعر في سبَرِهِ اسرّع مثل اخروط. وفي اللسان (١٤:٥): « اجروط » بالميم
وهو تصحيف. (وأجرهد في السَّير) اصلها جَهْد. (واغد) مرّت (ص ٧٨١).
(وَأَمَج) الفرس اخذ في الجري وقيل جرى جرياً شديداً. (أَج) يَؤُجُّ اسرّع
ومرّول. واصلهُ في الظليم. (وَجَحْمَط) اسرّع في هِدْوِهِ. (وَكُرْدَم) عدا

صفحة سطر

٢٩٤ ٢٠-٢١ (حَلَجَ) في عَدُوٍّ بَاعَدَ بَيْنَ خَطَاهُ. وَالْحَلَجُ السَّيْرُ. (وَكَمَطَلُ) عَدُوَّ الْقَصِيرِ أَيْ أَسْرَعَ فِي تَنَاقُلِ وَالْكَدَمَةُ الْحَرَكَةُ. (كَغَسَبَ) عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَكَغَطَّلَ عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا. (وَحَلَبَصَ) فَرَّ هَارِبًا أَصْلَهَا خَبَصَ

٢٩٥ ١-٧ (أَوَزَكَ) مِثْلُ زَاكَ يَزُوكُ (ص ٧٨٢) وَزَكَ يَزُكُ (ص ٧٨٠). (إِذْكَوْلَى) إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ مَطْلُوبُهُ. وَقِيلَ إِذْكَوْلَى انْطَلَقَ فِي اسْتِحْقَاءٍ. وَاصِلُ الْإِذْلِيَاءِ الذَّلُّ وَالْإِقْيَادُ. (الْمَذْبَبُ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَبَّ فُلَانٌ يَذُبُّ ذَبًّا إِذَا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. (وَجَلَزَ) قِيلَ أَنَّ التَّجْلِيزَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَالْإِسْرَاعُ. وَقَوْلُ مِرْدَاسٍ «فَقَعَفَزَا» الصَّوَابُ «فَقَعَفَزَا» أَيْ جَلَسَ الْقَعْفَزِيُّ وَهِيَ جَلِيسَةٌ يَضَعُ جَا الرَّجُلِ رُكْبَتَيْهِ وَيَرْفَعُ إِلَيْتَيْهِ كَأَنَّهُ مَتَبَّعٌ لِلثَّوْبِ. وَرُوي قَوْلُهُ (ثُمَّ سَمِعَ فِي أَثَرِهَا) فِي اللِّسَانِ (١٨٧: ٢): «ثُمَّ مَضَى فِي أَثَرِهَا»

٢٩٦ ٨-١١ (الْمَزْلَعُ) وَالْمَزْلَاعُ الْخَفِيفُ. أَصْلُهُ الْمَزْعُ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ. وَرَفَّ فُلَانٌ جَزَعًا أَيْ بَسْرَعًا. (وَقَنَدَسَ) إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِيًّا فِي الْأَرْضِ. وَقَوْلُ الْكَاهِلِيِّ (تَبَنَّى جَا مَكْسَبًا) رُوي فِي اللِّسَانِ (٦٧: ٨): تَبَنَّى جَا مَلَسَى. (وَالْحَسَلُ) يُقَالُ حَسَلَ الْإِبِلُ إِذَا جَهَّزَهَا بِشِدَّةِ السَّوْقِ. (وَالْوَالِبُ) هُوَ الذَّاهِبُ فِي الْأَمْرِ الدَّخَالِ فِيهِ. وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَصَلَ إِلَيْهِ

٢٩٧ ١-٥ (رَابَتْ جُرِيًّا) رَوَايَةُ اللِّسَانِ (٣٠٣: ٢): رَابَتْ مُعْبِرًا. (خَشَفَ) فَهُوَ خَشُوفٌ مِنَ الْخَشْفِ وَهُوَ الْمُرُّ السَّرِيعُ. (وَمَطَرَ) الْفَرَسُ وَمَطَرٌ أَسْرَعَ. (وَقَطَّرَ) فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فَأَسْرَعَ. (وَقَطَّرَ) لُغَةً فِيهِ. (وَعَرَقَ) فِي الْأَرْضِ عَرَقًا وَعَرُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. (وَقَبَنَ) مَثَلًا. وَكَبَنَ بِالْكَافِ عَدَا عَدُوًّا لَيْثًا. (وَنَسَخَ فِي الْأَرْضِ) نَسَخًا ذَهَبَ

٢٩٨ ٦-١١ (حَدَسَ وَعَدَسَ) مِنَ الْحَدَسِ وَالْعَدَسِ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ وَالذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ. (وَمَصَعَ) أَسْرَعَ. وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ. (وَالْمَكْرَدِجُ) رَاجِعٌ مَا جَاءَ فِي الْكُرْدَحَةِ (ص ٧٨١). (وَزَأَزَاتُ) أَصْلُ الزَّأَزَاةِ عَدُوُّ الظُّلْمِ وَقِيلَ أَيْضًا مِثْلُهُ بِتَحْرِيكِ الْأَعْطَافِ كِشِيَةِ الْقِصَارِ (رَاجِعٌ فِي الصَّفْحَةِ ٧٨١) مَا قَبِلَ فِي الزَّوَاةِ

٢٩٩ ١-١٢ (الضِّيَاطُ) مِنَ الضِّيَاطَانِ وَقَدْ مَرَّ (ص ٧٨٢). (وَدَاسَ) يَرُوسُ وَيَرِيْسُ تَبَخَّرَ. (وَمَاحَ) تَمَاحِلُ فِي مِثْلِهِ كَمَا تَمُشِي الْبُطَّةُ. (وَمَاسَ) اخْتَالَ فِي مِثْلِهِ. (وَقَادَ) مَرَّ ص ٧٨١. وَأَيَاتُ دَخْتُوسَ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ رِيَاضِ الْأَدَبِ فِي مِرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ (ص ٤٨). وَتَقَدَّقَدَ وَتَقَطَّقَطَ لَمْ تَرِدْ كِتَابُ اللَّغَةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُنَا ابْنُ السَّكَيْتِ. وَاصْلُهُا الْقَدَّ وَالْقَطَّ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْقَطْعِ. (وَقَرَّبُ) قَسَقَسَ. (الْقَرَبُ السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلًا. وَالْقَسَقَاسُ الْمُسْرَعُ (رَاجِعٌ ص ٧٧٩) (وَالْبَصْبَا) السَّيْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ بَصَبَصَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَسْرَمَتْ. وَبَلْبَصَتَ

صفحة	سطر	
		السَّيْرِ الدَّائِبِ . (وَمَعْطِي) اي شديد مُعِير . ومثله قَرَب مُقْعَط وَقَعْضِي . (وَالْقَسِي) الشديد من كل شيء .
٢٩٨	١٠ - ٣	(مَرَّ رَحْمَسٌ قَعْطِي) ورد في اللسان (١٧٨: ٤) : رَحْمَسٌ قَعْضِي . (وَالْمَصْعَر) من الإضميرار وهو السَّيْرِ الشديد . (وَالْجُلْدِي) راجع ما قيل في الأجليواذ والتَّجْلِيز (ص ٧٨٣ و ٨٨٤) . (وَالْقَعْقَاع) يقال قَعَقَعَ في الأرض اذا ذهب فيها . وسَيْرَ قَعْقَاعَ لَا تُتَوَرَّعُ فِيهِ . (وَحَشَاثَات) من الحث وهو الاعمال . (وَحَذَاذ) من الحَذَّ وهي السَّرْعَة . (وَالْإَمْلِص) اصله من قولهم مَلِصَ من يدي اذا انسلَّ وتغلَّت . (وَالدَّاب) اصله الجَدَّ وملازمة الشيء فاستعمل في السَّوْق الشديد ٢ - ١٠ (الْأَحْزِي وَالْأَحْزِي) هما واحد . والحَوْذ والحَوْز السَّيْرِ الشديد . ٢٩٩ (وَالْمَحْقَقَة) سَيْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ . ويقال سَيْرَ حَقَّاقٍ وَهَقَّاقٍ وَقَحْقَاقٍ وَهَقَّاقٍ على البذل اي شديد مُتَعَب . والأَصْلُ الْحَقُّ بمعنى الجَدَّ . وما جاء في حديث مُطَرِّف (أَنَّ الْمَثَبَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا ابْقَى) الْمَثَبُ هو الذي انقطع في سفره وهلكت راحلته يقول ان مثل هذا يبقى عاجزاً عن مقصده فلم يقضِ وطَرَهُ من سفره وقد احطَبَ ظَهْرُهُ . وقول رُوَيْبَة (في السَّوْل من ذاك البعيد) رُوي في اللسان (٤٢٨: ١٢) : « بِالْحَيْف من ذاك البعيد » . ثم روى عن ابن بَرِي أَنَّ الصَّوَابَ « بِالْحَيْف » اي بالقُفْر . (بَلَّغَمَ الرَّجُل) كذا ورد في كتب اللُّغَة بلا زيادة . (وَالْوَلَوَى) قيل أَنَّهُ الْعَدُوُّ بَدَّ الْعَدُوِّ وَأصله المُدَاوِمَة على السَّيْرِ او الكذب . وقول القلائخ رواه في اللسان (٢٦٤: ١٢) للشَّمَاخ ٣٠٠ ٢ - ٨ (طَمَّ وَطَمَى) مرَّ ذَكَرْهُمَا (ص ٧٨٣) . وقول الشاعر (ثُمَّ رَدَّتْهُ نَبَّةٌ) روي في اللسان (٣٢٩: ١٩) : صَدَّتْهُ نَبَّةٌ . (الْمُهَابَذَة) يقال هَبَذَ الْفَرَسَ وَأَهْبَذَ وَهَابَذَ وَأَهْبَذَ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ مِثْلَ اهْذَبَ (ص ٧٨٢) . (وَزَابَ) الزَّأَبُ ان تَحْمِلَ مَا تُطْلِقُ حِمْلَهُ وتُسْرِعُ بِهِ فِي مَشِيكِ . ومثله زَعَبَ . (وَاللِّبَاطُ) هو عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ وَيُدْعَى ذَلِكَ الضَّبْرُ وهو ان يجمع الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ فَيُثْبِجُ جِماً مِثْلَ ٣٠١ ٢ - ٨ (الْمُسْتَأْوَر) اِسْتَأْوَرَ وَأَسْتَوَارَ وَأَسْتَارَ نَقَرَ فَذَهَبَ فِي السَّهْلِ . (وَالْأَبْز) مِثْلَ الْقَفْزِ أَصْلًا وَمَعْنَى وَهْمًا وَثُوبٌ الظَّنِّي . (وَالْأَفْرُ) قد مرَّ ص ٧٨٤ . (وَالْجَابِزَة) لم يذكرها في اللسان وقد نقلها في التاج عن الصاغاني قال (١٤: ٤) هي الْفِرَارُ وَالسَّيْرُ . (الْحَذَّاف) يقال هَذَفَ إِلَى الشَّيْءِ وَهَذَفَ إِذَا أَسْرَعَ مِثْلَ أَهَذَبَ ٣٠٣ ٢ - ٨ (الْحَشْوَف) مرَّ ص ٧٨٤ . (وَالْبَزْزَة) ص ٧٨٣ . (ارْبَسَ) ذهب في الأرض . وأصل الرِّبْسِ الضَّرْبُ . (وَتَاءَزَحَ) أصله الْأَزْوَج وهو التَّقْبُضُ . (وَجَاءَ تَنْيِشًا) اي بِلَيْثًا . وَتَأَشَّ الشَّيْءُ آخَرُهُ . وقول تَحْمِلُ رُوي في لسان

صفحة سطر

العرب (٨: ٢٤١). وروى هناك «وَأَمَّتْ بِأَهْجَازِ الْأُمُورِ... وَيُحَدِّثُ مِنْ سُدِّ الْأُمُورِ...» وروى قبل البيهقي قوله:
وموئى عصافى واستبدَّ برأيه كما لم يُطْعَ فيما أشارَ قصيرُ
(أَتَلْ وَأَتْن) ذُكِرَا (ص ٨٨٢)

٣٠٤ ٨-٤ (الْمُظْلَانِ وَالْمُظْلَانِ) أَصْلُ الْمُظْلِ الْكَفَّ وَالْمَنْعُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِشَيْءٍ الْغَضَبَانِ الَّذِي يَمْشِي وَيَكْفُ بَعْضُ شَيْءٍ. وقول الشاعر (تغيرني...) رواه في لسان العرب (١٣: ١٦٤). لمطور الدُّبَيْرِي. وقد روى هناك «أُمُّ مُفْلَسٍ...» رايتُ بالخالين متاعهم...

٣٠٥ ١١-٤ (الْكَرْخَةُ وَالْكَرْخَةُ) سَبَقَ ذَكَرْهُمَا (ص ٧٨٢). (وَالْكَرْخَةُ) وَالْكَرْخَةُ وَالْكَرْخَةُ مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا. (وَالْإِقَاجَةُ) الْإِسْرَاعُ وَالْعَدْوُ. وَافَاجَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْفَيْجُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ السَّاعِي عَلَى رَجْلَيْهِ. وقول الاسدي (أَعْلَى حِقَالُ) رواه ابن منظور (٣: ١٨٢): «أَعْلَى خَلِي... إِنَّ لَهُ... مَا يَحْدُ...». (وَالْحَنْدَقَةُ) مِثْلَةُ بَيْنِ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ كَالْفَرُولَةِ. (وَالْتَمَثَلَةُ) مِثْلَةُ الشَّيْخِ مِثْلُ التَّمَثَلَةِ (راجع ص ٧٨١) وَقِيلَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ التَّبَخُّخْرِ. (وَالْمُصَمِّعُ) كَالْمَرْجِ. (وَالدَّغْرَمَةُ) لَمَلٌ أَصْلُهَا مِنَ الدَّغْمِ وَهُوَ الْإِسْنَادُ

٣٠٦ ٣-١ (الرَّضَانُ) يُقَالُ رَضِمَ الشَّيْخَ يَرْضُمُ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ. (وَالْتَنَمُّ) يُقَالُ تَنَمَّمْتُ بِالْمَكَانِ إِذَا طَلَبْتُهُ وَتَنَمَّمْتُ قَدِيمِي إِذَا تَلَمَّصْتُهَا بِالْمَشْيِ وَاتَى الْقَوْمُ مُتَنَمِّمًا أَيْ حَافِيًا عَلَى رَجْلَيْهِ. وقول الشاعر (بعد الأنس) رواه في لسان العرب (١٦: ٦٧). «بَعْدَ الْأَنْسِ»

٣٠٧ ٩-٤ (التَّامَلَةُ) أَصْلُهَا التَّأَلُّ أَوْ التَّأَلُّانُ (راجع ص ٧٧٩). (وَرَسَفَ) الْإِيَّارُ فِي قِيَمِهِ إِذَا مَشِيَ بِهِ مُثْقَلًا. (وَالْكَمْطَلَةُ) وَالْكَمْطَلَةُ وَالْكَمْطَلَةُ (وَالْتَمَثَلَةُ) وَالتَّمَثَلَةُ وَالتَّمَثَلَةُ (وَالْمَنْظَلَةُ) كُلُّهَا الْعَدْوُ الْبَطِيءُ وَلَمَلُّهَا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ تَبَادَلَتْ فِيهَا الْأَحْرَفُ وَاقْتَلَبَتْ. وقول الرازي (النَّجَاءُ الْمَعْجَلُ) رواه في اللسان (١٤: ١٠٧): «النَّجَاءُ الْمَعْجَلُ». وقيل إن (الْكَمْصَةَ) مِثْلَةُ بِسَائِلِ كَمِثْلَةِ السَّكْرَانِ (راجع الصفحة ٧٨٤)

٣٠٧ ٩-٤ (الْمَكْمَكَةُ وَالْبِكْبَكَةُ وَالْوَكْوَكَةُ) مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ التَّرْجُوحُ. ثُمَّ اسْتَمْعِلَا فِي مِثْلَةِ الْقَصِيرِ الْمَكْتَرِ اللَّعْمِ (راجع ص ٧٨٠). (وَالْتَدَهْكُرُ) التَّدَحُّجُ فِي الْمَشْيِ. (وَالْقَرَصَمَةُ) مِثْلَةُ فِيهَا تَقَارُبٌ وَلِينٌ

٣٠٨ ٧-٢ (الْقَنْدَلَةُ) هِيَ مَشْيٌ فِي أَسْرَسَالٍ وَأَسْرَسَالٌ. لَمَلٌ أَصْلُهَا الْقَنْدَلُ وَهُوَ الْمَبْلُ. وَالْقَنْزَلُ بِالزَّيِّ الْمَرْجِ السَّيِّ. (وَالْكُوْدَنَةُ) لَمْ يَرَوْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ. قَالَ فِي التَّاجِ (٩: ٢٢٠) هِيَ لَفْسَةٌ فِي الْكُوْدَنَةِ وَكُوْدَنٌ فِي مِثْلِهِ أَبْطَأَ وَثَقُلَ. وَقَوْلُهُ (جَاءَ يَهْتَقِلُ) لَمْ يَرَوْهُ إِضًا فِي اللِّسَانِ. وَلَمَلٌ أَصْلُهُ التَّشْبَهُ بِمِثْلِي الْهَقْلِ

- صفحة سطر
- وهو صَغير النَعام . (التَبَدُّع) مِثْبَةٌ فيها تَبَخُّثٌ وتَفَكُّكٌ . (والحَنَجَمَةُ) هي
 مِثْبَةٌ متقاربة فيها عَجَلَةٌ وقَرَمَطَةٌ أي مقاربة بين الحَطْوِ
- ٣٠٩ ٨ - ١ (اليَأْفُوف) قيل ذلك للحنيف على التشبيه . واليَأْفُوفَةُ القَرَأَةُ يُضْرَبُ بها
 المِثْلُ في الحِفَّةِ . (والوَشْوَاش) والوَشْوَاشُ أصلهما الحنيف من النعام . (والبَلْبُلُ)
 أصله الطائر الحروف نُقِلَ للدلالة على السريع الحركة . (والْقَلْقُلُ) من
 القَلْقَلَةِ وهي الحركة والاضطراب . (والأَرْوَج) الإِصْرَاعُ . يقال أَرْجَ الفَرَسُ
 في مِثْبَةٍ أي أَسْرَعَ . (والسَّوْجَان) من سَاجٍ يَسُوجُ إذا ذهب وجاء .
 (والطَّيْئُ) يقال طَها في الأرض طَهَوْا وطَهَوْا وطَهْيًا إذا ذهب فيها . ولم يذكر
 في اللسان . (الطَّيْئُ) ويَتِ التَّغْلِيَّ (ما كان ..) رواه في اللسان (١٩ : ٣٤٠) :
 « ثُمَّ لَمْ يَعُدْ . طائشُ العَقْلِ أَصَوْرٌ » والصواب ما روى ابن السكيت . وقوله
 (بدار بُريد) رواه (في الجزء ١٣ : ١٢) « في دار يزيد »
- ٣١٠ ١٢ - ١ (التَّائِلُ) لم ترد كُتِبَ اللَّغَةُ في شرحه على ما روى ابن السكيت .
 (والمُسْمِعِلُ) (والمُسْمِعِلُ) السريع الحنيف . ولعلَّ الأصل (المُعْلِلُ) لتوقُّدِ ذهن
 المُسْمِعِلِ . ويقال أيضاً غلام شَمَلٌ أي خفيف متوقِّد . (والحَصْحَصَةُ) الإِصْرَاعُ
 وقَرَبَ حَصْحَاصُ أي شديد السير . (والحَلْبَصَةُ) رَتَتْ ص ٧٨٤ . (والمَذْمَلَةُ)
 والمَذْمَلَةُ سُرْعَةٌ مع تقارب الحَطْوِ . (والاذَابُ) قيل أصله من الذِّبِّ يقال
 ذُئِبَ الرَّجُلُ إذا فَرَعَ من الذِّبِّ . وذَابَ فَرًّا هارباً من الذِّبِّ
- ٣١١ ١٠ - ٢ (المَعْلُ) السُرْعَةُ في السير . (وسَيْرٌ نَجَاءٌ) أي شديد . (والإنشِجارُ
 والانشِجارُ التَّقْدِيمُ والسُرْعَةُ . ومثله الإنشِجارُ . (والمُنْعَمُ) نقلت كُتِبَ اللغة ما
 قاله ابن السكيت بلا زيادة . (والتَّجَشُّسُ) أصله تَتَجَسَّعُ الصَّيْدُ وأَسْتَأْذِنَتْهُ . فاستعمل
 في السُّوقِ كَأَنَّ سائقَ الأبلِ يستخرج ما عندها من السَّيْرِ
- ٣١٢ ٦ - ٢ (الدَّهْمَجَةُ) هي أيضاً مقاربة الحَطْوِ والسُرْعَةُ أصلها دَمَجٌ . يقال دَمَجَتْ
 الأَرْتَبُ إذا أسرعَتْ في عدوها وقاربت الحَطْوِ . (ورثوا شِلَالاً) الشَّلَالُ القَوْمُ
 المُتَفَرِّقُونَ من الشَّلِّ وهو الطَّرْدُ . (وَجِبَّ) راجع ص ٧٨٢ . والبيت لابي
 الأسود المجلي رواه في اللسان « تَبَهَّلَصَ » . (والتَّعَبُ والتَّجَبُّ) قيل أصلاً
 تَهْرِيكُ الرَّأْسِ في السَّيْرِ السريع (راجع ص ٧٨٢) . (والدَّرَقَمَةُ) يقال دَرَقَعَ
 القومُ وادَرَقَنَعَ إذا فَرَّ وأسرع . أصله الدَّفْعُ . والدَّبِقُوعُ والدَّرَبُوعُ الشديد
- ٨ - ٩ (وَسِيقٌ احْدَبَ) الصواب وَسَقِ او وَسِيقٌ وهما السُّوقُ والطَّرْدُ وقول
 الرازي (وَسِيقٌ أَجْدَبَ) كذا في الأصل بالميم وهي موافقة لرواية اللسان في
 مائة وَسَقِ وروى هناك « من آل نَيْسَانَ » . ولعلَّ الصواب « وَسِيقٌ احْدَبَ »
 بالخاء كما يطلب سياق الكلام . وهي رواية اللسان في مادة حَدَبَ (٢ : ٢٩٢)
- ٣١٣ ١٣ - ١ (الكُوسُ) ان غشي الدابة على ثلاث قوائم إذا هُرِقَتْ . (وكوسٌ رَهْجٌ)

الرَّهْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ «رَهْوَه» أَي سَهْلٌ . (وَالْقَبْصُ وَالْقَبْصِيُّ) وَالْقَمْصُ .
(وَالْقِمَصِيُّ) ضَرْبٌ مِنَ السُّدُو يَتَرَوُ فِيهِ صَاحِبُهُ تَرَوًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (وَتَدُو
الْقَبْصِيُّ) الْقَبْصِيُّ بِالضَّادِ أَخَذَ مِنَ الْقَبَاضَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ . وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (٨ :
٣٣٦) وَقَدْ رَوَى أَيْضًا : «وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا» . (وَالْتَفِيدُ) مَرَّ ص ٧٨١ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
(تُبَاشِرُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٣٣٩) : تُبَاشِرُ . وَقَوْلُهُ (يَمِثِّي الْمِثْقَى) الْمِثْقَى
مِثْقَةٌ فِيهَا ثَمَالٌ . (وَالدَّفْعِيُّ) مِثْلُهَا وَقَدْ مَرَّتْ ص ٧٨٠ . (وَحَوْدُنَا فِي السَّيْرِ)
التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ السَّيْرِ كَالْتَهْوِيدِ (ص ٧٨٢) وَحَوْدُ الْبَعِيرِ اسْرِعَ وَزَجَّ بِهَوَاغِهِ
وَقِيلَ هُوَ إِنْ جَعَلَ مَضْطَرِبًا

٣١٤ ٥ - ٢ (رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ) وَشِمْدَارٌ وَشِمْدَرٌ خَفِيفٌ نَشِيطٌ . لَعَلَّ الذَّالَ فِيهِ زَائِدَةٌ
فَيَكُونُ أَصْلُهُ شِمْرًا إِذَا مَرَّ جَادًا . (وَنَجَبٌ) قَدْ مَرَّ ص ٧٨٢ وَ ٧٨٧ . وَكَذَلِكَ
(الضِّيَاطُ) (ص ٧٨٢)

٨ - ١٠ (الْمِثْلَةُ) أَصْلُهَا الْبَتْلُ وَهُوَ الْقَطْعُ قِيلَ ذَلِكَ لِلرَّأَةِ الْحَسَنَةِ لِأَنَّهَا مُنْقَطِعَةٌ
الْحَلْقُ مِنْ غَيْرِهَا لَهَا فَضْلٌ عَلَيْهِنَ . (وَالْمَكْرُورَةُ) ذَاتُ الْمَكْرِ وَالْمَكْرُورَةُ غَلْظُ
السَّاقِ كَالْحَدَلِ

٣١٥ ٩ - ١ (عَمِي كَسْنِي . .) هَذَا مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِلْمَعْجَانِ رُوِيَ فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ
الْحَرْبِ (ص ٨٥ - ٩٦) وَقَدْ رَوَى هُنَاكَ «كَمَنْقَرَاتِ الْخَائِرِ الْمَسْكُورِ» .
(قَالَ) الْمَسْكُورُ الدَّائِمُ السَّاكِنُ . (وَالْخَرْجَةُ) مُشَبَّهَةٌ بِالْخَرْجَةِ وَهِيَ الْقَضِيبُ
الْثَامِعُ اللَّيْنُ . يُقَالُ امْرَأَةٌ خَرْجَةٌ وَخَرْجُوعَةٌ . وَرَجُلٌ خَرْجَبٌ طَوِيلُ كَتِفِ الْبَحْمِ
وَيَتِ لَقِيبُ مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ قَالَهَا يَحْذَرُ قَوْمُهُ مِنَ الْمَجْمِ

٢ - ١١ (الْحَبْنَدَاءُ وَالْبَحْنَدَاءُ) مَقْلُوبَتَانِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْحَبْدُ يُقَالُ
أَخْبَدْتُ الْحَارِيَّةَ وَأَخْبَنْدَأْتُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَهُ رِيًّا . وَشَلْهُمَا الْحَبْنَدَى وَالْبَحْنَدَى .
(وَالْحَدَلَةُ) أَصْلُهَا الْحَدَلُ وَهُوَ امْتِلَاءُ السَّاقِ . (وَالضَّمْعُ) قِيلَ أَنَّ الضَّمْعَ
الْقَصِيرَةَ . وَقَوْلُهُ (اسْتَوْنَجْتُ) أَيِ ضَمَعْتُ وَكُثِفْتُ . (وَالضَّنَاكُ) دُعِيَتْ
بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ خَلْقِهَا وَأَصْلُهَا الضَّنْكُ وَهُوَ الضِّيْقُ وَلِزُومِ الشَّيْءِ بَعْضُهُ . وَالضَّرَاكُ
مِثْلُ الضَّنَاكِ

٣١٦ ٦ - ٢ (الْمَرْكُولَةُ) هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمِثْبَةُ . أَصْلُهَا الْمَرْكَلَةُ وَهِيَ مِثْبَةٌ فِيهَا
اخْتِيَالٌ . وَمِثْلُهَا الْمَرْكَلَةُ وَالْمَرْكَلَةُ . (وَالْبَهْكَنَةُ) وَالْبَهْكَنَةُ الثَّامَةُ ذَاتُ
شِبَابٍ غَضٍّ . وَلَعَلَّ أَصْلُهَا مِنَ الْفَارِسِيَّةِ . (السَّبْحَلَةُ) لَعَلَّ أَصْلُهَا السَّبَلُ وَهُوَ
الرَّمْجُ شَبَّهَتْ بِهِ الْمَرْأَةَ الْحَسَنَةَ الطَّوِيلَةَ . (وَالرَّيْحَلَةُ) إِذَا لَتَّاعَ وَأَمَّا مَاخُودَةٌ
مِنْ الرِّبْلِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالْإِكْتِنَازُ . (وَالْمُنِيفَةُ) أَصْلُهَا الْمُشْرِفَةُ مِنْ نَافِ الشَّيْءِ
وَأَنَافٌ إِذَا ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ

١٠ - ١١ (الشُّغْمُومَةُ) وَالشُّغْمُومَةُ الطَّوِيلَةُ الثَّامَةُ الْحُسْنُ . وَيُقَالُ رَجُلٌ

- صفحة سطر
 شُفِيْمٌ وشَفِيْمٌ. (والمَلْدَاءُ) من المَلَد وهو نَعْمَة الشاب. والمَلْدَان اعتزاز
 الفُصْن
- ٣١٧ ٢ - ١٤ (المَبْهَرَة) المثلثة الجسم. (الدَّرْمَاءُ) من الدَّرَم وهو استواء الكُفْب
 بحيث لا يظهر حُجْمُهُ لكثرة ما عليه من الشَّحْم. (المُقَصِّدَة) من الإقْصَاد وهو
 الاعتدال. ويقال امرأة قَصْدَة ومُقَصِّدَة. (والمُخْبَرْجَة) الحَسَنَة الخَلْق الناعمة.
 ولعلَّ اصلها من الفارسيَّة. (اللَّفَاءُ) من اللَّفَف وهو كثرة لحم الفُخْزَيْن او
 (الرَّبْلَتَيْن). والرَّبْلَة هي باطن الفخذ او اصله. (السَّبْطَرَة) (السَّبْطَرَة) والسَّبْطَر
 المَحْد. والاصل «السَّبْط» والراء زائدة. (البَدَاءُ) من البَدَد وهو تباعد الفخزين.
 (والبُوصَاءُ والمُجْزَاءُ) من البُوص والمُجْزَة وهما المؤخِر
- ٣١٨ ٢ - ١١ (القَفَاخ) وفي اللسان «القَفَاخ» مشددة الحَسَنَة المثلثة. (الْبَرْهَرَة)
 من البره وهو السِّمَن. (وَالرُّعْبُوْبَة) اصله من السَّام الرِّيب وهو الذي يقطر
 دَسْمًا. (الرَّجْرَاجَة) والرُّقْرَاقَة والرُّضْرَاضَة) لعلها مُبْدَلَة من بعضها. يقال
 تَرَفَّرَقِي المَاء وتَرَجَّج إذا اضطرب. (والمَرْمَاة) ايضاً بمعنى الرَّجْرَاجَة.
 والتَّمَرُّمُ الاعتزاز
- ٣١٩ ٨ - ٩ (الرُّوْد) والرَّاد الناعمة. قيل لها ذلك تشبيهاً بالفُصْن الرُّوْد وهو الفَصْ
 الرُّطْب. (وَالْقَادَة) ذات القَيْد اي النعومة يقال قَيْدٌ غَيْدٌ وهي (غَيْدَاءُ)
- ٣٢٠ ٤ - ١٠ (الناعمة) من النَعْمَة وهي التَّرَف. ومثلها (المُنَاعِمَة) بكسر المين
 والمنْعِمَة. (وَالْمُعْذَلِجَة) يقال عَيْشٌ عَذْلَاج اي ناعم وغُلَامٌ عَذْلَج ومُعْذَلَج اذا
 كان حسن الغذاء. (والمُخْبَرْجَة) مَرَّتْ آفَا. (والمُخْرِفَجَة) من المُخْرِفَجَة وهي
 سَمَة الفَيْش. (المُرُوْد كَة) (وَالرُّوْد كَة) الحَسَنَة الشاب الناعمة
- ٣٢١ ٥ - ١٢ (الدَّهْمَة) السَّهْلَة الخَلْق. ويقال ارض دَهْمٌ ودَهْمَة اي لينة سَهْلَة.
 (وَالْأَسْجَلَانَة) كذا في الاصل. والصواب «الْأَسْجَلَانَة او الْإِسْجَلَانَة» وهي
 الزائفة الجميلة. لعلَّ اصلها السَّحْل وهو الثوب البَهِج الابيض. (وَالْأَسْجَوَانَة)
 والمُذَكَّر أَسْجَوَان. قيل انه الرجل الجميل الطويل. (وَالْعَاتِق) التي بلغت ولم
 يملكها زوج. (وَالْبَلَهَاءُ) القِر التي لا دهاء لها. واصل البَلَه القَفْلَة عن الشر.
- (وَالْمَرْزِرَة) من المزر وهو القَفْلَة. وقيل ان المَرْزِر هو الظريف
- ٣٢٢ ٥ - ١٢ (عَجَلَة الأطراف) القَيْل السَّمِين الرِّيان وَاغْثَال الغُلَام غُلُظ وَسَمِين.
 (الفُنْق) والفنِيقَة والمُفَنَاتِي الجسيمة المنْعَمَة. اصلها الفُنْق وهي النَعْمَة في العَيْش.
 (وَالْعَبِطْمُوس) وَالْمُطْمُوس القَتِيَّة الجميلة العظيمة. (الشَّرْعَبَة) الطويلة
 والشَّرْعَب كالشَّرْجَب (راجع ص ٧٦٨). (وَالشَّرْحَة) والسَّهْلَة. مَرَّتَا ص ٧٦٨.
 (وَالسَّمْسَامَة) قيل لها ذلك تشبيهاً بالسَّام وهو طير يُشَبّه الخَطَّاف. والسَّام
 والسَّمْسَام والسَّامِي والسَّمْسَان كلها واحد بمعنى الخفيف اللطيف

صفحة	سطر	
٣٢٣	٥-١	(حَسَنَةُ الْمَصْبِ وَالْحَذَلُ) راجع الصفحة ٢٠٩. (وَحَسَنَةُ الْأَرْمِ وَالْمَسْدِ) الْأَرْمِ الشَّدَّ وَالْقَطْعُ أَي حَسَنَةُ مَقَاطِعِ الْأَعْضَاءِ مَصُوبَةٌ. وَالْمَسْدُ الْقَتْلُ أَي حَسَنَةُ طَيِّ الْحُلُقِ. وَالرَّجَزُ السَّابِعُ لِرُوثَةٍ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤١١: ٤) وَرُوي هُنَا « لَا تَأْجُهُ ». (السُّرْعُوفَةُ) لَمَلٌّ أَصْلُهَا مِنَ السَّعْفِ وَهُوَ غِصْنُ النَّخْلَةِ شَبَّهَتْ بِوِ الْمَرْأَةِ. وَالْمُسْرَعُفُ وَالْمُسْرَعُفُ وَالْمُسْرَعُفُ كُلُّهَا الْحَسَنُ الْغِذَاءِ.
٣٢٤	١٢-١	(الْمُعْطَبُولُ) وَالْمُعْطَبُولُ وَالْمُعْطَبُولُ كُلُّهَا الْمُنْتَدَةُ الْقَامَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَطَلِ وَهُوَ الْعُنُقُ وَتَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ. وَالْمُعْطَبُولُ الطَّوِيلَةُ. (وَالْعِطَاطُ) مِنَ الْعِطَاطِ وَهُوَ طَوِيلُ الْعُنُقِ كَالْجَيْدِ. (وَالْفَيْدَاءُ) راجع ص ٧٨٩.
٣٢٥	٨-٢	(وَالْقَبَاءُ) مِنَ الْقَبَبِ وَهُوَ دَقَّةُ الْحَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ. (وَالْحَصِمُ) مِنَ الْحَصَمِ وَهُوَ انْفِصَامُ الْحَبْتَيْنِ وَحَمَصُ الْبَطْنِ. (وَالْحَيْفَاةُ) مِنَ الْحَيْفِ وَهُوَ رَقَّةُ الْحَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ. (وَالْحَمِيمَانُ) مِنَ الْحَمِصِ وَهُوَ إِضْأٌ دَقَّةُ خَلْفَةِ الْبَطْنِ. (وَالْمُبْطِنَةُ) الْحَمِيمَةُ الْبَطْنِ. وَالْبَطِينُ خِلَافُهُ هُوَ الضَّخْمُ الْبَطْنِ. (وَالسَّيْفَانَةُ) الطَّوِيلَةُ كَالسَّيْفِ الضَّامِرَةِ. (وَالْقَيْلَمُ) التَّامَةُ الْحُسْنِ الَّتِي بَلَّتْ سَنَ الْغُلَامِ. وَقَوْلُ (الْبَرِيقِ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٣٣٦: ١٥) لِبَيَاضِ الْهَذَلِ.
٣٢٦	٨-٢	(الْبَهْنَانَةُ) هِيَ الطَّيْبَةُ النَّفْسُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقُ. وَلَمَلٌّ أَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَنَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا طَابَ مِنْهُ نَفْسًا. وَقَوْلُ حُمَيْدٍ (إِذَا الْجَمَلُ الرَّبِيعِيُّ) . رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ (١٥٦: ٧) : « إِذَا الْجَمَلُ الرَّبِيعِيُّ . حَتَّى تَحْنُ الْفَرَاقِدُ ». وَقَوْلُ أَوْسٍ ابْنِ حَجَرٍ رُوي فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥ Geyer ed.) . وَيُروى هُنَا « صَرَمَتْ . . بِالْجِيَاءِ الْمَمْدُورِ »
٣٢٧	٨-٢	(الشَّمُوعُ) مِنْ قَوْلِهِمْ شَمَعَ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَشَمِيعَةً إِذَا هَزَلَ وَمَزَحَ. وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ (فَلَا وَالْأَلَاءُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٢٨ : ٩) : « فَلَا وَاقَهُ . » (وَالنَّوَارُ) وَالنَّوَارُ كَالنَّفُورِ أَصْلًا وَمَعْنَى وَنَارَ مِنَ الشَّيْءِ كَنَفَرَتْ مِنْهُ
٣٢٧	١٠-٤	(أَمْرَاءُ بَيْسَانَ) كَانَ جَمَاعَةً مِنْ التُّوَمِ لِرِزَانَتِهَا. (وَالْحَلِيقُ) مَرَّ ص ٢٠٨. (وَالْقِسْمَةُ وَالْوَسِيمَةُ) ص ٢٠٦. (وَالْبَشِيرَةُ) ص ٧٦٠
٣٢٨	١٠-١	(أَنشَدَ) هَذَا الْبَيْتَ مَرَّةً مَعَ ابْيَاطِ أَخْرَ لِلْعَاشِي ص ٢٠٧. (وَالْأَنَاءُ) أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ آتَى فُلَانٌ آتَى وَأَنَاءٌ إِذَا حَلِمَ وَوَقَّرَ وَرَزَنَ. (وَالْوَهْنَانَةُ) مِنَ الْوَهْنِ وَهُوَ الْفَتُورُ. (وَالْقَتْنُ) مِنَ الْقَتْنِ وَهُوَ قَلَّةُ الْغِذَاءِ وَاللَّحْمِ. وَقَوْلُهُ (هِيَ تَرْفُمُ فِي الْمَاءِ) هُوَ مِثْلُ رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ (٢٩٦: ٢) عَلَى لَفْظِ الْمَذْكُورِ . يُضْرَبُ لِلْمَذَاقِ فِي صَنْعَتِهِ. (وَالصَّنَاعُ) مَرَّ (ص ١٦٦). (وَالْوَذَلَةُ) وَالْوَذَلَةُ الشَّيْطَانَةُ الْخَفِيَّةُ
٣٢٩	٧-١	(الْغَائِيَةُ) قِيلَ أَنَّهَا الَّتِي غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الرِّبَةِ أَوْ الْغَائِيَةِ بِرُوحِهَا لَا تَطْمَعُ فِي غَيْرِهِ. (الْهَدْيَةُ) وَالْهَدْيَةُ الْمَهْدِيَّةُ إِلَى رُوحِهَا. وَقَوْلُ ابْنِ ذَوْبٍ (كَمَا تَنْمَسَتْ بِمِشْمِهَا) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٣٤: ٢٠) : بِمِشْمَتِهَا. وَقَوْلُهُ (كَأَنَّ فَرَسَ

صفحة	سطر	
		شَوْهَاءُ) الشَّوَاهِءُ من التَّمَوَاتِ المتضادَّةُ المعنى وهي القبيحة والمليحة . والفرس الشواهء صفة محمودة وهي الطويلة المثقفة الرائعة وقيل الحديدية الفؤاد وقيل الحديدية البصر
٣٢٩	١١ - ١٤	(المُبرَّدة) اصلها في النُّصْن يقال غُصِنَ عُصْنٌ عُبرِدَ وعُبرود وعُبارِد اذا كان ناعماً ليناً . (البَحْرِيَّةُ) ذات التَّبَحُّرِ وقد مرَّ
٣٣٠	١٠ - ١٢	(الحَصَان) من الحَصَانَةِ وهي المَنَعَةُ والتَّصُونُ . يقال حَصَنْتُ المَرَاةَ وأَحَصَنْتُ اذا عَفَّتْ . (وَالشَّمُوسُ) قيل لما ذلك تشبيهاً بالفرس الشَّمُوسُ لغورها من الرِّيْبَةِ . وقول الجَعْدِي (تَحْلِطُ بِالْأَنْسِ مِنْهَا شَيْئاً) رواه صاحب اللسان (٤١٩: ٧): «تَحْلِطُ بِاللَّيْنِ»
٣٣١	٧ - ١	(الدَّعُور) كَالْفُورِ التي تُدْعَرُ من الرِّيْبَةِ اي تنفر منها . (وَالْمَأْمُونَةُ) لَهْلُةٌ قيل لما ذلك لآخٍ في أَمْنٍ من امرها لكثرة خطأها . (وَالظُّمِيَاءُ) مرَّت ص ٧٦٥ . (وَحَسَنَةُ الْعَطَلِ) الْعَطَلُ شَخْصُ الْإِنْسَانِ وَتَمَامُ جَسَدِهِ . (وَاللَّبِّيْقَةُ) قيل آخَا الظرفية التي يليق بها كل ثوب ويقال لبقي به الثوب اذا لاق به اي لصق . (وَالْمَبِيْقَةُ) التي يَمْبَقُ بها الطيب اي يلزم جسدَها
٣٣٢	٥ - ٣	(المُوَدَّةُ وَالْجُعْطَارَةُ) راجع الصفحة ٧٧١ . (الْمَبْرَقَصَةُ) القصيرة في دمامة لملَّ اصلها الحُرْقُوصُ وهو دويبة صغيرة كالبرغوث قيل للرَّاءِ ذلك على التشبيه . (وَالْقَنْبُضَةُ) اصلها الْقَبْضُ وهو خلاف الانبساط
٣٣٣	٩ - ٢	(قال رؤبة) قال صاحب اللسان (٤٣٥: ١٣): ان هذا الرجز للمعجاج ابي رُؤْبَةٍ . وهو يروي: «لَا جَمْعِيَّاتٌ» . (وَالْوَأْنَةُ) قيل اخا الكثيرة اللحم القصيرة والحماة كالوأة . وقيل اخا المقاربة الحَطْوُ . (وَالْبَهْصَلَةُ وَالْبُهْصَلَةُ) الحبسية النليظة او القصيرة الشديدة البياض . وَايَاتِ مَنْظُورِ الْإِسْدِيِّ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٧٧: ١٣): «قَدْ انْتَشَمَتْ . . حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ لَيْمٍ . .» . أَلَا أَنَّهُ رَوَى «بَيْلٌ» فِي عِلِّ آخِرِ (٤٢: ١٣)
٣٣٤	٨ - ١	(الْعَضَادُ) قيل ذلك للقصيرة تشبيهاً بِالْمَضِيدِ وهي التخلَّة المقطوعة . وَالرَّجُلُ الْعَضْدُ وَالْمَضِدُ وَالْمَضْدُ الْقَصِيرُ . (الْكَلْكَلَةُ) وَالْكَلَاكَلَةُ راجع ص ٧٧٠ من الْكَلِّ وهو الثَّقَلُ . (وَالدَّحْدَاحَةُ) مرَّت ص ٧٧١ . (وَالْجَبْدَرَةُ) ص ٧٧١ . (وَالْجَبْدَرَةُ) من الحَدَارَةِ وهي الْفَلِظُ وَالسِّمَنُ . . (وَالْحَنَكَلَةُ) مرَّت ص ٧٧٢ . (وَالْبَحْرِيَّةُ وَالْمَبْنُطَةُ) ص ٧٧٠ . (وَالْمُطْبَّةُ) كَالْمُخْطَبِ مرَّت ص ٧٧١ . (وَالرَّيْنَةُ) تصحيف والصواب رَبْعَةٌ بِالْبَاءِ اي مَرْبُوعَةُ الْخَلْقِ لَا طَوِيلَةٍ وَلَا قَصِيرَةٍ . (وَالنِّفْصُ) وَالنِّفْصُ الْقَصِيرُ اللَّيْمُ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ . لَمَلَّ أَسْلَمُ الْعَفْصُ وَهُوَ الْإِمْتِنَانُ . (وَالْقَرْزُحَةُ) قيل ذلك للرَّاءِ تشبيهاً بِالْقَرْزُحَةِ وَهِيَ شَجَبَرَةٌ جَبْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدُ . وقول الشاعر (دَلَّ الْحَرَامِلُ

صفحة سطر

دلها) كذا رواه ابن برقي في اللسان (١٣: ٢١٦). وروى في محل آخر (٣):

(٢٩٧): «خَوَايِل» بالواو

٣٣٥ ٨-١ (المجاذبة) مرّت ص ٧٧١. (والمُجَذَّرَة) والمُجَذَّرَة القصيرة الغليظة. اصله

من الجَذَر وهو اصل كل شيء. راجع ما قيل في الجَذَرَة والجَذَرَة ص ٧٧١

و ٧٩١. (والوَحْرَة) شُبِّهَتْ بِالْوَحْرَة وهي دُوْبِيَّة كالْوَرْغَة ألا انها بيضاء دقيقة

الدَّثَب مُنْقَطَعَةٌ بِمُحْمَرَةٍ. (والمُحْدَمَة) من المُحْدَم وهو القَطْع. (والمُجَلِّح) لها

أُخِذَتْ مِنَ الْمَلْح

٣٣٦ ١٠-٢ (القُدَّ عَمَلَة) هي كَالْقُدَّ عَمَلَة وهي اللّثيمة والحسية أيضاً. والاصل الاول

القَذَل وهو العَيَب. (والمُقَصَّدَة) قد مرّ ص ٧٨٩. واصلها القَصْد وهو

الاحتدال. (والمُتَبَرِّدَة) نقلها في اللسان عن ابن السكيت ولم يزد في شرحها.

(والمُتَلَكِّد) اصله المُتَلَد وهو القَلِيط من كل شيء. (والمُتَنَدِّعَة والدَّحْدَاحَة)

مرآ ص ٧٧١. (وَالْقَمَّاتَة) والقَمَّاتَة قيل ذلك للقصيرة الضخمة تشبيهاً

بِالْقَمَّاتَة. وقول الشاعر (تَوَرَّيْه) رواه في اللسان (١٤: ٨٧): «تَوَرَّيْه»

٣٣٧ ٧-٣ (الْمُتَلَفِّز) قيل ذلك للمجوز لتشجيع جلدتها. واصلها من المُتَلَفِّز وهو

شدة العَصَب. والمُتَلَفِّز والمُتَلَفِّز الصَّلْب. (المُتَلَفِّمَة) اصلها المُتَلَفِّمَة من التوق.

وقوله «خَرَمْتُكَ الْخَزَائِم» كذا في الاصل وفي اللسان في مادة جَلَفَعَ. ولعلها

بالراء «خَرَمْتُكَ الْخَزَائِم» اي ذهبت بقوتك حوادث الأيام. وقولها (جَوَّالَة

بِالرَّحَل) شُبِّهَتْ نَفْسُهَا بِالنَّاقَةِ الْفَتِيَّة الَّتِي تَقْوَى عَلَى الْإِسْفَار. وفي اللسان (٩):

(٤٠٣): «جَوَّالَة بِالرَّجُل». (وَالْمَتَرِيس) الناقَة الصَّلْبَة الوثيقة

٣٣٨ ١١-٨ (الْمُتَبَرِّبُون) المجوز والتون فيها زائدة. والمُتَبَرِّبُون الغليظ القصير

كالمُتَبَرِّبَة. (وَالْمَهْمَة) مذكَّرها المَهْم وهو الشيخ الفاني لعلّه دُعي بذلك لأنّه

يَجْمُ أَي يَدْبُ لضعفه من المَثِي. (وَالطَّلِيط) قيل ذلك للمجوز للطَّلِيط اسنخا اي

تَسَاقَطَهَا. (وَالْمَيْضَمُور) لم نستدل على اصلها. ولعلها من المَيْضَم وهو المكان

الغليظ. يقال ناقة مَيْضَمُور وَمَيْطَمُور اذا كانت شديدة عطية

٣٣٩ ٨-١ (الْمَيْضَلَة) قيل اصلها المَيْسَة وقيل التَصَف اي البالغة الحسين.

(وَالدَّرْدَ بَيْس) اصله الدَّرْس وهو البلاء. والمَتَق. او تكون السين زائدة

من دردب اصله دب. (الْفِرْشَاح) لعل اصلها الفَرْشَح وهو تَفْرِيج ما بين

الرَّحْلَيْن كما يصنع الشيوخ والمجانز في مشيهما. وقول الشاعر (سَيِّمُ الْفِرْشَاح)

جاء في اللسان كما في نسخة باريز «سَفَيْتُكُمْ الْفِرْشَاح». (وَالشَّهْبَرَة)

وَالشَّهْبَرَة المجوز الفانية واصلها من الشَّهْر يقال امرأة شهيرة اي عريضة

ضخمة. (وَالشَّهْبَرَة) مقلوبة كَالشَّهْبَرَة

٣٣٩ ٦-١ (العَشْبَة والمَشْمَة) اصلها من قولهم عَشِبَ الْخُبْرُ وَعَشِمَ اذا يَبَس.

ورجل مَشَبَ اي يابس من المُرْزَالِ . وَنَبَتَ اعْشَمَ اي يابس . (والأفْئُونُ) قيل
أَمَّا الْمُفَنَّنَةُ من النساء الكبيرة السِنَّةُ الخُلُقُ . وقيل ان الأفْئُونُ في ابيات ابن
الاحمر ليست بالمَجُوز بل المرأة الْمُفَنَّنَةُ

٣٨٠ ٧ - ٢ (المالِجَةُ) مرَّ ص ٧٥٥ . (والتابَةُ) من التَّبَّ وهو الهَلَاك . (والقَاعِد) هي
الكبيرة المُسِنَّة التي انقطع عنها الزَّوْدُ لسنها ولا تلتزم بفروض الصلاة في الاسلام .
(والمانِس) والمُعْنِية التي بقيت زماناً بعد إدراكها بلا زواج في بيت ابها وتُدْعَى
هذه الحالة (الآيَمَةُ) . وقوله (ذرا من شِباها) اي ذهب به يقال ذراه وذراه اذا
رفعته ونفضته . (والصَّرْشُ) صوابه « الصَّرْشُ » وهي العجوز المضطربة الخُلُقُ
المستنجية الجلد . واصلها الصَّرْشَة واصل الصَّرْشَة الصَّشَة وكلاهما الحركة .
(والشَّهْلَةُ) قيل أَمَّا النَّصَفُ العاقلة وروي بيت الراجز « باتت تُنْزِي دَلَوْها

٣٨١ ٩ - ١ (الهلْوَفة) تستري بين الذكر والمؤنث يقال رجل هلْوَفة وامرأة هلْوَفة
وهما المُسنَّ الكبير والهلْوَفة الكثير شعر الرأس واللحية لملء مقلوب عن الهَلَب
وهو كثرة الشعر . (والصِّلَقَم) الميم فيها زائدة والاصل الصِّلَقُ وهو القَرْع .
والصِّلَقَمَة تصادم الانياب بعضها . (والدِّلَقَم) الكبيرة التي تكثرت اسنانها .
واصلها ايضاً الدِّلَقُ يقال ناقة دَلَقا ودَلوق اذا تكثرت اسنانها من الكبر .
(والهرْدَبَةُ) هي الصَّعُوز ومثلها الهرْشَفَة . ويقال رجل هرْدَبٌ وهرْدَبَةٌ اذا كان
صَخْماً متنفع البطن جَبَاناً . ولعلَّ اصلها من الحرْب او بالاحرى من الهدْب يقال
للرجل الجبان الثقيل هِدْبٌ وهْدُبٌ . (والقَحْمَة والقَحْرَة) والقَحْبَة والقَحْطَة
كلها الكبيرة المُسِنَّة مشتقة من بعضها

٣٨٢ ٣ - ٢ (الضِيَاءُ) يجوز فيها المقصر والمدّ . جاء في طراز المجالس للنفاجي (ص ٢٥٨) :
الضياء التي لم ينبت ثديا والتي لم تحض والارض لم تنبت اسم وصفة . وقال الزجاج :
هي فيصل مشتق من ضامات اي شاجت والمعنى ان المرأة تُشابه الرجل في أَمَّا لا
تحيض . (والخُرَاطِم) الرء فيها زائدة لملء قيل للعبوز خُرَاطِم لِمَوْج خُرَطُومها اي
انما . والخطم والخُرَطُوم الأنف . (والجُفُول) يقال للعبوز جفولا لاضطراب
جسمها

٣٨٣ ٩ - ٣ (المُونُ) التي تَلِدُ باليَنَن وهو الولد يخرج في الولادة رأسه قبل رجله .
(والمُعْضَل) التي يَنْشَب ولدها في بطنها . واصل الفضل المنع . والمُعْضَلَات
الشذائد . وقول اوس بن حجر (تري الارض) روي في معاهد التنقيص (ص
٦٤) : « بالطايا مريضة » . وروي في التاج (٨٥ : ٥) : « بجيش عَرْمَرَم » .
(والتَّرُور) القليلة الولد من التَّرَر وهو القليل

٣٨٤ ٦ - ٣ (التَّكُول) ذات التَّكَل هو فقد اللبن . (والمَجُول) دُعيت التَّكَل
بذلك ليجتها واضطرابها في ذهابها ومجيئها عند فقد ولدها . (والمَجُول) من التَّكَل

صفحة سطر

وهو الشَّكْلُ. (والرَّقُوبُ) التي لا يَبْقَى لها ولد وكذا الرجلُ قيل لها ذلك لاجها برقُبان موت ولدها اي برصدانه خَوْفاً عليه. وقول الحديث (الرَّقُوبُ.. الذي لا قَرَطَ لَهُ) معناه اَنَّ الذي لم يَمُتْ لَهُ وَلَدٌ اَحَقُّ بان يُدعى رَقُوباً لانه لا آجر لَهُ بالصَّبْرِ على فَقْدِهِ والتَّسليمِ لِحُكْمِهِ تعالى. والقَرَطُ الصَّغِيرُ يموت لاهله قبل ادراكه. (والمُنْبِيلُ) التي تُرْضِعُ وَلَدَهَا وهي حُبْلَى. واسم ذلك اللَّبَنِ الغَيْلُ اذا شَرِبَهُ الْوَلَدُ ساءت حالُهُ

٨ ٣٤٥ (اخْتُكْ صَلاً الْمَرْأَةَ) اي استرخي عند الولادة. وهما صَلَوَانِ في اسفل الظهر

٢- ٨ ٣٤٦ (قل الشاعر) البيت يروي لمرو بن حسان ويروي لمالدي بن حق .

وقوله في سِرِّرٍ واحد جاء في اللسان (٢٦: ٥): «على سِرٍّ وعلى سِرِّرٍ» ايضاً. (قال) وهو ان تُقَطَّعَ سُرُرُهُمْ اَشْباحاً لا يَحْتَلِفُ اُنْثَى. (والمَحْوَلُ) والمُحْبَلُ كُلُّهُمَا واحد. (والضَنْ) والضَنْ: الْوَلَدُ وهو من اسماء المموج كالضَفَرِ والزَّمْطِ وَصَنَاتُ الْمَرْأَةِ كَثْرَ وَلَدِهَا. والجزء المذكور هنا قد مرَّ في الصفحة ٧٩٦

١- ١٤ ٣٤٧ (جَبِشٌ يُظَلُّ..). وجاء في ديوان النافذة. «جَمّاً يُظَلُّ» راجع كتاب

شراء الصراية (ص ٦٧٦). وقوله (تَرْوُجٌ في شَرِيَّةٍ ناء... وعراة ناء). اصل الشَرِيَّةِ الثَّخِلَةُ التي تنبت من التَّوَاة. والصَّراةُ الشَّدَّةُ والاستعصاء. فيكون المعنى على التشبيه انه تَرْوُجٌ بامرأة تَلِدُ مثلها من الاناث او بخلافه يجمع ذلك منها فتلد الذكور. وقصة الدهناء مع زوجها المعجَّاج وردت في شرح الهامات الحربية للشريشي (٢: ٢٦٩). وقوله (ان اَفَرَطْنَهُمْ) راجع ما قيل في القَرَطِ (ص ٧٩٣)

١- ٨ ٣٤٨ (لَمَلَكٌ تُمَارِزُ الشَّيْخَ) اي تخاصمُهُ وتعادين. وفي الشريشي «لَمَلَكٌ

تُمَارِزُ». (والمُعْقِلَى) في الصِّراع ان تُلَوِي الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ. وقول الدهناء (وَحُشِيَّةُ الشُّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ) ورد في الشريشي (٢: ٢٧٠): «الشُّرْطِيُّ وَالْمُشِيرُ». وقوله (شَيْخٌ بَنِي الْبَقِيرِ) رواه «بني الفقير»

٤- ١٤ ٣٤٩ (الْمَرْوَبُ) قيل انَّها المَطِيْمَةُ لزوجها المتَّجِبَةُ لَهُ. (وَالْفَانِيَّةُ) مرَّ ذكرها

(ص ٧٩٠). وقول نصيب (فهل تعودنَّ اَيَّامِي) رواه في اللسان (١٩: ٢٧٥): «فهل تعودنَّ لِيَالِيَا». (والمُجَرَّبَنَدُ) قال الازهري انه اخذ من المَجَرَّبَنَةِ وهي ثِقَلُ الدَّابَّةِ في عَذُوبِهَا. (والتَّيَّبُ) خلاف الْبَكْرِ

٩- ٩ ٣٥٠ (امرأة صَلَفَةٍ) من الصَّلَفِ وهو عَدَمُ الْمَطْوِيِّ وَالْقَبُولِ. والصَّلَفُ قَلَّةُ

الزَّئَلِ وَالْحَبَرِ وَقَلَّةُ الْمَطَرِ. ومنه المثل (رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ) الرَّاعِدَةُ السَّحَابَةُ. يضرب للبخيل الكبير الثروة ولن يُكْثِرَ الْكَلَامَ ولا خَيْرَ فَيُو (راجع امثال الميداني ١: ٢٥٨)

٨ ٣٥١ (مالاقت عند زوجها) اي ما حَظِيَّتْ عِنْدَهُ لاق يُلَوِّقُ لَصِيْقَ (راجع ص ٨٩١).

صفحة	سطر	
٣٥٢	١٥ - ٦	وعافت إتياع لآقت. ولاقت الدواء لَصِقَ المدادُ بصوفها. والاسم اللينة (قال بعضهم لولده...) راجع طراز المجالس الصفحة ١٥٥. وقوله (كانت حُكَّاتًا) اي تنائر حبُّها. وقوله (ذهب قَفُّها في الدِّمْنِ) القَفُّ ما يبس من البقول وتنائر حبُّه اي سقط حبُّها في الدِّمْنِ وهو الزبل فلا يؤكَّل لقذارته ١٧-٦ (اي رَجُلُ ابنة الحُسَّ..) ورد هذا الخبر في كتاب الزهر للسيوطي (٤): ٣٦٩ و ٣٧٠. وابنة الحُسَّ هذه قد اختلف في اصلها قيل انها هند بنت الحُسَّ ابن جابر بن قُرَيْط الابدادية وقيل انها من العماليق من بقايا قوم عاد. ويقال لها ايضًا ابنة الحسف وابنة الحَص. وقوله (انظر رمكاه) الرمكاه السِّمَاء.. (والكثيرة المظاظ) اي المُشَارَّة والحِصام. وقوله (اي النساء أسود) اي أكثر سوددًا وعزًّا. وقوله (تَقْعُدُ بالفتاء) اي تُلَازِمُ فناء البيت اي ناحيته. (وعملًا الاناء) اي تستقي الماء. (وتعذُّقُ ما في السقاء) اي تخطئ اللبن بالاء في وعائه. وقوله (اي النساء آفسل) روى السيوطي « آفسل ». (أغبرت) اي اثارَت القُبَّار . (وصرَّمرت) آحَدَت صوَحًا. (مُتَوَرِّكَةٌ جارية) اي حاملة جارية على وَرَكها. (الأسوق الأَصَقُ) الطويل الساق والطويل العُنُق. وقولها (الذي شبَّ كأنه احمق) اي بلغ الشباب وهو غرٌّ بلا دهاء ولا نُحْبُث . (والأَوْيَقَصُ) تصغير الأَوْقَص وهو الذي يدنو رأسه من صدره . (الحاوية) ما تحوى من البطن اي استدار. (المُصوم) شُرِحت في ذيل الكتاب. (الرَّقوم) التي ترقم العبدان بشفها اي تأكلها
٣٥٤	٣ - ١	(السَّريمة السُّرُوح) اي الرِّعي. (والقليلة الصَّبُوح) الصَّبُوح اللَّبَن الذي يُجَلَّب صبا حًا من الناقة . (والسَّبَّاحل الرَّبَّحَل) راجع ص ٢٨٨ . وقوله (الأَحْيَد حَدَب الثَّمامة) اي الذي في ظهره نقوش قليل كالثمامة
٣٥٥	١٢ - ٨	(امرأة عَظِيف) اي مَيِّنة لينة الطبع. (زبرُ نساء) اي كثير الزيادة لهن. (وخَلَبُ نساء) اي خَلَبْن عَقْلَهُنَّ وخَلَبْن عَقْلَهُ ٨ - ٣ (تَسَلَّتْ فلانُ بنتَ آل فلان) اصله من السَّنة بمعنى الجَدْب اي تروَّجها لما وقعت فيه من الفقر والمجاعة. وقوله (لن يُجَلِّص . .) الرَّجَزُ لِمُدْرِكِ رواه في اللسان (٢٥٤: ٤) . وقد روى هناك « لا يُجَلِّص »
٣٥٦	١٠ - ١	(تَفَشَّلَ امرأة) أَخَذَ من الفِشَل وهو شيء من اداة المودج تجعل المرأة تحتها. يقال تَفَشَّلَتْ اذا جلست على الفِشَل. وقوله (أَسَّكْ عليك زوجك) جاء في سورة الاحزاب ع ٣٧. وقوله (رَبَضَتْ زوجها) اي رَبَضَتْهُ واثْبَتَتْهُ ثَلَاثًا يبرح. (والمُفَارَك) من الفِرْكَ وهو البُفْض بين الزَوْجَيْنِ
٣٥٧	١٤ - ٤	(السَّلْفَع) هو الجسور السليط يستوي بين المذكر والمؤنث. (العَنْفَص) مَرَّتْ ص ٢٩١ . (والمَجْلِيمة) اصله من جلع الثوب اذا كَشَفَهُ مثل خَلَع .

صفحة سطر

(تُعَنْطِي وَتُعَنْذِي وَتُعَنْطِي وَتُعَنْطِي وَتُعَنْطِي) كلها من اصل واحد اي
تُعْصِد وَتُعْجِس في القول راجع ص ٧٧٥. (وَالصَّهْلَقِ) اصلها من الصَلَقِ
وهو الصَّيَاح وَالْوَلَوَّةُ

٣٥٨ ١١ - ٥ (الترعة) راجع الصفحة ٧٦٧. (والسلقة) هي ايضا السليطة. أخذ من
السلَق وهو رفع الصوت. (الالقة) أخذ من الالَق وهو الكذب. (والبلتنة)
والبلتنة كلاهما المرأة السليطة الفاحشة اللسان. (والمنداص) البطرة اصلها من
قولهم ندَص على القوم اي اتاهم بما يكرهون. وقوله (ناثرة الشتم) رواه في
اللسان (٢٦٥: ٨). « ناثرة الشيم » وهو تصحيف. (والمشان) اصله المشن
وهو الضرب والحَدَش

٣٥٩ ١٢ - ١ (الصيدانة) كذا قيل للمرأة تشبيهاً بالقول. ودُعيت الثول على
زعمهم صيدانة لانها تصيد الرجال فتُهْلِكُهُمْ. (والصبود) السينة الخلق.
(والمعقفر) من المعفرة وهي الدماء والتكر وعففره اهلكه. ولمل اصله
عَفَر. (والسجلوت) وفي اللسان (٣٥١: ٢): « السجلوت » ولم يذكر
السجلوت اصلها من السجعت وهو كل حرام فيبيع الذكور. وقول الشاعر (تلك
الشروذ والخليع والسجلوت) رواه في اللسان (٢٦٧: ٢): تلك الملوكة والخرج
السجلوت. (والمَنْظُوانة) راجع ص ٧٧٥ و ٧١٥. (الشَنْظَرَة) الثون فيها
زائدة. وهي كانشترزة وكلاهما القلظ والحشونة. (والمَنْقَاص) يقال انْقَص
بالضحك أكثر منه. واصل النقص الدَفْع. (والبهلق) اصلها من البَلَق وهو
الحُبْق والحَوَج

٣٦٠ ٢ - ١ (ليس له صبور) اي عقل يصبر اليه. ومثلها قوله (ما له زور) وزور اي
رأي وعقل. وأصل الزور المزيمية. وقوله (ليس له جور) تصحيف صوابه
« جُول » وهو مثل مر ذكره ص ٧٥٥. وقوله (ليس له بجر) اي ما له عقل.
واصل المجر محل الثقة. (لا تمرئكم) نظن ان الصواب ما جاء في نسخة
باريز « تمرئكم ». (والشفتليق) والشفتليق والشملق المعجوز المسترخية
اللحم. ولا يظهر لنا اصلها

٣٦٠ ١٢ - ٨ (الورهاء) مرّت ص ٦٥٧. (والخيزيل) قيل انّها الحمقاء وقيل المعجوز
تشبيهاً بالذقة الخيزيل وهي المسنة. واصلها من الخِزُول يقال خهل الرجل فهو
خامل اذا لم يكن نبياً. (والخرقاء) من الخرق وهو سوء الصنيع خلاف الرفق.
(الدقيس) لم ترد كتب اللغة على ما روى ابن السكيت. وقول (ابن علس)
رواه في اللسان (٢٨٨: ٢) مع ابيات أخر عن ابي عمرو بن الصلاء للفند
الرياني. (قال) ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي. (والخيزيل) الحمقاء
كالخيزيل وتروى بالزاي. والصواب الفال. (والموجلة) اصله من المجل وهو

- صفحة سطر
- الانصراف فقبل للمخفأ هُوَجلة لمضائها في امرها بدون رَفَقٍ . (والقَرْنِيع) (والقَرْدَع
والقَرْدَعُ البَلْهَاءُ . وعلماً الاصل التَّدْع وهو الفُحْش
- ٣٩١ ١ - ١٢ (الرَّعْبَل) اصلها من الرَّعْلَة وهو الحُمَق . وقول ابي نجم (أهدام خرقاء
تُلَاحِي) رواه صاحب اللسان (١٣: ٣٠٩): «كصَوْت خرقاء» . (والخَلْتَيْن)
لم نجدها في كتب اللغة . (والمَغْمَع) اي المستبَدَّة بامرأها اصله «مع» لان ما لها
معه لا تطيه لاحد . (والتَّبَع) التابعة لما يقال لها . (والصَّدَع) من الصَّدَع وهو
الكَر والضياع . (والمَاصِلَة) أَخَذ من قولهم أَصْلَصَ بِضَاعَهُ اهله اذا افسدها
واضاعها (راجع ص ٢٤٣)
- ٣٩٢ ١ - ١٠ (وانشد) هذا البيت رُوي في اللسان (١٤٦: ١٤) للكلافي يُعَاتِب
امرأته . وقول الآخر (من حمقاء فاصلة) تصحيف صوابه «ماصلة» . (البَلْخَاءُ)
كالبَلْهَاءِ . وزناً ومعنى . (والدَائِكَة) من الدَّعْك وهو الحُمَق والرَّعُونَة . (والرَّثَة)
شُبَّهت المرأة المحققة برث المتاع وردثه . (والمَطْرُوفَة) التي أُصِيبَتْ بِطَرَفِهَا
لطموح نظرها الى الرجال
- ٣٩٣ ١ - ٢ (من مطروفة العين) رواه في الصحاح في مادة طَرَفَ: «مطروفة الود» .
(والمُومِسَة) اصل الايماس اللين والاسترخاء . (والمَلُوكُ) قيل ايضاً ان المرأة
دُعِيَتْ بذلك لتها لكها اي تغنيها . (والتَّوَنَغَة) من التَّوَنَغ وهو قَلَّةُ الْعَقْل والهلاك
في الدين والدنيا
- ٣٩٤ ١ - ٦ (العَلَجَن) قيل انها المرأة الصَّلْبَة الغليظة . والتَّوَنُ فيها زائدة من العَلَج
وهو الحمار الغليظ وقيل بل زيدت فيها اللام . وقوله (أَمَّ لَصْغِير) رواه في اللسان
(١٧: ١٦٣): أَمَّ لَصْغِير . (والمَحْجُول) البني لائحاً تهجّل بعينها اي تمزج
- ٣٩٥ ١ - ٢ (الرَّطَاة والرَّطَاة) لم يُدْكَرَا في كتب اللغة . (والحَرِيْب) مرّت ص
٢١٩
- ٣٩٦ ٣ - ١٠ (العِفْضَاج والحِفْضَاج) مرّاً في الصفحة ٧٣٩ . (والخَوْنَاءُ) من الخَوْنُ
وهو عِظَمُ البطن واسترخاؤه . (وَاللَّخَوَاءُ) من اللَّحَا وهو استرخاء البطن
واضطرابه . (والتَّجْلَاءُ) من التَّجَلَّ وهو خروج الحاصرتين او ضِحَمَ البَطْن .
(وَالسَّوْلَاءُ) من السَّوْل وهو استرخاء في اسفل البَطْن
- ٣٩٧ ٢ (الكَبْدَاءُ) من الكَبْد وهو وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ . (وَالكُرَّوَاءُ) فَعْلَاءُ من الكَر وهو
دِقَّةُ السَّاقِين . (وَالكُرَّعَاءُ) من الكُرْع وهو دِقَّةُ الأَكَارِع . (وَالكُرَّاعُ) في الانسان
ما دون الرُّكْبَة الى الكَعْب . (وَالرَّصْعَاءُ) من الرَّصْع وهو دِقَّةُ الآلِيَة او
التغارب فيما بين الرُّكْبَتَيْن . (وَالرَّكْلَاءُ) من الرُّكْل وهو خَفَّةُ الْوَرَكَيْن .
(وَالرَّسْجُ) كالرَّكْل . ويقال للذئب أَزَلَّ وارسح لِقَلَّةِ لَحْمٍ فَنَحَذِيهِ . (وَالوُطْبَاءُ)
قيل للمرأة ذلك تشبيهاً بِالوُطْب وهو زِقُّ السَّمْن . (وَالجَدَاءُ) من الجَدَّ وهو

صفحة سطر

القطع . (والضوأة) مرّت ص ٣٤٣ و ٧٩٣

٣٦٩ ١ - ٤ (الوكعاء) الوكع التواء إجماع اليد الى السبابة ويكون في الرجل .
(والكوعاء) الكوع وهو ان تخرج الكف من قبل الكوع وهو طرف الرند .
(والفقعاء) التي طال فقعمها اي طرف لحبيها فرجع الى قها فتدخل لذلك
اسناتها العليا الى القم . (والدؤطاء) من الدؤط وهو طول الحنك الاعلى وقصر
الأسفل . (والثرماء) من الثرم وهو انكار الانسان لاسمها الثنايا . (والقصماء)
من القصم وهو الكسر الظاهر والقضم الكسر الخفي . (والحنعاء) من الحتم
وهو انكار الثنايا من اصولها . (والقلحاء) من القلح وهو صفرة تلو الانسان
تلفظ عليها حتى تسود الانسان وتغضّر

١٤ - ٥ (اللطماء) اللطم ذهاب الانسان مع بقاء اصولها تقصر حتى تلتصق
بالحنك . (والكساء) من الكس وهو ان يكون الحنك الاعلى اقصر من الأسفل .
(واليلاء) من اليل وهو قصر الانسان . وقيل هو ان تقبل الانسان على باطن
القم . (والروقاء) من الروق وهو طول الانسان خلاف اليل . (والقوواء)
من القو وهو خروج الثنايا العليا وطولها . وقوله (ان العين لتجبأ عنها) اي
ترتدع وتغفر . (والمفاضة) يقال رجل مفاض وامرأة مفاضة اذا كانا واسعي
البطن . (واللصاء) من الالتصاص وهو كالاتراق

٣٧٠ ٢ - ١ (الحنصرف) والحنصرقة والحنصفر المرأة الضخمة . (والمثناة) من
المثانة وهي مستقر البول . (والحن) انتفاخ في البطن لداء . (والبهلق) راجع
ما جاء في ذلك (ص ٣٥٩ و ٣٦٠)

١٤ - ٨ (امرأة شوشاة) اصله من قولهم ناقة شوشاة اي خفيفة ومثله ناقة
وشوشاة . (والروودة) والرواد والرادة والرادة كلها من قولهم رادت المرأة
ترود اذا كثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها . (الفلنص) والفلنص والفلنص
والفلنص كلها البخل اللثيم . وقيل للمرأة الدقيقة الانحاء قلصا توسما .
(والحنورة) مرّت ص ٧٣٨ . (والجينحل) اصله من قولهم سقاء جحل اي
ضخم عظيم . والجينحل العظيم من كل شي . (والسكاع) من قولهم « كعم فلان
لكاعة » اذا لوم وسحق . (والدقار) من الدقر وهو خبث الريح

٣٧١ ١٢ - ١ (المقاء) من المقق وهو في الاصل الطول عامة . (الرقفاء) من الرفغ
والرفغ وهو اصل الفخذ وهما رفقان . (والمضيلة) مرّت ص ٧٣٧ . (الجبراضم)
مرّت ص ٧٣٨ . (والمشدنة) ص ٧٣٨ . (والصفندد) ص ٧٣٩ . (الضيفة)
والضيفة الرخوة الضخمة . (والدرامة) راجع ما قيل في الدرمان ص ٧٨٧ .
وفي الدرمان ص ٧٨٩ (والبجاجة) الضخمة المستلبة . واصله من البجج وهو
سعة العين . وقوله (الأنفحانية) يريد المنتفخة . (والأنفحانية) مثلاً اصلاً

صفحة	سطر	
		من قولهم «نَيْخُ الْعَجِينِ» اذا اختمر وانتفخ. ويقال ايضاً بالجيم (عجين أنبجاني) اي منتفخ مدرك
٣٧٢	٩ - ١	(الْعَثَّة) والعَثَّةُ رجلٌ عَثَّ اي ضليل الجسم . (والسَلْفَع) مَرَّتْ ص ٧٩٥ . (والفَلْفَاق) كالْفَلْفَقِ ولعلَّ الاصل من السَّفَق وهو السَّرعَة في المَدْو . (والخَرْبَاق) مثل الفلفاق اصلها من قولهم قَرَسَ خَبَقٌ وهو السريع المَدْو . (والهَبْقَة) راجع الصفحة ٧٦٨ . (والأَقْبَعِس) تصغير الأَقْمَس وهو الذي يخرج صدره ويدخل ظهره كثيراً
٣٧٣	٧ - ٢	(الطَّلْمَةُ الحَبَاة) التي تُكْثِرُ الطَّلْعُ ثم تَمْتَنِي وذلك لدَلِّ فيها . (وَتَغْشِي الدِفْقِي) مَرَّتْ ص ٧٨٨ . (الْمَبْنَقَة) راجع الصفحة ٧٥٦ . (والمَصْلَدَة) يقال رجلٌ أَعَصَلَ وامرأةٌ عَصَلَاءُ اذا كانا يابِسِي البَدَن . (والقَهْبَلِس) لعلُّه من القَهْبَسَة وهي الاتان الفليضة . (والجَحْمَرِش) الرءاء زائدة وهي كالجَحْمَش والجَحْمُوش وكلُّهما المجوز الكبيرة
٣٧٤	٩ - ١	(الطَّرْطَبَة) من الطَّرْطَبِ وهو الثدي الضخم الطويل المُسْتَرْخِي . والطَّرْطَبَة الاضطراب . (والمَرَكْرَكَة) اصله من المَرَك يقال رملٌ عَرَبِك اي متداخل . (والمُعْبَرَة) كذا في الاصل وفي اللسان (٢٠٦: ٦) : جاريةٌ مُعْبَرَة لم تُخَفِّض . (والمَفْلَاءَة) ذات المَقْل وهو غَلَط في الرِّحْم . (واللَّخْنَة) من اللَّحْن وهو نَثْن الرِّيح . (والخَنْكَلَة) مَرَّتْ ص ٧٩١ . (والإزْبِيَّة) البخيلة . (والأزْبِيَّة) المتشاربة الخطو القصيرة . (والخَنْجَل) لعلَّ اصلها الخَجَل بمعنى البَطَر . (والخَوْشَب) مَرَّتْ ص ٧٣٩ . (والمَبْضُوم) وقيل الصواب «المَبْضُوم» وهي الكثيرة الاكل كالمَبْضُوم
٣٧٥	٤ - ١	(أَبَاس) اصله من الأَبَس وهو الشتم والتعير والقهر وهو ايضاً المكان الغليظ الخشن . (والمَوْفَاقَة) شُبِّهَت المرأةُ الكثيرة الكلام بالكلب النابح . ووفوقه الكلب نُبَاحُه
٣٧٦	٤ - ٣	(المُنْظُوب) كالْمُنْظَاب وقد مرَّ وهو من المُنْظُوب بمعنى الامتلاء . (والمُنْضَرَف) بالفتح كالمُنْضَرَفِ والمُنْضَرَفِ وقد مَرَّتْ وكلُّها مبدلة من بعضها . (والمَقْضَا) جمع قَضِيْفَة وهي النخفة . راجع باب القضاة ص ١٤٩
٣٧٧	١٠ - ٧	(المَرْدُودَة) دُعِيَت المَطْلُوقَة بذلك لارتدادها ليت ابها . وقول الزبير (دوري للمردودة من بناتي) اراد انه اوقف بعض دورٍ لبنات له طَلَقْنَهُنَّ ازواجهن . (الفاقِد) المرأة التي مات زوجها ويقال ايضاً للتي تَفْقِد ولها . (والآيِم) التي لا زوج لها بكَراً كانت او ثَيِّباً جمعه آيَامِي . ويقال للرجل ايضاً آيِم (المُثْقَاة) والمُثْقِيَة قيل ذلك للمرأة على التشبيه كأنها أُصِيبَتْ بثلاث دواء . أُخِذَ من الآثاني وهي ثلاثة أحجار على قدر حجم الرأس يُجْعَل عليها القِدَر .

صفحة سطر

- وقولهم (رماه الله بثاثة الاثافي) من امثالهم وسيأتي ذكره في باب الدواهي
- ٣٧٨ ٩ - ٢ (الحاد والمحد) من الحداد وهو ترك الزينة ولبس ثياب الحزن. وياوم الإحداد هي المعروفة بالعدة. (والعانس والمعنسة) مر ذكرهما (ص ٧٩٣). وقول الاعشى (ونشأن في قن) رواه صاحب اللسان (٢٧: ٨): في قن. (قال) في نعمة واصلها اغصان الشجر. هذه رواية الاصمعي. (والمشيلة) المقيمة على اولادها كاللبوء على أشبالها
- ٣٧٩ ٦ - ١ (حنت) المرأة اي عطفت على اولادها. (والمشبية) من قولهم أثبتني على فلان اي أشفق. (والمثالية) لم نجد لها ذكرًا في كتب اللغة. واما (الموتلية) فيقال آلت المرأة وأنتلت اذا اخذت مثلاة وهي خرقة تمسكها عند التوحي. (والتريكة) دُعيت بذلك لاهمال الناس لها. وقوله (١ في يجمع) مر ذلك ص ٢٤٧
- ١٠ - ٩ (تخرخرت) التخرخر هو الاضطراب من الغزال واصله خرا اذا سقط. (والقفرة) من القفر وهو الخلاء. يقال رجل قفر الشعر واللحم اي قليلهما. (والعشة) اصله من قولهم ارض عشة وهي القليلة الشجر النليقة. ورجل عش دقيق عظام الذراعين والساقين
- ٣٨٠ ٥ - ١ (من سوسها قلته) اي ان قلته اللحم من اصل طبها. (والمقصوة) كان الداء امتص قوتها. (والمهلوسة) من الهلس وهو كاسل. (والمثلاة) التي بقي لها شدة من اللحم اي قليل. واصلها من الشلو وهو بقية الشيء.
- ٣٨١ ٣ (أشجي التبرج) رواه في اللسان (١٥: ٥٧): أشجي التبرج. (والمسوس) شبيهت بالذئب المسوس وهو الطالب للصيد
- ٣٨٣ ٨ - ١٢ (الأسكة) والأاجة. والعكة اصلها واحد ومنها اشتداد الحر. (يوم أبت) يقال أبت اليوم اذا اشتد حره
- ٣٨٤ ٥ - ١٣ (الأوار) حر النار. واصله من المبرانية ٦٦٦ ومنها النار والنار معاً. (الوديقة) اشد ما يكون من الحر بالظاهرة. وقيل دُنُو حامي الشمس. وودق الشيء دنا وبلغ. (وصهدته) لته في صعدته اي اصابته وحميت عليه. (وصهرته) اذا بته. والصهر إذا به الشحم استعير لأذى حر الشمس. ولعل (صقرته) مبدلة منها. (ودمغته) اصابته دماغه. (وقنخته) يقال فنخ رأسه اذا ضربته وشدخه فاستعير لضربة الشمس
- ١٩ (وضيخته) هذا تصحيف والصواب «ضبيخته». يقال ضبيخته الشمس والنار اذا لَوَّحَتْه وغَيَّرَتْه
- ٣٨٥ ٣ - ١ (شبة. وسبة. سنبة) الشبة اخذت من شبة النار وهو اشتعالها. (والسبة) بالاصل الدهر والمدة من الزمان. يقال اصابتنا سبة من الحر اي حقة. وقيل اصلها السنبة فقلبت التون ياء وأدغمت والسنبة الدهر

صفحة	سطر	
٣٨٥	٨ - ١٥	(بُسمَ يَوْمَنَا) على المجهول اي هَتَّ فِيهِ السَّمُوم . وهو يوم سامٌ ومُسَمٌّ ومَسْمُوم . (والسَّفَع) هو السَّوَاد والشُّحُوب يقال سَفَعَنهُ الشَّمْسُ اذا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ . (ولَفَحَتُهُ) النَّارُ وَالسَّمُومُ احْرَقَتُهُ . (وَكَفَحَتُهُ وَكَافَحَتُهُ) لَقِيَتُهُ مُوَاجِهَةً . (وَالْمُعَمَّكَان) مِنَ الْمُعَمَّمَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ . (وَالْوَمَد) ذُو الْوَمَدِ وَالْوَمَدُ نَدَى يَجِيءُ فِي صَيْمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ الرِّيح . وَيُقَالُ (يَوْمَ اَيَّدَ وَوَمَدَ) . وَالْأَمَدُ شِدَّةُ الْغَضَبِ
٣٨٦	٢ - ٩	(يَوْمُ مُصَقَّرٍ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَقَّرْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا . وَالْمِمْ زَائِدَةٌ . (وَحَمْرَاءُ الظَّهِيرَةِ) شِدَّتُهَا مِثْلُ الْحَمَارَةِ وَالْحَمِيرَةِ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (٢٩٠: ٥) وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ شَيْئًا بِالشَّقَّةِ وَالشَّدَّةِ وَصَفَتُهُ بِالْحَمِيرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ سَنَةُ حَمْرَاءَ لِلْجَدْبَةِ . (وَبَيْضَةُ الْحَرِّ) وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ وَبَيَاضُوهُ كُلُّ ذَلِكَ شِدَّتُهُ وَيُقَالُ بَاضَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ . (الرَّمَضُ) وَالرَّمْضَاءُ حَرُّ الْحِمَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ بِحَرَارَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا
٣٨٧	٤ - ١٠	(ذُكَاةٌ) اسْمٌ لِلشَّمْسِ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَى تَعْرِيفٍ . وَقَوْلُهُ (آخَتْ ذُكَاةٌ) وَانْتَشَرَ الرِّعَاءُ) آخَتْ الشَّمْسُ تَبَيَّضَ أَي رَجَمَتْ . (وَانْتَشَرَ الرِّعَاءُ) أَي انْبَسَطُوا فِي الْأَرْضِ وَسَرَحُوا لِلرَّعْيِ . وَالرِّعَاءُ جَمْعُ رَاعٍ . (وَالْأَمَةُ) غَيْرُ مَنْصَرَفَةٍ وَيُجُوزُ صَرْفُهَا . وَقِيلَ إِنَّهَا الشَّمْسُ الْحَارَّةُ . وَقَدْ دَعَا الْعَرَبُ الشَّمْسَ جَذَا الْأَسْمِ لِأَعْبَادِهَا . وَآيَاتُ ابْنَةِ عُتَيْبَةَ ذَكَرْنَاهَا مَعَ رَوَايَاتِهَا فِي كِتَابِ مِرْاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ (ص ١٠٥) فَعَلَيْكَ جَا
٣٨٨	١ - ١٢	(الضَّيْحُ) الشَّمْسُ وَقِيلَ ضَوْوُهَا إِذَا انْتَشَرَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْمَثَلُ (جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرِّيحِ) رَأَى ذِكْرُهُ ص ٩ و ٦٩٨ . أَمَّا (الضَّحَى) فَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ . (وَالضَّحَاءُ) ارْتِفَاعُهَا وَامْتِدَادُ النَّهَارِ . وَقَوْلُ ابْنِ عُمرَ (إِضْحَ لِمَنْ احْرَمَتْ لَهُ) مَعْنَاهُ إِبْرَزَ لِلشَّمْسِ وَظَهَرَ إِمَامُ الرَّبِّ الَّذِي لَيْدَسَتْ لِأَجْلِ ثَوْبِ الْإِحْرَامِ فِي الْحِجِّ . (وَالْجَوْنَةُ) جَاءَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ فِي الْحَكْمِ أَنَّ الشَّمْسَ دُعِيَتْ جَوْنَةً لِأَسْوَدَادِهَا إِذَا غَابَتْ . (قَالَ) (وَقَدْ يَكُونُ لِبَيَاضِهَا وَصَفَاتُهَا . وَقِصَّةُ (أُنَيْسِ الْجَبْرَمِيِّ) قَدْ ذَكَرْتُ فِي شُرُوحِ دِيْوَانِ الْخَمْسَاءِ (ص ١١٢)
٣٨٩	١ - ٥	(بِرَاقَاتٍ) وَفِي اللِّسَانِ (٣٥٦: ١٩) «: بِرَاقَاتٍ . فِي آثَارِهِ » . (وَالْفَزَالَةُ) مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ وَقِيلَ أَنَّهَا عَيْنُ الشَّمْسِ . وَلَعَلَّهَا دُعِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالْجِيْوَانِ الْمَعْرُوفِ لِحَقَّةِ سَيْرِهَا أَوْ حَسَنِ مَنَظَرِهَا
٣٩٠	١ - ٧	(يُوحُ) مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ لَا تُصَرَّفُ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَى التَّعْرِيفِ . وَصُحِّفَتْ بِالْبُوحِ بِالْبَاءِ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْبُوحَ هِيَ النَّفْسُ . أَمَّا أَصْلُ الْيُوحِ فَلَمْ تَحْتِدِ إِلَيْهِ . (وَبِرَاحٍ) مِثْلُ قَطَامٍ (وَبِرَاحٍ) مِنْ غَرَائِبِ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ الَّتِي لَمْ يُذَكَّرْ أَصْلُهَا . وَلَعَلَّهَا مِنَ السَّرْيَانَةِ فَكُنَّ آثَارُ . (وَالْمَلَكَةُ) بَقَرَةُ الْوَحْشِ اسْتَعْمِرَتْ لِلشَّمْسِ

صفحة سطر

كما استُعمِرَت لذلك الغزاة . وقول (اُمّة بن ابي الصلت) روي في اللسان (٢٠) :
(١٦٩) : « ربّ قدير » . (المَرِيضَة) قيل ذلك للشمس المنيرة لاصفرارها .
(والَايَا) والَايَا والآيَة والآيَة كلّها نور الشمس وحسبها

٣٩١ ٩ - ١ (والطفاوة) الدارة التي تكون حول الشمس او القمر . واصل الطفاوة ما
كُفّا من زَبَد القدر في غليانها . (واللُعَاب) اصله ما سال من القم فنُقِل الى شبه
خيوط تُرى في اشتداد الحرّ توسعاً . (وذَرَّت الشمس) ظهرت كأنّها تذرّ بشعاعها
اي تري به وتفرقه

٣٩٢ ١٥ - ٦ (مَرَقَةُ الشمس) وشرقتها موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها
ودفاؤها الى زوالها . (والمُشْرِقة) بثليث الراء الموضع الذي تشرق عليه الشمس .
(ودلّكت الشمس) ودلّكت اذا زالت والدلوك الغروب . وقوله (دلكت
برّاح) رواه القراء « برّاح » . قال هي جمع راحة وشرحتها كما شرحت في
ذيل الصفحة ٣٩٣

٣٩٣ ١٠ - ٢ (وَجِبَتْ) الشمس سقطت مع الغيب . ويقال وَجِبَ فلان وَجِبَةً اذا
سقط الى الارض . (الشفا) بقية الهلال وبقيّة النهار . وجانب كلّ شيء وحرفه
يدعى شَفَى . وَشَفَت الشمس تَشْفُو وَشَفَت تَشْفِي وَشَفِيَتْ تَشْفَى قاربت
الغروب . (طَفَلَت الشمس) وطفلت طفلاً مالت للغروب . والطفّل الوقت بين
العصر وغيب الشمس . (وعرجت) من التمريج وهو الميل يريدون أنّها مالت
للفروب

٣٩٤ ٤ - ٢ (ضَرَعَتْ) غابت او حان غروبها ولملّ ذلك أخذ من
الضراعة اي الضعف مجازاً . (وَزَبَتْ) الشمس (وَارَبَتْ) وَزَبَيْتْ اذا
غربت او دنت للغروب كأنّها تتوارى كما يتوارى العضو الأرب وهو الكثير
الشعر

٧ (الهلال) قيل لأول القمر هلالاً لانه يُجَلّ اي يُشهر عند ظهوره
(الشهر) القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره . وقيل هو القمر اذا
ظهر وقارب الكمال وفي السريانية (شهو) مطلق القمر . ثم قيل للايام المعروفة
شهرًا لدوران القمر فيها وكانوا يريدون بالشهر الشهر الهلالي . (والجلم) قيل
للهلال ليلة يُجِلّ جلساً تشبيهاً بالجلم وهو المفروض . (والبرقان) قيل انه
القمر ليلة اربع عشرة او خمس عشرة لانه قيل للقمر ذلك لصفره لونه تشبيهاً
بالبرقان وهو صبيغ اصفر

٦ - ٥ (تقول العرب قيل للقمر ...) ورد ذكر أقاويل العرب في القمر في
المزهر للسيوطي (٢ : ٢٦٢ - ٢٦٤) وفي أكثر المدفون له (ص : ١٨٩) وفي كلا
الكتابين بعض روايات مختلفة أكثرها تصحيف لا حاجة لذكرها . وقد زاد

- الكتابان اقاويل العرب في القمر لكل ليلة من ليلته من الثالثة عشرة الى الثلاثين
نكتني بالاشارة اليها دون تدوينها
- ٣٩٧ ١-٤ (خرج من مهله بضوء) اي تبين ضوؤه بعد إهلاله . والمهل حالة القمر
لليلتين من الشهر . (والغفراء) جاء في اللسان (٦: ٢٦١) : الغفراء الخالصة
البياض . والغفر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر .
قال ثعلب : الغفر منها البيض . ولم يعين . وقوله (سعي البدر لأنه يبادر
الشمس) قال في المحكم لابن سيده : لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس لاختصاص
يعراقبان في الأفق صباحاً . وقال الجوهري : سعي بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع
كأنه يعجلها المنعجب
- ٣٩٨ ٤-١٢ (أدرك الشهر) قيل إن الليالي الدُرْع هي السادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة وذلك لأن بعضها اسود وبعضها ابيض لطلوع القمر في واسطها .
وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما اسود مظلم تشبهان بالشاة
الدرعاء وهي السوداء العنق وسائرهما ابيض . وقوله (امتحاقه احتراقه) كان
الشمس بضوئها تمنح ضوء القمر وتحرقه اي تغلبه وتسحقه . (ويوم ماجق)
شديد الحر يمحق كل شيء ويحرقه
- ٣٩٩ ١-٨ (بنيت جا . .) روى في اللسان (١٢: ٢١٥) : آتوني جا . (السرار)
والسرار والسرر آخر ليلة من الشهر دُعيت بذلك لأن القمر يستمر جا اي
يتم . (وليلة إضحيان) وضحيان وضحيان اي مضينة مقمرة من
الضحى وهو التور . ويوم إضحيان مضى لا غيم فيه . (والدأداء) والجمع
دأدي هي الليالي السود التي يمحق جا القمر . وقيل هي الثلاث الاخيرة .
قبل اخا مأخوذة من الدأداة وهي السرعة لأن القمر يسرع فيها الى الغيوب
- ٤٠٠ ٧-٨ (أبدر . . أسوى . أنصف) يقال ذلك اذا اصاب الرجل في سيره
البدر في تمامه او في ليلة سوائه او في ليلة النصف (ص ٣٩٨)
- ٤٠١ ١-٧ (المحو) هو السواد الذي يرى في القمر . وقد قرأ اليوم أن جبال القمر
هي علة هذا السواد . (والشامة) مثل المحو . والشامة في الاصل علامة تخالف
سائر لون الجسد . (الساهور) كانت قدماء العرب ترعم أن للقمر غلافًا
يدعونه الساهور يدخل فيه القمر اذا كسف . والساهور ايضا عندهم شقة القمر
واصله من السراية ههنا وهو اسم القمر مطلقاً . (وبهر) اشتد ضوؤه . من
البهرة وهو الاتساع . والليالي البهر التي يشتد بها ضوء القمر فيلب ضوء
الكواكب . (واتساق) القمر تمام انتظامه . وقوله (والقمر اذا اتسق) ورد في
سورة الانشقاق ع ١٨ . (وليلة طلقة) اي خالصة من الغيم . وهي ايضا الليلة
الطيبة التي ليس فيها حر ولا برد

صفحة سطر

٢٠٢ ٤-١ (حَجَّرَ الْقَمَرَ) وقال في اللسان (٢٤١:٥): حَجَّرَ القمر استدار بَنَطَ

دقيق من غير ان يَفْلُظَ وكذلك اذا صارت حوله دارة من النيم (اه) . لَمَلَهُ
أَخَذَ من حَجَرَةِ الشيء وَمَحْجِرِهِ وهي ناحتُهُ وما دار به . (والمَحْمَقَات)
اشتَقَّ من المَحْمَقِ كَانَّ القمر باستثاره وراء النيم يفعل فعل الأحمق . او يكون
اصله من المَحْمَقِ فقلَّبَ . وقد مرَّ أنَّ المحقق ثلاث ليال من آخر الشهر

٢٠٣ ٣-١ (الْقَرَرُ وَالْقَرَرُ) قيل للثلاث الليالي الاولى من الشهر غُرَرًا وَغُرَرًا لَانَّ

القمر يظهر في وسطها كالقُرَّة في جبهة الفرس . (والقُرْح) جمع قارح وهو الفرس
الذي بين عينيه قُرْحَةٌ وهي غُرَّة صغيرة قدر الدم . (والثَقْل) هي الليلة الرابعة
والخامسة والسادسة من الشهر قيل لها ذلك لَانَّ ضَوْهَا يَنْفُلُ اي يزيد على الثلاث
اليالي الأولى . وتُدْعَى (الثُّهْبُ) لثُهْبَةٍ قَمَرُهَا والثُهْبَةُ بياضٌ في كدره .
(والتَّسْعُ) الليلة السابعة والثامنة والتاسعة . وهي (الزُّهْرُ او الزُّهْرُ) لَزُهْرَةٍ لون
قمرها اي بياضه

١٥-٦ (البَلَمَاءُ) اشتَقَّتْ من البَلَم وهو الانفخاخ . (والسَّرْمَاءُ) من العَرَمِ

والسَّرْمَةُ وهو اللون المَخْتَلَطُ بسواد وبياض . (والْحُنْسُ) والحُنْسُ الليلة الثانية
والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من القمر يَخْنِسُ فيها الْقَمَرُ اي يَأْخُرُ
ويغيب سريعاً . (والْحُنَادِسُ) الثلاث الليالي التابعة . (والْحُنْدِسُ) الظُلَمَةُ . اماً
(النُّحْسُ) فلم تُرَوِّ في كتب اللغة لعلها من النَحْس وهو الغبار . (والتَّحْمُجُ)
لعلها أُخِذَتْ من التَّحْمِج وهو الشديد السَّوَاد . (والدَّجْمَاءُ) من الدَّجْمَةِ وهي شدة
السَّوَاد . (وليلة ليلاء) مبالغة في صفة سواد الليل كما تقول (يَوْمَ أَيَّوَمِ)
للمبالغة في طوله

٢٠٤ ٧-٢ (النَّجْدَةُ) هي أوَّل يوم الشهر او آخر ليلة منه تَنْحَرُ الهلال اي تأتي

في نَحْرِهِ وتَسْتَقْبِلُ أوَّلَهُ . (ابنا جَمِير) او على لفظ التصغير جَمِير . الجَمِير
الظُلَمَةُ وابن جَمِير الليل وانه اللتان اللتان لا يطلع فيهما القمر . وقيل ابنا جَمِير
الليل والنهار . (والنَّجَاءُ) لم تذكرها كتب اللغة

٢٠٥ ٣-١ (شهرٌ مُجَرَّمٌ) الكامل وهو من الجَرَم اي القطع لَانَّ الشهر ينقطع به .

(وَالْكُرَيْتُ) مثلها يقال يوم وشهر وسنة كُرَيْت اي تامة العدد . (ويومٌ أَجْرَدُ)
اي تام يقال ما رايته مذ أَجْرَدَان اي يومين

١٥-١٣ (اَتَيْتُهُ لِمَسِيٍّ خَامِسَةٍ) اي في مساء الليلة الخامسة . (وَالْعَمَّةُ) قيل أَعَا

الثلاث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق . (العِشاءُ الآخرة) اي العَمَّةُ وهما
العِشاءان المَغْرِبُ والعَمَّةُ ويقال لصلائي المغرب والعَمَّةُ العِشاءان . وقوله
(سَمَوُهَا الْعَمَّةُ من استعانة نَعَمها) اي لَانَّهُ في وقت الْعَمَّةِ تُعْتَمُ النَّعَمُ اي
تُخَلَّبُ المواشي

صفحة	سطر	
٤٠٦	١٠ - ١	(افاقت الناقة) أخذ من الفؤاق وهو الوقت بين الحلبتين لأن العرب يجلبون الناقة ثم يتركونها مدة ليرضها فصليها لتدر ثم تحلب ثانية. (وعتم قراءة) اي ضمن به. والقرى الضيافة. وقول اوس بن حجر (قبوس لذي بوس) روي في ديوانه (ed. Geyer ٢٦): «قبوس لذي بوسى». (وفورة المشاء) أول عتمته. وفورة كل شيء أوله وشده. (وملس الظلام وملته) وملسه أول سواد المغرب فاذا اشتد كان الملس. اما (المكس) بالكاف فهو تصحيف (بالقدو والآصال) ورد في سورة الاعراف وسورة الرعد وسورة التور. وقوله (عشاء طفلاً) اي آخر العشي عند غروب الشمس واصفرارها راجع ص ٢٩٣
٤٠٨	١٢ - ٣	(جُهْمَة اللَّيْل) أول ما خروا اي الوقت القريب للسحر. (وجرس الليل وجرسه وجوشه وجوشته) كلها بمعنى اي جانب منه. لعلها مبدلة من بعضها ويقال جاش فلان جوشاً اذا سار الليل كله. والتون في «جوشن» زائدة او هي لغة في الجوش. وقول ابن الاحمر (بضي صيرها في ذي حبي) روي في اللسان (٢٤١: ١٩): في ذي حبي. وهو تصحيف. (والوهن والهدء) من الليل الطائفة منه نحو من نصفه. ومثلها موهين من الليل. وقيل الهدء من أول الليل الى ثلثه ومثله الهدأة والهديء. وكل ذلك أخذ من الهدء وهو السكون
٤٠٩	٦ - ٣	(جوز الليل) وغيره وسطه من قولهم جاز الشيء اذا تمّده. وقوله (واظمن الليل). رواه صاحب اللسان (٤٦: ١١): واقطع الليل
٤١٠	٦ - ٣	(القطس) والقطس ظلمة الليل. ولعل (القطس) لفظة فيه. يقال ليل غاطس وغطس اي مظلم. (وغلسنا الماء) اتيناه في القلنس وهو ظلام آخر الليل. (وأغسى الليل) دخل في غسائه اي ظلمته. وقولهم (أغس من الليل) اي دغ غسوه يعني ثم سر بعد ذلك
٤١١	١٥ - ٧	(تحوّر الليل) وتحوّر ذهب أكثره من التوهر وهو السقوط. (وتصصبص) التصصبص التحذر أخذ من الصبة وهي القطعة من الليل وغيره. (وتبجج من الليل) اي وسطه ومقطعه. وتبجج كل شيء اعلاه ووسطه. واصل (الميزعة) القليل من المال وغيره. واصل (الصبة) ما يصب من الماء. (والمشوة) قطعة من أول ظلام الليل. (والسغو) ساعة من الليل وتقال ايضاً في النهار
٤١٢	١١ - ١	(المنك) مثلثة العين هي القطعة من الليل قيل ثلثه الأوّل وقيل الثاني وقيل الاخير. (والمزج) القطعة من الليل اصله من المزج وهو الكسر. (وهبة) اصلها من هبة السيف والثوب وهي قطعتهما فاستعملت في الساعة الباقية من السحر. (والتبش) شدة ظلمة الليل وقيل ظلمة آخر الليل وابيات منظور

صفحة سطر

الاسدي رويت في نوادر ابي زيد (ص ٥٣). وقد روي هناك: «كانَ مهواها.. وموقفاً من قنات» . وقوله (في غش الصباح او التتلي) رواه في اللسان (٢١٢:٧): «او التجلي» . وقوله (هت من الليل) أخذ من هت وهو الوطء والكسر . كما مر والمعروف هت من الليل وهت وهني وهتا وهذه بالذال وهري وهذو.

٤١٣ ١٠-٣ (طَبَقُ من الليل) والتَّهَار طائفة منها وقيل مُعْظَمُهَا. وَالطَّبَقُ مُطْلَقُ الْحَال . (وهوي) وهويّ وهواء من الليل ساعة منه وقيل مدّة طويلة منه . واصل الهوي السَّيَر . (وملي) كذا في الاصل والصواب « ملي » مشددة وهو الحين الطويل يقال مليّ وملا. والمَلَوَة من الدهر والمَلَاوَة بثلاث الميم فيها المدّة منه. (والذهل والذهل والهدل والهدل) كلّها من اصل واحد فقلت وأبدلت من بعضها وتُستعمل مُصَفَّرَةٌ كما ترى. (وقويمة من الليل) تصغير « قامة » بمعنى القامة والقطعة ويقال ايضاً قويم من الليل

٤١٤ ١٧-٥ (لِيلُ أَغْضِفَ) أَخَذَ مِنْ غَضَفِ الْعُودِ وَهُوَ كَسْرُهُ وَتَشْنِيفُهُ. (وَلِيلُ مُرَجَجَنَ) وَاسِعٌ طَوِيلٌ ثَقِيلُ أَصْلُهُ الرُّجُونُ وَهُوَ الْإِقَامَةُ وَالتَّبَوُّتُ أَوْ الرَّجَاجَةُ وَهِيَ الثَّقَلُ وَالرَّزَانَةُ . (وَلِيلُ) (أَنْجَمِلَ) أَصْلُ النَّجَلِ سَمَةُ شَقِ الْعَيْنِ فَاسْتَمِيرَ لِسَمَةِ اللَّيْلِ وَطَوَّلَهُ. (وَالدَّامِسُ) الْمُظْلَمُ أَصْلُهُ مِنَ الدَّمَسِ وَهُوَ التَّفْطِيحَةُ . (مَنْعَ اللَّيْلِ) وَأَمْنَحَ طَالَ وَأَمْتَدَّ. (أَسْطَمَ اللَّيْلُ) وَسَطَهُ. وَأَسْطَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَسْطَمَتْهُ مُعْظَمُهُ. وَسَطَامُ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ . (وَالصُّمَيْرُ) مَنِيْبُ الشَّمْسِ. لَمْ نَسْتَدِلْ عَلَى أَصْلِهِ . لَكِنَّهُ مِنَ الصَّمَرِ وَهُوَ الْمَنْعُ . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَرَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي انْحِدَارٍ

٤١٥ ٤-١ (عَسَمَةُ اللَّيْلِ) يُقَالُ عَسَمَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَقِيلَ أَذْبَرَ. (وَوَسُوقُ اللَّيْلِ) إِلْبَاسُهُ كُلُّ شَيْءٍ بِالظُّلَامِ . وَاصِلُ الْوَسْقِ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ . (لِيلُ نَاضِبٍ) نَضَبَ الشَّيْءُ قَلَّ أَوْ بَعُدَ ثُمَّ اسْتَمْعَلَ فِي قِصَرِ اللَّيْلِ وَامْتِدَادِهِ ٧-٩ (لَيْلَةُ غَدِيرَةٍ) أَيْ مُظْلِمَةٌ قِيلَ أَنَّهَا دُعِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بَيَوتِهِمْ أَيْ تَحْبِسُهُمْ . وَلَمَلَّ قَوْلُهُمْ (لِيلُ خُدَّارِي) وَأَخْدَرَ وَخَدَرَ مُبْدَلٌ مِنْهُ. يُقَالُ أَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ. (وَعَطَا) اللَّيْلُ امْتَدَّ. (وَدَجَا) أَيْ نَشَرَ دُجَاهُ وَهِيَ ظُلْمَتُهُ. وَمِنْهُ (لِيلُ دَاجٍ وَدُجُوجِي وَدُجُوج) وَالدَّجَّةُ وَالدُّجَيْجَةُ كَالدُّجَى أَيْ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ (راجع ص ٢٣٤)

٤١٦ ١٠-٤ (هَامٌ جَوَامٌ) وَفِي اللَّسَانِ (٢٧٣:١٨): «جَوَامٌ» . (وَلَيْلَةُ غَمِيٍّ) وَغَمَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَابِهَا غَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَيْ سَحَابٌ يَنْمُطُهَا وَيَجْعِلُهَا . (وَادْلَهُمُ) أَصْلُهُ مِنَ الدَّهْمَةِ أَوْ الدَّامِ وَكِلَاهُمَا السَّوَادُ. (وَأَطْلَحَمَ) وَأَطْرَحَمَ مَثْلُهُ. وَالطُّخْخَةُ كَالدَّهْمَةِ. (وَالطَّرِيسَاءُ) وَالطَّرِيسُ وَالطِّلْمِيسَاءُ أَصْلُهَا كُلُّهَا مِنَ الطَّمَسِ وَهُوَ

صفحة	سطر	
		المخو ومثله الطلّس والطرّس. (والقيّهب) شدة سواد الليل. والاصل القهب وهو القفلة. (والملجوم) والملجم الشديد السواد وهي الظلمة الشديدة معاً. ولملّ اصله من المعجمة وهي الالتباس والاختلاط. وقول ذي الرمة (يخلو عوارضها) رواه صاحب اللسان (١٧: ٤١٦): «غوارجا»
٤١٦	٢٣ - ٢٢	(ثم لا يكن امرؤم عليكم غمة) ورد في سورة يونس ع ٧٣
٤١٧	٦ - ١	(أغباش الليل) قيل انّ الغباش والغيبس والغلّس واحد وكلّها ظلمة الليل وقيل ظلمة يخالطها بياض. (والمستحسك) مرّ ص ٧٦٦. (وليلة فاضية) من قولهم أغشى الليل إذا أطبق كل شيء وألبسه. وأغشى طرفه سده. (والطنّسل) المظلم. واصله من الطّسل وهو الاختلاط والاضطراب. (والدّحمس) والدّحمس كالدّحمان والدّحمان (راجع الصفحة ٧٣٩). (والمرّدة) الراء فيها زائدة من القّدق وهو السّمة والكثرة والقرارة. وتأنّطم الليل) اصله من قولهم أظلم على البيت أظلماً إذا ارخى الستور. (والمهندس) مرّت. (وليلة طخياء) راجع ص ٤١٣. وقول الراجز ورد ذكره في الصفحة ٦٣٦. (والطّرمساء) مرّت ص ٨٠٦. (وابن سحير) ص ٨٠٤. (وقول الشاعر) رواه في اللسان (١٨: ٥) لمعرو بن الاحمر الباهلي
٤١٩	٥ - ١	(خارم ظمان ضاح) قال ابن منظور (٢١٨: ٥). «ويروى: خارم ليل جيم». وقول كعب (وان اغار ولم يحلا بطائلة) رواه هناك: «وان أطاف ولم يظفر بطائلة»
٤٢٠	١٠ - ٣	(قال ليد) البيت من قصيدة طويلة حسنة رويت في ديوانه (ص ١١ ed. Brockelmann). وقد رواه في اللسان (١٨: ٢٧٣): «إذا رمت السرى». (وليلة ساجية) اي تغطي ظلّمها الناس بسكون. وتسمّى الليل سكّن ودامت ظلمته. (وليلة معلّنة) اي كثيفة الظلمة من العلّكة وهي الاحتجاج والتكاثف. ولملّ الاصل الأوّل العلّس وهو سواد الليل. والمعلّنة كالعلّنة. (والطّرمساء) مرّت مع ذكر الطّرمساء ص ٨٠٦. (والدّيحور) الظلام. أصله الدّجر وهو الحيرة. (وليل عظيم) قيل ذلك على التشبيه بصبح العظيم. والمظلمة شجرة خبراء تؤخذ منها عصارة العظيم ليخضب بها
٤٢١	٨ - ٧	(عسق الليل) مرّ ص ٤٠٨. (أغضن الليل) اي مدّ غضونه. والغضن كلُّ تكبير وتكّن في الحيلد والثوب وغيره. (وأغشى) الليل مرّت آتفاً. (وأغضف) كأغضن معنى ووزناً. وغضف العود تثنيته وكسره. (وروق) اي مدّ ظلمته كالرواق وهو ساء البيت او سقف في مقدّمه. ومثله الروق. وقوله (ارخي بروقيه) على لفظ التثنية كأنه جعل لليل روقين في المشرق والمغرب.

صفحة سطر

ويقال أيضاً على لفظ الجمع « التي أَرَوَقَتْهُ » . أمّا (السُدُول والسُجُوف) فهي الآسار جعل الليل استاراً على الجواز

٢٢٢ ١٣-٣ (يوم قَسِي) من القَسْوَةِ اي الشدَّة . يقال عامٌ قَسِيٌّ اي كثير القَحَط

وعشبةٌ قَسِيَّةٌ اي باردة . والقاسي كالقسي . (والعَمَّاس) الشديد المُنْهَم وهو من العَمَس وهو اللبس والإحجام . (والمُعَمَّسات) والمعَمَّسات الامور المُنْهَمَة . (وَقَمَطِرِير) وَمُقَمَطِرٌ وَمَقَاطِرُ كُلُّها من نَموت الايام الشديدة كان الانسان يَقَمَطِرُ لها اي يَقْبِضُ ويمس لشدتها . وقول الراجز (لولا التريدان هلكنا بالضمر) رواه ابن سيده في المحكم في مادة ضمر « لَمَتْنَا بِالضُمُرِ »

٢٢٣ ٩-٢ (رأد الضحاً) رَوَقَهُ وجَاوَهُ . والرأد من كل شيء رَخَصَهُ ونَاعَهُ .

وتَرَادَّ النهار ارتفع . واصل التَرَادُّد الاعتزاز والتشني كالنصن الرُّودود . وبيت ابن مقبل رواه في اللسان (١٦٧: ٥) : « في المَكْنَان » وهو تصحيف . (وَقَرَعَةُ النهار) اي اَوَّلُهُ . وَقَرَعَةُ كل شيء رأسه . والمعروف بالواو (قَوَعَةُ النهار) وغيره اي ارتفاعه . (ومدُّ النهار) امتداده وارتفاعه . وقول عترة من معلقته المشهورة

٢٢٤ ٧-٣ (تَرَجَلْتُ الضحاً) اي اشتدَّ نورُها فصار في تمامها كالرُّجُل في تمام سنه .

وقوله (بغير إجراء) يريد انَّ « غُدوة » لا يجري عليها صرف ولا يدخلها ال التعريف كاسماء العلم . (وَمَتَّعَ النهار) وَمَتَّحَ ارتفع وامتدَّ . (وأجَارَ) مرَّتْ ص ٤١١ . (وانتَفِخَ النهار) شَبَّهَ النهار بالجسم المتنفخ

٢٢٥ ٤-٣ (قائم الظهر) اتصابه واستقامته . (وصَكَّةٌ عُمَيّ) وقت المجاعة قيل

انه تصغير اعمى مرخماً اي حين كاد الحرّ يُغَمِّي البصر من شدته . وقيل « عُمَيّ » اسم للحر وقيل اسم رجل من العمالقة او من عدوان اَجْعَدَ قَوْمَهُ في السير وقت الظهيرة فليل لمن اتى عند اشتداد الحرّ : انا صَكَّةٌ عُمَيّ . وفي امثال الميداني (١١٠: ٢) : لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَيّ

٢٢٥ ١٢-٥ (القائلة) هي الظهيرة من قال يَقِيلُ قَبْلُوْلُهُ اذا استراح نصف النهار نام

او لم يَنَمْ . (والفائرة) من قولهم غار النهار يفور اذا اشتدَّ حرُّه . (ودلكت الشمس) مرَّتْ ص ٨٠٢ . وقوله (أقيم الصلاة لدلوك الشمس) ورد في سورة الأَسْرَى ع ٨٠ . (ودَحَضَتِ الشمس) زالت عن كبد السماء بعد الظهر بقليل

٢٢٦ ١٤-١ (العشيّ) قيل ان العشي هو ما بين زوال الشمس عن وسط السماء الى

وقت غروبها . فاذا غابت فهو (العشاء) . (والصرعان) الغداة والعشي . قيل انه مقلوب عن (المصيرين) وقيل انَّ الصرعين شطراً النهار كل شطر صرع . واختلفوا في (المصيرين) فقبل هما الليل والنهار وقيل الغداة والعشي . وقيل صلاة الصبح وصلاة العصر . وقوله (هما البردان والقرتان) يريد انَّ طرفي النهار دما

بذلك لبرود الهواء فيها . (أَرَهَقَ الليل) اصله من رَهَقَ فلان فلاناً اذا تَبِعَهُ فكاد يلحقه . (وَالْقَصْرُ) وَالْمَقْصَرُ الْمَاءُ لَعَلَّهُ من قولهم « قَصَرَ الظِّلُّ » اذا دنا وتقلص . (وَنَحَرَ لِلنَّهَارِ وَنَحَرَ الظُّهْرِ) النَّحْرُ اعلى الصَّدْرِ فاستمر للنهار وللظهر على طريقة المشاحة

١ - ١١ (تَكْوِيرُ النهار .) ورد ذلك في سورة الرَّمْرَعِ ٧ اصل التكوير الضمّ واللف فاستمر لدخول الليل في النهار والنهار في الليل . (وَأَوَّلَجَ الليل في النهار) زاد من الليل في النهار . وذلك بطول الليل واصل الولوج الدخول . وقد جاء هذا في سورة المؤمنین ع ٦٠ . (وَزُلْفَ الليل) هي ساعات من أوله . وقوله (مُضْجِحٌ) والمعروف مُضْجِحٌ اي داخل في الضحى . (وَمُوجِبٌ) اي داخل في الوجوب (راجع ص ٨٠٢) . وقوله (وَمُلِيلٌ على الأصل) غلط . والصواب « مُلِيلٌ » بسكون اللام على وزن مُفْعِلٍ

٤٢٨ ١٠ - ٤ (وقع في الرِّقْمِ الرِّقْماء) راجع صفحة ٧٢٤ . والرِّقْمُ الرِّقْماء هي الداهية الكبرى . ولعلَّ الرِّقْمَ كالْأَرْقَمِ وهي الحَيَّةُ الحَيَّةُ ذات الرِّقْمِ اي المنقوشة الظهر . (وقع فلان في سلا جمل) مرّت ص ٧٢٢ . وقوله (جاء بداهية زَبَاءُ) وفي الميداني (١٠١ : ١) : « بالشمراء الزَبَاءُ » ويقال لكل داهية صَبَبَ زَبَاءُ وزَبَاءُ ذات وَبَرٍ وزَبَاءُ شَعْرَاءُ تشبيهاً بالناقة التَّفُورُ لصموبها . لأنَّ الْأَرْبَ الكثير الوبر والشعر من التوق لا يكاد يكون إِلَّا نفوراً . (والداهية الصَّلْمَاءُ) شَبَّهَتْ بالأرض التي لا نبت فيها البارزة المكشوفة . (وجاء بالقنطر) القنطر والقنطير الداهية لأنها تُقَطِّرُ بصاحبها اي ترميه على احد قنطريه اي جانبيه والنون زائدة . (وَالْمَنْقَفِيرُ) مرَّ أَنَّهُ من العَفْقَةِ اي الدهاء . والتَّكْرُرُ والتَّكْرُّرُ العَفْقَةُ اصلها العَفْرُ (ص ٧٩٦) . (والدَّهْمُ) على التصغير وامَّ دَهْمِ الداهية دعت بذلك لانها تدم الناس اي تفجأهم بفائلة . (رماه الله بالطلّاطلة) هي الداء المضال الذي لا داء له وقيل أنّها سقوط الهاء . (والحُمَّى المساطلة) اي المُقِيمة على صاحبها (راجع امثال الميداني ١ : ٢٦٧)

٤٢٩ ٩ - ١ (جاء بالبانجة) اي الامر الشديد يقال بانجهم البانجة اي اصابهم الداهية . (والأُرْبَى) والصواب « أُرْبَى » بفتح الراء وهي كالْأُرْبَةِ اي المُعْدَةِ استُعمِرَت للداهية . (وأمَّ جَبَوَ كَرَى) قال الميداني (٢ : ٢٦٥) : الحَبَوُ كَرَى والحَبَوُ كَرَان والحَبَوُ كَر الرَّمْلُ يَضَلُّ فِيهِ فَاسْتَعْمِر للداهية العظيمة . (وجاء بالضَّيْل) والمعروف الضَّيْل . ووردت بالصاد « ضَيْلٌ » . ولم نعلم اصلها . وقول الشاعر (تلمس .) هو لزياد الملقطى (راجع ص ٦٩ - ٧٠) . ووي هناك « بِحَارِك » والصواب « بِحَارِك » . (وَالضَّيْلُ) الداهية كالضَّيْلِ ومثله التَّيْبَلُ وَالْأَصْلُ من التَّطَلُّ وهو صب الماء على الرأس . (والأَدَبُ) اصله العَجَبُ فاستمر للداهية . (والفَلَقُ

صفحة سطر

والقليلة) ايضاً السَّجَب والامر القرب والداهية . (راجع ص ٧٥٣) . وقوله
(غرَّد حاوِجاً) صوابه حادِجاً بالبدال

٤٣٠ ٩ - ٣ (جاء بالتحقيق) والحنفق الداهية اصلها الحنفق يقال خَفَقَهُ بالسيف
والسوط اذا ضربهُ . (والسليم) القول والسنة الشديدة الصبة ثم استعملت في
كل داهية ولم نستدل على اصلها . (والدهاريس والذرايس) الدواهي لعل اصلها
الدرس وهو الجرب او المَخو والابادة . من قولهم دَرَسَهُ اذا داسَهُ وذلكهُ
ومما أثرهُ . (والنَّاد والنَّادِي) من النَّاد نَادَهم النَّادِي اي دهمتهم
الدواهي واول بيت الكبيت رواهُ في اللسان (٤٣١:٤) :

فاباًكم وداهية نأدى اظلتكم بارضها المخيل (كذا)
(وجاء بأم الرقيق على أريق) رواهُ الميداني (١٤٩:١) . (قال) أم الرقيق
الداهية واصله من الحيات . . . وأريق اصلهُ وريق تصغير أَوْرق مُرتحاً وهو
الحمل الذي لونه كلون الرماد . قال الاصمعي : ترعى العرب انه من قول رجل
رأى القول على حمل أَوْرق (اه) . وقول (ابنة الحسن) قد مرَّ

٤٣١ ٩ - ٢ (لقي منه عرق القربة) صورته في امثال الميداني (١ : ١٤٧) :
« جَشِيتُ اليك عَرَقُ القِرْبَةِ » . وفي محل آخر (٣ : ٨١) : « كَلَفْتُ اليك
عَلَقُ القِرْبَةِ » . وشرحه بقوله : اصلهُ انَّ القرب انما تحملها الإماء ومن لا مين
له وربماً افتقر الرجل الكريم الى حملها فيمرق لا يلعقه من المشقة والياء من
الناس . وتقدير المثل : كلفت نفسي في الوصول اليك عَرَقُ القِرْبَةِ اي عرقاً
يحصل من حل القربة (اه) . وقيل غير ذلك . والبيت المستشهد به هو لابن
الاحمر الباهلي . وقوله (لقيت منه الآفورين والفتكرين) امثال ذكرها
الميداني كلها ممّا (٢ : ١١٩) ولم يشرحها . ولعل الآفورين من القور وهو القور
او من القور وهو القطع . (والاقوريات) مثل الاقورين . أمّا (البرحين) فن
البرح وهو الشدة والمذاب . ومنه قيل (لقيت منه برحاً بارحاً وبنات برح وبني
برح) . وأمّا (الفتكرين) فقيل أمّا الامر العظيم العجيب . ولم يُعرف اصلها .
ولم يذكر اسم مفرد للآفورين والبرحين والفتكرين

٤٣٢ ١٢ - ٢ (الدهاريس والذرايس) مرّت أنفأ . (والذربياً) أخذ من قولهم « ذرب
الجرح » اذا فسد فلم يمكن ان يُبرأ . ومثله الذركي (والذريين) . وقوله
(وقع في أم حبوكر الخ) مرّت ص ٨٠٩ . (وأم ادراص) ص ٩٢ و ٧٢٢ .
(والصيل) ص ٧٥٣ . (وقع في أغوية) الأغوية كالمغواة وهي المغفرة تُغفر
للزب ليسقط فيها فليل لكل مهلكة مغواة . (والوانة) لم نجد لها اصلاً . (والأزني)
الشتر العظيم . يقال ترائي الشتر اذا عظم وتفاقم . (والبجاري) والبجاري
(والأباجير) والأباجر كلها الشرور العظيمة والدواهي واحدها يُجَر ويَجْري

وَبُجْرِيَّةٌ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْأَمْرُ الْمَجَبُّ . (وَالْأُمُورُ الدُّبْسُ) لَمَلَّهَا مِنَ الدُّبْسِ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَالرُّبْسُ) جَمْعُ رُبْسٍ وَهُوَ الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ . قِيلَ أُمُورُ رُبْسٍ أَيْ سُودٌ كَالدُّبْسِ . (وَدِئْسُ) مِنَ الدُّلْسَةِ وَهِيَ الظُّلْمَةُ . (وَالدَّغَاوِلُ) وَالدَّوَاغِلُ الدَّوَاهِي لَا وَاحِدَ لَهَا أَصْلُهَا مِنَ الدَّغْلِ وَهُوَ الْفَسَادُ . (وَأَمَّ خَشَافٌ) وَخَشَافٌ (بَلَا أَمَّ) الدَّاهِيَةُ . لَمَلَّهَا أَخَذَتْ مِنَ الْحَشَفِ وَهُوَ الدَّلُّ . (وَجَاءَ بِالرَّيْرِ) وَالرَّوْبِرُ أَيْ بَذَى الرُّبْرَةَ وَهُوَ الشَّعْرُ عَلَى كَاهِلِ الْأَسَدِ فَقِيلَ لِكُلِّ دَاهِيَةٍ رَيْبٌ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَقَوْلُهُ (لَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الرَّرَاقِي) قِيلَ إِنَّ ذَاتَ الرَّرَاقِي هِيَ جَمْعُ عَرَقُوَّةٍ وَالرَّرَقُوَّةُ الدَّلْوُ . وَأَمَّا سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ جَذَا لِأَنَّ الدَّلْوَ رَدْفُهَا وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ عِنْدَ الرَّرَبِّ (رَاجِعِ ابْيَاتِ الْكَمِيتِ ص ٤٣٦) . وَقِيلَ بَلْ أَخَذَ مِنَ الرَّرَقُوَّةِ وَهُوَ الْجِلْبُ الْفَلِظُ الصَّعْبُ الْمُرْتَقَى فِيهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ ذَاتَ الرَّرَاقِي

١ - ١١ (وَابْسَالِي) . رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٣: ٥٧) : « وَلَا بَدَمُ قِرَاضٍ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ كَمَا تَرَى . وَرَوَى فِي مَحَلِّ آخِرٍ (١٢: ١٢٠) : « لَقِيتُ مِنْ تَدْرُثِكُمْ » . (السَّبْدُ) وَفِي اللِّسَانِ « السَّبْدَةُ » الدَّاهِيَةُ وَأَنَّهُ لِسَبْدِ أَسْبَادِ أَيْ دَاهِيَةٍ . لَمَلَّهُ مِنَ السَّبْدِ وَهُوَ الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ كَمَا قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ شَعْرَاءَ وَزَبَاءً (ص ٨٠٩) . (وَالْقِرْطِيطُ) وَالْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطَانُ الدَّاهِيَةُ لَمَلَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قِرْطُ الْقِرْسِ إِذَا حَمَلَهَا عَلَى أَشَدِّ الْحُضْرِ وَجَهْدِهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (سَأَلَنَامُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٩: ٢٥١) لَا يَبِي غَالِبٌ وَرَوَى هُنَاكَ « فَأَجْلُبُوا » وَهُوَ تَصْغِيفٌ . (وَالدَّرْدِيسُ) ذَكَرْنَا أَصْلَهَا فِي ص ٧٩٢ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (رَضِيَتْ وَقَلْتُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢: ٢٨٤) . « رَضِيَتْ وَقَلْتُ » وَهُوَ غَلَطٌ . (وَالْإِبَاجِيرُ) مَرَّتْ ص ٨١٠ . (وَالْإِزَابِيعُ وَالْإِزَابِيعُ) مِنَ الزَّمْعِ وَهُوَ الدَّهْشُ وَالرَّعْدَةُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْأَمْرِ

١ - ٣ (الْمُوَيْدُ) قَدْ شَرَحَ أَصْلَهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ شَرْحًا حَسَنًا فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ وَلَا حَاجَةَ فِي الزِّيَادَةِ . (الرَّقِيمُ) مَرَّتْ ص ٨٠٩ . (وَالدَّقَارِيرُ) ص ٧٢٥

١ - ٦ (الْأَسْمَاسِي) لَا يَظْهَرُ أَصْلُ الْأَسْمَاسِيِّ . لَمَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَخْفَفَةً وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَسِّ كَمَا يَقَالُ مَسَّةٌ وَمَسَاهُ . وَيَقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ فِي سَمَاسٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَارْتِبَاكِ . وَقَوْلُهُ (رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْإِثْنَانِي) وَرَدَّ فِي مَجْمَعِ إِشَالِ الْمِيدَانِيِّ (١: ٢٥٢) . يُضْرَبُ لَنْ رُبِّي بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ لِأَنَّ الْإِثْنَانِي ثَلَاثَةٌ إِجْمَارًا فَذَا رَمَاهُ بِالثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ فَقَدْ بَلَغَ التَّهْلِيَةَ . وَقَوْلُهُ (رَمَاهُ بِأَفْجَافٍ رَأْسِهِ) رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ فِي الصَّفْحَةِ ذَاتِهَا وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ: أَيْ أَسْكَنَتْهُ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ أَوْرَدَهَا عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ ارْتَدَوْا رَمَاهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ ارْتَدَوْا أَنْ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ فَحُفَّتْ . وَالْقَحْفُ اسْمٌ لِلْأَعْلَى الدَّمَاعِ مِنَ الرَّأْسِ وَلَا يَرْمِيهِ بِمَا لَمْ يَزَلْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَيَتَرَعُهُ مِنْهُ . وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنْ قَتْلِهِ (أ) .

٢ - ١١ (صَمَّ صَمَامٌ) قِيلَ صَمَامٌ مِثْلُ قِطَامٍ اسْمٌ لِلْحَبَّةِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ لَا تَحْيِي الرَّاغِيَّ

صفحة سطر

ابنُ الحَبَّةِ ودُومِي على حالِك وبذلك تَمَّ الداهية . يضرب للفريقين يَأْبِيَانِ الصِّلحَ ولجُؤَا في الاختلاف . ومثلهُ (صَمَّ ابنة الجَبَل) فقيل انَّ ابنة الجبل الحَبَّةَ والمعنى مثل «صَمَّ صَمَامٍ» (راجع امثال الميداني ١: ٢٤٨) . وقيل انَّ ابنة الجبل هي الصَّدَى اي الصوت الذي يَحْيِيكَ من الجبل ولذلك زادوا في هذا المثل قولهم «صَمِّي ابنة الجَبَلِ مها تَقُلُّ يُقَلُّ» يضرب مشاكلاً للامحق الثقيل الذي يتبع غيره (راجع امثال الميداني ١: ٢٤٥) . وقوله (احدى بنات طبق) رواه الميداني (١: ١٤٥) : «جاء باحدى بنات طبق» . وشرحها بقوله بنت طبق سُلَحْفَاة ترعى العرب اثماً تبيض تسماً وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تُنْقَف عن أسود (اي عن حبة) يُضرب للرجل يأتي بالامر العظيم (اه) . وقيل ان بنت طبق هي الحَبَّة لاستدارتها على شبه الطبق

٤٣٦ ٩ - ١ (الصِّلَم) اصلها من الصِّلَم وهو القَطْع والاستئصال . (وباقَتهم الباقعة) اصابتهم واليوق الاتيان بالشر والظلم . (وصلَّتْهم الصَّالَة) تصلُّم لعل اصلها من الصِّل وهي اخبت الحيات استعمرت للداهية المنكرة . (والعَنَاق) اصلها دابة اضر من الفهد تُعَدُّ من السباع فاستعمرت للداهية . وقوله (والعَنَاق الحَيَّبة) يريد انه يستمار العَنَاق للدلالة على الحَيَّبة والعَنَاق هذا طائر لاخير فيه فقلوا آب فلان بالعناق وجاء بأذني عَنَاق اذا رجع خائباً . اما (العَنَاق) فهي طائر شبه العقاب اكثرت العرب من ذكر خواصه الفرية وقيل ان العناق حيوان ونهي لا وجود له . (والآزَم) والآزَم ايضا الدهر الشديد لملها من الزم وهو القَطْع يقال زَمَ الله افه اي قطعه . (والدَّالِيل) واحدها الدُّوْلُول . يقال وقع في دُوْلُول اي في شدة وداهية راجع ص ٧٢١ . والجز التالي رُوِيَ في اللسان (٩٥: ١٥) للميدان الفقمي . وقد جمع فيه اسماء شتى للداهية من ذكر اكثرها في الشرح فلا حاجة للتكرير

٤٣٧ ٩ - ١ (الصُّوْصِيَّة) لم نجد لها ذكراً في كتب اللغة . (وجِعم) الجِعم الشهوة الى اكل الطعام خاصة يقال جِعم الى اللحم اي قرم . وبيت العجاج روي في اللسان (٢٦٨: ١٤) : «كلُّ مَجْعم» . (وطِيع) مثل طِيع اصلاً ومعنى . والطِيع كلُّ سوٍ عرض ودناءة خلقي

٤٣٨ ٩ - ١ (قال عبد الله بن ربح) نسب ابن بَرِّي هذه الابيات للفقمي قال في اللسان (١٠٤: ١٥) يقال اخا للحكيم بن مَعِيَّة الرِّبِّي . وروي هناك «من كلِّ عَرَّاض» بالضاد . وقوله (جاء ناشراً أذنيَه) رواه الميداني (١: ١٤٤) . ونَشَرَ الأذنين كناية عن الطِّيع لأن الطامع يتسمع الاخبار حرصاً على منفعة . وقوله (كَسَرَ في ذلك إرباً) الإرب المضو اي لكثرة حرصه آتلف عضواً من اعضائه . (الفشق) وقيل ايضاً انه النشاط . ورجز روبة من ارجوزة له طولة

صفحة	سطر	
٤٣٩	٨ - ٤	ذكرها البكري في كتاب اراجيز العرب ص ٢٢ - ٢٨ (مَدَحُهُ) كَمَدَحُهُ اصلاً ومعنى والهاء بدل من الهاء. وقيل ان المَدَحَ المدح في الوجه والمدح الثناء في النية. (وَدَرَيْتُهُ) اي رفعت في امره أخذ من الذروة. والذروة أعلى كل شيء. (وَأَبْنَتْهُ) اصله من قولهم أَبْنَتْ فَلَانًا بالخير او الشرا اي ذكرته جما. واستعمل التأني في مدح الميت. وقول (تمتم بن نويرة) من قصيدته المنيبة المشهورة في رثاء اخيه مالك وردت في المفضليات (راجع مجالي الادب الجزء السادس ص ٢١٦). ولهذه الايات روايات مختلفة فيروى: «تأبين مالك». ويروى: «ولا جرماً»
٤٤٠	٢	(انتى في الموكين) وفي اللسان (١٦: ١٤٠): انتى للموكين
٤٤١	١ - ١٦	(أَطَرَيْتُهُ) اي احسنت الثناء عليه وقيل مدحته بما ليس فيه. والاطرأء تجاوزة الحد في المدح. لعل اصله من قولهم طَرِي فلان يطرى اذا مضى وجاز. (قَطَّبَ) القُطُوب ان تروى ما بين العينين عند العيوس. واصل القُطْب الجمع. وقوله (المَقْطَب) كذا في الاصل والصواب: المَقْطَب (راجع ص ٢٢١). وقوله (قال الله. عَبَسَ وَبَسَرَ) ورد في سورة المدثر ع ٢٢. (واكهر) اصله في السحاب يقال اكهر السحاب اذا ركب بعضه بعضاً فاستعير للعيوس. والاصل «كفر» ومعناه ستر وليل كافر اي مظلم
٤٤٢	٨ - ١	(تَجَمَّعُ) قابله بوجه جهم اي عابس. (وَكَلَّحَ) كثر عن اسنانه في وقت عبوسه. (وَكَهَرَهُ) زبره واستقبله بوجه عابس. والكهز كالكهر اصلاً ومعنى. (وَجَبَّهَ) في الاصل صكَّ جَبَّهَتَهُ فاستعير للاستقبال بغلظة. (وتَجَمَّعُ) من التَجَّع وهو الزجر والردع. ويث الراجر رواه في اللسان (١٢: ٤٤٥) عن ثعلب: «جأك ربك أجا الوجه»
٩	١٢ - ٩	(إِعْرَازَمَ) تجمع وتقبض واشتد. اصله من الرزم وهو القوي من كل شيء. والاصل الثلاثي عَرَمَ اي اشتد وصلب. (وَأَزَحَ) تداخل بعضه في بعض وتَدَانَى. والأزوح أيضاً التخلط. (وَأَرَزَ) تقبض وتجمع. يقال ارز البعيل اي عبس اذا شل حاجة. (وَأَزَى) اصله في الظل اذا قلص ودنا بعضه الى بعض. (وَأَنزَوَى) مطاوع زَوَى اي تقبض وتداخل. وقول الاعشى (ينض الطرف دوني) رواه في اللسان (١٩: ٨٣): «عندي»
٤٤٣	٢	(زَوَيْتَ لي الارض الخ) اي تجمعت نصبت عيني. ورد هذا في الحديث
١١ - ٦	١١ - ٦	(وَأَطَبَ على الشيء) ووظب داوم عليه. (وَوَاكَطَ) على الشيء. ووَكَطَ ووَكَبَ ووَكَبَ كلها بمعنى داوم. (وَوَابَرَ) اصله من ابتر وهو الحبس. وَوَبَرَهُ على الامر صرفه. (وَوَارَضَ) على السمل وأصله وحرص عليه. والحرص والحرص من اصل واحد. (وَوَاشَّاحَ) الرجل وشاح اذا جد في الامر. ولايات

صفحة سطر

عمرو بن الاطابرة روايات مختلفة روى البحري في حماسه (ص ١) وصاحب
اللسان (٣ : ٢٣١) : « واقدابي على المكروه نفسي وضُرِّي الخ ». وروى في محل
آخر (١ : ٤٠) : « وقولي كلِّما جَشَّأت ... او تَسْتَرِيحي »

٤٤٤ ٨ - ٤ (سبقتهم ...) روى ابن منظور الشطر الاول (٣ : ٢٣١) : « بَدَرْتُ الى
اولامُ فسبقنهم ». وقوله (بَارَكْ على الامر) اصله من البُرُوك وهو الجُوم
والاقامة والثبوت . (وكابَدَ الامر) من الكَبَد وهو الشدة والمشقة

٤٤٥ ١٩ (دارك) الامرَ تَابَعَهُ يقال دارك صوتهُ اي تَابَعَهُ . (وتَارَكَ) لغة في دارك .
ويقال على سبيل الإنباغ : لا يارك الله في فلان ولا تارك ولا دَارَكَ

٤٤٥ ١٢ - ٥ (وربّ هذا الحرم) رواه في اللسان (١٧ : ٢٢٢) : « وربّ هذا
البلدِ » . (ومَكَّدَ بالمكان) مثل مكث به . (ورَمَكَ) بالمكان اقام فيه ولم يَبْرَحْ .
(ونَكَّمَ يَنكُمُ) بالمكان ونكّم يَنكُمُ نَكْمًا ايضًا دام فيه . وأنجِمَ
الشيء بالحليم دام . (وأَرَكَ) اصله من قولهم أَرَكْتَ الابل اذا اقامت في رعي
الآرَاك وهو نبت الحمض ثم نُفِلَتْ الى كلِّ اقامة في المكان . (وتَنَّا وتَنَخَّ)
واحدًا اصلاً ومعنى اي تَرَمَّ المكان . ولعلَّ اصله من الآمَةِ . (وعدَنَ) المكانَ
وبالمكان تَوَطَّنَهُ . وقوله (جَنَّتْ عدن اي جَنَّتْ اقامة) نظن ان الاصح انَّ
« عدن » اصلها من العبرانية ٦٦٥ ومعناها اللذة والفرح

٤٤٦ ١٠ - ٢ (قال المعجّاج) ابياته وردت في جملة أوجوزة رواها البكري في اراجيز
العرب (ص ١٧٤ - ١٨٥) . وقوله (أَرَّتْ بالمكان) كأنه بَلَّيَ مثل الثوب الرث
من طول الاقامة . (وَأَبَّ بالمكان) ورَبَّ (وَأَلَّبَ وَلَبَّ) اذا لَرِمَهُ ودام فيه .
(وبَلَدَ بالمكان) اتَّخَذَهُ بَلَدًا اي سَكَنِي . (وَأَلَبَدَ) وَلَبَدَ بالارض لَرَى جا

٤٤٧ ٦ - ١ (لَبَيْكَ) قبل انّه من اللَّب فثني ونصب معناه أَجَبْتُكَ إِجَابَةً بعد إِجَابَةٍ
او أَقَسَمْتُ عندك مرّتين وكان حَقُّهُ ان يُقال لَبَّ لك . (وسَمَدْنِكَ) مثل
لَبَيْكَ في تثنيها ونصبها . (ورَمَّا بالمكان) خَصَّ بالابل يقال رَمَات بالشَّعْب
اي اقامت في رعيه . (ورَيَّم) في المكان اقام ورَيَّمت السَّحَابَةُ اذا دامت فلم
تُفْلَحْ أُخِذَ من الرِّيم وهو الزيادة . (وخَيَّم) جعل خَيْمَتَهُ في المكان للإقامة .
(وتَلَدَ) في المكان كأنه عَدَّ فيه من تالذ المال اي قديم لطول إقامته

٤٤٧ ١٤ - ٦ (فَنَكَّ بالمكان) الفَنُوك هو مُطلقُ المُوَاطَّاة والمداومة . وقول الاسدي
(لَأَ رايت امرها في حُطَي) رواه صاحب اللسان (١٢ : ٢٦٨) : « لَأَ رايتُ أَمَّها في
حُطَي » . (وَأَبَّنَ بالمكان) الإبنان هو الثروم والمداومة . وليت (الثانية) روايات
اخرى ذكرناها في شعراء النصرانية (ص ٧١٥) . وقوله (يَجِدُ بالمكان) ويَجِدُ
اقام . والباقد المقيم . (ويَجِدَةُ الامر) دَخَلَتْهُ وَبَطَانَتُهُ . وقوله (انا ابن يَجِدَا)
مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١ : ١٨)

صفحة	سطر	
٤٤٨	٨ - ١٣	(ابن رَعْلَاء) هو عدي بن رَعْلَاء من اقدم شعراء الجاهلية . وقوله (من يعيش فقيراً) رواه في اللسان (٢: ٢٩٦): «ومن يعيش شقياً» وروي بعد هذا البيت قوله :
		فَأَناسٌ يَمَصُّونَ نِجَادًا وَأَناسٌ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ
		وقوله (اشتر من الموتان ..) ورد في الحديث . ومعنى الموتان خلاف الحيوان . وموتان الارض ما كان منها بلا مُلك ويُدعى ذلك ايضاً (الموات)
٤٤٩	١ - ٣	(الارض الميتة اجيئناها) ورد في سورة يس ع ٣٣ . (والصبيغ) الموت الوحي ويروى ايضاً هَمَيْصَ وَهَمَيْصَ وَلَا يُعْلَمُ اصلُهُ . وقول أسامة بن جيب الهذلي (اذا ما اتوا مصرهم عجلوا) رواه في اللسان (١٠: ٢٤١): «اذا بلغوا مصرهم عجلوا» . وروي في محل آخر (١٠: ٢٥٥): «اذا وردوا مصرهم»
	٤ - ١١	(موت زؤام) من زَأَمَ فلانٌ اذا مات موتاً عاجلاً . اما (الزؤاف) والزؤاف والدُخاف) فقد مر ذكرها . (ورماه الله بالتبيط) قيل هو الموت المتبوط اي المتعلق به . واصل التبيط بالواو فقلب ياء . وقيل يراد بالتبيط زباط القلب وهو العِرْق الذي يتعلق به القلب . (والرمد) الهلاك . ومثله الرَّمَادَةُ . (وعام الرَّمَادَةُ) قيل احاط سنة جَدْبَ وَقَحْطَ وقعت في عهد خلافة عمر بن الخطاب آزمدت المال اي اهلكته . (وقضى تحبه) التحب المدة والاجل . وقيل التحب الحاجة وقيل النفس وكلها مرجعها الى الموت
٤٥٠	٥ - ٩	(فاط الرجل يقيظ) ويغفوط قوْظاً مات . وقول (العجّاج) روي في اللسان (٩: ٢٣٣) لانيه روية . وروى هناك : «الآزد» . والاسد والآزد واحد . (وفاضت نفسه) تفيضُ قَيْضاً لغةً في «فاظت» . وقيل (القيض) اللعاب الذي يجتمع على شفتي الميت عند خروج نفسه
٤٥١	١ - ٩	(وَجَبَ الرَّجُلُ) سقط ومات . واصل الوُجُوب السقوط والوقوع . وبيت قيس ابن الخطيم روي قبله :
		ويوم بُمَاتِ اسْلَمْتُنَا سِيوفُنَا الى نَسَبٍ في حِزْمِ عَسَانٍ ثاقِبٍ
		وقوله (زهقت نفسه) اي خرجت . وزَهَقَتِ الراحلة سبقت وتقدّفت . (وقاذ) من البُيْد وهو كالقَيْظ . والقَيْض كلها الموت والهلاك . (واقصته شعوب) اي دنت منه . وشعوب من اسامي الموت كما سيأتي . ويقال اقص فلان على الموت اي اشرّف واقصصته انا اي ادنيته منه . واصله القصص وهو الاثر
٤٥٢	٢ - ٩	(لَفَظَ عَصْبَةً) اللَّفْظ هو الرمي . والعَصَب والعَصْب ما يبيس من الرقيق بالغصم . وَلَفَظَهُ كتابة عن اسلام الروح . (شعوب) قيل ان اصلها من التشبيب لانّ الهبة تفرّق وتبيد . (قال الآخر) هذه الابيات لسهم النضوي
٤٥٣	١ - ٥	(حقّ قول مالا) روي في اللسان (١: ٤٨٣): «حقّ تضادق مالا» .

- صفحة سطر
وقوله (وكانوا أناساً من شعوب) رواه ابن منظور في المحل ذاته عن ابن بري:
« وكانوا شعوباً من أناس »
٤٥٤ ٨ - ٩ (نَشَطَتُهُ شُعُوب) اي أَهْلَكَتُهُ . يقال نَشَطَتِ الحَيَّةُ اذا لدَغَتْهُ وَعَضَّتْهُ
بَأْتِياجا . (والمُنُون هي النَبَّةُ . والاصل من المَن وهو القَطْع لَأَنَّهُ تَقَطَّعَ كُلُّ شَيْءٍ .
٤٥٥ ٢ - ٤ (من رايث المتون عَزَّيْن) راجع شعرا النصرانية الصفحة ٤٥٥ . وفي اللسان
(١٧ : ٣٠٣) روي « عَزَّيْن » بالزاي . (والحِمَام) قضاء الموت والأجل الحدود .
يقال حُمَّ كذا اي قُدِّرَ . والحِمَّةُ النَبَّةُ كالحِمَامِ جميعها حَمَم . وقول البيث
(والجُنُوبُ مَضَاجِعُ) رواه في اللسان (١٥ : ٤١) : والجُنُوبُ مَضَارِعُ
٤٥٦ ١ - ٦ (قَفَسَ وَقَفَسَ) لَتَنان اي مات فجأة . واصل القَفَس والقَفَس ان
يُؤْخَذُ الشَّيْءُ قَهْرًا . (وَقَفَسَ) وَطَفَسَ ايضاً بالقلب مات من غير داه ظاهر .
أما (المُصَوَّد) فهو ان يلوي الميت رأسه عند موته . وَصَدَ الشَّيْءُ لَوَاهُ .
(وَمَرَزَزَ) وَمَرَزَزَ مات . ولعلَّ الاصل الانقباض مثل المرز والارز وهما التقبض
(تَنَبَّلَ) من التَبِيلَةِ وهي الجيفة . وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ مات او قُتِلَ . وقول الشاعر
(لا ادفئك حين تَنَبَّلَ) رواه في اللسان (١٤ : ١٦٥) : حتَّى تَنَبَّلَ
٤٥٧ ١ - ٦ (لَعَقَ لَصَبْعَهُ وَلَطَمَهَا) اصل اللَّطْع واللَّعَق اللَّحْسُ باللسان . فَلَغِي بِالْحَسِ
الاصبع عن الموت دلالة على شدة البلاء . (وَفَوَزَ) اي دخل في مفازة بيده السِّدْرَ
كناية عن الموت . (وَلَقِيَ هُنْدَ الْأَحْمَسِ) اي الداهية الكبرى والموت . رواه
الميداني في امثاله (٢ : ١٣٢) . والأَحْمَسُ هي السِّنُونُ المُجْدِبَةُ اضافوها الى اسم
بعض نسايمهم . يقال عامٌ أَحْمَسُ اي شديد . وقوله (كاد يَجْرِضُ نَفْسَهُ) اي
يَجْعُضُ جاً . والجَرِيضُ غَضَصُ الموت . والمَثَلُ (حال الجَرِيضِ دون القَرِيضِ)
لمبيد بن البرص قاله للثَّمان لما استنشدَهُ الشَّعْرَ قبل ان يُقْتَلَ (راجع مجمع
امثال الميداني ١ : ١٦٩ وشعراء النصرانية ص ٦٠١) . وقوله (يَرِيْقُ بِنَفْسِهِ)
رُيُوقًا اي يَمُودُ جاً عند الموت شُبَّهَتِ الرُّوحُ بالماء يَرِيْقُ اي يَنْصَبُ على وجه
الماء . (وَيَفُوقُ) فُوقًا اصله من الفواق وهو ما يأخذ الانسان عند التَّرع
٤٥٨ ١ - ١٠ (يَسُوقُ نَفْسَهُ) سُوقًا وسِيقًا اي يَبيْضُ جاً وَيَتَرَعُ عند الموت . (وَقَتَمَ
وَقَتَمَ وَقَتَمَ) لُغَاتٌ في بعض اسماء الموت ولم يعرف اصلها . (وَأَمَّ قَشَمَ)
قيل انَّ أَمَّ قَشَمَ الضَّعْفُ وقيل المَنَكَبُوت والنَّسْر فاستُعمِدَتِ للدلالة على
النَّبَّةِ والحَرْبِ والبلية الكبرى . (قَفَى وَخَفَى عَلَيْهِمُ الْحَيَالُ) اي لَحِقَ بِأَثَرِهِمُ
وَالْحَيَالُ الهَلَاكُ . والمراد استأصل شَأْنِهِمْ . وقوله (تَلَكَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ) اي
وَارَتْهُ . يقال أَلَمَّا على الشَّيْءِ اذا احتواه واشتمل عليه . وقيل تَلَكَّاتٌ به اذا ظَلِمَ .
(وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ) استوت عليه وَأَحْرَزَتْهُ شَلَّاتٌ . يقال وَدَّ الشَّيْءُ اذا
سَوَّاهُ . وفي شعر هُدْبَةَ رُوي « قد تَوَدَّات » بدلًا من (تَلَكَّات)

- صفحة ٤٥٩ سطر ١١-١ (استوت به وسوت به الأرض) وتسوت كلها هلك في الأرض. وقيل مناه صار ثراباً كالارض. (وشجب) من الشجب وهو الحزن والهلاك. (وقلت) القلت الهلاك (راجع ص ٢٤٤). (وقحز) الرجل سقط شبه الميت. واصل القحز القلق والاضطراب. (ومحز) وأبز مات موتاً اباً كان. (وزو الموت) وزوؤه أخطائه وما يأتي به من الهلاك وقيل قضاه الميت وقد رها. (وبرد) أخذ من برود جسم الميت. (وقرخ) الرجل مات لأن جسمه تفرغ منه الروح
- ١٨-٢١ (قال الأبيدي) راجع إبيات الأبيدي ص ٢٢٨
- ٤٦٠ ١-٢ (معداً) المدو السكون استعير للموت. (جاد بنفسه جوداً وجوداً) بالهمز أي أخرجهما ودفعهما كما يدفع الإنسان ماله. يقال ذلك عند دئو الموت. (وترع) أصل الترع الجذب والقلع. (وحشرج) الحشرجة الصوت الذي يسمع للميت عند الترع لعل أصله في الحرج وهو الغريق. (وكرر) المريض من الكرير وهو صوت يتردد في الصدر كالحشرجة. واصل الكر الرجوع. (وشق بصره) أي شغص إلى موضع لا يرتد عنه طرفه كما يفعل الميت. (وخفت) سكن وانقطع صوته. فاستعير للموت. (وأم لهبم) دئيت الميت بذلك لأخا تلهم كل شيء أي تتعلمه
- ٩ (اللوح) قيل أنه أخف العطش وقيل سرعة العطش. ولأخه العطش ولوحه غيره وأجهده. ومنه (الملواح) والملوح أي السريع العطش
- ٤٦١ ٩-١ (أبني كليب...) راجع ديوان الاخطل (٤٤: ed. Salhani). (وماقت) الابل وأهاف الرجل وقهف) أصل كل ذلك من الهيف وهي ريح حارة مجففة كل شيء وتعتش الحيوان. (والأوام) قبل العطش وقبل حره أو شدته. (والقلل والقللة والقليل) والقلل شدة العطش أو حرارته. ومثل ذلك (الحيرة والحرارة والصدى) يقال حرّ يحرّ حرّاً وصدى يصدى صدًى إذا عطش. وقول (الراجز) رواه ابن بري لابن محمد القمسي (راجع اللسان ١٤: ٣٠٤)
- ٤٦٢ ٨-١ (القيم) والقيصة والقين بالنون والقيصة بالعين والهيام بالماء كلها شدة العطش مقلوقة من بعضها. يقال عام إلى الماء وعام إلى اللبن إذا اشتهى اليها. والهيام داء يكسب الابل عطشاً. وقوله (حرّة تحت قرّة) مثل ورد في مجمع اثنال الميداني (١: ١٦٤). (قال) اشدّ العطش ما يكون في يوم بارد يضرب لمن يضرر حقدًا وغيظًا ويظهر ثمالة. وقوله (صدرت وجا خصاصة) الخصاصة الخلل والحاجة والفقر أي رجعت وفيها بقية من السطش ولم ترقب أي تنتظر سداً عطشها. (والذباة) كالخصاصة. وذباة كل شيء بقيته. (والجواد) جهد العطش ويقال بالمجاز: إني لأجد إلى لقائك أي اشتاق

- صفحة ٤٦٣ سطر ٤-١٢ (الناس) اصله من النس وهو البئس فاستعير للبئس من شدة العطش. (والمفتل) المصاب بالفلّة وقد مرّت آفتاً. (والتجّر) الذي به تجرّ. والتجّر والتجّران وهو عطش لا يكاد يروي صاحبه من الماء. وقول (الحذلي) رواه في اللسان (٤٦:٧) لابي محمد الفقعسي
- ٤٦٤ ٥-١ (لو بان التجّر) رواه في اللسان «لو بان» بالضم. واللوبان واللوب واللؤاب شدة العطش ومثله اللوب واللوب واللؤوب واصل اللؤوب استدارة المائم حول الماء ليرتد منه عطشه. ولعل «لاب» لغة في (لهب) الرجل اذا اشتد عطشه كأنه اتقد صدره من شدة العطش
- ٤٦٥ ٧-٤ (أحبّ ابا مروان). هذان البيتان لعيلان بن شجاع التّهشلي. وقوله (اعلم ان الرقيق بالجار أرقق) رواه ابن منظور (٢٨١:١): «ان الحار بالجار أرقق». وقوله (من حمة نفسي) الحمة بدل من الحبة. وحامة الرجل خاصته واهله. والحميم القريب. (ومفتته) المقة هي الحبة. وقيل الحبة لنير ربيّة
- ٤٦٦ ٨-٢ (قال الناجية الذبياني) راجع ابياته في الصفحة ٦٥٧ من شعراء التصانية. وقول الاخر (آلا تصرمني) رواه في اللسان (٤٦٨:٤): ان لا يصرموني
- ٤٦٧ ٦-٤ (اذا لاقام) رواية اللسان (٣١٩:١٧): «لا لاقام». (وهو صفي) اي صديقي المصافي لي ودّه. (وسجيري) صديقي. يقال ساجره اذا صادقه. لطفه أخذ من سجون الناقة وهو ان تطرب في اثر ولدها
- ٢١ (آلا أبلفنا). رواه اللسان (٢٣١:١٣) لأوتى بن مطر المازني. وروى هناك: «وأخريومي»
- ٤٦٨ ٧-١ (اللفيف) الصديق لاتفافه اي اجتماعه بصديق. (والخلصان) اي الصديق المخلص يستوي فيها المهرّد والجمع. (والحواري) قيل انه أخذ من الأحودار وهو البياض لصفاء ثبة الصديق. ومنه حواريو المسيح وهم تلامذته. قالوا دعوا بذلك لأنهم كانوا خلصاءه وانصاره. (والدخول) من الدخول. لتدخل الاصدقاء في افكار بعضهم. (وعلقه) واعتلقه اصابته علاقة من الحب نحوه. وقوله (نظرة من ذي علق) ورد في المبدائي (٢٤١:٢): «من ذي ملقة». (قال) اي من ذي هو علق قلبه بن هواه يضرب لمن ينظر بود. (وأخبت الرجل) وأخبتته اتخذته كاخ
- ٤٦٩ ٣-١ (هو خلمي) الخلم الصديق. ويقال هو خلم نساء بمعنى قولهم خلم نساء. (راجع ص ٣٥٤ و ٧٩٥). (والحب الصرد) الصافي الخالص. والصرّد المبعث الخالص من كل شيء.
- ٤٧٠ ٩-١ (طريق صخ) اي بين واضح. وصخ الطريق اوضحه. (وطريق فريخ)

اي واسع من الفَرغ وهو السعة . (وَفَرِيع) لُغَةٌ في الفَرِيع . (وَحْآن) نُعِتَ الطريق بذلك لان التوق تَجَنُّ فيه اي تَنْبَسِط . (وَحَام) وَحَامِي اي مَنَسَع . لَمَلَهُ من النَهْم وهو القَذْف بالحصى كما يصنع الفرس في الطريق الواسعة . (وطريق مَهْبِيع) من قولهم هَامَ الشيء اذا اتسع وانتشر . واربط مِهْمَةً فسيحة منبسطة . (قَارعة الطريق) وَسَطُهُ حيث تَقَرُّهُ اقدام الناس . (والْحَرَجَةُ والجَرَجَةُ) اختلفوا في اَجْمَا هو الصواب والاكثر انه بجاء فميم . يقال طَرِيقٌ آخَرَجُ اي واضح . وقيل هو من قولهم « جَرَجَ الخَامُ » اذا قَلِقَ في الإصْبَح . (مَثْنُ المَنْقَى) اي ظَهَرَهُ . والمَنْقَى كذا ورد في الاصل ولم يذكرهُ اِنَّهُ اللُّغَةُ . ولعل الصواب ما جاء في لُحْفِ الكِتَابِ « المَنْقَل » باللام وهو الطريق يُنْقَلُ بِهِ . والمَنْقَلُ الطريق ايضاً . والنَقْلُ الطريق المُخْتَصَرُ والمَنْقَلُ الطريق في الجَبَل . (وطريق دُعُوب) اي مُدَلِّلُ بكثرة وطء الناس لَهُ . أَخَذَ من الرَّجُلِ الذُّعُوبَ وهو الضيف الذي يُدَاعِيهِ الناس ويسخرون بِهِ

١ - ٧ (احتفل الطريق) اصل الاحتفال الاجتماع والاكتناز او يكون اصله من قولهم حَفَلْتُ الشيء اذا جَلَوْتُهُ . (وطريقٌ كَهْجَم) وكَهْجَم اي موْطَوْهُ مُدَلِّلٌ واضح . والميم زائدة اصله من قولهم كَهَجَ الشيء اذا اعتادَهُ . (وسَنَ الطريق) ما وضع منه وَسَنُ الشيء سُنَّةً بين طريقَيْهِ وشرعَهُ . (وَسُجَّ الطريق) وَسَطُهُ لَّا في وَسَطِ الطريق من السَّجَاحَةِ اي السهولة . (وَلَقِمَ الطريق) مُنْفَرَجُهُ وَمُعْظَمُهُ . يقال لَقِمَ الطريقَ اي سَدَّ لُغَةً . (واللَمَقُ) لُغَةٌ في اللَقَم . (وَكَمَّ الطريق ونَسَكُمُهُ) وَسَطُهُ . اصله من قولهم تَكَمَّتْ الطريقَ اذا لَرَمَتْهُ . (ومِيدَاءُ الطريق) حيث يَمِيدُ فيه المائِي ويَنْفَخُ لِسَعَتِهِ . ويقال هَا على مِيدَاءٍ واحد اي على طريقة . (وَدَرَرَ الطريق) قَصَدَهُ وَمَتَنَهُ . كَانَهُ أَخَذَ من الدَّرَ اي السَّيْلَانِ لان الماء يسيل في وسط الطريق . وَدَرَرَ الرِّيحُ مَهْبِئًا . (والزَّقَبُ) الطريق الضَيِّقَةُ . وطريق زَقَبٍ اي ضَيِّقَةٍ . (والخَلِيفُ) الطريق في الجَبَلِ أَيْأً كان . والمُخَلَّفَةُ مثله . وقيل الخليف الطريق وراء الجَبَلِ او الوادي

١١ - ١٠ (النَّقَبُ) والنَّقَبُ الطريق الضيِّقُ في الجَبَلِ . (والثَنِيَّةُ) طريق العقَبَةِ . ومنهُ قولهم للرجل السامي لِمَا لي الامور فلان (طَلَاعُ الثَّنَايَا) . وقيل الثَنِيَّةُ هي العَقَبَةُ نَفْسُهَا او الجَبَلِ . (عُرْقُوبُ) الوادي ما انحنى منه والتوى . والطريق الضيقة في الجبل كل ذلك تشبيهاً بعُرْقُوبِ الساق

٧ - ١ (مَشْرَكَ الطريق) ما تَشَمَّبَ مِنْهُ وتداخل بعضه في بعض والمَجْمَعُ أَشْرَاكُ . (وَبُنْيَاتُ الطريق) قيل لها ذلك على الاستمارة كَأَنَّ الطَّرِيقَ الصنار بنات الطريق الكبير . (رَكِبَ المَجَبَّةُ) اي اعلى طريق . لَمَلَهُ من المَجَبُوبِ وهي وَجْهُ الارض وقيل الارض الفليطة . (والجَبَوَادُ) جمع جَادَةٌ وهي سَوَاءُ الطريق . وقيل مَطْمَعَةٌ

صفحة سطر

وما وضح منه . سُميت بذلك لأنها ذات جُدود اي طُرُق مُحطَّطَة في الارض
لكثرة السابلة . والجُدَّة الحُطَّة . (والمَحَجَّة) وهو الصواب الطريق الواضح
المُخْجُوج اي المقصود

٤٧٢ ١٣-٨ (طريق مُرْقِد) ويروي « مُرْقِد » بالتخفيف . لعله قيل ذلك في الطريق
البين لِإِرْقِدَاد الرجل فيه اي إِسْرَاعِهِ . (وضيفا الطريق) الضيف جانب الوادي
والجبل . ويقال فلان في ضيف فلان اي في ناحيته . (طريق مَدْعُوق) من
الدَّفْع وهو شدة الوَطء كالدَّفْع . وقول الراجز (ثاني القرايد) رواء في اللسان
(١٠: ٢٨٦) : ثاني القرايد . (والتَّيْسَم) والتَّيْسَم أثر الطريق الدارس . وقيل
التَّيْسَم الطريق المستقيم لفة في التَّيْسَب الآتي ذكره . والمنَّسِم المذهب والمنَّوَجِه
والتَّيْسَم ايضا هو كالنسيم

٤٧٣ ٧-١ (النَّهَاض) هي الطُّرُق ذات المَخَارِض . ويقال طريقٌ نَاهِض اي صاعد
في الجبل . (والمَجَازَة) كلُّ طريق يُجَاز فيه اي يُعَبَّر عليه لاسيما اذا كان ذا
مشقة كطريق السَّبعة وهي الارض ذات الملح والثر . (والمَوَارِد) من وُرود
الماء اي إِنْيَاسِهِ . (والآخَاذِيد) الطُّرُق التي خُدَّت في الارض اي خُفِرَت من
كثرة السَّابِلَة . (تَحْيِيقٌ وَمَعْيِيقٌ) المُنْقِ والمُعْق واحدٌ وهما الطُّول والدُّخُول في
جوف الارض

٤٧٤ ١١-٨ (وطريق ذو غَوْل) الغَوْل بُعْد الارض وطول مسافتها واغوال الارض
أطرافها . قيل انه سُمي غَوْلًا لانه يَقُول السَّابِلَة اي يُضَلِّلُهُمْ وَيُبْعِدُهُمْ .
(والتَّيْسَب) الطريق المستقيم الواضح كالنَّيْسَم وقيل الطريق المُسْتَدَق كطريق
النَّسَل . ولم يَتَبَيَّن لنا اصله . (الرَّكَب) جمع رُكْبَة وهي المَتَرَة . واصله من رَكَبَ
الشيء اذا انصب . (والرَّكَب ما أَشْرَف من الارض) . (والفَج) الطريق الواسع
بين جَبَلَيْن وقيل في جَبَلٍ . وكلُّ طريق بُعْد فهو فَج . واصل الفَج التَّفْرِيج
بين شَيْئَيْن . (والتَّجْد) هو الطريق المرتفع البين . وبلاد تَجْد ما ارتفع من بلاد
جزيرة العرب وكان فوق العالية

٤٧٥ ٤-٣ (طَلَعُ أَجْدٍ) كطَلَعُ الثَّنايا وقد مرَّت ص ٨١٩

٤٧٥ ٣ (ذَلَّ الطريق) ما ذُلِّلَ منه اي وُطِّيَ فَسَهِّلَ سَلَكُهُ جَمْعُ ذُلِّلَ وَأَذْلَلَّ .

(والرَّيْع) والرَّيْع كلُّ سِيلٍ سَلَكَ او لم يُسَلِّك . وقيل الطريق المُتَفَرِّج عن

الجبل . واصل الرَّيْع والرَّيْع المكان المرتفع . وقول ابني دُوَادٍ الايادي (لحق

كتار الرأس) رواء في اللسان (٤: ٢٦٠) : « لَهْنٌ .. » وهو تصحيف

٤٧٦ ٦ (علامٌ يُعْبِدِي ..) رواية ابن منظور في اللسان (٤: ٢٦١) : « حَتَّامٌ يُعْبِدِي »

٤٧٧ ١٢-١ (تلك نَمْسَةٌ نَمَتْهَا ...) ورد ذلك في سورة الشعراء ع ٢١ .
(والمالِمين) الحادوم العايل والمهتة بالفتنح وربما كُثِرَت الحِدْمَة والابتذال .

(وَالْحَوْلُ) الْحَمَمُ قِيلَ أَنَّهُ جَمْعُ خَائِلٍ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ التَّخْوِيلِ أَيْ التَّحْلِيلِ لَانِ
الْحَوْلُ هُوَ مَا حَوَّلَ اللَّهُ أَيْ اعطاك من المال وغيره . (وَالصَّيْفُ) أُخِذَ مِنْ
الْمَسْفِ وَهُوَ الْحَوْرُ لِأَنَّ الْعَبِيدَ يُقَهَّرُونَ

٢-٨ (الْمَضْرُوطُ) أَصْلُهُ التَّسَابُعُ لِلْقَوْمِ تَشْبِيهاً بِالْمَضْرُوطِ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ .
(وَالْأَسِيفُ) الْعَبْدُ لِأَنَّهُ يُؤَسَفُ وَيُقَهَّرُ كَالْمَسِيفِ . (وَالْبَغْيُ) قِيلَ ذَلِكَ
لِلْأَمَةِ لِأَنَّمَا تُؤْخَذُ لِبَغْيَةِ الرَّجُلِ أَيْ حَاجَتِهِ . وَقَوْلُهُ (قَالَ النَّابِغَةُ) غَلَطٌ فَإِنَّ الْآيَاتِ
لَا تُعْطَى قَيْسَ (رَاجِعِ اللِّسَانِ ١٨ : ٨٣) . (وَالْقَيْنَةُ) أَصْلُهُ مِنْ « قَانَ الْمَرْأَةُ » إِذَا زَيْنَهَا
١-٦ (الْوَلِيدَةُ) الْجَارِيَةُ وَالْأَمَةُ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً كَالْمَوْلُودَةِ . (التَّأْدَاءُ) وَالدَّاءُ

وَاحِدٌ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْحَقَاءُ . لَعَلَّ الْأَصْلَ الدَّاءُ وَهُوَ الذَّلْ . (وَالْقَطِينُ) هُوَ
بِالْأَصْلِ سَكَنَ الدَّارَ الْقَاطِنَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَدَمِ . (وَالْحَمَمُ) كُلُّ مَنْ تَحْتَمِسُ لَهُ
أَيْ تَغَضَّبَ إِذَا اسْتَهْكَ حُرْمَتُهُ كَالْمَالِكِ وَالْإِمَاءِ . أَوْ هُوَ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْحُمَةِ
وَهِيَ الذِّمَامُ (رَاجِعِ ص ٨٢)

١-٥ (السِّفِيرُ) قِيلَ أَنَّهُ الْخَادِمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِبِلِ وَيُصَلِّحُ شَأْنَهَا . جَاءَ فِي
كِتَابِ الْعَرَبِ لِلْجَوَالِقِيِّ (ص ٨٣ ، ed. Sachau) : أَنَّ السِّفِيرَ بِالْفَارَسِيَّةِ
السِّمَارُ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتُ أَوْسٍ إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَهُ سَهْوَاً لِلنَّابِغَةِ . (وَالْفَيْجُ) أَيْضاً
فَارِسِيٌّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالسَّاعِي . وَقَوْلُ أَوْسٍ (وَقَدْ ثَوْتُ . .) رَوَى : « قَدْ
عُرِّيتُ نَصْفَ حَوْلٍ » . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٦ : ٣٧) : « وَفَارَقْتُ » . وَهُوَ تَصْغِيفُ .
وَقَوْلُهُ (قَدْ ظَهَرَتْ نَمِيَّتُهُ) أَيْ فَسَادُهُ . أَخَذَتْ مِنَ النُّمِيِّ وَهُوَ الدِّرْهُمُ الرَّائِفُ
وَقُلْتُ الرِّصَاصُ أَصْلُهُ مِنَ اللَّاتِينِيَّةِ (nummus)

٥-١٠ (وَالْمُحْجِنُ) قِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْجَنَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْبَيْضَ مِنَ الْوَلَدِ
الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ إِمَاءٍ أَعْجِبَاتٍ وَقِيلَ أَنَّهُ أَخِذَ مِنَ الْمُحْجَنَةِ بِمَعْنَى الْفَلْظِ .
(وَالْمُحْجَبُوسُ) أَخِذَ مِنَ الْحَيْسِ وَهُوَ الْخَلْطُ وَالْفَسَادُ وَالْأَمْرُ الْحَيْسُ الْفَاسِدُ .
(وَالْمُكْرَكَّسُ) الْمُقْبَدُ . اسْتَعْمِرَ لِلرَّاسِخِ فِي الْعُبُودِيَّةِ . وَلَعَلَّ أَصْلَهُ الْكُرْسُ
وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَلَبَّدُ . (وَالْقَنْ) الْخَالِصُ الْعُبُودِيَّةُ . يُقَالُ عَبْدٌ قِنْ وَقِيلَ أَنَّهُ مِنْ
الْقَيْنَةِ أَيْ الْمَلِكِ . (وَالْقَلَنْقَسُ) اخْتَلَفُوا فِيهِ . فَقِيلَ أَنَّهُ الْمُحْجِنُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ
وَقِيلَ الَّذِي أَبَوْهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ الَّذِي أَبَوْهُ عَرَبِيَّانِ وَجَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ آتَمَانُ . وَاصِلُ الْقَلَنْقَسِ الْقَلَنْقَسُ وَمَعْنَى كِلَيْهِمَا التَّيْمُ الْبَجِيلُ .
(وَالْعَنْقَسُ) لَعَلَّ أَصْلَهُ مِنَ الْعَبْسِ وَهُوَ الدَّرَنْ وَالْوَسَخُ . (وَالْمَسِيفُ وَالْأَسِيفُ)
مَرَّ آتِفاً

١-٦ (الْمِبْفَرُ وَالْمِبْقِنُ) لَمْ نَجِدْهُمَا فِي كُتُبِ اللَّفَةِ . (وَالْأَحْبَشُ) نَقَلَ أَصْحَابُ
اللِّفَةِ مَا رَوَاهُ هَذَا ابْنُ السَّكَيْتِ . أَمَّا (الْأَحْشَمُ) مَكَانُ الْإِحْبَشِ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ ذِكْراً .
(وَالْأَوْبَشُ) قَدْ رَوَاهُ فِي التَّاجِ وَلَمْ يَزِدْ شَرْحاً . أَمَّا (الْأَوْبَسُ) فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ .

صفحة سطر

- (وَاللَّاقِطُ) وَاللَّاقِطَةُ الْعِدُّ وَالرَّجُلُ الْمَهْمَنُ وَقِيلَ الْعِدُّ الْمُتَّقِ. (وَالْمَاقِطُ) الْعَبْدُ أَخَذَ مِنَ الْمَقِطِ وَهُوَ الضَّرْبُ. (وَالسَاقِطُ) الرَّجُلُ الدَّيْنِيُّ الْمُدَوَّدُ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ ٩-١٢ ٤٨١ (الطَّلَّةُ) دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ مُجَازًا. وَالطَّلَّةُ الْحُمْرُ اللَّذِيذَةُ. (وَالْحَنَسَةُ) قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا تَحْنُ أَي تَحْطِفُ إِلَى زَوْجِهَا. (الْبَعْلُ) هُوَ السَّيِّدُ فَاسْتَعْمِرَ لِلزَّوْجِ
- ٢ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِزَوَاجِكِ) وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَنْحِرَابِ ع ٢٨ ٤٨٢
- ٢-٤ (الْقَمِيذَةُ) الْقَاعِدَةُ لِلرَّجُلِ الْمُصَاحِبَةُ. وَبَيْتُ (الْأَسْمَرِ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ ٤٨٣ (لِلْأَسْمَرِ) وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ. (وَالرُّبْضُ وَالرَّبْضُ) الزَّوْجَةُ لِأَنَّ رَجُلَهَا يَرْبِضُ أَي يَأْوِي إِلَيْهَا
- ٣ (أَنْجَدَ) سَارَ إِلَى بِلَادِ نَجْدٍ (رَاجِعُ ص ٤٧٣). (وَجَلَسَ) إِلَى بِلَادِ الْجَلَسِ. ٤٨٤ وَالْجَلَسُ مَلَمَ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعُورِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ. وَأَصْلُ الْجَلَسِ الْفَلِظُ مِنْ الْأَرْضِ (رَاجِعُ مَجْمَعِ الْبِلَادِ لِيَاقُوتَ ٢: ١٠٢)
- ٢-٨ (غَارٌ) وَأَغَارَ وَغَوَّرَ إِلَى بِلَادِ الْقَوْرِ وَهِيَ مَا جَاوَرَ بَحْرَ الْعَرَبِ مِنْ حِمَاةٍ ٤٨٥ وَالْيَمَنُ. (وَأَعْمَنُ) إِلَى بِلَادِ عُثْمَانَ فِي الْبَحْرَيْنِ. وَقَوْلُ الْمَرْقُوفِ (فَانْ يَتِهَمُوا...) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٧: ١٦٣) عَلَى لَفْظِ الْمُخَاطَبِ. (وَأَحْمُ) إِلَى بِلَادِ حِمَاةٍ وَهِيَ الْقَوْرِ. (وَعَالِي) إِلَى الْعَالِيَةِ وَهِيَ الْبِلَادُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ لَوْلَا مَا ٣-٥ ٤٨٦ (إِمْتَنَى الْقَوْمُ) أَتَوْا يَتَى وَهِيَ بَلَيْسَةُ بِجَوَارِ مَكَّةَ يَتَرَلَهَا الْحَاجُّ وَتُرَى جَاهُ الْحِمَارِ وَهِيَ حَصَى يَرْجُونَ جَاهُ الْبَلِيسِ. (وَأَخْفَفُوا وَأَخَافُوا) أَتَوْا الْخَيْفَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ عِنْدَ مَتَى دُعِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي خَيْفِ الْحَبَلِ أَي مُنْعَطَفِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْحَلِّ مَسْجِدٌ يُدْعَى مَسْجِدَ الْخَيْفِ. وَآيَاتُ (الْثَابِتَةِ) رَوَيْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ مَعَ شُرُوحٍ وَرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (ص ٧٠٧)
- ١ (يَبْقَرُ الرَّجُلُ) الْبَيْقَرَةُ التَّحْيِيرُ ثُمَّ اسْتَمْعَلَ فِي الْخُرُوجِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. يُقَالُ يَبْقَرُ الْكَلْبُ وَيَبْقَرُ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحِيَّرَ ٤٨٧
- ٣ (بَابٌ مَا يُقَالُ فِي الْقَلَّةِ) أَكْثَرَ الْأَلْفَاظِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا السَّبَابِ مَرَّتْ فِي بَابِ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ فَمَلِكٌ جَاءَ هُنَاكَ فِي الصَّفْحَةِ ٢٣ وَ ٧٠١ ٤٨٨
- ١٥ (مَا لَهُ قَدٌّ وَلَا قِصْفٌ) لَمْ يَرَوْهُ الْمِدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ. وَقِيلَ الْقَدُّ الْحِلْدُ الْمُدَوَّدُ أَوْ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ مِنْهُ. وَيُرْوَى: قَدٌّ بِالْكَسْرِ. وَالْقِصْفُ الْكَسْرَةُ مِنَ الْقَدْحِ (الْبَغَّةُ) ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ الْبَغَّةِ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَصْلُهَا. جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٨): ١١-١٦ ٤٨٩ (٨١): قَالَ قُطْرِبُ: هُوَ الْبَغَّةُ بِالْعَيْنِ الْمُشَدَّدَةِ وَغُلَطُوهُ فِي ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ (مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا خَيْرٌ) قِيلَ إِنَّ الْمَثِيرَ وَالْمَثِيرَ الْأَثَرَ الْخَفِيَ وَقِيلَ الْفُبَارُ. (وَمَا لَهُ حَسَنٌ وَلَا بَيْسٌ) وَحَسَنٌ وَبَيْسٌ بِالْفَتْحِ وَخَلَفُوا فِي مَنَاهَا. وَالَّذِي يَظْهَرُ لَنَا أَنَّ الْحَسَنَ الْحَرَكَةَ وَالْبَيْسَ إِنْتِبَاعَ الْحَسَنِ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لَمْ يَرَوْهَا الْمِدَانِيُّ.

صفحة	سطر	
		وقوله (ما لَهُ سِئْرٌ ولا حِجْرٌ) رواه الميداني (٢٠١ : ٤) : « ما لَهُ سِئْرٌ ولا قَعْلٌ » . (قال) السِئْرُ الحياءُ لانهُ يَسْتَرُ العيوبَ وذلك انهُ لا يصنع ما يَسْتَحْيِي منه فلا يُعَاب
٤٩٠	٢	(ما لَهُ صَفراءٌ ولا بِيضاءٌ) قيل ان الصفراء الذهب والبيضاء الفضة وقيل القدر (ما فِي النَحْيِ عِبَكَةٌ) العِبَكَةُ ما يُلصِقُ بالسقاء من بقايا السمن .
	١٤ - ٥	(وَهَزْ بَلِيلَةٌ) اي شيء قليل يسير . لعل اصلهُ الحَزَلُ وهو الفقر . (وَطَحْرَةٌ) وفي اللسان طَحْرَةٌ بالسكون ككل شيء يُطَحَرُ اي يُلْقَى لتزاريته وخسوته . ومثله (الطَّحُورُ) . (وَزُبَالَةٌ) شيء طفيف دون كالجُرْبَلِ . (وَخَرْبَصِيصَةٌ) اي شيء من الحلي . والخَرْبَصِيصُ كالحُرْص . وكلاهما القُرْطُ . (والقَذْعَمَلَةُ) اي يسير لعل اصلهُ القَذَلُ وهو الشيء الحسيس الذليل المعيب . (وَقِرْطَمَبَةٌ) اي قطعة بالية من ثوبٍ ولا نعلم اصلها . (وَهَلْبَسِيصَةٌ) شيء من حلي . وهي من غرائب الالفاظ التي لا يَعْرِفُ لها اصل . (وَحَذَافَةٌ) ما يبقى من الطعام ويُحَذَفُ به اي يُلْقَى (ما عَلَيْهِ جَدَةٌ) اي قطعة من ثوب تُجَدُّ اي تُقَطَّعُ وتُقَدُّ . (والطَّحْرِبَةُ)
٤٩١	١١ - ٣	بكر الطاء والراء وضمتهما وفتحهما . ويموز طَخْرِبَةٌ وطَحْرِمَةٌ وطَحْمَرَةٌ كلها القطعة من خِرْقَةٍ . والباء فيها زائدة ومناها كالطَحْرَةِ . (وما بِهِ وَذَنِيَّةٌ) الوَذَنِيَّةُ العِلَّةُ والداء والاذى . (وَقَلْبَةٌ) اي داء يَقْلُقُ منه صاحبه فيَتَقَلَّبُ منه على فراشه . (وَطَبْطَابٌ) الوَجَعُ وقيل العَيْبُ وقيل بَثْرَةٌ في جفن العين . (وما بالبعير نَقِيٌّ) النَقِيُّ الشَّحْمُ . (والطَّهَارَةُ) الشَّحْمُ المَذَابُ . (والمُتَنَانَةُ) كل شحْم كَشَحْمَةِ العين وغيرها وهي ايضا بَقِيَّةُ المَخِّ . (وما تُنَخِّعُ عَنْهُ) اي ليس لعينه شحْمٌ . وَمُنَخُّ العين شَحْمُهَا . وقوله (ما لَهُ أَحْوَرٌ) اي عَقْلٌ يَجُورُ اليه اي يَرْجِعُ . وابيات غروة رواها في اللسان (٢٩٨ : ٥) لهُذْبَةٌ والصواب ما ذكر ابن السكيت (راجع شعراء النصرانية ص ٨٩٦)
٤٩٢	٢ - ١	(ما اغنى عَنْهُ حَبْرٌ بَرًّا) اي شيئاً . ويقال ايضا حَوَزَوْرًا وَحَبْنَبْرًا ولم نَسُدِّلْ على اصلها . (وما ذُقْتُ حِثًّا) اي نومًا قليلًا . ونوم حِثًّا مثله . وَحِثٌّ الرجلُ اذا نام نومًا خفيفًا . (وَغَمَاضًا) اي نومًا تُغْمَضُ منه العين
	١٢ - ٦	(جَيْشٌ ما يَكْتُ) اي لا يُعْلَمُ عَدَدُهُ يقال كَتَبَ القومُ اذا احصاهم . وقوله (ما لي جِذا الصبي قَبِيلٌ) اي طاقَةٌ . (وما رُبْتُ من مكاني) اي ما بَرَحْتُ . (والِرْنِمُ) هو الِبراج . (وما ارمأرًا من مكانٍ) المُرْتَشِي المِلَازِمُ لمكانه . واصلهُ من الرنم وهو في اللغة الحَزَمُ . وقوله (ما اصابنا قَابَةٌ) اي قَطْرَةٌ من مطرٍ وقيل صوتُ رعدٍ . من « قَبَ القومُ » اذا صَحَبُوا في خصومة . (والمَصْدَةُ) والمَزْدَةُ البَرْدُ . (والَاَهْرَجُ) آخر ما يبقى من السهام في الكنانة جيدًا كان او رديًا وقيل بل هو خيرها يدخره صاحبها للشدة . (السَّيْرُ) بن قولب

صفحة سطر

رواه في اللسان (٢٥٠: ١٠): « فارسل سهماً . . . فشك نواهيته »

٤٩٣ ١-٢ (ما نَبَسَ بكلمة) النَّبَسَ أَقْلَ الكلام وقيل الحَرْكَةُ . (وما لك به بَدَدَ

وَبَدَّةٌ) وِبَدَّةٌ أي ما لك به قُوَّةٌ وطاقة . والبَدَّ والبَدَّةُ والبَدَّةُ والبَدَّةُ .
التَّصِيبُ . وقوله (ما لك به يدان) أي تصرَّف واستطاعة استعير من المعالجة باليدَين

٤٩٤ ٦-١١ (النَّشْرُ) الريح المنتشرة طَيِّبَةً كانت أو نَتْنَةً وأكثر استعمالها في

الريح الطيبة . وقول امرئ القيس (إذا طَرَبَ الطائر) يروى : « إذا غَرَّدَ » .

(والرَّيَّا) طَيِّبٌ رائحة كل شيء . (والسَّماطُ) (والسَّعِيطُ ذكاء الريح وحَدَّثا بحيث

تدخل في الأنف كالسَّعُوط . (والنَّشَافُ) كذا في الاصل ونظَّمَهُ النَّشَاق بالالف

وهو ما يَسْتَنَشِقُ من الريح الطيبة . (والصِّوار) والصُّوَّار الريح الطيبة وقيل

هو القليل من المسك أو رائحته

٤٩٥ ٢٠-٣١ (هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجَرٍ) ورد في سورة الفجر ج ٤

٤٩٦ ٨-١٠ (الدَّفَرُ) الرائحة الشديدة تقع على الطيب والكريم . أمَّا (الدَّفَرُ) بالذال

فالتَّنُّنُ خاصةً وابيات لبيد من قصيدة طويلة ذُكرت في ديوانه (ص ١١-١٧

(ed. Brockelmann

٤٩٥ ٣-٦ (فغمَّنا رِيحٌ) أي اصابتنا بطيها وكُرِّمت شَمْتًا . (والنَّشَوَةُ) والنَّشاة

والنَّشَا نسيم الريح الطيبة أو حَدَّثًا . وقول (أبي خُرَّاش) روي عن أبي عبيدة أنَّه

لَقِيسَ بن جَعْدَةَ الخزاعي

٤٩٦ ٧-٩ (يوم راح) أي شديد الريح . ويقال ايضاً ذو ريح . أمَّا (الرِّيحُ) فيُستعمل

في اليوم الشديد الريح والسَّاكنة ماً وهو من الاضداد

٤٩٧ ٥-٩ (خَزَنَ وَخَزَزَ) واحدٌ كَمَدَحَ وَحَمَدَ . والاصل خَزَنَ قَلْبَ غُةٍ خَزَنَ .

ومثله (صَلَّ وَصَنَّ) فاللام والتون يتبادلان كَسَلَّ وَصَنَّ وَلَكَزَ وَنَكَزَ . والاصل

الصَّنَان وهي الريح المُنْتَنة . وابيات زهير من جملة قصيدة ذكرناها في شعراء

٤٩٨ ٣-١٠ (خَمَّ وَأَخَمَّ) المَحْمُوم مطلق تَنْنُ الرائحة . يقال في البَرِّ والمُهْزَب وغيرهما .

(غَبَّ وَأَغَبَّ) اللحمُ قَسَدَ . اصله من الغَبِّ وهو التَّأَخَّر . يقال غَبَّ الطَّعامُ إذا

بات لَيْلَةً قَسَدَ لَطُولَ مَدَّتِهِ أو لم يَفْسُد . وقوله (خَبِثَ العَرِضُ) العَرِضُ هو

الحَسَدُ وقيل رائحة الحَسَدِ ثُمَّ سَكَنِيَ به عن الشرف والكرم . (وسقاء خبيث

العَرِضُ) أي الرائحة . وأمَّا (اللَّحْنُ) فهو تَنْنُ الريح . (والقَنَسَةُ) أكثر استعمالها

في رائحة الأذهان والزيت . وقنيم الحَوْزُ قَسَدَ . (والرَّهْمَقَةُ) نظن ان القاف

فيها زائدة وهي كالزَّهْمَةِ أي كراهية رائحة اللحم . (والرَّهْمَةُ) مثلها . (والرَّهْمَةُ

والرَّهْمَةُ) واحدٌ على الإبدال . يقال حَمَمَ الدهنُ واللحمُ حَمًّا وَغَمًّا تَغَمًّا إذا

تَغَبَّرَتْ رِيحُهُمَا

- ٥٩٩ ١٣-١ سطر
صفحة
(نَشَمَ اللحمُ) اذا ابتدأت رائحته تنفّر. وليت طعمه روايات أخر
وردت في شعراء النصرانية (ص ٥٠١). (وَأَخْشَمَ اللحمُ) أصابت ريجه الحنَشومُ
أي الانف. (وَأَشْخَمَ) مُبدلة من أَخْشَمَ أو تكون لغة في آرْخَمَ. ويقال شَخَمَ
أيضاً. (والسَهْكَةُ) حُبُّ الريح في اللحوم وفي الإنسان اذا عَرِقَ. (والبَيْتَةُ)
كذا في الاصل والصواب بَنَتْ بالفتح وهي الرائحة كريهة كانت او طيبة. وقوله
(اذا تَكَرَّجَ) أي اذا قَسَدَ. يقال كَرَجَ وَتَكَرَّجَ. (فَاحَ وَفَاحَ وَفَاحَ) من
اصل واحد بمعنى واحد أي انتشرت الريح الطيبة. وقوله (ان يكون غَسَا) أي
قَرِجاً كالسَّمْنِ والدهن. والنَّسَمِ كالنَّسِيس. (والنَّهْوَمَةُ) حُبُّ الريح لم يروها في
اللسان. وقوله (كَانَ حولنا حُشَيْشَةً) يريد بالحُشَيْشَةِ المَرْبَكَةُ. وهي تصغير
الحُشْرِ أي المُسْتَرَاخِ
- ٥٠٠ ١٣-٢
«أَشْهَرُ وَأَسْنَى وايوم الخ) أتى عليه شهرٌ او سنة او يوم. وَأَسْنَتْ
أصابتها السَّنة. (وازمان) تصحيف أزمان جمع زَمَن. (والفَصْران) قد مرَّ أنَّ
العصرين الغداة والمشي أيضاً (ص ٨٠٨). (والمَلْكَوان) جمع مَلَا وهو البرهة من
الدَّهرِ كالمَلْيِ (راجع ص ٨٠٦). ويقال لِلَّيْلِ والتهار (جديدان) لَمَوْدهما كُلُّ
يومٍ جديداً. (والفَتَيان) مثله. (وابنا سَمِير) السَّمِيرُ والسَّيِيرُ الدهرُ وابناه هما
الليل والتهار لأنَّهُ يُسَمَّرُ فيهما أي يُتَحَدَّثُ. (والسَّبْتُ والسَّبَةُ والسَّنْبَةُ) كلها
مرت. واييات لبيد وردت في جملة قصيدة رُويَت في ديوانه (ص ١٧-٢٧
ed. Brockelmann). وقد روى في اللسان بدل قوله (ولسنا بِمَجْرَةٍ): «واهلك
حبرة»
- ٥٠١ ٣-١
(الحَرَسُ) هو مدَّة من الدهر أقصر من الحَقْب والحَقْبَةُ. وقول رُوْبَةُ
(من ضَمْرَةٍ وَضَمْرٍ) رواه في اللسان (٢: ٢٢٤): «في جوءة وَضَمْرٍ»
- ٥٠٢ ٢-١
(الْأَزْلَمُ وَالْحَدَّعُ) والصواب بلا عطف «الْأَزْلَمُ الْحَدَّعُ» وهما اليوم والليلة.
ويقال لا آتِيكَ الْأَزْلَمُ الْحَدَّعُ أي أَبَدُ الدهر. وقيل للدهر جَدَّعُ لجدِّته على
التشبيه بالحدَّع من المعز وهو الذي أتى عليه سنة
- ٨
(ارنى على الحمسين) ورنى أي زاد والرَّيُّ الزيادة في العُمر. (وَأَرْنَى) مثلها
من الرُّبُو وهو النمو. (وَأَرْدَى) ورَدَى على المائة زاد. وقيل إنَّ الاصل «أردأ
بالهنز
- ٥٠٣ ٢-٣
(طَلَّفَ على الحَمْسِينِ) أَخَذَ من الطَّلْف وهو الفضل. ولم يذكرها صاحب
اللسان والتاج. (وذَرَفَ وَزَرَفَ) واحد أصلاً ومعنى والاصل من قولهم ذَرَفَهُ
الشيء اذا أَطْلَعَهُ عليه. وذَرَفَهُ المَوْتُ اشرفْتُ به عليه. (حَبَا لها) اقترب منها.
وَحَبَا الشيء حَبَوًّا دنا. (وزاهما) المَرَاهِمَةُ المَدَانَةُ والاقتراب. وَأَزْهَمَ الاربعين
كزاهما. (وَسَدَّ في الحَمْسِينِ) أي ارتقى فيها. أَخَذَ من السَّدِّ وهو ما ارتفع

صفحة سطر

من الارض . وقوله (ارتقى حَسْبُ) يريد ان « ارتقى » لا تصمّل بحرف اي لا يقال ارتقى فيها . وقوله (هو في قُرْحِها) قُرْحُ السِّنِّ اَوَّلُها . واصله اَوَّلُ ما يخرج من البئر عند حَفْرِها

١٠ - ١٢ ٥٠٣ (حذافير) الشيء اعاليه ونواحيه مفردة جذفار وحذفور . (واخذه لِحْمَتِه) اي بآخيه . واصل الحِلْمَة والحِلْمَة لَحْمُ الجَزُورِ اَجْمَع . والحِلْمُ في اللغة القطع . (والزَقْبَر) بالعين جميع الشيء والعين زائدة اصله الزَبَر . يقال اخذ الشيء بَزَبْرِهِ وَزَوْبَرِهِ وَزَنْوَبَرِهِ وَزَنْغَبَرِهِ وَزَأْبَرِهِ اي بتمامه . واصل الزَبَر المنع . (والزَأْمَج والزَأْبَج) بلا همز وربما مُهْمَزاً وهما واحدٌ اصلاً ومعنى . والاصل الزَمَج وهو الملء . يقال زَمَج القَرْبَة اذا مَلَأها . وبيت ابن الاحرر رَواهُ في اللسان (٤٠٤:٥) : « وان قال عابو من مَعَدَّة قصيدة »

٣ - ٧ ٥٠٤ (اخذ صُبْرَتَه) الصُبْرَة الكُدْس والمجموع . (والاصْبَار) جمع صَبْر وصَبْر وهو ناحية الشيء واعلاه . (والصُنْبُرَة) من الصُبْرَة لم يذكرها في اللسان . (وظليفة) الشيء اصله وجميعه رَواهُ في التاج (١٨٩:٦) : في المستدرك على الصحاح . (واخذه مَكْمَلًا) اي مَكْمَلًا تامًا لَلْ الماء فيها زائدة . (واخذه بَأَزْلَه) رَواهُ في التاج ولم يزد على شرح ابن السكيت لَعْلَه من الازدمال وهو احتمال الشيء كَلْبَ بَمَرَّة واحدة . والزَمَل هو الحمل . (والصنّاية) والصنّاية واحد وهما مجموع الشيء . (واستومب الشيء) اخذه كَلْبَه اجمع من اصله . (واخذه بَقُوف الرقبة وقافها وفوقها) اخذ بالرقبة جماء . والقوف في الاصل الثمر السائل في الثغرة . (والظاف والظوف والظليف والظليف) والصَّيْف كلها بمعنى القفا . (والرَبِغ) والرَبِغ اصل الشيء وجماعته . (والرُّبَّان) مثله . وقيل الرُّبَّان اَوَّل الشيء ورُبَّان الشباب اَوَّلُه . (وفورة) الشيء شِدْنُه وقيل اَوَّلُه . (والجذمور) اصل الشيء مثل الجِذْر والميم زائدة . ويقال اخذ الشيء بمِجْذاميره اي بمِجْذائِهِ وجذته

١٠ (أَشْرَ) الْأَشْرَ أَشْدُّ الْبَطَرِ وَالْمَرْحِ ٩ - ٢ ٥٠٥ (عَرَصَ) وَأَعْرَصَ نَشِطَ وَقَفَزَ . (وَهَيْصَ) قَلَقَ وَنَشِطَ وَتَرَأَى . (وَفَرَه) بَطَرًا وَأَشْرَ . والقاره النشيط الماذق . وقول (الشاعر) رَواهُ في اللسان (١٧) : (٤١٧) لابن وادع المَوْفِي . وقد روى هناك « فاره الطلّب » . (والحَجَل في الاصل التحبّر والدَمْش فاستمير للبطر كأنّ الفتي يتحبّر من كثرة غناه فيطر لذلك . (والدَقْع) القَلَق في الفقر المدقع اي الذي يُلصِقُ صاحبه بالدَّخَاء وهي الارض

١ - ٢ ٥٠٦ (دَالَ) مَرَّتْ ص ٢٧٧ و ٧٧٩ . (والمَيْعَة) من كل شيء مُعْطَمُه ومَيْعَة الشباب نشاطه . (وآرِنَ) مَرَحَ . والآرِنُ الْبَطَرُ . (وَزَعَلَ) نَشِطَ . والعَزَرُ مَقْلُوب

- صفحة سطر
- منه. (وَرَيْذَ) الرَّيْذُ الحَقَّةُ والسُّرْعَةُ والشرُّ يقع بين القوم. (وَدَجَرَ) الدَّجَرَ الحَيْرَةَ. (وَزَهَقَ) خَبِثَ وَنَفَرَ. (وَأَقِرَ) نَشِطَ. أُخِذَ مِنَ الْآفَرِ وَهُوَ الصَّدُو والوثوب
- ٥٠٦ ١٠ - ٦ (أَجَاءَهُ) جَمَلُهُ يَحْيِي. أَي أَلْزَمَهُ. (وَأَشَاءَهُ) جَعَلَهُ يَشَاءُ أَي غَضِبَهُ. وقوله (شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى تُخَّةِ عُرْقُوبٍ) هو مثل لم يذكره الميداني. معناه أَنْكَ لم تطلب المَخَّ في العُرْقُوبِ إِلَّا لَصَرُورَةٍ حَثَّكَ عَلَى ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ مِنَ اللَّيْمِ. والعُرْقُوبُ عَظْمُ السَّاقِ لَا مَخَّ فِيهِ. وقوله (فَأَجَاءَهَا الْمَخاضُ) ورد في سورة مريم ع ٢٣. (وَأَزَامَهُ) جَمَزَ الثَّانِي وَأَذَامَهُ أَكْرَهَهُ. وقيل هو (أَرَامَهُ) أَي حَقَّقَهُ مِنَ الرَّأْمِ وَهُوَ السَّطْفُ
- ١١ - ١٥ (أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ) جَبَرَهُ. (وَوَظَّارَهُ عَلَيْهِ) عَطَفَهُ كَالظَّيْرِ وَهِيَ الْمُرْضِعَةُ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا مِثْلَ أَرَامَهُ. وقوله (الطَّلْنُ يَظَّارُ) ورد في أمثال الميداني (٣٧٩: ١). يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي عَنْ خَوْفٍ كَالنَّاقَةِ تُحْمَلُ عَلَى أَنْ تَرَامَ غَيْرَ وَلَدِهَا إِذَا طُعِنَتْ. (وَأَجَرَدَهُ إِلَى الْأَمْرِ) الْجَاءَ وَاضْطَرَّهُ. ولم تستدلْ عَلَى أَصْلِهِ. (وَأَجَحَرْتُهُ) ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ. أَخَذَ مِنْ جُبْرِ الْحَيَوَانِ وَهُوَ مَأْوَاهُ. (وَالْحَجْنَةُ) مِثْلُهُ أَخَذَ مِنَ اللَّحَجِّ وَهُوَ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ. (وَالْتَحَصَّصْتُهُ) مِنَ اللَّحَصِّ وَهُوَ أَيْضاً الضَّيِّقُ. (وَأَزَنَّا لَهُ) أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَنَّا إِلَى الْإِي. إِذَا لَحَا إِلَيْهِ. وَزَنَّا عَلَيْهِ ضَيَّقَ. وَالزَّنُّ الصُّعُودُ فِي الْحَبْلِ. (وَالضَّطْرُّكَ إِلَى تَرْكِ وَفَحَاكَ) كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْقَضْبِ وَالْوَعْدِ أَي لِأُتْمَنِكَ أَنْ تَعُودَ إِلَى أَصْلِكَ. ومعنى الشَّرِّ وَالْقَطْحِ الْأَصْلُ. وقيل المجهود أَي لِاجْهَدَنَّكَ جَهْدًا. وَقَطْحُ الْأَمْرِ خَالِصُهُ وَأَصْلُهُ. (وَأَخْنَمْتُهُ) أَي أَحْوَجْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْلُ الْخُنُوعِ الْخَضُوعُ وَالذَّلُّ
- ٥٠٧ ٨ - ٧ (بَلَّتْ وَبَتَلَتْ) وَبَتَّ كُلُّهَا قَطَعَ أَصْلَهَا وَاحِدًا. وقوله (صَدَقَةُ بَتَّةٍ بَتْلَةً) أَي بَصَدَّقَ جَمَا الْإِنْسَانِ مِنْ مَالِهِ فَتَنْقَطِعُ مِنْهُ. وقولهم «لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ» أَي قَطْعًا
- ٥٠٨ ٩ - ١ (كَانَ لَهَا..) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْمُضَلِّياتِ (ص ٢٢ ed. Thorbecke) وَرَوَى هُنَاكَ «وَأَنْ تُكَلِّمَكَ». (بَتَّكَ) قَطَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَبَكَّتْ مَقْلُوبَةٌ مِنْهُ. (وَقَضَاهُ) فَصَّلَهُ وَحَسَمَهُ. وقوله (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَاءَوَاتٍ) وَرَدَّ فِي سُورَةِ فَصَلَتْ ع ١١. وقوله (أَفْضُ مَا أَنْتَ قَاضٍ) فِي سُورَةِ طه ع ٧٥. (وَأَمْرٌ آخِذٌ) مِنَ الْهَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ. وقوله (أَنَّ الدُّنْيَا أَذْنَتْ بِصُرْمٍ) أَي أَذْنَرْتُ بِالْفِرَاقِ وَالرَّجُلِ. (وَوَلَّتْ حَذَاءً) أَي خَفِيفَةً سَرْعَةً وَهَذَا مِنَ الْحَدِيثِ. وقوله (قَطَعَهُ إِرْبًا) الْإِرْبُ جَمْعُ الْإِرْبِ وَهُوَ اسْمُ كُلِّ عُضْوٍ
- ٢٢ (كَانَتْ نَسِيبًا مُنْسَبًا) وَرَدَّ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ ع ٢٣
- ٥٠٩ ٣ - ١ (أَوْجَزَهُ) أَصْلُ الْإِيْزَاقِ التَّخْفِيلُ. (وَبَزَلَهُ) شَقَّه. وَبَزَلَ الرَّأْيَ قَطَعَهُ.

صفحة سطر

(وَشَرَّجَهُ) شَقَّهْ اَيْضًا . واصل الشَّرَج اِدخال الشيء في الآخر . (وَبَشَكُّهُ) أَسْرَعَ فَصْلَهُ . يقال فلان بَشَكَّى الأمر اي يَعْجِلُ صَرِيحَهُ . (وَجَذَمَهُ) وَجَذَمَهُ قَطَعَهُ . واصل الجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْع . والجَرْمُ والحَزْمُ كالجَذْم . (وَجَرَزَهُ) قَطَعَهُ اَيْضًا . (كَسَحَ وَكَشَحَ) العودَ وغيره قَشَرَهُ . ويُستعملان قَلِيلًا في القطع

٥٠٩ ١١-٧ (لَمَسْتُ شَعَثَهُمْ) اي جمعتُ ما شَعَثَ منهم وتفرَّق . والشَّعْثُ والشَّعَثُ انتشار الامر . (ودَجَا امرُوم) اي قَوِيَ واشتدَّ كالليل يدجي كل شيء اي يُلْبِسُهُ (راجع ص ٤١٥ و ٤٢٠)

٥١٠ ١٢-٣ (دَمَجَ امرُوم) اصل الدُّمُوج الاجتماع والاحكام . (ورَأَيْتُ نَآءَم) اي اصلحُهُ . والنَّآءُ والنَّآءُ الاِفْسَاد . وقوله (أَن يُلْظُ الاِسْفَى ويدُقَّ السِر) الاِسْفَى المَجْرَزُ والمَلَّةُ . والسِّرُ الشَّرَاكُ فاذا حُرِزَ الادَم على هذه الصفة فَتُقِ وَقَدْ . (مَوَازِ الحُكْمَاء) بالذال اي راقبهم من الشرِّ لِقَبِّ معاوية الكلابي جذا اللقب لبيت شعر انشده . وقوله (رَأَيْتُ الصَّدْع) رواه في اللسان (٢: ٢١٥): (رايتُ الشعب من كعب) وهو تصحيف . (سَلَّتْ بَيْتَهُمْ) اصلحتُ بينهم . لَهْ من السَّلَل بمعنى التنقية . يقال سَمَلَ الحوض اذا نَقَّاهُ . وقوله (اولم ير الذين كفروا . . .) من سورة الانبياء ع ٣١

٥١١ ٣-٢ (دَمَلَ بينهم) اصلح . اصله من قولهم « دَمَلُ الارض » اذا اصلحها بالدمال وهو الزبل . (ودَمَسَ) لم يروها في اللسان

١١-٦ (خَلِيقُ اَنْ يَفْعَل) اي اَنْ ذَلِكَ في خَلِيقَتِهِ وطبيعته . (مَشْنَةُ مِنْهُ اَنْ يَفْعَل) اي خَلِيقُ جدير . وقيل المَشْنَةُ المَظَنَّةُ والدليل والبيان . وقول الحديث (مَشْنَةُ على فقه الرجل) اي دليل وبيان على فقهه . وقول الرازي (بالتقي الابلج) رواه في اللسان (١٦: ١٧٠): « الأملج »

٥١٢ ٨-٣ (أَنَّهُ لَقَمَن) قيل أَنَّهُ مأخوذ من القَمِين وهو السريع القريب . (وَحَجَّجَ اَنْ يَفْعَل) اي حَقِيقٌ وليُّ . واصل الحَجَّجُ الظن . يقال حَجَّجْتُ فلانًا بكذا اي ظَنَنْتُهُ

١٣-١١ (لَا تَنِيَا في ذِكْرِي) جاء هذا في سورة طه ع ٤٤ . (وَنَأَنَّا في امرِوم) ضَعُفَ فيه وتراخى . والنَّأَنَاءُ العَجْز والضعف

٥١٣ ٩-١ (رَهْبَاءُ الرَهْبَاءُ الضعف والتواني والتردد في الامر) . (واخأَتْ الامر) اذا لم تُحْكَمْهُ اصله في اللحم لم يُحْكَمْ نَضِجُهُ . (وَأَنَّهُ) مثل أَخْأَتْهُ اصلاً ومثي . (ورَيْثُ امرِوم) أَخِذُ من الرَيْث وهو الإنطاء . (ورَيْثُ النَّظَرِ) اي اِبْطَاءُ . (ورَيْثُ النَّظَرِ) قيل التَّرْنِيقُ ضَعْف يكون في البَصَر . والتَّرْنِيقُ في الطائر ان يَصِفَّ جناحيه في الهواء لا يحرَّكهما وقيل ان يَنْفِقَ صما ويكرهما . (وذو رِسْلَةٍ)

الرَّيْثَةُ الْمُهْلَةُ وَالرِّفْقُ . (وَأَمَّحَدُ الْأَمْرِ) كَأَحْمَدُهُ أَصْلًا وَمَعْنَى أَيْ سَكَنَهُ . وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤٤٩ : ٤) لِرَوْبَةٍ وَلَمْ لَهُ مِنَ الْأَرْجُوزَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي هَذِهِ
الصفحة . وَقَدْ رَوَى هُنَاكَ : « وَكَرُّنَا بِالْأَغْرَبِ » . وَرَوَى : « تَحَاجَزْتُ عَنْ الرُّوَادِ »
(اللُّوْثَةُ) مِنَ اللَّوْثِ وَهُوَ الْبُطْءُ وَالْفُتُورُ

٥١٤

٢

٨ - ٢ (انْتَضَى السَّيْفُ) أَخَذَ مِنَ النَّضْوِ وَهُوَ التَّجْرِيدُ . وَيُقَالُ نَضَا السَّيْفَ
أَيْضًا (وَانْتَضَلَهُ) مِثْلَ انْتِضَاءِ . يُقَالُ انْتَضَلَ سَهْمًا مِنْ الْكِنَانَةِ إِذَا اخْتَارَهُ
وَتَنْضَلُ الشَّيْءُ اسْتِخْرَجَهُ . (وَامْتَشَنَهُ وَامْتَشَلَهُ) مُبْدَلَانِ مِنْ بَعْضِهِمَا . وَمَشَلَّ
النَّاقَةَ وَمَشَلَّهَا اسْتِخْرَجَ حَلِييَهَا . وَالْإِمْتِشَانُ هُوَ الْإِخْطَافُ . (وَاخْتَرَطَهُ) الْإِخْطَارُ
الْجَذْبُ . وَالْحَرْطُ الْقَشْرُ . (وَسَيْفٌ صَلَّتْ) هُوَ الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي الْمَجْرَدُ مِنْ غَدَمِهِ

٥١٥

١

٤ - ١ (شَامَ) السَّيْفُ سَلَّهُ وَاعْدَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَصْلُ الشَّيْمِ النَّظَرُ إِلَى
الْبَرْقِ إِذَا خَفَقَ فَنَوَارَى فَشَبَّ بِهِ السَّلُّ وَالْإِغْمَادُ . (وَصَاحَى السَّيْفَ) أَعْدَهُ
مَقْلُوبًا . وَالْمُصَابَاةُ الْمَيْلُ وَالصَّوَجُ . (وَامْتَلَخْتُهُ) الْمَلَخُ وَالِاسْتِلَاحُ هُمَا الْإِنْتِرَاعُ
وَالِاقْتِلَاعُ . (وَامْتَشَعْتُهُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ لَهُ لَفَةٌ فِي امْتَشَعْتُهُ أَيْ اسْتَلَكْتُهُ
بُسْرَعَةً . (وَامْتَحَطَّتُهُ) مِنَ الْمَحْطِ وَهُوَ التَّرْعُ وَالِاخْتِلَاسُ . يُقَالُ أَيْضًا تَحَطَّ
السَّيْفُ . (وَسَيْفٌ دَلَقَ) مِنَ الدَّلُوقِ وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ مُسْرِعًا . يُقَالُ دَلَقَ
السَّيْفُ إِذَا كَانَ سَلِسَ الْخُرُوجِ مِنْ غَدَمِهِ لِحَوْلَتِهِ . (الْقِرَابُ) كَالْفَيْسِدِ .
(وَالْجُرْبَانُ) مِثْلُهُ وَاصِلُهُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ سُكْرِيَابَانِ . يُقَالُ لِكُلِّ وَعَاءٍ وَلِجَبِّ الدَّرْعِ
وَعِدِ السَّيْفِ . وَالْبَيْتُ التَّالِي هُوَ لِلرَّازِي الشَّاعِرِ

٥١٦

٩

١٢ - ٩ (لَأَتَيْمَنَ مَيْلَكَ) الْمَيْلُ بِالْتَّحْرِيكِ هُوَ الْمَيْلُ خَلْقَةً . (وَالْجَنَفُ) الْمَيْلُ
فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . (وَالدَّرَاءُ) الْمَيْلُ وَاصِلُهُ الدَّفْعُ . (وَالصَّغَا) مِنْ صَغَا الرَّجُلُ
يَصْغُو وَيَصْغَى إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى يَقَالُ صَغَوْهُ مَعَكَ وَصَغَوْهُ
وَصَغَاؤُهُ أَيْ مَيْلُهُ . (وَالصَّدْغُ) مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ وَصَدَعَهُ رَدَّهُ
وَصَرَقَهُ . (وَالْقَذَلُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ سَاكِنُ الثَّانِي . (قَالَ) هُوَ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ .
(وَالضَّلْعُ) الْمَيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَلَعَ إِلَيْهِ إِذَا مَالَ . (وَالْأَوْدُ) الْأَعْوَجُجُ مِنْ أَوْدِ
الشَّيْءِ إِذَا اعْوَجَّ . وَآدَ أَوْدَا مَالَ وَرَجَعَ . (وَالشَّدَفُ) هُوَ مَيْلُ الْحَدِّ مَرَحًا
وَكِبْرًا . (وَالصَّبْدُ) دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَلْوِي مِنْهُ عُقْفُهُ (رَاجِعُ الْمِيدَانِيِّ ٢ : ٣٠
و ١٢٢)

٥١٦

٣

٧ - ٣ (أَصْفَدَهُ) مَالًا إِعْطَاهُ آيَاهُ . وَالصَّفْدُ وَالصَّفْدُ الْعِطَاءُ . وَاصِلُ الصَّفْدِ
الشَّدُّ . وَقَوْلُ النَّابِتِ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي عَدَّهَا الْبَعْضُ مِنَ الْمُلَاقَاتِ وَمَطْلَعِهَا
« يَا دَارَ مَبِّهِ الطَّيَاءِ بِالسَّنْدَرِ » رَاجِعُ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٦٥٨ - ٦٦٨) .
وَقَوْلُهُ (شَكَّدْتُهُ اشْكُدُّهُ) وَأَشْكُدُّهُ أَصْلُهُ الشُّكْدُ وَهُوَ مَا يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْ
بُرٍّ أَوْ تَمَرٍ إِذَا أَتَى إِلَى مَنَازِلِ النَّاسِ مُجْتَدِيًا لِمَعْرِفَتِهِمْ

Digitized by Google

اصله من الشَّمَط وهو الخَلَط ولا مفرد له . (والرعايل) من رَعَبَل الثوب اذا تَمَرَّق والباء فيه زائدة . والرَّعَل من الثَّوب طَرَفُهُ . (والهَمَالِيل) لم يذكرها في اللسان دُعِيَت الأخلاق بذلك لاحبا تُحْمَل وتُلْقَى

١٠ - ١ (ثوب مُرَدَّم) من الرَّدَم وهو سد الباب والثَّلَمَة . (والمُلْدَم) مُبَدَل من المُرَدَّم . ومثلها (الهدم) . ويزاد فيها لامٌ فيقال (ثوب هِدْمَل) . وقوله (حَمَمًا الثوب وَحَمًا وَحَمًّا) مقلوبة عن بعضها . والهِمُّ الثوب البالي . وصاحب اللسان لم يرو (حَمًّا وَحَمِي) . (والسَّق) الثوب الذي انسحق وبلي لكثرة لبسه . (والجَرْد) الثوب الذي تجرَّد من زئبره ولانَّ . وبيت الهُدلي رواه في اللسان (٨٧: ٤) : « في جُرْدَةٍ مُتَمَاحِل » . (وذَلَالِ الثوب) اطرافه

واسافله التي تَتَذَلُّل اي تضطرب . والذَّلَاذِل كالدَّلَاذِل . وقول القرزدي (تَبَايِن قيس) رواه في اللسان (١٨: ١٤) : « تَبَايِن قيس » وهو تصحيف

٢ - ١ (تَسْلَسَل الثوب) رقٌّ من كثرة اللُّبْس . (وتَحَلَّل) اصله من الحَلَّ وهو الثوب البالي . (وَحَلَّل) من قولهم ثوبٌ هَلَّ وَهَلَّسَ وَهَلَّهَلَّ اذا كان رقيقاً شفيف النسيج . (وَوَيْدَ) الثوب اخلق . واصل الوَيْد العيب . (وثوب هَذَا لِيل) تشبيهاً بجذاليل السحاب وهي قِطْع منه مُسْتَدِقَّة . (ومات الثوب) على المجاز كَوَقَد ونام (راجع ص ٨٢٠)

١٢ - ١١ (كَدَم) قيل انَّ الكَدَمَ العض بادنى القم . (والتَشَشُّش والتَمَرِّق) ان تَنَقَّرع مَشَاشُ العَظْم وما عليه من اللحم فَحَمًا بالاسنان . (وَأَزَمَ) اذا عضَّ شديداً بالقم كله وقيل بالانياب وهي الأوازم (راجع ص ٢٨)

١٢ - ٣ (قال الشاعر) هو النابتة الجَمْدِي (راجع ص ٢٨) . وروى اللسان قوله (فلم تُضِعْهُ . . اِزَامَ) : « فَأَنفَذَتْهُ . . أَرُومُ » . وقول زهير (وعود قومه . .) من قصيدة رويها في شعراء الصرائية (ص ٥٤٣ - ٥٤٥) . ورؤي هناك : « اذا ازمتهم يوماً ازوم » . (وزرهُ) عَضَهُ . وزرهُ بالسيف طمعه . وقول (اوس) بن حَجَر من قصيدة تجدها في ديوانه (ص ١٤ - ١٧ ed. Geyer)

١٠ - ٢ (قال ابو زيد) قد استشهد المؤلف بقوله بياناً لحق التَّحَضُّ . ولعلَّ لَفْظَهَا سقط من الاصل . يقال تَحَضَّ العَظْم اذا اخذ ما عليه من اللحم ونحَضَّ اللحم قَشَرَهُ . وسنان تحيض اي مرقق محدد . وبيت (الملمس) من قصيدة سُرِحت في شعراء الصرائية (ص ٢٣٢ - ٢٣٤) وروى في اللسان (٢٨٥: ١٥) : « والرأسُ مَكُومٌ » وهو تصحيف . وقوله (عَجَمَتُهُ المَوَاجِم) اي حَكَمَتُهُ والعوامج صروف الدهر . (والمُنَجَّد) المُجَرَّب كان الدهر عَضَهُ بنواجذه كالعود فراه صُلْباً . (والمُجَرَّس) من قولهم فلان جَرَس الامور اي عرفها وجَرَسَتْه اي جَرَبَتْه واحْكَمَتُهُ . (والمُعَلَّس) لَمَلَهُ اخذ من العَلِيس وهو

صفحة سطر

الشواء المنضج فكان الجرب شبه هذا الشواء. (والمُنْقَع) الذي نَفَعْتَهُ
البلايا اي هَذَبْتَهُ واستخرجت ما عنده . يقال نَفَعَ العظم ونَفَعَهُ اذا استخرج
نَحْه . (والمُجَرَّد) الداهية المجرب للامور . يقال جَرَّدَهُ الدهر وجَرَّمَهُ اي ذَلَكَّهُ
١ ٥٢٦ (المُفْلَح) والمُفْلَحُ المُجَرَّب . واصل المُفْلَح الذي نُقِيت اسنانه والمُفْلَح الذي
أَلْقَعَهُ الدهر فاعطاه شِدَّتَهُ . وقوله (حَلَبَ الدهرَ أَشْطَرَهُ) من امثال العرب
رواه الميداني (١: ١٧٣) وهو مستعار من حَلَبِ الناقة وشَطَرُها خَلْفُها . والمضى
انه جَرَّبَ الدهرَ خَيْرَهُ وشره فَعَرَفَ ما فيه . وَأَشْطَرُ منصوبة على البدل
٢ - ١ ٥٢٧ (أَتَأَقْتَهُ) وتَأَقْتُهُ من التَأَقَّى وهو شِدَّةُ الامتلاء . (وتَنَقَّى) الاناء امتلاءً .
(وَوَكَّرْتُ) الاناء والمِكْيَالُ وأَوْكَّرْتُهُ ووَكَرَّتُهُ ملائته . واصل الوَكَّرُ
الدُّخُولُ . (وَأَفْرَطْتُهُ) اصله القَرْط وهو الاسراف وتجاوز الحد . (وَزَجَجْتُ)
الاناء لفةً في (جرمته) مقلوبة عنها . وَجَزَمَ القِرْبَةَ وَجَزَمَها مَلَأَها . واصل
الجَزَمَ القطع

٢٢ (خَذَرْتُ الاناء وَزَحَلَفْتُهُ) لم يرويا في كتب اللغة
٢ - ٣ ٥٢٨ (لو جاورتموه بِذِمَّةٍ) روي في شعراء التصانية ص ٤٧٦: «بَارِضِهِ» .
(وَزَنَدَ) سَقَاءُ الحِلْدِ وَزَنَدَهُ اذا مَلَأْتُهُ حَتَّى (صار مثل الزند) في امتلائه
باللحم . (وَزَنَرْتُهُ) ومَزَرْتُهُ كلُّها مَلَأْتُهُ لم يُعَرَفْ اصلُها . (وَأَقَمَسْتُهُ)
بالت في مَلِئِهِ . والقَمْعُ الفاض امتلاءً . (وَأَتَرَعْتُهُ) من التَرَع وهو امتلاء
الشيء . وَتَرَعَ الشيء امتلاءً . وقول اوس (يَخْلُجْنَهُمْ من كلِّ صَمَدٍ) روي في
ديوانه (ص ٢٧): «يَخْلُجْنَهُمْ» وهو تصحيف

٥ - ١ ٥٢٩ (رَعَبَهُ) يقال رَعَبَ السَّيْلُ الوادي اذا مَلَأَهُ بالماء . وشله رَعَبَهُ وَزَكَبَهُ .
(وَكَمَّرَ) الاناء وقَسَطَرَهُ مَلَأَهُ . وقيل شَدَّهُ بالوكاء . (وَزَكَّتَهُ) وَزَكَّتَهُ
مَلَأَهُ . وقوله (ما ترك فيه أُنثًا) اي ما ترك في السقاء استرخاءً من شِدَّةِ امتلائه .
وَالْأَمْتُ الانخفاض والوهن . (وَزَمَّتْ) القِرْبَةُ امْتَلَأَتْ . واصل الزَمَّ الشد .
(وَدَعَعَ) الشيء كالقَصْعَةِ والمِكْيَالِ والجُوالِقِ حَرَّكَهُ حَتَّى يَكْتَرُ . اصله من
الدَّعَ وهو الدَّفْعُ . (وَأَدَمَقْتُهُ) من الدَّمَق وهو شِدَّةُ الضَّغْطِ . (وَأَزَمَقْتُهُ)
كَأَدَمَقْتُهُ والزَّمُوقُ اكْتِنَازُ اللحم والمُخ . وقوله (كأَسًا دَهَاقًا) ورد في سورة
التَّيَّا ع ٤٣

٢ - ١ ٥٣٠ (أَدَمَعَ الاناء) نُقِلَ من الدَّمَعة الفاضة من العين . (وَأَتَمَمْتُهُ) على سبيل
المجاز افاضته . (وَأَطْمَعَرْتُ) الاناء وأَطْمَعَرْتُ امتلاءً . والاصل طَمَرَ وسعى طمر
مَلَأَ ودَقَنَ وخَبَأَ . (وَحَذَلَمَ) السقاء مَلَأَهُ حَتَّى قَطَعَهُ من الامتلاء . واصل الحَذَمُ وهو
القطع . (وَذَاجَتُ القِرْبَةُ) مَلَأْتُهَا حَتَّى كَادَتْ تُفْتَرَقُ
١٣ - ١ (عَرَضْتُ السقاء) وَأَعْرَضْتُهُ مَلَأْتُهُ حَتَّى فاض . من القَرَضِ وهو المَلَأَ .

وهو أيضاً التقصان عن الملء . منه يُقال غَرَضْتُ في الدَّلُو وهو من الاضداد .
(وَأَغْرَبْتُه) من القَرَب وهو سَبِيل الماء والدَّلُو الواسعة . والقَرَب ما يقطر من
الدَّلُو بين الحوض والبئر . (أَفْهَقْتُه) من الفَهَق وهو الامتلاء والاتساع وَتَفَهَّقَ
بالكلام . (وَتَفَهَّقَ) توسع فيه . (وَطَفَحَ) الاناء ارتفع فيه الماء حتى فاض .
(وَجِبَا) الماء اذا جمعه في الحوض لتستقي منه المواشي . والجِبَا والجَبَا ما حول البئر
يُجَبَى فيه الماء الذي يُسْتَقَى من البئر

٥ (اناء تَصْدَان) اذا علا ماؤه وأشرف . والتهود الارتفاع . (والقَرَبَان
والكَرَبَان) من قولهم أَقْرَبَ الاناء واكْرَبَهُ اذا مَلَأَهُ

٥٣١ ٨ - ١ (غَرَّقَ فيها) وغَرَقَها وأَغْرَقَها اذا لم يَلأها من الغُرَاقَة وهي القليل من
الماء . (وَالسَّمَكَةُ) بَقِيَّةُ الماء في الحَوْض وهو ما فيه من الحِمَاة . (وَوَضَعْتُ
الدَّلُو وَأَوْضَحْتُها) اذا استقيت جا ماء قليلاً . (وَشَوَّلْتُ) من الشَوْل وهو بَقِيَّةُ
الماء في الدَّلُو . (وَنَسَفَ) الاناء فاض . والنَّسْفُ في الاصل القَلْع والنَّفْض .
(واناء طَفَان) الذي بلغ الماء طِفَاقَهُ اي أَعْلَاهُ . وقيل الطَفَاف والطَفَافَة ما قَصُرَ
عن مِلءِ الاناء من الشراب او قارب مِلْأَهُ

٥٣٢ ١٤ (اسْتَفَنَ دِغْنًا) اسْتَفَنَ بالفاء من الاستيفاء وهو الاشتمام او يكون مخفف
اسْتَفَنَ من قولهم « اسْتَفَّ الدواء » وسَفَّهُ اذا اخذه غير معجون

٥٣٣ ٦ - ١ (الحَضِج) قيل أَنَّهُ الماء القليل والطين يَبْقَى في أسفل الحَوْض . وقول
هَيْمَانَ (قد آل من انفاسها) رُوي في اللسان (٦٢: ٣) : قد عاد من انفاسها .
(والطِهْنَةُ) اصلها من الطَهْل وهو فساد الماء وتغيّر رائحته . ويموز (الطِهْنَةُ) .
وقوله (المَطِيطة) هي بَقِيَّةُ الماء الكَدِيرِ يَتَمَطَّطُ اي يَتَرَجَّج في أَسْفَلِ
الحَوْضِ

٥٣٤ ٤ - ١ (الرَّنَقَةُ) والرَّنَقُ الماء الكَدِيرُ الذي فيه القَذَى . ومنه عَيْشَ رَنَقٍ على المجاز .
(والفَرِيْنَةُ والفَرِين) ما بقي في أسفل الفدِير من الماء والطين او في أسفل
القارورة من الدُّهْن . (والفَرِيل) مُبْدَلٌ مِنْهُ . (والرَّجْرَجَةُ) هي الماء الكَدِيرُ
يَتَرَجَّجُ اي يضطرب في أسفل الحَوْض . (وَالطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ) الحِمَاةُ والماء
الكَدِيرُ في أسفل الحَوْض . (وَالْمَطَلَةُ) لُفَّةٌ فِيهِمَا . (وَالْحَمْرَدَةُ وَالْحَمْرَدَةُ
وَالْحَمْرَدَةُ) اصلها من الحَرْد وهو المَنَعُ وَسَنَةُ حَرُودٍ قَلْ ماؤه . (والتفن)
كُلُّ ما يَرْتَسِبُ في أسفل البئر . (وَالطَّلُخُ وَالْمَطَخُ) واللُّطُخُ كُلُّهُ الدَّنَسُ اسْتَعْمِرَ
لما يَبْقَى في الحَوْض من الماء الكَدِيرِ تَكَثَّرَ فِيهِ (الدَّعَامِص) وهي دَوِيَّبات صغيرة
تعيش في الماء اللَّبَنِ

٥٣٥ ١١ - ٢ (الصَّرَى) بَقِيَّةُ اللَّبَنِ والماء تطول مدَّتها فيتغيّر طعمهما . (وَالصَّبَاةُ)
(وَالصَّبَّةُ) بَقِيَّةُ الماء والشراب . (وَالْحِزْزَةُ) القطعة من المال والماء . من الحِزْبِ

صفحة سطر

وهو القطع . (والقراشة) منفع الماء في الصخر . (والخوض المستريض) الذي امتد فيه الماء واتسع واستنقع

٨ - ٢ ٥٣٥ (الثملة) والثملة كالسملة وزناً ومعنى . (والحقلة) والحقلة ما يبقى من الماء الصافي في الخوض . (الحبطة) بالطاء ما بقي في الوعاء من الطعام والماء وغيرهما . (والحبطة والحبيطة) من الماء في الاناء نحو نصفه وقبل بين الثلث وال نصف . (والحيفة) والحيفة بقية الماء في جوانب الخوض . (والرقض) والرقض القليل من الماء واللبن يبقى في القربة . (والصلصلة) بقية الماء في الاناء من الصللة . وهي المطرة القليلة المتفرقة . وقول (العجاج) من ارجوزته الرائية التي رواها البكري في اراجيز العرب (ص ٨٥ - ٩٦) . وقد روى هناك : « غيرتا بالتضخيم » راجع ايضاً الصفحة ٦٢٢

١٠ - ٣ ٥٣٦ (الضهل) والضهل الماء القليل كالطهل . وقوله (لا يؤبى) الصواب لا يؤبى بالهمزة اي لا ينقطع ماؤه واصله من الوباء اي لجربانه لا يورث وباء . (ولا يفتج) لا يبلغ غوره . وفتح الماء نقص . (ولا ينكش) من التكنش وهو الإتيان على الشيء والفراغ منه . (ولا يفضض) النفضضة النقص . والاصل النض وضه نقصه . (ولا يترج) ترج البئر إفراغ ماها . (وحبط الماء) رواه اصحاب اللغة بالحاء من الحبط والحبطة وقد مرنا آنفاً . (وحبض الماء نقص حفضه بطل وذهب . (وبلعت) البئر ذهب ماؤها وهي بالحاء . وترفت البئر اخرجت ماءها . وترفت هي . (وترفت الدم) اذا خرج منه كثيراً حتى ضعف . (وما يكر) اي غزير . ومثله صحابة يكر . (وحسر الماء) (نضب او جزر

٣ ٥٣٧ (السبعة) والصواب ما رواه ابن الاعرابي « سبعة » . وهي فضلة من ماء تبقى في القدير

٦ (ساع يسع) ويسوع ايضاً ضاع . وساعت الابل رعت هملاً ٥٣٨ ١ - ٢ (اذال) الشيء اهانه كذلله . (وذال هو) ذل وقسد . (واسداه) تركه سدى اي هملاً . والسدى التخلية . وقوله (يمسب الانسان ان يترك سدى) ورد في سورة القيامة ع ٣٦

٦ - ٥ ٥٣٩ (تفكن) تأسف من الفكنة وهي التدامة على الفات . (وتفكة) قيل اي لغة للأزد في تفكن . وقوله (فظلم تفكهمون) من سورة الواقعة ع ٦٥ . وشرحها البعض بمعنى تتمجبون

١١ (باب التحدث الى النساء) راجع الفاظ هذا الباب في الصفحة ٣٥٤ و ٣٥٥ ٥٤٠ ٥ - ٦ (البرهاة) راجع الصفحة ٧٤٥ . (وعجب نساء) الذي يمجبه القمود

معناه

صفحة	سطر	
٥٤٠	٨ - ٧	(تَنْدَسُ الْاِخْبَارُ) تَتَّبِعُهَا . أَخَذَ مِنَ التَّنْدَسِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالرَّجُلُ التَّنْدَسُ الْمَرِيعُ الْاسْتِمَاعُ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ . (وَتَنْحَسُّ) الْاِخْبَارُ وَتَحْسَسُهَا وَاسْتَحْسَسَهَا وَتَنْحَسُّ عَنْهَا إِذَا تَحَسَّسَهَا وَطَلَبَهَا مُسْتَخْبِرًا عَنْهَا . لَهْلٌ أَصْلُهَا مِنَ التَّحَسُّسِ بِمَعْنَى الرِّيحِ كَانَ الْمُتَنَحِّسُ يَسْتَرْوِحُ الْاِخْبَارَ . (وَتَحَسَّبَتْ عَنْهُ) قِيلَ إِذَا لَفَ أَهْلَ الْحِجَازِ . وَتَحَسَّبَ الْاِخْبَارَ وَتَحَسَّسَهَا تَطَلَّهَا
٥٤١	٨ - ٢	(تَنْطَسُ) الْاِخْبَارُ تَحْسَسُهَا وَأَصْلُهَا التَّنَطُّسُ وَهُوَ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ . وَفِي اللِّسَانِ (١١٧:٢) أَتَى مِنَ الرُّومَةِ بِنَسْطَاسٍ (?) . وَابْيَاتَ أَوْسٌ ذُكِرَتْ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٥ Geyer ed.) وَرُوي فِيهِ : « طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ »
٥٤٢	٨ - ٦	(أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِهِ) جَلَّتُهُ فِي حُسْبَانِي وَمَعْرِفِي . (وَتَجَرَّ الْحَبَرُ) اتَّسَعَ فِيهِ
٥٤٣	١٢ - ١١	(أَصَاخُ) إِلَى الشَّيْءِ اسْتَمَعَهُ وَأَسَاخَ لَفَهُ . (وَأَذَنُ لَهُ) أَعَارَ لَهُ أُذُنُهُ . (وَانصتَ لَهُ) سَكَتَ لِاسْتِمَاعِهِ . (وَأَسَكَتَ وَأَصَمَّتَ) بَالَغَ فِي السَّكُوتِ . (وَاطْرَقَ) نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ سَاكِنًا مِنَ الْأَطْرَاقِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْعَيْنِ . (وَضَحَرَ) سَكَتَ . وَأَصْلُهُ مِنْ ضَمُورِ الْأَبْلِ وَهُوَ أَنَّ تُغْمِسَكَ جَرَّحًا فَلَا تَتَحَرَّكُ . (وَأَقْرَدَ) سَكَتَ ذَلَالًا . وَأَخْرَدَ سَكَتَ حَيَاءً . وَأَصْلُ أَقْرَدَ مِنَ الْقَرْدِ وَهُوَ الْخَلْجَةُ لِلِّسَانِ . (وَأَصْفَى) إِلَيْهِ إِذَا مَالَ لِاسْتِمَاعِهِ مِنَ الصَّفْوِ وَهُوَ الْمَيْلُ . (وَتَوَجَّسَ) تَسَمَّعَ مِنَ الْوَجَسِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
٥٤٣	٩ - ٣	(لَبَّكَ) الْأَمْرُ خَلَطُهُ . (وَبَكَّلَ) مُبَدَّلَةٌ مِنْهُ مِثْلُ جَبَذَ وَجَذَبَ وَمَدَحَ وَحَمَدَ . (وَهَمَزَجْتُ الْأَمْرَ) وَهَمَزَجْتُ أَصْلَهُمَا مِنَ الْهَرَجِ وَهُوَ الْاِخْطِلَاطُ
٥٤٤	٦ - ١	(لَحَوَجْتُ الْأَمْرَ) وَالْحَبَرُ عَلَيْهِ خَلَطْتُهُ مِثْلُ لَحَجَّتُهُ . وَالْأَصْلُ اللَّحَجُ وَهُوَ الضَّرْبُ وَالْمَوْجُ . (وَذَعَمَرْتُ الشَّيْءَ) بِالْفَيْنِ خَلَطْتُهُ . وَالْأَصْلُ الذَّعْرُ وَهُوَ الْخَلْطُ . وَقَوْلُ الْحِجَاجِ (لَا يَطْبِيبُنِي) رَوَاهُ فِي إِرَاجِيزِ الْعَرَبِ (ص ١٧٧) : « لَا يَطْبِيبُنِي » وَهُوَ غَلَطٌ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٧٤:٥) : « الْمَسَلُ الْمَقْزِي » بِالزَّيِّ وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَقَوْلُهُ (مِنَ الْاِخْلَافِ) صَوَابُهُ « مِنَ الْاِخْلَاقِ » . (وَشَمِطَ) الشَّمِطُ الْخَلْطُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ . وَالْأَشْمِطُ الَّذِي يَخَالِطُ سَوَادَ شَعْرِهِ بَيَاضًا . وَقَوْلُ (الشَّاعِرِ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٠٩:٩) لِلْبَعِيثِ . وَرَوَى هُنَاكَ : « شَمِيطُ بَكِي » وَهُوَ تَصْغِيفٌ
٥٤٥	١	(غَلَّتْ) الْغَلَتْ هُوَ الْخَلْطُ . وَالْمَلَتْ كَالْفَلَتْ فِي كُلِّ مَعْنَاهِ
٥٤٦	١١ - ٣	(نَجَّأْتُهُ) مِنَ النَّجَاةِ وَهِيَ شِدَّةُ النَّظَرِ . وَقَوْلُ الْحَدِيثِ (رَدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ) قَبْلَ أَنْ مَنَاهُ شَهْوَتَهُ إِلَى الطَّعَامِ . (وَالْمُسْفُوعُ) الْمُصَابُ بِالسَّفْعَةِ وَهِيَ الْعَيْنُ . وَرَوَى : « مَسْفُوعٌ » بِالشَّيْنِ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ السَّفْعَةِ وَهِيَ الْجُنُونُ . وَمِثْلُهَا (السَّفْعَةُ) . (وَالْمُسْفُوعُ) النَّازِلُ لِلْمَالِ النَّاسِ حَسَدًا لِيَصِيبَهُ . وَقَوْلُهُ (لَا تُشَوِّرْ عَلَيَّ)

صفحة سطر

ولا تَشَوَّهَ اصلُهُ من الشَّوْهِ وهي سُرْعَةُ الاصابة بالْبَيْنِ . وشَاءَ مَالٌ فَلَانٍ
وَتَشَوَّهَهُ اِذَا رَفَعَ نَظْرَهُ اليهِ لِيُصِيبَهُ بَعَيْنٌ . (واستَشَرَفْتُ) الاستشراق
كالاشتراف الاطلاع فاستمير للنظر السَّوْءَ .

٥٤٧ ٢ - ١ (وقع في رُوعِي) اي خَطَرَ على بَالِي . والرُّوعُ القَلْبُ ومَوْضِعُ الرُّوعِ
والفَرْعُ من الانسان . (والحَلْدُ) ايضاً القَلْبُ وقيل البَالُ وقيل النفس .
(والجَنيفُ) العَقْلُ . (والصَّغَرُ) العَقْلُ ايضاً وقيل أَنَّهُ لُبُّ القَلْبِ . وهي الِفاظ
لا يظهر اصلها

٥٤٨ ١٠ - ٨ (طَبِنْتُ لَهُ وَتَبِنْتُ) راجع الصفحة ١٦٨ و ١٨٥ . (وَلَقِنْتُهُ) تَفَهَّمْتُهُ
وشابُّ لَقِنَ سَرِيعَ الفَهم . (وَرَكِبْتُ الشَّيْءَ) فهِمْتُهُ من الرُّكْبَانِ وهو التفرُّس
والظنُّ المصِيبُ

٥٤٨ ١ - ١١ (احْكَمَّا) اصلُهُ من الحَلَاءِ . يقال حَكَمًا الحُقْدَةُ واحْكَمَّاها اِذَا احْكَمَّ
شَدَّها واحْكَمَّاتٌ هي اشْدَدَّتْ . (وَلَحَنَ القَوْلُ) فحَوَاهُ راجع ص ١٨٥ . وقوله
(لَصِرْفَتُهُمْ فِي لَحْنِ القَوْلِ) ورد في سورة مُحَمَّدٍ ٢٣ . (والدَّهْنُ) ذُو الدَّهْنِ
والفَهم . (والصَّبْرُ فِي) والصَّبْرُ الحَسَنُ التصرف بالامور . (والْحَرَجُ الوَلَجُ)
والْحَرُوجُ الرُّوْجُ الَّذِي يُحْسِنُ الدخول في الامور والخروج منها اي يعرف ابوابها .
(والتَقَرُّسُ) والتَقَرُّسُ الحاذقُ النَطْنِ . يقال دَلِيلُ تَقَرُّسٍ اي خبير بالطُّرُقِ .
(والتَطْيِيسُ والتَطْيِيسُ) راجع ص ٥٤١ و ٨٣٥

٥٤٩ ١٠ - ٤ (آقَنِي) وآقَى عَلَيَّ وَأَوْقَى كَلَّفَنِي الْآقَى اي الحِمْلُ والمَشَقَّةُ . والعبءُ
الثِقَلُ من اَيِّ شَيْءٍ كان . وبَيْتُ (الحارث بن الحِلْزَةِ) من مَطْلَقَتِهِ . (وآذَنِي)
الامرُ بَلِّغْ مِنِّي المَجْهُودَ والمَشَقَّةَ . وقوله (يُوَدُّهُ حَفَظْهُما) ورد في سورة البقرة ع
٢٥٦ . (والقِرَّةُ) والوَقَرُ الثِقَلُ . والوَقَرُ بالفتح ثِقَلٌ فِي السَّمْعِ . يقال وَقِرَتْ
أُذُنُهُ ووَقِرَتْ . ووَقِرَ فلانٌ وَقَارًا رَزَنَ

٥٥٠ ١٢ - ٧ (اِفْرَحَهُ) الدَّيْنُ (وَقَدَحَهُ) اِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ وَاجْهَدَهُ . يقال منها رجل
مُفْرَحٌ ومَفْدُوحٌ . وقول (الشاعر) رَوَاهُ فِي اللسان لِبَيْتِهِ المُذْرِي . (والعَبَاةُ)
من العَبَلِ وهو الضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ . (والكُتْلُ) المَوْتَةُ والمَشَقَّةُ وَسُوءُ المَبْنَى
(وَتَكَادَنِي الْأَمْرُ) اي صَمَبَ عَلَيَّ . من الكَادِ وهي المَشَقَّةُ . (وتَصَمَدَنِي)
عَلَانِي وَجَهَدَنِي . (وَنَاءَنِي) التَّوَهُُّ الارتفاع بالشيءِ بِمَشَقَّةٍ حَتَّى يَكَادُ يَسْقُطُكَ ثِقَلُهُ .
(وَالْكُلْسُكُلُ) اصلُهُ الصَّدْرُ من كُلِّ شَيْءٍ استمير للثِقَلِ . (والبَاعُ) اصلُهُ ثِقَلُ
السَّحَابِ من الماءِ يقال يَحُ السَّحَابُ بَمَاءٍ وَبِغَاةٍ اِذَا خَرَجَ بِالْخَاجِ

٥٥١ ١٢ - ٥ (قَدَحْتُهُ) وَكَدَحْتُهُ رَدَدْتُهُ وَكَفَفْتُهُ بِشِدَّةٍ . (وَصَنَنْتُهُ) زَجَرْتُهُ
وَمَنْعْتُهُ . (وَأَفَكْتُهُ) عن الامر صرفهُ بِالْأَفْكَ والحَدِيْثَةِ ثُمَّ اسْتَمْعَلُ لِمَعْمُومِ
الصَّرْفِ

صفحة	سطر	
٥٥٢	١ - ٢	(أَنِّي يُؤْفِكُونَ) جاء في سورة المائدة ع ٧٩. (وَصُرْتُهُ) من الصَّوَر وهو المِيل في الرأس والنَّق. والأصَوَر الذي فِيهِ صَوَر
٥٥٣	٣ - ٩	(تُبْرِتُهُ) عن الامر أَتْبِرُهُ (وفي اللسان : أَتْبِرُهُ) صددتُهُ ورددتُهُ. (وَعَصْنَتُهُ) أَمَلَتْهُ كَمَا يُمَالُ الْفَضْن. وَعَصْنَتُهُ عن الحاجة قَطَعَتْهُ. وقيل الصواب « غَضِنَتْهُ » بالضاد وهو من الْفَضْن بمعنى الرَدِّ والحَبْس. (وَعَجَسْتُهُ) عن حاجتِهِ حَبَسْتُهُ عنها. واصل العَجَسُ التَّبَيُّضُ
٥٥٤	٢ - ٤	(شَجَرْتُهُ) من الشَّجَر وهو الرِّبْط والصَّرْف. (وَعَقًا) مقلوبة من عَاقَ اي مَنَعَ. وابتات (ذي الحَرَق) ذكرها ابو زيد في نوادره (ص ١١٦) ورواها اللسان (١٩: ٢١٢) مع زيادات. وهو بروي: «الم تَعْجَبُ»
٥٥٥	٤ - ٥	(كَفَأْتُهُ) مثل كَفَفْتُهُ. وقوله (هو يُكْفِي لِمَتُهُ) لم نجدُها في كتب اللغة. واللَّمة شَعْر الرأس
٥٥٦	٨ - ١٠	(الْأَيْبِلَة) التي تُشَبِّه بِدَقَّتِهَا وَمَلَأَتْهَا واستواثاها الآسَل وهو نبات بلا ورق ذو اخضار دقاق. (والجَهْمَة) الفليضة الوجْه الكريمة. (والأَعْجَف) بالغاء ذو الْعَجَف وهو غَلِظُ الْعِظَام وعراؤها من اللحم
٥٥٦	١ - ٤	(أَرْنَبُ الْحَلَّة) اي الذي يَرعى الْحَلَّة وهي من النبات ما كان فيه حلاوة. (وتَيْسُ الْحَلْب) يريد به تَيْسُ الْجِبَال وهو الوَعْل الذي يَرعى نبات الْحَلْب وهي بَقْلَةٌ غبراء مخضرة منبسطة على الارض ذات ورق صفار يسيل منه لَبَنٌ اذا قُطِعت. وهي تكثر في الصيف فاذا رعاها تيس الجبل في ذلك الوقت قَوِيَ على العَدْو. (والصَّيْحَانِيَّة) والصَّيْحَانِيَّ ضَرْبٌ من الثَّمَر اسود صُلْبُ الْمَصْفَافَةِ نبت في المدينة. (والرَّغَوْتُ) من قولهم «رَفَثَ المولودُ أُمَهُ» اذا رضعها
٥٥٦	٥ - ١٢	(كَأَنَّهَا بطن اثنان قمران) يقال سَحَابٌ أَقْصَمَ اي ابيض واثنان قمران شديدة البياض. والعربُ بقولهم هذا يريدون انَّ السماء اذا اشْتَدَّ بياضُها كانت قريبة المطر. (وَعَثُّ الابل) ما كان منها مهزولاً. (والحَمَاط) شجر تألَّغُهُ الْحَيَّات. قيل انَّهُ التين الجبليُّ يُثْمِرُ في بلاد اليمَن وجبال السَّراة. (اهون مظلوم سقاء مَرُوب) المظلوم والظلمية السقاء الذي يُسْقَى لَبَنُهُ قبل ان يَرُوبَ ويَجْرُجُ زُبْدُهُ. (وقد ظلمتُ وطيي للقوم) اي سَقَيْتُهُ قبل ان يبلغَ رُوبَهُ. وقول الشاعر (لم تَنَلْنِي أَذَاتُهُ) رواه في اللسان (١٥: ٢٦٨): «لم تَرَبَّنِي شَكَائُهُ». وقوله (ما لا يُذَكِّي ولا يُزَكِّي) اي ما لا يُذَيِّج لِيُوَكِّل ولا تُدْفِعُ عَنْهُ الرِّكَاءَ
٥٥٧	١ - ٣	(ذُئِبُ الْفَضَا) الذي يقتل الناسَ فيمِش في البراري بين الفضا وهو من نبات الرمل يُؤْخَذُ للوقود. (والسَّعْدَان) نباتٌ يَعْدُ من خِبر مَرَايِ الال في الربيع. ومنه التل: مَرعى ولا كالسَّعْدَان. (والحَرْبُث) والحَرْبُث نباتٌ يأتي في السهول اسود ذو زهرة يضاء وورق طوال يَقْسَطُح على الارض كالقُضْبَان وهو

صفحة سطر

من احرار البقول . وقوله (اَوْصَلْ النَّاسَ اَوْضِعْهُمُ لِلصُّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ) الصُّرْمُ مصدر صَرَّمَهُ اِذَا قَطَعَهُ . نَظَرْتُ اَنْ مَنَاهُ اَنْ اَحْسَنَ النَّاسَ مُوَاصِلَةً لِنَبِيهِمْ وَأَنْسَأَ بِهِ مَنْ كَانَ خَيْرًا فِي قَطْعِ الْمُوَاصِلَةِ فِي حِينٍ يَنْتَفِيهِ الْأَمْرُ ذَلِكَ . (الْمَحْقُ الْحَقِي) اِذَا وَلَدَتْ الْاَبْلَ ذَكَورًا وَلَمْ تَلِدْ اُنَاثًا قِيلَ لِذَلِكَ الْمَحْقُ الْحَقِي لِأَنَّ فِي ذَلِكَ مَحَقَّ النَّسْلِ وَانْقِطَاعَهُ . وَقِيلَ اَنْ الْمَحْقُ الْحَقِي هُوَ النَّخْلُ الْمُقَارَبُ (بَفَتْحِ الرَّاءِ) بِنْتُهُ فِي الْفَرَسِ وَذَلِكَ يَضُرُّ بِالنَّخْلِ وَيُفْسِدُهَا

٥٥٧ ٧ - ١٠ (التَّفَاخُ) هُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ الصَّافِي الْمَذْبُوبُ الَّذِي يَكَادُ يَنْفَخُ الطَّنْجُ اِي يَكْمُرُهُ بِرَدِّهِ وَقِيلَ اِنَّهُ الَّذِي يُنْفَخُ الْقَوَادُ بِرَدِّهِ اِي يَنْفَعُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ . (وَالزُّوَالُ) الْبَارِدُ السَّرِيعُ التَّرْوَلُ فِي الْحَلْقِ لِمَذُوبِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ اِذَا كَانَ كَذَلِكَ . (وَالسَّلْسَلُ) كَالسَّلِيلِ وَكِلَاهُمَا الْمَاءُ الْمَذْبُوبُ السَّلْسِلُ السَّهْلُ فِي الْحَلْقِ . (وَالْمَسُوسُ) الْمَاءُ الَّذِي تَنَاوَلَتْهُ الْاَيْدِي لِمَذُوبِهِ اَوْ هُوَ الَّذِي يَمَسُّ الْفَلَّةُ اِي يَشْفِيهَا . وَالْمَاءُ الْمَسُوسُ اَيْضًا الزُّعَافُ الْمَالِحُ الَّذِي يَمِرَّقُ كُلَّ شَيْءٍ بِلَوْحَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْاضْدَادِ . وَالْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ لَدِي الْاِصْبَعِ الْمُدَوَانِي

٥٥٨ ١ - ١١ (مَاءٌ غَيْرٌ) قِيلَ اِنَّهُ الْغَزِيرُ وَقِيلَ اِنَّهُ النَّامِي فِي الرِّيِّ الزَّاكِي فِي الْمَاشِيَةِ . وَايَاتٍ (حَاتِمٌ) ذَكَرْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ التَّصْرَانِيَّةِ (ص ١١٤) وَرَوَايَتُهَا مُخْتَلِفَةٌ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ . (وَالشَّرِبُ وَالشَّرُوبُ) وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَذُوبَةِ فَيُشْرَبُ عَلَى مِلْوَحَتِهِ . (وَمَاءٌ رَنْقٌ) رَءٌ ص ٥٣٣ . (وَمَاءٌ سَمْحَجِيرٌ) وَنَحْمَجِيرٌ وَنَحْمَاجِرٌ هُوَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الَّذِي تَشْرَبُهُ الدُّوَابُّ وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ . لَمْ تَجِدْ اَصْلًا . (وَالزُّعَاقُ) الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ . (وَالْقَمَاعُ) الْمُرُّ الْقَلِيطُ . وَالْقَمْعُ كَالْقَمَاعِ . (وَالْأَجَاجُ) مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَّ الْمَاءُ أَجُوجًا اِذَا كَانَ طَعْمُهُ مَرًّا مَالِحًا

٥٥٩ ١ - ١٠ (مَاءٌ يَلْحُ بِفَقْأِ عَيْنِ الطَّائِرِ) لَمَلَّ اَصْلَ ذَلِكَ اَنْ الطَّائِرَ يَرَى الْمَاءَ الْكَدِيرَ الْمَالِحَ فَيَفْرِغُهُ . (وَالْفَلْفَقُ) قِيلَ اِنَّهُ يَخْتَلِفُ عَنِ الطُّحْلُبِ وَاَنْ لَهُ وَرَقًا عِرَاضًا . (وَدَوْنِي الْمَاءِ) طَلْتُهُ قَشْرَةً كَالدَّوَايَةِ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَلَوُّ اللَّبَنَ وَالْمَرْقَ . (وَمَاءٌ عَذِبٌ) طَلْتُهُ الْمَذْبُوبَةَ وَهِيَ كَالطُّحْلُبِ اَوْ هُوَ الدِّمْنُ يَلَوُّ الْمَاءَ . وَأَعَذَبَ الْخَوْضُ تَرَجَ عَذْبَتَهُ وَقَذَاتَهُ . (وَأَصْحَبَ الْمَاءِ) تَغَيَّرَ بِمَا يَصْعَبُهُ مِنَ الطُّحْلُبِ . (أَجْنُ الْمَاءِ) يَأْجُنُ تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ . وَأَجْنُ يَأْجُنُ أَجْنًا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ لِحِمَاةٍ فِيهِ مِثْلُ (آسِنٌ وَأَصِيلٌ) . وَقَوْلُهُ (حَثْرَبٌ) مِنَ الْحَثْرَبِ وَهُوَ الْوَصَرُ يَبْقَى فِي اسْفَلِ الْقَدْرِ وَغَيْرِهَا

١٣ - ١٥ (مَاءٌ سَعَرٌ) لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ . (وَالسَّمْبَرُ) الْبُحْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . يَقَالُ مَاءٌ سَمْبَرٌ وَبُحْرٌ سَمْبَرَةٌ . أَمَّا (الطَّمْنُ السَّمْرُ) فَهُوَ الشَّدِيدُ . (وَالزُّعْرَبُ) وَالزُّعْرَفُ مِنَ الْبُحُورِ وَغَيْرِهَا مَا كَثُرَ مَاؤُهُ . (وَالْحَضْرِمُ) رَءٌ ص ٢٠٢ وَ ٧٠٦ .

صفحة	سطر	
٥٦٠	٣ - ٥	(وَالْقَلْبَيْدَم) وَالْقَلْبَيْدَم اصلهما من قولهم يثر قُدَام وقُدُوم اي كثيرة الماء . (بئر خَسِيف) هي التي حُفِرَتْ في الحجارة فبلغ حافرها الى ماوِ عِدَرٍ فلا ينقطع ماؤها لكثرة مادَّتِهِ . وقول الشاعر (قد تَرَحَّتْ) رُوي في اللسان (١٠) : (٤١٥) على المعلوم : « قد تَرَحَّتْ » . (بئرٌ سُجَرٌ) من قولهم سَجَرَ الاناء وسَكَرَهُ اذا مَلَأهُ
٥٦١	١ - ١٠	(ماء صَرِي) راجع الصفحة ٥٣٤ . (والإِيدَان) والمِدَان قبل انَّهُ الماء المنح الشديد الملوحة . (والتَجَل) الماء يظهر من الارض والماء المُسْتَنْقِع . (والتَلَل) قبل انَّهُ الماء الظاهر على وجه الارض ظهوراً قليلاً او ما جرى في اصول الشجر يقال غلَّ الماء بين الشجر . (والطَبْنِس) الكثير من كَلْ شيء . (والطَبْنِسِل) كالطَّسَل وهو الماء الكثير الحار على وجه الماء . (وَالرَّبَب) الماء الكثير وقيل العذب . ويقال انَّهُ بالزاي « رَبَب » . (وَالرَّبَب والرَّبَب رَبَدُ الماء وما جوار كثير قعير . وقيل ماء الطوفان جوارٌ . واييات (الاخطل) وردت في ديوانه (ص ٣٠٧ - ٣١٠ ed. Salhani) مع شروح وروايات
٥٦٢	٣ - ٧	(ماء ضَحَضَح) وضَضَح اي يسير قريب القعر . واصله الضحّ وهو البراز الظاهر من الارض . (والضَحَل) مثله القليل من الماء . (وَحَبَابُ الماء) ما يبلوه من الطرائق التي كَثَا الوُثْي وقيل انها ما يطفو عليه من الفقايع والثفاحات . (الغُرَات والغُرَاتَان) من قولهم « فَرَّتْ الماء » اذا عَذِب . (والماء القَوْر) هو الذاهب في الأرض فيكون لذلك قليلاً
٥٦٣	٣ - ١١	(إِعْتَمَرْتُهُ) اِتْبَهَ زائراً . من الصُمرة وهي الزيادة . وقول المعجّاج (لقد غزا ابن ميمر) روي في طبة فينا (ص ٤٣ ed. Bittner) : « لقد سَمَا » . (وَجَحَجْتُ فلاناً) من الحج وهو القصد . (وَتَسَمْتُهُ) من السَمْت وهو الطريق والمَذْهَب والمنحى . (وَانْتَبَهْتُ) وُنْبَهْتُ اِتْبَهَ مرّة بعد مرّة . وهو من التوب . (وَانْتَجَمْتُهُ) طلبتُ معروفه . اصله من النُجْمَة وهو طَلَب الكلا ومنازل القَيْث . (وَتَبَسَّمْتُهُ) ابدلت فيه الحمزة ياء . والاصل تَأَسَّمْتُهُ من الأَم وهو القصد . (وَتَوَخَّجْتُهُ) من الوَخْي وهو القصد والصوب . يقال ونَحَى الامر وتَوَخَّاهُ اذا قصده
٥٦٤	١ - ٧	(اعْفَيْتُهُ) قَصَدْتُ عَفْوَتَهُ اي رَعَاهُ . فهو عافٍ وم عافية وعَفَاة وعَفَى) . (وَالْعَفْوَةُ المَرْعى الذي لم يُرْعَ بعد . وعَفْوَة كَل شيء . خياره . (واعترَيْتُهُ وعَرَوْتُهُ) اِتْبَتْ عَرَاهُ اي جَابَهُ وناحَيْتُهُ لطلب معروفه . (واعترَزْتُهُ) وعَرَزْتُهُ مثل اعترَيْتُهُ . وقوله (واسألني عن خليقتي) رواه في اللسان (١٩ : ٢٠٦) : « واسألني ما خليقتي » . وقوله (فاطمموا القايح والمُعتر) من سورة الحج ع ٣٧

صفحة	سطر	
٥٦٥	٣	(تَنَصَّفَتْهُ) طلبت منه الإنصاف اي الحق والمدل . وتَنَصَّفَتْهُ إِضًا وَتَنَصَّفَتْهُ صرْتُ لَهُ نَصِيفًا اي خادماً
٥٦٦	٥	(باب الشيء القليل) مرَّ أَكْثَرُ الْفَاطِطِ فِي بَابِ الْفَقْرِ ص ٧٢ وفي باب العطاء ص ٥١٨-٥١٩
٥٦٦	٣-٢	(أَنَّ لَكَ لَاجِرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) ورد في سورة القلم ع ٣. (شُرِبَ مُصَرَّدٌ) وعطاء مُصَرَّدٌ اي قليل مقطوع . يقال صَرَّدَ شُرْبُهُ إِذَا قَطَعَهُ
٥٦٧	١٢-١	(حُجَّتْ) ويروي «حُجَّتْ» من حاج مجيئ . واليت المُسْتَشْهَدُ بِهِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٨٦: ٣) لِلْكُتَيْبِ الْأَسَدِيِّ. (وَالْحَوَاجَةُ) هي الحاجة . (وَاللَّوْجَاءُ) مثلها . ولعلها إتباع للحوَجاء . وقوله (لي فيها مآرب أخرى) من سورة طه ع ٢٩ . وقوله (والتابعين الخ) ورد في سورة النور ع ٣١. (وَاللِّبَاكَةُ) قيل أنها الحاجة من غير فاقة . (التَّلَاوَةُ) والتَّلَبُّ بِقِيَّةِ الشَّيْءِ وَخُصَّ بِمَا بَقِيَ الدِّينِ وَالْحَاجَةِ. (وَالْتَلُّونَةُ وَالتَّلُّنَةُ) والتَّلُّنَةُ وَالتَّلَانَةُ كُلُّهَا الْحَاجَةُ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَصْلُهَا
٥٦٨	٦-٢	(الْأَشْكَلَةُ) وَالشَّكْلَاءُ الْحَاجَةُ. وَالْأَشْكَالُ الْأُمُورُ وَالْحَوَائِجُ. (وَالشَّهْلَاءُ) لم يُعَرَّفْ أَصْلُهَا. وبيت (الراجز) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٣: ٢٩٧): «حَتَّى ارْتَحَلُوا.. مِنْ الْعُرُوبِ الْكَأَبِ». وقوله (فلما قضى زيد الخ) ورد في سورة الاحزاب ع ٣٧
٥٦٩	١١-٢	(باب الاجتماع بالعداوة) اغلب الفاظ هذا الباب صرَّتْ فِي بَابِ الْاجْتِمَاعِ ص ٥١ وفي باب الرد عن الباطل ص ٥١٥. (وَالْأَنْصَارِيُّ) هو حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ. وقد روي البيت في ديوانه (ص ٢٧): «ثُمَّ لَيْسَ لَنَا»
٥٦٩	٩-٢	(قال النابغة) راجع قصيدته هذه في شعراء النصرانية ص ٦٩٢ - ٦٩٤ . وقول (لبيد) من مَلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ . راجع شرحها للتبريزي (ص ٦٧ ed. Lyall) . (مَاطٌ عَلَيْهِ) الْمَيْطُ وَالْمَيْطُ الْمَيْلُ وَالتَّنَحِّي . وقوله (ومن خاف من موصي الخ) من سورة البقرة ع ١٨٧. (وَعَالَ) يَعُولُ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ وَجَارٍ. وَالْعَوْلُ الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ إِلَى الْجَوْرِ
٥٧٠	٣-١	(ذلك ادنى الآتعولوا) ورد في سورة النساء ع ٣. وقوله (أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِمِثْلِكَ وَرَجِّلْكَ) من سورة الأنسرى ع ٦٦ . (وقد أَجْلَبُوا عَلَيْهِ) صَوَابُهُ هَذَا أَجْلَبُوا بِالْمَاءِ (راجع ص ٥٣). وَأَجْلِبْ وَأَجْلِبْ بِمَعْنَى
٥٧١	١٠-٥	(الْوَتْبَيْنِ) نِيطَ الْقَلْبُ أَوْ عِرْقٌ فِيهِ يَمُوتُ صَاحِبُهُ إِذَا قُطِعَ . وقول (كثير بن الرزيرة) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٣: ٢٧١) لَبَّاشَةَ بْنِ الْعَدِيرِ. وقد روي هناك: «وَصَرَبُ الْحَيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ» وفيه تصحيف
٥٧٢	١١-٦	(أَرَقًا أَهْ يَه الدَّمُ) اي رَفَعَهُ وَذَلِكَ إِذَا قُتِلَ فَذَهَبَ دَمُهُ دِمَةً عَنْ غَيْرِهِ. (وَقَطَعَ بِهِ السَّبَبَ) اي حَبَلَ حَيَاتِهِ. وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالْوَسِيلَةُ . وقوله

- صفحة سطر
- (تركه حَتًّا فَنَّا لَا يَمْلَأُ كَفًّا) يُدْعَى عَلَيْهِ بَانَ يَكُونُ كَحَتِّ الْوَرَقِ وَهُوَ مَا تَنَاقَرُ مِنْهُ وَجَفًّا فَلَا يَمْلَأُ مِنْهُ الْكَفُّ
- ٥٧٣ ٦-٣ (الزُّلْجَةُ) اسْتَقْتَمَتْ مِنَ الزُّلْجِ وَهُوَ كَالزَّلَقِ وَالزُّلْجُ . وَقَوْلُهُ (رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ) مَرَّتْ فِي بَابِ الدَّوَاهِي
- ٥٧٤ ٩-٣ (شَرِبْتُ غَبُوقًا بَارِدًا) الْغَبُوقُ فِي الْأَصْلِ شُرْبُ الْمَاءِ يَقَابِلُهُ الصَّبُوحُ . فَكَأَنَّهُ ارَادَ الدَّاهِي قَامَ لَكَ شُرْبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ مَقَامَ الْغَبُوقِ . وَبَيْتُ (زَهِيرٌ) مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ رَوَيْنَاهَا مَشْرُوحَةً فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٥٥٦ - ٥٦٦) . وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ الْعَقَاءُ) الْعَقَاءُ التُّرَابُ . وَقِيلَ الدُّرُوسُ وَالْهَلَكَ . (وَالْكَذِبُ الْعَوَاءُ) لِأَنَّ الْكَلْبَ يَمُوتُ فِي إِثْرِ الظَّاعِنِ إِذَا خَلَّتْ مِنْهُ الدَّارُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَامثالُ الْمِيدَانِيِّ (٤٢٤ : ١) : « وَالذَّبُّ الْعَوَاءُ »
- ٥٧٥ ١٣-٢ (وَرِيًّا وَفُحْبَابًا) الْوَرِي وَالْوَرِي شَرَقٌّ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي قِصَّةِ الرِّثْمَيْنِ يُجْلِكُهُ . وَالْقَيْبُ وَالْقَيْبُ سُمَّالُ الشَّيْخِ . وَقَوْلُهُ (يَهْ الْوَرِي وَحُمَى خَيْبَرِي وَشَرُّ مَا يَبْرِي فَانَّهُ خَيْبَرِي) مِنْ أَدْعِيَةِ الْعَرَبِ رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ (١ : ٨٣) فَالْحُمَى الْخَيْبَرِي الْحَيْثُ . وَانَّهُ خَيْبَرِي أَيِ ذُو خَسَارٍ وَالْخَيْبَرِي الْهَلَكَ وَالْخَسَارُ . وَرَوَايَةُ الْمِيدَانِيِّ : « يَه الْبَرِي » . قَالَ الْبَرِي التُّرَابُ وَقِيلَ الْحَيْبَةُ . (وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ) قِيلَ الشَّافَةُ الْأَصْلُ أَيِ اهْلَكَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَأَبَادَ امْرَأَهُ . وَقَوْلُهُ (مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ) مَرَّ ص ٢٠ . وَقَوْلُهُ (أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَغْرَبَةٍ) وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ ع ١٦ . وَقَوْلُ كَبِ النَّسَوِيِّ مِنْ رِثَائِهِ الْمَشْهُورِ فِي أَخِيهِ (رَاجِعْ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ ص ٧٤٦)
- ٥٧٦ • (بَغِيهِ الْبَرِي) رَاجِعْ مَا قِيلَ آفًا
- ٥٧٧ ٣-١ (بَغِيهِ الْمَصْحَصِ) وَيُقَالُ أَيْضًا : لِفُلَانٍ الْمَصْحَصِ أَيِ التُّرَابِ وَقِيلَ الْحِجَارَةُ . وَمِثْلُهُ (الْكُثْكُثُ) وَقِيلَ الْكُثْكُثُ دُقَاقُ الْحَصَى . (وَالْأَثْلُبُ) دُقَاقُ التُّرَابِ وَتُنَاتُ الْحِجَارَةِ . وَكُلُّهَا مِنْ غَرَائِبِ الْأَلْفَاظِ . وَقَوْلُهُ (لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ) يُدْعَى بِهِ عِنْدَ الثَّمَاتَةِ بِسُقُوطِ الدَّوَى أَيِ ضَرْبِ بِيَدَيْهِ وَبِفَمِهِ . رَاجِعْ امثالُ الْمِيدَانِيِّ (٣ : ٢٣٤) . وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (بِهِ لَا بَطْنِي بِالصَّرِيمَةِ اعْفِرَا) أَيِ لَتَنْزِلَ بِهِ الْبَلِيَّةُ لَا بَطْنِي أَغْفِرَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ . يُقَالُ عِنْدَ الثَّمَاتَةِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ (١ : ٧٩) : قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ نَعِيَ إِلَيْهِ زِيَادُ بْنُ أُمَيَّةَ فَقَالَ :
- أَقُولُ لَهُ لَمَّا آتَانِي نَعْيُهُ بِهِ لَا بَطْنِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفِرَا
- ٥٧٨ ١١-٤ (إِبَادَ اللَّهِ غُضْرَاءَهُ) أَيِ غُضَارَتِهِ وَخُصْمَتِهِ . وَالْغُضْرَاءُ وَالْغُضْرَاءُ الْحُسْنُ وَالْبَهْمَةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا « إِبَادَ خُضْرَاءَهُ » أَيِ نَعْمَتِهِ (رَاجِعِ الْمِيدَانِيُّ ١ : ٩٠) . وَقَوْلُهُ (رَغْمًا دَغْمًا شَنْغَمًا) رَغْمَهُ اللَّهُ رَغْمًا أَيِ قَهَرَهُ . وَدَغْمَهُ دَغْمًا أَيِ كَرِهَهُ . وَشَنْغَمًا إِنْتَبَاحًا لَهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا شَنْغَمًا . (صَفَرُ قَنَافَةٍ) أَيِ خَلَا مِنْ التَّمَاعِ وَالْأَكْثَلِ . (وَقَرِعَ) أَيْضًا خَلَا وَجُرِدَ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (إِذَا آدَاكَ ...) رَوَاهُ

صفحة سطر

في اللسان (١٠: ١٤٠) لابن أذينة. وقوله (اخزاه الله اي اخافه) والشائع من معاني « اخزاه » اوقفه في الخزيّة. واخزوه مضموم العين هو كفف النفس . وعليها يأتي قول لبيد . وهو من قصيدة طويلة رويت في ديوانه (ص ١٠ - ١٧ ed. Brockelmann)

٥٧٨ ٣ (تبت يداه) التبت والتباب الهلاك والحسار

٥٨٠ ٦ - ٣ (نعم عوفك) قبل العوف البال . واليت للأخطل راجعه مع روايات في ديوانه (ص ١٩٣) . وقوله (بالرفاء والبنين) دعاء للمتزوج (راجع الميداني ٨٧: ١)

٥٨١ ٢ (دع دمع) ودعما كلمة يذعى جا للعائر بمعنى قم وانتشم . (لما ولما لك) ويقال لعل لك اي اخصك الله . وخلافه في الشتم : لا لما لك (راجع نوادر اي زيد ص ٣٦ . وامثال الميداني ١١٩: ٢ و ١٤٨)

٥٨٢ ٨ - ٢ (لا تشلل) اي لا اصاب يدك الشلل وهو يفسد اليد وفسادها . (ولا شل عشرك) اي اصابك الشر . وقوله (رمى الله مصيبتك) من الرمش وهو الإصلاح . (أبل جديدًا وتغلّ حببًا) يقال هذا لمن ليس الجديد اي دمت حتى تبلى هذا الثوب الجديد وعشت معه ملاوة اي برهة من دهرك وقتعت به . (وتغليت العيش) استمتعت به

٥٨٣ ١٩ - ٢١ (النايفة) هو النافذة الحمدي . وقوله (كان الاله هو المستناسا) تصحيف صوابه « المستناس » اي المستعاض . من الأوس وهو الموضع والطية ١٠ - ١ (لا تقل من بعده) اي لا مت بعده فيدعى لك بقول الناس أقاله الله عزّرتّه . والإقالة الصفح . وقول كعب (ولست لميت هالك بوصيل) روي « وليس لمي هالك » . وقوله (لا أنسب له) جاء في اساس البلاغة (١: ٣٧٥) : يقولون طال علي ولا أنسب له (ولا أنسي ايضاً) دعاء لنفسه بان لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسني لليل . (ولا آسني باله) اي لا تكلفتم هومة . ويقال ايضاً لا آسقه بالاً

٥٨٤ ١ - ٦ (آشي شيتّه) ويقال لا آشي شتّه . فقولهم « آشي » بالقصر اي لا أشهر مشتقلاً بشيتّه اي وشيه وتدويره . ولا آشي بالمد من آشاه مبدل من واشاه . والمعنى واحد . وقوله (مرحبا واهلاً) اي لقيت متراً رجاً وصادفت اهلاً . وقوله (حيّاك الله وبيّاك) حيّاك اي أبغاك والتحبة هي البقاء والسلام . (وقول زهير بن جباب) من قصيدة رويتها في شعراء النصرانية (ص ٢٠٩ - ٢١٠) . امّا (بيّاك) فقول ان منهاها قربك . وقيل ان اصلها بواك متراً اي رفضك اليه فقلبت الواو ياء لازدواج الكلام

٥٨٦ ٣ - ١ (اضل الله ضلالك) اي آباد ضلالك ثلاً تضل . وقوله (ملّ ملائك)

صفحة	سطر	
		كذا في الاصل. ونظن الصواب « مَلَأَكَ » على الفاعلية اي صَجَرَ الملال فذهب عَنْكَ . وقوله (اِنَّ شَانِثَكَ هُوَ الْاَبَرُ) ورد في سورة الْكَوْثُرِ ع ٢
٥٨٧	٣ - ٧	(وَتَرْتُهُ وَآوْتَرْتُهُ) جملته وَتَرَا اي قَرَدًا . ويقال ايضا في ادراك الثار على المجاز. قال صاحب الاساس: وتَرْتُ الرجلُ قتلْتُ جميعه فافتردته منه . وَتَرْتُ فَلَانًا اصْبَتْهُ بِمَكْرِهِ . وصلاة الوتر رَكْعَةً واحدة لم تُشْفَعْ بثانية . (وَالشَّفَعُ) الرُّوْجُ خلاف الوتر . (وَالْحَسَا وَالرَّكَا) الْفَرْدُ والزَّوْجُ . يقال من ذلك تخاسى الرَّجُلَانِ اِذَا لَعِبَا بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ . وقول الْكَمِيت (فَبَقَوْا اِنْتِظَارًا) رواه في اللسان (١٨: ٢٤٩) : « فَنَقُولُ اِنْتِظَارًا » وَلَمْ يَصِحَّفْ
٥٨٨	٢ - ١١	(شَفَعْتَهُم) اي جَسَّهَمَ فصار عددهم زوجاً . (وَوْتَرْتَهُمْ) اذا صار عددهم قَرَدًا . (فَأَحَدُهُنَّ) كَأَتَمَّ نَقَلُوا « وَحَدَّ » من المثال الى الناقص من وَحَدْتُ الى حَدَوْتُ . ولعل الصواب ما جاء في ذيل الكتاب « أَحَدُهُنَّ » بدلًا عن « وَحَدَهُنَّ »
٥٨٩	٨	(فَا طَار لي في القسم الْأَغْنِيَا) رواه في اللسان (١٩: ٢٣١) : « مَا صَارَ »
٥٩١	٢ - ٣	(وابوك سادي) وفي اللسان (١٨: ٢٩) : وَحَوْكُ سَادِي . وقول (المرأة الحارثية) تجده في كتابنا رياض الادب في مرثي شواعر العرب
٥٩٣	٦ - ١٣	(شَاكَ السِّلَاحَ) هو اللابس السِّلَاحَ التَّامَّ والاصل من الشَّكَّةَ وهي السِّلَاحُ ثُمَّ خَفَّفُوا الشَّاكَ وَتَصَرَّفُوا فِيهَا فَقَالُوا شَاكَ السِّلَاحَ وشَاثِكَ وشَاكِي . وقيل بل الاصل هو « الشاثك » من الشَّوْكَة وهي ايضا السِّلَاحُ . (ومؤد) من آدَى الرجلُ فهو مؤدٌ اذا كَانَ شَاكَ السِّلَاحِ . من الآدَاة وهي عِدَّةُ الْفَارِسِ . (وَمُدَجَج) في السِّلَاحِ (وَمُدَجَج) وَمُدَجَج اي داخل فيها . (وَالْمُتَلَبِّبُ) الْمُتَحَرِّمُ بِالسِّلَاحِ . من اللَّبَّةَ وهي القِلَادَةُ . (وَالْمُسْتَلْتِمُ) اللابس اللأمة وهي الدرع المثنية المتلازمة الخلق الْمُحْكَمَتُهُ . (وَالْكَافِرُ) من الْكَفَرِ وهو السِّرُّ والتلطيعة . (وَالْمِفْغَرُ) هُوَ زَرَدٌ يُنْسَجُ فَيَلْبَسُهُ الْفَارِسُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ لِمَقِي يَدِ رَأْسِهِ
٥٩٣	٥	(قال اوس) البيت لاوس بن حَجَرٍ من قصيدة طويلة وردت في ديوانه (ص ٧-٩) وليس هو لمنعة كما رُوي في ذيل الكتاب
٥٩٤	٣ - ٩	(الْقَبِيْنَةُ) الْحَيْنُ . يقال لَقَبْتُهُ قَبِيْنَةً اي مَدَّةً . (عن عُفْرٍ) اي بُعْدَ . وَالْعُفْرُ طَوْلُ السَّهْدِ . يقال اتَيْتُهُمْ عَنْ عُفْرٍ وَعَنْ عُفْرٍ اي بَعْدَ قَلَّةٍ زِيَارَةً . وقوله (إِلَّا عِدَّةُ الثَّرِيَاءِ الْقَمَرِ) قِيلَ اَيْضًا فِي مَعْنَاهَا اي مَرَّتَيْنِ السَّنَةَ لِأَنَّ الْمُقَارَنَةَ بَيْنَ الثَّرِيَاءِ وَالْقَمَرِ تَكُونُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَالشَّتَاءِ . وَيُرْوَى الْمَثَلُ « إِلَّا عِدَادُ الثَّرِيَاءِ الْقَمَرِ » . وَيُرْوَى اَيْضًا « مِنْ الْقَمَرِ » . قال المبدائي : (١: ١٣٩) الْعِدَادُ مَا يُعَادُّهُ الْإِنْسَانُ لَوْقَتٍ مِنْ وَجَعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ . (لَقَبْتُهُ نَثِيثًا) اي فِي الْآخِرِ . واصل النثيث الحركة في إبطاء . وقول خضل (وقد حدثت بعد الامور امور) رواه في اللسان « وَيُحَدِّثُ مِنْ بَعْدِ . . . »

صفحة سطر

١٠-١٥ (لَقِيْتُهُ ذَاتُ الْمُؤَمِّ) شرحه الميداني (٣: ١١٠): اي ذات المرار في الاعوام. وقال الجوهري: لَقِيْتُهُ بَيْنَ الاعوام كما يقال لَقِيْتُهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وذَاتُ مَرَّةٍ. (وَبُعْدَاتُ بَيْن) قال الميداني (٢: ١٣٢): اي بعد فراق. (وَأَذَى عَائِنَةُ) يروى ايضاً في الميداني (٢: ١٠٦): لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ عَيْنَيْنِ وَأَوَّلَ عَيْنٍ. والمراد أَوَّلَ مَرَّتِي وَأَوَّلَ شَخْصٍ تُبْصِرُهُ الْعَيْنُ. (وَأَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ) اي أَوَّلَ مَنْ يَتَصَرَّفُ بِيَدَيْهِ. قال الميداني (٢: ١٠٧): اي أَوَّلَ شَيْءٍ وَتَقْدِيرُهُ أَوَّلَ نَفْسٍ ذَاتِ يَدَيْنِ. (وَلَقِيْتُهُ عَارِضًا) جاء في اللسان (٩: ٤٤): قيل انه بالغين (اه). يريد انه «عَارِضًا» والفارض الوارد الماء بأكراً

٥٩٥ ١-٦ (حِينَ وَارَى رِيَّ رِيًّا) الرِّيُّ يَخْفَفُ الرِّيَّ وَهُوَ الشَّخْصُ يَتَرَاءَى لِلنَّاسِ. والعرب يزعمون ان الرِّيَّ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ. (صَكَّةٌ عُجْمِيَّةٌ) راجع الصفحة ٤٣٥. (لَقِيْتُهُ غَشَاثًا) الْغَشَاثُ أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ. وَالْغَشَاثُ وَالْغَشَاثُ الْمَجَلَّةُ وَالْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ.

٥٩٦ ١-٨ (أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ) وَبَوْكٌ (وَعَوْكٌ) مَنَاهَا جَمِيعًا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَوَّلَ مَرَّةٍ. وَاخْتَلَفُوا فِي أَصْلِهَا. قال الميداني (٢: ١٢٥) فِي الصَّوْكِ وَالْبَوْكِ ان مَنَاهُ أَوَّلَ مَتَجَرِّكَ وَسَاكِنٍ. (وَادَى ظَلَمٌ) شرحه الميداني (٢: ١٢٣) بِقَوْلِهِ: يَرِيدُونَ ادْنَى شَيْخٍ وَالشَّيْخُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الظَّلَامِ وَالظَّلَامُ يَسْتَرُ عَنْكَ الْأَشْيَاءَ فَكَانَتْهُ قَالَ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مَنْ سِوَاهُ بِوُقُوعِ بَصَرِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: ادْنَى ذِي ظَلَمٍ. (وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ) قِيلَ الْوَهْلَةُ الْفَرْعَةُ كَأَنَّكَ بِلِقَائِهِ تَفْرَعُ بِنَظَرِكَ إِلَيْهِ. وَقِيلَ أَنَّهُ مَنْ وَهَلَكَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ وَهَلَكَ إِلَيْهِ أَيْ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي وَهْلَةٍ أَيْ أَوَّلَ مَنْ ذَهَبَ وَهِيَ إِلَيْهِ (راجع الميداني ٢: ١٢٥). (وَصَحْرَةٌ بِحْرَةٌ) أَيْ بِلَا حِجَابٍ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ وَسَمَتْهَا لَا يَحْجِزُهُ عَنْ شَيْءٍ. فَالْصَّحْرَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ الْفِضَاءُ. وَالْبَحْرَةُ مِنَ الْبَحْرِ وَهِيَ السَّعَةُ (راجع الميداني ٢: ١٢٢). وَقَوْلُهُ (بِلَدٍ إَصْنَمٌ وَبَوْحُشٌ إَصْنَمٌ) أَيْ يُمْكِنُ لَا أَنْتَبِهُ. وَالْإَصْنَمُ الْقَفَرُ وَرَوَايَةُ الْمِيدَانِيِّ (٢: ١١٢) بِفَتْحَتَيْنِ «أَصْنَمٌ». (وَقِيلَ كُلُّ صَبِيحٍ وَتَفَرُّقٍ) أَيْ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لِأَنَّ الصَّبِيحَ وَالتَّفَرُّقَ يَكُونَانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (راجع الميداني ٢: ١١٠)

٥٩٧ ٥-٦ (قَالَ الرَّاجِزُ) هَذَا الرَّجُلُ لِنِقَادَةِ الْأَسَدِيِّ. وَقَوْلُهُ (لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدْتُهُ) رَوَاهُ فِي اللَّسَانِ (٩: ٢٤٢): «لَمْ أَرَأِ إِذْ»

٥٩٨ ٣-٥ (لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً) أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ مُوَاجِهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَدْ كَفَّ صَاحِبَهُ وَنَمَّ عَنْ مَجَاوِزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ. (وَنَقَابًا) قَالَ الْمِيدَانِيُّ (٢: ١٢٥): هُوَ مَصْدَرُ نَاقِبَتِهِ إِذَا فَاخَمَتْهُ... وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى الْمَحَالِ. (وَصُرَّاحًا) أَصْلُ الصُّرَّاحِ الْمَحْضُ الْخَالِصُ فَاسْتَمِرَّ لِلْمُوَاجِهَةِ دُونَ حَاجِزٍ.

صفحة	سطر	
		(وكفاحاً) وكفحاً اي مواجهةً. ومنه الكفاح في الحرب وهو ان يقابل العدو عدوه. (وصفاحاً) مشتق من صفح الشيء وهو عرضة وجانبه ويدل أيضاً على القرب (راجع الميداني ١٢٥: ٢)
٥٩٩	٣ - ٢	(لقيته عين غنة) اي اعتراضاً كأنه عن لي من غير ان اطلبه. وقوله (انثر ذي أثير) قال في اللسان (٦٥: ٥) ; الأثير الصبح وذو أثير وقت الصبح. اي ابدأ بالامر قبل كل شيء مؤثراً له على غيره (اه). وهذا الشرح مخالف لشرح الاصل. ولفظ المثل في الميداني (١٦: ٢): إفعل ذلك أكثر ما. (قل) وما تأكيد
	١١ - ٩	(غمصة) الغمص الاحتقار. (ارزغت فيه) عيته واستصفرته. لعله من الرزغ وهو الطين فاستعير للغيب. (وأحضنت الرجل) استضعفت امره. وحضنته من الامر تخيئته عنه. اصله من الحضنة بمعنى الطليعة. (وألهدت به) اصله من اللهد وهو الضبط والظلم
٦٠٠	٧ - ٦	(افتحمتني عني) استضعفتني. وكل شيء نُسب الى الضعف فهو مُضعف. (وبذأته) كبرهته. والبذاء الذم والاستكراه. (ووبط) من الوبط وهو الضعف. ووبطت الرجل وضعت من قدره
٦٠١	٩ - ٦	(إذالته) إهانته. وإذالته الخيل انتهاكها بالمِمل والحمل عليها. وذال الشيء هان وذُل. (وآبسة) وآبسة وآبَسَ به ذَلَّه وحقره. وقول المعجَّاج (ليوث هيجا) رواه في اللسان (٢٩٩: ٧): « وليث غاب ». وقوله (ينفيع بالزَّار) رواه في اراجيز العرب (ص ١١٢): « ضراغم تنني بأخذ ». (زرى عليه) وأزرى عليه إذا عابه وحقره عند الغير
	٧	(باب الطرد والسوق) قد مرَّ الفاظ كثيرة من هذا الباب في باب نموت المني (٢٨٨ - ٢٩٢)
	١٥	(جاء يظفه). ويظوفه اي يسوقه. وكتب اللفظ لم تذكر « وظف » هذا المعنى
٦٠٢	١٣ - ١	(جاء يفرشه) لم نجد لها في كتب اللغة معنى للطرْد. (وآلبه) مرَّتْ من ٢٩٢ و ٧٨٣. (وجاء ينفقه) نظنَّ أنَّ الصواب « ينفقه » بالالف ونَقَتْ أصرع. (ووكظه) دفعه أمانة. (وشحذه) ساقه سوقاً عنيماً. وقوله (يقشط الدواب) تصحيف صوابه « يَقْمَط » بالعين. ويجوز يَقْمَط. (وتبلكها) من التبيل وهو السير السريع الشديد. وقيل أنه حُسِّنَ السوق. وبت (الراجز) قد مرَّ في الصفحة ٢٩٢. وليس لذكره هنا داع. (وحشها) حملها على السير. (ويزعق دوابه) يسوقها بمنف خوفه. وزعق الرجل فهو رَعِق وهو النشط الذي يفرح مع نشاطه. وابيات الراجز رواها في اللسان (٨: ١٤): أنَّ عليها

صفحة سطر

سائقاً لا مُتعباً . . . لَبَّأً بِإِعْجَازِ الْمَطِيِّ

٦٠٣ ٥ - ٧ (خَالٌ مَالٌ) يريد بالمال القطيع من الابل والنعم . والخال والخاليل كالخَوَلِ

والخَوَلِيُّ وهو الراعي الحسن الرعيّة . (وَصَدَى مَالٌ) اي رفيقٌ بسياستها عالم بمصالحها . والصدى الرجل اللطيف . (والسُرُوسُور) القطن العالم والحافظ للمال .

(والسُوْبَان) الحسن الرعيّة والقيام بالمال . (والشَّيْع) مثلها . وكذلك (الصَّيْصَة) وجاء في اللسان (١٠٢ : ١) : صَيِصَة . وفي موضع آخر (٤٦ : ١٠) :

« شَيْصَة » . (وَمَحْجَنٌ مَالٌ) من الحَجْن وهو صَرَف الشيء . واحتَجَنَ المَالُ أصلحهُ . وقوله (نافع بن مَلْقَط) رَوَاهُ فِي اللِّسَان (٢٦٣ : ١٦) : نافع بن لقيط

٦٠٤ ٢ - ٩ (اِزَاء مَالٌ) اِزَاءٌ كُلُّ مَا جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرٍ . يقال فلان لَإِزَاءٍ خَيْرٍ اَوْ

شَرٍّ اَي صَاحِبُهُ . وقول زهير (على مَا خَبَلْتُ) تصحيف والصواب « خَبَلْتُ » (يَلُو من اَبْلَانِهَا) يَلُو الخبير القوي على الشيء . (والحَبْل) الرجل

٦٠٥ ١ - ٦ القطن العالم الداهي . (والعِسل) مثله . (والزَّر) والزَّرِير الطريف العاقل . والزَّرَّة العَقْل . وقول الراعي (اذا ما احذب الناس) صوابه « اَحْدَب » بالجيم

٨ (باب اللحم) يقابله في فقه اللغة فصل اللحوم (ص ٢١٢) واحوالها (ص ٢١٧)

١٨ - ١٩ (الْقَتَال) قيل انه الجسم او بَقِيَّتُهُ وقيل الشَّعْم واللحم . (والتَّحَضُّ)

القطعة الضعفة من اللحم . (واللَّكِك) اللحم المُكْتَر . من اللَّكَّك وهو الضَّفْط . (والدَّيْجِض) اللحم . ولم يزد اصحاب اللغة في بيانه

٦٠٦ ٢ - ٨ (الصَّيف) قد اختلفوا في الصَّيف فقيل انه اللحم المصفوف على الجَمَر .

وقيل هو اللحم المُشْرِخ والمُرَقَّق حَتَّى اِنَّهُ يَشْفُ . وقيل انه من قولهم صَفَّ اللحم اذا شَرَحَهُ عِرَاضاً . (والوَيْشِق) اللحم المُجَفَّف المُقَدَّد يُتَخَذ للاسفار .

(والمَتَمَر) التَّمِير ان يُقَطَّع اللحم كالتَمَر صِفَاراً ثُمَّ يُجَفَّف . (والوَزِيم) ما طُيِّخ من اللحم ثُمَّ جُفِّفَ وَذُقَ لِيَوْسُكَل . وقوله (جِرَو بن رباح) دعاه في

اللسان (٢٦١ : ١٢) وفي التاج (٨٩ : ٧) : « جز بن رباح » . وروي هناك : « تَرَدُّ العين . . . عند سائسها »

٦٠٧ ٥ - ٨ (جَذْبَةٌ مِنَ اللَّحْمِ) من الحَذْي وهو القطع . ويقال ايضاً حَذْوَةٌ وَحْدَةٌ

(وَحْزَةٌ) كُلُّهَا بمعنى واحد وهي القطعة . وبيت (اعشى باهلة) تجده مع رواياته وشرحه في الصفحة ١٢٥ من كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب

٦٠٨ ١ - ٦ (شَطْبَةٌ مِنْ سَنَامٍ) القطعة منه . ويقال ايضاً شَطْبَةٌ مِنْ لَحْمٍ . (وَالْقِلْعَةُ)

من الصَّاع وهو الشَّق . (والسائفة) القطعة التي قَدَّمَا السَّيْف . (والشَّطْ) الجانب والوادي والنهر . وقوله (أَنْمَضَتِ الْعَظْمُ) صوابه « نَحَضَتْ » كما جاء في ذيل

الكتاب . والاصل من التَّحَضُّ وقد مرَّت آنفاً

٦٠٩ ١ - ١٢ (لَحَبٌ) اللَّحْب قطع اللحم طولاً . (وَجَلَمٌ) مرَّت ص ٧٢٨ . (وَلَحْمٌ)

- صفحة سطر
- ٦١٠ ١٢-٧ (خَرَادِيل) يقال خَرَدَل اللحم اذا قَطَعَهُ فهو خَرَادِيل ومُخْرَدَل . (وَلَحْمٌ فِيهِ وَلَحْمٌ نَحْيٍ) كلاهما اللحم الذي لم يَنْضَج . (وَالسَّلْفَد) لم يروى في اللسان جدا المعنى . (قال) هو الشديد الحمرة من الرجال . (مَلْفُوسٌ مَلْفُوسٌ وَمَلْعَسٌ) لم يروى في اللسان غير المَلْفُوس (قال) طعام مَلْفُوسٌ ومَلْعُوسٌ وهو الذي لم يَنْضَج (شِوَاءٌ مُحَاش) هو المَحْرَق . وَمَحْشَنَةُ النَّارِ وَمَحْشَنَةُ احْرِقْتُهُ . (وَتَدَيَا وَتَدَا) مرَّتا ص ١٠٦ و ٧٣٩ . (تَكَشَّأَ اللَّحْمُ) وَكَشَّأَهُ وَاسْكَشَّأَهُ شِوَاءٌ حَتَّى يَبْيَسَ وَاكْلَهُ كَذَلِكَ . (وَنَدَّاهُ) اذا دَفَنَهُ فِي النَّارِ او الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ . وقوله (لا يقال اشوى) قد اجازَهُ سَيَوِيهِ
- ٦١١ ١٠-٣ (شَوَيْتُ الْقَوْمَ) وَشَوَيْتُهُمْ وَأَشَوَيْتُهُمْ كُلُّهَا بِمَعْنَى . (وَالْمُرْعَل) يقال رَعَلَ اللَّحْمُ اذا قَطَعَهُ . وَلَمَّا اَصْلُ الرِّعْلِ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَالْأَسْلَعُ) قيل أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ النَّيِّ . (وَالشَّرِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِيقُ لَوْنُهُ اذا أَحْمَرُ . (وَالْأَبْيَضُ) يَقَالُ مِنْهُ أَنُّضَّ اللَّحْمُ أَنَّاضَهُ وَأَنْضَضَهُ انت تَأْنِضُهُ . (وَالْعَلْبُ) مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَبَ التَّبَاتُ اذا جَسَّأَ وَصَلَبَ . (وَسَمَخَطُ الْجَدْيِ) شَوَيْتُهُ دُونَ إِنْضَاجِهِ
- ٦١٢ ٧-٢ (مَرَدَ اللَّحْمُ) وَهَرَّتْ وَهَرَّاهُ (وَهَرَّاهُ) كُلُّهَا أَنْضَجَهُ حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ . (وَحَسَسَ اللَّحْمُ) وَحَسَهُ قِيلَ هُوَ ان يَفْشِرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ ان يُخْرِجَ مِنَ الْجَمْرِ . (وَكَشَفَتُ اللَّحْمَ) قَطَعْتُهُ بِالْكَتِيفِ وَهُوَ السِّيفُ الصَّفِيحُ . (وَتَرَمَ الْعَظْمُ) اخذ عَرَمَهُ اِي لَحْمَهُ . (وَالْمُجْبِجَةُ) قال في اللسان (١ : ٢٤٥) انها الْكَرْشُ يُعْمَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يُتَرَوَّدُ بِهِ فِي الْإِسْفَارِ
- ٦١٤ ١٢-٧ (الانْتِقَارُ) هُوَ الْإِخْتِصَاصُ فَاسْتَمِيرَ لِلدَّعْوَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا بَعْضُ النَّاسِ دُونَ بَعْضٍ . يقال دَعَامُ النَّقَرَى . واذا دَعَا جَمَاعَةَ النَّاسِ قِيلَ دَعَامُ الْجَفَلَى . وَاِبْيَاتُ جَنْوَبٌ قَدْ رَوْنَاهَا مَشْرُوحَةً فِي كِتَابِ رِيَاضِ الْاَدَبِ فِي مَرَاتِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ (ص ٨٥ - ٨٦) : وَيُرْوَى هُنَاكَ « بِالْفَرِّ الْمُثْرَيْنِ . شَحْمُ الْمَشَارِ »
- ٦١٥ ١-٦ (الْوَكْبَةُ) قِيلَ ذَلِكَ لَوَلِيْمَةِ الْبِنَاءِ لِأَتَمَّهَاذِ الْإِنْسَانِ وَكُرِّأَ اِي مَرَّةً . (وَالنَّقِيعَةُ) اَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ لِلنَّاسِ اذا تَحَرَّاهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ وَذَلِكَ لِيْلَةِ زَوَاجِهِ . وَالتَّقِيْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّخْمَةُ تُنْقَعُ اِي تُنَحَرُ لِتَوْكُلَ . وَقَوْلُ الْمَهْلِلِ (اِنَّا لِلضَّرْبِ بِالسُّيُوفِ رَوْوَسُهُمْ) رُويَ فِي اللِّسَانِ (١٠ : ٢٢٨) وَفِي شِمَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٢٨٠) : « بِالصُّوَارِمِ هَاتِمَا »
- ٦١٦ ١-١١ (الْحُرْسُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٣٤٢ . (وَاللُّهْنَةُ) يَقَالُ لَهَا اَيْضًا السُّلْفَةُ . (الْوَزْمَةُ) اَصْلُهَا مِنَ الْوَزْمِ وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ اِلَى مِثْلِهِ فَاسْتَعْبِرَ لِلاَكْلَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْيَوْمِ اِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْفَدِّ . يَقَالُ وَزَمْتُ نَفْسَهُ (وَوَجَّيَا) اِي عَوَّدَهَا عَلَى الْاَكْلَةِ الْوَاحِدَةِ . (الصَّيْرَمُ وَالصَّبْلَمُ) مِنْ اَصْلِ وَاحِدٍ . قِيلَ اِنَّمَا الْاَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ عِنْدَ

صفحة سطر

الضُحَى الى مثلها من القد. والاصل الصلَم والصَرَم وهما القطع. وقوله (أعرس اذا فحرت) اي أنزل واحل عند الفجر. (وأرقل اذا أسفرت) اي أسير عند إفسار الصبح وانكشاف ضوئه

٩١٧

٥ - ١١ (شرُّ السير الجَفَجَفَة) كذا في الاصل وليس للجَفَجَفَة معنى السير.

والصواب ما جاء في جميع امثال المسداني (٢١٦: ١): «المَجَجَفَة». (راجع ص ٢٩٩ و ٧٨٥). اما (الوارش والضيقن) فقد مرَّ (ص ٢٢٥ و ٢٥٥ و ٧٧٢)

٩١٨

١ - ٢ (قتين وقيت) يقال قَتْنُ فلان قَتَانَةٌ اذا كان قليل الطعام فهو (قَتْنين) وقَتْن. (والقَتْنيت) مُبدل منه

٥ - ١٠ (الدين) هو الشأن والعادة. وقول المثقَّب من قصيدة طويلة رويها في

شراء التصرايئة (ص ٤٠٥ - ٤٠٩). (المَجِيرَى والامَجِيرَى) ويُمدَّان والمَجِيرَى والامَجِيرَى كلها المادة. واصل المَجِيرَى كثرة الكلام طبع عليه اللسان. (والديدن) كالَّذَن والَّذَنان اصلها المداومة على اللعب والترح ثم استعملت في مطلق العادة. (والمَطْرَة) والمَطْرَة والمَطْرَة العادة اصله من المطر يسقط على

نوع واحد

٩١٩

٢ - ١٠ (شَفَنِي) اصل الشَفَنِي القَزَل. تقول شَفَنِي الحُزْنَ اذا أضمرَكَ حَتَّى رَقَّ جِسْمُكَ. (وَوَجَم) الوجوم هو في الاصل السُّكُوت على غَيْظ. (وَوَقَنِي الامر ووَكَمَنِي) حزني كلها من اصل واحد مقلوبة عن بعضها. وزِدَ عليها وَغَمَ بالنغم اذا حَقَدَ

١٢ - ١٦ (عَكَّرَ عليه) وأَعَشَكَرَ اي كَرَّ راجعاً وحملَ حاجباً. (وَعَنَكَ) في

القتال كَرَّ وحَمَل. (وَالْعَوَك) الرجوع والعطف

٩٢٠

٢ - ٨ (على خَيْدَتِكَ) قيل انَّ الحَيْدَبَة الطريقة والرأي. والحَيْدَب الطريق

وقوله (خذ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ) رُوي «فِدْيَتِكَ» بالفاء. وقيل انَّ القِدْبَة السير من قولهم قَدَى الفرسُ يقْدِي قَدْيَاناً اذا أَسْرَحَ. (إِرْقاً على ظَلْمِكَ) رِقاً الامر أصلحه اي أَصْلَحَ أَسْرَكَ أَوَّلاً. (وَأَرَقَ على ظَلْمِكَ) من رَقِيَ اذا صعد اي اصعد الجبل على ما فيك من الظلَع وهو العَرَج والمعنى لا تُجْهَد قَسَّكَ في الصعود وانت عالم بضغفك رواه الميداني في امثاله (٢٥٧: ١). وقولهم (قِ على ظَلْمِكَ) اي اتقي واحذر. ومنها كلها لا تجاوز حدك. (واين لقيط) سمَاء في اللسان (١٠: ١١٤): «بَنَثَر بن لقيط». وقول (الراجز) رواه (٢٩: ٢٢) لِحَوَّاس بن نُعَيْم المعروف بابن أمّ حَار. وهو قد مرَّ (ص ١١٤) ورُوي هناك أَنَّهُ لايي نعيم

٩٢١

١ (اذا قيد سُتَكَرَها اصحاباً) هذه الرواية الصحيحة وقد مرَّ (في الصفحة ١١٥)

مصحفاً قُتَا مَل

٨ - ١٠ (تَزَبوت) وفي اللسان (٢٢٢: ١): «تَزَبوت» بفتح الراء. قال اصله

صفحة	سطر	
٦٢٢	٥	إمّا أن يكون من الثُّرَابِ لَدَلَّتْهُ وَاِمّا أن تكون التاء بدلاً من الدال في دَرَبُوت من الدَّرَبَةِ . يقال جَهَلٌ تَرَبُّوتٌ ودَرَبُوتٌ أي مُدَلَّلٌ . (الْوَهْم) الذي ذَهَبَ وَهْمُكَ الى شِدَّتِهِ لِيُضَعِّمَهُ . (الْمُدَيْتُ) من قولهم دَيْتَ الطَّرِيقَ اذا جَطَّه وَطِينًا مُدَلَّلًا (قالت الخنساء) هذا البيت من قصيدة مطوّلة ذكرناها في ديوانها مع شروح وروايات (ص ٢٠١ - ٢١٨)
٦٢٣	١٠ - ١	(غارت عينه) راجع الصفحة ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٨٣٤ ١ - ٢ (قدّحت عيناه) وقدّحت اذا غارتا في رأسه فصارتا شبه القدح . وقول (زهير) من قصيدة شُرِّحت في شعراء النصرانية (ص ٥٤٦ - ٥٤٨) . وقوله (حَجَلت) عينه فحَجَلٌ حُجُولًا وحَجَلت اذا غارت يكون ذلك في الانسان وغيره . وما اشهد (الاصمعي) هو ثعلبة بن عمرو
٦٢٤	٥ - ١	(حَجَجَتْ عينه) اذا غارت في الرأس من جوع او عطش او إعياء من غير خَلْفَةٍ . وقول (الحجاج) من ارجوزة طويلة ذُكرت في اراجيز العرب للبكري (ص ٧١ - ٧٩) . وقوله (دَنَقَتْ عينه) أخذ من تدنيق الشمس وهو غروبها . (وَتَفَنَّقَتْ) لم تستدل على اصلها
٦٢٥	١١ - ٧	١١ (وكَفَّت) العينُ الدَّمْعُ اسالته قليلاً قليلاً . ويقال وكَفَّ الدَّمْعُ اذا قُطر ٧ - ١ (كَهَمَتْ) العينُ صَبَّتْ دمعها . (وَكَهَمَتْ) مثلها اصلاً ومعنى . (وَسَجَمَتْ) دمعها اذرقه فأنسجم . والانسجام السيلان بركة . (واستهل) اذا اشتد انصبابه يقال استهلّت السماء اذا سُبِعَ لوقع مطرها صوت . (وسج) الدمع والماء صبه صَبًّا مُتَنَابِئًا . (وَهَمَلَتْ عينه) فاضت كهَمَتْ . (وأغلبت) عينه وتغلبت فاضت واستدرت
٦٢٦	١ - ٤	٤ - ١ (أَسْبَل) الدَّمْعُ هَطَلٌ واسبَلْتُهُ انا . والاصل في المطر . والسَّيْلُ هو المطر . (وَغَسَقَتْ) انصببت . والفَسَقَان والفَسَقُ الانصباب والسيلان . وقيل انَّ الفَسَقُ هو كهلان العين بالتمش والماء . وقول (الراجز) مرّ ص ٤١٨
٦٢٧	٩ - ١١	٩ - ١١ (مَرَجَتْ العينُ) المروء « مَرَحٌ » بالماء . فالمرح والمرحان شدة سيلان الدمع . (وترَفَرَقَتْ) اصل الترَفَرَقُ التحريك والاضطراب . (وأغرورقت) افصول من الفَرَقِ كان الدمع أغرق العين لكثرت
٦٢٧	٢٠ - ١	٢٠ (هَدَيْتَ حَمْدَ) بالدال اذا سال دمعها . وهَدَبَ الناقة احتلبها ١ - ٤ (هَرَجَ الدمع) تتابع في سيلانه . واصل المَرَجِ سُرْمَةُ المَشْيِ . وقول (الشماخ) (كَأَن بِيْذَفَرْتِهَا) تصحيف صوابه « بِيْذَفَرْتِهَا »
	١٠ - ١٣	١٠ - ١٣ (هَجَدَ) هي من الاضداد يقال هَجَدَ وَهَجَدَ اذا نام واذا سهر . والتَهَجَّدُ صلاة الليل . وقوله (ومن الليل فتهجد بـ نافلة لك) ورد في سورة الأعرى ح ٨١

صفحة سطر

٦٢٨ ١٠ - ٢ (هَوَم) التَهْوِم النوم الخفيف وقيل ان غَزْرَ رَأْسِكَ من النوم . (والتوم الغرار) مَرَّت . (والمَضْمَضَةُ) النَّعَاس . واصلها من مَضْمَضَةِ المَاء في الفم وتردُّدِه فيه . فاستُمِعِر لدبيب النوم في الاجفان . (وَالْقَمَاضُ وَالْحِثَاثُ) مَرَأً ص ٤٩٢ . (وَهَبَّخَ) هَبَّخًا وَهَبُوعًا بالغ في النوم . (وَسَبَّخَ) والصواب ما جاء في نسخة باريز « سَبَّخ » والتَّسْبِيخُ اشْدُ النوم . وقوله (لا تَأْخُذْهُ يَنَّةٌ ولا نوم) ورد في سورة البقرة ع ٢٥٦

٦٢٩ ٩ - ٦ (رجل رائب) يقال رابَ الرجل فهو رائب اذا تَمَيَّر واختلط عقلُه من النعاس . وقوله (فَاَمَّا نِمْ) هو لبشر بن ابي خازم . (رجل سُهِدَ) من سَهَدَ الرَّجُل اذا لم يَنَسَم . والسُّهَادُ الْاَرَقُّ

٦٣٠ ٥ (تَقْدَانُ الْعَيْنِ) بالقاف الذي لا يكاد ينام ولا يلبسُه النعاس . ومثله الشَّقْدُ والشَّقْدُ

٦٣١ ١٢ - ١ (رَجُلٌ اَرَقٌّ) الْاَرَقُّ السَّهَرُ . يقال اَرَقَّ اَرَقًا فهو اَرَقُّ وَاَرَقُّ وَاَرَقُّ . وقول حُمَيْد بن ثَوْر (غَثِي بِأَشْمَث) رواه في اللسان (٤٢١:٢) : « تَعْدُو بِأَشْمَثَ » . وقول النابغة (الحُمَيْدِي) رواه في اللسان (٢٠٥:١٥) سَهْوًا لِلنَابِغَةِ الدُّبْيَانِي . وهو يروي : « تُوسِّنُ مِنْ طِيبِ رَضَابٍ »

٦٣٢ ٩ - ٧ (عَرِثٌ غَرَثًا) قِيلَ الْفَرَثُ اَبْسَرَ الْجُوعِ وقيل هو عَامَّةُ الْجُوعِ . وقوله (غَرَثَانُ فَارَبَكُوا لَهُ) ورد في مجمع امثال الميداني (٢:٢) . (وَالرَّيْبِيكَةُ) اطلب وصفها في الصفحة ٦٣٥

٦٣٣ ١٠ - ٢ (سَنَبَ) جاع . وأسْفَبَ أَخَذَ في الجوع . وقيل انَّ السَّفَبَ الجوع مع التَّعَب . وقوله (او اطعام في يوم ذي مَسْفِيَةٍ) من سورة البلد ع ١٤ . (وَصَرِمَ) اذا اشتدَّ حرُّ الْجُوعِ من الجوع . من الصَّرَم وهو الاتِّقَاد . (وَمَقِمٌ) يقال مَقِمَ الرجل مَقِمًا فهو مَقِمٌ اذا اشتدَّ جُوعُهُ . والمَقِمُ ايضًا الشديد الأَكْل . (وَالهَمَجُ) مصدر كَمَجَ اذا جاع . (الطَّلَنَفَحُ) المعني والحالي البطن اصله من الطَّلَح وهو الإغْيَاء . (ورجل مَسْعُوتٌ) المالك جوعًا أَخَذَ من السَّحَت وهو الاهلاك والاستئصال . (وَالْمَسْمُورُ) الذي يُحْسَ بِجُرْقَةٍ الْجُوعِ . يقال سَمِرَ فهو مسمور (وبه سَمِرٌ وسَمَارٌ) اي شدة جوع . (وَالشَّحْدَانُ) كَانَهُ أَخَذَ من قولهم شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ اذا حَدَدَهَا وشَهَّاهَا الى الطعام . (وَاللَّتْحَانُ) صفة من لَتَحَ لَتَعًا اذا جاع

٦٣٤ ١١ - ١ (جوع يَرْقُوع) نَكَرَهَا البعض . ولملها لغة في (الديقوع) من قولهم اَدْقَعَ الرَّجُلُ (راجع ص ١٦) . وقوله (رجل وَحْشٍ) اي خال من الطعام وَاَوْحَشَ جاع . وَتَوَحَّشَ امتنع عن الطعام . (اقوى وَأَرْمَلُ) راجع الصفحة ٢١ . وقوله (متاعًا للمُقُونِ) من سورة الحديد ع ٧٢ . (التَّسْنَسُ) وفي اللسان بَكَّرَ التَّوْن

صفحة	سطر	
		نَسْنَسَ (قال) هو الجوع الشديد كالنَّسِيس . (والطَّلْنُف) نَفْنُف من الطَّنْف وهو القَمْ . ويقال أيضاً جُوع طَلْنُف وطلْنُف . (والمَخْمَصَة) من الحَمْص . والحَمْص والحَمَاصَة دَقَّة البطن وضُرُّه لخلوّه من الطعام
٦٣٥	٢ - ٤	(تَلْمَلْع) اي تَكْتَر من الجوع . من قولهم لَعَلْع عظمه اذا كَسَره . (والتَغْبَة) رواها في اللسان « تَغْبَة » قال هو القَطْع والجُوع
٦٣٦	٢ - ١٢	(بَكَلْهَا وَلَبَكْهَا) راجع ص ٥٤٣ . وقول الراجز (من غدوة ... بالأفُق القُورِي) ورد في نوادر ابي زيد (ص ١١) : « من عُدْوَة . . بالأفُق القُورِي »
٦٣٧	١ - ١٢	(بُسْتُ الجبال بَساً) من سورة الواقعة ع ٥ . (الضَّبْبَة) اصلها من الضَبّ وهو اللُّصُوق . والتَضْبِيب تداخل الشيء في بعضه . (والرَغْدَة) يقال ارغأد اللَّبَن اذا اخطط بعضه في بعض ولم تتمْ بعدْ خُورُثُهُ . (والرَغْفَة) لم تُذْكر في كتب اللغة . ولعلها تصحيف « الرقيقة » وهي ما رَقَّ من الطعام
٦٣٨	١ - ٥	(أَنَّا لَمْ يَوْمْ نَصِر) روي في ديوان اوس (ص ٦) : « أَنَّا لَمْ نُصِرْ ونِعْمَ النُّصِر » . (وَالفَجْعَة) والفَجْعَة حَسُوْ تُلْقَى فِيهِ الْأَفْعَاءُ وهي الأَبْرَار . يقال فَعَجِيتُ الْقَدْر اذا القيت فيها الأَبْرَار
٦٣٩	٦ - ١٠	(الوَزِيْعَة) راجع ما قيل في الوزم ص ٦٠٦ . (وَالوَهِيْسَة) من الوَهْس وهو الدَّق . (وَالخَزِيْرَة) قيل أَنَا دَقِيْق يُلْقَى عَلَى مَاءٍ او عَلَى لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثم يُوْكل بتمر . (والتَغْيِيْتَة) من قولهم نَفَعَتِ الْقَدْرُ تَغْيِيْتًا اذا غَلَا المَرْقُ فيها . (وَالْحَرِيْقَة) المَاءُ يُمَرَّقُ اي يُغْلَى ويُدْر عليه الدَّقِيْق فيُلْعَق . وقول الراعي (تَمَدَّحَتْ) رواه في اللسان (٨: ٢٢) : تَمَدَّحَتْ وهو تصحيف . وروي بعده الشطر الاخير « خواصرها وازداد رشحا وريدها » . (وَاللَّيْدَة) قيل أَنَا الرِّخْوَة من العصائد ليست بمُحَاة فَتُحَسَى ولا غَلِيْظَة فَتُلْتَقَم
٦٤١	١ - ١٦	(بَيْر عاصد) راجع ص ٤٥٦ . (مُلْبَقَة وَمُلْبَقَة) كلاهما جائز . فَاَلْمُلْبَقَة من التَّلْبِيْق وهو خَلَطُ الثَّرِيْد بالسَّمْن . (وَالْمُلْدَقَة) من قولهم لَبِقَ الطَّامُ اذا لَبِنَهُ . (مَرْقَة مَحْبَرَة) من قولهم مَحَبَّرَتِ الْحَفْنَةُ اذا امْتَلأت طاماً ودَسَمًا
٦٤٢	٢ - ١٤	(الإِهَالَة) الدَّسَمُ وَالشَّحْمُ الْمَذَاب . ومَرْقَة (دَاوِيَة وَمُدَوِيَة) كثيرة الدسم من قولهم دَوَى المَاءُ واللَّبَن اذا عَلَتْنِهَا قُشِيْرَة . (وَالدَّوَايَة) الغَطَاء والسَّنَر . (وَالْمُجَنَّب) الْكَبِير من كل شيء خَيْرًا كان او شَرًّا . (وَالطَّلِيْس) مَرَّ ص ٥٦١
٦٤٢	١١ - ١١	(المُسْفَسْج والمُلْفَلْع) بَيْنَيْنِ فِي كَلِمَا . لَا يُعْرَفُ أَصْلُهُمَا . يُقَالُ سَفْسَجُ الطَّامِ وَلَفْلَغُهُ اذا أَشْبَعَهُ بِالذَّسَمِ وَالدَّهْن . (وَالتَّرْوِيل) وَالتَّرْوِيغُ ان تَفْسَسَ اللَّفْسَة فِي الدَّسَمِ وَتُشْرَبَ مِنْهُ . (وَسَفْبَلَة) إِيضًا رَوَاهُ دَسَمًا . وَالسَّفْبَلَة ان يَتَرَدَّدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيُكْثَرُ دَسَمُهُ . (وَطَعامٌ مَجْشُوبٌ) وَجَشِيبٌ اي غَلِيْظٌ

صفحة سطر

خشن غير مأدوم من قولهم جَشَبَ الحَبَّ اذا طَحَنَهُ جريشاً . (والمُفْلَقُ)
المُقَشَّرُ الجَفَّفُ . (والقَفَّار) الطعام الغير المأدوم . (والمُلْمُوسُ والمُلْمُوجُ) مرأ
ص ٦٠٩ و ٨٤٧

٦٤٣ ١ - ٢ (تُرْمَلُ الطعام) هو الصَّحِيجُ وقد مرَّ . (وَعَثَلَبَهُ) آساء طَحَنَهُ من قولهم
« عَثَلَبَ الصَّمَلُ » اذا افسدَهُ . (وطعام حَفَفَ) اي قليل لا يفي بحدِّ
الآكلين . والحَفَفُ سوَّ العيش وشدَّتُهُ وضيقُهُ . (وجَلَنَفَاةُ) اصلُهُ من الجَلَفِ
وهو القطع والتَّزَعُّعُ . والحِلْفُ الحُبْزُ اليابس الغير المأدوم

٦٤٤ ٩ - ١ (لو كان في الهيء والحيء الخ) راجع ص ١٢ و ٦٦٩ . (وطعام مُنْشَمَرٍ)
لعلَّهُ قيل لَهُ ذلكَ لِدُفْزَةِ لونه اي كدَّرتِهِ . (وَأَزَعَعَتِ القِدْرُ) من قولهم طامَّ
رُعَاقٌ وماءٌ رُعَاقٌ اذا كَثُرَ بِلَحْمِهِمَا . (وَقَرَّحَتْهَا) ربيتُ فيها الأَفْرَاحَ وهي
التَّوَابِلُ والآبَازِيرُ . وقولُهُ (طعام لا يُنَادِي وَليدُهُ) معناه انَّ هذا الطعام كثير
مُبَاحٍ واذا اكل منه الصِّغار لا يُزَجْرُونَ عن الأَكْلِ في ابْنَةِ ساعةٍ أَكَلُوا
١٥ - ١٣ (الحُبْزَةُ) والحَبِيرُ الطعام من اللحم وغيره . وقولُهُ (جاء بِهْرِدةٍ
تَضَاعَى) اي لكثرة دَسَمِها تَتَرَاوَجُ . قيل ذلك مجازاً . واصل الضَّفْوُ الصَّبَاحُ .
والهَرِيدَةُ ما تُرَدُّ اي فُتَّ من الحَبِزِ وَأَنْقَعَ في ماء القدر

٦٤٥ ٤ - ١ (اتانا بِهْرِدةٍ تَتَبَجَّسُ) التَّبَجُّسُ الانشقاق والتفجُّرُ اي تقطر دَسَمًا .
(وَالْكُبْنَةُ) الحُبْزَةُ اليابسة أَخَذَتْ من الكَبْنِ وهو التَّقْبِضُ والاجتماع .
(وَالْحُثْفَلُ) والحُثْفَلُ لعلَّ اصلهما الحُثْلُ . وَرُدَّالَةٌ كُلُّ شَيْءٍ تُدْعَى حُثَالَةً .
(والتُّرْتُمُ) ما فَضَّلَ من الطعام والادام في الاناء . اصلُهُ من التُّرْمِ وهو الكَسْرُ .
(وَالْحُتَامَةُ) نَقَايةُ الطعام وَسَقَطُهُ

٦٤٦ ١٣ - ١٥ (تُرْمَدُ اللَّحْمُ) كَثُرَ مَلَهُ وقد مرَّتْ . (والمَحَاشُ والمَحَاشُ) راجع
الصفحة ٦١٠ و ٨٤٧ . (وشواء رَعِمَ ورَعِمَ) اصل الرَعِمِ السَّيْلَانُ لعلَّهُ نُتِمَتْ بِهِ
الشَّوَاءُ لكثرة دَسَمِهِ . والرَّعِمُ الكثير الدَسَمِ السريع السَّيْلَانُ على النار . (والمَرِشُ)
التَّدْيِي الذي يَقَطُرُ دَسَمُهُ

٦٤٦ ١٢ - ٩ (يُلْقَى . . . رَضْفَةً) الرَضْفَةُ حِجَارَةٌ مُخَمَّاةٌ بالنار . (ويَجْلُثُهَا بِجِلَالٍ) اي
يجمِلُ بينها جِلَالًا ونوافذ . (والبُورَةُ) الحُفْرَةُ في الارض

٦٤٧ ٩ - ٣ (تَرَكَّنَاهُ دَاوِيًا) يقال طعامٌ دَاوِيٌّ ودَاوِيٌّ ومُدَوِّيٌّ اي كثير واصلُهُ من
الدَّوَايَةِ راجع ص ٦٤١ و ٨٥١ . وقولُهُ (حَطَطْنَا فِيهِ اي عَدَرْنَا) اي لكثرة الطعام
عَجَزْنَا عن إتمام أَكْلِهِ لَوْفَرَتِهِ . (وَلَفَّاءُ) اللَّفَّاءُ أَنْ يُوْخَذَ عن العَظْمِ بِبُضِّ لَحْمِهِ .
(وَجَفَسَ) اصابَهُ جَفَسٌ اي نُخْمَةٌ . (وَقَرَّضَبَهُ) قَطَعَهُ واصلُهُ من قَضَبِهِ
بِمِئِصَرِّهِ . وقولُهُ (قَرَّضَبُهُ فِي البُرْمَةِ) اي فِي القِدْرِ . (وَالزَّهْمَانُ) الذي يَكْرَهُ رَجِ
اللَّحْمَ لَشِبَعِهِ . اصلُهُ من الزَّهْمِ وهو نَعْنُ اللَّحْمِ

صفحة	سطر	
٦٤٧	١٧- ٢٠	(اخذ مجلته) راجع ص ٥٠٣ و ٨٣٦. (والفتح) المال الكثير
٦٤٨	٢- ١١	(يَقْرِمُ قَرَمَانُ الْبَهْمَةَ) الْقَرْمُ الْأَكْلُ الضَّعِيفُ. يقال قَرِمَ الصَّبِيُّ وَالْبَهْمُ إذا ابتدأ بِالْأَكْلِ. (وَالْقَتَيْنِ وَالْقَنَيْتِ) قد مرَّ ص ٨٤٨. (وَحَسْرَةُ) يقال حَسَرَ اللَّحْمَ إذا قَطَعَهُ. وَالتَّهْسَرُ الذُّبُّ. وَلَمَّا أَصْلُ حَسَرَ «حَسَسَ» فَتَكُونُ الرَّاءُ زَائِدَةً. (وَرَقَمَ اللَّقْمَ) الرَّقْمُ الْإِتْلَاعُ. يقال رَقَمَ الشَّيْءَ وَازْدَقَمَهُ وَتَرَقَّمَهُ إذا أَقْرَطَ فِي أَكْلِهِ. (وَزَلَقَمَ) مِنْ رَقَمَ. (وَبَلَعَمَهُ) ادْخَلَهُ بِلُغْوَمِهِ. وَارْتُلُقَوْمُ وَالْبُلْعَوْمُ مَجْرَى الطَّامِ. (وَجَرَجَمَهُ) قِيلَ أَنَّ الْجَرَجَمَةَ لُغَةٌ فِي الْجَرَجِيَّةِ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْجَرَمِ وَهُوَ الْقَطْعُ. (وَالْجَرَجِيَّةُ) مِنَ الْحَبِّ بِمَعْنَى الْقَطْعِ أَيْضًا
٦٤٩	٨- ١٣	(السُّرَطُ) الْكَثِيرُ السَّرَطُ وَهُوَ الْإِتْلَاعُ. يقال سَرَطَ الطَّامُ وَاسْتَطَرَّتْهُ (وَزَرَدَهُ) وَأَزْدَرَدَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ. (وَسَلَّجَ اللَّقْمَةَ) وَسَلَّجَهَا أَكَلَهَا سَرِيعًا. وَقَوْلُهُ (الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ). وَالْأَخْذُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ سُرَيْطٌ هَا مِثْلَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يُضْرَبَانِ فِي مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ النَّاسِ وَإِذَا طُوْلِبَ بِقَضَاءِ دِينِهِ امْتَنَعَ وَطَاطَلَ. وَالَّذِينَ الْمُدَافَعَةُ مِنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ إِذَا آخَرَهُ (رَاجِعُ امِثَالِ الْمِدَائِي (٢٥٠). وَقَوْلُهُ (مَا حَشِمْتُ مِنْ طَّامٍ فَلَانٍ) أَخِذْ مِنَ الْحِشْمَةِ وَهِيَ الْإِنْقِبَاضُ عَنِ الْمَطْعَمِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ
٦٥٠	٢- ١٤	(مَا حَشِمْنَا صَافِرًا) أَيْ مَا حَصَلْنَا عَلَى صَافِرٍ وَهُوَ الْعُصْفُورُ. (وَالْتَدْبِيلُ) يُقَالُ دَبَّلَ اللَّقْمَةَ وَدَبَّلَهَا إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا ثُمَّ ابْتَلَعَهَا. وَالدُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ. وَقَوْلُهُ (يَسْتَفِيهِ) أَيْ يُوَيْعِ فَأُهُ لِلْأَكْلِ. (وَالْقِيَّةُ وَالْأَفْوَةُ وَالْمَفْوَةُ) الْوَاسِعَةُ الْفَمِ وَجَزَاءُ النَّهْمِ. (وَالْكَأَرُ) وَيُقَالُ الْكَأَرُ بِالتَّحْرِيكِ. لَمْ يَرَوْهُ الْلسَانُ وَذَكَرَهُ فِي التَّاجِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى صَاحِبِ الْقَامُوسِ. (وَتَكَشَّشَ اللَّحْمُ) مَرَّتْ ص ٦١٠ وَ ٨٤٧. (وَالْقَرَصُوعَةُ) لَمْ نَجِدْهَا فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ. (وَبَلَّازٌ) ذَكَرَهَا فِي التَّاجِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. (وَتَمَّ الطَّامُ) قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالشَّاةِ الَّتِي تَقْلَعُ فِيهَا النَّبَاتَ وَكُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ
٦٥١	١- ٥	(لَهُمُ الطَّامُ) وَالتَّهْمَةُ وَتَلْهَمُهُ ابْتَلَعَهُ. (وَدَهَوَرُ اللَّقْمِ) إِذَا أَدَارَ اللَّقْمُ ثُمَّ أَكَلَهَا. وَالدَّهَوَرَةُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَذْفُهُ فِي هَوَاةٍ. (وَالدَّأْطُ) مَنْ ذَأَطَتْ الْإِنَاءُ إِذَا بَالَتْ فِي مَلْئِهِ. (كَتَجَّ وَكَدَجَ) قِيلَ أَنَّ الْكَتَجَّ فِي الطَّامِ وَالْكَدَجَ فِي الشَّرَابِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
٦٥٢	٨- ٤	(الْمِجْنُ) دُعَى التُّرْسُ مِجْنًا لِأَنَّهُ يُجْنَى صَاحِبُهُ أَيْ يَسْتَرُهُ. (وَالْحَوْبُ) مَنْ جَابَ الشَّيْءَ إِذَا سَكَّانَ مَجْزُوعًا فَقَطَعَ وَسَطَهُ. (وَالْمُدْلِي) هُوَ صَخْرٌ أَلْتِي. وَقَوْلُهُ (فَرَضًا قَلِيلًا) رَوَاهُ فِي الْلسَانِ (٩: ٧١): «فَرَضًا خَفِيفًا». وَقَوْلُهُ (وَلَا عَقَبَ فِيهِ) الْعَقَبُ الْعَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ. (وَالْحَجَّةُ) قِيلَ أَنَّ التُّرْسَ تَتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ مَقْوَرَةً. (وَالْبِرْسُ وَالْبُرْسُ) هُوَ صَنْفٌ مِنَ الْقُطْنِ

صفحة سطر

- ٦٥٣ ٢ - ٧ قيل أَنَّهُ قُطْنُ الْبُرْدِيِّ . (وَالْعُطْبُ) هُوَ الْقُطْنُ أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ . (وَالْكَتَّانُ) مَرَبٌّ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ . (وَالرَّازِقِيُّ) ثِيَابٌ كَتَّانٌ بَيْضٌ وَقِيلَ الْكَتَّانُ قَسَهُ لَا يُعْرَفُ أَصْلُهَا . (تَكْسَيْنٌ مِنْ رَازِقٍ) وَفِي اللِّسَانِ (٤٠٦: ١١) : « يُكْسَيْنُ » . وَقَوْلُ الْحَظِيثَةِ (وَزِيرًا جُفَالَا) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤٣٧: ٥) : « نُسَالَا » . (وَالْهَلْهَلُ وَالسَّلْسَلُ) مَرَّاً رَاجِعٌ ص ٥٢٣ وَ ٨٣١
- ٦٥٤ ١٠ - ٦ (الْعَبَبُ) هُوَ أَيْضاً كِسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ نَاعِمٌ يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ عَبَبَ وَاسِعَ الْبَطْنِ . (وَالْحَبِيرُ) ذُو الْحَبْرِ أَيْ الْحَسَنُ وَالْبَهَاءُ . (وَتُوبٌ مُزْنَدٌ) إِذَا كَانَ ضَيْقاً قَلِيلَ الْعَرَضِ
- ٦٥٥ ١٥ - ٨ (الْحَجَلُ) وَالْحَجَلُ أَصْلُهُمَا الْقَيْدُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَا لِلخَلْخَالِ . (وَالْحَدَمَةُ) أَصْلُهَا الْحَلَقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ . (وَالْبُرَّةُ) أَصْلُهَا الْحَلَقَةُ مِنْ صُفْرِ تَوْضَعُ فِي أَنْفِ الثَّاقَةِ . ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ فِي الْخَلْخَالِ لِاسْتِدَارَتِهِ . (وَالْجَبَّارَةُ) وَيُقَالُ لَهَا الْبَارِقُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْوَدَةِ . (وَالذَّبَلُ) الْقَرْنُ . وَيُقَالُ لَطَهَرُ السَّلْحَفَةِ ذَبَلٌ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَسْوَدَةُ . (الدَّسْتَنَجُ) هُوَ السَّوَارِ أَصْلُهُ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ . (الْمُعَضْدُ) وَالْمُعَضْدَةُ كُلُّ مَا يُشَدُّ عَلَى الْمُضْدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمِرْقَةِ ثُمَّ قِيلَ لِلدَّمْلَجِ مِعْضَدٌ
- ٦٥٦ ١١ - ١ (الْفَتْحَةُ) حَلَقَةٌ مِنْ فِصَّةٍ بِلَا قِصَصٍ تَوْضَعُ فِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ أَوْ الرِّجْلَيْنِ . (وَاللَّطَةُ) الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمَصْبُوغِ . (وَالْقُرْطُ) الدَّرَّةُ وَغَيْرُهَا تَعْلَقُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ . (وَالشَّنْفُ) فِي أَعْلَى الْأُذُنِ . (وَالنَّطْفَةُ) اللُّوْلُوَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ شَبَّهَتْ بِقِطْرَةِ الْمَاءِ . ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ فِي الْقُرْطِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (مَاذَا يُوَزِّعُنِي) هُوَ لِلْأَخْطَلِ (ed. Salhani ٢٨٥) يُشَبَّهُ بِهِ حُمْرَةُ الدِّيكِ بِالْقُرْطِ . وَالْبَيْتُ الثَّانِي لَمْ يَذْكَرْ فِي الدِّيْوَانِ
- ٦٥٧ ٨ - ٤ (نَظْمٌ مُكْرَسٌ) أَصْلُهُ مِنَ الْكِرْسِ وَهِيَ الْقِلَادَةُ تُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَكُرْسُ الشَّيْءِ حِمَمُهُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ مِنْ قَصِيدَةٍ وَرَدَتْ فِي دِيْوَانِهِ (لِخَالِدِي ص ٢٩) . (وَالْحَبْلَةُ) هِيَ الْقِلَادَةُ تُجْعَلُ عَلَى شَكْلِ الْحَبْلَةِ . وَهُوَ غَرَّاسُودٌ صَنِيعٌ نَبَتٌ عَلَى شَجَرَةِ السَّلَمِ
- ٦٥٨ ١٣ - ٥ (ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) هَذَا الرَّجُلُ اسْتَشْهَدَ بِهِ لِبَيَانِ مَعْنَى « الْعُلُطَةِ » وَهِيَ الْقِلَادَةُ . وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْحَاشِيَةِ أَيْ قَوْلُهُ (أَرَادَ مُلْطَطِّنَ قِلَادَتَيْنِ . . . فِي الْعُنُقِ) . فَتَأَمَّلْ وَالرَّجُلُ لَجِيئَةٌ بِنِ طَرِيفِ الْمُكَلِّي وَنُسِبَ إِلَى لَيْلَى الْأَخِيلَةِ . (وَالْكَرْمُ) قِيلَ أَنَّهُ قِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ . (وَالسَّلَوَةُ) وَتُدْعَى أَيْضاً السَّلَوَانُ وَالسَّلَوَانَةُ وَهُوَ شَرَابٌ مُخَمَّدٌ
- ٦٥٩ ١٣ - ٧ (الْحَصْمَةُ) وَفِي اللِّسَانِ الْحَصْمَةُ فَقَطْ . وَلَمْ يَرَوْا الْحَصْمَةَ بِالضَّادِ . (وَالْمُحْمَرَةُ) رَوَاهَا اللِّسَانُ « حُمْرَةُ » فَتَحَ فَكُونُ
- ٦٦٠ ٤ (الْقِرْرَحَلَةُ) كَذَا رَوَاهَا فِي اللِّسَانِ بِالْقَافِ

صفحة	سطر	
٦٦٠	١٢ - ١٤	(الملقعة) قميص بلا كُمَيْن وثوب للاطفال . (والشوذر) هو بالفارسية شاذر مُعَرَّب. قيل انه الملقعة وقيل الازار. (والبقيرة) البرد يُبَقَّر اي يُشَقَّ فيلبس وهو كالانث. (والسبيجة) والسبيجة. قيل انها البردة من صوف فيها سواد وبياض. واصلاها بالفارسية القميص. واما (السبيجة) بالحاء فهي القمصان من جلود تُتخذ للصبيان جميعا السباح
٦٦١	٧	(الرَّط) ثوب من جلد تأتزر به الخائض. (والنقبة) كالسراويل الا انها بنير ساقين
٦٦٢	٩ - ٤	(المنطق) كل ما يتنطق به النساء اي يشدذن وسطهن. وقول الشاعر (وعند نطقها لم يُجَلَل) مر في الصفحة ٦٣٩. (والميدع) ثوب يُودَع به الثوب الجديد اي يصاب به. وذلك بان يلبس فوق الجديد لئلا يتبدل الجديد
٦٦٣	١ - ٧	(وشبه لها مُعْتَرَة) رواه في اللسان (١٠: ٢٦٢): «وشبه النقا مُعْتَرَة» وفيه تصحيف. (الفقارة) ما يُغْفَر به الرأس اي يُغَطَّى. ويقال لما يُنْسَج من الدروع على قذَر الرأس ويلبسه الفارس تحت القلنسوة غفارة. (والشنتقة) بالقاء قيل انها كشبكة يميلون فيها القطن تلبسها المرأة على راسها. لملها مربة من الفارسية
٦٦٤	٢ - ١٢	(الملقعة) نظمتها الملقعة بالفاء من اللف. واللسان لم يروها كليهما. (الجنة والحبة) شرحهما اصحاب اللغة كما ورد في متن الكتاب. اما (الجنة) فهي تصحيف ورد عن الليث. وقد نبه عليه الازهري في اللسان. (الترويض والتوصيص) الترويض من رص البناء اذا ألصق بضعه ببعض. والوصص مثله. والتوصيص من الوصوصة وهي تصغير البنين. والوصوص الثقب في السئر
٦٦٥	٣ - ٩	(احرص القوم على الكنة) اي احرص النساء على ان يستترن من نظر الناس. وقول الرازي (علقت حاجبها) ورد في اللسان (٨: ٢٧١): «ونمست حاجبها». (الحلباب) راجع ما روينا عن الحلباب في كتاب رياض الادب في مرآتي شواعر العرب (ص ٧٨). والحمار ما يُخَمَّر به المرأة رأسها اي تُغَطِّيهِ. (والصيف) مثله
٦٦٦	١ - ٩	(اليت) قيل انه طيلسان من خز. وقيل انه ضرب من الطيالة يُسمى الساج برُبْع غليظ اخضر جمعه بتوت. (والجُمارة) مدركة من صوف ضيقة الكمين. وقوله (نُسج بالصنينة) اي بشوكة الحائك الذي يُسوي بها النسيج. (والبيجاد) قيل انه كساء مخطط من اكية الاعراب. (والشيرة) تقال لكل بردة عظيمة كلون الشمر يلبسها العرب. (والزجد) جاء عن ابي عمرو انه الكساء الاحمر من الصوف. (والمنيرة) التي يُجَمَل لها أنبار اي اعلام. والثوب المنير المنسوج نيرين. وقوله (اذا غزل شزرا) الشززر من القتل ما

- كان عن اليسار وقيل هو ان يبدأ الفاتل من خارج ويردّه الى بطنه. (واليسر)
خلاف الشزر. وقيل الشزر القتل الى فوق واليسر الى أسفل
- ٦٦٧ ٦ - ٥ (قال الراجز) رواه في اللسان (٦٤: ٨) : « لا هَلْ حَتَّى تَلَحَقِي بِنَسْ اهل الرباط البيض والقلنسوي »
- ٦٦٨ ١٣ - ٢ (الاضطباع) اخذ من الضبغ وهو المصد. وقوله (وهو التأبط والاضطباع) الصواب ما جاء في لُحْف الكتاب « الاضطغان » بالنين والتون. (واشتَمَل الصماء) نوع من اللبس وهو ان يتجلجل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً. كذا جاء في اللسان. وقوله (صَبَحَ صَبَحَةَ الثلب) اي اسع صوتاً كهوئ. والصباح صوت الثلب
- ٦٦٩ ٧ - ١ (التَشْدُر) ان يُدْخَلَ الثوب من وراء بين القمذين. ويدعى ذلك الاستفار ايضاً كما يفعل الكلب بدنيّه. (والتَفْسُق والتَفْسُق) لم نجد لهما ذكراً في كتب اللغة. (وَتَحَفَّفْتُ) لبستُ الحُفَّ. وطيح قس باقي الالفاظ
- ٦٧٠ ١٢ - ٣ (السُدُوس) هذا قول الاصمعي في الطليسان وذهب غيره الى انه السُدُوس بالضم. وان اسم العلم سُدُوس. (والخميصة) ثوب من خز او صوف مُعَلَّم. (وَحُلَّة شوكاء) هي التي عليها خشونة الحيدة. (والهدلي) هو المتَنَخِّل. وليته رواية اخرى اوردها ابن بري:
- واكسو الحلة الشوكاء خدي اذا صَنَنْت يد اللحن اللطاط
- ٦٧١ ١ (الرِطَّة) القطة من الثوب اذا كانت كلها نسجاً واحداً. (والملاءة) المِلْحَفَة. (واللفق) الشقّة من الثوب تُلَفَّق اي تُصَمّ الى غيرها
- ٦٧٢ ١٦ - ٣ (الحَارّ والقَارّ) اراد الحارّ والقارّ اي الحار والبارد فهو مز. (مرآني الطعام) اي طاب لي والصواب « أَمَرَأَنِي » فُعِل الى وزن قَمَل اتباعاً لهَمَزَانِي. وقول الحديث (ارْجَمْن مَأزورات) اي آثَمَات. والصواب « مَوَزورات » من الوَزَر وهو الإثم. وقوله (اذا الرسل أُقِتَّت) ورد في سورة المراسلات ع ١١. وقول الشاعر (هتاك اخبية) هو للقلاح بن حُبابة ويروي لابن مقبل. ورواه في اللسان (٢١٦: ١) : « يَخْلُطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْحَدَّ »
- ٦٧٣ ١ (سَكَّة مأبورة) السَكَّة المَحْرَات. والمأبورة والمؤبرة المَصْلَحَة. يراد بذلك الزرع لانه بالسكّة يَصْلَح. وقوله (امرنا مغرفها) راجع الصفحة ٢ و ٦٩٧

تَمَّت الشروح والاصلاحات والفوائد

بعونه تعالى

فهرس أول

فهرس ابواب كتاب تهذيب الالفاظ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٥١	باب الكبر	3	مقدمة مصحح الكتاب
١٥٧	باب الاصل والكرم	5	التعريف بمؤلف الكتاب
١٦١	باب الطبيعة والسجية		رسم صفحة من نسخة ليدن
١٦٢	باب حدة القواد والذكاء		بالقوتغرافية
١٦٨	باب الشجاعة	17	
١٧٦	باب الجبن وضمف التلب	١	باب الفنى والخصب
١٨٣	باب العقل والحزم	١٥	باب الفقر والجذب
١٨٧	باب الحسق والعوج	٣٠	باب الجماعة
١٩٥	باب رذال الناس وسفلتهم	٤٢	باب الكتاب
٢٠١	باب السخاء	٥١	باب الاجتماع
٢٠٥	باب الحسب	٥٥	باب التفرق
٢١١	باب صفة الخمر	٥٩	باب الجماعة من الابل
٢٢٣	باب التبدام والشراب	٦٩	باب الشح
٢٢٧	باب الآتية للخمر وغيرها	٧٦	باب المساهلة
٢٣٠	باب الالوان	٧٨	باب الغضب والحدة والعداوة
٢٣٥	باب الشرير المسارع الى ما لا ينبغي	٩٠	باب الاختلاط والشر بين القوم
٢٣٩	باب الطول	٩٦	باب الشجاعة
٢٤٤	باب القصر		باب الضرب بالمصا والسيف
٢٥٣	باب الشره والحرس والسؤال	٩٩	والسوط وغير ذلك
٢٥٨	باب الكذب	١٠٣	باب الميراثات والقروح
	باب رفك الصوت بالوقيمة في	١٠٩	باب المرض
٢٦٣	الرجل والشم له	١١٩	باب الحمى
	باب الطعن على الرجل في نسب	١٢٢	باب الرمي
٢٦٥	وعبوه ولؤميه	١٢٦	باب الكسر
٢٦٧	باب التهمة	١٢٩	باب شدة الخلق والضحيم
٢٧٠	باب ما لا بد منه	١٤٠	باب ضمف الخلق
٢٧١	باب النقي في الطعام	١٤٥	باب الخزال
٢٧٢	باب قولك ما في الدار لجد	١٤٩	باب القضاة

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤٨١	باب اسماء امرأة الرجل	٢٧٤	باب هدر الدم
٤٨٤	باب ما يقال في اتيان المواضع	٢٧٧	باب نموت مَشَى الناس واختلافها
٤٨٨	باب ما يقال في القلّة	٣١٤	باب صفات النساء
٤٩٠	باب ما يُنطق به بمجحد	٣٣٢	باب الذّمامة والقصر (فيهنّ)
٤٩٣	باب الریح الطّيبة والمنقنة	٣٣٧	باب المعجائز
٤٩٧	باب ما يقال في تغیّر اللحم والثّمن	٣٤٢	باب نموت النساء في ولادتهنّ وحملهنّ
٥٠٠	باب الازمنة والدهور	٣٤٩	باب نموت النساء مع ازواجهنّ
٥٠٢	باب الزيادة في السنّ	٣٥٢	باب المرأة والبذاء (فيهنّ)
٥٠٣	باب اخذ الشيء باجمعه	٣٦٠	باب الحقائق والفاجرة
٥٠٤	باب البطر والنشاط	٣٦٦	باب ما يُكره من خلق النساء
٥٠٦	باب الاضطراب والاكراه على الشيء	٣٧٦	باب المطلقة
٥٠٧	باب قطع الامر	٣٧٩	باب الهزال (في النساء)
٥٠٩	باب الاتفاق والصلح	٣٨٠	باب ما خُصّت به النساء
٥١١	باب المقاربة في الشيء والحلاقة	٣٨٢	باب الزواج
٥١٢	باب القنور والابطاء	٣٨٣	باب صفة الحرّ
٥١٤	باب اتضاء السيف	٣٨٧	باب صفة الشمس واسماؤها
٥١٥	باب ردّ الرجل عن الباطل الى الحق	٣٩٤	باب اسماء القمر وصفته
٥١٦	باب البطاء	٤٠٥	باب صفة الليل
٥٢٠	باب آخلاق الثوب	٤١٥	باب نموت الليالي في شدّة الظلمة
٥٢٣	باب المضّ	٤٢٢	باب نموت الايام في شدّتها
٥٢٦	باب الملّ	٤٢٢	باب صفة النهار واسماؤه
٥٣٢	باب بقية الماء	٤٢٨	باب الدوامي
٥٣٧	باب التضييع والإهمال	٤٣٧	باب الطمع
٥٣٩	باب التندّم	٤٣٩	باب المدح والتناء
٥٣٩	باب التحدّث الى النساء	٤٤١	باب القطوب
٥٤٠	باب البحث عن الشيء	٤٤٣	باب المواظبة
٥٤٢	باب التسمّع	٤٤٥	باب الثبات في المكان
٥٤٣	باب [اصل] التخليط	٤٤٨	باب الموت واسماؤه
٥٤٥	باب الاصابة بالعين	٤٦٠	باب العطش
٥٤٦	باب الشيء يسبق الى القلب	٤٦٤	باب الحبّ
٥٤٧	باب الفطنة	٤٦٩	باب اسماء الطريق
٥٤٩	باب الثقل	٤٧٥	باب المملوك

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٦٤٥	باب الشواء ١٤١	٥٥١	باب ردك الرجل عن الشيء يريدُه ١١٣
٦٤٧	باب الاكل ١٤٢	٥٥٥	باب (كذا) ١١٤
٦٥٢	باب السلاح والحلي ١٤٣	٥٥٧	باب المياه ١١٥
٦٥٥	باب الحلي ١٤٤	٥٦٢	باب القصد والاعتماد ١١٦
٦٦٠	باب الثياب ١٤٥	٥٦٥	باب الشيء القليل ١١٧
٦٦٦	باب اللبس ١٤٦	٥٦٦	باب الحوائج ١١٨
٦٧٠	باب الطيالة والاكية والملاحف ١٤٧	٥٦٨	باب الاجتماع بالعداوة على الانسان ١١٩
١٤٨	باب ما تكلمت به العرب من الكلام المموز فتركوها همزة فاذا افردوه همزوه وربما همزوا ما ليس بمموز ١٢٢	٥٧٠	والامر العظيم ١٢٠
		٥٨٠	باب الدعاء للانسان ١٢١
		٥٨٧	باب العدد ١٢٢
		٥٩٢	باب (صفة المتسلح) ١٢٣
		٥٩٤	باب اللقاء في قريبه وابطائه ١٢٤
		٥٩٩	باب استقلال الشيء واستصفاره ١٢٥
		٦٠١	باب الطرد والسوق ١٢٦
		٦٠٣	باب حسن القيام على المال ١٢٧
		٦٠٥	باب اللحم ١٢٨
		٦١٤	باب الدعوات ١٢٩
		٦١٨	باب الادامة على الشيء ١٣٠
		٦١٩	باب الحزن ١٣١
		٦١٩	باب العطف ١٣٢
			باب النهي عن الشيء بفعله الرجل ١٣٣
		٦٢٠	لم يكن بفعله قبل ١٣٤
		٦٢١	باب الذل وهو ضد الصعوبة ١٣٥
		٦٢٢	باب الغرور في العين ١٣٦
		٦٢٤	باب الدمع ١٣٧
		٦٢٧	باب النوم ١٣٨
		٦٣٢	باب الجوع ١٣٩
			باب الطعام الذي تعالجه الاعراب وما وصفوا من الكثرة فيه والقلة ١٤٠
		٦٤٤	باب التريد ١٤٠

زيادات على كتاب تهذيب الالفاظ

٦٧٤	باب الماء وشربه ١٢٤
٦٧٤	باب الاحاح ١٢٤
٦٧٦	باب النخعة ١٢٦
٦٧٦	باب ترح البئر ١٢٦
٦٧٧	باب فصيح اللسان ١٢٧
٦٧٧	باب الرُكَّام ١٢٧
٦٧٨	باب اللعج والحرقه ١٢٨
٦٧٩	باب سير الابل القسيح ١٢٩
٦٨٥	باب مشي الخيل وعدوها ١٣٥
٦٨٧	باب الاكتساب ١٣٧
٦٨٨	زيادة في باب الكبر ١٣٨

ملحق يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات

على كتاب تهذيب الالفاظ ٦٩٧

فهرس ثانٍ

فهرس واسع للمواد مرتب على حروف المفجيم

انَّ من اراد مادَّةً ما عليه ان يطلها بالمفردات . واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب كتب اللغة تُطلب بالمجرّد الثلاثي . والأعداد تدلُّ على وجوه الصفحات . واذا فُرق بين عدد ين جذه العلامة (-) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات متتابعة . اما هذه العلامة (+) فانها تدلُّ على ان المعنى ذاته يُروى في محل آخر

* انى * آنية الحمر ٢٢٧ - ٢٣٠ مل.

الآية ٥٢٦ - ٥٣٢

الباء

* بار * ترح البئر ٦٧٦ - ٦٧٧

* بوس * البأس والقوة ١٦٨ - ١٧٦ ذو

البأس والشدة ١٢٩ - ١٤٠

* بت * بت الامر وقطعة ٥٠٢ - ٥٠٩

* بحث * البحث عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢

* بجتر * التبجتر في المشي ٢٨٨ - ٢٨٩

* بجل * البجل ٦٩ - ٧٦

* بدخ * البذخ والكبرياء ١٥١ - ١٥٢

+ ٦٨٦

* بد * التبذد والتفرق ٥٥ - ٥٩ ما لا بُدَّ

منه ٢٢١

* بدر * البدر اطلب القمر

* بدن * البدانة والضحيم ١٢٩ - ١٤٠

* بذى * الكلام البذي ٢٦٤ البذينة من

النساء ٣٥٧ - ٣٦٠

* برى * البرء والشفاء ١١٧ - ١١٨

* بره * البرهة من الوقت ٥٠٠ - ٥٠٢

* بزغ * بزوغ الشمس ٣٩١ - ٣٩٤

الالف

* ابل * جاعات الابل وخواصها ٣٤ - ٣٦

+ ٥٩ - ٦٩ سير الابل وسوقها ٢٩٠ -

٢٩٢ + ٦٧٩ - ٦٨٣

* اتي * آتى فلاناً وقصده ٥٦٢ - ٥٦٥

* احد * اطلب وعد

* اخى * الاخاء والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩

* ادب * الادب والعقل ١٨٣ - ١٨٧

* اصل * الأصل والتسبب ١٥٧ - ١٦١

* اكل * باب الأكل واحواله ٦٤٧ -

٦٥٢ الاكل والشخمة منه ٦٧٦ الأكل

الشربة ٢٥٣ - ٢٥٨ + ٦٥٠ - ٦٥٢ ما

اكات شيئاً ٢٧١ - ٢٧٢ ما ككل العرب

وأوصافها ٦٣٥ - ٦٤٥

* اب * التائب والاجتماع ٥١ - ٥٥ +

التائب على العدو ٥٦٨ - ٥٧٠

* الف * الألفة والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩

* الم * الآم والوجع والمرض ١٠٩ - ١١٩

* امر * سار على الامر الاول ٦٢٠

* امى * الآمة والعبد ٤٢٥ - ٤٨١

* انس * الأنس والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩ لا

اعلم اي الناس هو ٣٥ - ٣٦

* بسل * البسالة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٦	* ترف * الترف وسعة العيش ٨ - ٩ + ١٣
* بطو * الإبطاء والفتور ٥١٢ - ٥١٤	- ١٤
الباطو والتلبث وغير ذلك من صفات السير	* تلف * التلف والبلوى ٥٢٠ - ٥٢٣
٢٧٧ - ٣١٤	* تم * تمام الشيء وجمعه ٥٠٣
* بطر * البطر والنشاط ٥٠٤ - ٥٠٦	* تهم * اطلب وخمر
* بطش * البطاش الجلد ١٢٩ - ١٤٠	* تاه * التيه والمُجب ١٥١ - ١٥٦ التيه
* بطل * البطل والشجاع ١٦٨ - ١٧٦	في المضي ٢٨٨ - ٢٨٩
الرّد عن الباطل ٥١٥ ذهاب الدم باطلاً	الثا
٢٧٤ - ٢٧٦	
* بفت * اللقاء على بقة ٥٩٤ - ٥٩٩	* ثبت * الثبات على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
* بغض * البغض والعداوة ٨٧ - ٨٩	الثبوت في المكان ٤٤٥ - ٤٤٨
* بقي * بقية الماء ٥٣٢ - ٥٣٧	* ثرد * باب التريد ومعالجته ٦٤٤ - ٦٤٥
* بكى * البكاء والدموع ٦٢٤ - ٦٢٧	* ثرى * الثرى والثروة ١ - ١٥
* بلد * اتيان البلاد المختلفة ٤٨٤ - ٤٨٨	* ثقل * ثقل الامر ٥٤٩ - ٥٥٠ الثقل
* بل * الانبال من المرض ١١٧ - ١١٨	والسقم ١١١ - ١١٢
* بلي * بلى الثياب ٢٥٠ - ٢٥٣ البلبا	* ثلب * الثلب والنيسة ٢٦٥ - ٢٦٦
والدواهي ٤٢٨ - ٤٣٧ الدماء بالبلايا	* ثنى * الثناء والمدح ٤٣٩ - ٤٤١
والشر ٥٧٠ - ٥٧٩	* ثاب * الثوب الخلق ٥٢٠ - ٥٢٣ لبس
* بنى * وصف البنية وشدة الخلق ١٢٩ -	الثياب ٦٦٦ - ٦٦٩ ثياب العرب ٦٦٠ -
١٤٠ وصف بنية المرأة ٣٢٢ - ٣٢٤	٦٦٦ صفة الثياب السخيفة والخصيفة ٦٥٣ -
* بظ * بظته الامر واثقلته ٥٤٩ - ٥٥٠	٦٥٤ الثياب الضافية والجديدة ٦٥٥
* بهم * انجام الامر واشكاله ٩٠ - ٩٦	
* بال * وقع الامر في بالي ٥٤٦ - ٥٤٧	الجيم
* باض * البياض ٢٣٢ - ٢٣٤	* جبر * جبره على فعل الشيء ٥٠٦
الثاء	* جين * الجبان واوصافه ١٧٦ - ١٨٣
* تخم * اطلب وخمر	* جحد * ما ينطق به بجحد ٤٩٠ - ٤٩٣
* ترع * اترع الاناء وملأه ٥٢٦ - ٥٣٢	* جذب * الجذب والسنة ٢٦ - ٣٠
	* جدر * فلان جدير بالامر ٥١١ - ٥١٢
	* جرا * المرأة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٥

- * جرب * فلانٌ جُرِبَ في الامر ٥٢٦ - ٥٢٥
- * جرح * الجراحات والقروح ١٠٨ - ١٠٣
- * حرص * الحرص والطمع ٤٣٧ - ٤٣٩
- * الحرص والشره ٢٥٣ - ٢٥٧
- * حرق * حُرِقَ الحُزْنُ ٦٧٨
- * حرى * فلان حريٌّ ان يفعل ٥١١ - ٥١٢
- * حزم * حَزِمَ الراي والعقل ١٨٣ - ١٨٧
- * حزن * الحُزْنُ ٦١٩ حُرِقَ الحُزْنُ ٦٧٨
- * حسر * التَّحَسَّرَ والتَّندَّمَ ٥٣٩
- * حسن * الحُسْنُ والجمال ٢٠٥ - ٢١٠
- * الرجل والمرأة الحَسَنان ٣١٤ - ٣٣١
- * حشد * احتشاد القوم ٥١ - ٥٥ احتشادم
- على الدوق ٥٦٨ - ٥٧٠
- * حصف * الحَصِيفَ الرَّأْي ١٨٣ - ١٨٧
- الثوب الحصف ٦٥٣
- * حفظ * المُحَافَظَةُ على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
- * حقد * الحِقْدُ والضَّغِينَةُ ٨٧ - ٨٩
- * حقر * الاستخفاف والازدراء ٥٩٩ - ٦٠١
- * حلى * باب السِّلاح والحلي ٦٥٢ - ٦٥٣
- باب الحلي ٦٥٥ - ٦٦٠
- * حمر * الحُمْرَةُ والسَّوَادُ ٢٣٠ - ٢٣٥
- * حمق * الحُمُوقُ والجَهْلُ ١٨٧ - ١٩٤
- المرأة الحُمُوقُ ٣٦٠ - ٣٦٥
- * حم * الحُمَى واجناسها واحوالها ١١٩
- ١٢٢ -
- * حاج * الحاجة والفقر ١٥ - ٣٠ + ٤٨٨
- ٤٩٠ باب الحوائج ٥٦٦ - ٥٦٨
- * حال * لا تحال من ذلك ٢٧٠ - ٢٧١
- * جرب * فلانٌ جُرِبَ في الامر ٥٢٦ - ٥٢٥
- * جرح * الجراحات والقروح ١٠٨ - ١٠٣
- سَبَلًا وانتقامًا ١٠٥ - ١٠٧ اصطلحها
- وبرؤها ١٠٨
- * جرى * الجَرَي والسير وانواعها وصفاتها
- ٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٧٩ - ٦٨٧
- * جزع * الخوف والجزع ١٧٦ - ١٨٣
- * جسم * الجِسم وحسن بنية ٢٠٨ - ٢٠٩
- الجسيم الغليظ ١٢٩ - ١٤٠
- * جمع * الحِسَامَةُ والآحزاب ٣٠ - ٤١
- جماعة الفُرَاة ٤٢ - ٥١ الاجتماع والتألب
- ٥١ - ٥٥ + ٥٦٨ - ٥٧٠ اخذ الشيء
- باجمعه ٥٠٣ - ٥٠٤
- * جهل * الجهل والحسن ٢٠٥ - ٢١٠
- جمال الرجل والمرأة ٣١٤ - ٣٣١
- * جهل * الجهل والغباء ١٨٧ - ١٩٤
- * جاد * الجُود والكَرَم ٢٠١ - ٢٠٤
- * جار * الجُور والطُّغْم ٥٦٨ - ٥٧٠
- * جاش * الجَبَشُ ونوعته المختلفه ٤٢ - ٥١
- * جاع * باب الجُوع واحوال الجائع ٦٣٢
- ٦٣٥ المجاعة والسنة ٢٦ - ٣٠
- الحاء
- * حب * الحُبِّ والألفة ٤٦٤ - ٤٦٩
- * حبس * حَبَسَهُ عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
- * حدث * مُعَادَاةُ النساء ٥٣٩ - ٥٤٠
- حوادث الدهر ودوامه ٤٢٨ - ٤٣٧
- * حد * حَدَّ الفُؤَاد ١٦٢ - ١٦٨

* خال * الاختيال والعُجب ١٥١ - ١٥٦
 + ٢٨٨ التَّعْيِيلُ في المشي ٢٨٨ - ٢٨٩
 + ٢٩٧ سَيْرُ الْحَيْلِ ٦٨٥ - ٦٨٧

الدال

* دأب * الدَّأبُ والمادة ٦١٨
 * درب * فلانٌ مدْرَبٌ في الامور ٥٢٥ - ٥٢٦
 * درى * المُدَاراةُ والمُرَاةُ ٧٦ - ٧٧
 * دعا * الدُّعَاءُ بِالْحَيْزِ ٥٨٠ - ٥٨٦ الدُّعَاءُ
 بالثَّرِّ والبلاء ٥٧٠ - ٥٧٩ الدَّعَوَاتُ
 والضيافات ٦١٤ - ٦١٧
 * دقَّ * الدَّقُّ والسَّحَقُ ١٢٦ - ١٢٨
 * دمَّ * دَمَامَةُ الْمَرَاةِ وَفُجِعَ خَلْقُهَا ٣٣٢ -
 ٣٣٧ + ٣٦٦ - ٣٧٦
 * دمع * الدُّمُوعُ ٦٢٤ - ٦٢٧
 * دمي * مَهْدَرُ الدَّمِ ٢٧٤ - ٢٧٦
 * دهر * الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ ٥٠٠ - ٥٠٢
 صُرُوفُ الدَّهْرِ ٤٢٨ - ٤٣٧ + ٦٩٤
 * دهي * الدَّوَاهِي وَالْمَصَائِبُ ٤٢٨ - ٤٣٧ +
 ٦٩٤ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ١٨٤ - ١٨٥
 الدَّاهِيَةُ الشَّرِيرَةُ ٢٣٥ - ٢٣٩
 * دوى * أَصْنَافُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ ١٠٩ -
 ١١٨
 * دار * الدُّوَارُ ١١٥
 * دام * الدَّامِيَةُ عَلَى الْأَمْرِ ٤٤٣ - ٤٤٤ +
 ٦١٨ الْمُدَامَةُ اطْلُبِ الْغَمْرَ
 الذال

* ذرف * اِذْرَافُ الدِّمُوعِ ٦٢٤ - ٦٢٧

* حان * لَقِيَهُ حِينًا بَدَحِينَ ٥٩٤ - ٥٩٩

الحاء

* خبر * الاسْتِخْبَارُ عَنِ الْأَمْرِ ٥٤٠ - ٥٤٢
 * خدم * الْخَادِمُ وَالْمَمْلُوكُ ٤٧٥ - ٤٨١
 * خذل * خَذَلَ الْمُتَكَبِّرَ ٥١٥
 * خرز * أَنْوَاعُ الْحَرْزِ يَتَّخِذُهَا الْأَعْرَابُ
 ٦٥٧ - ٦٦٠
 * خشن * خَشُونَةُ الْعِشْرِ ٢٤ - ٢٥
 * خصب * الْحَصْبُ وَالرَّيْعُ ٢ - ١٥
 * خضر * الْخَضِرَةُ ٢٣٢ - ٢٣٥
 * خطل * الْخَطْلُ وَالْحُمُقُ ١٨٧ - ١٩٤
 * خلط * أَخْلَاطُ النَّاسِ ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ -
 ٢٠٠ الْأَخْلَاطُ وَالشَّرُّ ٩٠ - ٩٦ اخْتِلَاطُ
 الْخَبَرِ بِالشَّرِّ ٩٢ بَابُ التَّخْلِيطِ ٥٤٣ -
 ٥٤٥
 * خلق * الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ ١٦١ - ١٦٢
 شِدَّةُ الْخَلْقِ ١٢٩ - ١٤٠ ضَعْفُ الْخَلْقِ
 ١٤٠ - ١٤٥ حُسْنُ الْخَلْقِ ٢٠٥ - ٢١٠
 كَرَمُ الْأَخْلَاقِ ٢٠١ - ٢٠٤ أَخْلَاقُ
 النَّبِيِّ ٥٢٠ - ٥٢٣ الْخَلَاقَةُ وَالْجَدَارَةُ
 ٥١١ - ٥١٢
 * خمر * الْخَمْرُ وَأَنْبَاؤُهَا وَأَوْصَافُهَا ٢١١
 - ٢٢٧ مَلَأَ الْكُلَّاسُ خَمْرًا وَشَرُّبًا ٢٢٠
 - ٢٢٤ آتِيَةُ الْخَمْرِ ٢٢٧ - ٢٣٠ خَمَارُ
 الْمَرَاةِ ٦٦٤ - ٦٦٥
 * خاف * الْخَوْفُ وَالرَّعْبُ ١٧٦ - ١٨٣
 * خار * الْخَسِيرُ وَالْكَرَمُ ٢٠١ - ٢٠٤
 الدُّعَاءُ بِالْحَيْزِ ٥٨٠ - ٥٨٦

بالقيح ٢٦٣ - ٢٦٦ + ٢٦٩	* ذُكا * الذَّكَا. وحْدَةُ الفَوَاد ١٦٢ -
* راح * الريح الحارَّة ٣٨٤ - ٣٨٧ الرواغ	١٦٨ + ٥٤٧ - ٥٤٨
الطَّيْبَةُ والكَرْجَةُ وانتشارها ٤٩٣ - ٤٩٦	* ذُلُّ * الذَّلَّ والامانة ٢٦٣ - ٢٦٧ نذيل
* راع * الرِّيعَ والحِصْب ٢ - ١٥	المتكبر ٥١٥ الذَّلُولُ المُتَقَاد ٦٢١ - ٦٢٢
الزاي	* ذُمَّ * الشَّئْمُ والذَّمَّ والطَّمَن ٢٦٣ - ٢٦٧
* زى * الازدراء. والاحتقار ٥٩٩ - ٦٠١	* ذهب * الذَّهَابُ في الارض ٢٩٥ - ٢٩٧
* زكم * باب الرُّكَّام ٦٧٧	الراء
* زمن * الأَزْمَنَةُ والدهور ٥٠٠ - ٥٠٢	* رَأَى * العاقل الحَسَنُ الرَّأْي ١٨٣ - ١٨٧
نواب الزمان ٤٢٨ - ٤٣٧ + ٦٩٤	السقيم الرَّأْي ١٨٧ - ١٩٤
* زها * الزَّهْوُ والفَخْر ١٥١ - ١٥٦	* رَج * الرِّيجَ والمكسب ٦٨٧
* زاج * الأزواج ٤٨١ - ٤٨٣ صِفَةُ المرأة	* ربك * ارباكُ الامر ٩٣ - ٩٥
بالنِسْبَةِ الى زوجها ٣٤٩ - ٣٥٦ + ٣٧٦	* رجا * الاستِرخاءُ والفُتُور ٥١٢ - ٥١٤
٣٧٩ -	* ردَّ * ردَّ الرجل عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
* زال * مرادفة قولك «ما زال يفعل» ٤٩٢	ردَّه عن الباطل ٥١٥ - ٥١٦
السين	* رذُل * رُذَالُ الناس وأَخْلَاطُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ
* سبل * السَّيْلُ والطريق ٤٦٩ - ٤٧٥	٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
* سحى * السَّحْيَةُ والطَّيْمَةُ ١٦١ - ١٦٢	* رضَّ * الرِّضَّ والسَّعَق ١٢٦ - ١٢٨
* سحر * السَّحَرُ والفَجَر ٤١٢ - ٤١٣	* رعب * الرُّعْبُ والخَوْف ١٧٦ - ١٨٣
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رع * رَمَاعُ الناس وأَخْلَاطُهُمْ ٣٥ - ٣٨
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	١٩٥ - ٢٠٠ +
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رعى * المُرَاعاةُ والمُساهلة ٧٦ - ٧٧
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رعد * رَعْدُ العِش ٨ - ٩ + ١٣ - ١٤
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رفق * الرِّفْقُ واللِّين ٦٢٠
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رفه * الرِّفَاهَةُ ورَعْدُ العِش ٨ - ٩ +
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	١٣ - ١٤
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رقد * الرُّقَادُ والنوم ٦٢٧ - ٦٣٢
* سحق * السَّحَقُ والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رمى * رَمَى السَّيْد ١٢٢ - ١٢٦ رماء

- * سفل * سَفَلَة الناس ورُذالهم ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
- * سقط * السَّاقِطُ النَّسَبُ التَّذَلُّ ١٩٥ - ٢٠٠ + ٢٥٥ - ٢٥٦
- * سقم * السَّقَمُ والتَّقَلُّ ١١١ - ١١٢
- * سكر * السَّكَران ٢٢٦ - ٢٢٧
- * سكن * الْمَسْكَنَة والفَقْر ١٥ - ٣٠ + ٤٨٨ - ٤٩٠
- * سلح * باب السِّلَاح ٦٥٢ لُبْس السلاح
وَصِفَة الْمُتَسَلِّحِ ٥٩٢ - ٥٩٣
- * سل * سَلُّ السَّيْفِ وَغَنَدُهُ ٥١٤ - ٥١٥
- * سلم * الصُّلَح والسلام ٥٠٩ - ٥١١
- * سمع * اسْتَمَاعُ الشَّيْءِ ٥٤٢
- * سمن * السَّيْنُ والبَدَنُ ١٢٩ - ١٤٠
- * سن * التَّقَدُّمُ فِي السِّنِّ ٥٠٢ - ٥٠٣ الْمَرَاة
الطَّاعَةِ فِي السِّنِّ ٣٣٧ - ٣٤٢
- * سنا * السَّنة والمَجَاعَة ٢٦ - ٣٠
- * سهر * النُّومُ والسَّهَرُ ٩٢٧ - ٩٣٢
- * سهل * الْمُسَاهَلَة ٧٦ - ٧٧
- * سهم * الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ ١٢٢ - ١٢٦
- * ساد * السَّوَادُ ٢٣٠ - ٢٣٥ سَوَادُ اللَّيْلِ
وَقُلُوبُهُ ٤١٣ - ٤٢١
- * ساط * الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ٩٩ - ١٠٢
- * ساع * سَاعَاتُ اللَّيْلِ ٤١٠ - ٤١٢ سَاعَاتُ
النَّهَارِ ٤٢٤ - ٤٢٧
- * ساق * سَوَقُ الْإِبِلِ وَطَرْدُهَا ٢٩١ - ٢٩٣ + ٦٠١ - ٦٠٢
- * سوى * سَوَاءُ الْحَالِ وَالْفَقْرِ ١٥ - ٣٠
- * ساح * سَاحَة الدَّارِ ٦٧٥
- * سار * السَّيْرُ وَأَنْوَاعُهُ وَصِفَاتُهُ ٢٧٧ - ٣١٤
السَّيْرُ السَّرِيعُ ٦٧٨ - ٦٨٧ السَّيْرُ
إِلَى الْمَكَانِ ٤٨٤ - ٤٨٨ سَيْرُ الْإِبِلِ ٢٩٠ - ٢٩٢
٦٨٥ سَيْرُ الْحَيْلِ ٦٨٥ - ٦٨٧ + ٦٨٧ - ٦٨٧
- * ساف * السَّيْفُ وَأَنْتِلَالُهُ وَإِعْمَادُهُ ٥١٤ - ٥١٥
الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ ٩٩ - ١٠٢
- الشين
- * شبه * الشَّيْبُ وَالْمِثَالُ ١٦٢ الشَّبْهَةُ وَالتَّهْمَةُ
٢٦٧ - ٢٦٩
- * شت * تَشَتَّتَ الْقَوْمُ وَتَفَرَّقُوا ٥٥ - ٥٨
- * شتم * الشَّتْمُ وَالْإِهَانَةُ ٢٦٣ - ٢٦٦ + ٢٦٩
- * شج * الشَّجَاعُ ٩٦ - ٩٨
- * شجع * الشَّجَاعَةُ وَالْبَأْسُ ١٦٨ - ١٧٦ +
الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ ١٢٩ - ١٤٠
- * شح * الشَّحُّ ٦٩ - ٧٦
- * شد * الشَّدَّةُ وَقُوَّةُ الْجِسْمِ ١٢٩ - ١٤٠ +
١٦٨ - ١٧٦ شِدَّةُ الْإِيَّامِ ٤٢٢
الشَّدَائِدُ وَالتَّوَابِتُ ٤٢٨ - ٤٣٧ إِشْتِدَادُ
الزَّمَانِ ٢٠ - ٢١
- * شرب * شَرَبُ الْمَاءِ ٩٧٤ الشَّرَابُ اطْلُبِ
الْقَنْزَ . الْمُنَادِمَةُ وَالشَّرَابُ ٢٢٣ - ٢٢٧
آيَةُ الشَّرَابِ ٢٢٧ - ٢٣٠
- * شر * الدُّعَاءُ بِالْشَّرِّ ٥٢٠ - ٥٨٠ فُلَانُ
شَرُّ النَّاسِ التَّسَرُّعُ إِلَى الشَّرِّ ٢٣٥ - ٢٣٥

- ٢٣٨ وقوع الشرّ بين الناس ٩٠-٩٦
 * شرف * الشرف والنسب ١٥٧-١٦٠
 * شرق * شروق الشمس وغروبها ٣٩١-٣٩٤
 * شربه * الشره والحِرص ٢٥٣-٢٥٧
 * شفني * الشفاء من المرض ١١٧-١١٨
 * شك * الشك والتهمة ٢٦٧-٢٦٩ شك
 السلاح ٥٩٢-٥٩٣
 * شكل * إشكال الامر والتباسه ٩٢-٩٤
 * شمع * الكبرياء والشماع ١٥١-١٥٦ +
 ٦٨٨
 * شمس * أسماء الشمس وأوصافها ٣٨٧-
 ٣٩٤ طلوعها ٣٩١-٣٩٢ غروبها ٣٩٢-
 ٣٩٤ حرارة الشمس وتوقدها ٣٨٣-
 ٣٨٦
 * شمل * الشامل ١٦١-١٦٢
 * شهر * الشهر وليلته ٣٩٤-٤٠٥
 * شهم * الشهامة والبأس ١٦٨-١٧٦ +
 الشهم الشجاع ١٢٩-١٤٠
 * شوى * شواء اللحم ٦١٠-٦١٢ + ٦٤٥
 ٦٤٦ -
 * شئي * مرادفة قولك « لا شيء عند فلان »
 ٢٣ + ٤٨٨-٤٩٠ مرادفة قولك « لم
 يبق شيء من كذا » ٤٩٠-٤٩٣
 الصاد
 * صبح * الصباح ٤٢٢-٤٢٤
 * صحب * الصحبة ٤٦٤-٤٦٩
 * صد * الصد والمنع ٥٥١-٥٥٥
 * صدع * الصدع والكسر ٩٩-١٠٢
 * صدق * الصدقة والمودة ٤٦٤-٤٦٩
 * صرع * الصرع والطفن ١٠٤-١٠٥
 * صرف * صرفه عن الامر ٥٥١-٥٥٥
 صروف الزمان ٤٢٨-٤٣٧ + ٦٩٤
 * صغر * الاستصغار والاستقلال ٥٩٩-
 ٦٠١
 * صفا * الإصفاء الى الامر ٥٤٢
 * صفر * الصفرة ٢٣٢-٢٣٤
 * صلب * الصلابة ١٢٩-١٣٠
 * صلح * الصلح والاتفاق ٥٠٩-٥١١
 إصلاح القاسد ٥١٥
 * صاب * الصائب الرأي ١٨٣-١٨٧
 المصاب والشدائد ٤٢٨-٤٣٧ + ٦٩٤
 * صاغ * المصوغات والحلي ٦٥٥-٦٥٨
 * صاخ * اصاخ الى الامر ٥٤٢
 * صاد * ري الصيد ١٢٢-١٢٦
 * صار * المصير الى المكان ٤٨٤-٤٨٨
 الضاد
 * ضخم * الضخم ١٢٩-١٤٠ الضخم
 القصير ٢٤٤-٢٥٣
 * ضرب * الضرب واصنافه ٩٩-١٠٢
 * ضر * الاضطراب والاكراه على الشيء ٥٠٦
 * ضعف * ضعف الخلق والبنية ١٤٠
 - ١٤٥ الضعف والهزال ١٤٥-١٤٨
 الضميف القلب ١٢٦-١٨٣ الضميف
 الرأي الاحق ١٨٧-١٩٤ ضمفاه الناس

* طلب * طَلَبَ الحروف والنِّعَم ٥٦٢ - ٥٦٥
 * طلس * الطَّيَالَسَ والأَكْسِيَّة ٦٧٠ - ٦٧١
 * طلع * طُلُوع الشَّمْسِ وغُرُوبها ٣٩١ -
 ٣٩٤ طُلُوع القَمَرِ وغُرُوبه ٤٠١ - ٤٠٢
 * طلق * المَرَاةَ المَطْلَقَةَ ٣٧٦ - ٣٧٩
 * طمع * الطَّمَعَ ٤٣٧ - ٤٣٩
 * طال * باب الطول واوصاف الطَّوِيل ٢٣٩ -
 ٢٤٤ المَرَاةَ الطَّوِيلَةَ ٣٢٢
 * طاب * الرائحة الطَّيِّبَةُ والكُرْبَةُ ٤٩٣ -
 ٤٩٦

الظاء

* ظرف * الظَّرْفُ والجبال ٢٠٥ - ٢١٠
 * ظلّ * فُلَانٌ في ظِلِّ فُلَانٍ وَكَنَفِهِ ٦٧٥
 * ظلم * الجَوْرُ والظُّلْمُ ٥٦٨ - ٥٧٠ الظَّالِمُ
 الشَّرِير ٢٣٥ - ٢٣٨ الظُّلْمَةُ والليل ٤٠٥ -
 ٤٢١

* ظهر * ظَهَرَ النِّهَارُ ٤٢٤ - ٤٢٦
 * ظمى * الظَّمَا والعَطشُ ٤٦٠ - ٤٦٤
 * ظنّ * الظَّنُّ والشُّبْهَةُ ٢٦٧ - ٢٦٩ الظَّنُونُ
 بالامر ٥٤٦ - ٥٤٧

العين

* عبد * العَبْدُ والمَمْلُوكُ ٤٧٥ - ٤٨١
 * عبس * العَبُوسُ ٤٤١ - ٤٤٢
 * عتق * أَعْتَقَ الثَّيَابَ ٥٢٠ - ٥٢٣
 * عمّ * الظُّلْمَةُ والمَتَمُّ ٤٠٥ - ٤٢١
 * عجب * العُجْبُ والكِبَرُ ١٥١ - ١٥٦

وارذالهم ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
 * ضغن * الضَّغْنَةُ والحِقْدُ ٨٧ - ٨٩
 * ضمّر * ضَمَّرَ الجِسمَ ونَحْوَهُ ١٤٥ - ١٤٦
 + ١٤٩ - ١٥٠ وقوع الأمر في الضمير
 ٥٤٦ - ٥٤٧
 * ضنك * ضَنِكَ العِيشُ ٢٤ - ٢٥
 * ضاف * انواع الضِّيافات والدعوات ٦١٤ -
 ٦١٧
 * ضائق * الضَّيْقُ والفاقة ١٥ - ٣٠
 * ضاع * التَّضَيُّعُ والامهال ٥٣٧ - ٥٣٨

الطاء

* طبخ * طَبَخَ اللحمَ وعِلاجُهُ ٦٠٩ -
 ٦١٣ + ٦٣٥ - ٦٤٦
 * طبع * الطَّبِيعَةُ والسَّجِيَّةُ ١٦١ - ١٦٢
 * طرد * طَرَدَ الابلَ وسَوَّقَهَا ٢٩١ - ٢٩٣ +
 ٦٠١ - ٦٠٢

* طرق * الطَّرِيقُ واجناسُهُ ٤٦٩ - ٤٧٥
 قارعة الطريق وناحيته ٦٧٥ سلك طريقة
 فلان ١٦١ م على طريقة واحدة ١٦٢
 * طعم * اذْخَارُ الطَّعَامِ ٦١٣ طَعامُ الدَّعَوَاتِ
 ٦١٤ - ٦١٧ أَطْعَمَ العربَ وانواعها
 واوصافها ٦٣٥ - ٦٤٤

* طعن * الطَّعْنُ والثَّلْبُ ٢٦٥ - ٢٦٦ +
 ٢٦٩ الطَّعْنُ والصَّرْعُ ١٠٤ - ١٠٥
 * طغا * الطُّغْيَانُ والظُّلْمُ ٥٦٨ - ٥٧٠
 * طفح * طُفِحَ الإِنَاءُ وَقَبْضَانُهُ ٥٢٦ - ٥٣٢
 * طفل * الطُّفْلِيُّ ٢٢٥ - ٢٢٦ + ٢٥٥ -
 ٢٥٦ + ٦١٧

* عقل * المَقْل والحَزْم ١٨٣ - ١٨٧ المَاقِل
القَهْم ١٦٢ - ١٦٨ الذَّاهِب المَقْل ١٨٧
١٩٤ -

* عِلج * مُعَالَجَةُ اللحم وطَبِخُهُ ٦٠٩ - ٦١٣
٦٣٧ - ٦٣٥ +

* عَلَّ * المِلَل والامراض ١٠٩ - ١١٧
الشِّفَاء من المِلل ١١٧ - ١١٨

* علم * العَالِم القَهْم ١٦٢ - ١٦٨

* عَمَد * اَعْتَمَدَهُ وَقَصَدَهُ ٥٦٢ - ٥٦٥

* عَمَرَ * تَقَدَّمَ في العَمَر ٥٠٢ - ٥٠٣

* عاد * العَادَةُ ٦١٨

* عَار * آعَارَهُ الشَّيْءُ ٥١٩ - ٥٢٠

* عَاز * العَوَزُ والحَاجَةُ ١٥ - ٣٠

* عَاق * العَاقَةُ والمَنْع ٥٥١ - ٥٥٥

* عَاب * ذَكَرَ المَآيِب ٢٦٣ - ٢٦٦

* عَاش * ضَنَّكَ العِيشُ ٢٤ - ٢٥ نَعَمَ
العِيشُ ٨ - ٩ - ١٣

* عَان * الاِصَابَةُ بالعَيْن ٥٤٥ - ٥٤٦ لَقِيَهُ
عَيَانًا ٥٩٦ - ٥٩٩ غَوَّرَ العَيْنَ ٦٢٢ -
٦٢٤

الفين

* غَبِي * الفَبَاوَةُ والجَبْهَلُ ١٨٧ - ١٩٤

* غَرِبَ * غُرُوبُ الشَّمْسِ ٣٩٢ - ٣٩٤
المَغْرِبُ والعِشْيُ ٤٠٥ - ٤٠٦

* غَضِبَ * التَّغَضُّبُ والقَهْرُ ٥٠٦ * التَّغَضُّبُ
والتَّظَلُّمُ ٥٦٨ - ٥٧٠

* غَضِبَ * التَّغَضُّبُ والمَدَاوَةُ ٢٨ - ٨٩

* عَجَزَ * النِّسَاءُ المَجَانِزُ ٣٣٧ - ٣٤٢

* عَجَلَ * العَجَلُ والسَّرْعَةُ وفِيْرَمَا من
صِفَاتِ السَّيْرِ ٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٧٩ -
٦٨٧

* عَدَّ * المَدَدُ الكَثِيرُ ٣٠ - ٤١ بَابُ العَدَدِ
وما يَمْتَصُّ بِالْأَعْدَادِ ٥٨٧ - ٥٩١

* عَدَا * العَدُوَّ والسَّيْرُ وانواعها وصفاتها
٢٧٧ - ٣١٤ العَدَاوَةُ والتَّغَضُّبُ ٧٨ -

٨٩ الاجْتِمَاعُ بِالْمَدَاوَةِ ٥٦٨ - ٥٧٠

* عَذَبَ * المَاءُ المَذْبُ ٥٥٧ - ٥٥٨

* عَذَلَ * العَذْلُ واللَّوْمُ ٢٦٥ - ٢٦٦

* عَرَضَ * المُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ ٢٣٧

* عَرَفَ * طَلَّبَ المَعْرُوفَ ٥٦٣ - ٥٦٥

* عَزَمَ * المَبْزَمُ عَلَى الْإِمْرِ ٥٠٧ - ٥٠٨
الْوَاهِي العَزَمُ ١٨٧ - ١٩٤

* صَفَّ * السَّفَفُ والجَبُورُ ٥٦٨ - ٥٧٠

* عَسَكَرَ * السَّكْرُ والجَيْشُ ٤٢ - ٥١

* عَشَقَ * العُشْقُ والحُبُّ ٤٦٤ - ٤٦٩

* عَشَى * العِشْيُ والمَسَاءُ ٤٠٥ - ٤٠٦ +
٤١٠ + ٤٢٦

* عَصَرَ * العَصْرُ والدَّهْرُ ٥٠٠ - ٥٠٢

* عَصَى * الضَّرْبُ بِالمَصَا ٩٩ - ١٠٢

* عَضَّ * العَضُّ ٥٢٣ - ٥٢٦

* عَطَشَ * العَطَشُ ٤٦٠ - ٤٦٤

* عَطَفَ * عَطَفَ عَلَى فُلَانٍ ٦١٩

* عَطَا * العَطِيَّةُ والتَّوَالُ ٥١٦ - ٥٢٠

* عَظَمَ * التَّعْظِيمُ والمَدْحُ ٤٣٩ - ٤٤١

- إِضْطِرَامُ النَّضْبِ ٨١ - ٨٣ سُكُونُ
النَّضْبِ ٨٩
- * غفل * الْغَفْلَةُ وَالْجَهْلُ ١٨٧ - ١٩٤
* غلظ * الْغِلَظُ وَالضِّحْمُ ١٢٩ - ١٤٠
الغَلِيطُ الْقَصِيرُ ٣٤٤ - ٣٥٣
- * غمد * مَعْدُ السِّيفِ وَسَلُّهُ ٥١٤ - ٥١٥
* غمى * النَّمْيُ ١١٦
- * غم * الْمَنَمُ وَالْمَكْسَبُ ٦٨٧
* غني * الْغِنَى وَجَمْعُ الْمَالِ ١ - ١٥
- * غار * غَوُورُ الْمَاءِ ٥٣٦ غَوُورُ الْعَيْنِ ٦٤٤
٩٤٤ -
- * غاب * مَغِيبُ الشَّمْسِ ٣٩٢ - ٣٩٤
* غار * تَغْيَرُ اللَّحْمِ وَتَنْتَنُ ٤٩٧ - ٤٩٩
تَغْيَرُ الْمَاءِ وَاجْوَا ٥٥٩
- * غاظ * الْغَيْظُ وَالْإِحْتِدَامُ ٧٨ - ٨٩
إِضْطِرَامُ الْغَيْظِ ٨١ - ٨٣ سُكُونُ الْغَيْظِ ٨٩
- القاف
- * فتر * الْفُتُورُ فِي الْأَمْرِ ٥١٢ - ٥١٤
* فتن * أَصْحَابُ الْفِتَنِ وَالشَّرَّ ٢٣٥ -
٢٣٩
- * فتك * الْفَتْكُ وَالظُّلْمُ ٥٦٨ - ٥٧٠
* فجأ * الْمُفْجَأَةُ ٥٩٤ - ٥٩٩
- * فجر * الْفَجْرُ وَالسَّحَرُ ٤١٢ - ٤١٣
المرأة الفاجرة ٣٦٠ - ٣٦٥
- * فخص * الْفَخْصُ عَنِ الْأَمْرِ ٥٤٠ - ٥٤٢
* فخر * الْفَخْرُ وَالْكِبَرُ ١٥١ - ١٥٦
- * قر * الْفِرَارُ وَالسَّرْعَةُ ٢٩٩ - ٣١١
- * فوط * الْإِفْرَاطُ فِي الْكَلَامِ ٦٧٧
* فرق * الْفِرْقُ وَالْجَمَاعَاتُ ٣٠ - ٤١
تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ٥٥ - ٥٩ الْفُرُوقُ وَالْجَبَانُ
١٧٦ - ١٨٣
- * فري * الْإِفْتِرَاءُ وَالْكَذِبُ ٢٥٨ - ٢٦٢
* فزع * الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ ١٧٦ - ١٨٣
- * فسد * وَقُوعُ الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ ٩٠ - ٩٦
اصلاح الفساد ٥٠٩ - ٥١٠ + ٥١٥
فساد المياه وتغيرها ٥٥٩ فساد اللحم
٤٩٧ - ٤٩٩
- * فشل * الْفَشْلُ وَالْتَقْصِيرُ ٥١٢ - ٥١٤
الْفَشْلُ وَالْجَبَانُ ١٧٦ - ١٨٣
- * فصيح * بَابُ الْفَصِيحِ اللِّسَانِ ٦٧٧
* فصل * فَصْلُ الْأَمْرِ ٥٠٧ - ٥٠٩
- * فضل * بَابُ أَفْضَلِ الْأُمُورِ ٥٥٥ - ٥٥٧
* فطن * بَابُ الْفِطْنَةِ ٥٤٧ - ٥٤٨ الْقَطِينُ
الْعَاقِلُ ١٨٣ - ١٨٧ + ٥٤٨
- * فقر * الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ١٥ - ٣٠ +
٤٨٨ - ٤٩٠
- * فني * الْفَنَاءُ وَالنَّاحِيَةُ ٦٧٥
* فهم * الْفَهْمُ وَالْفِطْنَةُ ٥٤٧ - ٥٤٨ الْقَوْمُ
الذَّكِيُّ ١٦٢ - ١٦٨ + ٥٤٨
- * فاض * فَاضَ الْإِنَاءُ وَطَفَحَ ٥٢٩ - ٥٣٢
- القاف
- * قج * التَّعْيِيرُ بِالْقَبَائِحِ ٢٦٣ - ٢٦٦
القجج والدَّعَاءَةُ فِي النِّسَاءِ ٣٣٢ - ٣٣٦ +
٣٦٦ - ٣٧٦
- * قبل * الْقَبِيلَةُ وَالْحَيَّةُ ٣٠ - ٣٥

- * قديح * القذح والثلب ٢٦٦ - ٢٦٣
الافداح والكؤوس ٢٣٠ - ٢٢٧
- * قرب * المقاربة في الشيء ٥١٢ - ٥١١
- * قرح * القروح والجراحات ١٠٨ - ١٠٣
- * قر * قر في المكان ٤٤٨ - ٤٤٥
- * قرظ * التقريط والمذح ٤٤١ - ٤٣٩
- * قصد * قصده واعتمده ٥٦٥ - ٥٦٢
- * قصر * القصر وأوصاف القصير ٢٤٤ - ٢٤٢
- ٢٥٣ قصر المرأة ودامتها ٣٣٦ - ٣٣٢
- التقصير والفتور ٥١٢ - ٥١٤
- * قضف * القضاة ١٥٠ - ١٤٩
- * قضى * قضاء الامر ٥٠٩ - ٥٠٧
- * قطب * قطوب الوجه ٤٤٢ - ٤٤١
- * قطع * القطع والطمع ١٠٤ - ١٠٣
- قطع الامر ٥٠٩ - ٥٠٧ قطيع الابل
- ٣٤ - ٣٦ + ٥٩ - ٦٩ قطعة اللحم
- ٦٠٩ - ٦٠٥
- * قطن * القطن في المكان ٤٤٨ - ٤٤٥
- * قل * القلة ٤٨٨ - ٤٩٠ القليل التزر
- ٥٦٥ - ٥٦٦ استقل الامر واستصره
- ٦٠١ - ٥٩٩
- * قر * القمر واحواله واصافه ٣٩٤ - ٣٩٢
- ٤٠١ طلوع القمر وغروبه ٤٠١ - ٤٠٤
- * قهر * القهر على العمل ٥٠٦
- * قاد * المنقاد الاول ٦٢٢ - ٦٢١
- * قام * جماعات القوم ٣٠ - ٤١ الاقامة
- بالمكان ٤٤٥ - ٤٤٨ استقامة الامر ٥٠٩
- ٥١٠ - حسن القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥
- * قوي * قوة المزدتة ١٢٩ - ١٢١ +
- ١٦٨ - ١٧٦
- * قاط * القبط والحر ٣٨٦ - ٣٨٣
- انكاف
- * كاس * الكؤوس وافداح الحبر ٢٢٧ - ٢٣٠
- * كبر * الكبر والمعرفة ١٥١ - ١٥٦ +
- ٦٨٨ خذل المتكبر ٥١٥ المرأة الكيرة
- السن ٣٣٧ - ٣٤٢
- * كتب * الكتيبة والجيش ٤٢ - ٤٩
- نوت الكتيبة واجناسها ٤٩ - ٥١
- * كثر * كثرة المال ١٥ - ١٥ كثرة الناس
- ٣٠ - ٤١
- * كذب * الكذب واصافه ٢٥٨ - ٢٦٢
- * كره * الاكراه على الشيء ٥٠٦
- * كرم * الكرم والجود ٢٠١ - ٢٠٤
- كرم الاصل ١٥٧ - ١٦١
- * كسب * الاكتساب ٦٨٧
- * كسر * الكسر والصنع ٩٩ - ١٠٢
- الكسر والرض ١٢٦ - ١٢٨
- * كسا * اكسية العرب ٦٦٠ - ٦٦٦
- الطباية والاكية ٦٧٠ - ٦٧١ الاكساء
- ٦٦٦ - ٦٦٩
- * كف * كف عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
- * كل * كلية الشيء واجمعه ٥٠٣ - ٥٠٤
- * كلم * الافراط في الكلام ٦٧٦ افحش
- بالكلام ٢٦٤
- * كمي * الكمي الشجاع ١٦٨ - ١٧٦

* لال * وصف الليل واحواله ٤٠٥ - ٤٢١
 ليالي القسَم ٣٩٤ - ٤٠٥ الليلة الحارة
 ٣٨٤ - ٣٨٦
 * لان * العمل باللين ٦٢٠

الميم

* مثل * الرّسَم والمِثال ١٦٢
 * مجد * الشّرف والمجد ١٥٧ - ١٦٠
 * محل * المحل والجذب ٢٦ - ٣٠
 * مدح * المدح والثناء ٤٣٩ - ٤٤١
 * مروء * اسماء امرأة الرّجل ٤٨١ - ٤٨٣
 صفات المرأة في حلقها وخلفها ٣١٤ -
 ٣٣١ قصرها ودماستها ومقابها ٣٣٢ -
 ٣٣٦ المهزولة من النساء ٣٦٦ - ٣٧٦ +
 ٣٧٩ - ٣٨٠ النساء المجائز ٣٣٧ -
 ٣٤٢ صفة المرأة في الولادة ٣٤٢ -
 ٣٤٨ صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٣٤٩
 - ٣٥٦ + ٣٧٩ - ٣٧٩ وصف المرأة
 البذية السيئة الخلق ٣٥٧ - ٣٦٠ المرأة
 الحفقاء والفاجرة ٣٦٠ - ٣٦٥ المرأة
 المطلقة ٣٧٦ - ٣٧٩ محادثة النساء
 ٥٣٩ - ٥٤٠ حلي المرأة ٦٥٥ - ٦٦٠
 * مرج * المَرَج والحَلَط ٥٤٣ - ٥٤٥
 * مرج * المَرَج والبَطَر ٥٠٤ - ٥٠٦
 * مرض * المَرَض والمِلَل ١٠٩ - ١١٧ الشفاء
 من المرض ١١٧ - ١١٨
 * مسك * الإمساك والبُخل ٦٩ - ٧٦
 * مسمي * المَسَاء والمِشي ٤٠٥ - ٤٠٦ +
 ٤١٠ + ٤٢٦

* كنف * الكَنَف والناحية ٦٧٥
 * كان * الرّحلة الى المكان ٤٨٤ - ٤٨٨
 مُلازمة المكان ٤٤٥ - ٤٤٨

اللام

* لزوم * اللّوْم والبُخل ٦٩ - ٧٦
 * لب * اللّبيب الصاقل ١٦٢ - ١٦٨ +
 ١٨٣ - ١٨٧
 * لبس * ثَبَس الثياب ٦٦٦ - ٦٦٩ لباس
 العرب ٦٦٠ - ٦٧١ التباس الامر ٩٠ -
 ٩٩ الالتباس والتخلیط ٥٤٣ - ٥٤٥
 * لح * الإلحاح ٦٧٤
 * لحف * المَلَايِف والطَّيَالَة ٦٧٠ - ٦٧١
 * لحم * اللّحْم وانواعه وَاوصافه على
 اختلاف احواله ٦٠٥ - ٦١٣ شواء اللّحم
 ٦٤٥ - ٦٤٦ نغن اللّحم وتغيره ٤٩٧ -
 ٤٩٩
 * لزوم * لزوم المكان ٤٤٥ - ٤٤٨ ملازمة
 الامر ٤٤٣ - ٤٤٤ الإلزام والإكراه
 ٥٠٦
 * لسن * التفتيح اللسان ١٦٧ + ٦٧٧
 * لص * اللّصوص والصّطالِك ٢٣٧ - ٢٣٨
 * لقي * اللّقاء من وقت الى آخر او على
 بقية ٥٩٤ - ٥٩٩
 * لهف * التَّلَهْف والتَنَدُّم ٥٣٩
 * لاع * لَوَعَة الحزن ٦٧٥
 * لام * اللّوْم والتوبيخ ٢٦٥ - ٢٦٦
 * لان * باب الالوان ٢٣٠ - ٢٣٥

- * مشي * انواع المشي ونموها ٢٧٧ - ٣١٤
 * ملا * باب الملأ ٥٢٦ - ٥٣٢
 * ملح * الماء المالح ٥٥٨ - ٥٥٩
 * ملك * المملوك والعبد ٤٧٥ - ٤٨١
 * منع * المنع والرد عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
 * منى * المنية ٤٤٨ - ٤٦٠
 * مهل * المهلة والسرعة في السير ٢٧٧ -
 ٣١٤ القُتور والمهلة ٥١٢ - ٥١٤
 * مات * الموت وأسماؤه واحواله ٤٤٨ - ٤٦٠
 * مال * جمع المال واذا خاره ١ - ١٥ حسن
 القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥
 * موى * المياه وانواعها واصافها ٥٥٧ -
 ٥٦٢ بقية الماء في الاناء ٥٣٢ - ٥٣٧ الماء
 القمصر ٥٣٦ شرب الماء ٦٧٤
 التون
 * نتن * الروائح النتنة الحبيثة ٤٩٣ -
 ٤٩٦ تن اللحم وتفسده ٤٩٧ - ٤٩٩
 تن المياه وتغيرها ٥٥٩
 * نجد * النجدة والشدة ١٦٨ - ١٧٦
 * نحف * نحافة الجسم ١٤٩ - ١٥٠
 * نخل * النحول والهزال ١٤٥ - ١٤٨
 * نحا * باب الناحية ٦٧٥
 * ندم * المنادمة والشراب ٢٢٣ - ٢٢٧
 التندم ٥٣٩
 * نذل * أنذل الناس ولثامهم ٣٧ - ٣٨ +
 ١٩٥ - ٢٠٠
 * ترح * ترح البر ٦٧٦ - ٦٧٧
 * تر * التر القليل ٥٦٥ - ٥٦٦
 * نسب * شرف النسب ١٥٧ - ١٦٠ الساقط
 النسب ٢٥٥ - ٢٥٦
 * نسج * صفة الأنسجة والياب ٦٥٣
 - ٦٥٤
 * نسي * النساء اطلب امرأة في مرؤ
 * نشط * النشاط والبطر ٥٠٤ - ٥٠٦
 * نضا * اتضاء السيف وعمده ٥١٤ - ٥١٥
 * نصس * النعاس والنوم ٦٢٧ - ٦٣٢
 * نعم * طلب النعم ٥٦٢ - ٥٦٥ نعومة
 المش ٨ - ٩ + ١٣
 * نفى * نفى الطعام ٢٧١ - ٢٧٢ نفى
 الناس من المكان ٢٧٢ - ٢٧٣ نفى المال
 ٤٨٨ - ٤٩٠ ما ينطق به نفى ٤٩٠ - ٤٩٣
 * نقب * التنقيب عن الامر ٥٤٥ - ٥٤٦
 نقاب المرأة ٦٦٤ - ٦٦٥
 * نقض * إنتقاض الميراث ١٠٧
 * نهر * إنتهر فلاناً ٤٤٢ النهار وطلوعه
 وصفاته ٤٢٢ - ٤٢٦ ساعات النهار ٤٢٧
 * نهس * النهس والنهش ٥٢٣ - ٥٢٥
 * نهض * النهوض بالعمَل والقيام على المال
 ٦٠٣ - ٦٠٥
 * نهيم * النهيم الأسكول ٢٥٣ - ٢٥٨
 * ناب * النواب والدواهي ٤٢٨ - ٤٣٧
 * ناس * اطلب اس
 * ناق * النوق وما يخصها اطلب ايل
 * نال * النوال والصيلة ٥١٦ - ٥٢٠

* واحد * ليس بالدار أحد ٢٧٢ - ٢٧٣	المَنَوَال والطريقة ١٦١ - ١٦٢
* وخم * التُّخْمَةُ ٦٧٦	* نام * باب النّوم واحوال النائم ٦٢٧ - ٦٣٢
* ودّ * المودّة والمحبة ٤٦٤ - ٤٦٩	الماء
* وسع * سعة العيش ٨ - ٩ + ١٣ الثياب الواسعة ٦٥٤	* هجر * هاجرة النهار ٤٢٤ - ٤٢٦
* وصل * الصلّة والتوال ٥١٦ - ٥٢٠	* هجن * الهجين والبد ٤٧٥ - ٤٨١
* وضع * إتيان المواضع ٤٨٤ - ٤٨٨	* هدأ * هدؤ القصب ٨٩
* وطر * الوطر والحاجة ٥٦٦ - ٥٦٨	* هدر * هذر الدم ٢٧٤ - ٢٧٦
* وظب * المواظبة على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤	* هذر * المهذار ٦٧٧
* وعى * مُراذفة قولك «لم يبق في الرماء شي» ٤٩٠ - ٤٩٣	* هذى * هذى فلان ٦٧٨
* وفق * الاتفاق والصلح ٥٠٩ - ٥١١	* هزل * الهزال والضف ١٤٥ - ١٤٨
* والاتفاق والاجتماع ٥٦٨ - ٥٧٠	الهزال والتخافة ١٤٩ - ١٥٠ المرأة المنزولة ٣٦٦ - ٣٧٦
* وفي * الوفاة والموت ٤٤٨ - ٤٦٠	* همز * ما جاء هموزاً وبلا همز ٦٧٢ - ٦٧٣
* وقد * المتوقّد الفهم ١٦٢ - ١٦٨ + ٥٤٨	* هل * الهلال اطلب القمر
* وقع * توقع الشيء ٥٤٦ - ٥٤٧	* هاج * الهوج ١٨٧ - ١٩٤
* ولد * نموت النساء في الولادة ٣٤٢ - ٣٤٨	* هاب * الهَيُوب الجبان ١٧٦ - ١٨٣
* ولم * الولايم والدعوات ٦١٤ - ٦١٧	* هلك * الهلاك اطلب الموت
* ونى * التواني والفُتور ٥١٢ - ٥١٤	* همل * الامهال والتضييع ٥٣٧ - ٥٣٨
* وهم * التهمة ٢٦٧ - ٢٦٩	* هان * استهان بفلان ٥٩٩ - ٦٠١
* وهن * الواهين الضيف ١٤٠ - ١٤٨	الإهانة والشتم ٢٦٣ - ٢٦٦
الواهن الجبان ١٧٦ - ١٨٣	الواو
الياء	* ويغ * التويغ واللوم ٢٦٥ - ٢٦٦
* يوم * اليوم الحارّ الشديد الحرارة ٣٨٣ - ٣٨٦	* وجع * الامراض والاوراج ١٠٩ - ١١٧
الايام الشديدة ٤٢٢	* وجه * المواجهة ٥٩٦ - ٥٩٨ قُطوب الوجه ٤٤١ - ٤٤٢

فهرس ثالث

فهرس الامثال التي ورد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ

قد صدرنا بنجمة الامثال التي لم يروها المبداني في كتاب مجمع الامثال

٧٥٠	٨٤٨	١
اقذ من خازق ٧٥٠	استاصل الله شاقته ٧٤١, ٥٧٥	آكل من رذامة ٧٧٣, ٢٥٧
• ان جفرك الي لدم ٧٣٦	• اسكت الله نأنته ٥٧٥	آباد الله خضراءه ٦٩٨, ٥٧٧, ٨
٧٦٧	اسمح من لافطة ٧٥٩, ٢٠٣	وخضراءه ٨٤١
• ان جلك الي أنشوطه ٧٣٦	اشد سوادا من حلك الغراب	ابدى الله شواره ٥٧٤, ١
٧٦٧	٧٦٥, ٢٣١	آبل جديدًا ومثل حبيبًا ٥٨٢
انما اخى سبل تلقي ٧٧٤	اصاب قرن الكلا ٦٩٨, ١٠	٨٤٤
انه لألمي ١٦٤, ٧٤٨	• أضيع من لحم على وضم ٧٠٢	• اتانا بطام لا ينادى وليده
انه لحول قلب ١٦٣, ٧٤٧	• أطري فانك ناعلة ٧١٨, ٨٦	٨٥٢, ٦٤٤
انه لذو بزلاء ١٨٤, ٧٥٣	• افضيت اليه بسجري وسجري	اتانا صكة عني ٨٠٨, ٤٢٥
انه لذو تدرهم ١٧٣, ٧٥٠	٧٧٦, ٢٦٦	انت طيو ام اللهم ٨١٧, ٤٦٠
انه لذو شالح وصالح ٨٥	• اقصته شعوب ٨١٥, ٤٥١	اجبن من صافر ٧٥٢, ١٨٢
٧١٧	أكبرًا وامارًا ٧٠٠, ١٩	اجبن من المتروك ضراطًا ١٧٨
انه لصل أصلال ١٨٤, ٤٣٢	اكذب من دب ودرج ٢٦٢	٧٥٢
٧٥٣	٧٧٥	احدى بنات طبق ٨١٢, ٤٣٥
انه لطلاع أنجد وطلاع	اكذب من يسمع ٧٧٤, ٢٦٢	اختلط الحائر بالزباد ٧٢٢, ٩٢
التيابا ٨١٩, ٤٧٤, ٨٢٠	الأكمل سريط والقضاء سريط	اختلط الليل بالتراب ٧٢٣, ٩٣
انه لطبور قيور ٨٤, ٧١٧	٨٥٣, ٦٤٩	اختلط المرعي بالسهل ٧٢٢, ٩٢
انه لجدوف اليد والقيمص	الأكمل سلعان والقضاء ليان	اخذه برئت وما هو بمناء
٧٨١, ٢٨٥	٨٥٣, ٦٤٩	٨٢٦, ٥٠٤, ٥٠٣
انه لتقاب ١٦٤, ٧٤٧	إلتبس الحابل بالنابل ٧٢٢, ٩٢	اخذ قيل ٧١٨, ٨٦
انه لحي بالآباجير ٤٣٢	الأبر سلكي ومخلوجة ٩٥	• اخضموا فاننا سنقضم ٨
٨١٠, ٤٣٣	٧٢٤	٢٠٢
انه ليعرق علي الأرم . وانه	• امض من خازق ٧٥١, ١٧٥	ارتجن امرم وارجت زبدتم
ليكر طي الارعاط ٨١	أنا ابن مجدها ٨١٤, ٤٤٧	٧٢٣, ٩٣
٧١٥	انت تنق وانا متق فكيف نتفق	ارتق وارقا على ظلك ٦٢٠
انه ليؤخف في الطين ١٨٧	٧١٤, ٧٩	
٧٥٤		

حرّة تحت قبرة ٨١٧,٤٦٢	جاء بامر حولة ٧٢٤,٩٥	• انّهم من بني فلان لني كوفان ٧٢١,٩٠
حلب الدهر أشطره ٨٣٢,٥٢٦	جاء بالبانجة . وامّ جَو كرى .	اياكم وخضراء الدين ٣٥٤
• الحور بعد الكور ٧٠١,٢٤	والضليل . والتطل والآذب ٨٠٩,٤٢٩	ب
• حياك الله وبياك ٨٤٢,٥٨٤	جاء بالحنفيق . والسلم .	باتت بيلة حرّة ٣٨٢
خ	والدهاريس . والنّاد ٤٣٠,٨١٠	بالرقاء والبنين ٨٤٢,٥٨٠
خفّت نامة القوم ٧١٤	جاء بدبا دُبّي ودبا دُبّين ٦٩٩,١١	بني البرى والمحصص
د	جاء بالدهاء والآنم والدآليل ٨١٢,٤٣٦	والكتك والآثلّب ٥٧٧,٨٤١
دُه درّين سَفد القين ٢٦٢,٧٧٥	جاء بالرّم الرقاء ٧٢٤	بلاه الله بيلة لا اخت لها ٥٧٧
ذ	جاء بالداية الزباء والداية الصلدا ٨٠٩,٤٢٨	يه لا بظلي اغفر ٨٤١,٥٧٢
• ذهبوا اخول اخول ٥٧,٧٠٨	جاء بالفضح والريم ٣٨٨,١٠	يه الوري وحى خبىرى . . . ٨٤١,٥٧٥
• ذهبوا بقذّان . وشمارير .	جاء بالطم والرم ٦٩٨,٩	ت
وشعائل . وقردنحه . وشفر	جاء بد الهياط والمياط . وبعد	تجمّموا تجمّع بيت الآدم ٧٠٦,٥٢
بقر . وإسراء الأنقد ٥٦,٧٠٨,٧٠٧	الهيّط والميّط ٧٢٣,٩٤	تربت يداك ٧٠٠,٥٧٥,٢٠
• ذهبوا تحت كل كوكب ٥٦,٧٠٨	جاء بالقنطر والسقير والدم ٨٠٩,٤٢٨	تركهم في حبس ينس - في
• ذهبوا عابيد وعابيد ٥٧,٧٠٨	جاء بالهيل والهلّسان ١١,٦٩٩	عسواد - في عومرة ٩٠,٧٢١
• ذهبوا عساريات وعساريات ٧٠٨,٥٧	جاء ناشراً أذنيه ٨١٢,٤٣٨	• تركه حتّا فتّا لا يلا كفا ٨٤١,٥٧٢
ر	جاء ينفض مذكور ٧٨٠,٢٨٤	تفرّقوا ايدي سبّا ٧٠٧,٥٥
• ربّ صلف تحت الرعدة ٣٥٠,٧٩٤	• جاءنا بالبوش البائس ١١,٦٩٨	• تسمّرني الودع ٧٥٦,١٩٠
• رغماً دعماً شغماً ٨٤١,٥٧٧	جاءنا بالخطر الرطب ٦٩٨,١١	ث
• رماه الله بثالثة الاثاني ٤٣٥,٨١١	جشمت اليك عرق القرية ٨١٠	ثار ثارته ٧١٦,٨٢
ج	ح	جاء بالحدى بنات طبق ٤٣٥,٨١٢
• رماه الله بالزّلغنة ٨٤١,٥٧٣	حال الجريض دون القريض ٨١٦,٤٥٧	جاء بامّ الرّيبق على أريق ٨١٠,٤٣٦,٤٣٠
• رماه الله بالطلاطة والحصى الماطلة ٨٤١,٥٧٣,٤٢٨		

<p>لَبَّيْكَ وَسَعْدِكَ ٨١٤,٤٤٧ لَعَنَ إِصْبَعَهُ ٨١٦,٤٥٧ لَقِطَ رَيْحَهُ ٨١٥,٤٥٢ لَمَّا لَكَ ٨٤٢,٥٨١ لَقِيَ هَذَا الْإِحْسَانَ ٨١٦,٤٥٧ لَقِيتُ مِنْهُ الْإِزَاقِيَّ . وَالْبَجَارِيَّ . وَذَاتَ الْمِرَاقِيَّ . وَالذَّرِّيَّ . وَالدهاريس ٨١٠,٤٣٢ ٨١١ لَقِيتُ مِنْهُ الْاقُورِينَ . وَالْفَتَكَرِينَ . وَعِرْقَ الْقَرِيَّةِ . وَالْبَرْجَانِ ٨١٠,٤٣١ لَقِيتُهُ أَدْنَى ظِلِّ ٥٩٩,٥٩٦ ٨٤٤ لَقِيتُهُ التَّقَاطَا ٥٩٧ لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ٥٩٤ ٨٤٤ لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبُوكِ ٥٩٦ ٨٤٤ لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ وَادْنَى عَائِنَةٍ ٨٤٤,٥٩٤ لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ٨٤٤,٥٩٦ لَقِيتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنِ ٨٤٤,٥٩٤ لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ٥٩٧ لَقِيتُهُ حِينَ وَارَى رِيَّ رِيًّا ٥٩٥ ٨٤٤ لَقِيتُهُ ذَاتَ الْعُومِ ٨٤٤,٥٩٤ لَقِيتُهُ صَعْرَةَ بَجْرَةٍ ٨٤٤,٥٩٦ لَقِيتُهُ صُرَاحًا ٨٤٤,٥٩٨ لَقِيتُهُ صِفَاحًا ٨٤٥,٥٩٨ لَقِيتُهُ صَكَّةً عَمِيَّ ٥٩٥,٤٢٥ ٨٤٤,٨٠٨</p>	<p>بَابُ الْفَيْنِ غَرَّانُ فَارَبَكُوا لَهُ ٨٥٠,٦٣٢ غَشِيَتْ بِهِ النَّهَائِيرُ ٧٢١,٩١ ٧٢٢ ف فَلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسَيْلٍ تَلَعَمَتْهُ ٧٧٤,٢٥٩ فِي رَأْسِهِ نُفْرَةٌ ٧٤٥,١٥٦ فِي وَجْهِهِ مَالِكٌ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ٣ ق قَدْ يَبْلُغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ ٦٩٨,٨ قَرَعَ لَهُ مِرَاحَهُ ٨٤١,٥٧٧ قُلُوبُ بَنِي قُلٍّ ٧٥٨,٢٠٠ ك كَأَنَّهَا جَرَاءٌ بَيْنَهُمَا ظَرِيَانَا ٧٢٥,٧٢٤,٩٥ كَيْفَ الظَّلَا وَأَمَّةُ ٦٣٢ ل لَا أَبَ شَائِنُكَ ٥٨٥ لَا أَتَيْكَ الْأَزَلَمُ الْجَذَعُ ٥٠٢ ٨٢٥ لَا أَنْسَبَ لَهُ وَلَا أَيْسَقُ بَالَهُ ٨٤٢,٥٨٣ لَا أَشْيَ شَيْئَهُ ٨٤٢,٥٨٤ لَا تُتَجَارَى خِيَلَهُ ٧٧٤,٢٦٠ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا ٢٦٥ ٧٧٦ لَا حُمٌّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمٌّ ٢٧٠ ٧٧٧ لَا شَلَّ عَشْرِكَ ٨٤٢,٥٨٢ لَا يَصْدُقُ أَمْرُهُ ٧٧٤,٢٥٩</p>	<p>رَمَاهُ بِجُنْدِيَّاتٍ ٧٧٧,٢٦٩ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّبِيْطِ ٨١٥,٤٤٩ رَمَاهُ اللَّهُ بِجَاجِرَاتٍ ٧٧٦,٢٦٦ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخُفَافِ رَأْسَهُ ٤٣٥ ٨١١,٤٣٧ رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ ٥٨٢ ٨٤٢ ز زُرْغَبًا تَرَدَّدَ حَبًّا ٧٣٣ س سَقَطَ فِي أَمِّ أَدْرَاسٍ . وَفِي ثُغْلَسٍ ٧٢٢,٩٢ سَقِيًّا وَرَعِيًّا ٥٨٥ ش شَالَتْ نَعَامَتُهُ ٧١٤,٨١ شَرِيتَ غُبُوقًا بَارِدًا ٥٧٤ ٨٤١ شَرَّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةِ ٨٤٨,٦١٧ شَنَشَنَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْرَمِ ١٦١ ٧٤٧ ص صَفِيرَ فَنَاقَتِهِ ٨٤١,٥٧٧ صَمِيَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ ٨١٢,٤٣٥ صَمِيَّ صَاحِبَ ٨١١,٤٣٥ ض ضَبَبُوا لَصَبِيحَكُمْ ٦٣٧ ضَلَّ الدَّرِيْضُ نَفَقَهُ ٧٢٢ ع عَلِيهِ الْغَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْمَوَاتُ ٥٧٤ ٨٤١ عَلَى النَّوْقِ بَدَ النَّوْقُ ٧٠١,٢٤</p>
---	--	--

قارب ولا هارب . ولا هَبَّع ولا رُبَّع . ولا هَلَّع ولا هَلَّعة ٢٣, ٤٨٩, ٤٨٩, ٧٠١	ما ذقتُ لاجاً ولا لالطاً ولا أَكْالاً ولا لوكاً الح ٧٧٧, ٧٢١	لقيتهُ عِدَاد الثريا القمر ٥٩٤, ٨٤٣
ما له جُول ولا مقول . ما له زَبَر ١٨٩, ٧٥٥	ما عنده ما يَنْدِي الرَضْفَة ٧٥, ١٢٧	• لقيتهُ عن غُفَر ٥٩٤, ٨٤٣ • لقيتهُ عارضاً ٥٩٤, ٨٤٤ لقيتهُ عَيْنُ مَنَّة ٥٩٨, ٨٤٥ • لقيتهُ غشاشاً ٥٩٥, ٨٤٤ لقيتهُ النِّينة بعد النِّينة ٥٩٤, ٨٤٣
• ما له حِس ولا حِسَّ ٤٨٩, ٨٢٢	• ما في حَسْبِ قِراة ٢٦٥, ٧٧٩	• لقيتهُ كَفَّة كَفَّة ٥٩٨, ٨٤٤ لقيتهُ قبل كل صبحٍ ونفر ٥٩٦, ٨٤٤
• ما له زور ٣٦٠, ٧٩٦	ما في الدار ادم. وتامور. ودابر. وداري. ودُوي. ودُعوي. ودُوي. ودِيَار. وِزَام . وهافر. وطُهي. وعريب. وعَيْن. ولاي قرو. ونافخ ضَرمة ٢٧٣, ٧٧٧, ٧٢٨	لقيتهُ كَفاحاً ٣٨٥, ٥٩٨, ٨٤٥ لقيتهُ تيشاً ٥٩٤, ٨٤٣ للدين وللهم ٥٧٧, ٨٤١ لو كان في الهي. والحي. ما نفعه ٦٩٩, ١٢
• ما لي من ذلك بُذ . وعنه حُتَال. وعُتْد. وعُتْدَد. وُتْد. وسُندوحة. ووغي ٢٧٧, ٢٧٠	• ما في صَدْرِي عوجاء ولا لوجاء الآ فُصِيَتْهَا ٥٦٧, ٨٤٠	ليس له صُيُور ونجر ٣٦٠, ٧٩٦ ليس المتعلق كالماتق ٢٢, ٧٠٠
• ما نبس بكلمة ٤٩٣, ٨٢٤	ما في الاناء شيء. ومرادفاته ٤٩٠, ٨٢٣	ما ادري ايُّ الأوزم هو ٣٣, ٣٦
ما يدري أَيْمَن أم يُذِيب ٩٤, ٧٢٤	ما له اثر ولا عَيْر ٤٨٩, ٨٢٢	ما ادري ايُّ الجراد عازره ٣٦, • ما ادري ايُّ الوري هو (ومرادفات هذا المثل)
• ما يئال نَبْطُهُ ١٨٤, ٧٥٣	ما له آحور ٤٢٣, ٨٩١	٣٥ - ٣٦, ٧٠٤
ما يَنْدِي الرَضْفَة ٧٥, ٧١٢	ما له آقَدَّ ولا مريش الآ قَدَّ السَّهم الذي ما له ريش ٢٣, ٤٨٩, ٧٠٠, ٧٠١	ما اغنى عنه حَبْر بَرَّ ولا نَفَرَة ٤٩٢, ٨٢٣
مرجاً واهلاً ٥٨٤, ٨١٢	ما له تربت يده ٢٠, ٧٧٠	ما اقوم بسبل تَلْعَاتِك ٧٧٤
مررتُ بجم بَقْطاً ٥٨, ٧٠٨	• ما له ترعت يده ٢٠, ٧٧٠	ما اكحطتُ غَمَاضاً ولا حَثَاثاً ٤٩٢, ٨٢٣
مرعى ولا كالسعدان ٥٥٧, ٨٣٧	• ما له ثاغية ولا راغية. لا حانة ولا آتة. لا دار ولا عقار لا دقية ولا جلية. ولا زرع ولا صَرع. لا سارحة ولا رائحة. لا سبد ولا لَبْد. ولا سَعنة ولا مَعنة. ولا صفراء ولا بضاء. ولا عافطة ولا نافطة. ولا قَدَّ ولا قِجَف . ولا	ما بقيت لهم عَبَقَة ٢٣, ٧٠١ • ما جاء جَلَّة ولا بَلَّة ٢٣, ٧٠١ ما ذقتُ غَمَاضاً ٦٢٨
مشى له الصَّراة ٨٧, ٧١٩		
ملحه على رَكِيْبِهِ ٨٨, ٧٢٠		
موت لا يجر الى عار خير من عيش في رماق ٢٢, ٧٠٠		
مولاهم لحم على وض ٢٦, ٧٠٢		
ن		
النساء لحم على وض ٢٠٢		
نظرة من ذي علق ٤٦٨, ٨١٨		

٨	• ورياً وقحاباً ٥٧٥ ، ٨٤١ • وقع في سلى جل ٩٢ ، ٤٢٨ ، ٧٢٢	• نسم عوفك ٨٤٢ ، ٥٨٠ • النفاض يقطر الجلب ٢٢ ، ٧٠٠
• م في مرجوسة من ارم ٧٢٣ ، ٩٣	• وقعوا في ام جوكري . وام جوكري . وام جوكران ٨١٠ ، ٤٣٢	• وقع في اغوية ٨١٠ ، ٤٣٢ • وقع في ام ادراص ٩٢ ، ٤٣٢ ، ٧٢٢
• هو مؤدم مبشر ١٨٥ ، ٧٥٤ • هو الماعز المقروظ ١٨٥ ، ٧٥٤ • موت امه ٥٧٥ • هي ترقم في الما ٣٢٨ ، ٧٩٠	• وقع في الاميين ١٠ ، ٦٩٨ • وقعوا في تحوط ٢٩ ، ٧٠٣ • وقعوا في حيص ييص ٩٠ ، ٧٢١	• وقع في ام صيور ٩٦ ، ٧٢٥ • وقعت بينهم اشكلة ٩٣ ، ٧٢٣ • وقع في ضمة لا متجه لها ٩٣
ي	• وقعوا في تفلس ٩٢ ، ٧٢٢ • وقعوا في دوكة وبوح ٩١ ، ٧٢١	• وقع في الحظير الرطب ٩٤ ، ٧٢٣
• يلدي من يد ٥٧١ • يضرب في خمبائه ١٩٠ ، ٧٥٦	• وقعوا في افرة ٩١ ، ٧٢١	• وقع في الرقيم الرقماء ٩٤ ، ٧٢٤
• يوشك ان يلقي خازق ورقة ٧٥٠ ، ١٧١		

فهرس رابع

فهرس الشعراء الذين استشهد بهم ابن السكيت في كتاب تهذيب
الالفاظ مع ذكر قوافي الايات وبحورها

أَبَاقُ الدُّبَيْرِي = (رجز)	ابن قَتَان = (طويل) خَضَاضُ	شَرَمَحُ ٢٩٦	ابو ثَرْوَانُ المَكْلِي = (طويل)
جِسْلُ ١٤١ - هَيْسِي ٦٨٣	٦٥٨	تَفْعَلُ ٢٩٢ - (٧٨٢)	تَأْتَلُ ٣٠٣
ابن أَحْمَر (عمرو الباهلي) =	ابن قيس الرُّقِيَّات (عبيد الله)	أبو الجَرَّاحِ المَقْبِلِي = (بسيط)	الفَضْبُ (الفضبَا) ٤٨٢
(طويل) مَفْضَرًا ٢٧٠	= (خفيف) شَعَوًا ٢١٢	أبو جُنْدُبُ الهَذَلِي = (طويل)	الحَلَالِحُ ١٨٦
- حَبْرُ كَرًا ٤٢٩, ٤١٠	- الزَّرَنَجُ ٦٢	أبو جُهَيْمَةُ الذُّهَلِي = (بسيط)	مَذْعُورُ ٤١٣
- بَزْوَبْرًا ٥٠٣ - ابن	ابن لَجْلَا اطلب عمر بن لَجْلَا	أبو حَبِيبُ الشَّيْبَانِي = (بسيط)	عُطْبُولُ ٢٨٦
جَمِيرُ ٤١٩ - خَالِيًا ٥٨٢	ابن لَقِيط = (كامل)	أبو حَرَبُ الأَعْلَم = (رجز)	مَلْحَاكَ ٢٧٥
= (بسيط) طَلَّلُ ٣٣٩	الْمَنْكُوبُ ٦٢٠	أبو حَجَّةُ البَجَّي = (بسيط)	لَتَعْلِيمُ ٥٢٦
(وافر) الحِمَارًا ١٢٩ -	ابن مُقْبِل (تميم بن أَيْ) =	أبو خِرَاشِ الهَذَلِي = (طويل)	مُ م م ١١٩ , ٥٨١ -
الْفَرَا ٣٥١ - مُسْتَكِينًا	(طويل) أَفْطَحُ ٥١ -	جَزِي ١٩٧ = (كامل)	خَنَابُ ٤٩٥
١٩٢ - شَرِينًا ٤٠٨ -	جَارِزُهُ ٥٦٥ - المَلَّوَانِ	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	الكامل) زَوَائِدُ ٤٧٥ =
بَطِينًا ٤١٠ = (كامل)	= ٥٠٠ = (بسيط) عَكْرِي ١	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	(رمل) اَلْكَتَدُ ٥٤٥ =
اللَّغْبُ ٤٣١ (٨١٠) -	- نُجَيْرُ ٣٣ - النُّجَيْرِ	أبو خِرَاشِ الهَذَلِي = (طويل)	(خفيف) الإِعْدَامُ ٤٥١
الْأَمْرُ ٣٧٠ = (رجز)	٤٢٣ - أَثَرُ ٥٦٨ -	مُ م م ١١٩ , ٥٨١ -	= (متقارب) اِنَارَا ٤٠٩
الحُمْرُ ٤٤٦ = (سريع)	بِالأُزْرِ ٦٦٩ - وَاللَّيْنَا	جَزِي ١٩٧ = (كامل)	أبو دُوْرُبُ الهَذَلِي = (طويل)
يَنْصَبِرُ ٧١ - أَدْخِرُ ١٦٣	٦٧٢ (٨٥٦)	خَنَابُ ٤٩٥	لَيْسِي ٦٣ - وَكُشُوحُ
- حُجَيْرُ ٢١٩ - تَمْرُ	ابن مَيَادَةَ = (طويل) رَقِيبُهَا	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	٤٤٤ - لَوَارِدُ ١٧٠ -
٣٥٨ يَمْرُ ٥٦٤	٣٦٥	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
ابن الْأَسَلْت (أبو قيس) =	ابن هَرَمَةَ = (وافر) وَأَعْتَرَا	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
(سريع) وَدْفَاعُ ٤٤, ٣٧	٢٩ = (متقارب) شَحَاكَ	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
ابن رِبْعِ الهَذَلِي اطلب عبد	٥٢٣	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
مناف بن رِبْعِ	ابن وادِعِ المَوْفِي = (بسيط)	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
ابن رَعْلَاءِ الفَسَّائِي = (خفيف)	اللَّبَبُ ٥٠٥ (٨٢٦)	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
الْأَحْيَاءُ ٤٤٨	أبو أَخْرَمِ الطَّائِي (رجز) أَخْرَمُ	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
ابن عِلْقَةَ (عَمَد) = (رجز)	١٦١ (٧٤٧)	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
يَجْبَهَتِي ٢٨٦ (٧٨١)	أبو أَبِيدَةَ الدُّبَيْرِي = (طويل)	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
ابن غَالِب = (طويل) زَرِينُ	غَنَاهُمَا ١٣٥	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	
١٨٥	أبو بَذَرِ السُّلَمِي = (رجز)	أبو دَوَادِ الأَيَادِي = (مجزوء	

٢٣٦ ملقا	بذر ١٥٣ - لكاع ٧٣	سا عدي ٤٤١ - مرارما
ابو نجم = (كامل) = براء	(رجز) تنسب ١٥٩ -	٢٤١ - حارما ٦١١ -
(رجز) = ٣٧٤, ١٣٦	ويصا ٢٣٢ - التدام	وبالصقل ٤ - باطل
والأخدع ١١٤, ٦٢٠	٢٥٤	٢٢٨ - بالاصائل ٤٠٧
(٧٣١) الأطول ٣٦١	ابو قائف الاسدي = (مجزو	= (وافر) قبيب ٧٨
ابو نخيلة = (رجز) مضر	الكامل) فارس ٤٧	(٧١٣) = (كامل)
٢٩٠ - المزعفر ٣١٢ -	ابو القمام الاسدي = (رجز)	متجمع ٥٨ - مجزع
السندس ٤١٧ - قفله ٧٦	ولط ٤٤٧	٤٥٤ - وبشمع ٥٠١ -
ابو وجرة السعدي = (طويل)	ابو كاهل الشكري =	تبع ٥٠٨ - مخدع ٢٧٤
الرمد ٤٤٩	(بسط) أرائها ٦٠٩	= (متقارب) الجيمري
أجلح بن قاسط الضبائي =	ابو كبير = (كامل)	٣٢٩
(رجز) خذخشة ٢٤١	موروف ٤٥ -	ابو زبيد الطائي = (بسط)
الأخطل = (بسط) غبرا	للمدنف ٦٣٨ -	تكبير ٢٨٣ - قنع
٢٦٢ - بسوار ٢٢٦ -	مفضل ٤٣ - الأول	٦٤٧ = (وافر) نفيس
الجارى ٥٢٩ - الدار ٦٥٦	٢١٨ - سخل ٤٦٧ -	١٨٦ - عيس ٢٩٧ =
(٨٥٤) - قملأ ١٥ =	مجلل ٦٦٢, ٦٢٩	(خفيف) أخدود ٥٢٥
(كامل) عالا ٢٦ -	ابو المثلث = (متقارب) حيص	ابو الزحف = (رجز) البلمج
خلخالأ ١٢٨ - الأغلا	٦٦١	٦٨١
٤٦١ = (رجز) ناقما	ابو مجنح الثقيفي = (بسط)	ابو السوداء المعجلي = (طويل)
٥٦١	المنق ١٠	كبير ١٤٩ = (رجز)
الارقط = (رجز) أصلا	ابو محرز الجاربي = (رجز)	الممرش ٣٧٣ - وأرثعنا
٥٩٧	بذج ٦٣٣	٢٤٢
أسامة بن حبيب المذلي =	ابو محمد الاسدي = (رجز)	ابو الشمعاع = (رجز) جلس
(متقارب) الداعط ١٢٠,	رجاجا ٣٠٥	٦٦٢
٤٤٩	ابو محمد القمسي = (رجز)	ابو الشهاب المذلي = (مقول) =
الاسدي (جساس بن القطيب)	الأناب ١٤٣ - القدر	(طويل) وناصر ٤٢
= (رجز) المراط ٢٤١	٤٦٤ (٨١٨) - القضا فض	ابو صدقة الديري = (رجز)
(٧٦٩)	٧١٠, ٦٤ - الأجل ١٦٤	ضعيف ٢٥٧
الاسمر الجعفي = (كامل)	ابو المساور العنسي (المنسي)	ابو الطمسان القينسي =
ولها غنا ٤٨٣	= (طويل) القفر ٢٣٩	(طويل) القواح ٢١٤
الأسود بن يعفر = (وافر)	ابو المضاء الكلاي = (رجز)	ابو العيال = (مجزو) الوافر
يفها ٤٥٢ = (كامل)	معبدا ٢٠٥	جب ١٨٤
وعب ١٩٦ - آخرتا	ابو مهدي الاعرابي = (رجز)	ابو القريب النهري = (وافر)

المُدَدُ ٣٢٥ - وَمَنَافُ	نُقِيْمُهَا ٣٤٧ - قَطِيْمُهَا	٥٢٨ = يَنْعَبِ (سريع)
٥٢٥ - رَافُفٌ ٦٨٢ -	٥٦٥, ٥١٨	٤٠٨
مُعْظِمٌ ٤٩ - مُقَرَّمٌ ٨٦	الأَعُورُ بْنُ بَرَاءٍ الْكِلَابِيُّ =	الإعْمَرُ الرِّقْبَانُ = (مقارب)
مُدْمَمٌ ١٥٤ - عَرْمَرَمٌ	(طويل) لَيْلِيَا ٥٦٦	مُضَرٌ ١١
٣٤٣ - لَانْعَمٌ ٤٠٩ -	الأَغْلَبُ المِجْلِيُّ = (رجز)	أَعْنَى هَامِلَةٌ = (بسيط) الفُجَر
والسَّدَمُ ٥٢٨ - جَذِيْمَا	القَدِيْمُ ٦١٥	٦٠٧
٥٤١ = (بسيط) المَوْرُ	الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ = (رمل)	أَعْنَى قَبَسٌ = (طويل) أَنْكَبُ
٤٨٠ - تَنْكِيْرُ ٥٩٣	وَجَبَّارٌ ٢٧٥	٤٠٠ - قَبِيْكَ ٢٠٠ -
- شَنْفٌ ٣١ = (كامل)	أَمْرُو الْقَبَسِ = (طويل)	نَبْكِيْكَهَا ٦٩ - حَامِدَا
شُوْرُوِي ٦٢٥ = (منسرح)	المُحْصَبِ ٤٧٤ -	٥١٦ - أَحْرَدَا ٦٨٧ -
رُبْعًا ٢٩ - سِمَا ١٦٧	مُضَهَبٌ ٩١٠ - بَيَقْرَا	المُضَفَّرِ ٦٨٠ - الدَّلَامِيَا
(٧٤٨) = (مقارب)	٤٨٧ - وَنَجْوَلٌ ٦٦١ -	٦٧٠ - المَحَاكِمُ ٤٤٢ -
بِالْهَائِبِ ١٦٤ - يَكْرِي ٣٤٣	أَحْوَالِي ٥٧٦ - يَكْرَانِ -	وَأَجِمُ ٦١٩ = (بسيط)
النَّصْرُ ٩٣٨	٤٣ - وَتَمَتَّانُ ٦٢٥ =	مُتَحَمِّلٌ ٨٠ - خَلُوا
أَوْقَى بْنُ تَطَسَّرِ الْمَازِنِي =	(وافر) الوِطَابُ ٤٥٧ -	٢٢٠ - خَضِلٌ ٢٢٧ -
(مقارب) يُقْتَلِي ٤٦٧	الْمِدَادُ ١١٨ = (رمل)	مُنْتَمِلٌ ٣١٦ - الْجُنْبُلُ
(٨١٨)	نَفْرَةٌ ١٢٥ = (سريع)	٢٢٩ - لَمَّا ٥٨١ =
الايادي اطلب مائة الايادي	وَأَغْلَى ٢٥٦, ٢٢٥ =	(كامل) الْحُرَادُ ٣٧٨ -
يَاسَ الْخَيْبَرِي = (رجز)	(مقارب) أَصْحَبَا	الأَصْلُ ١١٥ - جَرِيَالَهَا
مَفْدَا ٢٤٢	١١٥, ٦٢١ - الْمُتَفَطِّرُ	٢١٤ = (مجزوء الكمال)
يَجِيَادُ الْخَيْبَرِي = (رجز)	٣١٨ - النَّبِيرُ ٣٥١ -	لِجَاهَةِ ٢٦١ - وَالْوَقَارَةُ
وَالنَّصْرُ ٢٤٣	الْقَطَرُ ٤٩٣	٢٠٧ - وَالْبَشَارَةُ ٣٢٨
الْبَحْتَرِيُّ الْجَمْدِيُّ = (وافر)	أَمْرُو الْقَبَسِ بْنِ عَائِسٍ =	(٧٩٠) = (سريع) لَلْكَائِرِ
الْقِصَارُ ٢٣٩	(هزج) نَصْلِي ٣٦٠	٣٤ - الْبَاهِرُ ٤٠١ =
الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِي =	(٧٩٦)	(خفيف) أَطْعَالُ ٦٧,
(كامل) الْأَشْكَادُ ٥١٦	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ =	٤٧٨ (٨٢١) - وَالْأَكَالُ
بُرْجُ بْنُ مُسْهِرِ الطَّيَّاسِي =	(خفيف) مَنَشُورٌ ٣٩٠	١٤٢ - أَقْتَالُ ٤٥٧, ٧٣٠
(وافر) الْعُجُومُ ٢٢٢	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْمُهْدَلِي = (كامل)	- أُمَيَالُ ٥٢٧ - زُلَالُ
الْبُرَيْقِيُّ الْمُهْدَلِيُّ = (مقارب)	لَحَاصُ ٩٠	٦٢٨ = (مقارب) حَقَارَا
مِحْطَمٌ ٣٢٤	أُمُ الْوَرْدِ الصَّجْلَانِيَّةُ = (رجز)	٧٠١ - الْإِسَارَا ٥٨٦
بِشَامَةُ بْنُ الْقَدِيرِ = (مقارب)	مَوْقَعًا ٣٨١	أَعْنَى كَهْدَانُ = (كامل)
ذِيْلَا ٥٧١ (٨٤٠)	الْأَنْصَارِيُّ اطلب جَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ	ذُلُّهُ ٤٧١
بِشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ = (طويل)	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ = (طويل)	الْأَلَمُ الْمُهْدَلِيُّ = (طويل)

جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ =	الظَّهْرُ ٣٩٨	مُحَلَّبٌ ٥٤ (٧٠٦) =
(رجز) الحاضِر ٢٦٣ -	جِرْوُ (جزء) بن رِيَّاح الْبَاهِلِيّ	(وافر) أَجَابَا ٤٥٠ -
الصَّرَائِرُ ٣٥٧ - الْأَنْجَلُ	= (وافر) الْوَشِيقُ ٦٠٦	مُدَامُ ٢٠٩ - الْقَسَامُ
٦٧١ - قَتَنُ ٣٦	جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِمِ = (كامل)	٣٢٧ = (كامل) مُقَرَّبُ
الْجُهَيْيُ = (رجز) وَحَالِي ١٦٥	وَأَقْرَبُ ٢٦١	٥٣٠ - الْمُشْتِمُ ٤٨٦ -
جُوَيَّةُ بْنُ عَائِذِ النَّصْرِيِّ =	جَرِيرُ = (طويل) عَفْرِ ٥٩٤	(متقارب) نِيَامًا ٦٢٩
(طويل) نَظِيمُ ١٢٥	= (بسيط) بِالْمَقَابِسِ	(٨٥٠)
جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ = (رجز)	١٩٦ - سَرَفُ ٦٢ =	بَشِيرُ الْقَرِيرِيِّ = (رجز)
أَخْدَعُ ١١٤ , ٦٢٠	(وافر) فَلَا ١٨٩ =	فَعَلًا ٢٠٨
(٧٣١)	(كامل) حَرِيدًا ٣٨ -	الْبَيْيْتُ = (طويل) مَضَاجِعُ
حَاتِمُ الطَّائِي = (طويل) الصَّدْرُ	الفَائِرُ ٤٨٥ - يَنْوَلُ ٢٠٤	٤٥٥ - سَاطِعُ ٥٤٤
٢ - جَزْوَرُهُ ٤٨	- الصِّقْلُ ١٠١ -	(٨٣٥) - أَرَشْنَا ٢٥٦
(كامل) بَذَرُ ٥٥٨ -	الْأَجْرَالُ ٦٨٢ - قَطِينَا	بَنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
تَعْتَرِي ١٠	٤٧٩ = (رجز) الْمُتَهَمُ	شَهَابُ الْيَرْبُوعِيِّ = (وافر)
الْحَادِرَةُ = (بسيط) الْحَايِي	١٥٩	تَوَلَّوْا ٣٨٧
٥٩١ = (كامل) النَّبَلُ	جُرَيْيُ الْكَاهِلِيّ = (وافر)	الْبَوْلَانِيّ = (رجز) الطَّرْطَبَةُ
٥٤	تَكُوسُ ٣١٣ -	٣٤١ - حَوْقَلًا ١٣٩
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ = (خفيف)	عَيْطَمُوسُ ٢٥٧ -	تَابَطُ ثَرًّا = (طويل)
الْأَعْبَاءُ ٥٤٩	النَّسِيسُ ٤٣٣ = (رجز)	مَخَاصِرُ ٢٧٤ - مُيَضَّلُ
الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ =	تَلَبَّى ١٩٣	٥١ = قَيْدَاتِي (بسيط) ١٣
(وافر) يَلَالُ ٤٦٧	جُرَيْيَةُ بْنُ أَوْسٍ الْمُحْجِمِيّ =	التَّغْلِيّ = (طويل) أَمِيلُ ٣٠٩
حَبِيبُ بْنُ أَيْمَانَ = (رجز)	(كامل) مُضَلَّلُ ٦٦١	ثَابِتُ بْنُ مُهْرَانَ الْجُهَيْيُّ =
الْمُحْصَاصُ ٢٨٤	الْمُجَنِّحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيّ	(رجز) كَمَلُ ٢٦٨
الْحَذَلِيّ (أَبُو مُحَمَّدٍ) =	= (بسيط) لِلشَّيْبِ ٥٧٦	ثَابِتُ قُطْنَةِ الْعَتَكِيِّ =
(رجز) وَالْمُدْرُ ٤٦٤ -	= (كامل) الْأَمْوَالُ ٢١٣	(بسيط) يَأْتِينِي ٢٢ -
وَالصَّفُوقَا ٥٨٥ -	جَمِيلُ = (طويل) قَتَلُونِي ٨	تَكْفِينِي ٤٣٧
وَالتَّصْفِيْقِي ١١٦	جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ الْمَعْنِيّ =	ثُرْوَانُ الْمُسْكَلِيِّ (طويل)
حُدَيْقَةُ بْنُ أَسَسِ الْمُدَلِّيّ =	(رجز) تَقَهَّلَا ١٤٤ -	تَفَعَّلُ ٢٩٧ (٧٨٣)
(طويل) مُثَبَّرًا ٥٥٣	هَذَلَهُ ٣١٠	ثُعَلْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلْبَانِيّ =
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ =	جُنْدُبُ الْمُدَلِّيّ = (طويل)	(رجز) مُنْمَرَمًا ٣٦٥
(بسيط) وَزَّرُ ٨٤٠, ٥٦٨	حُلَاحِلُ ١٨٦	جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيّ = (طويل)
- وَتَذَكُّيرُ ٢٨٠	جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِيّ = (بسيط)	كَالِحُ ١٠٣
(كامل) غُرَابُ ٢٨٩	يَكْلَابُ ٢٤٨	جِرَّانُ النُّودِ = (طويل)

الحَصِين بن القَعْفَاع = (طويل) مُقَاصِعُ ٤٧٦ الحُطيمُ القَيْسِي = (رجز) غَنَمُ ٦٠٢ الحُطَيْيْتَةُ = (طويل) طَامِجُ ٣٦٣ - مُطِيرُ ٨٦ - مَشَافِرُهُ ٥٧٤ = (وافر) أَسَاوُوا ٥ = (بحر) الْكَامِلُ حَضَاجِرُ ٦١٣ = (سريع) الصُّلُولُ ٤٩٨ = (مقارب) عَضَا ٦٥٣ الحَكَمُ الحُضْرِي = (رجز) مُسَيَّا ١٥٠ حَكِيمُ بن مَعْبَةَ = (رجز) جَرَجُ ٤٣٨ (٨١٢) - بِالْمُظَلِمِ ٢٠٦ حَمِيدُ الأَرْقَطِ = (طويل) قَرِيبُ ٣١٨ - المَوَارِدُ ٣٢٥ - القَلَانِدُ ٩٠٤ - يَنْكَلِمَا ٣٧٧ = (كامل) الْمُنْفَرُ ٩٣١ = (رجز) سَبَا ٥٦ = وَافَرُ ٢٩١ - البِيطَارُ ١٠٨ - بِالْقَشِينِ ١٢٤ - البَحْرِ ٣٨٧ - مَزْجُورُ ٤٩٦ حَمِيدُ بن قُورِ المِلَالِي = (كامل) اللُّسِي ٣٦٩ - عَوَا ٦٣٢ الحُوَيْدَرَةُ = (كامل) الْحُرُوعُ ٥٩١ خَالِدُ بن الحَقِّ = (وافر) قَامُ ٣٤٦ (٧٩٤) خَالِدُ بن عَلَقَمَةَ الدَّارِي =	ذو الحَرِقِ الطُّهَوِي = (وافر) بِاللَّحَاقِ ٥٥٤ ذو الرِّمَّةِ = (طويل) سَالِبُهُ ٢٦٦ - لَآغِبُهُ ٤١٢ - عَاصِدُ ٤٥٦, ٢٠٩ - جُلُودُهَا ١٩٨ - جَازِرُ ١٤٧ - وَتَطَهَّرُ ٢٦٣ - يَنْنَوُّعُ ٢٨٢ - المَوَادِعِ ٦٦٣ - المَوَانِكُ ٣٨٩ - المُحْسِلُ ٤٦٢ - رُمْلُ ٦٣١ - قَتَالُهَا ٢٧٤ = (بسيط) ثُغْبُ ٦١٨ - وَالْعَصْبُ ٦٢١ - مَقْصُومُ ٤١٦ = (وافر) خِدَالَا ٣٧٤ الراجز وطَرَبًا ٣٠٧, ٨٥ - أَعْبِيَا ٢٤٩ - وَطَحْرَبَا ٢٥٠ - الزُّغْبَا ٢٥٣ - يَحْنِي ٨٦ - القَسْبُ ٢٨٥ - صَفْعَبُ ١٣٣ - المُهَذَّبُ ٢٩٣ - جَبُ ٦٤٢ الرَّقَبَةُ ٣٣٩ - - السَّخْنِيَا ١٧٥ - تَكْفَتُهُ ٣٥٦ - يُدْزِدُجُ ٣٠٨ - تَأَزُّجُ ٣٠٩ - وَعَوَجًا ٢٩٤ - الأَجَا ٦٧٤ مُفْلَجُ - ٣١٥ - المُخْرِقُ ٣٢٠ - يَنْصُجُ ٦٤٣ - النَّسَاجُ ٣٩٥ - يُكْرِدُجُ ٢٥٢ - يُكْرِيحُ ٣٠٥ - تَطْطِيعَا ٦٥٠ - الصَّحَاصِصَا	(طويل) أَنَجِدُ ٤٧٥ خِدَاشُ بن زُهَيْر = (طويل) يَحْيَا ٨٧ = (وافر) المَجُودَا ٢١٧ = (مقارب) المَائِثُ ٥٤٢ خِذَام (خِذَام) الأَسَدِي = (كامل) هِلَقَامُ ٢٤٢ = (رجز) شَهْبَرُهُ ٣٧٥ خِرَاشَةُ بن عمرو العَيْسِي = (طويل) صَابِرُ ٦٦٤ الحُضْرِي = (طويل) مَنْكَبُ ٣٠٠ الحُضْرِي = (طويل) مُنْجَبُ ٣١٤ الحُطِيمُ الضَّبَّائِي = (رجز) يَعْبُوبَا ٣٨٨ الحَقْنَاءُ = (وافر) بَكْرُ ٢٤٥ = (مقارب) أَذَلَاهَا ٩٢٢ الدُّبَيْرِي = (رجز) وَهْرَبَا ٣١١ دُرَّاجُ الضَّبَّائِي = (طويل) يَجْمَعُ ٤٨٤ دُكَيْنُ بن رَجَاءِ السَّمْدِي = (رجز) تَنْظُرُ ١٦٠ - الْأَنْفُسُ ٢٧٨ - نَفْسُ ٤٥٠ الدُّهْنَاءُ = (رجز) والتَّوَرُورِ ٣٤٨ - الثَّمُ ٣٤٨ ذو الإصْبَعِ السَّدَوَانِي = (مَزَج) إِيَّانَا ٢١٠ = (مُنْسَرَج) طَبَقَا ٢٥٨
---	--	--

- ٣١١ - بِرَاحٍ - ٣٩٣ -
 جِحْنَجِسْج ٢٤٤ - نَحَاً
 ٢٩١ - نَحَاً - ٢٩٢ -
 المَجْهُودُ ٤٦٢ - وَاجِدًا
 ٤٢ - أَمْرَدَا ٢٠٥١ - سَمِدُ
 ٧٤ - القُرْدُ ٢٨٩ -
 الرَقَادُ ٢٤٨ - السِّبَادُ
 ٣٦٨ - حَقَاذُ ٦٨٠ -
 الكِبَارُ ٦٩ - خِطَرَا ٦٤
 - حَزُورًا ١٣١ - عِظِيرَا
 ٢٤٧ - وَأَزْمَرًا ٨٥ -
 الزَّفَرَا ٢٤٧ - دَثِرُ ٦٥
 - الحَسِي ٦٩ - عَمُرُو
 ٦٧٨ - المُنْصَرُ ٢٤٩ -
 أَمِرُ ٢٧٣، ٢ - عَمُرُ
 ٢٣٧ - حُمُرُ ٣٢٢ -
 بالْهَرُ ٤٢٢ - الصِّيرُ
 ٣٤٦ - فِذْرَه ٧٣ -
 الحَنْجَرَه ٦٣٨ - مَجْبُورًا
 ٦٤٩ - جَلْفَزِينُ ٣٣٧ -
 آدَمَا ١٩٤ - نَحَاً
 ٤٠٤ - مَلَسَا ٦٣٦ -
 وَلَبَسَ ١٨١ - السُّنْدُسُ
 ٤١٨ - الحِنْسُ ٦٤٢ -
 والقَلْبَنِي ٦٦٧ -
 بالمَوَاسِي ٢٢٥ - المَدَاعِيسُ
 ٣٠١ - دَرْدِيسُ ٣٣٨ -
 - إِنْقَاشُ ٣١١ - تَنْبَاصًا
 ٦٦٥ - مَحْضُوصُ ٢٩٨
 - رَضًا ٦٣٩ - مَاقُوطُ
 ١٩٤ - الصَّبْطَى ٢٥١
 - سَطَطَ ٦٨٤ - تَنَطُّ
 ٣٠١ - وَأَقِطُ ٣٠١
- وَغَوْغُ ٦٨٤ - يَانِمَا
 ٦٤٢ - المَضْجَعُ ١٧٤
 - أَصْنَعُ ٥٥٥ - تُضْعُ
 ٣٤٤ - المَجَابِغُ ٤٧٢
 - وَأَجْتَمَعَ ٣٠٢ -
 لَكْرَبْمَه ٣١٧ - بالكِفِ
 ٣٣٦ - النِّعَافُ ١٢٦ -
 الأنَوَافُ ٣٠٢ - قَاطِفُ
 ٢٢٩ - البُثُوقُ ٤٧٢ -
 الحَنَادِقُ ٥٦ - حَلَقَه
 ٣٣٣ - الرِّيْقَه ٤٣٠ -
 - نُوكُ ٢٣٤ - بُرُوكَا
 ٤٤٤ - ارْحَاكَ ٢٩٠ -
 مُخْضَلُ ٤١٨ - القَلْقَلَا
 ٦٨٤ - المَرْجَلَا ٦٨٤
 - الفَصِيلَا ١٤٢ - الجَمَلِي
 ١٣٨ - المَرْجَلُ ١٤٧ -
 يَجْزِلُ ١٤٧ - التَّرْجُلُ
 ١٧٧ - المُنْجَلُ ٣٠٦ -
 ظِلُ ١٣٢ - إِذْيَالُ ٢٤٣
 - رَقْلُ ٣٠٩ - كَالَاكَلِيلُ
 ٤٠٠ - خَطْلُ ٣١٠ -
 بَعْلُ ٣٥٥ - فَاغْتَدَلُ
 ٣٩١ - الْبَازَلَه ٩٦ -
 الْكَلْبَه ٦٤٨ - رُسُومُ
 ٣٧٧ - شَرِيمُ ٣٨٠ -
 قَنَمُ ٣٤١ - الْوَارِمُ ٣٠٦
 - سَنَامَا ٣٨١ - الْأَرَمَا
 ٨١ - حَقَمَا ٨٣ -
 مَلَجَمَا ٨٥ - قَصَمَمَا
 ١٦٩ - الصِّلَمَا ٤٣٦
 - النَّأَمَا ١٣١ - الْأَنْحُمُ
 ٣٠ - وَيَسْمَرُ ١١٣
- أَوَايِمَا ٤٦١ - مَحْضُومُ
 ١٢٢، ٣٧٤ - اِحْتَلَمُ ١٤١
 - اِطْرَعَمُ ١٥٣ - سَهْ
 ٦٤٧ - قَمَادَحِينَا ٣٠٤ -
 وَاللَّيْمَانَا ٣٦٣ - المِثَانُ
 ٣٥٨ - فَلَايُ ١٣٣ -
 بِالْتَمَنِّي ٣٥٩ - تَبْطِنُ
 ٣٦٤ - بِلُطَّتَيْنِ ٦٥٨
 - البُرْمَانُ ٥٩ - شَفْنُ
 ١٥١ - وَالْمِرْنُ ١٥٥ -
 الطُّحْنُ ٢٧٣ - ثَنِينُ
 ٢٥١ - الصِّنُ ٢٦٣ -
 القَيْنُ ٦٨٣ - وَالنَّجَهُ
 ٤٤٢ - أَذْنَاهَا ٢٧٣ -
 غَدَا ٢٩١ - المُلُؤَا
 ٢٩٣ - الْعَشِي ٩ - ثَبَاً
 ١٦٧ - الصَّبِيَا ٣٤٠ -
 بِأَعْرَاقِي ١٣٠ -
 وَرَحَابِيَه ١٣٨ -
 وَالسَّوْمَه ١٨٠
 رَاهِدُ بْنُ كَثِيرٍ بَنَ حَطَلَه
 البُولَانِي = (سريع)
 وَوَادِيَه ١٨٢
 الرَّاعِي = (طويل) قَافَرَا
 ١٩٢ - وَبَرُوكَا ٥٥٤ -
 إِصْبَمَا ٩٠٥ - ثَوَافِقَه
 ٦٨٢ - جُمُودُهَا ٦٤٠
 = (وافر) غَوَارَا ٣٩٩
 وَالْقَدَالَا ٣٩ = (بسط)
 سَيْدُ ١٥ - اللَّيْدُ ١٨٤،
 ٤٤٦ - صَدَدُ ٦٢٧ =
 (كامل) إِنْجِيلَا ١٧٧
 - تَبْيِيلَا ٦٨٢

رَبِيع بن زياد النَبَسيّ = (كامل) بالأَكْوَار ٢٧٢ رَبِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبّيّ = (متقارب) السَّمُومَا ٥٧١ رُؤْبَة = (رجز) إِرْزَب ١٧٧ - نَجَب ١٧٨ - الأَوْصَابُ - ٤٩١ - لُويث ٨٤ - سِخْنِيث ٢٦٠ - الحَبَايِدُ ٥١٣ (٨٢٩) - القَعَادُ - ٥١٣ - الثَّرِي ٦٨ - مُرْز ٩ - شَمْعَز ١٥٦ - وَشَر ١٦٢ - الدِّلْز - ٢٨٠ - وَصَنَز ٥٠١ - التَّافُومَا ٦ - الدُّوسُ - ٦٨ - العُشُوشُ ٥٣ - المَكْدُوشُ ٦٧٦ - القَعَضَا ١٥٦ - إِصْطِرَافُ - ٦٨٧ - رُزْقَا ٨٧ - الحَمَقَا ٩٣ - المَلَقُ ٢٨٤ - بَصَقُ ٤٣٩ - طَهَامِلَا - ٣٣٣ - بُسْكَلُ ١٩ - المُخْتَلِي ١٠٤ - قُسْمُ - ٢٨١ - صَهْمِيحَا ١٦٩ - تَذَحَلَمَا ٢٨٠ - والتَّأَمِّي ٤٧٧ - آجَهْ - ٥٠ - يَنْدَمَهْ ٥٤٠ - تَأْدِمَهْ ٣٢٣ (٧٩٠) - المُوكِنِ ٤٤٠ - المَدَلِ - ١٨٨ - الوَرَّو ٢٧٩ - الْأَقْمَهْ ٢٩٩ - لَمَا ٥٨١ رِيَّاح الدُّبَيْرِيّ = (كامل) شَيْب ١٩٤ = (رجز) كَلَمَهْ ٣٣٥	رَيْسَان بن عَنَتَرَة (بسيط) الْوَحَلَا ٣٠٨ = (كامل) بَرَا حَا ١٤١ (٧٤١) رَبِطَة بنت عَاصِيَة = (بسيط) دَايِعَهَا ٦١٤ رُغْبَة البَاهِلِيّ = (رجز) حَذِيْقُ ٣٢٢ رُقَر بن خِيَار المَحَارِبِيّ = (رجز) قُورَاهَا ٢٩٤ رُتَيْب الدُّبَيْرِيّ = (طويل) أَذْبَرَا ٢٣٣ رُغَيْر بن جَسَاب الكَلْبِيّ = (مجزؤ الكامل) التَّحِيهْ ٥٨٤ رُغَيْر بن سُلَمَى = (طويل) عُصْلُ ٢٧ - يَغْلُورَا ٥١٩ - والأَزْلُ ٦٠٤ = (بسيط) رَنْقَا ٥٥٨ - لَبِكُ ٥٤٣ = (وافر) الهِنَاءُ ٤٩٧ - العَفَا ٥٧٤ - الكَرِيمُ ٥٢٤ - العِيُونُ ٦٢٣ = (سريع) يَنْتَر ٤٩٠ رُغَيْر بن مَسْعُود الضَّبّيّ = (طويل) الْمُتَسَمِّرُ ١٤٣ زِيَاد الطَّمَاجِيّ = (وافر) زِيَادُ ٩٩ زِيَاد المَلَقَطِيّ = (طويل) قَانِرَا ٦٩ - صَايِرَا ٤٢٩ (٨٠٩) = (رجز) خَوَاسِ ٥٣٢ - بِالْبَهَالِقِ ١٤٦ سَاعِدَة بن جُويَّة = (بسيط) مُحْتَمِم ١١٣ - مُحْتَدِم	٣٩٨ = (وافر) أَثِيلُ ١٢ - فَلَيلُ ٢٧٧ (كامل) يَحْزَبُوا ٤٥ - مُؤَلَّبُ ٤٧ سَاعِدَة بن العَجْلَان الهَذَلِيّ = (كامل) الأَجْدَعُ ٦٥٣ سَبْرَة بن عَمْرُو الأَسَدِيّ = (طويل) الصَّمَدُ ٢٧٠ , ٥٦٣ سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَّاحِيّ = (وافر) تَعْرِفُونِي ٤٧٤ سَلَامَة بن جَنْدَل = (بسيط) قِرْصُوبُ ٢٣٨, ٢٧ - وَتَرْكِيْبُ ١٩٧ - يَعْبُوبُ ٦٨٦ سَلَمَى الجُهَنِيَّة = (كامل) الْتَبَعُ ٤٢ السَّمُومَل = (طويل) وَحْجُولُ ٤٩ سَهْم بن حَنْظَلَة القَنَوِيّ = (بسيط) ذَنْبَا ٣١ - حَبِيْبَا ٤٥٢ (٨١٥) سُوَيْد بن ابِي كَاهِل البَشْكِرِيّ = (رمل) جَشَعُ ٤٣٨ - يُسَعُ ٥٣٧ سُوَيْد بن صَايِت = (طويل) الجَوَانِحُ ٥٢٠ سُوَيْد بن حَكْرَام السُّكْنِيّ = (طويل) فِلَقَا ٤٢٩ شَاعِرُ = (طويل) زَيْنَبُ - ٤٣٣ - تَنْعَبُ ٦٨٢ - شُحُوبُ ١٣٧ - وَآحْرَبَا - ٦٢ - جَبِيَا ٣١٢
---	--	--

دَمَامَا ٣٣- الثُّرْمُ ٦٤٥
- والقَشْمُ ٣ مُجْدِبِي ١٢
- الشَّوَا ١٣٤ - للقرَا
٧٤ = (هزج) اِمْدَا جِكَا
١٢، ٦٤٤ = (خفيف)
الظُّلْمَاءُ ١٢١ - بَدْيَا
٦٧٨ = (رمل) حُذَلِ
١٥٨ = (سريع) الرَّاك
٣٣٠ = (منسرح) النُّطْقُ
١٣٠، ١٤١ = (مقارب)
يَصْلَفُ ٣٥٠ - ضَيْقُ ٨٧
- الْمُجْتَرَمُ ٦٧ - عَمَى ٥٩٥
شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ = (وافر)
بِالْمَلَالِ ١٢٠
شُرَيْحُ بْنُ يُحْيَى بْنِ اسْعَدِ
التَّغْيَانِي (الثَّقَلَيْنِ) =
(طويل) وَعَصِيدُ ٥٩٢
= (وافر) عَبْقَرِي ١٧٦
شَقِصَةُ الْفَزَارِيِّ = (رجز)
مُتَمُّ ٢٨٣
الشَّمَاخُ = (طويل) لَاهُزُ ١٦٣
- الْمَعَاوِزُ ٥٢١، ٦٥٤ =
(بسيط) مُودُ ٦٥٥ =
(وافر) الْقَنُوعُ ١٧ -
الْمُضِيعُ ٦٧ - شُعُوعُ
٣٢٦ - الْقُدُوعُ ٥٥١ -
الظُّلُوعُ ٦٢٧ - كَبِينُ
٣٢٨، ٤٢٧ = (رجز)
تَلَقَّى ٢٩٩ (٧٨٥) -
الْمَقْدِي ٣١٥
الشَّنْفَرِيُّ = (طويل) وَأَقْلَتِ
٥٦٥، ٥١٨، ٧٢ - تَبَلَّتِ
٥٠٨

- جَارِ ٢١٧ - حَفَدُوا
٦٨٠ - جَوْعُ ٦٣٤ -
سُحْقَا ٣٩٠ - اِرْبُلُ
١٩٢ - مَجْهُولُ ٢٢ -
بِرْطِيلُ ٣٦٢ - تَعَجِيلِي
٢٥٤ - التَّدْمُ ٣٦٢ -
الرَّقِمُ ٤٣٤ - وَعِيدَانُ
٤٢٦ - وَاللَّبَنَاءُ ٣ -
غَاوُ ١٧ - ثَدْيَا ٣٧٣
= (وافر) الْكِلَابُ ٤٦٥
- الْعِدَادُ ١١٨ - زِيَادُ
٤١٩ - فِي الْبِلَادِ ٤٦٠
- وَدَادُ ٤٦٦ - الْقَصَارُ
٣٧٢ - قَبِيصُ ٣٤٥ -
الرَّيْصُ ٨٧ - الذَّرَاعُ
٤٢١ - بِالْعَنَاقِ ٤٣٦ -
التَّصَالُ ٢١٠ - الثَّمَالُ
٣٩٢ - الْجُسُومُ ٢٠٩ -
أَنَامُ ٢٢٤ - التَّحَامُ ٣٥
- حَسَامُ ٣٩١ - مَلَكَاكُنُ
٧٣ - مُسْتَكِينَا ٣٠٤ -
طَلَنْفَجِينَا ٦٣٣ - الْوَتِينَ
٢٦٠ = (مجزؤ الوافر)
مَوَكِبُهَا ٦٨١ = (كامل)
الشَّرَجُ ٢٤٠ - جَلَبَا
٦٢٦ - اللَّاجِبُ ٢٩٣ -
الْوَالِيجُ ٤٤٠ - الْمَنْحَرُ
٢١٤ - أَجْرُ ٣٣٩ -
شَجِيرُ ٤٦٨ - جَبْصُ
٣٧١ - الْمَهْمُوعُ ٤٧٠ -
الْقَتْلُ ٤٥١ - قَلِيلُ ٢٠٤
- قَذَالُ ٤٥٦ - مُتَرَعَّمُ
١٣٩ - يَرْيُمُ ٦٨٠

نَسِيبُ ٢٥٣ - الْمَقَارِبُ
٣٣٨ - تَوَرَّبُهُ ٣٣٦ -
سَبَائِثُهُ ٦٤٩ - يُعْفَجُ
١٠٢ - الْقَرَارِ ح ٣٣٤
- جَلَدُ ٦٣٤ - بَارِدُ
١٩٧ - وَأَنْجَدَا ٤٦٣ -
وَالرَّفْدَا ٤٠ - فَقْرُ ٦٠
- الصَّبْرُ ٦٨٣ - أَزْبَرُ
٢٤٧ - ذَعُورُ ٣٣١ -
غَرِيرُ ٣٤٢ - تَبَسَّرَا ٧٧
- الْعَشْرِ ٢٨٧ - قَنْطِيرُ
٦٩٤ - الطَّوَالِغُ ٤١١ -
يَذَعَدَا ٧٨ - مَانِعُهُ ١٧٣
- يَنْصِفُ ٢٥٠ - يَتَحَنَّفُ
٣٠٩ - قَضَا ٤١٥ -
مَاجِقُهُ ٣٦٢ - قَبْلُ ٢٨٨
بَلَايِلُ ١٦٥ - تَتَقَبَّلُ
٤٥٦ - أَقُولُ ٢٦٧ -
وَنَائِلُ ٣٥٩ - أَبَاجِلُهُ
٦٨٤ - قَاتِلُهُ ١١٧ -
سَجَا لَهَا ٤٢١ - رُسُومُ
٣٧٧ - جَوَائِمُ ٤١٦ -
مُورَّمَا ٣١٣ - يَطْمِي
٣٠٠ - وَأَرَا قِصَهُ ٣٦٤ -
الضِّيَافِينَ ٢٥٥ - غِرَانُ
٦٦٩ - لِرَمَانِ ٤٠١ -
وَدَعِينِي ٣٥٥ - دَقِينَهَا
٨٨ - جَادِيَا ٧٣ شِيَا حِيَا
٢٥٥ - يَدَائِيَا ٣٠٤
- حِيَا ٣١٣ = (بسيط)
الْعَرَبُ ١٤٧ - نَصَبُوا
٦٨١ - فَأَنْشَمَبَا ٤٥٢
الْبَصْرَا ٣٩٥ - ذَعِيرُ ٢٣٣

٢٠٤ عُبَيْدُ الْقُشَيْرِيِّ = (طويل)	عاصم بن ثابت الانصاري = (رجز) الموقد ٣٧٦	شَوَّالُ بن نُعَيْم = (كامل)
المُعْظَم ٢٩٦ عُبَيْدُ الْمُرِّي = (رجز) وَجَنَصَا	عاصم بن الطفيل = (كامل)	الأصل ١١٥ صَخْرُ الثِّي = (منسرح) نَقْدُ
١٨٢ - وَخَلْبَصَا ٣١٠ عُبَيْدُ بن الأبرص = (مجزوء)	القَتْلُ ٤٥١	١٥٧ = (مقارب) خَلِيفَا
كامل) وَجَنَّا ٢٥٨ =	العامري = (رجز) وَغَلِ ٧	٥٢٧, ٤٧١ - وَخِيفَا ٨٦
(منسرح) يَعِيدُ ٤٥٧ =	عُبَادَةُ السُّلَمِي = (رجز) ضَبَا	(٧١٨)
(مقارب) والنَّائِرَةُ ٢٧٩	٢٤٤	صَنَّانُ بن التار البَشْكُرِي
عُتَيْبَةُ (عُتَيْبَةُ بن مرداس =	عَبَّاسُ بن مرداس = (بسيط)	= (كامل) وَأَكْبَرَا ٧٢
(طويل) لِلْمُتَذَكِّرِ ٥٥	الضَّبْعُ ٢٦ = (وافر)	ضَابِيُ بن الحارث البرُّجِي =
- الْمُخَصَّرُ ٢٢٠, ٢٠٨	تَزُورُ ٤٥٩ = (كامل)	(طويل) أَخَوَلَا ٥٧
المعْجَاجُ = (رجز) الأَثَابَا ٥٥	مَلَمُونُ ٥٤٦	الضَّحَّاكُ العامري = (رجز)
- مُزَجَّجَا ٢٢٤ -	عبد الله بن ربيعة الأسدي =	المُكْمُورَا ٣٣٥
أَدْمَجَا ٢٣١ - تُنْسَجَا	(رجز) وَأَسْبَكْرَا ٢٩٨	طَرْفَةُ = (طويل) مُجَبِّدُ ٧٥ -
٢٥٩ - أَمَجَجَا ٢٩٧ -	- الضَّرَا ٣٥١ - جُرْعُ	المُتَوَقِّدُ ١٦٤ - المَسْرُودُ
المُخَرَّجَجَا ٣٢٠ -	٤٣٨ - الأَصْلُ ٤٠٧	٣٢١ - المُتَجَرَّدُ ٤٤١
حَدَلَجَا ٣٧٩ - التَوَلَّجَا	- وَبُصَلُ ٥٢١	- قَرْدَدُ ٤٧٣ -
٦٢٤ - مَحَلَجَا ٦٨٣ -	عبد الله بن ربيعة الحَذَلِي =	كَذَلِكُ ٦٧٨ - ذَلِيلُ
أَنُوحُ ٧١ - جَلَدَا ٥٠١	(رجز) بَائِثِلَاخُ ٩١ -	١٨٣ = (بسيط) السَعْفَا
ذَارَا ٢٢٤ - السَّوَارَا	القَضَائِضُ ٦٤	٧٩ = (وافر) تَحْوُرُ
٣٢٧ - التَّصْدِيرُ ٧٨ -	عبد الله بن سَلَمُ الازدي =	٧١ = (رمل) المُسَبِّكُ
مَنْكُورُ ٣١٥ -	(كامل) عُبُوسُ ٦٥٧	١٧٣ - المَذْخَرُ ٤٩٧ -
الحَجِيرُ ٤٢٤ - مَنقُورُ	عبد الله بن سِمْعَانَ التَغْلِي =	يَنْتَقِرُ ٦١٤
٥٣٥ - وبالأجور ٦٢٢	(طويل) الأَزَامِعُ ٤٣٣	الطَّرِمَاحُ = (كامل) تَوَقَّدُ
- جَفَرُ ٤٤ - دَسَرُ	عبد الله (عبيد الله) بن قيس	١٦٦ = (خفيف) رَبَاضُ
٤٦ - وَصَبَرُ ٤٨ -	الرُّقَيَّاتُ اطلب ابن قيس	٥٠ = (رمل) التِّسَامُ
صَدْرُ ٥٢ - وَكُرُ ١٧٥	الرُّقَيَّاتُ	٦٢٩, ٣٢٧
- والسَّهَرُ ٤١٧ - مَحْمَا	عبد مناف بن ربيع الحَذَلِي =	طَرِيفُ بن تَعَمُ النُّزَيْرِي =
٤٦٣ - أَحَوَسَا ٥٤١ -	(طويل) مَوَائِلُ ١٨ =	(كامل) مُعَلِّمُ ١٧١
وَأَبْلَسَا ٦٢٥ - دُهِسُ	(بسيط) (طَرَدَا ٥٥١, ٤٩	طُفَيْلُ القَنْبُوي = (طويل)
٦ - المَبْسُ ١٥٧ -	عبد هِنْدُ بن زيد التَغْلِي =	المُعَزَّبُ ٦٨٤ - التَّوَارِغُ
مَهْمَسُ ٦٠١ - سَاطُ ٢٨٤	(طويل) بَعْدِي ١٧٩	٦٨٢ - مُقَطَّعُ ٥٤٤ =
	(٧٥٢)	(بسيط) السَّرَبُ ٤٧
	العبدِي = (مقارب) تَنْقَضِي	طَلْبِجَةُ = (طويل) حِبَالُ ٢٧٥

عمرو بن أذينة = (منسرح) أفكوا ٥٥٢	- تَزُورًا ٦٧٥ = (رمل) وأَمَارِي ٥٤٨ - والفَارَا	- الحَمَاط ٦١٢ - فَاظًا
عمرو بن الإطنابة = (وافر) المُشِج ٤٤٣	٦٥٦ = (منسرح) بَطَل	- ٤٥٠ - مُتَزَقًا ٢٢٧ -
عمرو بن حسان = (وافر) غلام ٩ - بِقَامُ ٣٤٦	١٠٥ - مَنَّاكِهًا ٦٩٥	- بِشَمًا ٣٩٣ - مُنَدَفًا
(٧٩٤)	العُرَجِي = (سريع) المنجيد	- ٤٠٩ - أَغْضَفًا ١١٤ -
عمرو بن خِصاف المُجَنِّي	٤٨٤	- قَطَفًا ٦٥٦ - تَفَيَّفًا
= (رجز) عَاطِنًا حَآ ٢٨٣	عُرْوَة بن أذينة = (بسيط)	- ٦٨٢ - الإيخاف ٣٢٣ -
عمرو بن قبيصة = (سريع) البعير ٢٥٧, ٢٢٦	بَأْتِي ٧٠٠, ٢٢	- تَنَفَّقًا ١٠٧ (٧٣٠) -
عمرو بن كلثوم = (وافر)	عُرْوَة بن الورد العبسي =	وَنَعْتَقِي ٥٥٤ - يَجْعَلُ
والخزونا ٣٢ - مُهِنًا	(طويل) بِأَحْوَرًا ٤٩١ -	- ٣٤٨ - والجِهَالُ ١٨٦
٧٥ - الأندرينا ٢١٦ -	وَيَمْنَمِر ٤٦	- تَكْسَلُ ١٩٩ -
فَأَصْبَحِينَا ٢٢٩ - يَلِينَا	عَطَاءُ الدَّبِيرِي = (رجز)	الآنْجَلُ ٢٢٤ - الرَّمْلُ
٥٦٧	الحليج ٣٣٦	٣٦٣ - القَيْلُ ٤٢٥,
عمرو بن معدي كرب =	عُطَارِد بن قُرَّان الحنظلي =	- ٦٢٨ - مُخْتَلِي ١٠٤
(وافر) جَلَدِ ٥٨٤	(بسيط) وَمَصْفُود ٥٧	(٧٢٩) - السَّمَاعِمُ ٣١
عُمَيْر بن الجعد = (كامل)	عُمَيْر بن المُتَمَرِّس السُكَلِي	- اليمُّ ٥٢ - يُوقِمُ ٥٤
صَفِيف ٧٠	= (طويل) تَفْعَلُ ٢٩٢	- المَأْمَرُ ٨٢ - الأَجَمُ
عَتَرَة بن الآخرس = (رجز)	(٧٨٣)	- ١٧٠ - الأَفْرَمُ ١٩٥ -
أَصْفَر ٣٤١	عَلَقَة التَّيْسِي = (رجز)	يُطَسِّمُ ٢٠٦ - مُلْذَمُ
عَتَرَة العبسي = (وافر)	بِجَبْهِي ٢٨٦ - غَلَسَا ٢٧٨	- ٢٨١ - مَجْمَمُ ٤٣٧ -
الرياح ٥٩٣ = (كامل)	عَلَقَمَة بن عبدة = (بسيط)	الرَّمُ ٤٤٥ - السَّدَمُ
المأكل ٦٣٤ - بِالْمَظِلْمِ	خُرْطُومُ ٢١٧ - مَلْثُومُ	- ٤٢٩ - حَشَمُ ٤٢٩ -
٤٦٤ - المَكْرَمُ ٤٦٤	٢٢٩, ٦٠٧ - تَنْشِيمُ	- دَغْلَسِي ٧, ٦٥٤ -
- السَّجَمُ ٢١٥ (٧٦١)	٤٩٩	وَبَحْرَانِي ١٠٧ - آلِي
عَوْف بن الاحوص = (وافر)	السَّيَافِي = (رجز) أَخْطَفَا	١٦٦ - عَفِي ٢٦٤ - عُدْمِي
مُرَاقِي ٤٣٣	١٢٥	- ٤٤٦ - دَعْمَرِي ٥٤٤
عَوْف بن الحَرَج التَّيْسِي	عُمَر بن ابِي رَبِيعَة = (طويل)	المُجَبِّر السَّلُولِي = (طويل)
(كامل) (الأدغم ٤٤٠)	يَتَغَيَّرُ ٣٨٨ = (منسرح)	نُحْضَرُ ٢٤٦ - مُمَسَّرُ
= (متقارب) هُتَارًا ٢١٥	رَمَدُ ١٢١ - الصَّرْدُ ٢١٢	- ٣٣٤ - حُسُورُ ٦٦٧
- قِفَارًا ٦٥٣	عُمَر بن الحِجَاء = (رجز) مَلَكَمُ	المُذْبِل بن الفَرخ = (طويل)
	٢٨٢ - دَهْمُ ٢٠٤,	بَعْدِي ١٨٠
	٣٢١ - المَقْحَمُ ٣٦٧	عَدِي بن رَيْد = (طويل)
	- ظَمَائِهَا ٦٠٥	مُجَبِّد ٧٥ (٧١٣)
		= (خفيف) خَفِيرُ ٤٥٥

عَوْنِج التَّبَهَائِيَّة = (طويل)	قَعْنَب بن أُمِّ صَاحِب =	كَعْب بن مَالِك = (متقارب)
الْوَقْرِ ٣١١	(بسيط) زَكُونَا ٥٤٧	السِّنِّيَا ٣٩
عِيَاض بن دُرَّة الطائي =	الْقُلَاح بن حَزْن = (رجز)	الْكَمَيْت بن معروف الاسدي =
(طويل) الْمُتَهَضَّم ٢٤٩	السيَّاقِي ٢٦٠ (٧٧٤)	(طويل) جَدِّي ٢٦٦ -
عِيَاض الهُدَلِيَّة = (متقارب)	- تَلْقَى ٢٩٩ - عَلَا ١٥٩	عَقَائِلُ ٣٩٧ - بَعْلُ
مُخَطَّم ٣٢٤ (٧٩٠)	قُلَاح بن حُبَابَة = (بسيط)	٥٤٣ - الْبَكَلُ ٦٣٦ =
عَيْلان بن شَجَاع التَّهَشَلِيَّة	وَاللَّيْنَا ٦٧٢ (٨٥٦)	(بسيط) بِالْأَصَابِعِ ٥٦٧
= (طويل) أَرْفَقُ ٤٦٥	القَيْس بن الحُطَيْم الأنصاري	(٨٤٠) - وَالْكَدَلُ ٩٥
٨١٨	= (طويل) وَاجِبُ ٤٥١	٤٣٤ = (وافر) وَثِرُ
غَالِب بن زُغَبَة = (كامل)	٨١٥ = (كامل) عَجِيبُ	٤٧٩ - لَفِيلُ ١٨٩ -
الْحَوَاتِكُ ٢٨١	٣١٩ = (متقارب) ذَاخَا	يَدِينَا ١٤٠، ٦٠٠ - وَدُونَا
الْقَطْمَش الصَّبِيَّ = (طويل)	٢٦٥	١٩٥ - تَلْعَبُونَا ٤٣٠ -
يَتَوَرَّعُ ٦٦٣	قَيْس بن جَمْدَة = (كامل)	وَالْأَفْوَرِيَا ٤٣١ -
غَنِيَّ بن مَالِك = (وافر)	خَنَاب ٤٩٥ (٨٢٤)	مُحَصِّنِيَا ٤٧٨ -
وَجَّاح ٥٩٦	قَيْس بن ذَرْنِج = (وافر)	أُجْرِيْنَا ٥١٣ = (رجز)
الْقَرَزْدَق = (طويل) يَتَخَدَّدُ	كَلْحَدَاغ ١١٤	وَعَنْقَفِيرَا ٤٣٦ - الْحَيْسُ
٧٤ - أَعْفَرَا ٥٧٧	الْكَاهِلِيَّة = (طويل) مُقْنَدِسُ ٢٩٥	٦٤٢ = (منسرح)
(٨٤١) - الْمُسَجِّفُ	كَثِير = (طويل) خَرَّعُ ٣٦٥	يُسَاوِدُهَا ٧٧ =
٣٣٣ - نَكَّالُهَا ٤٤٢ -	- الْحَوَاتِكُ ٥٨٧ - قَضَلَا	(متقارب) سَرَارَا ٤٠٤ -
يَسْتَبِيلُهَا ٤٨١، ٣٥٦ -	١٩٨ - وَبَالُهَا ٥٥٧	إِقْتَسَارَا ٥٨٧ -
حَلِيلُهَا ٥٨٦ - السَّمَانِمُ	كَثِير بن القُرَيْزَة التَّهَشَلِيَّة =	أَهْتَبَارَا ٦٠٨ - مُجِيرَا
٥٢٢ = (وافر) سَوَامُ ٤٢٥	(متقارب) ذَيْبَلَا ٥٧١	٥٨٩ - يُنْجِلُوا ٥٠٥ -
الْفَضْل بن العبَّاس اللُّهْمِيَّ =	كَثِير بن مَزْرَد = (رجز)	يَسْمَلُوا ٦٩٤
(خفيف) وَكُرُوشَا ٣٣	شَمَلَالُ ١٦٦	كَنَاز الجَرْمِيَّ = (متقارب)
فَهْد الزَّمَانِيَّ = (هَجَر) نَصْلِي	كَعْب بن زُهَيْر = (بسيط)	ذَاخَا ٢٦٥ (٧٧٦)
٣٦٠ (٧٩٦)	مَقْبُولُ ٢٥٨ - رَذَمَا	لَيْبِيد = (طويل) وَمَوْكِبُ ٢٦
الْقَتَالُ الْكَلْبِيَّ = (بسيط)	٤١٩ = (كامل) صَوَارُ ٢٥	- مَطْلَبُ ٥٣٥ -
بَالْعَارُ ٤٧٧	كَعْب بن سَعْدِ النَّوَيَّ =	مُتَغَضِّبُ ٦٥٧ - شَامِلَا
الْقَطَامِيَّ = (طويل) كَوَاكِبُ	(طويل) يَتُوبُ ٥٧٦ -	٥٠٠ = (بسيط) الْبَصَرُ
٣٣٧ = (بسيط) أَبْلَادُ	- ذَلِيلُ ١٨٣ (٧٥٣)	٣٤٩ = (وافر) زِيَادُ
١٠٨ - الرَّبْلُ ٣١٩ =	- زَمِيلِي ١٠٨ - قَلِيلُ	٢١ = (كامل) خِتَامُهَا
(وافر) الْحَوَارُ ٥٦١	٢٠٤ - يَوْصِيلُ ٥٨٣ =	٢١٥ - صَرَّأُهَا ٥٦٩ =
الْقَطِرَانُ = (وافر) يَشَاهُ ١٠٦	(كامل) الْأَرَكَانُ ٤٥٤	(رمل) كَالْمَسَلُ ٤ -

هَيْدُكُرْ ٣٠٧، ٣١٧ - وَيَزُرْ ٣٨٦ - نَذَرُ ٣٩٢ الْمُرْقِشُ الْاَكْبَرُ = (سريع) نَعَمْ ٣٢ مُزَاجِمُ الْبُقَيْلِي = (طويل) مَلُومٌ ٢٦٩ مُزَرَّدُ = (طويل) يَتَوَدَّدُ ٧٧ - وَزَائِفُ ٥٢٢ مُسْكِينُ الدَّارِمِي = (رمل) لِلْقَضْبِ ٨٩ = (سريع) غَمْرُ ٢٦ الْمُسَبِّبُ بْنُ عَلَسٍ = (هج) نَضْلِي ٣٦٠ = (كامل) بِالْأَوَزَاعِ ٣٧ - دُقَاعِ ٤٥ مُضَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ = (طويل) نُورُهَا ٥٥٢ - يَسْتَعِيرُهَا ٥٦٤ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُفْرٍ كِلَابُ = (وافر) كِمَابَا ٥١٠ مُعَبَّدُ بْنُ شُعْبَةَ = (طويل) عَاجِلِ ٢١٦ مُعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي = (طويل) الطَّرَائِفُ ٢٥٢ الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ = (طويل) قَدِيدُ ٦٠، ٦١ الْمَعْنِي = (رجز) وَيَنْهَدِمُ ٣١١ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِي = (طويل) الْقَوَارِسُ ١٧٦ مُقَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْآسَدِي = (طويل) خِنْدَفُ ١٥٥ مُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسِ الدُّبَيْرِي =	قَرَحُوا ١٠٥ - الْفُضْلُ ٦٦٢، ٣٦٣ = (وافر) وَالْمَلَاطُ ٣٢٦ - وَرَاطُ ٦٧٠، (٨٥٦) = (سريع) الْمَوْحَلُ ٣٦٦ - مُنْخَلُ ٥٠٧ - الْمَوْصِلُ ٥٨٣ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ = (وافر) وِدِينِي ٦١٨ = (سريع) بِالْمُرُودِ ٦٢٣ الْمُثَلَّمُ الطَّائِي = (رجز) تَرَا جُرُ ١٧٤ الْمُخْبَلُ = (طويل) وَحَقِيقَتُهَا ١٨٨ الْمُخْبَلُ الْحَارِثِي = (بسيط) وَلَا لَعَا ٥٧٨ الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ = (طويل) الْمُزْعَفَرَا ٥٦٣ = (كامل) الْعَصْمُ ٥٤٠ الْمُحَيِّسُ الْأَعْرَجِيُّ = (رجز) صَهِيمًا ١٦٩ (٧٤٩) مُذْرَكُ بْنُ حِصْنِ الْآسَدِي = (طويل) الْآسَاوِدُ ٢٩٢ - الطَّرَائِدُ ٦٠٢ - مُصْلِفُ = (رجز) ٣٥٠ الْقَبْرَا ٣٥٥ (٧٩٥) - عَزِيمًا ٢٩٩ - مِنْ أَنَا ١٥١ - الْقُرَا ٥٧٦ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِي = (طويل) الْتِمَاسِيَا ٤٣٥ = (رجز) وَجَلَزَا ٢٩٥ الْمَرَارُ الْقَدَوِي = (وافر) الْتَرُولُ ٢٩١ - ذُبُولُ ٦١٧ = (رمل) وَغَبْرُ ٣٠٥، ٨٣	الطَّقَلُ ٤٠٧ - وَأَعْدَلُ ٤٢٠ - وَأَحْقَلُ ٤٧١ وَزَجَلُ ٤٩٤ - الْمُخْتَبَلُ ٥١٩ - بِالْأَمَلِ ٥٧٧ - سَالَ ٦١١ = (مشرح) غَلَبَا ٢٢٠ - الْفَرَبَا ٥٢٩ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ = (رجز) الْكَنْفُ ٢١٩ لَقِيطُ بْنُ يَعْصَمُ الْإِبَادِي = (بسيط) الْبَيْعَا ٣١٥ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ = (طويل) نَشَقَاهَا ١١٣ مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ السَّمْدَانِي = (طويل) مَوْصَعَا ٤٦٩ - نَمَا ٥٨١ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنْسَائِي = (وافر) وَهَوَازُنُ ٤٨٤ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِي = (طويل) عَوْقُ ٥٥٥ (بسيط) وَالسَّلْمُ ٤٩ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ = (طويل) الْأَصَاغِرُ ٢٦٨ - طَوَائِفُ ٥٨ = (وافر) الْحَبَابُ ٥٢٨ مَامَةُ الْإِبَادِي (أَبُو كَعْب) = (بسيط) بَرْدَا ٢٢٨، ٤٥٩ الْمُتَلَمِّسُ = (طويل) تَسَكَّدَسُ ٢٧٩ = (بسيط) مَمْكُوسُ ٥٢٥ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ = (طويل) وَمُضَرَعَا ٦٣ - فَأَوْجَعَا ٤٣٩ الْمُتَخَبِّلُ الْهَذَلِي = (بسيط)
---	---	---

السير بن توكب = (وافر)	السُّحُوت ٣٥٩ =	(رجز) جَنْرُهُ ١٦٠
وبطني ٤٨٨ = (كامل)	(كامل) فَخْم ٢١٥ =	مُلْبِحُ الْهَذَلِي = (طويل)
بحارها ٢٢٠ = (مقارب)	(منسرح) التَّدْم ٢١٨ -	مَنْكِب ٥٢٩
والقما ٤٩٢ - والسأما	والتَّسْم ٦٣١ =	المُزْرَقُ الْعَبْدِي = (طويل)
٥٦٠	(مقارب) التَّبَاسَا ٣٣٠	أَغْرَقِي ٤٨٥
فَحْشَلُ بْنُ حَرِّي = (طويل)	- الْمُسْتَسَا ٥١٧ -	مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدِ الْأَسَدِي =
صُدُورُ ٣٠٣ - أُمُورُ	أُنَاسَا ٥٨٢ (٨٤٣)	(طويل) الشُّتْم ٣٥٨ -
٥٩٤ = (وافر) لَمَاقِي ٢٧١	النايفة الذُّبْيَانِي = (طويل)	يَدَايَا ٧٠ = (وافر)
هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَم = (طويل)	وَيَقْطِبُ ٢٢٢ - الْمُهْدَبُ	دَمِيمُ ٣٣٣ = (رجز)
الْحَاوُفُ ١٢١ - لَا	٥٠٩ - ظَالِجُ ٥٦٩ =	الْكَلْكَلُ ٤١٢ - جِرْعُ
يَدْرِي ٤٥٨	(بسيط) مَكْذُوبُ ٤٦٦	٢٣٦
الْهَذَلِي = (طويل) مُتَمَاحِلُ	- الرُّشْدُ ٧٨ - بِالْصَفْدِ	المُهْلَهْلُ = (وافر) زِيرُ ٣٥٤
٣٣٢، ٢٤٠ - ٥٢٢ - فَمِي ٣٣٢	٥١٦ - الْحَالَا ١٥٥ -	٥٣٩ = (كامل) الْقَدَامُ
- فَطِيمَهَا ٦١٦ =	نَعْمَا = (وافر)	٦١٥ = (رجز) تَهَامُ
(وافر) سَمَ = ١١٨	الْمُدَامُ ٢١٨ - الْمُسِينُ	٢٧٦ = (مقارب)
(كامل) الْأَجْدَعُ ٦٥٣ =	٤٤٧ = (كامل)	وَالنَّازَةُ ٢٧٩ (٧٧٩)
(رجز) وَمَشْجَعُهُ ٣٣٢	الْإِنْذَارُ ٤٢ - صَحَّارُ	مَيْدَانُ الْقَعْسِي = (رجز)
= (مقارب) أَحَدَبُ	٣٤٧، ٥٤ = (خفيف)	تَمَادُخِنَا ٣٠٤
٣٢٣ - قَلِيلًا ٦٥٢	أَطْفَالُ ٤٧٨ (٨٢١)	نَابِغَةُ بْنُ مَلْقَطِ الْأَسَدِي =
هَيْمَانَ بْنُ قُحَاقَةَ = (رجز)	نُبَيْنَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ = (وافر)	(رجز) تَصَرَّفَا ٦٠٣
دُمَاهِجًا ١٣٧ - رَجَارِجًا	عَبْدُ ٤٧٨	نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ = (بسيط)
٥٣٣ - حَلَكُمُ ٢٣١،	نُصَيْبُ = (طويل) وَيُتَمُّ ٦٨	مَقْطُوبُ ٢٢٢
٢٤٧	= (بسيط) الْأَوَّلُ ٣٤٩	النَّابِغَةُ الْجَعْدِي = (طويل)
يَزِيدُ بْنُ الطُّغْرَيْيَّة = (طويل)	نُقَادَةُ الْأَسَدِي = (رجز)	يُضْرَبُ ٤٥٣ = (وافر)
يَسْتَدِينَهَا ٥٨٩	فُرَاطَا ٥٩٧ (٨٤٤)	الْحَزَامُ ٢٨ = (رجز)

فهرس خامس

للرواة واللفويين الذين جاء ذكرهم في اثناء الكتاب

وقد اوردنا تراجم أكثرهم في كتاب فقه اللغة (ص ١٣) وشرح ديوان الحنساء (ص ٢٤٠)

ابن الاعرابي ١٢ ... *	ابو مهدي ٦٣٩	الصيّدلاني ٢٩٠
ابن الانباري (ابو محمد) ٢٠٠...	ابو هرْمُز النَّوَي ٦٦٦	الطوسي ٦٤٩
ابن حيوة ١٩٩	الأحمر هو عليّ الأحمر	الماسيرية ٤٨٦...
ابن رُسْتَم ٢٤٩	ابو حِزام المُسْكَلِي ٢٢١, ٢١٦	عبد الملك بن عُمر ٢٦١
ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب	...	عليّ الأحمر ٤١٢, ٥٣٤
بن احمق) ١-9, ١٠٠	ابو يوسف هو ابن السكيت	عيسى بن عمر ٤٧٤...
ابن كبشة بنت القُبَيْرِي ١٨٨	الأخفش ٥٧٣...	الغالي ٣٨٩
ابن الكلبي ٣٩٧...	الاصمعي ٢, ١...	غنية ٦٤٥
ابو اسحاق ٠٠٩...	أفّار بن لَقِيْط ٦٥, ٦٤	الفرّاء ٩, ٠...
ابو بكر ٣٥٨	الأموي ٩١...	القاسم ٤٦
ابو الحسن ابن كيسان ١, ٣,	إهاب بن عُمر ٢٧٥	الكَسائي ٣٣٧...
١٠...	أوفى بن دَهْم ٢٦١	الكلابية ٢٥٧, ٢٧١...
ابو حنيفة الدينوري ١٤٧	بُنْدَار ١٨...	كنّاز الجري ٢٦٧
ابو زيد ٢, ٣...	جَدَل الدُّبَيْرِي ٢٥٢	اللّجاني ٥٦٢...
ابو سبّ السُّكَّرِي ٦٨...	التبريزي (ابو زكريّا يحيى	مُعَاذ الصّراء ١٢...
ابو صاعد الكلابي ٥٠٢...	الخطيب) ١٠ - ١٤	المُعَبّدي ٢٩٠
ابو العبّاس (ثعلب) ١٠	التوزي ٤٤٩	مَكْزُورَة ٦٤
ابو عُبيدة ٥, ٢...	ثُعْلُب (هو ابو العبّاس)	الثُّفَيْلي ٢٤
ابو عمر ٦٩٠...	جَمِيع بن غَاصِرَة ٣٧٢	النّضر بن الشّيل ٢٨٢, ٤٠٦,
ابو عمرو الشيباني ٦٨	الحليل ٤٤٧...	٤٠٩...
ابو الغلاء ٦٤...	الرباشي ٣٢٣...	النّيسابوري ١١...
ابو عمرو بن الغلاء ٥٤٤...	السُّكَّرِي (هو ابو سعيد	الحلّالي ٣٧٦
ابو عَوّانة ٢٦١	السُّكَّرِي)	يعقوب (هو ابن السكيت)
ابو محمد بن السدري ١٣...	سَيَوْنَة ٤٧٤	يونس ١٢, ٢٢٩...

* النقط التابعة لبعض الاسماء تدلّ على أنّ ذلك الاسم ورد مراراً عديدة في الكتاب. أمّا الاعداد السود فتدلّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس سادس

للاعلام التي ورد ذكرها في الكتاب

آل ابي عقيل ٤٤٢ *	ابو حنش واخوه ٤٦١	امروء القيس بن جحر ٢٧٩ ,
ابان بن دادم (بنو) ٥٩٣	ابو خراش ١٨٦	٥٠٨
ابان بن الوليد ٦	ابو خراشة (خفاف بن	أُمَيَّة ابنة الحصف ٤٨
ابراهيم بن عزي ١٩٩	نُدْبَة) ٢٦	أُمَيَّة (بنو) ٦٠١, ٥٥٧
ابن ابي طرفة ٨	ابو ذَرَّة الملاصي ٢٨٤	أَنفِ الثاقَة (بنو) ٥٧٤
ابراهيم بن هشام ٢٥٠	ابو العباس السفاح ٢٩٠	أَنَس الجُرَيمِي ٢٨٨
ابن أحمَر ٥٠٤, ٤١٠	ابو القيس ٥٢٢	الْأَوْس (بنو) ٤٥١
ابن أقرم ٢٧٥	ابو نَحْيَلَة ٧٦, ٧٦	اوس بن حجر ٥٤١, ٣٢٦
ابن أقيصر الاسدي ٦٨٦	ابو الورد ٢٩١	بَاهِلَة (بنو) ٤٥٠, ٣١
ابن بَجْرَة ٢٢٨	أَبِيْلِي ١٨٨	الباهلي ٥٧٢, ٥٢٩
ابن جري ٢٥١	أُمَيَّة بن المُنَجِّل ٣٦٣	بُدَيْئَة ٨
ابن جعشم (سُرَاقَة) ١٥٤	الأجوش ٣٣	بُجَمر (بنو) ١٤٣
ابن حاطب ٥٠٤, ٤١٠	الأخيسر ٥٢٨	بَدْر (بنو) الفزاريون ١٥٣,
ابن حذيم التبيعي ٥٤١	الاخلط ٢٦٢, ٢١٦, ١٨٩	٥٥٨
ابن رستم (ابو عبدالله) ٦٧١	إِرم وعاد ٦٠٢	بدر بن ربيعة (بنو) ٦٤٠
ابن رعله (عدي) ٨١٥, ٤٤٨	الآزد والآسد ٤٥٠, ١٨٩	بَشَّار المُرْعَث ٦٥٧
ابن الرقاع ٢٤٨	آسد بن خُرَيْجَة (بنو) ١٤٣,	بشر بن ابي خازم ٤٥٠
ابن الزبير ٦٦٨, ٢٤٩	٦٣٨, ٤٣١, ٢٣٠	بُرد (بنو) ٥٩٣, ٤٨٠
ابن عبد رب بن الحر ٢٥٠	اماء الفزارية ٦٦٤	بكر بن وائل (بنو) ٤٣٧
ابن عمر ٢٨٨	الاسود بن المنذر ٦٧, ١٤٢,	بَلْعَنَبَر (بنو) ٤٥٦, ٢٤٤
ابن قادر ٢٥٣	٢٣٠	بلال بن ابي موسى ١٤٧
ابن قنن ٢٤٩	الاسود بن يعفر ٥٢٨	بُولان (بنو) ٢٤٢
ابنة الحسن ٧٩٥, ٣٥٣	أَسيد بن عمرو بن عيم (بنو) ١٧٢	تَغْلِب (بنو) ٥٤٩, ٤٣
ابو بكر الهذلي ٥٢٢	الاشعر والرضوان ١١	تيم (بنو) ٥٢, ٤٣٧, ٤٥٠,
ابو بكر بن كلاب (بنو) ٤١	الاعرج بن شاس القيسي ٢٦٢	٥٥٤
ابو جندب (الاسود اخو ابي	الاعشى ٣٤	ثُمَل (بنو) ٥٥٨
خراش) ١٨٦	أَفْصَى (بنو) ٣٤١	ثعلبة بن سعد (بنو) ٢٥٠, ٤٣
ابو الحاتم البكري ٦٣٧, ٥٨٠	أُمُ الحَكَم اخت معاوية ٦٨٦	جَدَوَى ٣٤٠

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

راشد الملوك ٧٦	حُصَيْن الجراح ٤٧٦	جَبِيلَة (بنو) ٥٥٨
الراعي ضد عبد الملك بن مروان ١٥	حُصَيْن بن ضَمَمَ الرمي ٤٥٨	جُدَام بن اسد بن خُرَيْمَة
الربيع الحاجب (ابو الفضل) ٧٦, ٧٦	حَضَاجر امرأة الزبرقان ٦١٣	(بنو) ٥٤٣, ٦٣
ريعة بن الجَحْدَر ٣٦٣	الحُطَيْبَة ٥٧٤, ٣٤	جَرَم (بنو) ٢٥٢
ريعة الفرس بن تزار (بنو) ٤٥٠, ١٨٩, ٣١	الحُكَم بن ابوب التقي ١٥٩	جُرَيْبَة بن الأشيم ٢٦٢
الرَّزَاز الناسخ (رز) ٥٤٢ , ٥٧٩	الحُلَيْس بن وَهَب ١٤٣	جُرَيْر ٢٠٢
رَضَوَان والاشعر ١١	حُلَيْمَة بنت فضالة بن كَلْدَة ٣٢٦	جُرَيْبَة بن أَوْس ٦٦١
رَقَاعَة (بنو) ٢٦	حمزة بن عبد المطلب ٣٩٧	جَسَّاس بن مرّة ٣٥٤, ٢٧٦
الرَّقَبَان (الاشعر) ١١	الحُمَيْس بن أَد ٦٣٧	جَعْد الداري ٥٩٣
الرقبي الناسخ (ر) ٥٤٢	حَنَس بن عمرو ٤٦٧	جَعْدَة (بنو) ٦٦٥
رُؤْبَة والسجّاج عند سليمان ابن عبد الملك ٣٢٣ -	حنظلة بن الطفيل الماري ٢١	جَعْفَر (بنو) ٤٥٢, ٤١, ٤٠
رُؤْبَة والحوارج ٢٦١	خالد بن نُضَلَة ٥٦٣, ٢٧٠	جَعْفَر بن كلاب ٤٧
رُثَاب بن ناصرة القردي ١٨٦	خُرَاعَة (بنو) ٥٥٥	جَلْعَد (امرأة) ٦٠٤
الرَّبْرَقَان بن بَدْر (حصين بن بدر) ٥٧٤, ٥٦٣, ٢٧٢, ٥٠٥	الخُرَازمي ٤٩٣	جَمْرَة امرأة النَّمير بن تَوَلَب ٢٢١
٦١٣	الخزرج ٤٥١	الجَوْن بن المِثَان ٢٥٨
رَبْن ٢٠٩	الخَضَم ١٧٢	حاتم الطائي ٥٥٨
الرَّبِير (بنو) ٢١٢	خَفَان بن الوليد ٦	حاجب بن زُرارة ٧
الرَّهْدَمَان ٧	خَلِيدَة الجَدْيِي ٢٥٠	الحارث بن ابى شمر النسائي ١٥٤
رُهَيْر بن مسعود ١٤٣	خَنَيف ٤٧٧, ٤٧٩	الحارث بن سدوس (بنو) ٥٤١
رُهَيْرَة ابنة ابي كبير ٤٣	خَنَزَر بن أَرْقَم ٦٤٠	الحارث بن كعب (بنو) ٥٠٧, ٥٩١
زياد (بنو) ٢١	دَخَنُوس ٢٩٧	الحارث بن كَلْدَة ٥٢٤
زَيْد بن كُثُوة العنبري ٥٠٥	دريد بن الصمّة والحنساء ٢٤٥	الحارث بن وَعَلَة الشيباني ٤٠٠
سالم بن دارة ٤٣٧	الدُهَاء بنت مِسْحَل ٢٤٧	حِبَال ابن اخي طَلِيحَة ٢٧٥
سَدْرَة (بنو) ٧٣	دِينَار (بنو) ٤٥٢	الحِجَّاج بن يوسف ١١٣ , ٤٤٢, ٢٨٨, ٢٢٤, ١٥٩
سَرَاقَة بن مالك بن جُمُثُم ١٥٤	ذَاعِر (بنو) ٢١	حُدَاق (بنو) ٤٥١
سَعْد الوالي ٣٥٠	ذُبْيَان (بنو) ٤٥٨, ٢٣٠	حَرْب بن أُمَيَّة ٥٤٦
	ذُهل بن ثعلبة ٤٣٧	حَسَّان بن ثابت ٥٦٨
	ذُهل بن شيان ٤٣٧	الحَسَن ٥٤٢
	الدُّهْلَان ٤٣٧	الحَسَن بن سَهْل ٥٠٥
	ذو الْأَكْتاف ٦٢	حِصْن بن حَدِيْقَة ٤٦٦
	ذو رُعَيْن البسقي ٦٥٨	

عمرو بن العاص ٥١٧	عامر بن الطفيل ٣٤, ٤٠١,	سعد (بنو) ٦٣٨, ٢٥٠
عمرو بن عبد الله بن جعدة بن	٤٥٢	سعد بن زيد مناة (بنو) ٥,
كعب ٤٠٠	عامر بن مالك ملاعب الاسنة ٤٥٢	٢٣٨
عمرو بن عمرو بن مسعود ٢٧٠	عائشة بنت عتبة (أم عبد	سعد بن ضبيعة (بنو) ٢٣٠
عمرو بن مالك (بنو) ٣١	الملك) ٣٩٧	سعد بن مالك بن ضبيعة (بنو)
عمرو بن مسعود ٥٦٣	المباد او المباديئون ٥٤٩	٦٦, ٣١
عمرو بن المنذر بن عبدان ٢٠٠	عبد الله بن زهرة الهذلي ١٨٢	سميد بن عبد الرحمان بن عثان
عمرو بن المنذر بن هند ٤٣,	عبد الله بن مجاشع بن دارم	٣٩٩
٤٥٧	١٩٦	السفاح (سلعة بن خالد) ٤٦١
محمد بن الجعد الحزاعي ٧١١	عبد الرحمان الثقفي ٦٨٦	سلط (بنو) ٥٢٨
المبيلون ٢٥٣	عبد العزيز بن مروان ٧١	السليك بن السليكة ٤٠٤
العنبر بن عمرو بن تميم ١٧٢	عبد الملك بن مروان ١٥, ٦,	سليم (بنو) ١٨, ٤٩, ١٧٦,
عوف بن مالك (بنو) ٣١	١٥٧, ٣٩٧, ٢١٦, ٥٥٧,	٤٨٤
غبر (بنو) ٢٦٢	٦٠١	سليمان بن داود ٧٨
غهم بن دودان (بنو) ٢٧٥	عبس بن بفيض (بنو) ٤٥٨,	سليمان بن عبد الملك ٣٢٣,
غنية الكلابية ٥٢٢	٦٦٤	٤٤٢
قبرير (بنو) ١٤٣, ١٨٥,	عبس بن ناج بن يشكر ٦٦٧	السموأل ٥٨٩
قزارة (بنو) ٢٧٢, ٥٩٢,	عيد بن الابرص ٤٥٧	سنان بن ابي حارثة (بنو) ٦٠٤
فضالة بن كلدة الاسدي ٣٠,	عتبة بن مرثد ٤٥٢	سوار بن أوفى ١٥٥
١٦٧, ١٦٤	المعجاج ٢٠٢, ٣٢٣, ٢٤٧,	شرحيل بن الحارث ٤٦١
فكيفة بنت قتادة ٣١	مجل بن لجيم (بنو) ٥٢٨	شعفر (امرأة) ٣١٧
القاسم بن محمد الثقفي ٦٨	عدنان (بنو) ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠,	شيبان (بنو) ٢٠٠, ٤٤٣,
قتلة (امرأة) ٥٢٠	عريب بن ربيعة بن عبد الله	٥٢٨
قحطان ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠,	بن هلال ٦٠٤	صاهلة (بنو) ٢٨٤
قرص بن وقاص ٤٣١	عقيل بن كعب (بنو) ٥١٠	صعبة بنت الاعرج ٢٦٢
قريع (بنو) ٥٦٩, ٥٧٤,	٦٦٥, ٦٣٤	طريف (بنو) ٢٥٢
٦٦١	عكاشة ٢٧٥	طريف بن دقاع ٤٩٨
قشير بن كعب (بنو) ٥١٠,	علقمة بن علاثة ٤٠١, ٣٤,	طلحة الحنظلي ٥٢٨
٦٦٥	علي بن جناب (بنو) ٤٩٨	عاصم بن ثابت ابو سليمان ٣٧٦
القعقاع النهشلي ٤٧٦	عمر بن الخطاب ٤٩٦, ٣٣٢,	عامر (بنو) ٥٩١
قعقاع بن معبد بن زرارة ٣٧	٥٢٤	عامر بن صعصعة (بنو) ٢١٩,
القناني ٥١٢	عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي	٦٦٤, ٦٣٨, ٥٥٤
قيس (بنو) ٤٥٠	٥٦٣, ٤١٧, ٤٨, ٤٤	عامر بن العجلان ٦٦١

نَجِيج (بنو) ١٩٦ ندبة أم خفاف ٢٦ نُثْبِنَة ابن عم أبي ذؤيب ٦١١, ٤٤٤ النعمان ٥٨٥ النعمان بن الحارث ٤٦٦ النعمان بن النذر ٣٤٦, ٢٨ ٥٦٩, ٥١٦, ٥٠٩ نَوْدَل ١٣٤ هارون الرشيد ٤١٢ هالك بن خزيمة ٣٦٣ هبة الله بن محمد بن ابراهيم ابن كوهيار كاتب كتاب تهذيب الالفاظ ٦٦٦ هذيل (بنو) ١٨ هريم بن سنان ٥٢٤, ٤٩٠ هريم بن قُطْبَة ٤٠١ هلال بن عامر ٤٩١ همدان (بنو) ٢٦٦ هَمَام بن مُرَّة (بنو) ٢٧٦ هند أم معاوية ٤٢٨ هَوَازِن (بنو) ٤٨٤ هُودَة (بنو) ٧٣ هُودَة بن علي الحنفي ٥١٦ يزيد بن مسهر الشيباني ٨٠, ٤٤٣ يزيد بن عبد الملك ٦٢ يزيد بن معاوية ٤١٠, ٥٠٤ يعقوب بن ابراهيم ٣٣٧	الْمُنْتَجِل ٣٦٣ مُدرِك الاسدي ٣٥٠ مُرَاد (بنو) ٨٨ مرداس بن ابي عامر ٥٤٦ مُرَّة (بنو) ٥٩٢ مُرَوَّان (بنو) ٢١٢ مُرَوَّان بن الحكم ٤٢٩, ٢٤٩ مروان بن محمد ٢٩١ مريم (امرأة) ٥٤٠ مُصْعَب بن الزُبَيْر ٦٢ مُصْعَب بن عُمر ٤٤٩ مُضَر (بنو) ١٨٩, ٥٢, ٣١ ٤٥٠ مُطَرَف بن الشَّخِير ٢١٩ معاوية بن ابي سفيان ١٨٢, ٤٢٨ معاوية بن جعفر الكلبي ٥١٠, ٨٢٨ مَعْن (بنو) ١٨٥ مُفْلِس ١٥٦ ملاص (بنو) ٢٨٤ الْمُنْقَشِر بن وهب الباهلي ٦٥٧ المصور ٢٩٠ المنهال بن عصمة البربوعي ٤٤٠ مُهَرَّة بن حيدان ٣٠٢ المهلل ٣٥٤ مِثَّة أم عتية بن الحارث ٣٨٧ النَّبْط او النَّبِط ٥١٧, ٣٣ ٧٠٤, ٧٠٣, ٥٩٨	قيس بن ثعلبة (بنو) ٤٤٣ قيس بن زهير ٢٧٢ قيس بن معدى كرب ٢٠١, ٥٨٦ قيس عيلان ٥٦٢ كُبَشَة (امرأة عدي بن زيد) ٥٤٨ كسرى ٥٦٣, ٢٧٠ كعب بن ربيعة بن عامر ٥١٠ كعب بن صعصعة (بنو) ٨٧ كعب بن مامة ٢٢٨ كلاب بن ربيعة بن عامر ٥١٠, ٨٧ كُليب بن ربيعة التلي ٢٧٦, ٣٥٤ كُليب بن مالك بن عُمَة الظفري ٥٤٦ لُبَيَّ أم ابي خراش ١٨٦ لُحَيَّان (بنو) ٥٥٥ لحم ٤٣ لِزَاز ٥٢٢ لقيط بن زرارة ٢٩٧ مار سرجيس ٥٦٢ مالك بن خالد ٤٩ مالك بن زهير ٢٧٢ مالك بن سعد (بنو) ٣٤٧ مالك ذو الرُقَيْبَة القشيري ٧ مالك ذو الرُقَيْبَة ٤٤٠ الحنفي ٦٣٥
---	---	---

فهرس سابع

للامكنة والبلدان المذكورة في الكتاب

القادسيّة ٧٠٢,٥٩٦	خَفَّان ٥٩٦	أَرْقَبَان ٥٨٠ *
قِدَّة وَقِدَّة وَفِدَان ٧٠٧,٥٦	خَفَّة ٧٠٢	الإضاه ٤٦٤
قِرْدَحمة ٥٦	الحَيْف ٨٢٢,٤٨٦	أُضَاخ ١٥٦
قُرَى ٢١٠	دُبِّي ١١	أَعْوَاه ١٨
القُرَيْة ٥٤٦	دَمَخ (جبل) ٤٤	أَقْر (جبل) ٢
القسطنطينيّة ١٨٢	ذات كهف ٢٣٧	الأمّراد (مياه) ٤٣
قنْدَحرة ٥٦	ذو آمر ٢٣٧	الأنْدرون (قرية) ٢١٦
كَيْسْك ٤٧٤	ذو السدّر ٥٩٤	بارق ٥٦
الكلّاب ٤٦١,٢٢٠	ذو سَلَم ٣٤٩	البدي ٢٢٠
اللّمْبَاء ٣٨٧	ذو عُمر ٢٣٧	البصرة ٤٥٠
لَعْلَم ٥٨٦,٥٦	ذو المَجَّاز ٤٨٦	تَبْرَاك ٦٥٦
لينة (اسم بئر) ٥٥٨	الذّناب ٣٥٤	الترّباع ٦٥٦
لَبَّة ٥٥٠	الرّجبة (بلد) ٧٠٢	تَرْج ٥٩٦,٧٨
مُتَالِج (جبل) ٢٢٢	الرّكاء ٢٢٠	تَضَارِج (جبل) ٦٣
مدائن كِسْرَى ٧٠٤,٣٣	الرّمْلَتَان ٣١٧	خَامَة ٨٢٢,٤٨٥
المُرَيْد ٤٥٠,٥٢,٣١	الرّزْنَج ٦٢	جيرة ٥٢٧
المُشَقَّر (حصن) ٥٤٠	السبعان ٥٠٠	جَلَس ٨٢٢,٤٨٤
المُفَاسِل ٥٠٠	شابة (جبل) ٦٣	جَنُوب الِإِم (في ارض بسني
مَلَرَق ٥٥٤	سِجِسْتَان ٦٢	سليم ١٧٦
مَلَل ٢٦٩	الشَّرَى ٥٩٦	الجُودي (جبل) ٥٦١
مَقَى ٨٢٢,٤٨٦	ضَرِيَّة ٥٢٩	جَوّ اليمامة ١٧٤
مَجْرَان اليمَن ٢١٠	طَخْفَة ٢٢٢	جَيْذَر ٢١٦
التَّخِيل ٢٧٦	العالية ٨٢٢,٤٨٥	حَجَر قِصبة اليمامة ٧٠٨,١٧٤
نَعْمَان ٥٥٣	العُقُوق ٣٩٠	حُجَر (قرية) ٧٠٨
نُقْدَة ٥٠٠	عُكَاظ ١٧٢,١٧١	حَرَم مَكَّة ٤٤٥
النَّير (جبل) ٥٢٩	عُمان ٨٢٢,٤٨٥	الحُرَّتَان ٨١
هَجَر ٥٤٠	عَمَاية (جبل) ٥٩٢	حُشَّاش ٧١١
وَاسَط ٢٣٧	عَبْزَة ٢٤٢	المِصَارَة ١٦٥
اليمامة ٢٠٢	القُور ٨٢٢,٤٨٥	خَصَم ١٧٢
اليمُود ٦٥٦	فِرَج رَاكس ٢٧٠	الحَط ٣٩١

* الاعداد السّود تدلّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس ثامن

لما جاء من اخبار العرب واحوالهم وخواص بلادهم في اثناء الكتاب

<p>ذو نحر (فرس ابن نويرة) ٢٦٨ - القطاة ٥٩٨ - التقد ٦١٢ الحمر الحيدرية ٢١٦ زمن القطحل ٢٠ سقي الحبل لبناً لتضيقها ٦٢٣ الصرار ٤٤٠ الطينة (لبة) ١٥٥ عام الرمادة ٤٤١ , ٨١٥ الفصل تفتأ عنه اذا بليت الابل الفاء ٦ لباس العرب : الانب ٣٣٣ - الايلية ٣٩١ - - الحيمل ٣٩٣ - الرازي (كتمان) ٦٥٢ , ٨٥٤ - الرويزي ٥٢١ - الزينة ٣١٦ - الشرعي ٤٧٨ (راجع ايضاً) باب آتية العرب في متن الكتاب ص ٦٦٠-٦٧١) اللة الفارسية والجوسية ٢١ الميشم ٣٢٩ نبات جزيرة العرب : الابنوس ٥٦٠ - الارزن ٥٥٠ - الارطى ٥٥٢ - الثمام ٤٧٧ - الحريث (والحريثة)</p>	<p>حرب المربد ٥٢ , ٥٢ , ٤٥٠ - يوم ابضة ١٤٣ - يوم أنف عاد ١٨ - يوم جبلة ٢١٩ , ٢٩٧ - يوم حشاش ٧١١ , ٧٠ - يوم قيف الرمح ٢١ - يوم الكلاب الاول ٤٦١ - يوم المطاحل ١٨ - يوم ملزق ٥٥٤ البرذمة ٤٧٨ البشير عند العرب ٦٥٢ تثيف القناة ١٩٧ التخضر ٢٤٩ التشاوم بول الشهر ٤٠٤ الحلد ٥٠١ جلي العرب : (راجع باب الجلي ص ٦٥٢-٦٥٤) وباب الجلي ٦٥٥-٦٦٠) حمام الحرم ٤٤٥ حيوانات البادية : الابل المهرية ٣٠٢ - الابل التواعج ٦٥٣ - ارنب الحلة ٨٢٧ , ٥٥٦ - بنات التقا ٦٦٣ - تيس الحلب ٨٢٧ , ٥٥٦ - داحس والقبراء ٢٧٢ - دوسر (اسم فرس) ١٦٠ - الدحرخ (طائر) ٥٧٥</p>	<p>الانباء عند العرب ٢١ الارزوجة والدودة ٦٠٨ * إساف صم للعرب ٢٢٤ الاستدفاء في البرد ٦١٤ , ٦١٥ استمارة القدور ٥٦٤ أسلحة العرب : الدروع التبعية ٥٠٨ - نسبة الدروع الى داود ٥٠٨ - الرياح الخطية ٣٩١ - السيوف البصرية ١٦٥ - السيوف المهنددة ٣٩١ - التون (سيف حش بن عمرو) ٤٦٧ (راجع باب الاسلحة في متن الكتاب ص ٥١٢-٦٥٢) اسماء الشهور عند بني عاد ٣٩٧ أطعمة العرب الصيحية : ٨٢٧ , ٥٥٦ (راجع ايضاً) باب اطعمة العرب وانواعها واوصافها في متن الكتاب ص ٦٢٥ - ٦٤٦) اعتجار العرب في سوق عكاظ ١٧١ الإعلام في الحرب ١٧٢ أوغاب البيت ١٦٦ أيام العرب وحرومهم : حرب البسوس ٢٧٦ - حرب داحس ٢٧٢ - حرب القساد ٥٥٨ -</p>
---	--	---

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

٥٦٠ - التَّخْلَةُ الرَّجِيَّةُ ٥٢٠	٨٣٧ - الشَّرِي ٤٣٩ -	٥٥٧ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ -
تَرْعُ الاسْنَةُ فِي رَجَب ٤٠٠	الشَّيْر ٥٦٠ - العَرَاد	المُتَلَب ٥٥٦ ، ٨٣٧ -
النَّسَاءُ يَجْلِسُ التَّيْلُجُ فِي أَصُولِ	٦٦١ - العُضْرَس ٤٢٣	الحَلِي ٥٥٠ - الحُمَاض
اسْنَاهُنَّ ٢٠٧	- العُظْلِم ٢٠٧ ، ٤٢٣ -	٦٥٧ - الحِمَاط ٥٥٦ ،
هَامَةُ الْمَيْت ١٨٠	العُودُ الْهِنْدِي ٦٥٦ - الفَار	٨٣٧ - الحِنْظَل ٤٣٩ -
الْقُودُجُ وَالْقَبِيْطُ ٦٣٩	٦٥٧ - القُوف ٥٨٥ -	السَّاسَم (شَجَر)
الْوَشْم ٣٢٩	الْمَكْتَنَان ٤٢٣ - التَّبَع	٥٦٠ - السَّمْدَان ٥٥٧ ،

فهرس تاسع

لما جاء في الكتاب من الفوائد النحوية والبيان

عَسَى ١٥٠	أَوْ وَالنَّصْبُ بَعْدَهَا ٦٥٠	إِبْدَالُ اللَّامِ رَاءَ ٤٣١ *
عَوْضُ ٨٠	بَجْ وَبَجْرَج ١٥٨	إِبْدَالُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ٤٣٣
فَعَالٌ ٣٦٨	بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ ١١٤	الْإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ ٤٣٣ ، ٦٧٢
فَعْلَانٌ وَقَعْلَانٌ فِي الْمَصَادِرِ ٤٦٤	الْقَرَجِيمُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ٤٣	إِثْبَاتُ حُرُوفِ اللَّغَةِ فِي الْجُزْمِ
كَانَ التَّامَّةُ ٥١٤	التَّضْمِينُ فِي الشَّعْرِ ١٥٩	فِي الشَّعْرِ ٣٩٥
لَا عَلَيْكَ وَإِعْرَاجًا ٨-٩	تَعْدِي الْفِعْلِ إِلَى ضَمِيرِهِ ٢١٠	أَحْرَبًا وَإِعْرَاجًا ٦٢
لَمْ يَلْ وَلَمْ ٨٤٢ ، ٥٧٩ ، ٣٨٠	التَّعْرِيزُ ١٥٠	اسْمُ الْفَاعِلِ الْعَامِلِ بِعَمَلِ الْفِعْلِ
لَوْ لَا مَعَ الْفِعْلِ بِمَعْنَى هَلَا ١٣٣	تَفْعَالٌ وَتَفْعَالٌ ٦٥٦	١٦٠
مَا الزَّائِدَةُ وَالِاسْتِفْهَامِيَّةُ ١٨٢	الْمُجْمَلَةُ الشَّرْطِيَّةُ ١٤٤ ، ١٤٣	إِشْبَاعُ الضَّمَّةِ فِي الشَّعْرِ بِالْوَاوِ ٥٥٢
الْجُرُودُ عَلَى النِّتِ ١٩٨ ، ١٩٧	الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ وَصَفًا لِلْعُرْفَةِ ١١٣	أَفْعَلٌ وَمَعَانِيهِ ٦٣
المصدر موضع الحال ٢١٩	جَوَابُ لَمَّا الْوَاقِعُ مُضْمَرًا ١٩٤	أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَاحْوَالُهُ ٣٤
المصدر موضع الوصف ١٤٢	حَذْفُ آوَاخِرِ الْإِلْفَاظِ ٦٠٦ ،	إِقَامَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بَدَلُ الْمُضَافِ
المُقْعَدُ فِي الْعُرُوضِ ٢٧٢	٦٠٧	٢٥٩
مِنَّا وَمِنْ ٣٩١	حَذْفُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ	الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ ٢٥٧
النَّصْبُ عَلَى التَّفْسِيرِ ٤١	بَدَلُ إِذَا ١٤٧ ، ١٤٨	آلَا لَا وَإِعْرَاجًا ٣٥٥
نَصْبُ الْمُنَادَى ٥٥٣	حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ ٣٢	آمُ بِمَعْنَى بَلَّ ٢١٨
وَجَدَ بِمَعْنَى عَلِمَ ٢٧	دَعَّ دَعَّ ٨٤٢ ، ٥٧٩	إِمَّا يَكُنْ وَإِعْرَاجًا ٣٤٠
وزن فَعَالٍ لِلْمَصْدَرِ ٥٦٧ ، ٥٦٦	الدَّعَاءُ الْمُرَادُ بِهِ التَّعْجِبُ ١٢٥ ،	أَنْ وَحَذْفُهَا ١٣٣
وَيْلٌ أَمْرٌ فَلَان ٥٣٨ ، ٥٣٧	٥٧٦	إِنَّمَا وَإِنَّمَا ٨١ ، ٨٢
يَاءُ الْمُنَادَى مَعَ الْفِعْلِ ٢١٧	رَبِّ بِمَعْنَى لَمْ ٦٠	أَنْيَّ وَتَعْمَلُهَا ٨١

* الأعداد السوداء تدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي أو في ذيل الكتاب

الفهرس العاشر

في المفردات الوارد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ وفي الشروح
الملققة عليها وهي مرتبة على حروف المعجم *

٦٧٧ تَارَضَ ٧٥	٢٢٦, ١٢٨ * أَجَرَ * اجِرْ	٢٨٦, ٢٨٢ * ابْتِ * يومَ ابْتِ
* اِرْق * رَجُلٌ اِرْقٌ وَاِرْقٌ	* أَجَلَ * تَأَجَّلَ ٧٨٧, ٢١٠	* ابْدَ * ابْدَ بِالْمَصَانِ ٤٤٦
٨٥٠, ٦٢١	* اجِرْ * تَأَجَّرَ ٧١٥, ٨١	أَيْدٍ عَلَيْهِ ٨١
* اِرْك * اِرْكُ الْجُرْءُ ١٠٨	* اجِن * أَجَنَ الْمَاءُ فَهُوَ آجِنٌ	* ابْر * ابْرُ الْفَخْلُ ٥٥٦
٧٢٠, اِرْكُ بِالْمَصَانِ ٥٤٥,	٨٢٨, ٥٥٦	النَّابُورِ وَالنَّابُورَةُ ٦٧٢, ٢
٨١٤	* اِئ * الْأَحَامُ ٣٤٥	٨٥٦
* اِرْم * اِرْمَ اِرْمًا ٢٢٢, ٨١	* اِحِن * أَحْسَنَ آخَنًا ٨٧	* ابِس * ابْسَهُ ابْسًا ٦٠١ ,
٧٩٠ اِرْمَةُ جِ اِرْمٍ [٨١]	وَأَحْسَنَ ٨٨	٨٤٥ الْأَيْسُ ٢٧٥, ٧٩٩
اِرْمَ وَالْأَرْمَ وَالْأَرْمَ ٧٧٨,	* اِحَا * أَخَاهُ وَوَأَخَاهُ ٤٦٨ ,	* ابِض * أَقَامَ ابِضًا ٥٠١, ٨٢٥
اِرْمَةُ ١٥٧, ٢٤٥	٨١٨, ٤٦٦	* ابِط * تَابِطٌ ٦٦٨
* اِرِن * اِرِنَ ٨٢٦, ٥٠٦	* اِذْ * اِذًا كَذَابٌ ١٨٤, ٧٥٣	* اِبِل * تَابِلٌ إِبِلًا ١١
* اِرِم * اِرِمَ اِرْمًا ٢٠١	* اِدب * اِدْبَ عَذَابٌ ٦١٤	الْمُؤْتَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ٦٦, ٧١١
٧٨٧	جَاءَ بِالْأَدْبِ ٤٣٦, ٨٠٦	* اِبِن * ابْنَهُ وَابْنَهُ ٤٢٦ ,
* اِرِم * اِرِمَ فَهُوَ اِرْمٌ ٧١	* اِدْم * اِدْمَ ٤٠ الْأُدْمَةُ	٨١٢, ٤٤٠ ابْنَهُ بَكْنَا ٢٦٦ ,
٤٤٢ ٨١٢ قَارَزَ ٢٠٢	٧٥٣, ١٨٥ الْمُؤَدْمَةُ	٧٧٦
٧٨٥	* اِدن * الْمُؤَدْمَةُ وَالْمُؤَدْمَةُ	* اِبِه * قَابَهُ ٦٨٨, ٧٤٤
* اِرز * اِرْزَمَ وَاقْزَمَ وَقَارَزَ	٧٩١, ٣٢٢	الْأَبْهَةُ ١٥٣, ٧٤٤
[٦٦٧] الْمَارُورُ وَالْمُؤَزَّرُ	* اِدَى * غَمَرُ أَدِيَّةٍ ٦٧٨	* اِبِ * الْإِثْبُ ٦٦٠
٦٧٢	* اِذَن * اِذْنٌ لِسَانٍ ٥٤٢ ,	* اِتَل * أَتَلَ أَتْلَانِ ٢٩٢ ,
* اِرِف * اِرِفَ اِرْفًا ١٤٥, ٢٤٤	٨٢٥ لَقَرُ اِدْنِي ٤٢٨, ٨١٢	٧٨٢, ٢٠٢
٧٧٠, ٢٤٦, ٧٤٢	* اِدَى * كَذَابٌ ٢٦٦	* اِتِ * اِتَى أَتْنَانِ ٢٩٢ ,
* اِرْق * اِرْقَ اِرْقًا ٥١	* اِرِب * اِرِبَ اِرْبًا ٥٦٧	٧٨٢, ٢٠٢
* اِرل * اِرْلَ اِرْلًا ٢٧, ١٢٠	اِرِبَ جِ اِرِبَ ٦٠٧, ٨٤٦	* اِتِ * اِتَى ١٠٧ اِتَيْتُ
اِرْلَ ١٣٠	كَسَرَ عَلَيْهِ اِرْبًا ٤٢٨, ٨١٢	الْجُرْءُ [١٠٦], ٧٢٩
* اِرْم * اِرْمَ اِرْمًا ٥٢٢	قَطَعَهُ اِرْبًا ٥٠٨, ٨٢٧ اِرْبَةُ	* اِت * اِتَ اِتَ اِتَ ١٤
اِرْمَ اِرْمًا ٢٨, ٥٢٤ اِرْمَةُ	وَالْمَارِبَةُ ٥٦٧ اِرْبَةُ وَالْأَرْبَى	* اِتِ * اِتَى ٥٦٦, ٨٤٤
اِرْمَةُ ٢٠ اِرْمَةُ	٨٠٦, ٤٣٦ اِرْبَةُ ٢٦ غُضُو	* اِتف * اِتَفَ ٥٢
٨٢١, ٥٢٤	مُؤَزَّبٌ ٦٠٧	* اِتَل * تَاتَلَ مَالًا مَالٌ
* اِرَى * اِرَى اِرْيًا ٤٤٢	* اِرث * اِرْثَ ١٥٧, ٢٤٥	اِتْلَ ١٢
٨١٢ اِرْءَ مَالًا ٣٧, ٦٠٤	* اِرز * اِرْزَ اِرْزًا ٧١, ٤٤٢	* اِتِ * اِتَى بُو اِتْوَا ٢٦٦, ٧٧٧
٨٤٦ اِرْءَ غَيْرَ ١٢٢, ٧٢٧	٨١٢, ٧١٥	* اِتِ * اِتَى فِي السَّيْرِ ٢٦٤ ,
* اِسِر * اِسِرَ اِسْرًا ٧٧١	* اِرِس * اِرِسَ ١٥٦, ٧٤٦	٧٨٢ اِرْءَ ٢٨٢, ٨٠٠ مَالٌ
١٤٩	* اِرِض * اِرِضْتَ اِرِضَةً ١٠٧	أَجَابَ ٥٥٨
* اِسف * اِسْفَ عَلَيْهِ ٨١	٧٢٦ اِرِضَ فَهُوَ مَارِوُضٌ	

* اعلم انَّ الاعداد الرفيعة تدلُّ على مَنْ كتاب ابن السكيت او الشروح الملحقه به في
آخره . اما الاعداد السود فانما تدلُّ على التعليقات الواردة في ذيل الكتاب . وقد وضعنا بين
مكتفين [] ما ورد ذكره في المتن والشرح مما في الصفحة نفسها

114

<p>* يعلى * البكينة ٧٦٤ * بء * البقاء ٨٢٦, ٥٥٠ * بعث * رجل بعث ٨٥٠, ٦٢١ * بعج * بسمه بطنه ١٢٢ * بعل * بعل وباعل ٢٥٥ * بعل * فهو بعل ٧٥٢, ١٧٩ * البعل * والبلة ٨٢٢, ٤٨١, ٢٥٦ * بعي * انعامه قوسا ٨٢٠, ٥١٩ * بعث * بقات الطير ٤٦٥, ٤٥٩ * بعث * تفتتت نفسه فهو * فتفتت ٧٢١, ١١٢ * بعث * بعث بقر ٦٧٤ * بعل * التفتيل ٦٨٢ * بعي * البقي ٤٧٧ * بعث * بعث ٧٢٢, ١٢ * بعث * بعث ٨٢٢, ٤٨٧ * بقط * بقط بقط ٧٠٨, ٥٨ * بقم * عامر آقم ٢٩ * بقم * البقاة ١٩٠ * بكك * البككة ٧٨٦, ٢٠٧ * بعا * رجل بكي ٧٦ * بكر * البكرة والبكر ٤٢٤ * البكر ٦١, ٥٩, ٥٩ * بكم * ما بكم ٨٢٤, ٥٢٦ * بكم * بكته بالثيف وبكته * ٧٢٨, ١٠٢ * بعل * بعل الامر ٥٤٢ * ٨٢٥ * بكته بكلا ٢٢٦ * بكنل * عليه ٧٧٥, ٢٦٢ * البكالة ٢٢٦ * البكيلة ٢٢٥, [٦٢٦] * بعى * بعث عنه ٦٢٤ * بل * ابل فهو ببل ١٨٥ * ٧٥٢ * ابل واستين [١١٧] * ٧٢٢ * ابل عليه غرا ٢٦٩ * ٧٧٧ * الاكل ٧٥٢, ١٨٥ * ببل * رجل ببل ١٦٥ * ٧٨٧, ٧٤٨, ٢٠٩ * بلار * بلاء ٨٥٢, ٦٥٠ * البلاء ٧٧٢, ٢٥١ * بلت * بلت الامر ٨٢٧, ٥٠٧ * البليت والبليت ٧٥٤, ١٨٦ * بلم * البكتيم ٦٧٧ * البكتة * ٧١٦, ٢٥٨ * بلج * البلة ٨٠٦, ٤١٤ * ٨٢٤, ٥٢٦ * بلج * ماء البئر * بلج * بلة فهو بلة والبلة * ٧٥٤, ١٥٤ * البلاء ٢٦٢, ٧١٧ * بلد * بلة بالمصان ٤٤٦, ٨١٤ * ١٠٨ * بلد * بلاد ١٠٨</p>	<p>* برس * كبرلس ٧٧٩ البرلسا * ٧٠٤, ٢٥٥ * بره * البرهكة ٧٨٩, ٢١٨ * برى * البرى ٨٤١, ٥٧٦ * البرة ٨٥٤, ٦٥٥ البرا * ٨٠٤, ٤٠٤ * برز * البرزة ٢٩٩, ٢٠٢, ٢٨٢ * برج * البرجة ٦٧٩ * برجة * بالعضا ١٠١ * ٧٢٧ البرج ٢٧٥ * برج * البرج ٧٤٨, ١٦٦ * برج * برجت الشمس ٢٩٢ * برجة * القمر ٤٠١ * برل * برلة ٨٢٧, ٥٠٩ البرل * ٧٥٢ ذو البرلة [١٨٤], ٤٠٦ * برم * برم برما ٥٢٢ البرمة * ٢٩ * برى * البرى والبروا ٢٧٥ * البري ٧٥١, ١٧٤ * برن * برن برن ٦٢٧, ٦٢٦ * البرن ٨٢٢, ٤٨٩ البرينة * ٦٢٧, ٦٢٦ * برسر * برسر لورا ٨١٢, ٤٤١ * بسط * البسيط ٢٠٤ * برل * برل آسلة ٤٣٣ برل * في وجهه ٤٤١, ١٧٠ البرل * والبسيل [١٧٠], ٢٢١, ٤٤١, ٧٦٢ * برش * البرش ٢٧٠, ٢٧٠ * البرش ٧٥٤, ١٨٥ * برش * البرش والبشيم ٨٥٢, ٦٤٤ * برش * برش والبشيم ٢٥٦ * ٨٢٨, ٧٧٢, ٥٠٩ ناقة برش * ١٦٢ * برص * البرص ٧٨٥, ٢٩٩ * قرب برصا ٧٨٤, ٢٩٧ * برص * برص برص ٨٢٠, ٥١٨ * برص * برصا فهو برص [٢١٩] * برص * برص ٥١٨ * برص * البرصا ٢٣٩ * برص * برصا فهو برصا * ٧١٥, ٨١ * برش * برش وأبرش * [١١٧], ٧٢٢ * بروق * بروق ٦٤١, ٦٤٢ * البرقة ٢٢١ البرقة * بروق * بروق وبارك وأبرك * ٤٤٤ البرق ٦٦, ٦٦ * البرقة ٤٠ * بروند * البروند ٧١٢, ٢٩٦</p>	<p>* بخت * البخت ٧٤٠, ١٢٧ * البخت ٧١١, ٢٢٦ * بخند * البختة ٧٨٨, ٢١٥ * بخنق * البخنق ٦٦٤, ١٤٦ * بك * بك بندا ٧٠٨, ٥٨ * البطاء ٥٨ بك بندا * البدة والبدة [٤٩٢] * ٨٢٢, ٧٨٩ البدة ٥٨ البدة * ٧٨٩, ٢١٧ * بدم * بدم ٧٨٧, ٢٠٨ * بدر * بدر القمر ٤٠٠ * البدر ٢٩٧, ٢٩٨ البدر ٨٤ * بدل * بدل بندا ٧٢٢, ١١٥ * بدن * بدن ٧٢٢, ١٢٧ * بداء * ذو بدوات ١٨٤ * بد * بد بندا ٢٠ * بداء * بداء وبدو ٢٦٤, [٢٦٥] * ٧٧٥ بداء عيني ٨٤٥, ٦٠٠ * بدر * رجل بدر ومبدر ٦٧٧ * بدع * البدع ٧٠٧, ٥٥ * بدقر * البدقر ٥٥ * بدل * البدل ٦٦٢ * بدم * رجل ذو بدم ٧٢٧, ١٢٠ * بر * بر عليه غرا ٧٧٧, ٢٦٩ * برس * برس ٧٧٩, ٢٧٨ * برجد * البرجد ٨٥٥, ٦٦٦ * برم * البرم والبرجين ٤٢١ * ٨١٠, ٤٢٢ برما وبرما [٢٩٠] * ٨٠١ البرم ١١٢ * برد * برد بندا ٤٥٩ البردان * ٤٢٦ * برز * برز ٢٨ * برس * برس والبرس ٦٥٢, ٨٥٤, ٨٥٢ * برش * البرش ٢٧ * برشم * البرشم ١٨٠, ١٨٧ * ٧٥٥, ٨٥٢ * برص * برص برص ٥١٨ * ٨٢٠ برص له البطا ٥٦٦ * برش * برش ٥١٨ * برطل * البرطل ٢٣٩ * برطل * برطل فهو برطل * ٧١٥, ٨١ * برش * برش وأبرش * [١١٧], ٧٢٢ * بروق * بروق ٦٤١, ٦٤٢ * البرقة ٢٢١ البرقة * بروق * بروق وبارك وأبرك * ٤٤٤ البرق ٦٦, ٦٦ * البرقة ٤٠ * بروند * البروند ٧١٢, ٢٩٦</p>
---	--	---

<p>* بلسم * البَلَسْمَة ٢٥١، ٢٥٢ * بلس * اَبْلَسَ ٦٢٥ * بلصر * بَلَصَرَ ٢٩٩، ٢٨٥ * بلط * اَبْلَطَ وَاَبْلَطَ ١٧، ١٩ * بلط ١٩ * بلغم * بَلَّغَ النَّمْلَةَ ٦٤٨، ٦٤٩ * بلغم * بَلَّغَ بُو الْيَلْفَيْنِ ٦٦٥ * بَلَّغَ بُو الْمَرْضَى ١١٢، ٢٢١ * بلر * اللِّيلَةُ الْبَلَسَاءُ ٤٠٢، ٨٠٤ * بله * الْبَلَسَاءُ ٢٢١، ٣٢٢، ٧٨٩ * الْبَلَسَاءُ مِنَ الْعِشِ ٨ * بلوق * الْبَلَوَقُ ٢٧٠ * بلا * بَلَا وَأَسْتَلَى ٢٠ الْبَلَو * اَبْلَا ٦٠٥، ٤٦٦ بَلَوُ غَمَرٍ ٢٢٦، ٢٢٧ * بَرَّ * اَبْرَ بِالْمَعَانِ ٤٤٧ ٨١٤ ذُو بَرَّةٍ ٢١٨، ٧٦٢ الْبَرَّانُ ٤٩٩، ٨٢٥ * بَرَّجَ * الْبَرَّجُ ١٥٨، ٧٤٦ * برك * الْبَرَكُ ١٥٨، ٧٤٥ * برق * بَرَقَاتُ الطَّرِيقِ ٤٧٢، ٨١٩ * برت * الْبَرَّةُ ٢٦٢، ٧٧٥ * برتر * الْبَرْتَرُ ٢٤٤، ٧٧٠ * برجم * بَرَجِمَ فَهُوَ بَرَجِمٌ وَبَرَجِيمٌ ٢٠٥، ٢٠٦ * برز * بَرَزَ فَهُوَ بَارِزٌ ٤٠١ ٨٠٢ بَرَزَ الْقَمَرُ الْجَوْهَرُ ٤٠٢ اِنْهَارُ اللَّيْلِ ٤١١ الْبَرَّةُ ٤١١ اَلْيَالِي الْبَرَّ ٤٠٢ * برز * بَرَزَ فِي صَدْرِهِ ١٠٠ * برصل * بَرَصَةٌ ٢٠ الْبَرَصَةُ ٢٢٢، ٧٦١ * برظ * بَرِظَ الْاَمْرُ ٥٥٠ * بهك * الْبَهْكَةُ [٢١٦]، ٧٨٨ * بهل * الْبَهْلُولُ ٢٠٢، ٦٦٧، ٧٥٩ * بهلق * بَهَلَقَ ١٤٦ بَهَلَقَ ٢٦٠ الْبَهْلَقُ ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٦٦ * بهمر * اَبْهَمَ عَلَيْهِ الْاَمْرُ ١٧١ اِسْتَبْهَمَ اَمْرُهُ ١٥ الْبَهْمَةُ وَالْاَبْهَمُ وَالْبَهْمِيرُ ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ٢٢٤ * بهن * الْبَهْنَةُ ٢٢٥، ٧٩٠ * بهنس * بَهَنَسَ ٢٨٢، ٧٨٠ * به * اَبَاهُ اِبَاءَهُ ٢٩٩، ٧٨٥ هُوَ بِبَيْتِهِ سَبْعَ ٢٥، ٧٠٢ * بهج * الْبَهْجَةُ ٤٢٩، ٨٠٩ * باج * بَاغَتْ الدَّارَ ٦٦٥ الْبَوْجُ ٥١، ٧٢١ بَوْجُ ٢٩٠، ٨٠١</p>	<p>* باخ * بَاخَ بَوَاحًا ٨٩ * باش * الْبَوَاشُ ٦٦٨، ٦٦٩ * باص * الْبَوَاصُ ٢١٧، ٢١٨، ٧٨٩ * باق * بَاقِعُهُمُ الْبَايَقَةُ ٤٢٦، ٨١٢ * باك * بَاكَ ٩٢، ٧٢٢ الْبَوَاكُ ٥٩٦، ٨٤٤ * باء * بَوَّاهُ ٢٨٢، ٧٨٠ * بوى * حَيَاكُ وَبَيَاكُ ٥٨٤، ٥٨٥، ٨٤٢ * باض * بَضَّضَ الْعَرَّ ٢٨٦، ٨٠١ الْبَيْضَاءُ ٢٩٠ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ ٤٩٠، ٨٢٢ كَبِيَّةٌ بَيْضَاءُ ٤٥ الشَّمَّةُ الْبَيْضَاءُ ٢٩٨، ٤٠٢ اَلْيَالِي الْبَيْضُ ٢٩٨، ٤٠٢ * بان * بَنَانٌ ٩٤، ٧٢٤ الْبَيْنُ ٤٠٨ ت * تاقى * تَتَقَّى وَاتَّقَى ٥٢٧، ٨٢٢ اتَّقَى الْكَاثِرُ ٢٢٠، ٧٦٢ اَتَّقَى ٧٩، ٨٠، ٧١٤ * تأمر * اَتَمَّرَ وَالْحَاكَمُ ٤٤٧ * تب * تَبَّتْ يَدَاهُ ٥٧٨، ٨٤٢ التَّابَةُ ٢٤٠، ٧٢٢ * تبم * اَتَبِمَ * اَتَبَاءُ ٢٥٥، ٧٩٥ اَتَبِمَ لِسَانَهُ ٥٤٠ اَتَبِمَ ٢٦١، ٧٩٧ اَتَبِمَ ٤٢ * تبل * تَبَّلَ الْاِذْرَ وَتَوَلَّيْهَا ٦٤٤، ٨٥٢ التَّبَلُّ ٨٨، ٢٠٧، ٧٢٠ * تبث * تَبَثَّ فَهُوَ تَبَثٌّ ٥٤٧ اَتَبَثَّ ١٦٨، ١٨٥، ٧٤٩ * تر * تَرَّ تَرَارَةً فَهُوَ تَرَّارٌ ١٢٨، ٢١٧، ٧٤٠ اَتَرَّ ٥٠٦، ٨٢٧ * ترب * تَرَبَّ تَرَبًّا فَهُوَ تَرَبٌّ ٢٠، ٢١ تَرَبَّتْ يَدَاهُ ٥٧٥، ٨٤١ اَتَرَبَّ ٢ الْمَتَرَبَةُ ٥٧٥، ٨٤١ اَتَرَبْتُ ٦٢١، ٨٤٨، ٨٤٩ * ترس * اَتَرَسَ ٥٩٢ * ترع * تَرَعَا فَهُوَ تَرَعٌ ٢٥٨، ٢٥٩ اَتَرَعَا الْكَاثِرُ وَالْاَنَاءُ ٢٢٠، ٥٢٨، ٧٦٢، ٨٢٢ اَتَرَعَا الْيَوْمَ ٢٢٦، ٧٦٧ * ترك * اَتَرِكَهُ ٢٧٩ * تسم * تَسَمَّ وَأَتَسَمَّ ٥٨٨ اَلْيَالِي التَّسَمُّ ٤٠٣، ٨٠٤ * تمس * تَسَمَّ تَسَمًّا [٥٧٨] * تغب * اَتَغَبَّ ٦٢٥، ٨٥١ * تغر * تَغَرَّ الْجَرْحُ ١٠٧، ٧٢٠</p>	<p>* تبه * تَبَّهَ * النَّالَةُ ٥٦٥ عَطَاءُ تَابَهُ ٥١٩ * تنق * اَتَنَقَّضَ ٢٩٢، ٧٨٢ * تنقن * اَتَنَقَّنَ ٥٢٤، ٨٢٢ * تنل * اَتَنَلَّ ١٢٩، ٧٤٠ * تكد * تَكَّدَ بِالْمَعَانِ ٤٤٧، ٨١٤ * تلم * اَتَلَمَّ ٢٥٩، ٧٧٤ الْاَتَلَمُ ٢٢٩، ٧٦٨ * تلت * اَتَلَّتْ وَاتَلَّتْ ٥٢٧، ٨٤٠ * تلا * تَلَّاهُ ٥٢٧ اَتَلَّاهُ ٥٢٧، ٨٤٠ * تم * تَمَّ الْكَنْزُ ١٢٨، ٧٦٠ لَيْسَ اَتَمَّ وَالْحَاكَمُ ٢٢٨، ٢٩٧، ٣٢٧، ٤١٤ * تمج * اَتَمَّجَّ ٦٠٦، ٨٤٦ * تما * تَمَّ بِالْمَعَانِ ٤٤٥، ٨١٤ * تمنج * تَمَنَّجَ بِالْمَعَانِ ثُلُوحًا ٤٤٥، ٨١٤ * تمهر * اَتَمَّهَرُ ٤٨٥، ٨٢٢ اَتَمَّهَرُ وَالْاَتَمَّهَرُ ٢٦٧ اَتَمَّهَرَةُ ٤٩٨، ٨٢٤ * تاس * اَتَاسَ ١٦١، ٧٤٦ * تاح * اَتَاحَ الْوَيْتَةُ ٢٢٧، ٧٦٧ اَتَاحَ ٢٢٥، ٢٢٦، ٧٦٧ ث * ثاد * اَتَادَ [٤٧٩]، ٨١١ * ثاى * اَتَاىَ ٥١٠، ٨٢٨ * ثبت * اَتَبَتَ فَهُوَ مُثَبَّتٌ ١١١، ١٢١ اَتَبَتَ ١٧٥ * ثيج * اَتَجَّجَ ٦٧ ثَجَجَ مِنْ اللَّيْلِ ٤١١، ٨٠٥ * ثير * ثَبَّرَهُ عَنِ الْاَمْرِ ٥٥٢، ٨٢٧ اَتَبَّرَ عَلَى الْاَمْرِ ٤٤٢، ٨١٢ * ثبط * اَتَبَطَّ الْوَجْهُ ١١٢ * ثبن * اَتَبَنَ ٦٦٨ * ثبي * اَتَبَى ٢١، ٧٠٢ * ثجل * اَتَجَّلَ وَالْفَجْلُ ٢٦٦، ٧٩٧ * ثدن * اَتَدَنَ ١٢٤، ٢٧١، ٢٢٨ * ثرم * اَتَرَمَّ ٦٤٥، ٨٥٢ * ثرط * اَتَرَطَّ ٢٥٢، ٧٧٢ * ثرم * اَتَرَمَّ ٢٦٦، ٧٦٨ * ثرمد * ثَرَمَدَ الطُّعْمُ ٦٤٥، ٨٥٢ * ثرمل * ثَرَمَلَ الْاَكْلَ ٦٥٠ * ثري * ثَرَى وَثَرَى اَتَرَى وَالْثَرَوَةُ ٢٠١ * ثملب * عَدَا اَتَمَلَبَةُ ٦٨٥ * ثفل * اَتَفَلَ ٦٥١ * ثفى * اَتَفَى وَالْمُثَفَاةُ ٢٧٧،</p>
--	--	--

Digitized by Google

[illegible]

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

٢٦ حَمَار الناس ٨٥٥, ٦٦٥	* خفت * خَفَتَ الرجل ٤٦٠, ٨١٧	الخفاش ٥٣ المَغشوش ٥٣
* خمس * خَمَسَ وأَخْمَسَ ٥٨٨	* خفس * خَفَسَ العَمْرَةَ وَأَخْفَسَهَا ٧٦٢, ٢٢٤	* خفش * الْخَفْشَاش ٥٠
٥٨٩ الْخُمْس ٤٦, ٤٢	* خفت * أَخْفَتَ فهو مُخْفِتٌ ١٧	* خفر * الْخَفَارَةُ ١٦٦, ٧٥٧
الْخُمَاس والعَامِي ٥٩٠ آيَاس	* خَفِيق * الْخَفِيقُ ٤٢٥, ٨١٠	* خفف * خَفَّفَ خُفْرًا ٢٦٦, ٧٨٤
خَامِصَة ٧٧	* خَل * خَلَّ وَانْخَلَّ [١٤٦] خَالَ ٤٦٧	أَمْرُ خَفْشَاش ٤٢٢, ٨١١
* خمص * الْخَمِصَان والعَصَائِصَة ٢٢٤, ٧٩٠	أَخْلَ فهو مُخْلٍ ١٦ أَخْلَهُ ٤٧١	* خشر * أَخْشَرَ اللِّحْمُ ٤٩٩, ٨٢٥
٨٥٦ الْمَخْمَصَة ٦٢٤, ٨٥١	الْعَالَة ٢١٦, ٢١٦, ٧٦١	* خَص * الْخَصَاصَة ١٦, ٢٠
* خمط * خَمَطَ الْبَيْدِيّ فهو خَمِيطٌ ٨٤٧, ٦١١	الْخُلَّ وَالْخُلَّةُ وَالْخَلَالَة ٤٦٧	* خصب * أَخْصَبَ التَّوْبُ ١٢
٧١٨ الْخَمْطَة ٢١١, ٢١٦, ٧٦١	عَسْكَر خَالَ ٥١ الْمُخْتَلَّ ١٤٦	* خصر * الْخَصْمَة ٦٥٩, ٨٥٤
* خم * الْخِصْم ٢٠٥, ٧٨٦	* خملل * تَخَلَّلَ الثَّوْبُ ٥٢٢, ٨٢١	* خَص * الْخَصْصُ وَالْخَصَاص ٦٥٨
الْبُغْم بِه أَخْبَاء ٢٢٨, ٧٦٧	* خملل * عَسْكَرٌ مُتَخَلِّلٌ ٥١ الْخَلَال ٦٥٥	* خَصَا * خَصَّأَ ٣٥٧, ٧٧٢
* خمل * الْخَمْلَة بِه خِمَلَات ٢٦٦, ٧٧٦	* خلا * الْبَيْغَلِي ١٢	* خشد * خَشَدَ خَشْدًا ١٢٨
* خمين * الْخَمَان ١٩٨, ٧٥٧	* خلب * خَلَبَ فهو خَلْبٌ ٢٥٤, ٧٩٥	* خسر * الْخُسْرَاءُ ٤٥ ذَهَبَ ٧٧٨, ٢٧٥
* خن * الْخَنَزِير ٢٤١, ٧٦٩	* خلبس * خَلَبَسَ ١٨٣, ٢٩٤, ٧٨٧, ٧٨٤, ٧٥٢, ٢١٠	* خضف * خَضَفَ وَخَضْرًا ٢٧٥, ٧٧٨
* خنبت * الْخَنْب ٢٥٠, ٧٧٢	* خلبن * إِمْرَأَة خَلْبَن ٢٦٠, ٧٩٧	* خضرف * الْخَضْرُوف ٢٧٠, ٧٩٨
* خنجل * الْخَنْجَل ٢٧٤, ٧٩٩	* خلبج * الْمَخْلُوجَة ٩٥, ٧٢٤	* خضرم * الْخَضْرَم ٢٠٢, ٧٥٩
* خندف * خَنْدَفٌ ٢٠٥, ٧٨٦	* خلمير * الْخَلْمِير ٢٤١, ٢٤٢, ٧٦٩	بَار وَمَا خَضْرَم ٢٠٢, ٧٥٩
* خند * خَنْدَى ٢٥٧, ٧٩٦	* خلد * الْخَلْد ٥٤٧, ٨٢٦	* خضل * أَخْضَلَتِ الْعَيْنُ ٢٢٦, ٨٤٩
الْخَنْزِيد ٢	* خلد * الْخَلْدَة ٥٤٧, ٨٢٦	* خضر * خَضَرَ خَضْمًا ٢٠٢, ٢٥٧
* خنر * خَبَرَ اللِّحْمُ ٤٩٧, ٨٢٤	* خلص * الْخُلَاصَان ٤٦٨, ٨١٨	الْخَضِيمَة ٦٤١ الْخَضِيمَة ٨٥٤, ٦٥٩
الْخَنْزَوَانَة وَالْخَنْزَوَة ١٥١, ١٥٢, ٧٤٢	* خلط * الْخِلْطُ بِه أَخْلَاط ٢٨	الْخُسْمَة ٢٠٢, ٧٥٩ أَرْضُ مَغْضَبٍ ٨, ٢٠٢
* خنس * الْبَيْلِي الْخَنْس ٤٠٢, ٨٠٤	* خلف * أَخْلَفَتِ النُّجُومُ ٢٥	وَالْمَغْضَبُ ٨, ٢٠٢
* خنش * الْخَنْشُوش ٦٩	* أَخْلَقَ الدَّوَاءُ ١١٨, ٧٢٢	* خط * خَطَّ وَخَطَطَ فِي الطَّعَامِ ٦٦, ٦٤٧
* خنط * خَنْطَى خَنْطِيَانًا ٢٥٧, ٧٩٦	الْخَلْقَة وَالْخُافُوف ١١٨, ٧٢٢	* خطب * الْخُطْبُ وَالْخُطْبَة وَالْخُطْبِيَّة ٢٠, ٢٥٤
* خنم * أَخْنَمَ ٥٠٦, ٨٢٧	الْخُلُقَة ١٩٢ الْخَالِف ١٨٩, ١٩٢, ٧٥٥	الْأَنْطَب ٢٢٢, ٢٢٢, ٧٦٦
* خنمجة * الْخَنْمَجَة ٢٠٨, ٧٨٧	* خلقي * خَلَقَ وَمَشْتَقَاتُهُ ١٥٠ خَلَقَ الصَّارِبَ وَتَخَلَّقَ ٢٥٩	* خطر * الْخَطَر ٦٢, ٦٤
* خنف * خَنْفَ بِأَنْفِهِ ٦٨٧	* خَلَقَ الْقَرْبَ وَأَخْلَقَ ٥٢٠, ٧٧٢	* خطف * أَخْطَفَ ١١٠, ١٢٥
الْخُونَف ٦٨٦ الْخُونَفُ بِه كُنْف ٢١٩, ٩١	* أَخْلَقَ ثَوْبًا ٨٣٠, ٥٢٠ ثَوْبٌ أَخْلَقَ ٥٢١, ٢٠٨	* خطل * خَطَلَ خَطَلًا ٢٨٨
* خات * خَاتَ وَأَنْفَات ٢٨٨, ٧٨٢	وَالْمُخْلَقُ ٢٢٧ خَلِيقٌ أَنْ يَقْتَمِلَ وَمَخْلَقَةٌ ٥١١, ٨٢٨	تَخَطَّلَ ٢٨٨, ٢٩٩, ٧٨٢
* خات * خَوَّتْ فِيهِ خَوَاتًا ٢٦٦	٢٠٨	الْخَطَل ١٨٧ أَخْطَلَ وَخَطَلَا ٢٨٨, ٤١
* خاد * خَوَّدَ فِي السَّيْرِ تَخْوِيدًا ٢١٢, ٦٨١, ٧٨٨	* خابر * خَابَرَهُ ٤٦٩, ٨١٨	* خطير * أَخْطَرَ الْبَيَوتَ ٤٩
٢١٤, ٧٨٨ الْخَوْدُ ٧	الْخَابِر ٤٦٩, ٨١٨ خَابَرُ نِسَاء ٥٤٠	* خطا * خَطَا الدَّخْرُ ١٢٦, ٧٢٩
* خاص * عَيَّنَ وَبَثَرَ خَوَصًا ٢٠٨	* خلي * الْخَلِيَّة ١٨٠	خَنْطَى بِه ٢٢٢, ٧٧٥ الْخَائِطُ ١٢٨
[٦٢٤]	* خم * خَمَرٌ وَأَخْمَرُ ٤٩٨, ٨٢٤, ٤٩٩	وَجَلَّ خَنْطِيَان ٢٢٢
* خاء * خَوَّعَ وَخَوَّعَ مَاءً ٢٤ الْخَوَّع ٢٥	* خمجر * مَا خَمْجَرِير ٥٥٨, ٨٢٨	* خمل * الْخَيْمَل ٦٦٢ الْخَوَّعَر ١٨٩, ٧٥٥
* خاق * الْخَوَق ٦٥٨	* خممر * الْعَمَر ٢٧ الْخَيْسَار ٨٥٦, ٦٦٩	* خفت * أَخَفَ فهو مُخْفِتٌ ١٧
* خال * الْخَوَل ٤٧٧, ٨٢١		تَخَفَّتْ بِالْخَفِّ ٦٦٩, ٨٥٦
خَالَ مَالًا وَخَالَ مَالًا ٦٠٢, ٨٤٦		
* خان * تَخَوَّنَ ٢٥٤		
* خوي * خَوَّرَ النُّجُومُ خِيًا ٢٥ الْخَوِّي ٥٠		

- * خاف * أَخَافَ وَأَخِيفَ ٤٨٦
 * خال * تَخَيَّلَ ٢٨٩ | الحال
 والخيالة والخيالات ٢٨٩ | الحال
 والمُخْتَلِ [١٥٥]
 * خسام * خَامَرَ عَنْهُ ١٨١ |
 خَيْرَ بِالْمَصَانِ ٨١٤، ٤٤٧
- د
- * داب * الدَّابُّ والدَّابُّ ٢٩٨،
 ٧٨٥، ٦١٨
 * دادا * الدَّادَا والدَّادَا
 والدَّادَا * ذَاكِي ٣٩٩، ٤٠٠،
 ٤٠٤، ٨٠٣، ٤٠٤، ٤٠٣
 * دأص * الدَّيْصُ والدَّيْصُ
 ٢٢٩، ١٢٦
 * داط * ذَاظَه ٦٥١، ٨٥٣
 * دال * دَالٌ ذَالٌ ٢٧٢، ٥٠٦،
 ١٧٩ | الدُّزُلُ * ذَاكِيل
 ٨١٢، ٧٢١، ٤٦٦، ٩١
 * دير * الدِير ٦٥ | مَالٌ دِير ٩
 * ديس * الأُمُورُ الدَّيْسُ ٤٢٢،
 ٨١١
 * دبل * دَبَلُ اللَّحْمَةِ وَدَبَلَهَا
 ٨٥٣، ٦٥٠
 * دث * دَثٌّ ١٠١، ٧٢٧
 * دث * تَدَثَّرَهُ ٦٧٥، ٦٧٦ |
 الدُّثْرُ ٦٥ | الدُّثْرُ ٢٥١
 * دج * الدَّجَجُ والدَّجَجُ
 ٥٩٢، ٨٤٣ | الدَّجُوجِي ٢٣،
 ٧٦٦ | أَخْصَرَ دَجُوجِي ٢٣٥ |
 كَيْنَ دَجُوجِي وَدَجُوجِي ٤١٦،
 ٨٠٦
 * دجر * دَجَرَ فَهُوَ دَجِرٌ ٥٠٦،
 ٨٢٧ | لَيْسَ دَجُورٌ ٤١٦،
 ٨٢٠، ٤٢٠
 * دجل * الدَّجَالَةُ ٦٨
 * دجا * دَجَا اللَّيْلُ وَأَدَجَى
 ٤١٥، ٤١٦، [٤٢٠] ٨٠٦،
 دَجَا الأَمْرَ ٥٠٩، ٨٢٨ | دَجَا
 ٤٢٠ | الدَّجِي ٤١٩، ٤٢٠
 * دج * الدَّجْدَاوُ والدَّجْدَاوَةُ
 ٢٤٦، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٦ |
 الدَّجْدَاوَةُ ٢٥٢، ٧٧٢
 * دحس * دَحَسَ وَدَحَسَاتَانِ
 وَدَحَسَاتِي ١٢٦، ٢٢١، ٢٢٩،
 ٧٦٥
 * دحس * دَحَسَ ٢٨٥، ٧٨١
 * دحس * دَحَسَتْ الشَّمْسُ
 ٤٢٥، ٤٢٦ | الدَّجِيصُ ٦٥٥،
 ٨٤٦
 * دحل * الدَّحْلُ ٢٢٧، ٢٢٧
- * دحس * الدَّحْسُ والدَّحْسَانِ
 ١٢٦، ٧٢٩ | لَيْسَ دَحْسُ
 ٤١٧، ٨٠٧ | الدَّحْسَانِ
 والدَّحْسَاتِي [٢٢١]
 * دحن * الدَّحْنُ ٢٢٢، ٢٥٢،
 ٧٧٢، ٧٦٧
 * دحا * دَحَا الْفَرَسُ ٦٨٥
 * دح * دَحَّ دَحْدَحَةً ٢٩٠، ٧٨٢
 * دحس * دَحَسَ دَحَسَ ٦٨
 * دحل * الدَّحْلُ ١٤٥، ٧٤٢
 | الدَّحْلُ ٤٦٨، ٨١٨
 * دحس * الدَّحْسُ ١٢٨، ٧٤٠
 * ددن * الدَّيْدَنُ ٦١٨، ٨٤٨
 * دد * الدَّيْدَةُ * دِرَاتٌ ٣٩٠ |
 دَرَّ الطَّرِيقَ ٤٧١، ٨١٩
 * درأ * الدَّرَاءُ ٥١٥، ٨٢٩ |
 دَرَّوْكَ مَعَ فُلَانٍ ٥٦٩
 * درب * دَرَبٌ ٢٥ | تَحَمَّلَ
 دَرَبَاتٍ ٦٢١، ٨٤٩
 * درج * الدَّرَجَاةُ ٢٤٥، ٧٧٠
 * دريس * الدَّرِيْسُ [٢٣٨]،
 ٤٢٣، ٦٥٨، ٧٢٢
 * دردق * الدَّرْدَقُ ٦٧
 * درس * تَوْبُ جُرْسٍ وَدَارِسٍ
 الخ ٥٢١، ٨٢٠
 * درس * أَرَادَاصَ ٤٢٢، ٨١٠
 * درع * أَدْرَعَ الشَّهْرُ ٢٩٨،
 ٨٠٢ | تَدْرَعُ الْيَدْرَعَةَ وَأَدْرَعَهَا
 ٦٦٨ | لِيَالِي الدَّرْعِ وَالدَّرْعِ ٢٩٨،
 ٤٠٢، ٨٠٤ | الدَّارِعُ ٥١٢
 * درقم * الدَّرْقَمَةُ ٢١٢
 * درم * دَرَمَ دَرَمًا وَدَرَمَاكَ |
 ٢٨٢، ٧٨٠، ٣٣٦ | الدَّرَاةُ
 والدَّرُورُ ٢٧١
 * درن * الإِدْرُونُ ١٥٩
 * دره * الدَّرَهَةُ ١٧٢، ٧٥٠ |
 ذُو قُدْرَةٍ ١٧٢، ٧٥٠
 * درهن * الدَّرَاهِنُ ١٢٨، ٧٤٠
 * دستج * الدَّسْتَجِجُ ٦٥٥، ٨٥٤
 * دسر * دَسَرَ الْجَزْعَ بِاللَّسَامِ
 ١٠٧ | الدَّسْتَمَةُ ١٦٩، ٧٥٨
 * دعدع * دَعَعَمَ الْكَلَسُ ٢٢٠،
 ٥٢٩، ٧٢٢، ٧٦٢ | دَعِيْعٌ وَدَعٍ
 ٨٤٢، ٥٨١
 * دعب * طَرِيقٌ دَعُوبٌ ٤٧٠،
 [٤٧١] ٨١٩
 * دعث * دَعَثَ الرَّجُلُ ١١٠ |
 الدَّعَثُ ٨٨، ٥٢٣، ٧٢٠، ٨٢٣
 * دعب * الأَدْعَبُ ٢٢١، ٢٢٢،
 ٤٠٢، ٧٦٥، ٨٠٤
 * دعر * عَوْدٌ دَعَرٌ ٢٣٣ |
- الدَّعْرَةُ [٢٢٧]، ٧٦٧ | فَو
 دُعْرَةٌ ٢٢٨ | عَوْدٌ مُدْعَرٌ [٢٢٢]
 * دعير * الدَّعِيرَةُ ٢٠٥، ٢٠٦،
 ٧٨٦
 * دعيس * طَرِيقٌ دَعِسٍ
 وَمُدْعُوسٌ ٤٦٩
 * دعص * دَعَصَ وَادْعَصَ
 ١٢٥، ٧٢٥
 * دعظ * الدَّيْظَةُ ١٢٨، ٢٤٦،
 ٧٧١، ٧٤٠
 * ددع * دَعَعَهُ ١٢٢
 * ددع * دَعَعَهُ دَعَعَهُ ٦٨٨ |
 دَعِيْعُ الطَّرِيقِ فَهُوَ مُدْعُوقٌ
 ٤٧٢، ٨٢٠
 * ددك * الدَّيْكَ وَالدَّيْكَ
 ١٩١، ٢٦٢، ٧٥٦، ٧٩٧ |
 الدَّيْكَاتِي ١٢٨، ٢٤٦، ٧٤٠،
 ٧٧١
 * ددعص * الدَّعَامِصُ ٨٢٢
 * دعا * ادْعَى فِي الْحَرْبِ ١٨
 * دغر * كَوْنٌ مُدْغَرٌ [٢٢٢]
 * دغل * دَغَلَّ ٧
 * دغل * الدَّغْلُ ٤٢٢، ٨١١
 * دغر * دَغَمَتْ دَغَمًا ٥٧٧،
 ٨٤١ | الدَّغْمَانُ ٢٢٢، ٧٦٥
 * دغمر * دَغَمَرَ الأَمْرَ ٥٤٤،
 ٨٢٥
 * دغا * الدَّغَاةُ مِنَ الْإِبِلِ ٦٦،
 ٧١٠
 * ددر * الدَّرُّ ٤٩٤، ٨٢٤ |
 الدَّارُ ٢٧٠، ٧٩٨
 * ددس * الدَّيْسُ ٢٦٠، ٧٩٦
 * ددس * الدَّيْسُ ٤٤
 * ددق * مَقَى الدَّيْقَى ٢٨٢،
 ٢١٢، ٧٨٨، ٧٨٠
 * ددق * دَقَّ ١٢٦، ٧٢٥
 * ددق * الدَّيْقَى ٢٢١ |
 الدَّيْقَارَةُ * دَقَّارِي [٤٢٤، ٩٥]
 * ددق * أَدَقَّ ١٦، ١٧ | الدَّقْمُ
 ٥٠٥، ٨٢٦ | الدَّقَاعَةُ ٢٥٧،
 ٧٧٢ | الدَّقْمُ وَالدَّقْمُ ٢٥٧
 * ددق * دَقَّ دَقَّوْهُ ٦٤٤، ٨٥٠
 * ددك * الدَّكْلُ ١٥٥، ٧٤٥
 * ددك * إِنْكَتَ أَنْوَالًا ١٧٤،
 ٢٥١ | نَاكَّةٌ دَاكَّةٌ ١٧٤
 * ددظ * الدَّيْظُ ١٢٢ | الدَّقْطُ
 ١٢٠، ٢٢٧
 * ددق * دَقَّ دَقَّ ٣٥
 * ددق * سَيْفٌ دَاكِيٌ ٥١٥،
 ٨٢٩
 * ددق * الدَّقْمُ ٢٤١، ٧٩٢

<p>* ذَبَّ * الذَّبَابَةُ ٤٦٢، ٨١٧ الذَّبَابُ ٢٩٥، ٧٨٤ * ذَبَحَ * الذَّبْحُ وَالذَّبْحُ ١٢٧ * ذَبَلَ * ذَبَلْتُ ذَبْلًا ٥٧١ الذَّبَلُ ٦٥٥، ٨٥٤ * ذَخَّ * ذَخَّ ١٠١، ١٠٢، ٧٩٧ * ذَخَلَ * الذَّخْلُ ٨٨، ٧٢٠ * ذَخَلَ * تَذَخَّرَ ٢٨٠، ٧٨٠ * ذَخَى * ذَخَى ٢٨٨، ٧٨٢ * ذَرَّ * ذَرَّتِ النَّمْسُ ذُرُورًا ٢٩١ * ذَرَبَ * الذَّرْبَةُ ٤٢٢، ٨١٠ * ذَرَجَ * أَحْمَرُ ذَرَجِي ٢٢٤، ٧٢٧ * ذَرَعَ * الرَّاسِمُ الذَّرْعَ ٢٠٢، ٧٥٦ الذَّرْعُ ٢٢٨، ٧٩٠ * ذَرَفَ * ذَرَفَ العَرَبُ ١٠٧ ذَرَفْتُ عَيْشَهُ ٦٢٤ ذَرَفَ ٥٠٢ * ذَرَا * ذَرَا ذُرًّا ٢٨٥، ٧٨١ ذَرَا مِنْ شَبَابِهِ ٢٤٠، ٧٩٢ ذَرَاهُ ٤٢٩، ٨١٢ هُوَ فِي ذَرَاهُ ٦٧٥ * ذَرَعَ * الذُّعُورُ ٢٢١، ٧٩١ * ذَعَفَ * ذَعَفَ ٧٢٤ مَوْتُ ذُعَافٍ ٤٤٩ * ذَفَرَ * الذُّفْرُ ٤٩٤، ٨٢٤ الذُّفْرَانُ ٦٢٧ * ذَكَرَ * المَذْكَرُ وَالْمَذْكَارُ ٢٤٧ * ذَكَى * ذَكَأَ، وَابْنُ ذَكَأَ، ٢٨٧، ٨٠١ * ذَلَّ * ذَلَّ الطَّرِيقُ ٤٧٥، ٨٢٠ الذَّلُّ وَالذَّلَالُ ٦٢٢ ذُلُّ الطَّرِيقِ ٤٧٥، ٨٢٠ جَمَلُ ذُلُولٍ ٦٢٢، ٨٤٨ ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ ٢٠٢، ٧٥٦ * ذَلَّذَلْ * الذَّلْذَلُ ج ذَلَّذَلْ ٨٢١، ٥٢٢ * ذَلَى * إِذْذَلَى ٢٩٥، ٧٨٤ * ذَمَّ * ذَمَّ وَشَفَّتْهَا ٢٦٦ * ذَمَّرَ * الذَّمَرُ وَالذَّمِيرُ ج أَدَمَارُ ١٨٧، ٧٥٤ * ذَمَلْ * الذَّمِيلُ ٦٨٠ * ذَمَى * ذَمَى ذَمِيانَ ٢٩٢، ٧٨٢ ذَمَاءٌ وَأَذْمَاءُ ١٢٢، ٧٢٤ الذَّمَا ١٢٢، ٧٢٤ * ذَهَلَ * الذَّهْلُ وَالذَّهِيلُ ٤١٢، ٨٠٦ * ذَهَنَ * الذَّهْنُ ٥٤٨، ٨٢٦ * ذَرَّ * زَرَّ لَهُمُ لَدُرُّو ٨ * ذَاغَ * ذَاغَ ٢٨٨، ٢٩٢، ٧٨٢، ٧٨٢</p>	<p>٢٠٤، ٢٠٢، ٢٢١، ٧٨٩ * ذَهَبَ * الذَّهَبُ ٢٦٢، ٧٧٥ * ذَهَبَ * الذَّهَبُ ١٩٢، ٧٥٧ * ذَهَرَ * ذَهَرَ النِّقْمَ ٦٥١، ٨٥٢ * ذَهَرَسَ * الذَّهْرَسُ وَالذَّهْرُوسُ ج ذَهَارِيْسَ ٤٢٠، ٤٢٢، ٨١٠ * ذَهَقَ * أَذْهَقَ الْإِنَاءَ وَالْعَاطَنَ ٢٢٠، ٥٢٩، ٧٦٢، ٨٢٢ كَأْسُ ذَهَاقٍ ٢٢٠، ٥٢٩ * ذَهَضَ * الذَّهْضُكُ ٢٠٧، ٧٨٦ * ذَهَلْ * الذَّهْلُ مِنَ اللَّيْلِ ٤١٢، ٨٠٦ * ذَهَرُ * الذَّهْرُ مِنَ النَّاسِ ٢٩، ٢٥ التَّخَسُّسُ ج ذَهْرُ ٤٠، ٤٠٢ أَرُ ذَهْنِي ٤٢٨، ٨٠٩ * ذَهَجَ * ذَهَجَ ٢١٢، ٧٨٧ الذَّهَجَةُ ١٣٧ * ذَاءَ * ذَاءَ يَذَاءُ ٢٦٩ آذَاءٌ وَأَذْرًا ٢٦٩، ٧٧٦ الْمُذْيِ ٢٦٩ * ذَارَ * الذُّوَارُ ١١٥، ٧٢١ * ذَاقَ * الذَّائِقُ ١٩١، ٧٥٦ * ذَاكَ * ذَاكَ ذَوْكًا ٦١ * ذَالَ * إِذْذَالَ الْبَطْنُ ١٢٢ * ذَامَ * الذُّوَامُ ١١٥، ٧٢١ الذُّوَامَةُ ٧٢١ الذَّيْمَةُ ج ذَيْمٌ ٦٤، ٦٤ الذَّهَامُ وَالْمَذَامَةُ ٢١١، ٢١٢ * ذَوَى * ذَوَى وَمَشَقَّاتُهُ ١١٠، ١١١، ١١٢، ٧٢٠ ذَوَى الْمَاءِ ٥٥٩، ٨٢٨ ذَوَى وَمَرْقَةُ ١١٧، ٧٢٢ مَرْقَةُ الذَّوَى ٦٤١، ٨٥١ الذَّوَى ١٣٠ * ذَاكَ * ذَيْقُهُ ٦٢٢ بَيَّيْرَ مُدَيَّتٍ ٦٢١، ٨٤٩ * ذَانَ * الذَّيْنُ ٦١٨، ٨٤٨</p>	<p>* ذَكَ * ذَكَتِ النَّمْسُ ذُلُوكًا ٢٩٢، ٣٩٣، ٤٢٥، ٨٠٢ ذَالِكُهُ ١٨ * ذَلِمَ * ذَلِمَ ٢٢١ الذَّيْلُ ٢٦، ٥٠ * ذَلَى * ذَلَى الذُّلُوعُ وَالذُّلَامُزُ ١٢٥، ٢٨٠، ٧٢٨ * ذَلَسَ * الذَّلَسَ ٤٢٢، ٨١١ * ذَلَصَ * الذَّلِصُّ وَالذُّلَايِصُ ١٢٦، ٢٢٢، ٧٦٥ * ذَلَّ * ذَلَّ فَهُوَ مُذَلٌّ ١٨٨، ١٩٢، ٧٥٦ ذَهَبَ الدَّمُ ذَلًّا ٢٧٥ * ذَلِمَ * إِذْذَلِمَ اللَّيْلُ ٤١٦، ٤١٧، ٨٠٦ الذَّلَامَةُ ١٧٤، ٧٥٠ * ذَلَا * ذَلَا الْإِبِلَ ذُلُورًا ٢٩١، ٢٩٢، ٦٥٣، ٧٨٢ * ذَمَّ * ذَمَّ ذِمَامًا ٣٣٤ * ذَمْتُ * الذَّمْتُ ٢٠٤ * ذَمَجَ * ذَمَجَ أَتْرُجَهُ ٥١٠، ٨٢٨ ذَامَجَ عَلَى الْأَمْرِ فَذَامَجَ ٥٤ الذَّمَايَ ٥٤ صَاحِبُ ذَمَاجٍ ٥١٠ لَيْلٍ ذَامِجٍ ٤١٥ * ذَمَسَ * ذَمَسَ اللَّيْلُ فَهُوَ ذَامِسٌ ٤١٤، ٨٠٦ ذَمَسَ يَنْهَمُ ٥١١، ٨٢٨ * ذَمَجَ * ذَمَجْتُ عَيْنَهُ ٦٢٤ أَذَمَجَ الْكَلَامَ وَالْإِنَاءَ ٢٢٠، ٢٢٢، ٧٦٢، ٨٢٢ * ذَمَجَ * ذَمَجْتُ النَّمْسَ ٢٨٤، ٨٠٠ الذَّمَايَةُ ٩٨ * ذَمَكَ * الذَّمَكُ ١٢٠، ٧٢٧ * ذَمَلْ * ذَمَلْ يَنْهَمُ ٥١١، ٨٢٨ * ذَمَلَجَ * الذَّمَلَجُ ٦٥٥ * ذَمَلَصَ * الذَّمَلِصُّ وَالذَّمَلَايِصُ ٢٢٢، ٧٦٥ * ذَمَنَ * ذَمَنَ قَلْبُهُ وَفِي قَلْبِهِ ذَمْنَةٌ ٨٧، ٧١٩ خَضْرَاءُ الْيَمَنِ ٢٥٤ * ذَمَجَ * الذَّمَايَةُ ١٣٧ * ذَمَى * الذَّمَايَةُ ٩٨ * ذَبَّ * الذَّبَابَةُ وَالذَّبَابَةُ ٢٤٤، ٢٥٢، ٧٧٠ * ذَفَّ * ذَفَّ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ ذَفِنٌ وَمُذْنِفٌ ١١٠، ١١١ * ذَفَقَ * ذَفَقْتُ عَيْشَهُ ٦٢٤، ٨٤٩ الذَّفَاقُ ١٤٦، ٧٤٢ * ذَهَرَ * الذَّهْرَةُ وَالذَّهْرَةُ ٢٤٤، ٧٧٠ * ذَهَتْ * الذَّهْمَةُ وَالذَّهْمَةُ</p>
---	---	--

الدُّعْرَة [٢٢٢] ٧٦٧ | فِدو
دُعْرَة ٢٢٨ | عَوْذٌ مُدْعَر [٢٢٢]
دُعْم * الدُّعْمَة ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٦
٧٨٦
دُعْم * طَرِيقٌ دُعْم
وَمُدْعُوسٌ ٤٦٩
دُعْم * دُعْمٌ وَأَدْعَمُ
٧٢٥، ١٢٥
دُعْط * الدُّعْطِيَّة ١٢٨، ٢٤٦،
٧٧١، ٧٤٠
دُعْف * دُعْفَةٌ ١٢٢
دُعْف * دُعْفَةٌ دُعْفًا ٦٨٨ |
دُعْفُ الطَّرِيقِ فَهُوَ مُدْعُوقٌ
٨٢٠، ٤٧٢
دُعْكَ * الدُّاعِصُ وَالنَّاعِصُ
١٩١، ٢٦٢، ٧٥٦، ٧٩٧ |
الدُّعْكَاتِيَّة ١٢٨، ٢٤٦، ٧٤٠،
٧٧١
دُعْمِص * الدُّعْمِص ٨٢٢
دُعَا * ادْعَى فِي الْحَرْبِ ١٨
دُعْر * لَوْثٌ مُدْعَر [٢٢٢]
دُعْغَل * عَيْشٌ دُعْغَلٌ ٧
دُعْغَل * الدُّعْغَالُ ٤٢٢، ٨١١
دُعْغَر * دُعْغَرَةٌ دُعْغَرًا ٥٧٧
٨٤١ | الدُّعْغَانُ ٢٢٢، ٧٦٥
دُعْغَر * دُعْغَرٌ الْأَمْرُ ٥٤٤،
٨٢٥
دُعَا * الدُّعْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ ٦٦،
٧١٠
دُعْر * الدُّعْرُ ٤٩٤، ٨٢٤ |
الدُّعَارُ ٢٧٠، ٧٩٨
دُعْس * الدُّعْسُ ٢٦٠، ٧٩٦
دُعْم * الدُّعْمُ ٤٤
دُعْط * دُعْطُ الْبَيْطِ ٢٨٢،
٢١٢، ٧٨٠، ٧٨٨
دُعْ * دُعْ ١٢٦، ٧٢٥
دُعْر * الدُّعْرَى ٧٢١ |
الدُّعْرَاتُ جُ دُعْرَارٍ [٤٢٤، ١٥]
دُعْر * ادْعُرْ ١٦، ١٧ | الدُّعْرُ
٢٥٧، ٨٢٦ | الدُّعْرَةُ ٢٥٧
٧٧٢ | الدُّعْرُ وَالنُّعْرُ ٢٥٧
٧٧٢ | جَوْءٌ دُعْرَةٌ ٢٤٤، ٨٥٠
دُعْكَ * الدُّعْكَالُ ١٥٥، ٧٤٥
دُعْكَ * اِنْتَبَهَ الدُّعْكَالُ ١٧٤
٧٥١ | نَاقَةٌ دُعْكَالٌ ١٧٤
دُعْط * الدُّعْطَالُ ١٢٢ | الدُّعْطَالُ
٧٢٧، ١٢٠
دُعْط * دُعْطٌ دُعْطًا ٣٠
دُعْط * سَيْفٌ دُعْطٌ ٥٩٥،
٨٢٩
دُعْطَر * الدُّعْطَر ٢٤١، ٧٩٢

دَحْمَس * الدُّحْمَسُ وَالنُّحْمَسَانُ
١٢٦، ٧٢٩ | لَيْسَ دَحْمَسٌ
٤١٧، ٨٠٧ | الدُّحْمَاسُ
وَالنُّحْمَاسِي [٢٢١]
دَحْن * الدُّحْنُ ٢٢٧، ٢٥٢،
٧٦٧، ٧٧٢
دَحَا * دَحَا الْفَرَسُ ٦٨٥
دَحُو * دَحُوٌ دَحْدَحَةً ٢٩٠، ٧٨٢
دَحْس * تَعْمُرُ دَحْسًا ٦٨
دَحْل * الدُّحْلُ ٤٦٨، ٨١٨،
٧٤٢
دَحْس * الدُّحْسُ ١٢٨، ٧٤٠
دَحْن * الدُّحْنُ ٦١٨، ٨٤٨
دَحْر * الدُّحْرَةُ جُ دَحْرَاتٌ ٣٩٠ |
دَحْرُ الطَّرِيقِ ٤٧١، ٨١٩
دَحْرَا * الدُّحْرَةُ ٥١٥، ٨٢٩ |
دَحْرُكَ مِمَّ فَلَانٌ ٥٦٩
دَحْرَب * دَحْرَبٌ ٢٥ | جَحْمَلٌ
دَحْرَبُوتٌ ٦٢١، ٨٤٩
دَحْرَب * الدُّحْرَابَةُ ٢٤٥، ٧٧٠
دَحْرَس * الدُّحْرَسُ [٢٢٨]،
٤٢٣، ٦٥٨، ٧٩٢
دَحْرَق * الدُّحْرَقُ ٦٧
دَحْرَس * دَحْرَسٌ دَحْرَسٌ وَدَارَسَ
الْعُ ٥٢١، ٨٢٠
دَحْرَس * أَمْرٌ أَدْرَاسٌ ٤٢٢، ٨١٠
دَحْرَس * أَدْرَسَ الشَّهْرُ ٢٩٨
٨٠٢ | تَدْرَسُ الدُّحْرَةُ وَأَدْرَعَهَا
٦٦٨ | لَيْسَ الدُّحْرَةُ وَالنُّحْرَةُ ٢٩٨
٨٠٤، ٤٠٢ | الدُّحْرَةُ ٥٢٢
دَحْرَم * الدُّحْرَمَةُ ٢١٢
دَحْرَم * دَحْرَمٌ دَحْرَمًا وَدَحْرَمًا
٢٨٢، ٧٨٠، ٣٣٦ | الدُّحْرَامَةُ
وَالنُّحْرَامُ ٢٧١
دَحْرَن * الدُّحْرَنُ ١٥٩
دَحْرَه * الدُّحْرَه ١٧٢، ٧٥٠ |
دَحْرَهْرَةٌ ١٧٢، ٧٥٠
دَحْرَهس * الدُّحْرَهسُ ١٢٨، ٧٤٠
دَحْسَتَج * الدُّحْسَتَج ٦٥٥، ٨٥٤
دَحْسَر * دَحْسَرُ الْجَزْعِ بِاللُّسَامِ
١٠٧ | الدُّحْسَتَةُ ١٢٩، ٧٥٨
دَحْدَع * دَحْدَعٌ الْعَاسُ ٢٢٠
٥٢٩، ٧٢٢، ٧٢٢ | دَحْدَعِيَّةٌ وَدَعٌ
٥٨١، ٨٤٢
دَحْب * طَرِيقٌ دَحْبُوبٌ ٤٧٠،
[٤٧١]، ٨١٩
دَحْب * دَحْبٌ دَحْبًا ١١٠ |
الدُّحْبُ ٨٨، ٥٢٢، ٧٢٠، ٨٢٢
دَحْب * الدُّحْبُ ٢٢١، ٢٢٢
٤٠٢، ٧٦٥، ٨٠٤
دَحْر * عَوْذٌ دَحْرٌ ٢٣٣ |

خَاف * أَخَافَ وَأَخِيفَ ٤٨٦
خَال * خَالَ تَخَيَّلَ ٢٨٩ | الْخَالُ
وَالْخِيَالُ ٢٨٩ | الْخَالُ
وَالْمُخْتَالُ [١٥٥]
خَام * خَامَرَهُ عَنْهُ ١٨١ |
خَيْمَرٌ بِالْمَخَانِ ٤٤٧، ٨١٤
د
دَاب * الدَّابُّ وَالدَّابُّ ٢٩٨،
٦١٨، ٧٨٥
دَادَا * الدَّادَا وَالدَّادَاةُ
وَالدَّادَاةُ جُ دَادَايَ ٢٩٩، ٤٠٠،
٤٠٤، ٨٠٢، ٤٠٤، ٨٠٤
دَاص * الدَّاصُّ وَالدَّيَاصُ
١٢٦، ٧٢٩
دَاظ * دَاظَ ٦٥١، ٨٥٢
دَال * دَالٌ دَالًا ٢٧٧، ٥٠٦
٦٨٥، ٧٧٩ | الدُّزُلُ جُ دَالِيلٌ
٤٢٦، ٧٢١، ٨١٢
دِير * الدُّيْرُ ٦٥ | مَالٌ دِيرٌ ٩
دِيس * الْأُمُورُ الدُّيَسُ ٤٢٢،
٨١١
دِيل * دِيلٌ الدُّيَّةُ وَدَيْلَهَا
٦٥٠، ٨٥٢
دَيْث * دَيْثٌ ١٠١، ٧٢٧
دِر * دِرٌ دِرَةً ٦٧٥، ٦٧٦ |
الدُّرُ ٦٥ | الدُّرُ ٢٥١
دِي * الدُّيَّةُ وَالدُّيَّةُ
٥١٢، ٨٤٢ | الدُّيَّةُ جُ ٢٢
٧٦٦ | أَخْطَرُ دُجُوبِي ٢٢٥
لَيْسَ دُجُوبِي وَدُجُوبِي ٤١٦،
٨٠٦
دِجَر * دِجَرٌ فَهُوَ دِجَرٌ ٥٠٦
٨٢٧ | لَيْسَ دِجُورٌ ٤١٦،
٤٢٠، ٨٢٠
دِجَل * الدُّجَالَةُ ٦٨
دِجَا * دِجَا الْبَيْلُ وَأَدْعَى
٤١٦، ٤١٦، [٤٢٠]، ٨٠٦
دِجَا الْأَمْرُ ٥٠٩، ٨٢٨ | دِجَاةُ
٧٦ | الدُّجَى ٤١٩، ٤٢٠
دِي * الدُّيَّةُ وَالدُّيَّةُ
٢٤٦، ٢٢٤، ٢٢٦، ٧٧١ |
الدُّيَّةُ ٢٥٢، ٧٧٢
دِجِسَر * دِجِسَرٌ وَدِجِسَانٌ
وَدِجِسَانِي ١٢٦، ٢٢١، ٧٢٩،
٧٦٥
دِجِص * دِجِصٌ ٢٨٥، ٧٨١
دِجِص * دِجِصٌ دِجِصًا ٢٤٥،
٤٢٦ | الدُّجِصُ ٦٥٠،
٨٤٦
دِجَل * الدُّجَلُ ٢٢٧، ٧٦٧

ذَبْ * الذُّبَابَةُ ٨١٧, ٤٦٢

YAG, FGI, FOL, FOF

i

* ذَاب * ذَابَ ذَابٌ ۲۶۰, ۲۷۶

دلك * دَلَعَتِ الشَّمْسُ دَلُوكَا
٢٩٢ ٣٩٣ ٤٢٥ ٤٢٦

* زاد * ذَاذَ الإِبِلَ وَأَذَادَهَا ٣١٤ ذَاذُ الدَّوْدِ ٥٩ ذاط * الذُّطَا ٢٦٩، ٢٩٨ ذاف * ذَافُ ٢٨٨، ٢٨٢ ذيا * تَذَايَا اللُّحْرِ ٦١٠، ٨٤٢ تَذَاتُ الشُّرَحَةِ ١٠٦، ٢٢٩ ذال * ذَالٌ وَأَذَالٌ ٥٣٨، ٨٢٤ أَذَالُ ٦٠١، ٨٤٥ ذام * ذَامَةٌ ذَيْمًا وَذَامًا ٢٦٥، ٦٠٢، ٢٧٦	* رى * أَرَى ٥٠٢، ٨٢٥ المُرْتَقِ ١٣٦ رتب * رَتَبَ مِنَ التَّيْشِ ٢٥ الرَّتْبُ ٤٧٢، ٨٢٠ رتم * أَرْتَمُ الْقَوْمَ ١٤ رتق * رَتَقَ الْفَتَى ٥١٠، ٨٢٨ رتك * رَتَكَ رَتَكًا ٦٨٠ رتير * رَتِيرَ الشَّيْءِ ١٢٦، ٢٣٥ رتث * رَتَثَ الرِّثَّةَ ١٩٩، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٩٧ رث * رَثَمَةُ ٢٥ رثمن * أَرْتَمَنْ فَهُوَ مُرْتَمِنٌ ١٨٧، ٣٤٣، ٢٥٥ رثير * رَثِيرَ الشَّيْءِ ١٢٦ رثي * رَثِيَ الرِّثْيَةَ ١١٤، ٢٢١ رج * الرَّجَاجَةُ ٣٠٥ رجرج * الرَّجْرَجَةُ ٥٢٤، ٨٢٢ الرجراجة ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢ رجب * الرَّجْبِيَّةُ ٥٢٠ رججن * إِرْجَجَنْ الْجَيْشَ ٥٠ إِرْجَجَنْ اللَّيْلَ ٤١٤، ٨٠٦ رجد * أَرَجَدَ إِرْجَادًا ١٢٢، ٢٢٤ رجس * الْمَرْجُوسَةُ ٩٢، ٢٢٢ رجم * الرَّجْمُ ٢٢٩ رجف * الرَّجْفُ ١٢١، ٢٢٤ رجل * رَجَلَتْ الضَّخَى ٤٢٤، ٨٠٨ إِرْقَلِ الْكَلْبَ ٢٥٩ ٢٢٢، ٢٢٤ الرَّجُلُ ١٧٧ الْمَرْجُولُ ١٢٤ رجير * الْجُرْجِيرُ ١٥٦ رجن * إِرْجَنْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ١٢٤، ٢٢٢ الْمَرْجُوتَةُ ٩٢، ٢٢٢ رجو * الرَّجْوُ ١٠٨ رجب * مَرْجَبًا ٥٨٤، ٨٤٢ رحض * الرَّحْضُ ١١٩ رحق * الرَّحِيقُ ٢١١، ٢١٤، ٢٦١ رحم * الرَّحْمُ ٣٤٢ رحي * الرَّحَى وَالْمَرْحَى ٥١ رَخَا الْقَوْمَ ٢٢ رحو * عَرِشَ رَحَاوُ ٨ رخد * الرَّخْدَةُ ١٩٢، ٢٥٧ رذ * الْمَرْذُوتَةُ ٢٧٦، ٢٩٩ ردع * رَدَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ٥٥١ الرَّدَاءُ ١١٤، ٢٢١ ردك * الْمَرْذُوكَةُ الْخَلْقِ ٢٢٠، ٢٨٩ ردم * أَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرْضُ ١١٩، ٢٢٢ ثَوْبٌ مُرْدَمٌ ٨٢١، ٥٢٢	* ذاد * ذَاذَ الإِبِلَ وَأَذَادَهَا ٣١٤ ذَاذُ الدَّوْدِ ٥٩ ذاط * الذُّطَا ٢٦٩، ٢٩٨ ذاف * ذَافُ ٢٨٨، ٢٨٢ ذيا * تَذَايَا اللُّحْرِ ٦١٠، ٨٤٢ تَذَاتُ الشُّرَحَةِ ١٠٦، ٢٢٩ ذال * ذَالٌ وَأَذَالٌ ٥٣٨، ٨٢٤ أَذَالُ ٦٠١، ٨٤٥ ذام * ذَامَةٌ ذَيْمًا وَذَامًا ٢٦٥، ٦٠٢، ٢٧٦ ر رأب * رَأَبٌ وَرَأَبٌ الثَّاقِ ٨٢٨، ٥١٠ راد * رَادَّ الضَّخَى ٤٢٢ الرَّادُ ٤٢٢ الرُّودُ ٢١٩ رأس * رَأْسُهُ ١٢٢ شَاةُ رَيْبِيسَ ١٢٢ الرُّأْسُ فِي الرَّحَى ٢٢ رأل * الرُّوَالُ ١٨٦ رأى * رَأَاهُ فَهُوَ مُرْأَى ١٢٤ ٢٢٥ الرُّيُ ١٤، ٦٦٩ الرُّيُ ٦٦٩، ١٤ رب * رَبَّ بِالْمَعَانِ وَرَبَّ ٤٤٦، ٨١٤ أَخَذَهُ بِرَبَائِي ٨٢٦، ٥٠٤ مَا رَبَّ وَرَبَّ ٨٢٩، ٥٦١ ربأ * رَبَّاهُ رَبَّاهُ ٦٧٧ ربعل * رَبَّعِلَ الرَّبَّعِلَ وَالرَّبَّعِلَةَ ٢١٦، ٢٨٨ ربد * رُبْدٌ ٨٠، ٧١٤ ربد * رُبْدٌ ٥٠٦، ٨٢٢ الرباذية ١٦، ٢٢٥ ربس * إِرْبَسَ ٢٠٢، ٢٨٥ أمر ريس وأمر ريس ٩٥، ٤٢٢، ٢٢٥، ٨١١ رهض * رَهَضَ رَهَضًا ٢٥٦ ٢٩٥ الرُّهَضُ وَالرُّهَضُ ٤٨٢ ٨٢٢ مَا رَهَضَ ٥٢٦ رَهَضَ ج رَهَضَ ٥٠ ريم * رِيمَ وَارِيمَ ٥٨٨ رِيمَ وَأَرِيمَ ١٢٠، ٢٢٢ إِرْتِيمَ الْبَيْتِ ١١٩، ٢٢٢ رَبَاءٌ وَمَرْبَةٌ ٥١٠ الْهَيْبَةُ وَالرَّيْبَةُ ٢٢ الرِّبَّةُ ج رِبْعَاتٍ [١٥] ١٦٢، ٧٤٢ ريق * أَمْرُ الرُّيْقِ ٤٢٠ ٤٢٦، ٨١٠ ريك * رَيْكَةً رَيْكًا ٦٢٥ الرَّيْكَةُ ٦٢٢، ٦٢٥ ريل * الرُّيْلُ ٢٨ الرِّبَّةُ ٢١٩ أَمْرًا رَيْلَةً ٢١٩
--	--	---

Digitized by Google

- * ري * الرِّيا ٨٢٤، ٤٩٢ | الريان ٧٢٩، ١٢٧
 ز
 * زاب * زَاب ٧٨٥، ٢٠٠
 * زاد * زَيْدَ الرَّجُلِ زَيْدًا فهو مَزْدُود [١٨١]، ٦٢٠، ٨٥٠
 * زار * زَارًا ٧٨٤، ٢٩٦
 * زاف * مَوْتَ زَوَاف ٤٤٦
 * زاهر * أَزَاهَةً ٥٠٦، ٤٤٦، ٨١٥
 * زب * زَيْتَ الْخَمِينِ وَارْتَبَتْ [٢٩٤]، ٨٠٢ | الْأَرْبَ ١٧٨ | الزَّيْطُ ٨٠٩، ٤٢٨
 * زبيب * الزَّيْبِيَّة ٨٢٦، ٥٠٢
 * زيد * زَيْدَةً زَيْدًا ٨٢٩، ٥١٧ | الزُّبَاد ٩٢
 * زير * الزَّيْر ١٨٩ | أُمُّ الزَّيْبِر ٨١١، ٤٢٢ | أَخَذَهُ بِزَوْبِرِهِ ٨٢٦، ٥٠٢
 * زيرق * الزُّبْرَقَان ٨٠٢، ٢٩٥
 * زيم * الْأَزْبِيم ٤٣٣
 * زيمق * الزَّيْمَقِي | الزَّيْمَقِي ٧٢٠، ٨٨
 * زيق * أُمُّ زَيْبِق ٧٢٢
 * زيل * الزَّيْلَة ٨٢٢، ٤٩٠ | الزَّيْل ٧٧٢، ٢٥١
 * زلي * الْأَزْلِيَّة | أَزَلِي ٤٢٢، ٨١٠
 * زجل * الزَّجْلَة ٢٤ | الزَّجِيل ٧٤١، ١٤٢
 * زجر * زَجْرَةً وَزَجُور ١٢٥
 * زحلف * إِذَا زَحْلَفَ ٥٢٩، ٨٢٢
 * زحر * الزَّحْرَة ٧١٨، ٨٦ | الزَّحْرَة ٧٨٢، ٢٩١
 * زخير * الزَّخْرَة ٤٩٨، ٤٩٩، ٨٢٤ | لَحْمُ زَخِير ٤٩٩
 * زدغ * تَزْدَغُ ٦٦٩ | المَزْدَغَة ٦٦٩
 * زر * زَرَّةً ١٠٤، ٥٢٤، ٧٢٨، ٨٢١ | الزَّرَّاء ٦٠٥
 * زرب * الزَّرْب ١٨٥، [١٨٥]، ٧٥٤ | الزَّرْبِيَّة ٦٧٩
 * زرد * زَرَدَ الطَّلَعُ ٨٥٢، ٦٤٩
 * زرد * الزَّرْدِي ١٨٥، [١٨٥]، ٧٥٤
 * زرف * زَرْفٌ ٨٢٥، ٥٠٢ | الزَّرْفَة ٧٧٢، ٢٥٩
 * زراف * الزَّرَاف ٣٠٣
 * زرق * الْقَدُّ الْأَزْرَقُ ٧١٩، ٨٧
 * زرم * زَيْمَةً وَأَزْرَمَ ٦٧٥
- * زري * زَرَى وَأَزْرَى ٥٩٩، ٦٠١
 * زعب * زَعْبٌ لَهُ ٨٢٠، ٥١٧ | الزَّعْبُوب ٧٧٢
 * زعف * زَعَفَ ٢٥٩، ٧٧٢ | زَعَفَ بَطْنُهُ ١٢٢، ٧٢٤ | زَعَفَ وَأَزَعَفَ ١٢٣
 * زعق * زَعَقَ ذَوَابَّهُ ٦٠٢، ٨٤٥ | أَزَعَقَ الْقَيْدَرُ ٦٤٤، ٨٥٢ | الزَّاعِقِي ٦٠٣ | مَاءٌ زُعَاقِي ٨٢٨، ٥٥٨
 * زعل * زَعَلَ زَعْلًا ١١١، ٨٢٧، ٨٢٦، ٧٢١، ٥٠٦
 * زعر * سَوَاءٌ زَعِيرٌ ٦٤٥، ٨٥٢، ٦٤٦
 * زعنف * الزَّعْنَفَة * زَعَانِف ٧٧٢، ٢٥٠، ٢٢
 * زغير * أَخَذَهُ بِزَغِيرِهِ ٥٠٢، ٨٢٦
 * زغرب * مَاءٌ زَغْرَبٌ ٨٢٨، ٥٥٩
 * زغير * تَزَغَّرَ عَلَيْهِ ٧١٥، ٨١
 * زغب * زَغَبٌ زَغْبًا ٢٩٠، ٧٨٢، ٦٨١
 * زغر * الزَّغَرُ * زُكْر ٦٨، ٧٢٩، ١٣٥
 * زغل * الْأَزْغَلَة ٢١، ٧٠٢
 * زغم * زَغَمَ زَغْمًا ٨٥٢، ٦٤٨
 * زك * زَكَ زَكِيًّا ٢٨١، ٧٨٠
 * زكا * زَكَاهُ فهو زُكَاةٌ ١١، ٦٩٨
 * زكت * زَكَتَ الْإِنَاءُ وَزَكَرَ ٥٢٩، ٨٢٢
 * زكر * زَكِرَ فهو مَزْكُورٌ ٦٧٧
 * زكن * زَكِنَ * زَكِينٌ فهو زَكِينٌ وَأَزَكَنَ ٥٤٧، ٨٢٦
 * زكا * الزَّكَا ٥٨٧، ٨٤٢ | الزَّكَاةُ ١٩٠، ٧٥٦
 * زل * الزَّلَّة ٢٦٧، ٧٩٧ | الزَّلَال ٢٧٤، ٨٢٨
 * زلزل * الزَّلْزَل [١٦٥]، ٧٤٨
 * زليه * زَلِيَ زَلْجَانًا ٦٨١ | الْفَطَاءُ وَالْفَيْشُ الْمَزْلَجُ ٢٥، ١٩٧، ٥١٩، ٥٦٦، ٧٠٢، ٧٥٧، ٨٤٠
 * زليه * الزَّلْجَانُ ١٥٠، ٧٤٢ | الزَّلْجَانَاتُ ٤٥٠
 * زليه * الزَّلْجَة ٥٧٢، ٨٤١
 * زلف * الزَّالْفَة * زُلْف ٤٢٧، ٨٠٩
 * زلهم * زَلَّاهُمُ اللَّهُمَّ ٦٤٨، ٨٥٢
 * زلر * الْأَزْلَرُ [٥٠٢]، ٨٢٥ | الْمَزْلَمُ ٢٠٠، ٧٥٨
- * زمر * زَمَرَ الْإِنَاءُ ٥٢٩ | زَمَرُ بَاتِفُو ١٥١، ٧٤٢
 * زمزم * الزَّمْزَمُ وَالزَّمْزَمِيَّة ٢٤، ٢٠، ٦٨ | الزَّمْزَمَة ٢٤، ٢٠
 * زمز * الزَّمِيمَة ١٨٥، ٧٥٢
 * زمج * زَمَجَ زَمَجًا ٥٢٧، ٨٢٢ | أَخَذَهُ بِزَمَجٍ ٥٠٢، ٨٢٦
 * زمخ * زَمَخَ بَاتِفُو ١٢٥، ٦٨٨، ٧٤٤
 * زمز * زَمَرَ زَمْرًا ٢٠ | تَرَامَرُ الزَّمَرُ وَالزَّمِيرُ ٧١
 * زمز * زَمَرَ زَمْرًا وَزَمَّانًا ٢١٢، ٧٨٧ | الزَّمِيم ١٩٥، ٧٥٧ | الزَّمِيم ١٧٢، ٧٥٠ | الْأَزَامِيم وَالْأَزَامِيم ٤٢٢، ٨١١
 * زمك * إِزْمَكُ ٧١٢، ٧٩ | الزَّمَك ١٨
 * زمز * تَزَمَّلَ فِي ثِيَابِهِ ٦٦٨ | الْأَزْمَل ٢٩ | أَخَذَهُ بِأَزْمَلِهِ ٨٢٦، ٥٠٤ | الزَّمَال وَالزَّمِيل وَالزَّمِيلَة ١٢٢، ١٨٢، ٧٤١ | الْأَزْمِيل ٢٥٤
 * زمز * زَمَنَ زَمَنًا ٨٢٥، ٥٠٠
 * زمهر * الزَّمْهَرُ ٨٥، ٧١٧
 * زن * أَرْزَهُ بِفِي ٢٦٧، ٧٧٦
 * زنا * أَرْزَاهُ ٥٠٦، ٨٢٧
 * زنب * الزَّنْبِيرُ ١٦٤، ٧٤٨
 * زنبق * الزَّنْبَقِي ٢١١، ٢١٦، ٧٦٢ | أُمُّ زَنْبِق ٢١٦، ٧٦٢
 * زنج * تَزَنَجَ ١٥٢، ٧٤٤
 * زند * زَكَدَ الْإِنَاءُ وَزَكَرَ ٥٢٨، ٨٢٢ | لَوْبٌ مَزْكَدٌ ٦٥٤، ٨٥٤
 * زنكل * الزَّنْكَل ٢٥٠، ٧٧٢
 * زمر * الْأَزْمَرُ ٤٢٦، ٥٠٢، ٨١٢، ٨٢٥
 * زهد * الزَّهْد ٦٤٨ | رَجُلٌ زَهِيدٌ ٦١٨
 * زهر * الْيَسَالِي الزُّهْرُ وَالزُّهْرُ ٤٠٢، ٨٠٤
 * زهط * تَزَهَّطَ ٦٥٠
 * زهف * إِذْهَفَ ٨١، ٧١٥
 * زهق * زَهَقَ ٥٠٦، ٨٢٧ | زَهَقَتْ نَفْسُهُ ٤٥١، ٨١٥ | أَزَهَقَ الْإِنَاءُ ١٢٧، ٧٤٠ | الزَّاهِقِي ٥٢٩، ٨٢٢
 * زهر * زَاهَرُ الْخَمِينِ ٥٠٢، ٨٢٥ | الزَّهْر ١٢٧، ٢٢٩ | الزَّهْمَة ٤٩٩، ٨٢٥ | الزَّهْمَانُ وَالزَّهْمَانِي ٦٤٧، ٦٤٨، ٨٥٢
 * زهق * الزَّهْمَة ٤٩٨، ٨٢٤
 * زها * زَهِيَ ١٥٢ | الزُّهْرُ

١٥٢ التَهْوُ والمُزْدَهِي	٧٣٠ التَهْر ١٤٥ المَشَار	* سَخِل * سَخْلَة وَسَخْلَة ١٩٩	* سَخِل * سَخْلَة وَسَخْلَة ١٩٩
* زَاب * الزَّوْجَة وَالزَّوْجَة ٢٥٦	٥٤٢ التَّزْوُوتِ والتَّزْوُوتِ	٧٥٨ السَّخْل والسَّخْل ١٩٩	* سَخِر * السَّخِيَّة ١٩٩
* زَار * الزَّوْر والزَّوْر ٢٦٠	* سَبَطَر * السَّطْرَة ٢١٧	* ثَوْب * ثَوْبَان ٦٧١	* الشَّامِيَّة ٦٧١
٧٩٦ الزَّوْزِر ١٧٤ زِر	* سَبَم * سَبَمَ وَاسْبَمَ ٥٨٨	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَاو * الزَّوَار ٢٥٤	* سَبَك * سَبَكَ ٧٧٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَار * زَوْرِي ٢٨٦, ٢٩٤	* سَبَك * سَبَكَ ٦٦١	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
الزَّوْزَة ٢٨٦, ٧٨١ الزَّوْزِي	* سَبَل * سَبَلَتِ الْقَوْنُ ٦٢٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
وَالزَّوْزِيَّة ٢٤٥, ٧٧٠	٨٤٩ السَّبِيل ٤٦٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَوْر * زَوْرَكَ فَوْرَ مَزَوْرَكَ	* سَب * سَبَهَ ١٨٨, ٧٥٥	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٢٢٣	* سَبَا * سَبَا ٥٧٦ عَوْدَ سَبَا	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَاك * زَاكَ زَوْكَ ٢٤٦, ٢٨٩	٥٧٦ لَا أَنْسَبَ لَهُ ٥٨٤, ٨٤٢	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٧٨٢ الزَّوْكَ ٢٤٦, ٧٧١	الشَّابِيَا ٦١٠	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَال * الزَّوْل ٤٧, ١٦٦	* سَا * سَا ٤٨٩, ٨٢٢	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَوِي * الزَّوِي ٤٤٩, ٨١٢	* سَا * سَا ٦٧٠	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
زَوُ التَّزْت ٤٥٩, ٨١٧	* سَا * سَا ٤٧١	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَاب * الزَّاب ٢٠٠, ٢٨٢	* سَا * سَا ٨١٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٧٨٠, ٧٥٨ الأَزِيَّة وَالْأَزِيَّة	* سَا * سَا ٨١٨	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٢٧٩, ٢٧٤	غَلِيْرَ اشْجَر ٥٦٢ الشَّجَوْرِي	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَاغ * زَاغَ زَيْغًا ٥٦٩	٧٤٦, ١٥٠	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* زَاد * الزَّاد ٦٧٩	* سَجِي * سَجِي ٥٥٨, ٨٢٨	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
س	* سَجَف * سَجَفَ اللَّيْل ٤٢١	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَاب * سَابًا مَالًا ٦٠٢, ٨٤٦	٨٠٨	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَاد * سَادَ بِالْأَوْدَانِ ١١٦	* سَجَر * سَجَرَ عَيْثُ ٦٢٥	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٧٢٢	٨٤٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَار * السَّوْر ٢٤٧ السَّوْرَة	* سَجَا * سَجَا اللَّيْلُ فَوْرَ سَجَا	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٦٠٤, ٨٨	[٤٢٠], ٤٢١, ٦٥٢ النَّاقَة	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَب * السَّابَة ٥٠١, ٨٢٥	السَّجَوْر ٦٥٢	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابَة [٢٨٥], ٨٠٠	* سَع * سَعَتَ عَيْثُ ٨٤٩, ٦٢٥	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبَا * تَقَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا	* سَعَب * السَّعَبَة ٥٢٧, ٨٢٤	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٥٦, ٥٥ السَّيْبَة ٢١١, ٢١٥	* سَعَب * السَّعَب ٢١٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٧٦٢	* سَعَت * سَعَتَ ٥٧٧ أَسَعَتَ	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَب * السَّابَة ٥٥٠, ٨٢٥	مَالًا ٢٥٠ السَّعَوَات ٢٥٥	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابَة ٣٧٠ السَّابَة ٥٥١	٧٧٢, ٦٢٢	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابَة ١٧٢, ٧٤٩	* سَعَف * السَّعَاف ١١٥	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبِي * السَّابَة والسَّابَة	٧٢٢ السَّعَافُ اللِّسَان ٦٧٧	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٨٥٥, ٦٦٠	* سَعَق * سَعَقَ ١٢٧ أَسَعَقَ	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبِي * السَّابَة ٥٢٧, ٨٢٤	الْقَوْنُ فَوْرَ سَعَقَ ٥٢٢, ٨٢١	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابَة ٧١	* سَعَك * سَعَكَ ٤١٧	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبَل * السَّابِل والسَّابِل	السَّعَكُوكَ وَالْمُسْتَعَكُوكَ ٢٢٤	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٧٨٨, ٢١٦	٧٦٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبِي * السَّابِلَة ١٧٥	* سَعَل * سَعَلَ الْقَوْرُ ٤٨٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابِلَة ٢٨٨, [٦٢٨], ٨٥٠	الْأَسْعَلَات ٢٢١, ٧٨٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابِلَة ٢٢١, ٨٩ السَّابِلَة ٨٩	* سَعَات * السَّعَات ٢٥٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبِي * السَّابِلَة ٤٨٨	٧٦٦	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابِلَة ٤٢٢, ٨١١ السَّابِلَة ١٠	* سَعَا * السَّعَا وَالْأَسْعَا	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
٤٨٨ السَّابِلَة ١٧٢, ٧٤٩	٢٠٥, ٢٢١, ٧٨٩	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
* سَبِي * السَّابِلَة ٥٤١, ٥٤٢	* سَعَت * سَعَتَ الْجَزْمُ ١٠٧	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
السَّابِلَة ١٠٧	٧٢٠ السَّابِلَة والسَّابِلَة	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠
	* سَعَف * سَعَفَ ٦٥٢	٧٦١ [٦٧١, ٢١٥]	* سَفَن * السَّفِينَة ٦٤٠

Digitized by Google

٧٧٠، ٧٦٨، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٤٦	* شجب * شَجَبَ فهو شاجِب	* ساس * الشوس ١٦١، ٧٤٦
* شرى * شَرَى الترقى ٧٩	٨١٦، ٤٥٩	التراسي والتراسية ١٦٨،
شَرَى الشهر ٦٧٥ شَرِيَّة نِسَاء	* شجر * شَجَرَهُ ٨٢٧، ٥٥٤	٧٥٧، ٧٥٨ ماء مَسوس
٢٤٧	الشجر * شَجَرَهُ ٧٨٧، ٢١١	[٥٥٧، ٨٢٨]
* شرب ١ * شَرَبَ شُرُوبًا ١٤٦،	٤٦٨، ٤٦٧	* ساء * اسوء ٨٢٥، ٥٠٠
٧٤٢	* شجر * شَجَرَهُ ١٧١	* ساء * هوسو فلان ٦٧٦
* شزر * الشزر والين ٦٣٣،	* شجن * الشاجة ٤٩	* سلف * الشواف ١٧
٨٥٦، ٨٥٥، ٦٦٦	* شجا * شَجَاهُ شَجَوًا ١١٩	* ساق * ساق سَوَقَ وسبياق
* شسب * شَسَبَ ١٤٦، ٧٤٢	* شش * شَشَّ فهو شجييم ٦٩	٤٥٨، ٤٦٠ اساقه ايلًا ٥٢٠،
* شسم * شَسَمَ مَالًا ٦٠٢، ٢٢	* ششفه * الششفاه ١٢٧، ٧٤٠	٨٢٠ ساق مَح ٤٢١
٨٤٦	* ششب * شَشَبَ شُحُوبًا ١٤٥	* سال * الاسول والشولا
* شص * الشصاص ٢٧	* ششد * الشدود ٨٤، ٧١٧	٧١٧، ٢٦٦
* شصب * شَصَبَ شَصَبًا ٢٨	* ششد * شَحَدَهُ ٦٠٢، ٨٤٥	* سار * سارعت الابل واسأعها
الشصب * اشصاب ٢٧، ٢٨	رجل شَحْدَان وشَحْدَان ٦٢٢،	فهي سائسة ٢ سار المال
* شط * الشط ٦٠٨، ٨٤٦	٨٥٠ الشحدود ٨٤، ٧١٧	١٥٥، ١٥١ السار ٤٥٨،
* شطب * الشطب ٢٠٩	* شغن * شَغَنَ ٢٨٨، ٧٨١	٦٣١ الشوام ٦٧
الشطبة ٦٠٨، ٨٤٦	شاحنة ٨٨ الشغناء ٨٨	* سوي * سَوَيْتَ بِي الارض
* شطر * الشطر ٥٢١، ٨٢٢	* شغت * الشغت ١٤٦، ٧٤٢	وَسَوَيْتَ وَأَسَوَيْتَ ٤٥٩، ٨١٧
* شظف * شَظَفَ يَذُو ٢٥	* شغن * شَغَنَ ٢٨٨، ٧٨١	اسوي ٤٠٠، ٨٠٢ ثلة الشوا
الشظف من العيش ٢٥، ٢٥	* شغن * شَغَنَ ٢٨٨، ٧٨١	٢٩٧ الشوي ٧ الشوئة
* شظير * الشظير ٢٤١، ٧٦٩	* شد * شَدَّ ٢٨٥، ٢٨٥	١٨٥ هو في سبي رأسه
* شظي * شَظَى ٥٦	٧٨١	وسوي رأسه ٦٩٩
* شش * شَشَّ ٢٩٢	* شدو * شَدَّو ٩٩، ٩٩	* سيا * شَيَّ غَطِبَهُ ٨٩، ٧٢٠
طار القوم ششًا ٥٥	٧٢٥، ١٢٧	* ساء * سَاءَ وَأَسَاءَ [٥٢٧،
* ششم * شَحَمَ الشمر ٢٢٢،	* شدف * الشدف ٥١٥، ٨٢٩	٨٢٤ ناكه شيناء ٥٢٧]
٨٢٢ الششم والششمات	* شذب * الشذب ٢٢٩، ٧٦٨	* ساف * اساف شافه فهو
٢١٦، ٢٢٩، ٧٦٨ الششمقة	* شذر * شَذَرَ ٦٦٩، ٨٥٦	مُشِف ١٧ السافه ٦٠٨،
٢١١، ٢٢٢، ٧٦١	الشوذر ٦٦١، ٨٥٥	٨٤٦ الشفالة ٢٢٤، ٧١٠
* شسب * اشسب الرجل ٤٥٢	* شر * الشرازة ٦٠٦، ٨٤٦	ش
شسب امرؤ ٥٧ الشسب *	* شرشر * الششر ١٠٣	* شاف * شَفَّ ٨٩، القافه
* شسوب ٤٥٥ شسوب ٤٥١	* شرب * الشرب * شُرُوب	٨٤١، ٥٧٥
٤٥٢، ٨١٥ شسبي اشسب	٢٢٤ الشرب ٥٥٩ ما	* شام * اشامر ٤٨٥
٤٥٢، ٢٥١	شرب وشروب ٥٥٨، ٨٢٨	* شان * شان شاف ٦٧٧ الشان
* شمت * لمر الشمت ٥٠٩، ٨٢٨	الشرب ٢٢٦، ٢٨٥ يوم ذو	* شاون ٤٨٩
* شمر * اشمره ١٠٤، ٧٢٨	شربة ٢٨٥، ٢٨٦	* شاي * اشغاي ٨٥، ٧١٧
* شمل * كشيبة شملة ٤٥	* شرب * شَرَبَ الشبي ٥٠٩	* شب * الشبة ٢٨٥، ٨٠٠
ذهبا شمل ٥٦، ٧٠٧	٨٢٨	الشبوب ٢٠٩، ٢٣٧، ٧٦٠
* شما * كشيبة شغوا ٤٥	* شرجب * الشرجب ٢٢٩، ٧٦٨	* شبر * شَبَرَ مَالًا ٢٥٥
* شمر * شَفَرَ ٦٨٠	* شرحف * اشرحف ٢٢٥، ٧٦٦	* شبرم * الشبرم ٢٤٧، ٧٧١
اشمر ٧٢٢، ٩١	* شسط * الشسط ١٥٥، ٧٥٧	* شبل * اشبلت المرأة فهي
* شفر * الشفرة ٣٤٨	الشراط ٢٤١، ٧٦٩	مُشْبِلَة ٢٧٨، ٧٩٩
* شفر * الشفرم والشفرمة	* شرب * الشرب والشربة ٢٢٢، ٧٨٩	* شسبا * اشسبت المرأة فهي
٢١٦، ٧٨٨	* شرف * اشرفه ٤٦٦، ٨٢٦	مُشْبِلَة ٢٧٩، ٨٠٠ الشبا ١٨٦
* شفت * شَفَتَ الشوب ٦٥٢	* شرق * شَرَقَ وششقاه ٢٩٢،	* شت * الشوت من الناس ٢٧
شفت شفا ٦١٩، ٨٤٨ شفت	٨٠٦ شرق قزبة ٦٧٧	* شتر * شَتَرَ بُو ٢٢٢، ٧٧٥
المرض ١١٢	شركت الشمس واشتركت ٤٢٤	* شتر * الشتر ٢٢٦ [
* شفاتر * اشفاتر ٥٥، ٣٤٦	شرق فهو مشرق ٤٢٧، ٤٨٥	* شتا * الشتا ٦١٤
* شفع * شَفَعَ شَفْعًا ٥٨٧، ٨٤٢	الشوا الفرق ٦١١، ٨٤٧	* شج * شَجَّ شَجًا ١٦ شج
الاشفع ٢٤٢، ٧٦٩	* شرك * شَرَكَ الطريق ٤٧٢	البلد والشراب ٦٧٦ الشجوتي
* شفق * اشفق فهو شُفِق	* شرم * الشرم والشرمه	٢٢٩، ٧٦٨
٤١٠ الشفق ٤١٠		

<p>* شال * قَوْلٌ ٥٢٢ ، ٨٢٢ القَائِلَةُ * شَرَل ٢٣٦ ، ٥٢٢ * شاه * شَوَّةٌ عَلَيْهِ ٨٢٥ ، ٢٢٦ الْقَرْسُ الْخَوْهَاءُ ٢٢٦ ، ٧٩٠ * شوى * شَوَى اللِّحْمَ فَلَقَوَى ٧٩٠ ٦١٠ شَوَى الْقَوْمَ ٦١١ أَشْوَاهُ ١٠٥ ، ١٢٢ ، [١٢٤] ، ٧٢٤ أَشْوَى لَهُ ٦٤١ * شاء * أَشَاءَهُ ٥٠٦ ، ٨٢٧ تَقَبَّأَ ٨١ ، ٧٢٠ * شاء * أَشَاءَ عَلَى الْأَمْرِ ٤٤٣ ، ٨١٢ الْقِيَمَ وَالْمَقِيَمَ ٤٤٤ * شاء * شَيْعَهُ بِالْأَمْرِ ٣٦٤ ، ٧٧٥ * شاء * شَاءَ شَيْئًا ٥٥ الْمُقِيمَ ٧٤١ ، ١٧١ * شاء * شَارَ السَّيْفَ ٥١٥ ، ٨٢٩ الْقَامَةَ ٤٠١ ، ٨٠٢</p>	<p>٨٢٥ الْأَشْطَطُ ٥٤٤ ، ٨٢٥ الْجَنْطَاطُ ٢٤١ تَوْبَ شَطَاطِي ٥٢١ ، ٨٢٠ * شمع * الشُّمُوعُ ٢٢٦ ، ٧٩٠ الشَّمْعَةُ ٢٢٦ * شمعل * الشَّمْعُولُ ٢١٠ ، ٧٨٧ * شمعق * الشَّقِيقُ وَالشَّمَقَقُ ٧٦٩ ، ٢٤٢ * شمل * شَمَلَ الشَّمْلَةَ ٦٦٨ الشَّمْلَةَ ٦٦٦ الْقِسَالُ * شَمَائِلُ ١٦٦ الشُّمُولُ ٢١١ ، ٢١٢ * شن * شَنَ ١٣٣ * شنن * الشَّنِيشَةُ * شَنَائِشِ [١٦١] ، ٧٤٦ * شنى * شَنِىَ [٨٨] * شنتق * الشَّنْقَةُ ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٨٥٥ * شنن * الشَّنَامُ وَالْقَنَاجِيَةُ ٧٦٨ ، ٢٤٠ * شنتف * الشَّنْفُ ٢٤١ ، ٧٦٩ * شنط * شَوَاءَ مُقْطَطٌ ٦٤٥ * شنظر * شَنْظَرُ ٢٥٩ ، ٧٩٦ * شنم * شَنَمَتِ النَّاقَةُ وَتَقَلَمَتِ ٦٨٢ * شنف * شَنِفَ شَنْفًا ٨٨ القَنْفُ ٨٥٤ * شنتق * الشَّنَاقُ ٢٤١ ، ٧٦٩ * شهب * عَامَرُ أَهْبَ ٢٩ سَنَّةٌ شَهْبَاءُ [٢٨] كَتَبَ شَهْبَاءُ [٤٥] الْيَالِي الشُّهْبُ ٤٠٢ ، ٨٠٤ الشُّهْبَةُ ٢٢٨ ، ٧٢٢ * شهدر * الشُّهْدَارُ وَالْجِهْدَارَةُ ٧٧١ ، ٢٤٩ * شهر * أَشْهَرَ ٥٠٠ ، ٨٢٥ الشُّهْرُ ٢٦٥ ، ٨٠٢ * شهرب * امْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ ٧١٢ ، ٢٢٩ * شهنق * ذُو شَاهِقٍ ٨٥ ، ٧١٧ * شهل * الشَّهْلَةُ ٢٤٠ ، ٢٩٢ الشُّهْلَاءُ ٢٤٠ ، ٧١٢ الْمُشَاهَلَةُ ٢٢٥ ، ٩٦ * شار * اشْتَارَتْ الْإِبِلُ ١٤ الشَّارَةُ ١٤ حَسَنَ الشَّارَةِ وَالشُّورَةَ ٢٠٩ الشُّورَةُ ٢٠٨ ، ٧٦٠ * شاس * الْأَشْوَسُ ١٧٢ ، ٢٥٠ * شاش * الشَّرَاشَةُ [٢٧٠] ، ٧١٨ نَاقَةُ شَوْشَاءَ ٦٨٤ * شاف * أَشَافَ ٦٧٥ * شاك * الشَّاكُ وَالْقَائِلُ ٥٩٢ ، ٨٥٢ عَلَّةٌ شَوْكَاهُ ٦٧٠ ، ٨٥٢</p>	<p>* شتلق * الشَّقْلِقُ وَالْقَفْلِقُ ٧٦٦ ، ٢٦٠ * شنن * شَنَنَتْ شَنْوَاتُ ٨٨ الشَّقْنُ ١٦٨ ، ٧٤٩ * شنه * رَجُلٌ شَنْوَهُ ٢٤ * شنى * شَنَفَ الشَّمْسُ شَنْفًا [٢٩٢] ، ٨٠٢ أَشْنَى دَهْرٌ مُشْفَرٌ ١١٢ ، ٦٧٥ ، ٧٢١ الشَّنَا ٧٢١ ، ١١٤ * شنى * شَنَى بَصَرُهُ ٤٦٠ ، ٨١٧ الْأَشْنَى ٢٢٩ ، ٧٦٨ * شنب * الْقَرْقَبُ ٢٢٩ ، ٧٦٨ * شندق * الشَّقْدَانُ وَالْقَشْدَانُ ٨٥٠ ، ٦٢٠ * شنر * الْأَشْقَرُ [٢٢١] ، ٧٦٥ * شنن * شَنَنَتِ الْعَطِيَّةُ فِيهِ كَوْنَتُهُ ٥١٩ ، ٥٦٥ ، ٨٢٠ الشَّقْنُ ٥٦٥ * شاك * شَاكَ الْبِلَاءَ ٥٩٢ ، ٨٤٢ الشُّكَايَةُ * شَكَانَكَ ٢٤ * شكد * شَكَدَ شَكْدًا ٥١٦ ، ٨٢٩ الشُّكْلُ ٥١٧ * شكم * شَكَمَ دَهْرٌ شَكَمٌ ٧٢١ ، ١١١ * شخل * الْأَشْخَلَةُ ٩٢ ، ٥٦٨ ، ٨٤٠ ، ٧٢٢ * ششم * شَكَمَهُ شَكْمًا ٨٢٠ ، ٥١٧ * شكى * شَكَا وَتَقَلَّى وَاشْتَكَى ١٠٩ شَكَاهُ بِهَذَا ٢٦٨ الشُّكُو وَالشُّكَاةُ ١٠٩ * شل * شَلَّ شَلًّا ٥٨٢ ، ٨٤٢ ، ٧٨٧ مَرُّوا شَلًّا ٢١٢ ، ٧٨٧ * شله * شَلَّةٌ ١٢٧ ، ٧٢٥ * شلا * الشَّلَا ٢٩٣ الشَّلَّةُ ٧٠١ ، ٢٢ الشَّلَلُ ١٤٩ ، ٧٤٢ الشُّلَّةُ ٢٨٠ ، ٨٠٠ * شر * الْأَشْرُ ١٣٣ * شسم * الشَّمَامُ ٢٧١ * شسبط * الشُّبُوطُ ٢٢٩ ، ٧٦٨ * شسخر * الشُّخْرُ وَالْمُخْمِرُ ٧٤٤ * شسخر * الشُّمُورَةُ وَالْمُخْمِرُ وَالْمُخْمِرَةُ ١٥١ ، ١٥٦ ، ٧٤٤ * شمدر * رَجُلٌ شَيْنَارَةٌ ٢١٤ ، ٧٨٨ * شمر * الشُّمَرِيُّ ١٦٦ ، ٧٤٨ * شمرد * الشُّمَرْدَلُ ٢٤١ ، ٧٦٩ * شمس * الشُّمُسُ ٧٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٧٩١ * ششط * شَطَطَ الْفَيْءُ ٥٤٤ ، ٨٤٢</p>
---	---	---

ص

* صامأ * الصَّنِيشَةُ ٦٦٦ ، ٨٥٥ |
صنصنة مال ٦٠٢ ، ٨٤٦
* صاب * صَبَّ مِنَ الْمَرَابِ ٦٧٤
* صب * الصَّبَّ وَالطَّبَاةُ ٢١ ، ٦٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٧٠٩ ، ٨٢٢ |
الطَّبَّاءُ مِنَ اللَّيْلِ ٤١١
* صصبب * تَصَصَّبَ ٧٠٧ ، ٥٠٥
تَصَصَّبَ اللَّيْلُ ٤١١ ، ٨٠٥
* صبه * الصَّبِيحُ ٢٠٥ ، ٧٦٠
الْأَصْبَحُ ٢٢٢ ، ٧٦٥
* صبر * الصَّبْرَةُ وَالْأَصْبَارُ ٨٢٦ ، ٥٠٤ |
أَصْبَارُ الْكَلَسِ ٢٢٠ ، ٧٦٢ |
أَمْرٌ صَبِيرٌ ٦٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٧٢٥ ، ٧٤٦ |
الصَّبِيرُ ٤٠٨
* صبه * لَوَقَ رَاضِبَةً ٤٥٧ ، ٨١٦ |
لَهُ عَلَى الْمَرْوَةِ ٦٠٥
* صبا * صَابَى السَّيْفَ ٥١٥ ، ٨٢٩
* صت * الصَّتِيثُ ٢٤
* صبه * أَصَبَ اللَّهُ ٥٥١ ، ٨٢٨
* صحر * الصَّحْرَةُ ٥٩٦ ، ٨٤٤ |
الصَّحِيرَةُ ٦٢٧
* صحر * الْأَصْحَرُ ٢٢٢ ، ٧٦٥
* صحن * الصَّحْنُ ٢٢٩ ، ٧٦٤
* صعد * صَعَدَتِ الشَّمْسُ ٢٨٤ ، ٨٠٠ |
أَصْعَدَ الْيَوْمَ ٢٨٤
الصَّكْبُ وَالصَّغْدَانُ ٢٨٤
* صد * الصَّدَدُ ٥١٥ ، ٨٢٩ ، ٦٣٧

٢٨٤ الصَّخْمَةُ ١٢٠، ٢٢٧	* صمغ * الصَّفْحَةُ ٤ لَيْثٌ	* صمأ * الأَصْدَأُ ٢٢١، ٢٦٥
* صمغ * صَمَغٌ ١٦، ١٠٠، ٢٢٦ صَمَغٌ عَيْتُهُ وَوَجْهُهُ ٢٢٦، ١٠٠	صَقَا ٥٩٨، ٨٤٥	* صدر * بَوَيْدَ الصُّدْرِ ١٢٤
* صمد * صَدَدٌ لَهُ وَتَصَدَّدَ ٥٦٢ تَصَدَّدَ رَأْسُهُ ١٠٢، ٢٢٧ الصَّدَدُ ٥٢٨ الصَّدَدُ ١٤٩، ٢٦١	* صمد * أَصَدَدَ ٥١٦، ٨٢٩ الصَّدَدُ ٥١٦، ٨٢٩	* صمغ * صَدَغٌ ٥١٥، ٨٢٩ صَدَغَ رَأْسُهُ ٩٩ الصَّدَغُ ٥١٥
* صمر * صَمَرَ صَمْرًا ٦٩ أَصَمَرَ ٤٠٧ الضَّمِيرُ ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٥ أَصَمَرَ الْكَلَسُ ٢٢٠	* صمغ * صَمَرَ لَمَّاؤُهُ ٥٧٧، ٨٤١ الضَّمِيرُ ٥٤٧، ٨٢٥ الضَّمِيرُ وَالنَّيْظُ ٤٩٠، ٨٢٢	* صمغ * صَدَغَ ٥١٥، ٨٢٩ الضَّمِيرُ ١٤١، ٢٦٠ البَوْضَةُ ٦٦٩، ٦٧٠
* صم * صَمَرَ صَمْرًا ٦٩ أَصَمَرَ ٤٠٧ الضَّمِيرُ ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٥ أَصَمَرَ الْكَلَسُ ٢٢٠	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ وَعَيْنُهُ ١٠٠، ١٩١ صَمَرَ الْغَنَمَ ٢٢٩، ٢٢٢ وَصَلَقَهَا وَأَصْلَقَهَا ٢٢٩، ٢٢٢	* صدق * صَادَقَهُ ٤٦٧، ٨١٨
* صم * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صدى * صَدِيْقِي صَدِيْقِي لَهْمِي ٦٠٣، ٨٤٦ صَادَاهُ ٧١٢، ٧١٤ صَدِيْقِي مَالٍ ٦٠٣، ٨٤٦
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرب * صَرَبَ الْبَوْلَ ٦٧٥
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرح * صَرَحَ ٢٧ صَرْحَةُ الدَّارِ ٦٧٥ الطَّرَافُ وَالطَّرَافِي ٢٦١ لَيْثٌ صَرَاخًا ٥٩٨، ٨٤٤
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرد * صَرَدَ شَرَاةً ٢١٩، ٢٦٢ أَصَرَدَ الشَّهْرَ كَصَرَدَ ١٢٢ الْغَبُّ الضَّرْدُ ٤٦٩ شَرِبَ مُصَرَّدٌ ٥٦٦، ٨٤٠
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرم * صَرَمَ ١٢٩، ١٢٦ الصَّرْعَانُ ٨٠٨، ٤٢٦
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرف * صَرَفَ الْغَنَمَ ٢٢٢، ٧٦٢ الصَّرْفُ ٥٧٩ صَرَفَ ٥٨٠ الصَّرْفُ وَالصَّرْفِي ٨٢٦، ٥٤٨، ٩٠
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرم * صَرَمَ وَمَشَقَّائِهِ ٥٠٧ أَصَرَمَ لَهْمِي مُصَرَّمٌ ١٦ الصَّرَمُ ٦٠، ٥٩ الصَّرَامُ ١٧١، ١٧٢، ٧٤٩ الصَّرِيمُ ٨٤٨، ٨٤٧، ٦١٦
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صرى * صَرَى الْأَمْرَ ٥٠٧، ٨٢٧ صَرَى الْبَوْلَ ٦٧٥ الصَّرَى وَالصَّرَاةُ ٥٢٤، ٨٢٢
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صمد * قَصَدَهُ الْأَمْرَ ٥٥٠، ٨٢٦ الصَّمُودُ ٤٧٢، ٨٢٠
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صمر * الصَّمَرُ ٥١٥ قَرَبَ مُصَمَّرٌ ٢١٨، ٧٨٤
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صمك * تَصَنَّبَكَ ١٦ الصَّمُوكُ ٢٦٨، ٢٢٨
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صني * أَصْنَى ٥٤٢، ٨٢٥ الصَّنَا وَالصَّنْفُ ٥١٥، ٨٢٩
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صنف * الصَّنِيفُ ٦٠٦، ٦١٠
* صمغ * صَمَرَ ١٦٢، ٧٤٧ الْأَصْمَانُ ١٦٢ صمغ * الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ ٢٢٨، ١٢٤، ١٢٣	* صمغ * صَمَرَ رَأْسُهُ ٦٥٢ لَوْبٌ صَفِيْقٌ ٦٥٢	* صفت * الصَّفَاتُ ١٢١، ٢٢٧

- * صاك * الصوك ٥٦٦، ٨٤٤
 * صان * ثياب الصون والصينة
 ٦٦٢
 * صى * الصوة ٣٨٩
 * صار * صارة صوزا ٥٥٢،
 ٨٢٧ | الصوار * صيران ٥٣،
 ٨٢٤، ٤٦٢
 * صاد * السيد ١٥٢، ٥١٥،
 ٨٢٩ | الاصيد * صيد ١٥٢ |
 الصيدانة ٧٦٦، ٣٥٩ | الصيود
 ٣٦٠
 * صار * قصير آباء ١٦١، ٧٤٧ |
 رجل صهر ٢٠٥ | أم صيود
 ٧٦٦، ٧٢٥، ٢٦٠، ٩٦
- ض
 * ضاد * ضند فهو مضود ٦٧٧
 * ضاض * الضوينة ٤٢٧، ٨١٢
 * ضاضا * الضضي ١٥٧، ٧٤٥
 * ضب * ضب واضب ٧١٩ |
 ضبب ٦٢٧ | الضب والضب
 ٧١٩، ٨٧
 * ضبا * ضا بالارض ٤٦
 * ضيم * ضبة الثملب ٦٦٨،
 ٨٥٨
 * ضير * ضير ضيرا ٦٨٤ | ضير
 الرئيس قوائم ٤٧ | الضير
 والاضيرة ٤٧ | المضير وذو
 الضيرة ١٢٥، ٧٢٨
 * ضير * الضاير ١٧٢
 * ضير * ضير فهو ضير ٦٨٤ |
 ضبة الرئيس ٦٨٧ | اضبط
 ٨٥٦، ٦٦٨ | اصاحهم الضير ٢٦
 * ضبط * الضبطي ٢٥١
 * ضبل * الضبل والضليل
 ٨٠٩، ٤٢٩
 * ضبن الضينة ٢٩
 * ضبة * الضبة ١٠، [٢٨٨]،
 ٨٠١
 * ضحضر * ما ضحضر ٥٦٢،
 ٨٢٩
 * ضحل * الضحل ٥٦٢، ٨٢٩
 * ضحي * ضحي ومشتقاته ٢٨٨،
 ٨٠١ | ضحي فهو مضير ٤٢٧ |
 الضحي وراذ الضحي ٤٢٢،
 ٨٠٨، ٤٢٢ | الضحياء والضحيانة
 ٤٠٢ | ليلة اضحيانة ٢٩٩
 * ضر * ضر الرجل فهو
 مضير ١١، ٢٥١ | اضطره
 ٥٠٦ | الضر * ضرار ٢٥١ |
 ضره ماله ١١
- * ضرب * رجل ضرب ١٤٩،
 ١٧٥
 * ضربه * الاضرب ٤٧٨
 * ضرب * الضرب ٧١، ٢٤٦،
 ٧١٢، ٢٢٤
 * ضرس * ناقة وحرب ضررس
 ٢٧
 * ضرس * الضرس والضريس
 ٧٢٢، ٩٢
 * ضرم * ضرقت الشمس
 وضربت [٢٩٤]، ٨٠٢ |
 الضرم ١٤٢، ٧٤١ | الضارم ١٤٦
 * ضرك * الضريك ١٧
 * ضرم * ضرم الرجل فهو
 ضرم ٦٢٢، ٧٥٠
 * ضرى * ضرى الوراق ١٠٧،
 ٧٢٥ | ضري وضار ١٠٧ |
 ضرق له الضرا ٨٧، ٧١٩ |
 الضاريات ٥٧
 * ضطر * الضوطر ١٤٠، ٧٤٠
 * ضف * اخسف الرجل ١٤،
 ٦٩٩
 * ضفيس * الضفيس ١٤٢، ٧٤٢
 * ضفر * ضفر بو ٥٢٤، ٥٣٥،
 ٨٢١
 * ضفي * تضاعي ٦٤٤، ٨٥٢
 * ضف * الضفة ٤٠ | الضفد
 ٦٤٣ | ضف من القيش ٢٤ |
 آتاهم على ضف ٢٤ | الماء
 الضفوف ٢٤
 * ضفد * اضاف ٧٩، ١٢٦،
 ٧١٢، ٧٢٩ | الضفند ١٢٧،
 ٧٢٩
 * ضفر * ضفر ضفرا ٢٩٠،
 ٧٨٢ | تضافر ٥٢
 * ضفط * الضفاطة ٦٨، ٧١٠
 * ضفن * الضفن ٢٥٥، ٦١٧،
 ٧٧٢ | الضفنة ٢٧١، ٧٩٨ |
 الاضطفان ٦٦٨، ٨٥٦
 * ضفند * الضفند والضفندة
 ٢٧١، ٧٩٨
 * ضفا * ضفا المالك والثوب ٤،
 ٦٥٤
 * ضل * اذل ضلالك ٥٨٦،
 ٨٤٢
 * ضلم * ضلم ضلما ٥٦٩ |
 الضلم والضلم ١٥٠، [٨٢٩] |
 ضامك مه فلان ٥٧٠ | هر
 علينا ضلم واحد ٥٦٩
 * ضر * ضر * الاضاعة ٢٢ |
 المنظر ١٤٦
- * ضمة * ضمة عنة ١٠٠، ٧٢٦
 * ضمد * ضمد ضمدا ٧٨ |
 الضمد ٢٥٥
 * ضم * ضم * ضم ٥٤٢، ٨٢٥ |
 ضمير اللغز ٦٤٩
 * ضمور * الضمور ٢٤٦، ٢٢٤
 * ضمم * الضمم ٢١٥، ٧٨٨
 * ضن * ضن * ضن * ضن * وضن ٦٩
 * ضنا * ضنا * ضنا * وضنا ٤
 * ضنات المرأة ٢٤٦، ٧٩٤
 الضن والظن ٢٤٦، ٧٩٤
 * ضنك * ضنك * ضنك * ضنك * ضنك
 ٦٧٧ | الضنك ١٦٢ | الضنك
 ٧، [٢١٥]، ٧٨٨
 * ضني * ضني * ضني * وضني
 ١١٢ | آضي القوم والمال ٥٤
 * ضها * الضها ٢٤٢، [٢٦٨]،
 ٧٩٢
 * ضهب * لهر مطهب ٦٠٩،
 ٦١٠
 * ضهل * الضهل ٥٢٦، ٨٢٤
 * ضار * الضورة ١٤٥، ٧٤٢
 * ضاز * ضاز صوزا ٦٤٨
 * ضاط * الضوطلة والضريطة
 [١٩٤]، ٧٥٧
 * ضاء * الضوء ١٤٩، ١٥٠
 * ضال * الضال ٢٢١
 * ضوى * الضوى ١٤٩ |
 الضاوي ١٤٩
 * ضام * الضيم والضيام ٦٢٣
 * ضاط * ضاط فهو ضياط
 ٢٩٧، ٢١٤، ٧٨٤
 * ضاء * ضاء واضاء ٥٢٧ |
 رجل مضيه ١٢
 * ضاف * ضيفا الطريق ٤٧٢،
 ٨٢٠
- ط
 * طبع * طبع طبع ٦٤١ |
 الطابع ١٢١، ٧٢٤
 * طبع * طبع طبع ٤٢٧، ٤٢٨
 ٨١٢ | الطبع ٢٢ | الطبع
 ٢٠٠، ٢٥٥، ٨٥٨، ٧٧٢
 * طبع * طبع من الليل ٤١٢
 ٨٠٦ | بنات طبع ٤٢٥، ٨١٢ |
 طبع * طبع * طبع * طبع * طبع
 الطباقي ١٨٧، [١٨٧]، ٧٥٤
 * طين * طين طين ٤٧٢ |
 الطين ١٨٥، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٤
 الطين والطين والطين ٣٥
 * طهر * الطهرة والطهرود

Digitized by Google

- * عبك * الصبغة ٤٦٠، ٨٢٣
 * عبل * القبال ٨٢٦، ٥٠٠
 القَبِيل ١٢٩، ٧٤٠
 * عهر * الصبغة ٢١٧، ٧٨٩
 * عبي * الصبغة ٦٦٦
 * عتس * القَتْس ١٢٤، ٢٤٨ |
 القَتْلوس [٢٢٧]، ٧٩٢
 * عتف * اليزيف ٢٢٧، ٧٦٧
 * عتق * القاتق ٢٢٠، ٧٨٩ |
 المُنْقِطَة ٢١١، ٢١٢
 * عتك * عتك عليو ٦١٩، ٨٤٨
 * عتل * عتل فهو عتل ٢٢٦، ٢٢٧
 * عثر * عثر وأعثر ٤٠٦ |
 القصة ٤٠٦، ٨٠٤
 * عتا * آتاه الطريق ٦٧٥
 * عث * القصة [٢٢٢]، ٧٩٩
 * عثج * القثج والقثج ٢٩٩، ٧٠٤
 * عثر * القثا ٢٦ | عثرة
 عين ٦ | القاثور ١٥، ٧٢٤ |
 اليزير والقير ٤٨٩، ٨٢٢
 * عثل * اليفول ١٣٣
 * عثب * عثب الطعام ٦٤٤، ٨٥٢
 * عثا * الأعق ١٣٩، ٢٥١
 * عجب * عجب نساء ٥٠٠، ٨٢٤
 * عجر * العجر ٢٦٦، ٧٧٦
 * عجرف * العجرفة ٦٧٩
 * عجرم * العجرم والعجارم ٧٢٤، ٢٢٨
 * عجر * العجرة ٢٠٥ | العجرا
 والعجرة ٢١٨، ٧٨٩
 * عس * عسبة وتمسبة ٥٥٢، ٨٢٧
 * عسف * الأعسف ١٤٥، ٥٥٥، ٨٢٧
 * عجل * العجل ٢٤٤، ٧٩٢
 * عجر * عجر الفود الله ٥٢٥، ٨٢١ |
 الأعجر ٢٩١
 * عجلس * العجلس ١٣٨
 * عذ * عاذة عاذًا ١١٧، ١١٨، ٧٢٢
 * عدس * عدس عدس ٢٦٦، ٧٨٤ |
 عدس في الأرض ٢
 * عذف * الكاف والقذوف ٢٧١، ٧٧٧، ٢٧٢
 * عدل * العدل [٥٧٩]، ٥٨٠
 * عدم * أعذر فهو مُعذِر
 ١٦ | العذر والعذر [١٦]
 * عدن * عدن بالكان عذًا ٤٤٦، ٨١٤ |
 العذير ٤٤٦
 * عده * القديهة ١٥٢، ٧٤٤
 * عدا * القدي ٤٨، ٧٠٥ |
 أعداء الطريق ٦٧٥
 * عذب * ماء عذب وعذب
 ٥٥٧، ٥٥٩، ٨٢٨ | القاذب
 والقذوب ٢٧١، ٧٧٧
 * عذر * غلام مُعذِر ومُعذِر
 ٦١٥ | القذيرة ٦١٥
 * عذف * القذوف ٢٧١، ٧٧٧
 * عذله * المُعذِلَة ٢٢٠، ٧٨٩
 * عذر * اعذر بو ٥٦٤، ٨٢٩ |
 المُعذِر ١٧، ٥٦٤ | عذرة نساء
 ٢٤٧، ٧٩٤
 * عرب * تمررت القروب ٢٤٩، ٧٩٤
 * عرج * عرجت الشمس
 ٢٩٢، ٢٩٤، ٨٠٢ | القرج ٦٢، ٦٥
 * عرجل * القرجلة ٤٨
 * عرزم * إفرزَم ٤٤٢، ٨١٢
 * عرس * القرس ١٧٢، ٧٥٠ |
 عرس الرجل ٤٨١، ٨٢٢
 * عرش * القروش ١٥٦
 * عرس * عرس عرسًا ٥٠٠، ٨٢٦ |
 القرضة ٦٧٥
 * عرسر * العرسر والعرصار
 والقروض ٧٠، ٧١١
 * عرض * عرض عليو ١٦٠ |
 حيث اليرض ٤٩٨، ٨٢٤
 القارض ج عوارض ٤٠٨
 ٦١٦، ٨٠٥ | القارض والقارض
 ٥٩٤، ٨٤٤ | القرضية ١٥٢، ١٥٢
 ١٥٢، ٧٤٤ | عروض العلام
 ٥٤٨، ٨٢٦
 * عرق * عرق عروق ٢٩٦، ٧٨٤ |
 عرق الظفر وتمرقة
 ٥٢٢، ٦١٢، ٨٢١ | عرق
 وأعرق في الدار ٥٢٢، ٨٢٢ |
 أعرق ٤٨٥ | أعرق العنبر
 ٢٢٢، ٧٦٢ | عرق القسرة
 [٤٢١]، ٨١٠ | القراق ٦١٢
 القسرة ج عراقي ٥٧٣، ٥٧٤ |
 ذات القراقي ٤٢٢، ٨١١
 * عرقب * القرقوب ٤٧١، ٨١٩
 * عرك * القرك ١٣٩، ١٧٤، ٧٥٠ |
 القرك ٢٧٤، ٧٩٩
 * عرم * تمرم المظفر ٦١٢
 ٨٤٧ | القرام والقزعة ٦١٢
 الليالي القرام ٤٠٢، ٨٠٤
 جيس عرمم ٤٩
 * عرمض * عرمض الله ٥٥٩، ٨٢٨
 * عرن * اليرمة [١٢٩]، ٧٢٦
 * عري * عراه وأعراه ٥٦٤، ٨٢٩ |
 عري وأعري ١١٩، ٧٢٢
 * أعراه * نخلة ٥١٩، ٨٢٠
 هو في عراه ٦٧٥ |
 القرية ٥١٩ | القزاة ١١٩
 * عرب * القزب والقزبة ٢٧٧ |
 القزب ٤
 * عزل * الأعزل ج عزل وعزل
 ٥٩٢
 * عزه * اليرمة [٥٤٠]، ٨٢٤
 * عس * عس عسًا وأعس
 ١٦٥ | القس ١٦٥
 * عسس * عسس الليل ٤١٥، ٨٠٦
 * عسر * عسرة الزمان ٢٢
 * عسف * القسف ٢٢٠، ٧٦٤ |
 القسف ٤٧٧، ٤٨٠، ٨٢١
 * عسل * العسل ج أعسل
 ٦٠٥، ٨٤٦
 * عسج * عسجت عسج ٦٣٧ |
 عسج ليلك وأعسج ٦٨٧
 * عسن * الأسان ١٦١، ٧٤٦
 * عسج * القسن ١٤٩، ٧٤٢ |
 القصة ٢٢٩، ٨٠٠
 * عسب * عسب العجز ٢٢٩ |
 عسبة الدار ٢٥٢ | القسبة
 ٢٢٩، ٧٩٢
 * عسر * عسر وأعسر ٥٨٨
 القسور ٥٨٨ | القسور ج
 عسار ٦١٥
 * عسف * القسوز ١٢٨، ٧٤٠ |
 القسوز ٢٢٩، ٧٢٧
 * عسفر * القسفر ١٢٩، ٧٢٧
 عسف * القسف والقسف
 ٢٤١، ٧٦٩
 * عسق * عسق عسق ٤٦٨
 * عسق * القسق ٢٤١، ٧٦٩
 * عسج * القصة ٢٢٩، ٧٩٢، ٧٩٢
 * عسج * عسج على ٥٧٠ | رجل
 عسجان ٦١٨
 * عسا * القسا والقسفي والقسفة
 ٤٠٥، ٤٢٦، ٨٠٤، ٨٠٨ | عسوة
 من الليل ٤١١
 * عصب * عصب بو ٥١ |
 عسوبة ٥٢ | لقط عسبة
 ٤٥٢، ٨١٥ | القسبة ٢٠
 البوم القسب ٤٢٢، ٨٠٨

Digitized by Google

- * عمروط * المَرْطُوط * عَمَارُطَة ٧٦٨، ٢٢٨، ٢٢
* عَمَس * اَمْرٌ * عَمَسَ * وَعَمَسَ ٧٢٤، ٩٥
* عَمَق * طَرِيقٌ عَمِيقٌ ٨٠٨، ٤٢٢
* عَمَل * * المَمْلُوط ٧٤٠، ١٢٩
* عَمَن * اَعْمَنَ ٤٨٥
* عَمَى * صَكَّةٌ عَمَيَّ * وَاعَى ٧٥٦، ١٦٠
* عَن * المَنَّة ٨٤٥، ٥٩٩ | المَنْ ٧٦٧، ٢٢٧
* عَنَب * القَنَبَان ١٣٣
* عَنَج * المُنْجُوَّة ٧٤٤، ١٥٢
* عَنَد * المُنَدَد ٧٧٧، ٢٢٠
* عَنَم * المُنْعَمَة ٧٤٥، ١٥٥
* عَنَس * عَنَسَتِ المَرَاةُ * وَمَشَقَّاتُهَا ٧١٣، ٢٧٨، ٢٤٢، ٢٤٠
* عَنَش * المُنْشَش ٧٦٩، ٢٤١
* عَنَص * المُنْصَوَّة * عَنَاصِرُ ٧٠٢، ٢٤٤
* عَنَط * المُنْطَط ٧٦٩، ٢٤١
* عَنَط * عَنَطَى ٧١٦، ٢٥٧ |
* عَنَطَى * بُو ٧٧٥، ٢٦٢ | المُنْطَوَّات ٧١٦، ٢٥٩
* عَنَطَل * المُنْطَلَة ٧٨٦، ٢٠٦
* عَنَف * عَنَفَ * فَهُوَ عَنِيفٌ ١٩١
* عَنَفَص * المُنْفَص * والمُنْفَس ٧١١، ٢٥٧، ٢٤٤
* عَنَق * اَعْنَقَ ٧٨٢، ٢١٠ |
* عَنَقَ ٧٨٢، ٦٨٥، ٦٧٩، ٢١٠
* عَنَاق * المُنَاق ٨١٢، ٤٢٦ |
* عَنَاقَ ٧٨٢، ٢١٠ | المُنَاق ٦٨٦
* عَنَقَر * المُنْقَر ٦٨٦، ١٥٨، ٣١٥، ٧٤٥
* عَنَك * المُنَك ٨٠٥، ٤١٢
* عَنَا * المُنَا * اَعْنَا ٢٨ |
* عَانِيَّة ٢١٥، ٢١١
* عَهَر * عَهَرَ * عَهَارَةً ٢٦٤
* عَاهِب * عَاهِبٌ * بِالْمَاءِ ٦٧٤
* عَاهِد * عَاهِدٌ * بِهٖ عِيَادًا ٢٩ |
* عَاهِدَ ٢٩
* عَار * المَوَارِجُ * عَوَارِيرُ ١٤٢، ٧٤١
* عَاوَز * فَهُوَ مُعَوِّزٌ ١٦ |
* عَوَزَ ١٦ | المَعُوَز ٨٢٠، ٥٢١
* عَاوَى * عَاوَى ٥٥٤
* عَاك * عَاكَ * عَوَّضًا ٨٤٨، ٦١٩
* عَال * عَالَ * عَوَّلًا ٨٤٠، ٥٦٩
- * عَامَر * اَعْوَمَر ٨٢٥، ٥٠٠
* ذَاتُ المَوَازِيرِ ٨٤٤، ٥٩٤
* عَان * المَوَان * والقَانَة * عَوْنٌ ٦٣٢
* عَاوَى * المَوِص ٧٤٥، ١٥٨
* عَاوَى * المَوِص ٧٩٠، ٢٢٤
* عَال * عَالَ * يَحِيلُ عَيْلَةً ١٨، ٦٨٩
* عَامَر * عَامَرٌ * نَيْمَةٌ * فَهُوَ عَيْبَانٌ ٥٧٠، ٥٧٤ | القَيْسَر * والقَيْسَرِ ٨١٧، ٤٦٢
* عَان * عَانَةٌ * فَهُوَ عَائِنٌ ٥٤٥
* المَارِيَّة ٨٤٤، ٥٩٤ | المَيْن ٣٦
* عَيْنُ المُنَس ٢٩١ | المَيْنَا ٦٣٢، ٥٠٠
* عَيْي * عَيْيٌ * فَهُوَ عَيْيٌ ١٨٤
* ١٩١ | التَّيَاكُ ١٨٧، ٧٥٤
* اَعْيَا * الامرُ ٩
غ
* غَبَّ * غَبَّتِ * الغَمَى ١٢٢
* غَبَّ * الغَمَرُ * وَاعْبَ ٨٢٤، ٤٩٨
* الغَبَّ ٧٢٢، ١١٩
* غَبَر * غَبَرَ * الجُرْمُ ١٠٧، ٧٢٠
* سَنَةُ غَبَرًا ٢٨
* غَبَش * القَبَش ٨٠٥، ٤١٢
* اَغْبَاشَ اللَّيْلِ ٤١٧ |
* غَبَط * اَغْبَطَ * عَلِيهٖ المَرْضُ ٧٢٢، ١١٩ | القَبِيط ٥٩٨
* غَبَق * القَبُوق ٨٤١، ٥٧٤
* غَبِي * غَبِيٌّ * فَهُوَ غَبِيٌّ ١٩١
* الغَبِيَّة ٥٤٢
* غَبَر * غَبَرَ * عَجَمَ ٨١٦، ٤٥٨
* غَبَّ * غَبَّ * الجُرْمُ * فَحَبِثَ ٧٢٩، ١٠٦
* غَبَر * غَبَرَ * لَهُ مِنْ مَالٍ ٥١٨، ٨٢٠، ٦٧٨
* غَبَر * طَعَامٌ * مُقْتَصَرٌ ٦٤٤، ٨٥٢
* غَدَّ * اَعَدَّ ٧٩ | عُدَّةُ البَوِيرِ ٧١٤، ٧٩
* غَدَر * لَيْسَةَ * غَدْرَةً * وَمُقْدِرَةً ٨٠٦، ٤١٥
* غَدَق * القَدَاق ١٢
* غَدَن * القَدَن ١٢
* غَدَا * القَادِيَّة ٦٤ | المَدَى
* والمَغْدَاة ٧٤٧، ١٦١ | رَجُلٌ ٦١٨
* غَدَيَان ٦١٨
* غَدَّ * اَعَدَّ * السَّيْرَ * وَغَدَّ * فَيَسُو ٢٨٧، [٢٩٤، ٧٨١ | القَادِيَّة
- ٧٢٩، ١٠٦
* غَدَر * القَدَرَة ٧٢٥، ٩٦
* غَدَم * غَدَمَ لَهُ ٨٢٠، ٥١٨
* غَرَّ * المَرَّ * والقَرَر ٨٠٤، ٤٠٢
* النُّوم * القَرَار ٦٢٨ | عِيَشَ غَوِير ١٢
* غَرَب * غَرَبَ * وَمَشَقَّاتُهَا ٢٩١ | غَرَبَ ٤٨٥ | اَغْرَبَ
* الِغَاء * والقَوَض ٥٢٠، [٥٢١]
* اِسْتَقْرَبَ * الدُّمُ ١٠٦، ٨٢٢
* القَرَب * والقَرَبَة ٨٤، ٧٢٩
* ٧١٧، ١٠٦ | القَرَب ٧٢٩، ١٠٦
* ٢١١، ٢٢٠، ٢٢١ | ٧٦٥، ٢٢١ | المَغْرَب ٧٦٥، ٢٢١
* مَغْرَبُ الشَّمْسِ ٤١٤
* غَرِث * غَرِثَ * فَهُوَ غَرِثَانٌ ٨٠٠، ٦٢٢
* غَرَد * اِغْرَدَ ٧٦٥، ٢٦٢ | اِغْرَدًا ٦٧٥
* غَرَدَق * غَرَدَقَ * عَرْدَقَةً ٤١٧، ٨٠٧
* غَرَض * غَرَضَةً ١٢٨ | غَرَضَ * البَقَاء ٨٢٢، ٨٢٢، ٨٢٢
* غَرَضَ * فِي * المَدَى ٨٢٢، ٥٢١
* اَغْرَضَ * العَوَض ٥٢١
* اِسْتَقْرَضَ ٧١٤، ٨٠ | القَارِض * والقَارِض ٨٤٤، ٥٩٤
* ٨٢٤، ٥٢٦ | مَاءٌ لَا يُغْرَضُ ٨٢٤، ٥٢٦
* غَرَط * الشَّرْطَانِي ٢٠٨، ٧٦٠
* غَرَف * اِنْقَرَفَ * العُظْمُ ١٢٨، ٧٢٦
* غَرَق * اِغْرَزَقَتْ * عَيْتَهُ ٦٢٦، ٨٤٩، ٦٢٧
* غَرَل * المِرْزَل * والمِرْزَل ٨٢٢، ٥٢٤
* غَرَنَق * المَرْنَق * والقَرْنَق ٧٥٩، ٢٠٥
* غَرَا * القَرَا ٦٧٨
* غَرَل * القَرَالَة ٢٨٩، ٨٠١
* غَسَّ * القَس ١٤٢، ١٤٢، ٧٤١
* غَسَقَ * عَسَقَ * اللَّيْلُ ٤٠٨
* ٤٢١ | عَسَقَتْ * المَيْن ٦٢٦، ٨٤٩
* غَسَا * غَسَا * اللَّيْلُ * وَاعْسَى ٤١٠، ٨٠٥، ٤١١
* غَشَّ * القِشَاش ٥٩٥
* غَشَم * القَشْمُور * والقَشْمَر ٤١٩، [١٦٦]
* غَصَن * غَصَنَ ٨٢٧، ٥٥٢
* غَضِض * مَاءٌ لَا يُغَضِضُ ٨٢٤، ٥٢٦
* غَضِب * القَضِب ٧٦٥، ٢٢١

114

Digitized by Google

٨٥٢, ٦٤٤ * قزل * القزل ٢٠٨, ٧٨٦ * قزير * القزير ١٩٥, ٧٥٧ * قنقس * القنقس ليلثة ٢٧٨ ٧٧٩ القنقس ٢٠١ قزب قنقاس ٢١٧, ٣٠٣, ٧٨٤ * قسب * القسب ٢٤٢, ٧٦١ * قسر * القسر ١٠٣ * قسمر * القسمر والمقسر ٢٠٦, ٢٢٧ * قسن * القسن ١٢٢, ٢٢٧ * قسا * قسا * يوم قسي ٤٢٢ * قفش * القفش قزونه ١١٧, ٧٢٢ * قصب * القصب ٦٥٤ ٨٥٤ * قسمر * امر قسمر [٤٥٨] ٨١٦ * قنف * القنف من الميش ٢٤ * قشا * القشا ١٤٩, ٧٤٢ * قصف * القصف شمو ٤٥١ ٨١٥ * قصص * القصص والقصاص ١٢١, ٢٤٤, ٧٢٧, ٧٧٠ * قصب * القصب قضب ٢٦٦ ٧٧٦ القصب ٦٠٠ * قصد * القصد الرض فهو مقصود ١١٢, ٧٢١ المقصود والقصود ٢٢٦, ٧٨٩ * قصر * القصر ٤٢٦ القصر ١٠٩, ٨٠٦ القصر ٢٥٦ * قصم * القصم ١٢٢ * قصف * القصف الناس ٥٥ * قصف * القصف الناس ٥٥ * قصل * القصل ١٨٧, ٧٥٥ * قصل * القصل والقصل ١٢١, ٧٢٧ * قصم * القصر [١٢٧], ١٢٨ ٧٢٥ القصر ٢٦٩, ٧٢٨ * قضا * القضا ٥٢١, ٨٢٧ * قضب * القضب السلام ٢٥٩, ٧٧٤ * قضف * القصف فهو قضيف [١٤٩], ٢٢٦, ٧٤٢, ٧٩٩ * قضمر * القصر ومشقائه ٨ ٢٠٢, ٨٥٢ ارض مقصم ٢٠٢, ٨ * قضى * القضى الامر ٥٠٨, ٨٢٧ * قطط * القطط ٢١٧, ٧٨٤ * قطب * القطب ومشقائه ٢٢١, ٨١٢, ٤٤١	٨٢٢ القارب ٤٨٩ * قرت * القرت ١٠٧, ٧٢٠ * قرلم * القلم ٢٥٧, ٢٦٠ ٢٦١, ٧٢٣, ٧٢٧ * قره * القره فهو قريه ١٠٥ الليالي القريه ٤٠٢, ٨٠٤ هو في قره الخمين ٥٠٢, ٨٢٦ * قرد * القرد ليمالو ٥٢, ٧٠٦ ٨٢٥, ٥٤٢ اقرد * قرزم * القرم ٢٢٤, ٧٩١ القرم ٦٦٠, ٨٥٤ * قرش * القش ليمالو ٦٨٧ المقرش ٩٧ * قرشب * القشب ٢٥٢, ٧٢٢ * قرص * القصر ٢٩٤ شراب قارص ٢١٨ * قرصم * القرم ٢٠٦, ٦٥٠ ٧٨٦ * قرص * القصر ٢٢٨ * قرصب * القصب [٢٢٨] [٢٤٧], ٨٥٢ القصب ٢٣٨ * قرط * القسط ٦٥٦, ٨٥٤ غلام مقسط ٦٥٦ القريط ٤٢٢, ٨١١ * قرطب * القطب ٨٥, ٧١٧ * قرط * القسط ٤٢٩ المايز القريط ١٨٥, ٧٥٤ * قره * القره فهو قره ٢٢٧ ٧٢٧ قره مراحه ٥٧٧, ٨٤١ * قره * القره ٩٩ قارعة الدار والطريق ٤٢٠, ٦٧٥, ٨١٩ * قري * القري واقترق ٦٨٧ * قراق * القراق ٢٦٩, ٧٢٦ فلان قراقي ٢٦٩, ٧٢٦ القراق ١٩٧ * قرق * القرق ١٦٠, ٧٤٦ * قرق * القرق ٧٨ * قرق * القرق ٢١١, ٢١٢ ٧٦٠ * قرق * القرق ١٤٤, ٧٤٢ * قرق * القرق ٢٦٥, ٦٤٨ ٨٥٢ القرق ٢٦٥, ٧٢٦ * قرقم * القرم ٨٢ * قرقم * القرم ٨٤, ٧١٧ * قرن * القرن القرس قران ٦٨٥ قرن الشمس ٢٩١ ٨٠٢, ٤٢٤ قرن الكلام ١٠ * قرا * القرا ٢٢٣, ٧٧٨ القرا والقرا ٢٢٠, ٧٦٤ البقرا ٢٥ * قرق * القرق ٢٢٠ القرق بالاقرا	* قش * القش الدنيا ١٢ * قش * القش ٢٠٨ * قش * القش ٥١٨, ٨٢٠ * قش * القش ١٥٨ القش والقش ١٥٨, ٥٠٧, ٧٤٦, ٨٢٧ * قش * القش ٢٧٨ * قش * القش ٥٧٥, ٨٤١ * قش * القش والقش ٢٤١, ٧٩٢ * قش * القش ٤٥٩, ٨١٧ * قش * القش ٢٢٠ القش [٤٢٥], ٤٢٧, ٨١١ القش ٤٨٩ * قش * القش الجش ١٤٦ * قش * القش عني ٦٠٠ ٨٤٥ القش في الامور ٢٩ القش والقش ٢٤١, ٧٩٢ القش ٢٩, ٢٨ ذو قش ٢٠٢, ٧٥٩ الليالي القش ٤٠٢, ٨٠٤ القش ٥٠٥ * قش * القش ٥٥ القش ٤٨٩ القش من الناس ٢٩ القش ٦٠٦ * قش * القش عني ٦٢٢, ٨٤٦ * قش * القش ٦٤١ القش القش والمقش ٦٤١ القش ٢٠٥, ٧٢٢ * قش * القش عني ٥٥١ ٨٢٦ قش قش ٥٥١ * قش * القش ٥٠ * قش * القش ٤٦, ٤٦ * قش * القش ٢٢٢, ٢٢٢ ٧٨٢ القش ٦٢٠, ٨٤٨ * قش * القش ٢٣ القش ٢١, ٢١ ٤٨٩ * قش * القش ٢٢٢, ٧٨٤ * قش * القش ٢٢٥, ٧٦٦ * قش * القش ٦٤٤ القش ٧٧٥ * قش * القش ٢٢٦, ٤٩٠ ٧٩٢, ٨٢٢ * قش * القش ٥١٥, ٨٢٩ القش ٣٩, ٤٣ * قش * القش ٦٨٠, ٥١٨ ٨٢٠, ٦٧٨ * قش * القش ٤٠ * قش * القش ٤٢٦ * قش * القش ٥١٥ ٨٢٩ قش قش ٢٩٨ قش القش ٦٨٥ قش القش [٤٢١], ٨١٠ القش قش ٥٢١
---	--	---

- ٧١٤، ٨٦، ٨٠ من الضرب
 ٧١٨ | قُلْ بِنَ قُلْ [٢٠٠]
 القليلة * قُلْ ٧٩١، ٢٢٥
 * قُلْ * القليل ٢٠٩، ١٦٥
 ٧٨٧، ٧٤٨
 * قُب * القبة ٨٢٣، ٤٩١
 * قُب * قُبْ قُلْ ٤٥٩، ٢٤٤
 ٨١٦ | قُبْ وَأَقْبَتْ ٦٧٥
 القبلات ٢٤٤، ٣٥١، ٤٥٩
 القبلات ٣٤٤
 * قُب * القبل ٧٩٨، ٢٦٦
 القبل ٨٢٢، ٥٢٦
 * قُب * القبل ٧٣٣، ١١٩
 * قُب * قُبْ قُلْ ٨٢٩، ٥٥٩
 * قُب * قُلْ ٦٦٧
 القبل ٦٦٧ | القبل ٦٦٧
 * قُب * القبل ٧٧١، ٢٤٩
 * قُب * قُلْ ٦٠٣، ٢٩١
 ٧٨٢
 * قُب * قُلْ ٢٨١ | القبل
 والبل * القبل ٧٠٤، ٤٠
 * قُب * القبل ٥٣
 القبل ٧٠٢، ٢٢
 * قُب * القبل ١٤
 * قُب * قُلْ ٦٨٨
 القبل ٢٦٣
 * قُب * القبل ٧٢٢، ٢١٧
 * قُب * القبل ٧٢٦، ١٢٩
 القبل ٢١٦
 * قُب * قُلْ ٤٠٢ | القبل
 ومشتاق ٢٩٤، ٢٩٥ | القبل
 ٤٠٢
 * قُب * القبل ٧٧١، ٢٤٧
 يوم قُب ٨٠٨، ٤٢٢
 * قُب * القبل ٧٥٧، ١٢٧
 القبل ٧٢٢، ٢٢٦
 * قُب * القبل ١٥٠ | القبل
 والقبل ٨٢٨، ٥١٢
 * قُب * قُلْ ٣٧٩
 قُب * القبل ٨٢١، ٤٨٠
 * قُب * القبل ١٦٤
 قُب * القبل ٧٦٧، ٢٢٤
 قُب * القبل ٤٦، ٤٢
 * قُب * القبل ٧٩١، ٢٢٢
 * قُب * القبل ٦١٨
 * قُب * القبل ٢٩٥
 ٧٨٤ | قُبْ ٧٢٩، ١٠٤
 * قُب * القبل ٦٠
 * قُب * القبل ٦٨٤
 * قُب * القبل ٤٤٥
 ٦٥٢
 * قُب * القبل ٨٢٨، ٥٥٨
 * قُب * القبل ٧٨٥، ٢٩٨
 * قُب * القبل ٧٦٤، ٢٢٩
 * قُب * القبل ٨٢٠، ٥١٨
 * قُب * القبل ٧٢٨
 * قُب * القبل ٧٢٢، ٢٤٠
 القبل ٨٢٣
 * قُب * القبل ٧٢٨، ١٠٤
 ٨٢٢، ٥٢١
 * قُب * القبل ٢٢٥، ٢٢٣
 ٧٩٩
 * قُب * القبل ١٢٢
 * قُب * القبل ٦٧٨
 * قُب * القبل ٦٠٢
 ٨٤٥ | رجل قُب ٦٠٢
 * قُب * القبل ٧٨٥، ٢٩٨
 * قُب * القبل ٧٨٤، ٢٩٥
 * قُب * القبل ٧٨١، ٢٨٧
 * قُب * القبل ٢٧٩، ٦٢
 القبل ٧٧١، ٢٩٤، ٢٩٥
 ١٢١
 * قُب * القبل ١٢٠
 ٧٢٤ | القبل ٢٧٩
 ٢٧٩ | القبل ١٢١
 * قُب * القبل ٢٢٦، ٩٩
 ٧٨٩، ٢١٨
 * قُب * القبل ٧٧١، ٢٤٦
 * قُب * القبل ٢٠
 ٦٤٢، ٢١ | القبل ٢٨٠، ٦٤٢
 ٨٠٠ | القبل ٥٦٤
 * قُب * القبل ٨١٦، ٤٥٦
 * قُب * القبل ١٤٦ | رجل
 القبل ٧٤٨، ١٦٤ | القبل
 الجبل ١٤٦
 * قُب * القبل ٧٧٥، ٢٦٤
 قُب * القبل ٨١٦، ٤٥٨
 * قُب * القبل ١٥
 * قُب * القبل ١٢٩ | القبل

✱ قان ✱ القينة ٤٣, ٤٧٨, ٨٢١

كاد # تَكَادَهُ. الامرُ وتَكَادَهُ
١٢٦, ٥٥٠

* كبد * كبدہ ۱۲۲ | الأکبد
۱۴۵ | ۷۴۱ | ۷۴۷ | ۷۴۸

كين # الكين والكينة ٧٠,
٨٥٢, ٧١١, ٦٤٥

كتب * الكعبة ٤٢

* كمل * تَطَّلَ ٢٧٩, ٢٧٩ |

۸۰۲، ۷۰۱ کتب و کتب

* كثر * كثر الطريق ٨١٩, ٤٧١
* كحص * كحص ٧٨١, ٢٨٥

الكحل ١٧ | الكحل ١٧
الكحل ٦٢٧

* كبر * ما كبر ٨٢٨, ٥٥٨
الكذب والحداد ٧٤٠, ١٤٠

* کدش * گذشہ ۶۷۶

* كدى * آكدى الرجل ١٨,
٢١، ٧٦، ٧٠٠

۸۱۷, ۴۶۰ * کز * کز کبیړا *

* كربة * كربة ٢٠٥، ٧٨٦
* كرس * الكرسية ٢٢٧، ٧٦٤

* کردہ * گزردہ * فہو مُکُردہ

201
200 295 25.5 # 25.5 #

* كوزم * الكوزم ٣٤١
* كرس * الكرس ٢٠, ٢٤,

* كرش * الكرش ٢٢, ٢٣, ٢٤
* كراء * الكراء ٢٦٧, ٢٦٨

٢٣ الكرام
كرم # الكرم ١٥٤, ٦٥٨

FOR

٧٩٧ | الطاري ٦٨٤
* كس * الكسا ٢٦٩, ٧٩٨

٧٥٧ | الكِيسر ٦٠٧ | كَهش
الْكُ - ٢٠١

* كشاً * تكشاً اللحم ٦١٠.
رجلٌ كشيءٌ ٨٥٢, ٨٤٧, ٦٥٠.

كشفي الشيء ٨٢٨, ٥٠٩

* كفى * الكسبة ١٣٥
* كم * كم ١٨١، ٧٥٢

* كَسَبَ * كَسَبَ ٢٩٤, ٢٠٦, ٧٩٦ ٧٩٦

كف * استكف الشيء: ٥٢،
كعطل * الكفطة: ٢٠٦، ٢٨٦،

۸۲۷,۰۰۰ کفأ * کفأ * کفأ

* كَفَّ * كَفَّ * وَكَفَّ [١٨١],

٨٠١ | لَقِيَهُ مَعَهَا وَفَاحَا ٢٨٥
| ٨٤٥ , ٨٠١ , ٥٩٩ , ٥٩٨

١٤٢ | المَكْفَر ٥٩٣

• كَبَّ * الْكَوْثَبُ ١
* كَلَّلَ * الْكَوَالِلُ ٢٤٤

٧٢. | اَلْكَتَاةُ ٢٣٤, ٧٩١.
٥٤ # | اَلْكَتَاةُ ٢٣٤, ٧٩١.

۸۱۲، ۷۷۲

الجملة ٦٧٧
١٥ # كلمة بغير

* کمتر * کمتر ۲۸۰، ۲۹۴

* كمش * اَکْمَشَ ٢٨٩, ٧٨٢
الکـ ١٦٧, ٧٤٩

* كُنْ * الصَّلَاةُ ١٦٥
* كُنْ * أَكْثَبَ عَلَى الْأَمْرِ

والصنيد ٢٤٤، ٧٧٠ | الكتبيرة
١٩٤

* كنف * الصَّف وَالصَّفَّة ٦٧٥
* كهب * الكُهْبَة ٢٨ | سَنَة

* كحل * الكحلول ٢٠٢، ٧٥٩
* كحل * الكحلول ٢٠٢، ٧٥٩

۸۲۶
* کات * الكَوْنِي ۲۰۰

تکویہ الشہار ۸۰۹، ۶۲۷

٧٥٢, ٧٢٨ | الكوعا ٧٩٨, ٢٦٩

* كَافٌ * كَوَفَّ الْقَوْمَ ٤٨٦
 الكَوَافُ وَالْكُوفَانُ ٧٢١، ١٠
 * كَوَى * كَتَبَ الْقَدَّ ٢٥٢، ٢٥٢
 * كَانَ * هُوَ بِكَتَّةٍ سَوْدَ
 ل
 * لَاسٌ * الْوُورُسُ ٢٧٢، ٧٧٧
 * لَاطَ * لَاطَةُ بِالْمَشْهَرِ ١٢٤،
 ٧٢٥
 * لَأَى * لَأَى الطَّامَرُ ٢٥٧،
 ٧٧٢
 * لَامٌ * لَوَرَّ فَوهُ لَتِمَرِ ٧٦ |
 الْأَمَرُ وَالْقَامَرُ ٥٠٦ | الْمُتَقَاتِمِ
 وَالْمَلَأَمُ ٥١٢، ٤٤٢
 * لَبَ * لَبَّ الْأَمْرَ بِالْمَصَانِ ٤٤٦،
 ١١٤ | رَغِي الْأَبَّ ٩ |
 الْمُتَلَبِّ ٥١٢، ٨٤٢ | تَلَبَّكَ
 ٤٤٧، ٨١٤
 * لَبِجٌ * لَبِجَةٌ ١٠١، ١٩٠
 * لَبِدٌ * لَبِدَ فَوهُ لَبْدَ ١٨٨ | أَلْبَدَ
 بِالْمَصَانِ ٨١٤ | اللَّبْدُ
 ٤٨٨ | اللَّبْدُ ٤٤٦ | الْبَيْدَةُ ٢٥
 * لَبَزَ * لَبَزَ ٢٥٧، ٧٧٢
 * لَبَسَ * أَلْبَسَ الرَّجُلُ ١٨٣،
 ٧٥٢
 * لَبَطَ * لَبَطَ ٢٠٠، ٢٠١،
 ٧٨٥ | اللَّطَطُ الْعَبْرُ ٦٨٠
 * لَبَقَ * اللَّيْقُ ١٦٧ | اللَّيْقُ
 وَالْبَقَّةُ ٢٢١، ٧٦١ | الْبَقَّةُ
 ٢٢١، ٧٦١ | عَصِيدَةُ مَلْبُتَةٍ ٦٤١
 * لَبِكَ * لَبَكَّةً لَبِصًا ٦٦٦ |
 لَبِكَ الْأَمْرُ ٦٦٦
 * لَبِنٌ * لَبِنٌ ١٠٠، ١٠١، ٧٢٦،
 ٧٢٧ | لَبِنَ الْقَمَرُ لَبِنًا ٦٤٩،
 ٨٥٢ | اللَّابِنُ وَالْمَلِينُ وَالْمَلِينُ
 ٦١٢ | اللَّابِنَةُ ٥١٧، ٨٤٠
 * لَبَسَ * رَجُلٌ لَبَسًا ٦٢٢، ٨٥٠
 * لَبَّ * لَبَّ النَّاسَ ٤٤٦
 * لَبَمَ * تَلَبَّمْ ٦٦٤ |
 * لَبَى * لَبَى وَلَى وَاللَّي ٢٢٢
 * لَجَا * لَجَأَ إِلَى الْأَمْرِ ٥٠٦
 * لَجِبَ * اللَّجِبُ ٤٣
 * لَجُوَ * بِالْمَحَامِ ٢٧٦
 * لَجِبَ * لَجِبَ الْقَمَرُ ٦٠٦، ٨٤٦
 * لَجِبَ * لَجِبَ لَجِبًا ٧٤١ |
 لَجِبَ الْأَمْرِ ٥٤٤، ٨٢٥
 * لَجَزَ * لَجَزَ لَجَزًا فَهُوَ لَجَزٌ
 ٧١٢، ٧٥
 * لَعَسَ *
 الْتَعَسَ ٨٢٥، ٥٠٦ | لَعَصَ ٩٠
 * لَعَفَ * لَعَفَ عَلَيْهِ ٦٧٤

Digitized by Google

* مَنْ * الْمَنْسَ ٤٢٥، ٨١١
 * مَنْسَ * الْفَيْسَ وَالْمَنْسَ
 ٧٧٤، ٢٦٢
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ٢٢٢، ٧٩٠ |
 الْمَنْسَ ١٣٣
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ٦٥٥
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ وَالْمَنْسَ
 وَمِنْشَأَتُهَا ٤٠٥، ٨٠٤
 * مَنْسَ * تَنْشَأُ الْمَنْسَ ٥٢٢،
 ٨٢١
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ٧ |
 تَنْشَأُ الْمَنْسَ ٧ | الْمَنْسَ ٧
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ الْيَنْسَ
 وَمِنْشَأُهَا ٥١٤، ٥١٥
 ٨٢٩
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ الْمَنْسَ
 وَمِنْشَأُهَا
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ٢٨٠، ٨٠٠
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ١٢١،
 ٧٢٧
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ ٢٦٦،
 ٧٨٢ | الْمَنْسَ ٤٩٢،
 ٨٢٤
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ وَمِنْشَأُهَا
 ٢٦٦، ٧٨٤ | الْمَنْسَ ٦٨٠ |
 ٧٤٩، ١٧١
 * مَنْسَ * الْمَنْسَ فِي الْمَنْسَ
 ٢٦٢، ٤٩٢

[illegible]

113

Digitized by Google

<p>* هبل * الهَبُول ٧٩٤، ٧٩٣، ٣٤٤ * هت * الوت من الليل ٤١٢، ٨٠٦ * هتا * تَهْتًا القوب ٨٢١، ٥٢٢ الهَيَّ، والهَيَّاء ٤١٢ * هتم * التَهَيَّاء ٧٩٨، ٣٦٩ * هتوت * هَتَهْت هَتَهْتَه ٩١، ٧٢١ * هيج * هَجَجَت عَيْه ٦٢٤، ٨٤٩ الهَيَّاجَة ١٨٧، ٧٥٤ * هجد * هَجَدَ هُجُودًا ٦٢٧ * هج * تَهَجَّدَ ٦٢٧، ٦٢٨، ٨٤٩ الهَاجِد * هُجُود ٦٦ * هجر * هَجَرَ القُومَ وَأَهْجَرَ ٤٢٦ أَهْجَرَ ٢٦٤، ٧٧٥ أَكَاهُ هَجْرًا ٤٤٥ الهَاجِرَة ٤٢٤، ٤٢٦ الهَاجِرَات ٧٧٦، ٢٦٦ الهَاجِرِي وَالْهَاجِرِي ٦١٨ ٨٤٨ الهَاجِر ١٣٥ * هجرع * الهُجْرَع ١١٠، ٢٤٠، ٧٦٨، ٧٥٦ * هجس * الهَجْس والهَاجِس ٥٣٣ * هجم * هَجَمَ هُجُوعًا ٦٢٧ * هجب * الهَجَب ٢٥٢، ٧٧٢ الهَجَبَت ٢٥٧ * هجل * هَجَلْ بِو ٢٦٢، ٧٧٥ الهَجُول ٢٦٤، ٧٩٧ * هجر * الهَجْمَة ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥ الَاهْتِجَام ٤٠٥ * هجن * الهَجِين ٤٨٠، ٨٢١ * هجيم * الهَجِيم [٢٤٢]، ٧٦٩ * هذ * أَهَذَ الرَّجُلُ [١٢٠]، ٧٢٧ الهَذِّ وَالْأَهْذ ١٣٥، ١٤١، ٧٤١ * هدا * هَدَا هُدُورًا ٤٠٨، ٤٦٠، ٨٠٥، ٨١٧ هَذَ اللَّيْلِ وَهَدَانُهُ وَهَدِيَهُ ٤٠٨، ٨٠٥ الَاهْدَاءُ وَالْهَدَاءُ ٢٧٥، ٧٩٦ * هذب * هَذَبَتْ عَيْه ٦٢٦، ٨٤٩ الَاهْدَاب ١٨ * هذر * أَهْذَرَ الدَّمَ وَهَذَرَ الدَّمَ ٢٧٨، ٢٧٤ الهَذْرَة [١٩٨]، ٧٥٧ * هذف * الَهَذْف ٤ الهَذْفَة ٢٥ * هذكر * الهَذَاكِر ٢١٠، ٧٦٠ * هذمر * الهَذْم والهَذْم ٢٧٥ * هذمل * هَذَمَ ٨٢١، ٥٢٢ هَذَمْل ٥٢٢، ٨٢١ * هذ * هَذَرَهُ ١٠٠، ٧٢٦ الهُذَر وَذَو الهُذَرَات ٧٥٧، ١٩٢، ١٩١، ٢٩٨، ٧٥٦، ٢٩٩ * هدى * الهَدْيَة ٦٢٠، ٨٤٨ الهَدْيِي ٢٢٩، ٧١٠ الهَدَا ١٩٢، ٧٥٦ * هذ * هَذَهُ ١٠٤، ٧٢٩ * هذا * هَذَاهُ ١٠٢، ٧٢٨ تَهَذَّاتِ القَرْعَة ١٠٦، ٧٢٩ * هذاك * الهَذَاك ٦٢٧ * هذب * هَذَبَ وَهَذَبَ وَأَهْذَبَ ٢٨٩، ٧٨٢ * هذر * الهَذْرَة والهَذَار الخ ٦٧٧ * هذف * سَالَتْ هَذَاف ٣٠٢، ٧٨٥ * هذل * هَذَلْ ٢٨٢، ٧٨٠ الهُذْل والهُذَيْل ٤١٢، ٨٠٦ * هذليل * هَذَلِيل ٥٢٢، ٨٢٤ * هذلم * الهَذْلَمَة ٢١٠ * هذي * هَذِي بِو ٦٧٨ * هز * أَهَزَهُ ٣٧ * هزا * هَرَأَ اللُّغَمَ فِهْوَ مَهْرَأ ٨٤٧، ٦١٢ * هرب * الهَارِب ٤٨٩ * هرت * هَرَّتْ عَرَضَهُ ٢٦٥، ٧٧٦ الهَرِيَت ٢٨٢ * هرج * فَرَسٌ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ ٦٨٦ * هرد * هَرَدَ عَرَضَهُ ٢٦٥، ٧٧٦ هَرَدَ اللُّغَمَ وَهَرَدَهُ فِهْوَ مَهْرَدٌ ٦١٢، ٨٤٧ * هردب * الهَرْدَبَة ١٨٠، ٢٤١، ٧٩٣، ٧٥٢ * هرز * هَرَزَ وَهَرَّزَ ٤٥٦، ٨١٦ * هرس * هَرَسَ ١٢٧ * هرط * هَرَطَ عَرَضَهُ ٢٦٥، ٧٧٦ * هرطل * الهَرَطَال ٢٤٢، ٧٧٠ * هرم * هَرَمَ الدَّمْعُ ٦٢٧ * هرع * أَهْرَعُ إِهْرَاعًا ١٨١، ٧٥٢ * هرف * هَرَفَ بِو ٦٧٨ * هرك * الهَرْك ٢٤٩ * هركل * الهَرْكَلَة ٢١٦، ٧٨٨ * هر * هَرَّ هَرَّةً وَأَهْرَ ٦٨١ * هرير * الهَرْيَر والهَرْيَر ٧١٧، ٨٤ * هزبل * الهَرْبَلِيَّة ٤٩٠، ٨٢٤ * هزر * هَزَرَهُ ١٠٠، ٧٢٦ الهُزَر وَذَو الهُزَرَات ٧٥٧، ١٩٢، ١٩١، ٢٩٨، ٧٥٦، ٢٩٩</p>	<p>* هز * هَزَهُ ١٢٨، ٧٢٦ هَزَهُ القَرْسُ ٦٨٥ الَاهْزَع [٤٩٢]، ٤٩٣، ٨٢٣ الهَزِيم ٤١٢، ٤١٣، ٨٠٥ * هول * هَوَلَ وَأَهْوَلَ [١٤٧] هَوَلَ هَوَالًا ١٤٥ * هولم * الهَوْلَم ٢٩٥، ٧٨٤ * هوس * هَوَسَ هَوَسًا لَيْلَةً ٢٧٨، ٧٧٩ * هش * الهَش ٢٠٤ هَشَّ الكَيْسِر ٢٠١ أَذَو هَشَّاش ٢٠٢ * هشمر * هَشِمَ ١٢٧ الهَاشِمَة ٩٧ * هسر * الهَسُور ١٧١، ٧٤٩ * هض * الهَضَاء ٥٠، ٧٠٦ * هضب * الهَضْبَة * هَضَب ٦٥ * هضل * الهَضْل والهَضْلَة ٤٢، ٢٢٨، ٧٠٤، ٧٩٢ * هضم * الهَضْم ٢٢٤، ٢٩٠ * هفا * هَفَا هَفَوًا ٢٨٨، ٢٩٠، ٧٨٢ * هقيق * الهَقِيقَة ٦٧٨ * هقر * الهَقَر ٢٤٢، ٧٧٠ * هقل * تَهَقَّلَ تَهَقُّلاً ٢٠٨، ٦٧٩، ٧٨٦، ٧٨٧ * هقم * هَقَمَ ٦٢٢، ٨٥٠ * هقي * هَقِيَ بِو ٦٧٨ * هقمم * الهَقْمَة ١١٠، ٧٥٦ * هقمم * تَهَقَّمُ فِهْوَ مَهْقَمٌ ٨٤، ٧١٦ الهَقْم ٧١٦ * هل * اسْتَهَلَّتْ عَيْه [٦٢٥]، ٨٤٩ الهَلَال وَمَشَقَاتُهُ [٢٩٤]، ٤٠١، ٤٠٢، ٨٠٢ الهَلَال ٢٩٧، ٨٠٢ الهَلَال ١٣٩ * هلهل * تَهَلَّلَ القُوبُ ٥٢٢، ٨٢١ تَوَبَّ هَلَلٌ وَهَلَلَالٌ وَمُهَلَّل ٦٥٣، ٨٥٤ * هلبج * الهَلْبَجَة ١٨٨، ٧٥٥ * هلبس * الهَلْبِيس ٤٩٠، ٨٢٣ * هلك * الهَلَاك ٢٢٠، ٢٥٠، ٧٠٢ * هلس * الهَلْسَة ٢٨٠، ٨٠٠ الهَلْسُ القَتْل ١٨٨، ٧٥٥ * هلف * الهَلْفَة ٢٤١، ٧٩٢ * هلس * الهَلْس ١٢٨، ٧٤٠ * هلم * الهَلَام ٢٤٤ * هلمك * الهَلْمَك ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٥ * هر * عَجُوزٌ صَيَّة ٢٢٧، ٧٩٢ * همر * الهَمْمَر ١٥٥ * هما * تَهَمَّ القُوبُ ٥٢٢، ٨٢١ * همج * أَهْمَجَ ٢٩٠ أَهْمَجَة</p>
--	---

الْقَرْسُ | ٦٨٥ | الْهَمَجُ ٦٢٢،
 ٨٥٠ | رَجُلٌ هَمَجَةٌ ١٨٩، ٢٥٠،
 * هَمْدٌ * هَمْدَةُ الْقَرْبِ ٥٢١،
 ٨٢٠ | أَحْمَدُ الْأَمْرَ ٥١٢، ٨٢٩،
 * هَمْرٌ * الْهَمْرَةُ وَالْهَمْرَةُ [٦٠١]
 * هَمْرَجٌ * هَمْرَجَةُ الْأَمْرَ ٥٤٢،
 ٨٢٥، ٥٤٤
 * هَمْرَشٌ * الْهَمْرَشُ ٢٤٠، ٢٩٢
 * هَمَطٌ * هَمَطَةٌ وَأَهْمَطَةٌ ٦٧٧
 * هَمَمٌ * هَمَمَتْ عَنْهُ ٢٢٥، ٨٤٩
 * هَمَنٌ * الْهَمِينَةُ ٤٤١، ٨١٥
 * هَمَقٌ * مَقَى الْهَمَقِيُّ ٢١٢، ٧٨٨
 * هَمَلٌ * هَمَلَتْ عَنْهُ ٦٢٥،
 ٨٤٩ | أَحْمَلَةٌ ٥٢٨ | إِبِلٌ هَمَلٌ
 * هَمَلَجٌ * هَمَلَجَةٌ ٦٨٠ | الْهَمَلَجُ ٦٨٦
 * هَمِيٌّ * هَمَتَ عَنْهُ ٦٢٥، ٨٤٩
 * هَمَنٌ * الْهَمَانَةُ ٤٤١، ٨٢٢
 * هَمِرٌ * الْهَمِيرَةُ ٦٦٠
 * هَمِيٌّ * الْهَمَاءُ ٤٩٧
 * هَامٌ * الْأَهْوَجُ وَالْأَهْوَكُ ١٦١، ٢٥٦
 * هَادٌ * هَوَدٌ تَمُوسِيًّا ٢٩٤،
 ٧٨٢ | هَوْدَتِ الْإِبِلُ ٦٨٢ |
 الْهَوَادَةُ ٦٨٢
 * هَارٌ * هَارَ بِالْأَمْرِ ٢٦٧، ٢٦٨،
 ٢٧٦ | تَهَوَّرَ ١٨٧، ٢٥٤ |
 تَهَوَّرَ اللَّيْلُ ٤١١، ٢٠٠
 * هَاسٌ * هَاسَ هَوَسًا وَتَهَوَّسَ
 ٦٨١، ٦٨٢
 * هَاشٌ * تَهَوَّشَ ١٠، ٢٢١
 * هَالٌ * الْهَالَةُ ٤٠٠، ٨٠٢
 * هَامٌ * هَوَمَرٌ ٦٢٨، ٨٥٠
 * هَانٌ * قَرَسَ هَوْنٌ ٦٨٧
 * هَامٌ * الْهَوَاهِيَّةُ وَالْهَوَاهُ
 وَالْهَوَاهِيَّةُ * هَوَاهِيٌّ ١٧٧،
 ٦٨٢، ٧٥١
 * هَوِيٌّ * هَوَتْ أُمُّهُ ٥٢٥ | الْهَوَاءُ
 ١٧٧، ٢٥١ | الْهَوَةُ ١٧٧ |
 الْقَوِيُّ مِنَ اللَّيْلِ ٤١٢، ٨٠٦
 * هَيَاٌ * الْهَيَايُ ١٢، ٦٤٤، ٦٩٩
 * هَاهُ * الْهَيَّيَانُ ١٧٨ | الْهَيَّوْبُ
 ١٧٩ | الْهَيَّيْبُ ١٨١
 * هَاهُ * هَاهُ هَيَّيْبًا ٥١٨، ٨٢٠
 * هَاهُ * هَاهُ هَيَّيْبًا ٨٢
 * هَاسٌ * الْهَاسُ ٦٨٢
 * هَاضٌ * الْهَاضَةُ ٢٢٢ |
 السُّنْكَاضُ وَالْهَيْضُ ١١٢،
 ٢٢١، ١١٢
 * هَاطٌ * الْهَاطُ وَالْهَاطُ ٢٤٤، ٢٢٢
 * هَاءٌ * طَرِيقٌ قَهْمٌ ٤٢٠، ٨١٩
 * هَاءٌ * هَافٌ وَمَقْدُافٌ ٤٦١

[illegible]

ی

* يَس * الِيس والِيس ٢٢٤
 * يَن * أَتَيْتَ فِي مَوْتِ ٢٢٤
 ٧٩٢ الِثَن والوثن ٢٥٦، ٢٤٤
 * يَدِي * يَدَي ١٤٠ إِدَا
 فَهُوَ قَدِيدِي ١٢٤، ٢٥٠ ٢٢٥
 مَا لِي بِوِ إِدَا ٤٩٢، ٨٢٤
 الِثَرِي ٧
 * يِع * الِزَّاعَة ١٧٦
 * يِسَر * نَسِرَتِ النَّمْرُ ١٣٥
 الِئْسَر ٨٥٦، ٦٦٦ الِئْسَر ٧٠
 * يِف * الِئَاء ٣٧
 * يِفَن * الِئِمَن [٤٨١]، ٨٢١
 * يِق * اِبْيَضَ يَق ٢٢٤، ٧٦٧
 * يِقَط * رَجُلٌ يَقِط ٦٣٠
 * يِل * الِئَلَا ٦٦٩، ٧١٨
 * يِم * يِمَمَه وَنِصِمَه ٥٦٢، ٨٢٩
 * يَمَن * يَمَنَ وَأَيْسَن ٤٨٦
 الِئَمَن وَالْئَمَر ٦٣٣، ٦٦٦
 * يَمَت * أَيْمَتِ الْجُرُحُ ١٠٦، ٧٢٩
 * يَام * يَوْم ٢١٠، ٨٠١
 * يَامَر * أَيَوْم ٥٠٠، ٨٢٥
 يَوْم أَيَوْم ٤٠٢، ٨٠٤

[illegible]

*وزك * أَزَّكَ فهُوَ أَزْكُ ٢٩٥، ٢٩٤
 *وزر * الوَزْمَةُ ٦١٦، ٨٤٧ |
 الوزير ٦٠٦، ٨٤٦ | الوَزِيمَةُ
 ٦٦٩، ٨٥١
 *وسد * وَتَسِدُ الوَسَادَةَ ٦٦٩
 *وس * قَرَسٌ وَسَاءَ ٦٨٥، ٦٨٤
 *وسق * وَسَقٌ ٥٨٢ | اَلْأَسَقُ
 الْقَمَرُ ٤٠١، ٨٠٢ | أَسْبَقِي بِالْأَسَقِ
 ٥٨٢، ٥٨٤ | الوَسْقِي
 *والوسيق * وَهَبَ ٧٨٧، ٧٨٦ | وَشَوْق
 اللَّيْلِ ٤١٥، ٨٠٦
 *وسر * الوَسِيرُ وَالْوَسِيمَةُ
 ٢٠٦، ٢٢٧ | الِيسِيرُ ٢٠٦
 *وسن * وَتَسَنُّهُ ٦٢١ | الوَسْنُ
 وَالْيَتَةُ ٦٢٨ | الوَسْنُ وَالْوَسْنَانُ
 ٦٢٨ | الِيسَانُ ٢٢٧، ٦٢٩، ٧١٠
 *وشوش * الوَشْوَاشُ ٢٠٩، ٧٨٧
 *وشع * وَشَعٌ ٦٦٩
 *وشظ * الوَشِظَةُ ١٦٥، ١٦٦
 *وشق * الوَشِيقُ ٦٠٦، ٨٤٦
 *وشك * وَاشَكَّ ٢٩٠، ٧٨٢
 *وشي * وَشَى الْيَتَةَ ٥٨٤، ٨٤٦ |
 أَرَشَى الْقَوْمَ ١٤ | الْيَتَى ١٢٨، ٧٢٦
 *وص * وَصَصَ تَوْصِيصًا ٦٦٤، ٨٥٥
 *وصوص * الوَصْوَاصُ ٦٦٥
 *وصب * وَصَبَ وَصَبًا فَهَوَ
 وَصَبَ ١٠٩، ١١٠، ٧٢٠
 *وصل * الْإِصْطَالُ ١٩
 *وصم * الوَصْمُ ٢٦٥، ٧٧٦ |
 الْمُوصَمُ ١١٠، ٧٢٠
 *وصأ * الوَضِئُ الْوَضْأُ ٢١٠
 *وضع * وَضَعَ الْقَمَرَ ٤٠٢ |
 الْمُوَضْعَةُ ٩٧
 *وضعة * الْمَوَاضِعَةُ ٦٨٢
 *وضم * أَضْمَرَ الْبَعِيرُ ٦٨٢ |
 الْأَضْمُ وَالضَّمُّ ٤٤٤، ٧٩٤
 *وضير * الْوَضِيرُ ٧٠٢ | الْوَضْمَةُ
 وَالْوَضْمَةُ ٢٤ | الْوَضِيمَةُ ٢٤
 *وطوط * الْوَطْطُوطُ ١٤٤، ٧٤١
 *وطب * الْوَطْبَاءُ ٢٦٧، ٧١٧
 *وطب * وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ
 وَوَطَبَ ٤٤٣، ٨١٤
 *وظف * وَظَّفَهُ ٦٠١، ٨٤٥
 *وعب * أَوْعَبَ وَأَشْشَوْعَبَ
 ٥٠٤، ٨٢٦
 *وعك * وَعَكَّهُ الْخَيْلُ ١٢٢ |
 الْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ ١١٩، ٧٢٢
 *وعل * هَرَعَلْنَا وَعَلَّ وَاحِدًا ٥٦٨
 *وعى * وَعَى ١٢٨، ٢٢٦ | وَعَى
 الْخَيْلُ ١٠٦، ٧٢٩ | الْوَعْيُ
 ٢٧٠، ٧٧٧

صحيح

بعض اغلاط وقعت في طبع كتاب تهذيب الالفاظ

اعلم ان العدد الاسود يدل على الصفحة والعدد الرفيع على السطر وما يليها من الالفاظ على الغلط . ويراد بحرف الصاد الصواب

٦ : ٤ : والفهر (ص) والفهر = ١٤ : ٢١ : جاء قد (ص) قد جاء = ٣ : ٢ : مالك (ص) مالك = ٦ : ١٢ : أصل (ص) أصل = ٧ : ٢ : يضلح (ص) يضلح = ١٢ : ٢ : ريشم (ص) ريشم = ١٠ : ٦ : ٨٧ : (ص) ص = ٢٨ : ١٩ : ١٤ : عورت (ص) عورت = ٢٢ : ١٤ : أرمل (ص) أرمل = ٢٦ : ٧ : أخلاق (ص) أخلاق = ٢٥ : ١ : باب الفتي والحب (ص) باب الفتي والحب = ٣٢ : ٧ : الشهوة (ص) الشهوة = ٣٥ : ١٢ : بناقة الله (ص) بناقة الله = ٣٧ : ١ : وبطهم (ص) وبطهم = ٦٥ : ٩ : مرثية (ص) مرثية = ٤٩ : ٧ : قنر زري (ص) قنر زري (و زد في الفهر قبل قوله وهذا استعارة) : ١٨ : قنر زري اي تركبها غريباً = ٥١ : ٢ : بهضاء (ص) بهضاء = ٥٢ : ١١ : يمزق (ص) يمزق = ٥٤ : ١٨ : يند الإدام (ص) يند الإدام = ٦٢ : ٥ : الكور (ص) الكور = ٦٧ : ٨ : غنسان بالتخفيف (ص) غنسان = ٦٨ : ١ : الضفاطة (ص) الضفاطة = ٢ : متاربة (ص) متاربة = ٦٩ : ١ : الهزلي (ص) الهزلي = ٢ : حشوش (ص) حشوش = ٤ : كانت (ص) كانت = ٧٠ : ١ : ١١ : يمارك يشيلاً (ص) يمارك يشيلاً = ٨ : رب صاحب (ص) رب = ٧٨ : ١٥ : بدعها (ص) بدعها = ٧٩ : ٤ : ليتقط (ص) ليتقط = ١٣ : امتاق (ص) امتاق = ٨٠ : ٩ : واليس الضر (و بدعها) : ٨١ : ١١ : العرتين الزينا (ص) العرتين الزينا = ٨٥ : ٢ : عند هياجو ووصالو ذلك (ص) عند هياجو ووصالو ذلك = ٨٦ : ٨ : ١٠ : قل (ص) قل = ١٥ : ١٠ : والعرب (ص) والعرب = ٨٧ : ١ : اذراي (ص) اذراي = ٩٠ : ١ : ين (ص) ين = ٩٢ : ٢ : يذهر (ص) يذهر = ٧ : حجرة مخفية (ص) حجرة مخفية = ١٢ : ١ : ١٨ : العالة (ص) العالة = ٩٣ : ٧ : لا ينجح لها (ص) لا ينجح لها = ٩٤ : ١٠ : الزبدة (ص) الزبدة = ١٢ : ينفو (ص) ينفو = ١٠٠ : ٢ : لفت عي (ص) عي = ١٠٤ : ١١ : شقو (ص) شقو = ١٧ : ١ : ١٠٧ : ٦ : غبرا (ص) غبرا = ١٠٨ : ١ : يازك (ص) يازك = ١١٤ : ١ : والرداء والوجع (ص) والرداء والوجع = ١١٥ : ١ : اصبحا (ص) اصبحا = ١١٧ : ١ : بحر (ص) بحر = ١١٨ : ١٧ : الفجة (ص) الفجة = ١١٩ : ٢ : الحميات (ص) الحميات = ١٢٥ : ٤ : قهر (ص) قهر = ١٢٦ : ٧ : الصفحة ٢٦١ (ص) ١٢٧ : ٢٠ : قصته (ص) قصته = ١٢٨ : ١ : ارفاض (ص) ارفاض = ٤ : فابنته (ص) فابنته = ٦ : وكى نقي وكى (ص) وكى (بالمين) = ١ : الرجل (ص) الرجل = ١٣٠ : ٢٤ : زيد (ص) زيد = ١٣١ : ٢ : الفرافض (ص) الفرافض = ١ : الاستفار (ص) الاستفار = ١١ : ١٣٤ : فلفز وفلفز (ص) فلفز وفلفز = ١٤١ : ٤ : عضي (ص) عضي = ١٤٢ : ٢١ : طريف (ص) طريف = ١٤٣ : ٢ : المين (ص) المين = ١٤٧ : ١ : دالته (ص) دالته = ١٥٢ : ٩ : ذمة (ص) ذمة = ١٦٢ : ٧ : ص : ٢٢ : (ص) ص : ٦٢ : ٢ : ماقطر (ص) ماقطر = ١٦٦ : ١٠ : مفسورة (ص) مفسورة = ١٧١ : ٢ : الجري (ص) الجري = ١٧٨ : ٢ : شي (ص) شي = ١٨١ : ٢ : ابو عمرو (ص) ابو عمرو = ١٨٦ : ١ : الناطل والاصلال (ص) الناطل والاصلال = ١٨٧ : ٢ : ١٩١ : ٤ : والاسر (ص) والاسر = ١٦ : له داء (ص) له داء = ١٩٠ : ١٢ : شمرني (ص) شمرني = ١٤ : هنية (ص) هنية = ١٩٢ : ٤ : تضي (ص) تضي = ١٤ : يمل (ص) يمل = ٢٠١ : ١٥ : مزه (ص) مزه = ٢٠٢ : ٤ : وصلت (ص) وصلت = ٢٠٨ : ١٢ : الجاجان (ص) الجاجان = ٢٠٩ : ٥ : حسن العصب (ص) العصب = ٢١٠ : ٢ : منه (ص) منه = ٢١١ : ١٩ : قبل باب الغر (ص) باب الغر = ٢١٢ : ٥ : وشملهم (ص) وشملهم = ١٤ : ارغين (ص) ارغين عنه = ٢١٤ : ٦ : وكان اصله (ص) وكان اصله = ٢١٦ : ١٢ : ١٢ : يا اصبحاني (ص) يا اصبحاني = ٢٠ : حمر (ص) حمر = ٢١٧ : ٦ : عبدة (ص) عبدة = ٢٢٣ : ١ : ٢ : باب الخنق والهوى (ص) باب الخنق والهوى = ٢٢٥ : ١٠ : قيمة (ص) قيمة = ٢٢٧ : ١٢ : ٢٢٨ : ١ : الناطل (ص) الناطل او الناطل = ٢٢٩ : ١٠ : ٢ : ٢ : فاصبحنا - الجب (ص) عمرو بن - فاصبحنا - الجب = ٢٣٧ : ٢ : الدمن (ص) الدمن = ٢٤٠ : ٥ : مشاجل (ص) مشاجل = ٢٤٢ : ١ : ١٠ : ٢٠ : التمدد والتنفد (ص) التمدد والتنفد = ٢٤٩ : ٢ : بنو العبد (ص) بنو العبد = ٢٥٥ : ١٠ : ١٧ : يداودي (ص) يداودي = ٢٥٦ : ١٤ : خير (ص) خير

٢٥٧ : ١٩ يَلْبُسُ (ص) يَلْبَسُ = ٢٦٢ : ١٠ الْأَشْبَحُ (ص) الْأَشْبَحُ = ٢٦٤ : ٧ وَ ١٩ شَيْخُشْ
 تَشْبِيحًا (ص) شَيْخُشْ = ٢٦٧ : ١ وَ ٧ الشَّهْمَةُ (ص) الشَّهْمَةُ = ٢ وَ ٥٩ الصَّفْحَةُ ٥٩ وَ ١٦٠ (ص)
 وَ ١٠ شَهَادَةُ (ص) شَهَادَةُ = ٢٧٤ : ٢ هَذَرُ دُمُ (رُذ) وَهَذَرُهُ هُوَ = ٢٧٥ : ١٠ ذَهَبَ بِطَرَا
 (ص) بِضَرًا = ٢٨١ : ٤ لِلْأَرْبِ (ص) لِلْأَرْبِ = ٢٨٢ : ١٢ يَتَرَوُ (ص) يَتَرَوُ = ٢٨٧ : ٢ فَتِلْكَ
 الْقَمُولَةُ (ص) يَقْمُولُ وَتِلْكَ الْقَمُولَةُ = ٢٩٠ : ١٢ الْيَقِيرُ (ص) الْيَقِيرُ = ٢٩٣ : ٢ الْأَكْبَسِينَ (ص)
 الْأَكْبَسِينَ = ٢ نَدَلُوا (ص) نَدَلُوا = ٢٩٥ : ٧ وَ ١٤ فَعَمَقُوا (ص) فَعَمَقُوا وَهِيَ الْعَمَقَةُ = ٣٠٦ : ٦
 الْبَطِيْ (ص) الْبَطِيْ = ٣٠٨ : ٤ مِثْيَيْهَا (ص) مِثْيَيْهَا = ٣٠٩ : ٧ لِلزَّاجِرِ (ص) لِلزَّاجِرِ = ٣١٢ : ١٠
 وَبَقِ (ص) وَبَقِ وَبَقِ = ٣٢٠ : ٤ الْمَنَاعِمَةُ (ص) الْمَنَاعِمَةُ = ٣٢١ : ١٠ الْأَسْجَلَانَةُ (ص)
 الْأَسْجَلَانَةُ = ٣٢٤ : ٧ أَلْبَطُن (ص) أَلْبَطُن = ٣٢٥ : ٤ وَ ١٥ جِيَاكِي (ص) جِيَاكِي = ٣٣٤ : ١
 أَرْبَعَةُ (ص) أَرْبَعَةُ = ٣٣٦ : ٥ وَهِيَ (ص) وَهِيَ = ٣٣٩ : ٧ ظَلَّ (ص) ظَلَّ = ١٢ خَبَرُهُ (ص)
 خَبَرُهُ = ٣٤٠ : ٧ الْهَمْرُش (ص) الْهَمْرُش = ٣٤١ : ٨ الطَّرْطِيَّةُ (ص) الطَّرْطِيَّةُ = ٣٤٢ : ٢ لَمْ
 يُخْرَمُوا (ص) يُخْرَمُوا = ٣٤٨ : ٥ الدُّهْنَا (ص) الدُّهْنَا = ٣٤٩ : ١٠ بِالضَّر - الضَّر - الضَّر - الضَّر
 = ٣٥٠ : ٤ يَضْلَفُ (ص) يَضْلَفُ = ٣٥٢ : ١٢ رُطْبًا (ص) رُطْبًا = ٣٥٣ : ٢ أَنْظُرُ (ص) أَنْظُرُ =
 ٣٦٠ : ٢ جُورُ (ص) جُورُ = ٣٦٢ : ٦ قَاصِلَةٌ (ص) قَاصِلَةٌ = ٣٦٧ : ٢ بَيْنَ الْكَيْدِ (ص) بَيْنَ الْكَيْدِ
 = ٣٧٣ : ٥ وَالْمَضَلُّ (ص) وَالْمَضَلُّ = ٣٧٦ : ٢ وَالْمَنْضَرُفُ (ص) وَالْمَنْضَرُفُ = ٣٧٧ : ٢ الرَّاجِزُ
 (ص) الشَّاعِرُ = ٣٨٤ : ١٩ ضَيْخَةُ (ص) ضَيْخَةُ = ٣٨٥ : ٩ وَسَرُ (ص) وَسَرُ = ٣٩٢ : ٢
 ضَوْهَا (ص) ضَوْهَا = ٣٩٤ : ١٠ وَلَهُ (ص) وَلَهُ = ٣٩٧ : ٢٠ لُوبَانُ (ص) لُوبَانُ = ٣٩٨ : ٢
 ٦ لِيَالُ (ص) لِيَالُ = ٤٠٢ : ١٦ طَلَقَاتُ (ص) طَلَقَاتُ = ٤٠٣ : ٨ وَتِلْكَ (ص) وَتِلْكَ = ٤٠٦ : ١٠
 تَكْتُكُ (ص) تَكْتُكُ = ٤٠٧ : ٧ عُفَيْفِيَّةُ (ص) عُفَيْفِيَّةُ = ٤١٢ : ٢ الْمَرْهِنُ (ص) الْمَرْهِنُ
 ١٧ الْكَلْكَلُ (ص) الْكَلْكَلُ = ٤١٩ : ١ ابْنُ جَجِيرِ (ص) ابْنُ جَجِيرِ = ٤٢٠ : ٧ وَلِيلَةُ ظَلَمَةٍ (ص) وَلِيلَةُ
 ظَلَمَةٍ = ٤٢٠ : ٦ بَنْضَا (ص) بَنْضَا = ٤٢٧ : ١١ وَمَلِيلُ (ص) وَمَلِيلُ = ٤٢٩ : ١ وَ ٢ الْأَرْكِي
 (ص) الْأَرْكِي = ٥ الشُّلَرُ (ص) الشُّلَرُ = ٨ لِبَارِكُ (ص) لِبَارِكُ = ١٠ حَارِبِيَا (ص) حَارِبِيَا
 = ٤٣١ : ٦ يَغْرِفُ (ص) يَغْرِفُ = ٤٣٢ : ١ لَصِلُ (ص) لَصِلُ = ٤٣٤ : ٢ وَالْيَا (ص) وَالْيَا =
 ٤٣٥ : ٥ الْأَثَاثِي (ص) الْأَثَاثِي = ٤٤٠ : ٢ عَوْفُ (ص) عَوْفُ = ٤٤١ : ١ الثَّابِتُ (ص) الثَّابِتُ =
 ٨ الْمُطْبُ (ص) الْمُطْبُ = ٤٤٣ : ١١ أَوْ تَشْتَجِيذِي (ص) أَوْ تَشْتَجِيذِي = ٤٤٤ : ٢ أَلْتُكُ (ص)
 أَلْتُكُ = ٤٤٧ : ١ شُغَطُ (ص) شُغَطُ = ٤٥٥ : ٥ وَاقِفُ (ص) وَاقِفُ = ٤٦٠ : ١ وَجُودَا (ص)
 وَجُودَا = ٤٦٨ : ٢ الرُّجُلُ (ص) الرُّجُلُ = ٤٦٩ : ٢ فَلَانَةُ (ص) فَلَانَةُ = ٤٨٤ : ٨ لِلزَّاجِرِ (ص)
 لِلزَّاجِرِ = ٤٨٨ : ١ وَالْإِخْتِيَارُ (ص) وَالْإِخْتِيَارُ = ٤٩١ : ٤ طَخِرِيَّةُ (ص) طَخِرِيَّةُ = ٤٩٢ : ١
 أَرْمَازُ (ص) أَرْمَازُ = ٤٩٥ : ١ أَسْتَشْفِي (ص) أَسْتَشْفِي = ٤٩٩ : ٤ بَيْتُهُ (ص) بَيْتُهُ = ٥٠٠ : ٦
 وَزَمَانُ (ص) وَزَمَانُ = ٥٠٢ : ٢ الْأَزَلَرُ وَالْجَدُّ (ص) الْأَزَلَرُ وَالْجَدُّ = ٥٠٤ : ١١ ابْنُ أَحْمَدَ
 (ص) ابْنُ أَحْمَدَ = ٥٠٦ : ١٠ أَرَاكَةُ (ص) أَرَاكَةُ = ٥٠٧ : ١٦ حُجَيْتُ (ص) حُجَيْتُ = ٥٠٨ : ٦
 ٦ اَيِ أَصْنَمِ (ص) اَيِ أَصْنَمِ = ٥١٠ : ١٧ التَّنَرُودَةُ (ص) التَّنَرُودَةُ = ٥١١ : ١٧ الْحِمَانُ (ص) الْحِمَانُ
 = ٥١٢ : ٦ وَأَيْتُهُ (ص) وَأَيْتُهُ = ٥١٥ : ١٠ قَذَلْتُكَ (ص) قَذَلْتُكَ = ٥١٦ : ٤ أَيْتُتْ (ص) أَيْتُتْ
 = ٥١٨ : ٧ بَضَا (ص) بَضَا = ٥٢٤ : ١٥ قَوْمُهُ (ص) قَوْمُهُ = ٥٢٦ : ١ جُورِبُ (ص) جُورِبُ =
 ٥٢٨ : ٢ إِذَا (ص) إِذَا = ٥٣٠ : ١١ جَبَا (ص) جَبَا = ٥٣٢ : ١٥ فَاسْتَفْنِ (ص) فَاسْتَفْنِ =
 ٥٣٣ : ١ بَابُ الْمَلَأَ (ص) بَابُ بَيْتِهِ الْمَلَأَ = ٥٣٤ : ٢ مَعْرُكُ (ص) مَعْرُكُ = ٥٣٥ : ٢ الْقَدِيرُ
 (ص) أَوْ الْقَدِيرُ = ٥٣٦ : ٢ وَالطَّفَةُ (ص) وَالطَّفَةُ = ٥٣٧ : ٧ مِينِيَاءُ (ص) مِينِيَاءُ = ٥٣٩ : ٥
 تَلْطَفُنَا (ص) تَلْطَفُنَا = ٥٤٤ : ٢ دَعْمَرْتُ (ص) دَعْمَرْتُ = ٥٤٥ : ٢ الْأَخْلَافُ (ص) الْأَخْلَافُ = ٥٤٥ : ٥
 ٢ بُرَا (ص) بُرَا = ٥٤٨ : ١١ خَرَّابِ (ص) خَرَّابِ = ٥٥١ : ١١ عَبْدُ مُنَافٍ (ص) عَبْدُ مُنَافٍ =
 ٥٥٣ : ١ أَلْبَرُ (ص) أَلْبَرُ = ٥٥٤ : ١٢ الْمَفْرِقِيَّاتُ (ص) الْمَفْرِقِيَّاتُ = ٥٥٥ : ٧ بَابُ (ص)
 بَابُ = ٨ وَأَقْبَحُهُنَّ (ص) وَأَقْبَحُهُنَّ = ٥٥٧ : ١٠ الْأَعْجَرُ يَقُولُ (ص) الْأَعْجَرُ يَقُولُ = ٥٥٧ : ٢
 الْبُقَارِبُ (ص) الْبُقَارِبُ = ٥٥٨ : ٢٧٨ (ص) ٥٥٨ : ٢ إِذَا كَانَتْ (ص) إِذَا كَانَتْ = ٥٦٠ : ١
 أَنْهَرُ (ص) أَنْهَرُ = ٥٦٣ : ١ وَأَنْتَجَمْتُ (ص) وَأَنْتَجَمْتُ = ٥٦٤ : ٢ لِمَرْوُفُو (ص) لِمَرْوُفُو =
 ٥٦٥ : ١١ تَقَوُّتُهُمْ (ص) تَقَوُّتُهُمْ = ٥٧٠ : ٢ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ (ص) أَجْلَبُوا عَلَيْهِ = ٥٨٢ : ٢١ الْمُسْتَنَاسَا
 (ص) الْمُسْتَنَاسَا = ٥٨٣ : ٢ لَا يُوَصِّلُ (ص) لَا يُوَصِّلُ = ٥٨٤ : ٢ أَتَيْتُ سَمَةً فَلَا سَمَةَ (ص)
 سَمَةً فَلَا سَمَةَ = ٥٨٦ : ١٢ جَمِيمٌ مَا يَأْخُلُ (ص) جَمِيمٌ مَا يَأْخُلُ = ٥٨٦ : ٢ وَتَدْبِيرُ (ص) وَتَدْبِيرُ = ٥٨٦ : ١
 مَلَالِكُ (ص) مَلَالِكُ = ٥٨٨ : ٢ لِي (ص) لِي = ٥٨٨ : ٢ أَرْبَعُهُمْ (ص) أَرْبَعُهُمْ = ٥٩٤ : ٨ خَرِي
 (ص) خَرِي = ٦٠٢ : ٥ يَغْمُطُ (ص) يَغْمُطُ = ٦٠٣ : ١ إِنْ (ص) إِنْ = ٦٠٣ : ٢ لَنَا
 (ص) لَنَا = ٦٠٤ : ٦ خَيْلَتُ (ص) خَيْلَتُ = ٦٠٥ : ٦ أَخْدَبَ (ص) أَخْدَبَ = ٦٠٦ : ٦ الْعَبِيْنِ
 (ص) الْعَبِيْنِ = ٦٠٨ : ٦ وَالْخَطْتُ (ص) وَالْخَطْتُ = ٦٠٩ : ١ ظَهَرُ (ص) ظَهَرُ = ٦٠٩ : ٥ أَطْفَاها
 (ص) أَطْفَاها = ٦١٠ : ١ لَمْ يَنْطَضِ (ص) لَمْ يَنْطَضِ = ٦١٠ : ١ يَبَالُغُ (ص) يَبَالُغُ = ٦١٠ : ٤ غَيْرُ (ص) غَيْرُ

= ٦١١ : ٢ : القِوَا (ص) القِوَاء = ٦١٥ : ١ : الوَكْرَة (ص) الوَكْرَة = ٦٢٠ : ٢ : هَذَبْتُكَ (ص)
 هَذَبْتُكَ ١٠ : يَزَالُ (ص) يَزَالُ = ٦٢١ : ٢ : إِمْرِي (ص) إِمْرِي ٨ : قُرْبُوت (ص) تَرَبُّوت = ٦٢٢ :
 ٢ : الدَّرَجَة (ص) والدَّرَجَة = ٦٢٥ : ٥ : في الرِّدَاء (ص) في الرِّدَاء = ٦٢٦ : ٤ : ذات نَدَى (ص) نَدَى
 ٢٠ : هَرَبْتُ تَهَرَّب (ص) هَدَيْتُ (بالدال) = ٦٢٧ : ١ : عَيْنَاهُ (ص) عَيْنُهُ ٤ : بِذِفْرِتَيْهَا (ص)
 بِذِفْرِتَيْهَا ٨ : أَيْرُ الْعَالُ (ص) أَيْرُ الْعَالُ = ٦٢٩ : ٢ : الْيَمَامُ (ص) الْيَمَامُ = ٦٣٠ : ٥ : شَقَذَانُ
 وشَقَذَانُ (ص) شَقَذَانُ (بالتساقف) = ٦٣٤ : ٨ : الشَّنَاسُ (ص) الشَّنَاسُ = ٦٣٥ : ١٢ : وَابِكِيَّةُ
 (ص) وَابِكِيَّةُ ٢ : تَغَطُّ نَمْرُ تُوَكَّلُ (ص) تَغَطُّ نَمْرُ تُوَكَّلُ ١٩ : عَمَلَةٌ (ص) عَمَلَةٌ = ٦٣٦ :
 ٢١ : خَزَا (ص) خَزَا ٦٣٧ : ١٠ : طَبِغُوا (ص) طَبِغُوا = ٦٣٨ : ١ : يَوْمُ (ص) يَوْمُ ٢ : دَقِيرُ
 (ص) دَقِيرُ ٩ : وَيُنْقُ (ص) وَيُنْقُ = ٦٤٢ : ١ : حَلَوَا (ص) حَلَوَا ٤ : الشُّسْتَمُ وَالْمُاقَلَمُ (ص)
 الشُّسْتَمُ وَالْمُاقَلَمُ = ٦٤٣ : ٨ : يَأْتِيهِمْ (ص) يَأْتِيهِمْ ٩ : قَدَرُكُمْ (ص) قَدَرُكُمْ = ٦٤٤ : ٥ : يَقْدِرُ
 (ص) يَقْدِرُ = ٦٤٧ : ٢ : دَارِيَا (ص) دَارِيَا = ٦٥٠ : ٥ : الطَّعَامُ (ص) الطَّعَامُ = ٦٥٥ : ١٢ :
 وَسَوَارُ (ص) وَسَوَارُ = ٦٥٧ : ٧ : رَقِيئَةُ (ص) رَقِيئَةُ = ٦٦٠ : ٦ : غَزَبُ يَنْقُوبِ (ص) غَزَبُ = ٦٦١ :
 ٧ : فَيُزَارِي (لعله) يُزَارِي = ٦٦٢ : ١١ : الصفحة ٢٦٢ (ص) الصفحة ٢٦٢ = ٦٦٣ : ٧ : وَالْمُنْتَفَةِ
 (ص) وَالْمُنْتَفَةِ ١٦ : وَنَبَاتُ (ص) وَنَبَاتُ = ٦٦٤ : ٢ : ابْنُ عَمْرٍو (ص) ابْنُ عَمْرٍو ١٢ : وَالْقَوِصِصُ
 (ص) الْقَوِصِصُ = ٦٦٨ : ٨ : يَفْلُ (ص) يَفْلُ ١٧ : الاَضْطِفَانُ (ص) الاَضْطِفَانُ = ٦٦٩ : ٤ : يَنْقُذُ
 (ص) يَنْقُذُ ٦ : بِالْأُزْرِ (ص) بِالْأُزْرِ ١٤ : طَهَاوِي (ص) طَهَاوِي = ٦٧٠ : ٥ : تَغْلِبُ (ص)
 تَغْلِبُ = ٦٧٥ : ٦ : بَنَاءُ (ص) بَنَاءُ = ٦٨٤ : ١٢ : يَفْلَجُ (ص) يَفْلَجُ = ٧٠٠ : ٦ : وَاعْمَارًا (ص)
 وَاعْمَارًا = ٧١٣ : ٢٨ : إِعْمَاكُ (ص) إِعْمَاكُ (بالصاد) = ٧١٨ : ٢٤ : الصفحة ٧٠ (ص) ٧١ =
 ٧٢٦ : ٢ : لِهَلَا (ص) الْهَلَاطُ = ٧٣١ : ٩ : الْمُسْتَفْنَى (ص) الْمُسْتَفْنَى ٢٧ : لِمَ يَرُو فِي دِهْوَانِ امْرِئِ
 الْقَيْسِ (ص) هُوَ مَرْيُوتِي فَيْسُو (راجع ص ٦٢١) = ٧٤٦ : ٢ : الْخُنْجُ (ص) الْجَنْجُ = ٧٥٧ : ٢٦ :
 الْخُنْجُ (ص) الْخُنْجُ = ٧٦٤ : ١٠ : وَالنَّاطِلُ (ص) وَالنَّاطِلُ = ٧٧٠ : ١ : الشُّمْرُوتُ (ص) الشُّمْرُوتُ
 = ٧٧٣ : ٢ : كَالزُّوْنُكُ (ص) كَالزُّوْنُكُ = ٧٧٦ : ١٥ : الْخِمَالَتُ وَالْخِمَالَتُ (ص) الْخِمَالَتُ = ٧٨٥ :
 ١ : قَطَطِي (ص) قَطَطِي ٢٥ : ص : ٢٠١ : ص : ٢٠٢ : ٢٧ : وَالْجَاوِزَةُ (ص) وَالْجَاوِزَةُ = ٧٨٧ :
 الْجَنْجَمَةُ (ص) الْجَنْجَمَةُ ١٩ : الْخَمُ (ص) الْخَمُ = ٧٩١ : ٢٨ : الْبَحْثَةُ (ص) الْبَحْثَةُ = ٧٩٤ :
 الصفحة ٧٩٦ (ص) الصفحة ٢ = ٧٩٥ : ٢٢ : الْجَلِيَّةُ (ص) الْجَلِيَّةُ = ٧٩٦ : ٢٠ : مَا لَه زُورُ (ص) زُورُ
 ٢٦ : ٦٥٧ (ص) ٧٥٦ = ٨٠١ : ٢٠ : ص : ٩ : ص : ١٠ = ٨٠٢ : ١٧ : غَزَبْتُ (ص) غَزَبْتُ
 = ٨٠٥ : ٧ : الْمَكْسُ (ص) الْمَكْسُ = ٨١٣ : ٤ : وَأَبْنَةُ (ص) وَأَبْنَةُ = ٨١٨ : ١٢ : وَمَقَشَةُ (ص)
 وَمَقَشَةُ = ٨٢٢ : ٨ : وَالرُّبْضُ (ص) وَالرُّبْضُ = ٨٢٣ : ١٨ : وَالطَّهَارَةُ (ص) وَالطَّهَارَةُ = ٨٢٤ :
 الْعَنْدُ (ص) الْعَنْدُ = ٨٢٦ : ٥ : بَحْمَتُو (ص) بَحْمَتُو = ٨٣٣ : ٩ : غَرَّقَ وَغَرَّقَهَا وَغَرَّقَهَا (ص)
 غَرَّقَ وَغَرَّقَهَا وَغَرَّقَهَا = ٨٤٥ : ٢ : وَصَفَا (وفي الأصل) صَفَا (وهو بدمناها) = ٨٤٧ : ١١ : وَالْأَسْلَمُ
 (ص) وَالْأَسْلَمُ = ٨٤٩ : ١١ : حَجَبْتُ (ص) حَجَبْتُ = ٨٥٣ : ١١ : وَالْأَخَذُ سُرْبُطُ (ص) وَالْأَخَذُ
 سُرْبُطُ = ٨٥٦ : ١١ : وَالْفَشَقُ (ص) وَالْفَشَقُ = ٨٩٢ : ١٨ : مُعَاذُ الْهَرَا (ص) مُعَاذُ = ٩٢٠ : ١٢ :
 الْفَرْعُ (ص) الْفَرْعُ

هذا وقد سقط بعض حركات او تَكَسَّرَتْ بعض الحروف في وقت الطبع ولا يُجْنَى
 على الأدباء اصلاحها فسُبعان الكامل الذي لا يشوب كماله نقصٌ

تم بموئنه تعالى



le nouveau titre de تهذيب الالفاظ ou *Critique du livre des Locutions* ou *Critique du Langage* qu'at-Tibrizî lui a donné.

Notre tâche à nous aurait pu se terminer là ; mais le texte d'Ibn as-Sikkîl offrait encore bien des difficultés à résoudre, bien des points à éclaircir presque à chaque ligne. C'est ce rude travail que nous nous sommes imposé dans les *Notes* qui font suite au texte de l'auteur, passant en revue toutes les locutions, tous les mots qu'il propose pour les examiner, en déterminer le sens précis ou l'étymologie, et les éclaircir à l'aide de remarques grammaticales, philologiques et historiques.

Enfin pour compléter cette édition, il restait à y joindre un dernier travail non moins laborieux mais indispensable pour utiliser cet important ouvrage. Dix *tables* détaillées de près de 90 pages facilitent les recherches et permettent d'exploiter cette mine si abondante. Comme dans notre édition des *Poésies d'al-Hansa'* on remarquera la *Table* des mœurs et des usages des anciens Arabes tels qu'on peut les déduire de cet ouvrage. On n'appréciera peut-être pas moins la *Table* des poètes cités avec l'indication des mètres et des rimes de leurs vers. Le dernier *Index* est un véritable *Dictionnaire* donnant la liste de tous les mots Commentés dans l'ouvrage.

Rappelons en terminant qu'une *édition classique* de cette publication a déjà paru ; elle contient simplement le texte primitif d'Ibn as-Sikkîl adopté aux exigences de l'enseignement.

Beyrouth, 3 Décembre 1897.

sur un ancien Codex et contient les gloses d'Abou l'Ḥasan Ibn Kaïsān († 299 H-912 c) le disciple des deux Aboû l'Abbās Mubarrad et Tha'alab.

Malgré ce secours inattendu, le Ms de Leide est resté notre principal guide. Il a sur la copie de Paris des avantages incontestables. Il est d'abord beaucoup plus ancien. C'est en 489 de l'Hégire (1096 de J-C.) qu'il a été copié par un écrivain de profession (Cfr. p. ۶۶۶). Le spécimen que nous en donnons montre avec quel soin il s'en est acquitté.

Un autre avantage non moins précieux du Ms de Leide, c'est qu'il a été fait sous les yeux du fameux scholiaste le Cheikh Abou Yahya Zakaria at-Tibrizī († 502 H-1109 c) qui atteste l'avoir révisé en entier de sa propre main. C'est une garantie de l'authenticité et de la fidélité du texte.

Enfin, et c'est peut-être le plus grand mérite de ce Ms., on y trouve les Commentaires du même Cheikh at-Tibrizī sur les vers qu'Ibn as-Sikkīt a cités dans son ouvrage. On y reconnaît la profonde érudition, le bon goût et la méthode de l'auteur des Commentaires sur la *Ḥamāsa*. Pour mieux faire saisir le sens exact des citations, le célèbre scholiaste rappelle souvent les vers qui les précèdent en les accompagnant aussi de notes instructives. Nous avons mis entre crochets [] ces additions, comme aussi les autres remarques insérées par le Commentateur dans le texte primitif. Quant aux Commentaires nous avons préféré les reproduire au bas des pages en petits caractères.

Tels sont les mérites du Ms de Leide, qui porte avec raison

ments ont démontré le contraire. Quoiqu'il en soit les œuvres linguistiques d'al-Aṣma'ī, d'Ibn al-A'rābi, d'Abou Zaïdet d'Ibn as-Sikkīt sont aujourd'hui regardées comme des raretés à peu près introuvables.

L'ouvrage que nous publions était certainement de ce nombre. De savants Orientalistes comme Dozy ¹⁾ et de Goeje ²⁾ pensaient que l'exemplaire conservé à la Bibliothèque de Leide, était le seul connu en Europe. Nous en étions nous-même persuadé quand après l'avoir transcrit nous voulûmes étudier à la Bibliothèque Nationale de Paris le second ouvrage d'Ibn as-Sikkīt mentionné plus haut, إصلاح النطق. C'est en effet sous ce titre que le volume nous fut alors présenté par M^r Zotenberg. Le n° 4232 du Catalogue des Mss Orientaux montre que le savant bibliothécaire en était persuadé ³⁾. Mais à peine eûmes-nous parcouru les premières feuilles du Manuscrit que nous fûmes heureusement surpris d'y reconnaître un second exemplaire du présent ouvrage.

Dès lors nous pouvions procéder à un travail critique en collationnant les deux Manuscrits. On trouvera le résultat de cette comparaison au bas des pages de notre édition, où nous avons relaté les variantes utiles fournies par la copie de Paris ⁴⁾. Ce Manuscrit est sans doute fort récent, mais il a été transcrit au Maroc

1) Catalogues Codicum Arabicorum Bibl. Lugduni Batavorum, 1^{er} vol. p. 61, Ms CXIII — ²⁾ Ibid. 2^e édit. 1^{er} vol. p. 24, Ms XLVII.

3) On trouve une trace de cette confusion dans le Ms même de Leide qui commence par la Préface de إصلاح النطق.

4) Les chiffres arabes indiquent la pagination du Ms de Leide : les chiffres européens celui de Paris.

LA CRITIQUE DU LANGAGE

PAR

IBN AS-SIKKÎT

PRÉFACE

L'attention des Orientalistes s'est portée depuis quelques années sur l'étude des anciens Philologues arabes. De nombreuses publications ont fait connaître les œuvres qui ont servi de base aux travaux lexicologiques des âges postérieurs. Notre Imprimerie Catholique pour sa part en a publié un certain nombre.

Parmi ces anciens documents, il n'en est point, croyons-nous, qui soient en même temps plus vénérables par leur antiquité et plus estimables pour la richesse de leurs matériaux que les deux ouvrages intitulés *كتاب الألفاظ* *Livre des locutions* et *إصلاح المنطق* *la Correction du langage* composés par Abou Yousof Ya'qoub Ibn Ishâq, connu vulgairement sous le nom d'Ibn as-Sikkî († 244 H-859 c). Ils forment, on peut le dire, le premier *Dictionnaire* arabe qui nous soit parvenu ; c'est ainsi que les étudiants s'en servirent jusqu'à l'époque où des Lexicologues comme Ibn Doreid, Gauhari, Ibn Manzour et Firouzâbâdi composèrent leurs ouvrages d'après la méthode plus classique des racines trilitères.

Ces derniers travaux d'un usage plus commode firent négliger l'étude des devanciers malgré leur mérite. Peut-être pensait-on que les auteurs postérieurs avaient utilisé tous les matériaux accumulés avant eux. Les récentes publications de ces anciens monu-

Alamudin
Y1283V80
Y1A80U

S 93 72
1 4 3

LA
CRITIQUE DU LANGAGE

PAR

IBN AS-SIKKIT

AVEC LES COMMENTAIRES

du Cheikh Abou-Yahia Zakariah at-Tibrizi

suivis de notes critiques et de tables

PAR

LE P. LOUIS CHEIKHO S. J.

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896-1898

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



CU58972358

893.73 lb3

La critique du langa